﴿ فهرس كتاب المصباح المنير ﴾

﴿ فهرس الجزء الثانى من المصباح المنير ﴾

(تم فهرس الجزء الاول والثانى من المصباح المنير)

نظـــارة المعـــارف العموميـــة

الجـــزء الاول

من

كتاب المصـــباح المنير فى غريب الشرح الكبير

للرافـــعى

تأليف

العالم العـلامة احمد بن محمد بن على المقـرى الفيومى

المتوفى سـنة ٧٧٠ هجرية

قررت نظارة المعارف العمومية طبع هذا الكتاب على نفقتها
واستعماله بالمـدارس الاميرية

بعد تصحيحه بمعرفة فضيلتلو حضرة الاستاذ الشيخ حمزة فتح الله
مفتش أول اللغة العربية بنظارة المعارف العمومية

(الطبعة الثانية)
بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية
سنة ١٣٢٤ هـ
١٩٠٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العلامة أبو العباس أحمد بن محمد بن على الفيومى المقرى
رحمه الله آمين

الحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على سيدنا محمد أشرف المرسلين وخاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين (وبعد) فانى كنت جمعت كتابا فى غريب شرح الوجيز للامام الرافعى وأوسعت فيه من تصاريف الكلمة وأضفت اليه زيادات من لغة غيره ومن الالفاظ المشتبهات والمتماثلات ومن اعراب الشواهد وبيان معانيها وغير ذلك مما تدعو اليه حاجة الأديب الماهر وقسمت كل حرف منه باعتبار اللفظ الى أسماء منوّعة الى مكسور الأوّل ومضموم الأوّل ومفتوح الأوّل والى أفعال بحسب أوزانها فحاز من الضبط الأصل الوفىّ وحلّ من الايجاز الفرع العلىّ غير أنه افترقت بالمادة الواحدة أبوابه فوعرت على السالك شعابه وامتدحت بين يدى الشادى رحابه فكان جديرا بأن تنبهر دون غايته ركابه فجرّ الى ملل ينطوى على خلل فأحببت اختصاره على النهج المعروف والسبيل المألوف

ليسهل تناوله بضم منتشره ويقصر تطاوله بنظم منتثره وقيدت ما يحتاج الى تقييده بألفاظ مشهورة البناء فقلت مثل فلس وفلوس وقفل وأقفال وحمل وأحمال ونحو ذلك وفى الأفعال مثل ضرب يضرب أو من باب قتل وشبه ذلك لكن ان ذكر المصدر مع مثال دخل فى التمثيل والا فلا معتبرا فيه الأصول مقدما الفاء ثم العين لكن اذا وقعت العين ألفا وعرف انقلابها عن واو أو ياء فهو ظاهر وان جهل ولم تمل جعلتها مكان الواو لان العرب ألحقت الالف المجهولة بالمنقلبة عن الواو ففخمتها ولم تملها فكانت أختها نحو الخامة والآفة وان وقعت الهمزة عينا وانكسر ماقبلها جعلتها مكان الياء لأنها تسهل اليها نحو البير والذيب وان انضم ماقبلها جعلتها مكان الواو لأنها تسهل اليها نحو البوس وكذا اذا انفتح ماقبلها لانها تسهل الى الالف والالف المجهولة كواو كالفاس والراس على أنهم قالوا الهمزة لاصورة لها وانما تكتب بما تسهل اليه واذا كان البناء يستعمل فى لفظين أو أكثر قيدته أولا ثم ذكرته بعد ذلك من غير تقييد استغناء بما سبق نحو أنف من الشئ بالكسر اذا غضب وأنف اذا تنزه عنه وان اختلف البناء قيدته واقتصرت من تلك الزيادات على ماهو الأهم ولا يكاد يستغنى عنه وأما الأسماء الزائدة على الاصول الثلاثة فان وافق ثالثها لام ثلاثى ذكرته فى ترجمته نحو البرقع فيذكر فى برق وان لم يوافق لام ثلاثى فانما ألتزم فى الترتيب الاول والثانى وأذكر الكلمة فى صدر لباب مثل اصطبل واعلم أنى لم ألتزم ذكر ماوقع فى الشرح واضحا ومفسرا ور بما ذكرته تنبيها على زيادة قيد ونحوه

﴿وسميته بالمصباح المنير فى غريب الشرح الكبير﴾ والله تعالى أسأل أن ينفع به إنه خير مأمول

كتاب الألف

(الألف مع الباء وما يثلثهما)

أبّ (الأبّ) المرعى الذى لم يزرعه الناس مما تأكله الدواب والأنعام ويقال الفاكهة للناس والأبّ للدواب وقال ابن فارس قالوا أبّ الرجل يؤب أبا وأبابا وأبابة بالفتح اذا تهيأ للذهاب ومن هنا قيل الثمرة الرطبة هى الفاكهة واليابس منها الأب لانه يعدّ زادا للشتاء والسفر فجعل أصل الأب الاستعداد والإبان بكسر الهمزة والتشديد الوقت وانما يستعمل مضافا فيقال إبان الفاكهة أى أوانها ووقتها ونونه زائدة من وجه فوزنه فعلان

أبد وأصلية من وجه فوزنه فعال (الأبد) الدهر ويقال الدهر الطويل الذى ليس بمحدود قال الرمانى فاذا قلت لا أكلمه أبدا فالأبد من لدن تكلمت الى آخر عمرك وجمعه آباد مثل سبب وأسباب وأبد الشئ من بابى ضرب وقتل يأبد ويأبد أبودا نفر وتوحش فهو آبد على فاعل وأبدت الوحوش نفرت من الانس فهى أوابد ومن هنا وصف الفرس الخفيف الذى يدرك الوحش ولا يكاد يفوته بأنه قيد الأوابد لانه يمنعها المضى والخلاص من الطالب كما يمنعها القيد وقيل للالفاظ التى يدق معناها أوابد لبعد وضوحه لانه

أبر المقصود (أبرت) النخل أبرا من بابى ضرب وقتل لقحته وأبرته تأبيرا مبالغة وتكثير والأبور وزان رسول ما يؤبر به والابار وزان كتاب النخلة التى يؤبر بطلعها وقيل الابار أيضا مصدر كالقيام والصيام وتأبر النخل قبل أن يؤبر قال أبو حاتم السجستانى فى كتاب النخلة اذا انشق الكافور قيل شقق النخل وهو حين يؤبر بالذكر فيؤتى بشماريخه فتنفض فيطير غبارها وهو طحين شماريخ الفحال الى شماريخ الانثى وذلك هو التلقيح

والابرة معروفـة وهى المخيط والخياط أيضا والجمع إبر مثل سـدرة وسـدر
ابط (الابط) ماتحت الجناح و يذكر و يؤنث فيقال هو الابط وهى الابط ومن
كلامهم رفع السوط حتى برقت إبطه والجمع آباط مثل حمل وأحمال ويزعم
بعض المتأخرين أن كسر الباء لغة وهو غير ثابت لما يأتى فى ابل وتأبط الشئ
أبق جعله تحت ابطه (أبق) العبـد أبقا من بابى تعب وقتل فى لغة والا ٔكثر
من باب ضرب اذا هرب من سـيده من غـير خوف ولا كدّ عـمل هكذا قيده
فى العين وقال الازهرى الأبَق هروب العبد من سـيده والاباق بالكسر اسم
ابل منه فهو آبق والجمع أباق مثل كافر وكفار (الابل) اسم جمع لا واحد لها
وهى مؤنثة لان اسم الجمع الذى لا واحد له من لفظه اذا كان لما لا يعقل يلزمه
التأنيث وتدخله الهاء اذا صغر نحو أبيلة وغنيمة وسمع اسكان الباء للتخفيف
ومن التأنيث واسكان الباء قول أبي النجم

والابل لا تصلح للبستان * وحنت الابل الى الأوطان

والجمع آبال وأبيل وزان عبيد واذا ثنى أو جمع فالمراد قطيعان أو قطيعات
وكذلك أسماء الجموع نحو أبقار وأغنام والابل بناء نادر قال سيبويه لم
يجئ على فعل بكسر الفاء والعـين من الاسماء الا حرفان إبل وحـبر وهو
القلح ومن الصفات الا حرف وهى امرأة بلز وهى الضخمة و بعض الائمة يذكر
ألفاظا غـير ذلك لم يثبت نقلها عن سـيبويه ونهر الأبلة بضم الهـمزة والباء
ابن وتشـديد اللام موضـع من دجلة بقرب البصرة نحو يوم (الابن) همزته
وصل وأصله بنو وسيأتى والآبنوس بضم الباء خشب معروف وهو معرّب
و يجلب من الهنـد واسمه بالعربية سأسم بهمزة وزان جعفر والأبنس بحذف
الأب الواو لغـة فيه (الأب) لامه محـذوفة وهى واو لانه يثنى أبوين والجمع آباء
مثل سبب وأسباب و يطلق على الجد مجازا واذا صـغر ردّت اللام المحذوفة

فيبقى أبيو فتجتمع الواو والياء فتقلب الواو ياء وتدغم في الياء فيبقى أبيّ وبه سمى وفي لغة قليلة تشدد الباء عوضا من المحذوف فيقال هو الأبّ وفي لغة يلزمه القصر مطلقا فيقال هذا أباه ورأيت أباه ومررت بأباه وفي لغة وهي أقلها يلزمه النقص مطلقا فيستعمل استعمال يد ودم وعلى اللغة المشهورة اذا أضيف الى غير الياء وهو مكبر أعرب بالحروف فيقال هذا أبوه ورأيت أباه ومررت بأبيه والأبوة مصدر من الأب مثل الأمومة مصدر من الأم والأخوة والعمومة والخؤلة فيقال بينهما أخوة الرضاع والابواء وزان أفعال موضع بين مكة والمدينة ويقال له ودّان (أبى) الرجل يأبى اباء بالكسر والمد واباءة امتنع فهو آب وأبيّ على فاعل وفعيل وتأبى مثله وبناؤه شاذ لان باب فعل يفعل بفتحتين يكون حلقيّ العين أو اللام ولم يأت من حلقيّ الفاء الا أبى يأبى وعض يعض في لغة وأث الشعر يأث اذا كثر والتف ورب ما جاء في غير ذلك قالوا ودّ يودّ في لغة وأما لغة طيئ في باب نسى ينسى اذا قلبوا وقالوا نسى ينسى فهو تخفيف (أبيورد) بفتح الهمزة وكسر الباء وسكون الياء آخر الحروف وفتح الواو وسكون الراء المهملة ثم دال مهملة أيضا بلد من خراسان واليه ينسب بعض أصحابنا ويقال أيضا أباورد وباورد أبى أبيورد

(الالف مع التاء وما يثلثهما)

(أتم) بالمكان يأتم ويأتم أتوما ومن باب تعب لغة أقام واسم المصدر والزمان والمكان مأتم على مفعل بفتح الميم والعين ومنه قيل للنساء يجتمعن في خير أو شر مأتم مجازا تسمية للحال باسم المحل قال ابن قتيبة والعامة تخصه بالمصيبة فتقول كنا في مأتم فلان والأجود في مناحته (الأتان) الانثى من الحمير قال ابن السكيت ولا يقال أتانة وجمع القلة آتن مثل عناق وأعنق وجمع الكثرة أتن بضمتين والأتون وزان رسول قال الازهرى هو للحمام أتم أتان

والخصاصـة وجمعته العرب أتاتين بتاءين نقـلا عن الفراء وقال الجوهري هو مثقل قال والعامة تخففه ويقـال هو مولد وهـذا القول ضعيف بالنقل الصحيح أن العرب جمعتـه على أتاتين وأتن بالمكان أتونا من باب قعـد أقام

أتى (أتى) الرجل يأتي أتيـاجاء والاتيـان اسم منـه وأتيتـه يستعمل لازما ومتعديا قال الشاعر * فاحتل لنفسك قبل أتى العسكر * وأتا يأتو أتوا لغة فيه وأتى زوجته اتيانا كناية عن الجماع والمأتى موضع الاتيان وأتى عليه مرّ به وأتى عليـه الدهر أهلكه وأتاه آت أي ملك وأتى من جهة كذا بالبناء للمفعول اذا تمسـك به ولم يصلح للتمسك فأخطأ وأتى الرجل القوم انتسب اليهم وليس منهـم فهو أتيّ على فعيل ومنه قيـل للسيل يأتي من موضع بعيـد ولا يصيب تلك الأرض أتيّ أيضا قال الشاعر * سـيل أتيّ مـدّه أتيّ * والأتاء بفتح الهمزة لغـة فيهما وطريق ميتاء على مفعال والاصـل ميتاى أو ميتاو فقلب حرف العلة همزة لتطرفه والمعنى يأتيها النـاس كثـيرا مثل دار محلال أي يحلها النـاس كثيرا ويقال لمجتمع الطريق ميتاء ولآخر الغـاية الـتي ينتهي اليها جري الفـرس ميتـاء أيضـا وتأتى له الامر تسهـل وتهيأ وتأتى في أمره ترفق وأتوته آتوه اتاوة بالكسر رشوته وآتيته مالا بالمد أعطيته وآتيت المكاتب أعطيته أو حططت عنه من نجومه وآتيتـه على الامر بمعنى وافقتـه وفي لغة لاهل اليمن تبـدل الهمزة واوا فيقال واتيتـه على الأمر مواتاة وهي المشهورة على ألسنة الناس وكذلك ما أشبهه

(الالف مع الثاء وما يثلثهما)

أثاث (الاثاث) متاع البيت الواحدة أثاثة وقيـل لا واحـد له من لفظه وأثاثة بالضم اسم رجـل

أثر (أثرت) الحـديث أثرا من باب قتـل نقلتـه والأثر بفتحتين اسم منه وحديث مأثور أي منقول ومنـه المأثرة وهي المكرمة

لانها تنقل و يتحدث بها وأثر الدار بقيتها والجمع آثار مثل سبب وأسباب والأثارة مثل الاثر وجئت فى أثره بفتحتين وإثره بكسر الهمزة والسكون أى تبعته عن قرب وآثرته بالمد فضلته واستأثر بالشئ استبدّ به والاسم الأثرة مثل قصبة وأثرت فيه تأثيرا جعلت فيه أثرا وعلامة فتأثر أى قبل وانفعل (الأَثْل) شجر عظيم لاثمر له الواحدة أَثْلة وقد استعيرت الأثلة للعرض فقيل نحت أثلة فلان اذا عابه وتنقصه وهو لا تنحت أثلته أى ليس به عيب ولا نقص وأثال وزان غراب اسم جبل وبه سمى الرجل (أثم) أثما من باب تعب والاثم بالكسر اسم منه فهو آثم وفى المبالغة أثام وأثيم وأثوم و يعدى بالحركة فيقال أثمته اثما من بابى ضرب وقتل اذا جعلته آثما وآثمته بالمد أوقعته فى الذنب وأثمته تأثيما قلت له أثمت كما يقال صدّقته وكذبته اذا قلت له صدقت أو كذبت والاثام مثل سلام هو الاثم وجزاؤه وتأثم كف عن الاثم كما يقال حرج اذا وقع فى الحَرَج وتحرّج اذا تحفظ منه (الاثنان) فى العدد ويوم الاثنين همزته وصل وأصله ثنى وسيأتى

أثل

أثم

اثنان

(الالف مع الجيم وما يثلثهما)

ماء (أجاج) مرّ شديد الملوحة وكسر الهمزة لغة وأجت النار تؤج بالضم أجيجا توقدت و يأجوج ومأجوج أمّتان عظيمتان من الترك وقيل يأجوج اسم للذكران ومأجوج اسم للاناث وقيل مشتقان من أجت النار فالهمز فيهما أصل و وزنهما يفعول ومفعول وعلى هذا ترك الهمز تخفيف وقيل اسمان أعجميان والالف فيهما كالالف فى هاروت وماروت وداود وما أشبه ذلك وعلى هذا فالهمز على غير قياس وانما هو على لغة من همز الخاتم والعالم ونحوه ووزنهما فاعول روى عن ابن عباس رضى الله عنهما أن أولاد آدم عشرة أجزاء فيأجوج ومأجوج تسعة و باقى الخلق جزء واحد

أجج

أجر (أجره) الله أجرا من باب قتـل ومن باب ضرب لغـة بنى كعب وآجره بالمد لغة ثالثة اذا أثابه وأجرت الدار والعبـد باللغات الثلاث قال الزمخشرى وآجرت الدار على أفعلت فانا مؤجر ولا يقال مؤاجر فهـو خطأ ويقال آجرته مؤاجرة مثـل عاملته معاملة وعاقدته معاقدة ولان ما كان من فاعل فى معنى المعاملة كالمشاركة والمـزارعة انما يتعدى لمفعول واحـد ومؤاجرة الاجـير من ذلك فآجرت الدار والعبـد من أفعل لا من فاعل ومنهـم من يقول آجرت الدار على فاعـل فيقول آجرته مؤاجرة واقتصر الازهرى عـلى آجرته فهـو مؤجر وقال الاخفش ومن العـرب من يقـول آجرته فهو مؤجر فى تقـدير أفعلت فهو مفـعل وبعضهم يقول فهو مؤاجر فى تقـدير فاعلته ويتعـدى الى مفـعولين فيقال آجرت زيدا الدار وآجرت الدار زيداعـلى القلب مثـل أعطيت زيدا درهمـا وأعطيت درهـما زيدا ويقـال آجرت من زيد الدار للتوكيـد كما يقـال بعت زيدا الدار وبعت مـن زيد الدار والاجرة الكراء والجـمع أجر مثـل غرفـة وغرف وربما جمعت أجرات بضم الجـيم وفتحها ويستعمل الأجر بمعـنى الاجارة وبمعـنى الاجرة وجمعـه أجور مثـل فلس وفلوس وأعطيته اجارته بكسر الهمزة أى أجرته وبعضهم يقول أجارته بضم الهـمزة لانها هى العُمالة فتضمها كما تضمها واسـتأجرت العبـد اتخـذته أجـيرا ويكون الاجـير بمعنى فاعل مثل نديم وجليس وجمعه أجراء مثل شريف وشرفاء والآجرّ اللـبن اذا طبخ بمـد الهـمزة والتشـديد أشهر مـن

الاجاص التخفيف الواحدة آجرّة وهو معرّب (الاجاص) مشدد معروف الواحدة

أجل اجاصة وهو معرّب لان الجيم والصاد لا يجتمعان فى كلمة عربيـة (أجل) الرجـل على قومه شرا أجـلا من باب قتل جناه عليهم وجلبه عليهـم ويقال من أجله كان كذا أى بسببه وأجل الشئ مـدته ووقته الذى يحل فيه وهو

مصدر أجل الشئ أجلا من باب تعب وأجل أجولا من باب قعد لغة واجلته
تأجيلا جعلت له أجلا والآجل على فاعل خلاف العاجل وجمع الأجل
آجال مثل سبب وأسباب وأجل مثل نعم وزنا ومعنى (الأجمة) الشجر أجمة
الملتف والجمع أجم مثل قصبة وقصب والآجام جمع الجمع والأجم بضمتين
الحصن وجمعه آجام مثل عنق وأعناق (أجن) الماء أجنا وأجونا من بابى أجن
ضرب وقعد تغير الا انه يشرب فهو آجن على فاعل وأجن أجنا فهو أجن مثل
تعب تعبا فهو تعب لغة فيه والاجانة بالتشديد اناء يغسل فيه الثياب والجمع
أجاجين والانجانة لغة تمتنع الفصحاء من استعمالها ثم استعير ذلك وأطلق
على ما حول الغراس فقيل فى المساقاة على العامل اصلاح الاجاجين والمراد
ما يحوط على الأشجار شبه الأحواض

(الألف مع الحاء وما يثلثهما)

(أحد) بضمتين جبل بقرب مدينة النبى صلى الله عليه وسلم من جهة أحد
الشام وكان به الوقعة فى أوائل شوال سنة ثلاث من الهجرة وهو مذكر
فينصرف وقيل يجوز التأنيث على توهم البقعة فيمنع وليس بالقوى
وأما أحد بمعنى الواحد فأصله وحد بالواو وسيأتى (أحن) الرجل يأحن أحن
من باب تعب حقد وأضمر العداوة والاحنة اسم منه والجمع إحن مثل
سدرة وسدر

(الألف مع الخاء وما يثلثهما)

(أخذه) بيده أخذا تناوله والاخذ بالكسر اسم منه وأخذ من الشعر أخذ
قص وأخذ الخطام وبالخطام على الزيادة أمسكه وأخذه الله تعالى أهلكه
وأخذه بذنبه عاقبه عليه وآخذه بالمد مؤاخذة كذلك والأمر منه آخذ
بمد الهمزة وتبدل واوا فى لغة اليمن فيقال واخذه مواخذة وقرأ بعض

السبعة «لا يواخذكم الله» بالواو على هذه اللغة والأمر منه واخذ وأخذته
مثل أسرته وزنا ومعنى فهو أخيذ فعيل بمعنى مفعول والاتخاذ افتعال من
الأخذ يقال ائتخذوا في الحرب اذا أخذ بعضهم بعضا ثم لينوا الهمزة
وأدغموا فقالوا اتخذوا ويستعمل بمعنى جعل ولما كثر استعماله توهموا أصالة
التاء فبنوا منه وقالوا تخذت زيدا صديقا من باب تعب اذا جعلته كذلك
أخر والمصدر تخذا بفتح الخاء وسكونها وتخذت مالا كسبته (آخرة) الرحل
والسرج بالمد الخشبة التي يستند اليها الراكب والجمع الأواخر وهذه
أفصح اللغات ويقال مؤخرة بضم الميم وسكون الهمزة ومنهم من يثقل الخاء
ومنهم من يعد هذه لحنا ومؤخر العين ساكن الهمزة ما يلي الصدغ ومقدمها
بالسكون طرفها الذي يلي الأنف قال الازهري مؤخر العين ومقدمها
بالتخفيف لا غير وقال أبو عبيد مؤخر العين الأجود فيه التخفيف فأفهم
جواز التثقيل على قلة ومؤخر كل شئ بالتثقيل والفتح خلاف مقدمه
وضربت مؤخر رأسه وأخرته ضد قدمته فتأخر والأخر وزان فرح بمعنى
المطرود المبعد يقال أبعد الله تعالى الأخر أي من غاب عنا وبعد حكما وفي
حديث ماعز ان الأخر زنى يعني نفسه كأنه مطرود ومد همزته خطأ
والأخير مثال كريم والآخر على فاعل خلاف الأول ولهذا ينصرف
ويطابق في الافراد والتثنية والتذكير والتأنيث فتقول أنت آخر خروجا
ودخولا وأنتما آخران دخولا وخروجا ونصبهما على التمييز والتفسير
والأنثى آخرة والآخر بالفتح بمعنى الواحد ووزنه أفعل قال الصغاني
الآخر أحد الشيئين يقال جاء القوم فواحد يفعل كذا وآخر كذا وآخر
كذا أي وواحد قال الشاعر

الى بطل قد عقّر السيف خدّه * وآخر يهوى من طَمَارِ قتيل

والانثى أخرى بمعنى الواحدة أيضا قال تعالى «فئة تقاتل فى سبيل الله وأخرى كافرة» قال الاخفش احداهما تقاتل والاخرى كافرة ويجمع الآخر لغير العاقل على الأواخر مثل اليوم الأفضل والأفاضل واذا وقع صفة لغير العاقل أو حالا أو خبرا له جاز أن يجمع جمع المذكر وأن يجمع جمع المؤنث وأن يعامل معاملة المفرد المؤنث فيقال هذه الايام الأفاضل باعتبار الواحد المذكر والفضليات والفضل اجراء له مجرى جمع المؤنث لانه غير عاقل والفضلى اجراءله مجرى الواحدة وجمع الاخرى أخريات وأخر مثل كبرى وكبريات وكبر ومنه جاء فى أخريات الناس وقولهم فى العشر الآخر على فاعل أو الأخير أو الأوسط أو الاول بالتشديد عامى لان المراد بالعشر الليالى وهى جمع مؤنث فلا توصف بمفرد بل بمثلها ويراد بالآخر والآخرة نقيض المتقدم والمتقدمة ويجمع الآخر والآخرة على الأواخر وأما الأخر بضمتين فمعنى المؤخر والأخرة وزان قصبة بمعنى الاخير يقال جاء بأخرة أى أخيرا والاخرة على فعلة بكسر العين النسيئة يقال بعته بأخرة ونظرة (الأخ) الاخ
لامه محذوفة وهى واو وترد فى التثنية على الاشهر فيقال أخوان وفى لغة يستعمل منقوصا فيقال أخان و جمعه اخوة واخوان بكسر الهمزة فيهما وضمها لغة وقل جمعه بالواو والنون وعلى آخاء وزان آباء أقل والانثى أخت وجمعها أخوات وهو جمع مؤنث سالم وتقول هو أخو تميم أى واحد منهم ولقى أخا الموت أى مثله وتركته بأخى الخير أى بشر وهو أخو الصدق أى ملازم له وأخو الغنى أى ذو الغنى وفى كلام الفقهاء حُمَّى الأَخَوين وهى التى تأخذ يومين وتترك يومين وسألت عنها جماعة من الاطباء فلم يعرفوا هذا الاسم وهى مركبة من حميين فتأخذ واحدة مثلا يوم السبت وتقلع ثلاثة أيام وتأتى يوم الاربعاء وتأخذ واحدة يوم الاحد وتقلع ثلاثة أيام وتأتى يوم الخميس

وهكذا فيكون الترك يومين والاخذ يومين والله تعالى أعلم والآخية بالمد والتشديد عروة تربط الى وتد مدقوق وتشد فيها الدابة وأصلها فاعولة والجمع الأواخى بالتشديد للتشديد وبالتخفيف للتخفيف وجمعها أواخ مثل ناصية ونواص وهكذا كل جمع واحده مثقل وأخيت للدابة تأخية صنعت لها آخية وربطتها بها وتأخيت الشئ بمعنى قصدته وتحريته وآخيت بين الشيئين بهمزة ممدودة وقد تقلب واوا على البدل فيقال واخيت كما قيل فى آسيت واسيت حكاه ابن السكيت وتقدم فى أخذ أنها لغة اليمن

(الألف مع الدال وما يثلثهما)

أدب (أدبته) أدبا من باب ضرب علمته رياضة النفس ومحاسن الاخلاق قال أبو زيد الانصارى الادب يقع على كل رياضة محمودة يتخرج بها الانسان فى فضيلة من الفضائل وقال الازهرى نحوه فالأدب اسم لذلك والجمع آداب مثل سبب وأسباب وأدبته تأديبا مبالغة وتكثير ومنه قيل أدبته تأديبا اذا عاقبته على اساءته لانه سبب يدعو الى حقيقة الأدب وأدب أدبا من باب ضرب أيضا صنع صنيعا ودعا الناس اليه فهو آدب على فاعل قال الشاعر وهو طرفة

نحن فى المشتاة ندعو الجفلى * لاترى الآدب فينا ينتقر

أى لاترى الداعى يدعو بعضا دون بعض بل يعمم بدعواه فى زمان القلة وذلك غاية الكرم واسم الصنيع المأدبة بضم الدال وفتحها

أدر (الأدرة) وزان غرفة انتفاخ الخصية يقال أدر يأدر من باب تعب فهو آدر والجمع أدر مثل أحمر وحمر

أدم (أدمت) بين القوم أدما من باب ضرب أصلحت وألفت وفى الحديث «فهو أحرى أن يؤدم بينكما» أى يدوم الصلح والالفة وآدمت بالمد لغة فيه وأدمت الخبز وآدمته باللغتين اذا أصلحت اساغته بالادام والادام ما يؤتدم به مائعا كان أو جامدا وجمعه أدم مثل كتاب وكتب ويسكن للتخفيف فيعامل معاملة

المفرد و يجمع على آدام مثل قفل وأقفال والأديم الجلد المدبوغ والجمع
أدم بفتحتين وبضمتين أيضا وهو القياس مثل بريد وبرد (أدّى) الأمانة أدى
الى أهلها تأدية اذا أوصلها والاسم الأداء وآدى بالمد على أفعل قوى
بالسلاح ونحوه فهو مؤد قال ابن السكيت ويقال للكامل السلاح مؤد
والأداة الآلة وأصلها واو والجمع أدوات والاداوة بالكسر المطهرة وجمعها
الأداوى بفتح الواو

(الألف مع الذال وما يثلثهما)

(أذربيجان) بفتح الهمزة والراء وسكون الذال بينهما اقليم من بلاد العجم أذربيجان
وقاعدته بلاد تبريز ومنهم من يقول آذربيجان بمد الهمزة وضم الذال وسكون
الراء (اذ) حرف تعليل ويدل على الزمان الماضي نحو اذ جئتني لأكرمنك اذ
فالمجيء علة للاكرام (أذنت) له في كذا أطلقت له فعله والاسم الاذن أذن
ويكون الامر اذنا وكذا الارادة نحو باذن الله وأذنت للعبد في التجارة فهو
مأذون له والفقهاء يحذفون الصلة تخفيفا فيقولون العبد المأذون كما قالوا
محجور بحذف الصلة والاصل محجور عليه لفهم المعنى وأذنت للشيء أذنا من
باب تعب استمعت وأذنت بالشيء علمت به ويعدى بالهمزة فيقال آذنته ايذانا
وتأذنت أعلمت وأذن المؤذن بالصلاة أعلم بها قال ابن بري وقولهم أذن
العصر بالبناء للفاعل خطأ والصواب أذن بالعصر بالبناء للمفعول مع حرف
الصلة والأذان اسم منه والفعال بالفتح يأتي اسما من فعل بالتشديد مثل
ودّع وداعا وسلم سلاما وكلم كلاما وزوج زواجا وجهز جهازا والاذن بضمتين
وتسكن تخفيفا وهي مؤنثة والجمع الآذان ويقال للرجل ينصح القوم
بطانة هو أذن القوم كما يقال هو عين القوم واستأذنته في كذا طلبت اذنه
فأذن لي فيه أطلق لي فعله والمئذنة بكسر الميم المنارة ويجوز تخفيف الهمزة

أذى ياء والجمع مآذن بالهمزة على الأصـل (أذى) الشئ أذى من باب تعب بمعنى قذر قال الله تعالى قل هو أذى أى مستقذر وأذى الرجل أذى وصل اليه المكروه فهو أذ مثل عم و يعدّى بالهمزة فيقال آذيته ايذاء والأذية اسم منه فتأذى هو

اذا (اذا) لها معان أحدها أن تكون ظرفا لما يستقبل من الزمان وفيها معنى الشرط نحو اذا جئت أكرمتك والثانى أن تكون للوقت المجرد نحو قم اذا احمر البسر أى وقت احمراره والثالث أن تكون مرادفة للفاء فيجازى بها كقوله تعالى «وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم يقنطون» ومن الثانى قول الشافعى لو قال أنت طالق اذا لم أطلقك أو متى لم أطلقك ثم سكت زمانا يمكن فيه الطلاق ولم يطلق طلقت ومعناه اختصاصها بالحال الا اذا علقها على شئ فى المستقبل فيتأخر الطلاق اليه نحو اذا احمر البسر فأنت طالق و يعلق بها الممكن والمتيقن نحو اذا جاء زيد أو اذا جاء رأس الشهر وسيأتى فى إن عن ثعلب فرق بين اذا وان فى بعض الصور وأما اذن فحرف جزاء ومكافأة قيل تكتب بالالف اشعارا بصورة الوقف عليها فانه لا يوقف عليها الا بالالف وهو مذهب البصريين وقيل تكتب بالنون وهو مذهب الكوفيين اعتبارا باللفظ لأنها عوض عن لفظ أصلى لانه قد يقال أقوم فتقول اذن أكرمك فالنون عوض عن محذوف والأصل اذ تقوم أكرمك وللفرق بينها و بين اذا فى الصورة وهو حسن

(الالف مع الراء وما يثلثهما)

أرب (الأرب) بفتحتين والاربة بالكسر والمأربة بفتح الراء وضمها الحاجة والجمع المآرب والارب فى الاصل مصدر من باب تعب يقال أرب الرجل الى الشئ اذا احتاج اليه فهو آرب على فاعل والارب بالكسر يستعمل فى الحاجة وفى العضو والجمع آراب مثل حمل وأحمال وفى الحديث وكان أملككم

لاربه» أى لنفسه عن الوقوع فى الشهوة وفى الحديث «انه أقطع أبيض ابن حمال ملح مأرب» يقال ان مأرب مدينة باليمن من بلاد الأزد فى آخر جبال حضرموت وكانت فى الزمان الاول قاعدة التبابعة وانها مدينة بلقيس وبينها وبين صنعاء نحو أربع مراحل وتسمى سبأ باسم بانيها وهو سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ومأرب بهمزة ساكنة وزان مسجد قال الاعشى * ومأرب عفى عليها العرم * ولا تنصرف فى السعة للتأنيث والعلمية ويجوز ابدال الهمزة ألفا وربما التزم هذا التخفيف للتخفيف ومن هنا وجد فى البارع وتبعه فى المحكم أن الألف زائدة والميم أصلية والمشهور زيادة الميم والأربون بفتح الهمزة والراء والأربان وزان عسفان لغتان فى العربون

المرجئة (المرجئة) طائفة يرجئون الاعمال أى يؤخرونها فلا يرتبون عليها ثوابا ولا عقابا بل يقولون المؤمن يستحق الجنة بالايمان دون بقية الطاعات والكافر يستحق النار بالكفر دون بقية المعاصى

أرج (أرج) المكان أرجا فهو أرج مثل تعب تعبا فهو تعب اذا فاحت منه رائحة طيبة ذكية

أرخ (أرخت) الكتاب بالثقيل فى الاشهر والتخفيف لغة حكاها ابن القطاع اذا جعلت له تاريخا وهو معرب وقيل عربى وهو بيان انتهاء وقته ويقال ورخت على البدل والتوريخ قليل الاستعمال وأرخت البينة ذكرت تاريخا وأطلقت أى لم تذكره وسبب وضع التاريخ أول الاسلام أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أتى بصك مكتوب الى شعبان فقال أهو شعبان الماضى أو شعبان القابل ثم أمر بوضع التاريخ واتفقت الصحابة على ابتداء التاريخ من هجرة النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة وجعلوا أول السنة المحرم ويعتبر التاريخ بالليالى لان الليل عند العرب سابق على النهار لانهم كانوا أميين لا يحسنون الكتابة ولم يعرفوا حساب غيرهم من الامم فتمسكوا

بظهور الهلال وانما يظهر بالليل فجعلوه ابتـداء التاريخ والاحسن ذكر
أرز الأقل ماضيا كان أو باقيا (الارز) فيه لغات أرز وزان قفل والثانية ضم
الراء للاتباع مثـل عسر وعسر والثالثة ضم الهمزة والراء وتشـديد الزاى
والرابعـة فتح الهمزة مع التشـديد والخامسـة رزمن غير همز وزان قفـل
أرش (أرش) الجراحة ديتها والجمع أروش مثل فلس وفلوس وأصله الفساد يقال
أرّشت بـين القوم تأريشا اذا أفسـدت ثم استعمل فى نقصان الأعيان لانه
أرض فساد فيها ويقال أصله هرّش (الارض) مؤنثـة والجمع أرضون بفتح الراء
قال أبو زيد وسمعت العـرب تقول فى جمع الارض الاراضى والاروض
مثل فلوس وجمع فعل فعالى فى أرض وأراضى وأهل وأهالى وليل وليـالى
بزيادة الياء على غـير قيـاس وربما ذكرت الارض فى الشـعر على معـنى
البساط والارضة دويبة تأكل الخشب يقال أرضت الخشبة بالبناء للمفعول
فهى مأروضة وجمع الأرضة أرض وأرضـات مثل قصبة وقصب وقصبات
أرف (الارفة) الحد الفاصـل بين الارضين والجمع أرف مثـل غرفة وغرف وعن
أرك عمـر رضى الله تعالى عنه أىّ مال انقسم وأرّف عليه فلا شفعة فيه (أرك)
بالمكان أروكا من باب قعـد وكسر المضارع لغـة أقام وأركت الابـل
رعت الاراك فهى آركة والجمع الأوارك والاراك شجـر من الحَمْض يستاك
بقضـبانه الواحـدة أراكة ويقال هى شجرة طويلة ناعمـة كثيرة الورق
والاغصـان خوّارة العود ولها ثمر فى عناقيد يسمى البَرِير يملأ العنقود الـكف
الآرى والاراك موضع بعرفة من ناحيـة الشام (الآرىّ) فى تقدير فاعول هو
محبس الدابة ويقال لهـا الآخية أيضـا والجمع الأوارى والآرى ما أثبت
فى الارض وقد تقـدم فى الآخيـة وتأرّى بالمكان اذا أقام به والأروية
تقع على الذكر والانثى من الوعول فى تقدير فعليـة بضم الفاء والجمع الأراوى
وجمع أيضا أروى مثل سكرى على غير قياس

(الألف مع الزاى وما يثلثهما)

أزب (المئزاب) بهمزة ساكنة والميزاب بالياء لغة وجمع الأوّل مآزيب وجمع الثانى ميازيب وربما قيل موازيب من وزب الماء اذا سال وقيل بالواو معرّب وقيل مولد ويقال مرزاب براء مهملة مكان الهمزة وبعدها زاى ومنعه ابن السكيت والفراء وأبو حاتم وفى التهذيب عن ابن الاعرابى يقال للمئزاب مرزاب ومزراب بتقديم الراء المهملة وتأخيرها ونقله الليث

أزج وجماعة (الأزج) بيت يبنى طولا وأزجته تأزيجا اذا بنيته كذلك ويقال الازج السقف والجمع آزاج مثل سبب وأسباب

أزد (الازد) مثل فلس حى من اليمن يقال أزد شنوأة وأزد عُمان وأزد السَّراة والازْد لغة فى الأسد

آزاذ (الآزاذ) نوع من أجود التمر وهو فارسى معرّب وهو من النوادر التى جاءت بلفظ الجمع للمفرد قال أبو على الفارسى ان شئت جعلت الهمزة أصلا فيكون مثل خاتام وان شئت جعلتها زائدة فيكون على أفعال وأما قول الشاعر * يغرس فيه الزاذَ والأَعْرافا * فقال أبو حاتم أراد الآزاذ فخفف للوزن

أزر (الازار) معروف والجمع فى القلة آزرة وفى الكثرة أزر بضمتين مثل حمار وأحمرة وحمر ويذكر ويؤنث فيقال هو الازار وهى الازار قال الشاعر

قد علمت ذات الازار الحمرا * أنى من الساعين يوم النَّكْرا

وربما أنث بالهاء فقيل ازارة والمئزر بكسر الميم مثله نظيره لحاف وملحَف وقرام ومقْرَم وقياد ومقْوَد والجمع مآزر واتَّزَرت لبست الازار وأصله بهمزتين الاولى همزة وصل والثانية فاء افتعلت وأزرت الحائط تأزيرا جعلت له من أسفله كالازار وآزرته مؤازرة أعنته وقوّيته والاسم الأزر

أزف مثل فلس (أزف) الرحيل أزفا من باب تعب وأزوفا دنا وقرب وأزفت
أزم الآزفة دنت القيامة (أزم) على الشئ أزما من باب ضرب وأزوما عض عليه
وأزم أزما أمسك عن المطعم والمشرب ومنه قول الحرث بن كلدة لما سأله
عمر رضى الله تعالى عنه عن الطب فقال هو الازم يعنى الحمية وأزم الزمان
اشتد بالقحط والأزمة اسم منه وأزم أزما من باب تعب لغة فى الكل
والمأزم وزان مسجد الطريق الضيق بين الجبلين ومنه قيل لموضع الحرب
مأزم لضيق المجال وعسر الخلاص منه و يقال للموضع الذى بين عرفة
ازاء والمشعر مأزمان (الازاء) مثل كتاب هو الحذاء وهو بازائه أى محاذيه
وهم إزاء القوم أى يصلحون أمرهم وكل من جعل قيما بأمر فهو إزاؤه

(الألف مع السين وما يثلثهما)

أسب (الاسب) وزان حمل شعر الاست والاسبيوش بكسر الهمزة والباء مع
سكون السين بينهما وضم الياء آخر الحروف وسكون الواو ثم شين معجمة
قال الازهرى هو الذى يقال له بزرقطونا وأهل البحرين يسمونه حب
است الزرقة وقيل هو الابيض من بزرقطونا (الاست) همزته وصل ولامه
استبرق محذوفة والاصل سته وسيأتى (الاستبرق) غليظ الديباج فارسى معرب
استاذ (الاستاذ) كلمة أعجمية ومعناها الماهر بالشئ وانما قيل أعجمية لان
أسد السين والذال المعجمة لا يجتمعان فى كلمة عربية وهمزته مضمومة (الاسد)
معروف والجمع أسود وأسد و يقع على الذكر والانثى فيقال هو الاسد
للذكر وهى الاسد للانثى وربما ألحقوا الهاء فى المؤنث لتحقق التأنيث
فقالوا أسدة ونقل أبو عبيد عن أبى زيد الانثى من الاسد أسدة ومن الذئاب
ذئبة وقال الكسائى مثله وأسد أسيد مثل كريم أى متأسد جرىء وبه
سمى ومنه عتاب بن أسيد واستأسد اجترأ وضرى وآسد بين القوم إيسادا

أفسد وآسد كلبه قال الازهرى فهو مؤسد للذى يشليه للصيد يدعوه ويغريه وأسد حى تسمية بذلك وبمصغره سمى جماعة منهم أبو أسيد الساعدى والمأسدة موضع الاسد وتكون جماعة له

أسر (أسرته) أسرا من باب ضرب فهو أسير وامرأة أسير أيضا لأن فعيلا بمعنى مفعول ما دام جاريا على الاسم يستوى فيه المذكر والمؤنث فان لم يذكر الموصوف ألحقت العلامة وقيل قتلت الاسيرة كما يقال رأيت القتيلة وجمع الاسير أسرى وأسارى بالضم مثل سكرى وسكارى وأسره الله أسرا خلقه خلقا حسنا قال تعالى «وشددنا أسرهم» أى قوينا خلقهم وآسرت الرجل من باب أكرم لغة فى الثلاثى وأسرة الرجل وزان غرفة رهطه والاسار مثل كتاب القد ويطلق على الاسير وحللت إساره أى فككته وخذه بأسره أى جميعه

أسس (أس) الحائط بالضم أصله وجمعه آساس مثل قفل وأقفال وربما قيل إساس مثل عس وعساس والاساس مثله وجمعه أسس مثل عناق وعنق وأسسته تأسيسا جعلت له أساسا

أسف (أسف) أسفا من باب تعب حزن وتلهف فهو أسف مثل تعب وأسف مثل غضب وزنا ومعنى ويعدى بالهمزة فيقال آسفته

أسك (الاسكة) وزان سدرة وفتح الهمزة لغة قليلة جانب فرج المرأة وهما اسكتان والجمع إسك مثل سدر قال الازهرى الاسكتان ناحيتا الفرج والشفران طرفا الناحيتين وأسكت المرأة بالبناء للمفعول أخطأتها الخافضة فأصابت غير موضع الختان فهى مأسوكة

أسامة (أسامة) علم جنس على الاسد فلا ينصرف وبه سمى الرجل والاسم همزته وصل وأصله سمو وسيأتى

أسن (أسن) الماء أسونا من باب قعد وأسن بالكسر أيضا تغير فلم يشرب فهو آسن على فاعل وأسن أسنا فهو أسن مثل تعب تعبا فهو تعب لغة

أسا (الاسوة) بكسر الهمزة وضمها القدوة وتأسيت به وائتسيت اقتديت وأسى أسى

من باب تعب حزن فهو أسى مثل حزين وأسوت بين القوم أصلحت وآسيته بنفسى بالمدّ سوّيته ويجوز ابدال الهمزة واوا فى لغة اليمن فيقال واسيته

(الالف مع الشين وما يثلثهما)

أشر (أشر) أشرا فهو أشر من باب تعب بطر وكفر النعمة فلم يشكرها وأشر الخشبة أشرا من باب قتل شقها لغة فى النون والمئشار بالهمز من هذه والجمع مآشير فهو آشر والخشبة مأشورة قال الشاعر

* أنا شر لازالت يمينك آشره * فجمع بين لغتى النون والهمزة قال ابن السكيت فى كتاب التوسعة وقد نقل لفظ المفعول الى لفظ الفاعل فمنه يد آشرة والمعنى مأشورة وفيه لغة ثالثة بالواو فيقال وشرت الخشبة بالميشار وأصله الواو مثل الميقات والميعاد وأشرت المرأة أسنانها رققت أطرافها ونهى عنه وفى حديث لعنت الآشرة والمأشورة

أشفى (الاشفى) آلة الاسكاف وهى عند بعضهم فعلى مثل ذكرى وعند بعضهم وحكى عن الخليل إفْعَل وليس فى كلامهم إفعل إلا الاشفى وإصبع فى لغة وإبْيَن فى قولهم عَدَن إبين وينوّن على الثانى دون الاوّل لأجل ألف التأنيث والجمع الأشافى

اشنان (الأشنان) بضم الهمزة والكسر لغة معرّب وتقديره فعلان ويقال له بالعربية الحُرُض وتأشن غسل يده بالأشنان

(الالف مع الصاد وما يثلثهما)

اصطبل (الاصطبل) للدواب معروف عربى وقيل معرّب وهمزته أصل لأن الزيادة لاتلحق بنات الاربع من أولها الا اذا جرت على أفعالها والجمع إصطبلات

أصل (أصل) الشئ أسفله وأساس الحائط أصله واستأصل الشئ ثبت أصله وقوى ثم كثر حتى قيل أصل كل شئ ما يستند وجود ذلك الشئ اليه فالأب أصل للولد والنهر أصل للجدول والجمع أصول وأصل النسب

بالضم أصالة شرف فهو أصيل مثل كريم وأصلته تأصيلا جعلت له أصلا ثابتا يبنى عليه وقولهم لا أصل له ولا فصل قال الكسائى الاصل الحسب والفصل النسب وقال ابن الاعرابى الاصل العقل والأصيل العشى وهو ما بعد صلاة العصر الى الغروب والجمع أصل بضمتين وآصال والأصلة من دواهى الحيات قصيرة عريضة يقال انها مثل الفرخ تثب على الفارس والجمع أَصَل قال • اقدُر له أصلة من الأصل * واستأصلته قلعته بأصوله ومنه قيل استأصل الله تعالى الكفار أى أهلكهم جميعا وقولهم ما فعلته أصلا ولا أفعله أصلا يعنى ما فعلته قط ولا أفعله أبدا وانتصابه على الظرفية أى ما فعلته وقتا من الاوقات ولا أفعله حينا من الاحيان

(الالف مع الطاء والراء)

(الاطار) مثل كتاب لكل شئ ما أحاط به وإطار الشفة اللحم المحيط بها وسئل عمر بن عبد العزيز عن السنة فى قص الشارب فقال يقص حتى يبدو الاطار ومن كلامهم بنو فلان إطار لبنى فلان اذا حلوا حولهم وأطره أطرا من باب ضرب عطفه أطر

(الالف مع الفاء وما يثلثهما)

(اليأفوخ) يهمز وهو أحسن وأصوب ولا يهمز ذكر ذلك الازهرى فمن همزه قال هو فى تقدير يفعول ومنه يقال أفخته اذا ضربت يأفوخه ومن ترك الهمز قال فى تقدير فاعول ويقال يفخته واليافوخ وسط الرأس ولا يقال يافوخ حتى يصلب ويشتد بعد الولادة (الأفق) بضمتين الناحية من الارض ومن السماء والجمع آفاق والنسبة اليه أفقى ردا الى الواحد وربما قيل أَفَقىّ بفتحتين تخفيفا على غير قياس حكاهما ابن السكيت وغيره ولفظه رجل أفقى وأفقى منسوب الى الآفاق ولا ينسب الى الآفاق على لفظها يافوخ أفق

فلا يقال آفاقى لما سيأتى فى الخاتمة ان شاء الله تعالى والافيق الجلد بعد
دبغه والجمع أفق بفتحتين وقيل الافيق الاديم الذى لم يتم دبغه فاذا تم
واحمر فهو أديم يقال أفقت الجلد أفقا من باب ضرب دبغته فالأفيق فعيل
أفك بمعنى مفعول (أفك) يأفك من باب ضرب إفكا بالكسر كذب فهو أفوك
وأفاك وامرأة أفوك بغير هاء أيضا وأفاكة بالهاء وأفكته صرفته وكل أمر
أفل صرف عن وجهه فقد أفك (أفل) الشئ أفلا وأفولا من بابى ضرب وقعد
غاب ومنه قيل أفل فلان عن البلد اذا غاب عنها والافيل الفصيل وزنا
ومعنى والانثى أفيلة والجمع إفال بالكسر وقال الفارابى الافال بنات
المخاض فما فوقها وقال أبو زيد الأفيل الفتى من الابل وقال الاصمعى
ابن تسعة أشهر أوثمانية وقال ابن فارس جمع الافيل إفال والافال
صغار الغنم

(الالف مع القاف والطاء)

أقط (الأقط) قال الازهرى يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك حتى يمصل
وهو بفتح الهمزة وكسر القاف وقد تسكن القاف للتخفيف مع فتح الهمزة
وكسرها مثل تخفيف كبد نقله الصغانى عن الفراء

(الالف مع الكاف وما يثلثهما)

أكد (أكدته) تأكيدا فتأكد ويقال على البدل وكدته ومعناه التقوية وهو
عند النحاة نوعان لفظى وهو اعادة الاول بلفظه نحو جاء زيد زيد ومنه
قول المؤذن الله أكبر الله أكبر ومعنوى نحو جاء زيد نفسه وفائدته رفع
أكر توهم المجاز لاحتمال أن يكون المعنى جاء غلامه أو كتابه ونحو ذلك (الاكرة)
والجمع أكر مثل حفرة وحفر وزنا ومعنى وأكرت النهر أكرا من باب
ضرب شققته وأكرت الارض حرثتها واسم الفاعل أكار للمبالغة والجمع

أكرة كأنه جمع آكر وزان كفرة جمع كافر (الاكاف) للحمار معروف أكف
والجمع أكف بضمتين مثل حمار وحمر وآكفته بالمد جعلت عليه الاكاف
والوكاف على البدل لغة جارية فى جميع تصاريف الكلمة (الأكل) أكل
معروف وهو مصدر أكل من باب قتل ويتعدى الى ثان بالهمزة والأكل
بضمتين واسكان الثانى تخفيف المأكول والاكلة بالفتح المرة وبالضم اللقمة
والمأكلة بفتح الكاف وضمها المأكول أيضا والمأكول ما يؤكل قال الرمانى
والأكل حقيقة بلع الطعام بعد مضغه فبلع الحصاة ليس بأكل حقيقة
والأكولة بالفتح الشاة تسمن وتعزل لتذبح وليست بسائمة فهى من كرائم
المال والاكيلة فعيلة بمعنى مفعولة ومنه أكيلة السبع لفريسته
التى أكل بعضها وأكلت الاسنان أكلا من باب تعب وتأكلت تحاتت
وتساقطت وأكلتها الأكلة (الاكمة) تل وقيل شرفة كالرابية وهو الاكمة
ما اجتمع من الحجارة فى مكان واحد وربما غلظ وربما لم يغلظ والجمع أكم
وأكمات مثل قصبة وقصب وقصبات وجمع الاكم إكام مثل جبل
وجبال وجمع الاكام أكم بضمتين مثل كتاب وكتب وجمع الاكم آكام
مثل عنق وأعناق

(الالف مع اللام وما يثلثهما)

(ألب) الرجل القوم ألبا من باب ضرب جمعهم وألبهم طردهم وتألبوا ألب
اجتمعوا وهم إلب واحد أى جمع واحد بكسر الهمزة والفتح لغة (ألت) ألت
الشئ ألتا من باب ضرب نقص ويستعمل متعديا أيضا فيقال ألته (ألفته) ألف
الفا من باب علم أنست به وأحببته والاسم الألفة بالضم والالفة أيضا
اسم من الائتلاف وهو الالتئام والاجتماع واسم الفاعل أليف مثل عليم
وآلف مثل عالم والجمع ألاف مثل كفار وآلفت الموضع إيلافا من باب

أكرمت وآلفته أؤالفه مؤالفة وإلافا من باب قاتلت أيضا مثله وألفته إلفا من باب علم كذلك والمألف الموضع الذى يألفه الانسان وتألف القوم بمعنى اجتمعوا وتحابوا وألفت بينهم تأليفا والمؤلفة قلوبهم المستمالة قلوبهم بالاحسان والمودّة وكان النبى صلى الله عليه وسلم يعطى المؤلفة من الصدقات وكانوا من أشراف العرب فمنهم من كان يعطيه دفعا لأذاه ومنهم من كان يعطيه طمعا فى اسلامه واسلام أتباعه ومنهم من كان يعطيه ليثبت على اسلامه لقرب عهده بالجاهلية قال بعضهم فلما تولى أبو بكر رضى الله تعالى عنه وفشا الاسلام وكثر المسلمون منعهم وقال انقطعت الرُّشا

* والالف اسم لعقد من العدد وجمعه ألوف وآلاف قال ابن الانبارى وغيره والألف مذكر لا يجوز تأنيثه فيقال هو الألف وخمسة آلاف وقال الفراء والزجاج قولهم هذه ألف درهم التأنيث لمعنى الدراهم لا لمعنى الالف والدليل على تذكير الألف قوله تعالى « بخمسة آلاف » والهاء إنما

ألك تلحق المذكر من العدد (ألك) بين القوم ألكا من باب ضرب وأُلُوكا أيضا ترسل واسم الرسالة مألك بضم اللام ومألكة أيضا بالهاء ولامها تضم وتفتح والملائكة مشتقة من لفظ الالوك وقيل من المألك الواحد ملك وأصله ملأك ووزنه معفل فنقلت حركة الهمزة الى اللام وسقطت فوزنه معل فان الفاء هى الهمزة وقد سقطت وقيل مأخوذ من لأك اذا أرسل فملأك مفعل فنقلت الحركة وسقطت الهمزة وهى عين فوزنه مفل وقيل فيه غير

إلا ذلك (إلا) حرف استثناء نحو قام القوم إلا زيدا فزيدا غير داخل فى حكم القوم وقد تكون للاستئناف بمعنى لكن عند تعذر الحمل على الاستثناء نحو ما رأيت القوم إلا حمارا فمعناه على هذا لكن حمارا رأيته ومنه قوله تعالى « قل لا أسألكم عليه أجرا الا المودة فى القربى » اذ لو كانت للاستثناء لكانت

المودّة مسؤلة أجرا وليس كذلك بل المعنى لكن افعلوا المودة للقربى فيكم وقد تأتى بمعنى الواو كقوله تعالى « لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا » فمعناه والذين ظلموا أيضا لا يكون لهم عليكم حجة وكقول الشاعر « إلا الفرقدان » أى والفرقدان وهو مذهب الكوفيين فانهم قالوا تكون إلا حرف عطف فى الاستثناء خاصة وحملت إلا على غير فى الصفة اذا كانت تابعة لجمع منكر غير محصور نحو « لو كان فيهما آلهة إلا الله » أى غير الله (ألم) الرجل ألما من باب تعب ويعدى بالهمزة فيقال آلمته إيلاما فتألم وعذاب أليم مؤلم وقولهم ألمت رأسك مثل وجعت رأسك وسيأتى. وألملم جبل بتهامة على ليلتين من مكة وهو ميقات أهل اليمن ووزنه فعلعل قال بعضهم ولا يكون من لفظ لممت لان ذوات الاربعة لا تلحقها الزيادة من أولها إلا فى الاسماء الجارية على أفعالها مثل دحرج فهو مدحرج وقد غلب على البقعة فيمتنع للعلمية والتأنيث وألملم ديار كنانة ويبدل من الهمزة ياء فيقال يلملم وأورده الأزهرى وابن فارس وجماعة فى المضاعف (أله) يأله من باب تعب إلاهة بمعنى عبد عبادة وتأله تعبد والاله المعبود وهو الله سبحانه وتعالى ثم استعاره المشركون لما عبدوه من دون الله تعالى والجمع آلهة فالاله فعال بمعنى مفعول مثل كتاب بمعنى مكتوب وبساط بمعنى مبسوط وأما الله فقيل غير مشتق من شئ بل هو علم لزمته الألف واللام وقال سيبويه مشتق وأصله إلاه فدخلت عليه الالف واللام فبقى الاله ثم نقلت حركة الهمزة إلى اللام وسقطت فبقى أَلِلَاه فأسكنت اللام الاولى وأدغمت وفخم تعظيما لكنه يرقق مع كسر ما قبله قال أبو حاتم وبعض العامة يقول لا والله فيحذف الالف ولا بد من اثباتها فى اللفظ وهذا كما كتبوا الرحمن بغير ألف ولا بد من اثباتها فى اللفظ واسم الله تعالى يجل

ألم

أله

أن ينطق به إلا على أجمل الوجوه قال وقد وضع بعض الناس بيتا حذف فيه الالف فلا جزى خيرا وهو خطأ ولا يعرف أئمة اللسان هذا الحذف ويقال فى الدعاء اللهم ولاهمّ وأله يأله من باب تعب إذا تحير وأصله وله يوله

ألى (الالى) مقصور وتفتح الهمزة وتكسر النعمة والجمع الآلاء على أفعال مثل سبب وأسباب لكن أبدلت الهمزة التى هى فاء ألفا استثقالا لاجتماع همزتين والألية ألية الشاة قال ابن السكيت وجماعة لا تكسر الهمزة ولا يقال لية والجمع أليات مثل سجدة وسجدات والتثنية أليان بحذف الهاء على غير قياس وباثباتها فى لغة على القياس وألى الكبش ألى من باب تعب عظمت أليته فهو أليان وزان سكران على غير قياس وسمع آلى ءلى وزان أعمى وهو القياس ونعجة أليانة ورجل آلى وامرأة عجزاء قال ثعلب هذا كلام العرب والقياس أليانة وأجازه أبو عبيد والالية الحلف والجمع ألايا مثل عطية وعطايا قال الشاعر

قليل الألايا حافظ ليمينه * فان سبقت منه الالية برت

الى وآلى إيلاء مثل آتى إيتاء اذا حلف فهو مول وتألى وائتلى كذلك و (الى) من حروف المعانى تكون لانتهاء الغاية تقول سرت الى البصرة فانتهاء السير كان اليها وقد يحصل دخولها وقد لا يحصل واذا دخلت على المضمر قلبت الالف ياء ووجه ذلك أن من الضمائر ضمير الغائب فلو بقيت الالف وقيل زيد ذهبت إلاه لا لتبس بلفظ الله الذى هو اسم وقد يكرهون الالتباس اللفظى فيفرون منه كما يكرهون الالتباس الخطى ثم قلبت مع باقى الضمائر ليجرى الباب على سنن واحد وحكى ابن السراج عن سيبويه أنهم قلبوا اليك ولديك وعليك ليفرقوا بين الظاهر والمضمر لان المضمر لا يستقل بنفسه بل يحتاج الى ما يتوصل به فتقلب الالف ياء ليتصل بها الضمير وبنو الحرث بن

كعب وخثعم بل وكنانة لا يقلبون الألف تسوية بين الظاهر والمضمر وكذلك فى كل ياء ساكنة مفتوح ماقبلها يقلبونها ألفا فيقولون إلاك وعلاك ولداك ورأيت الزيدان وأصبت عيناه قال الشاعر

* طاروا علاهن فطر علاها * أى عليهن وعليها وتأتى الى بمعنى على ومنه قوله تعالى « وقضينا إلى بنى اسرائيل » والمعنى وقضينا عليهم وتأتى بمعنى عند ومنه قوله تعالى « ثم محلها الى البيت العتيق » أى ثم محل نحرها عند البيت العتيق ويقال هو أشهى الىّ من كذا أى عندى وعليه يتخرّج قول القائل أنت طالق إلى سنة والتقدير عند سنة أى عند رأسها فانها لا تطلق إلا بعد انقضاء سنة والله تعالى أعلم

(الالف مع الميم وما يثلثهما)

أمد (الامد) الغاية و بلغ أمده أى غايته وأمد أمدا من باب تعب غضب

أمر (الامر) بمعنى الحال جمعه أمور وعليه « وما أمر فرعون برشيد » والامر بمعنى الطلب جمعه أوامر فرقا بينهما و جمع الامر أوامر هكذا يتكلم به الناس ومن الائمة من يصححه و يقول فى تأويله ان الامر مأمور به ثم حوّل المفعول الى فاعل كما قيل أمر عارف وأصله معروف وعيشة راضية والاصل مرضية الى غير ذلك ثم جمع فاعل على فواعل فأوامر جمع مأمور واذا أمرت من هذا الفعل ولم يتقدمه حرف عطف حذفت الهمزة على غير قياس وقلت مره بكذا ونظيره كل وخذ وان تقدمه حرف عطف فالمشهور رد الهمزة على القياس فيقال وأمر بكذا ولا يعرف فى كل وخذ إلا التخفيف مطلقا وفى أمرته لغتان المشهور فى الاستعمال قصر الهمزة والثانية مدها قال أبو عبيد وهما لغتان جيدتان وآمرته فى أمرى بالمد إذا شاورته والامرة والامارة الولاية بكسر الهمزة يقال أمر على القوم يأمر من باب

قتـل فهو أمـير والجمع الامراء ويعدّى بالتضـعيف فيقال أمرته تأمـيرا فتأمر والأمارة العلامة وزنا ومعـنى ولك على أمرة لا أعصيها بالفتح أى مرة واحـدة وأمر الشئ يأمر من باب تعب كثر ويعـدى بالحركة والهـمزة يقال أمرته أمرا من باب قتـل وآمرته والأمر الحالة يقال أمره مستقيم والجمع أمور مثـل فلس وفلوس وأمرته فائتمـر أى سمع وأطاع وائتمـر بالشئ هم به وائتمروا تشاوروا وقولهـم أقل الامرين أو أكثر الامرين من كذا وكذا الوجه أن يكون بالواو لانها عاطفة على من ونائبـة عن تكريرها والاصـل من كذا ومن كذا فان من كذا وكذا تفسير للامرين مطابق لهما فى التعـدد موضح لمعناهـما ولو قيل من كذا أو من كذا بالالف لبقى المعنى أقل الامرين إما من هـذا وإما من هـذا وكان أحدهما لا بعينه مفسرا للاثنـين وهو ممتنع لمـا فيه من الابهام ولان الواحـد لا يكون له أقل وأكثر إلا أن يقال بالمذهب الكوفى وهو ايقاع أو موقع الواو

أمس (أمس) اسم عـلم على اليوم الذى قبـل يومك ويستعمل فيمـا قبـله مجازا وهو مبنى على الكسر وبنو تميم تعرب به اعراب مالا ينصرف فتقول ذهب أمس بمـا فيه بالرفع قال الشاعر

لقد رأيت عجبا مذ أمسا * عجائزا مثل السـعالى خمسا

أمل (أملته) أمـلا من باب طلب ترقبته وأكثر ما يستعمل الأمـل فيمـا يستبعد حصوله قال زهـير * أرجو وآمل أن تدنو مودّتها * ومن عزم على السـفر الى بلد بعيـد يقول أملت الوصول ولا يقول طمعت إلا اذا اقترب منهـا فان الطمع لا يكون الا فيمـا اقترب حصوله والرجاء بـين الامـل والطمع فان الراجى قـد يخـاف أن لا يحصل مأموله ولهـذا يستعمل بمعنى الخوف فاذا قوى الخوف استعمل استعمـال الأمل وعليـه بيت زهـير والا استعمـل بمعنى الطمع فأنا آمل وهو مأمول على فاعـل ومفـعول وأملتـه تأميـلا مبالغـة

وتكثيرا وهو أكثر من استعمال المخفف ويقال لما فى القلب مما ينال من الخير أمل ومن الخوف إيجاس ولما لا يكون لصاحبه ولا عليه خطر ومن الشر وما لا خير فيه وسواس وتأملت الشئ اذا تدبرته وهو إعادتك النظر فيه مرة بعد أخرى حتى تعرفه (أَمَّهُ) أما من باب قتل قصده وأممه وتأممه أيضا قصده وأمه وأم به إمامة صلى به إماما وأمه شجه والاسم آمة بالمد اسم فاعل وبعض العرب يقول مأمومة لان فيها معنى المفعولية فى الأصل وجمع الاولى أوام مثل دابة ودواب وجمع الثانية على لفظها مأمومات وهى التى تصل الى أم الدماغ وهى أشد الشجاج قال ابن السكيت وصاحبها يصعق لصوت الرعد ولرغاء الابل ولا يطيق البروز فى الشمس وقال ابن الاعرابى فى شرح ديوان عدى بن زيد العبادى الامة بالفتح الشجة أى مقصورا والامة بالكسر النعمة والامة بالضم العامة والجمع فيها جميعا أمم لا غير وعلى هذا فيكون إما لغة وإما مقصورة من الممدودة وصاحبها مأموم وأميم وأم الدماغ الجلدة التى تجمعه وأم الشئ أصله والام الوالدة وقيل أصلها أمهة ولهذا تجمع على أمهات وأجيب بزيادة الهاء وأن الاصل أمات قال ابن جنى دعوى الزيادة أسهل من دعوى الحذف وكثر فى الناس أمهات وفى غير الناس أمات للفرق والوجه ما أورده فى البارع أن فيها أربع لغات أم بضم الهمزة وكسرها وأمة وأمهة فالامهات والأمات لغتان ليست احداهما أصلا للاخرى ولا حاجة الى دعوى حذف ولا زيادة وأم الكتاب اللوح المحفوظ ويطلق على الفاتحة أم الكتاب وأم القرآن والامة أتباع النبى والجمع أمم مثل غرفة وغرف وتطلق الأمة على عالم دهره المنفرد بعلمه والأمى فى كلام العرب الذى لا يحسن الكتابة فقيل نسبة الى الام لان الكتابة مكتسبة فهو على ما ولدته أمه

من الجهل بالكتابة وقيل نسبة الى أمة العرب لانه كان أكثرهم أميين والامام الخليفة والامام العالم المقتدى به والامام من يؤتم به فى الصلاة ويطلق على الذكر والانثى قال بعضهم وربما أنث إمام الصلاة بالهاء فقيل امرأة امامة وقال بعضهم الهاء فيها خطأ والصواب حذفها لان الامام اسم لاصفة ويقرب من هذا ما حكاه ابن السكيت فى كتاب المقصور والممدود تقول العرب عاملنا امرأة وأميرنا امرأة وفلانة وصىّ فلان وفلانة وكيل فلان قال وانما ذكّر لانه انما يكون فى الرجال أكثر مما يكون فى النساء فلما احتاجوا اليه فى النساء أجروه على الاكثر فى موضعه وأنت قائل مؤذن بنى فلان امرأة وفلانة شاهد بكذا لان هذا يكثر فى الرجال ويقل فى النساء وقال تعالى « انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر » فذكر نذيرا وهو لاحدى ثم قال وليس بخطأ أن تقول وصية ووكيلة بالتأنيث لانها صفة المرأة اذا كان لها فيه حظ وعلى هذا فلا يمتنع أن يقال امرأة امامة لان فى الامام معنى الصفة وجمع الامام أئمة والاصل أأممة وزان أمثلة فأدغمت الميم فى الميم بعد نقل حركتها الى الهمزة فمن القراء من يبقى الهمزة محققة على الأصل ومنهم من يسهلها على القياس بين بين وبعض النحاة يبدلها ياء للتخفيف وبعضهم يعده لحنا ويقول لا وجه له فى القياس وائتم به اقتدى به واسم الفاعل مؤتم واسم المفعول مؤتم به فالصلة فارقة وتكره امامة الفاسق أى تقدمه اماما وأمام الشئ بالفتح مستقبله وهو ظرف ولهذا يذكر وقد يؤنث على معنى الجهة ولفظ الزجاج واختلفوا فى تذكير الامام وتأنيثه

أم و (أم) تكون متصلة ومنفصلة فالمنفصلة بمعنى بل والهمزة جميعا ويكون مابعدها خبرا واستفهاما مثالها فى الخبر انها لابل أم شاء وفى الاستفهام هل زيد قائم أم عمرو وتسمى منقطعة لانقطاع مابعدها عما قبلها واستقلال

كل واحد كلاما تاما والمتصلة يلزمها همزة الاستفهام وهي بمعنى أيهما ولهذا كان ما بعدها وما قبلها كلاما واحدا ولا تستعمل في الأمر والنهي ويجب أن يعادل ما بعدها ما قبلها في الاسمية والفعلية فان كان الأول اسما أو فعلا كان الثاني مثله نحو أزيد قائم أم قاعد وأقام زيد أم قعد لأنها لطلب تعيين أحد الأمرين ولا يسئل بها الا بعد ثبوت أحدهما ولا يجاب الا بالتعيين لأن المتكلم يدّعي حدوث أحدهما ويسأل عن تعيينه (أمِن) أمن

زيد الأسد أَمْناً وأمن منه مثل سلم منه وزنا ومعنى والأصل أن يستعمل في سكون القلب يتعدّى بنفسه وبالحرف ويعدّى الى ثان بالهمزة فيقال آمنته منه وأمنته عليه بالكسر وائتمنته عليه فهو أمين وأمن البلد اطمأنّ به أهله فهو آمن وأمين وهو مأمون الغائلة أي ليس له غور ولا مكر يخشى وآمنت الأسير بالمدّ أعطيته الامان فأمن هو بالكسر وآمنت بالله إيمانا أسلمت له وأمن بالكسر أمانة فهو أمين ثم استعمل المصدر في الأعيان مجازا فقيل الوديعة أمانة ونحوه والجمع أمانات وأمين بالقصر في لغة الحجاز وبالمدّ في لغة بني عامر والمد اشباع بدليل أنه لا يوجد في العربية كلمة على فاعيل ومعناه اللهم استجب وقال أبو حاتم معناه كذلك يكون وعن الحسن البصري أنه اسم من أسماء الله تعالى والموجود في مشاهير الاصول المعتمدة أن التشديد خطأ وقال بعض أهل العلم التشديد لغة وهو وهم قديم وذلك أن أبا العباس أحمد بن يحيى قال وآمين مثال عاصين لغة فتوهم أن المراد صيغة الجمع لانه قابله بالجمع وهو مردود بقول ابن جني وغيره ان المراد موازنة اللفظ لا غير قال ابن جني وليس المراد حقيقة الجمع ويؤيده قول صاحب التمثيل في الفصيح والتشديد خطأ ثم المعنى غير مستقيم على التشديد لأن التقدير ولا الضالين قاصدين اليك وهذا لا يرتبط بما قبله فافهمه

وأمنت على الدعاء تأميناً قلت عنـده آمين واسـتأمنه طلب منـه الأمان
أمة واسـتأمن اليـه دخل فى أمانه (الأمة) محـذوفة اللام وهى واو والاصل أموة ولهذا ترد فى التصغير فيقـال أمية والاصل أميوة و بالمصـغر سمى الرجل والتثنيـة أمتـان على لغة المفرد والجمع آم و زان قاض و إماء و زان كتاب و إموان و زان إسلام وقد تجمع أموات مثـال سنوات والنسـبة الى أمية أموى بضم الهمزة على القيـاس و بفتحها على غير القيـاس وهو الأشهر عندهم وتأميت أمة اتخذتها وتأمت هى

(الالف مع النون وما يثلثهما)

أنثى (الأنثى) فعلى و جمعها إناث مثل كتاب و ر بمـا قيل الأناثى والتأنيث خلاف التذ كير يقـال أنث الاسم تأنيثـا اذا ألحقت به أو بمتعلقـه علامة التأنيث قال ابن السكيت واذا كان الاسم مؤنثـا ولم يكن فيـه هاء تأنيث جاز تذ كير فعله قال الشـاعر * ولا أرض أبقـل ابقالها * فذ كر أبقل وهو فعـل الأرض لما لم يكن فيها لفظ التأنيث و يلزمه على هذا أن يقـال ان الشمس طلع وهو غـير مشهو ر والبيت مؤول محمول على حـذف العلامة للضرورة والانثيـان الخصيتان
أنس (أنست) به انسا من باب عـلم وفى لغة من باب ضرب والانس بالضم اسم منـه والانس بفتحتـين جماعـة من الناس وسمـى به و بمصـغره والأنيس الذى يسـتأنس به واسـتأنست به وتأنست به اذا سكن اليـه القلب ولم ينفر وآنست الشئ بالمد علمتـه وآنسته أبصرته والانس خـلاف الجـن والانسى من الحيوان الجـانب الايسر وسيأتى تمـامه فى الوحشى و إنسى القوس ما أقبـل عليك منها والانسـان من النـاس اسم جنس يقع عـلى الذ كر والانثى والواحـد والجمع واختلف فى اشـتقاقه مع اتفـاقهم على ز يادة النون الأخـيرة فقـال البصريون من

الأنس فالهمزة أصل و وزنه فعلان وقال الكوفيون مشتق من النسيان فالهمزة زائدة ووزنه إفعان على النقص والاصل إنسيان على إفعلان ولهذا يرد الى أصله فى التصغير فيقال أنيسيان وإنسان العين حدقتها والجمع فيهما أناسى والاناس قيل فعال بضم الفاء مشتق من الانس لكن يجوز حذف الهمزة تخفيفا على غير قياس فيبقى الناس وعن الكسائى أن الأناس والناس لغتان بمعنى واحد وليس أحدهما مشتقا من الآخر وهو الوجه لأنهما مادتان مختلفتان فى الاشتقاق كما سيأتى فى نوس والحذف تغيير وهو خلاف الاصل

أنف (أنف) من الشئ أنفا من باب تعب والاسم الأنفة مثل قصبة أى استنكف وهو الاستكبار وأنف منه تنزه عنه قال أبو زيد أنفت من قوله أشد الأنف اذا كرهت ما قال والأنف المعطس والجمع آناف على أفعال وأنوف وآنف مثل فلوس وأفلس وأنف الجبل ماخرج منه وروضة أنف بضمتين أى جديدة النبت لم ترع واستأنفت الشئ أخذت فيه وابتدأته وأتنفته كذلك

أنق (أنق) الشئ أنقا من باب تعب راع حسنه وأعجب وأنقت به أعجبت ويتعدى بالهمزة فيقال آنقنى وشئ أنيق مثل عجيب وزنا ومعنى وتأنق فى عمله أحكمه

أنك (الأنك) وزان أفلس هو الرصاص الخالص ويقال الرصاص الأسود ومنهم من يقول الآنك فاعل قال وليس فى العربى فاعل بضم العين وأما الآنك والآجر فيمن خفف وآمل وكابل فأعجميات

أنام (الأنام) الجن والانس وقيل الأنام ماعلى وجه الأرض من جميع الخلق

أن (أن) الرجل يئن بالكسر أنينا وأنانا بالضم صوت فالذكر آن على فاعل والانثى آنة وتقول لبيك إن الحمد لك بكسر الهمزة على معنى الاستئناف وربما فتحت على تأويل بأن الحمد * وانما قيل تقتضى الحصر قال الجوهرى اذا زدت ما على

إنّ صارت للتعيـين كقوله تعالى « انما الصدقات للفقراء » لانه يوجب اثبات الحكم للمـذكور ونفيـه عما عداه وقيـل ظاهرة فى الحصر محتملة للتأكيد نحو انما زيد قائم وقيـل ظاهرة فى التأكيـد محتمـلة للحصر قال الآمدى لو كانت للحصر كان مجيئها لغيره على خـلاف الاصل ويجاب عن قوله بأن يقال لو كانت للتأكيد كان مجيئها لغيره على خلاف الاصـل والظاهر أنها محتملة لما تقـدم فتحمل على ما يليق بالمقام * وأما ان بالسكون فتكون حرف شرط وهو تعليق أمر على أمر نحو إن قمت قمت ولا يعلق بها إلا ما يحتمل وقوعـه ولا تقتضى الفور بل تستعمـل فى الفور والتراخى مثبتا كان الشرط أو منفيا فقوله ان دخلت الدار أو ان لم تدخلى الدار فأنت طالق يعم الزمانين قال الازهرى وسـئل ثعلب لو قال لامرأته إن دخلت الدار إن كلمت زيدا فأنت طالق متى تطلق فقال اذا فعلتهما جميعا لانه أتى بشرطين فقيـل له لو قال أنت طالق ان احمرّ البسر فقال هـذه المسـئلة محال لان البسر لا بد أن يحمر فالشرط فاسد فقيـل له لو قال اذا احمر البسر فقال تطلق اذا احمر لانه شرط صحيح ففرق بين ان وبين اذا فجعـل ان للممكن واذا للمحقق فيقـال اذا جاء رأس الشهر وان جاء زيد وقد تتجرد عن معنى الشرط فتكون بمعنى لو نحو صـلّ وان عجزت عن القيام ومعنى الكلام حينئذ الحـاق الملفوظ بالمسكوت عنـه فى الحـكم أى صـلّ سواء قدرت على القيام أو عجزت عنه ومنـه يقال أكرم زيدا وان قعد فالواو للحـال والتقدير ولو فى حال قعوده وفيـه نص على ادخال الملفوظ بعـد الواو تحت ما يقتضيه اللفظ من الاطـلاق والعموم اذ لو اقتصر على قوله أكرم زيدا لكان مطلقا والمطلق جائز التقييد فيحتمل دخول ما بعـد الواو تحت العموم ويحتمل خروجـه على ارادة التخصـيص فيتعـين الدخول بالنص عليـه ويزول الاحتمـال ومعناه أكرمه سواء قعـد أولا ويبقى الفعل

على عمومه وتمتنع ارادة التخصيص حينئذ قال المرزوقى فى شرح الحماسة وقد يكون فى الشرط معنى الحال كما يكون فى الحال معنى الشرط قال الشاعر * عاود هراة وان معمورها خربا * ففى الواو معنى الحال أى ولو فى حال خرابها ومثال الحال يتضمن معنى الشرط لأفعلنه كائنا ما كان والمعنى ان كان هذا وان كان غيره وتكون للتجاهل كقولك لمن سألك هل ولدك فى الدار وأنت عالم به ان كان فى الدار أعلمتك به وتكون لتنزيل العالم منزلة الجاهل تحريضا على الفعل أو دوامه كقولك ان كنت ابنى فأطعنى وكأنك قلت أنت تعلم أنك ابنى و يجب على الابن طاعة الاب وأنت غير مطيع فافعل ما تؤمر به (أنى) استفهام عن الجهة تقول أنى يكون هذا أى من أى وجه وطريق (الآناء) على أفعال هى الأوقات وفى واحدها لغتان انى بكسر الهمزة والقصر وانى وزان حمل وتأنى فى الأمر تمكث ولم يعجل والاسم منه أناة وزان حصاة والاناء والآنية الوعاء والأوعية وزنا ومعنى والأوانى جمع الجمع والانى بالكسر مقصورا الادراك والنضج وأنى الشئ أنيا من باب رمى دنا وقرب وحضر وأنى لك أن تفعل كذا والمعنى هذا وقته فبادر اليه قال تعالى «ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله» وقد قالوا آن لك أن تفعل كذا أينا من باب باع بمعناه وهو مقلوب منه وآنيته بالمد أخرته والاسم الأناء وزان سلام انى أنى

(الألف مع الهاء وما يثلثهما)

(الاهاب) الجلد قبل أن يدبغ و بعضهم يقول الاهاب الجلد وهذا الاطلاق محمول على ما قيده الأكثر فان قوله عليه الصلاة والسلام أيما إهاب دبغ يدل عليه والجمع أهب بضمتين على القياس مثل كتاب وكتب و بفتحتين على غير قياس قال بعضهم وليس فى كلام العرب فعال يجمع على فعل أهب

بفتحتين الإهاب وأهب وعماد وعمد ورمما استعير الاهاب لجلد الانسان وتأهب للسفر استعدله والأهبة العدة والجمع أهب مثل غرفة وغرف

أهل (أهل) المكان أهولا من باب قعد عمر بأهله فهو آهل وقرية آهلة عامرة وأهلت بالشيء أنست به وأهل الرجل يأهل ويأهل أهولا اذا تزوج وتأهل كذلك ويطلق الأهل على الزوجة والاهل أهل البيت والاصل فيه القرابة وقد أطلق على الأتباع وأهل البلد من استوطنه وأهل العلم من اتصف به والجمع الأهلون وربما قيل الأهالى وأهل الثناء والمجد فى الدعاء منصوب على النداء ويجوز رفعه خبر مبتدإ محذوف أى أنت أهل والأهلى من الدواب ما ألف المنازل وهو أهل للاكرام أى مستحق له وقولهم أهلا وسهلا ومرحبا معناه أتيت قوما أهلا وموضعا سهلا واسعا فابسط نفسك واستأنس ولا تستوحش والاهالة بالكسر الودك المذاب واستأهلها أكلها ويقال استأهل بمعنى استحق

(الألف مع الواو وما يثلثهما)

أوب (آب) من سفره يؤب أوبا ومآبا رجع والاياب اسم منه فهو آئب وآب الى الله تعالى رجع عن ذنبه وتاب فهو أواب مبالغة وآبت الشمس رجعت من مشرقها فغربت والتأويب سير الليل وجاؤا من كل أوب

أود معناه من كل مرجع أى من كل فج (آده) يؤده أودا أثقله فانآد وزان

اوز انفعل أى ثقل به وآده أودا عطفه وحناه (الاوز) معروف على فعل بكسر الفاء وفتح العين وتشديد اللام الواحدة إوزة وفى لغة يقال وز والواحدة وزة مثل تمر وتمرة ولهذا يذكر فى البابين وحكى فى الجمع إوزون وهو شاذ

أوس (الآس) شجر عطر الرائحة الواحدة آسة والأوس الذئب وسمى به

أوف وبمصغره أيضا (الآفة) عرض يفسد ما يصيبه وهى العاهة والجمع آفات

و إيف الشئ بالبناء للمفعول أصابته الآفة وشئ مؤوف وزان رسول والاصل مأووف على مفعول لكنه استعمل على النقص حتى قالوا لا يوجد من ذوات الواو مفعول على النقص والتمام معا الا حرفان ثوب مصون ومصوون ومسك مدوف ومدووف وهذا هو المشهور عن العرب ومن الأئمة من طرد ذلك فى جميع الباب ولم يقبل منه (آل) الشئ يؤل أولا ومآلا رجع أول
والايال وزان كتاب اسم منه وقد استعمل فى المعانى فقيل آل الامر الى كذا والموئل المرجع وزنا ومعنى وآل الرجل ماله إيالة بالكسر اذا كان من الابل والغنم يصلح على يديه وآل رعيته ساسها والاسم الايالة بالكسر أيضا والآل أهل الشخص وهم ذوو قرابته وقد أطلق على أهل بيته وعلى الأتباع وأصله عند بعض أول تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا مثل قال قال البطليوسى فى كتاب الاقتضاب ذهب الكسائى الى منع اضافة آل الى المضمر فلا يقال آله بل أهله وهو أول من قال ذلك وتبعه النحاس والزبيدى وليس بصحيح اذ لا قياس يعضده ولا سماع يؤيده قال بعضهم أصل الآل أهل لكن دخله الابدال واستدل عليه بعود الهاء فى التصغير فيقال أهيل والآل الذى يشبه السراب يذكر ويؤنث والاوّل مفتتح العدد وهو الذى له ثان ويكون بمعنى الواحد ومنه فى صفات الله تعالى هو الاوّل أى هو الواحد الذى لا ثانى له وعليه استعمال المصنفين فى قولهم وله شروط الأوّل كذا لا يراد به السابق الذى يترتب عليه شئ بعده بل المراد الواحد وقول القائل أوّل ولد تلده الامة حرّ محمول على الواحد أيضا حتى يتعلق الحكم بالولد الذى تلده سواء ولدت غيره أم لا اذا تقرر أن الأول بمعنى الواحد فالمؤنثة هى الأولى بمعنى الواحدة أيضا ومنه قوله تعالى « إلا الموتة الأولى » أى سوى الموتة التى ذاقوها فى الدنيا وليس بعدها أخرى وقد

تقــدم فى الآخر أنه يكون بمعنى الواحد وأن الاخرى بمعنى الواحــدة فقوله عليه الصــلاة والسلام فى ولوغ الكلب يغســل سبعا فى رواية أولاهن وفى رواية أخراهن وفى رواية احــداهن الكل ألفاظ مترادفة على معنى واحــد ولا حاجة الى التأويل وتنبــه لهــذه الدقيقــة وتخريجها على كلام العرب واستغن بها عما قيــل من التأويلات فانها اذا عرضت على كلام العــرب لا يقبلها الذوق وتجــمع الأولى عــلى الأوليــات والأول والعشر الأول والاوائــل أيضــا لانه صــفة الليــالى وهى جمع مؤنث ومنــه قــوله تعــالى «والفجر وليــال عشر» وقول العــامة العشر الأوّل بفتح الهمزة وتشــديد الواو خطأ وأما وزن أوّل فقيل فوعل وأصله وَوْوَل فقلبت الواو الاولى همزة ثم أدغم ولهــذا اجترأ بعضهم على تأنيثــه بالهاء فقــال أوّلة وليس التأنيث بالمرضى وقال المحققون وزنه أفعل من آل يؤل اذا سبق وجاء ولا يلزم من السابق أن يلحقه شئ وهــذا يؤيد ماســبق من قولهــم أوّل ولد تلده لانه بمعنى ابتداء الشئ وجائز أن لا يكون بعده شئ آخر وتقول هــذا أول ما كسبت وجائز أن لا يكون بعده كسب آخر والمعنى هذا ابتداء كسبى والاصل أأول بهــمزتين لكن قلبت الهــمزة الثــانية واوا وأدغمت فى الواو قال الجوهــرى أصله أوأل بهــمز الوسط لكن قلبت الهــمزة واوا للتخفيف وأدغمت فى الواو والجمع الاوائــل وجاء فى أوائل القــوم جمع أوّل أى جاء فى الذين جاؤا أوّلا و يجمع بالواو والنون أيضــا وسمع أول بضم الهمزة وفتح الواو مخفــفة مثــل أكبر وكبر وفى أوّل معنى التفضــيل وان لم يكن له فعــل ويســتعمل كما يستعمل أفضــل التفضــيل من كونه صــفة للواحد والمثنى والمجــموع بلفظ واحــد قال تعــالى «ولا تــكونوا أوّل كافر به» وقال «ولتجدنهــم أحرص النــاس» ويقــال الأول وأول القوم وأوّل من القوم ولمــا استعمل

استعمال أفعل التفضيل انتصب عنه الحال والتميز وقيل أنت أول دخولا وأنتما أول دخولا وأنتم أوّل دخولا وكذلك فى المؤنث فأوّل لا ينصرف لانه أفعل التفضيل أو على زنته قال ابن الحاجب أول أفعل التفضيل ولا فعل له ومثله آبل وهو صفة لمن أحسن القيام على الابل قال وهذا مذهب البصريين وهو الصحيح اذ لو كان على فوعل كما ذهب اليه الكوفيون لقيل أوّلة بالهاء وهذا كالتصريح بامتناع الهاء وتقول عام أول ان جعلته صفة لم تصرفه لوزن الفعل والصفة وان لم تجعله صفة صرفت وجاز عام الاول بالتعريف والاضافة ونقل الجوهرى عن ابن السكيت منعها ولا يقال عام أوّل على التركيب (الأوان) الحين بفتح الهمزة وكسرها لغة والجمع آونة وآن فى الامر يؤن أونا رفق فيه والاوان وزان كتاب بيت مؤزج غير مسدود الفرجة وكل سناد لشئ فهو إوان له والايوان بزيادة الياء مثله ومنه إيوان كسرى والآن ظرف للوقت الحاضر الذى أنت فيه ولزم دخول الالف واللام وليس ذلك للتعريف لان التعريف تمييز المشتركات وليس لهذا ما يشركه فى معناه قال ابن السراج ليس هو آن وآن حتى يدخل عليه الألف واللام للتعريف بل وضع مع الألف واللام للوقت الحاضر مثل الثريا والذى ونحو ذلك (آه) من كذا بالمدّ وكسر الهاء لالتقاء الساكنين كلمة تقال عند التوجع وقد تقال عند الاشفاق وأوه بسكون الواو وبالكسر كذلك وقد تشدد الواو وتفتح وتسكن الهاء وقد تحذف الهاء فتكسر الواو وتأوّه مثل توجع وزنا ومعنى (أو) لها معان الشك والابهام نحو رأيت زيدا أو عمرا والفرق أن المتكلم فى الشك لا يعرف التعيين وفى الابهام يعرفه لكنه أبهمه على السامع لغرض الايجاز أو غيره وفى هذين القسمين هو غير معين عند السامع واذا قيل فى السؤال أزيد

أون

أوه

أو

عندك أو عمرو فالجواب نعم ان كان أحدهما عنده لان أو سؤال عن الوجود وأم سؤال عن التعيين فرتبتها بعد أو فما جهل وجوده فالسـؤال بأو والجواب نعم أو لا وللمسؤل أن يجيب بالتعيين و يكون زيادة فى الايضاح واذا قيل أزيد عندك أو عمرو وخالد فالسؤال عن وجود زيد وحده أو عن وجود عمرو وخالد معا وما علم وجوده وجهل عينه فالسؤال بأم نحو أزيد أفضل أم عمرو والجواب زيد إن كان أفضل أو عمرو إن كان أفضـل لان السائل قد عرف وجود أحدهـما بهـما وسأل عن تعيينه فيجب التعيين لانه المسؤل عنه واذا قيل أزيد أو عمرو أفضل أم خالد فالجواب خالد ان كان أفضل أو أحدهما بهذا اللفظ لانه انما سأل أحدهـما أفضل أم خالد والقسم الثالث الاباحة نحو قم أو اقعـد وله أن يجمع بينهـما والرابع التخيير نحو خذ هـذا أو هذا وليس له أن يجمع بينهـما والخامس التفصـيل يقـال كنت آكل اللحم أو العسل والمعنى كنت آكل هذا مرة وهذا مرة قال الشاعر

كأن النجوم عيـــون الـكلا * ب تنهض فى الافق أو تنحدر

أى بعضها يطلع و بعضها يغيب ومثله قوله تعالى جاءها بأسـنا بيـاتا أوهم قائلون أى جاء بأسنا بعضها ليلا و بعضها نهارا وكذلك دعانا لجنبـه أو قاعدا أو قائما والمعنى وقتا كذا و وقتا كذا ونقـل الفـقهاء عن ابن جريج قال رأيت قلال هَجَر تسع القلة قربتـين أو قربتين وشيأ وسيأتى عن ابن جريج أنه لم ير قلال هجر ومقتضى هذا اللفظ على هـذه الطريقـة أن بعضها يسع قربتين و بعضها يسع قربتين وشيأ وليس المراد الشك كما ذهب اليه بعضهم لان الشك لا يعلم الا من جهة قائله ولم ينقل وهذه طريقة مجاز مشهورة فى كلامهم وأما الشئ فان كان نصفا فمادونه استعمل زائدا بالعطف وقيل خمسة وشئ مثلا وان كان أكثر من النصف استعمل بالاستثناء وقيل ستة إلا شيأ

فجعل الشئ نصفا لزيادته ويتقارب معنى قوله قربتين أو قربتين وشيأ (أوى) أوى
الى منزله يأوى من باب ضرب أُوِيًّا أقام وربما عدى بنفسه فقيل أوى
منزله والمأوى بفتح الواو لكل حيوان سكنه وسمع مأوى الابل بالكسر
شاذا ولا نظير له فى المعتل وبالفتح على القياس ومأوى الغنم مُرَاحها الذى
تأوى اليه ليلا وآويت زيدا بالمد فى التعدى ومنهم من يجعله مما يستعمل
لازما ومتعديا فيقول أويته وزان ضربته ومنهم من يستعمل الرباعى لازما
أيضا ورده جماعة وابن آوى قال فى المجرد هو ولد الذئب ولا يقال للذئب آوى
بل هذا اسم وقع عليه كما قيل للاسد أبو الحرث وللضبع أم عامر والمشهور
أن ابن آوى ليس من جنس الذئب بل صنف متميز وفى التثنية والجمع ابنا
آوى وبنات آوى وهو غير منصرف للعلمية ووزن الفعل والآية العلامة
والجمع آى وآيات والآية من القرآن ما يحسن السكوت عليه والآية
العبرة قال سيبويه العين واو واللام ياء من باب شوى ولوى قال لانه أكثر مما
عينه ولامه يا آن مثل حييت وقال الفراء الاصل آيية على فاعلة حذفت
اللام تخفيفا

(الالف مع الياء وما يثلثهما)

(آد) يئيد أيدا وآدا قوى واشتد فهو أيِّد مثل سيد وهين ومنه قولهم أيدك أيد
الله تأييدا (أيس) أيسا من باب تعب وكسر المضارع لغة واسم الفاعل أيس
أيس على فعل وفاعل وبعضهم يقول هو مقلوب من يئس (آض) يئيض اض
أيضا مثل باع يبيع بيعا اذا رجع فقولهم افعل ذلك أيضا معناه افعله عودا
الى ما تقدم (الايك) شجر الواحدة أيكة مثل تمر وتمرة ويقال من الاراك أيك
(الايل) بضم الهمزة وكسرها والياء فيهما مشددة مفتوحة ذكر الاوعال أيل
وهو التيس الجبلى والجمع الايايل وايلياء ممدودا وربما قيل أيلة بيت

المقـدس معرّب وايلاق بكسر الهمزة كورة من كورما وراء النهر تتاخم كورة الشاش وقيـل تطلق ايلاق على بلاد الشاش والنسـبة اليها ايلاقى

أيم على لفظها وهى نسبة لبعض أصحابنا (الأيّم) العزب رجلا كان أو امرأة قال الصغانى وسواء تزوج من قبل أو لم يتزوج فيقال رجل أيم وامرأة أيم قال الشاعر

فأُبنا وقد آمت نساء كثـيرة * ونسوان سعد ليس فيهن أيم

وقال ابن السـكيت أيضا فـلانة أيم اذا لم يكن لها زوج بكرا كانت أو ثيبا ويقال أيضا أيمة للانثى وآم يئيم مثل سار يسير والأيْمة اسم منه وتأيم مكث زمانا لا يتزوج والحرب مأيمـة لان الرجال تقتـل فيها فتبقى النساء بلا أزواج ورجل أيمان ماتت امرأته وامرأة أيمى مات زوجها والجمع فيهـما أيامى بالفتح مثـل سكران وسكرى وسـكارى قال ابن السـكيت أصـل أيامى أيائم

أين فنقلت الميم الى موضع الهمزة ثم قلبت الهمزة ألفا وفتحت الميم تخفيفا (آن) يئين أينا مثل حان يحين حينا وزنا ومعنى فهو آئن وقد يسـتعمل على القلب فيقال أنى يأنى مثـل سرى يسرى وفى التـنزيل ألم يأن للـذين آمنوا وقال الشاعر

ألما يئن لى أن تجـلّى عمـايتى * وأقصر عن ليلى بلى قد أنى ليا

فجمع بين اللغتين وآن يئـين أينا تعب فهو آئن على فاعـل وأين ظرف مكان يكون اسـتفهاما فاذا قيـل أين زيد لزم الجواب بتعيـين مكانه ويكون شرطا أيضا ويزاد ما فيقال أينما تقم أقم وأيان فى تقـدير فعّـال وجاز أن يكون فى تقدير فعلان وهو سؤال عن الزمان وهو بمعنى متى وأىّ حين وفى أين وأيان عموم البـدل وهو نسـبة الى جميع مدلولاته لا عموم الجمع الا بقرينة فقوله

ايه أين تجلس أجلس يلزم الجلوس فى مكان واحد (ايه) اسم فعـل فاذا قلت

لغيرك إيه بلا تنوين فقد أمرته أن يزيدك من الحديث الذى بينكما المعهود وان وصلته بكلام آخر نونته وقد أمرته أن يزيدك حديثا ما لان التنوين تنكير (أىّ) تكون شرطا واستفهاما وموصولة وهى بعض ما تضاف إليه وذلك البعض مبهم مجهول فاذا استفهمت بها وقلت أىّ رجل جاء وأىّ امرأة قامت فقد طلبت تعيين ذلك البعض المجهول ولا يجوز الجواب بذلك البعض الا معينا واذا قلت فى الشرط أيهم تضرب أضرب فالمعنى ان تضرب رجلا أضربه ولا يقتضى العموم فاذا قلت أى رجل جاء فأكرمه تعين الأوّل دون ما عداه وقد يقتضيه لقرينة نحو أىّ صلاة وقعت بغير طهارة وجب قضاؤها وأى امرأة خرجت فهى طالق وتزاد ما عليها نحو أيما إهاب دبغ فقد طهر والاضافة لازمة لها لفظا أو معنى وهى مفعول ان أضيفت اليه وظرف زمان ان أضيفت اليه وظرف مكان ان أضيفت اليه والا فصح استعمالها فى الشرط والاستفهام بلفظ واحد للمذكر والمؤنث لانها اسم والاسم لا تلحقه هاء التأنيث الفارقة بين المذكر والمؤنث نحو أى رجل جاء وأى امرأة قامت وعليه قوله تعالى «فأى آيات الله تنكرون» وقال تعالى «بأىّ أرض تموت» وقال عمرو بن كلثوم

* بأى مشيئة عمرو بن هند * وقد تطابق فى التذكير والتأنيث نحو أى رجل وأية امرأة وفى الشاذ بأية أرض تموت وقال الشاعر

* أية جاراتك تلك الموصيه * واذا كانت موصولة فالاحسن استعمالها بلفظ واحد وبعضهم يقول هو الأفصح وتجوز المطابقة نحو مررت بأيهم قام و بأيتهن قامت وتقع صفة تابعة لموصوف وتطابق فى التذكير والتأنيث تشبيها لها بالصفات المشتقات نحو برجل أى رجل و بامرأة أية امرأة وحكى الجوهرى التذكير فيها أيضا فيقال مررت بجارية أى جارية

كتاب البـاء

(الباء مع الباء وما يثلثهما)

ببان (ببـان) يقال هم ببان واحـد مثقـل الثانى ونونه زائدة فى الاكثر فوزنه فعلان وقيل أصلية فوزنه فعال والمعنى هم طريقة واحدة وعن عمر رضى الله عنـه سأجعل الناس ببانا واحدا أى متساوين فى القسمة وقال بعضهم لفظ الحديث بباء موحدة أخيرا أيضا وبتخفيف الثانى فيقال بباب وزان سـلام ولم يثبتوا هـذا القول وقالوا هو تصحيف من الاول لتقارب الكتابة وعلى زيادة النون قال ابن خالويه فى كتابه ليس فى كلام العرب كلمـة ثلاثيـة من جنس واحد سوى كلمتين ببة وببان واحد

ببر (الببر) حيوان يعادى الاسد والجمع ببور مثل فلس وفـلوس قال الأزهرى وأحسبه دخيلا وليس من كلام العرب

ببغاء (الببغاء) طائر معروف والتأنيث للفظ لا للمسمى كالهاء فى حمامة ونعامة ويقع على الذكر والانثى فيقـال ببغاء ذكر وببغاء أنثى والجمع ببغـاوات مثل صحراء وصحراوات

(الباء مع التاء وما يثلثهما)

بت (بتـه) بتا من باب ضرب وقتـل قطعه وفى المطاوع فانبت كما يقـال فانقطع وانكسر وبت الرجـل طـلاق امرأته فهى مبتوتة والاصـل مبتوت طلاقها وطلقها طلقـة بتـة وبتها بتة اذا قطعها عن الرجعة وأبت طلاقها بالألف لغـة قال الازهرى ويستعمل الثـلاثى والرباعى لازمين ومتعديين فيقال بت طلاقها وأبت وطلاق بات ومبت قال ابن فارس ويقال لما لا رجعة فيـه لا أفعله بتة وبتت يمينه فى الحلف تبت بالكسر لا غـير بتوتا صدقت وبرّت فهى بتة وباتة وحلف يمينا بتـة وباتة أى بارّة وبت شـهادته وأبتها

بالالف جزم بها (بتره) بترا من باب قتل قطعه على غير تمام ونهى عن بتر
المبتورة فى الضحايا وهى التى بتر ذنبها أى قطع ويقال فى لازمه بتر يبتر من
باب تعب فهو أبتر والانثى بتراء والجمع بتر مثل أحمر وحمراء وحمر (بتله) بتل
بتلا من باب قتل قطعه وأبانه وطلقها طلقة بتة بتلة وتبتل الى العبادة تفرغ
لها وانقطع

(الباء مع الثاء وما يثلثهما)

(بث) الله تعالى الخلق بثا من باب قتل خلقهم وبث الرجل الحديث أذاعه بث
ونشره وبث السلطان الجند فى البلاد نشرهم وقال ابن فارس بث السر
وأبثه بالألف مثله (بثر) الجلد بثرا من باب قتل خرج به خراج صغير بثر
ثم استعمل المصدر اسما وقيل فى واحدته بثرة وفى الجمع بثور مثل تمرة وتمر
وتمور وبثر بثرا من باب تعب أيضا الواحدة بثرة والجمع بثرات مثل قصب
وقصبة وقصبات وبُثُر مثل قُرُب لغة ثالثة وتبثر الجلد تنفط (بثقت) الماء بثق
بثقا من بابى ضرب وقتل اذا خرقته وكذلك فى السكر فانبثق هو والبثق
بالكسر اسم للمصدر

(الباء مع الجيم وما يثلثهما)

(بجح) بالشئ من بابى نفع وتعب اذا فخر به وتبجح به كذلك وبجحت بجح
الشئ أبجحه بفتحهما اذا عظمته (بجست) الماء بجسا من باب قتل بجس
فانبجس بمعنى فتحته فانفتح (بَجِيلة) قبيلة من اليمن والنسبة اليها بجلى بجل
بفتحتين مثل حنفى فى النسبة الى بنى حنيفة وبجلة مثال تمرة قبيلة أيضا
والنسبة اليها على لفظها وبجلته تبجيلا عظمته ووقرته

(الباء مع الحاء وما يثلثهما)

عربى (بحت) وزان فلس أى خالص النسب وهو مصدر فى الأصل من بحت بحت

مثل قرب ومسك بحت خالص من الاختـلاط بغيره وظـلم بحت أى صراح
بحت وطعام بحت لا إدام معه وبرد بحت قوى شـديد (بحث) عن الامر بحثا
من باب نفع استقصى وبحث فى الارض حفرها وفى التنزيل «فبعث الله
بحر غرابا يبحث فى الارض» (البحر) معروف والجمع بحور وأبحر وبحار سمى
بذلك لاتساعه ومنه قيل فرس بحر اذا كان واسع الجرى ويقال للدم الخالص
الشديد الحمرة باحر وبحرانى وقيل الدم البحرانى منسوب الى بحر الرحم وهو
عمقها وهو مما غير فى النسب لانه لو قيـل بحرى لالتبس بالنسـبة الى البحـر
والبحران على لفظ التثنيـة موضـع بين البصرة وعمـان وهو من بلاد نجـد
ويعرب اعراب المثنى ويجوز أن تجعل النون محل الاعراب مع لزوم اليـاء
مطلقا وهى لغـة مشهورة واقتصر عليها الازهرى لانه صار علما مفـرد الدلالة
فأشبه المفردات والنسبة اليه بحرانى وبحرت أذن الناقة بحرا من باب نفع
شققتها والبحيرة اسم مفعول وهى المشقوقة الاذن بنت السائبة التى تخلى مع
أمها وهذا قول من فسرها بأنها الناقة اذا نُتجت خمسة أبطن فان كان الخامس
ذكرا ذبحوه وأكلوه وان كان أنثى شقوا أذنها وخـلوها مع أمها وبعضهم
يجعل البحيرة هى السائبة ويقول كانت النـاقة اذا نتجت سبعة أبطن شقوا
بحنة أذنها فلم تركب ولم يحمل عليها وسميت المرأة بحـيرة نقـلا من ذلك (بحنـة)
يقال لضرب من النخـل بحنة مثـال تمرة وتصغيرها بحينـة وبالمصغر سميت
المرأة ومنه عبد الله بن بحينة بنت الحرث بن عبد المطلب وقيل بحينة لقب لها
واسمها عبدة ونسب عبد الله الى أمه واسم أبيه مالك الاسدى

(الباء مع الخاء وما يثلثهما)

بخت (البُخْت) نوع من الابل قال الشاعـر * لَبَنُ البخت فى قصاع الخَلَنْج *
الواحد بختى مثـل روم ورومى ثم يجمع على البَخَاتى ويخفف . ويقـال

وفي التهذيب وهو أعجمي معرّب والبخت الحظ وزنا ومعنى وهو عجمي ومن هنا توقف بعضهم في كون البخت عربية التي هي أصل البخاتي (بخ) كلمة بخ
تقال عند الرضا بالشيء وهي مبنية على الكسر والتنوين وتخفف في الاكثر
(البخور) وزان رسول دُخْنة يتبخر بها والبخار معروف والجمع أبخرة بخر
وبخارات وكل شيء يسطع من الماء الحار أو من الندى فهو بخار وبخرت
القدر بخرا من باب قتل ارتفع بخارها وبخر الفم بخرا من باب تعب أنتنت
ريحه فالذكر أبخر والانثى بخراء والجمع بخر مثل أحمر وحمراء وحمر (بخسه) بخس
بخسا من باب نفع نقصه أو عابه ويتعدى الى مفعولين وفي التنزيل « ولا
تبخسوا الناس أشياءهم » وبخست الكيل بخسا نقصته وثمن بخس ناقص
قال السَرَقُسْطي بخست العين بخسا فقأتها وبخصتها أدخلت الاصبع فيها
وقال ابن الاعرابي بخستها وبخصتها خسفتها والصاد أجود (بخع) بخع
نفسه بخعا من باب نفع قتلها من وجد أو غيظ وبخع لي بالحق بخوعا انقاد
وبذله (بخل) بَخِلا وبُخلا من بابي تعب وقرب والاسم البخل وزان فلس بخل
فهو بخيل والجمع بخلاء ورجل باخل أي ذو بخل والبخل في الشرع
منع الواجب وعند العرب منع السائل مما يفضل عنده وأبخلته بالالف
وجدته بخيلا

(الباء مع الدال وما يثلثهما)

لا (بد) من كذا أي لا محيد عنه ولا يعرف استعماله الا مقرونا بالنفي وبددت بد
الشيء بدا من باب قتل فرقته والتثقيل مبالغة وتكثير واستبد بالأمر انفرد
به من غير مشارك له فيه (بدر) الى الشيء بدورا وبادر اليه مبادرة وبدارا من بدر
بابي قعد وقاتل أسرع وفي التنزيل « ولا تأكلوها اسرافا وبدارا » وبدرت منه
بادرة غَضَب سبقت والبادرة الخطأ أيضا وبدرت بوادر الخيل أي ظهرت

أوائلها والبدر القمر ليلة كماله وهو مصدر في الاصل يقال بدر القمر بدرا من
باب قتل ثم سمي الرجل به وبدر موضع بين مكة والمدينة وهو الى المدينة أقرب
ويقال هو منها على ثمانية وعشرين فرسخا على منتصف الطريق تقريبا
وعن الشعبي أنه اسم بئر هنالك قال وسميت بدرا لان الماء كان لرجل من
جهينة اسمه بدر وقال الواقدي كان شيوخ غفار يقولون بدر ماؤنا ومنزلنا
وما ملكه أحد قبلنا وهو من ديار غفار والبَيدر الموضع الذي تداس فيه
أبدع الحبوب (أبدع) الله تعالى الخلق إبداعا خلقهم لا على مثال وأبدعت الشئ
وابتدعته استخرجته وأحدثته ومنه قيل للحالة المخالفة بدعة وهي اسم من
الابتداع كالرفعة من الارتفاع ثم غلب استعمالها فيما هو نقص في الدين
أو زيادة لكن قد يكون بعضها غير مكروه فيسمى بدعة مباحة وهو ما شهد
لجنسه أصل في الشرع أو اقتضته مصلحة يندفع بها مفسدة كاحتجاب
الخليفة عن أخلاط الناس وفلان بدع في هذا الامر أي هو أول من فعله
فيكون اسم فاعل بمعنى مبتدع والبديع فعيل من هذا فكأنّ معناه هو
منفرد بذلك من بين نظائره وفيه معنى التعجب ومنه قوله تعالى قل ما كنت بدعا
من الرسل أي ما أنا أول من جاء بالوحي من عند الله تعالى وتشريع الشرائع
بندق بل أرسل الله تعالى الرسل قبلي مبشرين ومنذرين فانا على هداهم (البندق)
المأكول معروف قال في المحكم هو حمل شجر كالجلّوز وفي التهذيب في باب
الجيم الجلوز البندق ونونه عند الاكثر زائدة فوزنه فنعل ومنهم من يجعلها
كالأصل فوزنه فعلل وكذلك كل نون ساكنة تأتي في فنعل بضم الفاء والعين
أو بفتحهما أو كسرهما وكذلك في فنعول وفنعيل والبندق أيضا ما يعمل
بدل من الطين ويرمى به الواحدة منها بندقة وجمع الجمع البنادق (البدل)
بفتحتين والبِدْل بالكسر والبديل كلها بمعنى والجمع أبدال وأبدلته بكذا ابدالا

نحيت الاول وجعلت الثانى مكانه و بدلته تبديلا بمعنى غيرت صورته تغييرا وبدل الله السيآت حسنات يتعدى الى مفعولين بنفسه لانه بمعنى جعل وصير وقد استعمل أبدل بالالف مكان بدل بالتشديد فعدى بنفسه الى مفعولين لتقارب معناهما وفى السبعة « عسى ربه ان طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن » من أفعل وفعل و بدلت الثوب بغيره أبدله من باب قتل واستبدلته بغيره بمعناه وهى المبادلة أيضا (البدن) من الجسد ماسوى الرأس والشَوى قاله الازهرى وعبر بعضهم بعبارة أخرى فقال هو ماسوى المقاتل وشركة الابدان أصلها شركة بالابدان لكن حذفت الباء ثم أضيفت لانهم بذلوا أبدانهم فى الاعمال لتحصيل المكاسب و بدن القميص مستعار منه وهو ما يقع على الظهر والبطن دون الكمين والدخاريص والجمع أبدان والبَدَنة قالوا هى ناقة أو بقرة وزاد الازهرى أو بعير ذكر قال ولا تقع البدنة على الشاة وقال بعض الائمة البدنة هى الابل خاصة ويدل عليه قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها سميت بذلك لعظم بدنها وانما ألحقت البقرة بالابل بالسنة وهو قوله عليه الصلاة والسلام تجزئ البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة ففرق الحديث بينهما بالعطف إذلو كانت البدنة فى الوضع تطلق على البقرة لما ساغ عطفها لان المعطوف غير المعطوف عليه وفى الحديث ما يدل عليه قال اشتركنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحج والعمرة سبعة منا فى بدنة فقال رجل لجابر أنشترك فى البقرة ما نشترك فى الجزور فقال ماهى الا من البُدْن والمعنى فى الحكم اذلو كانت البقرة من جنس البدن لما جهلها أهل اللسان ولفهمت عند الاطلاق أيضا والجمع بدنات مثل قصبة وقصبات و بدن أيضا بضمتين واسكان الدال تخفيف وكأن البدن جمع بدين تقديرا مثل نذير ونذر قالوا واذا أطلقت البدنة فى الفروع فالمراد البعير

بدن

ذكرا كان أو أنثى وبدن بدونا من باب قعد عظم بدنه بكثرة لحمه فهو بادن يشترك فيه المذكر والمؤنث والجمع بدّن مثل راكع وركع وبدن بدانة مثل

بده ضخم ضخامة كذلك فهو بدين والجمع بدن وبدن تبدينا كبر وأسن (بدهه) بدهامن باب نفع بغته وفاجأه وبادهه مبادهة كذلك ومنه بديهة الرأى لانها

بدا تبغت وتسبق والجمع البدائه (بدا) يبدو بدوا ظهر فهو باد ويتعدى بالهمزة فيقال أبديته وبدا الى البادية بداوة بالفتح والكسر خرج اليها فهو باد أيضا والبدو مثال فلس خلاف الحضر والنسبة الى البادية بدوى على غير قياس والبوادى جمع البادية وبداله فى الامر ظهر له مالم يظهر أولا والاسم البداء مثل سلام وبدأت الشئ وبالشئ أبدأ بدأ بهمز الكل وابتدأت به قدمته وأبدأت لغة والبداءة بالكسر والمدوضم الاول لغة اسم منه أيضا والبداية بالياء مكان الهمز عامى نص عليه ابن برى وجماعة والبدأة مثل تمرة بمعناه يقال لك البدأة أى الابتداء ومنه يقال فلان بدء قومه اذا كان سيدهم ومقدمهم وكان ذلك فى ابتداء الامر أى فى أوله وبدأ الله تعالى الخلق وأبدأهم بالألف خلقهم وبدأ البئر احتفرها فهى بدىء أى حادثة وهى خلاف العادية القديمة والبدىء الأمر العجيب وبدأ الشئ حدث وأبدأته أحدثته

(الباء مع الذال ومايثلثهما)

باذنجان (الباذنجان) من الخضراوات بكسر الذال وبعض العجم يفتحها فارسى

بذخ معرب (بذخ) الجبل يبذخ من باب تعب بذخا طال فهو باذخ والجمع بواذخ ومنه بذخ الرجل اذا تكبر وبذخت الشئ بذخا من باب نفع شققته

بذر (بذرت) الحب من باب قتل اذا ألقيته فى الارض للزراعة والبذر المبذور اما تسمية بالمصدر واما فعل بمعنى مفعول مثل ضرب الامير ونسج اليمن قال

بعضهم البذر فى الحبوب كالحنطة والشعير والبزر فى الرياحين والبقول وهذا
هو المشهور فى الاستعمال ونقل عن الخليل كل حب يبذر فهو بذر وبزر
وبذرت الكلام فرقته وبذرته بالتثقيل مبالغة وتكثير فتبذر هو ومنه اشتق
التبذير فى المال لأنه تفريق فى غير القصد والبذرقة الجماعة تتقدم القافلة
للحراسة قيل معربة وقيل مولدة وبعضهم يقول بالذال وبعضهم بالدال
وبعضهم بهما جميعا (الباذق) بفتح الذال ما طبخ من عصير العنب أدنى باذق
طبخ فصار شديدا وهو مسكر ويقال هو معرب (بذله) بذلا من باب قتل بذل
سمح به وأعطاه وبذله أباحه عن طيب نفس وبذل الثوب وابتذله لبسه فى
أوقات الخدمة والامتهان والبذلة مثال سدرة ما يمتهن من الثياب فى الخدمة
والفتح لغة قال ابن القوطية بذلت الثوب بذله لم أصنه وابتذلت الشئ امتهنته
والمبذلة بكسر الميم مثله والتبذل خلاف التصاون (بذا) على القوم يبذو بذاء بذا
بالفتح والمد سفه وأفحش فى منطقه وان كان كلامه صدقا فهو بذىّ على فعيل
وامرأة بذية كذلك وأبذى بالالف وبذى وبذو من بابى تعب وقرب لغات فيه
وبذأ يبذأ مهموز بفتحهما بذاء وبذاءة بالمد وفتح الأول كذلك وبذأته
العين ازدرته واستخفت به

(الباء مع الراء وما يثلثهما)

(البربط) مثال جعفر من ملاهى العجم ولهذا قيل معرب وقال ابن السكيت بربط
وغيره والعرب تسميه المِزْهَر والعُود (البرتكان) وزان زعفران كساء برتكان
معروف وسيأتى فى برك تمامه و (البرتاب) بالكسر التباعد فى الرمى قيل برتاب
أعجمى وأصله فرتاب و (البرثن) وزان بندق وهو بالثاء المثلثة من السباع برثن
والطير الذى لا يصيد بمنزلة الظفر من الانسان قال ثعلب هو الظفر من
الانسان ومن ذى الخف المَنْسِم ومن ذى الحافر الحافر ومن ذى الظلف

الظلف ومن السباع والصائد من الطير المخلب ومن الطير غير الصائد

برذون والكلاب ونحوها البرثن قال ويجوز البرثن فى السباع كلها و (البرذون) بالذال المعجمة قال ابن الانبارى يقع على الذكر والانثى وربما قالوا فى الانثى برذونة قال ابن فارس برذن الرجل برذنة اذا ثقل واشتقاق البرذون منه قال المطرزى البرذون التركى من الخيل وهو خلاف العراب وجعلوا النون أصلية كأنهم لاحظوا التعريب وقالوا فى الحرذون نونه زائدة لانه عربى فقياس البرذون

برسام عند من يحمل المعرّبة على العربية زيادة النون و (البرسام) داء معروف وفى بعض كتب الطب أنه ورم حار يعرض للحجاب الذى بين الكبد والمعى ثم يتصل بالدماغ قال ابن دريد البرسام معرب و برسم الرجل بالبناء للمفعول قال ابن السكيت يقال برسام و بلسام وهو مبرسم ومبلسم والابريسم معرب وفيه لغات كسر الهمزة والراء والسين وابن السكيت يمنعها و يقول ليس فى الكلام افعيلل بكسر اللام بل بالفتح مثل إهليلَج وإطريفَل والثانية فتح

برطيل الثلاثة والثالثة كسر الهمزة وفتح الراء والسين (البِرطيل) بكسر الباء الرشوة وفى المثل البراطيل تنصر الاباطيل كأنه مأخوذ من البرطيل الذى هو المِعْوَل لانه يستخرج به ما استتر وفتح الباء عامى لفقد فعليل بالفتح

برنس برج (البرنُس) قلنسوة طويلة والجمع البرانس (برج) الحمام مأواه والبرج فى السماء قيل منزلة القمر وقيل الكوكب العظيم وقيل باب السماء والجمع فيهما بروج وأبراج وتبرجت المرأة أظهرت زينتها ومحاسنها للاجانب

برجاس و (البُرْجاس) غرض يعلق و يرمى فيه قال الجوهرى وأظنه مولدا وجمعه

برجم براجيس (والبراجم) رؤس السُلامَيات من ظهر الكف اذا قبض الشخص كفه نشزت وارتفعت وقال فى الكفاية البراجم رؤس السلاميات

برح والرواجب بطونها وظهورها الواحدة برجمة مثل بندقة (برح) الشئ يبرح

من باب تعب براحا زال من مكانه ومنه قيل لليلة الماضية البارحة والعرب تقول قبل الزوال فعلنا الليلة كذا لقربها من وقت الكلام وتقول بعد الزوال فعلنا البارحة وبرحت الريح بالتراب حملته وسفت به فهى بارح ومابرح مكانه لم يفارقه ومابرح يفعل كذا بمعنى المواظبة والملازمة وبرح الخفاء اذا وضح الامر وبرّح به الضرب تبريحا اشتدّ وعظم وهذا أبرح من ذاك أى أشد والبراح مثل سلام المكان الذى لا سترة فيه من شجر وغيره

(البرد) خلاف الحر وأبردنا دخلنا فى البرد مثل أصبحنا دخلنا فى الصباح وأما أبردوا بالظهر فالباء للتعدية والمعنى أدخلوا صلاة الظهر فى البرد وهو سكون شدة الحر وبرد الشئ برودة مثل سهل سهولة اذا سكنت حرارته وأما برد بردا من باب قتل فيستعمل لازما ومتعديا يقال برد الماء وبردته فهو بارد مبرود وهذه العبارة تكون من كل ثلاثى يكون لازما ومتعديا قال الشاعر برد

وعطل قلوصى فى الركاب فانها * ستبرد أكبادا وتبكى بواكيا

وبردته بالتثقيل مبالغة وبردت الحديدة بالمبرد بكسر الميم والجمع المبارد والبردى نبات يعمل منه الحصر على لفظ المنسوب الى البرد والبرد بفتحتين شئ ينزل من السحاب يشبه الحصى ويسمى حب الغمام وحب المزن والبَرَدة التخمة سميت بذلك لانها تبرد المعدة أى تجعلها باردة لا تنضج الطعام والبرود وزان رسول دواء يسكن حرارة العين يقال منه بَرَدَ عينَه بالبرود والبريد الرسول ومنه قول بعض العرب الحمى بريد الموت أى رسوله ثم استعمل فى المسافة التى يقطعها وهى اثناعشر ميلا ويقال لدابة البريد بريد أيضا لسيره فى البريد فهو مستعار من المستعار والجمع برد بضمتين والبُرْد معروف وجمعه أبراد وبرود ويضاف للتخصيص فيقال برد عَصْب وبرد وَشْى والبردة كساء صغير مربع ويقال كساء أسود صغير وبها كنى الرجل ومنه أبو بردة واسمه هانئ بن نِيار

برذعة البَلوىٰ والبردى بالضم من أجود التمر و (البرذعة) حلس يجعل تحت
الرحل بالدال والذال والجمع البراذع هذا هو الاصل وفى عرف زماننا هى
بر للحمار ما يركب عليه بمنزلة السرج للفرس (البر) بالفتح خلاف البحر
والبرية نسبة اليه هى الصحراء والبر بالضم القمح الواحدة برة والبر بالكسر
الخير والفضل و برّ الرجل يبر برا وزان علم يعلم علما فهو برّ بالفتح و بار أيضا أى
صادق أو تقى وهو خلاف الفاجر وجمع الاول أبرار وجمع الثانى بررة مثل
كافر وكفرة ومنه قوله للمؤذن صدقت و بررت أى صدقت فى دعوائ الى
الطاعات وصرت بارا دعاء له بذلك ودعاء له بالقبول والاصل برّ عملك و بررت
والدى أبره برا و برورا أحسنت الطاعة اليه ورفقت به وتحرّيت محابه وتوقيت
مكارهه و برّ الحج واليمين والقول برا أيضا فهو بر و بار أيضا و يستعمل متعديا
أيضا بنفسه فى الحج و بالحرف فى اليمين والقول فيقال برّ الله تعالى الحج يبره
برورا أى قبله و بررت فى القول واليمين أبر فيهما برورا أيضا اذا صدقت فيهما
فأنا بر وبار وفى لغة يتعدى بالهمزة فيقال أبر الله تعالى الحج وأبررت القول
واليمين والمبرة مثل البر والبربر مثال كريم ثمر الاراك اذا اشتد وصلب
الواحدة بريرة وبها سميت المرأة وأما البربر ببائين موحدتين وراءين
وزان جعفر فهم قوم من أهل المغرب كالاعراب فى القسوة والغلظة
برز والجمع البرابرة وهو معرب (برز) الشئ بروزا من باب قعد ظهر و يتعدى
بالهمزة فيقال أبرزته فهو مبروز وهذا من النوادر التى جاءت على مفعول من
أفعل والبراز بالفتح والكسر لغة قليلة الفضاء الواسع الخالى من الشجر
وقيل البراز الصحراء البارزة ثم كنى به عن النجو كما كنى بالغائط فقيل
تبرز كما قيل تغوط و بارز فى الحرب مبارزة و برازا فهو مبارز وبرز الشخص
برازة فهو برز والانثى برزة مثل ضخم ضخامة فهو ضخم وضخمة والمعنى

عفيف جليل وقيل امرأة برزة عفيفة تبرز للرجال وتتحدث معهم وهى
المرأة التى أسنت وخرجت عن حد المحجوبات وبرز الرجل فى العلم تبريزا
برع وفاق نظراءه مأخوذ من برز الفرس تبريزا اذا سبق الخيل فى الحلبة
والابريز الذهب الخالص معرب (برش) يبرش برشا فهو أبرش والانثى برش
برشاء والجمع برش مثل برص برصا فهو أبرص وبرصاء وبرص وزنا ومعنى
(برص) الجسم برصا من باب تعب فالذكر أبرص والانثى برصاء والجمع برص
برص مثل أحمر وحمراء وحمر وسام أبرص كبار الوزغ وهما اسمان جعلا
اسما واحدا فان شئت أعربت الاول وأضفته الى الثانى وان شئت بنيت
الاول على الفتح وأعربت الثانى ولكنه غير منصرف فى الوجهين للعلمية
الجنسية ووزن الفعل وقالوا فى التثنية والجمع ساما أبرص وسوام أبرص
وربما حذفوا الاسم الثانى فقالوا هؤلاء السوام وربما حذفوا الاول فقالوا
البرصة والأبارص (برع) الرجل يبرع بفتحتين وبرع براعة وزان ضخم ضخامة برع
اذا فضل فى علم أو شجاعة أو غير ذلك فهو بارع وتبرع بالامر فعله
غير طالب عوضا وبروع على فعول بفتح الفاء وسكون العين بنت واشق
الاشجعية من الصحابيات قالوا وكسر الباء خطأ لانه لا يوجد فعول بالكسر
الا خروع نبت معروف وعتود اسم واد وعتور وذرود وقال بعضهم رواه المحدثون
بالكسر ولا سبيل الى دفع الرواية والأسماء الاعلام لا مجال للقياس فيها
فالصواب جواز الفتح والكسر واتفقوا على فتح الواو (برعم) النبت برعمة برعم
استدارت رؤسه وكثر ورقه وهو البرعوم وقيل البرعوم كمامة الزهر والبرعم
كأنه مقصور زهر النبات قبل أن ينفتح (البرق) معروف وبرقت السماء برقا برق
من باب قتل وبرقانا أيضا ظهر منها البرق وبرق الرجل وأبرق أوعد بالشر
والبراق دابة نحو البغل تركبه الرسل عند العروج الى السماء والابريق

برقع فارسي معرب والجمع الاباريق (برقع) المـرأة ماتسـتر به وجهها وفتح الثالث تخفيف ومنهـم من ينكره و برقعت المرأة ألبستها البرقع وتبرقعت
برك هي لبست الـبرقع والجمع البراقع (برك) البعير بروكا من باب قعـد وقع على بركه وهو صدره وأبركته أنا وقال بعضهم هو لغة والاكثر أنخته فبرك والمبرك وزان جعفر موضـع الـبروك والجمع المبـارك و بركة الماء معروفة والجمع برك مثل سـدرة وسدر والبركة وزان رطبة طائر أبيض من طير الماء والجمع برك بحذف الهاء والبركة الزيادة والنماء و بارك الله تعالى فيـه فهو مبارك والاصـل مبارك فيـه و جمع جمع مالا يعقل بالالف والتاء ومنـه التحيات المباركات والـبَرَّكان على فَعَّـلان بتشديد العـين كساء معروف وهذه لغـة منقولة عن الفراء و ربما قيـل بَرَّكاني على النسـبة أيضا والاشهـر فيـه برنكان على فعللان وزان زعفـران وعسـقلان وتقـدم في أول البـاب
برم (البرمة) القِدْر من الحجر والجمع برم مثـل غرفة وغرف و برام أيضا و برم بالشيء برما فهـو برم مثـل ضجـر ضجرا فهو ضجـر وزنا ومعنى و يتعـدى بالهـمزة فيقـال أبرمتـه به وتبرم مثل برم وأبرمت العقد إبراما أحكمته
برنية فانبرم هو وأبرمت الشيء دبرته (البَرْنية) بفتح الاول إناء معروف والبَرْنيّ نوع من أجود التمر ونقل السهيـلي أنه أعجمي ومعناه حمل مبارك قال بر حمل
يبرين وني جيد وأدخلتـه العرب في كلامها وتكلمت به (يبرين) وزنه يفعيل وهو غير منصرف للعلميـة والزيادة و بعض العرب يعربه كجمع المذكر السالم على غير قياس وهو نادر في الاوزان ومثـله يقطين ويعقيد وهو عسل يعقد بالنـار و يعضيد وهو بقلة مرة لها لبن لزج وزهرتها صفراء وفي كتاب المسالك أنه اسم رمل لاتدرك أطرافه عن يمين مطالع الشمس من حجر اليمامة وسمي به
برهة قرية بقرب الاحساء من ديار بني سعد * مضت (برهة) من الزمان بضم

الباء وفتحها أى مدة والجمع برهو برهات مثل غرفة وغرفات فى وجوهها
والبرهان الحجة و إيضاحها قيل النون زائدة وقيل أصلية وحكى الأزهرى
القولين فقال فى باب الثلاثى النون زائدة وقولهم برهن فلان مولد والصواب
أن يقال أبره اذا جاء بالبرهان كما قال ابن الاعرابى وقال فى باب الرباعى برهن
اذا أتى بحجته واقتصر الجوهرى على كونها أصلية واقتصر الزمخشرى على
ماحكى عن ابن الاعرابى فقال البرهان الحجة من البَرَهْرَهَة وهى البيضاء من
الجوارى كما اشتق السلطان من السليط لاضاءته قال وأبره جاء بالبرهان وبرهن
مولدة وبرهان وزان سكران اسم رجل وابن برهان من أصحابنا وأبرهة بفتح
الهمزة اسم ملك من ملوك اليمن وقيل هو أعجمى وبرهم الرجل برهمة قال ابن
فارس البرهمة النظر وسكون الطرف والبراهمة فيما قيل عباد الهنود
وزهادهم قيل الواحد برَهْمَن والنون تشبه التنوين لانها تسقط فى النسبة
فيقال برهمى وقيل البرهمى نسبة الى رجل من حكمائهم اسمه برهمان هو
الذى مهد لهم قواعدهم التى هم عليها فان صح ذلك فتكون النسبة على
غير قياس وهم لا يجوّزون على الله تعالى بعثة الأنبياء و يحرمون لحوم
الحيوان و يستدلون بدليل عقلى فيقولون حيوان برىء من الذنب والعدوان
فايلامه ظلم خارج عن الحكمة وأجيب بظهور الحكمة وهو أنه استسخر
للانسان تشريفا له عليه واكراما له كما استسخر النبات للحيوان تشريفا
للحيوان عليه وأيضا فلو ترك حتى يموت حتف أنفه مع كثرة تناسله أدى الى
امتلاء الافنية والرحاب وغالب المواضع فيتغير منه الهواء فيحصل منه الوباء
و يكثر به الفناء فيجوز ذبحه تحصيلا للمصلحة وهى تقوية بدن الانسان
ودفعا لهذه المفسدة العظيمة واذا ظهرت الحكمة انتفى القول بالظلم والعبث
(البُرَة) محذوفة اللام هى حَلقة تجعل فى أنف البعير تكون من صُفْر بری

ونحوه والحشاش من خشب والخزامة من شعر والجمع برون على غير قياس وأبريت البعير بالألف جعلت له برة و بريت القلم بريا من باب رمى فهو مبرى و بروته لغة واسم الفعل البراية بالكسر وهذه العبارة فيها تسامح لانهم قالوا لا يسمى قلما الا بعد البراية وقبلها يسمى قصبة فكيف يقال للمبرى بريته لكنه سمى باسم ما يؤل اليه مجازا مثل عصرت الخمر و برئ زيد من دينه يبرأ مهموز من باب تعب براءة سقط عنه طلبه فهو برىء وبارئ وبراء بالفتح والمد وأبرأته منه و برأته من العيب بالتشديد جعلته بريا منه و برئ منه مثل سلم وزنا ومعنى فهو برىء أيضا وبرأ الله تعالى الخليقة يبرؤها بفتحتين خلقها فهو البارئ والبرية فعيلة بمعنى مفعولة و برأ من المرض يبرأ من بابى نفع وتعب و برؤ برأ من باب قرب لغة واستبرأت المرأة طلبت براءتها من الحبل قال الزمخشرى استبرأت الشئ طلبت آخره لقطع الشبهة واستبرأ من البول الاصل استبرأ ذكره من بقية بوله بالنتر والتحريك حتى يعلم أنه لم يبق فيه شئ واستبرأت من البول تنزهت عنه والبرى مثل العصا التراب و باريته عارضته فأتيت بمثل فعله والبارية الحصير الخشن وهو المشهور فى الاستعمال وهى فى تقدير فاعولة وفيها لغات اثبات الهاء وحذفها والبارياء على فاعلاء مخفف ممدود وهذه تؤنث فيقال هى البارياء كما يقال هى البارية بوجود علامة التأنيث وأما مع حذف العلامة فتذكر فيقال هو البارى وقال المطرزى البارى الحصير ويقال له بالفارسية البورياء

(الباء مع الزاى وما يثلثهما)

بزر (البزر) بزر البقل ونحوه بالكسر والفتح لغة قال ابن السكيت ولا تقوله الفصحاء الا بالكسر فهو أفصح والجمع بزور وقال ابن دريد قولهم بزر البقل خطأ انما هو بذر وقد تقدم عن الخليل كل حب يبذر فهو بزر وبذر

فلا يعارض بقول ابن دريد وقولهم لبعض الدود بزر القز مجاز على التشبيه ببزر البقل لانه ينبت كالبقل والابزار معروف بكسر الهمزة والفتح لغة شاذة لخروجها عن القياس لان بناء أفعال للجمع ومجيئه للمفرد على خلاف القياس وهو معرب والجمع أبازير وبزرت القدر ألقيت فيها الابزار (البز) بز
بالفتح نوع من الثياب وقيل الثياب خاصة من أمتعة البيت وقيل أمتعة التاجر من الثياب ورجل بزاز والحرفة البزازة بالكسر والبزة بالكسر مع الهاء الهيئة يقال هو حسن البزة ويقال في السلاح بزة بالكسر مع الهاء وبز بالفتح مع حذفها (بزغ) البيطار والحاجم بزغا من باب قتل شرط وأسال الدم بزغ
وبزغ ناب البعير بزوغا وبزغت الشمس طلعت فهي بازغة (بزق) يبزق بزق
من باب قتل بزاقا بمعنى بصق وهو ابدال منه (بزل) البعير بزولا من باب بزل
قعد فطر نابه بدخوله في السنة التاسعة فهو بازل يستوي فيه الذكر والانثى والجمع بوازل وبزل وبزل الرأي بزالة استقام والمبزل مثال مقود هو المثقب يقال بزلت الشئ بزلا اذا ثقبته واستخرجت ما فيه (بزا) يبزو اذا غلب برا
ومنه اشتقاق البازي وزان القاضي فيعرب اعراب المنقوص والجمع بزاة مثل قاض وقضاة والباز وزان الباب لغة فتعرب الزاي بالحركات الثلاث ويجمع على أبواز مثل باب وأبواب وبيزان أيضا مثل نار ونيران وعلى هذه اللغة فأصله بوز قال الزجاج والباز مذكر لا خلاف فيه

(الباء مع السين وما يثلثهما)

(البستان) فعلان هو الجنة قال الفراء عربي وقال بعضهم رومي معرب بستان
والجمع البساتين (البسر) من ثمر النخل معروف وبه سمي الرجل الواحدة بسر
بسرة وبها سميت المرأة ومنه بسرة بنت صفوان صحابية قال ابن فارس البسر من كل شئ الغض ونبات بسر أي طري والباسور قيل ورم تدفعه

الطبيعة الى كل موضع من البدن يقبل الرطوبة من المقعدة والانثيين والاشفار وغير ذلك فان كان فى المقعدة لم يكن حدوثه دون انفتاح أفواه
بس العروق وقد تبدل السين صادا فيقال باصور وقيل غير عربى (بسست) الحنطة وغيرها بسا من باب قتل وهو الفت فهى بسيسة فعيلة بمعنى مفعولة وقال ابن السكيت بسست السويق والدقيق أبسه بسا اذا بللته بشئ من الماء وهو أشد من اللت وقال الاصمعى البسيسة كل شئ خلطته بغيره مثل السويق
بسط بالاقط ثم تبله بالرب أو مثل الشعير بالنوى للابل (بسط) الرجل الثوب بسطا وبسط يده مدها منشورة وبسطها فى الانفاق جاوز القصد وبسط الله الرزق كثره ووسعه والبساط معروف وهو فعال بمعنى مفعول ومثله كتاب بمعنى مكتوب وفراش بمعنى مفروش ونحو ذلك والجمع بسط
بسق والبسطة السعة والبسطة الارض (بسقت) النخلة بسوقا من باب قعد طالت فهى باسقة والجمع باسقات وبواسق وبسق الرجل فى علمه مهر وبسق بساقا بمعنى بصق وهو ابدال منه ومنعه بعضهم وقال لا يقال بسق
بسل بالسين الا فى زيادة الطول كالنخلة وغيرها وعزاه الى الخليل (بسل) بسالة مثل ضخم ضخامة بمعنى شجع فهو بسيل وباسل وأبسلته بالالف رهنته
بسم وفى التنزيل أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا (بسم) بسما من باب ضرب ضحك قليلا من غير صوت وابتسم وتبسم كذلك ويقال هو دون الضحك
بسمل (بسمل) بسملة اذا قال أو كتب باسم الله وأنشد الازهرى

لقد بسملت هند غداة لقيتها * فيا حبذا ذاك الدلال المبسمل

ومثله حمدل وهلل وحسبل وحيعل وسبحل وحولق وحوقل اذا قال الحمد لله ولا اله الا الله وحسبنا الله وحى على الصلاة وسبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله

(الباء مع الشين وما يثلثهما)

(بشر) بكذا يبشر مثل فرح يفرح وزنا ومعنى وهو الاستبشار أيضا والمصدر بشر
البُشور و يتعدى بالحركة فيقال بشرته أبشره بشرا من باب قتل فى لغة تهامة
وما والاها والاسم منه بشر بضم الباء والتعدية بالتثقيل لغة عامة العرب وقرأ
السبعة باللغتين واسم الفاعل من المخفف بشير و يكون البشير فى الخير أكثر
من الشر والبشرى فعلى من ذلك والبشارة أيضا بكسر الباء والضم لغة واذا
أطلقت اختصت بالخير والبشر بالكسر طلاقة الوجه والبشرة ظاهر الجلد
والجمع البشر مثل قصبة وقصب ثم أطلق على الانسان واحده وجمعه لكن
العرب ثنوه ولم يجمعوه وفى التنزيل «قالوا أنؤمن لبشرين مثلنا» وباشر الرجل
زوجته تمتع ببشرتها وباشر الامر تولاه ببشرته وهى يده ثم كثر حتى استعمل
فى الملاحظة و بشرت الأديم بشرا من باب قتل قشرت وجهه (بَشِع) الشئ بشع
بشعا من باب تعب و بشاعة اذا ساء خلقه وعشرته و رجل بشِع اذا تغيرت
ريح فيه وهو بشع المنظر أى دميم و بشع الوجه عابس واستبشعته عددته
بشعا وطعام بشع فيه كراهة ومرارة (بشق) بشقا اذا أحدّ ومنه اشتقاق بشق
الباشق بفتح الشين و يقال معرب والجمع البواشق وقياس من قال لا يخرج
شئ من المعرّبات عن الاوزان العربية جواز الكسر كما فى الخاتم والدانق
والطابع وما أشبه ذلك اذ يجرى فيها الوجهان (بشم) الحيوان بشما بشم
من باب تعب اتّخم من كثرة الاكل فهو بَشِم

(الباء مع الصاد ومَا يثلثهما)

(البصرة) وزان تمرة الحجارة الرِّخوة وقد تحذف الباء مع فتح الباء و كسرها بصر
و بها سميت البلدة المعروفة وأنكَر الزجاج فتح الباء مع الحذف و يقال فى
النسبة بصرى بالوجهين وهى محدثة اسلامية بنيت فى خلافة عمر رضى الله

عنـه سـنة ثمانى عشرة من الهجرة بعد وقف السواد ولهذا دخلت فى حـده
دون حكمه والبصر النور الذى تدرك به الجارحة المبصرات والجمع أبصار
مثل سبب وأسباب يقال أبصرته برؤية العين ابصارا و بصرت بالشئ بالضم
والكسر لغة بصرا بفتحتين علمت فانا بصير به يتعدى بالباء فى اللغة الفصحى
وقد يتعدى بنفسه وهو ذو بصر و بصيرة أى علم وخبرة و يتعـدى بالتضعيف
الى ثان فيقال بصرته به تبصيرا والاستبصار بمعنى البصيرة وأبو بصير مثال كريم
من أسماء الكلب و به كنى الرجل ومنه أبو بصير الذى سلمه رسول الله صلى الله
عليه وسلم لطالبيه على شرط الهدنة واسـمه عتبة بن أسيد الثقفى وأسيد مثل
كريم والبنصر بكسر الباء والصاد الاصبع التى بين الوسطى والخنصر
بصل والجمع البناصر (البصل) معروف الواحدة بصلة مثل قصب وقصبة

(الباء مع الضاد وما يثلثهما)

بضع (البضعة) القطعة من اللحم والجمـع بضع و بضعات و بضع و بضاع مثل تمرة
وتمر وسجدات وبدر وصحاف و بضع فى العدد بالكسر و بعض العرب يفتح
واستعماله من الثلاثة الى التسـعة وعن ثعلب من الار بعة الى التسـعة
يستوى فيه المذكر والمؤنث فيقال بضع رجال و بضع نسوة و يستعمل أيضا
من ثلاثة عشر الى تسعة عشر لكن تثبت الهاء فى بضع مع المذكر وتحذف
مع المؤنث كالنيف ولا يستعمل فيما زاد على العشرين وأجازه بعض المشايخ
فيقول بضـعة وعشرون رجلا و بضع وعشرون امرأة وهكذا قاله أبو زيد
وقالوا على هـذا معنى البضع والبضـعة فى العدد قطعـة مبهمة غير محـدودة
والبضع بالضم جمعـه أبضاع مثـل قفـل وأقفـال يطلق على الفرج والجماع
ويطلق على التزويج أيضا كالنكاح يطلق على العقد والجماع وقيل البضع
مصـدر أيضا مثـل السكر والكفر وأبضعت المرأة إبضاعا زوجتها وتستأمر

النساء فى أبضاعهن يروى بفتح الهمزة وكسرها وهما بمعنى أى فى تزويجهن
فالمفتوح جمع والمكسور مصدر من أبضعت ويقال بضعها يبضعها بفتحتين
اذا جامعها ومنه يقال ملك بضعها أى جماعها والبضاع الجماع وزنا ومعنى
وهو اسم من باضعها مباضعة والبضاعة بالكسر قطعة من المال تعد للتجارة
وبئر بضاعة بئر قديمة بالمدينة بكسر الباء وضمها والضم أكثر واستبضعت
الشئ جعلته بضاعة لنفسى وأبضعته غيرى بالألف جعلته له بضاعة
وجمعها بضائع وبضعت اللحم بضعا من باب نفع شققته ومنه الباضعة وهى
الشجة التى تشق اللحم ولا تبلغ العظم ولا يسيل منها دم فان سال فهى الدامية
وبضعه بضعا قطعه وبضعه تبضيعا مبالغة وتكثير

(الباء مع الطاء وما يثلثهما)

(بطحته) بطحا من باب نفع بسطته وبطحته على وجهه ألقيته فانبطح أى بطح
استلقى والبطيحة والابطح كل مكان متسع والابطح بمكة هو المحصب (البطيخ) بطخ
بكسر الباء فاكهة معروفة وفى لغة لأهل الحجاز جعل الطاء مكان الباء قال
ابن السكيت فى باب ما هو مكسور الاول وتقول هو البطيخ والطبيخ والعامة
تفتح الاول وهو غلط لفقد فعيل بالفتح (بطر) بطرا فهو بطر من باب تعب بطر
بمعنى أشر أشرا وتقدم فى الألف والبطر الشق وزنا ومعنى وسمى البيطار من
ذلك وفعله بيطر بيطرة و (البطريق) بالكسر من الروم كالقائد من العرب بطرق
والجمع البطارقة (بطش) به بطشا من باب ضرب وبها قرأ السبعة وفى بطش
لغة من باب قتل وقرأ بها الحسن البصرى وأبو جعفر المدنى والبطش هو
الاخذ بعنف وبطشت اليد اذا عملت فهى باطشة (بط) الرجل الجرح بط
بطا من باب قتل شقه والبط من طير الماء الواحدة بطة مثل تمر وتمرة ويقع
على الذكر والانثى (بطَل) الشئ يبطُل بطلا وبطولا وبطلانا بضم الاوائل بطل

فســد أو سقط حكمه فهو باطل و جمعه بواطل وقيــل يجمع أباطيل على غير قياس وقال أبو حاتم الاباطيل جمع أبطولة بضم الهمزة وقيـل جمع إبطالة بالكسر و يتعدى بالهمزة فيقال أبطلته وذهب دمه بطلا أى هدرا وأبطـل بالألف جاء بالباطل و بطل الاجـير من العمل فهو بطال بين البطالة بالفتح وحكى بعض شارحى المعلقات البطالة بالكسر وقال هو أفصح و ربمـا قيـل بطالة بالضم حمـلا على نقيضها وهى العمالة و رجـل بطل أى شجاع والجمع أبطال مثل سبب وأسـباب والفعل منه بطل بالضم و زان حسن فهو حسن وفى لغــة بطل يبطل من باب قتـل فهو بطل بين البطالة بالفتح والـكسر سمى بذلك لبطلان الحياة عنـد ملاقاته أو لبطـلان العظائم به قال بعض شارحى

بطن الحماسة يقال رجل بطل وامرأة بطلة كما يقال شجاعة (البطن) خـلاف الظهر وهو مذكر والجمع بطون وأبطن والبطن دون القبيلة مؤنثة وان أريد الحى فذكر والجمع كما تقـدم و بطن الشئ يبطن من باب قتـل خلاف ظهر فهو باطن و بطنته أبطنه عرفتــه وخــبرت باطنه والبطانة بالكسر خلاف الظهارة و بطن بالبناء للمفعول فهو مبطون أى عليل البطن و بطان الرحـل

أبطأ مثل الحزام وزنا ومعنى (أبطأ) الرجـل تأخر مجيئه و بطؤ مجيئه بطأ من باب قرب و بطاءة بالفتح والمد فهو بطىء على فعيل

(الباء مع الظاء والراء)

بظر (البظر) لحمة بين شُفْرى المرأة وهى القُلْفة التى تقطع فى الختان والجمع بظور وأبظر مثـل فلس وفلوس وأفلس و بظـرت المرأة بالكسر فهى بظراء وزان حمراء لم تختن

(الباء مع العين وما يثلثهما)

بعث (بعثت) رسولا بعثا أوصلته وابتعثته كذلك وفى المطاوع فانبعث مثل كسرته

فانكسر وكل شئ ينبعث بنفسه فان الفعل يتعدى اليه بنفسه فيقال بعثته
وكل شئ لا ينبعث بنفسه كالكتاب والهدية فان الفعل يتعدى اليه بالباء
فيقال بعثت به وأوجز الفارابى فقال بعثه أى أهَبَّه وبعث به وجّهه والبعث
الجيش تسمية بالمصدر والجمع البعوث وبعاث وزان غراب موضع بالمدينة
وتأنيثه أكثر ويوم بعاث من أيام الاوس والخزرج بين المبعث والهجرة وكان
الظفر للأوس قال الازهرى هكذا ذكره بالعين المهملة الواقدى ومحمد بن
اسحق وصحفه الليث فجعله بالغين المعجمة وقال القالى فى باب العين المهملة
يوم بعاث يوم فى الجاهلية للاوس والخزرج بضم الباء قال هكذا سمعناه من
مشايخنا وهذه عبارة ابن دريد أيضا وقال البكرى بعاث بالعين المهملة موضع
من المدينة على ليلتين (بعد) الشئ بالضم بعدا فهو بعيد وبعدى بالباء بعد
وبالهمزة فيقال بعدت به وأبعدته وتباعد مثل بعد وبعدت بينهم تبعيدا
وباعدت مباعدة واستبعدته عددته بعيدا وأبعدت فى المذهب ابعادا بمعنى
تباعدت وفى الحديث اذا أراد أحدكم قضاء الحاجة أبعد قال ابن قتيبة
ويكون أبعد لازما ومتعديا فاللازم أبعد زيد عن المنزل بمعنى تباعد والمتعدى
أبعدته وأبعد فى السوم شط وبعد بعدا من باب تعب هلك * وبعد ظرف
مبهم لا يفهم معناه الا بالاضافة لغيره وهو زمان متراخ عن السابق فان قرب
منه قيل بعيده بالتصغير كما يقال قبل العصر فاذا قرب قيل قبيل العصر
بالتصغير أى قريبا منه ويسمى تصغير التقريب وجاء زيد بعد عمرو أى متراخيا
زمانه عن زمان مجئ عمرو وتأتى بمعنى مع كقوله تعالى عتل بعد ذلك أى
مع ذلك والأبعد خلاف الاقرب والجمع الأباعد (البعير) مثل بعر
الانسان يقع على الذكر والأنثى يقال حلبت بعيرى والجمل بمنزلة الرجل
يختص بالذكر والناقة بمنزلة المرأة تختص بالانثى والبكر والبكرة مثل الفتى

والفتاة والقلوص كالجارية هكذا حكاه جماعـة منهم ابن السكيت والازهرى وابن جنى ثم قال الازهرى هـذا كلام العرب ولكن لا يعرفه الا الخواص أهل العلم باللغـة ووقع فى كلام الشافعى رضى الله عنه فى الوصية لو قال أعطوه بعيرا لم يكن لهم أن يعطوه ناقة فحمل البعير على الجمـل ووجهه أن الوصـية مبنية على عرف الناس لا على محتملات اللغـة التى لا يعرفها الا الخواص وحكى فى كفاية المتحفظ معنى ما تقدم ثم قال وانما يقال جمل أو ناقـة اذا أربَعَـا فأما قبـل ذلك فيقال قعود و بكر و بكرة وقلوص وجمع البعـير أبعرة وأباعر و بعران بالضم * والبعر معروف والسكون لغـة وهو من كل ذى ظلف وخف والجمع أبعار مثـل سبب وأسباب و بعر ذلك الحيوان بعرا من باب نفع ألقى بعره (بعض) من الشئ طائفـة منه و بعضهم يقول جزء منه فيجوز أن يكون البعض جزأ أعظم من الباقى كالثمانيـة تكون جزأ من العشرة قال ثعلب أجمع أهـل النحو عـلى أن البعض شئ من شئ أو من أشياء وهـذا يتناول ما فوق النصف كالثمانية فانه يصدق عليه أنه شئ من العشرة و بعضت الشئ تبعيضا جعلته أبعاضا متمايزة قال الأزهـرى وأجاز النحويون ادخال الألف واللام على بعض وكل الا الأصمعى فانه امتنع من ذلك وقال أبو حاتم قلت للاصمعى رأيت فى كلام ابن المقفع العـلم كثير ولكن أخذ البعض خير من ترك الكل فأنكره أشد الانكار وقال كل و بعض معرفتان فلا تدخلهما الألف واللام لانهـما فى نية الاضافة ومن هنا قال أبو على الفارسى بعض وكل معرفتان لانهما فى نيـة الاضـافة وقد نصبت العرب عنهما الحال فقـالوا مررت بكل قائما وأما قولهم الباء للتبعيض فمعناه أنها لا تقتضى العموم فيكفى أن تقع على ما يصـدق عليـه أنه بعض واسـتدلوا عليـه بقوله تعـالى وامسحوا برؤسكم وقالوا الباء هنا للتبعيض على رأى الكوفيين ونص عـلى مجيئها للتبعيض ابن قتيبـة فى أدب بعض

الكاتب وأبو على الفارسى وابن جنى ونقله الفارسى عن الأصمعى وقال ابن مالك فى شرح التسهيل وتأتى الباء موافقة من التبعيضية وقال ابن قتيبة أيضا فى كتابه الموسوم بمشكلات معانى القرآن وتأتى الباء بمعنى من تقول العرب شربت بماء كذا أى منه وقال تعالى عينا يشرب بها عباد الله أى منها وقيل فى توجيهه لانه قال يفجرونها بمعنى يشرب منها فى حال تفجيرها ولو كانت على الزيادة لكان التقدير يشربها جميعها فى حال تفجيرهم وهذا التقدير غير مستقيم ومثله يشرب بها المقربون أى يشرب منها وتجرى بأعيننا أى من أعيننا والمراد أعين الارض وقال ابن السراج فى جزء له فى معانى الشعر عند قول زهير * فتعرككم عرك الرحا بثفالها * وضع الباء موضع مع قال وقد ذكر هذا الباب ابن السكيت وقال ان الباء تقع موقع من وعن وحكى أبو زيد الأنصارى من كلام العرب سقاك الله تعالى من ماء كذا أى به فجعلوهما بمعنى وذهب الى مجىء الباء بمعنى التبعيض الشافعى وهو من أئمة اللسان وقال بمقتضاه أحمد وأبو حنيفة حيث لم يوجبا التعميم بل اكتفى أحمد بمسح الاكثر فى رواية وأبو حنيفة بمسح الربع ولا معنى للتبعيض غير ذلك وجعلها فى الآية بمعنى التبعيض أولى من القول بزيادتها لان الاصل عدم الزيادة ولا يلزم من الزيادة فى موضع ثبوتها فى كل موضع بل لا يجوز القول به الا بدليل فدعوى الاصالة دعوى تأسيس وهو الحقيقة ودعوى الزيادة دعوى مجاز ومعلوم أن الحقيقة أولى وقوله تعالى ألم تر أن الفلك تجرى فى البحر بنعمة الله قال ابن عباس الباء بمعنى من فالمعنى من نعمة الله قاله الحجة فى التفسير ومثله فاعلموا أنما أنزل بعلم الله أى من علم الله وقال عنترة

شربت بماء الدحرضين فأصبحت * زوراء تنفر عن حياض الديلم

أى شربت من ماء الدحرضين وقال الآخر

شربن بماء البحر ثم ترفعت * متى لجج خضر لهـن نئيج

أى من ماء البحر وقال الآخر

هن الحـرائر لاربات أخمـرة * سود المحاجر لا يقرأن بالسور

أى من السور وقال جميل

فلثمت فاها آخـذا بقرونها * شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

أى من برد وقال عبيد بن الأبرص

فـذلك الماء لو أنى شربت به * اذا شفى كبدا شكاء مكلومه

أى لو أنى شربت منه وقال النحاة الاصل أن تأتى للالصاق ومثلوها بقولك مسحت يدى بالمنديل أى ألصقتها به والظاهر أنه لا يستوعبه وهو عرف الاستعمال و يلزم من هذا الاجماع على أنها للتبعيض فان قيل هذه الآية مدنية والاستدلال بها يفهم أن الوضوء لم يكن واجبا من قبل وأن الصلاة كانت جائزة بغير وضوء الى حال نزولها فى سنة ست والقول بذلك ممتنع فالجواب أن هذه الآية مما نزل حكمه مرتين فان وجوب الوضوء كان بمكة من غير خلاف عند المعتبرين فهو مكى الفرض مدنى التلاوة ولهذا قالت عائشة رضى الله عنها فى هذه الآية نزلت آية التيمم ولم تقل نزلت آية الوضوء وقال بعض العلماء كان سنة فى ابتداء الاسلام حتى نزل فرضه فى آية التيمم نقله القاضى عياض (البعل) الزوج يقال بعل يبعل من باب قتل بعولة اذا تزوج والمرأة بعل أيضا وقد يقال فيها بعلة بالهاء كما يقال زوجة تحقيقا للتأنيث والجمع البعولة قال تعالى «و بعولتهن أحق بردهن» والبعل النخل يشرب بعروقه فيستغنى عن السقى وقال أبو عمرو البعل والعذى بالكسر واحد وهو ما سقته السماء وقال الاصمعى البعل

مايشرب بعروقه من غير سقي ولا سماء والعذى ماسقته السماء والبعل السيد والبعل المالك وباعل الرجل امرأته مباعلة وبعالا من باب قاتل لاعبها

(الباء مع الغين ومايثلثهما)

(بغشور) بلدة بين مرو وهراة والنسبة اليها بغوى على غير قياس وهى نسبة لبعض أصحابنا (بغته) بغتا من باب نفع فاجأه وجاء بغتة أى فجأة على غرة و باغته كذلك (البغاث) من الطير مالايصيد ولا يرغب فى صيده لانه لايؤكل قاله الازهرى وقال ابن السكيت البغاث طائر أبغث دون الرخمة بطىء الطيران وبعضهم يقول البغاثة تقع على الذكر والأنثى كالحمامة والنعامة والجمع البغاث كالحمام و بعضهم يقول البغاث واحد و يجمع على بغثان مثل غزال وغزلان ويجوز فى البغاث والبغاثة تثليث الاول واستنسر البغاث صار نسرا وعليه قوله * ان البغاث بأرضنا يستنسر * أى ان الضعيف يصير قويا بأرضنا و بغث الطائر بالكسر بُغْثة أشبه لونه لون الرماد (بغداد) اسم بلد يذكر و يؤنث والدال الاولى مهملة وأما الثانية ففيها ثلاث لغات حكاها ابن الانبارى وغيره دال مهملة وهو الاكثر والثانية نون والثالثة وهى الاقل ذال معجمة و بعضهم يختار بغدان بالنون لان بناء فعلال بالفتح بابه المضاعف نحو الصلصال والخلخال ولم يجئ فى غير المضاعف الاناقة بها خزعال وهو الظلع وقسطال وهو الغبار وبعضهم يمنع الفعلال فى غير المضاعف و يقول خزعال مولد وقسطال ممدود من قسطل وأجيب بان بغداد غير عربية فلا تدخل تحت الضابط العربى و يقال انها اسلامية وان بانيها المنصور أبو جعفر عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس ثانى الخلفاء العباسيين

بغشور
بغت
بغث
بغداد

بناها لما تولى الخلافة بعد أخيه السفاح وكانت ولاية المنصور المذكور
فى ذى الحجة سنة ست وثلاثين ومائة وتوفى فى ذى الحجة سنة ثمان وخمسين
بغض ومائة (بغض) الشئ بالضم بغاضة فهو بغيض وأبغضته ابغاضا فهو
مبغض والاسم البغض قالوا ولا يقال بغضته بغير ألف وبغضه الله تعالى
للناس بالتشديد فأبغضوه والبغضة بالكسر والبغضاء شدة البغض وتباغض
بغل القوم أبغض بعضهم بعضا (البغل) معروف وجمع القلة أبغال وجمع
الكثرة بغال والأنثى بغلة بالهاء والجمع بغلات مثل سجدة وسجدات وبغال
بغى أيضا (بغيته) أبغيه بغيا طلبته وابتغيته وتبغيته مثله والاسم البغاء وزان
غراب وينبغى أن يكون كذا معناه يندب ندبا مؤكدا لا يحسن تركه
واستعمال ماضيه مهجور وقد عدّوا ينبغى من الافعال التى لا تتصرف فلا
يقال انبغى وقيل فى توجيهه ان انبغى مطاوع بغى ولا يستعمل انفعل فى
المطاوعة الا اذا كان فيه علاج وانفعال مثل كسرته فانكسر وكما لا يقال
طلبته فانطلب وقصدته فانقصد لا يقال بغيته فانبغى لانه لا علاج فيه وأجازه
بعضهم وحكى عن الكسائى أنه سمعه من العرب وما ينبغى أن يكون كذا أى
ما يستقيم أو ما يحسن وبغى على الناس بغيا ظلم واعتدى فهو باغ والجمع
بغاة وبغى سعى بالفساد ومنه الفرقة الباغية لانها عدلت عن القصد وأصله
من بغى الجرح اذا ترامى الى الفساد وبغت المرأة تبغى بغاء بالكسر والمد
فجرت فهى بغىّ والجمع بغايا وهو وصف مختص بالمرأة ولا يقال للرجل بغىّ
قاله الأزهرى والبغى القينة وان كانت عفيفة لثبوت الفجور لها فى الاصل
قال الجوهرى ولا يراد به الشتم لانه اسم جعل كاللقب والامة تباغى أى تزانى
ولى عنده بغية بالكسر وهى الحاجة التى تبغيها وضمها لغة وقيل بالكسر
الهيئة وبالضم الحاجة

(الباء مع القاف وما يثلثهما)

(البقر) معروف وهو اسم جنس قال الجوهري وتطلق البقرة على الذكر بقر
والأنثى وانما دخلت الهاء لأنه واحد من الجنس وجمعها بقرات وبقرت
الشئ بقرا من باب قتل شققته وبقرته فتحته وهو باقر علم وتبقر في العلم
والمال مثل توسع وزنا ومعنى (البقعة) من الارض القطعة منها وتضم الباء بقع
في الاكثر فتجمع على بقع مثل غرفة وغرف وتفتح فتجمع على بقاع مثل كلبة
وكلاب والبقيع المكان المتسع ويقال الموضع الذي فيه شجر وبقيع الغرقد
بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم كان ذا شجر وزال وبقي الاسم وهو الآن مقبرة
وبالمدينة أيضا موضع يقال له بقيع الزبير وبقع الغراب وغيره بقعا من باب
تعب اختلف لونه فهو أبقع وجمعه بقعان بالكسر غلب فيه الاسمية ولو
اعتبرت الوصفية لقيل بقع مثل أحمر وحمر وسنة بقعاء فيها خصب وجدب
فهي مختلفة (البق) كبار البعوض الواحدة بقة وبقة اسم حصن باليمن بق
وقالت امرأة تلاعب ابنها حُزُقَّة حزقه تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّه والنسبة اليه بقي وجرى
على ألسنة الناس أيضا فك التضعيف فيقال بققي وهو نسبة لبعض أصحابنا
(البقل) كل نبات اخضرت به الارض قاله ابن فارس وأبقلت الارض أنبتت بقل
البقل فهي مبقلة على القياس وجاء أيضا بَقِلة وبقيلة وأبقل الموضع من
البقل فهو باقل على غير قياس وأبقل القوم وجد وا بقلا والباقلا وزنه فاعلا
يشدد فيقصر ويخفف فيمد الواحدة باقلاة بالوجهين (البَقَّم) بتشديد القاف بقم
صبغ معروف قيل عربي وقيل معرب قال الشاعر

* كمرجل الصباغ جاش بقمه * (بقي) الشئ يبقى من باب تعب بقاء بقي
وباقية دام وثبت ويتعدى بالالف فيقال أبقيته والاسم البقوى بالفتح مع
الواو والبقيا بالضم مع الياء ومثله الفتوى والفتيا والثنوى والثنيا وهي الاسم

من الاســتثناء والرعوى والرعيا من أرعيت عليــه وطىء تبدل الكسرة فتحة فتنقلب الياء ألفا فيصير بقا وكذلك كل فعل ثلاثى سواء كانت الكسرة والياء أصليتين نحو بقى ونسى وفنى أو كان ذلك عارضا كما لو بنى الفعل للمفعول فيقولون فى هدى زيد وبنى البيت هـدا زيد وبنا البيت وبقى من الدين كذا فضل وتأخر وتبقى مثله والاسم البقية وجمعها بقايا وبقيات مثل عطية وعطايا وعطيات

(الباء مع الكاف وما يثلثهما)

بكت (بكت) زيد عمرا تبكيتا عيره وقبح فعله ويكون التبكيت بلفظ الخبر كما فى قول ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه بل فعله كبيرهم هذا فانه قاله تبكيتا وتوبيخا على عبادتهم الاصنام (بكر) الى الشىء بكورا من باب قعد أسرع أى وقت

بكر كان وأنشد أبو زيد فى كتاب النوادر ✻ بكرت تلومك بعد وهن فى الندى ✻ قال الفارسى معناه عجلت ولم يرد بكور الغدو وبكر تبكيرا مثله وأبكر إبكارا فعل ذلك بكرة قاله ابن فارس والبكرة من الغداة جمعها بكر مثل غرفة وغرف وأبكار جمع الجمع مثل رطب وأرطاب واذا أريد بكرة يوم بعينه منعت الصرف للتأنيث والعلمية وحكى الصغانى أن أبكر يستعمل متعديا فيقال أبكرته وقال أبو زيد فى كتاب المصادر بكر بكورا وغدا غدوا هذان من أول النهار وقال ابن جنى الابنية الثلاثة بمعنى الاسراع أى وقت كان وباكرته بمعنى بكرت اليه وأتانى بكرة وباكرا بمعنى وبكر بكرا كان صاحب بكور وبكر بالصلاة صلاها الأول وقتها وابتكرت الشىء أخذت أوله وعليه قوله عليه الصلاة والسلام من بكر وابتكر أى من أسرع قبل الاذان وسمع أول الخطبة ✻ وباكورة الفاكهة أول ما يدرك منها وابتكرت الفاكهة أكلت باكورتها قال أبو حاتم الباكورة من كل فاكهة ما عجل الاخراج والجمع

البواكير والباكورات ونخلة باكورة وباكور وبكور والجمع بكر مثل رسول
ورسل والبكر خلاف الثيب رجلا كان أو امرأة وهو الذى لم يتزوج
وعليه قوله البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والمعنى زنا البكر بالبكر فيه
جلد مائة أو حده جلد مائة والجمع أبكار مثل حمل وأحمال والبكارة بالفتح
عذرة المرأة ومولود بكر اذا كان أول ولد لأبويه والبكر بالفتح الفتى من الابل
وبه كنى ومنه أبو بكر الصديق والجمع أبكر والبكرة الانثى والجمع بكار مثل
كلبة وكلاب وقد يقال بكارة مثل حجارة والبكرة التى يستقى عليها
بفتح الكاف فتجمع على بكر مثل قصبة وقصب وتسكن فتجمع على بكرات
مثل سجدة وسجدات وأبو بكرة كنية نُفَيع بن الحرث الثقفى وقيل نفيع
ابن مسروح وكنى بها لانه تدلى من سور الطائف على بكرة (بكم) يبكم من بكم
باب تعب فهو أبكم أى أخرس وقيل الاخرس الذى خلق ولا نطق له والأبكم
الذى له نطق ولا يعقل الجواب والجمع بكم (بكى) يبكى بكى وبكاء بالقصر بكى
والمد وقيل القصر مع خروج الدموع والمد على ارادة الصوت وقد جمع
الشاعر اللغتين فقال

بكت عينى وحق لها بكاها * وما يغنى البكاء ولا العويل

ويتعدى بالهمزة فيقال أبكيته ويقال بكيته وبكيت عليه وبكيت له
وبكيته بالتشديد بمعنى وبكت السحابة أمطرت

(الباء مع اللام وما يثلثهما)

(بلج) الصبح بلوجا من باب قعد أسفر وأنار ومنه قيل بلج الحق اذا وضح بلج
وظهر وبلج بلجا من باب تعب لغة واسم الفاعل من الثانية أبلج وحجة بلجاء
وابتلج الصبح بمعنى بلج وأبلج بالالف كذلك والبليلج بكسر الباء واللام الاولى
وفتح الثانية دواء هندى معروف (البلح) ثمر النخل ما دام أخضر قريبا الى بلح

الاستدارة الى أن يغلظ النوى وهو كالحصرم من العنب وأهل البصرة يسمونه الخَلَال الواحدة بلحة وخَلالة فاذا أخذ فى الطول والتلون الى الحمرة أو الصفرة فهو بُسْر فاذا خلص لونه وتكامل ارطابه فهو الزَّهْو

بلخ (بلخ) قاعدة خراسان و يقال هى فى وسط الاقليم و ينسب اليها بعض أصحابنا

بلد (البلد) يذكر و يؤنث والجمع بلدان والبلدة البلد وجمعها بلاد مثل كلبة وكلاب و بلد الرجل يبلد من باب ضرب أقام بالبلد فهو بالد و بلد قرية بقرب الموصل على نحو ستة فراسخ من جهة الشمال على دجلة وتسمى بلد الحطب و ينسب اليها بعض أصحابنا و يطلق البلد والبلدة على كل موضع من الأرض عامرا كان أو خلاء وفى التنزيل «الى بلد ميت» أى الى أرض ليس بها نبات ولا مرعى فيخرج ذلك بالمطر فترعاه أنعامهم فأطلق الموت على عدم النبات والمرعى وأطلق الحياة على وجودهما و بلد الرجل بالضم بلادة فهو بليد أى غير ذكى ولا فطن

بلور (البلور) حجر معروف وأحسنه ما يجلب من جزائر الزنج وفيه لغتان كسر الباء مع فتح اللام مثل سنور وفتح الباء مع ضم اللام وهى مشددة فيهما مثل تنور

بلاس (البلاس) مثل سلام هو المسْح وهو فارسى معرب والجمع بلس بضمتين مثل عناق وعنق وأبلس الرجل ابلاسا سكت وأبلس أيس وفى التنزيل «فاذاهم مبلسون» و إبليس أعجمى ولهذا لا ينصرف للعجمة والعلمية وقيل عربى مشتق من الابلاس وهو اليأس ورد بأنه لو كان عربيا لانصرف كما ينصرف نظائره نحو إجفيل و إخريط

بلاط (البلاط) كل شئ فرشت به الدار من حجر وغيره والبلوط مثل تنور ثمر شجر وقد يؤكل ور بما دبغ بقشره

بلع (بلعت) الطعام بلعا من باب تعب والماء والريق بلعا ساكن اللام و بلعته بلعا من باب نفع لغة وابتلعته والبُلْعوم مجرى الطعام فى الحلق وهو المرئ مشتق من البلع فالميم زائدة والبلعم مقصور منه لغة والبالوعة ثقب ينزل فيه

بلغ الماء والبلوعة بتشديد اللام لغة فيها (بلغ) الصبى بلوغا من باب قعد احتلم وأدرك والاصل بلغ الحلم وقال ابن القطاع بلغ بلاغا فهو بالغ والجارية بالغ أيضا بغير هاء قال ابن الأنبارى قالوا جارية بالغ فاستغنوا بذكر الموصوف وبتأنيثه عن تأنيث صفته كما يقال امرأة حائض قال الأزهرى وكان الشافعى يقول جارية بالغ وسمعت العرب تقوله وقالوا امرأة عاشق وهذا التعليل والتمثيل يفهم أنه لولم يذكر الموصوف وجب التأنيث دفعا للبس نحو مررت ببالغة وربما أنث مع ذكر الموصوف لانه الاصل قال ابن القوطية بلغ بلاغا فهو بالغ والجارية بالغة وبلغ الكتاب بلاغا وبلوغا وصل وبلغت الثمار أدركت ونضجت وقولهم لزمه ذلك بالغا ما بلغ منصوب على الحال أى مترقيا الى أعلى نهاياته من قولهم بلغت المنزل اذا وصلته وقوله تعالى «فاذا بلغن أجلهن» أى فاذا شارفن انقضاء العدة وفى موضع «فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن» أى انقضى أجلهن وبالغت فى كذا بذلت الجهد فى تتبعه والبلغة ما يتبلغ به من العيش ولا يفضل يقال تبلغ به اذا اكتفى به وتجزأ وفى هذا بلاغ وبلغة وتبلغ أى كفاية وأبلغه السلام وبلغه بالالف والتشديد أوصله وبلغ بالضم بلاغة فهو بليغ اذا كان فصيحا طلق اللسان

بل (بللته) بالماء بلا من باب قتل فابتل هو والبلة بالكسر منه ويجمع البل على بلال مثل سهم وسهام والاسم البلل بفتحتين وقيل البلال ما يبل به الحلق من ماء ولبن وبه سمى الرجل وبل فى الارض بلا من باب ضرب ذهب وأبللته أذهبته وبل من مرضه وأبل إبلالا أيضا برأ * وبل حرف عطف ولها معنيان أحدهما ابطال الاول واثبات الثانى وتسمى حرف اضراب نحو اضرب زيدا بل عمرا وخذ دينارا بل درهما والثانى الخروج من قصة الى قصة من غير ابطال وترادف الواو كقوله تعالى «والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد» والتقدير وهو قرآن مجيد وقول

القائل له على دينار بل درهم محمول على المعنى الثانى لان الاقرار لا يرفع بغير
بله تخصيص (بله) بلها من باب تعب ضعف عقله فهو أبله والانثى بلهاء والجمع
بله مثل أحمر وحمراء وحمر ومن كلام العرب خير أولادنا الأبله الغفول بمعنى
بلى أنه لشدة حيائه كالابله فيتغافل و يتجاوز فشبه ذلك بالبله مجازا (بلى) الثوب
يبلى من باب تعب بلى بالكسر والقصر وبلاء بالفتح والمد خُلق فهو بال وبلى
الميت أفنته الارض وبلاه الله بخير أوشر يبلوه بلوا وأبلاه بالالف وابتلاه
ابتلاء بمعنى امتحنه والاسم بلاء مثل سلام والبلوى والبلية مثله * وبلى
حرف ايجاب فاذا قيل ما قام زيد وقلت فى الجواب بلى فمعناه اثبات القيام واذا
قيل أليس كان كذا وقلت بلى فمعناه التقرير والاثبات ولا تكون الا بعد نفى إما
فى أول الكلام كما تقدم و إما فى أثنائه كقوله تعالى «أيحسب الانسان أن لن
نجمع عظامه بلى» والتقدير بلى نجمعها وقد يكون مع النفى استفهام وقد
لا يكون كما تقدم فهو أبدا يرفع حكم النفى ويوجب نقيضه وهو الاثبات
وقولهم لا أباليه ولا أبالى به أى لا أهتم به ولا أكترث له ولم أبال ولم أبل للتخفيف
كما حذفوا الياء من المصدر فقالوا لا أباليه بالة والاصل بالية مثل عافاه معافاة
وعافية قالوا ولا تستعمل الا مع الجحد والاصل فيه قولهم تبالى القوم اذا
تبادروا الى الماء القليل فاستقوا فمعنى لا أبالى لا أبادر اهمالا له وقال أبو زيد
ما باليت به مبالاة والاسم البلاء وزان كتاب وهو الهم الذى تحدث به نفسك

(الباء مع النون وما يثلثهما)

بنفسج (البنفسج) وزان سفرجل معرب والمكر رمنه اللامات ووزنه فعلل
بنج (البنج) مثال فلس نبت له حب يخلط بالعقل ويورث الخبال وربما أسكر اذا
بنان شربه الانسان بعد ذوبه و يقال انه يورث السبات (البنان) الاصابع وقيل
أطرافها الواحدة بنانة قيل سميت بنانا لان بها اصلاح الاحوال التى يستقر

بها الانسان لانه يقال أبنّ بالمكان اذا استقر به (الابن) أصله بنو بفتحتين ابن
لانه يجمع على بنين وهو جمع سلامة وجمع السلامة لا تغيير فيه وجمع القلة
أبناء وقيل أصله بنو بكسر الباء مثل حمل بدليل قولهم بنت وهذا القول يقل
فيه التغيير وقلة التغيير تشهد بالاصالة وهو ابن بين البنوة ويطلق الابن على
ابن الابن وان سفل مجازا وأما غير الاناسى مما لا يعقل نحو ابن مخاض وابن
لبون فيقال فى الجمع بنات مخاض و بنات لبون وما أشبهه قال ابن الانبارى
واعلم أن جمع غير الناس بمنزلة جمع المرأة من الناس تقول فيه منزل ومنزلات
ومصلى ومصليات وفى ابن عرس بنات عرس وفى ابن نعش بنات نعش وربما
قيل فى ضرورة الشعر بنو نعش وفيه لغة محكية عن الاخفش أنه يقال بنات
عرس وبنو عرس وبنات نعش وبنو نعش فقول الفقهاء بنو اللبون مخرّج إما
على هذه اللغة وإما للتمييز بين الذكور والاناث فانه لو قيل بنات لبون لم يعلم هل
المراد الاناث أو الذكور ويضاف ابن الى ما يخصصه لملابسة بينهما نحو ابن
السبيل أى مارّ الطريق مسافرا وهو ابن الحرب أى كافيها وقائم بحمايتها
وابن الدنيا أى صاحب ثروة وابن الماء لطير الماء ومؤنثة الابن ابنة على لفظه
وفى لغة بنت والجمع بنات وهو جمع مؤنث سالم قال ابن الاعرابى وسألت
الكسائى كيف تقف على بنت فقال بالتاء اتباعا للكتاب والاصل بالهاء لان
فيها معنى التأنيث قال فى البارع واذا اختلط ذكور الاناسى باناثهم غلب
التذكير وقيل بنو فلان حتى قالوا امرأة من بنى تميم ولم يقولوا من بنات تميم
بخلاف غير الاناسى حيث قالوا بنات لبون وعلى هذا القول لو أوصى لبنى فلان
دخل الذكور والاناث واذا نسبت الى ابن و بنت حذفت ألف الوصل والتاء
ورددت المحذوف فقلت بنوىّ ويجوز مراعاة اللفظ فيقال ابنىّ وبنتىّ ويصغر
برد المحذوف فيقال بنى والاصل بنيو و بنية البيت وغيره أبنيه وابتنيته

فابتنى مثل بعثته فانبعث والبنيان ما يبنى والبنية الهيئة التى بنى عليها و بنى
على أهله دخل بها وأصله أن الرجل كان اذا تزوج بنى للعرس خباء جديدا
وعمره بما يحتاج اليه أو بنى له تكريما ثم كثر حتى كنى به عن الجماع وقال
ابن دريد بنى عليها و بنى بها والاول أفصح هكذا نقله جماعة ولفظ التهذيب
والعامة تقول بنى بأهله وليس من كلام العرب قال ابن السكيت بنى على أهله
اذا زفت اليه

(الباء مع الهاء وما يثلثهما)

بهت (بهت) و بهت من بابى قرب وتعب دَهِش وتحير و يعدى بالحركة فيقال
بهته يبهته بفتحتين فبهت بالبناء للمفعول و بهتها بهتا من باب نفع قذفها
بالباطل وافترى عليها الكذب والاسم البهتان واسم الفاعل بهوت والجمع
بهج بهت مثل رسول ورسل والبهيتة مثل البهتان (البهجة) الحسن و بهج
بهر بالضم فهو بهيج وابتهج بالشئ اذا فرح به (بهره) بهرا من باب نفع غلبه وفضله
ومنه قيل للقمر الباهر لظهوره على جميع الكواكب و بهراء مثل حمراء
قبيلة من قضاعة والنسبة اليها بهرانى مثل نجرانى على غير قياس وقياسه
بهراوى والبهار وزان سلام الطيب ومنه قيل لازهار البادية بهار قال ابن
بهرج فارس والبهار بالضم شئ يوزن به (البهرج) مثل جعفر الردىء من الشئ
ودرهم بهرج ردىء الفضة و بهرج الشئ بالبناء للمفعول أخذ به على غير
بهق الطريق (بهق) الجسد بهقا من باب تعب اذا اعتراه بياض مخالف للونه
وليس ببرص وقال ابن فارس سواد يعترى الجلد أو لون يخالف لونه فالذكر
بهل أبهق والانثى بهقاء (بهله) بهلا من باب نفع لعنه واسم الفاعل باهل والانثى
باهلة و بها سميت قبيلة والاسم البهلة وزان غرفة و باهله مباهلة من باب
بهم قاتل لعن كل منهما الآخر وابتهل الى الله تعالى ضرع اليه (البَهْمة) وَلَدُ

الضأن يطلق على الذكر والانثى والجمع بهم مثل تمرة وتمر وجمع البهم بهام مثل سهم وسهام وتطلق البهام على أولاد الضأن والمعز اذا اجتمعت تغليبا فاذا انفردت قيل لأولاد الضأن بهام ولاولاد المعز سخال وقال ابن فارس البهم صغار الغنم وقال أبو زيد يقال لأولاد الغنم ساعة تضعها الضأن أو المعز ذكرا كان الولد أو أنثى سخلة ثم هى بهمة وجمعها بهم والابهام من الاصابع أنثى على المشهور والجمع ابهامات وأباهيم واستبهم الخبر واستغلق واستعجم بمعنى وأبهمته إبهاما اذا لم تبينه ويقال للمرأة التى لا يحل نكاحها لرجل هى مبهمة عليه كمرضعته ومنه قول الشافعى لو تزوج امرأة ثم طلقها قبل الدخول لم تحل له أمها لانها مبهمة وحلت له بنتها وهذا التحريم يسمى المبهم لانه لا يحل بحال وذهب بعض الائمة المتقدمين الى جواز نكاح الام اذا لم يدخل بالبنت وقال الشرط الذى فى آخر الآية يعم الأمهات والربائب وجمهور العلماء على خلافه لان أهل العربية ذهبوا الى أن الخبرين اذا اختلفا لا يجوز أن يوصف الاسمان بوصف واحد فلا يقال قام زيد وقعد عمرو الظريفان وعلله سيبويه باختلاف العامل لان العامل فى الصفة هو العامل فى الموصوف وبيانه فى الآية أن قوله اللاتى دخلتم بهن يعود عند هذا القائل الى نسائكم وهو مخفوض بالاضافة والى ربائبكم وهو مرفوع والصفة الواحدة لا تتعلق بمختلفى الاعراب ولا بمختلفى العامل كما تقدم * والبهيمة كل ذات أربع من دواب البحر والبر وكل حيوان لا يميز فهو بهيمة والجمع البهائم (البهاء) الحسن والجمال يقال بها يبهو مثل علا يعلو اذا جمل فهو بهى فعيل بمعنى فاعل ويكون البهاء حسن الهيئة وبهاء الله تعالى عظمته

(الباء مع الواو وما يثلثهما)

(بوشنج) بضم الباء وسكون الواو ثم شين معجمة مفتوحة ثم نون ساكنة ثم بوشنج

جيم بلدة من خراسان بقرب هَرَاة وأصلها بوشنك ثم عربت الى الجيم واليها

بوب ينسب بعض أصحابنا (الباب) فى تقدير فعل بفتحتين ولهذا قلبت الواو ألفا و يجمع على أبواب مثل سبب وأسباب و يضاف للتخصيص فيقال باب الدار و باب البيت و يقال لمحلة ببغداد باب الشأم واذا نسبت الى المتضايفين ولم يتعرّف الاول بالثانى جاز الى الاول فقط فتقول البابىّ واليهما معا فيقال البابى الشامىّ والى الاخير فيقال الشامىّ وقد ركب الاسمان و جعلا اسما واحدا ونسب اليهما فقيل البابشامى كما قيل الدارقطنى وهى نسبة لبعض أصحابنا والبوّاب حافظ الباب وهو الحاجب و بوّبت الاشياء تبويبا جعلتها أبوابا متميزة

بوج (الباج) تهمز ولا تهمز والجمع أبواج وهى الطريقة المستوية ومنه قول عمر رضى الله عنه لاجعلن الناس كلهم باجا واحدا أى طريقة واحدة فى العطاء

بوح (باح) الشئ يبوح من باب قال ظهر و يتعدى بالحرف فيقال باح به صاحبه و بالهمزة أيضا فيقال أباحه وأباح الرجل ماله أذن فى الاخذ والترك وجعله مطلق الطرفين واستباحه الناس أقدموا عليه

بور (بار) الشئ يبور بورا بالضم هلك وبار الشئ بوارا كسد على الاستعارة لانه اذا ترك صار غير منتفع به فأشبه الهالك من هذا الوجه والبويرة بصيغة التصغير موضع كان به نخل بنى النضير

بوس (البؤس) بالضم وسكون الهمزة الضر ويجوز التخفيف ويقال بَئِس بالكسر اذا نزل به الضر فهو بائس و بؤس مثل قرب بأسا شجع فهو بئيس على فعيل وهو ذو بأس أى شدة وقوة قال الشاعر

فخير نحن عند البأس منكم * اذا الداعى المثوب قال يالا

أى نحن عند الحرب اذا نادى بنا المنادى ورجع نداءه ألا لا تفرّوا فانا نكرّ راجعين لما عندنا من الشجاعة وأنتم تجعلون الفرفرارا فلا تستطيعون

البكر وجمع البأس أبؤس مثل فلس وأفلس (بويط) على لفظ التصغير بليدة بوط
من بلاد مصر من جهة الصعيد بقرب الفيوم على مرحلة منها و ينسب اليها
بعض أصحاب الشافعى رضى الله عنه (الباع) قال أبو حاتم هو مذكر يقال بوع
هذا باع وهو مسافة ما بين الكفين اذا بسطتهما يمينا وشمالا وباع الرجل
الحبل يبوعه بوعا اذا قاسه بالباع والجمع أبواع وانباع العرق على انفعل اذا
سال وقال الفارابى امتد وكل راشح ينباع وهو منباع (الباغ) الكرم لفظة الباغ
أعجمية استعملها الناس بالالف واللام (البوق) بالضم معروف والجمع بوقات بوق
و بيقات بالكسر والبائقة النازلة وهى الداهية والشر الشديد و باقت الداهية
اذا نزلت والجمع البوائق (باك) الحمار الاتان يبوكها بوكا نزا عليها و باكت بوك
الناقة تبوك بوكا سمنت فهى بائك بغير هاء وبهذا المضارع سميت غزوة
تبوك لأن النبى صلى الله عليه وسلم غزاها فى شهر رجب سنة تسع فصالح
أهلها على الجزية من غير قتال فكانت خالية عن البؤس فأشبهت الناقة
التى ليس بها هزال ثم سميت البقعة تبوك بذلك وهو موضع من بادية الشام
قريب من مدين الذين بعث الله اليهم شعيبا (البال) القلب وخطر ببالى بول
أى بقلبى وهو رخى البال أى واسع الحال و بال الانسان والدابة يبول
بولا ومبالا فهو بائل ثم استعمل البول فى العين وجمع على أبوال (البان) بون
شجر معروف الواحدة بانة ودهن البان منه والبون الفضل والمزية وهو
مصدر بانه يبونه بونا اذا فضله و بينهما بون أى بين درجتيهما أو بين اعتبارهما
فى الشرف وأما فى التباعد الجسمانى فتقول بينهما بين بالياء (باء) يبوء رجع بوأ
و باء بحقه اعترف به وباء بذنبه ثقل به والباءة بالمد النكاح والتزوج وقد تطلق
الباءة على الجماع نفسه و يقال أيضا الباهة وزان العاهة والباه بالالف مع
الهاء وابن قتيبة يجعل هذه الاخيرة تصحيفا وليس كذلك بل حكاها الازهرى

عن ابن الانبارى و بعضهم يقول الهاء مبدلة من الهمزة يقال فلان حريص على الباءة والباء والباه بالهاء والقصر أى على النكاح قال يعنى ابن الانبارى الباه الواحدة والباء الجمع ثم حكاها عن ابن الاعرابى أيضا و يقال ان الباءة هو الموضع الذى تبوء اليه الابل ثم جعل عبارة عن المنزل ثم كنى به عن الجماع إما لانه لا يكون الا فى الباءة غالبا أو لان الرجل يتبوأ من أهله أى يستمكن كما يتبوأ من داره وقوله عليه الصلاة والسلام «من استطاع منكم الباءة» على حذف مضاف والتقدير من وجد مؤن النكاح فليتزوج ومن لم يستطع أى من لم يجد أهبة فعليه بالصوم و بوّأته دارا أسكنته اياها و بوّأت له كذلك وتبوأ بيتا اتخذه مسكنا والابواء على أفعال بفتح الهمزة منزل بين مكة والمدينة قريب من الجحفة من جهة الشمال دون مرحلة * والباء حرف من حروف المعانى وتدخل على العوض و يكون حاصلا ومتروكا فالحاصل فى جانب البيع وما فى معناه نحو بعت الثوب بدرهم وأبدلت الثوب بدرهم فالدرهم حاصل وعليه قوله تعالى «وشروه بثمن بخس» أى باعوه فالثمن حاصل وأما المتروك ففى جانب الشراء وما فى معناه نحو اشتريت الثوب بدرهم واتهبته منه بدرهم فالدرهم متروك وعليه قوله تعالى «أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة» فالآخرة متروكة وتسمى الباء هنا باء المقابلة والفقهاء يقولون باء الثمن وتكون للالصاق حقيقة نحو مسحت برأسى ومجازا نحو مررت بزيد وللاستعانة والسببية والظرفية والتبعيض وتقدم معنى التبعيض وتكون زائدة

(الباء مع الياء وما يثلثهما)

بات (بات) يبيت بيتوتة ومبيتا ومباتا فهو بائت وتأتى نادرا بمعنى نام ليلا وفى الاعم الاغلب بمعنى فعل ذلك الفعل بالليل كما اختص الفعل فى ظل بالنهار فاذا

قلت بات يفعل كذا فعناه فعله بالليل ولا يكون الا مع سهر الليل وعليه قوله
تعالى «والذين يبيتون لربهم سُجَّدا وقياما» وقال الازهرى قال الفراء بات
الرجل اذا سهر الليل كله فى طاعة أو معصية وقال الليث من قال بات بمعنى
نام فقد أخطأ ألا ترى أنك تقول بات يرعى النجوم ومعناه ينظر اليها وكيف
ينام من يراقب النجوم وقال ابن القوطية أيضا وتبعه السرقسطى وابن
القطاع بات يفعل كذا اذا فعله ليلا ولا يقال بمعنى نام وقد تأتى بمعنى صار
يقال بات بموضع كذا أى صار به سواء كان فى ليل أو نهار وعليه قوله عليه
الصلاة والسلام «فانه لا يدرى أين باتت يده» والمعنى صارت ووصلت
وعلى هذا المعنى قول الفقهاء بات عند امرأته ليلة أى صار عندها سواء حصل
معه نوم أم لا وبات يبات من باب تعب لغة والبيت المسكن وبيت الشَّعَر
معروف وبيت الشِّعْر ما يشتمل على أجزاء معلومة وتسمى أجزاء التفعيل
سمى بذلك على الاستعارة بضم الاجزاء بعضها الى بعض على نوع خاص كما
تضم أجزاء البيت فى عمارته على نوع خاص والجمع بيوت وأبيات وبيت
العرب شرفها يقال بيت تميم فى حنظلة أى شرفها والبيات بالفتح الاغارة
ليلا وهو اسم من بيته تبييتا وبيت الامر دبره ليلا وبيت النية اذا عزم
باد عليها ليلا فهى مبيتة بالفتح اسم مفعول (باد) يبيد بيدا وبيودا هلك
ويتعدى بالهمزة فيقال أباده الله تعالى والبيداء المفازة والجمع بيد
بالكسر وبيد مثل غير وزنا ومعنى يقال هو كثير المال بيد أنه بخيل
بئر (البئر) أنثى ويجوز تخفيف الهمزة وله جمعان للقلة أبآر ساكن الباء على
أفعال ومن العرب من يقلب الهمزة التى هى عين الكلمة ويقدمها على
الباء ويقول آبار فتجتمع همزتان فتقلب الثانية ألفا والثانى أبؤر مثل
أفلس قال الفراء ويجوز القلب فيقال آبر وجمع الكثرة بئار مثل كتاب

وتصـغيرها بؤيرة بالهاء وتضاف بئر الى ما يخصصها فمنـه بئر معونة وسـتأتى في معن ومنـه بيرحاء على لفظ حرف الحاء موضع بالمدينة مسـتقبل المسجد وهى التى وقفها أبو طلحة الانصارى ومنـه بئر بُضاعـة بالمدينـة أيضا

بيض (باض) الطائر ونحوه يبيض بيضا فهو بائض والبيض له بمنزلة الولد للدواب وجمع البيض بيوض الواحـدة بيضة والجمع بيضات بسكون الياء وهذيل تفتح على القياس و يحكى عن الجاحظ أنه صـنف كتابا فيما يبيض و يلد من الحيوانات فأوسع في ذلك فقال له عربى يجمع ذلك كله كلمتان كل أذون ولود وكل صموخ بيوض * والبياض من الالوان وشئ أبيض ذو بياض وهو اسم فاعل و به سمى ومنه أبيض بن حمّال المأربى والانثى بيضاء وبها سمى ومنـه سهيل بن بيضاء والجمع بيض والاصـل بضم الباء لكن كسرت لمجانسة الياء وقولهـم صام أيام البيض هى مخفوضة باضافة أيام اليها وفى الـكلام حـذف والتقدير أيام الليالى البيض وهى ليلة ثلاث عشرة وليـلة أربع عشرة وليلة خمس عشرة وسميت هذه الليالى بالبيض لاستنارة جميعها بالقمر قال المطرزى ومن فسرها بالايام فقـد أبعـد وابيض الشئ ابيضاضا اذا صار ذا بياض

بيع (باعـه) يبيعه بيعا ومبيعا فهو بائع و بيّع وأباعـه بالالف لغـة قاله ابن القطاع والبيع من الاضـداد مثـل الشراء و يطلق عـلى كل واحـد من المتعـاقدين أنه بائع ولـكن اذا أطلق البـائع فالمتبادر الى الذهن باذل السلعة و يطلق البيع على المبيع فيقـال بيع جيد و يجمع على بيوع و بعت زيدا الدار يتعـدى الى مفعولين و كثر الاقتصار على الثـانى لانه المقصود بالاسـناد ولهـذا تتم به الفـائدة نحو بعت الدار و يجوز الاقتصار على الاول عنـد عدم اللبس نحو بعت الامير لان الامير لا يكون مملوكا يباع وقد تدخـل من على المفعول الاول على وجـه التوكيد فيقال بعت من زيد الدار كما يقـال كتمته

الحديث وكتمت منه الحديث وسرقت زيدا المال وسرقت منه المال وربما دخلت اللام مكان من يقال بعتك الشئ و بعته لك فاللام زائدة زيادتها فى قوله تعالى «واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت» والاصل بوأنا ابراهيم وابتاع زيد الدار بمعنى اشتراها وابتاعها لغيره اشتراها له وباع عليه القاضى أى من غير رضاه وفى الحديث «لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ولا يبع على بيع أخيه» أى لا يشتر لان النهى فى هذا الحديث انما هو على المشترى لا على البائع بدليل رواية البخارى «لا يبتاع الرجل على بيع أخيه» ويؤيده «يحرم سوم الرجل على سوم أخيه» والمبتاع مبيع على النقص ومبيوع على التمام مثل مخيط ومخيوط والاصل فى البيع مبادلة مال بمال لقولهم بيع رابح و بيع خاسر وذلك حقيقة فى وصف الاعيان لكنه أطلق على العقد مجازا لانه سبب التمليك والتملك وقولهم صح البيع أو بطل ونحوه أى صيغة البيع لكن لما حذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه وهو مذكر أسند الفعل اليه بلفظ التذكير والبيعة الصفقة على ايجاب البيع و جمعها بيعات بالسكون وتحرك فى لغة هذيل كما تقدم فى بيضة وبيضات وتطلق أيضا على المبايعة والطاعة ومنه أيمان البيعة وهى التى رتبها الحجاج مشتملة على أمور مغلظة من طلاق وعتق وصوم ونحو ذلك والبيعة بالكسر للنصارى والجمع بيع مثل سدرة وسدر (بان) الامر يبين بين فهو بَيِّن وجاء بائن على الأصل وأبان إبانة و بَيَّن وتبيَّن واستبان كلها بمعنى الوضوح والانكشاف والاسم البيان و جميعها يستعمل لازما ومتعديا الا الثلاثى فلا يكون الا لازما و بان الشئ اذا انفصل فهو بائن وأبنته بالالف فصلته و بانت المرأة بالطلاق فهى بائن بغير هاء وأبانها زوجها بالالف فهى مبانة قال ابن السكيت فى كتاب التوسعة وتطليقة بائنة والمعنى مبانة

قال الصغانى فاعلة بمعـنى مفعولة وبان الحى بينا وبينونة ظعنوا وبعـدوا وتباينوا تباينا اذا كانوا جميعا فافترقوا والبين بالـكسر ما انتهى اليـه بصرك من حَدَب وغيره والبين بالفتح من الاضـداد يطلق على الوصل وعلى الفـرقة ومنه ذات البين للعـداوة والبغضـاء وقولهم لاصلاح ذات البين أى لاصلاح الفساد بين القوم والمراد اسكان النائرة وبين ظـرف مبهـم لا يتبين معناه الا باضافته الى اثنين فصاعدا أو ما يقـوم مقام ذلك كقوله تعـالى «عوان بين ذلك» والمشهور فى العطف بعـدها أن يكون بالواو لانهـا للجمع المطلق نحو المـال بين زيد وعمرو وأجاز بعضهم بالفـاء مستدلا بقول امرئ القيس

* بين الدخول فحومل * وأجيب بأن الدخول اسم لمواضـع شتى فهو بمنزلة قولك المـال بين القوم وبها يتم المعنى ومثله قول الحرث بن حلِّزة(١) * أوقدتها بين العقيق فشخصيـ * ن قال ابن جنى العقيق مكان وشَخْصان أكمة ويقال جلست بين القوم أى وسطهم وقولهم هـذا بين بين هما اسمـان جعـلا اسما واحدا وبنيا على الفتح كخمسـة عشر والتقدير بين كذا وبين كذا والمتاع بين بين أى بين الجيـد والردىء وبين البلدين بين أى تباعد بالمسافة * وأبين وزان أحمر اسم رجل من حمير بنى عدن فنسبت اليه وقيـل عدن أبين وكسر الهمزة لغـة وأبان اسم لجبلين أحدهما أبان الاسـود لبنى أسد والآخر أبان الابيض لبنى فزارة وبينهما نحو فرسخ وقيـل هما فى ديار بنى عبس وبه سمى الرجل وهو فى تقدير أفعل لـكنه أعل بالنقل ولم يعتـد بالعـارض فلا ينصرف قال الشاعر * لولم يفاخر بأبان واحـد * و بعض العرب يعتـد بالعـارض فيصرف لانه لم يبق فيه الا العلمية وعليـه قول الشاعر * دعت سلمى لروعتهـا أبانا * ومنهم من يقول وزنه فعـال فيكون مصروفا على قولهم

(١) وقع فى كثير من النسخ ابن كلدة وهو خطأ والصواب ما هنـا كتبه مصححه

كتاب التاء

(التاء مع الباء وما يثلثهما)

(تبوك) هو فعل مضارع فى الأصل وتقدم فى تركيب بوك (التباب) تبوك تب
الخسران وهو اسم من تببه بالتشديد وتبت يده تتب بالكسر خسرت كناية
عن الهلاك وتباله أى هلاكا واستتب الأمر تهيأ (التبر) ما كان من تبر
الذهب غير مضروب فان ضرب دنانير فهو عين وقال ابن فارس التبر ما كان
من الذهب والفضة غير مصوغ وقال الزجاج التبر كل جوهر قبل استعماله
كالنحاس والحديد وغيرهما وتبر يتبر من بابى قتل وتعب هلك و يتعدى
بالتضعيف فيقال تبره والاسم التبار والفعال بالفتح يأتى كثيرا من فَعَّل نحو
كلم كلاما وسلم سلاما وودّع وداعا (تبع) زيد عمرا تبعا من باب تعب مشى تبع
خلفه أو مر به فمضى معه والمصلى تبع لامامه والناس تبع له و يكون واحدا
و جمعا ويجوز جمعه على أتباع مثل سبب وأسباب وتتابعت الاخبار جاء
بعضها اثر بعض بلا فصل وتتبعت أحواله تطلبتها شيأ بعد شئ فى مهلة
والتبعة و زان كلمة ما تطلبه من ظلامة ونحوها وتبع الامام اذا تلاه وتبعه
لحقه وتابعه على الامر وافقه وتتابع القوم تبع بعضهم بعضا وأتبعت زيدا
عمرا بالألف جعلته تابعا له والتبيع ولد البقرة فى السنة الأولى والانثى
تبيعة وجمع المذكر أتبعة مثل رغيف وأرغفة و جمع الانثى تِبَاع مثل مليحة
وملَاح وسمى تبيعا لأنه يتبع أمه فهو فعيل بمعنى فاعل (تبله) تبلا من باب تبل
ضَرب قطعه والتابل بفتح الباء وقد تكسر هو الابزار و يقال انه معرب قال
ابن الجواليقى وعوام الناس تفرق بين التابل والابزار والعرب لا تفرق بينهما
يقال توبلت القدر اذا أصلحته بالتابل والجمع التوابل (التبن) ساق الزرع تبن

بعدد ياسه والمَتْبَن والمتبنة بيت التبن والتُّبَّان فُعّال شبه السراويل وجمعه تبابين والعرب تذكره وتؤنثه قاله فى التهذيب

(التاء مع الجيم والراء)

تجر (تجر) تجرا من باب قتل واتجر والاسم التجارة وهو تاجر والجمع تجر مثل صاحب وصحب وتجار بضم التاء مع التثقيل وبكسرها مع التخفيف ولا يكاد يوجد تاء بعدها جيم الا نَتَج وتجر والرَّتَج وهو الباب ورَتِج فى منطقه وأما تجاه الشئ فأصلها واو

(التاء مع الحاء وما يثلثهما)

تحت (تحت) نقيض فوق وهو ظرف مبهم لا يتبين معناه الا باضافته يقال هذا تحفة تحت هذا (التحفة) وزان رطبة ما أتحفت به غيرك وحكى الصغانى سكون العين أيضا قال الأزهرى والتاء أصلها واو

(التاء مع الخاء وما يثلثهما)

تخذ (تخذت) زيدا خليلا بمعنى جعلته واتخذته كذلك وتخذت الشئ تخذا من تخم باب تعب وقد يسكن المصدر اكسبته (التخم) حد الارض والجمع تخوم مثل فلس وفلوس وقال ابن الاعرابى وابن السكيت الواحد تخوم والجمع تخم مثل رسول ورسل والتخمة وزان رطبة والجمع بحذف الهاء والتخمة بالسكون لغة والتاء مبدلة من واو لانها من الوخامة واتخم على افتعل وتخم تخما من باب تعب لغة

(التاء مع الراء وما يثلثهما)

ترمذ (ترمذ) بكسرتين وبذال معجمة ومن العجم من يفتح التاء والميم مدينة على ترمس نهر جيحون من اقليم مضاف الى خراسان (الترمس) وزان بندق حب ترب معروف من القطانى الواحده ترمسة (الترب) وزان قفل لغة فى التراب

وترب الرجل يترب من باب تعب افتقر كأنه لصق بالتراب فهو ترب وأترب بالألف لغة فيهما وقوله عليه الصلاة والسلام تربت يداك هذه من الكلمات التى جاءت عن العرب صورتها دعاء ولا يراد بها الدعاء بل المراد الحث والتحريض وأترب بالألف استغنى وتربت الكتاب بالتراب أتربه من باب ضرب وتربته بالتشديد مبالغة والتربة المقبرة والجمع ترب مثل غرفة وغرف ووقع فى كلام الغزالى فى باب السرقة لا قطع على النباش فى تربة ضائعة والمراد ما اذا كانت منفصلة عن العمارة انفصالا غير معتاد لانه ذكر فى تقسيمه فيما اذا كانت منفصلة انفصالا معتادا وجهين وقال الرافعى هذا اللفظ يحتمل أن يكون فى تربة كما تقدم ويحتمل أن يكون فى بَرِّيَّة أى المنسوبة الى البَرّ وهذا بعيد لان أهل اللغة قالوا البرية الصحراء نسبة الى البر وهذه لا تكون الا ضائعة فالوجه أن تقرأ تربة لانها تنقسم كما قسمها الغزالى الى ضائعة وغير ضائعة (الأترج) بضم الهمزة وتشديد الجيم فاكهة معروفة الواحدة أترجة وفى لغة ضعيفة ترنج قال الازهرى والأولى هى التى تكلم بها الفصحاء وارتضاها النحويون * وترجم فلان كلامه اذا بينه وأوضحه وترجم كلام غيره اذا عبر عنه بلغة غير لغة المتكلم واسم الفاعل ترجمان وفيه لغات أجودها فتح التاء وضم الجيم والثانية ضمهما معا بجعل التاء تابعة للجيم والثالثة فتحهما بجعل الجيم تابعة للتاء والجمع تراجم والتاء والميم أصليتان فوزن ترجم فعلل مثل دحرج وجعل الجوهرى التاء زائدة وأورده فى تركيب رجم ويوافقه ما فى نسخة من التهذيب من باب رجم أيضا قال اللحيانى وهو الترجمان والترجمان لكنه ذكر الفعل فى الرباعى وله وجه فانه يقال لسان مِرْجَم اذا كان فصيحا قوالا لكن الاكثر على أصالة التاء ترج

(ترح) ترحا فهو تَرِح مثل تعب تعبا فهو تعب اذا حزن ويتعدى بالهمزة ترح

ترس (التُّرس) معروف والجمع تِرَسة مثال عنبة وتروس وتراس مثل فلوس
وسهام وربما قيل أتراس قال ابن السكيت ولا يقال أترسة وزان أرغفة
وتترس بالشئ جعله كالترس وتستر به وكل شئ تترست به فهو مترسة لك
وقولهم مَتَرْس بفتح الميم والتاء وسكون الراء معناه لك الامان فلا تخف قيل
فارسي واذا كان الترس من جلود ليس فيه خشب ولا عَقَب سمي حَجَفة ودَرَقة

ترع (الترعة) الباب و يقال للموضع يحفره الماء من جانب النهر و يتفجر منه ترعة
وهى فُوَّهة الجدول والجمع ترع وترعات مثل غرفة وغرفات فى وجوهها

ترقوة (الترقوة) وزنها فعلوة بفتح الفاء وضم اللام وهى العظم الذى بين ثُغْرة النحر
والعاتق من الجانبين والجمع التراقى قال بعضهم ولا تكون الترقوة لشئ من

ترياق الحيوانات الا للانسان خاصة (والترياق) قيل وزنه فعيال بكسر الفاء وهو
رومى معرب و يجوز ابدال التاء دالا وطاء مهملتين لتقارب المخارج وقيل
مأخوذ من الريق والتاء زائدة و وزنه تفعال بكسرها لما فيه من ريق الحيات

ترك وهذا يقتضى أن يكون عربيا (تركت) المنزل تركا رحلت عنه وتركت
الرجل فارقته ثم استعير للاسقاط فى المعانى فقيل ترك حقه اذا أسقطه
وترك ركعة من الصلاة لم يأت بها فانه اسقاط لما ثبت شرعا وتركت البحر
ساكنا لم أغيره عن حاله وترك الميت مالا خلفه والاسم التركة ويخفف بكسر
الاول وسكون الراء مثل كلمة وكلمة والجمع تركات والترك جيل من الناس
والجمع أتراك والواحد تركى مثل روم ورومى

(التاء مع السين والعين)

تسع (التسع) جزء من تسعة أجزاء والجمع أتساع مثل قفل وأقفال وضم السين
للاتباع لغة والتسيع مثل كريم لغة فيه وتسعت القوم أتسعهم من باب
نفع وفى لغة من بابى قتل وضرب اذا صرت تاسعهم أو أخذت تسع أموالهم

وقوله عليه الصلاة والسلام لأصومن التاسع مذهب ابن عباس وآخذ به بعض العلماء أن المراد بالتاسع يوم عاشوراء فعاشوراء عنده تاسع المحرم والمشهور من أقاويل العلماء سلفهم وخلفهم أن عاشوراء عاشر المحرم وتاسوعاء تاسع المحرم استدلالا بالحديث الصحيح أنه عليه الصلاة والسلام صام عاشوراء فقيل له ان اليهود والنصارى تعظمه فقال فاذا كان العام المقبل صمنا التاسع فانه يدل على أنه كان يصوم غير التاسع فلا يصح أن يعد بصوم ماقد صامه وقيل أراد ترك العاشر وصوم التاسع وحده خلافا لأهل الكتاب وفيه نظر لقوله عليه الصلاة والسلام فى حديث صوموا يوم عاشوراء وخالفوا اليهود صوموا قبله يوما وبعده يوما ومعناه صوموا معه يوما قبله أو بعده حتى تخرجوا عن التشبه باليهود فى إفراد العاشر واختلف هل كان واجبا ونسخ بصوم رمضان أولم يكن واجبا قط واتفقوا على أن صومه سنة وأما تاسوعاء فقال الجوهرى أظنه مولدا وقال الصغانى مولد فينبغى أن يقال اذا استعمل مع عاشوراء فهو قياس العربى لاجل الازدواج وان استعمل وحده فسلم ان كان غير مسموع

(التاء مع العين وما يثلثهما)

(تعب) تعبا فهو تعب اذا أعيا وكل و يتعدى بالهمزة فيقال أتعبته فهو متعب مثل أكرمته فهو مكرم (تعس) تعسا من باب نفع أكب على وجهه فهو تاعس وتعس تعسا من باب تعب لغة فهو تعس مثل تعب وتتعدى هذه بالحركة وبالهمزة فيقال تعسه الله بالفتح وأتعسه وفى الدعاء تعسا له وتعس وانتكس فالتعس أن يخر لوجهه والنُّكْس أن لا يستقل بعد سقطته حتى يسقط ثانية وهى أشد من الاولى تعب تعس

(التاء مع الفاء وما يثلثهما)

تفث (تفث) تفثا فهو تفث مثل تعب تعبا فهو تعب اذا ترك الادهان والاستحداد فعلاه الوسخ وقوله تعالى «ثم ليقضوا تفثهم» قيل هو استباحة ما حرم عليهم
تفاح بالاحرام بعد التحلل قال أبو عبيدة ولم يجئ فيه شعر يحتج به (التفاح) فعال
تفل فاكهة معروفة الواحدة تفاحة وهو عربى (تفلت) المرأة تفلا فهى تفلة من باب تعب اذا أنتن ريحها لترك الطيب والادهان والجمع تفلات وكثر فيها متفال مبالغة وتفلت اذا تطيبت من الاضداد وتفل تفلا من بابى ضرب
تفه وقتل من البزاق يقال بزق ثم تفل ثم نفث ثم نفخ (تفه) الشئ تفها من باب تعب وتفاهة أيضا اذا خس وحَقُر فهو تافه والتفه وزان عمر قال أبو زيد هى دابة نحو الكلب وتسمى عَنَاق الارض والجمع تفهات وقال ابن الانبارى التفه دويبة تصيد كل شئ حتى الطير وهى خبيثة ولا تأكل الا اللحم

(التاء مع القاف وما يثلثهما)

تقى رجل (تقى) أى زكى وقوم أتقياء وتقى يتقى من باب تعب تقاة والتقى جمعها فى تقدير رطبة ورطب واتقاه اتقاء والاسم التقوى وأصل التاء واو ولكنهم قلبوا

(التاء مع الكاف وما يثلثهما)

تكك (التكة) معروفة والجمع تكك مثل سدرة وسدر قال ابن الانبارى وأحسبها
تكا معربة واستتك بالتكة أدخلها فى السراويل (اتكأ) وزنه افتعل ويستعمل بمعنيين أحدهما الجلوس مع التمكن والثانى القعود مع تمايل معتمدا على أحد الجانبين وسيأتى تمامه فى الواو فان التاء فى هذا الفعل مبدلة من واو

(التاء مع اللام ومايثلثهما)

(أتلدت) المال وزان أكرمت اتخذته فهو متلد وتلد المال يتلد من باب تلد
ضرب تلودا قَدُم فهو تالد والتليد ما اشتريته صغيرا فنبت عندك ويقال
التليد الذى ولد ببلاد العجم ثم حمل صغيرا الى بلاد العرب ويقال التالد والتليد
والتّلاد كل مال قديم وخلافه الطارف والطريف (التلعة) مجرى الماء من تلع
أعلى الوادى والجمع تلاع مثل كلبة وكلاب والتلعة أيضا ما انهبط من
الارض فهى من الاضداد (تلف) الشئ تلفا هلك فهو تالف وأتلفته ورجل تلف
متلف لماله ومتلاف للمبالغة (التل) معروف والجمع تلال مثل سهم تل
وسهام وتله تلا من باب قتل صرعه ومنه قيل للرمح متل بكسر الميم (تلوت) تلا
الرجل أتلوه تلوا على فعول تبعته فأناله تال وتلو أيضا وزان حمل وتلوت
القرآن تلاوة

(التاء مع الميم ومايثلثهما)

(التمر) من ثمر النخل كالزبيب من العنب وهو اليابس باجماع أهل اللغة لانه تمر
يترك على النخل بعد إرطابه حتى يجف أو يقارب ثم يقطع ويترك فى الشمس
حتى ييبس قال أبو حاتم وربما جُدّت النخلة وهى باسرة بعد ما أخلت ليخفف
عنها أو لخوف السرقة فتترك حتى تكون تمرا الواحدة تمرة والجمع تمور وتمران
بالضم والتمر يذكر فى لغة ويؤنث فى لغة فيقال هو التمر وهى التمر وتمرت
القوم تمرا من باب ضرب أطعمتهم التمر ورجل تامر ولابن ذو تمر ولابن قال
ابن فارس التامر الذى عنده التمر والتمار الذى يبيعه وتمرته تتميرا يبسته فتتمر
هو وأتمر الرطب حان له أن يصير تمرا (تم) الشئ يتم بالكسر تكملت أجزاؤه تم
وتم الشهر كملت عدة أيامه ثلاثين فهو تام ويعدى بالهمزة والتضعيف فيقال
أتممته وتممته والاسم التمام بالفتح وتتمة كل شئ بالفتح تمام غايته واستتمه

مثـل أتمه وقوله تعالى وأتمـوا الحج والعمرة لله قال ابن فارس معناه ائتوا بفروضهما واذا تم القمر يقال ليـلة التمـام بالكسر وقد يفتح وولد الولد لتمـام الحمل بالفتح والكسر وألقت المرأة الولد لغير تمـام بالوجهـين وتم الشئ يتم اذا اشـتد وصلب فهو تميم وبه سمى الرجـل وتمتم الرجل تمتمة اذا تردد فى التاء فهو تمتام بالفتح وقال أبو زيد هو الذى يعجل فى الكلام ولا يفهمك

(التاء مع النون وما يثلثهما)

تنور (التنور) الذى يخبز فيه وافقت فيه لغـة العرب لغة العجم وقال أبو حاتم ليس بعربى صحيح والجمع التنانـير (تنأ) بالبلد يتنأ مهموز بفتحهما تنوءا أقام به واستوطنه وتنأ تنوءا أيضـا استغنى وكثر ماله فهو تانئ والجمع تناء مثـل كافر وكفار والاسم التناءة بالكسر والمد وربمـا خفف فقيـل تنا بالمكان فهو تان كقوله

تنأ

شيخا يظل الحجج الثمـانيا * ضيفا ولا تلقاه الا تانيا

(التاء مع الهاء وما يثلثهما)

تهم (تهم) اللبن واللحم تهما من باب تعب تغـير وأنتن وتهم الحر اشـتد مع ركود الريح ويقال ان تهامة مشـتقة من الاول لانها انخفضت عن نجـد فتغيرت ريحها ويقال من المعنى الثـانى لشـدة حرها وهى أرض أولها ذات عرق من قبل نجد الى مكة وما وراءها بمرحلتين أو أكثر ثم تتصل بالغور وتأخذ الى البحر ويقال ان تهامة تتصل بارض اليمن وان مكة من تهامة اليمن والنسـبة اليها تهامى وتهـام أيضا بالفتح وهو من تغييرات النسب قال الازهرى رجل تهـام وامرأة تهامية مثل رباع ورباعية والتهمة بسكون الهاء وفتحها الشك والريبة وأصلها الواو لانها من الوهم وأتهم الرجل إتهاما وزان أكرم اكراما أتى بما يتهم

عليه وأَتْهمته ظننت به سوأ فهو تهيم واتَّهمته بالتثقيل على افتعلت مثله

(التاء مع الواو وما يثلثهما)

توب (تاب) من ذنبه يتوب توبا وتوبة ومتابا أقلع وقيل التوبة هى التوب ولكن الهاء لتأنيث المصدر وقيل التوبة واحدة كالضربة فهو تائب وتاب الله عليه غفرله وأنقذه من المعاصى فهو توّاب مبالغة واستتابه سأله أن يتوب

توت (التُّوت) الفرْصاد وعن أهل البصرة التوت هو الفاكهة وشجرته الفرصاد وهذا هو المعَروف وربما قيل توث بثاء مثلثة أخيرا قال الأزهرى كأنه فارسى والعرب تقوله بتاءين ومنع من الثاء المثلثة ابن السكيت وجماعة والتُّوتيَاء بالمد كحل وهو معرّب

توج (التاج) للعجم والجمع تيجان ويقال تُوِج اذا سُوِّد وأُلْبس التاجَ كما يقال فى العرب عُمّم

اتأد (اتأد) فى مشيه على افتعل اتئادا ترفق ولم يعجل وهو يمشى على تؤدة وزان رطبة وفيه تؤدة أى تثبت وأصل التاء فيها واو وتوأد فى مشيه مثل تمهل وزنا ومعنى

تور (التور) قال الأزهرى اناء معروف تُذَكّره العرب والجمع أتوار والتور الرسول والجمع أتوار أيضا وتور الماء الطحلب وهو شئ أخضر يعلو الماء الراكد والتارة المرة وأصلها الهمز لكنه خفف لكثرة الاستعمال وربما همزت على الاصل وجمعت بالهمز فقيل تأرة وتئار وتئر قال ابن السراج وكأنه مقصور من تئار وأما المخفف فالجمع تارات والتيار الموج وقيل شدّة الجريان وهو فيعال أصله تيوار فاجتمعت الواو والياء فأدغم بعد القلب و بعضهم يجعله من تير فهو فعال

توز (توز) وزان قفل مدينة من بلاد فارس يقال انها كثيرة النخل شديدة الحر واليها تنسب الثياب التوزية على لفظها وعوام العجم تقول توز بفتح التاء وتوز أيضا موضع بين مكة والكوفة

توق (تاقت) نفسه

الى الشئ تتوق توقا وتؤوقا وتوقانا اشتاقت ونازعت اليه ونفس تائقة وتواقة

توم أى مشتاقة (التوم) وزان قفل حب يعمل من الفضة الواحدة تومة
والتوأم اسم لولد يكون معه آخر فى بطن واحد لا يقال توأم الا لأحدهما وهو
فوعل والانثى توأمة وزان جوهر وجوهرة والولدان توأمان والجمع توائم
وتؤام وزان دخان وأتأمت المرأة وزان أكرمت وضعت اثنين من حمل

توى واحد فهى متئم بغير هاء (التاء) من حروف المعجم تكون للقسم وتختص
باسم الله تعالى فى الأشهر فيقال تالله والتوى وزان الحصى وقد يمد الهلاك
وانتوت القبائل على انفعلت انتقلت

(التاء مع الياء وما يثلثهما)

تيح (تاح) الشئ تيحا من باب سار سهل وتيسر وأتاحه الله تعالى إتاحة يسره

تيس (التيس) الذكر من المعز اذا أتى عليه حول وقبل الحول هو جدى والجمع

تيم تيوس مثل فلس وفلوس (تيماء) وزان حمراء موضع قريب من بادية الحجاز

تين يخرج منها الى الشأم على طريق البلقاء وهى حاضرة طيئ (التين) المأكول
معروف وهو عربى وجمهور المفسرين على أنه المراد بقوله تعالى والتين

تيه والزيتون الواحدة تينة (التيه) بكسر التاء المفازة والتيهاء بالفتح والمد مثله
وهى التى لا علامة فيها يهتدى بها وتاه الانسان فى المفازة يتيه تيها ضل عن
الطريق وتاه يتوه توها لغة وقد تيهته وتوهته ومنه يستعار لمن رام أمرا فلم
يصادف الصواب فيقال انه تائه

كتاب الثاء

(الثاء مع الباء وما يثلثهما)

ثبت (ثبت) الشئ يثبت ثبوتا دام واستقر فهو ثابت وبه سمى وثبت الأمر صح

ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أثبته وثبّته والاسم الثّبات وأثبت
الكاتب الاسم كتبه عنده وأثبت فلانا لازمه فلا يكاد يفارقه ورجل
ثبت ساكن الباء متثبت فى أموره وثبت الجنان أى ثابت القلب وثَبُتَ فى
الحرب فهو ثبيت مثال قرب فهو قريب والاسم ثبت بفتحتين ومنه قيل للحجة
ثبت ورجل ثبت بفتحتين أيضا اذا كان عدلا ضابطا والجمع أثبات مثل سبب
وأسباب (الثبج) بفتحتين ما بين الكاهل الى الظهر والأثبج وزان الاحمر الناتئ ثبج
الثبج وقيل العريض الثبج ويصغر على القياس فيقال أثيبج (ثَبير) جبل بين ثبر
مكة ومنى ويرى من منى وهو على يمين الداخل منها الى مكة وثبرت زيدا بالشئ
ثبرا من باب قتل حبسته عليه ومنه اشتقت المثابرة وهى المواظبة على الشئ
والملازمة له وثبر الله تعالى الكافر ثبورا من باب قعد أهلكه وثبر هو ثبورا
يتعدى ولا يتعدى (ثبطه) تثبيطا قعد به عن الامر وشغله عنه ومنعه ثبط
تخذيلا ونحوه

(الثاء مع الجيم وما يثلثهما)

(ثج) الماء من باب ضرب همل فهو ثجّاج ويتعدى بالحركة فيقال ثججته ثج
ثجا من باب قتل اذا صببته وأسلته وأفضل الحج العج والثج فالعج رفع
الصوت بالتلبية والثج اسالة دماء الهدى (والثجير) مثال رغيف ثُفل كل ثجر
شئ يعصر وهو معرّب وقال الأصمعى الثجير عصارة التمر والعامة تقوله
بالمثناة وهو خطأ

(الثاء مع الخاء والنون)

(ثخن) الشئ بالضم والفتح لغة ثخونة وثخانة فهو ثخين وأثخن فى الارض ثخن
اثخانا سار الى العدو وأوسعهم قتلا وأثخنته أوهنته بالجراحة وأضعفته

(الثاء مع الدال والياء)

ثدى (الثدى) للمرأة وقد يقال فى الرجـل أيضا قاله ابن السكيت ويذكر ويؤنث فيقـال هو الثدى وهى الثدى والجمع أثدو ثُدىّ وأصلهما أفعُل وفعول مثل أفلس وفلوس وربما جمع على ثداء مثـل سهم وسهام والثندوة وزنها فنعلة بضم الفـاء والعين ومنهم من يجعل النون أصلية والواو زائدة ويقول وزنها فعلوة قيــل هى مَغرز الثدى وقيل هى اللحمة التى فى أصله وقيل هى للرجل بمنزلة الثـدى للمرأة وكان رؤبة يهمزها قال أبو عبيد وعامة العرب لا تهمزهـا وحكى فى البارع ضم الثـاء مع الهمزة وفتح الثـاء مع الواو وقال ابن السكيت وجمع الثندوة ثناد على النقص

(الثاء مع الراء وما يثلثهما)

ثرب (ثرب) عليه يثرب من باب ضرب عَتَب ولام وبالمضارع بياء الغائب سمى رجل من العمـالقة وهو الذى بنى مدينة النبى صـلى الله عليـه وسـلم فسميت المدينة باسمه قاله السهيلى وثرب بالتشديد مبالغة وتكثير ومنه قوله تعـالى لا تثريب

ثرد عليكم اليوم والثرب وزان فلس شحم رقيق على الكرش والأمعـاء (الثريد) فعيــل بمعنى مفعول ويقال أيضا مثرود يقال ثردت الخبز ثردا من باب قتـل

ثرم وهو أن تفتّــه ثم تبـلّه بمرق والاسم الثُّردة (ثرم) الرجـل ثرما من باب تعب انكسرت ثنيته فهو أثرم والانثى ثرماء والجمع ثرم مثـل أحمر وحمراء وحمـر

ثرو ويعـدّى بالحركة فيقـال ثرمته ثرما من باب قتـل وانثرمت الثنية (الثروة) كثرة المـال وأثرى اثراء استغنى والاسم منه الثراء بالفتح والمد والثرى وزان الحصى ندى الارض وأثرت الارض بالألف كثر ثراها والثرى أيضـا التراب الندىّ فان لم يكن نديا فهو تراب ولا يقـال حينئذ ثرى وثريت الارض ثرى فهى ثرية وثرياء مثل عميت عمى فهى عمية وعمياء اذا وصل المطر الى نداها

(الثاء مع العين وما يثلثهما)

(الثعبان) الحية العظيمة وهو فعلان و يقع على الذكر والانثى والجمع ثعب
الثعابين (ثعل) ثعلا من باب تعب اختلفت منابت أسنانه وتراكب ثعل
بعضها على بعض فهو أثعل والمرأة ثعلاء والجمع ثعل مثل أحمر وحمراء
وحمر وثعلت السن زادت على عدد الاسنان (الثعلب) قال ابن الانبارى ثعلب
يقع على الذكر والانثى فيقال ثعلب ذكر وثعلب أنثى واذا أريد الاسم الذى
لا يكون الا للذكر قيل ثعلبان بضم الثاء واللام وقال غيره و يقال فى الأنثى
ثعلبة بالهاء كما يقال عقرب وعقربة و بها سمى وكنى أبو ثعلبة الخُشَنىّ واسمه
جُرْهُم بن ناشب بنون وشين معجمة مكسورة و باء موحدة والثعلب مخرج الماء
من جرين التمر

(الثاء مع الغين وما يثلثهما)

(الثغر) من البلاد الموضع الذى يخاف منه هجوم العدو فهو كالثُّلْمة فى ثغر
الحائط يخاف هجوم السارق منها والجمع ثغور مثل فلس وفلوس والثغر
المبسم ثم أطلق على الثنايا واذا كسر ثغر الصبى قيل ثغر ثغورا بالبناء للمفعول
وثغَرته أثغره من باب نفع كسرته واذا نبتت بعد السقوط قيل أثغر إثغارا
مثل أكرم اكراما واذا ألقى أسنانه قيل اثّغر على افتعل قاله ابن فارس
و بعضهم يقول اذا نبتت أسنانه قيل اثغر بالتشديد وقال أبو زيد ثغر الصبى
بالبناء للمفعول يثغر ثغرا وهو مثغور اذا سقط ثغره ولا تقول بنو كلاب للصبى
اثغر بالتشديد بل يقولون للبهيمة اثغرت وقال أبو الصقر اثغر الصبى
بالتشديد وبالثاء والتاء وقال فى كفاية المتحفظ اذا سقطت أسنان الصبى قيل
ثُغر فاذا نبتت قيل اثغر واتغر بالتاء والثاء مع التشديد وثغرة النحر الهزمة
فى وسطه والجمع ثغر مثل غرفة وغرف (الثغام) ٠ ن سلام نبت يكون ثغم

بالجبال غالبا اذا يبس ابيض ويشبه به الشيب وقال ابن فارس شجرة

ثغو بيضاء الثمر والزهر (ثغت) الشاة تثغو ثغاء مثل صراخ وزنا ومعنى فهي ثاغية

(الثاء مع الفاء وما يثلثهما)

ثفر (الثفر) للدابة معروف والجمع أثفار مثل سبب وأسباب وأثفرت الدابة مثل أكرمتها شددتها بالثفر واستثفر الشخص بثوبه قال ابن فارس اتزر به ثم رد طرف ازاره من بين رجليه فغرزه في حجزته من ورائه واستثفر الكلب بذنبه جعله بين فخذيه واستثفرت الحائض وتلجمت مثله والثفر مثل فلس

ثفل للسباع وكل ذي مخلب بمنزلة الحياء للناقة وربما استعير لغيرها (الثفل) مثل قفل حثالة الشيء وهو الثخين الذي يبقى أسفل الصافي والثفال مثل كتاب جلد

ثفأ أو نحوه يوضع تحت الرحى يقع عليه الدقيق (الثفاء) وزان غراب هو حب الرشاد الواحدة ثفاءة وهو في الصحاح والجمهرة مكتوب بالتثقيل ويقال الثفاء الخردل ويؤكل في الاضطرار

(الثاء مع القاف وما يثلثهما)

ثقب (ثقبته) ثقبا من باب قتل خرقته بالمثقب بكسر الميم والثقب خرق لا عمق له ويقال خرق نازل في الأرض والجمع ثقوب مثل فلس وفلوس والثقب مثال قفل لغة والثقبة مثله والجمع ثقب مثل غرفة وغرف قال المطرزي

ثقف وانما يقال هذا فيما يقل ويصغر (ثقفت) الشيء ثقفا من باب تعب أخذته وثقفت الرجل في الحرب أدركته وثقفته ظفرت به وثقفت الحديث فهمته بسرعة والفاعل ثقيف وبه سمي حي من اليمن والنسبة اليه ثقفي بفتحتين

ثقل وثقفته بالتثقيل أقمت المعوج منه (ثقل) الشيء بالضم ثقلا وزان عنب ويسكن للتخفيف فهو ثقيل والثقل المتاع والجمع أثقال مثل سبب وأسباب

قال الفارابى الثقل متاع المسافر وحشمه والثقلان الجن والانس وأثقله
الشئ بالألف أجهده والمثقال وزنه درهم وثلاثة أسباع درهم وكل سبعة
مثاقيل عشرة دراهم قال الفارابى ومثقال الشئ ميزانه من مثله ويقال
أعطه ثقله وزان حمل أى وزنه

(الثاء مع الكاف واللام)

(ثكلت) المرأة ولدها ثكلا من باب تعب فقدته والاسم الثكل وزان قفل ثكل
فهى ثاكل وقد يقال ثاكلة وثكلى والجمع ثواكل وثكالى وجاء فيها مثكال
أيضا بكسر الميم أى كثيرة الثكل ويعدّى بالهمزة فيقال أثكلها الله ولدها

(الثاء مع اللام وما يثلثهما)

(ثلبه) ثلبا من باب ضرب عابه وتنقصه والمثلبة المسبة والجمع المثالب ثلب
وثلبه طرده (الثلث) جزء من ثلاثة أجزاء وتضم اللام للاتباع وتسكن ثلث
والجمع أثلاث مثل عنق وأعناق والثليث مثل كريم لغة فيه وحُمَّى الثلث
قال الأطباء هى حمى الغبّ سميت بذلك لانها تأخذ يوما وتقلع يوما ثم تأخذ فى
اليوم الثالث وهى بوزنها قالوا والعامة تسميها المثلثة والثلاثة عدد تثبت الهاء
فيه للمذكر وتحذف للمؤنث فيقال ثلاثة رجال وثلاث نسوة وقوله عليه الصلاة
والسلام رفع القلم عن ثلاث أنث على معنى الأنفس ولو أريد الاشخاص
ذكر بالهاء فقيل ثلاثة وثلثت الرجلين من باب ضرب صرت ثالثهما
وثلثت القوم من باب قتل أخذت ثلث أموالهم ويوم الثلاثاء ممدود والجمع
ثلاثاوات بقلب الهمزة واوا (الثلج) معروف والجمع ثلوج وثلجتنا السماء ثلج
من باب قتل ألقت علينا الثلج ومنه يقال ثلجت الارض بالبناء للمفعول فهى
مثلوجة وقيل للبليد مثلوج الفؤاد وأثلجت السماء بالألف لغة وثلجت
النفس ثلوجا وثلجا من بابى قعد وتعب اطمأنت (الثلمة) فى الحائط وغيره ثلم

الخلل والجمع ثلم مثـل غرفة وغرف وثلمت الاناء ثلما من باب ضرب كسرته
من حافته فانثلم وتثلم هو

(الثاء مع الميم وما يثلثهما)

إثمد (الاثمـد) بكسر الهـمزة والميم الكحل الاسود ويقال انه معرّب قال ابن
البَيطار في المنهاج هو الكحل الاصـفهاني ويؤيده قول بعضـهم ومعادنه
ثمر بالمشرق (الثمر) بفتحتين والثمرة مثـله فالأول مذكر ويجمع على ثمار مثل
جبل وجبال ثم يجمع الثمار على ثمر مثل كتاب وكتب ثم يجمع على أثمار مثل
عنق وأعناق والثاني مؤنث والجمع ثمرات مثل قصـبة وقصـبات والثمر هو
الحمـل الذى تخرجـه الشجرة سواء أكل أو لا فيقال ثمر الأراك وثمر العوسج
وثمر الدَّوم وهو المُقْل كما يقـال ثمر النخـل وثمر العنب قال الأزهري وأثمر
الشجر أطلع ثمره أوّل ما يخرجه فهو مثمر ومن هنا قيـل لما لا نفع فيه ليس له
ثم ثمرة (ثم) حرف عطف وهي في المفردات للترتيب بمهـلة وقال الاخفش هي
بمعـنى الواو لانها استعملت فيما لا ترتيب فيـه نحو والله ثم والله لأفعلنّ تقول
وحياتك ثم وحياتك لأقومنّ وأما في الجمل فلا يلزم الترتيب بل قد تأتي بمعنى
الواو نحو قوله تعالى «ثم الله شهيد على ما يفعلون» أي والله شاهد على تكذيبهم
وعنادهم فان شهادة الله تعالى غير حادثة ومثله «ثم كان من الذين آمنوا» وثَم
بالفتح اسم اشارة الى مكان غـير مكانك والثمام وزان غراب نبت يُسَـدّ به
ثمل خَصاص البيوت الواحدة ثمامة وبها سمي الرجـل (ثَمل) الماءُ في الحوض
ثَمَـلا بقي ومنه الثمـالة بالضم وهي أيضا الرغوة والجمع ثمـال بحذف الهاء وبها
ثمن سمي الرجل (الثمن) العوض والجمع أثمان مثـل سبب وأسباب وأثمن قليل
مثـل جبـل وأجبـل وأثمنت الشئ وزان أكرمته بعتـه بثمن فهو مثمن
أي مبيع بثمن وثمنته تثمينا جعلت له ثمنا بالحدس والتخمين والثمن بضم الميم

للاتباع وبالتسكين جزء من ثمانية أجزاء والثمين مثل كريم لغة فيه وثمنت القوم من باب ضرب صرت ثامنهم ومن باب قتل أخذت ثمن أموالهم والثمانية بالهاء للمعدود المذكر وبحذفها للمؤنث ومنه «سبع ليال وثمانية أيام» والثوب سبع فى ثمانية أى طوله سبع أذرع وعرضه ثمانية أشبار لان الذراع أنثى فى الاكثر ولهذا حذفت العلامة معها والشبر مذكر واذا أضفت الثمانية الى مؤنث تثبت الياء ثبوتها فى القاضى وأعرب اعراب المنقوص تقول جاء ثمانى نسوة ورأيت ثمانى نسوة تظهر الفتحة واذا لم تضف قلت عندى من النساء ثمان ومررت منهن بثمان ورأيت ثمانىَ واذا وقعت فى المركب تخيرت بين سكون الياء وفتحها والفتح أفصح يقال عندى من النساء ثمانى عشرة امرأة وتحذف الياء فى لغة بشرط فتح النون فان كان المعدود مذكرا قلت عندى ثمانية عشر رجلا باثبات الهاء

(الثاء مع النون والياء)

(الثنية) من الأسنان جمعها ثنايا وثنيات وفى الفم أربع والثنىّ الجمل يدخل فى السنة السادسة والناقة ثنية والثنىّ أيضا الذى يلقى ثنيته يكون من ذوات الظلف والحافر فى السنة الثالثة ومن ذوات الخف فى السنة السادسة وهو بعد الجَذَع والجمع ثناء بالكسر والمد وثنيان مثل رغيف ورغفان وأثنى اذا ألقى ثنيته فهو ثنى فعيل بمعنى الفاعل والثنيا بضم الثاء مع الياء والثنوى بالفتح مع الواو اسم من الاستثناء وفى الحديث «من استثنى فله ثنياه» أى ما استثناه والاستثناء استفعال من ثنيت الشئ أثنيه ثنيا من باب رمى اذا عطفته ورددته وثنيته عن مراده اذا صرفته عنه وعلى هذا فالاستثناء صرف العامل عن تناول المستثنى ويكون حقيقة فى المتصل وفى المنفصل أيضا لان إلا هى التى عدت الفعل الى الاسم حتى نصبه فكانت بمنزلة الهمزة ثنى

فى التعدية والهـمزة تعـدى الفعل الى الجنس وغـير الجنس حقيقة وفاقا فكذلك ماهو بمنزلتها وثنيته ثنيا من باب رمى أيضا صرت معه ثانيا وثنيت الشئ بالتثقيـل جعلتـه اثنين وأثنيت على زيد بالالف والاسم الثناء بالفتح والمدّ يقـال أثنيت عليه خيرا و بخير وأثنيت عليه شرا و بشر لأنه بمعنى وصفته هكذا نص عليه جماعة منهم صاحب المحكم وكذلك صاحب البارع وعزاه الى الخليل ومنهم محمد بن القوطية وهو الحبر الذى ليس فى منقوله غمز والبحر الذى ليس فى منقوده لمز وكأن الشاعر عناه بقوله

اذا قالت حذام فصدّقوها * فان القول ماقالت حذام

وقد قيل فيه هو العالم النحرير ذو الاتقان والتحرير والحجة لمن بعده والبرهان الذى يوقف عنده وتبعه على ذلك من عرف بالعداله واشتهر بالضـبط وصحة المقاله وهو السَّرَقُسْطى وابن القطاع واقتصر جماعة على قولهم أثنيت عليه بخـير ولم ينفوا غيره ومن هذا اجترأ بعضهم فقـال لا يستعمل الا فى الحسن وفيـه نظر لان تخصيص الشئ بالذكر لا يدل على نفيه عما عداه والزيادة من الثقة مقبولة ولو كان الثناء لا يستعمل الا فى الخير كان قول القائل أثنيت على زيد كافيا فى المدح وكان قوله وله الثناء الحسن لا يفيد الا التأكيد والتأسيس أولى فـكان فى قوله الحسـن احـترازعن غير الحسن فانه يستعمل فى النوعين كما قال « والخـير فى يديك والشر ليس اليك » وفى الصحيحين مروا بجنازة فأثنوا عليها خـيرا فقال عليه الصـلاة والسلام وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال عليه الصـلاة والسلام وجبت وسئل عن قوله وجبت فقال هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار الحـديث وقد نقل النوعان فى واقعتين تراخت احـداهما عن الاخرى من العدل الضابط عن العـدل الضابط عن العرب الفصحاء عن أفصح العـرب

فكان أوثق من نقل أهل اللغة فانهم قد يكتفون بالنقل عن واحد ولا يعرف حاله فانه قد يعرض له ما يخرجه عن حيز الاعتدال من دهش وسكر وغير ذلك فاذا عرف حاله لم يحتج بقوله ويرجع قول من زعم أنه لا يستعمل فى الشر الى النفى وكأنه قال لم يسمع فلا يقال والاثبات أولى ولله در من قال

وان الحق سلطان مطاع * وما لخلافه أبدا سبيل

وقال بعض المتأخرين انما استعمل فى الشر فى الحديث للازدواج وهذا كلام من لا يعرف اصطلاح أهل العلم بهذه اللفظة والثناء للدار كافناء وزنا ومعنى والثنى بالكسر والقصر الامر يعاد مرتين والاثنان من أسماء العدد اسم للتثنية حذفت لامه وهى ياء وتقدير الواحد ثنى وزان سبب ثم عوض همزة وصل فقيل اثنان وللمؤنثة اثنتان كما قيل ابنان وابنتان وفى لغة تميم ثنتان بغير همزة وصل ولا واحد له من لفظه والتاء فيه للتأنيث ثم سمى اليوم به فقيل يوم الاثنين ولا يثنى ولا يجمع فان أردت جمعه قدرت أنه مفرد وجمعته على أثانين وقال أبو على الفارسى وقالوا فى جمع الاثنين أثناء وكأنه جمع المفرد تقديرا مثل سبب وأسباب وقيل أصله ثنى وزان حمل ولهذا يقال ثنتان والوجه أن يكون اختلاف لغة لا اختلاف اصطلاح واذا عاد عليه ضمير جاز فيه وجهان أوضحهما الافراد على معنى اليوم يقال مضى يوم الاثنين بما فيه والثانى اعتبار اللفظ فيقال بما فيهما وأثناء الشئ تضاعيفه وجاؤا فى أثناء الامر أى فى خلاله تقدير الواحد ثنًى أو ثنْى كما تقدم

(الثاء مع الواو وما يثلثهما)

(الثوب) مذكر وجمعه أثواب وثياب وهى ما يلبسه الناس من كتان وحرير وخز وصوف وقطن وفرو ونحو ذلك وأما الستور ونحوها فليست بثياب بل أمتعة البيت والمثابة والثواب الجزاء وأثابه الله تعالى فعل له ذلك وثوبان ثوب

مثل سكران من أسماء الرجال وثاب يثوب ثوبا وثؤوبا اذا رجع ومنه قيل
للمكان الذي يرجع اليه الناس مثابة وقيل للانسان اذا تزوج ثيب وهو
فيعل اسم فاعل من ثاب واطلاقه على المرأة أكثر لانها ترجع الى أهلها بوجه
غير الاول ويستوى في الثيب الذكر والانثى كما يقال أيم وبكر للذكر والانثى
وجمع المذكر ثيبون بالواو والنون وجمع المؤنث ثيبات والمولدون يقولون
ثُيَّب وهو غير مسموع وأيضا ففيعل لا يجمع على فعّل وثوّب الداعي تثويبا
ردّد صوته ومنه التثويب في الأذان وتثاءب بالهمز تثاؤبا وزان تقاتل
تقاتلا قيل هي فترة تعترى الشخص فيفتح عندها فاه وتثاوب بالواو عامى
ثور (ثار) الغبار يثور ثورا وثؤورا على فعول وثورانا هاج ومنه قيل للفتنة ثارت
وأثارها العدو وثار الغضب احتدّ وثار الى الشر نهض وثوّر الشر تثويرا
وأثاروا الارض عمروها بالفلاحة والزراعة والثور الذكر من البقر والانثى
ثورة والجمع ثيران وأثوار وثيرة مثال عنبة وثَوْر جبل بمكة ويعرف بثور
أطحل وأطحلُ وزان جعفر قال ابن الاثير ووقع في لفظ الحديث أن النبي
صلى الله عليه وسلم حرم ما بين عَيْر الى ثور وليس بالمدينة جبل يسمى ثورا وانما
هو بمكة ولعل الحديث ما بين عير الى أُحُد فالتبس على الراوى والثور القطعة
من الأقط وثور الماء الطحلب وقيل كل ما علا الماء من غُثاء ونحوه يضرب به
الراعي ليصفو للبقر فهو ثور والثأر الذَّحل بالهمز ويجوز تخفيفه يقال
ثول ثأرت القتيل وثأرت به من باب نفع اذا قتلت قاتله (ثول) ثولا من باب تعب
فالذكر أثول والانثى ثولاء والجمع ثول مثل أحمر وحمراء وحمر وهو داء يشبه
الجنون وقال ابن فارس الثول داء يصيب الشاة فتسترخى أعضاؤها والثؤلول
بهمزة ساكنة وزان عصفور ويجوز التخفيف والجمع الثآليل وانثال التراب انثيالا
ثوى انصب بمرة وهو انفعال وانثال الناس عليه من كل وجه اجتمعوا (ثوى)

بالمكان وفيه وربما تعدى بنفسه من باب رمى يثوى ثَواء بالمد أقام فهو ثاو وفى التنزيل « وما كنت ثاويا فى أهل مدين » وأثوى بالالف لغة وأثويته فيكون الرباعى لازما ومتعديا والمثوى بفتح الميم والعين المنزل والجمع المثاوى بكسر الواو وفى الأثَر وأصلحوا مثاويكم

كتاب الجيم

(الجاوَرْس) يأتى فى تركيب جرس جاورس

(الجيم مع الباء وما يثلثهما)

(جببته) جبا من باب قتل قطعته ومنه جببته فهو مجبوب بين الجباب بالكسر اذا استؤصلت مذاكيره. وجبَّ القوم نخلهم لقّحوها وهو زمن الجباب بالفتح والكسر والجبة من الملابس معروفة والجمع جبب مثل غرفة وغرف والجب بئر لم تُطْوَ وهو مذكر وقال الفراء يذكر ويؤنث والجمع أجباب جبب

وجباب وجببة مثل عنبة (جبذه) جبذا من باب ضرب مثل جذبه جذبا قيل مقلوب منه لغة تميمية وأنكره ابن السراج وقال ليس أحدهما مأخوذا من جبذ

الآخر لان كل واحد متصرف فى نفسه (جبرت) العظم جبرا من باب قتل جبر

أصلحته فجبر هو جبرا أيضا وجُبورا صلح يستعمل لازما ومتعديا وجبرت اليتيم أعطيته وجبرت اليد وضعت عليها الجبيرة والجبيرة عظام توضع على الموضع العليل من الجسد ينجبر بها والجبارة بالكسر مثله والجمع الجبائر وجبرت نصاب الزكاة بكذا عادلته به واسم ذلك الشئ الجُبْران واسم الفاعل جابر وبه سمى والجبر وزان فلس خلاف القَدَر وهو القول بأن الله يجبر عباده على فعل المعاصى وهو فاسد وتعرف أدلته من علم الكلام بل هو قضاء الله على عباده بما أراد وقوعه منهم لأنه تعالى يفعل فى ملكه ما يريد ويحكم

فى خلقــه مايشــاء وينسب اليه على لفظه فيقال جبرى وقوم جبرية بسكون الباء واذا قيــل جبرية وقدرية جاز التحريك للازدواج وفيه جبروت بفتح الباء أى كبر وجرح العجماء جبار بالضم أى هدر قال الأزهرى معناه أن البهيمــة العجماء تنفلت فتتلف شـيأ فهو هــدر وكذلك المعدن اذا انهار على أحــد فدمه جبار أى هــدر وأجــبرته على كذا بالألف حملته عليه قهرا وغلبــة فهو مجبر هذه لغــة عامة العرب وفى لغة لبنى تميم وكثير من أهل الحجاز يتكلم بها جبرته جــبرا من باب قتل وجبورا حكاه الأزهرى ولفظه وهى لغــة معروفة ولفظ ابن القطاع وجبرتك لغة بنى تميم وحكاها جماعة أيضا ثم قال الأزهرى فجبرته وأجــبرته لغتان جيدتان وقال ابن دريد فى باب ما اتفق عليه أبو زيد وأبو عبيــدة مما تكلمت به العرب من فعلت وأفعلت جبرت الرجل على الشئ وأجبرته وقال الخطابى الجَبّــار الذى جــبر خلقــه على ما أراد من أمره ونهيه يقــال جبره السلطان وأجبره بمعنى ورأيت فى بعض التفاسير عند قوله تعالى وما أنت عليهم بجبار أن الثلاثى لغة حكاها الفراء وغــيره واستشهد لصحتها بما معناه أنه لا يبنى فَعّــال الا من فعــل ثلاثى نحو الفتاح والعــلام ولم يجئ من أفعــل بالألف الا دَرّاك فان حمل جبار على هــذا المعنى فهو وجه قال الفراء وقد سمعت العرب تقول جــبرته على الامر وأجــبرته واذا ثبت ذلك فلا يعوّل على قول من ضعفها * وجبريل عليه السلام فيه لغات كسر الجيم والراء وبعدها ياء ساكنة والثانيــة كذلك الا أن الجيم مفتوحة والثالثة فتح الجيم والراء وبهمــزة بعــدها ياء يقــال هو اسم مركب من جبر وهو العبد

جبل وإيل وهو الله تعالى وفيــه لغات غــير ذلك (الجبل) معروف والجمع جبال وأَجْبُــل على قلة قال بعضهم ولا يكون جبلا الا اذا كان مستطيلا والجِبِلّة بكسرتين وتثقيل اللام والطبيعة والخليقة والغريزة بمعنى واحد وجبله الله

على كذا من باب قتل فطره عليه وشيء جبلي منسوب الى الجبلة كما يقال
طبيعي أي ذاتي منفعل عن تدبير الجبلة في البدن بصنع باريها ذلك تقدير
العزيز العليم (جبن) جبنا وزان قرب قربا وجبانة بالفتح وفي لغة من باب جبن
قتل فهو جبان أي ضعيف القلب وامرأة جبان أيضا وربما قيل جبانة
وجمع المذكر جُبَناء وجمع المؤنث جُبَانات وأجبنته وجدته جبانا
والجبن المأكول فيه ثلاث لغات رواها أبو عبيدة عن يونس بن حبيب سماعا
عن العرب أجودها سكون الباء والثانية ضمها للاتباع والثالثة وهي أقلها
التثقيل ومنهم من يجعل التثقيل من ضرورة الشعر والجبين ناحية الجبهة
من محاذاة النزعة الى الصدغ وهما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها قاله
الأزهري وابن فارس وغيرهما فتكون الجبهة بين جبينين وجمعه جبن بضمتين
مثل بريد وبرد وأجبنة مثل أسلحة والجبانة مثقل الباء وثبوت الهاء أكثر
من حذفها هي المصلى في الصحراء وربما أطلقت على المقبرة لان المصلى غالبا
تكون في المقبرة (الجبهة) من الانسان تجمع على جباه مثل كلبة وكلاب جبه
قال الخليل هي مستوى ما بين الحاجبين الى الناصية وقال الأصمعي هي
موضع السجود وجبهته أجبهه بفتحتين أصبت جبهته والجبهة أيضا
الجماعة من الناس والخيل (جبيت) المال والخراج أجبيه جباية جمعته جبى
وجبوته أجبوه جباوة مثله

(الجيم مع الثاء وما يثلثهما)

(الجُثَّة) للانسان اذا كان قاعدا أو نائما فان كان منتصبا فهو طلل والشخص جثث
يعم الكل وجثثت الشيء أجثه من باب قتل واجتثثته اقتلعته (جثل) الشعر جثل
بالضم جثولة وجثالة فهو جثل مثل فلس أي كثر وغلظ ولحية جثلة كذلك
(الجثمان) بالضم قال أبو زيد هو الجُسْمان وقال الأصمعي الجثمان الشخص جثم

والجسمان هو الجسم والجسد وجثم الطائر والارنب يجثم من باب ضرب جثوما وهو كالبروك من البعير وربما أطلق على الظباء والابل والفاعل جاثم وجثّام مبالغة ثم استعير الثانى مؤكدا بالهاء للرجل الذى يلازم الحضر ولا يسافر فقيل فيه جثامة وزان علامة ونسابة ثم سمى به ومنه الصعب بن جثامة الليثى

جثا (جثا) على ركبته جثيًّا وجثوًّا من بابى علا ورمى فهو جاث وقوم جُثِىٌّ على فعول

(الجيم مع الحاء وما يثلثهما)

جحد (جحده) حقه وبحقه جحدا وجحودا أنكره ولا يكون الا على علم من الجاحد به

جحر (الجحر) للضب واليربوع والحية والجمع جحرة مثل عنبة وانجحر الضب على انفعل أوى الى جحره

جحش (الجحش) ولد الاتان والجمع جحوش وجحاش وجحشان بالكسر وبالمفرد سمى الرجل ومنه حمنة بنت جحش

جحف (أجحف) السيل بالشئ إجحافا ذهب به وأجحفت السنة اذا كانت ذات جدب وقحط وأجحف بعبده كلفه ما لا يطيق ثم استعير الاجحاف فى النقص الفاحش والجحفة منزل بين مكة والمدينة قريب من رابغ بين بدر وخُلَيص ويقال كان اسمها مهيعة بسكون الهاء وفتح البواقى وسميت بذلك لان السيل أجحف بأهلها

(الجيم مع الدال وما يثلثهما)

جدب (الجدب) هو المحْل وزنا ومعنى وهو انقطاع المطر ويبس الارض يقال جدب البلد بالضم جدوبة فهو جدب وجديب وأرض جدبة وجدوب وأجدبت اجدابا وجدبت تجدب من باب تعب مثله فهى مجدبة والجمع مجاديب وأجدب القوم اجدابا أصابهم الجدب وجدبته جدبا من باب ضرب عبته والجندب فنعل بضم الفاء والعين تضم وتفتح ذكر الجراد وبه سمى

جدث (الجدث) القبر والجمع أجداث مثل سبب وأسباب وهذه لغة تهامة وأما أهل نجد

فيقولون جدف بالفاء (جدّ) الشئ يجدّ بالكسر جدّة فهو جديد وهو خلاف جد
القديم وجدّد فلان الأمر وأجدّه واستجدّه اذا أحدثه فتجدّد هو وقد
يستعمل استجدّ لازما وجدّه جدا من باب قتل قطعه فهو جديد فعيل بمعنى
مفعول وهذا زمن الجَداد والجِداد وأجدّ النخل بالالف حان جداده وهو
قطعه والجد أبو الأب وأبو الأم وان علا والجدّ العظمة وهو مصدر يقال منه
جدّ في عيون الناس من باب ضرب اذا عظم والجدّ الحظ يقال جددت بالشئ
أجدّ من باب تعب اذا حظيت به وهو جديد عند الناس فعيل بمعنى فاعل
والجدّ الغنى وفى الدعاء «ولا ينفع ذا الجدّ منك الجدّ» أى لا ينفع ذا الغنى
عندك غناه وانما ينفعه العمل بطاعتك والجَدّ فى الامر الاجتهاد وهو مصدر
يقال منه جدّ يجدّ من بابى ضرب وقتل والاسم الجد بالكسر ومنه يقال فلان
محسن جدّا أى نهاية ومبالغة قال ابن السكيت ولا يقال محسن جدّا بالفتح
وجدّ فى كلامه جدّا من باب ضرب ضد هزل والاسم منه الجد بالكسر أيضا
ومنه قوله عليه الصلاة والسلام « ثلاث جدّهن جد وهزلهن جد »
لأن الرجل كان فى الجاهلية يطلق أو يعتق أو ينكح ثم يقول كنت لاعبا
ويرجع فأنزل الله قوله تعالى «ولا تتخذوا آيات الله هزوا » فقال النبى
صلى الله عليه وسلم ثلاث جدهن جدّ إبطالا لأمر الجاهلية وتقريرا للاحكام
الشرعية والجدّ بالضم البئر فى موضع كثير الكلا والجمع أجداد مثل
قفل وأقفال والجادّة وسط الطريق ومعظمه والجمع الجوادّ مثل دابة ودواب
والجديدان والأجدّان الليل والنهار والجدة بالضم الطريق والجمع الجدد
مثل غرفة وغرف (الجدار) الحائط والجمع جدر مثل كتاب وكتب والجَدْر جدر
لغة فى الجدار وجمعه جدران وقوله فى الحديث « اسق أرضك حتى يبلغ
الماء الجدر » قال الأزهرى المراد به مارفع من أعضاد الارض ليمسك الماء

(٨)

تشبيها بجدار الحائط وقال السهيلي الجدر الحاجز يحبس الماء وجمعه جدور
مثل فلس وفلوس والجدرى بفتح الجيم وضمها وأما الدال ففتوحة فيهما قروح
تَنَفَّط عن الجلد ممتلئة ماء ثم تنفتح وصاحبها جدير مجدّر ويقال أول من عذب
جدع به قوم فرعون وهو جدير بكذا يعني خليق وحقيق (جدعت) الأنف
جدعا من باب نفع قطعته وكذا الاذن واليد والشفة وجدعت الشاة جدعا
من باب تعب قطعت أذنها من أصلها فهي جدعاء وجدع الرجل قطع أنفه
جدف وأذنه فهو أجدع والانثى جدعاء (الجدف) القبر وتقدم في جدث والمجداف
للسفينة معروف والجمع مجاديف ولهذا قيل لجناح الطائر مجداف وقد يقال
جدل مجذاف بالذال المعجمة أيضا (جدل) الرجل جدلا فهو جدل من باب تعب
اذا اشتدت خصومته وجادل مجادلة وجدالا اذا خاصم بما يشغل عن ظهور
الحق ووضوح الصواب هذا أصله ثم استعمل على لسان حملة الشرع في
مقابلة الأدلة لظهور أرجحها وهو محمود إن كان للوقوف على الحق والا فمذموم
ويقال أول من دوّن الجدل أبو علي الطبري والجدول فعول هو النهر الصغير
والجمع الجداول والجدالة بالفتح الارض وجدّلته تجديلا ألقيته على الجدالة
جدى وطعنه فجدّله (الجَدْى) قال ابن الانبارى هو الذكر من أولاد المعز والانثى
عَنَاق وقيده بعضهم بكونه في السنة الأولى والجمع أجد وجداء مثل دلو وأدل
ودلاء والجدى بالكسر لغة رديئة والجدى بالفتح أيضا كوكب تعرف
به القبلة ويقال له جدى الفرقد وجدا فلان علينا جدوا وجدا وزان عصا
اذا أفضل والاسم الجدوى وجدوته واجتديته واستجديته سألته فأجدى
عليّ اذا أعطاك وأجدى أيضا أصاب الجدوى وما أجدى فعله شيأ مستعار
من الاعطاء اذا لم يكن فيه نفع وأجدى عليك الشئ كفاك

(الجيم مع الذال وما يثلثهما)

جذب (جذبته) جذبا من باب ضرب وجذبت الماء نَفَسا ونفسين أوصلته الى
جذذ الخياشيم وتجاذبوا الشئ مجاذبة جذبه كل واحد الى نفسه (جذذت)
الشئ جذا من باب قتل قطعته فهو مجذوذ فانجذ أى انقطع وجذذته كسرته
جذر ويقال لحجارة الذهب وغيره التى تكسر جذاذ بضم الجيم وكسرها (الجذر)
الاصل وأصل اللسان جذره ومنه الجذر فى الحساب وهو العدد الذى
يضرب فى نفسه مثاله تقول عشرة فى عشرة بمائة فالعشرة هى الجذر
جذع والمرتفع من الضرب يسمى المال (الجذع) بالكسر ساق النخلة ويسمى
سهم السقف جذعا والجمع جذوع وأجذاع والجذع بفتحتين ماقبل الثَّنِىّ
والجمع جذاع مثل جبل وجبال وجذعان بضم الجيم وكسرها والانثى
جذعة والجمع جذعات مثل قصبة وقصبات وأجذع ولد الشاة فى السنة
الثانية وأجذع ولد البقرة والحافر فى الثالثة وأجذع الابل فى الخامسة فهو
جذع وقال ابن الاعرابى الاجذاع وقت وليس بسن فالعَنَاق تجذع لسنة
وربما أجذعت قبل تمامها للخصب فتسمن فيسرع اجذاعها فهى جذعة
ومن الضأن اذا كان من شابين يجذع لستة أشهر الى سبعة واذا كان من
جذم هَرِمين أجذع من ثمانية الى عشرة (الجذم) بالكسر أصل الشئ والجذم
بالفتح القطع وهو مصدر من باب ضرب ومنه يقال جذم الانسان بالبناء
للمفعول اذا أصابه الجذام لانه يقطع اللحم ويسقطه وهو مجذوم قالوا
ولا يقال فيه من هذا المعنى أجذم وزان أحمر وجذام وزان غراب قبيلة
من اليمن وقيل من مَعَدّ وجذمت اليد جذما من باب تعب قطعت وجذم
الرجل جذما قطعت يده فالرجل أجذم والمرأة جذماء ويعدّى بالحركة
جذو فيقال جذمتها جذما من باب ضرب اذا قطعتها فهى جذيم (الجذوة)

الجمرة الملتهبـة وتضم الجيم وتفتح فتجمع جُـذًى مثل مُدًى وقُرًى وتكسر أيضا فتكسر فى الجمع مثل جزية وجزى

(الجيم مع الراء ومايثلثهما)

جرب (جرب) البعير وغيره جربا من باب تعب فهو أجرب وناقة جرباء وابل جرب مثل أحمر وحمراء وحمر وسمع أيضا فى جمعه جراب وزان كتاب على غير قياس ومثله بعير أعجف والجمع عجاف وأبطح وبطاح وأعصل وعصال والأعصل المعوج وفى كتب الطب أن الجرب خلط غليظ يحدث تحت الجلد من مخالطة البلغم الملح للدم يكون معه بثور وربما حصل معه هزال لكثرته وأرض جرباء مقحوطة والجراب معروف والجمع جرب مثل كتاب وكتب وسمع أجربة أيضا ولا يقال جراب بالفتح قاله ابن السكيت وغيره والجريب الوادى ثم استعير للقطعة المتميزة من الأرض فقيل فيها اجريب وجمعها أجربة وجربان بالضم ويختلف مقدارها بحسب اصطلاح أهل الأقاليم كاختلافهم فى مقدار الرطل والكيل والذراع وفى كتاب المساحة للسموأل اعلم أن مجموع عرض كل ست شعيرات معتدلات يسمى اصبعا والقبضة أربع أصابع والذراع ست قبضات وكل عشرة أذرع تسمى قصبة وكل عشر قصبات تسمى أشلا وقد سمى مضروب الأشل فى نفسه جريبا ومضروب الأشل فى القصبة قفيزا ومضروب الأشل فى الذراع عشيرا فحصل من هذا أنّ الجريب عشرة آلاف ذراع ونقل عن قدامة الكاتب أن الأشل ستون ذراعا وضرب الأشل فى نفسه يسمى جريبا فيكون ذلك ثلاثة آلاف وستمائة ذراع وجريب الطعام أربعة أقفزة قاله الازهرى وجربت الشئ تجريبا اختبرته مرة بعد أخرى والاسم التجربة والجمع التجارب مثل المساجد والجورب فوعل

جرح وهو معرّب والجمع جواربة بالهاء وربما حذفت (جرحه) جرحا من باب نفع

والجرح بالضم الاسم وهو جريح ومجروح وقوم جرحى مثل قتيل وقتلى
والجراحة بالكسر مثل الجرح وجمعها جراح وجراحات وجرحه بلسانه
جرحا عابه وتنقصه ومنه جرحت الشاهد اذا أظهرت فيه ماترد به شهادته
وجرح واجترح عمل بيده واكتسب ومنه قيل لكواسب الطير والسباع
جوارح جمع جارحة لانها تكتسب بيدها وتطلق الجارحة على الذكر
والأنثى كالراحلة والراوية واستجرح الشئ استحق أن يجرح (جردت) جرد
الشئ جردا من باب قتل أزلت ماعليه وجردته من ثيابه بالتثقيل نزعتها عنه
وتجرد هو منها والجراد معروف الواحدة جرادة تقع على الذكر والانثى
كالحمامة وقد تدخل التاء لتحقيق التأنيث ومن كلامهم رأيت جرادا على
جرادة سمى بذلك لانه يجرد الأرض أى يأكل ماعليها وجردت الأرض
بالبناء للمفعول فهى مجرودة اذا أصابها الجراد والجريد سعف النخل
الواحدة جريدة فعيلة بمعنى مفعولة وانما تسمى جريدة اذا جرد عنها خوصها
(الجرذ) وزان عمر ورطب قال ابن الانبارى والازهرى هو الذكر من الفأر جرذ
وقال بعضهم هو الضخم من الفيران ويكون فى الفلوات ولا يألف البيوت
والجمع الجرذان بالكسر مثل صرد وصردان وبالجمع كنى نوع من التمر
فقيل أم جرذان (جررت) الحبل ونحوه جرا سحبته فانجر وجررته مبالغة جرر
وتكثير وجرّيته على البدل والجريرة ما يجره الانسان من ذنب فعيلة بمعنى
مفعولة والجرير حبل من أدم يجعل فى عنق الناقة وبه سمى الرجل مع
نزع الألف واللام والجرة بالكسر لذى الخف والظلف كالمعدة للانسان
قال الأزهرى الجرة بالكسر ما تخرجه الابل من كرشها فتجتره فالجرة فى
الاصل للمعدة ثم توسعوا فيها حتى أطلقوها على ما فى المعدة وجمع الجرة
جرر مثل سدرة وسدر والجرة بالفتح اناء معروف والجمع جرار مثل كلبة وكلاب

وجرّات وجرّ أيضا مثـل تمرة وتمر وبعضهم يجعل الجر لغة فى الجرة وقولهم وهلم جرا أى ممتدا الى هذا الوقت الذى نحن فيه مأخوذ من أجررت الدين اذا تركته باقيا على المديون أومن أجررته الرمح اذا طعنته وتركت فيه الرمح يجره وجرجر الفحـل ردّد صوته فى حنجرته وجرجرت النار صوّتت وقوله عليه الصـلاة والسـلام « يجرجر فى بطنه نار جهنم » قال الأزهرى نار منصوبة بقوله يجرجر والمعنى تلقى فى بطنه وهـذا مثـل قوله تعالى « انما يأكلون فى بطونهم نارا » يقـال جرجر فلان الماء فى حلقـه اذا جرعه جرعا متتابعا يسمع له صوت والجرجرة حكاية ذلك الصوت وهـذا هو المشهور عند الحـذاق وقال بعضهم يجرجر فعل لازم ونار رفع على الفاعلية وهو مطابق

جرز لقوله جرجرت النار اذا صوّتت (الجرزة) القبضـة من القت ونحوه أو الحزمة والجمع جرز مثـل غرفة وغرف وأرض جرز بضمتـين قد انقطع الماء عنها

جرس فهى يابسـة لانبات فيها (الجرس) مثال فلس الكلام الخفىّ يقال لا يسمع له جرس ولا همس وسمعت جرس الطـير وهو صوت مناقيرها وجَرَس فلان الكلام نَغَّمه والجـرس معـروف والجمع أجراس مثـل سبب وأسـباب والجاوَرْس بفتح الواو حب يشبه الذرة وهو أصغر منها وقيل نوع من الدُّخْن

جرع (جرعت) الماء جرعا من باب نفع وجرعت أجرع من باب تعب لغـة وهو الابتـلاع والجرعـة من الماء كاللقمة من الطعام وهو ما يجرع مرة واحـدة والجمع جرع مثـل غرفة وغرف واجترعته مثـل جرعته وتجرّع الغصص مستعار من ذلك مثل قوله تعالى « فذوقوا العذاب » كناية عن النزول به

جرف والاحاطة (جرفته) جرفا من باب قتـل أذهبته كله وسـيل جراف وزان غراب يذهب بكل شئ والجرف بضم الراء وبالسكون للتخفيف ما جرفتـه السيول وأكلته من الارض وبالمخفف تسمى ناحية قريبة من أعمال المدينة

جرم على نحو من ثلاثة أميال (جرم) جرما من باب ضرب أذنب واكتسب الاثم
وبالمصدر سمى الرجل ومنه بنو جرم والاسم منه جرم بالضم والجريمة مثله
وأجرم اجراما كذلك وجرمت النخل قطعته والجرم بالكسر الجسد
والجمع أجرام مثل حمل وأحمال والجرم أيضا اللون فيجوز أن يقال نجاسة
لاجرم لها على ما تقدم وقولهم لاجَرَم قال الفراء هى فى الاصل بمعنى لابد
ولا محالة ثم كثرت فحوّلت الى معنى القسم وصارت بمعنى حقا ولهذا يجاب
باللام نحو لاجرم لأفعلن والجرموق ما يلبس فوق الخف والجمع الجراميق
جرن مثل عصفور وعصافير (الجرين) البيدر الذى يداس فيه الطعام والموضع
الذى يجفف فيه الثمار أيضا والجمع جرن مثل بريد وبرد والجران مقدم عنق
البعير من مذبحه الى منحره فاذا برك البعير ومد عنقه على الارض قيل ألقى
جرى جرانه بالارض والجمع جرن وأجرنة مثل حمار وحمر وأحمرة (جرى) الفرس
ونحوه جريا وجريانا فهو جار وأجريته أنا وجرى الماء سال خلاف وقف
وسكن والمصدر الجرى بفتح الجيم قال السَّرَقُسْطىُّ فان أدخلت الهاء
كسرت الجيم وقلت جرى الماء جرية والماء الجارى هو المتدافع فى انحدار
أو استواء وجريت الى كذا جريا وجَراء قصدت وأسرعت وقولهم جرى
فى الخلاف كذا يجوز حمله على هذا المعنى فان الوصول والتعلق بذلك المحل
قصد على المجاز والجارية السفينة سميت بذلك لجريها فى البحر ومنه قيل
للأمة جارية على التشبيه لجريها مستسخرة فى أشغال مواليها والأصل
فيها الشابة لخفتها ثم توسعوا حتى سموا كل أمة جارية وان كانت عجوزا لا تقدر
على السعى تسمية بما كانت عليه والجمع فيهما الجوارى وجاراه مجاراة
جرى معه والجرو بالكسر ولد الكلب والسباع والفتح والضم لغة قال ابن
السكيت والكسر أفصح وقال فى البارع الجر والصغير من كل شئ والجروة

أيضا الصغيرة من القثاء شبهت بصغار أولاد الكلاب للينها ونعومتها والجمع جراء مثل كتاب وأجر مثل أفلس واجترأ على القول بالهمز أسرع بالهجوم عليه من غير توقف والاسم الجرأة وزان غرفة وجرأته عليه بالتشديد فتجرأ هو ورجل جرىء بالهمز أيضا على فعيل اسم فاعل من جرؤ جراءة مثل ضخم ضخامة

(الجيم مع الزاى وما يثلثهما)

جزر (الجَزَر) المأكول بفتح الجيم وكسرها اللغة الواحدة بالهاء والجمع بحذف الهاء والجزور من الابل خاصة يقع على الذكر والانثى والجمع جزر مثل رسول ورسل ويجمع أيضا على جزرات ثم على جزائر ولفظ الجزور أنثى يقال رعت الجزور قاله ابن الانبارى وزاد الصغانى وقيل الجزور الناقة التى تنحر وجزرت الجزور وغيرها من باب قتل نحرتها والفاعل جزار والحرفة الجزارة بالكسر والمجزر موضع الجزر مثل جعفر وربما دخلته الهاء فقيل مجزرة وجزر الماء جزرا من بابى ضرب وقتل انحسر وهو رجوعه الى خلف ومنه الجزيرة سميت بذلك لانحسار الماء عنها وأما جزيرة العرب فقال الأصمعى هى ما بين عَدَن أَبْيَنَ الى أطراف الشأم طولا وأما العرض فمن جُدّة وما والاها من شاطئ البحر الى ريف العراق وقال أبو عبيدة هى ما بين حَفَر أبى موسى الى أقصى تهامة طولا أما العرض فما بين يبرين الى منقطع السماوة والعالية ما فوق نجد الى أرض تهامة الى ما وراء مكة وما كان دون ذلك الى أرض العراق فهو نجد ونقل البكرى أن جزيرة العرب مكة والمدينة واليمن واليمامة وقال بعضهم جزيرة العرب خمسة أقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فأما تهامة فهى الناحية الجنوبية من الحجاز وأما نجد فهى الناحية التى بين الحجاز والعراق وأما الحجاز فهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وفيه

المدينة وعُمان وسمى حجازا لأنه حجز بين نجد وتهامة وأما العروض فهو اليمامة الى البحرين وأما اليمن فهو أعلى من تهامة وهذا قريب من قول الأصمعى

جرز (جزرت) الصوف جزا من باب قتل قطعته وهذا زمن الجَزَاز والجِزَاز وقال بعضهم الجز القطع فى الصوف وغيره واستجز الصوف حان جزازه فهو مستجز بالكسر اسم فاعل قال أبو زيد وأجز البر والشعير بالألف حان جزازه أى حصاده وجز التمر جزا من باب ضرب يبس ويعدّى بالتضعيف فيقال جززته تجزيزا وباسم الفاعل سمى المجزز المُدلجى القائف

جزع (جزعت) الوادى جزعا من باب نفع قطعته الى الجانب الآخَرَ والجزع بالكسر منعطف الوادى وقبل جانبه وقيل لا يسمى جزعا حتى يكون له سعة تنبت الشجر وغيره والجمع أجزاع مثل حمل وأحمال والجزع بالفتح خرز فيه بياض وسواد الواحدة جزعة مثل تمر وتمرة وجزع الرجل جزعا من باب تعب فهو جزع وجزوع مبالغة اذا ضعفت مُنّته عن حمل ما نزل به ولم يجد صبرا وأجزعه غيره

جزف (الجزاف) بيع الشئ لا يعلم كيله ولا وزنه وهو اسم من جازف مجازفة من باب قاتل والجزاف بالضم خارج عن القياس وهو فارسى تعريب كزاف ومن هنا قيل أصل الكلمة دخيل فى العربية قال ابن القطاع جَزَفَ فى الكيل جَزْفا أكثر منه ومنه الجزاف والمجازفة فى البيع وهو المساهلة والكلمة دخيلة فى العربية ويؤيده قول ابن فارس الجَزْف الأخذ بكثرة كلمة فارسية ويقال لمن يرسل كلامه ارسالا من غير قانون جازف فى كلامه فأقيم نهج الصواب مقام الكيل والوزن

جوزق (جوزق) فوعل استعمله الفقهاء فى كِمام القطن وهو معرّب قاله الازهرى لان الجيم والقاف لا يجتمعان فى كلمة عربية

جزل (جزل) الحطب بالضم جزالة اذا عظم وغلظ فهو جَزْل ثم استعير فى العطاء فقيل أجزل له فى العطاء اذا أوسعه وفلان جزل الرأى

جزم (جزمت)

الشئ جزما من باب ضرب قطعته وجزمت الحرف فى الاعراب قطعته عن الحركة وأسكنته وافعل ذلك جزما أى حتما الارخصة فيه وهو كما يقال قولا واحدا وحكم جزم وقضاء حتم أى لا ينقض ولا يرد وجزمت النخل صرمته (جزى) الأمر يجزى جزاء مثل قضى يقضى قضاء وزنا ومعنى وفى التنزيل «يوم لا تجزى نفس عن نفس شيأ» وفى الدعاء جزاه الله خيرا أى قضاه له وأثابه عليه وقد يستعمل أجزأ بالالف والهمز بمعنى جزى ونقلهما الاخفش بمعنى واحد فقال الثلاثى من غير همز لغة الحجاز والرباعى المهموز لغة تميم وجازيته بذنبه عاقبته عليه وجزيت الدين قضيته ومنه قوله عليه السلام لأبى بُرْدة بن نِيَار لما أمره أن يضحى بجذعة من المعز «تَجْزِى عنك ولن تَجْزِى عن أحد بعدك» قال الاصمعى أى ولن تقضى وأجزأت الشاة بالهمز بمعنى قضت لغة حكاها ابن القطاع وأما أجزأ بالالف والهمز فبمعنى أغنى قال الازهرى والفقهاء يقولون فيه أجزى من غير همز ولم أجده لأحد من أئمة اللغة ولكن ان همز أجزأ فهو بمعنى كفى هذا لفظه وفيه نظر لانه ان أراد امتناع التسهيل فقد توقف فى غير موضع التوقف فان تسهيل همزة الطرف فى الفعل المزيد وتسهيل الهمزة الساكنة قياسى فيقال أرجأت الأمر وأرجيته وأنسأت وأنسيت وأخطأت وأخطيت وأشطأ الزرع اذا أخرج شَطْأه وهو أولاده وأشطى وتوضأت وتوضيت وأجزأت السكين اذا جعلت له نصابا وأجزيته وهو كثير فالفقهاء جرى على ألسنتهم التخفيف وان أراد الامتناع من وقوع أجزأ موقع جزى فقد نقلهما الاخفش لغتين كيف وقد نص النحاة على أن الفعلين اذا تقارب معناهما جاز وضع أحدهما موضع الآخر وفى هذا مقنع لو لم يوجد نقل وأجزأ

جزى

الشئ مَجزَأ غيره كفى وأغنى عنه واجتزأت بالشئ اكتفيت والجزء من الشئ
الطائفة منه والجمع أجزاء مثل قفل وأقفال وجزأته تجزيئا وتجزئة جعلته
أجزاء متميزة فتجزأ تجزؤا وجزأته من باب نفع لغة والجزية ما يؤخذ من
أهل الذمة والجمع جِزَى مثل سِدْرة وسِدَر

(الجيم مع السين وما يثلثهما)

جسد (الجسد) جمعه أجساد ولا يقال لشئ من خلق الأرض جسد وقال فى
البارع لا يقال الجسد الا للحيوان العاقل وهو الانسان والملائكة والجن ولا
يقال لغيره جسد الا للزعفران وللدم اذا يبس أيضا جسد وجاسد وقوله تعالى
« فأخرج لهم عجلا جسدا » أى ذا جثة على التشبيه بالعاقل وبالجسم
والجساد بالكسر الزعفران ونحوه من الصبغ الاحمر والأصفر وأجسدت
الثوب من باب أكرمت صبغته بالزعفران أو العصفر وقال ابن فارس ثوب
جسر مجسد صبغ بالجساد وقد تكسر الميم (الجسر) ما يعبر عليه مبنيا كان أو غير
مبنى بفتح الجيم وكسرها والجمع جسور وجسر على عدوه جسورا من باب
قعد وجسارة أيضا فهو جسور وامرأة جسور أيضا وقد قيل جسورة وناقة
جس جسورة مقدمة على سلوك الأوعار وقطعها ولا يوصف الذكر بذلك (جسه)
بيده جسا من باب قتل واجتسه ليتعرفه وجس الأخبار وتجسسها تتبعها
ومنه الجاسوس لانه يتتبع الأخبار ويفحص عن بواطن الامور ثم استعير
لنظر العين وقيل فى الابل أفواهها مَجَاسُّها لان الابل اذا أحسنت الاكل
اكتفى الناظر اليها بذلك فى معرفة سِمَنها وقيل للموضع الذى يَمَسُّه الطبيب
جسم مَجَسَّة والجاسَّة لغة فى الحاسَّة والجمع الجواس (جسم) الشئ جسامة وزان
ضُخم ضخامة وجسم جسما من باب تعب عظم فهو جسيم وجمعه جسام
والجسم قال ابن دريد هو كل شخص مُدْرَك وقال أبو زيد الجسم الجسد وفى

التهذيب مايوافقه قال الجسم مجمع البدن وأعضاؤه من الناس والابل والدواب ونحو ذلك مما عظم من الخلق الجسيم وعلى قول ابن دريد يكون الجسم حيوانا وجمادا ونباتا ولا يصح ذلك على قول أبي زيد والجسمان

جسا بالضم الجثمان (الجَيْسُوَان) فيعلان بضم العين قال أبو حاتم في كتاب النخلة الجيسوانة نخلة عظيمة الجذع تؤكل بسرتها خضراء وحمراء فاذا أرطبت فسدت وأصلها من فارس ويقال ان الجيسوانة نخلة مريم عليها السلام ويقال جسا الشئ يجسو اذا يَبِس وصَلُب

(الجيم مع الشين ومايثلثهما)

جشم (جشمت) الامر من باب تعب جشما ساكن الشين وجشامة تكلفته على مشقة فأنا جاشم وجشوم مبالغة ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أجشمته

تجشأ الامر وجشمته فتجشم (تجشأ) الانسان تجشؤا والاسم الجشاء وزان غراب وهو صوت مع ريح يحصل من الفم عند حصول الشبع

(الجيم مع الصاد ومايثلثهما)

جص (الجص) بكسر الجيم معروف وهو معرّب لان الجيم والصاد لايجتمعان في كلمة عربية ولهذا قيل الاجاص معرب وجصصت الدار عملتها بالجص قال في البارع قال أبو حاتم والعامة تقول الجص بالفتح والصواب الكسر وهو كلام العرب وقال ابن السكيت نحوه

(الجيم مع العين ومايثلثهما)

جعب (الجعبة) للنُّشّاب والجمع جعاب مثل كلبة وكلاب وجعبات أيضا مثل

جعد سجدات (جعد) الشعر بضم العين وكسرها جعودة اذا كان فيه التواء وتقبض فهو جعد وذلك خلاف المسترسل وامرأة جعدة وقوم جعاد

جعر بالكسر وجعدت الشعر تجعيدا (جعر) السبع جعرا من باب نفع مثل تغوّط

الانسان ثم أطلق المصدر على الخرء فقيل جعر السبع واستعير الجعر لنحو
الفأرة فقيل جعر الفارة ثم استعير جعر الفأرة ليبسه وضؤلته لنوع ردىء
من التمر فقيل فيه جعرور وزان عصفور والجعْرانة موضع بين مكة والطائف
وهى على سبعة أميال من مكة وهى بالتخفيف واقتصر عليه فى البارع ونقله
جماعة عن الأصمعى وهو مضبوط كذلك فى المحكم وعن ابن المدينى العراقيون
يثقلون الجعرانة والحديبية والحجازيون يخففونهما فأخذ به المحدّثون على
أن هذا اللفظ ليس فيه تصريح بأن التثقيل مسموع من العرب وليس
للتثقيل ذكر فى الأصول المعتمدة عن أئمة اللغة الا ما حكاه فى المحكم تقليدا له
فى الحديبية وفى العباب والجعرانة بسكون العين وقال الشافعى المحدّثون
يخطؤن فى تشديدها وكذلك قال الخطابى (جعلت) الشئ جعلا صنعته أو جعل
سميته والجعل بالضم الاجر يقال جعلت له جعلا والجعالة بكسر الجيم وبعضهم
يحكى التثليث والجعيلة مثال كريمة لغات فى الجعل وأجعلت له بالألف
أعطيته جعلا فاجتعله هو اذا أخذه والجعل وزان عمر الحرباء وهى ذكر
أمّ حبيْن وجمعه جعلان مثل صرد وصردان

(الجيم مع الفاء وما يثلثهما)

(الجَفْر) من ولد الشاء ما جفر جنباه أى اتسع قال ابن الانبارى فى تفسير جفر
حديث أم زرع الجفرة الأنثى من ولد الضأن والذكر جفر والجمع جفار وقيل
الجفر من ولد المعز ما بلغ أربعة أشهر والانثى جفرة وفرس مجفر مخفف
اسم مفعول أى عظيم الجفرة وهى وسطه والجفر البئر لم تطو وهو مذكر
والجمع جفار مثل سهم وسهام (جف) الثوب يجف من باب ضرب وفى جف
لغة لبنى أسد من باب تعب جفافا وجفوفا يبس وجففته تجفيفا وجف
الرجل جفوفا سكت ولم يتكلم فقولهم جف النهر على حذف مضاف والتقدير

جف ماء النهر والتجفاف تفعال بالكسر شئ تُلْبَسُه الفَرَس عند الحرب
كأنه درع والجمع تجافيف قيل سمى بذلك لما فيه من الصلابة واليبوسة
وقال ابن الجواليقى التجفاف معرب ومعناه ثوب البدن وهو الذى يسمى فى
جفل عصرنا بركصطوان (جفل) البعير جفلا وجفولا من بابى ضرب وقعد ندّ
وشرد فهو جافل وجفال مبالغة وبهذا سمى الرجل وجفلت النعامة هربت
وجفلت الطين أجفله من باب قتل جرفته وجفلت المتاع ألقيت بعضه على
بعض وجفلت الطائر أيضا نفرته وفى مطاوعه فأجفل هو بالألف جاء
الثلاثى متعديا والرباعى لازما عكس المشهور وله نظائر تأتى فى الخاتمة ان شاء
الله تعالى وأجفل القوم وانجفلوا وتجفلوا وجفلوا جفلا من باب قتل اذا
أسرعوا الهرب وقوم جفل وصف بالمصدر وجُفَالة أيضا والجفلى على
فعلى بفتح الكل من ذلك وهى أن تدعو الناس الى طعامك دعوة عامة من غير
اختصاص قال طرفة

نحن فى المشتاة ندعو الجفلى * لا ترى الآدب فينا ينتقر

يقال دعا فلان الجفلى لا النقرى والنقرى الدعوة الخاصة ببعض الناس
ومن هنا قال العجلى فى مشكلات الوسيط والتطفل حرام اذا كانت الدعوة
جفن نقرى لا اذا كانت جفلى (جفن) العين غطاؤها من أعلاها وأسفلها وهو
مذكر وجفن السيف غلافه والجمع جفون وقد يجمع على أجفان وجفنة
جفا الطعام معروفة والجمع جفان وجفنات مثل كلبة وكلاب وسجدات (جفا)
السرج عن ظهر الفرس يجفو جفاء ارتفع وجافيته فتجافى وجفوت الرجل
أجفوه أعرضت عنه أو طردته وهو مأخوذ من جُفاء السيل وهو ما نفاه
السيل وقد يكون مع بغض وجفا الثوب يجفو اذا غلظ فهو جاف ومنه
جفاء البدو وهو غلظتهم وفظاظتهم

(الجيم مع اللام وما يثلثهما)

(جلبت) الشئ جلبا من بابى ضرب وقتل والجلب بفتحتين فعل بمعنى مفعول وهو ما تجلبه من بلد الى بلد و جلب على فرسه جلبا من باب قتل استحثه للعدو بوكز أو صياح أو نحوه وأجلب عليه بالألف لغة وفى حديث «لاجلب ولاجنب» بفتحتين فيهما فسر بأن رب الماشية لا يكلف جلبها الى البلد ليأخذ الساعى منها الزكاة بل تؤخذ زكاتها عند المياه وقوله ولا جنب أى اذا كانت الماشية فى الأفنية فتترك فيها ولا تخرج الى المرعى ليخرج الساعى لأخذ الزكاة لما فيه من المشقة فأمر بالرفق من الجانبين وقيل معنى ولاجنب أى لا يَجْنُب أحد فرسا الى جانبه فى السباق فاذا قرب من الغاية انتقل اليها فيسبق صاحبه وقيل غير ذلك والجلباب ثوب أوسع من الخمار ودون الرداء وقال ابن فارس الجلباب ما يغطى به من ثوب وغيره والجمع الجلابيب وتجلببت المرأة لبست الجلباب والجُلْبان حب من القطانى ساكن اللام و بعضهم يقول سمع فيه فتح اللام مشددة (جَلِحَ) جلب

الرجل جلحا من باب تعب ذهب الشعر من جانبى مقدم رأسه فهو أجلح والمرأة جلحاء والجمع جلح مثل أحمر وحمراء وحمر والجلحة مثال قصبة موضع انحسار الشعر وأوّله النَّزَع ثم الجَلَح ثم الصَّلَع ثم الجَلَه وشاة جلحاء لاقرن لها جلح

(جلدت) الجانى جلدا من باب ضرب ضربته بالمجلد بكسر الميم وهو السوط جلد

الواحدة جلدة مثل ضرب وضربة وجلد الحيوان ظاهر البشرة قال الازهرى الجلد غشاء جسد الحيوان والجمع جلود وقد يجمع على أجلاد مثل حمل وحمول وأحمال والجليد كالصقيع يقال منه جلدت الأرض بالبناء للمفعول اذا أصابها الجليد فهى مجلودة والجلمد والجلمود مثل جعفر وعصفور الحجر المستدير وميمه زائدة (الجلز) وزان فلس أغلظ السنان وأبو مجلز جلز

مشــتق من ذلك و زان مقْوَد وهو كنية واسمــه لاحق بن حُميــد والجـلَوْز
جلس الـندق (جلس) جـلوسا والجلسة بالفتح للمرة وبالكسر النوع والحالة التى
تكون عليها كجلسة الاستراحة والتشهد و جلسة الفصل بين السجدتين لانها
نوع من أنواع الجلوس والنوع هو الذى يفهم منــه معنى زائد على لفظ الفعل
كما يقال انه لحسن الجلسة والجلوس غير القعود فان الجلوس هو الانتقال من
ســفل الى علو والقعود هو الانتقال من علو الى سفل فعلى الاول يقال لمن هو
نائم أو ساجــدا جلس وعلى الثانى يقال لمن هو قائم اقعــد وقد يكون جلس
بمعنى قعد يقال جلس متربعا وقعد متربعا وقد يفارقه ومنــه جلس بين شُعَبها
أى حصل وتمكن اذ لا يسمى هــذا قعودا فان الرجل حينئذ يكون معتمدا على
أعضائه الاربع و يقال جلس متـكئا ولا يقال قعــد متـكئا بمعنى الاعتماد
على أحــد الجانبــين وقال الفارابى و جماعة الجلوس نقيض القيام فهو أعم
من القعود وقــد يســتعملان بمعنى الكون والحصول فيكونان بمعنى واحــد
ومنه يقال جلس متربعا وقعــد متربعا وجلس بين شُعَبها أى حصــل وتمكن
والجليس من يجالسك فعيــل بمعنى فاعل والمجلس موضع الجلوس والجمع
المجالس وقد يطلق المجلس على أهله مجازا تسمية للحالّ باسم المحل يقال اتفق
جلف المجلس (الجلف) العربى الجافى قيــل مأخوذ من أجــلاف الشاة وهى
المسلوخة بلا رأس ولا قوائم ولا بطن وقيــل أصل الجلف الدّنّ الفارغ ونقل
ابن الانبـارى عن الأصمعى أن الجلف جلد الشاة والبعير وكأن المعنى عربى
بجلده لم يتزىّ بزىّ الحضر فى رقتهم ولين أخلاقهــم فانه اذا تزيا بزيهــم وتخلق
بأخلاقهم كأنه نزع جلده ولبس غــيره وهو مثل قولهم كلام بغباره أى لم يتغير
عن جهته وقيل الجلف كل ظرف و وعاء و به وصف الرجل والجمع أجلاف
مثل حمــل وأحمال و جلوف وأجلف قليلا و جلفت الطين جلفا من باب قتل

قشرته والجائفة الشجة تقشر الجلد ولا تصل الى الجوف (جلّ) الشئ جلّ
يجل بالكسر عظم فهو جليل وجلال الله عظمته وجلّ يجل أيضا خرج
من بلد الى آخر فهو جالّ والجمع جالّة ومنه قيل لليهود الذين أخرجوا من
الحجاز جالّة وهى جالية أيضا ثم نقل الاسم الى الجزية وقيل استعمل فلان على
الجالّة كما يقال على الجالية وجُلّة التمر الوعاء وجمعها جلال مثل برمة وبرام
وجلّ الشئ بالضم أيضا معظمه وجلّ الدابة كثوب الانسان يلبسه يقيه
البرد والجمع جلال وأجلال والجلة بالفتح البعرة وتطلق على العَذِرَة وجلّ
فلان البعر جلا من باب قتل التقطه فهو جالّ وجلال مبالغة ومنه قيل للبهيمة
تأكل العذرة جلّالة وجالّة أيضا والجمع جلالات على لفظ الواحدة وجوال
مثل دابة ودواب وجلل المطر الارض بالتثقيل عمها وطبقها فلم يدع شيأ
الا غطى عليه قاله ابن فارس فى متخير الالفاظ ومنه يقال جللت الشئ اذا
غطيته والجُلّى فُعْلَى الامر الشديد والخطب العظيم والجلجل معروف
والجمع جلاجل وجلولاء فعولاء بفتح الفاء والمد بليدة من سواد بغداد
بطريق خراسان وبها الوقعة المشهورة فى سنة سبع عشرة وكانت تسمى
فتح الفتوح لعظم غنائمها (الجلم) بفتحتين المقراض والجلمان بلفظ جلم
التثنية مثله كما يقال فيه المقراض والمقراضان والقلم والقلمان ويجوز أن
يجعل الجلمان والقلمان اسما واحدا على فعلان كالسرطان والدبران
ويجعل النون حرف اعراب ويجوز أن يبقيا على بابهما فى اعراب المثنى
فيقال شريت الجلمين والقلمين وجلمت الشئ جلما من باب ضرب قطعته فهو
مجلوم وجلمت الصوف والشعر قطعته بالجلمين (جله) جلها من باب تعب جله
انحسر الشعر عن أكثر رأسه فهو أجله والانثى جلهاء والجمع جله مثل
أحمر وحمراء وحمر والجلاهق بضم الجيم البندق المعمول من الطين الواحدة

جلاهقة وهو فارسي لان الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة عربية ويضاف القوس اليــه للتخصيص فيقـال قوس الجـلاهق كما يقال قوس النشـابة

جلا (جلوت) العروس جلوة بالكسر والفتح لغة وجلاء مثل كتاب واجتليتها مثله وجلوت السيف ونحوه كشفت صـدأه جلاء أيضا وجلا الخبر للناس جلاء بالفتح والمد وضح وانكشف فهو جليّ وجلوته أوضحتـه يتعدى ولا يتعدّى وجلوت عن البلد جـلاء بالفتح والمد أيضا خرجت وأجليت مثله ويستعمل الثلاثي والرباعي متعدّيين أيضا فيقال جـلوته وأجليته والفاعل من الثلاثي جال مثـل قاض والجماعة جالية ومنه قيـل لأهل الذمة الذين أجلاهم عمر رضي الله عنه عن جزيرة العرب جالية ثم نقلت الجالية الى الجزية التي أخذت منهم ثم استعملت في كل جزية تؤخذ وان لم يكن صاحبها جلا عن وطنه فيقال استعمل فلان على الجاليـة والجمع الجوالي وأجلى القوم عن القتيل تفرقوا عنه بالالف لاغـير قاله ابن فارس وقال الفارابي أيضا أجلوا عن القتيـل انفرجوا وأجلوا منزلهم اذا تركوه من خوف يتعدى بنفســه فان كان لغير خوف تعدى بالحرف وقيل أجلوا عن منزلهم وتجلى الشيء انـكشف

(الجيم مع الميم وما يثلثهما)

جهر (الجمهور) الرملة المشرفـة على ما حولها سميت بذلك لكثرتها وعلوها وفي حـديث « جمهر واقبره » أى اجمعوا له التراب ومن ذلك قيـل للخلق العظيم جمهور لـكثرتهـم والجمع جماهير

جمح (جمح) الفرس براكبـه يجمح بفتحتـين جماحا بالـكسر وجموحا استعصى حتى غلبـه فهو جموح بالفتح وجامح يسـتوى فيه الذكر والانثى وجمح اذا عار وهو أن ينفلت فـيركب رأسه فلا يثنيه شيء وربما قيل جمح اذا كان فيه نشاط وسرعة والجماح من الأوّلين مـذموم ومن الثالث محمود لـكن الثـالث مهجور الاستعمال

وان كان منقولا وجمحت المرأة خرجت من بيتها غضبى بغير اذن بعلها فالجموح هو الراكب هواه (جمد) الماء وغيره جمدا من باب قتل وجمودا خلاف ذاب فهو جامد وجمدت عينه قلّ دمعها كناية عن قسوة القلب وجمد كفه كناية عن البخل وماء جمد بالسكون تسمية بالمصدر خلاف الذائب والجَمَد بالفتح جمع جامد مثل خادم وخدم وجمادى من الشهور مؤنثة قال ابن الأنبارى وأسماء الشهور كلها مذكرة الا جماديين فهما مؤنثتان تقول مضت جمادى بما فيها قال الشاعر جمد

اذا جمادى منعت قطرها * زان جنابى عَطَنٌ مُعْصِف

ثم قال فان جاء تذكير جمادى فى شعر فهو ذهاب الى معنى الشَهر كما قالوا هذه ألف درهم على معنى هذه الدراهم وقال الزجاج جمادى مؤنثة والتأنيث للاسم فان ذكرت فى شعر فانما يقصد بها الشهر وهى غير مصروفة للتأنيث والعلمية والجمع على لفظها جماديات والأولى والآخرة صفة لها فالآخرة بمعنى المتأخرة قالوا ولا يقال جمادى الأخرى لان الاخرى بمعنى الواحدة فتتناول المتقدمة والمتأخرة فيحصل اللبس فقيل الآخرة لتختص بالمتأخرة ويحكى أن العرب حين وضعت الشهور وافق الوضع الأزمنة فاشتق للشهور معان من تلك الازمنة ثم كثر حتى استعملوها فى الأهلة وان لم توافق ذلك الزمان فقالوا رمضان لما أرمضت الأرض من شدة الحر وشوّال لما شالت الابل بأذنابها للطروق وذو القعدة لما ذللوا القِعْدان للركوب وذو الحجة لما حجوا والمحرّم لما حرموا القتال أو التجارة والصَفر لما غزوا وتركوا ديار القوم صفرا وشهر ربيع لما أربعت الأرض وأمرعت وجمادى لما جمد الماء ورجب لما رَجبوا الشجر وشعبان لما أشعبوا العود (جمرة) النار القطعة الملتهبة والجمع جمر مثل تمرة وتمر وجمع الجمرة جمرات وجمار جمر

ومنه جمرات العرب واحدتها جمرة وهى الطائفة تجتمع على حدة لقوتها وشدّة
بأسها يقال جمّر بنو فلان اذا اجتمعوا وجمّرتهم يتعدّى ولا يتعدى وجمّرت
المرأة شعرها جمعته وعقدته فى قفاها وكل ضفيرة جميرة والجمع الجمائر مثل
ضفيرة وضفائر وزنا ومعنى وكل شئ جمعته فقد جمّرته ومنه الجمرة وهى مجتمع
الحصى بمنى فكل كُومة من الحصى جمرة والجمع جمرات وجمرات منى ثلاث
بين كل جمرتين نحو غلوة سهم وجُمّار النخلة قَلبها ومنه يخرج الثمر والسعَف
وتموت بقطعه والمجمرة بكسر الأول هى المِبْخَرة والمِدْخَنة قال بعضهم
والمجمر بحذف الهاء ما يبخّر به من عود وغيره وهى لغة أيضا فى المجمرة
وجمر ثوبه تجميرا بخره وربما قيل أجمره بالالف واستجمر الانسان فى
جمز الاستنجاء قلع النجاسة بالجمرات والجمار وهى الحجارة (جمز) جمزا من باب
ضرب عدا وأسرع والجمزى بفتح الكل اسم منه ويطلق الجمز على السير
جمس ويقال هو نوع من السير أشدّ من العَنَق (جمس) الودك جموسا من باب
قعد جمد والجاموس نوع من البقر كأنه مشتق من ذلك لانه ليس فيه لين البقر
فى استعماله فى الحرث والزرع والدياسة وفى التهذيب الجاموس دخيل
جمع والجمع جواميس تسميه الفرس كَاوميش (جمعت) الشئ جمعا وجمعته
بالتثقيل مبالغة والجمع الدَّقَل لانه يجمع ويخلط ثم غلب على التمر الردىء
وأطلق على كل لون من النخل لا يعرف اسمه والجمع أيضا الجماعة تسمية بالمصدر
ويجمع على جموع مثل فلس وفلوس والجماعة من كل شئ يطلق على القليل
والكثير ويقال للمزدلفة جمع اما لأن الناس يجتمعون بها واما لان آدم
اجتمع هناك بحوّاء ويوم الجمعة سمى بذلك لاجتماع الناس به وضم الميم لغة
الحجاز وفتحها لغة بنى تميم واسكانها لغة عقيل وقرأ بها الاعمش والجمع جمع
وجمعات مثل غرف وغرفات فى وجوهها وجمع الناس بالتشديد اذا شهدوا

الجمعة كما يقال عَيَّدوا اذا شهدوا العيد وأما الجمعة بسكون الميم فاسم لأيام الاسبوع وأولها يوم السبت قال أبو عمر الزاهد فى كتاب المداخل أخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابى قال أول الجمعة يوم السبت وأول الأيام يوم الاحد هكذا عند العرب وضربه بجمع كفه بضم الجيم أى مقبوضة وأخذ بجمع ثيابه أى بمجتمعها والفتح فيهما لغة وفى النوادر سمعت رجلا من بنى عقيل يقول ضربه بجمع كفه بالكسر وماتت المرأة بجمع بالضم والكسر اذا ماتت وفى بطنها ولد ويقال أيضا للتى ماتت بكرا والمجمع بفتح الميم وكسرها مثل المطلع والمطلع يطلق على الجمع وعلى موضع الاجتماع والجمع المجامع وجماع الناس بالضم والتثقيل أخلاطهم وجماع الاثم بالكسر والتخفيف جمعه وجامع الرجل امرأته مجامعة وجماعا وطئها وأجمعت المسير والأمر وأجمعت عليه يتعدى بنفسه وبالحرف عزمت عليه وفى حديث «من لم يُجْمِع الصيام قبل الفجر فلا صيام له» أى من لم يعزم عليه فينويه وأجمعوا علىَ الامر اتفقوا عليه واجتمع القوم واستجمعوا بمعنى تجمعوا واستجمعت شرائط الامامة واجتمعت بمعنى حصلت فالفعلان على اللزوم وجاء القوم جميعا أى مجتمعين وجاؤا أجمعون ورأيتهم أجمعين ومررت بهم أجمعين وجاؤا بأجمعهم بفتح الميم وقد تضم حكاه ابن السكيت وقبضت المال أجمعه وجميعه فتؤكد به كل ما يصح افتراقه حسا أو حكما وتتبعه المؤكد فى اعرابه ولا يجوز قطع شئ من ألفاظ التوكيد على تقدير عامل آخر ولا يجوز فى ألفاظ التوكيد أن تنسق بحرف العطف فلا يقال جاء زيد نفسه وعينه لان مفهومها غير زائد على مفهوم المؤكد والعطف انما يكون عند المغايرة بخلاف الاوصاف حيث يجوز جاء زيد الكاتب والكريم فان مفهوم الصفة زائد على ذات الموصوف فكأنها غيره وفى حديث « فصلوا قعودا

أجمعين » فغلط من قال انه نصب على الحال لان ألفاظ التوكيد معارف
والحال لا تكون الا نكرة وما جاء منها معرفة فمسموع وهو مؤول بالنكرة
والوجه فى الحديث فصلوا قعودا أجمعون وانما هو تصحيف من المحدثين
فى الصدر الاول وتمسك المتأخرون بالنقل وجامعة فى قول المنادى الصلاة
جامعة حال من الصلاة والمعنى عليكم الصلاة فى حال كونها جامعة الناس
وهذا كما قيل للمسجد الذى تصلى فيه الجمعة الجامع لانه يجمع الناس لوقت
معلوم وكان عليه الصلاة والسلام يتكلم بجوامع الكلم أى كان كلامه
قليل الالفاظ كثير المعانى وحمدت الله تعالى بمجامع الحمد أى بكلمات
جمل جمعت أنواع الحمد والثناء على الله تعالى (الجمل) من الابل بمنزلة الرجل
يختص بالذكر قالوا ولا يسمى بذلك الا اذا بزل وجمعه جمال وأجمال وأجمل
وجمالة بالهاء وجمع الجمال جمالات وجمل الرجل بالضم والكسر جمالا
فهو جميل وامرأة جميلة قال سيبويه الجمال رقة الحسن والأصل جمالة
بالهاء مثل صَبُحَ صَبَاحة لكنهم حذفوا الهاء تخفيفا لكثرة الاستعمال
وتجمل تجملا بمعنى تزين وتحسن اذا اجتلب البهاء والاضاءة وأجملت الشئ
اجمالا جمعته من غير تفصيل وأجملت فى الطلب رفقت ورجل جمالى
جم بضم الجيم عظيم الخلق وقيل طويل الجسم (جم) الشئ جما من باب
ضرب كثر فهو جم تسمية بالمصدر ومال جم أى كثير وجاؤا الجماء الغفير
وجماء الغفير أى بجملتهم والجمة من الانسان مجتمع شعر ناصيته يقال هى
التى تبلغ المنكبين والجمع جمم مثل غرفة وغرف وجَمَت الشاةُ جمما من
باب تعب اذا لم يكن لها قرن فالذكر أجم والأنثى جماء والجمع جم مثل
أحمر وحمراء وحمر وجمام القدح ملؤه بغير رأس مثلث الجيم قال ابن
السكيت وانما يقال جمام فى الدقيق وأشباهه يقال أعطانى جمام القدح

دقيقا وجمام الفرس بالفتح لا غير راحته وأجم الشئ بالالف دنا وحضر والجُمْجُمة عظم الرأس المشتمل على الدماغ وربما عبر بها عن الانسان فيقال خذ من كل جمجمة درهما كما يقال خذ من كل رأس بهذا المعنى

(الجيم مع النون وما يثلثهما)

جنب (جنب) الانسان ما تحت إبطه الى كشحه والجمع جنوب مثل فلس وفلوس والجانب الناحية ويكون بمعنى الجنب أيضا لانه ناحية من الشخص والجنوب هي الريح القبلية وذات الجنب علة صعبة وهي ورم حارّ يعرض للحجاب المستبطن للاضلاع يقال منها جنب الانسان بالبناء للمفعول فهو مجنوب والجنابة معروفة يقال منها أجنب بالألف وجنب وزان قرب فهو جنب ويطلق على الذكر والأنثى والمفرد والتثنية والجمع وربما طابق على قلة فيقال أجناب وجنبون ونساء جنبات ورجل جنب بعيد والجار الجنب قيل رفيقك في السفر وقيل جارك من قوم آخرين ولا تكاد العرب تقول أجنبيّ قاله الازهري في روح وقال في بابه رجل أجنب بعيد منك في القرابة وأجنبيّ مثله وقال الفارابي قولهم رجل أجنبي وجنب وجانب بمعنى وزاد الجوهري وأجنب والجمع الأجانب وجنبت الرجل الشر جنوبا من باب قعد أبعدته عنه وجنبته بالتثقيل مبالغة والجنيب من أجود التمر والجنيبة الفرس تقاد ولا تركب فعيلة بمعنى مفعولة يقال جنبته أجنبه من باب قتل اذا قدته الى جنبك وقوله عليه الصلاة والسلام « لا جَلَبَ ولا جَنَبَ » تقدم في جلب والجناب بالفتح الفناء والجانب أيضا (جنح) الى الشئ يجنح بفتحتين وجنح جنوحا من جنح باب قعد لغة مال وجنح الليل بضم الجيم وكسرها ظلامه واختلاطه وجنح الليل يجنح بفتحتين أقبل وجنح الطريق بالكسر جانبه وجناح الطائر

جند بمنزلة اليـد من الانسان الجمع أجنحـة والجناح بالضم الاثم (الجنـد)
الانصار والأعوان والجمع أجناد وجنود الواحد جندىّ فالياء للوحدة مثل
جنز روم ورومىّ وجنـد بفتحتين بلد باليمن (جـنزت) الشئ أجـنزه من باب
ضرب سـترته ومنه اشـتقاق الجنازة وهى بالفتح والـكسر والكسر أفصح
وقال الاصمعى وابن الاعـرابى بالـكسر الميت نفســه و بالفتح السرير وروى
أبو عمر الزاهد عن ثعلب عكس هذا فقال بالـكسر السرير و بالفتح الميت نفسه
جنس (الجنس) الضرب من كل شئ والجمع أجناس وهو أعم من النوع فالحيوان
جنس والانسان نوع وحكى عن الخليل هـذا يجانس هـذا أى يشاكله
ونص عليـه فى التهذيب أيضا وعن بعضهم فلان لا يجانس الناس اذا لم يكن له
تميـيز ولا عقل والاصمعى ينكر هذين الاستعمالين و يقول هو كلام المولدين
جنف وليس بعربى (جنف) جنفا من باب تعب ظلم وأجنف بالألف مثله وقوله
جنن تعالى « غـير متجانف لاثم » أى غـير متمايل متعمد (الجنين) وصف
له مادام فى بطن أمـه والجمع أجنـة مثل دليـل وأدلة قيـل سمى بذلك
لاسـتتاره فاذا ولد فهو منفوس والجنّ والجنـة خـلاف الانسان والجانّ
الواحد من الجنّ وهو الحية البيضاء أيضا والجنة الجنون وأجنه الله بالالف
فجنّ هو بالبناء للمفعول فهو مجنون والجنة بالفتح الحديقة ذات الشجر وقيل
ذات النخـل والجمع جنات على لفظها وجنان أيضا والجنان القلب وأجنه
الليـل بالالف وجنّ عليه من باب قتل ستره وقيل للترس مجنّ بكسر الميم لان
جنى صاحبـه يتسـتر به والجمع المجانّ وزان دواب (جنيت) الثمرة أجنيها
واجتنيتها بمعناه والجنى مثـل الحصى مايجـنى من الشجر مادام غضا
والجنىّ على فعيـل مثله وأجنى النخـل بالألف حان له أن يجنى وأجنت
الارض كثر جنـاها وجنى على قومه جناية أذنب ذنبا يؤاخـذ به وغلبت

الجناية في ألسنة الفقهاء على الجرح والقطع والجمع جنايات وجنايا مثل عطايا قليل فيه

(الجيم مع الهاء ومايثلثهما)

(الجهد) بالضم في الحجاز وبالفتح في غيرهم الوسع والطاقة وقيل المضموم الطاقة والمفتوح المشقة والجهد بالفتح لاغير النهاية والغاية وهو مصدر من جهد في الامر جهدا من باب نفع اذا طلب حتى بلغ غايته في الطلب وجهده الأمر والمرض جهدا أيضا اذا بلغ منه المشقة ومنه جهد البلاء ويقال جهدت فلانا جهدا اذا بلغت مشقته وجهدت الدابة وأجهدتها حملت عليها في السير فوق طاقتها وجهدت اللبن جهدا مزجته بالماء ومخضته حتى استخرجت زبده فصار حلوا الذيذا قال الشاعر * من ناصع اللون حلو الطعم مجهود * وصف ابله بغزارة لبنها والمعنى أنه مشتهى لايمل من شربه لحلاوته وطيبه وقوله عليه الصلاة والسلام «اذا جلس بين شُعَبِها وجَهَدَها» مأخوذ من هذا شبه لذة الجماع بلذة شرب اللبن الحلو كما شبهه بذوق العسل بقوله «حتى تذوقى عُسَيْلته ويذوق عسيلتك» وجاهد في سبيل الله جهادا واجتهد في الامر بذل وسعه وطاقته في طلبه ليبلغ مجهوده ويصل الى نهايته جهد

(جهر) الشئ يجهر بفتحتين ظهر وأجهرته بالالف أظهرته ويعدى بنفسه أيضا وبالباء فيقال جهرته وجهرت به وقال الصغانى أجهر بقراءته وجهر بها ورجل أجهر لايبصر في الشمس وامرأة جهراء مثل أحمر وحمراء والفعل من باب تعب ورأيته جهرة أى عيانا وجاهره بالعداوة مجاهرة وجهارا أظهرها وجهر الصوت بالضم جهارة فهو جهير والجوهر معروف وزنه فوعل وجوهر كل شئ ما خلقت عليه جبلّته جهر

(جهاز) السفر أهبته ومايحتاج اليه في قطع المسافة بالفتح وبه قرأ السبعة في قوله تعالى « فلما جهز

جهزهم بجهازهم » والكسر لغة قليلة وجهاز العروس والميت باللغتين
أيضا يقال جهزهما أهلهما بالتثقيل وجهزت المسافر بالتثقيل أيضا
هيأت له جهازه فالمجهز بالكسر اسم فاعل فقول الغزالى فى باب مداينة
العبيد ولا يتخذ وادعوة للمجهزين المراد رفقته الذين يعاونونه على الشد
والترحال وجهزت على الجريح من باب نفع وأجهزت اجهازا اذا أتممت
جهض عليه وأسرعت قتله وجهزت بالتثقيل للتكثير والمبالغة (أجهضت)
الناقة والمرأة ولدها اجهاضا أسقطته ناقص الخلق فهى جهيض ومجهضة
بالهاء وقد تحذف والجهاض بالكسر اسم منه وصاد الجارحة الصيد
جهل فأجهضناه عنه أى نحيناه وغلبناه على ما صاد (جهلت) الشئ جهلا
وجهالة خلاف علمته وفى المثل كفى بالشك جهلا وجهل على غيره سفُه
وأخطأ وجهل الحق أضاعه فهو جاهل وجهول وجهلته بالتثقيل
نسبته الى الجهل

(الجيم مع الواو ومايثلثهما)

جوب (جواب) الكتاب معروف وجواب القول قد يتضمن تقريره نحو نعم اذا
كان جوابا لقوله هل كان كذا ونحوه وقد يتضمن ابطاله والجمع أجوبة
وجوابات ولا يسمى جوابا الا بعد طلب وأجابه اجابة وأجاب قوله واستجاب
له اذا دعاه الى شئ فأطاع وأجاب الله دعاءه قبله واستجاب له كذلك وبمضارع
الرباعى مع تاء الخطاب سميت قبيلة من العرب تجيب والنسبة اليه على لفظه
جوح وجاب الأرض يجوبها جوبا قطعها وانجاب السحاب انكشف (الجائحة)
الآفة يقال جاحت الآفة المال تجوحه جوحا من باب قال اذا أهلكته
وتجيحه جياحة لغة فهى جائحة والجمع الجوائح والمال مجوح ومجيح وأجاحته
بالالف لغة ثالثة فهو مجاح واجتاحت المال مثل جاحته قال الشافعى

الجائحة ما أذهب الثمر بأمر سماوي وفي حديث « أمر بوضع الجوائح » والمعنى بوضع صدقات ذات الجوائح يعني ما أصيب من الثمار بآفة سماوية لا يؤخذ منه صدقة فيما بقي (جاد) الرجل يجود من باب قال جودا بالضم تكرم فهو جواد والجمع أجواد والنساء جُوُد وجاد بالمال بذله وجاد بنفسه سمح بها عند الموت وفي الحرب مستعار من ذلك وجاد الفرس جودة بالضم والفتح فهو جواد وجمعه جياد وجادت السماء جودا بالفتح أمطرت وأما جاد المتاع يجود فقيل من باب قال أيضا وقيل من باب قرب والجودة منه بالضم والفتح فهو جيد وجمعه جياد واختلف فيه فقيل أصله جويد وزن كريم وشريف فاستثقلت الكسرة على الواو فحذفت فاجتمعت الواو وهي ساكنة والياء فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء وقيل أصله فيعل بسكون الياء وكسر العين وهو مذهب البصريين والاصل جيود وقيل بفتح العين وهو مذهب الكوفيين لانه لا يوجد فيعل بكسر العين في الصحيح الا صيقل اسم امرأة والعليل محمول على الصحيح فتعين الفتح قياسا على عيطل ونحوه وكذلك ما أشبهه وأجاد الرجل اجادة أتى بالجيد من قول أو فعل (جار) في حكمه يجور جورا ظلم وجار عن الطريق مال والجار المجاور في السكن والجمع جيران وجاوره مجاورة وجوارا من باب قاتل والاسم الجوار بالضم اذا لاصقه في السكن وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي الجار الذي يجاورك بيت بيت والجار الشريك في العقار مقاسما كان أو غير مقاسم والجار الخفير والجار الذي يجير غيره أي يؤمنه مما يخاف والجار المستجير أيضا وهو الذي يطلب الامان والجار الحليف والجار الناصر والجار الزوج والجار أيضا الزوجة ويقال فيها أيضا جارة والجارة الضرة قيل لها جارة استكراها للفظ الضرة وكان ابن عباس ينام بين جارتيه أي زوجتيه قال الأزهري ولما كان الجار

جود

جور

فى اللغة محتملا لمعان مختلفة وجب طلب دليل لقوله عليه الصلاة والسلام
« الجار أحق بصقبه » فانه يدل على أن المراد الجار الملاصق فبينه
حديث آخر أن المراد الجار الذى لم يقاسم فلم يجز أن يجعل المقاسم مثل
جوز الشريك واستجاره طلب منه أن يحفظه فأجاره (جاز) المكان يجوزه
جَوْزا وجَوازا سار فيه وأجازه بالألف قطعه وأجازه أنفذه قال ابن فارس
وجاز العقد وغيره نفذ ومضى على الصحة وأجزت العقد جعلته جائزا نافذا
وجاوزت الشئ وتجاوزته تعديته وتجاوزت عن المسئ عفوت عنه وصفحت
وتجوّزت فى الصلاة ترخصت فأتيت بأقل ما يكفى والجوز المأكول معرّب
جوع وأصله كَوْز بالكاف (جاع) الرجل جَوْعا والاسم الجوع بالضم وجَوْعة
وهو عام المجاعة والمَجُوعة وجوّعه تجويعا وأجاعه اجاعة منعه الطعام
والشراب فالرجل جائع وجَوْعان وامرأة جائعة وجَوْعى وقوم جياع وجُوَّع
جوف (الجَوَف) الخلاء وهو مصدر من باب تعب فهو أجوف والاسم الجَوْف
بسكون الواو والجمع أجواف هذا أصله ثم استعمل فيما يقبل الشغل والفراغ
فقيل جوف الدار لباطنها وداخلها وجوّفته تجويفا جعلت له جوفا وقيل
للجراحة جائفة اسم فاعل من جافته تجوفه اذا وصلت الجوف فلو وصلت
الى جوف عظم الفخذ لم تكن جائفة لان العظم لا يعدّ مجوّفا وطعنه فجافه
جول وأجافه وفى حديث فجوّفوه أى اطعنوه فى جوفه (جال) الفرس فى
الميدان يجول جولة وجَوَلانا قطع جوانبه والجول الناحية والجمع أجوال
مثل قفل وأقفال فكأن المعنى قطع الاجوال وهى النواحى وجالوا فى
الحرب جولة جال بعضهم على بعض وجال فى البلاد طاف غير مستقر فيها فهو
جوّال وأجلته بالألف جعلته يجول ومنه أجال سيفه اذا لعب به وأداره على
جون جوانبه (الجَوْن) يطلق بالاشتراك على الأبيض والأسود وقال بعض

الفقهاء ويطلق أيضا على الضوء والظلمة بطريق الاستعارة وجوين بلفظ
التصغير ناحية كبيرة من نواحي نيسابور واليها ينسب بعض أصحابنا وجوين
بطن من طيئ (الجوّ) ما بين السماء والارض والجوّ أيضا ما اتسع من جوّ
الأودية والجمع الجواء مثل سهم وسهام

(الجيم مع الباء وما يثلثهما)

(جيب) القميص ما ينفتح على النحر والجمع أجياب وجيوب وجابه يجيبه جيب
قوّر جيبه وجيبه بالتشديد جعل له جيبا (جيحون) نهر عظيم وهو نهر بلخ جيح
ويخرج من شرقيها من اقليم يتاخم بلاد الترك ويجرى غربا حتى يمر ببلاد
خراسان ثم يخرج بين بلاد خُوارَزْم ويجاوزها حتى يصب في بحيرتها وجيحان
بالالف نهر يخرج من حدود الروم ويمتدّ الى قرب حدود الشأم ثم يمر باقليم
يسمى سيس في زماننا ثم يصب في البحر (الجيد) العنق والجمع أجياد مثل جيد
حمل وأحمال والجيد بفتحتين طول العنق وهو مصدر جاد يجاد من باب تعب
فالذكر أجيد والانثى جيداء من باب أحمر (الجيزة) بزاى معجمة وزان جيز
سدرة بلدة معروفة بمصر تقابلها على جانب النيل الغربي واليها ينسب الربيع
من أصحاب الشافعي والجيزة الناحية من كل شئ (الجيش) معروف والجمع جيش
جيوش وجاشت القدر تجيش جيشانا غلت (الجيفة) الميتة من الدواب جيف
والمواشي اذا أنتنت والجمع جيف مثل سدرة وسدر سميت بذلك لتغير ما في
جوفها (الجيل) الأمّة والجمع أجيال وجيل اسم لبلاد متفرقة من بلاد جيل
العجم وراء طَبَرِسْتان ويقال لها جيلان أيضا وأصلها بالعجمية كيل وكيلان
فعرّبت الى الجيم (جاء) زيد يجئ مجيئا حضر ويستعمل متعدّيا أيضا جاء
بنفسه وبالباء فيقال جئت شيأ حسنا اذا فعلته وجئت زيدا اذا أتيت
اليه وجئت به اذا أحضرته معك وقد يقال جئت اليه على معنى ذهبت

اليه وجاء الغيث نزل وجاء أمر السلطان بلغ وجئت من البلد ومن القوم أى من عندهم

كتاب الحاء

(الحاء مع الباء وما يثلثهما)

حب (أحببت) الشئ بالالف فهو محب واستحببته مثله و يكون الاستحباب بمعنى الاستحسان وحببته أحبه من باب ضرب والقياس أحبه بالضم لكنه غير مستعمل وحببته أحبه من باب تعب لغة وفيه لغة لهذيل حابيته حبابا من باب قاتل والحُب اسم منه فهو محبوب وحبيب وحب بالكسر والانثى حبيبة وجمعها حبائب وجمع المذكر أحباء وكان القياس أن يجمع جمع شرفاء ولكن استكره لاجتماع المثلين قالوا كل ما كان على فعيل من الصفات فإن كان غير مضاعف فبابه فعلاء مثل شريف وشرفاء وان كان مضاعفا فبابه أفعلاء مثل حبيب وطبيب وخليل والحَب اسم جنس للحنطة وغيرها مما يكون فى السنبل والأكمام والجمع حبوب مثل فلس وفلوس الواحدة حبة وتجمع حبات على لفظها وعلى حباب مثل كلبة وكلاب والحب بالكسر بزر ما لا يقتات مثل بزور الرياحين الواحدة حبة وفى الحديث « كما تنبت الحبة فى حميل السيل » هو بالكسر والحب بالضم الخابية فارسى معرّب وجمعه حباب وحببة وزان عنبة وحبان بن مُنْقذ بالفتح هو الذى قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم « قل لا خلَابة » وحبان بالكسر اسم رجل أيضا وحَبَابُكَ أن تفعل كذا أى غايتك

حُبر (الحبر) بالكسر المداد الذى يكتب به واليه نسب كعب فقيل كعب الحبر لكثرة كتابته بالحبر حكاه الأزهرى عن الفراء والحبر العالم والجمع أحبار مثل حمل وأحمال والحبر بالفتح لغة فيه وجمعه

حبور مثل فلس وفلوس واقتصر ثعلب على الفتح وبعضهم أنكر الكسر
والمحبرة معروفة وفيها لغات أجودها فتح الميم والباء والثانية بضم الباء مثل
المأدبة والمأدبة والمقبرة والمقبرة والثالثة كسر الميم لانها آلة مع فتح الباء والجمع
المحابر وحبرت الشئ حبرا من باب قتل زينته وفرحته والحبر بالكسر اسم
منه فهو محبور وحبرته بالتثقيل مبالغة والحبرة وزان عنبة ثوب يمانى من
قطن أو كتان مخطط يقال برد حبرة على الوصف وبرد حبرة على الاضافة والجمع
حبر وحبرات مثل عنب وعنبات قال الأزهرى ليس حبرة موضعا أو شيأ
معلوما انما هو وشى معلوم أضيف الثوب اليه كما قيل ثوب قرمز بالاضافة
والقرمز صبغه فأضيف الثوب الى الوشى والصبغ للتوضيح والحبر بفتحتين
صفرة تصيب الاسنان وهو مصدر حبرت الاسنان من باب تعب وهو أول القَلَح
والحبر وزان إبل اسم منه ولا ثالث لهما فى الأسماء قال بعضهم الواحدة
حبرة باثبات الهاء كما تثبت فى أسماء الاجناس للوحدة نحو تمرة ونخلة فاذا
اخضر فهو قلح فاذا تركب على اللثة حتى تظهر الاسناخ فهو الحَفَر والحُبَارَى
طائر معروف وهو على شكل الاوَزَّة برأسه وبطنه غبرة ولون ظهره وجناحيه
كلون السُّمَانَى غالبا والجمع حبابير وحباريات على لفظه أيضا والحبرور
وزان عصفور فرخ الحبارى (الحبس) المنع وهو مصدر حبسته من باب حبس
ضرب ثم أطلق على الموضع وجمع على حبوس مثل فلس وفلوس وحبسته
بمعنى وقفته فهو حبيس والجمع حبس مثل بريد وبرد واسكان الثانى للتخفيف
لغة ويستعمل الحبيس فى كل موقوف واحدا كان أو جماعة وحبسته بالتثقيل
مبالغة وأحبسته بالألف مثله فهو محبوس ومحبس ومحبس والحبسة فى
اللسان وزان غرفة وقفة وهى خلاف الطلاقة (الحبش) جيل من حبش
السودان وهو اسم جنس ولهذا صغر على حبيش وبه سمى وكنى ومنه فاطمة

حبط بنت أبى حبيش التى استحيضت والحبشة لغة فاشية الواحد حبشى (حبط) العمل حبطا من باب تعب وحبوطا فسد وهدر وحبط يحبط من باب ضرب لغة وقرئ بها فى الشواذ وحبط دم فلان حبطا من باب تعب هدر وأحبطت

حبق العمل والدم بالألف أهدرته (حبقت) العنز حبقا من باب ضرب ضَرَطت ثم صغر المصدر وسمى به الدَّقَل من التمر لرداءته وفى حديث « نهى عن الجُعْرور وعذق الحُبَيق » المراد به اخراجهما فى الصدقة عن الجيد قال أبو حاتم حدثنى الأصمعى قال سمعت مالك بن أنس يحدث قال « لا يأخذ المصدق الجعرور ولا مُصْرانَ الفارة ولا عذق ابن الحبيق » قال الأصمعى لأنهن من أردإ تمورهم ففى الحديث الأول عذق الحبيق وفى الثانى عذق ابن الحبيق

حبك بزيادة ابن (احتبك) بمعنى احتبى وقيل الاحتباك شدّ الازار ومنه كانت عائشة رضى الله عنها فى الصلاة تحتبك بازار فوق القميص وقال ابن

حبل الاعرابى كل شئ أحكمته وأحسنت عمله فقد احتبكته (الحبل) معروف والجمع حبال مثل سهم وسهام والحبل الرَّسَن جمعه حبول مثل فلس وفلوس والحبل العهد والأمان والتواصل والحبل من الرمل ما طال وامتدّ واجتمع وارتفع وحبل العاتق وصل ما بين العاتق والمنكب وحبل الوريد عرق فى الحلق والحبل اذا أطلق مع اللام فهو حبل عرفة قال الشاعر

فراح بها من ذى المجاز عشية * يبادر أولى السابقات الى الحبل

والحبال اذا أطلقت مع اللام فهى حبال عرفة أيضا قال الشاعر

إما الحبال واما ذا المجاز واما * فى منى سوف تلقى منهم سببا

ووقع فى تحديد عرفة هى ما جاوز وادى عُرَنَة الى الحبال وبالجيم تصحيف وحبالة الصائد بالكسر والأحبولة بالضم مثله وهى الشَّرَك ونحوه وجمع الأولى حبائل وجمع الثانية أحابيل وحبلته حبلا من باب قتل واحتبلته

اذا صدته بالحبالة وحبلت المرأة وكل بهيمة تلد حبلا من باب تعب اذا حملت بالولد فهى حبلى وشاة حبلى وسنّورة حبلى والجمع حبليات على لفظها وحَبَالَى وحبل الحبلة بفتح الجميع ولد الولد الذى فى بطن الناقة وغيرها وكانت الجاهلية تبيع أولادما فى بطون الحوامل فنهى الشرع عن بيع حبل الحبلة وعن بيع المضامين والملاقيح وقال أبو عبيد حبل الحبلة ولد الجنين الذى فى بطن الناقة ولهذا قيل الحبلة بالهاء لانها أنثى فاذا ولدت فولدها حبل بغير هاء وقال بعضهم الحبل مختص بالآدميات وأما غير الآدميات من البهائم والشجر فيقال فيه حمل بالميم ورجل حنبل أى قصير و يقال ضخم البطن فى قصر (أم حبين) بلفظ التصغير ضرب من العَظَاء منتنة الريح و يقال لها حبينة أم حبين أيضا مع الهاء قيل سميت أم حبين لعظم بطنها أخذا من الأَحْبَن وهو الذى به استسقاء قال الازهرى أم حبين من حشرات الأرض تشبه الضب وجمعها أم حبينات وأمات حبين ولم ترد الا مصغرة وهى معرفة مثل ابن عرس وابن آوى الا أنه تعريف جنس وربما أدخلوا عليها الالف واللام فقالوا أم الحبين (حبا) الصغير يحبو حبوا اذا درج على بطنه وحبا الشئ دنا حبا ومنه حبا السهم الى الغرض وهو الذى يزحف على الارض ثم يصيب الهدف فهو حاب وسهام حواب وحبوت الرجل حباء بالمد والكسر أعطيته الشئ بغير عوض والاسم منه الحبوة بالضم وحبى الصغير يحبى حبيا من باب رمى لغة قليلة واحتبى الرجل جمع ظهره وساقيه بثوب أو غيره وقد يحتبى بيديه والاسم الحبوة بالكسر وحاباه محاباة سامحه مأخوذ من حبوته اذا أعطيته

(الحاء مع التاء وما يثلثهما)

(حت) الرجل الورق وغيره حتا من باب قتل أزاله وفى حديث «حتيه ثم حت

اقرُصيه» قال الازهرى الحت أن يُحَكَّ بطرف حجر أو عود والقرص أن يُدلَكَ بأطراف الاصابع والاظفار دلكا شديدا ويُصَب عليه الماء حتى تزول
حتف عينه وأثره وتحاتت الشجرة تساقط ورقها (الحتف) الهلاك قال ابن فارس وتبعه الجوهرى ولا يبنى منه فعل يقال مات حتف أنفه اذا مات من غير ضرب ولا قتل وزاد الصغانى ولا غرق ولا حرق وقال الازهرى لم أسمع للحتف فعلا وحكاه ابن القوطية فقال حتفه الله يحتفه حتفا أى من باب ضرب اذا أماته ونقل العدل مقبول ومعناه أن يموت على فراشه فيتنفس حتى ينقضى رمقه ولهذا خص الانف ومنه يقال للسمك يموت فى الماء ويطفو مات حتف أنفه وهذه الكلمة تكلم بها أهل الجاهلية قال السموأل
حتم * وما مات منا سيد حتف أنفه * (حتم) عليه الامر حتما من باب ضرب أوجبه جزما وانحتم الامر وتحتم وجب وجوبا لا يمكن اسقاطه وكانت العرب تسمى الغراب حاتما لانه يحتم بالفراق على زعمهم أى يوجبه بنُعاقه وهو من الطيرَة ونُهى عنه والحَنْتَم فنعل الخزَف الاخضر والمراد الجَرّة ويقال لكل أسود حنتم والاخضر عند العرب أسود

(الحاء مع الثاء وما يثلثهما)

حث (حثثت) الانسان على الشئ حثا من باب قتل وحرّضته عليه بمعنى وذهب حثيثا أى مسرعا وحثثت الفرس على العَدْو صحت به أو وكزته برجل أو ضرب واستحثثته كذلك (الحثمة) وزان تمرة الرابية وقيل الطريق
حثم
حثا العالية وبه سميت المرأة وكنى أيضا ومنه سهل بن أبى حثمة (حثا) الرجل التراب يحثوه حثوا ويحثيه حثيا من باب رمى لغة اذا هاله بيده وبعضهم يقول قبضه بيده ثم رماه ومنه فاحثوا التراب فى وجهه ولا يكون

الا بالقبض والرمى وقولهم فى الماء يكفيه أن يحثو ثلاث حثوات المراد ثلاث غرفات على التشبيه

(الحاء مع الجيم وما يثلثهما)

(حجبه) حجبا من باب قتل منعه ومنه قيل للستر حجاب لانه يمنع المشاهدة وقيل للبواب حاجب لانه يمنع من الدخول والاصل فى الحجاب جسم حائل بين جسدين وقد استعمل فى المعانى فقيل العجز حجاب بين الانسان ومراده والمعصية حجاب بين العبد وربه وجمع الحجاب حجب مثل كتاب وكتب وجمع الحاجب حجاب مثل كافر وكفار والحاجبان العظمان فوق العينين بالشعر واللحم قاله ابن فارس والجمع حواجب حجب

(حج) حجا من باب قتل قصد فهو حاج هذا أصله ثم قصر استعماله فى الشرع على قصد الكعبة للحج أو العمرة ومنه يقال ما حج ولكن دج فالحج القصد للنسك والدج القصد للتجارة والاسم الحج بالكسر والحجة المرة بالكسر على غير قياس والجمع حجج مثل سدرة وسدر قال ثعلب قياسه الفتح ولم يسمع من العرب وبها سمى الشهر ذو الحجة بالكسر وبعضهم يفتح فى الشهر وجمعه ذوات الحجة وجمع الحاج حجاج وحجيج وأحججت الرجل بالالف بعثته ليحج والحجة أيضا السنة والجمع حجج مثل سدرة وسدر والحجة الدليل والبرهان والجمع حجج مثل غرفة وغرف وحاجه محاجة فحجه يحجه من باب قتل اذا غلبه فى الحجة وحجاج العين بالكسر والفتح لغة العظم المستدير حولها وهو مذكر وجمعه أحجة وقال ابن الانبارى الحجاج العظم المشرف على غار العين والمحجة بفتح الميم جادة الطريق حج

(حجر) عليه حجرا من باب قتل منعه التصرف فهو محجور عليه والفقهاء يحذفون الصلة تخفيفا لكثرة الاستعمال و يقولون محجور وهو سائغ وحجر الانسان بالفتح وقد يكسر حضنه وهو مادون إبطه الى الكشح حجر

وهو في حجره أي كنفه وحمايته والجمع حجور والحجر بالكسر العقل والحجر
حطيم مكة وهو المدار بالبيت من جهة الميزاب والحجر القرابة والحجر
الحرام وتثليث الحاء لغة وبالمضموم سمي الرجل والحجر بالكسر أيضا
الفرس الانثى وجمعها حجور وأحجار وقيل الاحجار جمع الاناث من الخيل
ولا واحد لها من لفظها وهذا ضعيف لثبوت المفرد والحجرة البيت والجمع
حجر وحجرات مثل غرف وغرفات في وجوهها والحجر معروف وبه سمي
الرجل قال بعضهم ليس في العرب حجر بفتحتين اسما الا أوس بن حجر وأما
غيره فحجر وزان قفل واستحجر الطين صار صلبا كالحجر والحنجرة فنعلة مجرى
النفس والحنجور فنعول بضم الفاء الحلق والمحجر مثال مجلس ماظهر من
النقاب من الرجل والمرأة من الجفن الاسفل وقد يكون من الأعلى وقال
بعض العرب هو مادار بالعين من جميع الجوانب وبدا من البرقع والجمع
المحاجر وتحجرت واسعا ضيقت واحتجرت الأرض جعلت عليها منارا
وأعلمت عَلَما في حدودها لحيازتها مأخوذ من احتجرت حجرة اذا اتّخذتها
وقولهم في المَوَات تحجّر وهو قريب في المعنى من قولهم حُجِّر عين البعير اذا
حجز وسم حولها بميسم مستدير ويرجع الى الاعلام (حجزت) بين الشيئين
حجزا من باب قتل فصلت ويقال سمي الحجاز حجازا لانه فصل بين نجد
والسّراة وقيل بين الغَور والشام وقيل لانه احتجز بالجبال واحتجز الرجل
بازاره شدّه في وسطه وحجزة الازار مَعْقِده وحجزة السراويل مجمع شدّه والجمع
حجف حجز مثل غرفة وغرف (الحجفة) الترس الصغير يُطارَق بين جلْدين والجمع
حجل حجف وحجفات مثل قصبة وقصب وقصبات (الحجل) الخلخال بكسر
الحاء والفتح لغة ويسمى القيد حجلا على الاستعارة والجمع حجول وأحجال
مثل حمل وحمول وأحمال وفرس محجل وهو الذي ابيضت قوائمه وجاوز

البياض الارساغ الى نصف الوظيف أو نحو ذلك وذلك موضع التحجيل فيه والتحجيل فى الوضوء غسل بعض العضد وغسل بعض الساق مع غسل اليد والرجل والحجل طير معروف الواحدة حجلة وزان قصب وقصبة و جمعت الواحدة أيضا على حِجْلَى ولا يوجد جمع على فِعْلَى بكسر الفاء الا حجلى وظربى

حجم (حجمه) الحاجم حجما من باب قتل شرطه وهو حجام أيضا مبالغة واسم الصناعة حجامة بالكسر والقارورة محجمة بكسر الاول والهاء تثبت وتحذف والمحجم مثل جعفر موضع الحجامة ومنه يندب غسل المحاجم وحجمت البعير شددت فيه بشئ وأحجمت عن الامر بالالف تأخرت عنه وحجمنى زيد عنه فى التعدى من باب قتل عكس المتعارف قال أبو زيد أحجمت عن القوم اذا أردتهم ثم هِبْتَهم فرجعت وتركتهم

حجن (المحجن) وزان مقود خشبة فى طرفها اعوجاج مثل الصولجان قال ابن دريد كل عود معطوف الرأس فهو محجن والجمع المحاجن والحجون وزان رسول جبل مشرف بمكة

حجا (الحجا) بالكسر والقصر العقل والحجا وزان العصا الناحية والجمع أحجاء وقيل الحجا الحجاب والستر

(الحاء مع الدال وما يثلثهما)

حدب (الحدب) بفتحتين ما ارتفع من الارض قال تعالى «وهم من كل حدب ينسلون» ومنه قيل حدب الانسان حدبا من باب تعب اذا خرج ظهره وارتفع عن الاستواء فالرجل أحدب والمرأة حدباء والجمع حدب مثل أحمر وحمراء وحمر والحُدَيْبِيَة بئر بقرب مكة على طريق جدة دون مرحلة ثم أطلق على الموضع ويقال بعضه فى الحلّ وبعضه فى الحَرَم وهو أبعد أطراف الحرم على البيت ونقل الزمخشرى عن الواقدى أنها على تسعة أميال من المسجد وقال أبو العباس أحمد الطبرى فى كتاب دلائل القبلة حد

الحرم من طريق المدينـة ثلاثة أميـال ومن طريق جُـدّة عشرة أميـال ومن طريق الطائف سبعة أميـال ومن طريق اليمن سـبعة أميـال ومن طريق العـراق سـبعة أميال قال فى المحكم فيها التثقيـل والتخفيف ولم أرَ التثقيل لغـيره وأهـل الحجاز يخففون قال الطُّـرطوشىّ فى قوله تعـالى « انا فتحنا لك فتحا مبينا » هو صلح الحديبيـة قال وهى بالتخفيف وقال أحمد بن يحيى لا يجوز فيها غيره وهذا هو المنقول عن الشافعى وقال السهيلى التخفيف أعرف عند أهـل العربية قال وقال أبو جعفر النحاس سألت كل من لقيت ممن أثق بعلمه من أهـل العربية عن الحديبيـة فلم يختلفوا علىّ فى أنها مخففـة ونقـل البكرى التخفيف عن الاصمـعى أيضا وأشار بعضهم الى أن التثقيل لم يسمع من فصيح ووجهه أن التثقيل لا يكون الا فى المنسوب نحو الاسـكندرية فانها منسوبة الى الاسـكندر وأما الحديبيـة فلا يعقل فيها النسبة وياء النسب فى غير منسوب قليل ومع قلته فموقوف على السماع والقياس أن يكون أصـلها حَدْباة بألف الالحاق ببنات الاربعة فلما صـغرت انقلبت الالف ياء وقيل حديبية ويشهد لصحة هذا قولهم لييلية بالتصغير ولم يرد لها مكبر فقَدّره الائمة لَيلاة لان المصـغر فرع المكبر ويمتنع وجود فرع بدون أصله فقدّر أصـله ليجرى على سنن الباب ومثله مما سمع مصـغرا دون مكبره قالوا فى تصـغير غلْمة وصبْية أُغَيلمة وأُصيبية فقدروا أصـله أَغْلمة وأَصْبِية ولم ينطقوا به لما ذكرتُ وافهمه فلا محيـد عنه وقد تكلمت العـرب بأسماء مصـغرة ولم يتكلموا بمكبرها ونقـل الزجاجى عن ابن قتيبة أنها أربعون اسمـا (حـدث) الشئ حـدوثا من باب قعـد تجـدد وجوده فهو حادث وحـديث ومنه يقال حدث به عيب اذا تجـدد وكان معدوما قبـل ذلك ويتعـدى بالالف فيقال أحدثته ومنه مُحْدَثات الأمور وهى التى ابتدعها حدث

أهل الاهواء وأحدث الانسان احداثا والاسم الحدث وهو الحالة الناقضة للطهارة شرعا والجمع الاحداث مثل سبب وأسباب ومعنى قولهم الناقضة للطهارة أن الحدث ان صادف طهارة نقضها ورفعها وان لم يصادف طهارة فمن شأنه أن يكون كذلك حتى يجوز أن يجتمع على الشخص أحداث والحديث ما يتحدث به وينقل ومنه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حديث عهد بالاسلام أى قريب عهد بالاسلام وحَديثة المَوْصل بُلَيدة بقرب الموصل من جهة الجنوب على شاطئ دَجْلة بالجانب الشرقى ويقال بينها وبين الموصل نحو أربعة عشر فرسخا وحَديثة الفرات بلدة على فراسخ من الأنبار والفرات يحيط بها ويقال للفتى حديث السن فان حذفت السن قلت حدث بفتحتين وجمعه أحداث (حدّت) المرأة على زوجها تحِدّ وتحُدّ حدادا بالكسر فهى حادّ بغير هاء وأحدّت احدادا فهى محدّ ومحدّة اذا تركت الزينة لموته وانكر الاصمعى الثلاثى واقتصر على الرباعى وحددت حدّاد

حدد الدار حدا من باب قتل ميزتها عن مجاوراتها بذكر نهاياتها وحددته حدا جلدته والحد فى اللغة الفصل والمنع فمن الاول قول الشاعر

* وجاعل الشمس حدا لاخفاء به * ومن الثانى حددته عن أمره اذا منعته فهو محدود ومنه الحدود المقدرة فى الشرع لانها تمنع من الاقدام ويسمى الحاجب حدادا لانه يمنع من الدخول والحديد معدن معروف وصانعه حداد واسم الصناعة الحدادة بالكسر وحدّ السيف وغيره يحدّ من باب ضرب حدّة فهو حديد وحادّ أى قاطع ماض ويعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أحددته وحدّدته وفى لغة يتعدى بالحركة فيقال حددته أحده من باب قتل وسكين حديد وحاد وأحددت اليه النظر بالالف نظرت متأملا

حدر (حدر) الرجل الاذان والاقامة والقراءة وحدر فيها كلها حدرا من باب

قتل أسرع وحدرت الشئ حدورا من باب قعد أنزلته من الحدر وروزان رسول وهو المكان الذى ينحدر منه والمطاوع الانحدار والموضع مُنْحَدَر مثل الحدور وأحدرته بالالف لغة وحَدُرت العين حَدَارة عظمت

حدس واتسعت فهى حَدْرة (حدس) حدسا من باب ضرب اذا ظن ظنا مؤكدا وحدس فى الارض ذهب على غير هداية وحدس فى السير أسرع

حدق (أحدق) القوم بالبلد احداقا أحاطوا به وفى لغة حدق يحدق من باب ضرب وحدق اليه بالنظر تحديقا شدد النظر اليه وحدقة العين سوادها والجمع حدق وحدقات مثل قصبة وقصب وقصبات وربما قيل حداق مثل رقبة ورقاب والحديقة البستان يكون عليه حائط فعيلة بمعنى مفعولة لان الحائط أحدق بها أى أحاط ثم توسعوا حتى أطلقوا الحديقة على البستان

حدم وان كان بغير حائط والجمع الحدائق (احتدمت) النار اشتد حرها واحتدم النهار اشتد حره أيضا واحتدم الدم اشتدت حرته حتى يسود واشتد لذعه ويقال أيضا حدمته الشمس والنار حدما من باب ضرب اذا اشتد حرها

حدا عليه فاحتدم هو (حدوت) بالابل أحدو حدوا احثثتها على السير بالحداء مثل غراب وهو الغناء لها وحدوته على كذا بعثته عليه وتحديت الناس القرآن طلبت اظهار ما عندهم ليعرف أينا أقرأ وهو فى المعنى مثل قول الشخص الذى يفاخر الناس بقومه هاتوا قوما مثل قومى أو مثل واحد منهم والحدأة مهموز مثل عنبة طائر خبيث والجمع بحذف الهاء وحدآن أيضا مثل غزلان

(الحاء مع الذال وما يثلثهما)

حذ (حذذته) حذا من باب قتل قطعته والأَحَذ المقطوع الذنب وقال الخليل

حذر الاحذ الاملس الذى ليس له مستمسك لشئ يتعلق به والانثى حذاء (حذر)

حذرا من باب تعب واحتذر واحترز كلها بمعنى استعدّ وتأهب فهو حاذر وحَذر والاسم منه الحذر مثل حمل وحذر الشئ اذا خافه فالشئ محذور أى مخوفَ وحذرته الشئ بالتثقيل فحذره والمحذورة الفزع وبها كنى ومنه أبو محذورة المؤذن (حذفته) حذفا من باب ضرب قطعته وقال ابن فارس حذف
حذفت رأسه بالسيف قطعت منه قطعة وحذف فى قوله أوجزه وأسرع فيه وحذف الشئ حذفا أيضا أسقطه ومنه يقال حذف من شعره ومن ذنب الدابة اذا قصر منه وحذف بالتثقيل مبالغة وكل شئ أخذت من نواحيه حتى سوّيته فقد حذفته تحذيفا وقال فى الاحياء التحذيف من الرأس ما يعتاد النساء تنحية الشعر عنه وهو القدر الذى يقع فى جانب الوجه مهما وضع طرف خيط على رأس الاذن والطرف الثانى على زاوية الجبين والحذف غنم سود صغار الواحدة حذفة مثل قصب وقصبة و بصغر الواحدة سمى الرجل حذيفة (حذق) الرجل فى صنعته من بابى ضرب وتعب حَذقا حذق
مهر فيها وعرف غوامضها ودقائقها وحذق الخل يحذق من باب ضرب حذوقا انتهت حموضته فلذع اللسان (حذمته) حذما من باب ضرب حذم
قطعته وحذم فى مشيه أسرع وكل شئ أسرعت فيه فقد حذمته ومنه اذا أذنتَ فترسّل واذا أقمت فاحذم (حذوته) أحذوه حذوا وحاذيته محاذاة حذا
وحذاء من باب قاتل وهى الموازاة يقال رفع يديه حذو أذنيه وحذاء أذنيه أيضا واحتذيت به اذا اقتديت به فى أموره وحذوت النعل بالنعل قدرتها بها وقطعتها على مثالها وقدرها وداره بحذاء داره وقوله فى التنبيه وحذاء دار العباس قالوا لفظ الشافعى بفناء المسجد ودار العباس وكانّ صاحب التنبيه أراد وجدار دار العباس كما صرح به بعض الائمة موافقة للفظ الشافعى فسقطت الراء من الكتابة والحذاء مثل كتاب النعل وما وطئ عليه

البعير من خفه والفرس من حافره والجمع أحذية مثل كساء وأكسية
ويقال فى الناقة الضالة معها حذاؤها وسقاؤها فالحذاء الخف لانها تمتنع به
من صغار السباع والسقاء صبرها عن الماء

(الحاء مع الراء وما يثلثهما)

حرب (حرب) حربا من باب تعب أخذ جميع ماله فهو حريب وحُرِب بالبناء للمفعول
كذلك فهو محروب والحرب المقاتلة والمنازلة من ذلك ولفظها أنثى يقال قامت
الحرب على ساق اذا اشتد الامر وصعب الخلاص وقد تذكّر ذهابا الى معنى
القتال فيقال حرب شديد وتصغيرها حريب والقياس بالهاء وانما سقطت
كيلا يلتبس بمصغر الحربة التى هى كالرمح ودار الحرب بلاد الكفر الذين لا صلح
لهم مع المسلمين وتجمع الحربة على حراب مثل كلبة وكلاب وحاربته محاربة
وحربويه من أسماء الرجال ضم ويه الى لفظ حرب كما ضم الى غيره نحو سيبويه
ونفطويه والحرباء ممدود يقال هى ذكر أم حُبَين ويقال أكبر من العَظَاء تستقبل
الشمس وتدور معها كيف مادارت وتتلون ألوانا والجمع الحرابىّ بالتشديد
والمحراب صدر المجلس ويقال هو أشرف المجالس وهو حيث يجلس الملوك
والسادات والعظماء ومنه محراب المصلى ويقال محراب المصلى مأخوذ من
المحاربة لان المصلى يحارب الشيطان ويحارب نفسه باحضار قلبه وقد يطلق
على الغرفة ومنه عند بعضهم «فخرج على قومه من المحراب» أى من الغرفة

حرث (حرث) الرجل المال حرثا من باب قتل جمعه فهو حارث وبه سمى الرجل
وحرث الارض حرثا أثارها للزراعة فهو حراث ثم استعمل المصدر اسما وجمع
على حروث مثل فلس وفلوس واسم الموضع محرث وزان جعفر والجمع المحارث
وقوله تعالى «نساؤكم حرث لكم» مجاز على التشبيه بالمحارث فشبهت النطفة
التى تلقى فى أرحامهن للاستيلاد بالبذور التى تلقى فى المحارث للاستنبات

وقوله أنى شئتم أى من أى جهة أردتم بعد أن يكون المَأْتَى واحدا ولهذا قيل الحرث موضع النبت (حرج) صدره حرجا من باب تعب ضاق وحرج الرجل أثم وصدر حَرِج ضيق ورجل حرج آثم وتحرّج الانسان تحرجا هذا مما ورد لفظه مخالفا لمعناه والمراد فعل فعلا جانب به الحرج كما يقال تحنث اذا فعل ما يخرج به عن الحنث قال ابن الاعرابى للعرب أفعال تخالف معانيها ألفاظها قالوا تحرج وتحنث وتأثم وتهجد اذا ترك الهُجود ومن هذا الباب ما ورد بلفظ الدعاء ولا يراد به الدعاء بل الحث والتحريض كقوله تَرِبَت يداك وعَقْرَى حَلْقَى وما أشبه ذلك (حرد) حردا مثل غضب غضبا وزنا ومعنى وقد يسكن المصدر قال ابن الاعرابى والسكون أكثر وحرد حردا بالسكون قصد وحرد البعير حردا بالتحريك اذا يبس عصبه خلقة أو من عقال ونحوه فيخبط اذا مشى فهو أحرد والحردى بضم الحاء وسكون الراء حزمة من قصب تلقى على خشب السقف كلمة نبطية والجمع الحرادىّ وعن الليث انه يقال هردية قال وهى قصبات تضم ملوية بطاقات الكرم يرسل عليها قضبان الكرم وهذا يقتضى أن تكون الهردية عربية وقد منعها ابن السكيت وقال لا يقال هردية (الحرذون) قيل بالدال وقيل بالذال وعن الاصمعى وابن دريد وجماعة أنه دابة لا نعرف حقيقتها ولهذا عبر عنها جماعة بأنها دابة من دواب الصحارى وفى العباب أنها دويبة تشبه الحرباء موشاة بألوان ونقط وتكون بناحية مصر وللذكر نزَّكان مثل ما للضب نزكان ومنهم من يجعل النون زائدة ومنهم من يجعلها أصلية والجمع الحراذين وقيل هو ذكر الضب (الحرّ) بالكسر فرج المرأة والاصل حرح فحذفت الحاء التى هى لام الكلمة ثم عوض عنها راء وأدغمت فى عين الكلمة وانما قيل ذلك لانه يصغر على حريح ويجمع على أحراح والتصغير وجمع التكسير

حرج

حرد

حرذ

حرر

بردّ ان الكلمة الى أصـولها وقـد يستعمل استعمـال يدودم من غـير تعويض قال الشاعر

كل امرئ يحمي حره * أسوده وأحمره

والحرّ بالضم من الرمل ماخلص من الاختـلاط بغـيره والحرّ من الرجال خلاف العبد مأخوذ من ذلك لانه خلص من الرق وجمعه أحرار ورجل حر بين الحرية والحرورية بفتح الحاء وضمها وحر يحرّ من باب تعب حرارا بالفتح صار حرا قال ابن فارس ولا يجوز فيه الاهـذا البناء ويتعـدى بالتضعيف فيقـال حررته تحريرا اذا أعتقته والانثى حرة وجمعها حرائر على غـير قياس ومثـله شجرة مرة وشجر مرائر قال السهيلي ولا نظـير لهما لان باب فعلة أن يجمع على فعـل مثـل غرفـة وغرف وانمـا جمعت حرة على حرائر لانها بمعنى كريمـة وعقيلة فجمعت كجمعهما وجمعت مرة على مرائر لانهـا بمعـنى خبيثة الطعم فجمعت كجمعها والحر يرة واحدة الحرير وهو الابريسم وساق حر ذكر القَمَارِيّ والحرّ بالفتح خـلاف البرد يقال حرّ اليوم والطعام يحرّ من باب تعب وحرّ حرا وحُرورا من بابي ضرب وقعـد لغـة والاسم الحرارة فهو حارّ وحرت النار تحـر من باب تعب توقدت واسـتعرت والحرة بالفتح أرض ذات حجارة سود والجمع حرار مثل كلبـة وكلاب والحرور وزان رسـول الريح الحارة قال الفراء تكون ليلا ونهارا وقال أبو عبيدة أخبرنا رؤبة أن الحرور بالنهار والسموم بالليل وقال أبو عمرو بن العلاء الحرور والسموم بالليل والنهار والحرور مؤنثـة وقولهم ولّ حارّها من تولى قارّها أي ولّ صـعاب الامارة من تولى منافعها والحريرالابريسم المطبوخ وحروراء بالمدّ قرية بقرب الكوفة ينسب اليهـا فرقـة من الخوارج كان أول اجتمـاعهـم بها وتعمقوا في أمر الدين حتى مرقوا منه ومنه قول عائشـة أحرورية أنت معناه أخارجـة عن

الدين بسبب التعمق فى السؤال (الحرز) المكان الذى يحفظ فيه والجمع حرز
أحراز مثل حمل وأحمال وأحرزت المتاع جعلته فى الحرز ويقال حرز حريز
للتأكيد كما يقال حصن حصين واحترز من كذا أى تحفظ وتحرز مثله
وأحرزت الشئ احرازا ضممته ومنه قولهم أحرز قصب السبق اذا سبق اليها
فضمها دون غيره (حرسه) يحرسه من باب قتل حفظه والاسم الحراسة فهو حرس
حارس والجمع حرس وحراس مثل خادم وخدم وخدّام وحرس السلطان
أعوانه جعل علما على الجمع لهذه الحالة المخصوصة ولا يستعمل له واحد من
لفظه ولهذا نسب الى الجمع فقيل حرسىّ ولو جعل الحرس هنا جمع
حارس لقيل حارسىّ قالوا ولا يقال حارسىّ الا اذا ذهب به الى معنى
الحراسة دون الجنس وحريسة الجبل الشاة يدركها الليل قبل رجوعها
الى مأواها فتسرق من الجبل قال ابن فارس وفى حريسة الجبل تفسيران
فبعضهم يجعلها السرقة نفسها فيقال حرس حرسا من باب ضرب اذا سرق
وبعضهم يجعل الحريسة بمعنى المحروسة ويقول ليس فيما يحرس بالجبل
قطع لانه ليس بموضع حرز قال الفارابى واحترس أى سرق من الجبل وقال
ابن السكيت أيضا الحريسة السرقة ليلا ومن جعل حرس بمعنى سرق قال
الفعل من الاضداد واحترست منه تحفظت وتحرست مثله (حرص) حرص
القصار الثوب حرصا من بابى ضرب وقتل شقه ومنه قيل للشجة تشق الجلد
حارصة وحرص عليه حرصا من باب ضرب اذا اجتهد والاسم الحرص
بالكسر وحرص على الدنيا من باب ضرب أيضا ومن باب تعب لغة اذا
رغب رغبة مذمومة فهو حريص وجمعه حراص مثل ظريف وظراف
وغليظ وغلاظ وكريم وكرام (حرض) حرضا من باب تعب أشرف على حرض
الهلاك فهو حرض تسمية بالمصدر مبالغة وحرضته على الشئ تحريضا

حرف والحرض بضمتين الاشنان (انحرف) عن كذا مال عنه و يقال المحارف الذى حورف كسبه فميل به عنه كتحريف الكلام يعدل به عن جهته وقوله تعالى «الا متحرفا لقتال» أى الا مائلا لاجل القتال لا مائلا لاهزيمة فان ذلك معدود من مكايد الحرب لانه قد يكون لضيق المجال فلا يتمكن من الجولان فينحرف لمكان المتسع ليتمكن من القتال وحرفت الشئ عن وجهه حرفا من باب قتل والتشديد مبالغة غيرته وحرف لعياله يحرف أيضا كسب والاسم الحرفة بالضم واحترف مثله والاسم منه الحرفة بالكسر وأحرف احرافا اذا نما ماله وصلح فهو محرف والحرف بالضم حب كالخردل الحبة حرفة وقال الصغانى الحرف حب الرشاد ومنه يقال شئ حرّيف للذى يلذع اللسان بحرافته والحريف المُعَامِل و جمعه حرفاء مثل شريف وشرفاء وحرف المعجم يجمع على حروف قال الفراء وابن السكيت و جميعها مؤنثة ولم يسمع التذكير منها فى شئ و يجوز تذكيرها فى الشعر وقال ابن الانبارى التأنيث فى حروف المعجم عندى على معنى الكلمة والتذكير على معنى الحرف وقال فى البارع الحروف مؤنثة الا أن تجعلها أسماء فعلى هذا يجوز أن يقال هذا جيم وهذه جيم وما أشبهه وقول الفقهاء تبطل الصلاة بحرف مفهم هذا لا يتأتى الا أن يكون فعل أمر اعتلت فاؤه ولامه و يسمى اللفيف المفروق كما اذا أمرت من وفى ووقى فمضارعه يفى و يقى فتحذف حرف المضارعة وتحذف اللام لمكان الجزم فيبقى ف ق من الوفاء والوقاية وشبه ذلك وقول زهير حرف أبوها أخوها المعنى أن جملا نزا على ابنته فولدت منه جملين ثم ان أحد الجملين نزا على أمه وهى أخته من أبيه فولدت منه ناقة فهذه الناقة الثانية هى الموصوفة فى بيت زهير فأحد الجملين الاخوين أبوها لانه أولدها وهو أيضا أخوها من أمها والجمل الآخر عمها لانه

أخو أبيها وهو أيضا خالها لانه أخو أمها وحرف الجبل أعلاه المحدد وجمعه
حرف وزان عنب ومثله طَلّ وطلل قال الفراء ولا ثالث لهما والحرف الوجه
والطريق ومنه «نزل القرآن على سبعة أحرف» وحروف القسم معروفة
وحرفا الفُوق من السهم الجانبان اللذان فرض للوتر بينهما ويقال لهما
الشَّرْخان (أحرقته) النار احراقا ويتعدى بالحرف فيقال أحرقته بالنار حرق
فهو محرق وحريق وحرّق تحريقا اذا أكثر الاحراق وأحرقته باللسان
اذاعبته وتنقصته مثل قوله وجرح اللسان كجرح اليد والحرق بفتحتين
اسم من احراق النار ويقال النار بعينها واحترق الشئ بالنار وتحرّق
(الحركة) خلاف السكون يقال حرك حركا وزان شرف شرفا وكرم كرما حرك
والحركة واحدة منه والأمر منه احرك بالضم وحركته فتحرّك والحارك
مثل سلام الحركة والحاركان ملتقى الكتفين (حرم) الشئ بالضم حرما حرم
وحرما مثل عسر وعسر امتنع فعله وزاد ابن القوطية حرمة بضم الحاء
وكسرها وحرمت الصلاة من بابي قرب وتعب حراما وحرما امتنع فعلها
أيضا وحرمت الشئ تحريما وباسم المفعول سمي الشهر الاول من السنة
وأدخلوا عليه الالف واللام لمحا للصفة فى الاصل وجعلوه علما بهما مثل
النجم والدبران ونحوهما ولا يجوز دخولهما على غيره من الشهور عند قوم
وعند قوم يجوز على صفر وشوّال وجمع المحرّم محرّمات وسمع أحرمته
بمعنى حرّمته والممنوع يسمى حراما تسمية بالمصدر وبه سمي ومنه أم حرام وقد
يقصر فيقال حرم مثل زمان وزمن والحرم وزان حمل لغة فى الحرام أيضا
والحرمة بالضم مالا يحل انتهاكه والحرمة المهابة وهذه اسم من الاحترام
مثل الفرقة من الافتراق والجمع حرمات مثل غرفة وغرفات وشهر حرام
وجمعه حرم بضمتين فالاشهر الحرم أربعة واحد فرد وثلاثة سرد وهي

رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم والبيت الحرام والمسجد الحرام والبلد الحرام أى لايحل انتهاكه ويقال ذو رحم مَحْرَم أى لايحل نكاحه قاله الجوهرى وقال الازهرى المحرم ذات الرحم فى القرابة التى لايحل تزوجها يقال ذو رحم محرم فيجعل محرم وصفا لرحم لان الرحم مذكر وقد وصفه بمذكر كأنه قال ذو نسب محرم والمرأة أيضا ذات رحم محرم قال الشاعر

وجارة البيت أراها محرما * كما براها الله الا انما
* مكارم السعى لمن تكرّما *

أى أجعلها على محرمة كما خلقها الله كذلك ومن أنث الرحم يمنع من وصفها بمحرم لان المؤنث لايوصف بمذكر ويجعل محرما صفة للمضاف وهو ذو وذات على معنى شخص وكأنه قيل شخص قريب محرم فيكون قد وصف مذكرا بمذكر أيضا ومحرم بمعنى حرام والحرمة أيضا المرأة والجمع حرم مثل غرفة وغرف والمحرمة بفتح الراء وضمها الحرمة التى لايحل انتهاكها والمحرم وزان جعفر مثله والجمع المحارم وحرم مكة والمدينة معروف والنسبة اليه حرمى بكسر الحاء وسكون الراء على غير قياس يقال رجل حرمى وامرأة حرمية وسهام حرمية قال الشاعر

من صوت حرمية قالت وقد ظعنوا * هل فى مُخِفّيكُمُو مَن يشترى أَدَما

وقال الآخر

لاتأوينّ لحرمىّ مررت به * يوما وان أُلقِىَ الحرمىّ فى النار

وقال الازهرى قال الليث اذا نسبوا غير الناس نسبوا على لفظه من غير تغيير فقالوا ثوب حرمى وهو كما قال لمجيئه على الاصل وأحرم الشخص نوى الدخول فى حج او عمرة ومعناه أدخل نفسه فى شئ حرم عليه به ما كان حلالا له وهذا كما يقال أنجد اذا أتى نجدا وأتهم اذا أتى تهامة ورجل محرم وجمعه

محرمون وامرأة محرمة وجمعها محرمات ورجل وامرأة حَرام أيضا وجمعه حُرُم مثل عَناق وعُنُق وأحرم دخل الحَرَم وأحرم دخل فى الشهر الحرام وفى الحديث « كنت أطيّب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحلّه وحَرَمه » أى ولاحرامه وحريم الشئ ما حوله من حقوقه ومرافقه سمى بذلك لانه يحرم على غير مالكه أن يستبدّ بالانتفاع به وحرمت زيدا كذا أحرمه من باب ضرب يتعدى الى مفعولين حرما بفتح الحاء وكسر الراء وحرمانا وحرمة بالكسر فهو محروم وأحرمته بالالف لغة فيه والحرمل من نبات البادية له حب أسود وقيل حب كالسمسم

حرن (حرن) الدابة حرونا من باب قعد وحرانا بالكسر فهو حرون وزان رسول وحرن وزان قرب لغة فيه

حرى (تحرّيت) الشئ قصدته وتحريت فى الامر طلبت أحرى الامرين وهو أولاهما وزيد حرى أن يفعل كذا بفتح الراء مقصور فلا يثنى ولا يجمع ويجوز حرىّ على فعيل فيثنى ويجمع فيقال حريان وأحرياء وفى التهذيب هو حرٍ على النقص ويثنى ويجمع وحراء وزان كتاب جبل بمكة يذكر ويؤنث قاله الجوهرى واقتصر فى الجمهرة على التأنيث وهو مقابل ثَبير

(الحاء مع الزاى وما يثلثهما)

حزب (الحزب) الطائفة من الناس والجمع أحزاب وتحزب القوم صاروا أحزابا ويوم الاحزاب هو يوم الخندق والحزب الورد يعتاده الشخص من صلاة وقراءة وغير ذلك والحزب النصيب وحزبهم أمر يحزبهم من باب قتل أصابهم

حزر (حزرت) الشئ حزرا من بابى ضرب وقتل قدّرته ومنه حزرت النخل اذا خرصته وحزرة المال خياره والجمع حزرات مثل سجدة وسجدات وقد يسكن فى الجمع على توهم الصفة وتطلق الحزرة على الذكر والانثى ويروى حزرة بتقديم الراء على الزاى قيل سميت بذلك لان صاحبها يحرزها أى يصونها

حز عن الابتذال (حززت) الخشبة حزا من باب قتل فرضتها والحز الفرض وحزة السراويل مثل الحجزة ويقال الحزة العنق والحزة القطعة من اللحم
حزم تقطع طولا والجمع حزز مثل غرفة وغرف (حزمت) الدابة حزما من باب ضرب شددته بالحزام وجمعه حزم مثل كتاب وكتب وبالمفرد سمي ومنه حكيم ابن حزام وحزم فلان رأيه حزما أيضا أتقنه وحزمت الشئ جعلته حزمة
حزن والجمع حزم مثل غرفة وغرف (حزن) حزنا من باب تعب والاسم الحزن بالضم فهو حزين ويتعدى في لغة قريش بالحركة يقال حزنني الامر يحزنني من باب قتل قاله ثعلب والازهري وفي لغة تميم بالالف ومثل الازهري باسم الفاعل والمفعول في اللغتين على بابهما ومنع أبو زيد استعمال الماضي من الثلاثي فقال لا يقال حزنه وانما يستعمل المضارع من الثلاثي فيقال يحزنه والحزن ما غلظ من الارض وهو خلاف السهل والجمع حزون مثل
حزا فلس وفلوس (حزوت) النخل حزوا وحزيته حزيا لغة اذا خرصته واسم الفاعل حاز مثل قاض

(الحاء مع السين وما يثلثهما)

حسب (حسبت) المال حسبا من باب قتل أحصيته عددا وفي المصدر أيضا حسبة بالكسر وحسبانا بالضم وحسبت زيدا قائما أحسبه من باب تعب في لغة جميع العرب الا بني كنانة فانهم يكسرون المضارع مع كسر الماضي أيضا على غير قياس حسبانا بالكسر بمعنى ظننت ويقال حسبك درهم أي كافيك وأحسبني الشئ بالالف أي كفاني والحسب بفتحتين ما يعد من المآثر وهو مصدر حسب وزان شرف شرفا وكرم كرما قال ابن السكيت الحسب والكرم يكونان في الانسان وان لم يكن لآبائه شرف ورجل حسيب كريم بنفسه قال وأما المجد والشرف فلا يوصف بهما الشخص الا اذا كانا فيه وفي

آبائه وقال الازهرى الحسب الشرف الثابت له ولآبائه قال وقوله عليه السلام « تنكح المرأة لحسبها » أحوج أهل العلم الى معرفة الحسب لانه مما يعتبر فى مهر المثل فالحسب الفَعَال له ولآبائه مأخوذ من الحساب وهو عدّ المناقب لانهم كانوا اذا تفاخروا حسب كل واحد مناقبه ومناقب آبائه ومما يشهد لقول ابن السكيت قول الشاعر

ومن كان ذا نسب كريم ولم يكن * له حسب كان اللئيم المذمما

جعل الحسب فَعَال الشخص مثل الشجاعة وحسن الخلق والجود ومنه قوله « حسب المرء دينه » وقولهم يجزى المرء على حسب عمله أى على مقداره والحسبان بالضم سهام صغار يرمى بها عن القسىّ الفارسية الواحدة حسبانة وقال الازهرى الحسبان مرام صغار لها نصال دقاق يرمى بجماعة منها فى جوف قصبة فاذا نزع فى القصبة خرجت الحسبان كأنها قطعة مطر فتفرقت فلا تمر بشئ الا عقرته واحتسب فلان ابنه اذا مات كبيرا فان كان صغيرا قيل افترطه واحتسب الاجر على الله ادّخره عنده لا يرجو ثواب الدنيا والاسم الحسبة بالكسر واحتسبت بالشئ اعتددت به قال الأصمعى وفلان حسن الحسبة فى الامر أى حسن التدبير والنظر فيه وليس هو من احتساب الاجر

حسد فان احتساب الاجر فعل لله لا لغيره (حسدته) على النعمة وحسدته النعمة حسدا بفتح السين أكثر من سكونها يتعدى الى الثانى بنفسه وبالحرف اذا كرهتها عنده وتمنيت زوالها عنه وأما الحسد على الشجاعة ونحو ذلك فهو الغبطة وفيه معنى التعجب وليس فيه تمنى زوال ذلك عن المحسود فان تمناه فهو القسم الأول وهو حرام والفاعل حاسد وحسود والجمع حساد

حسر وحَسدة (حسر) عن ذراعه حسرا من بابى ضرب وقتل كشف وفى المطاوعة فانحسر وحسرت المرأة ذراعها او خمارها من باب ضرب كشفته فهى

حاسر بغير هاء وانحسر الظلام وحسر البصر حسورا من باب قعد كَلَّ لطول مدى ونحوه فهو حسير وحسر الماء نضب عن موضعه وحسرت على الشئ حسرا من باب تعب والحسرة اسم منه وهى التلهف والتأسف وحسرته بالتثقيل أوقعته فى الحسرة وباسم الفاعل سمى وادى محسر وهو بين منى ومزدلفة سمى بذلك لان فيل أبرهة كَلَّ فيه وأعيا فحَسَّر أصحابه بفعله وأوقعهم فى الحَسَرات

حس (الحس) والحسيس الصوت الخفى وحسه حسا فهو حسيس مثل قتله قتلا فهو قتيل وزنا ومعنى وأحس الرجل الشئ احساسا علم به يتعدى بنفسه مع الالف قال تعالى « فلما أحس عيسى منهم الكفر » وربما زيدت الباء فقيل أحس به على معنى شعر به وحسست به من باب قتل لغة فيه والمصدر الحس بالكسر يتعدى بالباء على معنى شعرت أيضا ومنهم من يخفف الفعلين بالحذف فيقول أَحَسْتُه وحَسْتُ به ومنهم من يخفف فيهما بابدال السين ياء فيقول حَسَيْت وأَحْسَيْت وحسست بالخبر من باب تعب ويتعدى بنفسه فيقال حسست الخبر من باب قتل فهو محسوس وتحسسته تطلبته ورجل حساس للاخبار كثير العلم بها وأصل الاحساس الابصار ومنه « هل تحس منهم من أحد » أى هل ترى ثم استعمل فى الوجدان والعلم بأى حاسة كانت وحواس الانسان مشاعره الخمس السمع والبصر والشم والذوق واللمس الواحدة حاسة مثل دابة ودواب وحسان اسم رجل يجوز أن يكون مأخوذا من الحس فتكون النون زائدة ويجوز أن يكون من الحسن فتكون أصلية وعلى المعنيين يبنى الصرف وعدمه

حسم (حسمه) حسما من باب ضرب فانحسم بمعنى قطعه فانقطع وحسمت العرق على حذف مضاف والاصل حسمت دم العرق اذا قطعته ومنعته السَيَلان بالكى بالنار ومنه قيل للسيف حسام لانه قاطع لما يأتى عليه وقولهم

حسما الباب أى قطعا للوقوع قطعا كليا (حسُن) الشئ حسنا فهو حَسَن حسن
وسمى به وبمصغره والانثى حَسَنة وبها سمى أيضا ومنه شُرَحْبيل بن حسنة
وامرأة حسناء ذات حسن ويجمع الحَسَن صفة على حِسان وزان جبل
وجبال وأما فى الاسم فيجمع بالواو والنون وأحسنت فعلت الحسن كما قيل
أجاد اذا فعل الجيد واحسنت الشئ عرفته وأتقنته (حسوت) السويق حسا
ونحوه أحسوه حسوا والحسوة بالضم ملء الفم مما يحسى والجمع حُسًى
وحُسَوات مثل مُدْية ومُدًى ومُدَيات والحسوة بالفتح قيل لغة وقيل مصدر
فيقال حسوت حسوة بالفتح كما يقال ضربت ضربة وفى الاناء حسوة بالضم
والحسوّ على فعول مثل رسول والحساء مثل سلام الطبيخ الرقيق يحسى
قال السَّرَقُسْطىّ حسا الطائر الماء يحسوه حسوا ولا يقال فيه شرب ومن
أمثالهم يوم كحسو الطير يشبه بجرع الطير الماء فى سرعة انقضائه لقلته وقال
الازهرى والعرب تقول نَوْمُه كحسو الطير اذا نام نوما قليلا

(الحاء مع الشين وما يثلثهما)

(حشدت) القوم حشدا من باب قتل وفى لغة من باب ضرب اذا جمعتهم حشد
وحشدوا هم يستعمل لازما ومتعديا (حشرتهم) حشرا من باب قتل جمعتهم حشر
ومن باب ضرب لغة وبالاولى قرأ السبعة ويقال الحشر الجمع مع سوق
والمحشر موضع الحشر والحشرة الدابة الصغيرة من دواب الارض والجمع
حشرات مثل قصبة وقصبات وقيل الحشرة الفأر والضّباب واليرابيع
والحشر مثل فلس بمعنى المحشور كما قيل ضرب الأمير أى مضروبه ومنه
قولهم الاموال الحشرية أى المحشورة وهى المجموعة (الحش) البستان حش
والفتح أكثر من الضم وقال أبو حاتم يقال لبستان النخل حش والجمع حُشّان
وحِشّان فقولهم بيت الحش مجاز لان العرب كانوا يقضون حوائجهم فى

البساتين فلما اتخذوا الكُنُف وجعلوها خَلَفاً عنها أطلقوا عليها ذلك الاسم
قال الفارابى الحش البستان ومن ثم قيل للمخرج الحش وقال فى مختصر
العين المَحَشَّة الدُّبر والمَحَشّ المخرج أى مخرج الغائط فيكون حقيقة
والحُشَاشة بقية الروح فى المريض وقد تحذف الهاء فيقال حشاش والحشيش
اليابس من النبات فعيل بمعنى فاعل قال فى مختصر العين الحشيش اليابس
من العشب وقال الفارابى الحشيش اليابس من الكلا قالوا ولا يقال للرطب
حشيش وحششته حشا من باب قتل قطعته بعد جفافه فهو فعيل بمعنى
مفعول وألقت الناقة ولدها حشيشا اذا يبس فى بطنها وأحشت اللّثة بالالف
اذا يبست وأحشت اليد بالالف أيضا اذا يبست فصارت كأنها حشيش يابس
وحش الشخص البئر والبيت حشا من باب قتل كنسه وقول بعضهم يحرم
على المحرم قطع الحشيش ليس على ظاهره فان الحشيش هو اليابس ولا يحرم
قطعه وانما يحرم قلعه وأما الرطب فيحرم قطعه وقلعه فالوجه أن يقال يحرم

حشف قطع الخلا وقلعه وقلع الكلا لا قطعه (الحَشَف) أردأ التمر وهو الذى يجف
من غير نضج ولا إدراك فلا يكون له لحم الواحدة حشفة وأحشفت النخلة
بالالف صارت ذا حشف واستحشفت الاذن يبست واستحشف الانف يبس

حشم غُضْروفه فعدم الحركة الطبيعية والحشفة رأس الذكر (الحشم) خدم
الرجل قال ابن السكيت هى كلمة فى معنى الجمع ولا واحد لها من لفظها وفسرها
بعضهم بالعيال والقرابة ومن يغضب له اذا أصابه أمر وحشم حشما من
باب تعب اذا غضب ويتعدى بالالف فيقال أحشمته وبالحركة أيضا فيقال
حشمته حشما من باب ضرب وحشم يحشم مثل خجل يخجل وزنا ومعنى
و يتعدى بالالف فيقال أحشمته واحتشم اذا غضب واذا استحيا أيضا
والحشمة بالكسر اسم منه وقال الاصمعى الحشمة الغضب فقط وقال الفارابى

حشا حشمته وأحشمته بمعنى وهو أن يجلس اليك فتؤذيه وتغضبه (الحشا) مقصور المعى والجمع أحشاء مثل سبب وأسباب والحشا الناحية والحشوة بضم الحاء وكسرها الامعاء أيضا وأخرجت حشوة الشاة أى جوفها وحشوت الوسادة وغيرها بالقطن أحشو حشوا فهو محشوّ وحاشية الثوب جانبه والجمع الحواشى وحاشية النسب كأنه مأخوذ منه وهو الذى يكون على جانبه كالعم وابنه وحاشية المال جانب منه غير معين وحاشى فلان بالجر وبالنصب أيضا كلمة استثناء تمنع العامل من تناوله

(الحاء مع الصاد وما يثلثهما)

حصب (الحصباء) بالمد صغار الحصى وحصبته حصبا من باب ضرب وفى لغة من باب قتل رميته بالحصباء وحصبت المسجد وغيره بسطته بالحصباء وحصبته بالتشديد مبالغة فهو محصب بالفتح اسم مفعول ومنه المحصب موضع بمكة على طريق منى ويسمى البطحاء والمحصب أيضا مرمى الجمار بمنى والحصب بفتحتين ما هيّئ للوقود من الحطب والحصبة وزان كلمة واسكان الصاد لغة بثر يخرج بالجسد ويقال هى الجُدَرى (حصدت) الزرع حصدا من بابى ضرب وقتل فهو محصود وحصيد وحصد بفتحتين وهذا أوان الحَصاد والحِصاد وأحصد الزرع بالالف واستحصد اذا حان حصاده فهو محصد ومستحصد بالكسر اسم فاعل والحصيدة موضع الحصاد وحصدهم بالسيف استأصلهم (حصره) العدوّ حصرا من باب قتل أحاطوا به ومنعوه من المضى لأمره وقال ابن السكيت وثعلب حصره العدوّ فى منزله حبسه وأحصره المرض بالالف منعه من السفر وقال الفراء هذا هو كلام العرب وعليه أهل اللغة وقال ابن القوطية وأبو عمرو الشيبانى حصره العدو والمرض وأحصره كلاهما بمعنى حبسه وحصرت الغرماء

(Margin headwords: حصد beside "الصاد لغة…", حصر beside "وحصدهم بالسيف…")

فى المال والأصل حصرت قسمة المال فى الغرماء لان المنع لا يقع عليهم بل
على غيرهم من مشاركتهم لهم فى المال ولكنه جاء على وجه القلب كما قيل
أدخلت القبر الميت وحاصره محاصرة وحصارا وحصر الصدر حصرا من
باب تعب ضاق وحصر القارئ منع القراءة فهو حصر والحصور الذى
لا يشتهى النساء وحصير الارض وجهها والحصير الحَبْس والحصير البارِيّة
وجمعها حصر مثل بريد وبرد وتأنيثها بالهاء عامى والحِصْرِم أول العنب
مادام حامضا قال أبو زيد وحصرم كل شئ حشفه ومنه قيل للبخيل حصرم
حصص (الحصة) القسم والجمع حصص مثل سدرة وسدر وحصه من المال كذا
يحصه من باب قتل حصل له ذلك نصيبا وأحصصته بالالف أعطيته حصة
وتحاص الغرماء اقتسموا المال بينهم حصصا وحصحص الحق وضح واستبان
حصف (حصف) الجلد حصفا فهو حصف من باب تعب اذا خرج به بَثْر صغار
حصل كالجُدَرِىّ (حصل) الشئ حصولا وحصل لى عليه كذا ثبت ووجب
وحصلته تحصيلا قال ابن فارس أصل التحصيل استخراج الذهب من حجر
المعدن وحاصل الشئ ومحصوله واحد وحوصلة الطائر بتخفيف اللام
حصن وتثقيلها (الحصن) المكان الذى لا يقدر عليه لارتفاعه وجمعه حصون
وحصن بالضم حصانة فهو حصين أى منيع ويتعدى بالهمزة والتضعيف
فيقال أحصنته وحصنته والحصان بالكسر الفرس العتيق قيل سمى بذلك
لأن ظهره كالحصن لراكبه وقيل لأنه ضن بمائه فلم ينز إلا على كريمة ثم
كثر ذلك حتى سمى كل ذكر من الخيل حصانا وان لم يكن عتيقا والجمع حصن
مثل كتاب وكتب والحصان بالفتح المرأة العفيفة وجمعها حصن أيضا وقد
حصنت مثلث الصاد وهى بينة الحصانة بالفتح أى العفة وأحصن الرجل
بالالف تزوج والفقهاء يزيدون على هذا وطئ فى نكاح صحيح قال الشافعى

اذا أصاب الحر البالغ امرأته أو أصيبت الحرة البالغة بنكاح فهو إحصان في الاسلام والشرك والمراد في نكاح صحيح واسم الفاعل من أحصن اذا تزوج محصن بالكسر على القياس قاله ابن القطاع ومحصن بالفتح على غير قياس والمرأة محصنة بالفتح أيضا على غير قياس ومنه قوله تعالى « والمحصنات من النساء » أي و يحرم عليكم المتزوجات وأما أحصنت المرأة فرجها اذا عفت فهي محصنة بالفتح والكسر أيضا وقرئ بذلك في السبعة ومنه قوله تعالى « ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات » المراد الحرائر العفيفات وقوله « والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم » المراد الحرائر أيضا

(الحصى) معروف الواحدة حصاة وأحصيت الشيء بالالف علمته وأحصيته عددته وأحصيته أطقته وقوله عليه السلام « لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك » قال الغزالي في الاحياء ليس المراد أني عاجز عن التعبير عما أدركته بل معناه الاعتراف بالقصور عن ادراك كنه جلاله وعلى هذا فيرجع المعنى إلى الثناء على الله بأتم الصفات وأكملها التي ارتضاها لنفسه واستأثر بها فهي لا تليق إلا بجلاله حصى

(الحاء مع الضاد وما يثلثهما)

(حضرت) مجلس القاضي حضورا من باب قعد شهدته وحضر الغائب حضورا قدم من غيبته وحضرت الصلاة فهي حاضرة والاصل حضر وقت الصلاة والحضر بفتحتين خلاف البدو والنسبة اليه حضري على لفظه وحضر أقام بالحضر والحضارة بفتح الحاء وكسرها سكون الحضر وحضرني كذا خطر ببالي وحضره الموت واحتضره أشرف عليه فهو في النزع وهو محضور ومحتضر بالفتح وكلمته بحضرة فلان أي بحضوره وحضرة الشيء فناؤه حضر

وقربه وكلمه بحضر فلان وزان سبب لغة وبمحضره أى بمشهده وحضيرة
التمر الجرين وحضَر فلان بالكسر لغة واتفقوا على ضم المضارع مطلقا
وقياس كَسر الماضى أن يفتح المضارع لكن استعمل المضموم مع كسر
الماضى شذوذا ويسمى تداخل اللغتين وحَضْرَمَوت بليدة من اليمن بقرب
حض عَدَن وينسب اليها حضرمىّ (حضه) على الأمر حضا من باب قتل حمله
عليه والتحضيض منه لكنه شدد مبالغة قال النحاة ودخوله على المستقبل
حث على الفعل وطلب له وعلى الماضى توبيخ على ترك الفعل نحو هلا تنزل
عندنا وهلا نزلت وحروف التحضيض هلا وألا بالتشديد ولولا ولوما
حضن (حضن) الطائر بيضه حضنا من باب قتل وحضانا بالكسر أيضا ضمه تحت
جناحه فالحمامة حاضن لانه وصف مختص وحكى حاضنة على الاصل
ويعدى الى المفعول الثانى بالهمزة فيقال أحضنت الطائر البيض اذا جثم
عليه ورجل حاضن وامرأة حاضنة لانه وصف مشترك والحضانة بالفتح
والكسر اسم منه والحضن مادون الابط الى الكشح واحتضنت الشئ
جعلته فى حضنى والجمع أحضان مثل حمل وأحمال

(الحاء مع الطاء وما يثلثهما)

حطب (الحطب) معروف وجمعه أحطاب وحطبت الحطب حطبا من باب ضرب
جمعته واسم الفاعل حاطب وبه سمى ومنه حاطب بن أبى بلتعة وحطاب
أيضا على المبالغة واحتطب مثل حطب ومكان حطيب كثير الحطب
حطط وحطب بفلان سعى به (حططت) الرحل وغيره حطا من باب قتل أنزلته
من علو الى سفل وحططت من الدين أسقطت والحطيطة فعيلة بمعنى مفعولة
حطم واستحطه من الثمن كذا فحطه له وانحط السعر نقص (حطم) الشئ حطما
من باب تعب فهو حطم اذا تكسر ويقال للدابة اذا أسنت حَطِم ويتعدى

بالحركة فيقال حطمته حطما من باب ضرب فانحطم وحطمته بالتشديد مبالغة والحطيم حجر مكة

(الحاء مع الظاء وما يثلثهما)

(حظرته) حظرا من باب قتل منعته وحظرته حزته ويقال لما احظر به على الغنم وغيرها من الشجر ليمنعها ويحفظها حظيرة وجمعها حظائر وحظار مثل كريمة وكرائم وكرام واحتظرتها اذا عملتها فالفاعل محتظر حظر

(الحظ) الجدّ وفلان محظوظ وهو أحظ من فلان والحظ النصيب والجمع حظوظ مثل فلس وفلوس حظ

(حظلته) حظلا مثل حظرته حظرا وزنا ومعنى والحنظل نبت مر ونونه زائدة وقالوا بعير حظل وزان تعب يأكل الحنظل الواحدة حنظلة وبها سمى ومنه حنظلة بن أبي عامر بن النعمان الراهب الانصارى ثم الاوسى واستشهد بأحد ولما سمع الصراخ كان جنبا فخرج من قبل أن يغتسل فغسلته الملائكة فسمى غسيل الملائكة حظل

(حظى) عند الناس يحظى من باب تعب حظة وزان عدة وحظوة بضم الحاء وكسرها اذا أحبوه ورفعوا منزلته فهو حظى على فعيل والمرأة حظية اذا كانت عند زوجها كذلك حظى

(الحاء مع الفاء وما يثلثهما)

(حفد) حفدا من باب ضرب أسرع وفى الدعاء وإليك نسعى ونحفد أى نسرع الى الطاعة وأحفد إحفادا مثله وحفد حفدا خدم فهو حافد والجمع حفدة مثل كافر وكفرة ومنه قيل للأعوان حفدة وقيل لأولاد الأولاد حفدة لانهم كالخدّام فى الصغر حفد

(حفرت) الارض حفرا من باب ضرب وسمى حافر الفرس والحمار من ذلك كأنه يحفر الأرض بشدة وطئه عليها وحفر السيل الوادى جعله أخدودا وحفر الرجل امرأته حفرا حفر

كناية عن الجماع والحفر بفتحتين بمعنى المحفور مثل العدد والخبط
والنفض بمعنى المعدود والمخبوط والمنفوض ومنه قيل للبئر التى حفرها
أبو موسى بقرب البصرة حفر وتضاف اليه فيقال حفر أبي موسى وقال
الازهرى الحفر اسم المكان الذى حفر كخندق أو بئر والجمع أحفار مثل
سبب وأسباب والحفيرة ما يحفر فى الارض فعيلة بمعنى مفعولة والجمع
حفائر والحفرة مثلها والجمع حفر مثل غرفة وغرف وحفرت الأسنان
حفرا من باب ضرب وفى لغة لبنى أسد حفرت حفرا من باب تعب اذا فسدت
أصولها بسُلَاق يصيبها حكى اللغتين الازهرى وجماعة ولفظ ثعلب وجماعة
بأسنانه حفرٌ وحفر لكن ابن السكيت جعل الفتح من لحن العامة وهذا
حفظ محمول على أنه ما بلغه لغة بنى أسد (حفظت) المال وغيره حفظا اذا منعته
من الضياع والتلف وحفظته صنته عن الابتذال واحتفظت به والتحفظ
التحرز وحافظ على الشئ محافظة ورجل حافظ لدينه وأمانته وعينه وحفيظ
أيضا والجمع حفظة وحفاظ مثل كافر فى جمعيه وحفظ القرآن اذا وعاه على
ظهر قلبه واستحفظته الشئ سألته أن يحفظه وقيل استودعته إياه وفسر
حفت «بما استحفظوا من كتاب الله» بالقولين (حفت) المرأة وجهها حفا من باب
قتل زينته بأخذ شعره وحف شاربه اذا أحفاه وحفه أعطاه وحف القوم
بالبيت أطافوا به فهم حافون وحفت الارض تحف من باب ضرب يبس نبتها
حفل والمحفة بكسر الميم مركب من مراكب النساء كالهودج (حفل) القوم فى
المجلس حفلا من باب ضرب اجتمعوا واحتفلوا كذلك واسم الموضع محفل
والجمع محافل مثل مجلس ومجالس واحتفلت بفلان قمت بأمره ولا تحتفل
بأمره أى لا تُبَالِه ولا تهتم به واحتفلت به اهتممت وحفل اللبن وغيره حفلا
أيضا وحفولا اجتمع وحفلت الشاة بالتثقيل تركت حلبها حتى اجتمع اللبن

فى ضرعها فهى محفلة وكان الاصل حفلت لبن الشاة لانه هو المجموع فهى
محفل لبنها واحتفل الوادى امتلأ وسال (حفنت) له حفنا من باب حفن
ضرب وحفنة وهى ملء الكفين والجمع حفنات مثل سجدة وسجدات
(حفى) الرجل يحفى من باب تعب حفاء مثل سلام مشى بغير نعل ولا خف حفى
فهو حاف والجمع حفاة مثل قاض وقضاة والحفاء بالكسر والمدّ اسم منه
وحفى من كثرة المشى حتى رقت قدمه حفى فهو حف من باب تعب وأحفى
الرجل شاربه بالغ فى قصه وأحفاه فى المسئلة بمعنى ألح والحفيا والحفياء
وزان حمراء موضع بظاهر المدينة

(الحاء مع القاف وما يثلثهما)

(الحقب) الدهر والجمع أحقاب مثل قفل وأقفال وضم القاف للاتباع لغة حقب
و يقال الحقب ثمانون عاما والحقبة بمعنى المدّة والجمع حقب مثل سدرة
وسدر وقيل الحقبة مثل الحقب والحقب حبل يشدّ به رحل البعير الى
بطنه كى لا يتقدّم الى كاهله وهو غير الحزام والجمع أحقاب مثل سبب
وأسباب وحقب بول البعير حقبا من باب تعب اذا احتبس وحقب المطر
تأخر وقد يقال حقب البعير على حذف المضاف فهو حاقب و رجل حاقب
أعجله خروج البول وقيل الحاقب الذى احتاج الى الخلاء للبول فلم يتبرز
حتى حضر غائطه وقيل الحاقب الذى احتبس غائطه والحقيبة العجيزة
والجمع حقائب قال عبيد بن الابرص يصف جارية

صعدة ما علا الحقيبة منها * وكثيب ما كان تحت الحقاب

قال ابن الاعرابى يقول هى طويلة كالقناة ثم سمى ما يحمل من القماش على
الفرس خلف الراكب حقيبة مجازا لأنه محمول على العجز وحقبتها
واحتقبتها حملتها ثم توسعوا فى اللفظ حتى قالوا احتقب فلان الاثم اذا اكتسبه

حقد كانه شئ محسوس حمله (الحقد) الانطواء على العداوة والبغضاء وحقد
حقر عليه من باب ضرب وفى لغة من باب تعب والجمع أحقاد (حقر) الشئ
بالضم حقارة هان قدره فلا يعبأ به فهو حقير ويعدّى بالحركة فيقال حقرته
حقف من باب ضرب واحتقرته والحُقرة اسم منه مثل الفُرقة من الافتراق (حقف)
الشئ حقوفا من باب قعد اعوج فهو حاقف وظبى حاقف للذى انحنى وتثنى
من جرح أو غيره ويقال للرمل المعوج حقف والجمع أحقاف مثل حمل
حقق وأحمال (الحق) خلاف الباطل وهو مصدر حق الشئ من بابى ضرب
وقتل اذا وجب وثبت ولهذا يقال لمرافق الدار حقوقها وحقت القيامة
تحق من باب قتل أحاطت بالخلائق فهى حاقة ومن هنا قيل حقت الحاجة
اذا نزلت واشتدّت فهى حاقة أيضا وحققت الأمر أحقه اذا تيقنته
أو جعلته ثابتا لازما وفى لغة بنى تميم أحققته بالألف وحققته بالتثقيل
مبالغة وحقيقة الشئ منتهاه وأصله المشتمل عليه وفلان حقيق بكذا بمعنى
خليق وهو مأخوذ من الحق الثابت وقولهم هو أحق بكذا يستعمل بمعنيين
أحدهما اختصاصه بذلك من غير مشاركة نحو زيد أحق بماله أى لا حق
لغيره فيه والثانى أن يكون أفعل التفضيل فيقتضى اشتراكه مع غيره
وترجيحه على غيره كقولهم زيد أحسن وجها من فلان ومعناه ثبوت
الحسن لهما وترجيحه للاول قاله الازهرى وغيره ومن هذا الباب « الأيِّم
أحق بنفسها من وليها » فهما مشتركان ولكن حقها آكد واستحق فلان
الأمر استوجبه قاله الفارابى وجماعة فالأمر مستحق بالفتح اسم مفعول
ومنه قولهم خرج المبيع مستحقا وأحق الرجل بالالف قال حقا أو أظهره
أو ادّعاه فوجب له فهو محق والحق بالكسر من الابل ما طعن فى السنة
الرابعة والجمع حقاق والأنثى حقة وجمعها حقق مثل سدرة وسدر وأحق

البعير احقاقا صار حقا قيل سمي بذلك لانه استحق أن يحمل عليه وحقة بينة الحقة بكسرهما فالاولى الناقة والثانية مصدر ولا يكاد يعرف لها نظير وفي الدعاء حق ما قال العبد هو مرفوع خبر مقدم وما قال العبد مبتدأ وقوله كلنا لك عبد جملة بدل من هذه الجملة وفي رواية أحق وكلنا بزيادة الف وواو فأحق خبر مبتدا محذوف وما قال العبد مضاف اليه والتقدير هذا القول أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد جملة ابتدائية وحاققته خاصمته لاظهار الحق فاذا ظهرت دعواك قيل أحققته بالالف

حقل (الحقل) الارض القراح وهي التي لا شجر بها وقيل هو الزرع اذا تشعب ورقه ومنه أخذت المحاقلة وهي بيع الزرع في سنبله بحنطة وجمعه حقول مثل فلس وفلوس

حقن (حقنت) الماء في السقاء حقنا من باب قتل جمعته فيه وحقنت دمه خلاف هدرته كأنك جمعته في صاحبه فلم ترقه وحقن الرجل بوله حبسه وجمعه فهو حاقن قال ابن فارس ويقال لما جمع من لبن وشدّ حقين ولذلك سمي حابس البول حاقنا وحقنت المريض اذا أوصلت الدواء الى باطنه من مخرجه بالمحقنة بالكسر واحتقن هو والاسم الحقنة مثل الفرقة من الافتراق ثم أطلقت على ما يتداوى به والجمع حقن مثل غرفة وغرف

حقو (الحَقْو) موضع شد الازار وهو الخاصرة ثم توسعوا حتى سموا الازار الذي يشدّ على العورة حقوا والجمع أَحْقٍ وحقيّ مثل فلس وأفلس وفلوس وقد يجمع على حقاء مثل سهم وسهام

(الحاء مع الكاف وما يثلثهما)

حكر (احتكر) زيد الطعام اذا حبسه ارادة الغلاء والاسم الحُكْرة مثل الفُرْقة من الافتراق والحكر بفتحتين واسكان الكاف لغة بمعناه

حكك (حككت) الشئ حكا من باب قتل قشرته والحكة بالكسر داء يكون بالجسد وفي كتب الطب

هى خلْط رقيق بورَقى يحدث تحت الجلد ولا يحـدث منه مدّة بل شئ كالنخالة وهو سريع الزوال وحكّ فى صدرى كذا يحكّ من باب قتـل اذا حصـل

حكل كالوهم (الحكلة) فى اللسان كالعجمـة وزناومعـنى وأحكل الامر مثـل

حكم أشكل وزناومعنى (الحكم) القضاءوأصله المنع يقال حكمت عليـه بكذا اذامنعته من خـلافه فـلم يقـدر على الخروج من ذلك وحكمت بين القوم فصلت بينهـم فأناحاكم وحكم بفتحتين والجمع حكام ويجوز بالواو والنون والحكمة وزان قصـبة للدابة سميت بذلك لانها تذللها لراكبها حـتى تمنعها الجماح ونحوه ومنـه اشتقاق الحكمة لانها تمنع صاحبها من أخلاق الارذال وحكمت الرجـل بالتشديد فوضت الحكم اليـه وتحكم فى كذا فعـل ماراه وأحكمت الشئ بالالف أتقنته فاستحكم هو صار كذلك

حكى (حكيت) الشئ أحكيه حكاية اذا أتيت بمثله على الصـفة التى أتى بها غـيرك فأنت كالناقل ومنه حكيت صنعته اذا أتيت بمثلها وهو هنا كالمعارضة وحكوته أحكوه لغة قال ابن السكيت وحكى عن بعضهم أنه قال لاأحكو كلام ربى أى لاأعارضه

(الحاء مع اللام ومايثلثهما)

حلب (حلبت) الناقة وغيرها حلبا من باب قتـل والحلب بفتحتين يطلق على المصدر أيضا وعلى اللبن المحلوب فيقال لبن حلب وحليب ومحلوب وناقة حلوب وزان رسـول أى ذات لبن يحلب فان جعلتها اسمـا أتيت بالهاء فقلت هـذه حلوبة فلان مثـل الركوب والركوبة والمحلب بفتح الميم موضع الحلب والمحلب بكسـرها الوعاء يحلب فيـه وهو الحـلاب أيضا مثـل كتاب والمحلب بفتح الميم شئ يجعل حبه فى العطر والحلبـة بضم الحـاء واللام تضم وتسكن للتخفيف حب يؤكل والحلبة وزان سجدة خيل تجمع للسباق من كل أوب ولاتخرج من وجه واحـد يقال جاءت الفرس فى آخر الحلبة أى فى آخر الخيـل وهى

بمعنى حلبية ولهذا جمعت على حلائب (حلجت) القطن حلجا من باب ضرب حلج
والمحلج بكسر الميم خشبة يحلج بها حتى يخلص الحب من القطن وقطن حليج
بمعنى محلوج (الحلس) كساء يجعل على ظهر البعير تحت رحله والجمع حلس
أحلاس مثل حمل وأحمال والحلس بساط يبسط فى البيت (حلف) بالله حلف
حلفا بكسر اللام وسكونها تخفيف وتؤنث الواحدة بالهاء فيقال حلفة و يقال
فى التعدى أحلفته إحلافا وحلفته تحليفا واستحلفته والحليف المعاهد
يقال منه تحالفا إذا تعاهدا وتعاقدا على أن يكون أمرهما واحدا فى
النصرة والحماية وبينهما حلف وحلفة بالكسر أى عهد وذو الحُلَيفة ماء
من مياه بنى جُشَم ثم سمى به الموضع وهو ميقات أهل المدينة نحو مرحلة عنها
ويقال على ستة أميال والحلفاء وزان حمراء نبات معروف الواحدة حلفاة
(حلق) شعره حلقا من باب ضرب وحلاقا بالكسر وحلق بالتشديد مبالغة حلق
وتكثير والحلق من الحيوان جمعه حلوق مثل فلس وفلوس وهو مذكر
قال ابن الانبارى و يجوز فى القياس أحلق مثل أفلس لكنه لم يسمع من
العرب و ربما قيل حلق بضمتين مثل رهن ورهن والحلقوم هو الحلق
وميمه زائدة والجمع حلاقيم بالياء وحذفها تخفيف وحلقمته حلقمة قطعت
حلقومه قال الزجاج الحلقوم بعد الفم وهو موضع النفس وفيه شُعَب
تتشعب منه وهو مجرى الطعام والشراب وحلقة الباب بالسكون من حديد
وغيره وحلقة القوم الذين يجتمعون مستديرين والحلقة السلاح كله
والجمع حلق بفتحتين على غير قياس وقال الاصمعى الجمع حلق بالكسر
مثل قصعة وقصع و بدرة و بدر وحكى يونس عن أبى عمرو بن العلاء أن
الحَلَقة بالفتح لغة فى السكون وعلى هذا فالجمع بحذف الهاء قياس مثل قصبة
وقصب و جمع ابن السراج بينهما وقال فقالوا حلق ثم خففوا الواحد حين

أحقوه الزيادة وغير المعنى قال وهـذا لفظ سيبويه وفى الدعاء حلقا له وعقرا أى أصابه الله بوجع فى حلقه وعقر جسده والمحدّثون يقولون حلق عقرى بألف التأنيث وقال السَّرَقُسْطى عقرت المرأة ومها آذتهم فهى عقرى فجعلها اسم فاعل بمنزلة غضبى وسكرى وعلى هذا فالتنوين لصيغة الدعاء وهو غير مراد وألف التأنيث لانها اسم فاعل فهما بمعنيين (الحلكة) وزان

حلك رُطَبة ضرب من العَظاء وهى دويبة كانها سمكة زرقاء تَبرُق تغوص فى الرمل كما يغوص طير الماء فى الماء والعرب تسميها بنات النقا لسكناها نقيان الرمل ويشبه بها بنان الجوارى للينها وفيها ثلاث لغات هـذه وهى لغة الحجاز والثانية حلكاء وزان حمراء والثالثة كانها مقلوبة من الأولى لحكة مثل رطبة أيضا (حلّ) الشئ يحلّ بالكسر حلا خـلاف حرم فهو حـلال

حلل وحلّ أيضا وصف بالمصدر ويتعـدّى بالهَمزة والتضعيف فيقال أحللته وحَللته ومنـه أحلّ الله البيع أى أباحـه وخير فى الفعل والترك واسم الفاعل محل ومحلل ومنه المحلل وهو الذى يتزوج المطلقة ثلاثا لتحل لمطلقها والمحلل فى المسابقـة أيضا لانه يحلل الرهان ويحله وقـد كان حراما وحل الدين يحل بالكسر أيضا حلولا انتهى أجله فهو حالّ وحلت المرأة للازواج زال المـانع الذى كانت متصفة به كانقضاء العدّة فهـى حلال وحلّ الحق حلا وحـلولا وجب وحلّ المحرم حلا بالكسر خرج من احرامه وأحل بالألف مثله فهو محل وحل أيضا تسمية بالمصدر وحلال أيضا وأحل صار فى الحـل والحـلّ ماعدا الحرم وحلّ الهدى وصـل الموضع الذى ينحر فيـه وحَلت اليمين بَرّت وحلّ العذاب يحل ويحل حلولا هذه وحدها بالضم مع الكسر والباقى بالكسر فقط وحللت بالبلد حـلولا من باب قعـد اذا نزلت به ويتعـدّى أيضا بنفسه فيقال حللت البلد والمحل بفتح الحاء والكسر لغة

حكاها ابن القطاع موضع الحلول والمحل بالكسر الاجل والمحلة بالفتح المكان ينزله القوم وحللت العقدة حلا من باب قتل واسم الفاعل حلال ومنه قيل حللت اليمين اذا فعلت ما يخرج عن الحنث فانحلت هى وحللتها بالتثقيل والاسم التحلة بفتح التاء وفعلته تحلة القَسَم أى بقدر ما تُحَل به اليمين ولم أبالغ فيه ثم كثر هذا حتى قيل لكل شئ لم يبالَغ فيه تحليل وقيل تحلة القسم هو جعلها حلالا إما باستثناء أو كفارة والشفعة كحل العقال قيل معناه أنها سهلة التمكنه من أخذها شرعا كسهولة حل العقال فاذا طلبها حصلت له من غير نزاع ولا خصومة وقيل معناه مدة طلبها مثل مدة حل العقال فاذا لم يبادر الى الطلب فاتت والاول أسبق الى الفهم والحليل الزوج والحليلة الزوجة سميا بذلك لان كل واحد يحل من صاحبه محلا لا يحله غيره ويقال للمجاور والنزيل حليل والحلة بالضم لا تكون إلا ثوبين من جنس واحد والجمع حلل مثل غرفة وغرف والحلة بالكسر القوم النازلون وتطلق الحلة على البيوت مجازا تسمية للمحل باسم الحال وهى مائة بيت فما فوقها والجمع حلال بالكسر وحِلَل أيضا مثل سدرة وسدر والحلام والحلان وزان تفاح الجدى يشق بطن أمه ويُخرَج فالميم والنون زائدتان والاحليل بكسر الهمزة مخرج اللبن من الضرع والثدى ومخرج البول أيضا

(حلم) يحلم من باب قتل حلما بضمتين واسكان الثانى تخفيف واحتلم رأى فى منامه رؤيا وحلم الصبى واحتلم أدرك وبلغ مبالغ الرجال فهو حالم ومحتلم وحلم بالضم حلما بالكسر صفح وستر فهو حليم وحلمته بالتشديد نسبته الى الحلم وباسم الفاعل سمى الرجل ومنه محلِّم بن جَثّامة وهو الذى قتل رجلا بذحل الجاهلية بعد ما قال لا اله الا الله فقال عليه السلام اللهم لا ترحم محلما فلما مات ودفن لفظته الارض ثلاث مرات والحَلَم القُراد حلم

الضخم الواحــدة حلمــة مثل قصب وقصبة وقيــل لرأس الثدى وهى اللحمة النــاتئة حلمة على التشبيه بقدرها قال الازهرى الحلمة الحبة على رأس الثدى

حلا من المرأة ورأس الثُّنْدُوَة من الرجل (حلا) الشئ يحلو حــلاوة فهو حلو والانثى حلوة وحــلا لى الشئ اذا لَذَّ لى واستحليته رأيته حــلوا والحلوان بالضم العطاء وهو اسم من حــلوته أحــلوه ونهــى عن حــلوان الــكاهن والحلوان أيضا أن يأخذ الرجل من مهر ابنته شيأ وكانت العرب تعيّر من يفعله وحلوان المرأة مهرها وحلوان بلد مشهور من سواد العراق وهى آخر مــدن العراق و بينها و بين بغــداد نحو خمس مراحــل وهى من طرف العراق من الشرق والقادسية من طرفه من الغرب قيل سميت باسم بانيها وهو حلوان بن عمران بن إلحاف بن قُضَاعة وحَلِى الشئ بعينى وبصــدرى يحلى من باب تعب حلاوة حسن عندى وأعجبنى وحليت المرأة حليا ساكن اللام لبست الحَلْى وجمعه حُلِىّ والاصل على فعول مثــل فلس وفلوس والحلية بالكسر الصفة والجمع حِلًى مقصور وتضم الحاء وتكسر وحلــية السيف زينتــه قال ابن فارس ولا تجمع وتحلت المرأة لبست الحلى أو اتخذته وحليتها بالتشديد ألبستها الحلى أو اتخذته لها لتلبسه وحليت السويق جعلت فيه شيأ حلوا حتى حلا والحلواء التى تؤكل تمد وتقصر و جمع الممدود حــلاوىّ مثــل صحراء وصحارىّ بالتشديد وجمع المقصور بفتح الواو وقال الازهرى الحلواء اسم لما يؤكل من الطعام اذا كان معالجا بحلاوة وحلاوة القفا وسطه

(الحاء مع الميم وما يثلثهما)

حمد (حمدته) على شجاعته واحسانه حمــدا أثنيت عليه ومن هنا كان الحمــد غير الشكر لأنه يستعمل لصفة فى الشخص وفيــه معنى التعجب و يكون فيــه معنى التعظيم للممدوح وخضوع المــادح كقول المبتلى الحمــد لله اذ ليس هنا

شىء من نعم الدنيا ويكون فى مقابلة إحسان يصل الى الحامد وأما الشكر فلا يكون إلا فى مقابلة الصنيع فلا يقال شكرته على شجاعته وقيل غير ذلك وأحمدته بالألف وجدته محمودا وفى الحديث «سبحانك اللهم وبحمدك» التقدير سبحانك اللهم والحمد لك ويقرب منه ما قيل فى قوله تعالى «ونحن نسبح بحمدك» أى نسبح حامدين لك أو والحمد لك وقيل التقدير وبحمدك نزهتك وأثنيت عليك فلك المنة والنعمة على ذلك وهذا معنى ما حكى عن الزجاج قال سألت أبا العباس محمد بن يزيد عن ذلك فقال سألت أبا عثمان المازنى عن ذلك فقال المعنى سبحانك اللهم بجميع صفاتك وبحمدك سبحتك وقال الاخفش المعنى سبحانك اللهم وبذكرك وعلى هذا الواو زائدة كزيادتها فى ربنا ولك الحمد والمعنى بذكرك الواجب لك من التمجيد والتعظيم ولأن الحمد ذكر وقال الازهرى سبحانك اللهم وأبتدئ بحمدك وانما قدر فعلا لأن الاصل فى العمل له وتقول ربنا لك الحمد أى لك المنة والنعمة على ما ألهمتنا أو لك الذكر والثناء لانك المستحق لذلك وفى ربنا لك الحمد دعاء خضوع واعتراف بالربوبية وفيه معنى الثناء والتعظيم والتوحيد وتزاد الواو فيقال ولك الحمد قال الاصمعى سألت أبا عمرو بن العلاء عن ذلك فقال كانوا اذا قال الواحد بعنى يقولون وهو لك والمراد هو لك ولكن الزيادة توكيد وتقول فى الدعاء وابعثه المقام المحمود بالالف واللام ان جعل الذى وعدته صفة له لانهما معرفتان والمعرفة توصف بالمعرفة ولا يجوز أن يقال مقاما محمودا لان النكرة لا توصف بالمعرفة ولا يجوز أن يكون على القطع لان القطع لا يكون إلا فى نعت ولا نعت هنا نعم يجوز ذلك ان قيل فى الكلام حذف والتقدير هو الذى وتكون الجملة صفة للنكرة ومثله قوله تعالى «ويل لكل همزة لمزة الذى جمع مالا» والمعرف أولى

قياساً لسلامته من المجاز وهو المحذوف المقدّر في قولك هو الذي ولأنْ تجرى
اللسان على عمل واحد من تعريف أو تنكير أخف من الاختلاف فان
لم يوصف بالذى جاز التعريف ومنه في الحديث يوم يبعثه الله المقام المحمود
وتكون اللام للعهد وجاز التنكير لمشاكلة الفواصل أو غيره والمحمدة
حمر بفتح الميم نقيض المذمة ونص ابن السراج وجماعة على الكسر (الحمرة)
من الالوان معروفة والذكر أحمر والانثى حمراء والجمع حمر وهذا اذا أريد
به المصبوغ فان أريد بالاحمر ذو الحمرة جمع على الاحامر لانه اسم لا وصف
واحمر البأس اشتد واحمر الشئ صار أحمر وحمرته بالتشديد صبغته بالحمرة
والحمار الذكر والانثى أتان وحمارة بالهاء نادر والجمع حمير وحمر بضمتين
وأحمرة وحمار أهلىّ بالتنوين وجعل أهلىّ وصفاً و بالاضافة وحمار قبّان
دويبة تشبه الخنفساء وهى أصغر منها ذات قوائم كثيرة اذا لمسها أحد
اجتمعت كالشئ المطوى وأهل الشام يسمونها قفل قفيلة والحمر بضم الحاء
وفتح الميم وتشديدها أكثر من التخفيف ضرب من العصافير الواحدة حمرة
قال السخاوى الحمر هو القُبّر وقال في المجرد وأهل المدينة يسمون البلبل
النُّغَرة والحُمَرة وحُمْر النَّعَم ساكن الميم كرائمها وهو مَثَل في كل نفيس و يقال
حمش انه جمع أحمر وان أحمر من أسماء الحسن * رجل (حمش) الساقين
و زان فلس أى دقيق الساقين وحمش عظم ساقه من باب تعب حمشة رق
حمص وهو أحمش مثل أحمر (الحمص) حب معروف بكسر الحاء وتشديد الميم
لكنها مكسورة أيضاً عند البصريين ومفتوحة عند الكوفيين وحِمْص البلد
حمض المعروفة بالصرف وعدمه (حمض) الشئ بضم الميم وفتحها حموضة فهو
حامض والحَمْض من النبت ما كان فيه ملوحة والخُلَّة ما سوى ذلك وتقول
حمق العرب الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها (الحُمْق) فساد في العقل قاله

الازهرى وحمق يحمق فهو حمق من باب تعب وحمق بالضم فهو أحمق والانثى حمقاء والحماقة اسم منه والجمع حمق وحمق مثل أحمر وحمراء وحمر قال ابن القطاع وحمق حمقا من باب تعب خفت لحيته (الحمل) بالكسر ما يحمل على الظهر ونحوه والجمع أحمال وحمول وحملت المتاع حملا من باب ضرب فأنا حامل والانثى حاملة بالهاء لانها صفة مشتركة ويقال للمبالغة أيضا حمال وبه سمى ومنه أبيض بن حمال المأربى وحمل بدين ودية حمالة بالفتح والجمع حمالات فهو حميل به وحامل أيضا وحملت المرأة ولدها ويجعل حملت بمعنى علقت فيتعدى بالباء فيقال حملت به فى ليلة كذا وفى موضع كذا أى حبلت فهى حامل بغير هاء لانها صفة مختصة وربما قيل حاملة بالهاء قيل أرادوا المطابقة بينها وبين حملت وقيل أرادوا مجاز الحمل إما لانها كانت كذلك أو ستكون فاذا أريد الوصف الحقيقى قيل حامل بغير هاء وحملت الشجرة حملا أخرجت ثمرتها فالثمرة حمل تسمية بالمصدر وهى حامل وحاملة ويعدى بالتضعيف فيقال حملته الشئ فحمله واحتملته على افتعلت بمعنى حملته واحتملت ما كان منه بمعنى العفو والاغضاء والاحتمال فى اصطلاح الفقهاء والمتكلمين يجوز استعماله بمعنى الوهم والجواز فيكون لازما وبمعنى الاقتضاء والتضمن فيكون متعديا مثل احتمل أن يكون كذا واحتمل الحال وجوها كثيرة وفى حديث رواه أبو داود والترمذى والنسائى «اذا بلغ الماء قُلَّتين لم يحمل خَبَثا» معناه لم يقبل حمل الخبث لانه يقال فلان لا يحمل الضيم أى يأنفه ويدفعه عن نفسه ويؤيده الرواية الاخرى لابى داود لم يُنَجَّس وهذا محمول على ما اذا لم يتغير بالنجاسة وحملت الرجل على الدابة حملا وحميل السيل فعيل بمعنى مفعول وهو ما يحمل من غُثائه والحميل الرجل الدعى والحميل المسبى لانه يحمل من بلد إلى بلد وحمالة السيف وغيره

حمل

بالكسر والجمع حمائل ويقال لها محمل أيضا وزان مقود والجمع محامل والحمل بفتحتين ولد الضائنة فى السنة الاولى والجمع حُمْلان والمحمل وزان مجلس الهودج ويجوز محمل وزان مقود والحمولة بالفتح البعير يحمل عليه وقد يستعمل فى الفرس والبغل والحمار وقد تطلق الحمولة على جماعة الابل والحملاق بالكسر باطن الجفن والجمع حماليق (الحممة) وزان رُطَبة ما أحرق من خشب ونحوه والجمع بحذف الهاء وحم الجمر يحم حمما من باب تعب اذا اسودّ بعد خموده وتطلق الحممة على الجمر مجازا باسم ما يؤل اليه وحم الشئ حما من باب ضرب قرب ودنا وأحم بالالف لغة ويستعمل الرباعى متعدّيا فيقال أحمه غيره وحممت وجهه تحميما اذا سوّدته بالفحم والحَمام عند العرب كل ذى طوق من الفواخت والقَمارىّ وساق حرّ والقطا والدواجن والوراشين وأشباه ذلك الواحدة حمامة ويقع على الذكر والانثى فيقال حمامة ذكر وحمامة أنثى وقال الزجاج اذا أردت تصحيح المذكر قلت رأيت حماما على حمامة أى ذكرا على أنثى والعامة تخص الحمام بالدواجن وكان الكسائى يقول الحمام هو البرى واليمام هو الذى يألف البيوت وقال الاصمعى اليمام حمام الوحش وهو ضرب من طير الصحراء والحمّام مثقل معروف والتأنيث أغلب فيقال هى الحمام وجمعها حمامات على القياس ويذكر فيقال هو الحمام والحُمّى فُعْلى غير منصرفة لألف التأنيث والجمع حُمَّيات وأحمه الله بالالف من الحمى فحم هو بالبناء للمفعول وهو محموم والحميم الماء الحارّ واستحم الرجل اغتسل بالماء الحميم ثم كثر حتى استعمل الاستحمام فى كل ماء والحم بكسر الميم القُمْقُمة وحاميم ان جعلته اسما للسورة أعربته اعراب ما لا ينصرف وان أردت الحكاية بنيت على الوقف لما يأتى فى يس ومنهم من يجعلها اسما للسور كلها والجمع ذوات

حمم

حاميم وآل حاميم ومنهم من يجعلها اسما لكل سورة فيجمعها حواميم (حمنة) حمن
وزان تمرة من أسماء النساء ومنه حمنة بنت جحش بن رئاب الاسدى وأمها
أُميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم (حميت) المكان حمى
من الناس حميا من باب رمى وحمية بالكسر منعته عنهم والحماية اسم منه
وأحميته بالالف جعلته حمًى لا يقرب ولا يُجترأ عليه قال الشاعر

ونَرعَى حِمى الاقوامَ غير محرّم * علينا ولا يُرعَى حمانا الذى نحمى

وأحميته بالالف أيضا وجدته حمى وتثنية الحمى حميان بكسر الحاء على لفظ
الواحد وبالياء وسمع بالواو فيقال حموان قاله ابن السكيت وحميت المريض
حمية وحميت القوم حماية نصرتهم وحميت الحديدة تحمى من باب تعب
فهى حامية اذا اشتد حرها بالنار ويعدّى بالهمزة فيقال أحميتها فهى محماة
ولا يقال حميتها بغير ألف والحَمِيّة الأنَفة والحَمْأة طين أسود وحمئت البئر
حمأ من باب تعب صار فيها الحَمَأة وحماة المرأة وزان حصاة أم زوجها لا يجوز
فيها غير القصر وكل قريب للزوج مثل الاب والاخ والعم ففيه أربع لغات
حما مثل عصا وحم مثل يد وحمو مثل أبو هايعرب بالحروف وحمء بالهمزة
مثل خَبء وكل قريب من قبل المرأة فهم الاختان قال ابن فارس الحمء
أبو الزوج وأبو امرأة الرجل وقال فى المحكم أيضا وحمء الرجل أبو زوجته
أو أخوها أو عمها فحصل من هذا أن الحمء يكون من الجانبين كالصهر
وهكذا نقله الخليل عن بعض العرب والحُمَة محذوفة اللام سم كل شئ يلدغ
أو يلسع

(الحاء مع النون وما يثلثهما)

(حنث) فى يمينه يحنَث حنْثا اذا لم يف بموجبها فهو حانث وحنثته بالتشديد حنث
جعلته حانثا والحنث الذنب وتحنث اذا فعل ما يخرج به من الحنث قال

ابن فارس والتحنث التعبد ومنه «كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحنث في غار
حنش حراء» (الحنش) بفتحتين كل ما يصاد من الطير والهوام وحنشت الصيد
أحنشه من باب ضرب صدته والحنش أيضا الحية ويطلق على كل حَشَرة
حنط يشبه رأسها رأس الحية كالحرابيّ وسوامّ أبرص (الحنطة) والقمح
والبُرّ والطعام واحد وبائع الحنطة حناط مثل البزاز والعطار والنسبة اليه
على لفظه حناطيّ وهي نسبة لبعض أصحابنا والحنوط والحناط مثل رسول
وكتاب طيب يخلط للميت خاصة وكل ما يطيب به الميت من مسك وذَريرة
وصندل وعنبر وكافور وغير ذلك مما يُذَرّ عليه تطييبا له وتجفيفا لرطوبته
حنف فهو حنوط (الحَنَف) الاعوجاج في الرجل الى داخل وهو مصدر من باب
تعب فالرجل أحنف وبه سمي ويصغر على حنيف تصغير الترخيم وبه سمي
أيضا وهو الذي يمشي على ظهور قدميه والحنيف المسلم لانه مائل الى الدين
حنق المستقيم والحنيف الناسك (حنق) حنقا من باب تعب اغتاظ فهو حنق
حنك وأحنقته غظته فهو محنق (الحنك) من الانسان وغيره مذكر وجمعه
أحناك مثل سبب وأسباب وحنكت الصبي تحنيكا مضغت تمرا ونحوه
ودلكت به حنكه وحنكته حنكا من بابي ضرب وقتل كذلك فهو محنك من
حنن المشدد ومحنوك من المخفف (حننت) على الشيء أحن من باب ضرب حنة
بالفتح وحنانا عطفت وترحمت وحنت المرأة حنينا اشتاقت الى ولدها وحنين
مصغر واد بين مكة والطائف هو مذكر منصرف وقد يؤنث على معنى البقعة
وقصة حنين أن النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة في رمضان سنة ثمان ثم خرج
منها لقتال هَوَازِنَ وثَقِيف وقد بقيت أيام من رمضان فسار الى حنين
فلما التقى الجمعان انكشف المسلمون ثم أمدهم الله بنصره فعطفوا وقاتلوا
المشركين فهزموهم وغنموا أموالهم وعيالهم ثم سار المشركون الى أَوطاس

فمنهم من سار على نخلة اليمانية ومنهم من سلك الثنايا وتبعت خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك نخلة ويقال انه عليه الصلاة والسلام أقام عليها يوما وليلة ثم سار الى أوطاس فاقتتلوا وانهزم المشركون الى الطائف وغنم المسلمون منها أيضا أموالهم وعيالهم ثم سار الى الطائف فقاتلهم بقية شوال فلما أهل ذو القعدة ترك القتال لانه شهر حرام ورحل راجعا فنزل الجِعْرّانة وقسم بها غنائم أوطاس وحنين ويقال كانت ستة

حنا آلاف سَبيّ (حنت) المرأة على ولدها تحنى وتحنو حنوّا عطفت وأشفقت فلم تتزوج بعد أبيهم وحنيت العود أحنيه حنيا وحنوته أحنوه حنوا ثنيته ويقال للرجل اذا انحنى من الكِبَر حناه الدهر فهو محنى ومحنو والحِنّاء فعّال والحناءة أخص من الحناء وحنأت المرأة يدها بالتشديد خضبتها بالحَناء والتخفيف من باب نفع لغة

(الحاء مع الواو وما يثلثهما)

حوب (حاب) حوبا من باب قال اذا اكتسب الاثم والاسم الحوب بالضم وقيل المضموم والمفتوح لغتان فالضم لغة الحجاز والفتح لغة تميم والحوبة بالفتح الخطيئة

حوت (الحوت) العظيم من السمك وهو مذكر وفى التنزيل «فالتقمه الحوت» والجمع حيتان

حوج (الحاجة) جمعها حاج بحذف الهاء وحاجات وحوائج وحاج الرجل يحوج اذا احتاج وأحوج وزان أكرم من الحاجة فهو محوج وقياس جمعه بالواو والنون لانه صفة عاقل والناس يقولون فى الجمع محاويج مثل مفاطير ومفاليس وبعضهم ينكره ويقول غير مسموع ويستعمل الرباعى أيضا متعديا فيقال أحوجه الله الى كذا

حوذ (الحاذ) وزان الباب موضع اللِّبْد من ظهر الفرس وهو وسطه ومنه قيل رجل خفيف الحاذ كما يقال خفيف الظهر على الاستعارة واستحوذ عليه الشيطان غلبه

واستمساله الى ما بر يده منه والاحوذىّ الذى حَذَق الاشياءَ وأتقنها (الحارة) حور
المحلة تتصل منازلها والجمع حارات والمحارة بفتح الميم محمل الحاج وتسمى
الصَّدَفة أيضا وحورت العين حورا من باب تعب اشتد بياض بياضها
وسواد سوادها و يقال الحور اسوداد المقلة كلها كعيون الظباء قالوا
وليس فى الانسان حور وانما قيل ذلك فى النساء على التشبيه وفى مختصر
العين ولا يقال للمرأة حوراء إلا للبيضاء مع حورها وحوّرت الثياب
تحويرا بيضتها وقيل لاصحاب عيسى عليه السلام حواريون لانهم كانوا
يحوّرون الثياب أى يبيضونها وقيل الحوارىّ الناصر وقيل غير ذلك
واحورّ الشئ ابيض وزنا ومعنى وحار حورا من باب قال نقص وحاورته
راجعته الكلام وتحاوروا وأحار الرجل الجواب بالالف ردّه وما أحاره
ماردّه (حزت) الشئ أحوزه حوزا وحيازة ضممته و جمعته وكل من حوز
ضم الى نفسه شيأ فقد حازه وحازه حيزا من باب سار لغة فيه وحزت
الابل باللغتين سقتها برفق والحوزة الناحية والحيز الناحية أيضا وهو فيعل
و ربما خفف ولهذا قيل فى جمعه أحياز والقياس أحواز لكنه جمع
على لفظ المخفف كما قيل فى جمع قائم وصائم قيم وصيم على لغة من راعى لفظ
الواحد وأحياز الدار نواحيها ومرافقها وتحيز المال انضم الى الحيز
وقوله تعالى «أو متحيزا الى فئة» معناه أو مائلا الى جماعة من المسلمين
وانحاز الرجل الى القوم بمعنى تحيز اليهم (الحوش) بضم الحاء حوش
مثل الوحش والحُوشىّ والوحشى بمعنى وفلان يجتنب حوشىّ الكلام
وهو المستغرب وحكى ابن قتيبة أن الابل الحوشية منسوبة الى الحوش
وأنها فحول من الجن ضربت فى إبل فنسبت اليها وحكاه أبو حاتم أيضا
وقال هى النجائب المَهْرية واحتوش القوم بالصيد أحاطوا به وقد

يتعدى بنفسه فيقال احتوشوه واسم المفعول محتوش بالفتح ومنه
احتوش الدم الطهر كأن الدماء أحاطت بالطهر واكتنفته من طرفيه
فالطهر محتوش بدمين (حوصت) العين حوصا من باب تعب ضاق حوص
مؤخرها وهو عيب فالرجل أحوص وبه سمى وجمعه صفة حُوص واسما
أحاوص والأنثى حوصاء مثل أحمر وحمراء (حوض) الماء جمعه حوض
أحواض وحياض وأصل حياض الواو لكن قلبت ياء للكسرة قبلها مثل
ثوب وأثواب وثياب (حاطه) يحوطه حوطا رعاه وحوّط حوله تحويطا حاط
أدار عليه نحو التراب حتى جعله محيطا به وأحاط القوم بالبلد إحاطة
استدار وابجوانبه وحاطوا به من باب قال لغة فى الرباعى ومنه قيل للبناء
حائط اسم فاعل من الثلاثى والجمع حيطان والحائط البستان وجمعه
حوائط وأحاط به علما عرفه ظاهرا وباطنا واحتاط للشئ افتعال وهو طلب
الأحظ والأخذ بأوثق الوجوه وبعضهم يجعل الاحتياط من الياء
والاسم الحيط وحاط الحمار عانته حوطا من باب قال اذا ضمها وجمعها
ومنه قولهم افعل الأحوط والمعنى افعل ما هو أجمع لأصول الأحكام
وأبعد عن شوائب التأويلات وليس مأخوذا من الاحتياط لان أفعل
التفضيل لا يبنى من خماسى (حافة) كل شئ ناحيته والاصل حوفة حوف
مثل قصبة فانقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والجمع حافات
وحافتا الوادى جانباه والحَافُ عرق أخضر تحت اللسان (حاك) الرجل حوك
الثوب حوكا من باب قال والحِياكة بالكسر الصناعة فهو حائك والجمع
حاكة وحَوَكة (حال) حولا من باب قال اذا مضى ومنه قيل للعام حول حول
ولو لم يمض لانه سيكون تسمية بالمصدر والجمع أحوال وحال الشئ وأحال
وأحول اذا أتى عليه حول وأَحْوَلْتُ بالمكان أقمت به حولا والحيلة الحذق

فى تدبير الأمور وهو تقليب الفكر حتى يهتدى الى المقصود وأصلها الواو
واحتال طلب الحيلة وحالت المرأة والنخلة والناقة وكل أنثى حيالا
بالكسر لم تحمل فهى حائل وحال النهر بيننا حيلولة حجز ومنع الاتصال
والحال صفة الشئ يذكر ويؤنث فيقال حال حسن وحال حسنة وقد
يؤنث بالهاء فيقال حالة واستحال الشئ تغير عن طبعه ووصفه وحال
يحول مثله والمحال الباطل غير الممكن الوقوع واستحال الكلام صار محالا
واستحالت الأرض اعوجت وخرجت عن الاستواء وتحوّل من مكانه
انتقل عنه وحوّلته تحويلا نقلته من موضع الى موضع وحوّل هو تحويلا
يستعمل لازما ومتعديا وحوّلت الرداء نقلت كل طرف الى موضع الآخر
والحوالة بالفتح مأخوذة من هذا فأحلته بدينه نقلته الى ذمة غير ذمتك وأحلت
الشئ إحالة نقلته أيضا وأحلت عليه بالسوط والرمح سددته اليه وأقبلت
به عليه ومنه قولهم فيمن ضرب مشرفا على الموت فقتله يحال الموت على
الضرب أى نعلقه به ونلصقه به كما يلصق الرمح بالمحال عليه وهو المطعون
وأحلت الأمر على زيد أى جعلته مقصورا عليه مطلوبا به ولا حول ولا قوة
الا بالله قيل معناه لا حول عن المعصية ولا قوة على الطاعة الا بتوفيق الله
وقعدنا حوله بنصب اللام على الظرف أى فى الجهات المحيطة به وحواليه
حوم بمعناه (حام) الطائر حول الماء حوما نا داربه وفى الحديث « فمن حام
حول الحمى يوشك أن يقع فيه » أى من قارب المعاصى ودنا منها قرب
حانوت وقوعه فيها (الحانوت) دكان البائع واختلف فى وزنها فقيل أصلها
فعلوت مثل ملكوت من الملك ورهبوت من الرهبة لكن قلبت الواو ألفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها كما فعل بطالوت وجالوت ونحوه وقيل أصلها حانوة
على فعلوة بسكون العين وضم اللام مثل عَرقوة وتَرقوة لكن لما كثر استعمالها

خففت بسكون الواو ثم قلبت الهاء تاء كما قيل فى تابوت وأصله تابوه فى قول
بعضهم وقال الفارابى الحانوت فاعول وأصلها الهاء لكن أبدلت تاء لسكون
ماقبلها والجمع الحوانيت والحانوت يذكر ويؤنث فيقال هو الحانوت وهى
الحانوت وقال الزجاج الحانوت مؤنثة فان رأيتها مذكرة فانما يعنى بها
البيت ورجل حانوتى نسبة على القياس والحانة البيت الذى يباع فيه الخمر
وهو الحانوت أيضا والجمع حانات والنسبة حانى على القياس (حويت) حوى
الشئ أحويه حَوَايةً واحتويت عليه اذا ضممته واستوليت عليه فهو محوى
وأصله مفعول واحتويته كذلك وحويته ملكته

(الحاء مع الياء وما يثلثهما)

(حيث) ظرف مكان ويضاف الى جملة وهى مبنية على الضم وبنو تميم حيث
ينصبون اذا كانت فى موضع نصب نحو قم حيث يقوم زيد وتجمع معنى
ظرفين لانك تقول أقوم حيث يقوم زيد وحيث زيد قائم فيكون المعنى
أقوم فى الموضع الذى فيه زيد وعبارة بعضهم حيث من حروف المواضع لا من
حروف المعانى وشذ اضافتها الى المفرد فى الشعر ويشتبه بحين وسيأتى
(حاد) عن الشئ يحيد حَيْدةً وحُيُودا تنحى وبعد ويتعدى بالحرف حيد
والهمزة فيقال حدت به وأحدته مثل ذهب وذهبت به وأذهبته (حار) حير
فى أمره يحار حيرا من باب تعب وحَيرة لم يدر وجه الصواب فهو حيران والمرأة
حيرى والجمع حيارى وحيرته فتحير قال الأزهرى وأصله أن ينظر الانسان
الى شئ فيغشاه ضوء فيصرف بصره عنه والحائر معروف قيل سمى بذلك لان
الماء يحار فيه أى يتردد والحيرة بالكسر بلد قريب من الكوفة والنسبة اليه
حيرى على القياس وسمع حارى على غير قياس وهى غير داخلة فى حكم
السواد لان خالد بن الوليد فتحها صلحا نقله السهيلى عن الطبرى (الحيس) حيس

تمر ينزع نواه و يدق مع أقط و يعجنان بالسمن ثم يدلك باليد حتى يبقى كالثريد
ور بما جعل معه سويق وهو مصدر فى الأصل يقال حاس الرجل حيسا من
حيص باب باع اذا اتخذ ذلك (حاص) عن الحق يحيص حيصا وحيوصا ومحيصا
ومحاصا حاد عنه وعدل وفى التنزيل « مالهم من محيص » أى معدل
حيض يلجؤن اليه (حاضت) السمرة تحيض حيضا سال صمغها وحاضت المرأة
حيضا ومحيضا وحيضتها انسبتها الى الحيض والمرة حيضة والجمع حيض مثل
بدرة وبدر ومثله فى المعتل ضيعة وضيع وحيدة وحيد وخيمة وخيم ومن بنات
الواو دولة ودول والقياس حيضات مثل بيضة و بيضات والحيضة بالكسر
هيئة الحيض مثل الجلسة لهيئة الجلوس و جمعها حيض أيضا مثل سدرة
وسدر والحيضة بالكسر أيضا خرقة الحيض وفى الحديث « خذى ثياب
حيضتك » يروى بالفتح والكسر والمرأة حائض لانه وصف خاص وجاء
حائضة أيضا بناء له على حاضت وجمع الحائض حيض مثل راكع وركع
و جمع الحائضة حائضات مثل قائمة وقائمات وقوله « لا يقبل الله صلاة
حائض الا بخمار » ليس المراد من هى حائض حالة التلبس بالصلاة لان
الصلاة حرام عليها حينئذ وليس المراد المرأة البالغة أيضا فانه يفهم أن
الصغيرة تصح صلاتها مكشوفة الرأس وليس كذلك بل المراد مجاز اللفظ
والمعنى جنس من تحيض بالغة كانت أو غير بالغة فكأنه قال لا يقبل الله
صلاة أنثى وخرجت الأمة عن هذا العموم بدليل من خارج وتحيضت
قعدت عن الصلاة أيام حيضها والاستحاضة دم غالب ليس بالحيض
حيف واستحيضت المرأة فهى مستحاضة مبنيا للمفعول (حاف) يحيف حيفا جار
حيق وظلم وسواء كان حاكما أو غير حاكم فهو حائف و جمعه حافة وحيف (حاق)
به الشئ يحيق نزل قال تعالى « ولا يحيق المكر السيئ الا بأهله » قت

(حياله) بكسر الحاء أي قبالته وفعلت كل شيء على حياله أي بانفراده حيل
ولا حَيْل ولا قوة الا بالله لغة في الواو (حان) كذا يحين قرب وحانت الصلاة حين
حينا بالفتح والكسر وحينونة دخل وقتها والحين الزمان قل أو كثر والجمع
أحيان قال الفراء الحين حينان حين لا يوقف على حده والحين الذي في قوله
تعالى « تؤتي أكلها كل حين باذن ربها » ستة أشهر قال أبو حاتم وغلط
كثير من العلماء فجعلوا حين بمعنى حيث والصواب أن يقال حيث بالثاء
المثلثة ظرف مكان وحين بالنون ظرف زمان فيقال قمْ حيث قمتَ أي
في الموضع الذي قمت فيه واذهب حيث شئت أي الى أي موضع شئت
وأما حين بالنون فيقال قم حين قمت أي في ذلك الوقت ولا يقال حيث
خرج الحاج بالثاء المثلثة وضابطه أن كل موضع حسن فيه أين وأي
اختص به حيث بالثاء وكل موضع حسن فيه اذا ولما ويوم ووقت وشبهه
اختص به حين بالنون (حي) يحيا من باب تعب حياة فهو حيّ وتصغيره حي
حُيَيّ وبه سمي ومنه حيي بن أَخْطَب والجمع أحياء ويتعدى بالهمزة فيقال
أحياه الله واستحييته بياءين اذا تركته حيا فلم تقتله ليس فيه الا هذه اللغة
وحيي منه حياء بالفتح والمد فهو حييّ على فعيل واستحيا منه وهو الانقباض
والانزواء قال الأخفش يتعدى بنفسه وبالحرف فيقال استحييت منه
واستحييته وفيه لغتان احداهما لغة الحجاز وبها جاء القرآن بياءين والثانية
لتميم بياء واحدة وحياء الشاة ممدود قال أبو زيد الحياء اسم للدبر من كل أنثى
من الظلف والخف وغير ذلك وقال الفارابي في باب فعال الحياء فرج الجارية
والناقة والحيا مقصور الغيث وحياه تحية أصله الدعاء بالحياة ومنه التحيات لله
أي البقاء وقيل الملك ثم كثر حتى استعمل في مطلق الدعاء ثم استعمله الشرع في
دعاء مخصوص وهو سلام عليك وحيّ على الصلاة ونحوها دعاء قال ابن قتيبة

معناه هلم اليها ويقال حيّ على الغداء وحيّ الى الغداء أى أقبل قالوا ولم يشتق منه فعل والحيعلة قول المؤذن حيّ على الصلاة حيّ على الفلاح والحيّ القبيلة من العرب والجمع أحياء والحيوان كل ذى روح ناطقا كان أو غير ناطق مأخوذ من الحياة يستوى فيه الواحد والجمع لأنه مصدر فى الأصل وقوله تعالى « وانّ الدار الآخرة لهى الحيوان » قيل هى الحياة التى لا يعقبها موت وقيل الحيوان هنا مبالغة فى الحياة كما قيل للموت الكثير موتان والحية الافعى تذكر وتؤنث فيقال هو الحية وهى الحية

(كتاب الخاء)

(الخاء مع الباء وما يثلثهما)

خب (الخب) بالكسر الخَدّاع وفعله خب خبا من باب قتل ورجل خب تسمية بالمصدر وخب فى الأمر خببا من باب طلب أسرع الأخذ فيه ومنه الخبب لضرب من العَدْو وهو خطو فسيح دون العَنَق وخَبَّاب بن الأَرَتّ من المهاجرين الأوّلين وشهد بدرا وشهد صفين ومات بعد منصرفه منها سنة سبع وثلاثين ودفن ظاهر الكوفة

خبت (أخبَتَ) الرجل إخباتا خضع لله وخشع قلبه قال تعالى وبشر المخبتين

خبث (خبث) الشئ خبثا من باب قرب خلاف طاب والاسم الخباثة فهو خبيث والأنثى خبيثة ويطلق الخبيث على الحرام كالزنا وعلى الردىء المستكره طعمه أو ريحه كالثوم والبصل ومنه الخبائث وهى التى كانت العرب تستخبثها مثل الحية والعقرب قال تعالى « ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون » أى لا تخرجوا الردىء فى الصدقة عن الجيد والأَخْبَثان البول والغائط وشئ خبيث أى نجس وجمع الخبيث خبث بضمتين مثل بريد وبرد وخبثاء وأخباث مثل شرفاء وأشراف وخَبَثة أيضا مثل ضعيف

وضعفة ولا يكاد يوجد لهما ثالث وجمع الخبيثة خبائث وأعوذبك من الخبث والخبائث بضم الباء والاسكان جائز على لغة تميم وسيأتى فى الخاتمة قيل من ذُكران الشياطين وإناثهم وقيل من الكفر والمعاصى وخبث الرجل بالمرأة يخبث من باب قتل زنى بها فهو خبيث وهى خبيثة وأخبث بالالف صار ذا خُبْث وشر (خبرت) الشئ أخبره من باب قتل خُبْرا علمته فأنا خبير به واسم ما ينقل و يتحدث به خَبَر والجمع أخبار وأخبرنى فلان بالشئ فخبرته وخبرت الارض شققتها للزراعة فأنا خبير ومنه المخابرة وهى المزارعة على بعض ما يخرج من الارض واختبرته بمعنى امتحنته والخبرة بالكسر اسم منه وخبر مثال فلس قرية من قرى اليمن وقرية من قرى شيراز والنسبة اليها خبرىّ على لفظها وخيبر بلاد بنى عَنَزة عن مدينة النبى صلى الله عليه وسلم فى جهة الشأم نحو ثلاثة أيام (الخبز) معروف وخبزته خبزا من باب ضرب والخباز وزان تفاح نبت معروف وفى لغة بألف التأنيث فيقال خُبَّازَى وهذه فى لغة تخفف كالخُزَامَى (خبصت) الشئ خبصا من باب ضرب خلطته ومنه الخبيص للطعام المعروف فعيل بمعنى مفعول (خبطت) الورق من الشجر خبطا من باب ضرب أسقطته فاذا سقط فهو خبط بفتحتين فعل بمعنى مفعول مسموع كثيرا وتخبطه الشيطان أفسده وحقيقة الخبط الضرب وخبط البعير الارض ضربها بيده (الخبل) بسكون الباء الجنون وشبهه كالهَوَج والبَلَه وقد خبله الحزن اذا أذهب فؤاده من باب ضرب وخَبَّله فهو مخبول ومُخَبَّل والخبل بفتحها أيضا الجنون وخبلته خبلا من باب ضرب أيضا فهو مخبول اذا أفسدت عضوا من أعضائه أو أذهبت عقله والخبال بفتح الخاء يطلق على الفساد والجنون (خبنت) الثوب خبنا من باب ضرب عطفت ذيله ليقصر وخبنت الشئ خبنا من باب

خبر

خبز

خبص

خبط

خبل

خبن

خبأ قتل أخفيته ومنه الخبنة بالضم وهى ماتحمله تحت ابطك (خبأت) الشئ خبأ مهموز من باب نفع سترته ومنه الخابية وترك الهمز تخفيفا لكثرة الاستعمال وربما همزت على الأصل وخبأته حفظته والتشديد تكثير ومبالغة والخبء بالفتح اسم لما خبئ والخباء ما يعمل من وبر أو صوف وقد يكون من شعر والجمع أخبية بغير همز مثل كساء وأكسية ويكون على عمودين أو ثلاثة ومافوق ذلك فهو بيت وخبت النار خُبُوّا من باب قعد خمد لهبها ويعدّى بالهمزة

(الخاء مع التاء ومايثلثهما)

ختم (ختمت) الكتاب ونحوه ختما وختمت عليه من باب ضرب طبعت ومنه الخاتم بفتح التاء وكسرها والكسر أشهر قالوا الخاتم حلقة ذات فص من غيرها فان لم يكن لها فص فهى فتخة بفاء وتاء مثناة من فوق وخاء معجمة وزان قصبة وقال الازهرى الخاتم بالكسر الفاعل وبالفتح ما يوضع على الطينة والختام الذى يختم على الكتاب وفى الحديث « التمس ولو خاتما من حديد » قيل لو هنا بمعنى عسى والتقدير التمس صداقا فان لم تجد ما يكون كذلك فعساك تجد خاتما من حديد فهو لبيان أدنى ما يلتمس مما ينتفع به وختمت القرآن حفظت خاتمته وهى آخره والمعنى حفظته جميعه عن ظهر غيب

ختن (ختن) الخاتن الصبى ختنا من باب ضرب والاسم الختان بالكسر وقد يؤنث بالهاء فيقال ختانة ويطلق الختان على موضع القطع من الفرج وفى الحديث « اذا التقى الختانان » هو كناية لطيفة عن تغييب الحشفة يقال التقى الفارسان وتلاقيا اذا تقابلا فالمراد من التقاء الختانين تقابل موضع قطعهما فالغلام مختون والجارية مختونة وغلام وجارية ختين أيضا كما يقال فيهما قتيل وجريح قال الجوهرى والختن بفتحتين عند العرب كل

من كان من قبل المرأة كالأب والأخ والجمع أختان وختن الرجل عند العامة زوج ابنته وقال الأزهرى الختن أبو المرأة والختنة أمّها فالأختان من قبل المرأة والأحماء من قبل الرجل والاصهار يعمهما ويقال المخاتنة المصاهرة من الطرفين يقال خاتنتهم اذا صاهرتهم

(الخاء مع الثاء وما يثلثهما)

خثر (خثر) اللبن وغيره يخثر من باب قتل خُثورة بمعنى ثَخُن واشتد فهو خاثر وخثر خثرا من باب تعب وخثر يخثر من باب قرب لغتان فيه ويعدّى بالهمزة والتضعيف فيقال أخثرته وخثرته (خثى) البقر خثيا من باب رمى وهو خثى كالتغوط للانسان والاسم الخَثى والخِثْى وزان حصى وحمل والجمع أخثاء

(الخاء مع الجيم وما يثلثهما)

خنجر (الخنجر) فنعل سكين كبير وهو بفتح الفاء والعين وكسرهما لغة والجمع خناجر (خجل) الشخص خجلا فهو خجل من باب تعب وأخجلته أنا وخجلته خجل بالتشديد قلت له خجلت وهو كالاستحياء

(الخاء مع الدال وما يثلثهما)

خدلج خدج رجل (خَدَلَّج) أى ضخم و (خدجت) الناقة ولدها تخدج من باب ضرب والاسم الخِداج قال أبو زيد خدجت الناقة وكل ذات خف وظلف وحافر اذا ألقت ولدها لغير تمام الحمل وزاد ابن القوطية وان تم خلقه وأخدجته بالالف ألقته ناقص الخلق وقيل هما لغتان اذا ألقته وقد استبان حملها فالخداج من أوّل خلق الولد الى قبيل التمام فاذا ألقت دون خلق الولد فهو رِجاع يقال رجعته ترجعه رجاعا والرجاع فى الابل خاصة وقال ابن قتيبة اذا ألقت الناقة ولدها لغير تمام العدة فقد خدجت وان ألقته لتمام العدّة وهو ناقص الخلق فقد أخدجت اخداجا والولد مخدج وقال ابن القطاع أيضا

خدجت الناقة ولدها اذا ألقته قبل تمام الحمل وان تم خلقه وأخدجته بالالف ألقته ناقص الخلق وان تم حملها وخدج الصلاة نقصها وقال السَّرَقُسْطى أخدج الرجل صلاته اخداجا اذا نقصها ومعناه أتى بها غير كاملة وفى التهذيب عن الاصمعى الخداج النقصان وأصل ذلك من خداج الناقة

خدد (الأُخْدود) حفرة فى الأرض والجمع أخاديد ويسمى الجدول أخدودا والخدّ جمعه خدود وهو من المحجِر الى اللحى من الجانبين والمخدّة بكسر الميم سميت بذلك لانها توضع تحت الخد والجمع المخادّ وزان دواب

خدر (الخِدْر) هو الستر والجمع خدور ويطلق الخدر على البيت ان كان فيه امرأة والافلا وأخدرت الجارية لزمت الخدر وأخدرها أهلها يتعدى ولا يتعدى وخدّروها بالتثقيل أيضا بمعنى ستروها وصانوها عن الامتهان والخروج لقضاء حوائجها وخدرة وزان غرفة قبيلة وخدر العضو خدرا من باب تعب استرخى فلا يطيق الحركة

خدش (خدشته) خدشا من باب ضرب جرحته فى ظاهر الجلد وسواء دَمِىَ الجلد أولا ثم استعمل المصدر اسما وجمع على خدوش

خدع (خدعته) خدعا والخِدَع بالكسر اسم منه والخديعة مثله والفاعل الخدوع مثل رسول وخدّاع أيضا وخادع والخدعة بالضم ما يخدع به الانسان مثل اللعبة لما يلعب به والحرب خدعة بالضم والفتح ويقال ان الفتح لغة النبى صلى الله عليه وسلم وخدعته فانخدع والأخدعان عرقان فى موضع الحجامة والمخدع بضم الميم بيت صغير يحرز فيه الشئ وتثليث الميم لغة مأخوذ من أخدعت الشئ بالألف اذا أخفيته

خدم (خدمه) يخدُمه خَدمة فهو خادم غلاما كان أو جارية والخادمة بالهاء فى المؤنث قليل والجمع خدم وخدّام وقولهم فلانة خادمة غدا ليس بوصف حقيقى والمعنى ستصير كذلك كما يقال حائضة غدا وأخدمتها بالألف أعطيتها خادما وخدّمتها بالتثقيل للمبالغة

والتكثير واستخدمته سألته أن يخدمني أو جعلته كذلك (الخدن) الصديق خدن
في السر والجمع أخدان مثل حمل وأحمال وخادنته صادقته

(الخاء مع الذال وما يثلثهما)

(خذفت) الحصاة ونحوها خذفا من باب ضرب رميتها بطرفي الابهام خذف
والسبابة وقولهم بأخذ حصى الخذف معناه حصى الرمي والمراد الحصى
الصغار لكنه أطلق مجازا (خذلته) وخذلت عنه من باب قتل والاسم خذل
الخذلان اذا تركت نُصرته واعانته وتأخرت عنه وخذلته تخذيلا حملته على
الفشل وترك القتال

(الخاء مع الراء وما يثلثهما)

(خرب) المنزل فهو خراب ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أخربته خرب
وخرّبته والخُربة الثقبة وزنا ومعنى والجمع خرب مثل غرفة وغرف والخربة
أيضا عروة المَزادة والأخرب الكبش الذي في أذنه شق أو ثقب مستدير
فان انخرم ذلك فهو أخرم وفعله خرب وخرم خرما من باب تعب وخرب
يخرب من باب قتل خرابة بالكسر اذا سرق (خرج) من الموضع خروجا خرج
ومخرجا وأخرجته أنا ووجدت للامر مخرجا أي مخلصا والخَراج والخَرْج
ما يحصل من غلة الارض ولذلك أطلق على الجزية وقول الشافعي ولا أنظر الى
من له الدواخل والخوارج ولا معاقد القُمُط ولا أنصاف اللَّبِن فالخوارج
هي الطاقات والمحاريب في الجدار من باطنه والدواخل الصور والكتابة
في الحائط بجصّ أو غيره ويقال الدواخل والخوارج ما خرج من أشكال
البناء مخالفا الأشكال ناحيته وذلك تحسين وتزيين فلا يدل على ملك
ومعاقد القمط المتخذة من القَصَب والحصر تكون سترا بين الاسطحة
تشدّ بحبال أو خيوط فتجعل من جانب والمستوى من جانب وأنصاف اللبن

هو البناء بلبنات مقطعة يكون الصحيح منها الى جانب والمكسور الى جانب لانه نوع تحسين أيضا فلا يدل على ملك والخُرْج وعاء معروف عربي صحيح والجمع خرجة وزان عنبة والخراج وزان غراب بثر الواحدة خراجة واستخرجت الشيء من المعدن خلصته من ترابه

خرّ (خرّ) الشيء يخرّ من باب ضرب سقط والخرير صوت الماء وعين خرّارة غزيرة النبع

خرز (خرزت) الجلد خرزا من باب ضرب وقتل وهو كالخياطة في الثياب والخرز معروف الواحدة خرزة مثل قصب وقصبة وخرز الظهر فقاره

خرس (خرس) الانسان خرسا منع الكلام خلقة فهو أخرس والانثى خرساء والجمع خرس والخرس وزان قفل طعام يصنع للولادة

خرص (خرصت) النخل خرصا من باب قتل حزرت تمره والاسم الخرص بالكسر وخرص الكافر خرصا كذب فهو خارص وخرّاص والخرص بالضم حلقة

خرط (خرطت) الورق خرطا من بابي ضرب وقتل حتته من الأغصان والخريطة شبه كيس يشرج من أديم وخرق والجمع خرائط مثل كريمة وكرائم والخرطوم الانف والجمع خراطيم مثل عصفور وعصافير

خرع (الخروع) وزان مقود نبت لين ووزنه فعول على زيادة الواو ومنه قيل للمرأة تمشي وتنثني وتلين خريع

خرف (خرفت) الثمار خرفا من باب قتل قطعتها واخترفتها كذلك والخريف الفصل الذي تخترف فيه الثمار والنسبة اليه خرفي بفتحتين وقد يسكن الثاني تخفيفا على غير قياس والمخرف بفتح الميم موضع الاختراف وبكسرها المكتل والخروف الحمل والجمع خرفان وأخرفة سمي بذلك لانه يخرف من ههنا ومن ههنا أي يرتع ويأكل وخرف الرجل خرفا من باب تعب فسد عقله لكبره فهو خرف

خرق (الخرق) الثقب في الحائط وغيره والجمع خروق مثل فلس وفلوس وهو مصدر في الاصل من خرقته من باب ضرب اذا قطعته وخرقته تخريقا

مبالغة وقد استعمل فى قطع المسافة فقيل خرقت الأرض اذا جُبْتها وخرق الغزال والطائر خرقا من باب تعب اذا فزع فلم يقدر على الذهاب ومنه قيل خرق الرجل خرقا من باب تعب أيضا اذا دَهِش من حياء أو خوف فهو خَرِق وخرق خرقا أيضا اذا عمل شيأ فلم يرفَق فيه فهو أخرق والأنثى خرقاءَ مثل أحمر وحمراء والاسم الخرق بضم الخاء وسكون الراء وخرق بالشئ من باب قرب اذا لم يعرف عمله بيده فهو أخرق أيضا وخرقت الشاة خرقا من باب تعب اذا كان فى أذنها خُرْق وهو ثَقب مستدير فهى خرقاء والخرقة من الثوب القطعة منه والجمع خرق مثل سدرة وسدر

خرم (خرمت) الشئ خرما من باب ضرب اذا ثقبته والخرم بالضم موضع الثقب وخرمته قطعته فانخرم ومنه قيل اخترمهم الدهر اذا أهلكهم بجوائحه

خرئ (خرئ) بالهمزة يخرأ من باب تعب اذا تغوّط واسم الخارج خرء والجمع خروء مثل فلس وفلوس وقال الجوهرى هو خرء بالضم والجمع خروء مثل جند وجنود والخراء وزان كتاب قيل اسم للمصدر مثل الصيام اسم للصوم وقيل هو جمع خرء مثل سهم وسهام والخراءة وزان الحجارة مثله وقال الجوهرى بفتح الخاء مثل كره كراهة والخراء بالفتح غير ثَبَت

(الخاء مع الزاى ومايثلثهما)

خزر (خزرت) العين خزرا من باب تعب اذا صغرت وضاقت فالرجل أخزر والأنثى خزراء وتخازر الرجل قبض جفنه ليحدّد النظر والخَيْزُران فيعلان بفتح الفاء وضم العين عروق القَنَا والخيزران السُّكّان ويقال لدار النَّدْوة دار الخيزران والخنزير فنعيل حيوان خبيث ويقال انه حرم على لسان كل نبى والجمع خنازير

خزج (الخزرج) وزان جعفر من أسماء الريح وبها سمى

خزز الرجل (الخز) اسم دابة ثم أطلق على الثوب المتخذ من وَبَرها والجمع خزوز
مثــل فلس وفــلوس والخُزَز الذكر من الأرانب والجمع خزّان مثــل صرد
خزف وصردان (الخَزَف) الطين المعمول آنيــة قبــل أن يطبخ وهو الصّلصال
خزق فاذا شوى فهو الفخّــار (خزقه) خزقا من باب ضرب طعنه وخزق السهم
خزل القرطاس نفذ منه فهو خازق وجمعه خوازق (اخترلته) اقتطعته وخزلته
خزلا من باب قتــل قطعته فانخزل واخترلت الوديعة خنت فيها ولو بالامتناع
خزم من الردّ لانه اقتطاع عن مال المالك (الخَزَم) شجر يعمل من قشره حبال
الواحدة خزمة مثــل قصب وقصبة وبمصغر الواحدة سمى الرجــل وخزمت
البعير خزما من باب ضرب ثقبت أنفه والخزامة بالكسر ما يعمل من الشعر
ويقــال لكل مثقوب الأنف مخــزوم وجمــع الخزامــة خزامات وخزائم
والخُزَامى بألف التأنيث من نبات البادية قال الفارابى وهو خــيريّ البَرّ
خزن وقال الأزهرى بَقْلة طيبة الرائحــة لها نَوْر كنور البَنَفْسَج (خزنت) الشئ
خزنا من باب قتل جعلته فى المخْزن وجمعه مخازن مثل مجلس ومجالس والخزانة
بالكسر مثل المخزن والجمع الخزائن وشئ خزين فعيل بمعنى مفعول وخزنت
السر كتمتــه وخزن اللحم من باب تعب تغــيرت ريحــه على القلب من خــنز
خزى (خزى) خزيا من باب علــم ذلّ وهــان وأخزاه الله أذله وأهــانه وخزى
خزاية بالفتح استحى فهو خَزْيان والمخــزية على صيغة اسم فاعل من أخزى
الخصلة القبيحة والجمع المخزيات والمخازى

(الخاء مع السين ومايثلثهما)

خسر (خَسر) فى تجارته خسارة بالفتح وخسْرا وخُسْرانا ويتعدى بالهمزة فيقال
أخسَرته فيها وخسر خسرا وخسرانا أيضا هلك وأخسرت الميزان اخسارا
نقصت الوزن وخسرته خسرا من باب ضرب لغــة فيه وخسرت فــلانا

بالتثقيل أبعدته وخسرته نسبته الى الخسران مثل كذبته بالتثقيل اذا نسبته الى الكذب ومثله فسقته وفجرته اذا نسبته الى هذه الافعال

(خس) الشئ يخس من بابى ضرب وتعب خساسة حَقُر فهو خسيس والجمع أخساء مثل شحيح وأشحاء وقد جمع على خساس مثل كريم وكرام والانثى خسيسة والجمع خسائس وخس من باب قتل وأخس بالالف فعل الخسيس وخس يخس من باب ضرب اذا خف وزنه فلم يعادل ما يقابله والخَسُّ نبات معروف الواحدة خَسَّة خس

(خسف) المكان خسفا من باب ضرب وخُسوفا أيضا غار فى الأرض وخسفه الله يتعدّى ولا يتعدّى وخسف القمر ذهب ضوءه أو نقص وهو الكسوف أيضا وقال ثعلب أجود الكلام خسف القمر وكسفت الشمس وقال أبو حاتم فى الفرق اذا ذهب بعض نور الشمس فهو الكسوف واذا ذهب جميعه فهو الخسوف وخسفت العين اذا ذهب ضوءها وخسفت عين الماء غارت وخسفتها أنا وأسامه الخسف أولاه الذلّ والهوان خسف

(خسق) السهم الهدف خسقا من باب ضرب وخُسوقا اذا لم ينفذ نَفَاذا شديدا قال ابن فارس خسق اذا ثبت فيه وتعلق وقال ابن القطاع خسق السهم اذا نفذ من الرَّمِيَّة خسق

(الخاء مع الشين وما يثلثهما)

(الخشب) معروف الواحدة خشبة والخشب بضمتين واسكان الثانى تخفيف مثله وقيل المضموم جمع المفتوح كالأسد بضمتين جمع أسد بفتحتين خشب

(خشاش) الارض وزان كلام وكسر الأوّل لغة دوابها الواحدة خشاشة وهى الحَشَرة والهامّة والخشاش عود يجعل فى عظم أنف البعير والجمع أخشة مثل سنَان وأسنة ويقال فى الواحدة خشاشة أيضا والخشخاش بفتح الاوّل نبات معروف الواحدة خشخاشة والخشاء على فعلاء بضم الفاء وسكون خشش

العين ممـدودة هى العظم الناتى خلف الاذن والاصل خششاء بالفتح فاسكن للتخفيف قال ابن السـكيت ليس فى الكلام فعلاء بالسكون الاحرفين خشاء وقوباء والأصل فيهما فتح العين وسائر الباب على فُعَلاء بالفتح نحو امرأة نفساء وناقة عشراء والرحضاء وهى حمى تأخذ بعُرَق

خشع (خشع) خشوعا اذا خضع وخشع فى صـلاته ودعائه أقبـل بقلبـه على ذلك وهو مأخوذ من خشعت الارض اذا سـكنت واطمأنت

خشف (الخشف) ولد الغـزال يطلـق على الذكر والأنثى والجمع خشوف مثـل حمل وَحمول والخشاف وزان تفاح طائر من طير الليل قال الفارابى الخشاف الخطاف وقال فى باب الشـين الخفـاش الذى يطير بالليل قال الصغانى هو مقلوب والخشاف بتقديم الشـين أفصح

خشم (الخيشوم) أقصى الأنف ومنهم من يطلقه على الأنف وزنه فيعول والجمع خياشـيم وخشم الانسـان خشمـا من باب تعب أصابه داء فى أنفه فأفسـده فصار لا يشم فهو أخشم والانثى خشمـاء وقيـل الأخشم الذى أنتنت ريح خيشومه أخـذا من خشم اللحم اذا تغـيرت ريحـه

خشن (خشن) الشئ بالضم خُشْنة وخُشُونة خلاف نَعُم فهو خَشِن ورجل خشن قوىّ شديد ويجمع على خشن بضمتين مثـل نَمِر ونمر والأنثى خشـنة وبمصغرها سمى حى من العرب والنسبة اليه خُشَنِىّ بحذف الياء والهاء ومنه أبو ثعلبة الخشنى وأرض خشنة خلاف سهلة قال ابن فارس ولا يكادون يقولون فى الحجر الأخشن بالألف

خشى (خشى) خشـية خاف فهو خشيان والمرأة خشيى مثـل غضبان وغضبى وربمـا قيل خشيت بمعنى علمت

(الخاء مع الصاد وما يثلثهما)

خصب (الخصب) وزان حمـل النماء والبركة وهو خلاف الجـدب وهو اسم من أخصب المكان بالألف فهو مخصب وفى لغة خصب يخصب من باب تعب فهو

خصيب وأخصب الله الموضع اذا أنبت به العشب والكلأ (الخصر) من خصر
الانسان وسطه وهو المستدق فوق الوركين والجمع خصور مثل فلس وفلوس
والاختصار والتخصر فى الصلاة وضع اليد على الخصر واختصرت الطريق
سلكت المأخذ الأقرب ومن هذا اختصار الكلام وحقيقته الاقتصار
على تقليل اللفظ دون المعنى ونهى عن اختصار السجدة قال الأزهرى
يحتمل وجهين أحدهما أن يختصر الآية التى فيها السجود فيسجد بها والثانى
أن يقرأ السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها ولم يسجد لها والخنصر بكسر
الخاء والصاد أنثى والجمع الخناصر وفلان تثنى به الخناصر أى تبدأ به اذا
ذكر أشكاله لشرفه والمخصرة بكسر الميم قضيب أو عَنَزة ونحوه يشير به
الخطيب اذا خاطب الناس (الخص) البيت من القَصَب والجمع أخصاص خص
مثل قفل وأقفال والخصاصة بالفتح الفقر والحاجة وخصصته بكذا
أخصه خصوصا من باب قعد وخصوصية بالفتح والضم لغة اذا جعلته له دون
غيره وخصصته بالتثقيل مبالغة واختصصته به فاختص هو به وتخصص
وخص الشئ خصوصا من باب قعد خلاف عَمَّ فهو خاص واختص مثله
والخاصة خلاف العامّة والهاء للتأكيد وعن الكسائى الخاص والخاصة
واحد (خصف) الرجل نعله خصفا من باب ضرب فهو خصاف وهو فيه خصف
كرَقْع الثوب والمخصف بكسر الميم الاشْفَى والخَصَفة الجُلَّة من الخوص للتمر
والجمع خصاف مثل رقبة ورقاب (الخصم) يقع على المفرد وغيره والذكر خصم
والانثى بلفظ واحد وفى لغة يطابق فى التثنية والجمع ويجمع على خصوم
وخصام مثل بحر وبحور وبحار وخصم الرجل يخصم من باب تعب اذا أحكم
الخصومة فهو خَصِم وخَصيم وخاصمته مخاصمة وخصاما فخصمته أخصمه من
باب قتل اذا غلبته فى الخُصُومة واختصم القوم خاصم بعضهم بعضا (الخصية) خصى

معروفة والخصى لغـة فيها قال ابن القوطية معنت الخصيـة استخرجت بيضتها لجعلها الجلدة وحكى ابن السـكيت عكسـه فقال الخصيتان بالتـاء البيضتان و بغير تاء الجلدتان ومنهم من يجعل الخصية للواحدة و يثنى بحذف الهاء على غير قياس فيقال خصيان وجمع الخصية خصى مثل مدية ومدى وخصيت العبد أخصيه خصاء بالكسر والمد سللت خصييه فهو خصىّ فعيل بمعنى مفعول مثل جريح وقتيل والجمع خصيان وخصيت الفرس قطعت ذكره فهو مخصىّ ويجوز استعمال فعيل ومفعول فيهما

(الخاء مع الضاد وما يثلثهما)

خضب (خضبت) اليد وغيرها خضبا من باب ضرب بالخضَاب وهو الحنّاء ونحوه قال ابن القطاع فاذا لم يذكر واالشيب والشـعر قالوا خضب خضَابا واختضبت بالخضاب وفى نسخة من التهـذيب يقال للرجل خاضب اذا اختضب بالحناء فان كان بغير الحناء قيل صبغ شعره ولا يقال اختضب (خضر) اللون

خضر خضرا فهو خضر مثل تعب تعبا فهو تعب وجاء أيضا للذكر أخضر وللانثى خضراء والجمع خضر وقوله عليـه السـلام « اياكم وخَضْراء الدّمَن » وهى المرأة الحسـناء فى منبت السوء شـبهت بذلك لفقد صلاحها وَخوف فسادها لان ما ينبت فى الدمن وان كان ناضرا لا يكون ثامرا وهو سريع الفسـاد والمخاضرة بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها و يقال للخضر من البقول خضراء وقولهم ليس فى الخضراوات صدقة هى جمع خضراء مثل حمراء وصفراء وقياسها أن يقال الخُضْر كما يقال الحُمْر والصُّفْر لكنه غلب فيها جانب الاسمية فجمعت جمع الاسم نحو صحراء وصحراوات وحَلْكاء وحلكاوات وعلى هـذا فجمعه قياسى لان فَعْلاء هنا ليست مؤنثة أفعـل فى الصفات حتى تجمع على فُعْـل نحو حمراء وصفراء واذا فقدت الوصـفيّة تعينت الاسميـة

وقولهم للبقول خضر كأنه جمع خضرة مثل غرفة وغرف وقد سمت العرب الخضر خضراء ومنه تجنبوا من الخضراء ماله رائحة يعني الثوم والبصل والكراث والخضر سمي بذلك كما قال عليه الصلاة والسلام لانه جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضراء واختلف في نبوته وهو بفتح الخاء وكسر الضاد نحو كتف ونبق لكنه خفف لكثرة الاستعمال وسمي بالمخفف ونسب اليه فقيل الخضري وهي نسبة لبعض أصحابنا

خضع (خضع) لغريمه يخضع خضوعا ذل واستكان فهو خاضع وأخضعه الفقر أذله والخضوع قريب من الخشوع الا أن الخشوع أكثر ما يستعمل في الصوت والخضوع في الأعناق

(الخاء مع الطاء وما يثلثهما)

خطب (خاطبه) مخاطبة وخطابا وهو الكلام بين متكلم وسامع ومنه اشتقاق الخطبة بضم الخاء وكسرها باختلاف معنيين فيقال في الموعظة خطب القوم وعليهم من باب قتل خطبة بالضم وهي فعلة بمعنى مفعولة نحو نسخة بمعنى منسوخة وغرفة من ماء بمعنى مغروفة وجمعها خطب مثل غرفة وغرف فهو خطيب والجمع الخطباء وهو خطيب القوم اذا كان هو المتكلم عنهم وخطب المرأة الى القوم اذا طلب أن يتزوج منهم واختطبها والاسم الخطبة بالكسر فهو خاطب وخطاب مبالغة وبه سمي واختطبه القوم دعوه الى تزويج صاحبتهم والأخطب الصُّرَد ويقال الشَّقِرّاق والخطب الامر الشديد ينزل والجمع خطوب مثل فلس وفلوس والخَطَّابية طائفة من الروافض نسبة الى أبي الخطاب محمد بن وهب الاسدي الأجدع وكانوا يدينون بشهادة الزور لموافقيهم في العقيدة اذا حلف على صدق دعواه

خطر (الخَطَر) الاشراف على الهلاك وخوف التلف والخطر السبق الذي يتراهن عليه

والجمع أخطار مثل سبب وأسباب وأخطرت المال إخطارا جعلته خطرا بين المتراهنين وبادية مخطرة كأنها أخطرت المسافر فجعلته خطرا بين السلامة والتلف وخاطرته على مال مثل راهنته عليه وزنا ومعنى وخاطر بنفسه فعل ما يكون الخوف فيه أغلب وخطر الرجل يخطر خطرا وزان شرف شرفا اذا ارتفع قدره ومنزلته فهو خطير ويقال أيضا في الحقير حكاه أبو زيد والخاطر ما يخطر في القلب من تدبير أمر فيقال خطر ببالي وعلى بالي خطرا وخطورا من بابي ضرب وقعد وخطر البعير بذنبه من باب ضرب خطرا

خط بفتحتين اذا حركه (الخطة) المكان المختط لعمارة والجمع خطط مثل سدرة وسدر وانما كسرت الخاء لانها أخرجت على مصدر افتعل مثل اختطب خطبة وارتد ردة وافترى فرية قال في البارع الخطة بالكسر أرض يختطها الرجل لم تكن لأحد قبله وحذف الهاء لغة فيها فيقال هو خط فلان وهي خطته والخطة بالضم الحالة والخصلة وخط الرجل الكتاب بيده خطا من باب قتل أيضا كتبه وخط على الارض خطا أعلم علامة وبالمصدر وهو الخط سمي موضع باليمامة وينسب اليه على لفظه فيقال رماح خطية والرماح لا تنبت بالخط ولكنه ساحل للسفن التي تحمل القنا اليه وتعمل به وقال الخليل اذا جعلت النسبة اسما لازما قلت خطية بكسر الخاء ولم تذكر الرماح وهذا كما قالوا ثياب قبطية بالكسر فاذا جعلوه اسما حذفوا الثياب

خطف وقالوا اقبطية بالضم فرقا بين الاسم والنسبة (خطفه) يخطفه من باب تعب استلبه بسرعة وخطفه خطفا من باب ضرب لغة واختطف وتخطف مثله والخطفة مثل تمرة المرة ويقال لما اختطفه الذئب ونحوه من حيوان حيّ

خطل خطفة تسمية بذلك وهو حرام والخُطّاف تقدم في تركيب خشف (خطل) في منطقه ورأيه خطلا من باب تعب أخطأ فهو خَطِل وأخطل في كلامه

بالألف لغة و بمصدر الثلاثي سمي ومنه عبد الله بن خطل من بني تيم بن غالب وقيل اسمه هلال القرشي الأَدْرَمِيّ وهو أحد الاربعة الذين هدر النبي صلى الله عليه وسلم دَمَهم يوم الفتح لأنه بعد اسلامه قَتل وارتد وكان معه قَينتان تغنّيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطلت الاذن خطلا من باب تعب استرخت فهي خطلاء

خطم (الخطم) مثل فلس من كل طائر منقاره ومن كل دابة مقدم الانف والفم وخطام البعير معروف وجمعه خطم مثل كتاب وكتب سمي بذلكُ لانه يقع على خطمه والخطمى مشدد الياء غسل معروف وكسر الخاء أكثر من الفتح والمخطم الأنف والجمع مخاطم مثل مسجد ومساجد

خطو (خطوت) أخطو خطوا مشيت الواحدة خطوة مثل ضرب وضربة والخطوة بالضم ما بين الرجلين و جمع المفتوح خطوات على لفظه مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم خطى وخطوات مثل غرف وغرفات في وجوهها وتَخطّيته وخَطّيته اذا خطوت عليه والخطأ مهموز بفتحتين ضد الصواب ويقصر ويمد وهو اسم من أخطأ فهو مخطئ قال أبو عبيدة خطئ خِطْأً من باب علم وأخطأ بمعنى واحد لمن يذنب على غير عمد وقال غيره خطئ في الدين وأخطأ في كل شئ عامدا كان أو غير عامد وقيل خطئ اذا تعمد ما نهى عنه فهو خاطئ وأخطأ اذا أراد الصواب فصار الى غيره فان أراد غير الصواب وفعله قيل قصده أو تعمده والخطء الذنب تسمية بالمصدر وخطّأته بالتثقيل قلت له أخطأت أو جعلته مخطئا وأخطأه الحق اذا بعد عنه وأخطأه السهم تجاوزه ولم يصبه وتخفيف الرباعي جائز

(الخاء مع الفاء وما يثلثهما)

خفت (خفت) الصوت خفتا من باب ضرب و يعدى بالباء فيقال خفت الرجل بصوته اذا لم يرفعه وخافت بقراءته مخافتة اذا لم يرفع صوته بها وخفت الزرع

خفر ونحوه مات فهو خافت (خفر) بالعهد يخفر من باب ضرب وفى لغة من باب قتل اذا وفى به وخفرت الرجل حميته وأجرته من طالبه فأنا خفير والاسم الخفارة بضم الخاء وكسرها والخفارة مثلثة الخاء جعل الخفير وخفرت بالرجل أخفر من باب ضرب غدرت به وتخفرت به اذا احتميت به وأخفرته بالالف نقضت عهده وخفر الانسان خفرا فهو خَفِر من باب تعب والاسم

خفس الخفارة بالفتح وهو الحياء والوقار (الخنفساء) فنعلاء حشرة معروفة وضم الفاء أكثر من فتحها وهى ممدودة فيهما وتقع على الذكر والانثى وبعض يقول فى الذكر خنفس وزان جندب بالفتح ولا يمتنع الضم فانه القياس وبنو أسد يقولون خنفسة فى الخنفساء كأنهم يجعلون الهاء عوضا من الالف والجمع

خفش الخنافس (الخَفَش) صغر العينين وضعف فى البصر وهو مصدر من باب تعب فالذكر أخفش والأنثى خفشاء ويكون خلقة وهو علة لازمة وصاحبه يبصر بالليل أكثر من النهار ويبصر فى يوم الغيم دون الصحو وقد يقال للرمد خفش استعارة والخفاش طائر مشتق من ذلك لانه لا يكاد يبصر بالنهار وبنو خفاش فيه ثلاث لغات احداها بالضم والتثقيل على لفظ الطائر والثانية بالضم

خفض والتخفيف وزان غراب والثالثة بالكسر مع التخفيف وزان كتاب (خفض) الرجل صوته خفضا من باب ضرب لم يجهر به وخفض الله الكافر أهانه وخفض الحرف فى الاعراب اذا جعله مكسورا وخفضت الخافضة الجارية خفَاضا ختنتها فالجارية مخفوضة ولا يطلق الخفض الا على الجارية دون الغلام

خف وهو فى خَفْض من العيش أى فى سَعة وراحة (خف) الشئ خفا من باب ضرب وخفة ضد ثَقُل فهو خفيف وخففته بالتثقيل جعلته كذلك وخف الرجل طاش وخف الى العدو خفوفا أسرع وشئ خف بالكسر أى خفيف واستخف الرجل بحق استهان به واستخف قومه حملهم على الخفة والجهل

وأخف هو بالألف اذا لم يكن معه ما يثقله وخفاف وزان غراب من أسماء الرجال و بنو خفاف قبيلة من بنى سليم والخف الملبوس جمعه خفاف مثل كتاب وخف البعير جمعه أخفاف مثل قفل وأقفال وفى حديث يحمى من الاراك مالم تنله أخفاف الابل قال فى العباب المراد مسان الابل والمعنى لا يحمى ما قرب من المرعى بل يترك للمسان والضعاف التى لا تقوى على الامعان فى طلب المرعى رفقا بأربابها قال بعضهم هذا مثل قولهم أخذته سيوفنا ورماحنا والسيوف لا تأخذ بل المعنى أخذناه بقوتنا مستعينين بسيوفنا وكذلك مالم تصل اليه الابل مستعينة باخفافها فاباح ما تصل اليه على قرب وأجاز أن يحمى ماسواه (خفقه) خفقا من باب ضرب اذا ضربه بشئ عريض كالدرة وخفق النعل صوت وخفق القلب خفقانا اضطرب وخفق برأسه خفقة أو خفقتين اذا أخذته سنة من النعاس فمال رأسه دون سائر جسده (خفى) الشئ يخفى خفاء بالفتح والمد استتر أو ظهر فهو من الاضداد و بعضهم يجعل حرف الصلة فارقا فيقول خفى عليه اذا استتر وخفى له اذا ظهر فهو خاف وخفى أيضا و يتعدى بالحركة فيقال خفيته أخفيه من باب رمى اذا سترته وأظهرته وفعلته خفية بضم الخاء وكسرها و يتعدى بالهمزة أيضا فيقال أخفيته و بعضهم يجعل الرباعى للكتمان والثلاثى للاظهار و بعضهم يعكس واستخفى من الناس استتر واختفيت الشئ استخرجته ومنه قيل لنباش القبور المختفى لانه يستخرج الاكفان قال ابن قتيبة وتبعه الجوهرى ولا يقال اختفى بمعنى توارى بل يقال استخفى وكذلك قال ثعلب استخفيت منك أى تواريت ولا تقل اختفيت وفيه لغة حكاها الازهرى قال أخفيته بالالف اذا سترته فخفى ثم قال وأما اختفى بمعنى خفى فهى لغة ليست بالعالية ولا بالمنكرة وقال الفارابى أيضا اختفى الرجل البئر اذا احتفرها

خفق

خفى

واختفى استتر

(الخاء مع اللام وما يثلثهما)

خلب (خلبه) يخلبه من بابى قتل وضرب اذا خدعه والاسم الخلابة بالكسر والفاعل خلوب مثل رسول أى كثير الخداع وخلبت النبات خلبا من باب قتل قطعته ومنه المخلب بكسر الميم وهو للطائر والسبع كالظُفر للانسان لان الطائر يخلب بمخلبه الجلد أى يقطعه ويمزقه والمخلب بالكسر أيضا منجل لاأسنان له

خلج (خلجت) الشئ خلجا من باب قتل انتزعته واختلجته مثله وخالجته نازعته واختلج العضو اضطرب

خلد (خلد) بالمكان خلودا من باب قعد أقام وأخلد بالالف مثله وخلد الى كذا وأخلد ركن والخُلْد وزان قفل نوع من الجِرذان خلقت عمياء تسكن الفلوات ومخلد وزان جعفر من أسماء الرجال

خلر (الخُلَّر) وزان سكّر وسلّم قيل هو الجُلُبّان وقيل الماش وقيل الفُول

خلس (خلست) الشئ خلسا من باب ضرب اختطفته بسرعة على غفلة واختلسه كذلك والخلسة بالفتح المرة والخلسة بالضم ما يخلس ومنه لاقطع فى الخلسة

خلص (خلص) الشئ من التلف خلوصا من باب قعد وخلاصا ومخلصا سلم ونجا وخلص الماء من الكدر صفا وخلصته بالتثقيل ميزته من غيره وخلاصة الشئ بالضم ما صفا منه مأخوذ من خلاصة السمن وهو ما يلقى فيه تمر أو سويق ليخلص به من بقايا اللبن وأخلص لله العمل وسورة الاخلاص اذا أطلقت قل هو الله أحد وسورتا الاخلاص قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون والخلصاء وزان حمراء موضع بالدهناء

خلط (خلطت) الشئ بغيره خلطا من باب ضرب ضممته اليه فاختلط هو وقد يمكن التمييز بعد ذلك كما فى خلط الحيوانات وقد لا يمكن كخلط المائعات فيكون مزجا قال المرزوقى أصل الخلط تداخل أجزاء الاشياء بعضها فى بعض وقد توسع فيه حتى قيل رجل خليط اذا اختلط

بالناس كثيرا والجمع الخلطاء مثل شريف وشرفاء ومن هنا قال ابن فارس الخليط المجاور والخليط الشريك والخلط طيب معروف والجمع أخلاط مثل حمل وأحمال والخلطة مثل العشرة وزنا ومعنى والخلطة بالضم اسم من الاختلاط مثل الفُرقة من الافتراق وقد يكنى بالمخالطة عن الجماع ومنه قول الفقهاء خالطها مخالطة الازواج يريدون الجماع قال الازهرى والخلاط مخالطة الرجل أهله اذا جامعها (خلعت) النعل وغيره خلعا نزعته وخالعت المرأة زوجها مخالعة اذا افتدت منه وطلقها على الفدية فخلعها هو خلعا والاسم الخلع بالضم وهو استعارة من خلع اللباس لان كل واحد منهما لباس للآخر فاذا فعلا ذلك فكأن كل واحد نزع لباسه عنه وفى الدعاء « ونخلع ونهجر من يكفرك » أى نبغض ونتبرأ منه وخلعت الوالى عن عمله بمعنى عزلته والخلعة ما يعطيه الانسان غيره من الثياب منحة والجمع خلع مثل سدرة وسدر (خلف) فم الصائم خلوفا من باب قعد تغيرت ريحه وأخلف بالالف لغة وزاد فى الجمهرة من صوم أو مرض وخلف الطعام تغيرت ريحه أو طعمه وخلفت فلانا على أهله وماله خلافة صرت خليفته وخلفته جئت بعده والخلفة بالكسر اسم منه كالقعدة لهيئة القعود واستخلفته جعلته خليفة فخليفة يكون بمعنى فاعل وبمعنى مفعول وأما الخليفة بمعنى السلطان الاعظم فيجوز أن يكون فاعلا لانه خلف من قبله أى جاء بعده ويجوز أن يكون مفعولا لأن الله تعالى جعله خليفة أولانه جاء به بعد غيره كما قال تعالى « هو الذى جعلكم خلائف فى الارض » قال بعضهم ولا يقال خليفة الله بالاضافة الا لآدم وداود لورود النص بذلك وقيل يجوز وهو القياس لان الله تعالى جعله خليفة كما جعله سلطانا وقد سمع سلطان الله وجنود الله وحزب الله وخيل الله والاضافة تكون بادنى ملابسة وعدم السماع لا يقتضى

(margin: خلع — خلف)

عـدم الاطراد مع وجود القياس ولانه نكرة تدخله اللام للتعريف فيدخله
ما يعاقبها وهو الاضافة كسائر أسماء الاجناس والخليفة أصله خليف بغير
هاء لانه بمعنى الفاعل والهاء مبالغة مثل علامة ونسابة ويكون وصفا للرجل
خاصة ومنهم من يجمعه باعتبار الاصل فيقول الخلفاء مثل شريف وشرفاء
وهذا الجمع مذكر فيقال ثلاثة خلفاء ومنهم من يجمع باعتبار اللفظ فيقول
الخلائف ويجوز تذكير العدد وتأنيثه فى هذا الجمع فيقال ثلاثة خلائف
وثلاث خلائف وهما لغتان فصيحتان وهذا خليفة آخر بالتذكير ومنهم
من يقول خليفة أخرى بالتأنيث والوجه الاول واستخلفته جعلته خليفة لى
وخلف الله عليك كان خليفة أبيك عليك أو من فقدته ممن لا يَتَعَوّض كالعَمّ
وأخلف عليك بالالف رد عليك مثل ما ذهب منك وأخلف الله عليك مالك
وأخلف لك مالك وأخلف لك بخير وقد يحذف الحرف فيقال أخلف الله عليك
ولك خيرا قاله الاصمعى والاسم الخلف بفتحتين قال أبو زيد وتقول العرب
أيضا خلف الله لك بخير وخلف عليك بخير يخلف بغير ألف وأخلف الرجل
وعده بالالف وهو مختص بالاستقبال والخلف بالضم اسم منه وأخلف الشجر
والنبات ظهر خلفته وخلفت القميص أخلفه من باب قتل فهو خليف وذلك
أن يَبْلَى وسطه فتُخرج البالى منه ثم تَلْفقه وفى حديث حمنة واذا خلفت ذلك
فلتغتسل مأخوذ من هذا أى اذا ميزت تلك الايام والليالى التى كانت تحيضهن
وخلف الرجل الشئ بالتشديد تركه بعده وتخلف عن القوم اذا قعد عنهم ولم
يذهب معهم والخلفة بكسر اللام هى الحامل من الابل وجمعها مَخَاض من
غير لفظها كما تُجمع المرأة على النساء من غير لفظها وهى اسم فاعل يقال
خلفت خلفا من باب تعب اذا حملت فهى خلفة مثل تعبة وربما جمعت على
لفظها فقيل خلفات وتحذف الهاء أيضا فقيل خلف والخلف وزان فلس

الردىء من القَول يقال سكت ألفا ونطق خلفا أى سكت عن ألف كلمة ثم نطق بخطا وقال أبو عبيد فى كتاب الامثال الخلف من القول هو السَّقَط الردىء كالخلف من الناس والخلف بفتحتين العوض والبدل يقال اجعل هذا خلفا من هذا وخالفته مخالفة وخلافا وتخالف القوم واختلفوا اذا ذهب كل واحد الى خلاف ماذهب اليه الآخر وهو ضد الاتفاق والاسم الخلف بضم الخاء والخلاف وزان كتاب شجر الصَّفصاف الواحدة خلافة ونصوا على تخفيف اللام وزاد الصغانى وتشديدها من لحن العوام قال الدينَوَرى زعموا أنه سمى خلافا لان الماء أتى به سَبْيا فنبت مخالفا لأصله * ويحكى أن بعض الملوك مر بحائط فرأى شجر الخلاف فقال لوزيره ما هذا الشجر فكره الوزير أن يقول شجر الخلاف لنفور النفس عن لفظه فسماه باسم ضده فقال شجر الوِفَاق فأعظمه الملك لنباهته ولا يكاد يوجد فى البادية وقعدت خلافه أى بعَده والخِلْف من ذوات الخف كالثدى للانسان والجمع أخلاف مثل حمل وأحمال وقيل الخلف طرف الضرع والخلفة وزان سدرة نبت يخرج بعد النبت وكل شيئين اختلفا فهما خلفان والمخلاف بكسر الميم بلغة اليمن الكُورة والجمع المخاليف واستعمل على مخاليف الطائف أى نواحيه وقيل فى كل بلد مخلاف أى ناحية (خلق) الله الاشياء خلقا وهو الخالق والخَلّاق خلق
قال الازهرى ولا تجوز هذه الصفة بالالف واللام لغير الله تعالى وأصل الخلق التقدير يقال خلقت الاديم للسقاء اذا قدرته له وخلق الرجل القول خلقا افتراه واختلقه مثله والخلق المَخلوق فعل بمعنى مفعول مثل ضَرْب الامير والخلق بضمتين السجية والخلاق مثل سلام النصيب وخلق الثوب بالضم اذا بلِى فهو خلق بفتحتين وأخلق الثوب بالالف لغة وأخلقته يكون الرباعى لازما ومتعديا والخلوق مثل رسول ما يُتَخلق به من الطِّيب قال بعض الفقهاء

وهو مائع فيه صفرة والخلاق مثل كتاب بمعناه وخلقت المرأة بالخلوق تخليقا
فتخلقت هي به والخلقة الفطرة وينسب اليها على لفظها فيقال عيب خلقي
خل ومعناه موجود من أصل الخلقة وليس بعارض (الخل) معروف والجمع
خلول مثل فلس وفلوس سمي بذلك لانه اختل منه طعم الحلاوة يقال اختل
الشيء اذا تغير واضطرب والخليل الصديق والجمع أخلاء والخليل الفقير
المحتاج والخلة بالفتح الفقر والحاجة والخلة مثل الخصلة وزنا ومعنى والجمع
خلال والخلة الصداقة بالفتح أيضا والضم لغة والخلل بفتحتين الفُرجة بين
الشيئين والجمع خلال مثل جبل وجبال والخلل اضطراب الشيء وعدم
انتظامه والخلة بالضم ما حلا من النبت وخلل الشخص أسنانه تخليلا اذا
أخرج ما يبقى من المأكول بينها واسم ذلك الخارج خلالة بالضم والخلال
مثل كتاب العود يخلل به الثوب والاسنان وخللت الرداء خلا من باب قتل
ضممت طرفيه بخلال والجمع أخلة مثل سلاح وأسلحة وخللته بالتشديد
مبالغة وخللت النبيذ تخليلا جعلته خلا وقد يستعمل لازما أيضا فيقال خلل
النبيذ اذا صار بنفسه خلا وتخلل النبيذ في المطاوعة وخلل الرجل لحيته
أوصل الماء الى خلالها وهو البَشَرة التي بين الشعر وكأنه مأخوذ من تخللت
القوم اذا دخلت بين خَلَلهم وخلالهم وأخل الرجل بكذا تركه ولم يأت به
وأخل بالمكان تركه ذا خَلَل منه وأخل بالشيء قصّر فيه وأخل افتقر واختل
خلا الى الشيء احتاج اليه (خلا) المنزل من أهله يخلو خُلُوّا وخَلاء فهو خال وأخلى
بالألف لغة فهو مُخْلٍ وأخليته جعلته خاليا ووجدته كذلك وخلا الرجل
بنفسه وأخلى بالالف لغة وخلا بزيد خَلْوة انفرد به وكذلك خلا بزوجته خلوة
ولا تسمى خلوة الا بالاستمتاع بالمفاخذة وحينئذ تؤثر في أمور الزوجية فان
حصل معها وطء فهو الدخول وخلا من العيب خُلُوّا برئ منه فهو خليّ وهذا

يؤنث ويثنى ويجمع ويقال أيضا خلاء مثل سلام وخلو مثل حمل وخلت المرأة من مانع النكاح خُلُوّا فهى خَلِيّة ونساء خَلِيّات وناقة خَلِيّة مُطْلقة من عقالها فهى ترعى حيث شاءت ومنه يقال فى كنايات الطلاق هى خلية وخَلِيّة النحل معروفة والجمع خَلَايا وتكون من طين أو خشب وقال الليث هى من الطين كَوارة بالكسر وخَلِى بغير هاء والخلا بالقصر الرَّطْب من النبات الواحدة خلاة مثل حصى وحصاة قال فى الكفاية الخلا الرطب وهو ما كان غَضًّا من الكَلَا وأما الحشيش فهو اليابس واختليت الخلا اختلاء قطعته وخليته خليا من باب رمى مثله والفاعل مختل وخال وفى الحديث لا يُخْتَلَى خلاها أى لا يُجَزّ والخلاء بالمد مثل الفضاء والخلاء أيضا المتوضأ

(الخاء مع الميم وما يثلثهما)

خمد (خمدت) النار خمودا من باب قعد ماتت فلم يبق منها شئ وقيل سكن لهبها وبقى جمرها وأخمدتها بالالف وخمدت الحمى سكنت وخمد الرجل مات أو أغمى عليه

خمر (الخمار) ثوب تغطى به المرأة رأسها والجمع خمر مثل كتاب وكتب واختمرت المرأة وتخمرت لبست الخمار والخمر معروفة تذكر وتؤنث فيقال هو الخمر وهى الخمر وقال الاصمعى الخمر أنثى وأنكر التذكير ويجوز دخول الهاء فيقال الخمرة على أنها قطعة من الخمر كما يقال كنا فى لحمة ونبيذة وعسلة أى فى قطعة من كل شئ منها ويجمع الخمر على الخمور مثل فلس وفلوس ويقال هى اسم لكل مسكر خامر العقل أى غطّاه واختمرت الخمر أدركت وغلت وخمرت الشئ تخميرا غطيته وسترته والخمرة وزان غرفة حصير صغيرة قدر ما يسجد عليه وخمرت العجين خمرا من باب قتل جعلت فيه الخمير وخمر الرجل شهادته كتمها

خمس (خمست) القوم خمسا من باب ضرب صرت خامسهم وخمست المال خمسا من باب قتل أخذت خُمسه والخمس بضمتين واسكان الثانى لغة والخميس

مثال كريم لغة ثالثة هو جزء من خمسة أجزاء والجمع أخماس ويوم الخميس
جمعه أخمسة وأخمساء مثل نصيب وأنصبة وأنصباء وقولهم غلام خُماسى أو
رُباعى معناه طوله خمسة أشبار أو أربعة أشبار قال الازهرى وانما يقال
خماسى أو رباعى فيمن يزداد طولا ويقال فى الرقيق والوصائف سداسى أيضا
وفى الثوب سباعى أى طوله سبعة أشبار وخمست الشئ بالتثقيل جعلته
خمش خمسة أخماس (خمشت) المرأة وجهها بظفرها خمشا من باب ضرب جرحت
ظاهر البشرة ثم أطلق الخمش على الأثر وجُمع على خموش مثل فلس وفلوس
خمص (الخميصة) كساء أسود مُعلَم الطرفين ويكون من خَزٍّ أو صوف فان لم يكن
معلما فليس بخميصة وخمص القدم خمصا من باب تعب ارتفعت عن الارض
فلم تمسّها فالرجل أخمص القدم والمرأة خمصاء والجمع خمص مثل أحمر وحمراء
وحمر لانه صفة فان جعلت القدم نفسها قلت الاخامص مثل الافضل والافاضل
اجراء له مجرى الاسماء فان لم يكن بالقدم خَمَص فهى رحاء براء وحاء مشددة
مهملتين وبالمد والمَخمَصة المجاعة وخُمص الشخص خمصا فهو خميص اذا جاع
خمل مثل قرب قربا فهو قريب (الخمل) مثل فلس الهُدْب والخمل القطيفة والخميلة
بالهاء الطنْفسة والجمع خميل بحذف الهاء وخمل الرجل خمولا من باب قعد فهو
خامل أى ساقط النباهة لاحظّ له مأخوذ من خمل المنزل خمولا اذا عفا ودَرَس
خمن والمُخْمَل كساء له خَمْل وهو كالهُدب فى وجهه (خمن) الذكر خمونا مثل خمل
خمولا وزنا ومعنى وخمن الشئ اذا خفى ومنه قيل خمنت الشئ خمنا من باب ضرب
وخمنته تخمينا اذا رأيت فيه شيأ بالوهم أو الظن قال الجوهرى التخمين
القول بالحدس وقال أبو حاتم هذه كلمة أصلها فارسى من قولهم خمانا على
الظن والحدس

(الخاء مع النون وما يثلثهما)

(خنث) خنثا فهو خنث من باب تعب اذا كان فيه لين وتكسر ويعدى بالتضعيف فيقال خنثه غيره اذا جعله كذلك واسم الفاعل مخنث بالكسر واسم المفعول بالفتح وفيه الخناث وخناثة بالكسر والضم قال بعض الائمة خنث الرجل كلامه بالتثقيل اذا شبهه بكلام النساء لينا ورخامة فالرجل مخنث بالكسر والخُنثى الذى خُلق له فَرْج الرجل وفرج المرأة والجمع خِنَاث مثل كتاب وخَنَاثَى مثل حُبْلَى وحَبَالَى (خنز) اللحم خنزا من باب تعب تغير فهو خنز وخنز خنوزا من باب قعد لغة (خنس) الانف خنسا من باب تعب انخفضت قصبته فالرجل أخنس والمرأة خنساء وخنست الرجل خنسا من باب ضرب أخّرته أو قبضته وزويته فانخنس مثل كسرته فانكسر ويستعمل لازما أيضا فيقال خنس هو ومن المتعدى فى لفظ الحديث وخنس ابهامه أى قبضها ومن الثانى الخناس فى صفة الشيطان لانه اسم فاعل للمبالغة لانه يخنس اذا سمع ذكر الله تعالى أى ينقبض ويعدى بالألف أيضا (خنقه) يخنقه من باب قتل خنقا مثل كتف ويسكن للتخفيف ومثله الحَلف والحَلْف اذا عَصر حَلْقَه حتى يموت فهو خانق وخَنّاق وفى المطاوع فانخنق واختنق وشاة خَنيقة ومخنقة من ذلك والمخنقة بكسر الميم القلادة سميت بذلك لانها تطيف بالعنق وهو موضع الخنق

(الخاء مع الواو وما يثلثهما)

(خات) يخوت أخلف وعده فهو خائت وخَوّات مبالغة وبه سمى ومنه خوّات بن جبير الانصارى (خار) يخور ضَعُف فهو خوّار وأرض خوّارة لينة سهلة ورمح خوار ليس بصُلب (الخَوَص) مصدر من باب تعب وهو ضيق العين وغؤورها والخُوص ورق النخل الواحدة خوصة (خاض) الرجلُ الماء

يخوضه خوضا مشى فيه والمخاضة بفتح الميم موضع الخوض والجمع مخاضات
وخاض فى الأمر دخل فيه وخاض فى الباطل كذلك وأخاض الماء بالألف
قبل أن يُخاض وهو لازم على عكس المتعارف فانه من النوادر التى لزم رباعيها
وتعدى ثلاثيها ومخوض بفتح الميم اسم مفعول من الثلاثى ومخيض بضمها اسم
خوف فاعل من الرباعى اللازم (خاف) يخاف خوفا وخيفة ومخافة وخفت الامر
يتعدى بنفسه فهو مخوف وأخافنى الامر فهو مخيف بضم الميم اسم فاعل فانه
يخيف من يراه وأخاف اللصوص الطريق فالطريق مخاف على مُفْعَل بضم
الميم وطريق مخوف بالفتح أيضا لان الناس خافوا فيه ومال الحائط فأخاف
الناس فهو مخيف وخافوه فهو مخوف ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال
خول أخفته الامر فخافه وخوّفته اياه فتخوفه (الخال) من النسب جمعه أخوال
وجمع الخالة خالات وأخول الرجل وزان أكرم فهو مُخْوِل بالكسر على
الاصل وبالفتح على معنى أن غيره جعله ذا أخوال كثيرة ورجل مُعِمّ مُخْوِل أى
كريم الاعمام والاخوال ومنع الاصمعى الكسر فيهما وقال كلام العرب الفتح
و ربما جمع الخال على خُؤولة والخَوَل مثال الخَدَم والحَشَم وزنا ومعنى وخوّله
خوم الله مالا أعطاه وتخوّلتهم بالموعظة تعهدتهم (الخامة) الغضة من النبات
والجمع خام وخامات والخام من الثياب الذى لم يُقصَر وثوب خام أى غير مقصور
خون (خان) الرجل الامانة يخونها خونا وخيانة ومخانة يتعدى بنفسه وخان العهد
وفيه فهو خائن وخائنة مبالغة وخائنة الاعين قيل هى كسر الطرف بالاشارة
الخفية وقيل هى النظرة الثانية عن تعمد وفرقوا بين الخائن والسارق
والغاصب بأن الخائن هو الذى خان ما جعل عليه أمينا والسارق من أخذ
خُفْية من موضع كان ممنوعا من الوصول اليه وربما قيل كل سارق خائن دون
عكس والغاصب من أخذ جهارا معتمدا على قوّته والخان ما ينزله المسافرون

والجمع خانات وتخونت الشئ تنقصته والخوان مايؤكل عليه معرب وفيه ثلاث لغات كسر الخاء وهى الاكثر وضمها حكاه ابن السكيت واخوان بهمزة مكسورة حكاه ابن فارس وجمع الاولى فى الكثرة خُوُن والاصل بضمتين مثل كتاب وكتب لكن سكن تخفيفا وفى القلة أَخْوِنة وجمع الثالثة أخاوين ويجوز فى المضموم فى القلة أخونة أيضا كغراب وأغربة (خوت) الدار تخوى من باب رمى خويا خلت من أهلها وخواء بالفتح والمد وخويت خوًى من باب تعب لغة وخوت النجوم من باب رمى سقطت من غير مطر وأخوت بالالف مثله وخوّت تخوية مالت المغيب وخوّت الابل تخوية خمصت بطونها وخوّى الرجل فى سجوده رفع بطنه عن الارض وقيل جافى عضديه خوى

(الخاء مع الياء وما يثلثهما)

(خاب) يخيب خيبة لم يظفر بما طلب وفى المثل الهيبة خيبة وخيبه الله بالتشديد جعله خائبا (الخير) بالكسر الكرم والجود والنسبة اليه خيرى على لفظه ومنه قيل للمنثور خيرى لكنه غلب على الاصفر منه لانه الذى يخرج دهنه ويدخل فى الادوية وفلان ذو خير أى ذو كرم ويقال للخُزامى خيرى البَرّ لانه أذكى نبات البادية ريحا والخيرة اسم من الاختيار مثل الفدية من الافتداء والخِيَرة بفتح الياء بمعنى الخيار والخيار هو الاختيار ومنه يقال له خيار الرؤية ويقال هى اسم من تخيرت الشئ مثل الطيرة اسم من تطير وقيل هما لغتان بمعنى واحد ويؤيده قول الاصمعى الخيرة بالفتح والاسكان ليس بمختار وفى التنزيل «ما كان لهم الخيرة» وقال فى البارع خرت الرجل على صاحبه أخيره من باب باع خيرا وزان عنب وخيرةً وخيرةً اذا فضلته عليه وخيرته بين الشيئين فوضت اليه الاختيار فاختار أحدهما وتخيره واستخرت الله طلبت منه الخيرة وهذه خيرتى بالفتح والسكون أى ما اخترته والخير خلاف الشر وجمعه خيب خير

خيور وخيار مثل بحر وبحور وبحار ومنه خيار المال لكرائمه والانثى خَيرة بالهاء والجمع خيرات مثل بيضة وبيضات وامرأة خيرة بالتشديد والتخفيف أى فاضلة فى الجمال والخُلُق ورجل خير بالتشديد أى ذو خير وقوم أخيار ويأتى خير للتفضيل فيقال هذا خير من هذا أى يَفضله ويكون اسم فاعل لا يراد به التفضيل نحو الصلاة خير من النوم أى هى ذات خير وفضل أى جامعة لذلك وهذا أخير من هذا بالالف فى لغة بنى عامر وكذلك أشر منه وسائر العرب تسقط الالف منهما

خيط (الخيط) الذى يخاط به جمعه خيوط مثل فلس وفلوس وقوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الأسود المراد بالخيطين الفجران فالابيض الصادق والاسود الكاذب وحقيقته حتى يتبين لكم الليل من النهار وخاط الرجل الثوب يخيطه من باب باع والاسم الخياطة فهو خياط والثوب مَخيط على النقص ومَخيوط على التمام والمِخْيَط والخِياط ما يخاط به وزان لحاف وملحف وإزار ومئزر وخَيط النعام بالفتح الجماعة منه

خيف (الخَيَف) مصدر من باب تعب وهو أن يكون احدى العينين من الفرس زرقاء والأخرى كحلاء فالفرس أخيف والناس أخياف أى مختلفون ومنه قيل لاخوة الام أخياف لاختلافهم فى نسب الآباء والخيف ساكن الياء ما ارتفع من الوادى قليلا عن مسيل الماء ومنه مسجد الخيف بمنى لانه بنى فى خيف الجبل والاصل مسجد خيف منى فخفف بالحذف ولا يكون خيف الا بين جبلين

خيل (الخيل) معروفة وهى مؤنثة ولا واحد لها من لفظها والجمع خيول قال بعضهم وتطلق الخيل على العِراب وعلى البَراذين وعلى الفُرسان وسميت خيلا لاختيالها وهو إعجابها بنفسها مَرَحا ومنه يقال اختال الرجل وبه خُيَلاء وهو الكِبْر والاعجاب والخال الذى فى الجسد جمعه خيلان وأخيلة مثال أرغفة ورجل أخيل كثير الخيلان وكذلك مَخيل ومَخيول مثل

مكيل ومكيول و يقال أيضا مخْول مثل مقول وهذا يدل على أنه من بنات الواو فى لغة و يؤيده تصغيره على خَو يل والاخيل طائر يقال هو الشقِرّاق والجمع أخايل مثل أفضل وأفاضل وتخيلت السماء تهيأتْ للمطر وخيلت وأخالت أيضا وأخال الشئ بالالف اذا التبس واشتبه وأخالت السحابة اذا رأيتها وقد ظهرت فيها دلائل المطر فحسبتها ماطرة فهى مخيلة بالضم اسم فاعل ومخيلة بالفتح اسم مفعول لانها أحسبتك فحسبتها وهذا كما يقال مرض مخيف بالضم اسم فاعل لانه أخاف الناس ومخوف بالفتح لانهم خافوه ومنه قيل أخال الشئ للخير والمكروه اذا ظهر فيه ذلك فهو مخيل بالضم قال الازهرى أخالت السماء اذا تغيمت فهى مخيلة بالضم فاذا أرادوا السحابة نفسها قالوا مخيلة بالفتح وعلى هذا فيقال رأيت مخيلة بالضم لان القرينة أخالت أى أحسبت غيرها ومخيلة بالفتح اسم مفعول لانك ظننتها وخال الرجل الشئ يخاله خيلا من باب نال اذا ظنه وخاله يخيله من باب باع لغة وفى المضارع للمتكلم إخال بكسر الهمزة على غير قياس وهو أكثر استعمالا وبنو أسد يفتحون على القياس وخيل له كذا بالبناء للمفعول من الوهم والظن وخيل الرجل على غيره تخييلا مثل لبس تلبيسا وزنا ومعنى اذا وجه الوهم اليه والخيال كل شئ تراه كالظل وخيال الانسان فى الماء والمرآة صورته تمثاله و ربما مر بك الشئ يشبه الظل فهو خيال وكله بالفتح وتخيل لى خياله قال الازهرى الخيال ما نصب فى الارض ليُعلم أنه حمًى فلا يُقْرَب (الخيمة) بيت تبنيه العرب خيم
من عيدان الشجر قال ابن الاعرابى لا تكون الخيمة عند العرب من ثياب بل من أربعة أعواد ثم يسقف بالثُمام والجمع خَيْمات وخيَم وزان بيضات وقصع والخيم بحذف الهاء لغة والجمع خيام مثل سهم وسهام وخيمت بالمكان بالتشديد اذا أقمت به

كتاب الدال

(الدال مع الباء وما يثلثهما)

دب (دب) الصغير يدب من باب ضرب دبيبا ودب الجيش دبيبا أيضا ساروا سيرا لينا وكل حيوان فى الارض دابة وتصغيرها دُوَيّبة على القياس وسمع دوابة بقلب الياء ألفا على غير قياس وخالف فيه بعضهم فأخرج الطير من الدواب ورُدّ بالسماع وهو قوله تعالى «والله خلق كل دابة من ماء» قالوا أى خلق الله كل حيوان مميزا كان أو غير مميز وأما تخصيص الفرس والبغل بالدابة عند الاطلاق فعرف طارئ وتطلق الدابة على الذكر والانثى والجمع الدواب والدُّبُّ حيوان خبيث والانثى دبة والجمع دببة وزان عنبة والدبدبة شبه طبل والجمع دبادب

دبج (الديباج) ثوب سَداه ولُحمته إبريسَم ويقال هو معرب ثم كثر حتى اشتقت العرب منه فقالوا دبج الغيث الارض دبجا من باب ضرب اذا سقاها فأنبتت أزهارا مختلفة لانه عندهم اسم للمنقَّش واختلف فى الياء فقيل زائدة ووزنه فيعال ولهذا يجمع بالياء فيقال ديابيج وقيل هى أصل والاصل دبّاج بالتضعيف فأبدل من أحد المضعفين حرف العلة ولهذا يرد فى الجمع الى أصله فيقال دبابيج بباء موحدة بعد الدال والديباجتان الخَدّان

دبح (دبح) الرجل فى ركوعه تدبيحا طأطأ رأسه حتى يكون أخفض من ظهره ونهى عنه قال الجوهرى يقال دبح ودبخ بالحاء والخاء جميعا وقال الازهرى أيضا دبح ودبخ بالحاء والخاء اذا خفض رأسه ونكسه قال وقال الاصمعى دبخ ودنخ بالنون والباء وبالخاء المعجمة فيهما والذال المعجمة فى هذا الباب تصحيف

دبر (الدبر) بضمتين وسكون الباء تخفيف خلاف القُبُل من كل شئ ومنه يقال لآخر الأمر دبر وأصله ما أدبر عنه الانسان ومنه دبر الرجل عبده تدبيرا

اذا أعتقه بعد موته وأعتق عبده عن دبر أى بعد دبر والدبر الفرج والجمع الادبار وولاه دبره كناية عن الهزيمة وأدبر الرجل اذا ولى أى صار ذا دبر ودبر النهار دبورا من باب قعد اذا انصرم وأدبر بالألف مثله ودبر السهم دبورا من باب قعد أيضا خرج من الهدف فهو دابر وسهام دابرة ودوابر ودبرت الامر تدبيرا فعلته عن فكر وروية وتدبرته تدبرا نظرت فى دبره وهو عاقبته وآخره والدبور وزان رسول ريح تهب من جهة المغرب تقابل الصبا ويقال تقبل من جهة الجنوب ذاهبة نحو المشرق واستدبرت الشئ خلاف استقبلته

دبس (الدبس) بالكسر عصارة الرطب والدبسة وزان غرفة لون فى ذوات الشعر أحمر مشرب بسواد والدبسى بالضم ضرب من الفواخت قيل نسبة الى طير دبس وهو الذى لونه بين السواد والحمرة

دبغ (دبغت) الجلد دبغا من بابى قتل ونفع ومن باب ضرب لغة حكاها الكسائى والدباغة بالكسر اسم للصنعة وقد يجعل مصدرا والدبغ بالكسر والدباغ أيضا ما يدبغ به واندبغ الجلد فى المطاوعة والفاعل دباغ والمدبغة بالفتح موضع الدبغ وضم الباء لغة

دبق (الدبيق) بفتح الدال من دق ثياب مصر قال الازهرى وأراه منسوبا الى قرية اسمها دبيق

دبا (الدبا) وزان عصا الجراد يتحرك قبل أن تنبت أجنحته والدباء فعال بضم الفاء وتشديد العين والمد الواحدة دباءة

(الدال والثاء والراء)

دثر (الدثار) ما يتدثر به الانسان وهو ما يلقيه عليه من كساء أو غيره فوق الشعار وتدثر بالدثار تلفف به فهو متدثر ومدثر بالادغام ودثر الرسم دثورا من باب قعد درس فهو داثر

(الدال مع الجيم وما يثلثهما)

دجج (الدجاج) معروف وتفتح الدال وتكسر ومنهم من يقول الكسر لغة قليلة

والجمع دجج بضمتين مثل عناق وعنق أو كتاب وكتب وربما جمع على دجائج

دجل (دَجْـلة) اسم للنهر الذى يمر ببغداد ولا تنصرف للعلمية والتأنيث ولا يدخلها ألف ولام لانها علم والاعلام ممنوعة من آلة التعريف والدَّجَّال هو الكذاب قال ثعلب الدجال هو المموّه يقال سيف مُدَجَّل اذا طُلى بذهب وقال ابن دريد كل شئ غطّيته فقد دَجَّلته واشتقاق الدجال من هذا لانه يغطى الارض بالجمع الكثير وجمعه دَجّالون

دجن (دجن) بالمكان دجنا من باب قتل ودجونا أقام به وأدجن بالالف مثله ومنه قيل لما يألف البيوت من الشاء والحمام ونحوه دواجن وقد قيل داجنة بالهاء وسحابة داجنة أى ممطرة والدجن وزان فلس المطر الكثير

(الدال مع الحاء وما يثلثهما)

دحض (دحَضَت) الحُجّة دحضا من باب نفع بطلت وأدحضها الله فى التعدى ودحض الرجل زَلَق

دحا (دحا) الله الارض يدحوها دحوا بسطها ودحاها يدحاها دحيا لغة ودحا المطر الحصى عن وجه الارض دفعه والدحية بالفتح المرة وبالكسر الهيئة ودحية الكلبى وكان من أجمل الناس مسمى من ذلك قيل بالفتح والكسر وقيل بالفتح ولا يجوز الكسر ونقل عن الاصمعى

(الدال مع الخاء وما يثلثهما)

دخر (دخر) الشخص يدخر بفتحتين دخورا ذل وهان وأدخرته بالألف فى التعدية و(دخْرِيص) الثوب قيل معرب وهو عند العرب البَنِيقة وقيل عربى والدخْرِص والدخرصة لغة فيه والجمع دخاريص

دخل (داخل) الشئ خلاف خارجه ودخَلت الدار ونحوها دخولا صرت داخلها فهى حاوية لك وهو مدخل البيت بفتح الميم لموضع الدخول اليه ويعدى بالهمزة فيقال أدخلت زيدا الدار مُدْخلا بضم الميم ودخل فى الامر دخولا أخذ فيه ودخلت

على زيد الدار اذا دخلتها بعده وهو فيها ودخل بامرأته دخولا كناية عن الجماع أول مرة وغلب استعماله فى الوطء المباح والمرأة مدخول بها وقول الشافعى لا أنظر الى من له الدواخل والخوارج تقدم فى خرج والدَّخل بالسكون ما يدخل على الانسان من عقاره وتجارته ودَخْلُه أكثر من خَرْجه وهو مصدر فى الاصل من باب قتل ودخل عليه بالبناء للمفعول اذا سبق وهمه الى شئ فغلط فيه من حيث لا يشعر وفلان دخيل بين القوم أى ليس من نسبهم بل هو نزيل بينهم ومنه قيل هذا الفرع دخيل فى الباب ومعناه أنه ذكر

دخن استطرادا ومناسبة ولا يشتمل عليه عقد الباب (الدُّخان) خفيف والجمع دواخن ومثله عُثَان وعواثن ولا نظير لهما والدخنة وزان غرفة بخور كالذريرة يدخن بها البيوت ودخنت النار تدخن وتدخن من بابى ضرب وقتل دُخُونا ارتفع دخانها ودخنت دخنا من باب تعب اذا ألقيت عليها حطبا فافسدتها حتى يهيج لذلك دخان ومنه قيل هُدْنة على دَخَن أى على فساد باطن والدُّخْن حب معروف الحبة دخنة

(الدال مع الراء وما يثلثهما)

درب (درب) الرجل دربا فهو درب من باب تعب والاسم الدُّرْبة وهى الضَّرَاوة والجراءة وقد يقال دارب فى اسم الفاعل وقال ابن الاعرابى الدارب الحاذق بصناعته ودربته بالتثقيل فتدرب والدَّرْب المُدْخل بين جبلين والجمع دروب مثل فلس وفلوس وليس أصله عربيا والعرب تستعمله فى معنى الباب فيقال لباب السكة درب وللمدخل الضيق درب لانه كالباب لما يُفضى اليه (درج)

درج الصبى دروجا من باب قعد مشى قليلا فى أول ما يمشى ومنه قيل درجت الاقامة اذا أرسلتها درجا من باب قتل لغة فى أدرجتها بالالف والمدرج بفتح الميم والراء الطريق وبعضهم يزيد المعترض أو المنعطف والجمع المدارج

ودرجات وفى المثل أكذب من دَبّ ودَرَج ودرّجته الى الامر تدريجا
فتدرّج واستدرجته أخذته قليلا قليلا وأدرجت الثوب والكتاب بالالف
درد طويته والدرج المراقى الواحدة درجة مثل قَصَب وقصبة (درد) دردا من
باب تعب سقطت أسنانه وبقيت أصولها فهو أدرد والانثى درداء مثل أحمر
وحمراء وبها كنى فقيل أبو الدرداء وأم الدرداء وفى حديث أوصانى جبريل
درر بالسواك حتى خشيت لأُدَرِّدَنّ (درّ) اللبن وغيره درا من بابى ضرب وقتل
كثر وشاة دارّ بغير هاء ودُرُورا أيضا وشياه دُرّار مثل كافر وكفار وأدرّه صاحبه
استخرجه واستدرّ الشاة اذا حلبها والدَّرّ اللبن تسمية بالمصدر ومنه قيل لله دره
فارسا والدرة بالفتح المرة وبالكسر هيئة الدر وكثرته والدرة بالضم اللؤلؤة
العظيمة الكبيرة والجمع درّ بحذف الهاء ودرر مثل غرفة وغرف والدرّة
درس السوط والجمع دِرَر مثل سدرة وسدر (درس) المنزل دروسا من باب قعد
عفا وخفيت آثاره ودرس الكتاب عُتُق ودرست العلم درسا من باب قتل
ودراسة قرأته والمدرسة بفتح الميم موضع الدرس ودرست الحنطة ونحوها
دِراسا بالكسر ومدراس اليهود كنيستهم والجمع مداريس مثل مفتاح
درع ومفاتيح (درع) الحديد مؤنثة فى الاكثر وتصغر على دريع بغير هاء على غير
قياس وجاز أن يكون التصغير على لغة من ذكر وربما قيل دريعة بالهاء
وجمعها أدرع ودروع وأدراع قال ابن الاثير وهى الزَّرَدية ودرع المرأة قميصها
مذكر ودرع الفرس والشاة درعا من باب تعب والاسم الدرعة وزان غرفة
اذا اسودّ رأسه وابيض سائره وبعضهم يقول اسودّ رأسه وعنقه فهو أدرع
والانثى درعاء مثل أحمر وحمراء وبوصف المذكر سمى ومنه ابن الادرع مذكور
درك فى المسابقة واسمه مِحْجَن بن الادرع الاسلمى (أدركته) اذا طلبته فلحقته
وأدرك الغلام بلغ الحلم وأدركت الثمار نضجت وأدرك الشئ بلغ وقته وأدرك

الثمن المشترى لزمه وهو لحوق معنوى والدرك بفتحتين وسكون الراء لغة اسم من أدركت الشئ ومنه ضمان الدرك والمدرك بضم الميم يكون مصدرا واسم زمان ومكان تقول أدركته مدركا أى ادراكا وهذا مدركه أى موضع ادراكه و زمن ادراكه ومدارك الشرع مواضع طلب الاحكام وهى حيث يستدل بالنصوص والاجتهاد من مدارك الشرع والفقهاء يقولون فى الواحد مدرك بفتح الميم وليس لتخريجه وجه وقد نص الأئمة على طرد الباب فيقال مفعل بضم الميم من أفعل واستثنيت كلمات مسموعة خرجت عن القياس قالوا المأوى من آويت ولم يسمع فيه الضم وقالوا المصبح والممسى لموضع الاصباح والامساء ولوقته والمخدع من أخدعت الشئ وأجزأت عنك مجزأ فلان بالضم فى هذه على القياس وبالفتح شذوذا ولم يذكروا المدرك فيما خرج عن القياس فالوجه الاخذ بالاصول القياسية حتى يصح سماع وقد قالوا الخارج عن القياس لا يقاس عليه لانه غير مؤصل فى بابه وتدارك القوم لحق آخرهم أولهم واستدركت ما فات وتداركته وأصل التدارك اللحوق يقال أدركت جماعة من العلماء اذا لحقتهم ودارك قبل قرية من قرى أصبهان قاله النووى رحمه الله (درم) درما من باب ضرب مشى مشيا متقارب الخطا فهو دارم وبه سمى دارم أبو قبيلة من تميم والنسبة دارمى وهى نسبة لبعض أصحابنا (درن) الثوب دَرَنا فهو دَرِن مثل وَسِخ وَسَخا فهو وسخ وزنا ومعنى (دَرَه) عن القوم يدره بفتحتين اذا تكلم عنهم ودفع فهو مِدْرَه بكسر الميم والدرهم الاسلامى اسم للمضروب من الفضة وهو معرب وَزنه فعلل بكسر الفاء وفتح اللام فى اللغة المشهورة وقد تكسر هاؤه فيقال درهم حملا على الاوزان الغالبة والدرهم ستة دوانق والدرهم نصف دينار وخمسه وكانت الدراهم فى الجاهلية مختلفة فكان بعضها خفافا وهى الطبرية كل درهم منها

درم

درن

دره

أربعة دوانيق وهى طبرية الشأم وبعضها ثقالا كل درهم ثمانية دوانيق وكانت تسمى العبدية وقيل البغلية نسبة الى ملك يقال له رأس البغل فجمع الخفيف والثقيل وجعلا درهمين متساويين فجاء كل درهم ستة دوانيق ويقال ان عمر رضى الله عنه هو الذى فعل ذلك لانه لما أراد جباية الخراج طلب بالوزن الثقيل فصعب على الرعية وأراد الجمع بين المصالح فطلب الحُسّاب فخلطوا الوزنين واستخرجوا هذا الوزن وقيل كان بعض الدراهم وزن عشرين قيراطا وتسمى وزن عشرة وبعضها وزن عشرة وتسمى وزن خمسة وبعضها وزن اثنى عشر وتسمى وزن ستة فجمعوا من الاوزان الثلاثة هذا الوزن فكان ثلثها ويسمى وزن سبعة لانك اذا جمعت عشرة دراهم من كل صنف كان الجميع أحدا وعشرين مثقالا وثلث الجميع سبعة مثاقيل وسيأتى أن القيراط نصف دانق والدانق حبتا خُرْنوب فيكون الدرهم اثنتى عشرة حبة خرنوب وهذا أحد الاوزان قبل الاسلام وأما الدرهم الاسلامى فهو ست عشرة حبة خرنوب فيكون الدانق حبة خرنوب وثلث حبة خرنوب

دری (دريت) الشئ دريا من باب رمى ودَرْيةً ودراية علمته ويعدى بالهمزة فيقال أدريته به وداريته مداراة لاطفته ولاينته ودرّيت تراب المعدن تدرية ودرأت الشئ بالهمز درأ من باب نفع دفعته ودارأته دافعته وتدارؤا تدافعوا

(الدال مع السين ومايثلثهما)

دسكر (الدسكرة) بناء شبه القصر حوله بيوت ويكون للملوك قال الأزهرى وأحسبه معربا والدسكرة القرية

دست (الدست) من الثياب ما يلبسه الانسان ويكفيه لتردده فى حوائجه والجمع دسوت مثل فلس وفلوس والدست

الصحراء وهو معرب (دسه) فى التراب دسا من باب قتل دفنه فيه وكل شئ دسس
أخفيته فقد دسسته ومنه يقال للجاسوس دسيس القوم (دسم) الطعام دسم
دسما من باب تعب فهو دسم والدَّسَم الوَدَك من لحم وشحم ودسمت اللقمة
تدسيما لطختها بالدسم

(الدال مع العين وما يثلثهما)

(دَعَب) يدعَب مثل مَزَح يمزَح وزنا ومعنى فهو داعب وفى لغة من باب دعب
تعب فهو دعب والدعابة بالضم اسم لما يستملح من ذلك وداعبه مداعبة
وتداعب القوم (دعجت) العين دعجا من باب تعب وهو سعة مع سواد وقيل دعج
شدة سوادها فى شدة بياضها فالرجل أدعج والمرأة دعجاء والجمع دعج مثل
أحمر وحمراء وحمر (دعر) العود دعرا فهو دعر من باب تعب كثر دخانه دعر
ومنه قيل للرجل الخبيث المفسد دعر فهو داعر بين الدعارة بالفتح والدعارة
أيضا فى الخلق بمعنى الشراسة (الدِعامة) بالكسر ما يستند به الحائط اذا دعم
مال يمنعه السقوط ودعمت الحائط دعما من باب نفع ومنه قيل للسيد فى قومه
هو دعامة القوم كما يقال هو عمادهم (دعوت) الله أدعوه دعاء ابتهلت دعو
اليه بالسؤال و رغبت فيما عنده من الخير ودعوت زيدا ناديته وطلبت اقباله
ودعا المؤذن الناس الى الصلاة فهو داعى الله والجمع دعاة وداعون مثل قاض
وقضاة وقاضون والنبى داعى الخلق الى التوحيد ودعوت الولد زيدا و بزيد
اذا سميته بهذا الاسم والدعوة بالكسر فى النسبة يقال دعوته بابن زيد وقال
الازهرى الدعوة بالكسر ادعاء الولد الدَّعِىّ غير أبيه يقال هو دعىّ بين الدعوة
بالكسر اذا كان يَدّعى الى غير أبيه أو يَدّعيه غير أبيه فهو بمعنى فاعل من
الاول و بمعنى مفعول من الثانى والدعوى والدعاوة بالفتح والادعاء مثل ذلك

وعن الكسائى لى فى القوم دعوة بالكسر أى قرابة و إخاء والدعوة بالفتح فى الطعام اسم من دعوت الناس اذا طلبتهم ليأكلوا عندك يقال نحن فى دعوة فلان ومدعاته ودعائه بمعنى قال أبو عبيد وهذا كلام أكثر العرب الا عدى الرباب فانهم يعكسون و يجعلون الفتح فى النسب والكسر فى الطعام ودعوى فلان كذا أى قوله وادّعيت الشئ تمنيته وادّعيته طلبته لنفسى والاسم الدعوى قال ابن فارس الدعوة المرة و بعض العرب يؤنثها بالالف فيقول الدعوى وقد يتضمن الادعاء معنى الاخبار فتدخل الباء جوازا يقال فلان يدّعى بكرم فعاله أى يخبر بذلك عن نفسه وجمع الدعوى الدعاوى بكسر الواو وفتحها قال بعضهم الفتح أولى لان العرب آثرت التخفيف ففتحت وحافظت على ألف التأنيث التى بنى عليها المفرد و به يشعر كلام أبى العباس أحمد بن ولاد ولفظه وما كان على فعلى بالضم أو الفتح أو الكسر فجمعه الغالب الا كثر فعالى بالفتح وقد يكسرون اللام فى كثير منه وقال بعضهم الكسر أولى وهو المفهوم من كلام سيبويه لانه ثبت أن ما بعد ألف الجمع لا يكون الا مكسورا وما فتح منه فسموع لا يقاس عليه لانه خارج عن القياس قال ابن جنى قالوا حبلى وحبالى بفتح اللام والاصل حبال بالكسر مثل دعوى ودعاو وقال ابن السكيت قالوا يتامى والأصل يتائم فقلب ثم فتح للتخفيف وقال ابن السراج وان كانت فعلى بكسر الفاء ليس لها أفعل مثل ذفرى اذا كسرت حذفت الزيادة التى للتأنيث ثم بنيت على فعال وتبدل من الياء المحذوفة ألف أيضا فيقال ذفار وذفارى وفعلى بالفتح مثل فعلى سواء فى هذا الباب أى لاشتراكهما فى الاسمية وكون كل واحدة ليس لها أفعل وعلى هذا فالفتح والكسر فى الدعاوى سواء ومثله الفتوى والفتاوى والفتاوى ثم قال ابن السراج قال يعنى سيبويه قولهم ذفار يدلك على

أنهم جمعوا هذا الباب على فعال اذ جاء على الأصل ثم قلبوا الياء ألفا أى للتخفيف لان الألف أخف من الياء ولعدم اللبس لفقد فعالل بفتح اللام وقال الازهرى قال اليزيدى يقال لى فى هذا الامر دعوى ودعاوى أى مطالب وهى مضبوطة فى بعض النسخ بفتح الواو وكسرها معا وفى حديث لو أُعْطِى الناس بدعاويهم وهذا منقول وهو جار على الاصول خال عن التأويل بعيد عن التصحيف فيجب المصير اليه وقد قاس عليه ابن جنى كما تقدم وتداعى البنيان تصدّع من جوانبه وآذن بالانهدام والسقوط وتداعى الكثيب من الرمل اذا هِيل فانهال وتداعى الناس على فلان تألبوا عليه وتَدَاعَوْا بالالقاب دعا بعضهم بعضا بذلك

(الدال مع الفاء وما يثلثهما)

دفتر (الدفتر) جريدة الحساب وكسر الدال لغة حكاها الفراء وهو عربى قال ابن دريد ولا يعرف له اشتقاق وبعض العرب يقول تفتر على البدل كما يقول
دفر فُتُّق على البدل (دفر) الشئ دفرا فهو دفر من باب تعب أنتن ريحه وأدفر بالالف لغة والدفر وزان فلس اسم منه يقال فيه دفر أى نَتْن ويقال
دفع للجارية اذا شُتمت يادَفَار أى منتنة الريح كناية عن خُبْث المُخْبر والمَخْبَر (دفعته) دفعا نحيته فاندفع ودفعت عنه الاذى ودافعت عنه مثل حاججت ودافعته عن حقه ماطلته وتدافع القوم دفع بعضهم بعضا ودفعت القول رددته بالحجة ودفعت الوديعة الى صاحبها رددتها اليه ودفعت عن الموضع رحلت عنه ودفع القوم جاؤا بمرة ودفعت الى كذا بالبناء للمفعول انتهيت اليه والدفعة بالفتح المرة وبالضم اسم لما يدفع بمرة يقال دفعت من الاناء دفعة بالفتح بمعنى المصدر وجمعها دفعات مثل سجدة وسجدات وبقى فى الاناء دفعة بالضم أى مقدار يدفع قال ابن فارس والدُفعة من المطر والدم وغيره مثل الدُفقة والجمع دفع

دفف ودفعات مثل غرفة وغرف وغرفات فى وجوهها (دف) الطائر يدف من باب قتل دفيفا حرك جناحيه لطيرانه ومعناه ضرب بهما دَفَّيه وهما جنباه وأدف بالالف لغة يقال ذلك اذا أسرع مشيا ورجلاه على وجه الارض ثم يستقل طيرانا ودفت الجماعة تدف من باب ضرب دفيفا سارت سيرا لينا فهى دافة ودافعته مُدَافة ودفافا من باب قاتل اذا أجهزت عليه ودف عليه يدف من باب قتل ودفف تدفيفا مثله والذال المعجمة فى باب المدافة لغة ومعناه جرحته جرحا وُحِّى الموتَ والدف الجَنب من كل شئ والجمع دفوف مثل فلس وفلوس وقد يؤنَث بالهاء فيقال الدفة ومنه دفتا المصحف للوجهين من الجانبين والدف الذى يلعب به بضم الدال وفتحها والجمع دفوف واستدف الشئ ثم

دفق (دفق) الماء دفقا من باب قتل انصب بشدة ودفقته أنا يتعدى ولا يتعدى فهو دافق ومدفوق وأنكر الاصمعى استعماله لازما قال وأما قوله تعالى «من ماء دافق» فهو على أسلوب لاهل الحجاز وهو أنهم يحوّلون المفعول فاعلا اذا كان فى محل نعت والمعنى من ماء مدفوق وقال ابن القوطية ما يوافقه سر كاتم أى مكتوم وعارف أى معروف ودافق أى مدفوق وعاصم أى معصوم وقال الزجاج المعنى من ماء ذى دفق والدفقة بالفتح المرة و بالضم اسم المدفوق وجمع المفتوح والمضموم كما تقدم فى دفعة وجاء القوم دفقة واحدة بالضم أى مجتمعين ودفقت الدابة أى أسرعت فى مشيها ودفقتها أنا أسرعت بها يستعمل لازما ومتعديا أيضا

دفن (دفنت) الشئ دفنا من باب ضرب أخفيته تحت أطباق التراب فهو دفين ومدفون فاندفن هو ودفنت الحديث كتمته وسترته وادّفن العبد ادّفانا والاصل افتعل افتعالا اذا هرب خوفا من مولاه أو من كدّ العمل ولم يخرج من البلد وليس بعيب فانه لا يسمى إباقا

دفئ (دفئ) البيت يدفأ مهموز من باب تعب قالوا ولا يقال فى اسم الفاعل دفئ وزان كريم بل وزان تعب

ودفئ الشخص فالذكر دفآن والانثى دفأى مثل غضبان وغضبى اذا لبس مايدفئه ودفؤ اليوم مثال قرب والدفء وزان حمل خلاف البَرْد

(الدال مع القاف وما يثلثهما)

دقع دقق (دقع) يدقع من باب تعب لصق بالدقعاء ذلا وهى التراب وزان حمراء (دققت) الشئ دقا من باب قتل فهو مدقوق ودقيق الحنطة وغيرها وهو الطحين أيضا فعيل بمعنى مفعول ويجمع على أدقة مثل جنين وأجنة ودليل وأدلة والدقيق خلاف الجليل ودق يدق من باب ضرب دقة خلاف غُلُظ فهو دقيق ودق الأمر دقة أيضا اذا غَمُض وخفى معناه فلا يكاد يفهمه الا الاذكياء والمدق بضم الميم والدال على غير قياس وجاء كسر الميم وفتح الدال على القياس هو

دقل مايدق به القماش وغيره وقد أُنث الثانى بالهاء فقيل مدقة (الدقل) بفتحتين أردأ التمر الواحدة دقلة وأدقل النخل حمل الدقل وقال السَّرَقُسْطى أدقل النخل صار ثمره دقلا وهو ثمر الدَّوم

(الدال مع الكاف وما يثلثهما)

دكك (الدكة) المكان المرتفع يجلس عليه وهو المسطبة معرب والجمع دكك مثل قصعة وقصع والدكان قيل معرب ويطلق على الحانوت وعلى الدكة التى يقعد عليها قال أبو حاتم قال الاصمعى اذا مالت النخلة بنى تحتها من قبل الميل بناء كالدكان فيمسكها باذن الله تعالى أى دكة مرتفعة وقال الفارابى الطَّلَل ماشَخَص من آثار الدار كالدكان ونحوه وأما وزنه فقال السرقسطى النون زائدة عند سيبويه وكذلك قال الاخفش وهى مأخوذة من قولهم أَكَمَة دَكَّاء أى منبسطة وهذا كما اشتق السلطان من السليط وقال ابن القطاع وجماعة هى أصلية مأخوذة من دكَنْت المتاعَ اذا نَضَدته ووزنه على الزيادة فُعْلان وعلى الاصالة فُعّال حكى القولين الازهرى وغيره فان جعلت الدكان بمعنى

الحانوت فقد تقدم فيه التذكير والتأنيث ووقع فى كلام الغزالى حانوت أو دكان فاعترض بعضهم عليه وقال الصواب حذف احدى اللفظتين فان الحانوت هى الدكان ولا وجه لهذا الاعتراض لما تقدم أن الدكان يطلق على الحانوت وعلى الدكة ودكن الفرس دكنا من باب تعب اذا كان لونه الى الغُبْرة وهو بين الحمرة والسواد فالذكر أدكن والانثى دكناء مثل أحمر وحمراء

(الدال مع اللام وما يثلثهما)

دولاب (الدولاب) المنجنون التى تديرها الدابة فارسى معرب وقيل عربى بفتح الدال

دلج وضمها والفتح أفصح ولهذا اقتصر عليه جماعة (أدلج) ادلاجا مثل أكرم اكراما سار الليل كله فهو مدلج وبه سمى ومنه مدلج اسم قبيلة من كنانة ومنهم

دلس القَافَة فان خرج آخر الليل فقد ادّلج بالتشديد (دلس) البائع تدليسا كتم عيب السلْعة من المشترى وأخفاه قاله الخطابى وجماعة ويقال أيضا دلس دلسا من بَاب ضرب والتشديد أشهر فى الاستعمال قال الازهرى سمعت أعرابيا يقول ليس لى فى الامر وَلْس ولا دَلْس أى لا خيانة ولا خديعة والدلسة بالضم

دلق الخديعة أيضا وقال ابن فارس وأصله من الدَّلَس وهو الظُلمة (الدلق) بفتحتين دويبة نحو الهرة طويلة الظهر يعمل منها الفَرْو فارسى معرب وأصله دَلَه وقيل الدلق هو ابن مقْرَض ويقال انه يشبه النِّمْس ويقال هو النمس الرومى واندلق

دلك السيف من غمده خرج من غير أن يُسَلّ واندلق السيل أقبل (دلكت) الشئ دلكا من باب قتل مرسته بيدك ودلكت النعل بالارض مسحتها بها ودلكت الشمس والنجوم دلوكا من باب قعد زالت عن الاستواء ويستعمل فى الغروب

دال أيضا (دللت) على الشئ واليه من باب قتل وأدللت بالالف لغة والمصدر دُلولة والاسم الدلالة بكسر الدال وفتحها وهو ما يقتضيه اللفظ عند اطلاقه واسم الفاعل دال ودليل وهو المرشد والكاشف ودلت المرأة دَلَلا ودَلًّا من

بابى تعب وضرب وتدللت تدللا والاسم الدلال بالفتح وهو جرأتها فى تكسر
وتغنج كانها مخالفة وليس بها خلاف (الدلو) تأنيثها أكثر فيقال هى الدلو دلو
وفى التذكير يصغر على دُلَىّ مثل فلس وفليس وثلاثة أدْل وفى التأنيث دُلَيّة
بالهاء وثلاث أدل وجمع الكثرة الدلاء والدُّلى والاصل فعول مثل فلوس
وأدليتها ادلاء أرسلتها ليستقى بها ودَلوتها أدلوها لغة فيه ودلوتها ودلوت بها
أخرجتها مملوأة وأدلى الى الميت بالبنوّة ونحوها وصل بها من ادلاء الدلو
وأدلى بحجته أثبتها فوصل بها الى دعواه والدالية دلو ونحوها وخشب يصنع
كهيئة الصليب ويشد برأس الدلو ثم يؤخذ حبل يربط طرفه بذلك وطرفه
بجذع قائم على رأس البئر ويسقى بها فهى فاعلة بمعنى مفعولة والجمع الدوالى
وشذ الفارابى وتبعه الجوهرى ففسرها بالمنجنون

(الدال مع الميم وما يثلثهما)

(دمث) المكان دمثا فهو دمث من باب تعب لان وسهل وقد يخفف المصدر دمث
فيقال دمث بالسكون مثل الحَلَف والحَلْف ويسمى به ويعدى بالتضعيف
فقال دمثته ودمث الرجل دَمَاثة سَهُل خُلُقه (اندمج) فى الشئ دخل فيه دمج
وتستر به وأدمج الرجل كلامه أبهمه (دمر) الشئ يدمر من باب قتل والاسم دمر
الدمار مثل الهلاك وزنا ومعنى ويعدى بالتضعيف فيقال دمره الله ودمر
عليه (الدمع) ماء العين وهو مصدر فى الاصل يقال دمعت العين دمعا من دمع
باب نفع ودمعت دمعا من باب تعب لغة فيه وعين دامعة أى سائل دمعها
ودمعت الشجة جرى دمها فهى دامعة (الدماغ) معروف والجمع أدمغة دمغ
مثل سلاح وأسلحة ودمغته دمغا من باب نفع كسرت عظم دماغه فالشجة
دامغة وهى التى تخسف الدماغ ولا حياة معها (اندمل) الجرح تراجع دمل
الى البُرْء ودملت الشئ دملا من باب قتل أصلحته ودملت الارض أصلحتها

بالسّرقين والدُّمَّل معروف وهو عربى قاله ابن فارس والجمع دمامل والدُّملوج
دم وزان عصفور معروف والدملج مقصور منه (دمّ) الرجل يدم من بابى ضرب
وتعب ومن باب قرب لغة فيقال دَمُمتَ تَدُم ومثله لُبُبتَ تلُب وشُرُرتَ تشُر من
الشر ولا يكاد يوجد لها رابع فى المضاعف دمامة بالفتح قَبُحَ مَنْظَره وصَغُرَ جسمه
وكانه خوذ من الدمّة بالكسر وهى القملة أو النملة الصغيرة فهو دميم والجمع
دمام مثل كريم وكرام والمرأة دميمة والجمع دمائم والذال المعجمة هنا تصحيف
والدمام بالكسر طلاء يطلى به الوجه ودممت الوجه دما من باب قتل اذا
طليته بأى صِبْغ كان ويقال الدمام الحمرة التى تحمّر النساء بها وجوههن
دمن ودممت العين كحلتها أو طليتها بالدمام (الدمن) وزان حمل ما يتلبد من
السرجين والدمنة موضعه والدمنة آثار الناس وما سوّدوه والدمنة الحقد
والجمع فى الكل دِمَن مثل سدرة وسدر وأدمن فلان كذا ادمانا واظبه ولازمه
دمى (دمى) الجرح دَمًى من باب تعب ودَمْيًا أيضا على التصحيح خرج منه الدم
فهو دم على النقص ويتعدى بالالف والتشديد وشجة دامية للتى يخرج دمها
ولا يسيل فان سال فهى الدامعة ويقال أصل الدم دمى بسكون الميم لكن
حذفت اللام وجعلت الميم حرف اعراب وقيل الاصل بفتح الميم ويثنى بالياء
فيقال دميان وقيل أصله واو ولهذا يقال دموان وقد يثنى على لفظ الواحد
فيقال دمان

(الدال مع النون وما يثلثهما)

دنح (الدنح) وزان فلس عيد النصارى وهو اليوم السادس من كانون الثانى وقبط
مصر يسمونه الغطاس قال الازهرى وأحسبه سريانيا ودنح الرجل بالتشديد
دينار ذل (الدينار) معروف والمشهور فى الكتب أن أصله دنّار بالتضعيف
فابدل حرف علة للتخفيف ولهذا ردّ فى الجمع الى أصله فيقال دنانير وبعضهم

يقول هو فيعال وهو مردود بأنه لو كان كذلك لوجدت الياء فى الجمع كما ثبتت فى ديماس ودياميس وديباج ودبابيج وشبهه والدينار وزن احدى وسبعين شعيرة ونصف شعيرة تقريبا بناء على أن الدانق ثمانى حبات وخمسا حبة وان قيل الدانق ثمانى حبات فالدينار ثمان وستون وأربعة أسباع حبة والدينار هو المثقال (دنف) دنفا من باب تعب فهو دنف اذا لازمه المرض وأدنفه المرض وأدنف هو يتعدى ولا يتعدى (الدانق) معرّب وهو سدس درهم وهو عند اليونان حبتا خرنوب لان الدرهم عندهم اثنتا عشرة حبة خرنوب والدانق الاسلامى حبتا خرنوب وثلثا حبة خرنوب فان الدرهم الاسلامى ست عشرة حبة خرنوب وتفتح النون وتكسر وبعضهم يقول الكسر أفصح وجمع المكسور دوانق وجمع المفتوح دوانيق بزيادة ياء قاله الازهرى وقيل كل جمع على فواعل ومفاعل يجوز أن يُمَدَّ بالياء فيقال فواعيل ومفاعيل (الدَّنّ) كهيئة الحُبّ الا أنه أطول منه وأوسع رأسا والجمع دنان مثل سهم وسهام (دنا) منه ودنا اليه يدنو دُنُوّا قرب فهو دان وأدنيت الستر أرخيته ودانيت بين الامرين قاربت بينهما ودنأ بالهمز يدنأ بفتحتين ودنُؤ يدنؤ مثل قرب يقرب دناءة فهو دنىء على فعيل كله مهموز وفى لغة يخفف من غير همز فيقال دنا يدنو دناوة فهو دنى قال السرقسطى دنا اذا لؤُم فعله وخَبُث ومنهم من يفرق بينهما بجعل المهموز للئيم والمخفف للخسيس

دنف — دانق — دن — دنا

(الدال مع الهاء وما يثلثهما)

(الدهليز) المَدْخل الى الدار فارسى معرب والجمع الدهاليز (الدهقان) معرب يطلق على رئيس القرية وعلى التاجر وعلى من له مال وعقار وداله مكسورة وفى لغة تضم والجمع دهاقين ودهقن الرجل وتدهقن كثر ماله (الدهر) يطلق على الابد وقيل هو الزمان قل أو كثر قال الازهرى والدهر عند

دهليز دهقن — دهر

العرب يطلق على الزمان وعلى الفصل من فصول السنة وأقل من ذلك و يقع على مدّة الدنيا كلها قال وسمعت غير واحد من العرب يقول أقنا على ماء كذا دهرا وهذا المرعى يكفينا دهرا و يحملنا دهرا قال لكن لا يقال الدهر أربعة أزمنة ولا أربعة فصول لان اطلاقه على الزمن القليل مجاز واتساع فلا يخالَف به المسموع و ينسب الرجل الذي يقول بقدم الدهر ولا يؤمن بالبعث دهرى بالفَتح على القياس وأما الرجل المسن اذا نسب الى الدهر فيقال دهرى بالضم على غير قياس وتدهور تدهورا سقط من أعلى الى أسفل مأخوذ من تدهور

دهش الرمل اذا انهال وسقط أكثره وتدهور الليل ذهب أكثره (دهش) دهشا فهو دهش من باب تعب ذهب عقله حياء أوخوفا و يتعدى بالهمزة فيقال أدهشه غيره وهذه هى اللغة الفصحى وفى لغة يتعدى بالحركة فيقال دهشه

دهم خَطْب دهشا من باب نفع فهو مدهوش ومنهم من منع الثلاثى (دهمهم) الامر يدهمهم من باب تعب وفى لغة من باب نفع فاجأهم والدُّهْمة السواد يقال فرس أدهم وبعير أدهم وناقة دهماء اذا اشتدت وُرْقته حتى ذهب بياضه

دهن وشاة دهماء خالصة الحمرة (دهنت) الشعر وغيره دهنا من باب قتل والدهن بالضم مايدهن به من زيت وغيره و جمعه دهان بالكسر وادهن على افتعل تطلى بالدهن وأدهن على أفعل وداهن وهى المسالمة والمصالحة والمدهن بضم الميم والهاء مايجعل فيه الدهن وهو من النوادر التى جاءت

دهى بالضم وقياسه الكسر (الداهية) النائبة والنازلة والجمع الدواهى وهى اسم فاعل من دهاه الأمر يدهاه اذا نزل به وداهية دَهْياء ودهواء عن ابن السكيت

(الدال مع الواو ومايثلثهما)

دوح (الدوحة) الشجرة العظيمة أى شجرة كانت والجمع دوح مثل تمرة وتمر

دود (الدُّود) معروف الواحدة دودة والجمع ديدان والتثنية دُودان وبلفظ المثنى سميت قبيلة من بنى أَسَد باسم أبيهم دودان بن أسد بن خُزَيمة بن مُدْرِكة بن الياس بن مُضَر بن نزار بن مَعَدّ بن عدنان والبهم تنسب القسىّ على لفظها فيقال دودانية وداد الطعام يدود وداد يداد من بابى قال وخاف دادا وديدا وأداد إدادة ودوّد تدويدا وقع فيه الدود واسم الفاعل من كل بناء على قياس بابه

دور (دار) حول البيت يدور دورا ودورانا طاف به ودوران الفلك تواتر حركاته بعضها إثر بعض من غير ثبوت ولا استقرار ومنه قولهم دارت المسئلة أى كلما تعلقت بمحل توقف ثبوت الحكم على غيره فينتقل اليه ثم يتوقف على الأول وهكذا واستدار بمعنى دار والدار معروفة وهى مؤنثة والجمع أدور مثل أفلس وتهمز الواو ولا تهمز وتقلب فيقال آدر وتجمع أيضا على ديار ودور والأصل فى اطلاق الدور على المواضع وقد تطلق على القبائل مجازا والدار الصنم وبه سمى فقيل عبد الدار والدارة دارة القمر وغيره سميت بذلك لاستدارتها والجمع دارات ودوائر الدابة من ذلك الواحدة دائرة ودائرة السوء النائبة تنزل وتهلك والجمع الدوائر أيضا

دوس (داس) الرجل الحنطة يدوسها دَوسا ودِياسا مثل الدِّراس ومنهم من ينكر كون الدياس من كلام العرب ومنهم من يقول هو مجاز وكأنه مأخوذ من داس الارض دوسا اذا شدد وطأه عليها بقدمه وبالمصدر سمى أبو قبيلة من العرب وداس الصَّيقلُ السيفَ وغيره دوسا صقله بالمدوس بكسر الميم وهو المصقلة والمدوس الذى يداس به الطعام بكسر الميم لانه آلة وأما المداس الذى ينتعله الانسان فان صح سماعه فقياسه كسر الميم لانه آلة والافالكسر أيضا حملا على النظائر الغالبة من العربية ويجمع على أمدسة مثل سلاح وأسلحة

دوغ (الدوغ) وزان قفل بغين معجمة لبن ينزع زُبْده

دوف (داف) زيد الشئ يدوفه دوفا بلّه بماء أو غيره فهو

مَدُوف ومَدْوُوف على النقص والتمام أى مخلوط ممزوج ومثله مما جاء على النقص والتمام من بنات الواو ثوب مصون ومصوون ولا نظير لهما الا ما حكى عن المبرد أنه طرد القياس فى جميع الباب ولم يقبله أحد من الائمة ويديفه ديفا من باب باع لغة (تداول) القوم الشئ تداولا وهو حصوله فى يد هذا تارة وفى يد هذا أخرى والاسم الدولة بفتح الدال وضمها وجمع المفتوح دول بالكسر مثل قصعة وقصع وجمع المضموم دول بالضم مثل غرفة وغرف ومنهم من يقول الدولة بالضم فى المال وبالفتح فى الحرب ودالت الايام تدول دول

مثل دارت تدور وزنا ومعنى (دام) الشئ يدوم دوما ودواما ودعومة ثبت ودام غليان القدر سكن ودام الماء فى الغدير سكن أيضا وفى حديث «لا يبولن أحدكم فى الماء الدائم» أى الساكن ودام يدام من باب خاف لغة ودام المطر تتابع نزوله و يعدى بالهمزة فيقال أدمته واستدمت الامر ترفقت به وتمهلت قال الشاعر دوم

فلا تعجل بأمرك واستدمه * فما صَلّى عصاك كمستديم

أى ما قوّم أمرك كالمتأنى المتمهل واستدمت غريمى رفقت به وقول الناس استدام لبس الثوب أى تأنى فى قلعه ولم يبادر اليه وجاز أن يكون مأخوذا من قولهم استدمت عاقبة الامر اذا انتظرت ما يكون منه وأستديم الله عزك يتعدى الى مفعولين والمعنى أسأله أن يديم عزك ودومة الجندل حصن بين مدينة النبى صلى الله عليه وسلم وبين الشأم وهو أقرب الى الشأم وهو الفصل بين الشأم و بين العراق وداله مضمومة والمحدّثون يفتحون قال ابن دريد الفتح خطأ و يؤيده قول بعضهم انما سميت باسم دومى بن اسمعيل عليهما السلام لانه نزلها وسكنها وهو مضبوط بالضم لكن غُيّر وقيل دومة والدوم بالفتح شجر المُقْل والديمة بالكسر المطر يدوم أياما وكان عمل رسول الله صلى الله عليه

وسلم ديمة أى دائما غير مقطوع وداوم على الشئ مداومة واظبه (الديوان) دون
جريدة الحساب ثم أطلق على الحساب ثم أطلق على موضع الحساب وهو
معرب والاصل دوّان فأبدل من أحد المضعفين ياء للتخفيف ولهذا يردّ فى الجمع
الى أصله فيقال دواوين وفى التصغير دويوين لان التصغير و جمع التكسير
يردّان الاسماء الى أصولها ودوّنت الديوان أى وضعته وجمعته و يقال ان عمر
أول من دوّن الدواوين فى العرب أى رتب الجرائد للعمال وغيرها وهذا دون
ذلك على الظرف أى أقرب منه وشئ من دون بالتنوين أى حقير ساقط
ورجل من دون هذا أكثر كلام العرب وقد تحذف من وتجعل دون نعتا ولا
يشتق منه فعل (الدواة) التى يكتب منها جمعها دويات مثل حصاة دوى
وحصيات والداء المرض وهو مصدر من داء الرجل والعضو يداء من باب تعب
والجمع الادواء مثل باب وأبواب وفى لغة دوى يدوى دوى من باب تعب أيضا
عمى والدواء ما يتداوى به ممدود وتفتح داله والجمع أدوية وداويته مداواة
والاسم الدواء بالكسر من باب قاتل ودوّى الطائر بالتشديد دار فى الهواء ولم
يحرك جناحه

(الدال مع الياء وما يثلثهما)

(داث) الشئ ديثا من باب باع لان وسهل و يعدى بالتثقيل فيقال ديثه ديث
غيره ومنه اشتقاق الديوث وهو الرجل الذى لا غيرة له على أهله والديانة
بالكسر فعله (الدّير) للنصارى معروف والجمع ديورة مثل بعل و بعولة دير
وينسب اليه دَيرانى على غير قياس كما قيل بحْرانى وما بالدار ديّار أى أحد
(الديك) ذكر الدجاج والجمع ديوك وديكة وزان عنبة (دان) الرجل ديك دين
يدين دينا من المداينة قال ابن قتيبة لا يستعمل الا لازما فيمن يأخذ الدين

وقال ابن السكيت أيضا دان الرجل اذا استقرض فهو دائن وكذلك قال ثعلب ونقله الازهرى أيضا وعلى هذا فلا يقال منه مدين ولا مديون لان اسم المفعول انما يكون من فعل متعد وهـذا الفعل لازم فاذا أردت التعدى قلت أدنته وداينته قاله أبو زيد الانصارى وابن السكيت وابن قتيبة وثعلب وقال جماعة يستعمل لازما ومتعديا فيقال دنتـه اذا أقرضـته فهو مدين ومديون واسم الفاعـل دائن فيكون الدائن من يأخـذ الدين على اللزوم ومن يعطيـه على التعدى وقال ابن القطاع أيضا دنته أقرضـته ودنته اسـتقرضت منه وقوله تعالى «اذا تداينتم بدين» أى اذا تعاملتم بدين من سَلَم وغـيره فثبت بالآية وبمـا تقدم أن الدين لغة هو القرض وثمن المبيـع فالصداق والغصب ونحوه ليس بدين لغة بل شرعا على التشبيه لثبوته واستقراره فى الذمة ودان بالاسلام دينا بالكسر تعبـد به وتدين به كذلك فهو ديّن مثل ساد فهو سـيد ودينته بالتثقيل وكلته الى دينه وتركته ومايدين لم أعترض عليه فيمـا يراه سائغا فى اعتقاده ودنته أدينه جازيته ومَدْيَن اسم مدينة ووزنه مفعل وانمـا قيل الميم زائدة لفـقد فعيـل فى كلامهم

(كتاب الذال)

(الذال مع الباء ومايثلثهما)

ذبب (الذباب) جمعه فى الـكثرة ذِبّان مثـل غراب وغربان وفى القلة أَذِبّة الواحدة ذبابة وذبابة الشئ بقيته والجمع ذبابات وذباب السـيف طرفه الذى يضرب به وذبذبه ذبذبة أى تركه حيران مترددا وذب عن حريمه ذبا من باب قتل حمى ودفع

ذبح (ذبحت) الحيوان ذبحـا فهو ذبيح ومذبوح والذبيحة مايذبح وجمعها ذبائح مثـل كريمة وكرائم وأصـل الذبح الشـق يقـال ذبحت الدنّ اذا بزلته والذِّبح وزان حمـل مايهيأ للذبح والمِذبح بالكسر السكين الذى يذبح به والمَذبح بالفتح

الحلقوم ومذبح الكنيسة كمحراب المسجد والجمع المذابح (ذبل) الشئ ذبولا من باب قعد وذَبُلا أيضا ذهبت ندوته والذبل وزان فلس شئ كالعاج وقيل هو ظهر السُّلَحْفاة البحرية ذبل

(الذال مع الحاء وما يثلثهما)

(مَذحج) وزان مسجد اسم أكمة باليمن ولدت عندها امرأة من حمير واسمها مُدلَّة ثم كانت زوجة أُدَد فسميت المرأة باسمها ثم صار اسما للقبيلة ومنهم قبيلة الانصار وعلى هذا فلا ينصرف للتأنيث والعلمية وقال الجوهرى مذحج اسم الاب قال والميم عند سيبويه أصلية وعلى هذا فهو منصرف ولكن جعل الميم أصلية ضعيف لفقد فعلل الا أن تفتح الحاء فهو لغة وسيبويه لا يفتحها وأيضا فقد قال ابن جنى وموضع زيادة الميم أن تقع أوّلا وبعدها ثلاثة أحرف أصول ويلزم زيادتها هنا لانهم قالوا ذحجت المرأة بولدها تذحج اذا رمته والمفعل بالكسر موضع الفعل كالمصرف موضع الصرف والمنزل موضع النزول ذحج

(الذحل) الحقد ويفتح الحاء فيجمع على أذحال مثل سبب وأسباب ويسكن فيجمع على ذحول مثل فلس وفلوس وطلب بذحله أى بثأره ذحل

(الذال مع الخاء وما يثلثهما)

(ذخرته) ذخرا من باب نفع والاسم الذخر بالضم اذا أعددته لوقت الحاجة اليه واذخرته على افتعلت مثله وهو مذخور وذخيرة أيضا وجمع الذخر أذخار مثل قفل وأقفال وجمع الذخيرة ذخائر والاذخر بكسر الهمزة والخاء نبات معروف ذكى الريح واذا جفّ ابيضّ ذخر

(الذال مع الراء وما يثلثهما)

(ذربت) معدته ذربا فهى ذربة من باب تعب فسدت والدال المهملة فى هذا الباب تصحيف وذرب الشئ ذربا صار حديدا ماضيا ويتعدى بالحركة ذرب

فيقال ذربته ذربا من باب قتل وامرأة ذربة أى بذية ولسان ذرب أى فصيح وذرب أى فاحش أيضا وفيه ذرابة

ذرر (ذرّ) قرن الشمس ذرورا من باب قعد طلعت وذررت الملح وغيره ذرا من باب قتل والذّريرة ويقال أيضا الذّرور نوع من الطيب قال الزمخشرى هى فُتات قَصَب الطيب وهو قصب يؤتى به من الهند كقصب النُّشّاب وزاد الصغانى وأنبوبه محشو من شئ أبيض مثل نسج العنكبوت ومسحوقه عطر الى الصفرة والبياض والذّرّ صغار النمل وبه كُنى ومنه أبو ذرّ وأم ذر وأبو ذر الغفارى اسمه جُندُب بن جُنَادة والواحدة ذرة والذرية النسل والذرية فعلية من الذر وهم الصغار وتكون الذرية واحدا وجمعا وفيها ثلاث لغات أفصحها ضم الذال وبها قرأ السبعة والثانية كسرها وبروى عن زيد بن ثابت والثالثة فتح الذال مع تخفيف الراء وزان كريمة وبها قرأ أبان ابن عثمان وتجمع على ذريات وقد تجمع على الذرارى وقد أطلقت الذرية على الآباء أيضا مجازا وبعضهم يجعل الذرية من ذرأ الله تعالى الخلق وترك همزها للتخفيف

ذرع (الذراع) اليد من كل حيوان لكنها من الانسان من المرفق الى أطراف الاصابع وذراع القياس أنثى فى الاكثر ولفظ ابن السكيت الذراع أنثى وبعض العرب يذكّر قال ابن الانبارى وأنشدنا أبو العباس عن سلمة عن الفراء شاهدا على التانيث قول الشاعر

أرمى عليها وهى فرع أجمع * وهى ثلاث أذرع واصبع

وعن الفراء أيضا الذراع أنثى وبعض عُكْل يذكر فيقول خمسة أذرع قال ابن الانبارى ولم يعرف الأصمعى التذكير وقال الزجاج التذكير شاذ غير مختار وجمعها أذرع وذُرْعان حكاه فى العباب وقال سيبويه لا جمع لها غير أذرع وذراع القياس ست قبضات معتدلات ويسمى ذراع العامة وانما سمى بذلك لانه نقص قبضة عن ذراع الملك وهو بعض الاكاسرة نقله المطرزى وذرعت

الثوب ذرعا من باب نفع قسْته بالذراع وضاق بالامر ذرعا عجز عن احتماله وذَرْع الانسان طاقته التي يبلغها وذرعه القيء ذرعا غلبه وسبقه والذريعة الوسيلة والجمع الذرائع والذريع السريع وزنا ومعنى وتذرّع في كلامه أوسع منه (ذرفت) العين ذرفا من باب ضرب دمَعت وذرف الدمع سال وذرفت العينُ الدمع ذرف
(ذرق) الطائر ذرقا من بابي ضَرب وقتل وهو منه كالتغوط من الانسان وأذرق بالألف لغة ذرق
(ذرت) الريح الشيء تذروه ذروا نسفته وفرقته وذرّيت الطعام تذرية اذا خلصته من تبنه وتذريت بالشيء تذرّيا استترت به والذرى وزان الحصى كل ما يستتر به الشخص والذروة بالكسر والضم من كل شيء أعلاه والذُرَة حَبّ معروف ولامها محذوفة والاصل ذرو أو ذرى فحذفت اللام وعوّض عنها الهاء وذرأ الله الخلق ذرأ بالهمز من باب نفع خلقهم ذرا

(الذال مع العين وما يثلثهما)

(ذعرته) ذعرا من باب نفع أفزعته والذعر بالضم اسم منه وامرأة ذعور تذعر من الرِيبة ذعر
(أذعن) اذعانا انقاد ولم يستعْصِ وناقة مِذعان منقادة ذعن

(الذال مع الفاء وما يثلثهما)

(ذفر) الشيء ذفرا فهو ذفر من باب تعب وامرأة ذفرة ظهرت رائحتها واشتدت طيبة كانت كالمسك أو كريهة كالصُنان قالوا ولا يسكن المصدر الا للمرة الواحدة اذا دخلها هاء التأنيث فيقال ذفرة وقالت أعرابية تهجو شيخا أدبر ذَفَره وأقبل بَخَره ذفر
(ذف) الشيء يذف من باب ضرب أسرع فهو ذفيف ذفف

(الذال مع القاف وما يثلثهما)

(الذقن) من الانسان مجتمع لحييه و جمع القلة أذقان مثل سبب وأسباب ذقن

وجمع الكثرة ذقون مثل أَسَد وأُسود

(الذال مع الكاف وما يثلثهما)

ذ ك ر (ذكرته) بلساني وبقلبي ذِكْرى بالتأنيث وكسر الذل والاسم ذكر بالضم والكسر نص عليه جماعة منهم ابو عبيدة وابن قتيبة وأنكر الفراء الكسر في القلب وقال اجعلني على ذكر منك بالضم لاغير ولهذا اقتصر جماعة عليه ويتعدى بالالف والتضعيف فيقال أذكرته وذكّرته ما كان فتذكر والذكر خلاف الانثى والجمع ذُكور وذُكورة وذكارة وذُكْران ولا يجوز جمعه بالواو والنون فان ذلك مختص بالعَلَم العاقل والوصف الذي يجمع مؤنثه بالالف والتاء وماشذ من ذلك فمسموع لا يقاس عليه والذُكورة خلاف الأُنوثة وتذكير الاسم في اصطلاح النحاة معناه لا يلحق الفعل وما أشبهه علامة التأنيث والتانيث بخلافه فيقال قام زيد وقعدت هند وهند قاعدة فان اجتمع المذكر والمؤنث فان سبق المذكر ذكرت وان سبق المؤنث أنثت فتقول عندي ستة رجال ونساء وعندي ست نساء ورجال وشبهوه بقولهم قام زيد وهند وقامت هند وزيد فقد اعتبر السابق فبنى اللفظ عليه والتذكير الوعظ والذكر الفرج من الحيوان جمعه ذِكَرة مثال عنبة ومذاكير على غير قياس والذِكْر العَلَاء والشرف

ذ ك ى (ذكى) الشخص ذكى من باب تعب ومن باب علا لغة وهو سرعة الفهم فالرجل ذكى على فعيل والجمع أذكياء والذكاء بالمد حدة القلب وذكيت البعير ونحوه تذكية والاسم الذكاة قال ابن الجوزى في التفسير الذكاة في اللغة تمام الشئ ومنه الذكاء في الفهم اذا كان تام العقل سريع القبول قال ويجزئ في الذكاة قطع الحُلقوم والمرىء وهو رواية عن أحمد وفي رواية عنه قطعهما مع قطع الوَدَجين فان نقص منه شئ لم يحل وقال أبو حنيفة قطع الحلقوم والمرىء وأحد الودجين وقال مالك يجزئ قطع الاوداج وان لم يقطع

الحلقوم وقوله تعالى «الا ما ذكيتم» معناه الا ما أدركتم ذكاته وشاة ذكى فعيل بمعنى مفعول مثل امرأة قتيل وجريح اذا أدركت ذكاتها وذكيت النار بالتثقيل اذا أتممت وقودها وقوله «ذكاة الجنين ذكاة أمه» المعنى ذكاة الجنين هى ذكاة أمه فحذف المبتدأ الثانى ايجازا لفهم المعنى وهو على قلب المبتدا والخبر والتقدير ذكاة أم الجنين ذكاة له فلما قدم حوّل الضمير ظاهرا لوقوعه أول الكلام وحوّل الظاهر ضميرا اختصارا ويقرب من ذلك قولهم أبو يوسف أبو حنيفة فى أن الخبر منزل منزلة المبتدا لأنه هو وقال الخطّابى والرواية برفع الذكاتين وقد حرفه بعضهم فنصب الذكاة لينقلب تأويله فيستحيل المعنى عن الاباحة الى الحظر وقال المطرزى والنصب فى قوله ذكاة أمه وشبهه خطأ

(الدال مع اللام وما يثلثهما)

(ذلف) الانف ذلفا من باب تعب قصر وصغر فالرجل أذلف والانثى ذلفاء ذلف
والجمع ذلف مثل أحمر وحمراء وحمر (ذل) ذَلّا من باب ضرب والاسم ذلل
الذل بالضم والذلة بالكسر والمذلة اذا ضعف وهان فهو ذليل والجمع أذلاء وأذلة ويتعدى بالهمزة فيقال أذله الله وذلت الدابة ذلا بالكسر سهلت وانقادت فهى ذَلول والجمع ذلل بضمتين مثل رسول ورسل وذللتها بالتثقيل فى التعدية

(الذال مع الميم)

(ذممته) أذمه ذما خلاف مدحته فهو ذميم ومذموم أى غير محمود والذمام ذمم
بالكسر ما يذم به الرجل على اضاعته من العهد والمذمة بفتح الميم وتفتح الذال وتكسر مثله والذمام أيضا الحرمة وتفسر الذمة بالعهد وبالأمان وبالضمان أيضا وقوله «يسعى بذمتهم أدناهم» فسر بالامان وسمى المعاهد ذمّيا نسبة الى الذمة بمعنى العهد وقولهم فى ذمتى كذا أى فى ضمانى

والجمع ذمم مثل سدرة وسدر

(الذال مع النون والباء)

ذنب (الذنب) الاثم والجمع ذنوب وأذنب صار ذا ذنب بمعنى تحمله والذنوب وزان رسول الدَّلو العظيمة قالوا ولا تسمى ذنوبا حتى تكون مملوأة ماء وتذكر وتؤنث فيقال هو الذنوب وهى الذنوب وقال الزجاج مذكر لا غير وجمعه ذناب مثل كتاب والذنوب أيضا الحظّ والنصيب وهو مذكر وذنب الفرس والطائر وغيره جمعه أذناب مثل سبب وأَسباب والذُنَابَى وزان الخُزَامَى لغة فى الذنب ويقال هو فى الطائر أفصح من الذنب وذنابة الوادى الموضع الذى ينتهى اليه سَيْله أكثر من الذنب وذنب السوط طرفه وذنب الرُطَب تذنيبا بدا فيه الارطاب

(الذال مع الهاء وما يثلثهما)

ذهب (الذهب) معروف ويؤنث فيقال هى الذهب الحمراء ويقال ان التأنيث لغة الحجاز وبها نزل القرآن وقد يؤنث بالهاء فيقال ذهبة وقال الازهرى الذهب مذكر ولا يجوز تأنيثه الا أن يجعل جمع الذهبة والجمع أذهاب مثل سبب وأسباب وذُهبان مثل رُغفان وأذهبته بالالف موّهته بالذهب وذهب الاثر يذهب ذهابا ويعدى بالحرف وبالهمزة فيقال ذهبت به وأذهبته وذهب فى الارض ذهابا وذهوبا ومذهبا مضى وذهب مذهب فلان قصد قصده وطريقته وذهب فى الدين مذهبا رأى فيه رأيا وقال السَّرَقُسطى أحدث فيه بدعة

ذهل (ذهلت) عن الشئ أذهل بفتحتين ذهولا غفلت وقد يتعدى بنفسه فيقال ذهلته والاكثر أن يتعدى بالألف فيقال أذهلنى فلان عن الشئ وقال الزمخشرى ذهل عن الامر تناساه عمدا وشُغِل

ذهن عنه وفي لغة ذهل يذهل من باب تعب (الذهن) الذكاء والفطنة والجمع أذهان

(الذال مع الواو وما يثلثهما)

ذوب (ذاب) الشيء يذوب ذوبا وذوبانا سال فهو ذائب وهو خلاف الجامد المتصلب ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أذبته وذوبته والذؤابة بالضم مهموز الضفيرة من الشعر اذا كانت مرسلة فان كانت ملوية فهي عقيصة والذؤابة أيضا طرف العمامة والذؤابة طرف السوط والجمع الذؤابات على لفظها والذوائب أيضا

ذود (الذود) من الابل قال ابن الأنباري سمعت أبا العباس يقول ما بين الثلاث الى العشر ذود وكذا قال الفارابي والذود مؤنثة لانهم قالوا ليس في أقل من خمس ذود صدقة والجمع أذواد مثل ثوب وأثواب وقال في البارع الذود لا يكون الا اناثا وذاد الراعي ابله عن الماء يذودها ذودا وذيادا منعها

ذوق (الذوق) ادراك طعم الشيء بواسطة الرطوبة المنبثة بالعصب المفروش على عضل اللسان يقال ذقت الطعام أذوقه ذوقا وذوقا وذوقانا وذواقا ومذاقا اذا عرفته بتلك الواسطة ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال أذقته الطعام وذقت الشيء جربته ومنه يقال ذاق فلان البأس اذا عرفه بنزوله به وذاق الرجل عسيلة المرأة وذاقت عسيلته اذا حصل لهما حلاوة الخلاط ولذة المباشرة بالايلاج

ذوى (ذوى) العود ذويا من باب رمى وذويا على فعول بمعنى ذبل وأذواه الحر أذبله وذا لامه ياء محذوفة وأما عينه فقيل ياء أيضا لانه سمع فيه الامالة وقيل واو وهو الاقيس لان باب طوى أكثر من باب حيي ووزنه في الاصل ذوي وزان سبب ويكون بمعنى صاحب فيعرب بالواو والألف والياء ولا يستعمل الا مضافا الى اسم جنس فيقال ذو علم وذو مال وذوا علم وذوو علم وذات مال وذواتا مال وذوات مال فان دلت على الوصفية نحو ذات جمال وذات حسن كتبت

بالتاء لانها اسم والاسم لا تلحقه الهاء الفارقة بين المذكر والمؤنث وجاز بالهاء لان فيها معنى الصفة فاشبه المشتقات نحو قائمة وقد تجعل اسما مستقلا فيعبر بها عن الاجسام فيقال ذات الشئ بمعنى حقيقته وماهيته وأما قولهم فى ذات الله فهو مثل قولهم فى جَنْب الله ولوجه الله وأنكر بعضهم أن يكون ذلك فى الكلام القديم ولأجل ذلك قال ابن برهان من النحاة قول المتكلمين ذات الله جهل لان أسماءه لا تلحقها تاء التأنيث فلا يقال علّامة وان كان أعلم العالمين قال وقولهم الصفات الذاتية خطأ أيضا فان النسبة الى ذات ذَوَوِىّ لان النسبة تردّ الاسم الى أصله وما قاله ابن برهان فيما اذا كانت بمعنى الصاحبة والوصف مُسَلّم والكلام فيما اذا قطعت عن هذا المعنى واستعملت فى غيره بمعنى الاسمية نحو قوله عليم بذات الصدور والمعنى عليم بنفس الصدور أى ببواطنها وخفياتها وقد صار استعمالها بمعنى نفس الشئ عرفا مشهورا حتى قال الناس ذات متميزة وذات مُحْدَثة ونسبوا اليها على لفظها من غير تغيير فقالوا عيب ذاتى بمعنى جِبِلّى وخِلْقى وحكى المطرزى عن بعض الأئمة كل شئ ذات وكل ذات شئ وحكى عن صاحب التكملة جعل الله ما بيننا فى ذاته وقول أبى تمام

* ويضرب فى ذات الاله فيوجع * وحكى ابن فارس فى متخير الالفاظ قوله

فنعم ابن عم القوم فى ذات ماله * اذا كان بعض القوم فى ماله كلبا

أى فنعم فعله فى نفس ماله من الجود والكرم اذا بخل غيره وقال أبو زيد لقيته أول ذات يَدَين أى أول كل شئ وأما أول ذات يدين فانى أحمد الله أى أول كل شئ وقال النابغة

مَجَلّتهم ذات الاله ودينهم * قويم فما يرجون غير العواقب

المجلة بالجيم الصحيفة أى كتابهم عبودية نفس الاله وقال الجنة فى قوله تعالى

«عليم بذات الصدور» ذات الشئ نفسه والصدور يكنى بها عن القلوب
وقال أيضا فى سورة السجدة ونفس الشئ وذاته وعينه هؤلاء وصف له وقال
المهدوى فى التفسير النفس فى اللغة على معان نفس الحيوان وذات الشئ
الذى يخبر عنه فجعل نفس الشئ وذات الشئ مترادفين واذا نقل هذا فالكلمة
عربية ولا التفات الى من أنكر كونها من العربية فانها فى القرآن وهو أفصح
الكلام العربى

(الذال مع الياء وما يثلثهما)

(الذئب) يهمز ولا يهمز ويقع على الذكر والانثى وربما دخلت الهاء فى ذيب
الانثى فقيل ذئبة وجمع القليل أذؤب مثل أفلس وجمع الكثير ذئاب وذُؤبان
ويجوز التخفيف فيقال ذياب بالياء لوجود الكسرة (قولهم كَيْتَ وذَيْتَ)
هو كناية عن الحديث قالوا والاصل كيه وذيه لكنه أبدل من الهاء تاء وفتحت
لالتقاء الساكنين وطلبا للتخفيف (ذاع) الحديث ذيعا وذيوعا انتشر وظهر ذيع
وأذعته أظهرته (ذال) الثوب يذيل ذيلا من باب باع طال حتى مس ذيل
الارض ثم أطلق الذيل على طرفه الذى يلى الارض وان لم يمسها تسمية بالمصدر
والجمع ذيول وذال الرجل يذيل جر أذياله خُيَلاء وذال الشئ ذيلا هان وأذاله
صاحبه إذالة (ذام) الشخص المتاع ذيما من باب باع وذاما على القلب عابه ذيم
فالمتاع مَذيم وذأمه يذأمه بالهمز من باب نفع مثله فهو مذؤم (ذى) اسم ذى
اشارة لمؤنثة حاضرة يقال ذى فَعَلَت ويدخلها التنبيه فيقال هذى فعلت
وهذه أيضا قال ابن السكيت ويقال تِيكَ فعلت ولا يقال ذِيكَ فعلت وذا اسم
اشارة لمذكر حاضر أيضا قال الاخفش وجماعة من البصريين الاصل ذى
بياء مشددة فخففوا ثم قلبوا الياء ألفا لانه سمع امالتها وأما جعلهم اللام ياء
فلوجود باب حَيِيتُ دون حَيُوتُ وذهب بعضهم الى أن الاصل ذَوَى فحذفت

الياء التى هى لام الكلمة اعتباطا وقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وانما قيل أصل العين واو لعدم إمالتها فى مشهور الكلام واذا كانت العين واوا فاللام ياء لان باب طوى أكثر من باب حيي وعلم من ذلك أنه متى كانت العين ياء لزم أن تكون اللام ياء أيضا واذا كانت العين واوا فاللام ياء فى الاكثر

(كتاب الراء)

(الراء مع الباء ومايثلثهما)

رب (الرب) يطلق على الله تبارك وتعالى معرفا بالالف واللام ومضافا ويطلق على مالك الشئ الذى لايعقل مضافا اليه فيقال رب الدَّين ورب المال ومنه قوله عليه الصلاة والسلام فى ضالة الابل « حتى يلقاها ربها » وقد استعمل بمعنى السيد مضافا الى العاقل أيضا ومنه قوله عليه السلام « حتى تلد الأَمَةُ رَبَّتها » وفى رواية رَبَّها وفى التنزيل حكاية عن يوسف عليه السلام « أما أحدكما فيسقى ربه خمرا » قالوا ولايجوز استعماله بالالف واللام لمخلوق بمعنى المالك لان اللام للعموم والمخلوق لايملك جميع المخلوقات وربما جاء باللام عوضا عن الاضافة اذا كان بمعنى السيد قال الحرث

فهُو الرب والشهيد على يو * م الحِيَارَيْنِ والبلاء بلاء

وبعضهم يمنع أن يقال هذا رب العبد وأن يقول العبد هذا ربى وقوله عليه الصلاة والسلام « حتى تلد الامة ربها » حجة عليه ورب زيد الامر ربا من باب قتل اذا ساسه وقام بتدبيره ومنه قيل للحاضنة رابّة وربيبة أيضا فعيلة بمعنى فاعلة وقيل لبنت امرأة الرجل ربيبة فعيلة بمعنى مفعولة لانه يقوم بها غالبا تبعا لأمها والجمع ربائب وجاء ربيبات على لفظ الواحدة والابن ربيب والجمع أرباء مثل دليل وأدلاء والرب بالضم دِبْس الرُّطَب اذا طبخ وقبل الطبخ

هو صَقْر ورُبَّ حرف يكون للتقليل غالبا ويدخل على النكرة فيقال رب رجل قام وتدخل عليه التاء مقحمة وليست للتأنيث اذ لو كانت للتأنيث لسكنت واختصت بالمؤنث وأنشد أبو زيد

يا صاحبا ربت انسان حسن * يسأل عنك اليوم أو يسأل عن

والربة بالكسر نبت يبقى فى آخر الصيف والجمع ربب مثل سدرة وسدر والرُّبَّى الشاة التى وضعت حديثا وقيل التى تحبس فى البيت للبنها وهى فُعْلَى وجمعها رُبَاب وزان غراب وشاة رُبَّى بينة الرِبَاب وزان كتاب قال أبو زيد وليس لها فعل وهى من المَعز وقال فى المجرد أيضا اذا ولدت الشاة فهى ربى وذلك فى المعز خاصة وقال جماعة من المعز والضأن وربما أطلق فى الابل

ربح (ربح) فى تجارته رَبَحا من باب تعب ورِبْحا ورَبَاحا مثل سلام وبه سمى ومنه رباح مولى أم سَلَمة ويسند الفعل الى التجارة مجازا فيقال ربحت تجارته فهى رابحة وقال الازهرى ربح فى تجارته اذا أفضل فيها وأربح فيها بالالف صادف سوقا ذات ربح وأربحت الرجل إرباحا أعطيته ربحا وأما ربحته بالتثقيل بمعنى أعطيته ربحا فغير منقول وبعته المتاع واشتريته منه مرابحة اذا سميت لكل قدر من الثمن ربحا

ربد (الربدة) وزان غرفة لون يختلط سواده بكدرة وشاة ربْداء وهى السوداء المنقطة بحمرة وبياض وربد بالمكان ربدا من باب ضرب أقام وربدته ربدا أيضا حبسته ومنه اشتقاق المِرْبد وزان مقود وهو موقف الابل ومربد النَعَم موضع بالمدينة يقال على نحو من ميل والمربد أيضا موضع التمر ويقال له أيضا مِسْطَح

ربذ (الربذة) وزان قصبة خرقة الصائغ يجلو بها الحلى وبها سميت الربذة وهى قرية كانت عامرة فى صدر الاسلام وبها قبر أبى ذرّ الغفارى وجماعة من الصحابة وهى فى وقتنا دارسة لا يعرف بها رسم وهى عن المدينة فى جهة الشرق على طريق حاج العراق نحو ثلاثة

أيام هكذا أخبرني به جماعة من أهل المدينة في سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة
ربص (تربصت) الامر تربصا انتظرته والربصة وزان غرفة اسم منه وتربصت
ربض الأمر بفلان توقعت نزوله به (الربض) بفتحتين والمربض وزان مجلس للغنم
مأواها ليلا والربض للمدينة ما حولها قال ابن السكيت والربض أيضا كل
ما أويت اليه من أخت أو امرأة أو قرابة أو غير ذلك وربضت الدابة ربضا من
باب ضرب وربوضا وهو مثل بروك الابل
ربط (ربطته) ربطا من باب ضرب
ومن باب قتل لغة شددته والرباط ما ربط به القربة وغيرها والجمع ربط
مثل كتاب وكتب ويقال للمصاب ربط الله على قلبه بالصبر كما يقال أفرغ الله
عليه الصبر أي ألهمه والرباط اسم من رابط مرابطة من باب قاتل اذا لازم
ثغر العدو والرباط الذي يبنى للفقراء مولد ويجمع في القياس ربط بضمتين
ورباطات
ربع (الربع) بضمتين واسكان الثاني تخفيف جزء من أربعة أجزاء
والجمع أرباع والربيع وزان كريم لغة فيه والمرباع بكسر الميم ربع الغنيمة كان
رئيس القوم يأخذه لنفسه في الجاهلية ثم صار خمسا في الاسلام وربعت القوم
أربعهم بفتحتين اذا أخذت من غنيمتهم المرباع أو ربع مالهم واذا صرت
رابعهم أيضا وفي لغة من بابي قتل وضرب وكانوا ثلاثة فاربعوا وكذلك الى
العشرة اذا صاروا كذلك ولا يقال في التعدي بالالف ولا في غيره الى العشرة
وهذا مما تعدى ثلاثيه وقصر رباعيه والربع محلة القوم ومنزلهم وقد أطلق
على القوم مجازا والجمع رباع مثل سهم وسهام وأرباع وأربع وربوع مثل فلوس
والمربع وزان جعفر منزل القوم في الربيع ورجل ربعة وامرأة ربعة أي
معتدل وحذف الهاء في المذكر لغة وفتح الباء فيهما لغة ورجل مربوع مثله
والربيع عند العرب ربيعان ربيع شهور وربيع زمان فربيع الشهور
اثنان قالوا لا يقال فيهما الا شهر ربيع الأول وشهر ربيع الآخر بزيادة

شهر وتنوين ربيع وجعل الأول والآخر وصفا تابعا فى الاعراب ويجوز فيه الاضافة وهو من باب اضافة الشئ الى نفسه عند بعضهم لاختلاف اللفظين نحو حَبّ الحصيد ولدار الآخرة وحَقّ اليقين ومسجد الجامع قال بعضهم انما التزمت العرب لفظ شهر قبل ربيع لان لفظ ربيع مشترك بين الشهر والفصل فالتزموا لفظ شهر فى الشهر وحذفوه فى الفصل للفصل وقال الازهرى أيضا والعرب تذْكُر الشهور كلها مجردة من لفظ شهر الا شهرى ربيع ورمضان ويثنى الشهر ويجمع فيقال شهرا ربيع وأشهر ربيع وشهور ربيع وأما ربيع الزمان فاثنان أيضا الأول الذى تأتى فيه الكَمْأة والنَّور والثانى الذى تدرك فيه الثمار والربيع الجدول وهو النهر الصغير قال الجوهرى وجمع ربيع أربعاء وأربعة مثل نصيب وأنصباء وأنصبة وقال الفراء يجمع ربيع الكَلَا وربيع الشهور أربعة وربيع الجدول أربعاء ويصغر ربيع على رُبَيّع وبه سميت المرأة ومنه الرُّبَيّع بنت مُعَوّذ بن عَفْراء وربيعة قبيلة والنسبة اليها ربعى بفتحتين والنسبة الى ربيع الزمان ربعى بكسر الراء وسكون الباء على غير قياس فرقا بينه وبين الأول والرُّبَع الفصيل ينتج فى الربيع وهو أول النتاج والجمع رباع وأرباع مثل رطب ورطاب وأرطاب والانثى ربعة والجمع ربعات والرَّباعِيَة بوزن الثمانية السّن التى بين الثَّنِيّة والناب والجمع رَبَاعِيَات بالتخفيف أيضا وأربع ارباعا ألقى رباعيته فهو رَبَاعٍ منقوص وتظهر الياء فى النصب يقال ركبت بِرْذَونا رباعيا والجمع ربع بضمتين وربعان مثل غزلان يقال ذلك للغنم فى السنة الرابعة وللبقر وذى الحافر فى السنة الخامسة وللخُفّ فى السابعة وحُمَّى الربع بالكسر هى التى تعرض يوما وتُقلع يومين ثم تأتى فى الرابع وهكذا يقال أربعت الحمى عليه بالالف وفى لغة ربعت ربعا من باب نفع ويوم الاربعاء ممدود

وهو بكسر الباء ولا نظير له فى المفردات وانما يأتى وزنه فى الجمع وبعض بنى أَسَد يفتح الباء والضم لغة قليلة فيه وأربع الغيث اربا عاحبس الناس فى رباعهم لكثرته فهو مربع واليَرْبوع يَفْعول دويبة نحو الفأرة لكن ذَنَبه وأذناه أطول منها ورجلاه أطول من يديه عكس الزَرافة والجمع يرابيع والعامة تقول جربوع بالجيم ويطلق على الذكر والانثى ويمنع الصرف اذا جعل علما (الربق)

ربق وزن حمل حَبْل فيه عدة عُرًا تُشَدّ به البَهم الواحدة من العُرا رِبْقة ويجمع أيضا على رِبَاق وقوله « فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه » المراد عَقْد الاسلام وربَقت فلانا فى الامر ربقا من باب قتل أوقعته فيه فارتبق هو وربقت الشاة

ربا ربقا أدخلت رأسها فى الربق فهى مربوقة وربيقة (الربا) الفضل والزيادة وهو مقصور على الاشهر ويثنى ربوان بالواو على الاصل وقد يقال ربيان على التخفيف وينسب اليه على لفظه فيقال ربوى قاله أبو عبيد وغيره وزاد المطرزى فقال الفتح فى النسبة خطأ وربا الشىء يربو اذا زاد وأربى الرجل بالالف دخل فى الربا وأربى على الخمسين زاد عليها وربِى الصغير يربَى من باب تعب وربا يربو من باب علا اذا نشأ ويتعدى بالتضعيف فيقال ربّيته فتربى والربوة المكان المرتفع بضم الراء وهو الاكثر والفتح لغة بنى تميم والكسر لغة سميت ربوة لانها رَبَت فعَلَت والجمع رُبى مثل مدية ومدى والرابية مثله والجمع الروابى

(الراء مع التاء وما يثلثهما)

رتب (رتب) الشىء رتوبا من باب قعد استقر ودام فهو راتب ومنه الرتبة وهى المنزلة والمكانة والجمع رتب مثل غرفة وغرف ويتعدى بالتضعيف فيقال

رتت رتبته ورتب فلان رتبا ورتوبا أيضا أقام بالبلد وثبت قائما أيضا (الرتة) بالضم حُبْسة فى اللسان وعن المبرد هى كالريح تمنع الكلام فاذا جاء شىء منه

اتصل قال وهي غريزة تكثر في الاشراف وقيل اذا عرضت للشخص تردد كلمته ويسبقه نفسه وقيل يدغم في غير موضع الادغام يقال منه رت رتتا من باب تعب فهو أرت وبه سمي والمرأة رتاء والجمع رت مثل أحمر وحمراء وحمر

رتج (أرتجت) الباب ارتاجا أغلقته اغلاقا وثيقا ومنه قيل أُرْتِجَ على القارئ اذا لم يقدر على القراءة كأنه منع منها وهو مبني للمفعول مخفف وقد قيل ارتُجّ بهمزة وصل وتثقيل الجيم وبعضهم يمنعها وربما قيل ارتُتِج وزان اقتُتل بالبناء للمفعول أيضا ويقال رتج في منطقه رتجا من باب تعب اذا استغلق عليه والرتاج بالكسر الباب العظيم والباب المغلق أيضا وجعل فلان ماله في رتاج الكعبة أي نَذره هَدْيا وليس المراد نفس الباب

رتع (رتعت) الماشية رتعا من باب نفع ورتوعا رعت كيف شاءت وأرتع الغيث ارتاعا أنبت ما ترتع فيه الماشية فهو مرتع والماشية راتعة والجمع رتاع بالكسر والمرتع بالفتح موضع الرتوع والجمع المراتع

رتق (رتقت) المرأة رتقا من باب تعب فهي رتقاء اذا استد مدخل الذكر من فرجها فلا يستطاع جماعها وقال ابن القوطية رتقت الجارية والناقة ورتقت الفتق رتقا من باب قتل سددته فارتتق

رتل (رتل) الثغر رتلا فهو رتل من باب تعب اذا استوى نباته ورتلت القرآن ترتيلا تمهلت في القراءة ولم أعجل

(الراء مع الثاء)

رثث (رث) الشيء يرث من باب قَرُب رُثُوثة ورَثَاثة خَلُق فهو رث وأرث بالالف مثله ورثت هيئة الشخص وأرثت ضعفت وهانت وجمع الرث رثاث مثل سهم وسهام

رثى (رثيت) الميت أرثيه من باب رمى مَرْثِيَة ورثيت له ترحمت ورَقَقْتُ له

(الراء مع الجيم وما يثلثهما)

رجب (رجب) من الشهور منصرف وله جموع أرجاب وأرجبة وأرجب مثل
أسباب وأرغفة وأفلس ورجاب مثل جبال ورجوب وأراجب وأراجيب
ورجبانات وقالوا في تثنية رجب وشعبان رجبان للتغليب والرجبية الشاة
التي كانت الجاهلية تذبحها لآلهتهم في رجب فنهي عنها ورجبته مثل عظمته
رجج وزنا ومعنى ورجَّبتُ الشجرة دعمتها لئلا تنكسر لكثرة حملها (رججت)
الشيء رجا من باب قتل حركته فارتج هو وارتج البحر اضطرب وارتج
رجح الظلام التبس (رجح) الشيء يرجح بفتحتين ورجح رجوحا من باب قعد لغة
والاسم الرُّجْحان اذا زاد وزنه ويستعمل متعديا أيضا فيقال رجحته ورجح
الميزان يرجَح ويرجُح اذا ثَقُلت كفّته بالموزون ويتعدى بالالف فيقال أرجحته
ورجحت الشيء بالتثقيل فضَّلته وقوّيته وأرجحت الرجل بالالف أعطيته
راجحا والارجوحة أفعولة بضم الهمزة مثال يلعب عليه الصبيان وهو أن
يوضع وَسَطُ خَشَبة على تَلّ ويقعد غلامان على طرفيها والجمع أراجيح
رجز والمرجوحة بفتح الميم لغة فيها ومنعها في البارع (الرِجْز) العذاب والرجز بفتحتين
نوع من أوزان الشعر والأُرْجوزة القصيدة من الرجز ورجز الرجل يرجز من
رجس باب قتل قال شعر الرجز وارتجز مثله (الرِّجْس) النَّتْن والرجس القَذَر
قال الفارابي وكل شيء يستقذر فهو رِجْس وقال النقاش الرجس النَجِس
وقال في البارع وربما قالوا الرَّجَاسَة والنجاسة أي جعلوهما بمعنى وقال
الازهري النجس القذر الخارج من بدن الانسان وعلى هذا فقد يكون
الرجس والقذر والنجاسة بمعنى وقد يكون القذر والرجس بمعنى غير النجاسة
ورجس رجسا من باب تعب ورجس من باب قرب لغة والنرجس مشموم
معروف وهو معرب ونونه زائدة باتفاق وفيها قولان أقيسهما وهو المختار

واقتصر الازهرى على ضبطه الكسر لفقد نَفْعِل بفتح النون الا منقولا من الافعال وهذا غير منقول فتكسر حملا للزائد على الأصلى كما حمل إفْعِل بكسر الهمزة فى كثير من أفراده على فِعْلِل نحو الإِذْخِر والإِثْمِد والإِسْحِل وهو شجر والإِصْبِع فى لغة والقول الثانى الفتح لان حمل الزائد على الزائد أشبه من حمل الزائد على الأصلى فيحمل نَرْجِس على نَضْرِب ونَصْرِف وفيه نظر لان الفعل ليس من جنس الاسم حتى يُشَبَّه به (رَجَع) من سفره وعن الامر يرجع رَجْعا ورُجوعا ورُجعى ومرجعا قال ابن السكيت هو نقيض الذهاب ويتعدى بنفسه فى اللغة الفصحى فيقال رجعته عن الشئ واليه ورجعت الكلام وغيره أى رددته وبها جاء القرآن قال تعالى «فان رَجَعَكَ الله» وهُذَيل تعدّيه بالالف ورجع الكلب فى قيئه عاد فيه فأكله ومن هنا قيل رجع فى هِبَته اذا أعادها الى ملكه وارتجعها واسترجعها كذلك ورجعت المرأة الى أهلها بموت زوجها أو بطلاق فهى راجع ومنهم من يفرق فيقول المطلقة مردودة والمتوفى عنها راجع والرجعة بالفتح بمعنى الرجوع وفلان يؤمن بالرجعة أى بالعود الى الدنيا وأما الرجعة بعد الطلاق ورجعة الكتاب فبالفتح والكسر وبعضهم يقتصر فى رجعة الطلاق على الفتح وهو أفصح قال ابن فارس والرجعة مراجعة الرجل أهله وقد تكسر وهو يملك الرجعة على زوجته وطلاق رجعىّ بالوجهين أيضا والرجيع الروث والعَذرة فعيل بمعنى فاعل لانه رجع عن حاله الاولى بعد أن كان طعاما أو عَلَفا وكذلك كل فعل أو قول يُرَدّ فهو رجيع فعيل بمعنى مفعول بالتخفيف ورجّع فى أذانه بالتثقيل اذا أتى بالشهادتين مرة خفضا ومرة رفعا ورجع بالتخفيف اذا كان قد أتى بالشهادتين مرة ليأتى بهما أخرى وارتجع فلان الهبة واسترجعها ورجع فيها بمعنى وراجعته عاودته (رجف) رجف

الشئ رجفا من باب قتل و رجيفا ورجفانا تحرك واضطرب و رجفت الارض كذلك ورجفت يده ارتعشت من مرض أو كبر ورجفته الحمى أرعدته فهو راجف على غير قياس وأرجف القوم فى الشئ وبه ارجافا أكثروا من الاخبار السيئة واختلاق الاقوال الكاذبة حتى يضطرب الناس منها وعليه قوله تعالى والمرجفون فى المدينة (رجـل) الانسان التى يمشى بها من أصل الفخذ الى القدم وهى أنثى وجمعها أرجل ولا جمع لها غير ذلك والرجل الذكر من الأناسى جمعه رجال وقد جمع قليلا على رجلة و زان تمرة حتى قالوا لا يوجد جمع على فعلة بفتح الفاء الا رجلة وكمأة جمع كمء وقيل كمأة للواحدة مثل نظيره من أسماء الاجناس قال ابن السراج جمع رجل على رجلة فى القلة استغناء عن أرجال و يطلق الرجل على الراجل وهو خلاف الفارس وجمع الراجل رجل مثل صاحب وصحب و رجالة و رجال أيضا و رجـل رجلا من باب تعب قوى على المشى والرجـلة بالضم اسم منه وهو ذو رجـلة أى قوة على المشى وفى الحـديث «أن رجلا من حضرموت وآخر من كندة اختصما الى النبى صلى الله عليه وسلم فى أرض» فالحضرمى اسمه عيدان بفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة آخر الحروف ابن الاشوع والكندى امرؤ القيس بن عابس بكسر الباء الموحدة واستعمل النبى صلى الله عليه وسلم رجلا على الصدقات يقال اسمه عبد الله بن اللتبية بضم اللام وسكون التاء نسبة الى لتب بطن من أزد عمان وقيل فتح التاء لغة ولم يصح وجاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وأهلكت قال مافعلت قال وقعت على امرأتى فى نهار رمضان هو صخر بن خنساء والرجلة بالكسر البقلة الحمقاء وترجلت فى البئر نزلت فيها من غير أن تدلى والمرجل بالكسر قدر من نحاس وقيل يطلق على كل قدر يطبخ فيها ورجلت الشعر ترجيلا سرحته سواء كان شعرك أو شعر غيرك

رجل

وترجلت اذا كان شعر نفسك ورجل الشعر رجلا من باب تعب فهو رَجْل بالكسر والسكون تخفيف أي ليس شديد الجُعودة ولا شديد السُّبوطة بل بينهما وارتجلت الكلام أتيت به من غير رَوِيّة ولا فكر وارتجلت برأى انفردت به من غير مَشُورة فقضيت له (الرجم) بفتحتين الحجارة والرَّجَم رجم
القَبْر سمى بذلك لما يجمع عليه من الاحجار والرُّجْمة حجارة مجموعة والجمع رِجَام مثل بُرْمة وبِرام ورجمته رجما من باب قتل ضربته بالرجم ورجمته بالقول رميته بالفحش وقال رَجْما بالغيب أى ظنا من غير دليل ولا برهان (رجوته) رجو
أرجوه رُجُوّا على فعول أمّلته أو أردته قال تعالى « لا يرجون نكاحا » أى لا يريدونه والاسم الرجاء بالمد ورجيته أرجيه من باب رمى لغة و يستعمل بمعنى الخوف لان الراجى يخاف أنه لا يدرك ما يترجاه والرجا مقصور الناحية من البئر وغيرها والجمع أرجاء مثل سبب وأسباب وأرجأته بالهمزة أخرته والمُرْجئة اسم فاعل من هذا لانهم لا يحكمون على أحد بشئ فى الدنيا بل يؤخرون الحكم الى يوم القيامة وتخفف فتقلب الهمزة ياء مع الضمير المتصل فيقال أرجيته وقرئ بالوجهين فى السبعة والارجوان بضم الهمزة والجيم اللون الأحمر

(الراء والحاء ومايثلثهما)

(رحب) المكان رحبا من باب قرب فهو رحيب ورحب مثال قريب وفلس رحب
وفى لغة رحب رحبا من باب تعب وأرحب بالالف مثله و يتعدى بالحرف فيقال رَحُب بك المكان ثم كثر حتى تعدى بنفسه فقيل رَحُبَتْكَ الدار وهذا شاذ فى القياس فانه لا يوجد فَعُل بالضم الا لازما مثل شَرُف وكَرُم ومن هنا قيل مرحبا بك والاصل نزلت مكانا واسعا ورحب به بالتشديد قال له مرحبا ورحبة المسجد الساحة المنبسطة قيل بسكون الحاء والجمع رِحَاب مثل كلبة

وكلاب وقيل بالفتح وهو أكثر والجمع رحب ورحبات مثل قصبة وقصب وقصبات والرحبة البقعة المتسعة بين أفنية القوم بالوجهين وجمعها عند ابن الاعرابى رُحَب مثل قرية وقُرًى قال الازهرى هذا البناء يجيء نادرا فى باب المعتل فأما السالم فما سمعت فيه فعلة بالفتح جمعت على فُعَل وابن الاعرابى ثقة لا يقول الا ما سمعه وأرحب وزان أحمر قبيلة من هَمْدان وقيل موضع

رحض واليه تنسب النجائب (رحضت) الثوب رحضا من باب نفع غسلته فهو رحيض والمرحاض بكسر الميم موضع الرحض ثم كُنّى به عن المُسْتَراح لانه

رحل موضع غَسْل النَّجْو (رحل) عن البلد رحيلا ويتعدى بالتضعيف فيقال رحلته وترحلت عن القوم وارتحلت والرحلة بالكسر والضم لغة اسم من الارتحال وقال أبو زيد الرحلة بالكسر اسم من الارتحال وبالضم الشيء الذى يرتحل اليه يقال قربت رحلتنا بالكسر وأنت رحلتنا بالضم أى المقصد الذى يقصد وكذلك قال أبو عمرو والضم هو الوجه الذى يريده الانسان والرَّحْل كل شيء يعد للرحيل من وعاء للمتاع ومَرْكَب للبعير وحلس ورَسَن وجمعه أرحل ورحال مثل أفلس وسهام ومن كلامهم فى القذف هَو ابن ملقى أرحل الركبان ورحلت البعير رحلا من باب نفع شددت عليه رحله ورحل الشخص مأواه فى الحضر ثم أطلق على أمتعة المسافر لانها هناك مأواه والرحالة بالكسر السرج من جلود والراحلة المركب من الابل ذكرا كان أو أنثى وبعضهم يقول الراحلة الناقة التى تصلح أن ترحل وجمعها رواحل وأرحلت فلانا بالالف أعطيته راحلة والمرحلة المسافة التى يقطعها المسافر فى نحو يوم والجمع المراحل

رحم (رحمنا) الله وأنالنا رحمته التى وسعت كل شيء ورحمت زيدا رحما بضم الراء ورحمة ومرحمة اذا رَقَقْت له وحَنَنْت والفاعل راحم وفى المبالغة رحيم وجمعه رحماء وفى الحديث «انما يرحم الله من عباده الرُّحَمَاءُ» يروى بالنصب

على انه مفعول برحم وبالرفع على أنه خبران وما بمعنى الذين والرحم موضع تكوين الولد ويخفف بسكون الحاء مع فتح الراء ومع كسرها أيضا فى لغة بنى كلاب وفى لغة لهم تكسر الحاء اتباعا لكسرة الراء ثم سميت القَرابة والوُصْلة من جهة الولاء رحما فالرحم خلاف الاجنبى والرحم أنثى فى المعنيين وقيل مذكر وهو الاكثر فى القرابة

رحى (الرحى) مقصور الطاحون والضِّرس أيضا والجمع أرْحٍ وأرحاء مثل سبب وأسباب وربما جمعت على أرحية ومنعه أبو حاتم وقال هو خطأ وربما جمعت على رُحِىّ على فُعُول وقال ابن الانبارى والاختيار أن تجمع الرحى على أرحاء والقفا على أقفاء والندى على أنداء لان جمع فَعَل على أفعلة شاذ وقال الزجاج أيضا الرحى أنثى وتصغيرها رُحَيّة والجمع أرحاء ولا يجوز أرْحِيَة لان أفْعلة جمع الممدود لا المقصور وليس فى المقصور شىء يجمع على أفعلَة قال ابن السكيت والتثنية رحَيان ورحَوان ورحى الحرب حَوْمَتُها ودارت عليه رحى الموت اذا نزل به

(الراء والخاء وما يثلثهما)

رخص (رخص) الشىء رخصا فهو رخيص من باب قرب وهو ضد الغلاء ووقع فى الشرح فى اسم الفاعل راخص وسيأتى ما فيه فى الخاتمة ان شاء الله تعالى فى فصل اسم الفاعل ويتعدى بالهمزة فيقال أرخص الله السعر وتعديته بالتضعيف فيقال رخصه الله غير معروف والرخص وزان قفل اسم منه والرخصة وزان غرفة وتضم الخاء للاتباع ومثله ظلمة وظلمة وهدنة وهدنة وقربة وقربة وجمعة وجمعة وخلبة وخلبة لليف وجبنة وجبنة لما يؤكل وهدبة وهدبة الثوب والجمع رخص ورخصات مثل غرف وغرفات والرخصة التسهيل فى الأمر والتيسير يقال رخص الشرع لنا فى كذا ترخيصا وأرخص ارخاصا اذا يسره وسهله وفلان يترخص فى الأمر أى لم يستقص وقضيب

رخص أى طرىّ لين ورخص البدن بالضم رَخَاصة ورُخُوصة اذا نَعُم ولَانَ ملمسه
رخم فهو رَخْص (الرخمة) طائر يأكل العَذرة وهو من الخبائث وليس من الصيد ولهذا لا يجب على المُحْرم الفدْية بقتله لانه لا يؤكل والجمع رخم مثل قصبة وقصب سمى بذلك لضعفه عن الاصطياد ويقال رخم الشئ والمنطق بالضم رخامة اذا سهل فهو رخيم ورخمته ترخيما سهلته ومنه ترخيم الاسم وهو حذف آخره تخفيفا وعن الاصمعى قال سألنى سيبويه فقال ما يقال للشئ السهل فقلت له المُرَخّم فوضع باب الترخيم والرُّخَام حَجَر معروف الواحدة
رخو رُخَامة (الرخو) بالكسر اللّين السَّهل يقال حَجَر رخو وقال الكلابيون رخو بالضم والفتح لغة قال الازهرى الكسر كلام العرب والفتح مولد ورَخِيَ ورَخُوَ من بابى تعب وقرب رخاوة بالفتح اذا لان وكذلك العيش رَخِيَ ورَخُوَ اذا اتسع فهو رَخِيّ على فعيل والاسم الرَّخَاء وزيد رخىّ البال أى فى نَعمة وخِصْب وأرخيت الستر بالالف فاسترخى وتراخى الامر تراخيا امتد زمانه وفى الامر تراخٍ أى فُسْحة

(الراء والدال ومايثلثهما)

اردب (الإرْدَبّ) كَيل معروف بمصر نقله الازهرى وابن فارس والجوهرى وغيرهم وهو أربعة وستون مَنًّا وذلك أربعة وعشرون صاعا بصاع النبى صلى
ردد الله عليه وسلم قاله الازهرى والجمع أرادبّ (رددت) الشئ ردا منعته فهو مردود وقد يوصف بالمصدر فيقال فهو ردّ ورددت عليه قوله ورددت اليه جوابه أى رجعت وأرسلت ومنه رددت عليه الوديعة ورددته الى منزله فارتد اليه وترددت الى فلان رجعت اليه مرة بعد أخرى وترادّ القوم البيع ردوه وقول الغزالى الآن يجتمع متراد ان مأخوذ من هذا كأن الماء يرد بعضه بعضا اذا كان راكدا وارتد الشخص رد نفسه الى الكفر والاسم الرِّدّة

ردع (ردعته) عن الشئ أردعه ردعا منعته وزجرته وارتدع بروادع القرآن

ردف (الرديف) الذى تحمله خلفك على ظهر الدابة تقول أردفته اردافا وارتدفته فهو رديف وردف ومنه ردف المرأة وهو عجزها والجمع أرداف واستردفته سألته أن يردفنى وأردفت الدابة وارادفت اذا قبلت الرديف وقويت على حمله وجمع الرديف ردافى على غير قياس وقال الزجاج ردفت الرجل بالكسر اذا ركبت خلفه وأردفته اذا أركبته خلفك وردفته بالكسر لحقته وتبعته وترادف القوم تتابعوا وكل شئ تبع شيأ فهو ردفه

ردم (ردمت) الثلمة ونحوها ردما من باب قتل سددتها وفى مكة موضع يقال له الردم كانه تسمية بالمصدر وارتدم الموضع

ردؤ (ردؤ) الشئ بالهمز رداءة فهو ردىء على فعيل أى وضيع خسيس وردا يردو من باب علا لغة فهو ردى بالتثقيل وردى يردى من باب تعب هلك ويتعدى بالهمز والرداء بالمد ما يتردى به مذكر ولا يجوز تأنيثه قاله ابن الانبارى والتثنية رداآن بالهمز وربما قلبت الهمزة واوا فقيل رداوان وارتدى بردائه وهو حسن الردأة بالكسر والجمع أردية بالياء مثل سلاح وأسلحة والردء مهموز وزان حمل المعين وأردأته بالالف أعنته وتردى فى مهواة سقط فيها وارديته تردية ونهى عن الشاة المتردية لانها ماتت من غير ذكاة

(الراء والذال واللام)

رذل (رذل) الشئ بالضم رذالة ورذولة بمعنى ردؤ فهو رذل والجمع أرذل ثم يجمع على أراذل مثل كلب وأكلب وأكالب والانثى رذلة والرذال بالضم والرذالة بمعناه وهو الذى انتقى جيده وبقى أرذله

(الراء والزاى وما يثلثهما)

رزب (الارزبة) بكسر الهمزة مع التثقيل والجمع أرازب وفى لغة مرزبة بميم

مكسورة مع التخفيف والعامة تثقل مع الميم قال ابن السكيت وهو خطأ
رزح والجمع مرازب بالتخفيف أيضا والمرزاب بالكسر لغة فى الميزاب (رزح)
البعير يرزح بفتحتين رزوحا ورزاحا هزل هزالا شديدا فهو رازح وإبل رزحى
رزق ورزاحى (رزق) الله الخلق يرزقهم والرزق بالكسر اسم للمرزوق والجمع
رزم الارزاق مثل حمل وأحمال وارتزق القوم أخذوا أرزاقهم فهم مرتزقة (الرزمة)
الكارة من الثياب والجمع رزم مثل سدرة وسدر ورزمت الثياب بالتشديد
رزى جعلتها رزما ورزمت الشئ رزما من باب قتل جمعته (الرزية) المصيبة والجمع
رزايا وأصلها الهمز يقال رزأته ترزؤه مهموز بفتحتين والاسم الرزء مثال قفل
ورزأته أنا اذا أصبته بمصيبة وقد يخفف فيقال رزيته أرزاه

(الراء مع السين وما يثلثهما)

الرستاق (الرستاق) معرب ويستعمل فى الناحية التى هى طرف الاقليم والرزداق
بالزاى والدال مثله والجمع رساتيق ورزاديق قال ابن فارس الرزدق السطر
من النخل والصف من الناس ومنه الرزداق وهذا يقتضى أنه عربى وقال
رسب بعضهم الرستاق مولد وصوابه رزداق (رسب) الشئ يرسب رسوبا من باب
رسح قعد ثقل وصار الى أسفل ورسبا فى المصدر أيضا (رسح) رسحا من
رسخ باب تعب فهو أرسح أى قليل لحم الفخذين (رسخ) الشئ يرسخ بفتحتين
رسوخا ثبت وكل ثابت راسخ وله قدم راسخة فى العلم بمعنى البراعة والاستكثار
رسغ منه (الرسغ) من الدواب الموضع المستدق بين الحافر وموضع الوظيف
من اليد والرجل ومن الانسان مفصل ما بين الكف والساعد والقدم الى
الساق وضم السين للاتباع لغة والجمع أرساغ وأصاب الارض مطر فرسغ
رسف أى وصل الى موضع الارساغ (رسف) فى قيده رسفا من بابى ضرب وقتل
رسل ورسيفا ورسفانا مشى فيه فهو راسف * شعر (رسل) وزان فلس أى

سَبْط مسترسل وقال الأزهرى طويل مسترسل ورسل رسلا من باب تعب وبعير رَسْل لين السير وناقة رَسْلة والرسل بفتحين القطيع من الابل والجمع أرسال مثل سبب وأسباب وشبه به الناس فقيل جاؤا أرسالا أى جماعات متتابعين وأرسلت رسولا بعثته برسالة يؤديها فهو فعول بمعنى مفعول يجوز استعماله بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والمثنى والمجموع ويجوز التثنية والجمع فيجمع على رسل بضمتين واسكان السين لغة وأرسلت الطائر من يدى اذا أطلقته وحديث مرسل لم يتصل اسناده بصاحبه وأرسلت الكلام ارسالا أطلقته من غير تقييد وترسل فى قراءته بمعنى تمهل فيها قال اليزيدى الترسل والترسيل فى القراءة هو التحقيق بلا عَجَلة وتراسل القوم أرسل بعضهم الى بعض رسولا أو رسالة وجمعها رسائل ومن هنا قيل تراسل الناس فى الغناء اذا اجتمعوا عليه يبتدئ هذا ويمد صوته فيضيق عن زمان الايقاع فيسكت ويأخذ غيره فى مد الصوت ويرجع الأول الى النغم وهكذا حتى ينتهى قال ابن الاعرابى والعرب تسمى المُراسل فى الغناء والعمل المُتَالى يقال راسله فى عمله اذا تابعه فيه فهو رسيل ولا تَراسُل فى الاذان أى لا متابَعة فيه والمعنى لا اجتماع فيه وتقول على رِسْلك بالكسر أى على هِينَتك (رسمت) للبناء رسما من باب قتل أعلمت ورسمت الكَتاب كتبته ومنه شهد على رَسْم القَبَالة أى على كتابة الصحيفة قال ابن القطاع ورسمت له كذا فارتسمه أى امتثله والرسم الاثر والجمع رسوم وأرسم مثل فلس وفلوس وأفلس والروسم وزان جعفر خشبة يختم بها الغلة ويقال روشم بالشين المعجمة أيضا والجمع رواسم (الرَّسَن) الحبل والجمع أرسان وأرسُن وربما قيل رسن بضمتين وقال سيبويه لا يجمع الا على أرسان ورسنت الدابة رسنا من بابى ضرب وقتل شددت عليه رَسَنه وأرسنته بالالف مثله (رسا) الشئ يرسو رَسْوا ورُسُوّا ثبت فهو راس

رسم

رسن

رسا

وجبال راسية وراسيات ورواس وأرسيته بالألف للتعدية ورست أقدامهم في الحرب ورسوت بين القوم أصلحت وألقت السحابة مَراسيها دامت

(الراء مع الشين وما يثلثهما)

رشح (رشَح) الجسد يرشَح رَشْحا اذا عَرِق فهو راشح ورشّح الندى النبت ترشيحا رباه فترشح

رشد (الرُّشْد) الصلاح وهو خلاف الغَى والضلال وهو اصابة الصواب ورشد رشدا من باب تعب ورشد يرشد من باب قتل فهو راشد والاسم الرَّشاد ويتعدى بالهمزة ورشده القاضى ترشيدا جعله رشيدا واسترشدته فارشدنى الى الشئ وعليه وله قاله أبو زيد وهو لرِشْدة أى صحيح النسب بكسر الراء والفتح لغة

رشش (رششت) الماء رشا ورششت الموضع بالماء ورشت السماء أمطرت وأرشت بالالف لغة وأرشت الطعنة بالالف نفذت وأَنْهَرَت الدم ورشاشها بالفتح الدم المتطاير منها وقيل لما يتناثر من الماء ونحوه رشاش أيضا

رشف (رشف) رشفا من بابى ضرب وقتل استقصى فى شربه فلم يُبْق شيئا فى الاناء وارشف أخذ الماء بالشفتين وهو فوق المَصّ وامرأة رشوف مثل رسول طيبة الفم

رشق (رشقته) بالسهم رشقا من باب قتل وأرشقته بالالف لغة رميته به والرشق بالكسر الوجه من الرمى اذا رمى القوم بأجمعهم جميع السهام وحينئذ يقال رمى القوم رشقا وقال ابن دريد الرشق السهام نفسها التى تُرْمى والجمع أرشاق مثل حمل وأحمال وربما قيل رشقته بالقول وأرشقته ورشُق الشخص بالضم رشاقة خف فى عمله فهو رشيق

رشا (الرشوة) بالكسر ما يعطيه الشخص الحاكم وغيره ليحكم له أو يحمله على ما يريد وجمعها رشا مثل سِدْرة وسدر والضم لغة وجمعها رشا بالضم أيضا ورشوته رشوا من باب قتل أعطيته رشوة فارتشى أى أخذ وأصله رشا الفرخ اذا مدّ رأسه الى أمه لتزُقّه والرشاء الحبل والجمع أرشية مثل كساء وأكسية والرشأ مهموز ولد

الظبية اذا تحرك ومشى وهو الغزال والجمع أرشاء مثل سبب وأسباب

(الراء مع الصاد وما يثلثهما)

رصد (الرصد) الطريق والجمع أرصاد مثل سبب وأسباب ورصدته رصدا من باب قتل قعدت له على الطريق والفاعل راصد وربما جمع على رَصَد مثل خادم وخَدَم والرصدىّ نسبة الى الرصد وهو الذى يقعد على الطريق ينتظر الناس ليأخذ شيأ من أموالهم ظلما وعدوانا وقعد فلان بالمرصد وزان جعفر وبالمرصاد بالكسر وبالمرتصد أيضا أى بطريق الارتقاب والانتظار وربك لك بالمرصاد أى مراقبك فلا يخفى عليه شئ من أفعالك ولا تفوته

رصص (رصصت) البنيان رصا من باب قتل ضممت بعضه الى بعض وتراص

رصف القوم فى الصف والرصاص بالفتح والقطعة منه رَصاصة (رصفت) الحجارة رصفا من باب قتل ضممت بعضها الى بعض فهى رصف بالفتح الواحدة رصفة مثال قصب وقصبة وعمل رصيف ثابت محكم وجواب رصيف قوى لا يردّ

(الراء مع الضاد وما يثلثهما)

رضح (رضحته) رضحا من باب نفع وهو كسره ودقه كالنوى وغيره ورضحت رأسه

رضخ اذا كسرته والخاء المعجمة لغة فيهما (رضخت) له رضخا من باب نفع ورضيخا أعطيته شيأ ليس بالكثير والمال رَضْخ تسمية بالمصدر أو فَعْل بمعنى

رضض مفعول مثل ضرب الامير وعنده رضخ من خبر أى شئ منه (رضضته) رضا من باب قتل كسرته والرضاض بالضم مثل الدُّقَاق ومن هنا قال ابن

رضع فارس الرض الدق (رضع) الصبى رضعا من باب تعب فى لغة نجد ورضع رضعا من باب ضرب لغة لاهل تهامة وأهل مكة يتكلمون بها وبعضهم يقول أصل المصدر من هذه اللغة كسر الضاد وانما السكون تخفيف مثل الحَلِف

والخلف ورضع يرضع بفتحتين لغة ثالثة رضاعا ورضاعة بفتح الراء وأرضعته أمه فارتضع فهى مرضع ومرضعة أيضا وقال الفراء وجماعة ان قصد حقيقة الوصف بالارضاع فمرضع بغير هاء وان قصد مجاز الوصف بمعنى أنها محل الارضاع فيما كان أو سيكون فبالهاء وعليه قوله تعالى «تذهل كل مرضعة عما أرضعت» ونساء مراضع ومراضيع وراضعته مراضعة ورضاعا ورضاعة بالكسر وهو رضيعى والراضعتان الثنيتان اللتان يشرب عليهما اللبن ويقال الراضعة الثنية اذا سقطت والجمع الرواضع قال أبو زيد الراضعة كل سن سقطت من مقادمه ويقال لؤم ورضع على الازدواج وذلك اذا مص من الخلف مخافة أن يعلم به أحد اذا حلب فيطلب منه شيأ فهو راضع ولو أفرد قيل رضع مثل تعب أو ضرب والجمع رضع (الرضف) الحجارة المحماة

رضف

الواحدة رضفة مثل تمر وتمرة ورضفت الشئ رضفا من باب ضرب كويته بالرضفة ورضفت اللحم شويته على الرضف (رضيت) الشئ ورضيت به رضا اخترته وارتضيته مثله ورضيت عن زيد ورضيت عليه لغة لاهل الحجاز والرضوان بكسر الراء وضمها لغة قيس وتميم بمعنى الرضا وهو خلاف السخط وشئ مرضى أكثر من مرضو وقول الفقهاء تشهد على رضاها أى على اذنها جعلوا الاذن رضا لدلالته عليه وأرضيته ارضاء وراضيته مراضاة ورضاء مثل وافقته موافقة ووفاقا وزنا ومعنى

رضى

(الراء مع الطاء وما يثلثهما)

رطب

(رطب) الشئ بالضم رطوبة ندى وهو خلاف اليابس الجاف والرطب أيضا الشئ الرخص وشئ رطب ورطيب اذا كان مبتلا أو رخصا والرطبة القضبة خاصة والجمع رطاب مثل كلبة وكلاب والرطب وزان قفل المرعى الاخضر من بقول الربيع وبعضهم يقول الرطبة وزان غرفة الخلا وهو

الغَضّ من الكَلَا وأرطبت الارض إرطابا صارت ذات نبات رَطْب وأرطب القوم صاروا فيه والرُّطَب ثمر النخل اذا أدرك ونضج قبل أن يتتمَّر الواحدة رُطَبة والجمع أرطاب وأرطبت البُسْرة إرطابا بدا فيها الترطيب والرطب نوعان أحدهما لا يتتمر واذا تأخر أكله تسارع اليه الفساد والثانى يتتمر ويصير عَجْوة وتمرا يابسا

رطل (الرطل) معيار يوزن به وكسره أشهر من فتحه وهو بالبغدادى اثنتا عشرة أوقية والاوقية إسْتار وثلثا إستار والاستار أربعة مثاقيل ونصف مثقال والمثقال درهم وثلاَثة أسباع والدرهم ستة دوانق والدانق ثمان حبات وخُمسا حبة وعلى هذا فالرطل تسعون مثقالا وهى مائة درهم وثمانية وعشرون درهما وأربعة أسباع درهم والجمع أرطال قال الفقهاء واذا أطلق الرطل فى الفروع فالمراد به رطل بغداد والرطل مكيال أيضا وهو بالكسر وبعضهم يحكى فيه الفتح ورطلت الشئ رطلا من باب قتل وزنته بيدك لتعرف وزنه تقريبا

(الراء مع العين وما يثلثهما)

رعب (رعبت) رعبا من باب نفع خفت ويتعدى بنفسه وبالهمزة أيضا فيقال رعبته وأرعبته والاسم الرعْب بالضم وتضم العين للاتباع ورعبت الاناء ملأته

رعد (رعدت) السماء رعدا من باب قتل ورعودا لاح منها الرعد وأرعد القوم ارعادا أصابهم الرعد ورعد زيد رعدا توعد بالشر وأرعد إرعادا مثله وارعد بر عدوا وارتعد اضطرب والرعدة بالكسر اسم منه

رعز (المرْعِزى) الزَّغَب الذى تحت شعر العَنْز وفيه لغات التخفيف والمدمع فتح المَيم وكسرها والتثقيل والقصر مع كسر الميم لا غير والعين مكسورة فى الاحوال كلها وحكى مرعز وزان جعفر ومرْعِزّ بكسرتين مع التثقيل ولا يجوز التخفيف مع الكسرتين لفقد مفعل فى الكلام وأما مِنْخِر ومِنْتِن فكسر الميم اتباع وليس بأصل

رعع (الرعاع) بالفتح السفلة من الناس الواحد رعاعة ويقال هم أخلاط الناس

رعف (رعف) رعفا من بابى قتل ونفع ورعف بالضم لغة والاسم الرعاف وهو خروج الدم من الانف ويقال الرعاف الدم نفسه وأصله السبق والتقدم وفرس راعف أى سابق فان الرعاف سبق علم الراعف وتقدم

رعل (رعل) وزان جمل وذكوان وعصية قبائل من سليم وهم الذين قتلوا القراء على بئر معونة ودعا عليهم النبى صلى الله عليه وسلم شهرا ونخلة رعلة أى طويلة والجمع رعال مثل كلبة وكلاب

رعى (رعت) الماشية ترعى رعيا فهى راعية اذا سرحت بنفسها ورعيتها أرعاها يستعمل لازما ومتعديا والفاعل راع والجمع رعاة بالضم مثل قاض وقضاة وقيل أيضا رعاء بالكسر والمد ورعيان مثل رغفان وقيل للحاكم والامير راع لقيامه بتدبير الناس وسياستهم والناس رعية والرعى وزان حمل والمرعى بمعنى وهو ما ترعاه الدواب والجمع المراعى وارعوى عن القبيح مثل ارتدع وراعيت الامر نظرت فى عاقبته وراعيته لاحظته وأرعيته سمعى مثل أصغيت وزنا ومعنى وأرعنى سمعك

(الراء مع الغين وما يثلثهما)

رغب (رغبت) فى الشئ ورغبته يتعدى بنفسه أيضا اذا أردته رغبا بفتح الغين وسكونها ورغبى بفتح الراء وضمها ورغباء بالفتح والمد ورغبت عنه اذا لم ترده والرغيبة العطاء الكثير والجمع الرغائب والرغبة الهاء لتأنيث المصدر والجمع رغبات مثل سجدة وسجدات ورجل رغيب وزان شريف وكريم أى ذو رغبة فى كثرة الاكل واذا أريد المبالغة كسر وثقل

رغد (رغد) العيش بالضم رغادة اتسع ولان فهو رغد ورغيد ورغد رغدا من باب تعب لغة فهو راغد وهو فى رغد من العيش أى رزق واسع وأرغد القوم بالالف أخصبوا والرغيدة الزبد

رغف (الرغيف) جمعه رغف مثل بريد وبرد وأرغفة ورغفان بالضم ورغفت العجين

رغفا من باب نفع جمعته بيده مستديرا فالرغيف فعيل بمعنى مفعول

(الرغام) بالفتح التراب و رغم أنفه رغما من باب قتل ورغم من باب تعب لغة كناية عن الذل كأنه لصق بالرغام هوانا و يتعدى بالالف فيقال أرغم الله أنفه وفعلته على رغم أنفه بالفتح والضم أى على كره منه وراغمته غاضبته وهذا ترغيم له أى اذلال وهذا من الامثال التى جرت فى كلامهم بأسماء الاعضاء ولا يريدون أعيانها بل وضعوها لمعان غير معانى الاسماء الظاهرة ولا حظ لظاهر الاسماء من طريق الحقيقة ومنه قولهم كلامه تحت قدمى وحاجته خلف ظهرى يريدون الاهمال وعدم الاحتفال رغم

(الرغوة) الزبد يعلو الشئ عند غليانه بفتح الراء وضمها وحكى الكسر وجمع المفتوح رغوات مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم رغى مثل مدية ومدى والرغاية بالضم والكسر والرغاوة بالكسر مع الواو رغوة اللبن وارتغى شرب الرغوة ورغى اللبن بالتشديد علت رغوته والرغاء وزان غراب صوت البعير ورغت الناقة ترغو صوتت فهى راغية رغو

(الراء مع الفاء وما يثلثهما)

(رفث) فى منطقه رفثا من باب طلب و يرفث بالكسر لغة أفحش فيه أو صرح بما يكنى عنه من ذكر النكاح وأرفث بالالف لغة والرفث النكاح فقوله تعالى « أحل لكم ليلة الصيام الرفث » المراد الجماع وقوله تعالى «فلا رفث» قيل فلا جماع وقيل فلا فحش من القول وقيل الرفث يكون فى الفرج بالجماع وفى العين بالغمز للجماع وفى اللسان للمواعدة به رفث

(رفده) رفدا من باب ضرب أعطاه أو أعانه والرفد بالكسر اسم منه وأرفده بالالف مثله وترافدوا تعاونوا واسترفدته طلبت رفده رفد

(رفسه) رفسا من باب ضرب ضربه برجله قال الخليل والرفس يكون فى الصدر رفس

(رفضته) رفضا من باب ضرب وفى لغة من رفض

باب قتـل تركته والرافضـة فرقة من شيعة الكوفة سموا بذلك لانهم رفضوا أى تركوا زيد بن على عليـه السـلام حـين نهاهـم عن الطعن فى الصحابة فلما عرفوا مقالته وأنه لا يبرأ من الشيخين رفضوه ثم استعمل هذا اللقب فى كل من غلا فى هـذا المذهب وأجاز الطعن فى الصحابة و رفَضَت الابلُ من باب ضرب تفرقت فى المرعى و يتعدى بالالف فى الاكثر فيقال أرفضتها وفى لغة

رفع بنفسه (رفعته) رفعا خـلاف خفضته والفاعـل رافع و به سمى ومنـه رافع بن خَديج و يقال ان الرافعى منسوب اليـه وكذلك سمى بالمصدر مصغرا و رفعته أذعتـه ومنه رفعت على العامل رَفيعة ورفعت الامر الى السلطان رُفْعانا و رفعت الزرع الى البَيْدَر وهو زمان الرِّفَاع والرَّفَاع ورفع الله عمله قبله فالرفع فى الاجسام حقيقـة فى الحـركة والانتقال وفى المعانى محمول على ما يقتضيه المقام ومنه قوله عليه السـلام « رفع القلم عن ثلاثة » والقلم لم يوضع على الصـغير وانما معناه لا تكليف فلا مؤاخذة ألا ترى أنه نفى رفع العصا فى حديث فاطمة الفهْرية حيث قال «أما أبو جَهْم فانه لا يرفع العصا عن عاتقه » وهى غـير موضوعة على عاتقه بل هو محمول على المعـنى وهو شـدة التأديب ورفع البعير فى سـيره أسرع و رفعتـه أسرعت به يتعـدى ولا يتعدى و رفُع الرجل فى حَسَبه ونَسَبه فهو رفيـع مثـل شرف فهو شريف والرفاعة بالكسر اسم منـه وبه سمى ومنـه رفاعة بن زَنْبَر بزاى معجمة ثم نون ثم باء موحـدة ثم راء مهملة وزان جعفر وهو صحابى و رفُع الثوب فهو رفيـع أيضا خـلاف غلظ

رفغ (الرفغ) قال ابن السكيت هو أصـل الفخذ وقال ابن فارس أصـل الفخذ وسائر المَغَابن وكل موضـع اجتمع فيـه الوسخ فهو رفغ والرفغ ما حول الفرج وقد يطلق على الفرج وهو بضم الراء فى لغـة أهل العالية والحجاز والجمع أرفاغ مثـل قفل وأقفال وتفتح الراء فى لغة تميم والجمع رفوغ

رفف وأرفغ مثل فلس وفلوس وأفلس (الرف) قال الفارابى شبه الطاق والرف المستعمل فى البيوت معروف قال ابن دريد عربى والجمع رفوف و رفاف وفى حديث أبى هريرة « انى لَأَرُفّ شَفَتَيها » هو التقبيل والمَصّ والترشف

رفق (رفقت) به من باب قتل رِفْقًا فأنا رفيق خلاف العنف والرفيق أيضا ضد الاخرق مأخوذ من ذلك و رَفق به مثل قرب و رفقت العمل من باب قتل أحكمته و رفقت فى السير قصدت والمرفق ما ارتفقت به بفتح الميم وكسر الفاء كمسجد و بالعكس لغتان ومنه مرفق الانسان وأما مرفق الدار كالمطبخ والكنيف ونحوه فبكسر الميم وفتح الفاء لاغير على التشبيه باسم الآلة وجمع المرفق مرافق وانما جمع المرفق فى قوله تعالى « وأيديكم الى المرافق » لان العرب اذا قابلت جمعا بجمع حملت كل مفرد من هذا على كل مفرد من هذا وعليه قوله تعالى « فاغسلوا وجوهكم * وامسحوا برؤسكم * وليأخذوا أسلحتهم * ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء » أى وليأخذ كل واحد سلاحه ولا ينكح كل واحد ما نكح أبوه من النساء ولذلك اذا كان للجمع الثانى متعلق واحد فتارة يفردون المتعلق باعتبار وحدته بالنسبة الى اضافته الى متعلقه نحو « خذ من أموالهم صدقة » أى خذ من كل مال واحد منهم صدقة وتارة يجمعونه ليتناسب اللفظ بصيغ الجموع قالوا ركب الناس دوابهم برحالها وأرسانها أى ركب كل واحد دابته برحلها ورسنها ومنه قوله تعالى « وأيديكم الى المرافق » أى وليغسل كل واحد كل يد الى مرفقها لان لكل يد مرفقا واحدا وان كان له متعلقان ثَنَّوا المتعلق فى الاكثر قالوا وطئنا بلادهم بطرفيها أى كل بلد بطرفيها ومنه قوله تعالى « وأرجلكم الى الكعبين » وجاز الجمع فيقال بأطرافها وغسلوا أرجلهم الى الكعاب أى مع كل طرف ومع كل كعب والرُّفْقة الجماعة ترافقهم فى سفرك فاذا تفرقتم

زال اسم الرفقة وهى بضم الراء فى لغة بنى تميم والجمع رفاق مثل برمة و برام و بكسرها فى لغة قيس والجمع رفق مثل سدرة وسدر والرفيق الذى يرافقك قال الخليل ولا يذهب اسم الرفيق بالتفرق وارتفقت بالشئ انتفعت به

رفه وارتفق اتكأ على مرفقه (رَفُه) العيش بالضم رَفَاهة و رفاهية بالتخفيف اتسع ولان وهو فى رفاهية من العيش و رفهنا رفها من باب نفع ورُفُوها أصبنا نعمة وسعة من الرزق و يتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أرفهته و رفهته فترفه و رجل رافه مترفه مستريح مستمتع بنعمة ورفه نفسه ترفيها

رفا أراحها وليلة رافهة لينة (رفوت) الثوب رفوا من باب قتل ورفيته رفيا من باب رمى لغة بنى كعب وفى لغة رفأته أرفؤه مهموز بفتحتين اذا أصلحته ومنه يقال بالرفاء والبنين مثل كتاب أى بالاصلاح و بين القوم رفاء أى التحام واتفاق

(الراء مع القاف وما يثلثهما)

رقب (رقبته) أرقبه من باب قتل حفظته فانا رقيب و رقبته وترقبته وارتقبته والرقبة بالكسر اسم منه انتظرته فانا رقيب أيضا والجمع الرقباء والرقوب وزان رسول من الشيوخ والارامل الذى لا يستطيع الكسب ولا كسب له سمى بذلك لانه يرتقب معروفا وصلة والرقوب أيضا الذى لا ولد له والمرقب وزان جعفر المكان المشرف يقف عليه الرقيب و راقبت الله خفت عذابه وأرقبت زيدا الدار إرقابا والاسم الرُّقْبَى وهى من المراقبة لان كل واحد يرقب موت صاحبه لتبقى له والرَّقَبة من الحيوان معروفة والجمع رِقَاب وقوله تعالى « وفى الرقاب » هو على حذف مضاف أى وفى فك الرِّقاب يعنى

رقد المُكَاتَبين قالوا ولا يشترى منه مملوك فيعتق لانه لا يسمى مكاتبا (رقد) رَقْدا ورُقودا ورُقادا نام ليلا كان أو نهارا و بعضهم يخصه بنوم الليل والاول هو الحق و يشهد له المطابقة فى قوله تعالى « وتحسبهم أيقاظا وهم رقود »

قال المفسرون اذا رأيتهم حسبتهم أيقاظا لان أعينهم مفتحة وهم نيام
ورقد عن الأمر بمعنى قعد وتأخر (رقص) رقصا من باب قتل فهو راقص رقص
ورقاص مبالغة ويتعدى بالألف فيقال أرقصته ورقَّصت المرأة ولدها
بالتثقيل (رقعت) الثوب رقعا من باب نفع اذا جعلت مكان القطع خرقة رقع
واسمها رقعة وجمعها رقاع مثل برمة وبرام وغزوة ذات الرِّقاع سميت بذلك
لانهم شدّوا الخِرَق على أرجلهم من شدة الحر لفقد النعال وروى
فى الحديث معناه عن أبى موسى قال الصَّغانى وهى غزوة محارب خَصَفة وبنى
ثعلبة من غَطَفان وفى حديث جابر «صَلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الخوف فى غزوة ذات الرقاع فلقى جَمْعا من غَطَفَانَ ولم يكن قتال»
وفى كلام بعضهم هى بين الحرمين وعليه قول معبد الخُزَاعى وقدم
برسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة ذات الرقاع

وقد جَعَلْتَ ماقُدَيد مَوعدى * وماءَضَجْنَانَ لنا ضحى غد

وقيل هو اسم جبل قريب من المَدينة فيه بقع حمرة وسواد وبياض كأنها رقاع
وقيل غزوة ذات الرقاع هى غزوة غطفان وقيل كانت نحو نجد والرقيع
السماء والجمع أرقعة مثل رغيف وأرغفة ويقال للواهى العقل رقيع
تشبيها بالثوب الخَلَق كأنه رُقِع (رق) الشئ يرق من باب ضرب خلاف غَلُظ رقق
فهو رقيق وخبز رقاق بالضم أى رقيق الواحدة رقاقة والرق بالفتح الجلد
يكتب فيه والكسر لغة قليلة فيه وقرأ بها بعضهم فى قوله تعالى «فى رق
منشور» والرق بالفتح ذَكَر السَّلاحف والجمع رقوق مثل فلس وفلوس
والرق بالكسر العبودية وهو مصدر رق الشخص يرق من باب ضرب فهو
رقيق ويتعدى بالحركة وبالهمزة فيقال رققته أُرِقّه من باب قتل وأرققته
فهو مَرْقوق ومُرَقّ وأَمَة مَرقوقة ومُرَقّة قاله ابن السكيت ويطلق الرقيق

على الذكر والانثى وجمعه أرقاء مثل شحيح وأشحاء وقد يطلق على الجمع أيضا

رقل فيقال عبيد رقيق وليس فى الرقيق صدقة أى فى عبيد الخدمة (الرَّقْل) النخل الطوال الواحدة رقلة مثل نخل ونخلة وزنا ومعنى وقد يجمع الرقلة على رقال مثل كلبة وكلاب وعلى رقلات مثل سجدة وسجدات وأرقلت إرقالا

رقم طالت وأرقلت الناقة إرقالا وهو ضرب سريع من السير (رقمت) الثوب رقما من باب قتل وشيته فهو مرقوم ورقمت الكتاب كتبته فهو مرقوم ورقيم قال ابن فارس الرَّقْم كل ثوب رُقم أى وُشِىَ برقم معلوم حتى صار علما فيقال بُرْد رَقْم وبرود رَقْم وقال الفارابى الرقم من الخَزّ ما رُقم ورقمت الشئ أعلمته بعلامة

رقى تميزه عن غيره كالكتابة ونحوها ومنه لا يباع الثوب برقمه ولا بلمسه (رقيته) أرقيه من باب رمى رقيا عوذته بالله والاسم الرُّقْيا على فُعْلَى والمرة رقية والجمع رقى مثل مدية ومدى ورقيت فى السُّلَّم وغيره أرقى من باب تعب رُقِيّا على فُعُول ورَقْيا مثل فلس أيضا وارتقيت وترقيت مثله ورقيت السطح والجبل علوته يتعدى بنفسه والمرقى والمرتقى موضع الرُّقِىّ والمرقاة مثله ويجوز فيها فتح الميم على أنه موضع الارتقاء ويجوز الكسر تشبيها باسم الآلة كالمطهرة والمسقاة وأنكر أبو عبيد الكسر وقال ليس فى كلام العرب ورقا الطائر يرقو ارتفع فى طيرانه ورقأ الدم والدمع رقأ مهموز من باب نفع ورقوءا على فعول انقطع بعد جريانه والرقوء مثال رسول اسم منه وعليه قوله « لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم » أى حَقْن الدم لانها تُدفَع فى الديات فيعرض صاحب الثأر عن طلبه فيُحقَن دم القاتل

(الراء مع الكاف وما يثلثهما)

ركب (ركبت) الدابة وركبت عليها رُكوبا ومَرْكَبا ثم استعير للدَّين فقيل ركبت الدين وارتكبته اذا أكثرت من أخذه ويسند الفعل الى الدين أيضا فيقال

ركبني الدين وارتكبني وركب الشخص رأسه اذا مضى على وجهه بغير قصد
ومنه راكب التعاسيف وهو الذى ليس له مقصد معلوم وراكب الدابة جمعه
رُكْب مثل صاحب وصحب وركبان والمركب السفينة والجمع المراكب
والركاب بالكسر المَطِىّ الواحدة راحلة من غير لفظها والركوبة بالفتح الناقة
تُركَب ثم استعير فى كل مركوب والركبة من الشخص معروفة والجمع ركب
مثل غرفة وغرف وأركب المُهْرُ إركابا حان وقت ركوبه والركب بفتحتين قال
ابن السكيت هو منبت العانة وعن الخليل هو للرجل خاصة وقال الفراء
للرجل والمرأة وأنشد

لا يقنع الجارية الخضاب * ولا الوشاحان ولا الجلباب
من دون أن تلتقى الاركاب * ويقعد الأير له لعاب

وقال الأزهرى الركب من أسماء الفرج وهو مذكر ويقال للمرأة والرجل
أيضا (ركد) الماء ركودا من باب قعد سكن وأركدته أسكنته وركدت ركد
السفينة وقفت فلا تجرى (ركزت) الرمح ركزا من باب قتل أثبته بالارض ركز
فارتكز والمركز وزان مسجد موضع الثبوت والركاز المال المدفون فى
الجاهلية فعال بمعنى مفعول كالبساط بمعنى المبسوط والكتاب بمعنى
المكتوب ويقال هو المعدن وأركز الرجل اركازا وجد ركازا (الركس) ركس
بالكسر هو الرجس وكل مستقذر ركس وركست الشئ ركسا من باب قتل
قلبته ورددت أوله على آخره وأركسته بالألف رددته على رأسه (ركض) ركض
الرجل ركضا من باب قتل ضرب برجله ويتعدى الى مفعول فيقال ركضت
الفرس اذا ضربته ليعدُو ثم كثر حتى أسند الفعل الى الفرس واستعمل لازما
فقيل ركض الفرس قال أبو زيد يستعمل لازما ومتعديا فيقال ركض الفرس
وركضته ومنهم من منع استعماله لازما ولا وجه للمنع بعد نقل العدل وركض

ركع البعير ضرب برجله مثل رمح الفرس (ركع) ركوعا انحنى و ركع قام الى الصلاة قاله ابن القوطية وجماعة وكل قومة ركعة ثم استعملت في الشرع في
ركن هيئة مخصوصة وركع الشيخ انحنى من الكبر (ركنت) الى زيد اعتمدت عليه وفيه لغات احداها من باب تعب وعليه قوله تعالى «ولا تركنوا الى الذين ظلموا» وركن ركونا من باب قعد قال الازهرى وليست بالفصيحة والثالثة ركن يركن بفتحتين وليست بالاصل بل من باب تداخل اللغتين لان باب فعل يفعل بفتحتين يكون حلقى العين أو اللام وركن الشئ جانبه والجمع أركان مثل قفل وأقفال فاركان الشئ أجزاء ماهيته والشروط ماتوقف صحة الاركان عليها واعلم أن الغزالى جعل الفاعل ركنا في مواضع كالبيع والنكاح ولم يجعله ركنا في مواضع كالعبادات والفرق عسر ويمكن أن يقال الفرق أن الفاعل علة لفعله والعلة غير المعلول فالماهية معلولة فحيث كان الفاعل متحدا استقل بايجاد الفعل كما في العبادات وأعطى حكم العلة العقلية ولم يجعل ركنا وحيث كان الفاعل متعددا لم يستقل كل واحد بايجاد الفعل بل يفتقر الى غيره لان كل واحد من العاقدين غير عاقد بل العاقد اثنان فكل واحد من المتبايعين مثلا غير مستقل فبعد بهذا الاعتبار عن شبه العلة وأشبه جزء الماهية في افتقاره الى ما يقومه فناسب أن يجعل ركنا والمركن بكسر الميم الاجانة وركانة بضم الراء والتخفيف اسم رجل من
ركا الصحابة وهو الذى صارعه النبى صلى الله عليه وسلم (الركوة) معروفة وهى دلو صغيرة والجمع ركاء مثل كلبة وكلاب ويجوز ركوات مثل شهوة وشهوات والركية البئر والجمع ركايا مثل عطية وعطايا

(الراء مع الميم ومايثلثهما)

رمث (الرمث) خشب يضم بعضه الى بعض ويركب في البحر والجمع أرماث مثل

سبب وأسباب والرمث وزان جمل مرعى من مراعى الابل ينبت فى السهل
رمح وهومن الحمض (الرُّمْح) معروف والجمع أرماح ورماح ورجل رامح
معه رمح أوطاعن به ورمّاح صانعه ورمح ذوالحافر رمحا من باب نفع ضرب
برجله والرماح بالكسر اسم له قال الازهرى وربما استعير الرمح للخف
رمد (رمدت) العين رمدا من باب تعب فالرجل أرمد والمرأة رمداء مثل أحمر
وحمراء ويقال أيضا رمد ورمدة وأرمدت العين بالألف لغة ورمدته رمدا من
باب ضرب أهلكته وأتيت عليه والاسم الرمادة بالفتح ومنه عام الرمادة الذى
هلك الناس فيه زمن عمر من الجدب سمى بذلك لان الأرض صارت كالرماد
رمز من المحل ورماد النار معروف (رمز) رمزا من باب قتل وفى لغة من باب
رمس ضرب أشار بعين أوحاجب أوشفة (رمست) الميت رمسا من باب قتل
دفنته والرمس التراب تسمية بالمصدر ثم سمى القبر به والجمع رموس مثل فاس
وفلوس وأرمسته بالألف لغة ورمست الخبر كتمته وارتمس فى الماء مثل
رمص انغمس (رمصت) العين رمصا من باب تعب اذا جمد الوسخ فى موقها
رمض فالرجل أرمص والانثى رمصاء (الرَّمْضاء) الحجارة الحامية من حر الشمس
ورمض يومنا رمضا من باب تعب اشتد حره وفى الحديث «شكونا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فى جباهنا فلم يشكنا» أى لم يزل شكايتنا
ورمضت قدمه احترقت من الرمضاء ورمضت الفصال اذا وجدت حر
الرمضاء فاحترقت أخفافها وذلك وقت صلاة الضحى ورمضان اسم للشهر
قيل سمى بذلك لان وضعه وافق الرمض وهو شدة الحر وجمعه رمضانات
وأرمضاء وعن يونس انه سمع رماضين مثل شعابين قال بعض العلماء يكره
أن يقال جاء رمضان وشبهه اذا أريد به الشهر وليس معه قرينة تدل عليه
وانما يقال جاء شهر رمضان واستدل بحديث «لاتقولوا رمضان فان

رمضان اسم من أسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان» وهذا الحديث ضعفه البيهقي وضعفه ظاهر لانه لم ينقل عن أحد من العلماء أن رمضان من أسماء الله تعالى فلا يعمل به والظاهر جوازه من غير كراهة كما ذهب اليه البخاري وجماعة من المحققين لانه لم يصح في الكراهة شئ وقد ثبت في الأحاديث الصحيحة ما يدل على الجواز مطلقا كقوله « إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغُلّقت أبواب النار وصُفّدت الشياطين» وقال القاضي عياض وفي قوله اذا جاء رمضان دليل على جواز استعماله من غير لفظ شهر

رمق خلافا لمن كرهه من العلماء (رمقه) بعينه رمقا من باب قتل أطال النظر اليه والرمق بفتحتين بقية الرّوح وقد يطلق على القوّة و يأكل المضطر من المَيْتة ما يسُدّ به الرَّمَق أي ما يُمسك قوّته و يحفظها وعيش رمق بكسر الميم

رمك يُمسك الرَّمَق (الرمكة) الانثى من البراذين والجمع رماك مثل رَقَبة و رِقَاب و رَمَكَ بالمكان أقام به فهو رامك والرامك بفتح الميم وكسرها شئ أسود كالقار يُخلط بالمسك فيُجعل سُكًّا والرُّمكة و زان حُمْرة أشدّ كُدورة من الوُرْقة وجمل

رمل أرمك وناقة رمكاء (الرمل) معروف وجمعه رمال وأرمل المكان بالألف صار ذا رمل ورملت رملا من باب طلب و رمَلانا أيضا هرولت وأرمل الرجل بالألف اذا انفد زاده وافتقر فهو مُرمل وجاء أرمل على غير قياس والجمع الارامل وأرملت المرأة فهي أرمَلة للتي لازوج لها لافتقارها الى من ينفق عليها قال الازهري لا يقال لها أرملة الا اذا كانت فقيرة فان كانت موسرة فليست بأرملة والجمع أرامل حتى قيل رجل أرمل اذا لم يكن له زوج قال ابن الانباري وهو قليل لانه لا يذهب زاده بفقد امرأته لانها لم تكن قيّمة

رمم عليه قال ابن السكيت والارامل المساكين رجالا كانوا أو نساء (رممت) الحائط وغيره رمّا من باب قتل أصلحته و رمّمته بالتثقيل مبالغة والرّمّة العظام

البالية وتجمع على رمم مثل سدرة وسدر والرميم مثل الرمة وربما جمع مثل
رسول وعدو وأصدقاء ورم العظم يرم من باب ضرب اذا بلى فهو رميم وجمعه فى
الاكثر أرماء مثل دليل وأدلاء وجاء رمام مثل كريم وكرام والرمة بالضم القطعة
من الحبل وبه كنى ذو الرمة وأخذت الشئ برمته أى جميعه وأصله أن رجلا باع
بعيرا وفى عنقه حبل فقيل ادفعه برمته ثم صار كالمثل فى كل ما لا ينقص ولا
يؤخذ منه شئ (الرمان) فعال ونونه أصلية ولهذا ينصرف فان سمى رمان
به امتنع حملا على الاكثر الواحدة رمانة وإرمينية ناحية بالروم وهى بكسر
الهمزة والميم وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة ثم نون مكسورة ثم ياء آخر
الحروف أيضا مفتوحة لاجل هاء التأنيث واذا نسب اليها حذفت الياء التى بعد
الميم على خلاف القياس وحذفت الياء التى بعد النون أيضا استثقالا لاجتماع
ثلاث ياآت فيتوالى كسرتان مع ياء النسب وهو عندهم مستثقل فتفتح
الميم تخفيفا فيقال أرمنى ويقال الطين الارمنى منسوب اليها ولو نسب على
القياس لقيل إرمينى مثل كبريتى (رميت) عن القوس رميا ورميت رمى
عليها بمعنى قالوا ولا يقال رميت بها الا اذا ألقيتها من يدك ومنهم من يجعله
بمعنى رميت عليها ويجعل الباء موضع عن أو على ورميت الرجل اذا رميته
بيدك فاذا قلعته من موضعه قلعا قلت أرميته عن الفرس وغيره بالالف
وقال الفارابى أيضا فى باب الرباعى طعنه فأرماه عن فرسه أى ألقاه والمرة
رمية والجمع رميات مثل سجدة وسجدات ورميت الصيد رميا ورماية ورماء
والرمية ما يرمى من الحيوان ذكرا كان أو أنثى والجمع رميات ورمايا مثل عطية
وعطيات وعطايا وأصلها فعيلة بمعنى مفعولة ورميته بالقول قذفته وترامى
القوم مراماة

(الراء مع النون وما يثلثهما)

رنب (الارنب) أنثى ويقع على الذكر والانثى وفى لغة يؤنث بالهاء فيقال أرنبة للذكر والانثى أيضا والجمع أرانب وقال أبو حاتم يقال للانثى أرنب وللذكر

رنج خُزَز وجمعه خُزّان وأرنبة الانف طَرَفه (الرانج) بفتح النون وقيل بكسرها واقتصر عليـه الفارابى الجَوز الهنـدى والجمع الروانج والرانج أيضا نوع من

رند التمر أملس (الرند) وزان فلس شجر طيب الرائحـة من شجر البادية قال

رنم الخليل والرند أيضا الآس لطيبـه (ترنم) المغنى ترنما ورنم يرنم من باب تعب

رن رجّع صوتَه وسمعت له رنيما مأخوذ من ترنم الطائر فى هـديره (رن) الشئ يرنّ من باب ضرب رنينا صوّت وله رنة أى صيحة وأرن بالالف مثـله وأرنت

رنا القَوس صوّتت (رنا) رُنُوّا من باب علا وأرنانى حسن ما رأيت أعجبنى وكأس رَنَوْناةٌ أى معجبة وقيل دائمة ساكنة

(الراء مع الهاء وما يثلثهما)

رهب (رهب) رهبا من باب تعب خاف والاسم الرَّهْبـة فهو راهب من الله والله مرهوب والاصل مرهوب عقابه والراهب عابد النصارى من ذلك والجـمع رُهْبان وربما قيل رَهَابين وترهب الراهب انقطع للعبادة والرهبانيـة من ذلك قال تعـالى « ورَهْبَانِيةً ابتدعوها » مدحهم عليها ابتداء ثم ذمهم على ترك شرطها بقوله « فمـا رَعَوْها حقّ رعايتها » لان كفرهـم بمحمد صلى الله عليه وسـلم أحبطها قال الطُّرطوشى وفى هـذه الآية تقـوية لمذهب من يرى أن الانسان اذا ألزم نفسـه فعلا من العبـادة لزمه قال وأنا أميـل الى ذلك والجواب عنـه أن التعرض بالذم لم يكن لافسادهـم العبـادة بنوع من الافسادات المنهية عنـد الفاعل وهم لم يفسدوها على اعتقـادهم وانما ذمهـم على ترك الايمـان بمحمد صلى الله عليه وسـلم فالذم متوجه على الراهب وغـيره

فألغى وصف الرهبانية بدليل مدح من آمن منهم وقد أبطل تلك العبادة بقوله «فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم» ولم يقل الذين أتموا عبادتهم وأما قوله «ولا تُبطلوا أعمالكم» فالمراد لا تبطلوها بمعصية الرسول عليه الصلاة والسلام (الرَّهْط) مادون عشرة من الرجال ليس فيهم امرأة رهط
وسكون الهاء أفصح من فتحها وهو جمع لا واحد له من لفظه وقيل الرهط من سبعة الى عشرة ومادون السبعة الى الثلاثة نَفَر وقال أبوزيد الرهط والنفر مادون العشرة من الرجال وقال ثعلب أيضا الرهط والنفر والقوم والمعشر والعشيرة معناهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال دون النساء وقال ابن السكيت الرهط والعشيرة بمعنى ويقال الرهط مافوق العشرة الى الار بعين قاله الاصمعى فى كتاب الضاد والظاء ونقله ابن فارس أيضا ورهط الرجل قومه وقبيلته الاقربون (رهقت) الشىءُ رهقا من باب تعب رهق
قربت منه قال أبوزيد طلبت الشىءَ حتى رهقته وكدت آخذه أو أخذته وقال الفارابى رهقته أدركته ورهقه الدين غشيه ورهقتنا الصلاة رهوقا دخل وقتها وأرهقت الرجل بالالف أمرا يتعدى الى مفعولين أعجلته وكلفته حمله وأرهقته بمعنى أعسرته وأرهقته دانيته وأرهقت الصلاة أخرتها حتى قرب وقت الاخرى وراهق الغلام مراهقة قارب الاحتلام ولم يحتلم بعد وأرهق ارهاقا لغة والرَهق بفتحتين غشيان المحَارم (رهن) الشىءُ يرهن رهن
رهونا ثبت ودام فهو راهن ويتعدى بالألف فيقال أرهنته اذا جعلته ثابتا واذا وجدته كذلك أيضا ورهنته المتاع بالدين رهنا حبسته به فهو مرهون والاصل مرهون بالدين فحذف للعلم به وأرهنته بالدين بالالف لغة قليلة ومنعها الاكثر وقالوا وجه الكلام أرهنت زيدا الثوب اذا دفعته اليه ليرهنه عند أحد ورهنت الرجل كذا رهنا ورهنته عنده اذا وضعته عنده فان أخذته منه

قلت ارتهنت منه ثم أطلق الرهن على المرهون وجمعه رهون مثل فلس وفلوس
ورهان مثل سهم وسهام والرهن بضمتين جمع رهان مثل كتب جمع كتاب
وراهنت فلانا على كذا رهانا من باب قاتل وتراهن القوم أخرج كل واحد
رهنا ليفوز السابق بالجميع اذا غلب

(الراء مع الواو وما يثلثهما)

روب (راب) اللبن يروب روبا فهو رائب اذا خَثَر والروبة بالضم مع الواو خميرة
روث تلقى فى اللبن ليروب والرؤبة بالهمزة قطعة يشعب بها الاناء وبها سمى (راث)
الفرس ونحوه روثا من باب قال والخارج روث تسمية بالمصدر والروثة
روج الواحدة منه (راج) المتاع يروج روجا من باب قال والاسم الرَّوَاج نَفَق وكثر
طُلّابه وراجت الدراهم رَوَاجا تعامَلَ الناسُ بها وروّجتها أنا وبجاوّزتها
وروّج فلان كلامه زينه وأبهمه فلا تعلم حقيقته من قولهم روّجت الريح اذا
اختلطت فلا يستمر مجيئها من جهة واحدة وقال ابن القوطية راج الامر
روح روجا ورواجا جاء فى سرعة (راح) يروح رَوَاحا وتروّح مثله يكون بمعنى الغُدُوّ
وبمعنى الرجوع وقد طابق بينهما فى قوله تعالى « غدوّها شهر ورواحها
شهر » أى ذهابها ورجوعها وقد يتوهم بعض الناس أن الرواح لا يكون الا فى
آخر النهار وليس كذلك بل الرواح والغدوّ عند العرب يستعملان فى المسير
أىّ وقت كان من ليل أو نهار قاله الازهرى وغيره وعليه قوله عليه الصلاة
والسلام من راح الى الجمعة فى أول النهار فله كذا أى من ذهب ثم قال
الازهرى وأما راحت الابل فهى رائحة فلا يكون الا بالعشى
اذا أراحها راعيها على أهلها يقال سرحَتْ بالغداة الى الرعى وراحت
بالعشى على أهلها أى رجعت من المرعى اليهم وقال ابن فارس الرواح رواح
العشِىّ وهو من الزوال الى الليل والمراح بضم الميم حيث تأوِى الماشية

بالابل والمناخ والمأوى مثله وفتح الميم بهذا المعنى خطأ لانه اسم مكان واسم المكان والزمان والمصدر من أفعل بالالف مفعل بضم الميم على صيغة اسم المفعول وأما المراح بالفتح فاسم الموضع من راحت بغير ألف واسم المكان من الثلاثى بالفتح والمراح بالفتح أيضا الموضع الذى يروح القوم منه أو يرجعون اليه والريحان كل نبات طيب الريح ولكن اذا أطلق عند العامة انصرف الى نبات مخصوص واختلف فيه فقال كثيرون هو من بنات الواو وأصله ريوحان بياء ساكنة ثم واو مفتوحة لكنه أدغم ثم خفف بدليل تصغيره على رويحين وقال جماعة هو من بنات الياء وهو وزان شيطان وليس فيه تغيير بدليل جمعه على رياحين مثل شيطان وشياطين وراح الرجل رواحا مات وروّحت الدُّهْن ترويحا جعلت فيه طيبا طابت به ريحه فتروّح أى فاحت رائحته قال الازهرى وغيره وراح الشئ وأَرْوَحَ أنتن فقول الفقهاء تروّح الماء بجيفة بقربه مخالف لهذا وفى المحكم أيضا أروح اللحم اذا تغيرت رائحته وكذلك الماء فتفرق بين الفعلين باختلاف المعنيين وشذ الجوهرى فقال تروّح الماء اذا أخذ ريح غيره لقربه منه وهو محمول على الريح الطيبة جمعا بين كلامه وكلام غيره وتروّحت بالمروحة كانه من الطّيب لان الريح تلين به وتطيب بعد أن لم تكن كذلك والراحة بطن الكف والجمع راح وراحات والراحة زوال المشقة والتعب وأرحت الاجير أسقطت عنه ما يجد من تعبه فاستراح وقد يقال أراح فى المطاوعة وأرحنا بالصلاة أى أقمها فيكون فعلها راحة لان انتظارها مشقة على النفس واسترحنا بفعلها وصلاة التراويح مشتقة من ذلك لان الترويحة أربع ركعات فالمصلى يستريح بعدها وروّحت بالقوم ترويحا صليت بهم التراويح واستروح الغصن تمايل واستروح الرجل سمر والريح الهواء المسخر

بين السماء والارض وأصلها الواو بدليل تصغيرها على رويحة لكن قلبت ياء لانكسار ما قبلها والجمع أرواح ورياح وبعضهم يقول أرياح بالياء على لفظ الواحد وغلطه أبو حاتم قال وسألته عن ذلك فقال ألا تراهم قالوا رياح بالياء على لفظ الواحد قال فقلت له انما قالوا رياح بالياء للكسرة وهي غير موجودة في أرياح فسلم ذلك والريح أربع الشَّمال وتأتي من ناحية الشأم وهي حارّة في الصيف بَارِحٌ والجَنوب تقابلها وهي الريح اليمانية والثالثة الصَّبا وتأتي من مطلع الشمس وهي القَبول أيضا والرابعة الدَّبُور وتأتي من ناحية المغرب والريح مؤنثة على الاكثر فيقال هي الريح وقد تذكر على معنى الهواء فيقال هو الريح وهب الريح نقله أبو زيد وقال ابن الانباري الريح مؤنثة لا علامة فيها وكذلك سائر أسمائها الا الاعصار فانه مذكر وراح اليوم يروح روحا من باب قال وفي لغة من باب خاف اذا اشتدت ريحه فهو رائح ويجوز القلب والابدال فيقال راح كما قيل هار في هائر ويوم ريح بالتشديد أي طيب الريح وليلة ريحة كذلك وقيل شديد الريح نقله المطرزي عن الفارسي وقال في كفاية المتحفظ أيضا يوم رَاحٌ وريح اذا كان شديد الريح فقول الرافعي يجوز يوم ريح على الاضافة أي مع التخفيف ويوم ريح أي بالتثقيل مع الوصف وهو بمعنى كما تقدم مطابق لما نقل عن الفارسي وماذكره في الكفاية والريح بمعنى الرائحة عَرَض يدرك بحاسة الشم مؤنثة يقال ريح ذكية وقال الجوهري يقال ريح وريحة كما يقال دار ودارة وراح زيد الريح يراحها رَوحا من باب خاف اشتمها وراحها رَيحا من باب سار وأراحها بالالف كذلك وفي الحديث « لم يرح رائحة الجنة » مروي باللغات الثلاث والرُّوح للحيوان مذكر وجمعه أرواح قال ابن الانباري وابن الاعرابي الروح والنفس واحد غير أن العرب تذكر الروح وتؤنث النفس

وقال الازهرى أيضا الروح مذكر وقال صاحب المحكم والجوهرى الروح يذكر و يؤنث وكأن التانيث على معنى النفس قال بعضهم الروح النفس فاذا انقطع عن الحيوان فارقته الحياة وقالت الحكماء الروح هو الدم ولهذا تنقطع الحياة بنزفه وصلاح البدن وفساده بصلاح هذا الروح وفساده ومذهب أهل السنة أن الروح هو النفس الناطقة المستعدة للبيان وفهم الخطاب ولا تفنى بفناء الجسد وأنه جوهر لا عرض ويشهد لهذا قوله تعالى «بل أحياء عند ربهم يرزقون» والمراد هذه الارواح والروح بفتحتين انبساط فى صدور القدمين وقيل تباعد صدر القدمين وتقارب العقبين فالذكر أروح والانثى روحاء مثل أحمر وحمراء والروحاء موضع بين مكة والمدينة على لفظ حمراء أيضا (أراد) الرجل كذا ارادة وهو الطلب والاختيار روود

واسم المفعول مراد وراودته على الامر مراودة ورِوادا من باب قاتل طلبت منه فعله وكأن فى المراودة معنى المخادعة لان الطالب يتلطف فى طلبه تلطف المخادع و يحرص حرصه وارتاد الرجل الشئ طلبه وراده يروده ريادا مثله والمرود بكسر الميم آلة معروفة والجمع المراود (الرأس) عضو معروف رأس

وهو مذكر وجمعه أرؤس ورؤوس وبائعها رآس بهمزة مشددة ممدودة مثل نجّار وعطّار وأمار رّاس فولد والرأس مهموز فى أكثر لغاتهم الا بنى تميم فانهم يتركون الهمز لزوما ورأس الشهر أوله ورأس المال أصله ورأس الشخص يرأس مهموز بفتحتين رآسة شرف قدره فهو رئيس والجمع رؤساء مثل شريف وشرفاء (رضت) الدابة رياضا ذللتها فالفاعل رائض وهى روض

مروضة وراض نفسه على معنى حلم فهو ريّض والروضة الموضع المعجب بالزهور يقال نزلنا أرضا أريضة قيل سميت بذلك لاستراضة المياه السائلة اليها أى لسكونها بها وأراض الوادى واستراض اذا استنقع فيه الماء واستراض

اتسع وانبسط ومنه يقال افعل مادامت النفس مستريضة وجمع الروضة
روع رياض وروضات بسكون الواو للتخفيف وهذيل تفتح على القياس (راعني)
الشئ روعا من باب قال أفزعني وروّعني مثله وراعني جماله أعجبني
روغ والروع بالضم الخاطر والقلب يقال وقع في روعي كذا (راغ) الثعلب
روغا من باب قال وروغانا ذهب يمنة ويسرة في سرعة خديعة فهو لا يستقر في
جهة والرواغ بالفتح اسم منه وراغ الطريق مال وراغ فلان الى كذا مال
اليه سرا وأرغت الصيد إراغة طلبته وأردته وماذا تريغ أى تريد وروّغت
روق اللقمة بالسمن بالتشديد دسمتها وريغت بالياء مثله (راق) الماء يروق
صفا وروّقته في التعدية واسم الآلة راووق وراقني جماله أعجبني والرواق
بالكسر بيت كالفسطاط يحمل على سطاع واحد في وسطه والجمع أروقة
ورُوق ورواق البيت ما بين يديه وروّق الليل بالتشديد مدّ رواق ظلمته
روم (رمته) الشئ أرومه رَوْما طلبته فهو مروم ويتعدى بالتشديد
فيقال روّمت فلانا الشئ ورومة وزان غرفة بئر قريبة من المدينة فقولهم
روى بئر رومة على الاضافة للايضاح (روِى) من الماء يروَى ريّا والاسم الرى
بالكسر فهو ريان والمرأة ريّى وزان غضبان وغضبى والجمع في المذكر
والمؤنث رواء وزان كتاب ويعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أرويته ورويته
فارتوى منه وتروّى ويوم التروية ثامن ذى الحجة من ذلك لان الماء كان قليلا
بمنى فكانوا يرتوون من الماء لما بعد وروَى البعير الماء يرويه من باب رمى حمله
فهو راوية الهاء فيه للمبالغة ثم أطلقت الراوية على كل دابة يستقى الماء عليها
ومنه يقال رويت الحديث اذا حملته ونقلته ويعدّى بالتضعيف فيقال
روّيت زيدا الحديث ويبنى للمفعول فيقال رُوّينا الحديث والراية علم
الجيش يقال أصلها الهمز لكن العرب آثرت تركه تخفيفا ومنهم من ينكر

هذا القول ويقول لم يسمع الهمز والجمع رايات والمرآة بكسر الميم معروفة وأصلها مرأية على مفعلة تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا وكسرت الميم لانها آلة وجمعها مراء مثل جوار وغواش لأن ما بعد ألف الجمع لا يكون الا مكسورا وجمعت أيضا على مرايا قال الازهرى وهو خطأ والرَّويّة الفكر والتدبر وهى كلمة جرت على ألسنتهم بغير همز تخفيفا وهى من روّأت فى الامر بالهمز إذا نظرت فيه ورأيت الشئ رؤية أبصرته بحاسة البصر ومنه الرياء وهو إظهار العمل للناس ليروه ويظنوا به خيرا فالعمل لغير الله نعوذ بالله منه ورؤية العين معاينتها للشئ يقال رؤية العين ورأى العين وجمع الرؤية رؤى مثل مدية ومدى ورأى فى الامر رأيا والذى أراه بالبناء للمفعول بمعنى الذى أظن وبالبناء للفاعل بمعنى الذى أذهب اليه والرأى العقل والتدبير ورجل ذو رأى أى بصيرة وحذق بالامور وجمع الرأى آراء ورأى فى منامه رُؤيا على فُعْلَى غير منصرف لالف التأنيث ورأيته عالما يستعمل بمعنى العلم والظن فيتعدى إلى مفعولين ورأيت زيدا أبصرته يتعدى الى واحد لانه من أفعال الحواس وهى انما تتعدى الى واحد فان رأيته على هيئة نصبتها على الحال وقلت رأيته قائما ورأيتنى قائما يكون الفاعل هو المفعول وهذا مختص بأفعال القلوب على غير قياس قالوا ولا يجوز ذلك فى غير أفعال القلوب والمراد ما اذا كانا متصلين مثل رأيتنى وعلمتنى أما اذا كان غير ذلك فانه غير ممتنع بالاتفاق نحو أهلك الرجل نفسه وظلمت نفسى والأَرْوى بفتح الهمزة تيس الجَبَل البَرّى وهو منصرف لانه اسم غير صفة والرىّ بالفتح من عراق العجم والنسبة اليه رازىّ بزيادة زاى على غير قياس

(الراء مع الياء ومايثلثهما)

ريب (الريب) الظن والشك ورابنى الشئ يريبنى اذا جعلك شاكا قال أبو زيد رابنى من فلان أمر يريبنى ريبا اذا استيقنت منه الريبة فاذا أسأت به الظن ولم تستيقن منه الريبة قلت أرابنى منه أمر هو فيه إرابة وأراب فلان إرابة فهو مريب اذا بلغك عنه شئ أو توهمته وفى لغة هُذَيل أرابنى بالالف فَرَبْتُ أنا وارتبت اذا شككت فأنا مرتاب وزيد مرتاب منه والصلة فارقة بين الفاعل والمفعول والاسم الريبة و جمعها ريب مثل سدرة وسدر

ريث ورَيْب الدهر صروفه وهو فى الاصل مصدر رابنى والريب الحاجة (راث) ريثا من باب باع أبطأ واسترثته استبطأته وأمهلته وريثما فعل كذا أى

ريش قَدْرَ ما فعله ووقف ريثما صلينا أى قدرما (الريش) من الطائر معروف الواحدة ريشة ويقال فى جناحه ست عشرة ريشة أربع قَوَادم وأربع خَوَاف وأربع مَنَاكب وأربع أَبَاهر والريش الخير والرياش بالكسر يقال فى المال والحالة الجميلة ورشته رَيشا من باب باع قت بمصلحته أو أنلته

ريط خيرا فارتاش ورشت السهم ريشا أصلحت ريشه فهو مريش (الريطة) بالفتح كل مُلاءة ليست لِفْقَين أى قطعتين والجمع رياط مثل كلبة وكلاب

ريع ورَيْط أيضا مثل تمرة وتمر وقد يسمى كل ثوب رقيق ريطة (الريع) الزيادة والنماء وراعت الحنطة وغيرها ريعا من باب باع اذا زكت ونمت وأرض مريعة بفتح الميم خصبة قال الازهرى الريع فضل كل شئ على أصله نحو ريع الدقيق وهو فضله على كيل البُرّ والريع بالكسر الطريق وقيل

ريق الجبل وقيل المكان المرتفع (الريق) ماء الفم ويؤنث بالهاء فى الشعر فيقال ريقة وقيل التأنيث بالهاء للوحدة وراق الماء والدم وغيره ريقا من باب باع انصب ويتعدى بالهمزة فيقال أراقه صاحبه والفاعل مريق

والمفعول مُرَاق وتبدل الهمزة هاء فيقال هَرَاقَهُ والاصل هَرْيَقَه وزان دحرجه ولهذا تفتح الهاء من المضارع فيقال يُهَرِيقه كما تفتح الدال من يدحرجه وتفتح من الفاعل والمفعول أيضا فيقال مُهَرِيق ومُهَراق قال امرؤ القيس * وان شفائى عَبرة مُهَرَاقة * والامر هَرِقْ ماءك والاصل هَرْيِق وزان دحرج وقد يجمع بين الهاء والهمزة فيقال أَهراقه يهريقه ساكن الهاء تشبيها له بأَسطاع يُسْطيع كأن الهمزة زيدت عوضا عن حركة الياء فى الاصل ولهذا لا يصير الفعل بهذه الزيادة خماسيا ودعا بذنوب فأُهريق ساكن الهاء وفى التهذيب من قال أهرقت فهو خطأ فى القياس ومنهم من يجعل الهاء كانها أصل و يقول هرقته هرقا من باب نفع وفى الحديث « ان امرأة كانت تُهراق الدماء » بالبناء للمفعول والدماء نصب على التميز و يجوز الرفع على اسناد الفعل اليها والاصل تهراق دماؤها لكن جعلت الألف واللام بدلا عن الاضافة كقوله تعالى « عقدة النكاح » أى نكاحها (مريم) اسم أعجمى ووزنه مفعل و بناؤه قليل وميمه زائدة ولا يجوز أن تكون أصلية لفقد فعيل فى الأبنية العربية ونقل الصغانى عن أبى عمرو قال مريم مفعل من رام يريم وهذا يقتضى أن يكون عربيا

ريم

(ران) الشئ على فلان رينا من باب باع غلبه ثم أطلق المصدر على الغطاء ويقال ران النعاس فى العين اذا خامرها (الرئة) بالهمز وتركه مجرى النفس والجمع رئات ورئون جبرا لما نقص والهاء عوض من اللام المحذوفة يقال منه رأيته إذا أصبت رئته ومنهم من يقول المحذوف فاؤها والاصل ورأة مثل العدة أصلها وعدة إذ لو عوضوا موضع المحذوف كان الاصل أولى بالاثبات ويقال وريته اذا أصبت رئته وهو مورى

رين

ريا

كتاب الزاى

(الزاى مع الباء وما يثلثهما)

زبعر (الزبعرى) بكسر الزاى وفتح الباء السيئ الخلق والذى كثر شعر وجهه وحاجبيه وقال الفارابى الزبعر نبت له رائحة فائحة وسمى الرجل من ذلك
زبب (الزُّبّ) الذكر وتصغيره زبيب على القياس وربما دخلته الهاء فقيل زبيبة على معنى أنه قطعة من البدن فتكون الهاء للتأنيث والجمع أزباب مثل قفل وأقفال وقال الأزهرى الزب ذكر الصبى بلغة اليمن والزبيب معروف وهو اسم جمع يذكر ويؤنث فيقال هو الزبيب وهى الزبيب الواحدة زبيبة وزببت العنبَ جعلته زبيبا فتزبب هو وعام أزبّ كثير الخصب ورجل أزب كثير شعر الصدر والزبزب وزان جعفر سفينة صغيرة والجمع الزبازب
زبد (الزبد) بفتحتين من البحر وغيره كالرغوة وأزبد إزبادا قذف بزبده والزُّبد وزان قفل ما يُستخرج بالمَخض من لبن البقر والغنم وأما لبن الابل فلا يسمى ما يستخرج منه زبدا بل يقال له جُبَاب والزبدة أخص من الزبد وزبدت الرجل زبدا من باب قتل أطعمته الزبد ومن باب ضرب أعطيته ومنحته ونهى عن زبد المشركين أى عن قبول ما يعطون
زبر (زبره) زبرا من باب قتل زجره ونهره وبمصغر المصدر سمى ومنه الزبير بن العوام أحد الصحابة العشرة والزبيرى من أصحابنا نسبة اليه لأنه من نسله وزبرت الكتاب زبرا كتبته فهو زبور فعول بمعنى مفعول مثل رسول وجمعه زبر بضمتين والزبور كتاب داود عليه السلام وزبير وزان كريم يقال هو اسم الجبل الذى كلم الله موسى عليه وبه سمى ومنه عبد الرحمن بن الزبير صحابى والزبرة القطعة من الحديد والجمع زبر مثل غرفة وغرف والزبرقان

بكسرتين اسم للبدر ليلة تمامه وبه سمى الرجل والزَّبَرجد جوهر معروف
ويقال هو الزُمُرّذ (زبقت) الشعر نتفته والزنبق فنعل وزان جعفر زبق
يقال هو الياسَمين (زبل) الرجل الارض زبولا من باب قعد وزبلا أيضا زبل
أصلحها بالزِّبْل ونحوه حتى تجود للزراعة فهو زَبّال والمزبلة بفتح الباء
والضم لغة موضع الزبل والزبيل مثال كريم المِكْتَل والزنبيل مثال
قنديل لغة فيه وجمع الاول زبل مثل بريد وبرد وجمع الثانى زنابيل مثل
قناديل (زبنت) الناقةُ حالبها زبنا من باب ضرب دفعته برجلها فهى زبون زبن
بالفتح فعول بمعنى فاعل مثل ضروب بمعنى ضارب وحرب زبون بالفتح
أيضا لانها تدفع الأبطال عن الاقدام خوف الموت وزبنت الشئ زبنا
اذا دفعته فأنا زبون أيضا وقيل للمشترى زبون لانه يدفع غيره عن أخذ المبيع
وهى كلمة مولدة ليست من كلام أهل البادية ومنه الزبانية لانهم يدفعون
أهل النار اليها وزُبَانَى العقرب قَرْنُها والمزابنة بيع التَّمر فى رؤوس النخل
بتمر كيلا (الزُّبْية) حُفرة فى موضع عال يصاد فيها الأسد ونحوه والجمع زبى زبى
مثل مدية ومدى

(الزاى مع الجيم وما يثلثهما)

(الزج) بالضم الحديدة التى فى أسفل الرمح وجمعه زجاج مثل رمح ورماح زجج
وجمع أيضا زججة مثال عنبة قال ابن السكيت ولا يقال أزجّة وزججت
الرمح زجا من باب قتل جعلت له زجا وزججت الرجل زجا طعنته بالزج
والزجاج معروف والضم أشهر من التثليث وبه قرأ السبعة الواحدة زجاجة
و بائع الزجاج ينسب اليه على لفظه فيقال زجاجىّ وهى نسبة لبعض أصحابنا
وصانعه زجاج مثل نجار وعطار (زجرته) زجرا من باب قتل منعته فانزجر زجر
وازدجر ازدجارا والاصل ازتجر على افتعل يستعمل لازما ومتعديا وتزاجروا

زجى عن المنكر زجر بعضهم بعضا (زجيته) بالتثقيل دفعته برفق والريح
تُزْجي السحابَ تسوقه سوقا رفيقا رباعى بالتخفيف والتثقيل للمبالغة وبضاعة
مُزْجاة تدفع بها الأيام لقلتها وأزجيت الامر أخرته

(الزاى مع الحاء ومايثلثهما)

زحزح زحف (زحزحه) فتزحزح أى باعده فتباعد وتزحزح عن مجلسه تنحى (زحف)
القوم زحفا من باب نفع وزحوفا ويطلق على الجيش الكثير زحف تسمية
بالمصدر والجمع زحوف مثل فلس وفلوس قال ابن القوطية ولا يقال للواحد
زحف والصبي يزحف على الارض قبل أن يمشي وزحف البعير اذا أعيا فجرّ
فِرْسنَه فهو زاحف والهاء للمبالغة والجمع زواحف وأزحف بالالف لغة ومنه
قيل زحف الماشي وأزحف أيضا اذا أعيا قال أبو زيد ويقال لكل مُعْيٍ
سمينا كان أو مهزولا زحف وزحف السهم وقع دون الغرض ثم زلج اليه فهو
زحم زاحف والجمع زواحف (زحمته) زحما من باب نفع دفعته وزاحمته مزاحمة
وزحاما وأكثر مايكون ذلك فى مضيق والزحمة مصدر أيضا والهاء لتأنيثه
ويجوز من الثلاثى زحم زيد بالبناء للمفعول ومن المزيد زوحم مثل قوتل
وزحم القوم بعضهم بعضا تضايقوا فى المجلس وازدحموا تضايقوا أى موضع
كان ومنه قيل على الاستعارة ازدحم الغرماء على المال

(الزاى مع الراء ومايثلثهما)

زرنيخ زرب (الزرنيخ) بالكسر معروف وهو فارسى معرب (الزرب) حظيرة الغنم
والجمع زروب مثل فلس وفلوس والزرب بالكسر لغة والزريبة مثله والجمع
زرد زرائب مثل كريمة وكرائم والزريبة قُتْرة الصائد والزرابىّ الوسائد (زرد)
زر الرجل اللقمة يزردها من باب تعب زَرَدا ابتلعها وازدردها مثله (زرّ) الرجل
القميص زرّا من باب قتل أدخل الازرار فى العُرا وزرّره بالتضعيف مبالغة

وأزرّه بالالف جعل له أزرارا واحدها زر بالكسر وزررت الشئ زرا جمعته جمعا شديدا والزرزور بضم الاول نوع من العصافير (زرع) الحراث الارض زرعا حرثها للزراعة وزرع الله الحرث أنبته وأنماه والزرع ما استنبت بالبذر تسمية بالمصدر ومنه يقال حصدت الزرع أى النبات قال بعضهم ولا يسمى زرعا إلا وهو غض طرى والجمع زروع والمزارعة من ذلك وهى المعاملة على الارض ببعض ما يخرج منها والمزرعة مكان الزرع وازدرع حرث والمُزْدَرَع المزرعة (الزرافة) بفتح الزاى وقال ابن دريد بالضم وشك فى كونها عربية ومنهم من أنكر الضم وقال هى مسماة باسم الجماعة لانها فى صورة جَماعة من الحيوان والزرافة الجماعة بفتح الزاى وضمها أيضا قاله أبو عبيد فى باب أسماء الجماعة من الناس (المزراق) رمح قصير أخف من العُنَزة وزرقه بالرمح زرقا من باب قتل طعنه وزرق الطائر زرقا من بابى قتل وضرب بمعنى ذَرَق والزُرقة من الالوان والذكر أزرق والانثى زرقاء والجمع زرق مثل أحمر وحمراء وحمر ويقال للماء الصافى أزرق والفعل زرق من باب تعب (زرى) عليه زريا من باب رمى وزرية وزراية بالكسر عابه واستهزأ به وقال أبو عمرو الشيبانى الزارى على الانسان هو الذى ينكر عليه ولا يعدّه شيأ وازدراه وتزرّى عليه كذلك وأزرى بالشئ إزراء تهاون به

(الزاى مع العين وما يثلثهما)

(الزعفران) معروف وزعفرت الثوب صبغته بالزعفران فهو مزعفر بالفتح اسم مفعول (أزعجته) عن موضعه ازعاجا أزلته عنه قالوا ولا يأتى المطاوع من لفظ الواقع فلا يقال فانزعج وقال الخليل لو قيل كان صوابا واعتمده الفارابى فقال أزعجته فانزعج والمشهور فى مطاوعه أزعجته فشَخَص (زعر) زعرا من باب تعب قلّ شَعره فالذكر زَعِر وأزعر والانثى زعراء ورجل زعِر

مثل شرس الخلق وزنا ومعنى وفيه زعارة مشددة الراء أى شراسة والزعرور
زعم بالضم ثمر من ثمر البادية يشبه النبق فى خلقه وفى طعمه حموضة (زعم)
زعما من باب قتل وفى الزعم ثلاث لغات فتح الزاى للحجاز وضمها الاسد
وكسرها لبعض قيس ويطلق بمعنى القول ومنه زعمت الحنفية و زعم
سيبويه أى قال وعليه قوله تعالى « أو تُسقط السماء كما زعمت » أى
كما أخبرت و يطلق على الظن يقال فى زعمى كذا وعلى الاعتقاد ومنه قوله
تعالى « زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا » قال الازهرى وأكثر ما يكون
الزعم فيما يشك فيه ولا يتحقق وقال بعضهم هو كناية عن الكذب وقال
المرزوقى أكثر ما يستعمل فيما كان باطلا أو فيه ارتياب وقال ابن القوطية
زعم زعما قال خبرا لا يدرى أحق هو أو باطل قال الخطابى ولهذا قيل
زعم مطية الكذب وزعم غير مزعم قال غير مقول صالح وادّعى ما لم يمكن
وزعمت بالمال زعما من باب قتل ونفع كفلت به والزعيم بفتحتين والزعامة
بالفتح اسم منه فأنا زعيم به وأزعمتك المال بالالف للتعدية و زعم على القوم
يزعم من باب قتل زعامة بالفتح تأمر فهو زعيم أيضا

(الزاى مع الغين والباء)

زغب (الزغب) بفتحتين صغار الشعر ولينه حين يبدو من الصبى وكذلك من
الشيخ حين يرق شعره ويضعف وهو الريش أول ما ينبت ودقاقه أيضا الذى
لا يجود ولا يطول ورجل زغب الشعر ورقبة زغباء وزغب الفرخ زغبا
من باب تعب صغُر ريشه وزغب الصبى نبت زغبه

(الزاى مع الفاء وما يثلثهما)

زفت (الزّفت) القير و يقال القَطران وزفّت الرجل الوعاء بالتثقيل طلاه بالزفت
زفف (زفَت) النساء العروس الى زوجها زفّا من باب قتَل والاسم الزِّفاف مثل

كتاب وهو إهداؤها اليه وأزفتها بالألف لغة وزف الرجل يزف من باب
ضرب أسرع والاسم الزفيف (زفن) زفنا من باب ضرب رقص زفن

(الزاى مع القاف)

(الزق) بالكسر الظرف وبعضهم يقول ظرف زفت أو قير والجمع أزقاق زق
وزقاق وزُقّان مثل كتاب ورُغْفان والزُّقاق دون السِّكّة نافذة كانت أو غير
نافذة قال الاخفش أهل الحجاز يؤنثون الزقاق والطريق والسبيل والسوق
والصراط وتميم تذكر والجمع أزقة مثل غراب وأغربة وزق الطائر فرخه
زقا من باب قتل

(الزاى مع الكاف وما يثلثهما)

(الزكرة) ظرف صغير والجمع زكر مثل غرفة وغرف و(الزكام) والزكمة زكر زكم
بالضم معروف وأزكمه الله بالالف فزكم بالبناء للمفعول على غير قياس فهو
مزكوم و(الزكاء) بالمد النماء والزيادة يقال زكا الزرع والأرض تزكو زكا
زُكُوا من باب قعد وأزكى بالالف مثله وسمى القدر المُخرَج من المال زكاة لانه
سبب يُرجَى به الزكاء وزكّى الرجل ماله بالتشديد تزكية والزكاة اسم منه
وأزكى الله المال وزكاه بالألف والتثقيل واذا نسبت الى الزكاة وجب
حذف الهاء وقلب الألف واوا فيقال زَكَوِىّ كما يقال فى النسبة الى حصاة
حصوىّ لأن النسبة ترد الى الاصول وقولهم زكاتية عامى والصواب
زَكَوِية وزكا الرجل يزكو اذا صلح وزكيته بالتثقيل نسبته الى الزكاء وهو
الصلاح والرجل زكى والجمع أزكياء

(الزاى مع اللام وما يثلثهما)

(الزُلْفة) والزُّلْفَى القُربة وأزلفه قربه فازدلف والاصل ازتلف فأبدل من زلف
التاء دال ومنه مزدلفة لاقترابها إلى عرفات وأزلفت الشئ جمعته وقيل

سميت مزدلفة من هذا الاجتماع الناس بها وهي علَمٌ على البقعة لا يدخلها ألف ولام الا لمحا للصفة في الأصل كدخولها في الحسن والعباس وازدلف السهم الى كذا اقترب (زلقت) القدم زلقا من باب تعب لم تثبت حتى سقطت ويعدى بالالف والتشديد فيقال أزلقته وزلقته فتزلق (زلّ) عن مكانه زلا من باب ضرب تنحى عنه وزل زللا من باب تعب لغة والاسم الزلة بالكسر والزلة بالفتح المرة والمزلة المكان الدحض وهو بفتح الميم وأما الزاى فالكسر أفصح من الفتح يقال أرض مزلة تزل فيها الاقدام وزل في منطقه أو فعله يزل من باب ضرب زلة أخطأ والزلة اسم العطية يقال أزللت اليه إزلالا اذا أعطيته أو أسديت اليه صنيعا وفي الحديث «من أُزلت اليه نعمة فليشكرها» أى من صنعت عنده نعمة وقال ابن القطاع أيضا أزللت اليه من الطعام وغيره أى أعطيته وعلى هذا فالقياس أن يكون اللازم زل يزل من باب ضرب اذا أخذه وعليه قول الفقهاء ويزل ان علم الرضا أى يأخذ من الطعام والزَّلة أيضا اسم للوليمة قال في البارع واتخذ فلان زلة أى صنيعة وقال الأزهرى كنا في زلة فلان أى في عرسه وقال الليث الزلة عراقية اسم لما يحمل من المائدة لقريب أو صديق والزِّلّية بكسر الزاى نوع من البسط والجمع الزلالىّ وزل الدرهم يزل من باب ضرب زليلا نقص في الوزن فهو زال ودراهَم زوال وتزلزلت الأرض زلزلة تحركت واضطربت وزلزالا بالكسر والاسم بالفتح وزلزلته أزعجته والماء الزُّلال العذب (الزلم) بفتح اللام وتضم الزاى وتفتح القدْح وجمعه أزلام وكانت العرب في الجاهلية تكتب عليها الامر والنهى وتَضعها في وعاء فاذا أراد أحدهم أمرا أدخل يده وأخرج قدحا فان خرج ما فيه الأمر مضى لقصده وان خرج ما فيه النهى كف

(الزاى مع الميم وما يثلثهما)

(الزمرذ) مثقل الراء مضمومة والذال معجمة هو الزبرجد قال ابن قتيبة زمرذ
والدال المهملة تصحيف وحكى فى البارع عن الأصمعى الصواب بذال معجمة
الواحدة زمرذة (زمر) زمرا من باب ضرب وزميرا أيضا ويزمر بالضم لغة زمر
حكاها أبو زيد ورجل زمار قالوا ولا يقال زامر وامرأة زامرة ولا يقال زمارة
والمزمار بكسر الميم آلة الزمر (زمع) زمعا من باب تعب دَهِش والزمع زمع
بفتحتين ما يتعلق بأظلاف الشاء من خلفها الواحدة زمعة مثل قَصب وقصبة
وبالواحدة سمى ومنه عبد بن زمعة والمحدثون يقولون زمعة بالسكون ولم
أظفر به فى كتب اللغة (زملته) بثوبه تزميلا فتزمل مثل لففته به فتلفف زمل
به وزملت الشىء حملته ومنه قيل للبعير زاملة الهاء للمبالغة لأنه يحمل متاع
المسافر (الزمام) للبعير جمعه أزمة وزممته زما من باب قتل شددت عليه زمم
زمامه قال بعضهم الزمام فى الأصل الخيط الذى يُشَدّ فى البُرَة أو فى الخشاش ثم
يشدّ اليه المقود ثم سمى به المِقْوَد نفسه وزمزم اسم لبئر مكة ولا تنصرف
للتأنيث والعلمية (الزمانَ) مدّة قابلة للقسمة ولهذا يطلق على الوقت القليل زمن
والكثير والجمع أزمنة والزمن مقصور منه والجمع أزمان مثل سبب
وأسباب وقد يجمع على أزمن والسنة أربعة أزمنة وهى الفصول أيضا
فالأول الربيع وهو عند الناس الخريف سمته العرب ربيعا لأن أول المطر
يكون فيه وبه ينبت الربيع وسماه الناس خريفا لأن الثمار تخترف فيه
أى تقطع ودخوله عند حلول الشمس رأس الميزان والثانى الشتاء ودخوله
عند حلول الشمس رأس الجدى والثالث الصيف ودخوله عند حلول الشمس
رأس الحمل وهو عند الناس الربيع والرابع القيظ وهو عند الناس الصيف
ودخوله عند حلول الشمس رأس السرطان وزمن الشخص زمنا وزمانة فهو

زمن من باب تعب وهو مرض يدوم زمانا طويلا والقوم زمنى مثـل مرضى وأزمنه الله فهو مزمن

(الزاى مع النون وما يثلثهما)

زنج (الزنج) طائفة من السودان تسكن تحت خط الاستواء وجنوبيه وليس وراءهم عمـارة قال بعضهم وتمتد بلادهم من المغرب الى قرب الحبشة وبعض بلادهـم على نيل مصر الواحـد زنجى مثل روم ورومى وهو بكسر الزاى

زند والفتح لغة (الزند) ما انحسر عنه اللحم من الذراع وهو مذكر والجمع زنود مثـل فلس وفلوس والزند الذى يقدح به النار وهو الأعلى وهو مذكر أيضـا

زندق والسـفلى زندة بالهاء ويجمع على زناد مثـل سهم وسهام و(الزنديق) مثل قنديل قال بعضهم فارسى معرب وقال ابن الجواليقى رجل زَنْدَقىّ وزنديق اذا كان شـديد البخل وهو محكى عن ثعلب وعن بعضهم سألت أعرابيـا عن الزنديق فقال هو النظار فى الأمور والمشهور على ألسـنة النـاس أن الزنديق هو الذى لا يتمسك بشريعـة ويقول بدوام الدهر والعرب تعـبر عن هـذا بقولهـم ملحـد أى طاعن فى الأديان وقال فى البارع زنديق وزنادقـة وزناديق وليس ذلك من كلام العرب فى الأصـل وفى التهـذيب وزندقـة

زنر الزنديق أنه لا يؤمن بالآخرة ولا بوحدانية الخالق (الزنار) للنصارى وزان تُفّـاح والجمع زنانـير وتزنر النصرانى شـدّ الزنار على وسطه وزنرته بالتشـديد

زنم ألبسته الزنار * رجل (زَنيم) دَعىّ ومُزَنَّم بالبناء للمفعول وهو مشبه بزَنَمَة العَنْز وهى التى تتعلق باذنها والزنمة مثال قصبة أيضا المتدلية من الحلق وفى حـديث رواه البيهقى أنه عليه السلام رأى نُغَاشيًّا يقال له زُنَيم فخرّ ساجـدا وقال أسأل الله العافيـة وهو بصيغة المصـغر علم لهـذا الشخص ويوضـع

زنن الوتر بين الزنمتين وهما شرخا الفُوق (زننته) زَنًّا من باب قتل ظننت به خيرا
أو شرا أو نسبته الى ذلك وأزننته بالألف مثله قال حسان
* حَصَانٌ رَزَانٌ ما تُزَنّ بريبة * أى ما تُتَّهم بسوء وبعضهم يقتصر
زنى على الرباعى (زنى) يزنى زنًا مقصور فهو زان والجمع زناة مثل قاض
وقضاة وزاناها مزاناة وزناءً مثل قاتل مقاتلة وقتالا ومنهم من يجعل المقصور
والممدود لغتين فى الثلاثى ويقول المقصور لغة الحجاز والممدود لغة نجد
وهو ولد زَنْيَة بالكسر والفتح لغة وهو خلاف قولهم هو ولد رَشْدة قال ابن
السكيت زَنية وغية بالكسر والفتح والزنا بالقصر يثنى بقلب الألف ياء
فيقال زِنَيَان والنسبة اليه على لفظه لكن بقلب الياء واوا فيقال زنوى
استثقالا لتوالى ثلاث ياآت فقول الفقهاء قذفه بزنيين هو مثنى الزنا
المقصور والزنية بالفتح المرة وزناه تزنية نسبه الى الزنا وزنأ فى الجبل
زنأ مهموز من باب نفع وزنوأ أيضا صعد فهو زانئ ويتعدّى بالهمزة قال ابن
القوطية زنأ البول زنوأ من باب قعد احتقن وزنأه صاحبه زنوأ أيضا
حقنه حتى ضيق عليه يستعمل لازما ومتعديا ولا تقبل صلاة زانئ أى حاقن
وقد يعدّى بالالف فيقال أزنأه ورجل زنّاء وزان سلاّم اسم منه

(الزاى مع الهاء وما يثلثهما)

زهد (زهُد) فى الشئ وزهد عنه أيضا زُهدا وزَهادة بمعنى تركه وأعرض عنه فهو
زاهد والجمع زُهّاد ويقال للمبالغة زهيد بكسر الزاى وتثقيل الهاء وزهد
يزهد بفتحتين لغة ويتعدى بالتضعيف فيقال زهّدته فيه وهو يتزهد كما يقال
يتعبد وقال الخليل الزهادة فى الدنيا والزهد فى الدين وشئ زهيد مثل قليل
زهر وزنا ومعنى (زهرة) وزان غرفة هو زهرة بن كلاب بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَىّ
ابن غالب وسميت القبيلة باسمه والنسبة اليه على لفظه ومنه الزهرى الامام

المشهور وزهر النبات نوره الواحدة زهرة مثل تمر وتمرة وقد تفتح الهاء قالوا ولا يسمى زهرا حتى يتفتح وقال ابن قتيبة حتى يصفرّ وقبل التفتح هو بُرعُوم وأزهر النبت أخرج زهره و زهر يزهر بفتحتين لغة وزهرة الدنيا مثل تمرة لاغير متاعها وزينتها والزهرة مثال رطبة نجم وزهر الشئ يزهر بفتحتين صفا لونه وأضاء وقد يستعمل فى اللون الابيض خاصة وزهر الرجل من باب تعب ابيض وجهه فهو أزهر وبه سمى ومصغره زهير بحذف الألف على غير قياس وبه سمى والانثى زهراء والمزهر بكسر الميم من آلات الملاهى

زهق والجمع المزاهر (زهقت) نفسه زهقا من باب تعب وفى لغة بفتحتين زهوقا خرجت وأزهقها الله و زهق السهم باللغتين جاوز الهَدَف الى ماوراءه و زهق الفرس يزهق بفتحتين زهوقا تقدم وسبق و زهق الباطل زال و بطل و زهق الشئ تلف

زها (زها) النخل يزهو زَهْوا والاسم الزُّهُو بالضم ظهرت الحمرة والصفرة فى ثمره وقال أبو حاتم وانما يسمى زَهوا إذا خلص لون البسرة فى الحمرة أو الصفرة ومنهم من يقول زها النخل اذا نبت ثمره وأزهى اذا احمرّ أو اصفرّ وزها النبت يزهو زهوا بلغ و زهاء فى العدد وزان غراب يقال هم زهاء ألف أى قدر ألف وزهاء مائة أى قدرها قال الشاعر

* كأنما زهاؤهم لمن جهر * ويقال كم زهاؤهم أى كم قدرهم قاله الأزهرى والجوهرى وابن ولاد وجماعة وقال الفارابى أيضا هم زهاء مائة بالضم والكسر فقول الناس هم زهاء على مائة ليس بعربى

(الزاى مع الواو ومايثلثهما)

زوج (الزوج) الشكل يكون له نظير كالأصناف والألوان أو يكون له نقيض كالرطب واليابس والذكر والأنثى والليل والنهار والحلو والمر قال ابن دريد والزوج كل اثنين ضد الفرد وتبعه الجوهرى فقال و يقال للاثنين

المتزاوجين زوجان وزوج أيضا تقول عندي زوج نعال تريد اثنين وزوجان تريد أربعة وقال ابن قتيبة الزوج يكون واحدا ويكون اثنين وقوله تعالى «من كل زوجين اثنين» هو هنا واحد وقال أبو عبيدة وابن فارس كذلك وقال الازهري وأنكر النحويون أن يكون الزوج اثنين والزوج عندهم الفرد وهذا هو الصواب وقال ابن الانباري والعامة تخطئ فتظن أن الزوج اثنان وليس ذلك من مذهب العرب اذ كانوا لا يتكلمون بالزوج موحدا في مثل قولهم زوج حمام وانما يقولون زوجان من حمام وزوجان من خفاف ولا يقولون للواحد من الطير زوج بل للذكر فرد وللانثى فردة وقال السجستاني أيضا لا يقال للاثنين زوج لا من الطير ولا من غيره فان ذلك من كلام الجهال ولكن كل اثنين زوجان واستدل بعضهم لهذا بقوله تعالى «خلق الزوجين الذكر والانثى» وأما تسميتهم الواحد بالزوج فمشروط بأن يكون معه آخر من جنسه والزوج عند الحساب خلاف الفرد وهو ما ينقسم بمتساويين والرجل زوج المرأة وهي زوجه أيضا هذه هي اللغة العالية وبها جاء القرآن نحو «اسكن أنت وزوجك الجنة» والجمع فيهما أزواج قاله أبو حاتم وأهل نجد يقولون في المرأة زوجة بالهاء وأهل الحرم يتكلمون بها وعكس ابن السكيت فقال وأهل الحجاز يقولون للمرأة زوج بغير هاء وسائر العرب زوجة بالهاء وجمعها زوجات والفقهاء يقتصرون في الاستعمال عليها للايضاح وخوف لبس الذكر بالانثى اذ لو قيل تركة فيها زوج وابن لم يعلم أذكر هو أم أنثى وزوج بَرِيرة اسمه مُغيث وزوّجت فلانا امرأة يتعدى بنفسه الى اثنين فتزوجها لانه بمعنى أنكحته امرأة فنكحها قال الاخفش ويجوز زيادة الباء فيقال زوّجته بامرأة فتزوّج بها وقد نقلوا أن أَزْدشَنُوأَةَ تعدّيه بالباء وتزوّج في بني فلان وبينهما حق الزوجية

والزواج أيضا بالفتح يجعل اسما من زوج مثل سَلَّم سلاما وكَلَّم كلاما ويجوز
الكسر ذهابا الى أنه من باب المفاعلة لانه لا يكون الا من اثنين كالنكاح
والزنا وقول الفقهاء زوجته منها لاوجه له الا على قول من يرى زيادتها فى
الواجب أو يجعل الاصل زوجته بها ثم أقيم حرف مقام حرف على مذهب
من يرى ذلك وفى نسخة من التهذيب زوجت المرأة الرجل ولا يقال زوجتها
زوح منه (زاح) الشئ عن موضعه يزوح زوحا من باب قال و يزيح زيحا من
باب سار تنحى وقد يستعمل متعديا بنفسه فيقال زُحْته والاكثر أن يتعدى
زود بالهمزة فيقال أزحته ازاحة (زاد) المسافر طعامه المتخذ لسفره والجمع
أزواد وتزود لسفره وزودته أعطيته زادا والمزود بكسر الميم وعاء التمر
يعمل من أدم وجمعه مَزاود والمزادة شطر الراوية بفتح الميم والقياس كسرها
لانها آلة يستقى فيها الماء (١) وجمعها مزايد وربما قيل مزاد بغير هاء والمزادة
الآزاذ مفعلة من الزاد لانه يتزود فيها الماء (الآزاذ) نوع من أجود التمر ويقال
فارسى معرب وهو من النوادر التى جاءت بلفظ الجمع للمفرد قال أبو على
الفارسى ان شئت جعلت الهمزة أصلا فتكون مثل خاتام وان شئت جعلتها
زائدة فتكون على أفعال وأما قول الشاعر

* تغرس فيه الزاذ والاعرافا * فقال أبو حاتم أراد الآزاذ فخفف
زور للوزن (الزور) الكذب قال تعالى «والذين لا يشهدون الزور» وزوّر
كلامه أى زخرفه وزورت الكلام فى نفسى هيأته وازورّ عن الشئ وتزاور
عنه مال والزور بفتحتين الميل وزاره يزوره زيارة وزَورا قصده فهو زائر
وزَوْر وقوم زُوَّر وزُوّار مثل سافر وسَفْر وسُفّار ونسوة زَور أيضا وزُوَّر
وزائرات والمزار يكون مصدرا وموضع الزيارة والزيارة فى العرف قصد
زوغ المزور اكراما له واستئناسا به (الزاغ) غراب نحو الحمامة أسود برأسه غبرة

(١) وتجمع أيضا على مزاود فالكلمة واوية يائية كما فى الامهات كتبه مصححه

وقيل الى البياض ولا يأكل جيفة وجعله الصغانى من بنات الياء وقال الجمع
زيغان وقال الازهرى لا أدرى أعربى أم معرّب (زوّقته) تزويقا زوق
مثل زينته وحسنته (زال) عن موضعه يزول زوالا ويتعدى بالهمزة زول
والتضعيف فيقال أزلته وزوّلته (الزوان) حب يخالط البر فيكسبه زون
الرداءة وفيه لغات ضم الزاى مع الهمز وتركه فيكون وزان غراب وكسر
الزاى مع الواو الواحدة زوانة وأهل الشأم يسمونه الشَّيْلَم والزانة شبه
مزراق يرمى بها الديلم والجمع زانات (زويته) أزويه جمعته وزويت المال زوى
عن صاحبه زيا أيضا وزاوية البيت اسم فاعل من ذلك لانها جمعت قطرا
منه والزىّ بالكسر الهيئة وأصله زوى وزى المسلم مخالف لزىّ الكافر
وقالوا زيّيته بكذا اذا جعلته له زيا والقياس زوّيته لانه من بنات الواو لكنهم
حملوه على لفظ الزىّ تخفيفا

(الزاى مع الياء وما يثلثهما)

(الزئبق) بكسر الزاى والباء وبهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها معروف زئبق
ودرهم مزأبق بفتح الباء مطلى بالزئبق (الزيتون) ثمر معروف والزيت دهنه زيت
وزاته يزيته اذا دهنه بالزيت (زاد) الشئ يزيد زيدا وزيادة فهو زائد زيد
وزدته أنا يستعمل لازما ومتعديا ويقال افعل ذلك زيادة على المصدر ولا
يقال زائدة فانها اسم فاعل من زادت وليست بوصف فى الفعل وازداد
الشئ مثل زاد وازددت مالا ازدته لنفسى زيادة على ما كان واستزاد الرجل
طلب الزيادة ولا مستزاد على ما فعلت أى لا مزيد وفى الحديث « من
زاد أو ازداد فقد أربى » فقوله زاد أى أعطى الزيادة وازداد أى أخذها
وفى كتب الفقه أو استزاد والمعنى أو سأل الزيادة فأخذها وعليه حديث
عبدالله بن مسعود ولو استزدته لزادنى (زاغت) الشمس تزيغ زيغا مالت زيغ

زيف وزاغ الشئ كذلك ويزوغ زوغا لغة وأزاغه ازاغة فى التعدى (زافت) الدراهم تزيف زيفا من باب سار ردؤت ثم وصف بالمصدر فقيل درهم زيف وجمع على معنى الاسمية فقيل زيوف مثل فلس وفلوس وربما قيل زائف على الاصل ودراهم زُيَّف مثل راكع وركَّع وزيفتها تزييفا أظهرت زيفها قال بعضهم الزيوف هى المطلية بالزئبق المعقود بمزاوجة الكبريت

زيل وكانت معروفة قبل زماننا وقدرها مثل سنج الميزان (زاله) يزاله وزان نال ينال زيلا نحاه وأزاله مثله ومنه لو تزيلوا أى لو تميزوا بافتراق ولو كان من الزوال وهو لذهاب لظهرت الواو فيه وزيلت بينهم فرقت وزايلته فارقته ومازال يفعل كذا ولا أزال أفعله لا يتكلم به إلا بحرف النفى والمراد به ملازمة الشئ والحال الدائمة مثل ما برح وزنا ومعنى وقد تكلم به بعض

زين العرب على أصله فقال ماز يل زيد يفعل كذا (زان) الشئ صاحبه زينا من باب سار وأزانه إزانة مثله والاسم الزينة وزينته تزيينا مثله والزَّين نقيض الشَّين

كتاب السين

(السين مع الباء وما يثلثهما)

سبب (سبه) سبا فهو سَبَّاب ومنه قيل للاصبع التى تلى الابهام سبابة لانه يشار بها عند السب والسُّبَّة العار وسابه مسابة وسبابا واسم الفاعل منه سب بالكسر والسِّب أيضا الخمار والعمامة والسبب الحبل وهو ما يتوصل به الى الاستعلاء ثم استعير لكل شئ يتوصل به الى أمر من الامور فقيل هذا

سبت سبب هذا وهذا مسبب عن هذا (يوم السبت) جمعه سبوت وأسبت مثل فلس وفلوس وأفلس وسبت اليهود انقطاعهم عن المعيشة والاكتساب وهو

مصدر يقال سبتوا سبتا من باب ضرب اذا قاموا بذلك وأسبتوا بالالف لغة وسبت رأسه سبتا من باب ضرب أيضا حلقه والمسبوت المتحير والسبات وزان غراب النوم الثقيل وأصله الراحة يقال منه سبت يسبت من باب قتل وسبت بالبناء للمفعول غشي عليه وأيضا مات ونعل سبتية بالكسر لا شعر عليها (السبج) خرز معروف الواحدة سبجة مثل قصب وقصبة (التسبيح) سبج سبح التقديس والتنزيه يقال سبحت الله أي نزهته عما يقول الجاحدون ويكون بمعنى الذكر والصلاة يقال فلان يسبح الله أي يذكره بأسمائه نحو سبحان الله وهو يسبح أي يصلي السُّبْحة فريضة كانت أو نافلة ويسبح على راحلته أي يصلي النافلة وسُبحة الضحى ومنه « فلولا أنه كان من المسبحين » أي من المصلين وسميت الصلاة ذكرا لاشتمالها عليه ومنه «فسبحان الله حين تمسون» أي اذكروا الله ويكون بمعنى التحميد نحو «سبحان الذي سخر لنا هذا » وسبحان ربي العظيم أي الحمد لله ويكون بمعنى التعجب والتعظيم لما اشتمل الكلام عليه نحو « سبحان الذي أسرى بعبده ليلا » اذ فيه معنى التعجب من الفعل الذي خص عبده به ومعنى التعظيم بكمال قدرته وقيل في قوله تعالى « ألم أقل لكم لولا تسبحون » أي لولا تستثنون قيل كان استثناؤهم سبحان الله وقيل ان شاء الله لانه ذكر الله تعالى والمُسَبِّحة الاصبع التي تلي الابهام اسم فاعل من التسبيح لانها كالذاكرة حين الاشارة بها الى اثبات الالهية والسُّبُحات التي في الحديث جلال الله وعظمته ونوره وبهاؤه والسُّبْحة خرزات منظومة قال الفارابي وتبعه الجوهري والسبحة التي يسبح بها وهو يقتضي كونها عربية وقال الازهري كلمة مولدة وجمعها سبح مثل غرفة وغرف والمسبحة اسم فاعل من ذلك مجازا وهي الاصبع التي بين الابهام والوسطى وهو

سبوح قدّوس بضم الاول أى منزه عن كل سوء وعيب قالوا وليس فى الكلام فعول بضم الفاء وتشـديد العين الا سـبوح وقدوس وذرّوح وهى دويبـة حمراء منقطة بسواد تطير وهى من السموم وفتح الفاء فى الثلاثة لغة على قياس الباب وكذلك سـتوق وهو الزيف وفلوق وهو ضرب من الخوخ يتفلق عن نواه لكنهما بالضم لا غير وتقول العرب سبحان من كذا أى ما أبعده قال * سبحان من علقمـة الفاخر * وقال قوم معناه عجبا له أن يفتخر و يتبجح وسبحت تسبيحا اذا قلت سبحان الله وسبحان الله علم على التسبيح ومعناه تنزيه الله عن كل سوء وهو منصوب على المصدر غير متصرف لجوده وسبح الرجـل فى الماء سبحا من باب نفع والاسم السباحـة بالكسر فهو سابح وسباح مبالغـة وسبح فى حوائجه تصرف فيها (سبخت) الارض سَبَخا من باب تعب فهى سبخة بكسر الباء واسكانها تخفيف وأسبخت بالالف لغـة ويجمع المكسور على لفظه سبخات مثـل كلمة وكلمات ويجمع الساكن على سـباخ مثل كلبة وكلاب وموضع سَبَخ وأرض سَبَخة بفتح الباء أيضا أى ملحة (سبرت) الجرح سـبرا من باب قتل تعرّفت عمقه والسبار فتيلة ونحوها توضع فى الجرح ليعرف عمقه و جمعه سبر مثل كتاب وكتب والمسبار مثله والجمع مسابير مثل مفتاح ومفاتيح وسـبرت القوم سـبرا من باب قتل وفى لغة من باب ضرب تأملتهـم واحدا بعـد واحدا لتعرف عددهم والسـبرة الضحوة الباردة والجمع سبرات مثل سجدة وسجدات والسابرىّ نوع رقيق من الثياب قيل نسبة الى سابور كورة من كور فارس ومدينتها شَهْرَسْتان والسابرىّ أيضا نوع جيد من التمر قال أبو حاتم السابرية نخـلة بُسْرتها صفراء الى الطول قليلا (سبط) الشعر سبطا من باب تعب فهو سَبِط بكسر الباء وربما قيل سَبْط بالفتح وصف بالمصدر اذا كان مسترسلا وسَبُط سُبوطة فهو سَبْط مثل سهل سهولة فهو سـهل لغة

فيه والسِبط ولد الولد والجمع أسباط مثل حمل وأحمال والسبط أيضا الفريق
من اليهود يقال للعرب قبائل ولليهود أسباط والسُباطة الكُناسة وزنا ومعنى
والساباط سقيفة تحتها ممَرّ نافذ والجمع سوابيط (السبع) بضمتين والاسكان سبع
تخفيف جزء من سبعة أجزاء والجمع أسباع وفيه لغة ثالثة سبيع مثل كريم
وسبعت القوم سبعا من باب نفع وفى لغة من بابى قتل وضرب صرت سابعهم
وكذا اذا أخذت سبع أموالهم وسبعت له الايام سبعا من باب نفع كملتها
سبعة وسبعت بالتثقيل مبالغة والسبع بضم الباء معروف واسكان الباء
لغة حكاها الاخفش وغيره وهى الفاشية عند العامة ولهذا قال الصغانى
السبع والسبع لغتان وقرئ بالاسكان فى قوله تعالى «وما أكل السبع» وهو
مروى عن الحسن البصرى وطلحة بن سليمن وأبى حَيْوَة ورواه بعضهم عن
عبد الله بن كثير أحد السبعة و يجمع فى لغة الضم على سباع مثل رجل ورجال
لا جمع له غير ذلك على هذه اللغة قال الصغانى و جمعه على لغة السكون فى أدنى
العدد أسبع مثل فلس وأفلس وهذا كما خفف ضبع وجمع على أضبع
ومن أمثالهم أخذه أخذ السبعة بالسكون قال ابن السكيت الاصل بالضم
لكن أسكنت تخفيفا والسبعة اللبُؤَة وهى أشد جراءة من السبع وتصغيرها
سبيعة و بها سميت المرأة و يقع السبع على كل ما له ناب يعدو به و يفترس
كالذئب والفَهد والنَّمر وأما الثعلب فليس بسبع وان كان له ناب لأنه لا يعدو
به ولا يفترس وكذلك الضبع قاله الازهرى وأرض مسبعة بفتح الاوّل
والثالث كثيرة السباع والأسبوع من الطواف بضم الهمزة سبع طوفات
والجمع أسبوعات وأسابيع والاسبوع من الأيام سبعة أيام وجمعه آسابيع
ومن العرب من يقول فيهما سبوع مثال قعود وخروج (سبغ) الثوب سبغ
سبوغا من باب قعد تمّ وكمل وسبَغَت الدِرع وكل شئ اذا طال من فوق

الى أسفل وبحيرة سابغة وألية سابغة أى طويلة وسبغت النعمة سبوغا
سبق اتسعت وأسبغها الله أفاضها وأتمها وأسبغت الوضوء أتممته (سبق) سبقا
من باب ضرب وقد يكون للسابق لاحق كالسابق من الخيل وقد لا يكون
كمن أحرز قصبة السبق فانه سابق اليها ومنفرد بها ولا يكون له لاحق قال
الازهرى وتقول العرب للذى يسبق من الخيل سابق وسبوق مثل رسول
واذا كان غيره يسبقه كثيرا فهو مسبق مثقل اسم مفعول والسبق بفتحتين
الخطر وهو ما يتراهن عليه المتسابقان وسبقته بالتشديد أخذت منه السبق
وسبقته أعطيته اياه قال الازهرى وهذا من الاضداد وسابقه مسابقة
سبك وسباقا وتسابقوا الى كذا واستبقوا اليه (سبكت) الذهب سبكا من باب
قتل أذبته وخلصته من خبثه والسبيكة من ذلك وهى القطعة المستطيلة
والجمع سبائك وربما أطلقت السبيكة على كل قطعة متطاولة من أى
معدن كان والسنبك فنعل بضم الفاء والعين طرف مقدم الحافر وهو
معرب وقيل سنبك كل شئ أوله والسنبك من الارض الغليظ القليل الخير
سبل والجمع سنابك (السبيل) الطريق ويذكر ويؤنث كما تقدم فى الزقاق قال
ابن السكيت والجمع على التأنيث سبول كما قالوا عُنوق وعلى التذكير سُبُل
وسُبْل وقيل للمسافر ابن السبيل لتلبسه به قالوا والمراد بابن السبيل فى الآية
من انقطع عن ماله والسبيل السبب ومنه قوله تعالى «ياليتنى اتخذت مع
الرسول سبيلا» أى سببا ووصلة والسابلة الجماعة المختلفة فى الطرقات فى
حوائجهم وسبلت الثمرة بالتشديد جعلتها فى سبل الخير وأنواع البر وسنبل
الزرع فنعل بضم الفاء والعين الواحدة سنبلة والسبل مثله الواحدة سبلة
مثل قصب وقصبة وسنبل الزرع أخرج سنبله وأسبل بالالف أخرج سَبَله
سبى وأسبل الرجل الماء صببه وأسبل الستر أرخاه (سبيت) العدو سبيا من

باب رمى والاسم السباء وزان كتاب والقصر لغة وأسبيته مثله فالغلام سبىّ ومسبى والجارية سبية ومسبية وجمعها سبايا مثل عطية وعطايا وقوم سبى وصف بالمصدر قال الاصمعى لا يقال للقوم الا كذلك ويقال فى الخمر خاصة سبأتها بالهمز اذا جلبتها من أرض الى أرض فهى سبيئة وسبأ اسم بلد باليمن يذكر فيصرف ويؤنث فيمنع سميت باسم بانيها

(السين مع التاء وما يثلثهما)

ست عندى (ستة) رجال وست نسوة والاصل سدسة وسدس فأبدل وأدغم لانك تقول فى التصغير سديس وسديسة وعندى ستة رجال ونسوة بالخفض اذا كان من كل ثلاثة وبمناسبته من شوال بالهاء ان أريد المعدود ولانه مذكر وستا ان أريد العدد وتقدم فى ذكر

ستر (الستر) ما يستر به وجمعه ستور والسترة بالضم مثله قال ابن فارس السترة ما استترت به كائنا ما كان والستارة بالكسر مثله والستار بحذف الهاء لغة وسترت الشئ سترا من باب قتل ويقال لما ينصبه المصلى قدامه علامة لمصلاه من عصا وتسنيم تراب وغيره سترة لانه يستر المار من المرور أى يحجبه

سته (الاست) العجز ويراد به حلقة الدبر والاصل سته بالتحريك ولهذا يجمع على أستاه مثل سبب وأسباب ويصغر على ستيه وقد يقال سه بالهاء وست بالتاء فيعرب اعراب يد ودم وبعضهم يقول فى الوصل بالتاء وفى الوقف بالهاء على قياس هاء التأنيث قال الازهرى قال النحويون الاصل سته بالسكون فاستثقلوا الهاء لسكون التاء قبلها فحذفوا الهاء وسكنت السين ثم اجتلبت همزة الوصل وما نقله الازهرى فى توجيهه نظر لانهم قالوا استه سته من باب تعب اذا كبرت عجيزته ثم سمى بالمصدر ودخله النقص بعد ثبوت الاسم ودعوى السكون لا يشهد له أصل وقد

نسبوا اليه سهى بالتحريك وقالوا فى الجمع أستاه والتصغير وجمع
التكسير يردّان الاسماء الى أصولها

(السين مع الجيم وما يثلثهما)

سجستان (سجستان) اقليم عظيم بين خراسان و بين مكران والسند وهى بكسر السين
سجد والجيم (سجد) سجودا تطامن وكل شئ ذل فقد سجد وسجد انتصب فى لغة
طيئ وسجد البعير خفض رأسه عند ركوبه وسجد الرجل وضع جبهته بالارض
والسجود لله تعالى فى الشرع عبارة عن هيئة مخصوصة والمسجد بيت الصلاة
والمسجد أيضا موضع السجود من بدن الانسان والجمع مساجد وقرأت آية
سجدة وسورة السجدة وسجدت سجدة بالفتح لانها عدد وسجدة طويلة
سجر بالكسر لانها نوع (سجرته) سجرا من باب قتل ملأته وسجرت التنور
سجع أوقدته (سجعت) الحمامة سجعا من باب نفع هدرت وصوتت والسجع فى
الكلام مشبه بذلك لتقارب فواصله وسجع الرجل كلامه كما يقال نظمه اذا
سجل جعل لكلامه فواصل كقوافى الشعر ولم يكن موزونا (السجل) كتاب
القاضى والجمع سجلات وأسجلت للرجل اسجالا كتبت له كتابا وسجل
القاضى بالتشديد قضى وحكم وأثبت حكمه فى السجل والسجل مثال فلس
الدلو العظيمة وبعضهم يزيد اذا كانت مملوءة والسجل النصيب والحرب
سجال مشتقة من ذلك أى نصرتها بين القوم متداولة والسجلاط نمط
الهودج وقيل كساء أحمر ثم استعمل فى كل ما يصلح لذلك وهو بكسر السين
سجن والجيم وتشديد اللام (سجنته) سجنا من باب قتل حبسته والسجن الحبس
سجا والجمع سجون مثل حمل وحمول (سجا) الليل يسجو ستر بظلمته ومنه
سجيت الميت بالتثقيل اذا غطيته بثوب ونحوه والسجية الغريزة والجمع
سجايا مثل عطية وعطايا

(السين مع الحاء وما يثلثهما)

(سحبته) على الارض سحبا من باب نفع جررته فانسحب والسحاب معروف سمى بذلك لانسحابه فى الهواء الواحدة سحابة والجمع سحب بضمتين سحب
(السحت) بضمتين واسكان الثانى تخفيف هو كل مال حرام لا يحل كسبه ولا أكله والسحت أيضا القليل النزر يقال أسحت فى تجارته بالالف وأسحت تجارته اذا كسب سحتا أى قليلا سحت
(سح) الماء سحا من باب قتل سال من فوق الى أسفل وسححته اذا أسلته كذلك يتعدى ولا يتعدى ويقال السح هو الصب الكثير سحح
(السحر) الرئة وقيل ما لصق بالحلقوم والمرىء من أعلى البطن وقيل هو كل ما تعلق بالحلقوم من قلب وكبد ورئة وفيه ثلاث لغات وزان فلس وسبب وقفل وكل ذى سحر مفتقر الى الطعام وجمع الاولى سحور مثال فلس وفلوس وجمع الثانية والثالثة أسحار والسحر بفتحتين قبيل الصبح وبضمتين لغة والجمع أسحار والسحور وزان رسول ما يؤكل فى ذلك الوقت وتسحرت أكلت السحور والسحور بالضم فعل الفاعل والسحر قال ابن فارس هو اخراج الباطل فى صورة الحق ويقال هو الخديعة وسحره بكلامه استماله برقته وحسن تركيبه قال الامام فخر الدين فى التفسير ولفظ السحر فى عرف الشرع مختص بكل أمر يخفى سببه ويتخيل على غير حقيقته ويجرى مجرى التمويه والخداع قال تعالى «يخيل اليه من سحرهم أنها تسعى» واذا أطلق ذم فاعله وقد يستعمل مقيدا فيما يمدح ويحمد نحو قوله عليه الصلاة والسلام «ان من البيان لسحرا» أى ان بعض البيان سحر لان صاحبه يوضح الشئ المشكل ويكشف عن حقيقته بحسن بيانه فيستميل القلوب كما تستمال بالسحر وقال بعضهم لما كان فى البيان من ابداع التركيب وغرابة التأليف ما يجذب السامع ويخرجه الى حد يكاد يشغله عن غيره شبه بالسحر الحقيقى سحر

سحق وقيل هو السحر الحلال (سحقت) الدواء سحقا من باب نفع فانسحق والسحوق النخلة الطويلة والجمع سحق وزان رسول ورسل والسحق مثال فلس الثوب البالى و يضاف للبيان فيقال سحق برد وسحق عمامة وأسحق الثوب اسحاقا اذا بلى فهو سحق وفى الدعاء بعدا له وسُحقا بالضم وسحق
سحل المكان فهو سحيق مثل بعد بالضم فهو بعيد وزنا ومعنى (السَّحْل) الثوب الابيض والجمع سُحُل مثل رَهْن ورُهُن ور بما جمع على سحول مثل فلس وفلوس وسحول مثل رسول بلدة باليمن يجلب منها الثياب و ينسب اليها على لفظها فيقال أثواب سحولية و بعضهم يقول سحولية بالضم نسبة الى الجمع وهو غلط لان النسبة الى الجمع اذا لم يكن علما وكان له واحد من لفظه ترد
سحم الى الواحد بالاتفاق والساحل شاطئ البحر والجمع سواحل (السحمة) وزان غرفة السواد وسحم سحما من باب تعب وسحم بالضم لغة اذا اسود فهو أسحم والانثى سحماء مثل أحمر وحمراء و بالمؤنث سميت المرأة ومنه شريك ابن سحماء عرف بأمه وهو ابن عَبَدة بفتح العين والباء الموحدة والمحدثون
سحو يسكنون (المسحاة) بكسر الميم هى المجرفة لكنها من حديد والجمع المساحى كالجوارى وسحوت الطين عن وجه الارض سحوا من باب قال جرفته بالمسحاة

(السين مع الخاء وما يثلثهما)

سخر (سخرت) منه و به قاله الازهرى سخرا من باب تعب هزئت به والسِّخْرى بالكسر اسم منه والسُّخْرىُّ بالضم لغة والسخرة وزان غرفة ما سخَّرت من خادم أودابة بلا أجر ولا ثمن والسخرى بالضم بمعناه وسخرته فى العمل بالتثقيل
سخط استعملته مجانا وسخر الله الابل ذللها وسهلها (سخط) سخطا من باب تعب والسخط بالضم اسم منه وهو الغضب و يتعدى بنفسه و بالحرف فيقال

سخطته وسخطت عليه وأسخطته فسخط مثل أغضبته فغضب وزنا ومعنى

سخف (سخف) الثوب سخفا وزان قرب قربا وسخافة بالفتح رق لقلة غزله فهو سخيف ومنه قيل رجل سخيف وفى عقله سُخف أى نقص وقال الخليل السخف فى العقل خاصة والسخافة عامة فى كل شئ

سخل (السَّخلة) تطلق على الذكر والانثى من أولاد الضأن والمعز ساعة تولد والجمع سخال وتجمع أيضا على سخل مثل تمرة وتمر قال الازهرى وتقول العرب لأولاد الغنم ساعة تضعها أمهاتها من الضأن والمعز ذكرا كان أو أنثى سخلة ثم هى بَهْمة للذكر والانثى أيضا فاذا بلغت أربعة أشهر وفصلت عن أمهاتها فما كان من أولاد المعز فالذكر جَفْر والانثى جفرة فاذا رعى وقوى فهو عَتُود وهو فى ذلك كله جَدْى والانثى عَناق مالم يأت عليه حول فاذا أتى عليه حول فالانثى عَنْز والذكر تيس ثم يُجْذع فى السنة الثانية فالذكر جَذَع والانثى جَذَعة ثم يُثْنى فى السنة الثالثة فالذكر ثَنِىّ والانثى ثنية ثم يكون رَباعا فى الرابعة وسَديسا فى الخامسة وصالغا فى السادسة وليس بعد الصلوغ سن

سخم (السخام) وزان غراب سواد القدر وسَخَّم الرجلُ وجهه سوّده بالسخام وسخّم الله وجهه كناية عن المقت والغضب

سخن (سخن) الماء وغيره مثلث العين سَخانة وسُخونة فهو ساخن وسَخين وسُخْن أيضا ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أسخنته وسخنته وسخن اليوم بالضم فهو سَخن مثال تعب وساخن وسُخْن أيضا والليلة ساخنة وسُخْنة والتساخين بفتح التاء الخفاف قال ثعلب لا واحد لها من لفظها وقال المبرد واحدها تسخان بالفتح أيضا وتسخن وزان جعفر

سخا (السخاء) بالمد الجود والكرم وفى الفعل ثلاث لغات سخا وسخت نفسه فهو ساخ من باب علا والثانية سخِى يسخَى من باب تعب قال * اذا ما الماء خالطها سخينا * والفاعل سَخٍ منقوص والثالثة سخو يسخو مثل قرب يقرب سخاوة فهو سخىّ

(السين مع الدال وما يثلثهما)

(سددت) الثُّلْمَة ونحوها سدا من باب قتل ومنه قيل سددت عليه باب الكلام سدا أيضا اذا منعته منه والسداد بالكسر ما تسدّ به القارورة وغيرها وسداد الثغر بالكسر من ذلك واختلفوا فى سداد من عيش وسداد من عَوَز لما يُرمَق به العيش وتُسَدّ به الخَلّة فقال ابن السكيت والفارابى وتبعه الجوهرى بالفتح والكسر واقتصر الاكثرون على الكسر منهم ابن قتيبة وثعلب والازهرى لانه مستعار من سداد القارورة فلا يُغير وزاد جماعة فقالوا الفتح لحن وعن النضر بن شميل سداد من عوز اذا لم يكن تاما ولا يجوز فتحه ونقل فى البارع عن الاصمعى سداد من عوز بالكسر ولا يقال بالفتح ومعناه ان أعوز الأمر كله ففى هذا ما يسدّ بعض الأمر والسداد بالفتح الصواب من القول والفعل وأسدّ الرجل بالألف جاء بالسداد وسدّ يسد من باب ضرب سدودا أصاب فى قوله وفعله فهو سديد والسد بناء يجعل فى وجه الماء والجمع أسداد والسد الحاجز بين الشيئين بالضم فيهما والفتح لغة وقيل المضموم ما كان من خلق الله كالجبل والمفتوح ما كان من عمل بنى آدم والسدة بالضم فى كلام العرب الفناء لبيت الشَّعَر وما أشبهه وقيل السدة كالصُّفّة أو كالسقيفة فوق باب الدار ومنهم من أنكر هذا وقال الذين تكلموا بالسدة لم يكونوا أصحاب أبنية ولا مدر والذين جعلوا السدة كالصفة أو كالسقيفة فانما فسروها على مذهب أهل الحضر والسدة الباب و ينسب اليها على اللفظ فيقال السدّى ومنه الامام المشهور وهو اسمعيل السدى لانه كان يبيع المقانع ونحوها فى سدة مسجد الكوفة والجمع سدد مثل غرفة وغرف وسدد الرامى السهم الى الصيد بالتثقيل وجهه اليه وسدّد رمحه وجّهه طولا خلاف

عرّضه واستدّ الامر على افتعل انتظم واستقام (السِّدرة) شجرة النبق سدر
والجمع سِدَرٌ ثم يجمع على سِدَرات فهو جمع الجمع وتجمع السدرة أيضا على
سِدْرات بالسكون حملا على لفظ الواحد قال ابن السراج وقد يقولون سِدْر
وَ يريدون الأقل لقلة استعمالهم التاء فى هذا الباب واذا أطلق السدر فى الغَسل
فالمراد الورق المطحون قال الحجة فى التفسير والسدر نوعان أحدهما ينبت فى
الارياف فينتفع بورقه فى الغسل وثمرته طيبة والآخر ينبت فى البرّ ولا ينتفع
بورقه فى الغسل وثمرته عَفِصة وقد تقدم فى حرف الزاى أن الزُّعرور ثمرة تنبت
فى البر وهى بهذه الصفة فيجوز أن يكون هو النّبق البرى (السدس) بضمتين سدس
والاسكان تخفيف والسديس مثل كريم لغة هو جزء من ستة أجزاء والجمع
أسداس وازار سديس وسداسى وأسدس البعير اذا ألقى سنه بعد الرَّباعِيَة
وذلك فى الثامنة فهو سديس وسدست القوم سدسا من باب ضرب صرت
سادسهم ومن باب قتل أخذت سدس أموالهم وكانوا خمسة فأسدسوا أى
صاروا بأنفسهم ستة من النوادر التى قصر رباعيها وتعدى ثلاثيها والسندس
فُنعل وهو مارقّ من الديباج وسدوس وزان رسول قبيلة من بكر (سدلت) سدل
الثوب سدلا من باب قتل أرخيته وأرسلته من غير ضم جانبيه فان ضممتهما فهو
قريب من التلفف قالوا ولا يقال فيه أسدلته بالالف (سدنت) الكعبة سدنا سدن
من باب قتل خدمتها فالواحد سادن والجمع سدنة مثل كافر وكفرة والسدانة
بالكسر الخدمة والسّدْن السّتْر وزانا ومعنى (السدى) وزان الحصَى من سدى
الثوب خلاف اللُّحْمة وهو ما يمدّ طولا فى النسج والسداة أخص منه والتثنية
سديان والجمع أسداء وأسديت الثوب بالالف أقمت سداه والسدى أيضا
ندى الليل وبه يعيش الزرع وسديت الأرض فهى سدية من باب تعب كثر
سداها وسدا الرجل سدوا من باب قال مد يده نحو الشئ وسدا البعير سدوا

مدّيده فى السير وأسديته بالألف تركته سُدًى أى مهملا وأسديت اليه
معروفا اتخذته عنده

(السين مع الراء ومايثلثهما)

سرخس (سرخس) بفتح الاول والثانى وسكون الخاء مدينة من خراسان وينسب
سرب اليها بعض أصحابنا ويقال أيضا سرخس وزان جعفر (سرب) فى الارض
سروبا من باب قعد ذهب وسرب الماء سروبا جرى وسرب المال سربا من
باب قتل رعى نهارا بغير راع فهو سارب وسَرْب تسمية بالمصدر ويقال لا أَنْدَه
سَرْبَكَ أى لا أردّ إبلك بل أتركها ترعى حيث شاءت وكانت هذه اللفظة طلاقا
فى الجاهلية والسَّرْب أيضا الطريق ومنه يقال خَلّ سربه أى طريقه
والسرب بالكسر النفس وهو واسع السرب أى رخىّ البال ويقال واسع
الصدر بطىء الغضب والسرب الجماعة من النساء والبقر والشاء والقطا
والوحش والجمع أسراب مثل حمل وأحمال والسُّرْبة القطعة من السَّرْب
والجمع سُرَب مثل غرفة وغرف والسرب بفتحتين بيت فى الارض لا منفذ له
وهو الوكر وانسرب الوحش فى سربه والجمع أسراب مثل سبب وأسباب فان
كان له منفذ الى موضع آخر فهو النَّفَق والمسربة بضم الراء شعر الصدر يأخذ
الى العانة والفتح لغة حكاها فى المجرد والمسربة بالفتح لا غير مجرى الغائط
ومخرجه سميت بذلك لانسراب الخارج منها فهى اسم للموضع والاسرب
بضم الهمزة وتشديد الباء هو الرَّصاص وهو معرّب عن الاسرف بالفاء
والسِّربال ما يلبس من قميص أودرع والجمع سرابيل وسربلته السربال
سرج فتسَربله بمعنى ألبسته اياه فلبسه (سرج) الدابة معروف وتصغيره سريج
وبه سمى الرجل ومنه الامام أحمد بن سريج من أصحابنا وجمعه سروج مثل
فلس وفلوس وأسرجت الفرس بالألف شددت عليه سرجه أو عملت له

سرجا والسراج المصباح والجمع سرج مثل كتاب وكتب والمسرجة بفتح
الميم والراء التى توضع عليها المسرجة والمسرجة بكسر الميم التى فيها الفتيلة
والدهن (١) والمسرجة بالكسر التى توضع عليها المسرجة والجمع مسارج
وأسرجت السراج مثل أوقدته وزنا ومعنى والسرجين الزبل كلمة أعجمية
وأصلها سركين بالكاف فعربت الى الجيم والقاف فيقال سرقين أيضا
وعن الاصمعى لا أدرى كيف أقوله وانما أقول روث وانما كسر أوله لموافقة
الابنية العربية ولا يجوز الفتح لفقد فعلين بالفتح على أنه قال فى المحكم سرجين
سرح وسرجين (سرحت) الابل سرحا من باب نفع وسروحا أيضا رعت بنفسها
وسرحتها يتعدى ولا يتعدى وسرّحتها بالتثقيل مبالغة وتكثير ومنه
قيل سرحت المرأة اذا طلقتها والاسم السراح بالفتح ويقال للمال الراعى
سرح تسمية بالمصدر وسرحت الشعر تسريحا والسرحان بالكسر الذئب
والاسد والجمع سراحين ويقال للفجر الكاذب سرحان على التشبيه
سرد (سردت) الحديث سردا من باب قتل أتيت به على الولاء وقيل لاعرابى
أتعرف الاشهر الحرم فقال ثلاثة سرد وواحد فرد وتقدم فى حرم والمسرد
بكسر الميم المثقب ويقال المخرز والسرادق ما يدار حول الخيمة من شُقَق بلا
سَقْف والسرادق أيضا ما يُمدّ على صحن البيت وقال الجوهرى كل بيت من
كُرْسُف سرادق وقال أبو عبيدة السرادق الفُسطاط والسرداب المكان
سرر الضيق يدخل فيه والجمع سراديب (السر) ما يكتم وهو خلاف الاعلان
والجمع الاسرار ومنه قيل للنكاح سر لانه يلزمه غالبا وأسررت الحديث
اسرارا أخفيته يتعدى بنفسه وأما قوله تعالى «تُسِرُّون اليهم بالمودة»
فالمفعول محذوف والتقدير تسرون اليهم أخبار النبى صلى الله عليه وسلم

(١) قوله والمسرجة الخ هذا مكرر مع منافاته لما قبله تأمل كتبه مصححه

بسبب المودة التى بينكم و بينهم مثل قوله تعالى «تلقون اليهم بالمودة» ويجوز أن تكون المودة مفعوله والباء زائدة للتأكيد مثل أخذت الخطام وأخذت به وعلى هذا فيقال أسر الفاتحة وبالفاتحة قال الصغانى أسررت المودة و بالمودة ودخول الباء حملا على نقيضه والشئ يحمل على النقيض كما يحمل على النظير ومنه قوله تعالى «ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها» وأسررته أظهرته فهو من الاضداد وأسررته نسبته الى السر وسره يسره سرورا بالضم والاسم السرور بالفتح اذا أفرحه والمسرة منه وهو ما يسر به الانسان والجمع المسار والسراء الخير والفضل والسر بالضم يطلق بمعنى السرور والسرية فعلية قيل مأخوذة من السر بالكسر وهو النكاح فالضم على غير قياس فرقا بينها وبين الحرة اذا نكحت سرا فانه يقال لها سرية بالكسر على القياس وقيل من السر بالضم بمعنى السرور لان مالكها يسر بها فهو على القياس وسريته سُرِّية يتعدى بنفسه الى مفعولين فتسراها والاصل سررته فتسرر بالتضعيف لكن أبدل للتخفيف والسرير معروف وجمعه أسرة وسرر بضمتين وفتح الثانى

سرط للتخفيف لغة واستسر القمر استتر وخفى (سرطته) أسرطه من باب تعب سرطا بلعته واسترطته على افتعلت والسراط الطريق و يبدل من السين صادا فيقال صراط والسَّرَطان من حيوانات البحر معروف و جمعه بالالف

سرع والتاء على لفظه (أسرع) فى مشيه وغيره اسراعا والاصل أسرع مشيه وفى زائدة وقيل الاصل أسرع الحركة فى مشيه وأسرع اليه أى أسرع المضى اليه والسُّرعة اسم منه وسرع سرعا فهو سريع وزان صغر صغرا فهو صغير وسرعان الناس بفتح السين والراء أوائلهم يقال جئت فى سرعانهم أى فى

سرف أوائلهم وجاء القوم سراعا أى مسرعين وسارع الى الشئ بادر اليه (أسرف) اسرافا جاز القصد والسرف بفتحتين اسم منه وسرف سرفا من باب تعب

جهل أو غفل فهو سرف وطلبتهم فسرفتهم بمعنى أخطأت أو جهلت وسَرِفَ مثال تَعِبَ (١) وسَرِفٌ موضع قريب من التنعيم وبه تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة الهلالية وبه توفيت ودفنت (سرق) مالا يسرقه من باب ضرب وسرق منه مالا يتعدى الى الاول بنفسه وبالحرف على الزيادة والمصدر سرق بفتحتين والاسم السرق بكسر الراء والسرقة مثله وتخفف مثل كلمة ويسمى المسروق سرقة تسمية بالمصدر وسرق السمع مجاز واسترقه اذا سمعه مستخفيا والسَّرَقَة شُقَّة حرير بيضاء قال أبو عبيدة كأنها كلمة فارسية والجمع سرق مثل قصبة وقصب (السراويل) أنثى وبعض العرب يظن أنها جمع لانها على وزان الجمع وبعضهم يذكر فيقول هي السراويل وهو السراويل وفرق في المجرد بين صيغتي التذكير والتأنيث فيقال هي السراويل وهو السروال والجمهور أن السراويل أعجمية وقيل عربية جمع سروالة تقديرا والجمع سراويلات (سريت) الليل وسريت به سَرْيا والاسم السراية اذا قطعته بالسير وأسريت بالالف لغة حجازية ويستعملان متعديين بالباء الى مفعول فيقال سريت بزيد وأسريت به والسُّرْية بضم السين وفتحها أخص يقال سرينا سُرية من الليل وسَرية والجمع السُّرَى مثل مدية ومدى قال أبو زيد ويكون السُّرَى أول الليل وأوسطه وآخره وقد استعملت العرب سَرَى في المعاني تشبيها لها بالاجسام مجازا واتساعا قال الله تعالى « والليل اذا يسر » والمعنى اذا يمضي وقال البغوي اذا سار وذهب وقال جرير

سرت الهموم فبتن غير نيام * وأخو الهموم يروم كل مرام

(١) قوله وسرف كذا بالاصول ولم نقف بعد الفحص في جميع المظان الاعلى كونه ككتف مصروفا وممنوعا لكن قضية قولهم المشهور أن كل ما كان على هذا الوزن فيه ثلاث لغات احداهن فعل فان كان حلقي العين زاد رابعة تؤيد المؤلف لما تقرر من أن زيادة الثقة مقبولة كما قاله هو في مادة ث ن ى ولا ريب أنه ثقة حمزة

وقال الفارابى سرى فيـه السم والخمـر ونحوهـما وقال السَّرَقُسْطى سرى عرق السـوء فى الانسان وزاد ابن القطاع على ذلك وسرى عليـه الهَـم أتاه ليلا وسرى همه ذهب واسناد الفعل الى المعانى كثير فى كلامهـم نحو طاف الخيال وذهب الهم وأخذه الكسل والنشاط وعداه اللوم وقول الفـقهاء سرى الجـرح الى النفس معناه دام ألمـه حتى حدث منـه الموت وقطع كفه فسرى الى ساعده أى تعـدى أثر الجرح وسرى التحريم وسرى العتق بمعنى التعدية وهذه الالفاظ جارية على ألسنة الفقهاء وليس لها ذكر فى الكتب المشـهورة لكنها موافقة لما تقدم والسَّرِيّة قطعة من الجيش فعيـلة بمعنى فاعلة لانها تسرى فى خفيـة والجمع سرايا وسريات مثـل عَطيـة وعطايا وعطيات والسَّرِىّ الجَـدْوَل وهو النهر الصغير والجمع سُرْيان مثـل رغيف ورغفان والسَرِىّ الرئيس والجمع سَرَاة وهو جمع عزيز لا يكاد يوجد له نظير لانه لا يجمع فعيـل على فعـلة وجمع السَّراة سَرَوات والسَّراة وزان الحصاة جبل أوّله قريب من عرفات ويمتد الى حد نجران اليمن وسَرِىّ المال خياره وسَرَاته مثله وسَرَاة الطريق وسطه ومعظمه والسارية السحابة تأتى ليـلا وهى اسم فاعل والسارية الاسطوانة والجمع سوار مثل جارية وجوار

(السين مع الطاء وما يثلثهما)

سطح (سطح) البيت وغـيره أعلاه والجمع سطوح مثل فلس وفلوس وانسطح الرجل امتـد على قفاه زمانة ولم يتحرك فهو سـطيح وسطحت التمر سطحا من باب نفع بسـطته والمسطح بفتح الميم الموضع الذى يبسط فيه التمر والمسطح بالكسر عمود الخباء وبه سمى الرجل ومِسْطَح الذى وقع منـه ما وقع اسمه عـوف بن أُثَاثَة بن عبـد المطلب بن عبـد مناف ومسطح لقب له ذكره الطُّرْطُوشى والسطيحة المَزَادة وسطحت القـبر تسطيحا جعلت أعـلاه

سطر كالسطح وأصل السطح البَسط (سطرت) الكتاب سطرا من باب قتل كتبته والسطر الصف من الشجر وغيره وتفتح الطاء فى لغة بنى عجل فيجمع على أسطار مثل سبب وأسباب ويسكن فى لغة الجمهور فيجمع على أسطر وسطور مثل فلس وأفلس وفلوس والأساطير الاباطيل واحدها إسطارة بالكسر وأسطورة بالضم وسطر فلان فلانا بالتثقيل جاءه بالاساطير والمسيطر المتعهد

سطع (سطع) الغبار والرائحة والصبح يسطع بفتحتين ارتفع وسطعت الشئ لمسته براحة الكف أو باليد ضربا

سطل (السطل) معروف وهو معرب والجمع أسطال وسطول والسيطل لغة فيه

اسطوانة (الاسطوانة) بضم الهمزة والطاء السارية والنون عند الخليل أصل فوزنها أفعوالة وعند بعضهم زائدة والواو أصل فوزنها أفعلانة والجمع أساطين واسطوانات على لفظ الواحدة

سطا (سطا) عليه وسطا به يسطو سطوا وسطوة قهره وأذله وهو البطش بشدة وسطا الماء كثر

(السين مع العين وما يثلثهما)

سعتر (السعتر) نبات معروف وتبدل السين صادا فى لغة بلعنبر فيقال صعتر وبعضهم يقتصر على الصاد

سعد (سعد) فلان يسعد من باب تعب فى دين أودنيا سَعْدا وبالمصدر سمى ومنه سعد بن عُبادة والفاعل سعيد والجمع سعداء والسعادة اسم منه ويعدى بالحركة فى لغة فيقال سَعَده الله يسعَده بفتحتين فهو مسعود وقرئ فى السبعة بهذه اللغة فى قوله تعالى «وأما الذين سعدوا» بالبناء للمفعول والاكثر أن يتعدى بالهمزة فيقال أسعده الله وسُعد بالضم خلاف شقى والساعد من الانسان ما بين المرفق والكف وهو مذكر سمى ساعدا لانه يساعد الكف فى بطشها وعملها والساعد هو العضد والجمع سواعد وساعده مساعدة بمعنى عاونه

سعر (سعرت) الشئ تسعيرا جعلت له سعرا معلوما ينتهى اليه وأسعرته بالالف لغة وله سعر اذا زادت قيمته وليس له سعر

اذا أفرط رُخْصُه والجمع أسعار مثل حمل وأحمال وسعرت النار سعرا من باب

سعط نفع وأسعرتها اسعارا أوقدتها فاستعرت (السعوط) مثال رسول دواء يصب في الانف والسعوط مثل قعود مصدر وأسعطته الدواء يتعدى الى مفعولين واستعط زيد والمسعط بضم الميم الوعاء يجعل فيه السعوط وهو من النوادر التي جاءت بالضم وقياسها الكسر لانه اسم آلة واغتاضمت الميم ليوافق الابنية الغالبة مثل فعلل ولو كسرت أدى الى بناء مفقود اذ ليس في الكلام مفعل ولا

سعف فعلل بكسر الاول وضم الثالث (السعف) أغصان النخل مادامت بالخوص فان زال الخوص عنها قيل جريد الواحدة سعفة مثل قصب وقصبة وأسعفته

سعل بحاجته اسعافا قضيتها له وأسعفته أعنته على أمره (سعل) يسعل من باب قتل سعلة بالضم والسعال اسم منه والمسعل مثال جعفر موضع السعال

سعى من الحلق (سعى) الرجل على الصدقة يسعى سعيا عمل في أخذها من أربابها وسعى في مشيه هرول وسعى الى الصلاة ذهب اليها على أي وجه كان وأصل السعي التصرف في كل عمل وعليه قوله تعالى «وأن ليس للانسان الا ما سعى» أي الا ما عمل وسعى على القوم ولي عليهم وسعى به الى الوالي وشى به وسعى المكاتب في فك رقبته سعاية وهو اكتساب المال ليتخلص به واستسعيته في قيمته طلبت منه السعي والفاعل ساع واذا أطلق الساعي انصرف الى عامل الصدقة والجمع سعاة

(السين مع الغين والباء)

سغب (سغب) سغبا من باب تعب وسغو با جاع فهو ساغب وسغبان والمسغبة المجاعة وقيل لا يكون السغب الا الجوع مع التعب وربما سمي العطش سغبا

(السين مع الفاء وما يثلثهما)

سفتجة (السفتجة) قيل بضم السين وقيل بفتحها وأما التاء فمفتوحة فيهما فارسي

معرّب وفسرها بعضهم فقال هى كتاب صاحب المال لوكيله أن يدفع مالا
قرضا يأمن به من خطر الطريق والجمع السفاتج (سفح) الرجل الدم والدمع سفح
سفحا من باب نفع صبه وربما استعمل لازما فقيل سفح الماء اذا انصب فهو
مسفوح وسافح الرجل المرأة مسافحة وسفاحا من باب قاتل وهو المزاناة
لان الماء يصب ضائعا وفى النكاح غُنْيَة عن السفاح وسُفْح الجبل مثل وجهه
وزنا ومعنى (سفد) الطائر وغيره أنثاه يسفدها من باب تعب وتسافدت سفد
السباع والمصدر السفاد والسَّفُّود معروف والجمع السفافيد (سفر) سفر
الرجل سفرا من باب ضرب فهو سافر والجمع سَفْر مثل راكب وركب
وصاحب وصحب وهو مصدر فى الأصل والاسم السفر بفتحتين وهو قطع
المسافة يقال ذلك اذا خرج للارتحال أو لقصد موضع فوق مسافة العَدْوَى
لأن العرب لا يسمون مسافة العَدْوَى سفرا وقال بعض المصنفين أقل السفر
يوم كأنه أخذ من قوله تعالى «ربنا باعد بين أسفارنا» فان فى التفسير كان
أصل أسفارهم يوما يقيلون فى موضع ويبيتون فى موضع ولا يتزودون لهذا
لكن استعمال الفعل واسم الفاعل منه مهجور وجمع الاسم أسفار وقوم
سافرة وسُفّار وسافَرَ مسافرة كذلك وكانت سَفرته قريبة وقياس جمعها
سفرات مثل سجدة وسجدات وسفرت الشمس سفرا من باب ضرب طلعت
وسفرت بين القوم أسفر أيضا سفارة بالكسر أصلحت فأنا سافر وسفير وقيل
للوكيل ونحوه سفير والجمع سفراء مثل شريف وشرفاء وكأنه مأخوذ من
قولهم سفرت الشىء سفرا من باب ضرب اذا كشفته وأوضحته لانه يوضح
ما ينوب فيه ويكشفه وسفرت المرأة سفورا كشفت وجهها فهى سافر بغير
هاء وأسفر الصبح إسفارا أضاء وأسفر الوجه من ذلك اذا علاه جمال وأسفر
الرجل بالصلاة صلاها فى الاسفار والسُّفْرة طعام يصنع للمسافر والجمع سفر

سفط مثل غرفة وغرف وسميت الجلدة التى يوعى فيها الطعام سفرة مجازا (السفط)
سفع ما يخبأ فيه الطيب ونحوه والجمع أسفاط مثل سبب وأسباب (السفعة) وزان
غرفة سواد مشرب بحمرة وسفع الشئ من باب تعب اذا كان لونه كذلك فالذكر
أسفع والانثى سفعاء مثل أحمر وحمراء وسمى باسم الفاعل مصغرا ومنه الاسيفع
سفف فى حديث عمر (سففت) الدواء وغيره من كل شئ يابس أسفه من باب تعب
سفا وهو أكله غير ملتوت وهو سفوف مثل رسول واستففت الدواء مثل سففته
سفق (سفقت) الباب سفقا من باب ضرب أغلقته وأسفقته بالالف لغة وسفقت
سفك وجهه لطمته وسفق الثوب بالضم سفاقة فهو سفيق ضد سخف (سفكت)
الدم والدمع سفكا من باب ضرب وفى لغة من باب قتل أرقته والفاعل سافك
سفل وسفاك مبالغة (سفل) سفولا من باب قعد وسفل من باب قرب لغة صار أسفل
من غيره فهو سافل وسفل فى خلقه وعمله سفلا من باب قتل وسفالا والاسم
السفل بالضم وتسفل خلاف جاد ومنه قيل للارذل سفلة بكسر الفاء وفلان
من السفلة ويقال أصله سفلة البهيمة وهى قوائمها ويجوز التخفيف فيقال
سفلة مثل كلمة وكلمة والسفل خلاف العلو بالضم والكسر لغة وابن قتيبة
سفن يمنع الضم والأسفل خلاف الأعلى (السفينة) معروفة والجمع سفين بحذف
الهاء وسفائن ويجمع السفين على سفن بضمتين وجمع السفينة على سفين
شاذ لان الجمع الذى بينه وبين واحده الهاء بابه المخلوقات مثل تمرة وتمر ونخلة
ونخل وأما فى المصنوعات مثل سفينة وسفين فمسموع فى ألفاظ قليلة ومنهم
من يقول السفين لغة فى الواحدة وهى فعيلة بمعنى فاعلة لانها تسفن الماء
سفه أى تقشره وصاحبها سفان (سفه) سفها من باب تعب وسفه بالضم سفاهة
فهو سفيه والانثى سفيهة والجمع سفهاء والسفه نقص فى العقل وأصله الخفة
وسفه الحق جهله وسفهته تسفيها نسبته الى السفه أو قلت له انه سفيه

(السين مع القاف ومايثلثهما)

(سقب) سقبا من باب تعب قرب فهو ساقب وسقيب والجار أحق بسقبه أي بقربه والباء في بسقبه من صلة أحق وفسر بالشفعة قال ابن فارس وذكر ناس أن الساقب يكون للقريب والبعيد (سقط) سقوطا وقع من أعلى الى أسفل و يتعدى بالالف فيقال أسقطته والسقط بفتحتين ردىء المتاع والخطأ من القول والفعل والسقاط بالكسر جمع سقطة مثل كلبة وكلاب والسقط الولد ذكرا كان أو أنثى يسقط قبل تمامه وهو مستبين الخلق يقال سقط الولد من بطن أمه سقوطا فهو سقط بالكسر والتثليث لغة ولا يقال وقع وأسقطت الحامل بالالف ألقت سقطا قال بعضهم وأماتت العرب ذكر المفعول فلا يكادون يقولون أسقطت سقطا ولا يقال أسقط الولد بالبناء للمفعول وسقط النار ما يسقط من الزند وسقط الرمل حيث ينتهي اليه الطرف بالوجوه الثلاثة فيهما وقول الفقهاء سقط الفرض معناه سقط طلبه والامر به ولكل ساقطة لاقطة أي لكل نادة من الكلام من يحملها و يذيعها والهاء في لاقطة إما مبالغة و إما للازدواج ثم استعملت الساقطة في كل ما يسقط من صاحبه ضياعا (السقف) معروف وجمعه سقوف مثل فلس وفلوس وسقف بضمتين أيضا وهذا فعل جمع على فعل وهو نادر وقال الفراء سقف جمع سقيف مثل بريد وبرد وسقفت البيت سقفا من باب قتل عملت له سقفا وأسقفته بالالف كذلك وسقفته بالتشديد مبالغة والسقيفة الصفة وكل ما سقف من جناح وغيره وسقيفة بني ساعدة كانت ظلة وقيل صفة والجمع سقائف والأسقف للنصارى رئيس منهم بالتثقيل والتخفيف والجمع أساقفة (سقم) سقما من باب تعب طال مرضه وسقم سقما من باب قرب فهو سقيم وجمعه

سقام مثـل كريم وكرام ويتعدى بالهمزة والتضـعيف والسقام بالفتح اسم منه والسقمونيـاء بفتح السين والقاف والمد معروفة قيل يونانيـة وقيل

سقى سريانية (سقيت) الزرع سقيا فأنا ساق وهو مسقى على مفعول ويقال للقناة الصغيرة ساقية لانها تسـقى الارض وأسقيته بالالف لغة وسـقانا الله الغيث وأسقانا ومنهـم من يقول سقيته اذا كان بيدك وأسقيته بالالف اذا جعلت له سقيا وسقيته وأسقيته دعوت له فقلت له سقيا لك وفى الدعاء سُقْيا رحمة ولا سقيا عذاب على فعـلى بالضم أى اسقنا غيثا فيـه نفع بلا ضرر ولا تخريب والسـقاية بالكسر الموضع يتخـذ لسـقى الناس والسقاء يكون للماء واللبن والاستسقاء طلب السقى مثل الاستمطار لطلب المطر واستسقى البطن لازما والسَّقْى ماء أصفر يقع فيه ولا يكاد يبرأ

(السين مع الكاف وما يثلثهما)

سكب (سكب) الماء سكبا وسكوبا انصب وسكبه غيره يتعدى ولا يتعـدى والسكباج طعام معروف معرب وهو بكسر السـين ولا يجوز الفتح لفقد فعلال فى غـير

سكت المضاعف (سكت) سَكْتا وسُكُوتا صمت ويتعدى بالالف والتضعيف فيقال أسكته وسكّته واستعمـال المهموز لازما لغة وبعضهم يجعله بمعنى أطـرق وانقطع والسكتة بالفتح المرة وسكت الغضب وأسكت بالالف أيضا بمعنى سكن والسكتة وزان غرفة ما يسكت به الصـبى والسكات وزان غراب مـداومة السكوت ويقال للاخفام سكات على التشبيه ورجل سكيت بالكسر والتثقيل كثير السكوت صـبرا عن الكلام والسكيت مصـغر والتخفيف أكثر من التثقيـل العاشر من خيل السـباق وهو آخرها ويقال له الفسْكل أيضا

سكر (سكرت) النهر سكرا من باب قتل سددته والسكر بالكسر ما يسد به والسُّكّر معروف قال بعضهم وأول ما عمل بطَبَرْزَذ ولهذا يقال سكر طَبَرْزَذِى والسـكر

أيضا نوع من الرطب شديد الحلاوة قال أبو حاتم فى كتاب النخلة نخل السكر الواحدة سكرة وقال الازهرى فى باب العين العمر نخل السكر وهو معروف عند أهل البحرين والسكر بفتحتين يقال هو عصير الرطب اذا اشتد وسكر سكرا من باب تعب وكسر السين فى المصدر لغة فيبقى مثل عنب فهو سكران وكذلك فى أمثالها وامرأة سكرى والجمع سكارى بضم السين وفتحها لغة وفى لغة بنى أسد يقال فى المرأة سكرانة والسُّكر اسم منه وأسكره الشراب أزال عقله و يروى ما أسكر كثيره فقليله حرام ونقل عن بعضهم أنه أعاد الضمير على كثيره فيبقى المعنى على قوله فقليل الكثير حرام حتى لو شرب قدحين من النبيذ مثلا ولم يسكر بهما وكان يسكر بالثالث فالثالث كثير فقليل الثالث وهو الكثير حرام دون الاولين وهذا كلام منحرف عن اللسان العربى لانه اخبار عن الصلة دون الموصول وهو ممنوع باتفاق النحاة وقد اتفقوا على اعادة الضمير من الجملة على المبتدا ليربط به الخبر فيصير المعنى الذى يسكر كثيره فقليل ذلك الذى يسكر كثيره حرام وقد صرح به فى الحديث فقال كل مسكر حرام وما أسكر الفَرَق منه فملء الكف منه حرام ولان الفاء جواب لما فى المبتدا من معنى الشرط والتقدير مهما يكن من شئ يسكر كثيره فقليل ذلك الشئ حرام ونظيره الذى يقوم غلامه فله درهم والمعنى فلذلك الذى يقوم غلامه ولو أعيد الضمير على الغلام بقى التقدير الذى يقوم غلامه فللغلام درهم فيكون اخبارا عن الصلة دون الموصول فيبقى المبتدأ بلا رابط فتأمله وفيه فساد من جهة المعنى أيضا لانه اذا أريد فقليل الكثير حرام يبقى مفهومه فقليل القليل غير حرام فيؤدى الى اباحة ما لا يسكر من الخمر وهو مخالف للاجماع (الاسكاف) الخراز والجمع أساكفة سكف
و يقال هو عند العرب كل صانع وعن ابن الاعرابى أسكف الرجل اسكافا

مثل أكرم إكراما اذا صار إسكافا وأُسْكُفَّة الباب بضم الهمزة عتبته العليا وقد تستعمل فى السفلى واقتصر فى التهذيب ومختصر العين عليها فقال الاسكفة عتبة الباب التى يوطأ عليها والجمع أُسْكُفَّات (السكة) الزقاق سكك
والسكة الطريق المصطفة من النخل والسكة حديدة منقوشة تطبع بها الدراهم والدنانير والجمع سكك مثل سدرة وسدر والسك بالضم نوع من الطيب والسكك مصدر من باب تعب وهو صغر الأذنين وأذن سكاء واستكت مسامعه بمعنى صَمَّتْ (السكين) معروف سمى بذلك لانه يسكن سكن
حركة المذبوح وحكى ابن الانبارى فيه التذكير والتأنيث وقال السجستانى سألت أبا زيد الانصارىّ والاصمعى وغيرهما ممن أدركنا فقالوا هو مذكر وأنكروا التأنيث وربما أنث فى الشعر على معنى الشَّفْرة وأنشد الفراء
* بسكين موثقة النصاب * ولهذا قال الزجاج السكين مذكر وربما أنث بالهاء لكنه شاذ غير مختار ونونه أصلية فوزنه فعّيل من التسكين وقيل النون زائدة فهو فعلين مثل غسلين فيكون من المضاعف وسكنت الدار وفى الدار سَكَنًا من باب طلب والاسم السُّكْنَى فأنا ساكن والجمع سكان ويتعدى بالألف فيقال أسكنته الدار والمسكن بفتح الكاف وكسرها البيت والجمع مساكن والسكن ما يسكن اليه من أهل ومال وغير ذلك وهو مصدر سكنت الى الشئ من باب طلب أيضا والسكينة بالتخفيف المهابة والرزانة والوقار وحكى فى النوادر تشديد الكاف قال ولا يعرف فى كلام العرب فَعّلية مثقل العين إلا هذا الحرف شاذا وسكن المتحرك سكونا ذهبت حركته ويتعدى بالتضعيف فيقال سكنته والمسكين مأخوذ من هذا لسكونه الى الناس وهو بفتح الميم فى لغة بنى أسد وبكسرها عند غيرهم قال ابن السكيت المسكين الذى لا شئ له والفقير الذى له بُلْغة من العيش وكذلك قال يونس

وجعل الفقير أحسن حالا من المسكين قال وسألت أعرابيا أفقير أنت فقال لا والله بل مسكين وقال الأصمعي المسكين أحسن حالا من الفقير وهو الوجه لأن الله تعالى قال « أما السفينة فكانت لمساكين » وكانت تساوي جملة وقال في حق الفقراء « لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف » وقال ابن الاعرابي المسكين هو الفقير وهو الذي لا شيء له فجعلهما سواء والمسكين أيضا الذليل المقهور وان كان غنيا قال تعالى « ضربت عليهم الذلة والمسكنة » والمرأة مسكينة والقياس حذف الهاء لان بناء مفعيل ومفعال في المؤنث لا تلحقه الهاء نحو امرأة معطير ومكسال لكنها حملت على فقيرة فدخلت الهاء واستكن إذا خضع وذل وتزاد الالف فيقال استكان قال ابن القطاع وهو كثير في كلام العرب قيل مأخوذ من السكون وعلى هذا فوزنه افتعل وقيل من الكينة وهي الحالة السيئة وعلى هذا فوزنه استفعل

(السين مع اللام وما يثلثهما)

(سلبته) ثوبه سلبا من باب قتل أخذت الثوب منه فهو سليب ومسلوب واستلبته وكان الاصل سلبت ثوب زيد لكن أسند الفعل الى زيد وأخر الثوب ونصب على التمييز ويجوز حذفه لفهم المعنى والسَّلَب ما يسلب والجمع أسلاب مثل سبب وأسباب قال في البارع وكل شيء على الانسان من لباس فهو سلب والأُسلوب بضم الهمزة الطريق والفن وهو على أسلوب من أساليب القوم أي على طريق من طرقهم (السُّلْت) قيل ضرب من الشعير ليس له قشر ويكون في الغور والحجاز قاله الجوهري وقال ابن فارس ضرب منه رقيق القشر صغار الحب وقال الازهري حب بين الحنطة والشعير ولا قشر له كقشر الشعير فهو كالحنطة في ملاسته وكالشعير في طبعه

و برودته   قال ابن الصلاح وقال الصيدلانى هو كالشعير فى صورته وكالقمح فى طبعه وهو خطأ   وسلتت المرأة خضابها من يدها سلتا من باب قتل نحته وأزالته

سلج (سلجته) أسلجه من باب تعب سلجانا بفتح اللام ابتلعته   ومن باب قتل لغة   والسلجم وزان جعفر معروف   وهو الذى تسميه الناس اللفت

سلح قال ابن السكيت والأزهرى ولا يقال بالشين المعجمة (السلاح) ما يقاتل به فى الحرب و يدافع   والتذكير أغلب من التأنيث فيجمع على التذكير أسلحة وعلى التأنيث سلاحات   والسلح وزان حمل لغة فى السلاح   وأخذ القوم أسلحتهم أى أخذ كل واحد سلاحه   وسلح الطائر سلحا من باب نفع وهو منه كالتغوط من الانسان   وهو سلحه تسمية بالمصدر   و (السلحفاة) من حيوان الماء معروف   وتطلق على الذكر والأنثى   وقال الفراء الذكر من السلاحف غيلم   والانثى سلحفاة فى لغة بنى أسد وفيها لغات اثبات الهاء فتفتح اللام وتسكن الحاء   والثانية بالعكس اسكان اللام وفتح الحاء   والثالثة والرابعة حذف الهاء مع فتح اللام وسكون الحاء فتمد وتقصر

سلخ (سلخت) الشاة سلخا من بابى قتل وضرب   قالوا ولا يقال فى البعير سلخت جلده   وانما يقال كشطته ونجوته وأنجيته   والمسلخ موضع سلخ الجلد   وسلخت الشهر سلخا من باب نفع وسلوخا صرت فى آخره فانسلخ أى مضى وسلخ الشهر آخره

سلس (سلس) سلسا من باب تعب سهل ولان فهو سلس ورجل سلس بالكسر بين السلس بالفتح والسلاسة أيضا سهل الخلق   وسلس البول استرساله وعدم استمساكه لحدوث مرض بصاحبه   وصاحبه سلس بالكسر   وسالوس من بلاد الديلم بقرب حدود طبرستان   والنسبة سالوسى   وهى نسبة لبعض أصحابنا *

سلط رجل (سليط) صخاب بذى اللسان وامرأة سليطة   وسلط بالضم سلاطة   والسليط الزيت   والسلطان اذا أريد به الشخص مذكر

والسلطان الحجة والبرهان والسلطان الولاية والسلطنة والتذكير أغلب عند الحذاق وقد يؤنث فيقال قضت به السلطان أى السلطنة قاله ابن الانبارى والزجاج وجماعة وقال أبو زيد سمعت من أثق بفصاحته يقول أتتنا سلطان جائرة والسلطان بضم اللام للاتباع لغة ولا نظير له وقد يطلق على الجمع قال

عرفت والعقل من العرفان ❊ أن الغنى قد سدّ بالحيطان

❊ ان لم يغثنى سيد السلطان ❊

أى سيد السلاطين وهو الخليفة ويقال انه ههنا جمع سليط مثل رغيف ورغفان واشتقاقه من السليط لاضاءته ولهذا كانت نونه زائدة ولا يؤم الرجل فى سلطانه أى فى بيته ومحله لانه موضع سلطنته وسلطته على الشئ تسليطا مكنته منه فتسلط تمكن وتحكم (السلعة) خُرَاج كهيئة الغدّة سلع

تتحرك بالتحريك قال الاطباء هى ورم غليظ غير ملتزق باللحم يتحرك عند تحريكه وله غلاف وتقبل التزايد لأنها خارجة عن اللحم ولهذا قال الفقهاء يجوز قطعها عند الأمن والسلعة البضاعة والجمع فيهما سلع مثل سدرة وسدر والسلعة الشجة والجمع سلعات مثل سجدة وسجدات وسلعت الرأس أسلعه بفتحتين شققته ورجل مسلوع (سلف) سلوفا من باب قعد سلف

مضى وانقضى فهو سالف والجمع سَلَف وسُلَّاف مثل خدم وخدّام ثم جمع السلف على أسلاف مثل سبب وأسباب وأسلفت اليه فى كذا فتسلف وسلفت اليه تسليفا مثله واستسلف أخذ السلف بفتحتين وهو اسم من ذلك (السلق) بالكسر نبات معروف والسلق اسم للذئب والسلقة للذئبة سلق

وسلقت الشاة سلقا من باب قتل نحيت شعرها بالماء الحميم وسلقت البقل طبخته بالماء بحتا قال الأزهرى هكذا سمعته من العرب قال وهكذا

البيض يطبخ فى قشره بالماء وسلق الرجـل امرأته ألقاها على قفاها للمباضعة وسـلقه بلسان خاطبه بما يكره (سلكت) الطريق سـلوكا من باب قعـد ذهبت فيــه ويتعدّى بنفسه وبالباء أيضا فيقال سلكت زيدا الطريق وسلكت به الطريق وأسلكت فى اللزوم بالالف لغة نادرة فيتعدّى بها أيضا وسلكت الشئ فى الشئ أنفـذته سلك

(سلت) السيف سـلا من باب قتـل وسللت الشئ أخذته ومنه قيل يسل الميت من قبـل رأسه الى القبر أى يؤخذ والســلة بالفتح السرقة وهى اسم من سللته سـلا من باب قتـل اذا سرقتـه والسلة وعاء يحمل فيه الفاكهة والجمع سلات مثـل جنة وجنات والسليل الولد والسُّــلالة مثـله والأنثى سليلة ورجل مسلول سلت أنثياه أى نزعت خصيتاه والمســلة بكسر الميم مخيْط كبـير والجمع المسالّ والسلّ بالكسر مرض معروف وأسله الله بالألف أمرضه بذلك فسـل هو بالبناء للمفعول وهو مسلول من النوادر ولا يكاد صاحبه يبرأ منه وفى كتب الطب أنه من أمراض الشباب لكثرة الدم فيهم وهو قروح تحدث فى الرئة سل

(السلم) فى البيع مثـل السلف وزنا ومعنى وأسلمت اليه بمعنى أسلفت أيضا والســلم أيضا شجر العضاه الواحــدة سلمة مثـل قصب وقصبة وبالواحــدة كنى فقيل أبو سلمة وأم سلمة والسلمة وزان كلمة الحجر وبها سمى ومنـه بنو سلمة بطن من الانصار والجمع سلام وزان كتاب والسلام بفتح السين شجر قال سلم

* وليس به الاسلام وحرمل * والســلام اسم من سلم عليه والسلام من أسماء الله تعالى قال السهيلى وسـلام اسم رجل لا يوجـد بالتخفيف إلا عبد الله بن سـلام وأما اسم غيره من المسلمين فلا يوجد إلا بالتثقيل والســلم بكسر الســين وفتحها الصلح ويذكر ويؤنث وسالمه مسالمة وسـلاما وسـلم المسافر يسلم من باب تعب سـلامة خلص ونجا من الآفات فهو سالم وبه سمى

وسلمه الله بالتثقيل فى التعدية والسُّلَامَى أنثى قال الخليل هى عظام الأصابع و زاد الزجاج على ذلك فقال وتسمى القَصَب أيضا وقال قطرب السُّلَامِيَات عروق ظاهر الكف والقدم وأسلم لله فهو مسلم وأسلم دخل فى دين الاسلام وأسلم دخل فى السَّلْم وأسلم أمره لله وسلم أمره لله بالتثقيل لغة وأسلمته بمعنى خذلته واستسلم انقاد وسلم الوديعة لصاحبها بالتثقيل أوصلها فتسلم ذلك ومنه قيل سلم الدعوى اذا اعترف بصحتها فهو ايصال معنوى وسلم الأجير نفسه للمستأجر مكّنه من نفسه حيث لامانع واستَلْأَمْتُ الحَجَر قال ابن السكيت همزته العرب على غير قياس والأصل اسْتَلَمْتُ لانه من السلام وهى الحجارة وقال ابن الاعرابى الاستلام أصله مهموز من الملاءَمة وهى الاجتماع وحكى الجوهرى القولين (سلوت) سلا عنه سلوّا من باب قعد صبرت والسلوة اسم منه وسليت أسْلَى من باب تعب سَلْيا لغة قال أبو زيد السُّلُوّ طيب نفس الألف عن إلفه والسلى وزان الحصى الذى يكون فيه الولد والجمع أسلاء مثل سبب وأسباب والسَّلْوى فعلى طائر نحو الحمامة وهو أطول ساقا وعنقا منها ولونه شبيه بلون السُّمَانَى سريع الحركة و يقع السلوى على الواحد والجمع قاله الأخفش والسُّلَّاء فُعَّال مشدد مهموز شوك النخل الواحدة سُلَّاءة وسلأت السمن سلأ مهموز من باب نفع طبخته حتى خلص ما بقى فيه من اللبن

(السين مع الميم وما يثلثهما)

(السمت) الطريق والسمت القصد والسكينة والوقار وسمت الرجل سمت سمتا من باب قتل اذا كان ذا وقار وهو حسن السمت أى الهيئة والتسميت ذكر الله تعالى على الشئ وتسميت العاطس الدعاء له والشين المعجمة مثله وقال فى التهذيب سمته بالسين والشين اذا دعا له وقال أبو عبيد الشين المعجمة

أعلى وأفشى وقال ثعلب المهملة هي الاصل أخذا من السمت وهو القصد
والهدى والاستقامة وكل داع بخير فهو مسمت أى داع بالعود والبقاء الى
سمته مأخوذ من ذلك وسامته مسامتة بمعنى قابله و وازاه (السماجة) سمج
نقيض الملاحة يقال سمج الشئ بالضم اذا لم تكن فيه ملاحة فهو سمج و زان
خشن ويتعدى بالتضعيف ولبن سمج لا طعم له (سمح) بكذا يسمح بفتحتين سمح
سموحا وسماحا وسماحة جاد وأعطى أو وافق على ما أريد منه وأسمح بالألف
لغة وقال الأصمعي سمح ثلاثيا بماله وأسمح بقياده وسمح فهو سمح و زان
خشن فهو خشن لغة وسكون الميم في الفاعل تخفيف وامرأة سمحة وقوم
سمحاء ونساء سماح وسامحه بكذا أعطاه وتسامح وتسمح وأصله الاتساع
ومنه يقال في الحق مسمح أى متسع ومندوحة عن الباطل وعود سمح
مثل سهل وزنا ومعنى و (السمحاق) بكسر السين القشرة الرقيقة فوق عظم
الرأس اذا بلغتها الشجة سميت سمحاقا وقال الأزهرى أيضا هي جلدة
رقيقة فوق قحف الرأس اذا انتهت الشجة اليها سميت سمحاقا وكل جلدة
رقيقة تشبهها تسمى سمحاقا أيضا (السماد) و زان سلام ما يصلح به الزرع سمد
من تراب وسرجين وسمدت الأرض تسميدا أصلحتها بالسماد (السمرة) سمر
لون معروف وسمر بالضم فهو أسمر والانثى سمراء ومنه قيل للحنطة سمراء
للونها والسمر وزان رجل وسبع شجر الطلح وهو نوع من العضاه الواحدة
سمرة وبها سمى وسمرت الباب سمرا من باب قتل والتثقيل مبالغة
والمسمار ما يسمر به والجمع مسامير وسمرت عينه كحلتها بمسمار محمى فى
النار والسمور حيوان ببلاد الروس و راء بلاد الترك يشبه النمس ومنه
أسود لامع وأشقر وحكى لى بعض الناس أن أهل تلك الناحية يصيدون
الصغار منها فيخصون الذكور منها ويرسلونها ترعى فاذا كان أيام الثلج خرجوا

للصيد فما كان خلافاتهم وما كان مخصيا استلقى على قفاه فأدركوه وقد
سَمِن وحسن شعره والجمع سماميرمثل تنور وتنانير والسامرة فرقة من
اليَهود وتخالف اليهود فى أكثر الاحكام ومنهم السامرىّ الذى صنع العجل
وعبده قيل نسبة إلى قبيلة من بنى اسرائيل يقال لها سامر وقيل كان علجا
منافقا من كَرْمان وقيل من بَاجَرْمَى (السماط) وزان كتاب الجانب قال سمط
الجوهرى السماطان من الناس والنخل الجانبان ويقال مشى بين السماطين
والسمط وزان حمل القلادة وسمطت الجدى سمطا من بابى قتل وضرب
نحيت شعره بالماء الحارّ فهو سميط ومسموط (سمعته) وسمعت له سمعا سمع
وتسمعت واستمعت كلها يتعدى بنفسه وبالحرف بمعنى واستمع لما كان بقصد
لانه لا يكون إلا بالاصغاء وسمع يكون بقصد وبدونه والسماع اسم منه فأنا
سميع وسامع وأسمعت زيدا أبلغته فهو سميع أيضا قال الصغانى وقد سموا
سمعان مثل عمران والعامة تفتح السين ومنه دير سمعان وطرق الكلام
السمع والمسمع بكسر الميم والجمع أسماع ومسامع وسمعت كلامه أى
فهمت معنى لفظه فان لم تفهمه لبعد أو لغط فهو سماع صوت لا سماع كلام
فان الكلام ما دل على معنى تتم به الفائدة وهو لم يسمع ذلك وهذا هو المتبادر
الى الفهم من قولهم ان كان يسمع الخطبة لانه الحقيقة فيه وجاز أن يحمل
ذلك على من يسمع صوت الخطيب مجازا وسمع الله قولك علمه وسمع الله لمن
حمده قبل حمد الحامد وقال ابن الأنبارى أجاب الله حمد من حمده ومن
الاول قولهم سمع القاضى البينة أى قبلها وسمعت بالشئ بالتشديد أذعته
ليقوله الناس والسمع بالكسر ولد الذئب من الضبع والسمع الذكر
الجميل (سملت) عينه سملا من باب قتل فقأتها بحديدة مُحْماة وسملت البئر سمل
نقّيتها وسملت بين القوم وفى المعيشة سعيت بالصلاح (السم) ما يقتل سمم

بالفتح فى الاكثر وجمعه سموم مثل فلس وفلوس وسمام أيضا مثل سهم
وسهام والضم لغة لأهل العالية والكسر لغة لبنى تميم وسممت الطعام سما
من باب قتل جعلت فيه السم والسم ثقب الابرة وفيه اللغات الثلاث وجمعه
سمام والمسم على مفعل بفتح الميم والعين يكون مصدرا للفعل ويكون
موضع النفوذ والجمع المسام ومسام البدن ثُقَبُه التى يبرز عرقه وبخار
باطنه منها قال الأزهرى سميت مسام لأن فيها خروقا خفية وسامُّ أَبْرَص
كبار الوزغ يقع على الذكر والانثى قاله الزجاج وهما اسمان جعلا اسما
واحدا وتقدم فى برص والسامة من الخشاش ما يَسُمُّ ولا يبلغ أن يقتل
سمه كالعقرب والزنبور فهى اسم فاعل والجمع سوامّ مثل دابة ودواب
والسموم وزان رسول الريح الحارّة بالنهار وتقدم فى الحرور اختلاف القول
سمن فيها والسمسم حب معروف والسمسم وزان جعفر موضع (السمن)
ما يعمل من لبن البقر والغنم والجمع سُمْنان مثل ظهر وظهران وبطن وبطنان
وسمن يسمن من باب تعب وفى لغة من باب قرب اذا كثر لحمه وشحمه ويتعدى
بالهمزة وبالتضعيف قال الجوهرى وفى المثل سَمّن كلبك يأكلك واستسمنه
عده سمينا والسِّمَن وزان عنب اسم منه فهو سمين وجمعه سمان وامرأة
سمينة وجمعها سمان أيضا والسُّمانَى طائر معروف قال ثعلب ولا تشدد الميم
والجمع سُمانَيات والسمنية بضم السين وفتح الميم مخففة فرقة تعبد الاصنام
وتقول بالتناسخ وتنكر حصول العلم بالاخبار قيل نسبة الى سومنات بلدة
سما من الهند على غير قياس (سما) يسمو سموا علا ومنه يقال سمت همته
إلى معالى الأمور اذا طلب العز والشرف والسماء المظلة للارض قال
ابن الانبارى تذكر وتؤنث وقال الفراء التذكير قليل وهو على معنى
السقف وكأنه جمع سماوة مثل سحاب وسحابة وجمعت على سموات

والسماء المطر مؤنثة لأنها في معنى السحابة وجمعها سُمِيّ على فُعُول والسماء السقف مذكر وكل عال مظل سماء حتى يقال لظهر الفرس سماء ومنه ينزل من السماء قالوا من السقف والنسبة الى السماء سمائى بالهمز على لفظها وسماوى بالواو اعتبارا بالاصل وهذا حكم الهمزة اذا كانت بدلا أو أصلا أو كانت للالحاق والاسم همزته وصل وأصله سُمْو مثل حمل أو قفل وهو من السُّمُوّ وهو العلو والدليل عليه أنه يُرَدّ إلى أصله فى التصغير وجمع التكسير فيقال سُمَيّ وأسماء وعلى هذا فالناقص منه اللام ووزنه افْعٌ والهمزة عوض عنها وهو القياس أيضا لأنهم لو عوضوا موضع المحذوف لكان المحذوف أولى بالاثبات وذهب بعض الكوفيين الى أن أصله وسم لانه من الوسم وهو العلامة فحذفت الواو وهى فاء الكلمة وعوّض عنها الهمزة وعلى هذا فوزنه اعْل قالوا وهذا ضعيف لانه لو كان كذلك لقيل فى التصغير وسيم وفى الجمع أوسام ولانك تقول أسميته ولو كان من السمة لقلت وسمته وسميته زيدا وسميته بزيد جعلته اسما له وعلما عليه وتَسَمَّى هو بذلك

(السين مع النون وما يثلثهما)

(سنجة) الميزان معرب والجمع سنجات مثل سجدة وسجدات وسنج أيضا مثل قصعة وقصع قال الازهرى قال الفراء هى بالسين ولا تقال بالصاد وعكس ابن السكيت وتبعه ابن قتيبة فقال صنجة الميزان بالصاد ولا يقال بالسين وفى نسخة من التهذيب سنجة وصنجة والسين أعرب وأفصح فهما لغتان وأما كون السين أفصح فلان الصاد والجيم لا يجتمعان فى كلمة عربية وسنج وزان جمل بلدة من أعمال مرو وإليها ينسب بعض أصحابنا سنج

(سنح) الشئ يسنح بفتحتين سنوحا سهل وتيسر وسنح الطائر جرى على يمينك سنح

الى يسارك والعرب تتيامن بذلك قال ابن فارس السانح ما أتاك عن يمينك من
سنح طائر وغيره وسنح لى رأى فى كذا ظهر وسنح الخاطر به جاد (السنخ) من
كل شئ أصله والجمع أسناخ مثل حمل وأحمال وأسناخ الثنايا أصولها
وسنخ الفم ذهبت أسناخه وسنخ فى العلم سنوخا من باب قعد بمعنى رسخ
سند (السند) بفتحتين ما استندت اليه من حائط وغيره وسندت إلى الشئ
سنودا من باب قعد وسندت أسند من باب تعب لغة واستندت اليه بمعنى
ويعدى بالهمزة فيقال أسندته الى الشئ فسند هو وما يستند اليه
مسند بكسر الميم ومسند بضمها والجمع مساند وأسندت الحديث الى قائله
بالالف رفعته اليه بذكر ناقله والسندان بالفتح وزان سعدان زبرة الحداد
سنر (السنور) الهر والانثى سنورة قال ابن الانبارى وهما قليل فى كلام
سنط العرب والاكثر أن يقال هر وضيون والجمع سنانير * رجل (سناط)
وزان كتاب لا لحية له ويقال خفيف العارضين وسنط سنطا من باب تعب
سنم (السنام) للبعير كالالية للغنم والجمع أسنمة وسنم البعير وأسنم بالبناء
للمفعول عظم سنامه ومنهم من يقول أسنم بالبناء للفاعل وسنم سنما فهو سنم
من باب تعب كذلك ومنه قيل سنمت القبر تسنيما اذا رفعته عن الارض
كالسنام وسنمت الاناء تسنيما ملأته وجعلت عليه طعاما أو غيره مثل
سنن السنام وكل شئ علا شيأ فقد تسنمه (السن) من الفم مؤنثة وجمعه أسنان
مثل حمل وأحمال والعامة تقول اسنان بالكسر وبالضم وهو خطأ ويقال
للانسان اثنتان وثلاثون سنا أربع ثنايا وأربع رباعيات وأربعة أنياب
وأربعة نواجذ وستة عشر ضرسا وبعضهم يقول أربع ثنايا وأربع
رباعيات وأربعة أنياب وأربعة نواجذ وأربع ضواحك واثنتا عشرة رحى
والسن اذا عنيت بها العمر مؤنثة أيضا لانها بمعنى المدة وسنان الرمح جمعه

أسنة وسننت السكين سنامن باب قتل أحددته وسننت الماء على الوجه صببته صباسهلا والمسن بكسر الميم حجر يُسَن عليه السكين ونحوه والسنن الوجه من الارض وفيه لغات أجودها بفتحتين والثانية بضمتين والثالثة وزان رطب ويقال تنح عن سنن الطريق وعن سنن الخيل أى عن طريقها وفلان على سنن واحد أى طريق والسنة الطريقة والسنة السيرة حميدة كانت أو ذميمة والجمع سنن مثل غرفة وغرف والمُسَنَّاة حائط يبنى فى وجه الماء ويسمى السدّ وأسن الانسان وغيره إسنانا اذا كبر فهو مسنّ والانثى مسنة والجمع مَسَانّ قال الازهرى وليس معنى إسنان البقر والشاة كبرَها كالرجل ولكن معناه طلوع الثنية (السنة) الحول وهى محذوفة اللام سنه
وفيها لغتان احداهما جعل اللام هاء ويبنى عليها تصاريف الكلمة والاصل سَنْهة وتجمع على سنهات مثل سجدة وسجدات وتصغر على سنيهة وتسنهت النخلة وغيرها أتت عليها سنون وعاملته مسانهة وأرض سنهاء أصابتها السنة وهى الجدب والثانية جعلها واوا ويبنى عليها تصاريف الكلمة أيضا والاصل سَنْوة وتجمع سنوات مثل شهوة وشهوات وتصغر على سنية وعاملته مساناة وأرض سنواء أصابتها السنة وتسنيت عنده أقمت سنين قال النحاة وتجمع السنة كجمع المذكر السالم أيضا فيقال سنون وسنين وتحذف النون للاضافة وفى لغة تثبت الياء فى الاحوال كلها وتجعل النون حرف اعراب تنون فى التنكير ولا تحذف مع الاضافة كأنها من أصول الكلمة وعلى هذه اللغة قوله عليه الصلاة والسلام «اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنين يوسف» والسنة عند العرب أربعة أزمنة وتقدم ذكرها وربما أطلقت السنة على الفصل الواحد مجازا يقال دام المطر السنة كلها والمراد الفصل (السانية) البعير يُسْنَى عليه أى يُسْتَقَى سنى

من البئر والسحابة تسنو الارض أى تسقيها فهى سانية أيضا وأسنيته بالالف رفعته والسَّناء بالمد الرفعة والسَّنَى بالقصر نبت والسنى أيضا الضوء

(السين مع الهاء وما يثلثهما)

سهر (السَّهَر) عدم النوم فى الليل كله أو فى بعضه يقال سهر الليل كله أو بعضه اذا لم ينم فيه فهو ساهر وسهران وأسهرته بالألف

سهك (السَّهَك) مصدر من باب تعب وهى ريح كريهة توجد من الانسان اذا عَرِق وقال الزمخشرى السهك ريح العرق والصدأ والسهك أيضا ريح السمك

سهل (سهل الشئ بالضم سهولة لان هذه هى اللغة المشهورة قال ابن القطاع وقالوا سهل بفتح الهاء وكسرها أيضا والفاعل سهل وبه سمى وبمصغره أيضا وأرض سهلة ابن فارس السهل خلاف الحَزْن وقال الجوهرى السهل خلاف الجَبَل والنسبة اليه سهلى بالضم على غير قياس وأسهل القوم بالألف نزلوا إلى السهل وجمعه سهول مثل فلس وفلوس وهو سهل الخلق وسهل الله الشئ بالتشديد فتسهل وسَهُل وأسهل الدواء البطن أطلقه والفاعل والمفعول على قياسهما ولا يعول على قول الناس مسهول إلا أن يوجد نص يوثق به

سهم (السهم) النصيب والجمع أسهم وسهام وسهمان بالضم وأسهمت له بالالف أعطيته سهما وساهمته مساهمة بمعنى قارعته مقارعة واستهموا اقترعوا والسهمة وزان غرفة النصيب وتصغيرها سهيمة وبها سمى ومنها سهيمة بنت عمير المُزَنية امرأة يزيد بن رُكَانة التى بَتَّ طلاقها والسهم واحد من النَّبل وقيل السهم نفس النصل

سهو (سها) عن الشئ يسهو سهوا غفل وفرقوا بين الساهى والناسى بأن الناسى اذا ذكرته تذكر والساهى بخلافه والسهوة الغفلة وسها اليه نظر ساكن الطرف

(السين مع الواو وما يثلثهما)

(الساج) ضرب عظيم من الشجر الواحدة ساجة وجمعها ساجات ولا ينبت سوج
الا بالهند ويجلب منها الى غيرها وقال الزمخشرى الساج خشب أسود رزين
يجلب من الهند ولا تكاد الارض تبليه والجمع سيجان مثل نار ونيران وقال
بعضهم الساج يشبه الآبنوس وهو أقل سوادا منه والساج طيلسان
مقور ينسج كذلك وجمعه سيجان والساج ما أحيط به على الكرم ونحوه
من شوك ونحوه والجمع أسوجة وسوج والأصل بضمتين مثل كتاب وكتب
لكنه أسكن استثقالا للضمة على الواو وسوجت عليه وسيجت بالياء أيضا
على لفظ الواحد اذا عملت عليه سياجا (ساحة) الدار الموضع المتسع أمامها سوح
والجمع ساحات وساح مثل ساعة وساعات وساع (ساخت) قوائمه فى سوخ
الارض سوخا وتسيخ سيخا من بابى قال وباع وهو مثل الغرق فى الماء وساخت
بهم الارض بالوجهين خسفت ويعدى بالهمزة فيقال أساخه الله
(السواد) لون معروف يقال سود يسود مصححا من باب تعب فالذكر أسود سود
والانثى سوداء والجمع سود ويصغر الأسود على أسيد على القياس وعلى
سويد أيضا على غير قياس ويسمى تصغير الترخيم وبه سمى ومنه سويد
ابن غفلة واسودّ الشئ وسوّدته بالسواد تسويدا والسواد العدد الكثير
والشاة تمشى فى سواد وتأكل فى سواد وتنظر فى سواد يراد بذلك سواد قوائمها
وفمها وما حول عينيها والعرب تسمى الأخضر أسود لانه يُرَى كذلك على بعد
ومنه سواد العراق لخضرة أشجاره وزروعه وكل شخص من انسان وغيره
يسمى سوادا وجمعه أسودة مثل جناح وأجنحة ومتاع وأمتعة والسواد
العدد الأكثر وسواد المسلمين جماعتهم واقتلوا الأسودين فى الصلاة يعنى
الحية والعقرب والجمع الأساود وساد يسود سيادة والاسم السُّودَد وهو

المجد والشرف فهو سـيد والانثى سـيدة بالهاء ثم أطلق ذلك على الموالى لشرفهم على الخدم وان لم يكن لهم فى قومهم شرف فقيل سيد العبد وسيدته والجمع سادة وسادات وزوج المرأة يسمى سـيدها وسـيد القوم رئيسهم وأكرمهم والسيد المالك وتقدم وزن سيد فى جود والسيد من المعز المسن والسَّوْد أرض يغلب عليها السواد وقلما تكون إلا عند جبل فيها معدن القطعة سَوْدَة وبها سميت المرأة والأسودان الماء والتمر (سار) يسور

سور اذا غضب والسَّوْرة اسم منه والجمع سـورات بالسكون للتخفيف وقال الزبيدى السورة الحدة والسورة البطش وسار الشراب يسور سورا وسورة اذا أخذ الرأس وسورة الجوع والحر الحدة أيضا ومنه المساورة وهى المواثبة وفى التهذيب والانسان يساور انسانا اذا تناول رأسه ومعناه المغالبة وسوار المرأة معروف والجمع أسورة مثل سلاح وأسلحة وأساورة أيضا وربما قيل سور والأصل بضمتين مثل كتاب وكتب لكن أسكن للتخفيف والسوار بالضم لغة فيه والاسوار بكسر الهمزة قائد العجم كالأمير فى العرب والجمع أساورة والسورة من القرآن جمعها سور مثل غرفة وغرف وسور المدينة البناء المحيط بها والجمع أسوار مثل نور وأنوار والسؤر بالهمزة من الفأرة وغيرها كالريق من الانسان

سوس (السوس) الدود الذى يأكل الحب والخشب الواحدة سوسة والعيال سوس المال أى تفنيه قليلا قليلا كما يفعل السوس بالحب واذا وقع السوس فى الحب فلا يكاد يخلص منه وساس الطعام يسوس سوسا وساسا من باب قال وساس يساس سوسا من باب تعب وأساس بالالف وسوّس بالتشديد اذا وقع فيه السوس كلها أفعال لازمة وتطلق السوسة على العُثّة وهى الدودة التى تقع فى الصوف والثياب وساس زيد الأمر يسوسه سياسة دبره وقام بأمره والسوسن نبات

يشبه الرياحين عريض الورق وليس له رائحة فائحة كالرياحين والعامة تضم الأوّل والكلام فيهما مثل جوهر وكوثر لان باب فوعل ملحق بباب فعلل بفتح الفاء واللام وأما فعلل بضم الفاء وفتح اللام فلا يوجد الا مخففا نحو جندب مع جواز الأصل والأصل هنا ممتنع فيمتنع الالحاق (السوط) معروف سوط
والجمع أسواط وسياط مثل ثوب وأثواب وثياب وضربه سوطا أى ضربه بسوط وقوله تعالى «سوط عذاب» أى ألم سوط عذاب والمراد الشدة لما علم أن الضرب بالسوط أعظم ألما من غيره (الساعة) الوقت من ليل سوع
أو نهار والعرب تطلقها وتريد بها الحين والوقت وان قلّ وعليه قوله تعالى «لا يستأخرون ساعة» ومنه قوله عليه الصلاة والسلام من راح فى الساعة الأولى الحديث ليس المراد الساعة التى ينقسم عليها النهار القسمة الزمانية بل المراد مطلق الوقت وهو السبق والا لاقتضى أن يستوى من جاء فى أول الساعة الفلكية ومن جاء فى آخرها لانهما حضرا فى ساعة واحدة وليس كذلك بل من جاء فى أولها أفضل ممن جاء فى آخرها والجمع ساعات وسوَاعٍ وهو منقوص وساعٌ أيضا (ساغ) يسوغ سوغا من سوغ
باب قال سهل مدخله فى الحلق وأسغته إساغة جعلته سائغا و يتعدى بنفسه فى لغة وقوله تعالى «ولا يكاد يسيغه» أى يبتلعه ومن هنا قيل ساغ فعل الشئ بمعنى الاباحة و يتعدى بالتضعيف فيقال سوغته أى أبحته والسواغ بالكسر ما يساغ به الغصة وأسغتها إساغة ابتلعتها بالسواغ (ساف) الرجل الشئ يسوفه سوفا من باب قال اشتمه و يقال سوف
ان المسافة من هذا وذلك أن الدليل يسوف تراب الموضع الذى ضلّ فيه فان استاف رائحة الابوال والابعار علم أنه على جادة الطريق والافلا قال الشاعر * اذا الدليل استاف أخلاق الطرق * وأصله

مفعلة والجمع مسافات وبينهم مسافة بعيدة وسوف كلمة وعد ومنه سوّفت به تسويفا اذا مطلته بوعد الوفاء وأصله أن يقول له مرة بعد أخرى سوف أفعل (سقت) الدابة أسوقها سوقا والمفعول مسوق على مفول سوق
وساق الصداق الى امرأته حمله اليها وأساقه بالألف لغة وساق نفسه وهو فى السياق أى فى النزع والساق من الاعضاء أنثى وهو ما بين الركبة والقدم وتصغيرها سويقة والسوق يذكر ويؤنث وقال أبو اسحق السوق التى يباع فيها مؤنثة وهو أفصح وأصح وتصغيرها سويقة والتذكير خطأ لأنه قيل سوق نافقة ولم يسمع نافق بغير هاء والنسبة اليها سوقى على لفظها وقولهم رجل سوقة ليس المراد أنه من أهل الاسواق كما تظنه العامة بل السوقة عند العرب خلاف الملك قال الشاعر

فبينا نسوس الناس والامر أمرنا * اذا نحن فيهم سوقة نتنصف

وتطلق السوقة على الواحد والمثنى والمجموع وربما جمعت على سوق مثل غرفة وغرف وساق الشجرة ما تقوم به والجمع سوق وساقُ حُرٍّ ذَكَرُ القَمارِىّ وهو الوَرَشان وقامت الحرب على ساق كناية عن الالتحام والاشتداد والسَّويق ما يعمل من الحنطة والشعير معروف وتساوقت الابل تتابعت قاله الأَزهرى وجماعة والفقهاء يقولون تساوقت الخطبتان ويريدون المقارنة والمعية وهو ما اذا وقعتا معا ولم تسبق إحداهما الأخرى ولم أجده
سوك فى كتب اللغة بهذا المعنى (السواك) عود الاراك والجمع سوك بالسكون والأصل بضمتين مثل كتاب وكتب والمسواك مثله وسوك فاه تسويكا واذا قيل تسوك أو استاك لم يذكر الفم والسواك أيضا مصدر ومنه قولهم ويكره السواك بعد الزوال قال ابن فارس والسواك مأخوذ من تساوكت الابل اذا اضطربت أعناقها من الهزال وقال ابن دريد سكت

الشيء أسوكه سوكا من باب قال اذا دلكته ومنه اشتقاق السواك (سوّلت) سول
له الشيء بالتثقيل زينته وسألت الله العافية طلبتها سؤالا ومسئلة وجمعها
مسائل بالهمز وسألته عن كذا استعلمته وتساءلوا سأل بعضهم بعضا
والسؤل ما يسئل والمسؤل المطلوب والأمر من سأل اسأل بهمزة وصل
فان كان معه واو جاز الهمز لانه الاصل وجاز الحذف للتخفيف نحو واسئلوا
وسلوا وفيه لغة سال يسال من باب خاف والأمر من هذه سل وفي المثنى
والمجموع سلا وسلوا على غير قياس وسلته أناوهما يتساولان (سامت) سوم
الماشية سوما من باب قال رعت بنفسها ويتعدى بالهمزة فيقال أسامها
راعيها قال ابن خالويه ولم يستعمل اسم مفعول من الرباعي بل جعل نسيا
منسيا ويقال أسامها فهي سائمة والجمع سوائم وسام البائع السلعة سوما
من باب قال أيضا عرضها للبيع وسامها المشتري واستامها طلب بيعها
ومنه لا يسوم أحدكم على سوم أخيه أي لا يشتر ويجوز حمله على البائع
أيضا وصورته أن يعرض رجل على المشتري سلعته بثمن فيقول آخر عندي
مثلها بأقل من هذا الثمن فيكون النهي عاما في البائع والمشتري وقد تزاد
الباء في المفعول فيقال سمت به والتساوم بين اثنين أن يعرض البائع
السلعة بثمن ويطلبها صاحبه بثمن دون الاول وساومته سواما وتساومنا
واستام عليّ السلعة أي استام على سومي وسمته ذلا سومًا أوليته وأهنته
والخيل المسوّمة قال الازهري المرسلة وعليها ركبانها قال في الصحاح
المسوّمة المرعية والمسوّمة المعلمة ومنهم من يقول سام المشتري بها وذلك
اذا ذكر الثمن فان ذكر البائع الثمن قلت سامني البائع بها (ساواه) سوى
مساواة ماثله وعادله قدرا أو قيمة ومنه قولهم هذا يساوي درهما أي تعادل
قيمته درهما وفي لغة قليلة سوي درهما يسواه من باب تعب ومنعها أبو زيد

فقال يقال يساويه ولا يقال يساوه قال الازهرى وقولهم لا يسوى ليس عربيا صحيحا واستوى الطعام أى نضج واستوى القوم فى المال اذا لم يفضل منهم أحد على غيره وتساووا فيه وهم فيه سواء واستوى جالسا واستوى على الفرس استقرّ واستوى المكان اعتدل وسوّيته عدلته واستوى الى العراق قصد واستوى على سرير الملك كناية عن التملك وان لم يجلس عليه كما قيل مبسوط اليد ومقبوض اليد كناية عن الجود والبخل وقصدت القوم سوى زيد أى غيره وأساء زيد فى فعله وفعل سوأ والاسم السُّوأَى على فُعلَى وهو رجل سوء بالفتح والاضافة وعمل سوء فان عرفت الأول قلت الرجل السوء والعمل السوء على النعت وأسأت به الظن وسؤت به ظنا يكون الظن معرفة مع الرباعى ونكرة مع الثلاثى ومنهم من يجيزه نكرة فيهما وهو خلاف أحسنت به الظن والسيئة خلاف الحسنة والسيئ خلاف الحسن وهو اسم فاعل من ساء يسوء اذا قبح وهو أسوأ القوم وهى السوآء أى أقبحهم والناس يقولون أسوأ الاحول ويريدون الأقل أو الأضعف والمساءة نقيض المسرة وأصلها مسوأة على مفعلة بفتح الميم والعين ولهذا تردّ الواو فى الجمع فيقال هى المساوى لكن استعمل الجمع مخففا وبدت مساويه أى نقائصه ومعايبه والسوأة العورة وهى فرج الرجل والمرأة والتثنية سوأتان والجمع سوآت سميت سوأة لان انكشافها للناس يسوء صاحبها

(السين مع الياء وما يثلثهما)

سيب (ساب) الفرس ونحوه يسيب سيبا اذا ذهب على وجهه وساب الماء جرى فهو سائب وباسم الفاعل سمى والسائبة أم البَحِيرة وقيل السائبة كل ناقة تُسَيَّب لنذر فترعى حيث شاءت والسائبة العبد يعتق ولا يكون لمعتقه عليه

ولاء فيضع ماله حيث شاء قال ابن فارس وهو الذى ورد النهى عنه وسيبته بالتشديد فهو مسيب وباسم المفعول سمى ومنه سعيد بن المسيب وهذا هو الاشهر فيه وقيل سعيد بن المسيب اسم فاعل قاله القاضى عياض وابن المدينى وقال بعضهم أهل العراق يفتحون وأهل المدينة يكسرون ويحكون عنه أنه كان يقول سيب الله من سيب أبى وانسابت الحية انسيابا وانساب الماء جرى بنفسه والسيب الركاز وجمعه سيوب مثل فلس وفلوس والسيب العطاء (ساح) فى الارض يسيح سيحا ويقال للماء الجارى سيح سيح
تسمية بالمصدر وسيحون بالواو نهر عظيم دون جيحون وفى كتاب المسالك أنه يجرى من حدود بلاد الترك ويصب فى بحيرة خوارزم ويعرف بنهر الشاش وقال الواحدى فى التفسير هو نهر الهند وسيحان بالالف نهر يخرج من بلاد الروم ويمر بطرف الشام ببلاد تسمى فى وقتنا سيس ويلتقى مع جيحان ويصب فى البحر الملح (سار) يسير سيرا ومسيرا يكون بالليل والنهار سير
ويستعمل لازما ومتعديا فيقال سار البعير وسرته فهو مسير وسيرت الرحل بالتثقيل فسار وسيرت الدابة فاذا ركبها صاحبها وأراد بها المرعى قيل أسارها بالألف والسيرة الطريقة وسار فى الناس سيرة حسنة أو قبيحة والجمع سير مثل سدرة وسدر وغلب اسم السير فى ألسنة الفقهاء على المغازى والسيرة أيضا الهيئة والحالة والسيراء بكسر السين وبفتح الياء وبالمد ضرب من البرود فيه خطوط صفر والسير الذى يقد من الجلد جمعه سيور مثل فلس وفلوس والسيارة القافلة وسير بفتحتين موضع بين بدر والمدينة وفيه قسمت غنائم بدر وسئر الشىء سؤرا بالهمزة من باب شرب بقى فهو سائر قاله الأزهرى واتفق أهل اللغة أن سائر الشىء باقيه قليلا كان أو كثيرا قال الصغانى سائر الناس باقيهم وليس معناه جميعهم كما زعم

من قصر فى اللغة باعه وجعله بمعنى الجميع من لحن العوام ولا يجوز أن يكون مشتقا من سور البلد لاختلاف المادتين ويتعدى بالهمزة فيقال أسارته ثم استعمل المصدر اسما للبقية أيضا وجمع على أسآر مثل قفل وأقفال

سيف (السيف) جمعه سيوف وأسياف ورجل سائف معه سيف وسفته أسيفه من باب باع ضربته بالسيف والسيف بالكسر ساحل البحر

سيل (السيل) معروف وجمعه سيول وهو مصدر فى الأصل من سال الماء يسيل سيلا من باب باع وسيلانا اذا طغا وجرى ثم غلب السيل فى المجتمع من المطر الجارى فى الأودية وأسلته إسالة أجريته والمسيل مجرى السيل والجمع مسايل ومسل بضمتين وربما قيل مسلان مثل رغيف ورغفان وسال الشئ خلاف جمد فهو سائل وقولهم لا نفس لها سائلة سائلة مرفوعة لأنه خبر مبتدا فى الأصل وحاصل ما قيل فى خبر لا النفى الجنس إن كان معلوما فأهل الحجاز يجيزون حذفه وإثباته فيقولون لا بأس عليك ولا بأس والاثبات أكثر وبنوتميم يلتزمون الحذف وان لم يكن عليه دليل وجب الاثبات لأن المبتدأ لابدله من خبر والنفى العام لا يدل على خبر خاص فتعين أن تكون سائلة هى الخبر لان الفائدة لا تتم الابها ولا يجوز النصب على أنها صفة تابعة لنفس لان الصفة منفكة عن الموصوف غير لازمة له يجوز حذفها ويبقى الكلام بعدها مفيدا فى الجملة فاذا قلت لا رجل ظريفا فى الدار وحذفت ظريفا بقى لا رجل فى الدار وأفاد فائدة يحسن السكوت عليها واذا جعلت سائلة صفة وقلت لا نفس لها تسلط النفى على وجود نفس وبقى المعنى وان كان ميتة ليس لها نفس وهو معلوم الفساد لصدق نقيضه قطعا وهو كل ميتة لها نفس واذا جعلت خبرا استقام المعنى وبقى التقدير وان كان ميتة لا يسيل دمها وهو المطلوب لان النفى انما يسلط على

سـيلان نفس لا على وجودها ولهـا فى موضـع نصب صـفة للنفس وقد قالوا لا يجوز حـذف العامل وابقاء عمله الا شاذا (سئمته) أسأمه مهموز من باب سئم
تعب سأما وسآمة بمعـنى ضجرته ومللته ويعدى بالحرف أيضـا فيقال سئمت منـه وفى التنزيل لا يسأم الانسان من دعاء الخير (سِيَة) القوس خفيفة سي
الياء ولامها محذوفة وترد فى النسبة فيقال سِـيَوِىّ والهاء عوض عنها طَرَفُها المنحنى قال أبو عبيدة وكان رؤبة يهمزه والعَرَب لا تهمزه ويقال لسيتها العليا يدها ولسيتها السفلى رجلهـا والسِّىّ المثل وهما سيان أى مثلان ولا سيما مشدد ويجوز تخفيفه وفتح السينَ مع التثقيل لغـة قال ابن جنى يجوز أن تكون ما زائدة فى قوله * ولا سيما يوم بدارة جلجل * فيكون يوم مجرورا بها على الاضافة ويجوز أن تكون بمعنى الذى فيكون يوم مرفوعا لانه خـبر مبتدا محـذوف وتقديره ولا مثـل اليوم الذى هو يوم بدارة جلجل وقال قوم يجوز النصب على الاستثناء وليس بالجيد قالوا ولا يستعمل الا مع الجحد ونص عليه أبو جعفر أحـمد بن محمد النحوى فى شرح المعلقات ولفظه ولا يجوز أن تقول جاءنى القوم سـيما زيد حتى تأتى بلا لانه كالاسـتثناء وقال ابن يعيش أيضـا ولا يستثنى بسيمـا الا ومعها جحد وفى البـارع مثـل ذلك قال وهو منصوب بالنفى ونقل السخاوى عن ثعلب من قاله بغير اللفظ الذى جاء به امرؤ القيس فقد أخطأ يعنى بغير لا ووجه ذلك أن لا وسيمـا تركبا وصارا كالكلمة الواحدة وتساق لترجيح ما بعدهـا على ما قبلها فيكون كالمخُرج عن مساواته الى التفضيل فقولهم تستحب الصدقة فى شـهر رمضان لا سيمـا فى العشر الأواخر معناه واستحبابها فى العشر الأواخر آكد وأفضل فهو مفضل على ما قبله قال ابن فارس ولا سيمـا أى ولا مثل ما كأنهم يريدون تعظيمه وقال ابن الحاجب ولا يسـتثنى بهـا الا مايراد تعظيمه وقال السخاوى أيضا وفيـه ايذان بان له

فضيلة ليست لغيره اذا تقرر ذلك فلو قيل سيما بغير نفي اقتضى التسوية وبقي المعنى على التشبيه فيبقى التقدير تستحب الصدقة في شهر رمضان مثل استحبابها في العشر الاواخر ولا يخفى ما فيه وتقدير قول امرئ القيس مضى لنا أيام طيبة ليس فيها يوم مثل يوم دارة جلجل فانه أطيب من غيره وأفضل من سائر الايام ولو حذفت لا بقي المعنى مضت لنا أيام طيبة مثل يوم دارة جلجل فلا يبقى فيه مدح وتعظيم وقد قالوا لا يجوز حذف العامل وابقاء عمله الا شاذا ويقال أجاب القوم لا سيما زيد والمعنى فانه أحسن اجابة فالتفضيل انما حصل من التركيب فصارت لا مع سيما بمنزلتها في قولك لا رجل في الدار فهي المفيدة للنفي وربما حذفت للعلم بها وهي مرادة لكنه قليل ويقرب منه قول ابن السراج وابن بابشاذ وبعضهم يستثنى بسيما

(كتاب الشين)

(الشين مع الباء وما يثلثهما)

شبب (شب) الصبي يشب من باب ضرب شبابا وشبيبة وهو شاب وذلك سن قبل الكهولة وقوم شبان مثل فارس وفرسان والانثى شابة والجمع شواب مثل دابة ودواب وشب الفرس يشب نشط ورفع يديه جميعا شبابا بالكسر وشبيبا وشبت النار تشب توقدت ويتعدى بالحركة فيقال شببتها أشبها من باب قتل اذا أذكيتها وشبب الشاعر بفلانة تشبيبا قال فيها الغزل وعرض بحبها وشبب قصيدته حسنها وزينها بذكر النساء والشب شيء يشبه الزاج وقيل نوع منه وقال الفارابي الشب حجارة منها الزاج وأشباهه وقال الازهري الشب من الجواهر التي أنبتها الله تعالى في الارض يدبغ به يشبه الزاج قال والسماع الشب بالباء الموحدة وصحفه بعضهم فجعله بالثاء المثلثة وانما هذا

شجر مر الطعم ولا أدرى أيدبغ به أم لا وقال المطرزى قولهم يدبغ بالشب بالباء الموحدة تصحيف لانه صباغ والصباغ لا يدبغ به لكنهم صحفوه من الشث بالثاء المثلثة وهو شجر مثل التفاح الصغار وورقه كورق الخلاف يدبغ به وقال الفارابى أيضا فى فصل الثاء المثلثة الشث ضرب من شجر الجبال يدبغ به فحصل من مجموع ذلك أنه يدبغ بكل واحد منهما الثبوت النقل به والاثبات مقدم على النفى (الشبت) وزان سكر نبت معروف قاله الفارابى وابن الجواليقى وقال الصغانى الشبت عرّب الى سبت بالسين المهملة قال وانما قيل انه مثقل لان باب المثقل كثير وباب المخفف نادر نحو إبل (الشبث) بفتحتين دويبة من أحناش الارض والجمع شبثان بالكسر وتشبث به أى علق (شبحه) يشبحه بفتحتين ألقاه ممدودا بين خشبتين مغروزتين بالارض يفعل ذلك بالمضروب والمصلوب قال ابن فارس وشبحت الشئ مددته والشبح الشخص والجمع أشباح مثل سبب وأسباب (الشبر) بالكسر مابين طرفى الخنصر والابهام بالتفريج المعتاد والجمع أشبار مثل حمل وأحمال والبصم بضم الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة مابين الخنصر والبنصر والعتب بعين مهملة وتاء مثناة من فوق ثم باء موحدة وزان سبب مابين الوسطى والسبابة ويقال هو جعلك الاصابع الاربع مضمومة والفتر مابين السبابة والابهام والفوت مابين كل أصبعين طولا وشبرت الشئ شبرا من باب قتل قسته بالشبر وكم شبر ثوبك بالفتح اذا سألت عن المصدر والشبر وزان فلس أيضا كراء الفحل ونهى عنه (شبع) شبعا بفتح الباء وسكونها تخفيف وبعضهم يجعل الساكن اسما لما يشبع به من خبز ولحم وغير ذلك فيقول الرغيف شبعى أى يشبعنى ويتعدى الى المفعول بنفسه فيقال شبعت لحما وخبزا ورجل شبعان وامرأة شبعى

شبق وأشبعته أطعمته حتى شبع وتشبع تكثر بما ليس عنده (شبق) الرجل شبقا فهو شبق من باب تعب هاجت به شهوة النكاح وامرأة شبقة وربما

شبك وصف غير الانسان به (شبكة) الصائد جمعها شباك وشبك أيضا وشبكات والشبكة أيضا الآبار تكثر فى الارض متقاربة مأخوذ من اشتباك النجوم وهو كثرتها وانضمامها وكل متداخلين مشتبكان ومنه شُبّاك الحديد وتشبيك الاصابع لدخول بعضها فى بعض وبينهم شُبْكة نسب وزان غرفة

شبل (الشبل) ولد الاسد والجمع أشبال مثل حمل وأحمال وبالواحد سمى ولَبُؤة

شبم مشبل معها أولادها (الشبم) بفتحتين البرد ويوم ذو شبم أى ذو برد والشبم

شبه بالكسر البارد (الشبه) بفتحتين من المعادن ما يشبه الذهب فى لونه وهو أرفع الصُّفْر والشبه أيضا والشبيه مثل كريم والشبه مثل حمل المشابه وشبهت الشئ بالشئ أقمته مقامه بصفة جامعة بينهما وتكون الصفة ذاتية ومعنوية فالذاتية نحو هذا الدرهم كهذا الدرهم وهذا السواد كهذا السواد والمعنوية نحو زيد كالاسد أو كالحمار أى فى شدته وبلادته وزيد كعمرو أى فى قوته وكرمه وشبهه وقد يكون مجازا نحو الغائب كالمعدوم والثوب كالدرهم أى قيمة الثوب تعادل الدرهم فى قدره وأشبه الولد أباه وشابهه اذا شاركه فى صفة من صفاته واشتبهت الامور وتشابهت التبست فلم تتميز ولم تظهر ومنه اشتبهت القبلة ونحوها والشُّبْهة فى العقيدة المَأْخَذ المَلَبَّس سميت شبهة لانها تشبه الحق والشبهة العلقة والجمع فيهما شبه وشبهات مثل غرفة وغرف وغرفات وتشابهت الآيات تساوت أيضا وشبهته عليه تشبيها مثل لبسته عليه تلبيسا وزنا ومعنى فالمشابهة المشاركة فى معنى من المعانى والاشتباه الالتباس

(الشين مع التاء وما يثلثهما)

(شت) شتا من باب ضرب اذا تفرق والاسم الشتات وشئ شتيت و زان كريم شتت
متفرق وقوم شتّى على فَعْلى متفرقون وجاؤا أشتاتا كذلك وشتان ما بينهما
أى بعد (الشتر) انقلاب فى جفن العين الاسفل وهو مصدر من باب تعب شتر
ورجل أشتر وامرأة شتراء (شتمه) شتما من باب ضرب والاسم الشتيمة شتم
وقولهم فان شتم فليقل انى صائم يجوز أن يحمل على الكلام اللسانى وهو
الاولى فيقول ذلك بلسانه ويجوز حمله على الكلام النفسانى والمعنى لا يجيبه
بلسانه بل بقلبه ويجعل حاله حال من يقول كذلك ومثله قوله تعالى «انما
نطعمكم لوجه الله» الآية وهم لم يقولوا ذلك بلسانهم بل كان حالهم حال من
يقوله وبعضهم يقول فان شوتم يجعله من المفاعلة وبابها الغالب أن تكون
من اثنين يفعل كل واحد منهما بصاحبه ما يفعله صاحبه به مثل ضاربته
وحاربته ولا يجوز حمل الصائم على هذا الباب فانه منهى عن السباب وقد
تكون المفاعلة من واحد لكن بينه وبين غيره نحو عاقبت اللص فهى محمولة
على الفعل الثلاثى وقد علم بذلك أن المفاعلة ان كانت من اثنين كانت من كل
واحد وان كانت بينهما كانت من أحدهما ولا تكاد تستعمل المفاعلة من واحد
ولها فعل ثلاثى من لفظها الا نادرا نحو صادمه الحمار بمعنى صدمه وزاحمه
بمعنى زحمه وشاتمه بمعنى شتمه ويدل على هذا الحديث الصحيح «وان
امرؤ قاتله أو شاتمه» فيجوز شتم وشوتم ولكن الاولى شتم بغير واو لانه من
الباب الغالب (الشتاء) قيل جمع شتوة مثل كلبة وكلاب نقله ابن فارس عن شتا
الخليل ونقله بعضهم عن الفراء وغيره و يقال انه مفرد علم على الفصل ولهذا
جمع على أشتية وجمع فعال على أفعلة مختص بالمذكر واختلف فى النسبة
فمن جعله جمعا قال فى النسبة شَتْوى ردا الى الواحد وربما فتحت التاء فقيل

شَتَوِىّ على غير قياس ومن جعله مفردا نسب اليه على لفظه فقال شتائى
وشتاوى والمشتاة بفتح الميم بمعنى الشتاء والجمع المشاتى وشتونا بمكان كذا
شتوا من باب قتل أقمنا به شتاء وأشتينا بالالف دخلنا فى الشتاء وشتا اليوم
فهو شات من باب قال أيضا اذا اشتد برده

(الشين مع الثاء وما يثلثهما)

شث (الشث) هو شجر طيب الريح مر الطعم وينبت فى جبال الغور وتقدم فى
شثن الباء الموحدة * ورجل (شثن) الاصابع وزان فلس غليظها وقد شثنت
الاصابع من باب تعب اذا غلظت من العمل وشثل باللام مكان النون على
البدل

(الشين مع الجيم وما يثلثهما)

شجب (شجب) شجبا فهو شجب من باب تعب اذا هلك وتشاجب الامر اختلط
ودخل بعضه فى بعض ومنه اشتقاق المشجب بكسر الميم قاله ابن فارس وقال
شج الازهرى المشجب خشبات موثقة تنصب فينشر عليها الثياب (الشجة)
الجراحة وانما تسمى بذلك اذا كانت فى الوجه أو الرأس والجمع شجاج مثل
كلبة وكلاب وشجات أيضا على لفظها وشجه شجا من باب قتل على القياس
وفى لغة من باب ضرب اذا شق جلده ويقال هو مأخوذ من شججت السفينة
شجر البحر اذا شقته جارية فيه (الشجر) ماله ساق صلب يقوم به كالنخل وغيره
الواحدة شجرة ويجمع أيضا على شجرات وأشجار وشجر الامر بينهم شجرا
من باب قتل اضطرب واشتجروا تنازعوا وتشاجروا بالرماح تطاعنوا وأرض
شَجْراء كثيرة الشجر والمشجرة بفتح الميم والجيم موضع الشجر والمشجر
شجع بكسر الميم أعواد تربط ويوضع عليها المتاع كالمشجب (شجع) بالضم
شجاعة قوى قلبه واستهان بالحروب جراءة واقداما فهو شجيع وشجاع وبنو

عُقَيل تفتح الشين حملا على نقيضه وهو جبان وبعضهم يكسر للتخفيف وامرأة شجيعة بالهاء وقيل فيها أيضا شجاع وشجاعة ورجال شجعان بالكسر والضم وقال ابن دريد الضم خطأ وشجعة بالكسر مثل غلام وغلمة وشجعاء مثل شريف وشرفاء قال أبو زيد وقد تكون الشجاعة فى الضعيف بالنسبة الى من هو أضعف منه وشجع شجعا من باب تعب طال فهو أشجع وبه سمى وامرأة شجعاء مثل أحمر وحمراء والشجاع ضرب من الحيات (الشجن) بفتحتين الحاجة والجمع شجون مثل أسد وأسود وأشجان أيضا مثل سبب وأسباب والشجنة وزان سدرة الشجر الملتف (شجى) الرجل يشجى شجى من باب تعب حزن فهو شج بالنقص وربما قيل على قلة شجى بالتثقيل كما قيل حزن وحزين ويتعدى بالحركة فيقال شجاه الهم يشجوه شجوا من باب قتل اذا أحزنه شجن شجى

(الشين مع الحاء وما يثلثهما)

(الشح) البخل وشح يشح من باب قتل وفى لغة من بابى ضرب وتعب فهو شحيح وقوم أشحاء وأشحة وتشاح القوم بالتضعيف اذا شح بعضهم على بعض (شحذت) الحديدة أشحذها بفتحتين والذال معجمة أحددتها وشحذته ألححت عليه فى المسئلة (الشحر) ساحل البحر بين عدن وعمان وقيل بليدة صغيرة وتفتح الشين وتكسر (الشحم) من الحيوان معروف والشحمة أخص منه والجمع شحوم مثل فلس وفلوس وشحم بالضم شحامة كثر شحم جسده فهو شحيم وشحمة الاذن مالان فى أسفلها وهو معلّق القُرْط (شحنت) البيت وغيره شحنا من باب نفع ملأته وشحنته شحنا طردته والشحناء العداوة والبغضاء وشحنت عليه شحنا من باب تعب حقدت وأظهرت العداوة ومن باب نفع لغة وشاحنته مشاحنة وتشاحن القوم شح شحذ شحر شحم شحن

(الشين مع الخاء وما يثلثهما)

شخب (شَخَبَتْ) أوداجُ القتيل دماً شخباً من بابي قتل ونفع جَرَت وشخب اللبن وكل
شخص مائع شخباً درّ وسال وشخبته أنا يتعدى ولا يتعدى (شخص) يشخص
بفتحتين شخوصاً خرج من موضع الى غيره ويتعدى بالهمزة فيقال أشخصته
وشخص شخوصاً أيضاً ارتفع وشخص البصر اذا ارتفع ويتعدى بنفسه
فيقال شخص الرجل بصره اذا فتح عينيه لا يطرف وربما يعدى بالباء فقيل
شخص الرجل ببصره فهو شاخص وأبصارٌ شاخصة وشواخص وشخص
السهم شخوصاً جاوز الهدف من أعلاه وأشخص الرامي بالالف اذا جاوز
سهمه الغرض من أعلاه وشخص بزيد أمرٌ شخصاً من باب تعب وردعليه
وأقلقه والشخص سواد الانسان تراه من بعد ثم استعمل فى ذاته قال الخطابى
ولا يسمى شخصاً الا جسم مؤلف له شخوص وارتفاع

(الشين مع الدال وما يثلثهما)

شدخ (شدخت) رأسه شدخاً من باب نفع كسرته وكل عظم أجوف اذا كسرته
شد فقد شدخته وشدخت القضيب كسرته فانشدخ (شد) الشئُ يشُدّ من
باب ضرب شدّة قوى فهو شديد وشددته شداً من باب قتل أوثقته والشدة
بالفتح المرة منه وَشددت العقدة فاشتدت ومنه شد الرحال وهو كناية عن
شدق السفر ورجل شديد بخيل وشدد عليه ضد خفف (الشدق) جانب الفم
بالفتح والكسر قاله الازهرى وجمع المفتوح شدوق مثل فلس وفلوس وجمع
المكسور أشداق مثل حمل وأحمال ورجل أشدق واسع الشدقين وشدق
شدا الوادى بالكسر عرضه وناحيته (شدا) يشدو شدواً من باب قتل جمع قطعة
من الابل وساقها ومنه قيل لمن أخذ طرفاً من العلم أو الادب واستدل به على
البعض الآخر شدا وهو شاد

(الشين مع الذال ومايثلثهما)

(الشذب) بفتحتين مايقطع من أغصان الشجرة المتفرقة وقيل الشذب الشوك والقشر وشذبته شذبا من باب ضرب قطعت شذبه وشذبت بالتثقيل مبالغة وتكثير وكل شئ هذبته بتنحية غيره عنه فقد شذبته شذب
(شذ) يشذ و يشذ شذوذا انفرد عن غيره وشذ نفر فهو شاذ والشاذ فى اصطلاح النحاة ثلاثة أقسام أحدها ماشذ فى القياس دون الاستعمال فهذا قوى فى نفسه يصح الاستدلال به والثانى ماشذ فى الاستعمال دون القياس فهذا لايحتج به فى تمهيد الاصول لانه كالمرفوض و يجوز للشاعر الرجوع اليه كالاجلل والثالث ماشذ فيهما فهذا لايعوّل عليه لفقد أصليه نحو المنا فى المنازل وتقول النحاة شذ من القاعدة كذا أو من الضابط ويريدون خروجه مما يعطيه لفظ التحديد من عمومه مع صحته قياسا واستعمالا شذ
(الشاذروان) بفتح الذال من جدار البيت الحرام وهو الذى ترك من عرض الاساس خارجا و يسمى تأزيرا لانه كالازار للبيت شاذروان
(الشذى) مقصور كسر العُود الواحدة شذاة مثل حصى وحصاة والشذى الاذى والشر يقال أشذيت وآذيت والشذاوات سفن صغار كالزبازب الواحدة شذاوة شذا

(الشين مع الراء ومايثلثهما)

(الشرذمة) الجمع القليل من الناس وقد يستعمل فى الجمع الكثير اذا كان قليلا بالاضافة الى من هو أكثر منهم وفى التنزيل «ان هؤلاء لشرذمة قليلون» يعنى أتباع موسى عليه السلام وكانوا ستمائة ألف فجعلوا قليلين بالنسبة الى أتباع فرعون والشرذمة القطعة من الشئ شرذم
(الشراب) مايشرب من المائعات وشربته شربا بالفتح والاسم الشرب بالضم وقيل هما لغتان والفاعل شارب والجمع شاربون وشرب مثل صاحب وصحب شرب

و يجوز شربه بمثل كافر وكفرة قال السَّرَقُسْطى ولا يقال فى الطائر شرب الماء ولكن يقال حساه وتقدم فى الحاء وقال ابن فارس فى متخيَّر الالفاظ العَبّ شُرب الماء من غير مَصّ وقال فى البارع قال الأصمعى يقال فى الحافر كله وفى الظلف جرع الماء يجرعه وهذا كله يدل على أن الشرب مخصوص بالمص حقيقة ولكنه يطلق على غيره مجازا والشرب بالكسر النصيب من الماء والمشربة بفتح الميم والراء الموضع الذى يشرب منه الناس و بضم الراء وفتحها الغرفة وماء شروب وشريب صالح لان يشرب وفيه كراهة والشارب الشعر الذى يَسيل على الفم قال أبو حاتم ولا يكاد يثنى وقال أبو

شرج عبيدة قال الكلابيون شاربان باعتبار الطرفين والجمع شوارب (الشرج) بفتحتين عُرى العيبة والجمع أشراج مثل سبب وأسباب والشرج مثل فلس مابين الدبر والانثيين قاله ابن القطاع وأشرجتها بالألف داخلت بين أشراجها والشرج أيضا مجمع حلقة الدبر الذى ينطبق وشرجت اللبن بالتشديد نضدته وهو ضم بعضه الى بعض والشريجة و زان كريمة شئ يُنْسَج من سَعَف النخل ونحوه و يحمل فيه البطيخ وغيره والجمع شرائج والشريجة أيضا ما يضم من القصب و يجعل على الحوانيت كالأبواب والشَّرْجة مسيل ماء والجمع شراج مثل كلبة وكلاب و بعضهم يحذف الهاء و يقول شرج والشَّيرَج معرب من شيره وهو دهن السمسم وربما قيل للدهن الأبيض وللعصير قبل أن يتغير شيرج تشبيها به لصفائه وهو بفتح الشين مثال زينب وصيقل وعيطل وهذا الباب باتفاق ملحق بباب فعلل نحو جعفر ولا يجوز كسر الشين لانه يصير من باب درهم وهو قليل ومع قلته فأمثلته محصورة وليس هذا منها

شرح (شرح) الله صدره للاسلام شرحا وسّعه لقبول الحق وتصغير المصدر شريح و به سمى ومنه القاضى شريح وكنى به أيضا ومنه أبو شريح واسمه خويلد بن

عمرو الكعبي العدوى ومنه اشتق اسم المرأة شُرَاحة الهمدانية مثال
سباطة وهي التي جلدها على ثم رجمها وشرحت الحديث شرحا بمعنى فسرته
وبينته وأوضحت معناه وشرحت اللحم قطعته طولا والتثقيل مبالغة وتكثير
شرخ (الشرخ) مثال فلس نتاج كل سنة من الابل وشرخا السهم زَنَمتا فُوقه وهو
موضع الوتر منها وشرخ الشباب أوله وشرخا الرحل آخرته وواسطته
شرد (شرد) البعير شرودا من باب قعد ندّ ونفر والاسم الشراد بالكسر وشردته
شرر تشريدا (الشر) السوء والفساد والظلم والجمع شرور وشررت يارجل
من باب تعب وفي لغة من باب قرب والشر السوء وقول النبي صلى الله عليه
وسلم والشر ليس اليك نفى عنه الظلم والفساد لان أفعاله تعالى صادرة عن
حكمة بالغة والموجودات كلها ملكه فهو يفعل في ملكه ما يشاء فلا يوجد
في فعله ظلم ولا فساد ورجل شر أى ذو شر وقوم أشرار وهذا شر من ذلك
والاصل أشر بالالف على أفعل واستعمال الاصل لغة لبنى عامر وقرئ في
الشاذ « من الكذاب الاشَرّ » على هذه اللغة والشرار ما تطاير من
النار الواحدة شرارة والشرر مثله وهو مقصور منه (شرزته) شرزا من باب
شرز ضرب قطعته والشيراز مثال دينار اللبن الرائب يستخرج منه ماؤه وقال
بعضهم لبن يغلى حتى يثخن ثم ينشف حتى يتثقب ويميل طعمه الى الحموضة
شرس والجمع شواريز وشيراز بلد بفارس ينسب اليها بعض أصحابنا (شرس)
شرسا فهو شرس من باب تعب والاسم الشراسة بالفتح وهو سوء الخلق
شرط وشرست نفسه بكسر الراء وضمها (شرط) الحاجم شرطا من بابى ضرب
وقتل الواحدة شرطة وشرطت عليه كذا شرطا أيضا واشترطت عليه
وجمع الشرط شروط مثل فلس وفلوس والشرط بفتحتين العلامة والجمع
أشراط مثل سبب وأسباب ومنه أشراط الساعة والشرطة وزان غرفة

وفتح الراء مثال رطبة لغـة قليلة وصاحب الشرطة يعنى الحاكم والشرطة بالسكون والفتح أيضا الجنـد والجمع شرط مثـل رطب والشرط على لفظ الجمع أعوان السلطان لانهم جعلوا لأنفسهم علامات يعرفون بها للاعـداء الواحد شرطة مثل غرف جمع غرفة واذا نسب الى هـذا قيل شرطى بالسكون ردا الى واحـده وشرط المِعْزَى بفتحتـين رُذَالُها قال بعضهم واشـتقاق الشُّرَط من هـذا لانهم رُذَالٌ والشريط خيط أوحبل يفتـل من خوص والشريطة فى معـنى الشرط وجمعها شرائط

شرع (الشرعـة) بالكسر الدينُ والشرع والشريعة مثله مأخوذ من الشريعة وهى مورد الناس للاستقاء سميت بذلك لوضوحها وظهورها وجمعها شرائع وشرع الله لنا كذا يشرعه أظهره وأوضحه والمشرعـة بفتح الميم والراء شريعـة الماء قال الازهرى ولا تسميها العرب مشرعـة حتى يكون الماء عـدًّا لا انقطاع له كماء الانهار ويكون ظاهرا مَعينا ولا يستقى منـه برشاء فان كان من ماء الامطار فهو الكرع بفتحتـين والناس فى هـذا الأمر شرع بفتحتين وتسكن الراء للتخفيف أى سـواء وشرعت فى الامر أشرع شروعا أخـذت فيـه وشرعت فى الماء شروعا وشرعا شربت بكفيك أودخلت فيه وشرعت المـال أشرعه أوردته الشريعة وشرع هو يتعدى ولا يتعدى وفى لغة يتعدى بالهـمزة وشرع البـاب الى الطريق شروعا اتصـل به وشرعتـه أنا يستعمل لازما ومتعـديا ويتعدى بالألف أيضا فيقال أشرعته اذا فتحته وأوصـلته وطريق شارع يسلكه النـاس عامة فاعل بمعـنى مفعول مثـل طريق قاصـد أى مقصود والجمع شـوارع وأشرعت الجناح الى الطريق بالالف وضـعته وأشرعت الرمح أَمَلْته وشراع السفينة وزان كتاب معروف

شرف (الشرف) العلو وشَرُف فهو شريف وَقوم أشراف وشرفاء واستشرفت الشىء رفعت البصر أنظر

اليه وأشرفت عليه بالألف اطلعت عليه وأشرف الموضع ارتفع فهو مشرف وشرفة القصر جمعها شرف مثل غرفة وغرف ومشارف الارض أعاليها الواحد مشرف بفتح الميم والراء وسيف مَشْرَفى قيل منسوب الى مشارف الشام وهى أرض من قرى العرب تدنو من الريف وقيل هذا خطأ بل هى نسبة الى موضع من اليمن (شرقت) الشمس شروقا من باب قعد وشَرْقا أيضا طلعت وأشرقت بالالف أضاءت ومنهم من يجعلهما بمعنى وأشرق دخل فى وقت الشروق ومنه قولهم أَشرق ثَبير كيما نُغير أى ندفع فى السير وأيام التشريق ثلاثة وهى بعد يوم النحر قيل سميت بذلك لان لحوم الاضاحى تُشَرَّق فيها أى تُقَدَّد فى الشَّرْقة وهى الشمس وقيل تشريقها تقطيعها وتشريحها وشرقت الشاة شرقا من باب تعب اذا كانت مشقوقة الاذن باثنتين فهى شرقاء ويتعدى بالحركة فيقال شرقها شرقا من باب قتل والشرق جهة شروق الشمس والمشرق مثله وهو بكسر الراء فى الاكثر وبالفتح وهو القياس لكنه قليل الاستعمال وفى النسبة مشرقى بكسر الراء وفتحها وشرق زيد بريقه شرقا فهو شرق من باب تعب وشرق الجرح بالدم امتلأ (شركته) فى الامر أشركه من باب تعب شَركا وشَركة وزان كَلم وكَلمة بفتح الاول وكسر الثانى اذا صرت له شريكا وجمع الشريك شركاء وأشراك وشرّكت بينهما فى المال تشريكا وأشركته فى الامر والبيع بالالف جعلته لك شريكا ثم خفف المصدر بكسر الاول وسكون الثانى واستعمال المخفف أغلب فيقال شِرْك وشِرْكة كما يقال كِلْم وكِلْمة على التخفيف نقله الحجة فى التفسير واسمعيل بن هبة الله الموصلى على ألفاظ المهذب ونص عليه صاحب المحكم وابن القطاع وباسم الفاعل وهو شريك سمى ومنه شريك بن سحماء الذى قذف به هلال بن أمية امرأته وشاركه وتشاركوا

شرق

شرك

واشتركوا وطريق مشترك بالفتح والاصل مشترك فيه ومنه الاجير المشترك وهو الذى لا يخص أحدا بعمله بل يعمل لكل من يقصده بالعمل كالخياط فى مقاعد الاسواق والشِّرْك النصيب ومنه قولهم ولو أعتق شركا له فى عبد أى نصيبا والجمع أشراك مثل قسم وأقسام والشرك اسم من أشرك بالله اذا كفر به والشَّرَك للصائد معروف والجمع أشراك مثل سبب وأسباب وقيل الشرك جمع شركة مثل قصب وقصبة وشراك النعل سيرها الذى على ظهر القدم وشركتها بالتثقيل جعلت لها شراكا وفى حديث أنه عليه الصلاة والسلام صلى الظهر حين صار الفىء مثل الشِّراك يعنى استبان الفىء فى أصل الحائط من الجانب الشرقى عند الزوال فصار فى رؤية العين كقدر الشراك وهذا أقل ما يعلم به الزوال وليس تحديدا والمسئلة المُشَرِّكة اسم فاعل مجاز لانها شَرَّكت بين الاخوة وبعضهم يجعلها اسم مفعول ويقول هى محل التشريك والاشتراك والاصل مُشَرَّك فيها ولهذا يقال مشتركة بالفتح أيضا على هذا التأويل

شرم (الشَّرَم) شق الانف ويقال قطع الأرنبة وهو مصدر من باب تعب ورجل أشرم وامرأة شرماء

شره (شره) على الطعام وغيره شرها من باب تعب حرص أشد الحرص فهو شره

شرى (شريت) المتاع أشريه اذا أخذته بثمن أو أعطيته بثمن فهو من الاضداد وشريت الجارية شرًى فهى شَرِيّة فعيلة بمعنى مفعولة وعبد شَرِىّ ويجوز مَشْرِيّة ومَشْرِىّ والفاعل شار والجمع شراة مثل قاض وقضاة وتسمى الخوارج شُرَاة لانهم زعموا أنهم شَرَوا أنفسهم بالجنة لانهم فارقوا أئمة الجور وانما ساغ أن يكون الشرى من الاضداد لان المتبايعين تبايعا الثمن والمُثْمَن فكل من العوضين مبيع من جانب ومشرىّ من جانب ويمد الشراء ويقصر وهو الاشهر ويحكى أن الرشيد سأل اليزيدى والكسائى عن قصر الشراء ومدّه فقال

الكسائى مقصور لا غير وقال اليزيدى يقصر و يمد فقال له الكسائى من أين لك فقال اليزيدى من المثل السائر «لا يغتر بالحرة عام هدائها ولا بالأَمَة عام شرائها» فقال الكسائى ما ظننت أن أحدا يجهل مثل هَذا فقال اليزيدى ما ظننت أن أحدا يفترى بين يدى أمير المؤمنين واذا نسبت الى المقصور قلبت الياء واوا والشين باقية على كسرها فقلت شِروىّ كما يقال رِبَوىّ وحِمَوىّ واذا نسبت الى الممدود فلا تغيير

(الشين مع الزاى والراء)

شزر نظر اليه (شزرا) اذا كان بمؤخر عينه كالمعرض المتغضب وحبل مشزور مفتول مما يلى اليسار

(الشين مع السين والعين)

شسع (شسع) النعل معروف والجمع شسوع مثل حمل وحمول وشسعتها أشسعها بفتحتين عملت لها شسعا وأشسعتها بالالف مثله وشسع المكان يشسع بفتحتين بَعُد فهو شاسع وبلاد شاسعة

(الشين مع الطاء وما يثلثهما)

شطب (الشطبة) سَعَفة النخل الخضراء والجمع شطب مثل تمرة وتمر وأرض مُشَطَّبة خط فيها السيل خطا ليس بالكثير (شطر) كل شىء نصفه والشطر القصد شطر والجهة قال الله تعالى «فولوا وجوهكم شطره» أى قصده وجهته قاله ابن فارس وغيره وشطرت الدار بعدت ومنزل شطير بعيد ومنه يقال شطر فلان على أهله يشطر من باب قتل اذا ترك موافقتهم وأعياهم لؤما وخبثا وهو شاطر والشطارة اسم منه والشطرنج معرب قيل بالفتح وقيل بالكسر وهو المختار قال ابن الجواليقى فى كتاب ما تلحن فيه العامة ومما يُكسر والعامة تفتحه أو تضمه وهو الشطرنج بكسر الشين قالوا وانما كسر ليكون نظيرا لاوزان

العربية مثل جِرْدَحل اذليس فى الابنية العربية فَعْلَلّ بالفتح حتى تحمل عليه

شط (شطت) الدارُ بعدت وشط فلان فى حكمه شطوطا وشططا جار وظلم وشط فى القول شططا وشطوطا أغلظ فيه وشط فى السوم أفرط والجميع من بابى ضرب وقتل وأشط فى الحكم بالالف وفى السوم أيضا لغة والشط جانب

شطن النهر وجانب الوادى والجمع شطوط مثل فلس وفلوس (شطنت) الدار شطونا من باب قعد بعدت والشطن الحبل والجمع أشطان مثل سبب وأسباب وفى الشيطان قولان أحدهما انه من شطن اذا بعد عن الحق أو عن رحمة الله فتكون النون أصلية ووزنه فيعال وكل عات متمرد من الجن والانس والدواب فهو شيطان ووصف أعرابى فرسه فقال كأنه شيطان فى أشطان والقول الثانى أن الياء أصلية والنون زائدة عكس الاول وهو من شاط يشيط

شطا اذا بطل أو احترق فوزنه فعلان (شاطئ) الوادى جانبه وشطء النبات ماخرج من الاصل وقوله تعالى «أخرج شطأه» المراد السنبل وهو فراخ الزرع عن ابن الاعرابى وأشطأ الزرع بالالف اذا أفرخ

(الشين مع الظاء وما يثلثهما)

شظف (الشظف) بفتحتين شدة العيش وضيقه وشَظف السهم دخل بين الجلد

شظى واللحم (الشَّظيَّة) من الخشب ونحوه الفِلْقة التى تتشظى عند التكسير يقال تشظت العصا اذا صارت فِلَقا والجمع شَظايا

(الشين مع العين وما يثلثهما)

شعب (الشعب) بالكسر الطريق وقيل الطريق فى الجبل والجمع شعاب والشعب بالفتح ما انقسمت فيه قبائل العرب والجمع شعوب مثل فلس وفلوس ويقال الشعب الحى العظيم وشعبت القوم شعبا من باب نفع جمعتهم وفرّقتهم فيكون من الاضداد وكذلك فى كل شئ قال الخليل استعمال

الشئ في الضدين من عجائب الكلام وقال ابن درستويه هذا من الاضداد وانما هما لغتان لقومين ومن التفريق اشتق اسم المنية شعوب وزان رسول لانها تفرق الخلائق وصار علما عليها غير منصرف ومنهم من يدخل عليها الالف واللام لمحا للصفة في الاصل وسمي الرجل بهذا الاسم لشدته وفي الحديث «فقتله ابن شعوب» واسمه شداد بن الاسود بن شعوب وانما قيل ابن شعوب لانه أشبه أباه في شدته هكذا نسبه السهيلي ونقل عن الجندي أنه شداد بن جعفر بن شعوب والشعوبية بالضم فرقة تفضل العجم على العرب وانما نسب الى الجمع لانه صار علما كالانصار ويقال أنساب العرب ست مراتب شعب ثم قبيلة ثم عمارة بفتح العين وكسرها ثم بطن ثم فخذ ثم فصيلة فالشعب هو النسب الاول كعدنان والقبيلة ما انقسم فيه أنساب الشعب والعمارة ما انقسم فيه أنساب القبيلة والبطن ما انقسم فيه أنساب العمارة والفخذ ما انقسم فيه أنساب البطن والفصيلة ما انقسم فيه أنساب الفخذ فخزيمة شعب وكنانة قبيلة وقريش عمارة وقصي بطن وهاشم فخذ والعباس فصيلة وشعبان من الشهور غير منصرف وجمعه شعبانات وشعابين وشعبان حيّ من هَمْدان من اليمن وينسب اليه عامر الشَّعْبي قاله ابن فارس والازهري وقال الفارابي شعب وزان فلس حيّ من اليمن وينسب اليه عامر الشعبي والشعبة من الشجرة الغصن المتفرع منها والجمع شعب مثل غرفة وغرف وفي الحديث «اذا جلس بين شُعَبها الاربع» يعني يديها ورجليها على التشبيه بأغصان الشجرة وهو كناية عن الجماع لان القعود كذلك مظنّة الجماع فكنى بها عن الجماع والشعبة من الشئ الطائفة منه وانشعب الطريق افترق وكل مَسْلَك وطريق مشعب بفتح الميم والعين وانشعبت أغصان الشجرة تفرعت عن أصلها وتفرقت وتقول هذه المسئلة كثيرة الشُّعَب والانشعاب أي

التفاريع وشعبت الشئ شعبا من باب نفع صدعته وأصلحته واسم الفاعل
شعث شَعّاب (شعث) الشعر شعثا فهو شعث من باب تعب تغير وتلبد لقلة تعهده
بالدهن ورجل أشعث وامرأة شعثاء مثل أحمر وحمراء وسمى بالاول وكنى
بالثانى ومنه أبو الشعثاء المحاربى من التابعين كوفى والشعث أيضا الوسخ
ورجل شعث وسخ الجسد وشعث الرأس أيضا وهو أشعث أغبر أى من غير
استحداد ولا تنظف والشعث أيضا الانتشار والتفرق كما يتشعب رأس
شعوذ السوالئ وفى الدعاء «لم الله شعثكم» أى جمع أمركم (شعوذ) الرجل
شعوذة ومنهم من يقول شعبذ شعبذة وهو بالذال معجمة وليس من كلام أهل
شعر البادية وهى لعب يرى الانسان منه ما ليس له حقيقة كالسحر (الشعر)
بسكون العين فيجمع على شعور مثل فلس وفلوس و بفتحها فيجمع على أشعار
مثل سبب وأسباب وهو من الانسان وغيره وهو مذكر الواحدة شعرة وانما
جمع الشعر تشبيها الاسم الجنس بالمفرد كما قيل إبل وآبال والشعرة وزان سدرة
شعر الرَّكَب للنساء خاصة قاله فى العباب وقال الازهرى الشعرة الشعر
النابت على عانة الرجل و رَكَب المرأة وعلى ما وراءهما والشعار بالفتح كثرة
الشجر فى الارض والشعار بالكسر ما ولى الجسد من الثياب وشاعرته نامت
معها فى شعار واحد والشعار أيضا علامة القوم فى الحرب وهو ما ينادون به
ليعرف بعضهم بعضا والعيد شعار من شعائر الاسلام والشعائر أعلام الحج
وأفعاله الواحدة شعيرة أو شعارة بالكسر والمشاعر مواضع المناسك والمشعر
الحرام جبل بآخر مزدلفة واسمه قُزَح وميمه مفتوحة على المشهور و بعضهم
يكسرها على التشبيه باسم الآلة والشعير حَبّ معروف قال الزجاج وأهل
نجد تؤنثه وغيرهم يذكره فيقال هى الشعير وهو الشعير والشعر العربى هو
النظم الموزون وحِدُّه ما تركب تركبا متعاضدا وكان مقفى موزونا مقصودا

به ذلك فما خلا من هذه القيود أو من بعضها فلا يسمى شعرا ولا يسمى قائله شاعرا ولهذا ما ورد فى الكتاب أو السنة موزونا فليس بشعر لعدم القصد أو التقفية وكذلك ما يجرى على ألسنة بعض الناس من غير قصد لانه مأخوذ من شَعَرت اذا فطنت وعلمت وسمى شاعرا لفطنته وعلمه به فاذا لم يقصده فكأنه لم يشعر به وهو مصدر فى الاصل يقال شعرت أشعر من باب قتل اذا قلته وجمع الشاعر شعراء وجمع فاعل على فعلاء نادر ومثله عاقل وعقلاء وصالح وصلحاء وبارح وبرحاء عند قوم وهو شدة الأذى من التبريح وقيل البرحاء غير جمع قال ابن خالويه وانما جمع شاعر على شعراء لان من العرب من يقول شعر بالضم فقياسه أن تجىء الصفة على فعيل نحو شرف فهو شريف فلو قيل كذلك لالتبس بشعير الذى هو الحب فقالوا شاعر ولحوا فى الجمع بناءه الاصلى وأما نحو علماء وحلماء فجمع عليم وحليم وشعرت بالشئ شعورا من باب قعد وشعرا وشعرة بكسرهما علمت وليت شعرى ليتنى علمت وأشعرت البدنة اشعارا حززت سنامها حتى يسيل الدم فيعلم أنها هدى فهى شعيرة

شعل (الشعلة) من النار معروفة وشعلت النار تشعل بفتحتين واشتعلت توقدت ويتعدى بالهمزة فيقال أشعلتها واستعمال الثلاثى متعديا لغة ومنه قيل اشتعل فلان غضبا اذا امتلأ غيظا وقوله تعالى «واشتعل الرأس شيبا» فيه استعارة بديعة شبه انتشار الشيب باشتعال النار فى سرعة التهابه وفى أنه لم يبق بعد الاشتعال الا الخمود

(الشين مع الغين وما يثلثهما)

شغب (شغبت) القوم وعليهم وبهم شغبا من باب نفع هيجت الشر بينهم

شغر (شغر) البلد شغورا من باب قعد اذا خلا عن حافظ يمنعه وشغر الكلب شغرا من باب نفع رفع احدى رجليه ليبول وشغرت المرأة رفعت رجلها

للنكاح وشغرتها فعلت بها ذلك يتعدى ولا يتعدى وقد يتعدى بالهمز فيقال أشغرتها وشاغر الرجل الرجل شغارا من باب قاتل زوّج كل واحد صاحبه حريمته على أنّ بُضْعَ كل واحدة صداقُ الاخرى ولا مهر سوى ذلك وكان سائغا في الجاهلية قيل مأخوذ من شغر البلد وقيل من شغر برجله اذا رفعها والشغار وزان سلام الفارغ

شغف (شغف) الهوى قلبه شغفا من باب نفع والاسم الشغف بفتحتين بلغ شغافه بالفتح وهو غشاؤه وشغفه المال زُيِّن له فأحبه فهو مشغوف به

شغل (شغله) الامر شغلا من باب نفع فالامر شاغل وهو مشغول والاسم الشغل بضم الشين وتضم الغين وتسكن للتخفيف وشغلت به بالبناء للمفعول تلهيت به قال الأزهري واشتغل بأمره فهو مشتغل أي بالبناء للفاعل وقال ابن فارس ولا يكادون يقولون اشتغل وهو جائز يعني بالبناء للفاعل ومن هنا قال بعضهم اشتغل بالبناء للمفعول ولا يجوز بناؤه للفاعل لان الافتعال ان كان مطاوعا فهو لازم لا غير وان كان غير مطاوع فلا بد أن يكون فيه معنى التعدي نحو اكتسبت المال واكتحلت واختضبت أي كحلت عيني وخضبت يدي واشتغلت ليس بمطاوع وليس فيه معنى التعدي وأجيب بأنه في الاصل مطاوع لفعل هُجِرَ استعماله في فصيح الكلام والاصل أشغلته بالالف فاشتغل مثل أحرقته فاحترق وأكملته فاكتمل وفيه معنى التعدي فانك تقول اشتغلت بكذا فالجار والمجرور في معنى المفعول وقد نص الأزهري على استعمال مشتغل ومشتغَل

شغى (شغيت) السن شغى من باب تعب زادت على الاسنان وخالفَ منبتها منبت غيرها فهي شاغية فالرجل أشغى والمرأة شغواء والجمع شغو مثل أحمر وحمراء وحمر وقال ابن فارس الشغى أن تتقدم الاسنان العليا على السفلى ومنه قيل للعقاب شغواء لفضل منقارها الأعلى على الأسفل وقال الأزهري للسن الشاغية

معنيان أحدهما أن تكون زائدة والثانى أن تكون أطول أو أكبر أو مخالفة لمنبت التى تليها

(الشين مع الفاء وما يثلثهما)

شفر (شُفر) العين حرف الجفن الذى ينبت عليه الهدب قال ابن قتيبة والعامة تجعل أشفار العين الشعر وهو غلط وانما الاشفار حروف العين التى ينبت عليها الشعر والشعر الهدب والجمع أشفار مثل قفل وأقفال وشفر كل شئ حرفه ومنه شفر الفرج لحرفه والجمع أشفار وأما قولهم ما بالدار شفر أى أحد فهذه وحدها بالفتح والضم فيها لغة حكاها ابن السكيت وشفير كل شئ حرفه كالنهر وغيره ومشفر البعير بكسر الميم كالجحفلة من الفرس والشفرة المدية وهى السكين العريض والجمع شفار مثل كلبة وكلاب وشفرات مثل سجدة وسجدات

شفع (شفعت) الشئ شفعا من باب نفع ضممته الى الفرد وشفعت الركعة جعلتها ثنتين ومن هنا اشتقت الشفعة وهى مثال غرفة لان صاحبها يشفع ماله بها وهى اسم للملك المشفوع مثل اللقمة اسم للشئ الملقوم وتستعمل بمعنى التملك لذلك الملك ومنه قولهم من ثبت له شفعة فأخر الطلب بغير عذر بطلت شفعته ففى هذا المثال جمع بين المعنيين فان الاولى للمال والثانية للتملك ولا يعرف لها فعل وشفعت فى الامر شفعا وشفاعة طالبت بوسيلة أو ذمام واسم الفاعل شفيع والجمع شفعاء مثل كريم وكرماء وشافع أيضا وبه سمى وينسب اليه شافعى على لفظه وقول العامة شفعوى خطأ لعدم السماع ومخالفة القياس واستشفعت به طلبت الشفاعة

شفف (الشَّفَّان) فَعْلَان مثل غضبان قيل ريح فيها بَرْدٌ ونُدُوَّة وقيل مَطَر وبرد ولهذا قال بعض الفقهاء الشفان مطر وزيادة قال ابن دريد وابن فارس والشفيف مثل كريم برد ريح فى نُدُوَّة وهو الشفان قال * ألجاه شفان لها شفيف *

وقال ابن السكيت أيضا الشفيف والشفان البرد وقال السَّرَقُسْطى الشفيف شدة الحرّ وقال قوم شدة البرد وقال قوم برد ريح فى نُدُوّة واسم تلك الريح شَفّان وثوب شفيف أى رقيق وشف يشف من باب ضرب شُفوفا فهو شفّ أيضا بالكسر والفتح لغة والجمع شُفوف مثل فلوس وهو الذى يستشف ماوراءه أى يبصر وشف الشئ يشف شفا مثل حَمَل يحمل حَملا اذا زاد وقد يستعمل فى النقص أيضا فيكون من الاضداد يقال هذا يشف قليلا أى ينقص وأشففت هذا على هذا أى فَضَّلت

شفق (الشفق) الحمرة من غروب الشمس الى وقت العشاء الآخرة فاذا ذهب قيل غاب الشفق حكاه الخليل وقال الفراء سمعت بعض العرب يقول عليه ثوب كالشفق وكان أحمر وقال ابن قتيبة الشفق الاحمر من غروب الشمس الى وقت العشاء الآخرة ثم يغيب ويبقى الشفق الابيض الى نصف الليل وقال الزجاج الشفق الحمرة التى ترى فى المغرب بعد سقوط الشمس وهذا هو المشهور فى كتب اللغة وقال المطرّزى الشفق الحمرة عن جماعة من الصحابة والتابعين وهو قول أهل اللغة وبه قال أبو يوسف ومحمد وعن أبى هريرة أنه البياض وبه قال أبو حنيفة وعن أبى حنيفة قول متأخر أنه الحمرة وأشفقت من كذا بالالف حذرت وأشفقت على الصغير حنوت وعطفت والاسم الشفقة وشفقت أشفق من باب ضرب لغة فأنا شَفق وشفيق

شفو (الشفة) مخفف ولامها محذوفة والهاء عوض عنها وللعرب فيها لغتان منهم من يجعلها هاء و يبنى عليها تصاريف الكلمة و يقول الاصل شَفْهة وتجمع على شفاه مثل كلبة وكلاب وعلى شفهات مثل سجدة وسجدات وتصغر على شفيهة وكلمته مشافهة والحروف الشفهية ومنهم من يجعلها واوا ويبنى عليها تصاريف الكلمة و يقول الاصل شَفْوة وتجمع على شفوات مثل شهوة وشهوات وتصغر

على شفية وكلمته مشافاة والحروف الشفوية ونقل ابن فارس القولين عن الخليل وقال الأزهرى أيضا قال الليث تجمع الشفة على شفهات وشفوات والهاء أقيس والواو أعم لانهم شبهوها بسنوات ونقصانها حذف هائها وناقض الجوهرى فأنكر أن يقال أصلها الواو وقال تجمع على شفوات ويقال ما سمعت منه بنت شفة أى كلمة ولا تكون الشفة الا من الانسان ويقال فى الفرق الشفة من الانسان والمِشْفَر من ذى الخف والجَحْفَلة من ذى الحافر والمَقَمّة من ذى الظلف والخَطْم والخُرطوم من السباع والمَنْسَر بفتح الميم وكسرها والسين مفتوحة فيهما من ذى الجناح الصائد والمِنقار من غير الصائد والفِنْطيسة من الخنزير (شفى) الله المريض يشفيه من باب رمى شفاء شفى
عافاه واشتفيت بالعدو وتشفيت به من ذلك لان الغضب الكامن كالداء فاذا زال بما يطلبه الانسان من عدوه فكأنه برى من دائه وأشفيت على الشئ بالالف أشرفت وأشفى المريض على الموت وشَفا كلّ شئ حَرْفُه

(الشين مع القاف وما يثلثهما)

(الشقرة) من الالوان حمرة تعلو بياضا فى الانسان وحمرة صافية فى الخيل قاله ابن فارس وشقر شقرا من باب تعب فهو أشقر والانثى شقراء والجمع شقر شقر
وشقران وزان عثمان من ذلك وبه سمى ومنه شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه صالح ودم أشقر اذا صار علقا لم يعله غبار قاله الأزهرى والشقر مثال تعب شقائق النعمان الواحدة شقرة بالهاء وليس بمسموم والشقراق طائر يسمى الأخيل وفيه لغات احداها فتح الشين وكسر القاف مع التثقيل والثانية كسر الشين مع التثقيل وأنكرها ابن قتيبة وجعلها من لحن العامة والثالثة الكسر وسكون القاف وهو دون الحمامة أخضر اللون أسود المنقار وبأطراف جناحيه سواد وبظاهرهما حمرة (الشقص) شقص

الطائفة من الشئ والجمع أشقاص مثل حمل وأحمال والمشقص بكسر الميم
شقق سهم فيه نصل عريض (شققته) شقا من باب قتل والشق بالكسر نصف
الشئ والشق المشقة والشق الجانب والشق الشقيق وجمع الشقيق أشقاء
مثل شحيح وأشحاء والشق بالفتح انفراج فى الشئ وهو مصدر فى الاصل
والجمع شقوق مثل فلس وفلوس وانشق الشئ اذا انفرج فيه فرجة وشق
الامر علينا يشق من باب قتل أيضا فهو شاق والمشقة منه وشقت السفرة
أيضا وهى شُقة شاقة اذا كانت بعيدة والشقة من الثياب والجمع شقق مثل
غرفة وغرف وشاقه مشاقة وشقاقا خالفه وحقيقته أن يأتى كل منهما ما يشق
على صاحبه فيكون كل منهما فى شق غير شق صاحبه وشقائق النعمان
هو الشقر وسمى بذلك لان النعمان من أسماء الدم فهو أخوه فى لونه ولا واحد له
شقى من لفظه وقيل واحدته شقيقة (شقى) يشقى شقاء ضد سعد فهو شقى
والشِّقوة بالكسر والشقاوة بالفتح اسم منه وأشقاه الله بالالف

(الشين مع الكاف وما يثلثهما)

شكر (شكرت) لله اعترفت بنعمته وفعلت ما يجب من فعل الطاعة وترك المعصية
ولهذا يكون الشكر بالقول والعمل ويتعدى فى الاكثر باللام فيقال شكرت
له شكرا وشكرانا وربما تعدى بنفسه فيقال شكرته وأنكره الاصمعى فى
السعة وقال بابه الشعر وقول الناس فى القنوت نشكرك ولا نكفرك لم يثبت
فى الرواية المنقولة عن عمر على أن له وجها وهو الازدواج وتشكرت له مثل
شكرت له وشكر المرأة فرجها والجمع شكار مثل سهم وسهام وقد يطلق
الشكر على النكاح ومن الاول قول يحيى بن يعمر لرجل خاصمته امرأته اليه
شكس فى مهرها أأنا سألتك ثمن شكرها (شكس) شكسا وشكاسة فهو شكس
شكك مثل شرس شراسة فهو شرس وزنا ومعنى (الشك) الارتياب ويستعمل

الفعل لازما ومتعديا بالحرف فيقال شك الامر يشك شكا اذا التبس وشككت فيه قال أئمة اللغة الشك خلاف اليقين فقولهم خلاف اليقين هو التردد بين شيئين سواء استوى طرفاه أو رجح أحدهما على الآخر قال تعالى « فان كنت فى شك مما أنزلنا اليك » قال المفسرون أى غير مستيقن وهو يعم الحالتين وقال الأزهرى فى موضع من التهذيب الظن هو الشك وقد يجعل بمعنى اليقين وقال فى موضع الشك نقيض اليقين ففسر كل واحد بالآخر وكذلك قال جماعة وقال ابن فارس الظن يكون شكا ويقينا ويقال أصل الشك اضطراب القلب والنفس وقد استعمل الفقهاء الشك فى الحالين على وفق اللغة نحو قولهم من شك فى الطلاق ومن شك فى الصلاة أى من لم يستيقن وسواء رجح أحد الجانبين أم لا وكذلك قولهم من تيقن الطهارة وشك فى الحدث وعكسه أنه يبنى على اليقين وخالف الرافعى فقال من تيقن الحدث وظن الطهارة عمل بالظن ووافق فيمن تيقن الطهارة وشك فى الحدث أو ظنه أنه يبنى على يقين الطهارة وهو كالمنفرد بالفرق وقد ناقض قوله فقال فى باب ما الغالب فى مثله النجاسة يستصحب طهارته فى أحد القولين تمسكا بالأصل المستيقن الى أن يزول بيقين بعده كما فى الاحداث فقوله الى أن يزول بيقين بعده كالنص فى المسئلة كما قاله غيره أيضا وقال الرافعى أيضا فى باب الوضوء اذا شك فى الطهارة بعد يقين الحدث يؤمر بالوضوء وهو كما لو ظن لان الشك تردد بين احتمالين وهو مرادف للظن لغة وفى اصطلاح الاصوليين أن الظن هو راجح الاحتمالين فاخرج الظن عن كونه شكا وبالجملة فالظن لا يساوى اليقين فكيف يترجح عليه حتى يعارضه وقد ثبت أن الاقوى لا يرفع بأضعف منه فان قيل المراد باليقين فى الفروع الظن المؤكد قيل سلمناه فلا يرفع الا بأقوى منه ولا يقال يكفى فى الطهارة ظن حصولها بدليل أنه

يجوز أن يتوضأ بما يظن طهوريته لانا نقول مجرد الظن غير كاف فى الحكم
بايقاع الافعال لان الاصل عدم الايقاع ولان شغل الذمة يقين فلا تحصل
البراءة منه الا بيقين كما لو أجنب وظن أنه اغتسل وكذا لو دخل وقت الصلاة
وظن أنه صلى أو ظن أنه أخرج الزكاة الى غير ذلك لا أثر لهذا الظن وأما ظن
الطهورية فهو عمل بالاصل وهو عدم طارئ يزيلها وذلك تأكيد لما هو الاصل
بل لو شك فى مزيل الطهورية ساغ العمل بالأصل فذلك عمل بالاصل لا بالظن
وأما ظن الوضوء فهو عمل بطارئ والاصل عدمه وهو ايقاع التطهير وشككته
بالرمح شكا طعنته وشك القوم بيوتهم جعلوها مصطفة متقاربة ومنه يقال
شكل شكت الارحام اذا اتصلت وكل شئ ضممته فقد شككته (الشكال) للدابة
معروف وجمعه شكل مثل كتاب وكتب وشكلته شكلا من باب قتل قيدته
بالشكال وشكلت الكتاب شكلا أعلمته بعلامات الاعراب وأشكلته بالالف
لغة وأشكل الامر بالالف التبس وأشكل النخل أدرك ثمره والشكل المثل
يقال هذا شكل هذا والجمع شكول مثل فلس وفلوس وقد يجمع على
أشكال ويقال ان الشكل الذى يشاكل غيره فى طبعه أو وصفه من أنحائه
وهو يشاكله أى يشابهه وامرأة ذات شكل بالكسر أى دل والشكلة كالحمرة
شكو وزنا ومعنى لكن يخالطها بياض ورجل أشكل (شكوته) شكوا من باب
قتل والاسم شكوى وشكاية وشكاة فهو مشكو ومشكى واشتكيت منه
والشَّكِيَّة اسم للمشكو مثل الرَّمِيَّة اسم للرمى والشَّكِىّ الشاكى والشَّكِىّ
المشكوّ وأشكيته بالالف فعلت به ما يحوج الى الشكوى وأشكيته أزلت
شكايته فالهمزة للسلب مثل أعربته اذا أزلت عربه وهو فساده ومنه
شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حَرَّ الرَّمْضاء فى جباهنا فلم يُشكنا أى
لم يُزِل شكايتنا وشكا الىّ فما أشكيته أى لم أنزع عما يشكو

(الشين مع اللام وما يثلثهما)

(شلت) اليد تشل شللا من باب تعب ويدغم المصدر أيضا اذا فسدت عروقها فبطلت حركتها ورجل أشل وامرأة شلاء واستعمل الفقهاء الشلل فى الذكر أيضا لانه يفسد بذهاب حركته وقالوا ذكر أشل وفى الدعاء لا تَشلَل يده مثل تتعب وقالوا عين شلاء وهى التى فسدت بذهاب بصرها ويتعدى بالهمزة فيقال أشل الله يده وشللت الرجل شلا من باب قتل طردته وشللت الثوب شلا خطته خياطة خفيفة (الشيلم) وزان زينب زُؤان الحنطة وشالَم لغة وأصله عجمى و يقال أحد طرفيه حاد والآخر غليظ (الشلو) العضو والجمع أشلاء مثل حمل وأحمال وقال ابن دريد شلو الانسان جسده بعد بلاه ومنه يقال بنو فلان أشلاء فى بنى فلان أى بقايا فيهم وأشليت الكلب وغيره اشلاء دعوته وأشليته على الصيد مثل أغريته وزنا ومعنى قاله ابن الاعرابى وجماعة قال شلل
شلم
شلو

أتينا أبا عمرو فأشلى كلابه * علينا فكدنا بين بيتيه نؤكل

ومنع ابن السكيت أن يقال أشليته بالصيد بمعنى أغريته ولكن يقال آسدته

(الشين مع الميم وما يثلثهما)

(شَمت) به يشمَت اذا فرح بمصيبة نزلت به والاسم الشَّماتة وأشمت الله به العدو شمت
(شمخ) الجبل يشمخ بفتحتين ارتفع فهو شامخ وجبال شامخة وشامخات وشوامخ ومنه قيل شمخ بأنفه اذا تكبر وتعظم (التشمير) فى الامر السرعة فيه والخفة وشمر ثوبه رفعه ومنه قيل شمر فى العبادة اذا اجتهد وبالغ وشمرت السهم أرسلته مصوِّبا على الصيد (والشمراخ) ما يكون فيه الرطب والشُّمروخ وزان عصفور لغة فيه والجمع فيهما شماريخ ومثله عثكال وعُثكول وعِثقاد وعُثقود (الشمس) أنثى وهى واحدة الوجود ليس لها شمخ
شمر
شمس

ثان ولهـذا الاتثنى ولاتجمع وقدسموا بعبـد شمس باضافة الاول الى الثانى واختلفوا فى المراد بشمس فقيـل المراد هذا النيّر وعلى هـذا فشمس ممتنع الصرف للعلمية والتأنيث أو العـدل عن الالف واللام وقال ابن الكلبى شمس هنا صنم قديم وقد تسموا به قديما وأول من سمى به سَبَأ بن يَشْجُب وعلى هذا فهو منصرف لانه ليس فيه علة وهذا أوضح فى المعنى لانهـم تسمّوا بعبد وَدّ وعبد الدار وعبد يغوث ولم نعرفهم تسموا بشئ من النيرين وشمس يومنا من بابى ضرب وقتل صار ذا شمس وقال ابن فارس اشتدت شمسه وشمس الفرس يشمس ويشمس أيضا شموسا وشماسا بالكسر استعصى على راكبه فهو شَمُوس وخيل شمس مثل رسول و رسل قال

* ركض الشموس ناجزا بناجز *

قالوا ولا يقال فرس شموص بالصاد ومنه قيـل للرجل الصعب الخلق شموس أيضا وشَمّاس بصيغة اسم فاعـل للمبالغة وشَمَاسة بفتح الشـين والتخفيف وحكى ضم الشـين (الشمع) الذى يستصبح به قال ثعلب بفتح الميم وان شئت أسكنتها وقال ابن السـكيت الشمع بفتح الميم و بعض العرب يخفف ثانيه وقال ابن فارس وقد يفتح الميم فأفهم أن الاسكان أكثر وعن الفراء الفتح كلام العرب والمولدون يسكنونها (شملهم) الامر شَمَلا من باب تعب عمهم وشملهم شمولا من باب قعد لغة وأمر شامل عامّ وجمع الله شملهم أى ما تفرق من أمرهم وفرّق شملهم أى ما اجتمع من أمرهم والشملة كساء صغير يؤتزر به والجمع شملات مثل سجدة وسجدات وشمال أيضا مثل كلبة وكلاب والشَّمال الريح تقابل الجنوب وفيها خمس لغات الاكثر بوزن سلام وشمأل مهموز و زان جعفر وشأمل على القلب وشمل مثل سبب وشمل مثل فلس واليد الشمال بالكسر خلاف اليمين وهى مؤنثة وجمعها أشمل مثل ذراع وأذرع وشمائل أيضا والشمال أيضا الجهة والتفت يمينا وشمالا

شمع

شمل

أى جهة اليمين وجهة الشمال وجمعها أشمل وشمائل أيضا والشمال الخُلُق وناقة شملال بالكسر وشملِيل سريعة خفيفة واشتمل اشتمالاً أسرع قال الجوهرى اشتمال الصَّمّاء أن يجلّل جسده كله بالكساء أو بالازار وزاد بعضهم على ذلك لم يرفع شيأ من جوانبه (شممت) الشئ أشمه من باب تعب شمم
وشممته شما من باب قتل لغة واشتممت مثل شممت والمشموم ما يشم كالرياحين مثل المأكول لما يؤكل ويتعدى بالهمزة فيقال أشممته الطيب والشمم ارتفاع الانف وهو مصدر من باب تعب فالرجل أشم والمرأة شماء والجمع شم مثل أحمر وحمراء وحمر

(الشين مع النون وما يثلثهما)

(الشُونيز) نوع من الحبوب ويقال هو الحبة السوداء (شنع) الشئ شونيز شنع
بالضم شناعة قبح فهو شنيع والجمع شنع مثل بريد وبرد وشنّعت عليه الامر نسبته الى الشناعة (الشنق) بفتحتين ما بين الفريضتين والجمع أشناق شنق
مثل سبب وأسباب وبعضهم يقول هو الوَقَص وبعض الفقهاء يخص الشنق بالابل والوقص بالبقر والغنم والشنق أيضا ما دون الدية الكاملة وذلك أن يسوق ذو الحَمالة الدية الكاملة فاذا كان معها دية جراحات فهى الأشناق كأنها متعلقة بالدية العظمى والاشناق أيضا الأُرُوش كلها من الجراحات كالمُوضحة وغيرها والشنق أيضا أن تزيد الابل فى الحَمالة ستا أو سبعا ليوصف بالوفاء والشنق نزاع القلب الى الشئ والشناق بالكسر خيط يشدّ به فم القربة وشنقت البعير شنقا من باب قتل رفعت رأسه بزمامه وأنت راكبه كما يفعل الفارس بفرسه وأشنقته بالالف لغة وأشنق هو بالالف أى رفع رأسه وعلى هذا فيستعمل الرباعى لازما ومتعديا (الشن) شنن
الجلد البالى والجمع شنان مثل سهم وسهام والشن الغرض وجمعه شنان

أيضا وشنت الغارة شنا من باب قتل فرقتها والمراد الخيل المغيرة وأشنتها
شنأ بالالف لغة حكاها في المجمل (شنئته) أشنؤه من باب تعب شنأ مثل فلس
وشنآنا بفتح النون وسكونها أبغضته والفاعل شانئ وشانئة في المؤنث وشنئت
بالامر اعترفت به

(الشين مع الهاء وما يثلثهما)

شهب (الشهب) مصدر من باب تعب وهو أن يغلب البياض السواد والاسم الشُّهْبة
شهد و بغل أشهب و بغلة شهباء (الشهد) العسل في شمعها وفيه لغتان فتح الشين
لتميم و جمعه شهاد مثل سهم وسهام وضمها الاهل العالية والشهيد من قتله
الكفار في المعركة فعيل بمعنى مفعول لان ملائكة الرحمة شهدت غسله أو
شهدت نقل روحه الى الجنة أولان الله شهد له بالجنة واستشهد بالبناء
للمفعول قتل شهيدا والجمع شهداء وشهدت الشئَ اطلعت عليه وعاينته فأنا
شاهد والجمع أشهاد وشهود مثل شريف وأشراف وقاعد وقعود وشهيد
أيضا والجمع شهداء و يعدّى بالهمزة فيقال أشهدته الشئ وشهدت على الرجل
بكذا وشهدت له به وشهدت العيد أدركته وشاهدته مشاهدة مثل عاينته
معاينة و زنا ومعنى وشهد بالله حلف وشهدت المجلس حضرته فأنا شاهد
وشهيد أيضا وعليه قوله تعالى « فمن شهد منكم الشهر فليصمه » أى
من كان حاضرا في الشهر مقيما غير مسافر فليصم ما حضر وأقام فيه وانتصاب
الشهر على الظرفية وصلينا صلاة الشاهد أى صلاة المغرب لان الغائب
لا يقصرها بل يصليها كالشاهد والشاهد يرى ما لا يرى الغائب أى الحاضر
يعلم ما لا يعلمه الغائب وشهد بكذا يتعدّى بالباء لانه بمعنى أخبر به ولهذا قال
ابن فارس الشهادة الاخبار بما قد شوهد ﴿ فائدة ﴾ جرى على ألسنة
الأمة سلفها وخلفها في أداء الشهادة أشهد مقتصرين عليه دون غيره من

الالفاظ الدالة على تحقيق الشئ نحو أعلم وأتيقن وهو موافق لالفاظ الكتاب والسنة أيضا فكان كالاجماع على تعيين هذه اللفظة دون غيرها ولا يخلو من معنى التعبد اذلم ينقل غيره ولعل السر فيه أن الشهادة اسم من المشاهدة وهي الاطلاع على الشئ عيانا فاشترط في الاداء ماينبئ عن المشاهدة وأقرب شئ يدل على ذلك ما اشتق من اللفظ وهو أشهد بلفظ المضارع ولا يجوز شهدت لان الماضي موضوع للاخبار عما وقع نحو قمت أي فيما مضى من الزمان فلو قال شهدت احتمل الاخبار عن الماضي فيكون غير مخبر به في الحال وعليه قوله تعالى حكاية عن أولاد يعقوب عليهم السلام « وما شهدنا الا بما علمنا » لانهم شهدوا عند أبيهم أولا بسرقته حين قالوا ان ابنك سرق فلما اتهمهم اعتذروا عن أنفسهم بأنهم لا صنع لهم في ذلك وقالوا وما شهدنا عندك سابقا بقولنا ان ابنك سرق الا بما عايناه من اخراج الصُّوَاع من رَحْله والمضارع موضوع للاخبار في الحال فاذا قال أشهد فقد أخبر في الحال وعليه قوله تعالى « قالوا نشهد إنك لرسول الله » أي نحن الآن شاهدون بذلك وأيضا فقد استعمل أشهد في القسم نحو أشهد بالله لقد كان كذا أي أقسم فتضمن لفظ أشهد معنى المشاهدة والقسم والاخبار في الحال فكأن الشاهد قال أقسم بالله لقد اطلعت على ذلك وأنا الآن أخبر به وهذه المعاني مفقودة في غيره من الالفاظ فلهذا اقتصر عليه احتياطا واتباعا للمأثور وقولهم أشهد أن لا اله الا الله تعدى بنفسه لانه بمعنى أعلم واستشهدته طلبت منه أن يشهد والمشهد المحضر وزنا ومعنى وتشهد قال كلمة التوحيد وتشهد في صلاته في التحيات والشَّهْدانج بنون مفتوحة بعد الالف ثم جيم يقال هو بزر القنَّب

شهر (الشهر) قيل معرب وقيل عربي مأخوذ من الشهرة وهي الانتشار وَقيل الشهر الهلال سمي به لشهرته و وضوحه ثم سميت الايام به و جمعه شهور

وأشهر وقوله تعالى الحج أشهر معلومات التقدير وقت الحج أو زمان الحج ثم سمى بعض ذى الحجة شهرا مجازا تسمية للبعض باسم الكل والعرب تفعل مثل ذلك كثيرا فى الايام فتقول مارأيته مذ يومان والانقطاع يوم وبعض يوم وزرتك العام وزرتك الشهر والمراد وقت من ذلك قلّ أو كثر وهو من أفانين الكلام وهذا كما يطلق الكل ويراد به البعض مجازا نحو قام القوم والمراد بعضهم وأشهر الحج عند جمهور العلماء شوال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة وقال مالك وذو الحجة عملا بظاهر اللفظ لان أقله ثلاثة وعن ابن عمر والشعبى هى أربعة هذه الثلاثة والمحرم وأشهر الشئُ اشهارا أتى عليه شهر كما يقال أحال اذا أتى عليه حول وأشهرت المرأةُ دخلت فى شهر ولادتها وشهر الرجل سيفه شهرا من باب نفع سله وشهرت زيدا بكذا وشهرته بالتشديد مبالغة وأما أشهرته بالألف بمعنى شهرته فغير منقول وشهرته بين الناس أبرزته وشهرت الحديث شهرا وشهرة أفشيته فاشتهر

شهق (شَهَق) يشهَق بفتحتين شُهوقا ارتفع فهو شاهق وجبال شاهقة وشاهقات وشواهق وشهق الرجل من بابى نفع وضرب شهيقا ردّد نَفَسه مع سماع صوته من حلقه

شهن (الشاهين) جارح معروف وهو معرب والجمع شواهين وربما قيل شياهين على البدل للتخفيف

شهو (الشهوة) اشتياق النفس الى الشئ والجمع شَهَوات واشتهيته فهو مُشْتَهًى وشئ شهىّ مثل لذيذ وزنا ومعنى وشهّيته بالتشديد فاشتهى علىّ وشَهِيتُ الشئَ وشَهَوته من بابى تعب وعلا مثل اشتهيته فالرجل شهوان والمرأة شهوى

(الشين مع الواو وما يثلثهما)

شوب (شابه) شوبا من باب قال خلطه مثل شوب اللبن بالماء فهو مشوب والعرب تسمى العسل شوبا لانه عندهم مزاج للاشربة وقولهم ليس فيه شائبة ملك يجوز أن يكون مأخوذا من هذا ومعناه ليس فيه شئ مختلط به وان قلّ كما قيل

ليس له فيه علقة ولا شبهة وأن تكون فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية هكذا استعمله الفقهاء ولم أجد فيه نصا نعم قال الجوهرى الشائبة واحدة
شوذ الشوائب وهى الادناس والاقذار (المشوذ) بكسر الميم وبذال معجمة العمامة والجمع مشاوذ مثل مقود ومقاود وشوّذ الرجل رأسه تشويذا عممه بالمشوذ
شور (شرت) العسل أشوره شورا من باب قال جنيته ويقال شربته وشرت الدابة شورا عرضته للبيع بالاجراء ونحوه وذلك المكان الذى يجرى فيه مشوار بكسر الميم وأشار اليه بيده إشارة وشوّر تشويرا لوّح بشئ يفهم من النطق فالاشارة ترادف النطق فى فهم المعنى كما لو استأذنه فى شئ فأشار بيده أو رأسه أن يفعل أو لا يفعل فيقوم مقام النطق وشاورته فى كذا واستشرته راجعته لأرى رأيه فيه فأشار علىّ بكذا أرانى ما عنده فيه من المصلحة فكانت اشارة حَسنة والاسم المشورة وفيها لغتان سكون الشين وفتح الواو والثانية ضم الشين وسكون الواو وزان معونة ويقال هى من شار الدابة اذا عرضه فى المشوار ويقال من شرت العسل شبه حسن النصيحة بشرب العسل وتشاور القوم واشتوروا والشُّورَى اسم منه وأمرهم شورى بينهم مثل قولهم أمرهم فوضى بينهم أى لا يستأثر أحد بشئ دون غيره والشوار مثلث متاع البيت ومتاع رحل البعير والشوار بالفتح والكسر الفرج
شوش (شوّشت) عليه الامر تشويشا خلطته عليه فتشوّش قاله الفارابى وتبعه الجوهرى وقال بعض الحذاق هى كلمة مولدة والفصيح هَوَّشت وقال ابن الانبارى قال أئمة اللغة انما يقال هوّشت وتبعه الازهرى وغيره والشاش مدينة من أنزه بلاد ما وراء النهر ويطلق على الاقليم وهو من أعمال سَمَرْقَنْد والنسبة شاشى وهى نسبة لبعض أصحابنا
شوص (شصت) الشئ شوصا من باب قال غسلته وشصته شوصا نصبته بيدى ويقال حركته وشصت الفم بالسواك من الاول لما فيه من

شوط التنظيف أو من الثانى (الشوط) الجرى مرة الى الغاية وهو الطلق والجمع
شوف أشواط وطاف ثلاثة أشواط كل مرة من الحجر الى الحجر شوط (تشوفت)
الأوعال اذا علت رؤس الجبال تنظر السهل وخلوه مما تخافه لترد الماء
والمرعى ومنه قيل تشوف فلان لكذا اذا طمح بصره اليه ثم استعمل فى
شوق تعلق الآمال والتطلب كما قيل يستشرف معالى الأمور اذا تطلبها (الشوق)
الى الشئ نزاع النفس اليه وهو مصدر شاقنى الشئ شوقا من باب قال والمفعول
مشوق على النقص ويتعدى بالتضعيف فيقال شوّقته واشتقت اليه فأنا
شوك مشتاق وشَيِّق (شوك) الشجرة معروف الواحدة شوكة فاذا كثر شوكها
قيل شاكت شوكا من باب خاف وأشاكت أيضا بالالف وشاكنى الشوك من
باب قال أصاب جلدى وشوّكت زيدا به وأشكته اشاكة أصبته به والشوكة
شدة البأس والقوة فى السلاح وشاك الرجل يشاك شوكا من باب خاف
ظهرت شوكته وحدّته وهو شائك السلاح وشاكى السلاح على القلب
شول وشوكة المقاتل شدة بأسه (شلت) به شولا من باب قال رفعته يتعدى بالحرف
على الافصح وأشلته بالالف ويتعدى بنفسه لغة ويستعمل الثلاثى مطاوعا
أيضا فيقال شلته فشال وشالت الناقة بذنبها شولا عند اللقاح رفعته فهى شائل
بغير هاء لانه وصف مختص والجمع شوّل مثل راكع وركع وأشالته لغة وشال
الميزان يشول اذا خفت احدى كفتيه فارتفعت وشالت نعامتهم طاشوا
خوفا فهربوا وشوّال شهر عيد الفطر وجمعه شوّالات وشواويل وقد تدخله
الألف واللام قال ابن فارس وزعم ناس أن الشوال سمى بذلك لانه وافق وقتا
شوم تشول فيه الابل وشال بيده رفعها يسأل بها (الشؤم) الشرّ ورجل مشؤم
غير مبارك وتشاءم القوم به مثل تطيروا به والشأم بهمزة ساكنة ويجوز
تخفيفها والنسبة شامى على الاصل ويجوز شآم بالمد من غير ياء مثل يمنى

شوه وعان (الشاة) من الغنم يقع على الذكر والانثى فيقال هذا شاة للذكر وهذه شاة للانثى وشاة ذكر وشاة أنثى وتصغيرها شويهة والجمع شاء وشياه بالهاء رجوعا الى الاصل كما قيل شفة وشفاه ويقال أصلها شاهة مثل عاهة والشَّوه قبح الخلقة وهو مصدر من باب تعب ورجل أشوه قبيح المنظر وامرأة شوهاء والجمع شوه مثل أحمر وحمراء وحمر وشاهت الوجوه تَشُوه قَبُحت

شوى وشوّهتها قبحتها (شويت) اللحم أشويه شيا فانشوى مثل كسرته فانكسر وهو مشوىّ وأصله مفعول وأشويته بالالف لغة واشتويته على افتعلت مثل شويته قالوا ولا يقال فى المطاوع فاشتوى على افتعل فان الافتعال فعل الفاعل والشِّواء بالمد فعال بمعنى مفعول مثل كتاب وبساط بمعنى مكتوب ومبسوط وله نظائر كثيرة وأشويت القوم بالألف أطعمتهم الشواء والشَّوَى وزان النوى الاطراف وكل ما ليس مَقتلا كالقوائم ورماه فأشواه اذا لم يُصب المقتل والشأو وزان فلس الغاية والأَمَد وجرى شأوا أى طَلَقا

(الشين مع الياء وما يثلثهما)

شيب (شاب) يشيب شيبا وشيبة فالرجل أشيب على غير قياس والجمع شيب بالكسر وشيبان مشتق من ذلك وبه سمى ولا يقال امرأة شيباء وان قيل شاب رأسها والمَشيب الدخول فى حد الشيب وقد يستعمل المشيب بمعنى الشيب وهو ابيضاض الشعر المسودّ وشيّب الحزن رأسه وبرأسه بالتشديد وأشابه بالالف

شيخ وأشاب به فشاب فى المطاوع (الشيخ) فوق الكهل وجمعه شيوخ وشيخان بالكسر وربما قيل أشياخ وشِيْخة مثل غِلْمة والشيخوخة مصدر شاخ يشيخ

شيد وامرأة شَيخة والمَشْيَخة اسم جمع للشيخ وجمعها مشايخ (الشيد) بالكسر الجص وشدت البيت أشيده من باب باع بنيته بالشيد فهو مشيد وشيدته

شيص تشييدا طوّلته ورفعته (الشيص) أردأ التمر والشِيصاء مثله الواحدة

شـيصة وشـيصاءة وأشاصت النخـلة بالالف يبس تمرها وأشاصت حملت

شيط الشيص (شاط) الشئ يشيط احترق وأشاطه صاحبه إشاطة وشاط يشيط بطل والشيطان من هذا في أحـد التأويلين وشاط دمه هدر وبطل وأشاطه

شيع السلطان (شاع) الشئ يشيع شيوعا ظهر ويتعـدى بالحرف وبالألف فيقال شعت به وأشعته والشيعة الاتباع والانصار وكل قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعة ثم صارت الشـيعة نبزا لجماعة مخصوصة والجمع شيع مثل سـدرة وسـدر والاشياع جمع الجمع وشيعت رمضان بست من شوال أتبعته بها وشيعت الضـيف خرجت معـه عند رحيـله اكراما له وهو التوديع وشيع الراعي بالابل صاح بها فتبع بعضـها بعضا ونهى عن المشـيعة في الاضاحي يروى بالكسر والفتح أما الكسر فعلى معنى الفاعلية مجازا لانها لا تزال متأخرة عن الغنم لهزالها فكانها تسـوق الغـنم وأما الفتح فعـلى معنى المفعولية لانها تحتـاج الى من يسوقها حتى تتبع الغنم وشاع اللبن في المـاء اذا تفرق وامتزج به ومنـه قيل سهم شائع كانه ممتزج لعدم تميزه وشايعته على الامر مشايعة مثل

شيم تابعته متابعة وزنا ومعنى (الشيمة) هي الغريزة والطبيعة والجبلة وهي التي خلق الانسان عليها والجمع شيم مثل سدرة وسـدر والشـامة في الجسد هي الخال والجمع شام وشامات ورجـل أشيم بجسده شامة وشمت البرق شيما من باب باع رقبتـه تنظر أين يصوب والمشيمـة وزان كريمـة وأصـلها مفعـلة بسكون الفـاء وكسر العـين لكن نقلت الـكسرة على الياء فنقلت الى الشـين وهي غشـاء ولد الانسـان وقال ابن الاعـرابي يقـال لما يكون فيـه الوليـد المشيمة والكيس والغلاف والجمع مشيم بحذف الهـاء ومشايم مثل معيشة

شين ومعـايش ويقـال لها من غيره السلى (شانه) شينـا من باب باع والشين خلاف الزين وفي حـديث « ماشانه الله بشيب » والمفعول مشـين على

النقص (شاء) زيد الامر يشاؤه شيأ من باب نال أراده والمشيئة اسم منه بالهمز والادغام غير سائغ الا على قياس من يحمل الاصلى على الزائد لكنه غير منقول والشئ فى اللغة عبارة عن كل موجود اما حسا كالاجسام أو حكما كالاقوال نحو قلت شيأ وجمع الشئ أشياء غير منصرف واختلف فى علته اختلافا كثيرا والاقرب ما حكى عن الخليل أن أصله شيئاء وزان حمراء فاستثقل وجود همزتين فى تقدير الاجتماع فنقلت الاولى أول الكلمة فبقيت لفعاء كما قلبوا أدؤر فقالوا آدر وشبهه وتجمع الاشياء على أشاياو قالوا أى شئ ثم خففت الياء وحذفت الهمزة تخفيفا وجعلا كلمة واحدة فقيل أيش قاله الفارابى شيأ

كتاب الصاد

(الصاد مع الباء وما يثلثهما)

(صب) الماء يصب من باب ضرب صببا انسكب ويتعدى بالحركة فيقال صببته صبا من باب قتل وانصب الناس على الماء اجتمعوا عليه والصبة بالضم والصبابة بقية الماء فى الاناء والصبة القطعة من الخيل ومن الغنم والصبة الجماعة من الناس والصبة القطعة من الشئ وعندى صبة من دراهم وطعام وغيره أى جماعة (الصبح) الفجر والصباح مثله وهو أول النهار والصباح أيضا خلاف المساء قال ابن الجواليقى الصباح عند العرب من نصف الليل الآخر الى الزوال ثم المساء الى آخر نصف الليل الاول هكذا روى عن ثعلب وأصبحنا دخلنا فى الصباح والمصبح بفتح الميم موضع الاصباح ووقته بناء على أصل الفعل قبل الزيادة ويجوز ضم الميم بناء على لفظ الفعل والصبحة بضم الصاد وفتحها الضحى وتصبح نام بالغداة وصبيحة اليوم صبب صبح

أوّله والمصباح معروف والجمع مصابيح والصبوح بالفتح شرب الغداة
واصطبح شرب صبوحا وصبحه الله بخير دعاء له وصبحته سلمت عليه بذلك الدعاء
وصبح الوجه بالضم صباحة أشرق وأنار فهو صبيح واستصبحت بالمصباح
صبر واستصبحت بالدهن نورت به المصباح (صبرت) صبرا من باب ضرب حبست
النفس عن الجَزَع واصطبرت مثله وصبرت زيدا يستعمل لازما ومتعديا
وصبرته بالتثقيل حملته على الصبر بوعد الاجر أوقلت له اصبر وصبرته صبرا
من باب ضرب أيضا حلفته جهد القَسَم وقتلته صبرا وكل ذى روح يوثق
حتى يقتل فقد قتل صبرا وصبرت به صبرا من باب قتل وصبارة بالفتح كفلت
به فأنا صبير والصبرة من الطعام جمعها صبر مثل غرفة وغرف وعن ابن دريد
اشتريت الشئ صبرة أى بلا كيل ولا وزن والصبر الدواء المر بكسر الباء فى
الاشهر وسكونها للتخفيف لغة قليلة ومنهم من قال لم يسمع تخفيفه فى السعة
وحكى ابن السيد فى كتاب مثلث اللغة جواز التخفيف كما فى نظائره بسكون الباء
مع فتح الصاد وكسرها فيكون فيه ثلاث لغات والصبر وزان قفل وجل فى
لغة الناحية المستعلية من الاناء وغيره والجمع أصبار مثل أقفال
والاصبارة بالهاء جمع الجمع وأخذت الحنطة ونحوها بأصبارها أى مجتمعة
صبع بجميع نواحيها (الاصبع) مؤنثة وكذلك سائر أسمائها مثل الخنصر
والبنصر وفى كلام ابن فارس ما يدل على تذكير الاصبع فانه قال الأجود فى
اصبع الانسان التأنيث وقال الصغانى أيضا يذكر ويؤنث والغالب التأنيث
قال بعضهم وفى الاصبع عشر لغات تثليث الهمزة مع تثليث الباء والعاشرة
أصبوع وزان عصفور والمشهور من لغاتها كسر الهمزة وفتح الباء وهى
صبغ التى ارتضاها الفصحاء (الصبغ) بكسر الصاد والصبغة والصباغ أيضا
كله بمعنى وهو ما يصبغ به ومنهم من يقول الصباغ جمع صبغ مثل بئر وبئار

والنسبة الى الصبغ صبغى على لفظه وهى نسبة لبعض أصحابنا وصبغت الثوب صبغا من بابى نفع وقتل وفى لغة من باب ضرب والصبغ أيضا ما يصبغ به الخبز فى الأكل ويختص بكل ادام مائع كالخل ونحوه وفى التنزيل «وصبغ للآكلين» قال الفارابى واصطبغ بالخل وغيره وقال بعضهم واصطبغ من الخل وهو فعل لا يتعدى الى مفعول صريح فلا يقال اصطبغ الخبز بخل وأما الحرف فهو لبيان النوع الذى يصطبغ به كما يقال اكتحلت بالاثمد ومن الاثمد وصبغ يده بالعلم كناية عن الاجتهاد فيه والاشتهار به وصبغة الله فطرة الله ونصبها على المفعول والمعنى قل بل نتبع صبغة الله وقيل المعنى اتبعوا صبغة الله أى دين الله

صبن (صبنت) عنه الكاس من باب ضرب صرفتها والصابون فاعول كأنه اسم فاعل من ذلك لانه يصرف الاوساخ والادناس مثل الطاعون اسم فاعل لأنه يطعن الارواح وقال ابن الجواليقى الصابون أعجمى

صبى (الصبىّ) الصغير والجمع صبية بالكسر وصبيان والصبا بالكسر مقصور الصغر والصباء وزان كلام لغة فيه يقال كان ذلك فى صباه وفى صبائه والصبا وزان العصا الريح تهب من مطلع الشمس وصبا صبوا من باب قعد وصبوة أيضا مثل شهوة مال وصبأ من دين الى دين يصبأ مهموز بفتحتين خرج فهو صابئ ثم جعل هذا اللقب علما على طائفة من الكفار يقال انها تعبد الكواكب فى الباطن وتنسب الى النصرانية فى الظاهر وهم الصابئة والصابئون ويدّعون أنهم على دين صابئ بن شيث ابن آدم ويجوز التخفيف فيقال الصابون وقرأ به نافع

(الصاد مع الحاء وما يثلثهما)

صحب (صحبته) أصحبه صحبة فأنا صاحب والجمع صحب وأصحاب وصحابة قال الازهرى ومن قال صاحب وصُحْبة فهو مثل فاره وفُرْهة والاصل فى

هـذا الاطلاق لمن حصـل له رؤية ومجالسة وو راء ذلك شروط للاصوليين
و يطلق مجازا على من تمـذهب بمذهب من مذاهب الائمـة فيقال أصحاب
الشافعي وأصحاب أبى حنيفـة وكل شئ لازم شـيأ فقد استصحبه قاله ابن
فارس وغـيره واستصحبت الكتاب وغـيره حملته صحبتى ومن هنا قيـل
استصحبت الحال اذا تمسكت بما كان ثابتا كأنك جعلت تلك الحالة مصاحبة
غير مفارقة والصاحبـة تأنيث الصاحب و جمعها صواحب وربما أنث الجمع
صح فقيل صواحبات (الصحة) فى البـدن حالة طبيعية تجرى أفعاله معها على
المجرى الطبيعي وقد استعيرت الصحة للمعانى فقيـل صحت الصلاة اذا أسقطت
القضاء وصح العـقد اذا ترتب عليـه أثره وصح القول اذا طـابق الواقـع
وصح الشئ يصح من باب ضرب فهو صحيح والجمع صحاح مثـل كريم وكرام
والصحـاح بالفتح لغـة فى الصحيح والصحيح الحـق وهو خـلاف البـاطل
وصحته بالتثقيل فصح ورجل صحيح الجسد خـلاف مريض و جمعه أصحاء
صحر مثل شحيح وأشحاء والصحصح و زان جعفر المكان المستوى (الصحراء)
البرية و جمعها صحارى بكسر الراء مثقـل الياء لأنك تدخـل ألف الجمع بين
الحاء والراء وتـكسر كما تـكسر ما بعـد ألف الجمع نحو مساجد ودراهم فتنقلب
الالف الاولى التى بعـد الراء ياء للـكسرة التى قبلها وتنقلب ألف التأنيث ياء
أيضا للـكسرة ما قبلها فيجتمع ياآن فتـدغم احـداهما فى الاخرى ويجوز
التخفيف مع كسر الراء وفتحها فيقـال صحـار وصحارى مثـل العـذارى
والعـذارى والعزالى والعزالى والـكسر هو الاصـل فى الباب كله نحو المغازى
والمرامى والجوارى والغواشى وأما الفتح فسموع فلا يقـال و زن صحـارى
فعالل بفتح اللام لفـقد هـذا البنـاء فى الـكلام وانما هو منقول عن فعـالل
بالـكسر ولا يقـال صحراءة بهاء بعـد الهمزة لانه لا يجمـع على الاسم علامتا

صحف — تأنيث وأصحر الرجل للصحراء اصحارا برزلها (الصحفة) اناء كالقصعة والجمع صحاف مثل كلبة وكلاب وقال الزمخشرى الصحفة قصعة مستطيلة والصحيفة قطعة من جلد أو قرطاس كتب فيه واذا نسب اليها قيل رجل صَحَفِىّ بفتحتين ومعناه يأخذ العلم منها دون المشايخ كما ينسب الى حَنِيفة وبَجِيلة حَنَفِى و بَجَلِىّ وما أشبه ذلك والجمع صحف بضمتين وصحائف مثل (١) كريم وكرائم والمصحف بضم الميم أشهر من كسرها والتصحيف تغيير اللفظ حتى يتغير المعنى المراد من الموضع وأصله الخطأ يقال صحّفه فتصحف أى غيره فتغير حتى التبس

صحن — (صحن) الدار وسطها والجمع أصحن مثل فلس وأفلس وسرنا فى صحن الفلاة وهو ما اتسع منها والصحناء بالمد وتفتح الصاد وتكسر الصير

صحا — (صحا) من سكره يصحو صَحْوا وصُحُوّا على فَعْل وفُعُول زال سكره وأصحى بالالف لغة وأصحت السماء بالالف أيضا فهى مصحية انكشف غيمها وأنكر الكسائى استعمال اسم الفاعل من الرباعى فقال لا يقال أصحت فهى مصحية وانما يقال أصحت فهى صحو وأصحى اليوم فهو مصح وأصحينا صرنا فى صحو قال السجستانى والعامة تظن أن الصحو لا يكون الا ذهاب الغيم وليس كذلك وانما الصحو تفرق الغيم مع ذهاب البرد

(الصاد مع الخاء وما يثلثهما)

صخب — (صخب) صخبا من باب تعب ورجل صخب وصاخب وصخاب وصخبان أى كثير اللغط والجلبة والمرأة صَخْبى وبالهاء فى الثانى وابدال الصاد سينا لغة وسمعت اصطخاب الطير أى أصواتها

صخر — (الصخر) معروف وجمعه صخور وقد تفتح الخاء والصخرة أخص منه و يجمع أيضا بالالف والتاء فيقال صخرات مثل سجدة وسجدات

(١) لفظ كريم محرف عن كريمة بالتاء فهى التى تجمع على كرائم وتوازن صحيفة اهـ مصححه

(الصاد مع الدال وما يثلثهما)

صدد (صددته) عن كذا صدّا من باب قتل منعته وصرفته وصددت عنه أعرضت وصدّ من كذا يصد من باب ضرب ضحك والصديد الدم المختلط بالقيح وقال أبو زيد هو القيح الذى كأنه الماء فى رقته والدم فى شكلته وزاد بعضهم فقال فاذا خَثُرَ فهو مدّة وأصدّ الجرح بالالف صار ذا صديد والصد بالضم الناحية من الوادى والصدّ بالضم والفتح الجبل والصدد بفتحتين القرب وداره بصدد المسجد وتصدّيت للامر تفرّغت له وتبتلت والاصل تصددت فابدل للتخفيف

صدر (صدر) القوم صدورا من باب قعد وأصدرته بالالف وأصله الانصراف يقال صدر القوم وأصدرناهم اذا صرفتهم وصدرت عن الموضع صدرا من باب قتل رجعت قال الشاعر

وليلة قد جعلتُ الصبحَ موعدَها ❊ صَدْرَ المطية حتى تعرفَ السَّدَفا

فصدر مصدر والاسم الصدر بفتحتين والصدر من الانسان وغيره معروف والجمع صدور مثل فلس وفلوس ورجل مصدور يشكو صدره وصدر النهار أوله وصدر المجلس مرتفعه وصدر الطريق متسعه وصدر السهم ما جاوز من

صدع وسطه الى مستدقه سمى بذلك لانه المتقدم اذا رمى به (صدعته) صدعا من باب نفع شققته فانصدع وصدعت القوم صدعا فتصدعوا فرقتهم فتفرقوا وقوله تعالى فاصدع بما تؤمر قيل مأخوذ من هذا أى شُقّ جماعاتِهم بالتوحيد وقيل افرُق بذلك بين الحق والباطل وقيل أظهر ذلك وصدعت بالحق تكلمت به جهارا وصدعت الفلاة قطعتها والصداع وجع الرأس يقال منه صُدّع

صدغ تصديعا بالبناء للمفعول (الصدغ) ما بين لحظ العين الى أصل الاذن والجمع أصداغ مثل قفل وأقفال ويسمى الشعر الذى تدلى على هذا الموضع صدغا

صدف (صدفت) عنه أصدف من باب ضرب أعرضت وصدفت المرأة أعرضت

بوجهها فهى صدوف والصَدَف فى البعير مَيَل فى خفه من اليد أو الرجل الى الجانب الوحشى وهو مصدر من باب تعب والصَّدَفة المَحَارة وهى مَحمل الحاج وصُدف الدُّرّ غشاؤه الواحدة صدفة مثل قصب وقصبة (صدق) صدق
صدقا خلاف كذب فهو صادق وصدوق مبالغة وصدقته فى القول يتعدى ولا يتعدى وصدقته بالتثقيل نسبته الى الصدق وصدقته قلت له صدقت وصداق المرأة فيه لغات أكثرها فتح الصاد والثانية كسرها والجمع صدق بضمتين والثالثة لغة الحجاز صَدُقة وتجمع صَدُقات على لفظها وفى التنزيل «وآتوا النساء صَدُقاتهنّ» والرابعة لغة تميم صُدْقة والجمع صُدُقات مثل غرفة وغرفات فى وجوهها وصَدْقة لغة خامسة وجمعها صُدَق مثل قَرية وقُرًى وأصدقتها بالالف أعطيتها صداقها وأصدقتها تزوجتها على صداق وشئ صَدق وزان فلس أى صُلب والصديق المصادق وهو بيّن الصداقة واشتقاقها من الصدق فى الود والنصح والجمع أصدقاء وامرأة صديق وصديقة أيضا ورجل صدّيق بالكسر والتثقيل ملازم للصدق وتصدقت على الفقراء والاسم الصَّدَقة والجمع صدقات وتصدقت بكذا أعطيته صدقة والفاعل متصدق ومنهم من يخفف بالبدل والادغام فيقول مُصَّدّق قال ابن قتيبة ومما تضعه العامة غير موضعه قولهم هو يتصدق اذا سأل وذلك غلط انما المتصدق المعطى وفى التنزيل وتصدّق علينا وأما المُصَدّق بتخفيف الصاد فهو الذى يأخذ صدقات النعم والصندوق فنعول والجمع صناديق مثل عصفور وعصافير وفتح الصاد فى الواحد عامى (الصندل) فَنْعل شجر صدل
معروف والصندلة كلمة أعجمية وهى شبه الخُف ويكون فى نعله مسامير وتصرّف الناس فيه فقالوا تصندل اذا لبس الصندلة كما قالوا تمسك اذا لبس المَسك والجمع صنادل والصيدلانى بياء آخر الحروف بعد الصاد بائع الادوية

وتبدل اللام نونا فيقال صيدنانى أيضا والجمع صيادلة (صدمه) صدما من باب ضرب دفعه وفى الحديث الصبر عند الصدمة الاولى معناه أن كل ذى مصيبة آخر أمره الصبر لكن الثواب الاعظم انما يحصل بالصبر عند حدّتها وصدمه بالقول أسكته وتصادم الفارسان واصطدما أصاب كل واحد الآخر بثقله وحدته (الصدى) وزان النوى ذكر البوم وصدى صدى من باب تعب عطش فهو صَدٍ وصادٍ وصَدْيان وامرأة صَدية وصادية وصَدْيا على فَعْلى وقوم صداء مثل عطاش وزناومعنى وصدئ الحديد صدأ مهموز من باب تعب اذا علاه الجرب وصداء وزان غراب حىّ من اليمن والنسبة اليه صُدَاوى بقلب الهمزة واوا لان الهمزة ان كان أصلها واوا فقد رجعت الى أصلها وان كان أصلها ياء فتقلب فى النسبة واوا كراهة اجتماع ياآت كما قيل فى سماء سماوى وان قيل الهمزة أصل فالنسبة على لفظها

(الصاد مع الراء وما يثلثهما)

(الصرب) اللبن الحامض جدا مثل فَلْس وسبب والصرب بالفتح الصمغ (الصاروج) النُّورة وأخلاطها معرّب لان الصاد والجيم لا يجتمعان فى كلمة عربية (صرح) الشئ بالضم صراحة وصروحة خلص من تعلقات غيره فهو صريح وعربى صريح خالص النسب والجمع صُرَحاء وكل خالص صريح ومنه القول الصريح وهو الذى لا يفتقر الى اضمار أو تأويل وصرّحت الخمر بالتثقيل ذَهَب زَبَدها وكأس صُرَاح لم تُشَب بمزاج وصرّح بما فى نفسه أخلصه للمعنى المراد على التفسير الاول أو أذهب عنه احتمالات المجاز والتأويل على التفسير الثانى وصرح الحق عن محضه مثل انكشف الامر بعد خفائه وضرح اليوم اذا لم يكن فيه غيم ولا سحاب والصرح بيت واحد يبنى مفردا طويلا ضخما وصرحة الدار ساحتها والجمع صرحات مثل سجدة وسجدات

صرخ (صرخ) يصرخ من باب قتل صراخا فهو صارخ وصريخ اذا صاح وصرخ فهو صارخ اذا استغاث واستصرخته فأصرخني استغثت به فاغاثني فهو صريخ أى مغيث ومُصْرِخ على القياس (الصرد) وزان عمر نوع من الغربان والانثى صردة والجمع صِرْدان ويقال له الواق أيضا قال

صرد

ولقد غدوت وكنتَ لا * أغدو على واق وحاتم

وكانت العرب تتطير من صوته وتقتله فنهى عن قتله دفعا للطيَرة ومنه نوع أسبد تسميه أهل العراق العَقْعَق وأما الصرد الهَمْهَام فهو البَرّى الذى لا يرى فى الارض و يقفز من شجرة الى شجرة واذا طُردوا أُضجر أُدرك وأُخذ و يصرصر كالصقر و يصيد العصافير قال أبو حاتم فى كتاب الطير الصرد طائر أبقع أبيض البطن أخضر الظهر ضخم الرأس والمنقار له برثن و يصطاد العصافير وصغار الطير وهو مثل القَارِيَة فى العظَم وزاد بعضهم على هذا فقال و يسمى المجوّف لبياض بطنه والاخطب لخضرة ظهره والاخيل لاختلاف لونه ولا يرى الا فى شعْب أو شجرة ولا يكاد يُقدَر عليه ونقل الصغانى أنه يسمى السُّمَيط أيضا بلفظ التصغير (الصر) بالكسر البرد والصر بالفتح مصدر صررته من باب قتل اذا شددته والصَّرّة الصياح والجَلَبة يقال صرّ يصر من باب ضرب صريرا والصرار وزان كتاب خرقة تشد على أطباء الناقة لئلا يرتضعها فصيلها وصررتها بالصرار من باب قتل وصررتها أيضا تركت حلابَها وصرّة الدراهم جمعها صرر مثل غرفة وغرف وأصر على فعله بالالف داومه ولازمه وأصر عليه عزم والصَّرّار على فعّال مثقّل ما يصر ونقل أبو عبيد قال الصَّدَى طائر يصرّ بالليل و يقفز ويطير والناس تظنه الجُنْدُب والجندب يكون فى البرارى والصَّرُورة بالفتح الذى لم يَحُجّ وهذه الكلمة من النوادر التى يوصف بها المذكر

صرر

والمؤنث مثل مَلُولة وفَرُوقة و يقال أيضا صرورى على النسبة وصارورة و رجل صرورة لم يأت النساء سمى الاول بذلك لصره على نفقته لانه لم يخرجها فى الحج وسمى الثانى بذلك لصره على ماء ظهره وامساكه له والصَّرْصَرانى من الابل ما بين البَخاتى والعِراب والجمع صَرْصَرانيّات

صرع (صرعته) صرعا من باب نفع وصارعته مصارَعة وصراعا فصرعته والمصراع من الباب الشطر وهما مصراعان والصَّرْع داء يشبه الجنون وصرع بالبناء للمفعول فهو مصروع والصريع من الاغصان ما تهدل وسقط الى الارض ومنه قيل للقتيل صريع والجمع صرْعَى

صرف (صرفته) عن وجهه صرفا من باب ضرب وصرفت الاجير والصبى خلّيت سبيله وصرفت المال أنفقته وصرفت الذهب بالدراهم بعته واسم الفاعل من هذا صيرفى وصيرف وصراف للمبالغة قال ابن فارس الصرف فضل الدرهم فى الجودة على الدرهم ومنه اشتقاق الصيرفى وصرفت الكلام زينته وصرفته بالتثقيل مبالغة واسم الفاعل مصرف و به سمى والصرف التوبة فى قوله عليه الصلاة والسلام لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا والعدل الفدية والصريف الصوت ومنه صريف الاقلام والصَّرَفان بفتح الصاد والراء الرَّصاص والصرفان جنس من التمر و يقال الصرفانة تمرة حمراء نحو البَرْنيّة وهى أرزن التمر كله وصرف الدهر حادثه والجمع صروف مثل فلس وفلوس والصرف بالكسر الشراب الذى لم يمزج و يقال لكل خالص من شوائب الكدر صرف لانه صُرف عنه الخلط والصِّرف صبغ يُصبَغ به الأديم

صرم (صرمته) صرما من باب ضرب قطعته والاسم الصرم بالضم فهو صريم ومصروم والصَّرْم بالفتح الجلد وهو معرّب وأصله بالفارسية چرم والصِرمة بالكسر القطعة من الابل ما بين العشرة الى الاربعين وتصغر على صريمة والجمع صِرَم مثل سدرة وسدر والصرمة القطعة

والجمع أصرام مثل حمل وأحمال وصرمت النخل قطعته وهذا أوان الصرام بالفتح والكسر وأصرم النخل بالألف حان صرامه وصَرُم الرجل صرامة وزان ضخم ضخامة شجع وصَرُم السيف احتدّ وسيف صارم قاطع وانصرم الليل وتصرّم ذهب (صَرِيَت) الناقة صَرًى فهى صَرِيَة من باب تعب صرى
اذا اجتمع لبنُها فى ضرعها ويتعدّى بالحركة فيقال صَرَيتُها صَرْيًا من باب رمى والتثقيل مبالغة وتكثير فيقال صرّيتُها تصرية اذا تركت حلبها فاجتمع لبنها فى ضرعها وصَرِى الماء صَرًى أيضا طال مكثه وتغيره ويقال طال استنقاعه فهو صَرًى وُصف بالمصدر ويعدّى بالحركة فيقال صَرَيته صريا من باب رمى اذا جمعته فصار كذلك وصريته بالتشديد مبالغة ونهر الصَّراة نهر يخرج من الفُرات ويمرّ بمدينة من سواد العراق تسمى النِّيل من أرض بابل ولا يسمى نهر الصراة حتى يجاوز النِّيل ثم يصب فى دِجْلة تحت مصب نهر الملك بقرب صَرْصَر

(الصاد مع العين ومايثلثهما)

(صَعُب) الشئ صُعوبة فهو صَعْب وبه سمى ومنه الصَّعْب بن جَثَّامَة والجمع صعب
صعاب مثل سهم وسهام وعقبة صَعبة والجمع صعاب أيضا وصَعْبات بالسكون وأصعبت الامر إصعابا وجدته صعبا وباسم المفعول سمى ورجل مُصعَب والجمع مصاعب واستصعب الامر علينا بمعنى صَعُب واستصعبت الامر اذا وجدته صعبا (الصعيد) وجه الارض ترابا كان أو غيره قال الزجاج ولا أعلم صعد
اختلافا بين أهل اللغة فى ذلك ويقال الصعيد فى كلام العرب يطلق على وجوه على التراب الذى على وجه الارض وعلى وجه الارض وعلى الطريق وتجمع هذه على صعد بضمتين وصُعُدات مثل طريق وطرق وطرقات قال

الأزهرى ومذهب أكثر العلماء أن الصعيد فى قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا أنه التراب الطاهر الذى على وجه الارض أوخرج من باطنها وصعد فى السلم والدرجة يصعد من باب تعب صعودا وصعدت السطح واليه وصعدت فى الجبل بالتثقيل اذا علوته وصعدت فى الجبل من باب تعب لغة قليلة وصعدت فى الوادى تصعيدا اذا انحدرت منه وأصعد من بلد كذا الى بلد كذا اصعادا اذا سافر من بلد سفلى الى بلد عليا وقال أبو عمرو أصعد فى البلاد اصعادا ذهب أينما توجه وصعد بالكسر وأصعد اصعادا اذا ارتقى شرفا والصعود وزان

صعر رسول خلاف الحَدُور والصُّعود العَقَبة الكَؤُود والمشقة من الامر (الصَّعَر) مَيَل فى العنق وانقلاب فى الوجه الى أحد الشدقين وربما كان الانسان أصعر خلقة أو صَعَّره غيره بشئ يصيبه وهو مصدر من باب تعب وصعر خده بالتثقيل

صعق وصاعره أماله عن الناس إعراضا وتكبرا (صعق) صعقا من باب تعب مات وصعق غشى عليه لصوت سمعه والصعقة الاولى النفخة والصاعقة النازلة

صعو من الرعد والجمع صواعق ولا تصيب شيأ الا دكّته وأحرقته (الصعو) صغار العصافير الواحدة صعوة مثل تمر وتمرة وهى حمر الرؤس وتجمع الصعوة أيضا على صعاء مثل كلبة وكلاب

(الصاد مع الغين وما يثلثهما)

صغر (صغر) الشئ بالضم صغرا وزان عنب فهو صغير و جمعه صغار والصغيرة صفة جمعها صغار أيضا ولا تجمع على صغائر قال ابن يعيش اذا كانت فعيلة لمؤنث ولم تكن بمعنى مفعولة فلجمعها ثلاثة أمثلة فعال بالكسر وفعائل وفعلاء فالأول مثل صبيحة وصباح والثانى مثل صحيفة وصحائف وقد يستغنون بفعال عن فعائل قالوا سَمينة وسمان وصغيرة وصغار وكبيرة وكبار ولم يقولوا سمائن ولا صغائر ولا كبائر فى السن وانما جاء ذلك فى الذنوب والثالث فقيرة

وفُقَراء وسفيهة وسُفَهاء ولم يسمع هذا الجمع فى هذا الباب الا فى هذين الحرفين
وقال ابن السراج أيضا وقد يستغنون عن فعائل بغيرها قالوا صغيرة وصغار
وصبيحة وصباح وقال ابن بابشاذ وتجمع فعيلة فى الصفات على فعال وفعائل
وجمع فعَال أكثر قالوا صغيرة وصغار وظريفة وظراف ووقع فى الشرح
جمع صغيرة فى الصفة على صغائر وكبيرة على كبائر وهو خلاف المنقول ويبنى
من ذلك على صيغة أفعل التفضيل فيقال هذا أصغر من ذاك وهذه صغرى
من غيرها ويستعمل استعمال أفعل التفضيل بالألف واللام أو الاضافة أو
من قالوا ولا يجوز أن يقال صغرى وكبرى الامع وجه من الوجوه المذكورة
وتجمع الصغرى على الصُّغَر والصُّغْرَيَات مثل الكُبْرَى والكُبَر والكُبْرَيَات
والصغيرة من الاثم جمعها صغيرات وصغائر لانها اسم مثل خطيئة وخطيئات
وخطايا والأصل خطائى على فعائل والصَّغَار الضَّيْم والذلّ والهَوَان سمى
بذلك لانه يُصَغِّر الى الانسان نفسَه والصُّغْر وزان قفل مثله وصغر صغرا من
باب تعب اذا ذل وهان فهو صاغر وقوله تعالى وهم صاغرون قيل معناه عن
قهر يصيبهم وذل وقيل يعطونها بأيديهم ولا يتولى غيرهم دفعها فان ذلك أبلغ
فى إذلالهم وتصاغرت اليه نفسه اذا صارت صغيرة الشأن ذلا ومهانة وصغر
فى عيون الناس بالضم ذهبت مهابته فهو صغير ومنه يقال جاء الناس صغيرهم
وكبيرهم أى من لا قدر له ومن له قدر وجلالة وصغرت الاسم تصغيرا فان كان
ثلاثيا أو رباعيا أو جمع قلة صُغِّر على بنائه أيضا نحو ثوب وثويب ودرهم
ودريهم وأفلس وأفيلس وأجمال وأجيمال وفى الثلاثى المؤنث ان كان اسما
رددت الهاء وقلت قُدَيرة وعُيَينة وان كان صفة لم تلحقه فيقال ملحفة خُلَيق فرقا
بينهما وان كان جمع كثرة ففيه مذهبان أحدهما أن يردّ الى الواحد فلو صغر
فلوس قيل فليس والثانى أن يردّ الى جمع قلته ان كان له فاذا صغر غلمان ردّ

الى غلمة وقيل غُلَيمة وسمع أُغَيْلمة على غير قياس وتفصيل ذلك من كتبه ويأتي لمعانٍ أحدها التحقير والتقليل نحو دريهم والثاني تقريب ما يتوهم انه بعيد نحو قُبَيل العصر والثالث تعظيم ما يتوهم أنه صغير نحو دُوَيْهِيَة والرابع التحبيب والاستعطاف نحو هذا بُنَيّك وقد يأتي لغير ذلك وفائدة التصغير الايجاز لانه يُستغنَى به عن وصف الاسم فتنوب ياء التصغير عن الصفة التابعة

صغى فقولهم دريهم معناه درهم صغير وما أشبه ذلك (صغيت) الى كذا أصغى بفتحتين ملْتُ وصَغَت النجومُ مالت للغروب وصَغِي يصْغَى صَغًى من باب تعب وصُغيًا على فُعُول وصَغَوت صُغُوًّا من باب قعد لغة أيضا وبالأولى جاء القرآن في قوله تعالى فقد صَغَت قلوبكما وأصغيت الاناء بالالف أملته وأصغيت سمعي ورأيي كذلك

(الصاد مع الفاء وما يثلثهما)

صفح (صفحت) عن الذنب صفحا من باب نفع عفوت عنه وصفحت الكتاب صفحا قلبت صَفَحاته وهي وجوه الاوراق وتصفحته كذلك وصفحت القوم صفحا رأيت صفحاتِ وجوههم وصفحت عن الامر أعرضت عنه وتركته وصفْح السيف بضم الصاد وفتحها عرضه وهو خلاف الطول والصفح بالفتح من كل شئ جانبه والصفحة بالهاء مثله والجمع صفحات مثل سجدة وسجدات وكل شئ عريض صفيحة وصافحته مصافحة أفضيت بيدي الى يده والتصفيح للنساء

صفر مثل التصفيق * يقال بيت (صفر) وزان حمل أي خال من المتاع وهو صفر اليدين ليس فيهما شئ مأخوذ من الصفير وهو الصوت الخالي عن الحروف وصَفِر الشئ يصفر من باب تعب اذا خلا فهو صفر وأصفر بالألف لغة والصفر مثل قفل وكسر الصاد لغة النحاس وصفر اسم الشهر وأورده جماعة معرفا بالألف واللام وقال ابن دريد الصفران شهران من السنة سمي أحدهما

في الاسلام المحرّم وجمعه أصفار مثل سبب وأسباب وربما قيل صفرات قال ابن الجواليقي في شرح أدب الكاتب ولا شيء من أسماء الشهور يمتنع جمعه من الألف واللام والصُّفْرة لون دون الحُمْرة والأصفر الاسود أيضا فالذكر أصفر والأنثى صفراء وبها سميت بقعة بين مكة والمدينة فقيل وادى الصفراء ويقال الصفراء أيضا (صفعه) صفعا والصفعة المرّة وهو أن يبسط الرجل كفَّه فيضرب بها قفا الانسان أو بَدَنَه فاذا قبض كفه ثم ضربه فليس بصفع بل يقال ضربه بجُمْع كفه قاله الأزهري وغيره ورجل صَفْعانيّ لمن يُفعل به ذلك ولا عبرة بقول من جعل هذه الكلمة مولدة مع شهرتها في كتب الائمة صفع

(صففت) الشيء صفا من باب قتل فهو مصفوف وصففت اللحم فهو صفيف أي قَديد مجفَّف في الشمس وصففته على النار لينشوى وجمع الصف صفوف وصففتُ القوم فاصطفوا وقد يستعمل لازما أيضا فيقال صففتهم فصَفُّوا هم وصف الطائر صفا من باب قتل أيضا بسط جناحيه في طيرانه فلم يحرّكهما وفي حديث كُلْ مادَفَّ ودَعْ ماصَفَّ أي يؤكل مايحرك جناحيه في طيرانه كالحمام ولا يؤكل ماصف جناحيه كالنَّسْر والصقر والصُّفَّة من البيت جمعها صُفَف مثل غرفة وغرف والمصف بفتح الميم موقف الحرب والجمع المَصَافّ والصفصاف بالفتح الخلاف بلغة الشام قاله الأزهري والصَّفْصَف المستوى من الارض وصفّين بكسر الصاد مثقل الفاء موضع على الفرات من الجانب الغربي بطرف الشام مقابل قلعة نجم وكان هنالك وقعة بين على عليه السلام وبين معاوية وهو فعْلين من الصَّفّ أو فعّيل من الصُّفُون فالنون أصلية على الثاني صفف

(صفقته) على رأسه صفْقا من باب ضرب ضربته باليد وصفقت له بالبيعة صفقا أيضا ضربت بيدى على يده وكانت العرب اذا وجب البيع ضرب أحدهما يده على يد صاحبه ثم استعملت الصفقة في العقد فقيل بارك صفق

الله لك فى صفقة يمينك قال الأزهرى وتكون الصفقة للبائع والمشترى وصفقت الباب صفقا أيضا أغلقته وفتحته فتكون من الأضداد وصفق الثوب بالضم صَفَاقة فهو صفيق خلاف سخيف وصفق يديه بالتثقيل

صفن (الصافن) من الخيل القائم على ثلاث وصفن يصفن من باب ضرب صُفونا والصافن الذى يصفن قدميه قائما وفى حديث قمنا خلفه صُفُونا والصَّفَن بفتحتين جلدة بيضة الانسان والجمع أصفان مثل سبب وأسباب وصُفْنان أيضا مثل رُغْفان

صفو (صَفْو) الشئ بالفتح خالصه والصفوة بالهاء والكسر مثله وحكى التثليث وصفا صُفُوّا من باب قعد وصفاء اذا خلص من الكدر فهو صاف وصفّيته من القذى تصفية أزلته عنه وأصفيته بالالف آثرته وأصفيته الود أخلصته والصفىّ والصفية ما يصطفيه الرئيس لنفسه من المغنم قبل القسمة أى يختاره وجمع الصفية صَفَايا مثل عطية وعطايا قال الشاعر

لك المرباع منها والصفايا * وحُكْمُكَ والنَّشيطة والفُضول

وقال ابن السكيت قال الأصمعى الصفايا جمع صفىّ وهو ما يصطفيه الرئيس لنفسه دون أصحابه مثل الفرس وما لا يستقيم أن يقسم على الجيش والمرباع ربع الغنيمة والفضول بقايا تبقى من الغنيمة فلا تستقيم قسمته على الجيش لقلته وكثرة الجيش والنشيطة ما يغنمه القوم فى طريقهم التى يمرّون بها وذلك غير ما يقصدونه بالغزو وقال أبو عبيدة كان رئيس القوم فى الجاهلية اذا غزا بهم فغنم أخذ المرباع من الغنيمة ومن الأسرى ومن السبى قبل القسمة على أصحابه فصار هذا الربع خمسا فى الاسلام قال والصفىّ أن يصطفى لنفسه بعد الربع شيأ كالناقة والفرس والسيف والجارية والصفىّ فى الاسلام على تلك الحال وقد اصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف مُنَبِّه بن الحجاج يوم بدر وهو ذو الفَقَار واصطفى صفيّة بنت حُيَىّ والصفا

مقصور الحجارة و يقال الحجارة الملس الواحدة صفاة مثل حصى وحصاة ومنه الصفا لموضع بمكة و يجوز التذكير والتأنيث باعتبار اطلاق لفظ المكان والبقعة عليه والصفوان يستعمل فى الجمع والمفرد فاذا استعمل فى الجمع فهو الحجارة الملس الواحدة صفوانة واذا استعمل فى المفرد فهو الحجر و به سمى الرجل و جمعه صُفِىٌّ وصِفِىٌّ

(الصاد مع القاف وما يثلثهما)

(صَقْر) الرُّطَب دِبْسُه قبل أن يطبخ وهو ما يسيل منه كالعسل فاذا طبخ فهو الرُّبّ قال الازهرى الصقر ما يتحلب من الرطب والعنب من غير طبخ وقال ابن الأنبارى الصقر السائل من الرطب وهو مذكر والصقر من الجوارح يسمى القُطَامى بضم القاف وفتحها وبه سمى الشاعر والانثى صقرة بالهاء قاله ابن الأنبارى قال * والصقرة الانثى تبيض الصقرا * وجمع الصقر أصقر وصقور وصقورة بالهاء وقال بعضهم الصقر ما يصيد من الجوارح كالشاهين وغيره وقال الزجاج أيضا و يقع الصقر على كل صائد من البُزَاة والشواهين (الصُّقْع) الناحية من البلاد والجهة أيضا والمحلة وهو فى صقع بنى فلان أى فى ناحيتهم ومحلتهم والصقيع الجليد المحرق للنبات وصقعت الأرض بالبناء للمفعول أصابها الصقيع فهى مصقوعة وخطيب مصقع بكسر الميم بليغ (صقلت) السيف ونحوه صقلا من باب قتل وصقالا أيضا بالكسر جلوته والصيقل صانعه والجمع صياقلة وربما قيل فى اسم الفاعل صاقل على الأصل وجمع على صقلة مثل كافر وكفرة وسيف صقيل فعيل بمعنى مفعول وشئ صقيل أملس مُصْمَت لا يُخَلِّل الماءُ أجزاءه كالحديد والنحاس وصقل صقلا من باب تعب اذا كان كذلك فهو صقيل

صقر
صقع
صقل

﴿الصاد مع الكاف﴾

صكك (الصكّ) الكتاب الذى يكتب فى المعاملات والأقارير وجمعه صُكُوكٌ وأَصُكٌّ وصكاكٌ مثل بحر وبحور وأبحر وبحار وصكّ الرجل للمشترى صكا من باب قتل اذا كتب الصكّ ويقال هو معرّب وكانت الارزاق تكتب صكاكا فتخرج مكتوبة فتباع فنُهِى عن شراء الصّكاكِ وصكّه صكا اذا ضرَب قفاه ووجهه بيده مبسوطة وصكّ الباب أطبقه والصككُ أن تصطكّ الركبتان وهو مصدر من باب تعب فالذكر أصكّ والانثى صكاء

(الصاد مع اللام وما يثلثهما)

صلب (صلبت) القاتل صلبا من باب ضرب فهو مصلوب وصلبت الحمى دامت فهى صالب والصليب وزان كريم وَدَكُ العظم واصطلب الرجل اذا جمع العظام واستخرج صليبها وهو الودك ليأتدم به ويقال ان المصلوب مشتق منه والصُّلْب كل ظهر له فَقار وتضم اللام للاتباع وصلب الشئ بالضم صلابة اشتدّ وقوى فهو صُلْب ومكان صلب غليظ شديد وصليب النصارى جمعه صلبان وصُلُب مثل بريد وبرد وثوب مصلَّب عليه نقش صليب (صلح)

صلح الشئ صلوحا من باب قعد وصلاحا أيضا وصلح بالضم لغة وهو خلاف فسد وصلح يصلح بفتحتين لغة ثالثة فهو صالح وأصلحته فصلح وأصلح أتى بالصلاح وهو الخير والصواب وفى الامر مصلحة أى خير والجمع المصالح وصالحه صلَاحا من باب قاتل والصُّلْح اسم منه وهو التوفيق ومنه صلح الحُدَيبِيَة وأصلحت بين القوم وفقت وتصالح القوم واصطلحوا وهو صالح للولاية أى له أهلية القيام بها (صلع) الرأس صلعا من باب تعب انحسر الشعر عن مقدّمه وموضعه

صلع الصلعة بفتح اللام ومنهم من يقول الاسكان لغة ولكن أباها الحذاق فالرجل أصلع والانثى صلعاء ورأس أصلع وصليع قال ابن سينا ولا يحدث الصلع

للنساء لكثرة رطوبتهن ولا للخصيان لقرب أمزجتهم من أمزجة النساء
(صَلَغ) كل ذات ظلف يصلَغ بفتحتين صُلوغا دخل في السادسة وقيل في صلغ
الخامسة وهو انتهاء أسنانه وهو كالبُزُول في الابل فهو صالغ للذكر والانثى
(الصلق) مصدر من باب ضرب الصوت الشديد والفحل يصطلق بنابه وهو صلق
صريفه فهو مصطلق وبه سمى ومنه بنو المصطلق حىّ من خُزَاعة (صلمت) صلم
الاذن صلما من باب ضرب استأصلتها قطعا واصطلمتها كذلك وصلم الرجل
صلما من باب تعب استؤصلت أذنه فهو أصلم (صلى) بالنار وصَليها صَلًى من صلى
باب تعب وجَدَ حَرَّها والصلاء وزان كتاب حر النَار وصليت اللحم أصليه من
باب رمى شويته والصلا وزان العصا مغرز الذنَب من الفرس والتثنية صلوان
ومنه قيل للفرس الذى بعد السابق فى الحلبة المصلّى لان رأسه عند صلا
السابق والمصلَّى بصيغة اسم المفعول موضع الصلاة أو الدعاء والصلاة قيل
أصلها فى اللغة الدعاء لقوله تعالى وصلّ عليهم أى ادع لهم واتخذوا من مقام
ابراهيم مصلى أي دعاء ثم سمى بها هذه الافعال المشهورة لاشتمالها على الدعاء
وهل سبيله النقل حتى تكون الصلاة حقيقة شرعية فى هذه الافعال مجازا
لغويا فى الدعاء لأن النقل فى اللغات كالنسخ فى الاحكام أو يقال استعمال
اللفظ فى المنقول اليه مجاز راجح وفى المنقول عنه حقيقة مرجوحة فيه
خلاف بين أهل الأصول وقيل الصلاة فى اللغة مشتركة بين الدعاء والتعظيم
والرحمة والبركة ومنه اللهم صلّ على آل أبى أوفى أى بارك عليهم أو ارحمهم
وعلى هذا فلا يكون قوله يصلون على النبىّ مشتركا بين معنيين بل مفرد فى
معنى واحد وهو التعظيم والصلاة تجمع على صلوات والصلاة أيضا بيت
يصلى فيه اليهود وهو كنيستهم والجمع صلوات أيضا قال ابن فارس ويقال
ان الصلاة من صليت العود بالنار اذا لينته لان المصلى يلين بالخشوع

والصـلاة في قول المنادى الصـلاةَ جامعـةً منصوبة على الاغراء أى الزموا الصلاة

(الصاد مع الميم وما يثلثهما)

صمت (صمت) صَمْتا من باب قتل سكت وصُموتا وصُمَاتا فهو صامت وأصمته غيره وربما استعمل الرباعى لازما أيضا والصامت من المال الذهب والفضة وإذْنُها صُمَاتها والأصل وصُمَاتُها كَاذْنها فشبه الصمات بالاذن شرعا ثم جعل اذنا مجازا ثم قدم مبالغة والمعنى هو كَافٍ فى الاذن وهذا مثل قوله ذكاة الجنين ذكاة أمه والاصـل ذكاة أم الجنين ذكاته وانما قلنا الاصـل صماتها كاذنها لانه لا يخـبر عن شئ الا بما يصح أن يكون وصفا له حقيقة أو مجازا فيصح أن يقال الفرس يطير ولا يصح أن يقال الجريطير لانه لا يوصف بذلك فصماتها كاذنها صحيح ولا يصح أن يكون اذنها مبتدأ لأن الاذن لا يصح أن يوصف بالسكوت لأنه يكون نفيا له فيبقى المعنى اذنها مثل سكوتها وقبل الشرع كان سكوتها غير كاف فكذلك اذنها فينعكس المعـنى وشئ مُصْمَت لا جوف له وباب مصمت

صمخ مغلق (صِمَاخ) الاذن الخرق الذى يفضى الى الرأس وهو السمع وقيـل هو

صمر الأذن نفسها والجمع أصمخة مثل سلاح وأسلحة (صَيْمَـرة) كُورة من كُوَر الجبال المسمى بعراق العجم والنسـبة صيمرى على لفظها وهى نسـبة لبعض أصحابنـا وهى مثال فيعـلة بفتح الفاء والعـين قاله البكرى وجماعـة وزاد المطرّزى فقال وضم الميم خطأ وصيمرة أيضا بلد صغير من تلك البلاد وصومر

صمع مثال جوهر شجر (الصَّمَع) لصوق الاذنين وصغرهما وهو مصـدر صمعت الاذن من باب تعب وكـل منضم فهو متصمع ومن ذلك اشتق صومعـة النصـارى والجمع صوامع وقلب أصمع ذكى وبه سمى الرجـل والأَصْمَعى

صمغ الامام المشهور نسبة الى أصمع وهو جده الأعلى (الصمغ) ما يتحلب من شجر

العضاه ونحوها الواحدة صمغة والجمع صموغ مثل تمر وتمرة وتمور وأصمغت الشجرة بالألف أخرجت صمغها والعربى منه صمغ الطلح ويقال هى المسماة بأم غيلان وصمغ رأسه بالصمغ تصميغا مثل لبده به (صَمَّت) الاذنُ صَمَما صمم
من باب تعب بطل سمعها هكذا فسره الازهرى وغيره ويسند الفعل الى الشخص أيضا فيقال صَمّ يَصَمّ صَمَما فالذكر أصم والانثى صماء والجمع صُم مثل أحمر وحمراء وحمر ويتعدى بالهمزة فيقال أصمه الله وربما استُعمل الرباعى لازما على قلة ولا يستعمل الثلاثى متعديا فلا يقال صم الله الأذن ولا يبنى للمفعول فلا يقال صمت الاذن ويسمى شهر رجب الأصم لانه كان لا يسمع فيه حركة قتال ولا نداء مستغيث وحجر أصم صلب مُصْمَت وصمت الفتنة فهى صماء اشتدت وصمام القارورة ونحوها بالكسر وهو ما يجعل فى فمها سدادا وقيل هو العفاص والصميم وزان كريم الخالص من الشئ وصميم القلب وسطه وصمم فى الأمر بالتشديد مضى فيه والصمة بالكسر الأسد ثم سمى به الشجاع ثم سمى به الرجل ومنه دريد بن الصمة واشتمال الصَّمَّاء الالتحاف بالثوب من غير أن يجعل له موضع تخرج منه اليد وقد مضى فى شمل (صَمَى) الصيدُ يصمى صَمْيا من باب رمى مات وأنت تراه ويتعدى صمى
بالألف فيقال أصميته اذا قتلته بين يديك وأنت تراه وفى الحديث كُلْ ما أصميت ودَعْ ما أَنْمَيْتَ قال الازهرى معناه أن يأخذ الكلب صيدا بعينك ويسيل دمه فتلحقه وقد قتله فهذا يؤكل والمعنى كُلْ ما قتله كلبُك وأنت تراه وقد اقتصر الأزهرى فى التفسير على الكلب على سبيل التمثيل والسهم ملحق به وظاهر الحديث عامّ فيهما وعليه قول امرئ القيس

فهو لا يُنْمِى رَمِيَّتَه ✻ ماله لا عُدَّ من نَفَرِهْ

يصفه بالضعف أي اذا رمى لا يقتــل ومعنى أنميت غاب عن عينك فمات ولم تره فلا تدرى هل مات بسهمك وكلبك أم بشئ عرض

(الصاد مع النون وما يثلثهما)

صنبور صنج (الصنوبر) وزان سفرجل شجر معروف ويتخذ منه الزفت (الصَّنج) من آلات الملاهى جمعــه صنوج مثل فلس وفلوس قال المطرّزى وهو ما يتخــذ مدوّرا يضرب أحدهما بالآخر ويقال لما يجعل فى إطار الدُّفّ من النحاس المُدَوّر صــغارا صُنوج أيضا وهذا شئ تعرفه العرب وأما الصنج ذو الأوتار

صنع فيختص به العجم وكلاهما معرّب (صنعته) أصنعه صنعا والاسم الصِّــناعة والفاعل صانع والجمع صُنّاع والصنعة عمــل الصانع والصنيعة ما اصطنعته من خير والمصنع ما يصنع لجمع المــاء نحو البركة والصّهريج والمصنعة بالهاء لغة والجمع مصانع وصنعاء بلدة من قواعد اليمن والأكثر فيها المدّ والنســبة اليها صنعانى بالنون والقيــاس صــنعاوى بالواو والمصانعة الرشوة ورجل صنع بفتحتين وصنع اليدين أيضا أى حاذق رفيق وامرأة صناع وزان كلام خلاف

صنف الخرقاء ولم يسمع فيها صَنَعة اليــدين بل صَنَاع (الصنف) قال ابن فارس فيما ذكره عن الخليــل الطائفة من كل شئ وقال الجوهرى الصنف هو النوع والضرب وهو بكسر الصاد وفتحها لغــة حكاها ابن السكيت وجماعة وجمع المكسور أصناف مثل حمل وأحمــال وجمع المفتوح صنوف مثل فلس وفلوس والتصنيف تمييز الاشــياء بعضها من بعض وصــنفت الشجرة أخرجت ورقها وتصنيف الكتاب من هذا وصنف التمر تصنيفا أدرك بعضه دون بعض ولوّن

صنم بعضه دون بعض (الصنم) يقال هو الوثن المتخذ من الحجارة أو الخشب ويروى عن ابن عبــاس ويقال الصنم المتخذ من الجواهر المعدنيــة التى تذوب والوثن هو المتخــذ من حجر أو خشب وقال ابن فارس الصنم ما يتخــذ من خشب أو

نحاس أوفضة والجمع أصنام (الصُّنَان) الذفر تحت الابط وغيره وأصنّ الشئ بالألف صارله صُنَان صنن

(الصاد مع الهاء ومايثلثهما)

(الصُّهْبَة) والصُّهُوبة احمرار الشعر وصَهِبَ صَهَبا من باب تعب فالذكر أصهب والأنثى صهباء والجمع صهب مثل أحمر وحمراء وحمر ويصغر على القياس فيقال أصيهب وفى حديث هلال بن أمية ان جاءت به أُصَيْهِبَ أُثَيْبِجَ حَمْشَ الساقين سابغ الأليتين فهو للذى رُمِيَت به ويصغر أيضا تصغير الترخيم فيقال صهيب وبه سمى (الصهر) جمعه أصهار قال الخليل الصهر أهل بيت المرأة قال ومن العرب من يجعل الأحماء والأختان جميعا أصهارا وقال الأزهرى الصهر يشتمل على قرابات النساء ذوى المحارم وذوات المحارم كالأبوين والاخوة وأولادهم والأعمام والاخوال والخالات فهؤلاء أصهار زوج المرأة ومن كان من قبل الزوج من ذوى قرابته المحارم فهم أصهار المرأة أيضا وقال ابن السكيت كل من كان من قبل الزوج من أبيه أو أخيه أو عمه فهم الاحماء ومن كان من قبل المرأة فهم الأختان ويجمع الصنفين الأصهار وصاهرت اليهم اذا تزوجت منهم والصهريج معروف وهو بكسر الصاد وفتحها ضعيف وهو معرب (صهل) الفرس يصهل من باب ضرب وفى لغة من باب نفع صهيلا فهو صَهَّال صهب صهر صهل

(الصاد مع الواو ومايثلثهما)

(أصاب) السهم اصابة وصل الغَرَض وفيه لغتان أخريان احداهما صابه صوبا من باب قال والثانية يصيبه صيبا من باب باع وصابه المطر صوبا من باب قال والمَطَرصَوْب تسمية بالمصدر وسحاب صَيِّب ذو صوب وأصاب الرأى فهو مصيب وأصاب الرجل الشئ أراده ومنه قولهم أصاب الصواب فأخطأ صوب

الجواب أى أراد الصواب وأصاب فى قوله وفعله والاسم الصواب وهو ضـد
الخطا والصوب وزان فلس مثل الصواب وصابه أمر يصوبه صوبا وأصابه
اصابة لغتان ورمى فأصاب وأصاب بُغيته نالها ومنه يقال أصاب من زوجته
كناية عن استمتاع الزوج وأصابه الشئ اذا أدركه ومنـه يقال أصابه من قول
الناس ما أصابه والمصيبة الشدة النازلة وجمعها المشهور مصائب قالوا والأصل
مصاوب وقال الأصمعى قد جمعت على لفظها بالألف والتاء فقيـل مصيبات
قال وأرى أن جمعها على مصائب من كلام أهـل الأمصار واسم المفعول من
صابه مصوب على النقص ومن أصابه بالألف مُصَاب وجبر الله مُصَابه أى
مصيبته وصَوْبَ الشئ جهته وصوّبت قوله قلت انه صواب واستصوبت فعله
رأيته صوابا واستصاب مثل استصوب وصوّبت الاناء أملته وصوّبت رأسى
صوت خفضته (الصوت) فى العرف جَرْس الكلام والجمع أصوات وهو مذكر وأما
قوله * سائل بنى أسد ماهذه الصوت * فانما أنث ذهابا الى الصيحة وكثيرا
ماتفعل العرب مثل ذلك اذا ترادف المذكر والمؤنث على مسمى واحد فتقول
أقبلت العشاء على معنى العشية وهذا العشية على معنى العشاء ورجل صائت
صود اذا صاح وصَيِّت قوى الصوت والصيت بالكسر الذكر الجميل فى الناس (صاد)
عَلَم على السورة ان نويت الهجاء كتبتها حرفا واحدا وكانت مبنية على الوقف
وان جعلتها اسما للسورة كتبتها على هجاء الحرف فقلت صاد وكسرت لالتقاء
الساكنين ويجوز الفتح لأنه أخف ومنهـم من يعربها اعراب مالا ينصرف
اعتبارا بالتأنيث ومنهـم من يصرفها اعتبارا بالتـذكير فتقول قرأت صادا
صور ومثله قاف ونون (الصورة) التمثال وجمعها صور مثل غرفة وغرف وتصورت
الشئ مثلت صورته وشكله فى الذهن فتصوّر هو وقد تطلق الصورة ويراد بها
الصفة كقولهم صورة الأمر كذا أى صفته ومنـه قولهـم صورة المسئلة

كذا أى صفتها وأصاره الشئ بالألف فانصار بمعنى أماله فمال ومنه يقال رجل أَصْوَر بَيِّن الصَّوَر بفتحتين أى مشتاق بين الشوق وصوار المسك وعاؤه بضم الصاد والكسر لغة ورأيت صوارا من البقر بالكسر أى قطيعا (الصاع) صوع
مكيال وصاع النبى صلى الله عليه وسلم الذى بالمدينة أربعة أمداد وذلك خمسة أرطال وثلث بالبغدادى وقال أبو حنيفة الصاع ثمانية أرطال لأنه الذى تعامل به أهل العراق ورد بأن الزيادة عرف طارئ على عرف الشرع لما حكى أن أبا يوسف لما حج مع الرشيد فاجتمع بمالك فى المدينة وتكلما فى الصاع فقال أبو يوسف الصاع ثمانية أرطال فقال مالك صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة أرطال وثلث ثم أحضر مالك جماعة معهم عدة أصواع فأخبروا عن آبائهم أنهم كانوا يخرجون بها الفطرة ويدفعونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعايروها جميعا فكانت خمسة أرطال وثلثا فرجع أبو يوسف عن قوله الى ما أخبره به أهل المدينة وسبب الزيادة ما حكاه الخطابى أن الحجاج لما ولى العراق كبر الصاع ووسعه على أهل الأسواق للتسعير فجعله ثمانية أرطال قال الخطابى وغيره وصاع أهل الحرمين انما هو خمسة أرطال وثلث وقال الأزهرى أيضا وأهل الكوفة يقولون الصاع ثمانية أرطال والمد عندهم ربعه وصاعهم هو القفيز الحجاجى ولا يعرفه أهل المدينة وروى الدارقطنى مثل هذه الحكاية أيضا عن اسحق بن سليمان الرازى قال قلت لمالك بن أنس يا أبا عبد الله كم قدر صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمسة أرطال وثلث بالعراقى أنا حزرته قلت يا أبا عبد الله خالفت شيخ القوم قال من هو قلت أبو حنيفة يقول ثمانية أرطال قال فغضب غضبا شديدا ثم قال لجلسائه يا فلان هات صاع جدك يا فلان هات صاع عمك يا فلان هات صاع جدتك قال فاجتمع عنده عدة آصع فقال هذا أخبرنى أبى عن أبيه أنه كان يؤدى الفطرة بهذا

الصاع الى النبى صلى الله عليه وسلم وقال هـذا أخبرنى أبى عن أخيه أنه كان يؤدى بهـذا الصاع الى النبى صلى الله عليه وسلم وقال هـذا أخبرنى أبى عن أمه أنها كانت تؤدى بهذا الصاع الى النبى صـلى الله عليـه وسـلم قال مالك أنا حَزَرتها فكانت خمسـة أرطال وثلثا والصاع يذكر ويؤنث قال الفراء أهـل الحجاز يؤنثون الصاع ويجمعونها فى القـلة على أَصْوُع وفى الكثرة على صيعان وبنو أسد وأهل نجد يذكرون ويجمعون على أصواع وربما أنثها بعض بنى أسـد وقال الزجاج التـذكير أفصح عند العلماء ونقل المطرزى عن الفارسى أنه يجمع أيضا على آصع بالقلب كما قيل دار وآدر بالقلب وهذا الذى نقله جعـله أبو حاتم من خطا العوام وقال ابن الانبارى وليس عنـدى بخطا فى القياس لأنه وان كان غـير مسموع من العـرب لكنه قياس ما نقل عنهـم وهو أنهـم ينقلون الهـمزة من موضع العـين الى موضع الفاء فيقولون أبآر وآبار

صوغ (صاغ) الرجـل الذهب يصوغـه صوغا جعـله حليا فهو صائغ وصوّاغ وهى الصـياغة وصاغ الـكذب صوغا اختلقه والصيغة أصلها الواو مثل القيمة وصيغة الله خلْقته والصيغة العمل والتقدير وهذا صوغ هذا اذا كان على قدره وصيغة القول كذا أى مثاله وصورته على التشبيه بالعمل والتقدير

صوف (الصوف) للضأن والصوفة أخص منه وكبش أصوف وصائف كثير الصوف وتصوّف الرجـل وهو صوفىّ من قوم صوفية كلمة مولدة وصاف السهم عن الهـدف يصوف ويصيـف عدل

صول (صـال) الفحْل يصول صَوْلا وثب قال أبو زيد اذا وثب البعير على الابل يقاتلها قلت استأسد البعير وصال صولا وصـيالا والصولة المرة والصـيالة كذلك وصال عليه استطال قال السَرَقُسْطى ومن العرب من يقول صَؤُل مثـل قرب بالهمز للبعـير وبغير همز للقِرْن على قِرنه وهو صَؤُول

صوم (صام) يصوم صوما وصياما قيـل هو مطلق

الامساك في اللغة ثم استعمل في الشرع في امساك مخصوص وقال أبو عبيدة كل ممسك عن طعام أو كلام أو سير فهو صائم قال * خيل صيام وخيل غير صائمة * أي قيام بلا اعتلاف ورجل صائم وصوّام مبالغة وقوم صُوَّم وصُيَّم على لفظ الواحد وصِيَام (الصوان) بضم الصاد وكسرها والصيان بالياء مع الكسر لغة وهو ما يصان فيه الشئ وصنته حفظته في صوانه صونا وصيانا وصيانة فهو مصون على النقص ووزنه مفعول الناقص العين ومصوون على التمام ووزنه مفعول وصان الرجل عِرْضَه عن الدَّنَس فهو صَيِّن والتصاون خلاف الابتذال والصَّوَّان ضرب من الحجارة فيها صلابة الواحدة صَوَّانة وهو فَعَّال من وجه وفَعْلان من وجه (الصُّوَّة) العلم من الحجارة المنصوبة في الطريق والجمع صُوًى مثل مدية ومدى وأصْواء مثل رُطَب وأرطاب صون صوو

(الصاد مع الياء وما يثلثهما)

(صاح) بالشئ يصيح به صيحة وصياحا صرخ وصاحت الشجرة طالت وانصاح الثوب تصدع والصيحاني تمر معروف بالمدينة ويقال كان كبش اسمه صيحان شدّ بنخلة فنسبت اليه وقيل صيحانية قاله ابن فارس والازهري (صاد) الرجل الطير وغيره يصيده صيدا فالطير مصيد والرجل صائد وصياد قال ابن الأعرابي يقال صاد يصاد وبات يبات وعاف يعاف وخال الغيث يخاله لغة في يفعل بالكسر في الكل وسمي ما يصاد صيدا إما فَعْل بمعنى مفعول وإما تسمية بالمصدر والجمع صيود واصطاده مثل صاده والمَصيدة وزان كريمة والمِصْيَدة بكسر الميم وسكون الصاد والمِصْيَد بحذف الهاء أيضا آلة الصيد والجمع مصايد بغير همز (صار) زيد غنيا صيرورة انتقل الى حالة الغنى بعد أن لم يكن عليها وصار العصير خمرا كذلك وصار الأمر الى كذا رجع اليه واليه صيح صيد صير

مَصــيره أي مرجعه ومآله وصاره يصيره صيرا حبسه والصير بالكسر صغار السَمك الواحدة صيرة والصّير أيضا شق الباب قال ابن فارس وفي الحديث من نظر في صــير باب فعَيْنُه هَدَرٌ قال أبو عبيد لم يسمع بهــذا الحرف الا في هــذا الحديث وصير الأمر مَصيره وعاقبته والصيرة حظيرة الغنم وجمعها صِيَر مثــل سدرة وسدَر

صيف (الصيفَ) تقدم في زمن وجمعه صيوف ويسمى المَطر الذي يأتي فيه الصيف أيضا ويوم صائف وليلة صائفة والمصيف الصيف والجمع المصايف وعاملتــه مصايفــة من الصــيف مثل مشاهرة من الشهر وصاف القوم أقاموا صــيفهم وأصافوا بالألف دخلوا في الصــيف وصيفني بالتثقيل كفاني لصيفي وصاف السهم صــيفا وصوفا من بابي باع وقال عدل عن الغرض

م

الجـــزء الثـانى

من

كتاب المصباح المنير في غريب الشرح الكبير

(كتاب الضاد)

(الضاد مع الباء وما يثلثهما)

ضب (الضَّبُّ) دابة تشبه الحِرْذَون وهى أنواع فنها ما هو على قدر الحرذون ومنها أكبر منه ومنها دون العَنْز وهو أعظمها ومن عجيب خلقته أن الذكر له ذُنَّان والأنثى لها فرجان تبيض منهما والجمع ضباب مثل سهم وسهام وأَضُبٌّ أيضا مثل فلس وأفلس والانثى ضبة وأضبت الارض بالالف كثرت ضبابها وسمى بالجمع ومنه ضباب قبيلة من كلاب والنسبة اليه ضبابىّ على لفظه لانه صار مفردا والضب أيضا داء يصيب الشفة فتَدْمى منه وضَبَّت اللِّثَة تَضِبُّ من باب ضرب سال دمها والضب الحقد والضبة من حديد أو صُفر أو نحوه يُشْعَب بها الاناء وجمعها ضبات مثل جنة وجنات وضببته بالتثقيل عملت له ضبة والضباب جمع ضبابة مثل سحاب وسحابة وهو ندى كالغبار يغشى الارض بالغدوات وأضب اليوم

ضبر بالالف اذا كان ذا ضباب (ضبر) الفرس ضبرا من باب ضرب جمع قوائمه ووثب وفرس ضبر مجتمع الخلق وصف بالمصدر وعنده إضبارة من كتب بكسر الهمزة أى جماعة وهى الحزمة والجمع أضابير والضبارة بالكسر

ضبط لغة والجمع ضبائر (ضبطه) ضبطا من باب ضرب حفظه حفظا بليغا

ومنه قيل ضبطت البلاد وغيرها اذا قمت بأمرها قياما ليس فيه نقص وضبط ضبطا من باب تعب عمل بكلتا يديه فهو أضبط وهو الذى يقال له أعْسَر يَسَر

ضبع (الضبع) بضم الباء فى لغة قيس وبسكونها فى لغة تميم وهى أنثى وتختص بالانثى وقيل تقع على الذكر والانثى وربما قيل فى الانثى ضبعة بالهاء كما قيل سبع وسبعة بالسكون مع الهاء للتخفيف والذكر ضِبْعان والجمع ضَباعين مثل سِرحان وسراحين ويجمع الضبع بضم الباء على ضباع وبسكونها على أضبع والضبع بالضم السنة المجدبة والضبع بالسكون العضد والجمع أضباع مثل فرخ وأفراخ وضبعت الابل والخيل تضبع بفتحتين مَدّت أضباعها فى سيرها وهى أعضادها واضطبع من الضبع وهو العضد وهو أن يدخل ثوبه من تحت ابطه اليمين ويلقيه على عاتقه الأيسر ويتعدى بالباء فيقال اضطبع بثوبه قال الازهرى والاضطباع والتأبط والتوشح سواء وضباعة بالضم سمى به الرجل والمرأة

(الضاد مع الجيم وما يثلثهما)

ضج (ضج) يضج من باب ضرب ضجيجا اذا فزع من شئ خافه فصاح وجلب وسمعت ضجة القوم أى جَلَبَتَهم

ضجر (ضجر) من الشئ ضَجَرا فهو ضَجِر من باب تعب اغتم منه وقلق مع كلام منه وتضجر منه كذلك وأضجرته منه فضجر وهو ضجور

ضجع (ضجعت) ضجعا من باب نفع وضجوعا وضجعت جنبى بالارض وأضجعت بالالف لغة فأنا ضاجع ومُضْجِع وأضجعت فلانا

بالألف لاغير ألقيته على جنبه وهو حسن الضجعة بالكسر والمضجع بفتح الميم والجيم موضع الضجوع والجمع مضاجع واضطجع واضّجع والاصل افتعل لكن من العرب من يقلب التاء طاء و يظهرها عند الضاد ومنهم من يقلب التاء ضادا و يدغمها فى الضاد تغليبا للحرف الأصلى وهو الضاد ولا يقال اطّجع بطاء مشددة لان الضاد لا تدغم فى الطاء فان الضاد أقوى منها والحرف لا يدغم فى أضعف منه وماورد شاذ لا يقاس عليه والضجيع الذى يضاجع غيره اسم فاعل مثل النديم والجليس بمعنى المنادم والمجالس

(الضاد مع الحاء وما يثلثهما)

ضحك (ضحك) من زيد وضحك به يضحك ضَحِكا وضَحْكا مثل كَلِم وكَلْم اذا سخر منه أو عجب فهو ضاحك وضحاك مبالغة وبه سمى ومنه الضحاك بن مُزاحِم يقال حملته أمه أربع سنين وقيل ستة عشر شهرا ورجل ضُحَكة وزان رطبة يكثر الضحك من الناس فهو صفة له وضُحْكة وزان غرفة يكثر الناس الضحك منه فهو من صفات الناس والضاحك والضاحكة السن التى تلى الناب

اضمحل والجمع ضواحك وضحكت المرأة والأرنب حاضت (اضمحل) الشئ اضمحلالا ذهب وفنى وفى لغة امضحلّ بتقديم الميم واضمحل السحاب انقشع

ضحى (الضحاء) بالفتح والمدّ امتداد النهار وهو مذكر كأنه اسم للوقت والضحوة مثله والجمع ضحى مثل قَرية وقُرى وارتفعت الضحى أى ارتفعت الشمس ثم استعملت الضحى استعمال المفرد وسمى بها حتى صُغّرت على ضُحَىّ بغير هاء وقال الفراء كرهوا ادخال الهاء لئلا يلتبس بتصغير ضحوة والأضحية فيها لغات ضم الهمزة فى الاكثر وهى فى تقدير

أفعولة وكسرها اتباعا لكسرة الحاء والجمع أضاحيّ والثالثة ضحية والجمع ضحايا مثل عطية وعطايا والرابعة أَضْحاة بفتح الهمزة والجمع أَضْحَى مثل أرطاة وأرطى ومنه عيد الاضحى والاضحى مؤنثة وقد تذكر ذهابا الى اليوم قاله الفراء وضحى تضحية اذا ذبح الاضحية وقت الضحى هذا أصله ثم كثر حتى قيل ضحى فى أىّ وقت كان من أيام التشريق ويتعدى بالحرف فيقال ضحيت بشاة

(الضاد والخاء والميم)

(ضخم) الشئ بالضم ضِخما وزان عنب وضَخَامة عظم فهو ضَخْم والجمع ضخام مثل سهم وسهام وامرأة ضخمة والجمع ضخمات بالسكون ضخم

(الضاد والدال)

(الضدّ) هو النظير والكفء والجمع أضداد وقال أبو عمرو الضدّ مِثْلُ الشئ والضدّ خلافه وضادّه مضادّة اذا باينه مخالفة والمتضادّان اللذان لا يجتمعان كالليل والنهار ضد

(الضاد والراء وما يثلثهما)

(ضربه) بسيف أو غيره وضربت فى الارض سافرت وفى السير أسرعت وضربت مع القوم بسهم ساهمتهم وضربت على يديه حجرت عليه أو أفسدت عليه أمره وضرب الله مثلا وصفه وبينه وضرب على آذانهم بعث عليهم النوم فناموا ولم يستيقظوا وضرب النوم على أذنه وضربت عن الامر وأضربت بالالف أيضا أعرضت تركا أو اهمالا وضربت عليه خراجا اذا جعلته وظيفة والاسم الضريبة والجمع ضرائب وضربت عنقه وضربت الاعناق والتشديد للتكثير قال أبو زيد ليس فى الواحد الا التخفيف وأما ضرب

الجمع ففيه الوجهان قال وهذا قول العرب وضربت أجلا بيَّنته وجميع الثلاثى وزن واحد والمصدر الضرب وضرب الفحل الناقة ضرابا بالكسر نزا عليها وضرب الجرح ضربانا اشتد وجعه ولَذَعه ومضرب السيف بفتح الراء وكسرها المكان الذى يضرب به منه وقد يؤنث بالهاء فيقال مضربة بالوجهين أيضا وضارب فلان فلانا مضاربة وتضاربوا واضطربوا ورميته فاضطرب أى ماتحرّك واضطربت الامور اختلفت وضربت الخيمة نصبتها والموضع المضرب مثال مسجد وأخَذْتُه ضَرْبةً واحدة أى دفعة وضَرَّب النجّاد المُضَرَّبة خاطها مع القطن وبساط مُضَرَّب مَخِيط وضربت القوس بالمضرب بكسر الميم لانه آلة وهو خشبة يضرب بها الوتر عند ندف القطن والضرب فى اصطلاح الحساب عبارة عن تحصيل جملة اذا قسمت على أحد العددين خرج العدد الآخر قسما أو عن عمل ترتفع منه جملة تكون نسبة أحد المضروبين اليه كنسبة الواحد الى المضروب الآخر مثاله خمسة فى ستة بثلاثين فنسبة الخمسة الى الثلاثين سدس ونسبة الواحد الى المضروب الآخر وهو الستة سدس وتقريبه اسقاط فى من اللفظ ويضاف الاول الى الثانى ان كان ضَرْبَ كَسْر فى كسر أو فى صحيح فاذا قيل نصف فى نصف فيضاف ويقال نصفُ نصف وهو ربع وهو الجواب والاضربت كل مفرد من مفردات المضروب فى كلٍّ مفرد من مفردات المضروب فيه ان كان فى المعطوف والمركب والاجمعت أحدهما بعدد آحاد الآخر ان كانا مفردين فاذا قلت ثلاثة فى خمسة فكأنك قلت ثلاثة خمس مرات أو خمسة ثلاث مرات والضرب بفتحتين العَسَل الابيض وقيل الضرب جمع ضربة مثل قصب وقصبة والجمع اذا كان اسم جنس مذكّر فى الاكثر (الضريح) شَقٌّ ضرح

في وسط القبر وهو فعيل بمعنى مفعول والجمع ضرائح وضرحته ضرحا من
ضرر باب نفع حفرته (الضر) الفاقة والفقر بضم الضاد اسم و بفتحها مصدر
ضره يضره من باب قتل اذا فعل به مكروها وأضر به يتعدى بنفسه ثلاثيا
وبالباء رباعيا قال الازهرى كل ما كان سوء حال وفقر وشدّة في بدن فهو ضر
بالضم وما كان ضد النفع فهو بفتحها وفي التنزيل مسني الضر أى
المرض والاسم الضرر وقد أطلق على نقص يدخل الأعيان ورجل ضرير
به ضرر من ذهاب عين أو ضَنًى وضاره مضارة وضرارا بمعنى ضره وضره
الى كذا واضطره بمعنى ألجأه اليه وليس له منه بُدٌّ والضَرورة اسم من الاضطرار
والضَّراء نقيض السَّراء ولهذا أطلقت على المشقة والمضرة الضرر والجمع
المَضَارّ وضَرّة المرأة امرأة زوجها والجمع ضرات على القياس وسمع ضرائر
وكأنها جمع ضريرة مثل كريمة وكرائم ولا يكاد يوجد لها نظير ورجل
مُضِرّ ذو ضرائر وامرأة مضر أيضا لها ضرائر وهو اسم فاعل من أضر اذا
ضرس تزوج على ضَرَّة (الضِّرس) مذكر ما دام له هذا الاسم فان قيل فيه سن فهو
مؤنث فالتذكير والتأنيث باعتبار لفظين وتذكير الاسماء وتأنيثها سماعى
قال ابن الانبارى أخبرنا أبو العباس عن سلمة عن الفراء أنه قال الأنياب
والأضراس كلها ذُكْران وقال الزجاج الضرس بعينه مذكر لا يجوز تأنيثه
فان رأيته في شعر مؤنثا فانما يعني به السن وقال أبو حاتم الضرس مذكر
وربما أنثوه على معنى السن وأنكر الاصمعى التأنيث وجمعه أضراس وربما
ضرط قيل ضروس مثل حمل وأحمال وحمول (ضرط) يضرط من باب تعب ضرطا
مثل كتف وفخذ فهو ضرط وضرط ضرطا من باب ضرب لغة والاَسم
ضرع الضُّراط (ضرع) له يضرع بفتحتين ضَرَاعة ذل وخضع فهو ضارع وضَرِعَ

ضرعا فهو ضرع من باب تعب لغة وأضرعته الحمى أوهنته وتضرع الى الله ابتهل وضَرُع ضرعا وزان شرف شرفا ضعف فهو ضرع تسمية بالمصدر والضرع لذات الظلف كالثدى للمرأة والجمع ضروع مثل فلس وفلوس والمضارعة المشابهة يقال اشتقاقها من الضرع والفعل المضارع ما صلح أن يتعاقب عليه الزوائد الاربع وهو قبل الماضى فى الوجود لانه يقع فيخبر به

ضرم فاذا تم صار ماضيا (ضرمت) النار ضُرَمًا من باب تعب التهبت وتضرمت واضطرمت كذلك وأضرمتها اضراما وضرم الرجل ضرما فهو ضرم اشتد جوعه أو غضبه

ضرى (ضرى) بالشئ ضَرًى من باب تعب وضراوة اعتاده واجترأ عليه فهو ضار والانثى ضارية ويعدّى بالهمزة والتضعيف فيقال أضريته وضرّيته وضرى به لزمه وأولع به كما يضرَى السبع بالصيد

(الضاد مع العين والفاء)

ضعف (ضعف الشئ) مثله وضعفاه مثلاه وأضعافه أمثاله وقال الخليل التضعيف أن يزاد على أصل الشئ فيجعل مثليه وأكثر وكذلك الاضعاف والمضاعفة وقال الازهرى الضعف فى كلام العرب المثل هذا هو الاصل ثم استعمل الضعف فى المثل وما زاد وليس للزيادة حدّ يقال هذا ضعف هذا أى مثله وهذان ضعفاه أى مثلاه قال وجاز فى كلام العرب أن يقال هذا ضعفه أى مثلاه وثلاثة أمثاله لان الضعف زيادة غير محصورة فلو قال فى الوصية أعطوه ضعف نصيب ولدى أعطى مثليه ولو قال ضعفيه أعطى ثلاثة أمثاله حتى لو حصل للابن مائة أعطى مائتين فى الضعف وثلثمائة فى الضعفين وعلى هذا جرى عرف الناس واصطلاحهم والوصية تحمل على العرف لا على دقائق اللغة وأضعفت الثواب للقوم وأضعفواهم حصل لهم التضعيف والضعف

بفتح الضاد فى لغة تميم و بضمها فى لغة قريش خلاف القوّة والصحة فالمضموم مصدر ضعف مثال قرب قربا والمفتوح مصدر ضعف ضعفا من باب قتل ومنهم من يجعل المفتوح فى الرأى والمضموم فى الجسد وهو ضعيف والجمع ضعفاء وضعاف أيضا وجاء ضَعَفة وضَعْفَى لان فعيلا اذا كان صفة وهو بمعنى مفعول جمع على فَعْلَى مثل قتيل وقتلى وجريح وجرحى قال الخليل قالوا هلكى وموتى ذهابا الى أن المعنى معنى مفعول وقالوا أحمق وحمقى وأنوك ونوكى لانه عيب أصيبوا به فكان بمعنى مفعول وشذ من ذلك سقيم فجمع على سقام بالكسر لا على سَقْمَى ذهابا الى أن المعنى معنى فاعل ولوحظ فى ضعيف معنى فاعل فجمع على ضعاف وضعفة مثل كافر وكفرة وأضعفه الله فضعف فهو ضعيف وضعف عن الشئ عجز عن احتماله فهو ضعيف واستضعفته رأيته ضعيفا أوجعلته كذلك

(الضاد مع الغين وما يثلثهما)

ضغث (ضغثت) الشئ ضغثا من باب نفع جمعته ومنه الضِّغْث وهو قبضة حشيش مختلط رطبها بيابسها و يقال ملء الكف من قضبان أوحشيش أوشماريخ وفى التنزيل وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث قيل كان حزمة من أَسَل فيها مائة عود وهو قضبان دقاق لا ورق لها يعمل منه الحصر يقال انه حلف ان عافاه الله ليجلدنها مائة جلدة فرخص الله له فى ذلك تحلّة ليمينه ورفقا بها لانها لم تقصد معصية والاصل فى الضغث أن يكون له قضبان يجمعها أصل ثم كثر حتى استعمل فيما يجمع وأضغاث أحلام أخلاط منامات واحدها ضغث حلم من ذلك لانه يشبه الرؤيا الصادقة وليس بها

ضغط (ضغطه) ضغطا من باب نفع زَحَمه الى حائط وعصره ومنه ضغطة القبر

ضغن لأنه يضيق على الميت والضغطة بالضم الشدة (ضغن) صدره ضغنا من باب تعب حقد والاسم ضِغْن والجمع أضغان مثل حمل وأحمال وهو ضَغِن وضاغِنٌ

(الضاد والفاء وما يثلثهما)

ضفدع (الضفدع) بكسرتين الذكر والضفدعة الانثى ومنهم من يفتح الدال وأنكره الخليل وجماعة وقالوا الكلام فيها كسر الدال والجمع الضفادع وربما قالوا الضفادى على البدل كما قالوا الأرانى فى الأرانب على البدل

ضفر (الضفيرة) من الشعر الخُصْلة والجمع ضفائر وضفر بضمتين وضفرت الشعر ضفرا من باب ضرب جعلته ضفائر كل ضفيرة على حدة بثلاث طاقات فما فوقها والضفيرة الذؤابة والضفيرة الحائط يبنى فى وجه الماء وهى المُسَنَّاة والضفير بغير هاء حبل من شعر والضفر العَدْو والسَّعْى وهو مصدر من باب ضرب أيضا وتضافر القوم تعاونوا لأنه سعى وضافرته عاونته

ضفف (ضفة النهر) والبر الجانب بفتح فيجمع على ضفات مثل جنة وجنات ويكسر فيجمع على ضِفَف مثل عدّة وعِدَد والضفف بفتحتين العجلة فى الأمر والضفف أيضا كثرة الأيدى على الطعام والضفف الضيق والشدة ويقال الحاجة

ضفا (ضفا) الثوب يضفو ضَفْوا وضُفُوّا فهو ضاف أى تام سابغ وضفا العيش اتسع

(الضاد مع اللام وما يثلثهما)

ضلع (الضلع) من الحيوان بكسر الضاد وأما اللام فتفتح فى لغة الحجاز وتسكن فى لغة تميم وهى أنثى وجمعها أضلع وأضلاع وضلوع وهى عظام الجنبين وضلع الشئ ضلعا من باب تعب اعوج والضلاعة القوة وفرس ضليع

غليظ الألواح شديد العصب ورجل ضليع قوىّ وضلع بالضم ضلاعة والاسم الضلع بفتحتين وضلع ضلعا من باب نفع مال عن الحق وضَلْعُك معه أى ميلك وتضلع من الطعام امتلأ منه وكأنه ملأ أضلاعه وأضلع بهذا الامر اذا قدر عليه كأنه قويت ضلوعه بحمله (ضل) الرجل الطريق وضل عنه يضل من باب ضرب ضلالا وضلالة زلّ عنه فلم يهتد اليه فهو ضالّ هذه لغة نجد وهى الفصحى وبها جاء القرآن فى قوله تعالى قل ان ضلَلت فانما أضلّ على نفسى وفى لغة لأهل العالية من باب تعب والاصل فى الضلال الغَيبة ومنه قيل للحيوان الضائع ضالة بالهاء للذكر والانثى والجمع الضوالّ مثل دابة ودواب ويقال لغير الحيوان ضائع ولقطة وضل البعير غاب وخفى موضعه وأضللته بالالف فقدته قال الازهرى وأضللت الشئ بالالف اذا ضاع منك فلم تعرف موضعه كالدابة والناقة وما أشبههما فان أخطأت موضع الشئ الثابت كالدار قلت ضَلَلته وضللته ولا تقل أضللته بالالف وقال ابن الاعرابى أضلنى كذا بالالف اذا عجزتَ عنه فلم تقدر عليه وقال فى البارع ضلنى فلان وكذا فى غير الانسان يضلنى اذا ذهب عنك وعجزت عنه واذا طلبت حيوانا فأخطأت مكانه ولم تهتد اليه فهو بمنزلة الثوابت فتقول ضللته وقال الفارابى أضللته بالالف أضعته فقول الغزالى أضل رحلَه حُمِّلَه على الفقد فانه أظهر من الاضاعة وقوله لا يجوز بيع الآبق والضالّ ان كان المرَاد الانسان فاللفظ صحيح وان كان المراد غيره فينبغى أن يقال والضالة بالهاء فان الضال هو الانسان والضالة الحيوان الضائع وضل الناسى غاب حفظه وأرض مضلة بفتح الميم والضاد بفتح ويكسر أى يضل فيها الطريق

ضلل

(الضاد مع الميم وما يثلثهما)

ضمخ ضمر (ضمّخه) بالطيب فتضمّخ بمعنى لطخه فتلطخ (ضمر) الفرس ضمورا من باب
قعد وضَمُرَ ضُمْرا مثل قرب قربا دَقَّ وقلَّ لحمه وضمّرته وأضمرته أعددته للسباق
وهو أن تَعلفه قوتا بعد السمن فهو ضامر وخيل ضامرة وضوامر والمضمار
الموضع الذى تضمر فيه الخيل وضمير الانسان قلبه وباطنه والجمع ضمائر على
التشبيه بسريرة وسرائر لأن باب فعيل اذا كان اسما المذكر يجمع كجمع
رغيف وأرغفة ورغفان وأضمر فى ضميره شيأ عزم عليه بقلبه والضمران
الريحان الفارسى والضومران بالواو لغة والميم فيهما تضم وتفتح ومال
ضمم ضمار بالكسر أى غائب لا يرجى عوده (ضممته) ضما فانضم بمعنى جمعته
ضمن فانجمع ومنه الاضمامة من الكتب بكسر الهمزة وهى الحزمة (ضمنت)
المال وبه ضَمانا فأنا ضامن وضمين التزمته ويتعدى بالتضعيف فيقال
ضمنته المال ألزمته اياه قال بعض الفقهاء الضمان مأخوذ من الضم وهو
غلط من جهة الاشتقاق لأن نون الضمان أصلية والضم ليس فيه نون فهما
مادتان مختلفتان وضمّنت الشئَ كذا جعلته محتويا عليه فتضمنه أى
فاشتمل عليه واحتوى ومنه ضمّن اللهُ أصلابَ الفُحول النَّسْلَ فتضمنته أى
ضَمِنته وحوته ولهذا قيل للولد الذى يولد مضمون لانه من الثلاثى وجاز أن
يقال مضمونة لانه بمعنى نَسَمة كما قيل ملقوحة والجمع مضامين وتضمن
الكتاب كذا حواه ودل عليه وتضمن الغيث النبات أخرجه وأزكاه وضمن
ضَمَنا فهو ضمن مثل زمن زَمَنا فهو زَمِن وزنا ومعنى والجمع ضَمْنَى مثل
زمنى والضَّمانة مثل الزَّمانة وفى ضِمْن كلامه أى فى مطاويه ودلالته

(الضاد مع النون وما يثلثهما)

(ضنّ) بالشئ يضَنّ من باب تعب ضنًّا وضنّة بالكسر وضنانة بالفتح بَخِل فهو ضنين ومن باب ضرب لغة (ضنى) ضَنًى من باب تعب مرض مرضا ملازما حتى أشرف على الموت فهو ضَنٍ بالنقص وامرأة ضَنِيَة ويجوز الوصف بالمصدر فيقال هو وهى وهم وهن ضَنًى والاصل ذو ضنى أو ذات ضنى والضناء بالفتح والمد اسم منه وأضناه المرض بالالف فهو مُضْنًى وضنأت المرأة تضنأ مهموز بفتحتين كثر ولدها فهى ضانئة ضن ضنى

(الضاد مع الهاء)

(ضاهأه) مضاهأة مهموز عارضه وباراه ويجوز التخفيف فيقال ضاهيته مضاهاة وقرئ بهما وهى مشاكلة الشئ بالشئ وفى حديث « أشدّ الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون خلق الله » أى يعارضون بما يعملون والمراد المصوّرون ضها

(الضاد مع الواو وما يثلثهما)

(الضاد) حرف مستطيل ومخرجه من طرف اللسان الى ما يلى الأضراس ومخرجه من الجانب الأيسر أكثر من الأيمن والعامة تجعلها ظاء فتخرجها من طرف اللسان و بين الثنايا وهى لغة حكاها الفراء عن المفضل قال من العرب من يبدل الضاد ظاء فيقول عظّت الحرب بنى تميم ومن العرب من يعكس فيبدل الظاء ضادا فيقول فى الظهر ضهر وهذا وان نقل فى اللغة وجاز استعماله فى الكلام فلا يجوز العمل به فى كتاب الله تعالى لان القراءة سنة متبعة وهذا غير منقول فيها (ضاع) الشئ يضوع ضوعا من باب قال فاحت رائحته وتضوّع كذلك والضُّوَع طائر من طير الليل من جنس الهام و يقال هو ذكر ضاد ضوع

البوم والجمع أضواع مثل رطب وأرطاب وجاء ضيعان بالكسر مثـل صرد
ضؤل وصردان والضواع وزان غراب صوت الضوع (ضؤل) الشئ بالهـمز
وزان قرب ضُؤُلة وضآلة فهو ضئيل مثـل قريب أى صغير الجسم قليل اللحم
ضون وامرأة ضئيلة وتضاءل مثله (الضأن) ذوات الصوف من الغـنم الواحدة
ضائنـة والذكر ضائن قال ابن الانبارى الضأن مؤنثـة والجمع أضؤن مثل
ضوى فلس وأفلس وجمع الكثرة ضَئين مثـل كريم (ضوى) الولد ضوى من باب
تعب اذا صغر جسمه وهُزل فهو ضاوىّ مثقل والأصـل على فاعول والانثى
ضاويّة وأضويتـه أضعفته واغـتربوا لاتُضْوُوا أى يتزوج الرجل المرأة
الغريبـة ولا يتزوج القرابة القريبة لئـلا يجىء الولد ضاويا وكانت العرب
تزعم أن الولد يجىء من القريبـة ضاويا لكثرة الحياء من الزوجـين فتقـل
شهوتهما لكنه يجىء على طبع قومه من الكرم قال

يا ليته ألقحها صبيًّا * فحملت فولدت ضاويّا

وأضـاء القمر اضاءة أنار وأشرق والاسم الضـياء وقد تهـمز اليـاء وضـاء
ضوأ من باب قال لغة فيـه ويكون أضاء لازما ومتعـديا يقـال أضـاء الشئُ
وأضاءه غيره

(الضاد مع الياء وما يثلثهما)

ضير ضيع (ضاره) ضـيرا من باب باع أضرّ به (ضاع) الشئُ يضيع ضيعة وضياعا
بالفتح فهو ضائع والجمع ضُيَّع وضياع مثـل رُكَّع وجِياع ويتعـدى بالهمزة
والتضعيف فيقال أضاعه وضيَّعه والضَّـيعة العقار والجمع ضِياع مثل كلبة
وكلاب وقـد يقال ضَيع كأنه مقصور منـه وأضاع الرجلُ بالالف كثرت
ضِياعه والضيعة الحِرفـة والصناعة ومنه كل رجل وضيعته والمضيعة بمعنى

الضياع ويجوز فيها كسر الضاد وسكون الياء مثل معيشة ويجوز سكون الضاد وفتح الياء وزان مسلمة والمراد بها المفازة المنقطعة وقال ابن جنى المضيعة الموضع الذى يضيع فيه الانسان قال

وهو مقيم بدار مضيعة * شعاره فى أموره الكسل

ومنه يقال ضاع يضيع ضياعا بالفتح أيضا اذا هلك (الضيف) معروف ضيف
ويطلق بلفظ واحد على الواحد وغيره لأنه مصدر فى الاصل من ضافه ضيفا من باب باع اذا نزل عنده ويجوز المطابقة فيقال ضيف وضيفة وأضياف وضيفان وأضفته وضيّفته اذا أنزلته وقرّيته والاسم الضّيافة قال ثعلب ضفته اذا نزلت به وأنت ضيف عنده وأضفته بالالف اذا أنزلته عندك ضيفا وأضفته اضافة اذا لجأ اليك من خوف فأجرته واستضافنى فأضفته استجارنى فأجرته وتضيّفنى فضيّفته اذا طلب القرى فقريته أو استجارك فنعته ممن يطلبه وأضافه الى الشئ اضافة ضمه اليه وأماله والاضافة فى اصطلاح النحاة من هذا لأن الأول يضم الى الثانى ليكتسب منه التعريف أو التخصيص واذا أريد اضافة مفردين الى اسم فالأحسن اضافة أحدهما الى الظاهر واضافة الآخر الى ضميره نحو غلام زيد وثوبه فهو أحسن من قولك غلام زيد وثوب زيد لانه قد يوهم أن الثانى غير الأول ويجوز أن يكون الاول مضافا فى النية دون اللفظ والثانى فى اللفظ والنية نحو غلام وثوب زيد ورأيت غلام وثوب زيد وهذا كثير فى كلامهم اذا كان المضاف اليه ظاهرا وان كان ضميرا وجبت الاضافة فيهما لفظا نحو لك من الدرهم نصفه وربعه قاله ابن السكيت وجماعة ووجه ذلك أن الاضمار على خلاف الأصل لأنه انما يؤتى به للايجاز والاختصار وحذف المضاف اليه على

خلاف الأصــل أيضا لأنه للايجاز والاختصار فلوقيل لك من الدرهم نصفه وربعــه لاجتمع على الكلمة الواحــدة نوعا ايجاز واختصار وفيه تكثير لمخالفة الأصل وهو شبيه باجتماع إعلالين على الكلمة الواحدة والاضافة تكون للملك نحو غـلام زيد وللتخصيص نحو سرج الدابة وحصـير المسجد وتكون مجازا نحو دار زيد لدار يسكنها ولا يملكها ويكفى فيها أدنى ملابسـة وقد يحـذف المضـاف اليـه ويعوّض عنـه ألف ولام لفهم المعـنى نحو ونهى النفس عن الهوى أى عن هواها ولاتعزموا عقـدة النكاح أى نكاحها

ضيق وقد يحـذف المضـاف ويقـام المضـاف اليـه مقامه اذا أمن اللبس (ضاق) الشئ ضَيقا من باب سار والاسم الضِّيق بالكسر وهو خلاف اتسع فهو ضيّق وضاق صـدره حَرِجَ فهو ضيق أيضا اذا أريد به الثبوت فاذا ذهب به مذهب الزمان قيل ضائق وفى التنزيل « وضائق به صـدرك » وضيقت عليه تضييقا وضيقت المكان فضاق وضاق الرجل بمعنى بخل وضاق بالأمر ذرعا شق عليـه والاصل ضاق ذرعه أى طاقته وقوّته فأسند الفعل الى الشخص ونصب الذرع على التميز وقولهم ضاق المال عن الديون مجاز وكأنه مأخوذ من هـذا لانه لايتسع حتى يساويها وأضاق الرجـل بالألف ذهب ماله

ضيم (ضامه) ضيما مثل ضاره ضيرا وزنا ومعنى

(كتاب الطاء)

(الطاء والباء ومايثلثهما)

طبب (طبه) طبا من باب قتل داواه وفى المثل « اعمل عمل من طب لمن حب » والاسم الطب بالكسر والنسبة طبيّ على لفظه وهى نسبة لبعض أصحابنا

فالعامل طبيب والجمع أطباء ويقال أيضا طب وصف بالمصدر ومتطبب وفلان يستطب لوجهه أي يستوصف ويقال للعالم بالشئ وللفحل الماهر بالضراب طب وطبيب أيضا

طبخ (الطبيخ) فعيل بمعنى مفعول وطبخت اللحم طبخا من باب قتل اذا أنضجته بمرق قاله الأزهري ومن هنا قال بعضهم لايسمى طبيخا الا اذا كان بمرق ويكون الطبخ في غير اللحم يقال خبزة جيدة الطبخ وآجرة جيدة الطبخ والمطبخ بفتح الميم والباء موضع الطبخ وقد تكسر الميم تشبيها باسم الآلة

طبر (طبرية) مدينة بالشام وكانت قصبة الأردن والدراهم الطبرية منسوبة اليها واذا نسب الانسان اليها قيل طبراني على غير قياس وطبرستان بفتح الباء وكسر الراء لالتقاء الساكنين وسكون السين اسم بلاد بالعجم وهي مركبة من كلمتين وينسب الى الأولى فيقال طبري واليها ينسب جماعة من أصحابنا والطنبور من آلات الملاهي وهو فنعول بضم الفاء فارسي معرب واستعمل حملا على باب عصفور وطبرزد وزان سفرجل معرب وفيه ثلاث لغات بذال معجمة وبنون وبلام وحكى الأزهري النون واللام ولم يحك الذال وحكاها في موضع آخر فقال سكر طبرزد قال ابن الجواليقي وأصله بالفارسية تبرزذ والتبر الفأس كأنه نحت من جوانبه بفأس وعلى هذا فتكون طبرزذ صفة تابعة لسكر في الاعراب فيقال هو سكر طبرزذ قال بعض الناس الطبرزذ هو السكر الأبلوج وبه سمي نوع من التمر لحلاوته قال أبو حاتم الطبرزذة نخلة بسرتها صفراء مستديرة والطبرزذ الثوري بسرته صفراء فيها طول

طبع (الطبع) الختم وهو مصدر من باب نفع وطبعت الدراهم ضربتها وطبعت السيف ونحوه عملته وطبعت الكتاب وعليه ختمته والطابع بفتح الباء وكسرها ما يطبع به والطبع بالسكون أيضا

الجبلّة التى خُلق الانسان عليها والطَّبَع بالفتح الدنس وهو مصـدر من باب تعَبَ وشئ طَبِع مثل دنس وزنا ومعـنى والطبيعة مزاج الانسان المركب من الأخلاط

طبق (الطبق) من أمتعة البيت والجمع أطباق مثل سبب وأسباب وطباق أيضا مثـل جبل وجبـال وأصل الطبق الشئ على مقدار الشئ مطبقا له من جميع جوانبـه كالغطاء له ومنـه يقـال أطبقوا على الأمر بالألف اذا اجتمعوا عليـه متوافقين غـير متخالفين وأطبقت عليـه الحمى فهى مطبقة بالـكسر على الباب وأطبق عليـه الجنون فهو مطبق أيضا والعامة تفتح البـاء على معنى أطبق الله عليـه الحمى والجنون أى أدامهـما كما يقـال أحمـه الله وأجنه أى أصابه بهما وعلى هذا فالأصل مطبق عليـه فحذفت الصلة تخفيفا و يكون الفعل ممـا استعمل لازما ومتعديا لـكن لم أجده ومطر طبق بفتحتين دائم متواتر قال امرؤ القيس

دِيمة هَطْلاء فيها وَطَف * طَبَق الأرض تحرَّى وتُدرّ

الوطف السحاب المسترخى الجوانب لـكثرة مائه وقوله طبق الأرض أى تعم الارض وتحرّى أى تتوخى وتقصـد وتدرّ أى تَغزُر وتـكثر والسموات طباق أى كل سمـاء كالطبق للأُخرى

طبل (الطبل) معروف وجمعه طبول مثل فلس وفلوس وجاء أطبال أيضا مثل أفراخ وطبل طبلا من بابى ضرب وقتل وطبل تطبيلا مبالغـة والحرفة الطبالة بالـكسر و يكون بوجه واحد وقد يكون بوجهين

طبي (الطُّبْى) لذات الخف والظلف كالثدى للمرأة والجمع أطباء مثل قفل وأقفـال و يطلق قليلا لذات الحافر والسباع

(الطاء مع الجيم وما يثلثهما)

طجر (الطجير) بكسر الطاء اناء من نحاس يطبخ فيـه قريب من الطبق ووزنه

فنعيل والجمع طناجير (الطاجن) معرّب وهو المقلى وتفتح الجيم وقد تكسر طجن
والجمع طواجن والطيجن وزان زينب لغة وجمعه طياجن

(الطاء مع الحاء وما يثلثهما)

(الطحلب) بضم اللام وفتحها تخفيف شئ أخضر لزج يخلق فى الماء ويعلوه طحلب
وماء طحل مثل تعب كثر طحلبه وعين طحلة كذلك والطحال بكسر الطاء من
الامعاء معروف ويقال هو لكل ذى كرش الا الفرس فلا طحال له والجمع
طحالات وأطحلة مثل لسان وألسنة وطحل مثل كتاب وكتب وطحل
الانسان طحلا فهو طحل من باب تعب عظم طحاله (طحنت) البر ونحوه طحن
طحنا من باب نفع فهو طحين ومطحون أيضا والطاحونة الرحى وجمعها
طواحين والطحن بالكسر المطحون وقد يسمى بالمصدر والطواحن
الأضراس الواحدة طاحنة الهاء للمبالغة

(الطاء مع الراء وما يثلثهما)

(طرب) طربا فهو طرب من باب تعب وطروب مبالغة وهى خفة تصيبه طرب
لشدة حزن أو سرور والعامة تخصه بالسرور وطرّب فى صوته بالتضعيف
رجّعه ومَدّه (الطرثوث) بمثلثتين وزان عصفور قال الليث الطرثوث نبات طرث
دقيق مستطيل يضرب الى الحمرة وهو دباغ للمعدة يجعل فى الأدوية منه
مُرّ ومنه حلو وقال الأزهرى الطرثوث الذى فى البادية لا ورق له ينبت
فى الرمل لا حموضة فيه وفيه حلاوة فى عفوصة طعام سوء وهو أحمر
مستدير الرأس ويقال خرجوا يتطرثثون أى يجمعونه (طرحته) طرحا طرح
من باب نفع رميت به ومن هنا قيل يجوز أن يعدّى بالباء فيقال طرحت به
لأن الفعل اذا تضمن معنى فعل جاز أن يعمل عمله وطرحت الرداء على

طرخ عاتق ألقيته عليـه (الطُّرْخون) بقلة معروفـة وهو معرّب ونونه زائدة عند قوم فوزنه فعـلون بالضم مثـل سحنون وأصلية عند آخرين وهو وزان
طرد عصفور وبعضهم يفتح الطاء والراء (طرده) طردا من باب قتـل والاسم الطرد بفتحتـين ويقـال فى المطاوع طردته فذهب ولا يقـال اطَّرَد ولا انطرد الا فى لغة رديئـة وهو طريد ومطرود وأطرده السـلطان عن البلد مثل أخرجه منـه وزنا ومعنى وطرّده بالتثقيل مثله والمطرد بكسر الميم الرمح لأنه يطرد به وطردت الخـلاف فى المسئلة طردا أجريتـه كأنه مأخوذ من المطاردة وهى الاجراء للسـباق واطَّرد الأمر اطرادا تبع بعضـه بعضا واطرد الماء كذلك واطردت الأنهار جرت وعلى هذا فقولهـم اطرد الحدّ معناه تتابعت أفراده وجرت مجرى واحدا كجرى الأنهار واستطرد له فى الحرب اذا فرّ منه كيدا ثم كرّ عليه فكأنه اجتذبه من موضعه الذى لا يتمكن منه الى موضع يتمكن منه ووقع لك على وجـه الاستطراد كأنه مأخوذ من ذلك وهو الاجتذاب لأنك لم تذكره فى موضـعه بل مهدت له موضعا ذكرته
طرر فيه (طررته) طرّا من باب قتل شققته ومنه الطَّرّار وهو الذى يقطع النفقات و يأخـذها على غفلة من أهلها وطرّ النبت يطُرّ و يطرّ طرورا نبت وطرّ شارب الغـلام يطُرّ و يطرّ أيضا بَقَل فهو غلام طارّ والطُّرَّة كُفَّـة الثوب
طرز والجمع طرر مثل غرفة وغرف (الطراز) علم الثوب وهو معرّب وجمعـه طرز مثل كتاب وكتب وطرّزت الثوب تطريزا جعلت له طرازا وثوب مطرّز بالذهب وغيره ويقـال هذا طرز هـذا وزان فلس ومن الطراز الأوّل
طرس أى شكله ومن النمط الأوّل (الطرس) الصحيفة ويقـال هى التى محيت ثم كتبت والجمع أطراس وطروس مثل حمـل وأحمـال وحمول وطرسوس

فعلول بفتح الفاء والعين مدينة على ساحل البحر كانت ثغرا من ناحية بلاد الروم قريبا من طرف الشام وهي بالاقليم المسمى في وقتنا سيس وينسب اليها بعض أصحابنا وفي البارع قال الأصمعي طرسوس وزان عصفور وامتنع من فتح الطاء والراء والأول اختيار الجمهور (طرش) طرشا من باب تعب وهو الصمم وقيل أقل منه وقيل ليس بعربي محض وقيل مولد ورجل أطرش وامرأة طرشاء والجمع طرش مثل أحمر وحمراء وحمر وقال الأزهري رجل أُطروش قال ولا أدري أعربي أم دخيل (طرف) البصر طرفا من باب ضرب تحرك وطرف العين نظرها و يطلق على الواحد وغيره لأنه مصدر وطرفت عينه طرفا من باب ضرب أيضا أصبتها بشئ فهي مطروفة وطرفت البصر عنه صرفته والطرَف الناحية والجمع أطراف مثل سبب وأسباب وطرّفت المرأة بنانها تطريفا خضبت أطراف أصابعها والطريف المال المستحدث وهو خلاف التليد والمُطرف ثوب من خَزّ لَهُ أعلام ويقال ثوب مربع من خز وأطرفته اطرافا جعلت في طرفيه علمين فهو مطرف وربما جعل اسما برأسه غير جار على فعله وكسرت الميم تشبيها بالآلة والجمع مطارف وطرّفته تطريفا مثل أطرفته والطرفة ما يستطرف أي يستملح والجمع طرف مثل غرفة وغرف وأطرف اطرافا جاء بطرفة وطرف الشئ بالضم فهو طريف (طرقت) الباب طرقا من باب قتل وطرقت الحديدة مددتها وطرّقتها بالتثقيل مبالغة وطرقت الطريق سلكته وطرق الفحل الناقة طرقا ضربها فهي طَرُوقة فعولة بفتح الفاء بمعنى مفعولة وفيها حقَّة طروقة الفحل المراد التي بلغت أن يطرقها ولا يشترط أن تكون قد طرقها وكل امرأة طروقة بعلها وطرق النجم

طرش

طرف

طرق

طروقا من باب قعد طلع وكل ما أتى ليلا فقد طرق وهو طارق والمطرقة بالكسر ما يطرق به الحديد والطريق يذكر فى لغة نجد وبه جاء القرآن فى قوله تعالى « فاضرب لهم طريقا فى البحر يبسا » ويؤنث فى لغة الحجاز والجمع طرق بضمتين وجمع الطرق طرقات وقد جمع الطريق على لغة التذكير أطرقة واستطرقت الى الباب سلكت طريقا اليه وطرّقت الترس بالتشديد خصفته على جلد آخر ونعل مطارقة مخصوفة وطرّقتها تطريقا خرزتها من جلدين أحدهما فوق الآخر وفى الحديث « كأنّ وجوههم المجانّ المطرقة » أى غلاظ الوجوه عراضها وفى الصحاح مكتوب بالتخفيف

طرو (طرو) الشئ بالواو وزان قرب فهو طرىّ أى غض بين الطراوة وطرئ بالهمز وزان تعب لغة فهو طرئ بين الطراءة وطرأ فلان علينا يطرأ مهموز بفتحتين طُرُوأ طلع فهو طارئ وطرأ الشئ يطرأ أيضا طُرْآنا مهموز حصل بغتة فهو طارئ وأطريت العسل بالياء اطراء عقدته وأطريت فلانا مدحته بأحسن ما فيه وقيل بالغت فى مدحه وجاوزت الحدّ وقال السَّرَقُسْطى فى باب الهمز والياء أطرأته مدحته وأطريته أثنيت عليه

(الطاء مع السين)

طست (الطست) قال ابن قتيبة أصلها طس فأبدل من أحد المضعفين تاء لثقل اجتماع المثلين لانه يقال فى الجمع طساس مثل سهم وسهام وفى التصغير طسيسة وجمعت أيضا على طسوس باعتبار الأصل وعلى طسوت باعتبار اللفظ قال ابن الانبارى قال الفراء كلام العرب طسة وقد يقال طس بغير هاء وهى مؤنثة وطيئ تقول طست كما قالوا فى لص لصت ونقل عن بعضهم التذكير والتأنيث فيقال هو الطسة والطست وهى الطسة والطست

وقال الزجاج التأنيث أكثر كلام العرب وجمعها طساسات على لفظها وقال السجستانى هى أعجمية معربة ولهذا قال الأزهرى هى دخيلة فى كلام العرب لأن التاء والطاء لا يجتمعان فى كلمة عربية

(الطاء مع العين وما يثلثهما)

طعم (طعمته) أطعمه من باب تعب طعما بفتح الطاء ويقع على كل ما يساغ حتى الماء وذوق الشئ وفى التنزيل « ومن لم يطعمه فانه منى » وقال عليه الصلاة والسلام فى زمزم « انها طعام طُعْم » بالضم أى يشبع منه الانسان والطعم بالضم الطعام قال * وأوثر غيرى من عيالك بالطعم * أى بالطعام وفى التهذيب الطعم بالضم الحب الذى يلقى للطير واذا أطلق أهل الحجاز لفظ الطعام عَنَوابه البُرّ خاصة وفى العرف الطعام اسم لما يؤكل مثل الشراب اسم لما يشرب وجمعه أطعمة وأطعمته فطعم واستطعمته سألته أن يطعمنى واستطعمت الطعام ذقته لأعرف طعمه وتطعمته كذلك والطعمة الرزق وجمعها طعم مثل غرفة وغرف والطعمة المأكلة وأطعمت الشجرةُ بالألف أدرك ثمرها والطعم بالفتح ما يؤدّيه الذوق فيقال طعمه حلو أوحامض وتغير طعمه اذا خرج عن وصفه الخلقى والطعم ما يشتهى من الطعام وليس للغث طعم والطعم بفتحتين لغة كلابية وقولهم الطعم علة الربا المعنى كونه مما يطعم أى مما يساغ جامدا كان كالحبوب أومائعا كالعصير والدهن والخل والوجه أن يقرأ بالفتح لان الطعم بالضم يطلق ويراد به الطعام فلا يتناول المائعات والطعم بالفتح يطلق ويراد به ما يتناول استطعاما فهو أعم

طعن (طعنه) بالرمح طعنا من باب قتل وطعن فى المفازة طعنا ذهب وطعن فى السن كبر وطعن الغصن فى الدار مال اليها معترضا فيها قال الزمخشرى

طعنت فى أمر كذا وكل ما أخذت فيه ودخلت فقد طعنت فيـه وعلى هذا فقولهـم طَعَنَت المرأة فى الحيضة فيه حذف والتقدير طعنت فى أيام الحيضة أى دَخَلَت فيها وطعنتُ فيـه بالقول وطعنت عليه من باب قتل أيضا ومن باب نفع لغـة قدحت وعِبْتُ طعنا وطَعَنَانًا وهو طاعن وطعّان فى أعراض الناس وأجاز الفراء يطعَن فى الكل بالفتح لمكان حرف الحلق والمطعن يكون مصدرا ويكون موضع الطعن والطاعون الموت من الوباء والجمع الطواعين وطعن الانسان بالبناء للمفعول أصابه الطاعون فهو مطعون

(الطاء مع الغين)

طغى (طغا) طغوًا من باب قال وطغى طغى من باب تعب ومن باب نفع لغـة أيضا فيقال طغيت وفى التهذيب ما يوافقـه قال الطاغوت تاؤها زائدة وهى مشتقة من طغا والطاغوت يذكر ويؤنث والاسم الطغيان وهو مجاوزة الحدّ وكل شئ جاوز المقـدار والحدّ فى العصيان فهو طاغ وأطغيته جعلته طاغيا وطغا السـيل ارتفع حتى جاوز الحـدّ فى الكثرة والطاغوت الشيطان وهو فى تقـدير فَعَلوت بفتح العين لكن قدمت اللام موضع العين واللام واو محركة مفتوح ما قبلها فقلبت ألفا فبقى فى تقـدير فلعوت وهو من الطغيان قاله الزمخشرى

(الطاء مع الفاء وما يثلثهما)

طفر (طفـر) طفرا من باب ضرب وطفورا أيضا والطفرة أخص من الطفر وهو الوثوب فى ارتفاع كما يطفـر الانسان الحائط الى ماوراءه قاله الأزهرى وغـيره وزاد المطرّزى على ذلك فقـال ويدل على أنه وثبٌ خاص قولُ الفقهاء زالت بكارتها بوثبـة أو طفـرة وقيـل الوثبـة من فوق والطفرة الى فوق

طنفس (الطنفسة) بكسرتين فى اللغة العالية واقتصر عليها جماعة منهم ابن
السكيت وفى لغة بفتحتين وهى بساط له خَمْل رقيق وقيل هو ما يجعل تحت
طفف الرحل على كتفى البعير والجمع طنافس (الطفيف) مثل القليل وزنا
ومعنى ومنه قيل لتطفيف المكيال والميزان تطفيف وقد طففه فهو مطفف
اذا كال أو وزن ولم يوف وطفافه بالفتح والكسر ما ملأ أصباره ويقال
طفل الطفافة بالضم ما فوق المكيال (الطفل) الولد الصغير من الانسان والدواب
قال ابن الانبارى ويكون الطفل بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والجمع قال
تعالى « أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء » ويجوز المطابقة
فى التثنية والجمع والتأنيث فيقال طفلة وأطفال وطفلات وأطفلت كل
أنثى اذا ولدت فهى مطفل قال بعضهم ويبقى هذا الاسم للولد حتى يميز
ثم لا يقال له بعد ذلك طفل بل صَبِىّ وحَزَوَّر ويافع ومُراهق وبالغ وفى
التهذيب يقال له طفل الى أن يحتلم والطفيلىّ هو الذى يَدخل الوليمة من
غير أن يُدْعَى اليها قال ابن السكيت والأزهرى هو نسبة الى طفيل من ولد
عبد الله بن غَطَفان من أهل الكوفة وكان يدخل وليمة العُرس من غير أن
يدعى اليها فنسب اليه كل من يفعل ذلك ويقال التطفل من كلام أهل
العراق وكلام العرب لمن يدخل من غير أن يدعى فى الطعام الوارش وفى
طفا الشراب الواغل (طفا) الشئ فوق الماء طفوا من باب قال وطُفُوّا على
فُعُول اذا علا ولم يَرسُب ومنه السمك الطافى وهو الذى يموت فى الماء ثم يعلو
فوق وجهه والطُّفْية خوصة المُقْل والجمع طُفًى مثل مدية ومدى وذو
الطُّفْيَتَين من الحيات ما على ظهره خطان أسودان كالخوصتين وطفئت النار
تطفأ بالهمز من باب تعب طُفوأ على فُعول خَمَدت وأطفأتها ومنه أطفأت
الفتنة اذا سكنتها على الاستعارة

(الطاء مع اللام وما يثلثهما)

طلب (طلبته) أطلبــه طَلَبا فأنا طالب والجمع طلاب وطلبة مثل كافر وكفار وكفرة وطـالبون وامرأة طالبــة ونساء طالبات وطــوالب واطّلبت على افتعلت بمعنى طلبت وباسم الفاعــل سمى عبــد المطّلب و ينسب الى الثانى والمَطْلَب يكون مصــدرا وموضع الطلب والطلاب مثل كتاب ما تطلبه من غيرك وهو مصــدر فى الأصــل تقول طالبتــه مطالبــة وطلابا من باب قاتل والطَّلِبة وزان كلمة والجمع طلبات مثــله وتطلبت الشئ تبغيتــه وأطلبت زيدا بالألف أسعفته بما طلب وأطلبتــه أحوجتــه الى الطلب

طلح (الطلح) المَوز الواحــدة طلحــة مثل تمر وتمرة والطلح من شجر العضاه الواحــدة طلحة أيضا وبالواحدة سمى الرجــل و بعــير طليح مهزول فعيــل بمعنى مفعول يقال طلحتــه أطلحه بفتحتين اذا هَزَلتــه

طلس (الطلس) هو الطرس وزنا ومعنى والجمع طــلوس والطيلسان فارسى معرّب قال الفارابى هو فيعــلان بفتح الفاء والعين و بعضهم يقول كسر العين لغة قال الازهرى ولم أسمع فيعلان بكسر العــين بل بضمها مثل الخــيزران وعن الاصمعى لم أسمع كسر اللام والجمع طيالســة والطيلسان من لباس العجم

طلع (طلعت) الشمس طلوعا من باب قعــد ومطلعا بفتح اللام وكسرها وكل ما بدا لك من علو فقــد طلع عليك وطلعت الجبل طلوعا يتعدى بنفسه أى علوته وطلعت فيه رقيته وأطلعت زيدا على كذا مثــل أعلمته وزنا ومعنى فاطّلع على افتعل أى أشرف عليــه وعــلم به والمُطَّلَع مفتعَل اسم مفعول موضع الاطلاع من المكان المرتفع الى المنخفض وهَول المُطَّلَع من ذلك شــبه ما يشرف عليــه من أمور الآخرة بذلك والطليعة القوم يبعثون أمام الجيش يتعرّفون طلع العدوّ بالكسر أى خبره

والجمع طلائع والطلع بالفتح ما يطلع من النخلة ثم يصير تمرا ان كانت أنثى وان كانت النخلة ذكرا لم يصر تمرا بل يؤكل طريا و يترك على النخلة أياما معلومة حتى يصير فيه شئ أبيض مثل الدقيق وله رائحة ذكية فيُلقَح به الأنثى وأطلعت النخلة بالألف أخرجت طلعها فهى مطلع وربما قيل مطلعة وأطلعت أيضا طالت (طلق) الرجل امرأته تطليقا فهو مطلق طلق فان كثر تطليقه للنساء قيل مِطْليق ومِطْلاق والاسم الطلاق وطلقت هى تطلق من باب قتل وفى لغة من باب قرب فهى طالق بغير هاء قال الأزهرى وكلهم يقول طالق بغير هاء قال وأما قول الأعشى

أيا جارتا بينى فانك طالقه * كذاك أمور الناس غاد وطارقه

فقال الليث أراد طالقة غدا وانما اجترأ عليه لأنه يقال طلقت فحمل النعت على الفعل وقال ابن فارس أيضا امرأة طالق طلقها زوجها وطالقة غدا فصرح بالفرق لأن الصفة غير واقعة وقال ابن الانبارى اذا كان النعت منفردا به الأنثى دون الذكر لم تدخله الهاء نحو طالق وطامث وحائض لأنه لا يحتاج الى فارق لاختصاص الأنثى به وقال الجوهرى يقال طالق وطالقة وأنشد بيت الاعشى وأجيب عنه بجوابين أحدهما ما تقدم والثانى أن الهاء لضرورة التصريع على أنه معارض بما رواه ابن الانبارى عن الاصمعى قال أنشدنى أعرابى من شق اليمامة البيت فانك طالق من غير تصريع فتسقط الحجة به قال البصريون انما حذفت العلامة لأنه أريد النسب والمعنى امرأة ذات طلاق وذات حيض أى هى موصوفة بذلك حقيقة ولم يجروه على الفعل ويحكى عن سيبويه أن هذه نعوت مذكرة وصف بهن الاناث كما يوصف المذكر بالصفة المؤنثة نحو عَلَّامة

ونسابة وهو سماعى وقال الفارابى نعجة طالق بغير هاء اذا كانت مُخَلَّاة ترعى وحدها فالتركيب يدل على الحل والانحلال يقال أطلقت الأسير اذا حللت إساره وخلَّيت عنه فانطلق أى ذهب فى سبيله ومن هنا قيل أطلقت القول اذا أرسلته من غير قيد ولا شرط وأطلقت البينة اذا شهدت من غير تقييد بتاريخ وأطلقت الناقة من عقالها وناقة طلق بضمتين بلا قيد وناقة طالق أيضا مرسلة ترعى حيث شاءت وقد طلقت طلوقا من باب قعد اذا انحلّ وثاقها وأطلقتها الى الماء فطلقت والطلق بفتحتين جرى الفرس لاتحتبس الى الغاية فيقال عدا الفرس طلقا أو طلقين كما يقال شوطا أو شوطين وتطلق الظبى مرّ لا يلوى على شئ وطلق الوجه بالضم طلاقة ورجل طَلْق وطلق الوجه أى فرح ظاهر البشر وهو طليق الوجه قال أبو زيد متهلل بَسَّام وهو طَلْق اليدين بمعنى سخىّ وليلة طَلْقة اذا لم يكن فيها قرّ ولا حرّ وكله وزان فَلْس وشئ طلق وزان حمل أى حلال وافعل هذا طلقا لك أى حلالا ويقال الطلق المطلق الذى يتمكن صاحبه فيه من جميع التصرفات فيكون فعل بمعنى مفعول مثل الذبح بمعنى المذبوح وأعطيته من طلق مالى أى من حله أو من مطلقه وطلقت المرأة بالبناء للمفعول طلقا فهى مطلوقة اذا أخذها المخاض وهو وجع الولادة وطلُق لسانه بالضم طلوقا وطلوقة فهو طَلْق اللسان وطَليقه أيضا أى فصيح عذب المنطق واستطلقت من صاحب الدين كذا فأطلقه واستطلق بطنه لازما وأطلقه الدواء وفرس مطلق اليدين اذا خلا من التحجيل

طلل (الطلل) الشاخص من الآثار والجمع أطلال مثل سبب وأسباب وربما قيل طلول مثل أسد وأسود وشخص الشئ طلله وطلل السفينة غطاء يغشى به كالسقف

والجمع أطلال أيضا وطلّ السلطان الدم طلا من باب قتل أهدره وقال الكسائى وأبو عبيد ويستعمل لازما أيضا فيقال طل الدم من باب قتل ومن باب تعب لغة وأنكره أبو زيد وقال لا يستعمل الا متعديا فيقال طله السلطان اذا أبطله وأطله بالالف أيضا فطُلَّ هو وأُطلّ مبنيين للمفعول وأطلّ الرجل على الشئ مثل أشرف عليه وزنا ومعنى وأطلّ الزمان بالألف أيضا قرب والطلّ المطر الخفيف ويقال أضعف المطر (طليته) طلى بالطين وغيره طليا من باب رمى واطّليت على افتعلت اذا فعلت ذلك لنفسك ولا يذكر معه المفعول والطلاء وزان كتاب كل ما يطلى به من قطران ونحوه وعليه طلاوة بالضم والفتح لغة أى بهجة والطلا ولد الظبية والجمع أطلاء مثل سبب وأسباب

(الطاء مع الميم وما يثلثهما)

(طمث) الرجل امرأته طمثا من بابى ضرب وقتل اقتضها وافترعها ولا طمث يكون الطمث نكاحا الا بالتدمية وعليه قوله تعالى « لم يطمثهنّ » أى لم يُدمهنّ بالنكاح وفى تفسير الآية عن ابن عباس لم يطمث الانسية إنسى ولا الجنّية جنّى وطمثت المرأة طمثا من باب ضرب اذا حاضت وبعضهم يزيد عليه أول ما تحيض فهى طامث بغير هاء وطمثت تطمث من باب تعب لغة (طمح) ببصره نحو الشئ يطمح بفتحتين طموحا استشرف له وأصله طمح قولهم جبل طامح أى عال مشرف (طمرت) الميت طمرا من باب قتل طمر دفنته فى الأرض وطمرت الشئ سترته ومنه المطمورة وهى حفرة تحفر تحت الأرض قال ابن دريد وبنى فلان مطمورة اذا بنى بيتا فى الأرض وطمر فى الركية طمرا وطمورا وثب من أعلاها الى أسفلها والطِّمْر الثوب

طمس الخَلَق والجمع أطمار مثل حمل وأحمال (طمست) الشئ طمسا من باب ضرب محوته وطمس هو يتعـدّى ولا يتعدّى وطمس الطريق يطمس و يطمس

طمع طموسا درس (طمِع) فى الشى طَمَعا وطماعًة وطماعِيَة مخفف فهو طمِع وطـامع و يتعدى بالهمزة فيقـال أطمعته وأكثر مايستعمل فيمـا يقرب حصوله وقد يستعمل بمعنى الأمل ومن كلامهـم طمع فى غير مطمع اذا أمل ما يبعد حصوله لأنه قد يقع كل واحـد موقع الآخر لتقارب المعنى والطمع

طمم رزق الجند والجمع أطماع مثـل سبب وأسباب (طممت) البـئر وغيرها بالتراب طما من باب قتـل ملأتها حتى استوت مع الأرض وطمها التراب فعـل بها ذلك وطم الأمر طما أيضـا علا وغلب ومنه قيل للقيامة طامّة

اطمأن (اطمأنّ) القلب سكن ولم يقلق والاسم الطمأنينـة واطمأنّ بالموضع أقام به واتخـذه وطنا وموضع مطمئن منخفض قال بعضهم والأصـل فى اطمأن الألف مثل احمارّ واسوادّ لـكنهم همزوا فرارا من الساكنين على غير قياس وقيـل الأصل همزة متقدمة على الميم لـكنها أخرت على غـير قياس بدليـل قولهم طَأْمَنَ الرجل ظهره بالهمز على فَأْعَلَ و يجوز تسهيل الهـمزة فيقـال طامن ومعناه حناه وخفضه

(الطاء مع النون وما يثلثهما)

طنب (الطنب) بضمتين وسكون الثانى لغة الحَبْل تُشَدّ به الخَيمة ونحوها والجمع أطناب مثـل عنق وأعناق قال ابن السراج فى موضع من كتابه ولا يجمع على غـير ذلك وقال فى موضع قالوا عنق وآعناق وطنب وأطناب فمن جمع الطنب فأفهـم خلافا فى جوار الجمع وأنه يستعمل بلفظ واحـد للمفرد والجمع وعليه قوله

اذا أراد أنكراسا فيه عَنَّ له * دون الارومة من أطنابها طُنُب

فجمع بين اللغتين فاستعمله مجموعا ومفردا ابنية الجمع وتزوج الاشعث مليكة بنت زرارة على حكمها فحكمت بمائة ألف درهم فردّها عمر الى أطناب بيتها أى الى أمثال أهلها والمراد مهر مثلها والطنب بفتحتين طول ظهر الفرس وهو عيب عندهم وهو مصدر من باب تعب وفرس أطنب وطنباء مثل أحمر وحمراء وأطنبت الريح اطنابا اشتدّت فى غبار ومنه يقال أطنب الرجل اذا بالغ فى قوله كمدح أو ذم (طنّ) الذباب وغيره يطنّ من باب ضرب طنينا صوّت والطن فيما يقال حزمة من حطب أو قصب والجمع أطنان مثل قفل وأقفال طنن

(الطاء مع الهاء والراء)

(طهر) الشئ من بابى قتل وقرب طهارة والاسم الطُّهر وهو النقاء من الدنس والنجس وهو طاهر العرض أى برىء من العيب ومنه قيل للحالة المناقضة للحيض طهر والجمع أطهار مثل قفل وأقفال وامرأة طاهرة من الأدناس وطاهر من الحيض بغير هاء وقد طهرت من الحيض من باب قتل وفى لغة قليلة من باب قرب وتطهرت اغتسلت وتكون الطهارة بمعنى التطهر وماء طاهر خلاف نجس وطاهر صالح للتطهر به وطهور قيل مبالغة وانه بمعنى طاهر والأكثر أنه لوصف زائد قال ابن فارس قال ثعلب الطهور هو الطاهر فى نفسه المطهر لغيره وقال الازهرى أيضا الطهور فى اللغة هو الطاهر المطهر قال وفعول فى كلام العرب لمعان منها فعول لما يفعل به مثل الطهور لما يتطهر به والوضوء لما يتوضأ به والفطور لما يفطر عليه والغسول لما يغتسل به و يغسل به الشئ وقوله عليه الصلاة والسلام هو الطهور ماؤه طهر

أى هو الطاهر المطهـر قاله ابن الاثير قال ومالم يكن مطهرا فليس بطهور وقال الزمخشرى الطهور البليغ فى الطهارة قال بعض العلماء ويفهـم من قوله « وأنزلنا من السماء ماء طهورا » أنه طاهر فى نفسه مطهر لغيره لان قوله ماء يفهم منـه أنه طاهر لأنه ذكر فى معرض الامتنان ولا يكون ذلك الا بما ينتفع به فيكون طاهرا فى نفسه وقوله طهورا يفهم منه صفة زائدة على الطهارة وهى الطهورية * فان قيـل فقـد ورد طهور بمعنى طاهر كما فى قوله ريقهن طهور فالجواب أن وروده كذلك غـير مطرد بل هو سماعى وهو فى البيت مبالغـة فى الوصف أو واقع موقع طاهر لاقامة الوزن ولو كان طهور بمعنى طاهر مطلقا لقيـل ثوب طهور وخشب طهور ونحو ذلك وذلك ممتنع وطهور اناء أحدكم أى مطهره والمطهرة بكسر الميم الاداوة والفتح لغـة ومنه السواك مطهرة للفم بالفتح وكل اناء يتطهر به مطهرة والجمع المطاهر

(الطاء مع الواو ومايثلثهما)

طوب (الطوب) الآجُرّ الواحـدة طوبة قال ابن دريد لغـة شامية وأحسـبها رومية وقال الازهرى الطوب الآجر والطوبة الآجرة وهو يقتضى أنها

طور عربية (الطور) بالضم اسم جبل والطور بالفتح التارة وفعل ذلك طورا بعـد طور أى مرة بعـد مرة والطور الحال والهيئة والجمع أطوار مثل ثوب

طوس وأثواب وتَعَـدَّى طوره أى حاله التى تليق به (الطاوس) معـروف وهو فاعول ويصغر بحذف زوائده فيقال طويس وتطوست المرأة بمعنى تزينت ومنـه يقـال انه لمطوّس للشئ الحسـن وطُوس بلَدَمن أعمـال نَيسابور على

طوع مرحلتين (أطاعه) اطاعة أى انقاد له وطاعه طوعا من باب قال وبعضهم يعدّيه بالحرف فيقول طاع له وفى لغـة من بابى باع وخاف والطاعة اسم منه

والفاعل من الرباعى مطيع ومن الثلاثى طائع وطَيِّع وطوّعت له نفسه رَخَّصت وسَهَّلت وطاوعته كذلك وانطاع له انقاد قالوا ولا تكون الطاعة الا عن أمر كما أن الجواب لا يكون الا عن قول يقال أمره فأطاع وقال ابن فارس اذا مضى لأمره فقد أطاعه إطاعة واذا وافقه فقد طاوعه والاستطاعة الطاقة والقدرة يقال استطاع وقد تحذف التاء فيقال اسطاع يَسطيع بالفتح ويجوز الضم قال أبو زيد يشبهونها بأفعَلَ يُفعِل افعالا وتطوّع بالشئ تبرع به ومنه المُطَّوِّعة بتشديد الطاء والواو وهو اسم فاعل وهم الذين يتبرعون بالجهاد والأصل المتطوّعة فأبدل وأدغم (طاف) بالشئ يطوف طوفا وطوافا استدار به والمطاف موضع الطواف وطاف يطيف من باب باع وأطافه بالألف واستطاف به كذلك وأطاف بالشئ أحاط به وتطوّف بالبيت واطَّوّف على البدل والادغام واسم الفاعل من الثلاثى طائف وطوّاف مبالغة وامرأة طوّافة على بيوت جاراتها ويتعدّى بزيادة حرف فيقال طفت به على البيت وطاف بالنساء يطوف وأطاف اذا ألَمَّ والطائف بلاد الغَور وهى على ظهر جبل غَزْوان وهو أبرد مكان بالحجاز والطائف بلاد ثَقيف والطائفة الفرقة من الناس والطائفة القطعة من الشئ والطائفة من الناس الجماعة وأقلها ثلاثة وربما أطلقت على الواحد والاثنين وطُوفان الماء ما يغشى كل شئ قال البصريون هو جمع واحده طوفانة وقال الكوفيون هو مصدر كالرجحان والنقصان ولا يجمع وهو من طاف يطوف والطوف بالفتح ما يخرج من الولد من الأذى بعد ما يرضع ثم أطلق على الغائط مطلقا فقيل طاف يطوف طوفا والطوف قِرَب ينفخ فيها ثم يشد بعضها الى بعض ويجعل عليها خشب حتى تصير كهيئة سطح

طوف

طوق فوق المـاء والجمع أطواف مثـل ثوب وأثواب (الطوق) معروف والجمع أطواق مثـل ثوب وأثواب وطوّقتـه الشئ جعلتـه طوقه ويعـبر به عن التكليف وطوق كل شئ ما اسـتدار به ومنـه قيـل للحمامـة ذات طوق وأطقت الشئ اطاقة قدرت عليـه فأنا مطيق والاسم الطاقة مثـل الطاعة من أطاع

طول (طـال) الشئ طولا بالضم امتـدّ والطول خـلاف العرض وجمعه أطوال مثـل قفل وأقفال وطالت النخلة ارتفعت قيل هو من باب قَرُب حملا على نقيضه وهو قَصُر وقيل من باب قال والفعل لازم والفاعل طويل والجمع طوال مثـل كريم وكرام والأنثى طويلة والجمع طويلات وهـذا أطول من ذاك للمـذكر وفى المؤنثـة طولى من ذاك وجمع المؤنثـة الطُّوَل مثـل فُضْلَى وفُضَل وكُبْرَى وكُبَر وقرأت السبع الطول وأطال الله بقاءه مدّه ووسّعه وكذلك كل شئ يمتدّ يعدّى بالهمزة ومنه طال المجلس اذا امتدّ زمانه وأطاله صاحبـه وطوّلت له بالتثقيـل أمهلت والمطاولة فى الأمر بمعنى التطويل فيـه وطوّلت الحـديدة مددتها وطوّلت للدابة أرخيت لها حبلها لترعى وهو غير طـائل اذا كان حقيرا والفجر المستطيل هو الأوّل ويسمى الكاذب وذَنَب السِّرْحان شُبّه به لأنه مسـتدق صاعـد فى غير اعـتراض وطـال على القوم يطول طولا من باب قال اذا أفضـل فهو طائل وأطـال بالألف وتطوّل كذلك وطَوْلُ الحُرّة مصـدر فى الأصل من هـذا لانه اذا قدر على صداقها وكلفتها فقد طـال عليها وقال بعض الفقهاء طول الحرّة ما فَضَل عن كفايته وكفى صرفه الى مؤن نكاحه وهـذا موافق لما قاله الأزهرى نزل قوله تعالى « ذلك لمن خشى العَنَتَ منكم » فمن لا يستطيع طولا أى فَضْلا ما ينكح به حرة وقيـل الطول الغنى والأصل أن يعدّى بالى فيقال وجـدت طولا الى

نكاح الحرّة أى سعة من المال لأنه بمعنى الوصلة ثم كثر الاستعمال فقالوا طولا الى الحرة ثم زاد الفقهاء تخفيفه فقالوا طول الحرة وقيل الأصل طولا عليها والمعنى قدرة على نكاحها واستطال عليه قهره وغلبه وتطاول عليه كذلك ومدار الباب على الزيادة (طويته) طيا من باب رمى وطويت البئر فهو طوى فعيل بمعنى مفعول وذو طوًى واد بقرب مكة على نحو فرسخ ويعرف فى وقتنا بالزاهر فى طريق التنعيم ويجوز صرفه ومنعه وضم الطاء أشهر من كسرها فمن نوّن جعله اسما للوادى ومن منعه جعله اسما للبقعة مع العلمية أو منعه للعلمية مع تقدير العدل عن طاو طوى

(الطاء مع الياء وما يثلثهما)

(طاب) الشئ يطيب طيبا اذا كان لذيذا أو حلالا فهو طَيّب وطابت نفسه تطيب انبسطت وانشرحت والاستطابة الاستنجاء يقال استطاب وأطاب اطابة أيضا لان المستنجى تطيب نفسه بازالة الخَبَث عن المخرج واستطبت الشئ رأيته طَيّبا وتطيب بالطيب وهو من العطر وطيبته ضمخته وطيبة اسم لمدينة النبى صلى الله عليه وسلم وطابة لغة فيها وطوبى لهم قيل من الطيب والمعنى العيش الطيب وقيل حسنى لهم وقيل خير لهم وأصلها طُيبى فقلبت الياء واوا لمجانسة الضمة والطيّبات من الكلام أفضله وأحسنه (الطائر) على صيغة اسم الفاعل من طار يطير طَيَرانا وهو له فى الجو كمشى الحيوان فى الأرض ويعدّى بالهمزة والتضعيف فيقال طيرته وأطرته وجمع الطائر طير مثل صاحب وصحب وراكب وركب وجمع الطير طيور وأطيار وقال أبو عبيدة وقطرب ويقع الطير على الواحد والجمع وقال ابن الانبارى الطير جماعة وتأنيثها أكثر من التذكير ولا يقال للواحد طير

طيب

طير

بل طائر وقلما يقال للانثى طائرة وطائر الانسان عمله الذى يُقَلَّده وطار القوم نفروا مسرعين واستطار الفجر انتشر وتطيَّر من الشئ واطَّيَّر منه والاسم الطِّيَرة وزان عنبة وهى التشاؤم وكانت العرب اذا أرادت المُضىَّ لمهم مرّت بمجاثم الطير وأثارتْها لتستفيد هل تمضى أو ترجع فنهى الشارع عن ذلك وقال لاهَامَ ولا طِيَرَة وقال أقرُّوا الطَّيرَ فى وُكُنَاتها أى على مجاثمها

طيش (الطيش) الخفَّة وهو مصدر من باب باع وطاش السهم عن الهَدَف طيشا أيضا انحرف عنه فلم يُصبه فهو طائش وطَيَّاش مبالغة

طيف (طاف) الخيال طيفا من باب باع ألَمَّ وطَيْفُ الشيطان وطائفه إلمامه بمسّ أو وسوسة ويقال أصله الواو وأصله يطوف لكنه قلب إما للتخفيف وإما لغة قال ابن فارس فى باب الواو والطيف والطائف ما أطاف بالانسان من الجنّ والانس والخيال وقال فى باب الياء الطيف تقدم ذكره

طين (الطِّين) معروف والطِّينة أخص وطان الرجل البيت والسطح يطينه من باب باع طلاه بالطين وطيَّنه بالتثقيل مبالغة وتكثير والطِّينة الخلقة وطانه الله على الخير جبله عليه

(كتاب الظاء)

(الظاء مع الباء)

ظبى (الظبى) معروف وهو اسم للذكر والتثنية ظبيان على لفظه وبه كنى ومنه أبو ظبيان وجمعه أَظْبٍ وأصله أفعل مثل أفلس وظُبىّ مثل فلوس والأنثى ظبية بالهاء لا خلاف بين أئمة اللغة أن الأنثى بالهاء والذكر بغير هاء قال أبو حاتم الظبية الأنثى وهى عنز وماعزة والذكر ظبى ويقال له تَيس وذلك

اسمه اذا أثْنَى ولا يزال ثَنِيًّا حتى يموت ولفظ الفارابى وجماعة الظبية أنثى الظباء وبها سميت المرأة وكنيت فقيل أم ظبية والجمع ظَبَيات مثل سجدة وسجدات والظباء جمع بعم الذكور والاناث مثل سهم وسهام وكلبة وكلاب والظُّبَة بالتخفيف حدّ السيف والجمع ظُبات وظُبون جبرا لما نقص ولامها محذوفة يقال إنها واو لأنه يقال ظبوت ومعناه دعوتَ

(الظاء مع الراء وما يثلثهما)

ظرب (الظَّرِب) وزان كَتِف الرابية الصغيرة والجمع ظِرَاب ويقال الظراب الحجارة الثابتة وهو جمع عزيز قال ابن السراج فى باب ما يجمع على أفعال فمنه فَعِل بفتح الفاء وكسر العين نحو كبد وأكباد ونخد وأنخاذ ونمر وأنمار وقلما يجاوزون فى هذا البناء هذا الجمع وعلى هذا فقياسه أن يقال أظراب لكن وجهه أنه جمع على توهم التخفيف بالسكون فيصير مثل سهم وسهام وهو كما خفف نمر وجمع على نمور مثل حمل وحمول وخفف سبع وجمع على أسبع وبالمفرد سمى الرجل ومنه عامر بن الظرب العَدْوانى والظَّرِبان على صيغة المثنى والتخفيف بكسر الظاء وسكون الراء لغة دويبة يقال انها تشبه الكلب الصينى القصير أصلم الأذنين طويل الخرطوم أسود السَّراة أبيض البطن منتنة الريح والفسو وتزعم العرب أنها اذا فست فى الثوب لا تزول ريحه حتى يبلى واذا فست بين الابل تفرّقت ولهذا يقال فى القوم اذا تقاطعوا فسا بينهم الظربان وهى من أخبث الحشرات والجمع الظرابى

ظرف والظِّرْبَى أيضا على فعْلَى وزان ذكرى وذفْرَى (الظرف) وزان فلس البراعة وذكاء القلب وظرف بالضم ظرافة فهو ظريف قال ابن القوطية ظرف الغلام والجارية وهو وصف لهما لا للشيوخ وبعضهم يقول المراد

الوصف بالحسن والأدب وبعضهم يقول المراد الكَيس فيهم الشباب والشيوخ ورجل ظريف وقوم ظُرَفاء وظِراف وشابة ظريفة ونساء ظِراف والظرف الوعاء والجمع ظروف مثل فلس وفلوس

(الظاء مع العين والنون)

ظعن (ظعن) ظعنا من باب نفع ارتحل والاسم ظعن بفتحتين ويتعدّى بالهمزة وبالحرف فيقال أظعنته وظعنت به والفاعل ظاعن والمفعول مظعون والأصل مظعون به لكن حذفت الصلة لكثرة الاستعمال وباسم المفعول سمى الرجل ويقال للمرأة ظعينة فعيلة بمعنى مفعولة لأن زوجها يظعن بها ويقال الظعينة الهودج وسواء كان فيه امرأة أم لا والجمع ظعائن وظعن بضمتين ويقال الظعينة فى الأصل وصف للمرأة فى هودجها ثم سميت بهذا الاسم وان كانت فى بيتها لأنها تصير مظعونة

(الظاء مع الفاء والراء)

ظفر (الظفر) للانسان مذكر وفيه لغات أفصحها بضمتين وبها قرأ السبعة فى قوله تعالى « حَرَّمْنا كلَّ ذى ظفر » والثانية الاسكان للتخفيف وقرأ بها الحسن البصرى والجمع أظفار وربما جمع على أظفر مثل ركن وأركن والثالثة بكسر الظاء وزان حمل والرابعة بكسرتين للاتباع وقرئ بهما فى الشاذ والخامسة أظفور والجمع أظافير مثل أسبوع وأسابيع قال

مابين لقمته الأولى اذا انحدرت * وبين أخرى تليها قيدُ أظفور

وقوله فى الصحاح ويجمع الظفر على أظفور سبق قلم وكأنه أراد ويجمع على أظفر فطغا القلم بزيادة واو وظفر ظفرا من باب تعب وأصله بالفوز والفلاح

وظفرت بالضالة اذا وجدتها والفاعل ظافر وظفر بعدوّه وأظفرته به وأظفرته عليه بمعنى

(الظاء مع اللام وما يثلثهما)

(ظلع) البعير والرجل ظلعا من باب نفع غمز فى مشيه وهو شبيه بالعَرَج ولهذا يقال هو عَرَج يسير (الظلف) من الشاء والبقر ونحوه كالظفر من الانسان والجمع أظلاف مثل حمل وأحمال (الظّلّ) قال ابن قتيبة يذهب الناس الى أن الظل والفَىء بمعنى واحد وليس كذلك بل الظل يكون غُدوة وعَشيّة والفىء لا يكون الا بعد الزوال فلا يقال لما قبل الزوال فىء وانما سمى بعد الزوال فيأ لانه ظل فاء من جانب المغرب الى جانب المشرق والفىء الرجوع وقال ابن السكيت الظل من الطلوع الى الزوال والفىء من الزوال الى الغروب وقال ثعلب الظل للشجرة وغيرها بالغَداة والفىء بالعَشىّ وقال رُؤْبة ابن العَجّاج كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو ظل وفىء وما لم يكن عليه الشمس فهو ظل ومن هنا قيل الشمس تنسخ الظل والفىء ينسَخ الشمس وجمع الظل ظلال وأظلة وظُلَل وزان رُطَب وأنا فى ظل فلان أى فى ستره وظل الليل سواده لانه يستر الأبصار عن النفوذ وظَلَّ النهارُ يَظَلُّ من باب ضرب ظَلَالة دام ظله وأظل بالألف كذلك وأظل الشئ وظلل امتدّ ظله فهو مُظِلٌّ ومُظلّل أى ذو ظل يُستظَل به والمظلة بكسر الميم وفتح الظاء البيت الكبير من الشَعر وهو أوسع من الخباء قاله الفارابى فى باب مفعلة بكسر الميم وانما كسرت الميم لأنه اسم آلة ثم كَثر الاستعمال حتى سموا العريش المتّخذ من جريد النخل المستور بالثّمَام مظلة على التشبيه وقال الأزهرى فى موضع من كتابه وأما المظلة فرواه ابن الاعرابى بفتح الميم وغيره يجيز كسرها وقال

ظلع
ظلف
ظل

فى مجمـع البحرين الفتح لغـة فى الـكسر والجمع المظالّ وزان دوابّ وأظـل الشئُ أظـلالا اذا أقبـل أوقرب وأظل أشرف وظل يفعل كذا يظل من باب تعب ظُلولا اذا فعله نهارا قال الخليل لا تقول العرب ظـل الا لعمل يكون

ظلم بالنهار (الظُّـلم) اسم من ظلمـه ظَلمـا من باب ضرب ومظلمة بفتح الميم وكسر اللام وتجعـل المظلمة اسما لما تطلبه عنـد الظالم كالظلامـة بالضم وظلّمته بالتشـديد نسبته الى الظلم وأصل الظـلم وضع الشئ فى غير موضعه وفى المثل « من استـرعى الذئب فقـد ظلم » والظلمة خلاف النور وجمعها ظـلم وظلمات مثـل غُرَف وغُرُفات فى وجوهها قال الجوهرى والظلام أول الليل والظلماء الظلمة وأظلم الليل أقبـل بظلامه وأظـلم القوم دخلوا فى الظلام وتظالموا ظلم بعضهم بعضا

(الظاء مع الميم)

ظمئ (ظمئ) ظمأ مهموز مثـل عطش عطشا وزنا ومعـنى فالذكر ظمآن والأنثى ظمأى مثـل عَطْشان وعَطْشَى والجمع ظماء مثـل سهام ويتعدّى بالتضعيف والهمزة فيقال ظمأته وأظمأته

(الظاء مع النون)

ظن (الظنّ) مصـدر من باب قتل وهو خلاف اليقين قاله الأزهرى وغيره وقد يستعمل بمعنى اليقين كقوله تعالى « الذين يظنون أنهـم ملاقو ربهـم » ومنه المَظنة بكسر الظاء للعلَم وهو حيث يعلم الشئ قال النابغة

* فانّ مظنة الجهل الشـباب * والجمع المظانّ قال ابن فارس مظنـة الشئ موضعه ومألفه والظنـة بالـكسر التُّهَـمة وهى اسم من ظننته من باب

قيل أيضا اذا اتَّهمته فهو ظنين فعيل بمعنى مفعول وفى السبعة « وماهو على الغيب بظنين » أى بمتَّهَم وأظْننت به الناس عرضته للتهمة

(الظاء مع الهاء والراء)

ظهر (ظهر) الشئ يظهر ظهورا برز بعد الخفاء ومنه قيل ظهر لى رأى اذا علمت مالم تكن علمته وظهرت عليه اطلعت وظهرت على الحائط علوت ومنه قيل ظهر على عدوه اذا غلبه وظَهَرَ الحَمْل تبيَّن وجوده ويروى أن عمر بن عبد العزيز سأل أهل العلم من النساء عن ظهور الحمل فقلن لا يتبين الولد دون ثلاثة أشهر والظهر خلاف البطن والجمع أظهر وظهور مثل فلس وأفلس وفلوس وجاء ظهران أيضا بالضم والظهر الطريق فى البر والظهران بلفظ التثنية اسم واد بقرب مكة ونسب اليه قرية هنالك فقيل مَرُّ الظهران والظهيرة الهاجرة وذلك حين تزول الشمس والظهير المعين ويطلق على الواحد والجمع وفى التنزيل « والملائكة بعد ذلك ظهير » والمظاهرة المعاونة وتظاهروا تقاطعوا كأن كل واحد ولَّى ظهره الى صاحبه وهو نازل بين ظَهْرانَيهم بفتح النون قال ابن فارس ولا تكسر وقال جماعة الألف والنون زائدتان للتأكيد وبين ظهريهم وبين أظهرهم كلها بمعنى بينهم وفائدة ادخاله فى الكلام أن اقامته بينهم على سبيل الاستظهار بهم والاستناد اليهم وكأنّ المعنى أنّ ظَهْرا منهم قُدَّامه وظهرا وراءه فكأنه مكنوف من جانبيه هذا أصله ثم كثر حتى استعمل فى الاقامة بين القوم وان كان غير مكنوف بينهم ولقيته بين الظهرين والظهرانين أى فى اليومين والأيام وأفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنًى المراد نفس الغنى ولكن أضيف للايضاح والبيان كما قيل ظهر الغيب وظهر القلب والمراد نفس الغيب ونفس القلب

ومثـله نسيم الصبا وهى نفس الصبا قاله الأخفش وحكاه الجوهرى عن الفرّاء أيضا والعرب تضيف الشئ الى نفسه لاختلاف اللفظين طلبا للتأكيـد قال بعضهم ومن هـذا الباب لحق اليقين ولدار الآخرة وقيل المراد عن غنًى يعتمده و يستظهر به على النوائب وقيل ما يفضل عن العيال والظُّهر مضموما الى الصـلاة مؤنثة فيقال دخلَت صـلاة الظهر ومن غـير اضـافة يجوز التأنيث والتذكير فالتأنيث على معنى ساعة الزوال والتذكير على معنى الوقت والحين فيقال حان الظهر وحانت الظهر و يقاس على هـذا باقى الصلوات وأظهر القوم بالألف دخـلوا فى وقت الظهر أو الظهـيرة والظهارة بالكسر ما يظهر للعين وهى خـلاف البطانة وظاهر من امرأته ظهارا مثـل قاتل قتـالا وتظهر اذا قال لها أنت عَلَىَّ كظهر أُمّى قيل انمـا خص ذلك بذكر الظهر لان الظهر من الدابة موضع الركوب والمرأة مركوبة وقت الغشْيان فركوب الأمّ مسـتعار من ركوب الدابة ثم شـبه ركوب الزوجـة بركوب الأمّ الذى هو ممتنع وهو استعارة لطيفة فكأنه قال ركوبك للنكاح حرام علىّ وكان الظهـار طلاقا فى الجاهلية فنُهوا عن الطلاق بلفظ الجاهلية وأوجب عليهـم الكفارة تغليظا فى النهى واتخـذتُ كلامَه ظهريا بالكسر أى نَسْـيا منسـيا واستظهرت به استعنت واستظهرت فى طلَب الشئ تحرّيت وأَخذت بالاَحتياط قال الغزالى و يستحب الاسـتظهار بغَسْلة ثانية وثالثـة قال الرافعى يجوز أن يقرأ بالطاء والظاء فالاستظهار طلب الطهارة والاسـتظهار الاحتياط وما قاله الرافعى فى الظاء المعجمة صحيح لانه اسـتعانة بالغسـل على يقـين الطهارة وما قاله فى الطاء المهملة لم أجده

(الظاء مع الياء)

(الظئر) بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها الناقة تعطف على ولد غيرها ومنه قيل للمرأة الأجنبية تحضن ولد غيرها ظئر وللرجل الحاضن ظئر أيضا والجمع أظآر مثل حمل وأحمال وربما جمعت المرأة على ظئار بكسر الظاء وضمها وظأرت أظأر بفتحتين اتخذت ظئرا (الظيان) فعلان من النبات ويسمى ياسمين البر ويقال انه يشبه النسرين فهو ضرب من الأبلاب ويلتف بعضه ببعض ويقال للعسل ظيان أيضا ظأر الظيان

كتاب العين

(العين مع الباء وما يثلثهما)

(عب) الرجل الماء عبا من باب قتل شربه من غير تنفس وعب الحمام شرب من غير مص كما تشرب الدواب وأما باقي الطير فانها تحسوه جرعا بعد جرع (عبث) عبثا من باب تعب لعب وعمل ما لا فائدة فيه فهو عابث وعبث به الدهر كناية عن تقلبه والعيثران نبت بالبادية طيب الريح وفيه أربع لغات فيعلان وفيعولان بالياء والواو وتفتح الثاء وتضم مع كل واحدة من الياء والواو وأما الأول والثاني فبالفتح مطلقا (عبدت) الله أعبده عبادة وهي الانقياد والخضوع والفاعل عابد والجمع عباد وعبدة مثل كافر وكفار وكفرة ثم استعمل فيمن اتخذ الها غير الله وتقرب اليه فقيل عابد الوثن والشمس وغير ذلك وعباد بلفظ اسم الفاعل للمبالغة اسم رجل ومنه عبادان على صيغة التثنية بلد على بحر فارس بقرب البصرة شرقا منها بميلة الى الجنوب وقال الصغاني عبادان جزيرة أحاط بها شعبتا دجلة ساكبتين في بحر فارس وقيس ابن عباد وزان غراب من التابعين وقتله الحجاج والعبد خلاف الحر وهو عبد عب عبث عبد

بَيّن العَبْدية والعُبودة والعُبودية واستعمل له جموع كثيرة والأشهر منها أَعْبُد وعَبِيد وعِبَاد وابن أُمّ عَبْد عبد الله بن مسعود وأعبدت زيدا فلانا ملّكته اياه ليكون له عبدا ولم يشتقّ من العبد فعل واستعبده وعبّده بالتثقيل اتخذه عبدا وهو بَيّن العبودية والعبدية وناقة عَبَدة مثال قصبة قوية وعبد عَبَدا مثل غضب غضبا وزنا ومعنى والاسم العَبَدة مثل الأنفة وبأحدهما سُمّى وتعبد الرجل تنسك وتعبدته دعوته الى الطاعة (عبرت) النهر عبرا من باب قتل وعبورا قطعته الى الجانب الآخر والمعبر وزان جعفر شط نهر هُيّئ للعبور عبر
والمعبر بكسر الميم ما يعبر عليه من سفينة أو قنطرة وعبرت الرؤيا عبرا أيضا وعبارة فسرتها وبالتثقيل مبالغة وفى التنزيل « ان كنتم للرؤيا تعبرون » وعبرت السبيل بمعنى مررت فعابر السبيل مارّ الطريق وقوله تعالى الا عابرى سبيل قال الأزهرى معناه الا مسافرين لأن المسافر قد يُعوزه الماء وقيل المراد الا مارّين فى المسجد غير مريدين للصلاة وعبرمات وعبرت الدراهم واعتبرتها بمعنى والاعتبار يكون بمعنى الاختبار والامتحان مثل اعتبرت الدراهم فوجدتها ألفا ويكون بمعنى الاتعاظ نحو قوله تعالى فاعتبروا يا أولى الأبصار والعبرة اسم منه قال الخليل العبرة والاعتبار بما مضى أى الاتعاظ والتذكر وجمع العبرة عبر مثل سدرة وسدر وتكون العبرة والاعتبار بمعنى الاعتداد بالشئ فى ترتب الحكم نحو والعبرة بالعَقب أى والاعتداد فى التقدم بالعقب ومنه قول بعضهم ولا عبرة بعَبرة مستعبر مالم تكن عَبرة مُعْتبر وهو حسن العبارة أى البيان بكسر العين وحكى فى المحكم فتحها أيضا والعبير مثل كريم أخلاط تجمع من الطيب والعنبر فنعل طيب معروف يذكر ويؤنث فيقال هو العنبر وهى العنبر والعنبر حوت عظيم وعبّرت عن فلان تكلمت عنه

واللسان يعبّر عما فى الضمير أى يبيّن (عبس) من باب ضرب عُبُوسا قَطَب وجهَه فهو عابس وبه سمى وعبّاس أيضا للمبالغة وبه سمى وعبس اليوم اشتدّ فهو عبوس وزان رسول والعَبَس ما يبس على أذناب الشاء ونحوها من البول والبعر الواحدة عبسة مثل قصب وقصبة وبالواحدة سمى ومنه عمرو بن عبسة عبس

(عبطتُ) الشاةَ عبطا من باب ضرب ذبحتها صحيحة من غير علة بها ولحم عبيط أى صحيح طرىّ ودم عبيط طرىّ خالص لا خلط فيه قال فى التهذيب العبيط من اللحم ما كان سليما من الآفات الا الكسر ولا يقال له عبيط اذا كان الذبح من آفة ولا يقال للشاة عبيطة ومعتبطة اذا ذبحت من آفة غير الكسر وعبطه الموت واعتبطه ومات عبطة بالفتح أى شابا صحيحا عبط

(عبق) به الطيب عبقا من باب تعب ظهرت ريحه بثوبه أو بدنه فهو عبق قالوا ولا يكون العبق الا الرائحة الطيبة الذكية وعبق الشئ بغيره لزم وعبقر وزان جعفر يقال موضع بالبادية تنسب اليه طائفة من الجن ثم نسب اليه كل عمل جليل دقيق الصنعة عبق

(عبل) الشئُ بالضم عبالة فهو عبل مثل ضخم ضخامة فهو ضخم وزنا ومعنى ورجل عبل الذراع ضخم الذراع وامرأة عبلة تامة الخلق والعبال وزان سلام الوَرْد الجَبَلى عبل

(العباءة) بالمد والعباية بالياء لغة والجمع عباء بحذف الهاء وعباآت أيضا وعبيت الجيش بالتثقيل والياء رتّبته وعبأت الشئ فى الوعاء أعبؤه مهموز بفتحتين وبعضهم يجيز اللغتين فى كل من المعنيين وما عبأت به أى ما احتفلت والعِبْء مهموز مثل الثِّقْل وزنا ومعنى وحملت أعباء القوم أى أثقالهم من دين وغيره عبأ

(العين مع التاء وما يثلثهما)

(عتب) عليه عتبا من بابى ضرب وقتل ومَعتبا أيضا الاَمَه فى تسخط فهو عاتب عتب

وعتاب مبالغة وبه سمى ومنه عَتَّاب بن أسيد وعاتبه معاتبة وعتابا قال الخليل حقيقة العتاب مخاطبة الادلال ومذاكرة المَوْجدة وأعتبنى الهمزة للسلب أى أزال الشكوى والعتاب واستعتب طلبَ الاعتاب والعُتْبَى اسم من الاعتاب والعَتَبة الدَّرجة والجمع العَتَب وتطلق العتبة على أُسْكُفَّة الباب

عتد (عتد) الشئ بالضم عتادا بالفتح حضر فهو عتد بفتحتين وعتيد أيضا يتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أعتده صاحبه وعتده اذا أعده وهيأه وفى التنزيل وأعتدت لهن متكأ والعتيدة التى فيها الطيب والأدهان وأخذ للامر عتاده بالفتح وهو ما أعده من السلاح والدواب وآلة الحرب وجمعه أعتُد وأعْتِدة مثال زمان وأزمن وأزمنة وفى حديث ان خالدا جعل رقيقه وأعْتُده حُبُسا فى سبيل الله وروى أعبده بالباء الموحدة والأول أظهر للحديث الصحيح أما خالد فانكم تظلمون خالدا وقد احتبس أدراعه وأعتاده فى سبيل الله ولوجود المغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه وإنْ جُعل العبيد فهُم الرقيق فلم يبق فيه فائدة الا التأكيد والعَتُود من أولاد المعز ما أتى عليه حول والجمع أعْتدة

عتر وعِدّان بتثقيل الدال والأصل عتدان واستعمال الاصل جائز (العترة) نسل الانسان قال الازهرى وروى ثعلب عن ابن الاعرابى أن العترة ولد الرجل وذريته وعقبه من صلبه ولا تعرف العرب من العترة غير ذلك ويقال رهطه الأدْنَوْنَ ويقال أقرباؤه ومنه قول أبى بكر نحن عترة رسول الله التى خرج منها وبيضته التى تفقأت عنه وعليه قول ابن السكيت العترة والرهط بمعنى ورهط الرجل قومه وقبيلته الأقربون والعتيرة شاة كانوا يذبحونها فى رجب لاصنامهم فنهى الشارع عنها بقوله لا فَرَعَ ولا عتيرة والجمع عتائر مثل كريمة وكرائم والعترسة الغضب قاله ابن فارس ويقال العترسة الأخذ بشدة

عتق و رجل عتريس بكسر العين شديد غليظ أو غضبان جبار (عتق) العبد عتقا من باب ضرب وعتاقا وعتاقة بفتح الأوائل والعتق بالكسر اسم منه فهو عاتق و يتعدى بالهمزه فيقال أعتقته فهو معتق على قياس الباب ولا يتعدى بنفسه فلا يقال عتقته ولهذا قال فى البارع لا يقال عُتق العبد وهو ثلاثى مبنى للمفعول ولا أعتَق هو بالألف مبنيا للفاعل بل الثلاثى لازم والرباعى متعد ولا يجوز عبد معتوق لان مجىء مفعول من أفعلت شاذ مسموع لا يقاس عليه وهو عتيق فعيل بمعنى مفعول و جمعه عُتَقاء مثل كرماء و ربما جاء عتاق مثل كرام وأمة عتيق أيضا بغير هاء وربما ثبتت فقيل عتيقة و جمعها عتَائق وعتقت الخمر من بابى ضرب وقرب قدمت عتقا بفتح العين وكسرها ودرهم عتيق والجمع عتق بضمتين مثل بريد و برد وعتقت الشىء من باب ضرب سبقته ومنه فرس عاتق اذا سبق الخيل و يقال لما بين المنكب والعنق عاتق وهو موضع الرداء و يذكر و يؤنث والجمع عواتق وعتقته أصلحته فعتق هو يتعدى ولا يتعدى وفرس عتيق مثل كريم وزنا ومعنى والجمع عتاق مثل كرام وعتقت المرأة خرجت عن خدمة أبويها وعن أن يملكها زوج فهى عاتق بغير هاء (العَتَمة) من الليل بعد غيبوبة الشفق الى آخر الثلث عتم الاول وعتمة الليل ظلام أوله عند سقوط نور الشفق وأعتم دخل فى العتمة مثل أصبح دخل فى الصباح (عته) عَتَهًا من باب تعب وعتاها بالفتح نقص عته عقله من غير جنون أو دَهَش وفيه لغة فاشية عُته بالبناء للمفعول عتاهة بالفتح وعتاهية بالتخفيف فهو معتوه بين العَتَه وفى التهذيب المعتوه المدهوش من غير مَسّ أو جنون (عتا) يعتو عُتُوًّا من باب قعد استكبر فهو عات وعتا عتا الشيخ يعتو عِتِيًّا أسنّ وكبر فهو عات والجمع عِتِىّ والاصل على فعول

(العين مع الثاء وما يثلثهما)

عثكل (العثكال) بالكسر والعثكول بالضم مثـل شمراخ وشمر وخ وزنا ومعنى
عثث والجمع عثاكيل وابدال العـين همزة لغة فيقال إثكال (العُثّ) السُّوس الواحدة عُثّة ويجمع العُثّ على عثاث بالكسر ويقـال العُثّة الأَرضة وهى دويبة تأكل الصوف والادَيم وعَثَّ السوسُ الصوفَ عثا من باب قتل أكله
عثر (عـثر) الرجل فى ثوبه يعثَر والدابة أيضا من باب قتل وفى لغة من باب ضرب عثارا بالكسر والعـثرة المرة ويقـال للزّلة عثرة لانها سقوط فى الاثم وفرق بينهما فى مختصر العين بالمصدر فقال عثر الرجـل عثورا وعثر الفرس عثارا وعثر عليه عثرا من باب قتـل وعثورا اطلع عليه وأعثره غـيره أعلمه به والعَـثرىّ بفتحتين وهو منسوب ما سُقى من النخل سَحّا ويقال هو العَذْىُ وقال الجوهرى العثرى
عثن الزرع لايسقيه الا ماء المطـر (العُثَان) الدخَان وزنا ومعـنى وأكثر
عثا ما يستعمل فيما يتبخر به (عثا) يعثو وعثِىَ يعثَى من باب قال وتعب أفسد فهو عاث

(العين مع الجيم وما يثلثهما)

عجب (العَجْب) وزان فلس من كل دابة ما ضمت عليه الورك من أصل الذَّنَب وهو العُصْعُص وعجبت من الشئ عجبا من باب تعب وتعجبت واستعجبت وهو شئ عجيب أى يعجب منه وأعجبنى حسنه وأعجب زيد بنفسه بالبناء للمفعول اذا ترفع وتكبر ويستعمل التعجب على وجهين أحـدهما ما يحمده الفاعـل ومعناه الاستحسان والاخبار عن رضاه به والثانى ما يكرهه ومعناه الانـكار والذم له فى الاستحسان يقال أعجبـنى بالالف وفى الذم والانـكار عجبت وزان تعبت وقال بعض النحاة التعجب انفـعال النفس لزيادة وصف فى المتعجب منه

نحوما أشجعه قال وماورد فى القرآن من ذلك نحو أسمع بهم وأبصر فانما هو
بالنظر الى السامع والمعنى لوشاهدتهم لقلت ذلك متعجبا منهم (عج) عجا من عجج
باب ضرب وعجيجا أيضا رفع صوته بالتلبية وأفضل الحج العج والثج (المعجر) عجر
وزان مقود ثوب أصغر من الرداء تلبسه المرأة واعتجرت المرأة لبست المعجر
وقال المطرزى المعجر ثوب كالعصابة تلفه المرأة على استدارة رأسها وقال ابن
فارس اعتجر الرجل لف العمامة على رأسه (عجز) عن الشئ عجزا من باب عجز
ضرب ومعجزة بالهاء وحذفها ومع كل وجه فتح الجيم وكسرها ضعف عنه
وعجز عجزا من باب تعب لغة لبعض قيس عيلان ذكرها أبو زيد وهذه اللغة غير
معروفة عندهم وقد روى ابن فارس بسنده الى ابن الاعرابى أنه لا يقال
عجز الانسان بالكسر الا اذا عظمت عجيزته وأعجزه الشئ فاته وأعجزت زيدا
وجدته عاجزا وعجزته تعجيزا جعلته عاجزا وعاجز الرجل اذا هرب فلم يقدر
عليه والعجز من الرجل والمرأة ما بين الوركين وهى مؤنثة وبنو تميم يذكرون
وفيها أربع لغات فتح العين وضمها ومع كل واحد ضم الجيم وسكونها والافصح
وزان رجل والجمع أعجاز والعجز من كل شئ مؤخره ويذكر ويؤنث والعجيزة
للمرأة خاصة وامرأة عجزاء اذا كانت عظيمة العجيزة وعجز الانسان عجزا من باب
تعب عظم عجزه والعجوز المرأة المسنة قال ابن السكيت ولا يؤنث بالهاء وقال
ابن الانبارى ويقال أيضا عجوزة بالهاء لتحقيق التأنيث وروى عن يونس أنه
قال سمعت العرب تقول عجوزة بالهاء والجمع عجائز وعجز بضمتين وعجزت تعجز
من باب ضرب صارت عجوزا (عجف) الفرس عجفا من باب تعب ضعف ومن عجف
باب قرب لغة فهو أعجف وشاة عجفاء وجمع الاعجف عجاف على غير قياس وانما
جمع على عجاف إما حملا على نقيضه وهو سمان واما حملا على نظيره وهو ضعاف

و يعدّى بالهمزة فيقال أعجفته وربما عدى بالحركة فقيل عجفته عجفا من باب
عجل قتل (عجل) عجلا من باب تعب وعجلة أسرع وحضر فهو عاجل ومنه العاجلة
للساعة الحاضرة وسمع عَجْلان أيضا بالفتح وسمى به والنسبة اليه على لفظه
والمرأة عَجْلَى وتعجل واستعجل فى أمره كذلك وأعجلته بالالف حملته على أن
يعجل وعجلت الى الشئ سبقت اليه فأنا عَجِل من باب تعب قال ابن السكيت فى
كتاب التوسعة وقوله تعالى خلق الانسان من عجل هو على القلب والمعنى خلق
العجل من الانسان وعجلت اليه المال أسرعت اليه بحضوره فتعجله فاخذه
بسرعة والعجل ولد البقرة مادام له شهر وبعده ينتقل عنه الاسم والانثى عجلة
والجمع عجول وعجلة مثل عنبة وبقرة معجل ذات عجل كما يقال امرأة مرضع
ذات رضيع والعَجَلة خشب يحمل عليها والجمع عجل مثل قصبة وقصب
عجم (العجمة) فى اللسان بضم العين لُكْنة وعدم فصاحة وعجم بالضم عجمة فهو
أعجم والمرأة عجماء وهو أعجمى بالالف على النسبة للتوكيد أى غير فصيح وان
كان عربيا وجمع الاعجم أعجمون وجمع الاعجمى أعجميون على لفظه أيضا
وعلى هذا فلو قال لعربى يا أعجمى بالالف لم يكن قذفا لانه نسبه الى العجمة وهى
موجودة فى العرب وكانه قال يا غير فصيح وبهيمة عجماء لانها لا تُفصِح وصلاة
النهار عجماء لانه لا يُسمَع فيها قراءة واستعجم الكلامُ علينا مثل استبهم وأعجمت
الحرف بالالف أزلت عجمته بما يميّزه عن غيره بنقط وشكل فالهمزة للسلب
وأعجمته خلاف أعربته وأعجمت الباب أقفلته والعجم بفتحتين خلاف
العرب والعجم وزان قفل لغة فيه الواحد عجمى مثل زنج وزنجى وروم ورومى
فالياء للوحدة وينسب الى العجم بالياء فيقال للعربى هو عجمى أى منسوب اليهم
والعجم بفتحتين أيضا النوى من التمر والعنب والنبق وغير ذلك الواحدة عجمة

بالهاء والعَجْم بالسكون صغار الابل نحو بنات اللبون الى الجذع يستوى فيه الذكر والانثى والعجم أيضا أصل الذَنَب وهو العُصعُص لغة فى العَجْب والعجم العض والمضغ وعجمته عجما من باب قتل اذا مضغته وهو طيب المَعْجَمة (العجين) فعيل بمعنى مفعول وعجنت المرأة العجين عجنا من باب ضرب واعتجنت اتخذت العجين وعجن الرجل على العصا عجنا من باب ضرب أيضا اذا اتكأ عليها ومنه قيل للمسن الكبير اذا قام واعتمد بيديه على الارض من الكبَر عاجن وفى حديث كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قام فى صلاته وضع يديه على الارض كما يضع العاجن قال فى التهذيب وجمع العاجن عُجُن بضمتين وهو الذى أسنّ فاذا قام عجن بيديه وقال الجوهرى عجن اذا قام معتمدا على الارض من كبَر وزاد ابن فارس على هذا كأنه يعجن قال بعض العلماء والمراد التشبيه فى وضع اليد والاعتماد عليها لا فى ضم الاصابع قال ابن الصلاح وفى هذا اللفظ مَظنّة للغالط فمن غالط يغلط فى اللفظ فيقول العاجز بالزاى ومن غالط يغلط فى معناه دون لفظه فيقول العاجن بالنون لكنه عاجن عجين الخبز فيقبض أصابع كفيه ويضمها كما يفعل عاجن العجين ويتكئ عليها ولا يضع راحتيه على الارض والعِجَان مثل كتاب ما بين الخُصْية وحَلْقة الدبر عجن

(العين مع الدال وما يثلثهما)

(عددته) عدا من باب قتل والعَدَد بمعنى المعدود قالوا والعدد هو الكمية المتألفة من الوحدات فيختص بالمتعدد فى ذاته وعلى هذا فالواحد ليس بعدد لانه غير متعدد اذ التعدد الكثرة وقال النحاة الواحد من العدد لانه الاصل المبنى منه ويبعد أن يكون أصل الشئ ليس منه ولان له كمية فى نفسه فانه اذا قيل كم عندك صح أن يقال فى الجواب واحد كما يقال ثلاثة وغيرها قال الزجاج عدد

وقد يكون العدد بمعنى المصدر نحو قوله تعالى سنين عــددا وقال جماعة هو على بابه والمعنى سنين معــدودة وانما ذكرها على معنى الاعوام وعــددته بالتشديد مبالغة واعتددت بالشئ على افتعلت أى أدخلتــه فى العَدّ والحساب فهو معتدّ به محسوب غير ساقط والايام المعدودات أيام التشريق وعــدّة المرأة قيل أيام أَقْرائها مأخوذ من العَدّ والحساب وقيــل تَرَبُّصُها المُدّة الواجبــة عليها والجمع عِدَد مثل سدرة وسدر وقوله تعالى فطلقوهن لعــدتهن قال النحاة اللام بمعنى فى أى فى عدتهن ومثله قوله تعالى ولم يجعــل له عوجا أى لم يجعل فيه ملتَبَسا وقيل لم يجعل فيه اختــلافا وهو مثل قولهم لستّ بَقِين أى فى أول ستّ بَقِين والعــدّ بكسر العين المــاء الذى لا انقطاع له مثل ماء العين وماء البئر وقال أبو عبيد العد بلغة تميم هو الكثير وبلغــة بكر بن وائل هو القليل والعُــدّة بالضم الاستعداد والتأهب والعــدّة ما أعددته من مال أو سلاح أو غــير ذلك والجمع عــدد مثل غرفة وغرف وأعددته اعدادا هيأته وأحضرته والعديد الرجــل يُدخل نفسه فى قبيــلة ليُعَدّ منها وليس له فيها عشيرة وهو عــديد بنى فــلان وفى عِدادهــم بالكسر أى يُعَدّ فيهم

عدل (العدل) القصد فى الامور وهو خــلاف الجَور يقال عدل فى أمره عدلا من باب ضرب وعدل على القوم عدلا أيضا ومعــدلة بكسر الدال وفتحها وعدل عن الطريق عــدولا مال عنه وانصرف وعدل عَدَلا من باب تعب جار وظــلم وعِدْلُ الشئ بالكسر مثــله من جنسه أو مقــداره قال ابن فارس والعــدل الذى يعادل فى الوزن والقدر وعَــدْلُه بالفتح ما يقوم مقامه من غــير جنسه ومنه قوله تعالى أو عَدْل ذلك صياما وهو مصدر فى الاصل يقال عدلت هذا بهــذا عدلا من باب ضرب اذا جعلته مثله قائما مقامــه قال تعالى ثم الذين كفروا بربهم يعدلون وهو أيضا الفدية قال تعالى وان تعدل كُلّ عَــدْل

لا يؤخذ منها وقال عليه الصلاة والسلام لا يقبل منه صَرْف ولا عَدْل والتعادل التساوى وعدّلته تعديلا فاعتدل سوّيته فاستوى ومنه قسمة التعديل وهى قسمة الشئ باعتبار القيمة والمنفعة لا باعتبار المقدار فيجوز أن يكون الجزء الاقل يعادل الجزء الاعظم فى قيمته ومنفعته وعدّلت الشاهدَ نسبته الى العدالة ووصفته بها وعدُل هو بالضم عَدالة وعُدولة فهو عَدْل أى مَرْضىّ يُقْنَع به ويطلق العدل على الواحد وغيره بلفظ واحد وجاز أن يطابق فى التثنية والجمع فيجمع على عدول قال ابن الانبارى وأنشدنا أبو العباس

وتعاقدا العقد الوثيق وأشهدا * من كل قوم مسلمين عدولا

وربما طابق فى التأنيث وقيل امرأة عدلة قال بعض العلماء والعدالة صفة توجب مراعاتها الاحتراز عما يُخلّ بالمروأة عادة ظاهرا فالمرّة الواحدة من صغائر الهَفَوات وتحريف الكلام لا تُخل بالمروأة ظاهرًا لاحتمال الغلط والنسيان والتأويل بخلاف ما اذا عُرف منه ذلك وتكرر فيكون الظاهر الاخلال ويعتبر عرف كل شخص وما يعتاده من لبسه وتعاطيه للبيع والشراء وحمل الامتعة وغير ذلك فاذا فعل ما لا يليق به لغير ضرورة قدح والا فلا

عدم (عدمته) عدما من باب تعب فقدته والاسم العُدْم وزان قفل ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال لا أعدمنى الله فضلَه وقال أبو حاتم عدمنى الشئ وأعدمنى فقدنى وأعدمته فَعُدم مثل أفقدته ففُقد ببناء الرباعى للفاعل والثلاثى للمفعول وأَعدَمَ بالألف افتقر فهو مُعْدم وعَديم

عدن (عدن) بالمكان عدنا وعدونا من بابى ضرب وقعد أقام ومنه جنات عَدْن أى جنات اقامة واسم المكان معدن مثال مجلس لان أهله يقيمون عليه الصيف والشتاء أو لانّ الجوهر الذى خلقه الله فيه عَدَن به قال فى مختصر العين معدن كل شئ حيث

يكون أصله وعدنت الابل تعـدن وتعدُن أقامت ترعى الحَمْض وعَدَن بفتحتين
عدا بلد باليمن مشتق من ذلك وأضيف الى بانيه فقيل عدنُ أَبْيَنَ (عدا) عليه
يعدو عَدْوا وعُدُوّا مثل فَلْس وفُلُوس وعُدْوانا وعَدَاء بالفتح والمد ظَلَم وتجاوز
الحدّ وهو عادٍ والجمع عادون مثل فاض وقاضون وسبع عادٍ وسباع عادية
واعتدى وتعدّى مثله وعدا فى مشيه عدوا من باب قال أيضا قارب الهرولة
وهو دون الجَرْى وله عدوة شديدة وهو عدّاء على فَعّال و يتعدى بالهمزة
فيقال أعديته فعدا وعدوته اعدوه تجاوزته الى غيره وعدّيته وتعدّيته
كذلك واستعديت الامير على الظالم طلبت منه النصرة فأعدانى عليه أعاننى
ونصرنى فالاستعداء طلب التقوية والنصرة والاسم العَدْوَى بالفتح قال ابن
فارس العدوى طلبك الى وال لِيُعْدِيَك على من ظلمك أى ينتقم منه باعتدائه
عليك والفقهاء يقولون مسافة العَدْوَى وكأنهم استعاروها من هذه العدوى
لان صاحبها يصل فيها الذهاب والعود بعَدْوٍ واحد لما فيه من القوة والجلادة
وعُدْوة الوادى جانبه بضم العين فى لغة قريش و بكسرها فى لغة قيس وقرئ
بهما فى السبعة والعدوّ خلاف الصديق المُوَالى والجمع أعداء وعدًى
بالكسر والقصر قالوا ولا نظير له فى النعوت لان باب فِعَل وزان عنب مختص
بالاسماء ولم يأت منه فى الصفات الا قوم عدًى وضم العين لغة ومثله سوى
وسوى وطوى وطوى وتثبت الهاء مع الضم فيقال عداة ويجمع الاعداء
على الاعادى وقال فى مختصر العين يقع العدوّ بلفظ واحد على الواحد الذكر
والمؤنث والمجموع قال أبو زيد سمعت بعض بنى عقيل يقولون هن وليات الله
وعدوّات الله وأولياؤه وأعداؤه قال الازهرى اذا أريد الصفة قيل عدوة
ومن كلام العرب إن الجَرَب لَيُعْدِى أى يجاوز صاحبه الى مَن قاربه حتى

يَجْرَب والاسم العَدْوَى فيقال أعداه وقال فى البارع اذا كان فَعُول بمعنى
فاعل استوى فيه المذكر والمؤنث فلا يؤنث بالهاء سوى عَدُوّ فيقال فيه
عدوّة

(العين مع الذال وما يثلثهما)

(عذب) الماء بالضم عذوبة ساغ مشربه فهو عَذْب واستعذبته رأيته عذبا عذب
و جمعه عذاب مثل سهم وسهام وعذبته تعذيبا عاقبته والاسم العَذاب وأصله
فى كلام العرب الضرب ثم استعمل فى كل عقوبة مؤلمة واستعير للامور
الشاقة فقيل السفر قطعة من العذاب وعَذَبة اللسان طرفه والجمع عذبات
مثل قصبة وقصبات و يقال لا يكون النطق الا بعذبة اللسان وعذبة السوط
طرفه وعذبة الشجرة غصنها وعذبة الميزان الخيط الذى ترفع به (عذرته) فيما عذر
صنع عَذْرا من باب ضرب رفعت عنه اللوم فهو معذور أى غير ملوم والاسم
العُذْر وتضم الذال للاتباع وتسكن والجمع أعذار والمَعْذرة والعُذْرَى بمعنى
العُذْر وأعذرته بالالف لغة واعتذر الىّ طلب قبول معذرته واعتذر عن فعله
أظهر عذره والمعتذر يكون مُحِقّا وغير محق واعتذرت منه بمعنى شكوته وعَذَر
الرجلُ وأعذر صار ذا عيب وفَساد وفى حديث لن يهلك قوم حتى يُعْذِروا من
أنفسهم أى حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم وأعذر فى الأمر بالغ فيه وفى المثل
أعذَرَ مَن أنذر يقال ذلك لمن يُحَذِّر أمرا يُخاف سواء حَذِر أو لم يَحذَر وقولهم
مَن عَذيرى من فلان ومن يعذرنى منه أى من يلومه على فعله ويُنحى باللائمة
عليه وَيعذرنى فى أمره ولا يلومنى عليه وقيل معناه من يقوم بعذرى اذا
جازيته بصنعه ولا يلومنى على ما أفعله به وقيل عذير بمعنى نصير أى من ينصرنى
فيقال عذرته اذا نصرته وعذر فى الامر تعذيرا اذا قصر ولم يجتهد وتعذر عليه

الامر بمعنى تعسر وعذرت الغلام والجارية عذرا من باب ضرب أيضا ختنته فهو معذور وأعذرته بالالف لغة وعُذْرة الجارية بكارتها والجمع عُذَر مثل غرفة وغرف وامرأة عذراء مثال حمراء أى ذات عذرة وجمعها عَذارَى بفتح الراء وكسرها وعذار الدابة السير الذى على خدها من اللجام ويطلق العذار على الرَّسَن والجمع عُذُر مثل كتاب وكتب وعذرت الفرس عذرا من بابى ضرب وقتل جعلت له عذارا وأعذرته بالالف لغة وعذار اللحية الشعر النازل على اللَّحْيَين والعَذِرة وزان كلمة الخُرْء ولا يعرف تخفيفها وتطلق العذرة على فناء الدار لانهم كانوا يلقون الخرء فيه فهو مجاز من باب تسمية الظرف باسم المظروف والجمع عذرات والاعذار طعام يُتَّخَذ لسرور حادث ويقال هو طعام الختان خاصة وهو مصدر سمى به يقال أعذر إعذارا اذا صنع ذلك الطعام والعاذر العرق الذى يسيل منه دم الاستحاضة وامرأة معذورة وقد يقال

عذط عاذرة أى ذات عذر من ذلك أو من التخلف عن الجماعة ونحوها (العِذْيَوْط) فِعْيَوْل بكسر الفاء وفتح الياء هو الرجل يُحدث عند الجماع وعَذْيَطَ عَذْيَطَة اذا فَعل ذلك وعذط عَذَطا من باب تعب مثله وامرأة عذيوطة اذا كانت كذلك

عذق (العِذْق) الكِبَاسة وهو جامع الشماريخ والجمع أعذاق مثل حمل وأحمال والعَذق مثال فلس النخلة نفسها ويطلق العَذق على أنواع من التَّمْر ومنه عَذق

عذل ابن الحُبَيق وعَذق ابن طاب وعَذق ابن زيد قاله أبو حاتم (عذلته) عذلا من بابى ضرب وقتل لُمْته فاعتذل أى لام نفسه ورجع والعاذل العرق الذى يسيل منه دم الاستحاضة لغة فى العاذر ويقال اللام هى الاصل ولهذا يقتصر

عذى كثير على ايراده (العِذْى) مثال حمل من النبات والنخل والزرع مالا

يشرب الا من السماء والجمع أعذاء وفتح العين لغة يقال عذى فهو عَذٍ من باب تعب وعَذِىٌّ على فَعِيل أيضا

(العين مع الراء وما يثلثهما)

(العرب) اسم مؤنث ولهذا يوصف بالمؤنث فيقال العرب العاربة والعرب العرباء وهم خلاف العجم ورجل عربى ثابت النسب فى العرب وان كان غير فصيح وأعرب بالالف اذا كان فصيحا وان لم يكن من العرب وأعربت الشئ وأعربت عنه وعرّبته وعرّبت عنه بالتثقيل كلها بمعنى التبيين والايضاح وقال الفراء أعربت عنه أجود من عرّبته وأعربته والايّم تُعرب عن نفسها أى تُبيّن يروى من المهموز ومن المثقل وبعضهم يقول من المهموز لا غير وعَرُب بالضم اذا لم يلحن وعَرُب لسانه عُروبة اذا كان عربيا فصيحا وعرِب يعرَب من باب تعب فَصُح بعد لُكْنة فى لسانه قال أبو زيد أعرب الاعجمى بالالف وتعرب واستعرب كل هذا للاغتم اذا فُهم كلامه بالعربية واللغة العربية ما نطق به العرب وأما الاعراب بالفتح فأهل البدو من العرب الواحد أعرابى بالفتح أيضا وهو الذى يكون صاحب نُجْعة وارتياد للكلا وزاد الازهرى فقال سواء كان من العرب أو من مواليهم قال فمن نزل البادية وجاور البادين وظَعَن بظَعْنهم فهم أعراب ومن نزل بلاد الريف واستوطن المُدن والقُرى العربية وغيرها ممن ينتمى الى العرب فهم عرب وان لم يكونوا فصحاء ويقال سموا عربا لان البلاد التى سكنوها تسمى العَرَبات ويقال العرب العاربة هم الذين تكلموا بلسان يَعْرُب بن قَحْطان وهو اللسان القديم والعرب المستعربة هم الذين تكلموا بلسان اسمعيل بن ابراهيم عليهما الصلاة والسلام وهى لغات الحجاز وما والاها والعُرْب وزان قفل لغة فى عرب

العرب ويجمع العرب على أعرب مثـل زمن وأزمن وعلى عرب بضمتين مثـل أسد وأسد وأعربت الحرف أوضحته وقيـل الهمزة للسلب والمعـنى أزالت عَرَبه وهو ابهامه والاسم المعرّب الذى تلقتـه العرب من العجم نكرة نحو إبْرَيْسَم ثم ما أمكن حمله على نظيره من الابنية العربيـة حملوه عليـه وربما لم يحملوه على نظيره بل تكلموا به كما تلقوه وربما تلعبوا به فاشـتقوا منـه وان تلقوه علما فليس بمعرّب وقيـل فيـه أعجمى مثـل ابراهيم واسحق والعِرَاب من الابـل خـلاف البَخَاتىّ والعراب من البقر نوع حسان كرائم جرد ملس وخيـل عراب خـلاف البراذين الواحـد عربى وعربت المعدة عربا من باب تعب فسدت وأعرب فى كلامـه اذا أفحش والعَرَبون بفتح العين والراء قال بعضهم هو أن يشترى الرجـل شيأ أو يستأجره ويعطى بعض الثمن أو الاجرة ثم يقول ان تم العـقد احتسـبناه والا فهو لك ولا آخـذه منك والعربون وزان عصفور لغة فيـه والعربان بالضم لغة ثالثـة ونونه أصليـة ونهى عن بيع العـربان تفسـيره فى الحـديث الآخر لا تبع ما ليس عنـدك لما فيـه من الغَرَر وأعرب فى بيعـه بالالف أعطى العربون وعَرْبَنَه مثـله وقال الاصمعى العربون أعجمى معرب (عرِج) فى مشـيه عرجا من باب تعب اذا كان من علة لازمة فهو أعرج والانثى عرجاء فان كان من علة غير لازمة بـل من شىء أصابه حتى غمز فى مشيه قيـل عرج يعرج من باب قتـل فهو عارج والمعرج والمَصعَد والمَرقَى كلها بمعـنًى والجمع المعارج والمعراج وزان مفتاح مثـله والعَرْج وزان فلس موضع بطريق المدينـة وماعرّجت على الشىء بالتثقيـل أى ما وقفت عنده وعرّجت عنه عدلت عنـه وتركته وانعرجت عنـه مثله وانعرج الشىء انعطف ومنعرِج الوادى اسم فاعـل حيث يميل يَمْنَة ويَسْرة عرج

والعُرجون أصل الكباسة سمى بذلك لانعراجه وانعطافه ونونه زائدة

(العرّة) بالضم الجَرَب والعرّة الفضيحة والقذر ويقال فلان عرّة كما يقال قذر للمبالغة قال ابن فارس العرّ بضم العين وفتحها الجرب والمعرّة المساءة والمعرّة الاثم وعرّه بالشر يَعُرّه من باب قتل لطخه به والمفعول معرور وبه سمى ومنه البَرَاء بن معرور والمُعترّ الضيف الزائر والمعتر المتعرض للسؤال من غير طلب يقال عرّه واعترّه وعراه أيضا واعتراه اذا اعترض للمعروف من غير مسئلة وقال ابن عباس المعتر الذى يعتر بالسلام ولا يسأل عرر

(العروس) وصف يستوى فيه الذكر والانثى ماداما فى إعراسهما وجمع الرجل عرس بضمتين مثل رسول ورسل وجمع المرأة عرائس وعرِس الرجلُ عن الجماع يعرَس من باب تعب كلّ وأعيا وعرس بالشئ أيضا لزِمه و يقال العروس من هذين وأعرس بامرأته بالالف دخل بها وأعرس عمل عُرسا وأما عرّس بامرأته بالتثقيل على معنى الدخول فقالوا هو خطأ وانما يقال عرّس اذا نزل المسافر ليستريح نزلة ثم يرتحل قال أبو زيد وقالوا عرّس القوم فى المنزل تعريسا اذا نزلوا أىّ وقت كان من ليل أو نهار فالاعراس دخول الرجل بامرأته والتعريس نزول المسافر ليستريح وعِرْس الرجل بالكسر امرأته والجمع أعراس مثل حمل وأحمال وقد يقال للرجل عرس أيضا والعُرس بالضم الزفاف و يذكر و يؤنث فيقال هو العرس والجمع أعراس مثل قفل وأقفال وهى العرس والجمع عرسات ومنهم من يقتصر على ايراد التأنيث والعرس أيضا طعام الزفاف وهو مذكر لانه اسم للطعام وابن عرس بالكسر دويبة تشبه الفأرة والجمع بنات عرس عرس

(العرش) السرير وعَرش البيت سقفه والعرش أيضا شبه بيت من جريد يجعل فوقه الثُمام والجمع عروش مثل فلس وفلوس والعريش مثله و جمعه عرش

عرش بضمتين مثل بريد وبرد وعلى الثانى تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفلان كافر بالعرش لان بيوت مكة كانت عيدانا تنصب و يظلل عليها
وعلى الاول وكان ابن عمر يقطع التلبية اذا رأى عروش مكة يعنى البيوت
وعريش الكرم ما يعمل مرتفعا يعتمد عليه الكَرْم والجمع عرائش وعرشته
بالتثقيل عملت له عريشا والعريشة بالهاء الهودج والجمع عرائش أيضا
عرص (عَرْصة) الدار ساحتها وهى البقعة الواسعة التى ليس فيها بناء والجمع عراص
مثل كلبة وكلاب وعَرَصات مثل سجدة وسجدات وقال أبو منصور الثعالبى
فى كتاب فقه اللغة كل بقعة ليس فيها بناء فهى عرصة وفى كلام ابن فارس نحو
من ذلك وفى التهذيب وسميت ساحة الدار عرصة لأن الصبيان يعتَرِصون
عرض فيها أى يلعبون و يمرحون (عرض) الشئ بالضم عِرَضا وزان عنب وعَراضة
بالفتح اتسع عرضه وهو تباعد حاشيتيه فهو عريض والجمع عراض مثل
كريم وكرام فالعرض خلاف الطول وجنة عريضة واسعة وأعرضت فى
الشئ بالالف ذهبت فيه عرضا وأعرضت عنه أضربت ووليت عنه وحقيقته
جعل الهمزة للصيرورة أى أخذت عرضا أى جانبا غير الجانب الذى هو فيه
وعرضت الشئ عرضا من باب ضرب فاعرض هو بالالف أى أظهرته وأبرزته
فظهر هو وبرز والمطاوع من النوادر التى تعدى ثلاثيها وقصر رباعيها عكس
المتعارف وعرض له أمر اذا ظهر وعرضت الكتاب عرضا قرأته عن ظهر
القلب وعرضت المتاع للبيع أظهرته لذوى الرغبة ليشتروه وعرضت الجند
أمررتهم ونظرت اليهم لتعرفهم وعرض لك الخير عرضا أمكنك أن تفعله
وعرضتهم على السيف قتلتهم به وعرضت البعير على الحوض عرضا وهذا من
المقلوب والأصل عرضت الحوض على البعير وهذا كما يقال أدخلت القبر

الميت وأدخلت القَلَنْسُوة رأسي وهو كثير في كلامهم وعرضت العسل على النار عرضا كالطبخ لتَميزه من الشمع وماعرضت له بسوء أي ماتعرضت وقيل ماصرت له عرضة بالوقيعة فيه والجميع من باب ضرب وعرضت له بالسوء أعرض من باب تعب لغة وفي الامر لا تعرض له بكسر الرَاء وفتحها أي لاتعترض له فتمنعه باعتراضك أن يبلغ مراده لانه يقال سرت فعرض لي في الطريق عارض من جبل ونحوه أي مانع يمنع من المضي واعترض لي بمعناه ومنه اعتراضات الفقهاء لانها تمنع من التمسك بالدليل وتعارض البينات لأن كل واحدة تعترض الاخرى وتمنع نفوذها قالوا ولا يقال عرّضت له بالتثقيل بمعنى اعترضت وعرضت العود على الاناء أعرضه عرضا من بابي قتل وضرب أي وضعته عليه بالعرض والمعرض وزان مقود ثوب تُجلَى فيه الجواري ليلة العُرس وهو أفخر الملابس عندهم أو من أفخرها والمعرض وزان مسجد موضع عرض الشيء وهو ذكره واظهاره وقلته في معرض كذا أي في موضع ظهوره فذكر الله ورسوله انما يكون في معرض التعظيم والتبجيل أي في موضع ظهور ذلك والقصد اليه وهذا الان اسم الزمان والمكان من باب ضرب يأتي على مفعل بفتح الميم وكسر العين يقال هذا مصرفه ومنزله ومضربه أي موضع صرفه ونزوله وضربه الذي يضرب فيه وسيأتي تقريره في الخاتمة ان شاء الله تعالى والمعراض مثل المفتاح سهم لاريش له والمعراض التورية وأصله الستر يقال عرفته في معراض كلامه وفي لحن كلامه وفحوى كلامه بمعنى قال في البارع وعرّضت له وعرّضت به تعريضا اذا قلت قولا وأنت تعنيه فالتعريض خلاف التصريح من القول كما اذا سألت رجلا هل رأيت فلانا وقد رآه ويكره أن يكذب فيقول ان فلانا ليُرَى فيجعل كلامه معراضا

فرارا من الكذب وهـذا معنى المعاريض فى الكلام ومنـه قولهـم ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب ويقال عرفتـه فى معرَض كلامه بحذف الالف قال بعض العلماء هـذا استعارة فى المعرض وهو الثوب الذى تجلى فيه الجوارى وكأنه قيـل فى هيئته وزيه وقالبه وهذا لا يطرد فى جميع أساليب الكلام فانه لا يحسن أن يقال ذلك فى مواضـع السب والشـتم بل يقبح أن يستعار ثوب الزينـة الذى هو أحسن هيئة للشتم الذى هو أقبح هيئة فالوجه أن يقال معرض مقصور من معراض والعرض بفتحتـين متاع الدنيـا والعرض فى اصطلاح المتكلمين ما لا يقوم بنفسـه ولا يوجد الا فى محل يقوم به وهو خلاف الجوهر وذلك نحو حمرة الخجـل وصـفرة الوجـل والعرض بالسكون المتاع قالوا والدراهـم والدنانير عـين وماسواهما عرض والجمع عروض مثـل فلس وفلوس وقال أبو عبيد العروض الامتعـة التى لا يدخلها كيـل ولا وزن ولا تكون حيوانا ولا عقارا ويقـال رأيتـه فى عَرض الناس بفتح العـين يعنون فى عرض بضمتين أى فى أوساطهم وقيـل فى أطرافهم والعرض وزان قفـل الناحيـة والجانب واضرب به عرض الحـائط أى جانبا منه أىّ جانب كان والعرض بالكسر النفس والحسب وهو نقىّ العرض أى برىء من العيب وعارضته فعلت مثل فعله وعارضت الشئ بالشئ قابلته به وتعرّض للمعروف وتعرّضه يتعـدى بنفسه وبالحرف اذا تصـدى له وطلبه ذكره الازهرى وغـيره ومنـه قولهم تعرّض فى شـهادته لكذا اذا تصدى لذكره والعارضـان للانسان صفحتا خَدّيه فقول الناس خفيف العارضين فيه حـذف والاصل خفيف شعر العارضـين والعروض وزان رسول مكة والمـدينـة واليمن والعروض عـلم بقوانـين يعرف بها صحيح وزن الشـعر

العربى من مكسوره وفلان عرضة للناس أى معترض لهم فلا يزالون يقعون
فيه (عرفته) عرفة بالكسر وعرفانا علمته بحاسة من الحواس الخمس والمعرفة عرف
اسم منه ويتعدى بالتثقيل فيقال عرّفته به فعرفه وأمر عارف وعريف أى
معروف وعرفت على القوم أعرف من باب قتل عرافة بالكسر فأنا عارف أى
مدبر أمرهم وقائم بسياستهم وعرفت عليهم بالضم لغة فأنا عريف والجمع
عرفاء قيل العريف يكون على نفير والمنكب يكون على خمسة عرفاء ونحوها
ثم الأمير فوق هؤلاء وأمرت بالعُرف أى بالمعروف وهو الخير والرفق
والاحسان ومنه قولهم من كان آمرا بالمعروف فليأمر بالمعروف أى من أمر
بالخير فليأمر برفق وقدر يحتاج اليه واعترف بالشئ أقرّ به على نفسه والعَرّاف
مثقل بمعنى المنجم والكاهن وقيل العرّاف يخبر عن الماضى والكاهن يخبر
عن الماضى والمستقبل ويوم عرفة تاسع ذى الحجة عَلَم لا يدخلها الالف
واللام وهى ممنوعة من الصرف للتأنيث والعلمية وعرفات موضع وقوف
الحجيج ويقال بينها وبين مكة نحو تسعة أميال ويعرب اعراب مسلمات
ومؤمنات والتنوين يشبه تنوين المقابلة كما فى باب مسلمات وليس بتنوين
صرف لوجود مقتضى المنع من الصرف وهو العلمية والتأنيث ولهذا لا يدخلها
الالف واللام وبعضهم يقول عرفة هى الجبل وعرفات جمع عرفة تقديرا
لانه يقال وقفت بعرفة كما يقال بعرفات وعرّفوا تعريفا وقفوا بعرفات
كما يقال عيدوا اذا حضروا العيد وجمّعوا اذا حضروا الجمعة وعُرْف الديك
لحمة مستطيلة فى أعلى رأسه يُشَبّه به بَظْر الجارية وعرف الدابة الشعر النابت
فى محدّب رقبتها (عرق) عرقا من باب تعب فهو عرقان قال ابن فارس ولم عرق
يسمع للعرق جمع وعرقت العظم عرقا من باب قتل أكلت ما عليه من اللحم

والعرق بفتحتين ضـفيرة تنسج من خوص وهو المِكْتَل والزَّبيـل ويقال انه
يسع خمسة عشر صاعا والعرق أيضا كل مصطَف من طير وخيل ونحو ذلك
والجمع أعراق مثل سبب وأسباب وجمع أيضا عرقات مثـل قصبات والعرق
من الجسـد جمعـه عروق وأعراق وعرق الشجـرة يجمع أيضا على عروق
وقوله عليه الصلاة والسلام «ليس لعرق ظالم حق» قيـل معناه لذى عرق
ظالم وهو الذى يغرس فى الارض على وجه الاغتصاب أو فى أرض أحياها
غيره ليستوجبها هو لنفسه فوصف العرق بالظلم مجاز اليعـلم أنه لا حرمة له حتى
يجوز للمالك الاجتراء عليه بالقلع من غير اذن صاحبه كما يجوز الاجـتراء على
الرجل الظالم فَيُردّ ويُمنع وان كره ذلك وذات عرق ميقات أهل العراق وهو
عن مكة نحو مرحلتين ويقـال هو من نَجْـد الحجاز والعراق اقليم معروف
ويذكر ويؤنث قيل هو معرّب وقيل سمى عراقا لانه سَفَلَ عن نجد ودنا من
البحر أخذا من عراق القربة والمَزَادة وغـير ذلك وهو ما ثَنَوه ثم خرزوه مَثْنيا
وينسب الى العراق على لفظـه فيقال عراقى والاثنان عراقيان وللشافعى
رحمة الله عليه تصنيف لطيف نصب الخلاف فيه مع أبى حنيفة ومحمـد بن عبد
الرحمن بن أبى ليلى واختـار ما رجح عنده دليله ويسمى اختـلاف العراقيين
عرقب لان كل واحد منهما منسوب الى العراق فهما عراقيان و(العرقوب) عصب
موثق خلف الكعبين والجمع عراقيب مثـل عصـفور وعصافير وقوله عليه
الصلاة والسلام «ويل للعراقيب من النـار» على هذه الرواية أى لتارك
عرم العراقيب فى الوضوء فـلا يغسلها (العرام) وزان غراب الحـدّة والشرس
يقال عـرم يعرم من بابى ضرب وقتـل فهو عارم وعرم عرما فهو عرم من باب
تعب لغة فيـه ويقال العرم الجاهـل والعُرْمة الكُدْس من الطعام يُداس

ثم يُذَرَّى والجمع عرم مثل غرفة وغرف والعرمة وزان قصبة لغة والعَرِم قيل جمع عَرِمة مثل كلم وكلمة وهو السد وقيل السيل الذى لا يطاق دفعه وعلى هذا فقوله تعالى « فأرسلنا عليهم سيل العرم » من باب اضافة الشئ الى نفسه لاختلاف اللفظين (عُرَنة) موضع بين منى وعرفات وزان رطبة عرن
وفى لغة بضمتين وتصغيرها عرينة وبها سميت القبيلة والنسبة اليها عُرَنى والعرنين فعلين بكسر الفاء من كل شئ أوله ومنه عرنين الانف لأوله وهو ما تحت مجتمع الحاجبين وهو موضع الشمم وهم شم العرانين وقد يطلق العرنين على الأنف والعَرين والعرينة مأوى الاسد الذى يألفه يقال ليث عرينة وليث غابة وأصل العرين جماعة الشجر (عراه) يعروه عروا عرا
من باب قتل قصده لطلب رفده واعتراه مثله فالقاصد عار والمقصود معرو وعراه أمر واعتراه أصابه وعُروة القميص معروفة وعروة الكوز أذنه والجمع عُرى مثل مدية ومدى وقوله عليه الصلاة والسلام « وذلك أوثق عُرى الايمان » على التشبيه بالعروة التى يستمسك بها و يستوثق والعَرِيّة النخلة يُعْريها صاحبها غيره ليأكل ثمرتها فيعروها أى يأتيها فعيلة بمعنى مفعولة ودخلت الهاء عليها لانه ذُهب بها مذهب الاسماء مثل النطيحة والاكيلة فاذا جئ بها مع النخلة حذفت الهاء وقيل نخلة عَرِىّ كما يقال امرأة قتيل والجمع العرايا وعرِىَ الرجل من ثيابه يَعرَى من باب تعب عُرْيا وعُرْيَة فهو عار وعُريان وامرأة عارية وعريانة وقوم عُراة ونساء عاريات ويعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أعريته من ثيابه وعرّيته منها وفرسٌ عُرْىٌ لا سَرْج عليه وُصف بالمصدر ثم جعل اسما وجُمع فقيل خيل أعراء مثل قفل وأقفال قالوا ولا يقال فرس عريان كما لا يقال رجل عرى

واعرورَى الرجـُل الدابةَ رَكبها عُريا وعَرِى من العيب يعرى فهو عَرٍ من باب تعب اذا سلم منه والعَرَاء بالمد المكان المتسع الذى لا سُترة به

(العين مع الزاى وما يثلثهما)

عزب (عزب) الشئ عزوبا من باب قعد بَعُد وعزب من بابى قتل وضرب غاب وخفى فهو عازب وبه سمى فقولهم عزبت النية أى غاب عنه ذكرها وعزب الرجل يعـزب من باب قتـل عُزْبة وزان غرفة وعُزوبة اذا لم يكن له أهل فهو عَـزَب بفتحتين وامرأة عَزَب أيضا كذلك قال الشاعر

يامن يَدُلّ عَزَبا على عَــزَبْ * على ابنة الحُمارس الشَّيخ الأزَبّ

وجَمْع الرجل عُزّاب باعتبار بنائه الاصلى وهو عازب مثل كافر وكفار قال أبو حاتم ولا يقـال رجل أعزب قال الازهرى وأجازه غيره وقيـاس قول الازهـرى أن يقال امرأة عزباء مثل أحمر وحمراء (التعـزير) التأديب دون الحد والتعزير فى قوله تعالى وتُعَزّروه النُصْرة والتعظيم وعزير على صيغة المصغر نبى الله عليه الصلاة والسلام وقرأ السـبعة بالصرف وتركه (عز) علىّ أن تفـعل كذا يعز من باب ضرب أى اشـتد كناية عن الأنَفة عنـه وعز الرجل عزا بالكسر وعزازة بالفتح قوى وعز يعَز من باب تعب لغة فهو عزيز وجمعـه أعزة والاسم العـزة وتعززّ تقوّى وعــززته بآخر قويته بالتثقيل وبالتخفيف من باب قتلَ وعز ضعف فيكون من الاضداد وعز الشئ يعز من باب ضرب لم يقدر عليه وقال السَّرَقُسْطى تعزز والاسم العز والعزة بالكسر فيهما فهو عَزّ بالفتح (عزف) عزفا من باب ضرب وعزيف العب بالمعازف وهى آلات يضرب بها الواحد عزف مثل فلس على غير قياس قال الازهرى وهو نقـل عن العرب قال واذا قيـل المعزف بكسر الميم فهو نوع من الطنابير

(margin: عزر — at line beginning "الازهـرى أن يقال"; عز — at line beginning "المصغر نبى الله"; عزف — at line beginning "فيهما فهو عَزّ")

يتخذه أهل اليمن قال وغير الليث يجعل العود معزفا وقال الجوهرى المعازف الملاهى وعزف عن الشئ عزفا من بابى ضرب وقتل وعزيفا انصرف عنه والتعزيف التصويت (عزقت) الارض عزقا من باب ضرب كربتها عزق
أى شققتها بفأس ونحوها قال أبو زيد ولا يقال عزقت الا فى الارض وتسمى تلك الآلة المعزقة بكسر الميم (عزلت) الشئ عن غيره عزلا من باب ضرب عزل
نحيته عنه ومنه عزلت النائب كالوكيل اذا أخرجته عما كان له من الحكم ويقال فى المطاوع فعَزَل ولا يقال فانعزل لانه ليس فيه علاج وانفعال نعم قالوا انعزل عن الناس اذا تنحى عنهم جانبا وفلان عن الحق بمعزل أى مجانب له وتعزلت البيت واعتزلته والاسم العُزْلة وعزل المجامع اذا قارب الانزال فنزع وأمْنَى خارج الفرج (فائدة) المُجامع ان أمنى فى الفرج الذى ابتدأ الجماع فيه قيل أماه أى ألقى ماءه وان لم يُنزل فان كان لاعياء وفتور قيل أَكْسَلَ وأَقْحط وفهّر تفهيرا وان نزع وأمنى خارج الفرج قيل عَزَل وان أولج فى فرج آخر وأمنى فيه قيل فهر فهرا من باب نفع ونُهى عن ذلك وان أمنى قبل أن يجامع فهو الزملق بضم الزاى وفتح الميم مشددة وكسر اللام والعزلاء وزان حمراء فم المَزَادة الاسفل والجمع العزالى بفتح اللام وكسرها وأرسلت السماء عزاليها اشارة الى شدة وقع المطر على التشبيه بنزوله من أفواه المزادات (عزم) على الشئ وعزمه عزما من باب ضرب عقد عزم
ضميره على فعله وعزم عزيمة وعزمة اجتهد وجدّ فى أمره وعزيمة الله فريضته التى افترضها والجمع عزائم وعزائم السجود ما أمر بالسجود فيها (عزوته) الى أبيه أعزوه نسبته اليه وعزيته أعزيه لغة واعتزى هو انتسب عزا
وانتمى وتَعَزّى كذلك وفى حديث «من تعزى بعزاء الجاهلية فأَعِضُّوه بِهَنِ

أبيه ولا تكنوا» هو أمر تأديب وفيه زجر عن دعوى الجاهلية لانهم كانوا يقولون فى الاستغاثة يالفلان وينادى أنا فلان بن فلان ينتمى الى أبيه وجده لشرفه وعزه ونحو ذلك فمعنى الحديث قبحوا عليه فعله وقولوا اعضض بأير أبيك فانه فى القبح مثل هذه الدعوى وعزيت الحديث أعزيه أسندته وعزى يعزى من باب تعب صبر على ما نابه وعزيته تعزية قلت له أحسن الله عزاءك أى رزقك الصبر الحسن والعزاء مثل سلام اسم من ذلك مثل سلم سلاما وكلم كلاما وتعزى هو تصبر وشعاره أن يقول انا لله وانا اليه راجعون والعزة وزان عدة الطائفة من الناس والهاء عوض عن اللام المحذوفة وهى واو والجمع عزون قال الطرطوشى عزون جماعات يأتون متفرقين

(العين مع السين وما يثلثهما)

عسكر (العسكر) الجيش قال ابن الجواليقى فارسى معرب وشهدت العسكرين أى عرفة ومنى لانهما موضعا جمع وعسكرت الشئ جمعته فهو معسكر وزان دحرجته فهو مدحرج ومنه معسكر القوم على صيغة المفعول لموضع

عسب اجتماع العسكر وبكسر الكاف اسم فاعل لجامع العسكر (عسب) الفحل الناقة عسبا من باب ضرب طرقها وعسبت الرجل عسبا أعطيته الكراء على الضراب ونهى عن عسب الفحل وهو على حذف مضاف والاصل عن كراء عسب الفحل لان ثمرته المقصودة غير معلومة فانه قد يلقح وقد لا يلقح فهو غرر وقيل المراد الضراب نفسه وهو ضعيف فان تناسل الحيوان مطلوب لذاته لمصالح العباد فلا يكون النهى لذاته دفعا للتناقض بل

عوسج لامر خارج (العوسج) فوعل من شجر الشوك له ثمر مدور فاذا عظم فهو

عسر الغَرْقَد الواحدة عوسجة وبها سمى (عسر) الامر عسرا مثل قرب قربا وعسارة بالفتح فهو عسير أى صعب شديد ومنه قيل للفقر عسر وعَسر الامر عَسَرا فهو عَسِر من باب تعب وتعسر واستعسر كذلك وعسر الرجل عَسرا فهو عسر أيضا وعسارة بالفتح قل سماحه فى الامور وعسرت الغريم أعسره من باب قتل وفى لغة من باب ضرب طلبت منه الدين على عسره وأعسرته بالالف كذلك وأعسر بالالف افتقر ورجل أعسر يعمل بيساره والمصدر عسر من باب تعب

عس (العس) بالضم القدح الكبير والجمع عساس مثل سهام وربما قيل أعساس مثل قفل وأقفال والعسس الذين يطوفون للسلطان ليلا واحدهم عاسّ مثل خادم وخدم ويقال عس يعس عسا من باب قتل اذا طلب أهل الريبة فى الليل وعسعس الليل أقبل وعسعس أدبر فهو من الاضداد

عسف (عسفه) عسفا من باب ضرب أخذه بقوة والفاعل عسوف وعَسّاف مبالغة وعسف فى الامر فعله من غير رَوِيّة ومنه عسفت الطريق اذا سلكته على غير قصد والتعسف والاعتساف مثله وهو راكب التعاسيف وكأنه جمع تَعْساف بالفتح مثل التَّضراب والتقتال والترحال من الضرب والقتل والرحيل والتفعال مطرد من كل فعل ثلاثى وبات يعسف الليل عسفا اذا خبطه يطلب شيأ ومنه العسيف وهو الاجير لانه يَعْسف الطُرُقات مترددا فى الاشغال والجمع عُسَفاء مثل أجير وأجراء وعُسْفان موضع بين مكة والمدينة ويذكر ويؤنث ويسمى فى زماننا مدرج عثمان وبينه وبين مكة نحو ثلاث مراحل ونونه زائدة

عسل (العسل) يذكر ويؤنث وهو الاكثر ومن التأنيث قول الشاعر ❊ بها عسل طابت يدا مَن يَشُورها ❊ ويصغر على عسيلة على لغة التأنيث ذهابا الى أنها قطعة

من الجنس وطائفـة منـه وفى الحديث « جاءت امرأة رفاعـة القرظى الى النبى صـلى الله عليه وسـلم فقالت كنت عنـد رفاعة فبتّ طلاقى فتزوّجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وان مامعـه مثل هُـدْبة الثوب وزاد الثعلبى فى كتاب التفسـير وانه طلقنى قبـل أن يَمَسَّنى فتبسم صلى الله عليـه وسلم وقال أتريدين أن ترجعى الى رفاعـة لاحتى تذوقى عُسَيلته ويذوق عسـيلتك » وهـذه استعارة لطيفة فانه شبه لذة الجماع بحلاوة العسل أوسمى الجماع عسلا لان العرب تسمى كل ماتستحليـه عسلا وأشار بالتصغير الى تقليل القدر الذى لابدّ منه فى حصول الاكتفاء به قال العلماء وهو تغييب الحشفة لانه مظنة

عسلج اللذة ورمح عاسل وعسال يهتز لينا وبالثانى سمى و(العسلوج) الغصن والجمع

عسم عساليج مثل عصفور وعصافير (عسم) الكف والقدم عسما من باب تعب يبس مفصل الرُّسْغ حتى تعوج الكف والقدم والرجُـل أعسم

عسا والمرأة عسماء وعسم عسما من باب ضرب طمع فى الشئ (عست) اليـد عُسُوّا من باب قعـد وعسـيا غلظت من العمـل وعسا الشيخ يعسو عَسْوة أسنّ وولى وعسى فعـل ماض جامد غير متصرف وهـو من أفعال المقاربة وفيه ترجّ وطمَع وقد يأتى بمعنى الظن واليقـين وتكون ناقصـة وتامـة فالناقصـة خـبرها مضارع منصوب بأن نحو عسى زيد أن يقوم والمعنى قارب زيد القيام فالخبر مفعول أو فى معنى المفعول وقيـل معناه لعـل زيدا أن يقوم أى أطمع أن يفعل زيد القيام والتامة نحو عسى أن يقوم زيد وهذا فاعل وهو جملة فى اللفظ فاذا قيـل أين يكون الفاعل جملة فى اللفظ فجوابه أن المصدرية توصل بالفعل

(العين مع الشين وما يثلثهما)

عشب (العُشْب) الكَلأ الرَّطْب فى أوّل الربيع وعشب الموضع يعشَب من باب تعب نبت عشبه وأعشب بالالف كذلك فهو عَاشب على تداخل اللغتين وعشبت الارض وأعشبت فهى عَشيبة ومُعشبة ومنهم من يقول أرض عَشِبَة وعشيبة ولا يقول أعشبت

عشر (العَشر) الجزء من عشرة أجزاء والجمع أعشار مثل قفل وأقفال وهو العَشير أيضا والمعشار ولا يقال مفعال فى شئ من الكسور الا فى مرباع ومعشَار وجمع العشير أعْشراء مثل نصيب وأنصباء وقيل ان المعشار عشر العشير والعشير عشرَ العشر وعلى هذا فيكون المعشار واحدا من ألف لانه عشر عشر العشر وعشرت المال عشرا من باب قتل وعشورا أخذت عشره واسم الفاعل عاشر وعَشّار وعشرت القوم عشرا من باب ضرب صرت عاشرهم وقد يقال عشرتهم أيضا اذا كانوا عشرة فأخذت منهم واحدا وعشرتهم بالتثقيل اذا كانوا تسعة فزدت واحدا وتمت به العدّة والمعشر الجماعة من الناس والجمع معاشر وقوله عليه السلام « إنّا معاشرَ الانبياء لا نُورَث » نصب معاشر على الاختصاص والعشيرة القبيلة ولا واحد لها من لفظها والجمع عشيرات وعشائر والعشير الزوج ويَكْفُرن العشير أى احسان الزوج ونحوه والعشير المرأة أيضا والعشير المعاشر والعشير من الأرض عشر القفيز والعشرة بالهاء عدد للمذكر يقال عشرة رجال وعشرة أيام والعَشْر بغير هاء عدد للمؤنث يقال عشر نسوة وعشر ليال وفى التنزيل « والفجر وليال عشر » والعامة تُذَكّر العَشْر على معنى انه جمع الايام فيقولون العَشْر الأوّل والعشر الاخير وهو خطأ فانه تغيير المسموع ولان

اللفظ العـربى تناقلتـه الالسن اللُّكْن وتـلاعبت به أفواه النَّبَط فحرّفوا بعضَـه وبدّلوه فلا يتمسك بما خالف ما ضبطه الائمـة الثقات ونطق به الـكتاب العزيز والسنة الصحيحة والشهر ثلاث عشرات فالعشر الأوَل جمع أُولَى والعشر الوُسَـط جمع وُسْطَى والعشر الأُخَر جمع أُخْرَى والعشر الاواخر أيضا جمع آخرة وهـذا فى غير التاريخ وأما فى التاريخ فقد قالت العرب سرنا عشرا والمـراد عشر ليال بأيامها فغلبوا المؤنث هنا على المذكر لـكثرة دور العـدد على ألسنتهـا ومنـه قوله تعـالى « يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا » ويقـال أحـد عشر وثلاثة عشر الى تسعة عشر بفتح الشـين وسكونها لغـة وقرأ بها أبو جعـفر والعشرون اسم موضوع لعدد معـين ويستعمل فى المذكر والمؤنث بلفظ واحد ويعرب بالواو والياء ويجوز اضافتها لمـالـكها فتسـقط النون تشـبيها بنون الجمع فيقال عِشْرُو زيد وعشرُوكَ هكذا حكاه الـكسائى عن بعض العـرب ومنـع الاكثر اضافة العقود وأجاز بعضهم اضافة العدد الى غـير التمـيـيز والعشرة بالـكسر اسم من المعـاشرة والتعاشُر وهى المخالطـة وعشّرت الناقـة بالتثقيل فهى عُشَرَاء أتى على حملها عشرة أشهر والجمع عِشَار ومثـله نُفَساء ونفاس ولا ثالث لهما وعاشوراء عاشر المحرّم وتقـدم فى تسع فيهـا كلام وَفيهـا لغات المدّ والقصر مع الالف

عش بعد العين وعشوراء بالمدمع حذف الالف (عُشّ) الطائر ما يجمعه على الشجر من حُطام العيـدان فان كان فى جَبَل أو عمـارة فهـو وَكْرٌ ووَكْن وان كان فى الارض فهو أُفْحُوص والجمع عشـاش بالـكسر وعِشَشَة وزان عنبة وربمـا قيـل أعشاش مثل قُفْـل وأقفال

عشق (عشق) عَشِـقَا من باب تعب والاسم العشق بالـكسر قال ابن فارس العشـق الاغـرام بالنسـاء والعشق الافراط

في المحبة ورجل عاشق وامرأة عاشق أيضا (العَشيّ) قيل ما بين الزوال الى الغروب ومنه يقال للظهر والعصر صلاتا العشي وقيل هو آخر النهار وقيل العشي من الزوال الى الصباح وقيل العشي والعشاء من صلاة المغرب الى العتمة وعليه قول ابن فارس العشاآن المغرب والعتمة قال ابن الانبارى العشية مؤنثة وربما ذكّرتها العرب على معنى العَشيّ وقال بعضهم العشية واحدة جمعها عَشيّ والعشاء بالكسر والمد أوّل ظلام الليل والعشاء بالفتح والمد الطعام الذي يتعشى به وقت العشاء وعشيت فلانا بالتثقيل وعشوته أطعمته العشاء وتعشيت أنا أكلت العشاء وعشي عشى من باب تعب ضعف بصره فهو أعْشَى والمرأة عَشْواء عشى

(العين مع الصاد وما يثلثهما)

(العُصْفُر) نبت معروف وعصفرت الثوب صبغته بالعصفر فهو معصفر اسم مفعول والعصفور بالضم معروف والجمع عصافير (العَصَبة) القرابة الذكور الذين يدُلُّون بالذكور هذا معنى ما قاله أئمة اللغة وهو جمع عاصب مثل كفرة جمع كافر وقد استعمل الفقهاء العصبة في الواحد اذا لم يكن غيره لانه قام مقام الجماعة في احراز جميع المال والشرع جعل الانثى عصبة في مسئلة الاعتاق وفي مسئلة من المواريث فقلنا بمقتضاه في مورد النص وقلنا في غيره لا تكون المرأة عصبة لا لغة ولا شرعا وعصب القوم بالرجل عصبا من باب ضرب أحاطوا به لقتال أو حماية فلهذا اختص الذكور بهذا الاسم وعليه قوله عليه السلام « فلأَولى عصبة ذكر » وفي رواية « فلأُولى عصبة رجل » فذكر صفة الاولى وفيه معنى التوكيد كما في قوله تعالى الهين اثنين وقيل فيه غير ذلك وعصب القوم بالنسب أحاطوا به وعصبت عصفر عصب

المرأة فرجها عصبا شدّته بعصابة ونحوها وعصب الرجل الناقة عصبا شدّ فخذيها بحبل ليدُرّ اللبن وعصبت الكبش عصبا شددت خصيتيه حتى تسقط من غير نَزْع والعصب بفتحتين من أطناب المفاصل والجمع أعصاب مثل سبب وأسباب قال بعضهم عصب الجسد الاصغر من الاطناب والعصب مثل فلس بُرد يصبغ غزله ثم ينسج ولا يثنى ولا يجمع وانما يثنى ويجمع ما يضاف اليه فيقال بُرْدَا عَصْب وبرود عصب والاضافة للتخصيص ويجوز أن يجعل وصفا فيقال شريت ثوبا عصبا وقال السُّهَيلى العصب صبغ لا ينبت الا باليمن والعصبة من الرجال قال ابن فارس نحو العشرة وقال أبوزيد العشرة الى الاربعين والجمع عصب مثل غرفة وغرف والعصابة العمامة أيضا والجماعة من الناس والخيل والطير والعصابة معروفة والجمع عصائب وتعصب وعصّب رأسه بالعصابة أى شدّها (العصيدة) قال ابن فارس سميت بذلك لانها تُعصَد أى تُقلب وتُلْوَى يقال عصدتها عصدا من باب ضرب اذا لويتها وأعصدتها بالألف لغة (عصرت) العنب ونحوه عصرا من باب ضرب استخرجت ماءه واعتصرته كذلك واسم ذلك الماء العصير فعيل بمعنى مفعول والعصارة بالضم ماسال عن العصر ومنه قيل اعتصرت مال فلان اذا استخرجته منه وعصرت الثوب عصرا أيضا اذا استخرجت ماءه بلَلَه وعصرت الدُّمَّل لتخرج مدّته وأعصرت الجاريةُ اذا حاضت فهى مُعْصِر بغير هاء فاذا حاضت فقد بلغت وكأنها اذا حاضت دخلت فى عصر شبابها والاعصار ريح ترتفع بتراب بين السماء والارض وتستدير كأنها عمود والاعَصار مذكر قال تعالى « فاصابها إعصار فيه نار » والعرب تسمى هذه الريح الزَوبعة أيضا والجمع الاعاصير

(في الهامش: عصد، عصر)

والعنصر الاصل والنسب ووزنه فنعل بضم الفاء والعين وقد تفتح العين للتخفيف والجمع العناصر والعصر اسم الصلاة مؤنثة مع الصلاة وبدونها تذكر وتؤنث والجمع أعصر وعصور مثل فلس وأفلس وفلوس والعصر الدهر والعصر بضمتين لغة فيه والعصران الغداة والعشيّ والليل والنهار أيضا وجاء في حديث لفظ العصرين والمراد الفجر وصلاة العصر وغلب أحد الاسمين على الآخر وقيل سميا بذلك لانهما يُصَلَّيان في طَرَفي العصرين يعني الليل والنهار (العصعص) بضم الأول وأما الثالث فيضم وقد يفتح تخفيفا مثل طحلب وطحلب وهو عجب الذنب والجمع عصاعص عصعص
(عصفت) الريح عصفا من باب ضرب وعصوفا اشتدت فهي عاصف وعاصفة وجمع الأولى عواصف والثانية عاصفات ويقال أعصفت أيضا فهو معصفة ويسند الفعل الى اليوم والليلة لوقوعه فيهما فيقال يوم عاصف كما يقال بارد لوقوع البرد فيه (١) والعصفر نبت معروف وعصفرت الثوب صبغته بالعصفر فهو معصفر اسم مفعول والعصفور بالضم معروف والجمع عصافير عصف
(عصمه) الله من المكروه يعصمه من باب ضرب حفظه ووقاه واعتصمت بالله امتنعت به والاسم العصمة والمعصم وزان مقود موضع السوار من الساعد وعصام القربة رباطها أو سيرها الذي تحمل به والجمع عصم مثل كتاب وكتب عصم
(عصى) العبد مولاه عصيا من باب رمى ومعصية فهو عاص وجمعه عُصاة وهو عَصيّ أيضا مبالغة وعاصاه لغة في عصاه والاسم العصيان والعصا مقصور مؤنثة والتثنية عصوان والجمع أعص وعصيّ على فعول مثل أَسَد وأسود والقياس أعصاء مثل سبب وأسباب لكنه عصى

---

(١) قوله والعصفر الى قوله عصمه هكذا في جميع النسخ التي بأيدينا ولا يخفى أنه مكرر بلفظ ما تقدم أول الترجمة لكن ذكره هنا أنسب بقاعدته اهـ

لم ينقـل قاله ابن السكيت وشق فـلان العصا يضرب مثـلا لمفارقة الجماعة ومخالفتهم وألقى عصاه أقام واطمأن

(العين مع الضاد وما يثلثهما)

عضب (عضبه) عضبا من باب ضرب قطعه و يقال للسيف القاطع عَضْب تسميـة بالمصدر ورجل معضوب زمن لا حَرَاكَ به كأن الزَّمَانة عضبته ومنعته الحركة وعضِبَت الشاة عَضَبا من باب تعب انكسر قرنها وبعضهم يزيد الداخـل وعضِبت الشاة والناقة عضـبا أيضا اذا شُقّ أذنها فالذكر أعضب والانثى عضباء مثـل أحمر وحمراء و يعدّى بالالف فيقال أعضـبتها وكانت ناقة

عضد النبى صـلى الله عليه وسـلم تلقب العضباء لنجابتها الا لشَقّ أذنها (عضـدت) الشجرة عضـدا من باب ضرب قطعتها والمعضد وزان مقود سيف يُمْتَهَن فى قطع الشجر والمعضـد أيضا الدُّمْلُج وعضـدت الدابة أعضدها من باب ضرب أيضا عُضُودا مشيت الى جانبها يمينا أو شمالا ومنه سهم عاضد اذا وقع عن عين الهَـدَف أو يساره والجمع عواضـد وعضدت الرجل عضـدا من باب قتل أصبت عضده أو أعنته فصرت له عَضُدا أى مُعينا وناصرا وتعاضد القوم تعاونوا والعضـد ما بين المـرفق الى الكَتِف وفيها خمس لغات وزان رجـل و بضمتين فى لغة الحجاز وقرأ بها الحسن فى قوله تعالى « وما كنت متخذ المضلين عضـدا » ومثال كبد فى لغة بنى أسد ومثال فلس فى لغـة تميم وبكر والخامسة وزان قفل قال أبو زيد أهل تهامة يؤنثون العضـد و بنو تمـيم يذكّرون والجمع أعضد وأعضـاد مثل أَفلس وأقفال وفلان عضدى أى معتمدى على الاستعارة والعضادة بالكسر جانب العَتَبـة من

عض الباب ورجـل عضـادى بضم العـين وكسرها عظيم العضـد (عضضت)

اللقمة و بها وعليها عضا أمسكتها بالاسنان وهو من باب تعب فى الا كثر لكن المصدر ساكن ومن باب نفع لغة قليلة وفى أفعال ابن القطاع من باب قتل وعض الفرس على لجامه فهو عضوض مثل رسول والاسم العضيض والعضاض بالكسر و يقال ليس فى الامر مَعَضّ أى مُسْتَمْسَكٌ ومنه قوله عليه السلام « عليكم بسنتى وسنة الخلفاء من بعدى عَضُّوا عليها » أى الزموها واستمسكوا بها (عضل) الرجل حُرمته عضلا من بابى قتل وضرب منعها التزويج وقرأ السبعة قوله تعالى فلا تعضلوهن بالضم وأعضل الامر بالألف اشتد ومنه داء عضال بالضم أى شديد (العضاه) وزان كتاب من شجر الشوك كالطَّلح والعَوْسَج واستثنى بعضهم القَتَاد والسِّدْر فلم يجعله من العضاه والهاء أصلية وعضه البعير عضها فهو عضه مِن باب تعب رَعَى العضاه واختلفوا فى الواحدة وهى عضه بكسر العين فقيل بالهاء وهى أصلية أيضا ومنهم من يقول اللام فى الواحدة محذوفة وهى واو والهاء للتأنيث عوضا عنها فيقال عضَة كما يقال عزة وشَفَة قال والاصل عضوة ومنهم من يقول اللام المحذوفة هاء و ربما ثبتت مع هاء التأنيث فيقال عضهة وزان عنبة والعضة القطعة من الشئ والجزء منه ولامها واو محذوفة والاصل عضوة والجمع عضون على غير قياس مثل سنين والعضو كل عظم وافر من الجسد قاله فى مختصر العين وضم العين أشهر من كسرها والجمع أعضاء وعضّيت الذبيحة بالتشديد جعلتها أعضاء

عضل

عضه

(العين مع الطاء وما يثلثهما)

(عطب) عطبا من باب تعب هلك وأعطبته بالألف للتعدية والمعطب بفتحتين موضع العطب والجمع معاطب (العِطْر) معروف وعطرت المرأة

عطب

عطر

عطرا فهى عطرة من باب تعب من العطر وعطرتها بالتشـديد وتعطرت فهى
عطس معْطـير ومعطار أى كثيرة التعطر (العطاس) معروف وعطس عطسا من
بَاب ضَرب وفى لغة من باب قتل والمعطس وزان مجلس الانف وعطس الصبح
عطش أنار على الاستعارة (عطش) عَطَشا فهو عَطش وعَطْشان وامرأة عطشة
وعَطْشى و يجمعان على عطاش بالكسر ومكان عطش ليس به ماء وقيل قليل
عطف الماء (عطفت) الناقة على ولدها عطفا من باب ضرب حنت عليه ودَرّلَبنُها
وعطفته عن حاجته عطفا صرفته عنها وعطفت الشئ عطفا ثنيته أو أملته
فانعطف وعطف هو عطوفا مال ومنعَطف الوادى على صيغة اسم المفعول
حيث ينعطف فهو اسم معنى والمنعطف اسم فاعل الشئ نفسه فهو اسم
عين واستعطفته سألته أن يعطف وعطف الشئ جانبه والجمع أعطاف مثل
عطل حمل وأحمال وفى الطريق عطف بالفتح أى اعوجاج وميل (عطلت)
المرأة عطلا من باب قتل اذا لم يكن عليها حُلِىّ فهى عاطل وعطل بضمتين
وقوس عطل أيضا الاوتر عليها وعطل الاجير يعطل مثل بطل يبطل وزنا
ومعنى وعطلت الابل خلت من راع يرعاها و يتعدى بالتضعيف فيقال عطلت
عطن الاجير والابل تعطيلا (العَطَن) للابل المُناخ والمَبْرَك ولا يكون الاحول
الماء والجمع أعطان مثل سبب وأسباب والمعطن وزان مجلس مثله وعطنت
الابل من بابى ضرب وقتل عُطونا فهى عاطنة وعواطن وعطن الغنم
ومعطنها أيضا مَربضها حول الماء قاله ابن السكيت وابن قتيبة وقال ابن
فارس قال بعض أهل اللغة لاتكون أعطان الابل الاحول الماء فأما مباركها
فى البرية أو عند الحَىّ فهى المأوى وقال الأزهرى أيضا عطن الابل
موضعها الذى تتنحى اليه اذا شربت الشربة الأولى فتَبْرُك فيه ثم يملأ

الحوض لها ثانيا فتعود من عطنها الى الحوض فتعل أى تشرب الشربة الثانية وهو العلل لا تعطن الابل على الماء الا فى حمارة القيظ فاذا برد الزمان فلا عطن للابل والمراد بالمعاطن فى كلام الفقهاء المبارك (عطا) زيد درهما تناوله ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال أعطيته درهما والعطاء اسم منه عطا
فان قيل قولهم فى الحالف والوضع بين يديه اعطاء مخالف للوضع اللغوى والعرفى أما اللغوى فلانه ليس فيه أخذ وتناول وأما العرفى فلانه يصدق قوله أعطيته فما أخذ فاوجه ذلك فالجواب أن التعليق ليس على الاخذ والتناول بل على الدفع فقط وقد وجد ولهذا يصدق قوله أعطيته فما أخذ فليس فيه مخالفة للوضعين بل هو موافق لهما وهذا كما يقال أطعمته فما أكل وسقيته فما شرب لانك بهمزة التعدية تصير الفاعل قابلا لان يفعل ولا يشترط فيها وقوع الفعل منه ولهذا يصدق تارة أقعدته فما قعد وتارة أقعدته فقعد والعطية ما تعطيه والجمع العطايا والمعاطاة من ذلك لانها مناولة لكن استعملها الفقهاء فى مناولة خاصة ومنه فلان يتعاطى كذا اذا أقدم عليه وفعله

(العين مع الظاء وما يثلثهما)

عظلم (العظلم) بكسر العين واللام شئ يصبغ به قيل هو بالفارسية نيل ويقال له
عظم الوسمة وقيل هو البقم (عظم) الشئ عظما وزان عنب وعظامة أيضا بالفتح فهو عظيم وأعظمته بالألف وعظمته تعظيما مثل وقرته توقيرا وفخمته واستعظمته رأيته عظيما وتعظم فلان واستعظم تكبر وتعاظمه الامر عظم عليه والعظمة الكبرياء وعظم الشئ وزان قفل ومعظمه أكثره والعظم
عظاءة جمعه عظام وأعظم مثل سهم وسهام وأسهم (العظاءة) بالمدلغة أهل

العالية على خلقة سامّ أَبْرَص والعَظَايةّ لغة تميم و جمع الاولى عَظَاء والثـانية عَظَايات

(العين مع الفاء وما يثلثهما)

عفر (العفر) بفتحتين وجه الارض ويطلق على التراب وعفرت الاناء عفرا من باب ضرب دلكته بالعفر فانعفر هو واعتفر وعفرته بالتثقيل مبالغـة فتعفر والعفرة وزان غرفة بياض ليس بالخالص وعفر عفرا من باب تعب اذا كان كذلك وقيل اذا أشبه لونه لون العفر فالذكر أعفر والانثى عفراء مثـل أحمر وحـراء و بالمؤنثة سميت المرأة ومنـه مُعَوّذ بن عفراء ومَعَـافر قيل هو مفرد على غير قياس مثل حضاجر و بلاذر فتكون الميم أصلية وقيل هو جمع معفر سمى به معافر بن مر فتكون الميم زائدة وينسب اليه على لفظه فيقـال ثوب معافرى ثم سميت القبيلة باسم الاب وهى حَىّ من أحياء اليمن قالوا ولا يقال معافر بضم الميم

عفص (العَفْص) معروف ويدبغ به وليس من كلام أهل البادية قاله ابن فارس والجوهرى وطعامٌ عَفِص فيه تقبض والعفاص وزان كتاب قال الازهرى قال أبو عبيد العفاص الوعاء الذى تـكون فيــه النفقة من جلد أوخرقة أوغيرذلك ولهذا يسمى الجلد الذى يُلبَسه رأسُ القارورة العفاص لانه كالوعاء لها قال وليس هذا بالصِّمام الذى يدخل فى فم القارورة فيكون سِدَادا لها وقال الليث العفاص صمام القَارورة قال الازهرى والقول ما قال أبو عبيد وعفصت القارورة عفصا من باب ضرب جعلت العفاص على رأسها وأعفصتها بالالف جعلت لها عفاصا وقيل هما لغتان فى كل من المعنيين

عف (عف) عن الشئ يعف من باب ضرب عفـة بالكسر وعفا بالفتح امتنع عنه فهو عفيف واستعف عن المسئلة مثل عف ورجـل عف وامرأة عفة بفتح العـين فيهما

وتعفف كذلك ويتعدّى بالالف فيقال أعفه الله اعفافا وجمع العفيف أعفّة وأعفّاء (العنفقة) فنعلة قيل هى الشعر النابت تحت الشفة السفلى وقيل مَا بين الشفة السفلى والذقن سواء كان عليها شعر أم لا والجمع عنافق عنفقة
(عفلت) المرأة عفلا من باب تعب اذا خرج من فرجها شئ يشبه أُدْرة الرجل فهى عفلاء وزان حمراء والاسم العَفَلة مثل قصبة وقال الجوهرى وابن القوطية عفلت ذات الرحم وقال ابن الاعرابى العفل لحم ينبت فى قُبُل المرأة وهو القَرْن قالوا ولا يكون العفل فى البكر وانما يصيب المرأة بعد الولادة وقيل هى المتلاحمة أيضا وقيل هو ورم يكون بين مسلكى المرأة فيضيق فرجها حتى يمتنع الايلاج عفل
(عفن) الشئ عفنا من باب تعب فسد من نُدُوَّة أصابته فهو يتمزق عند مَسّه وعفن اللحم تغيرت ريحه وتعفن كذلك فهو عفن بين العُفونة ومتعفن ويتعدى بالحركة فيقال عفنته أعفنه من باب ضرب وأعفنته بالالف وجدته كذلك عفن
(عفا) المنزل يعفو عفوا وعُفوّا وعفاء بالفتح والمدّ درس وعفته الريح يستعمل لازما ومتعديا ومنه عفا الله عنك أى محا ذنوبك وعفوت عن الحق أسقطته كانك محوته عن الذى هو عليه وعافاه الله محا عنه الأسقام والعافية اسم منه وهى مصدر جاءت على فاعلة ومثله ناشئة الليل بمعنى نشوء الليل والخاتمة بمعنى الختم والعاقبة بمعنى العقب وليس لوقعتها كاذبة وعفا الشئ كَثُر وفى التنزيل «حتى عفَوا» أى كثروا وعفوته كثرته يتعدى ولا يتعدى ويعدَّى أيضا بالهمزة فيقال أعفيته وقال السرقسطى عفوت الشعر أعفوه عفوا وعفيته أعفيه عفيا تركته حتى يكثر ويطول ومنه أحفُوا الشَّوارِبَ واعفُوا اللِّحَى يجوز استعماله عفا

ثلاثيا ورباعيا وعفوت الرجل سألته وعفا الشئ عفوا فضل واستعفى من الخروج فأعفاه بالالف أى طلب الترك فاجابه

(العين مع القاف وما يثلثهما)

عقب (العقب) بفتحتين الابيض من أطناب المفاصل والعقب بكسر القاف مؤخر القدم وهى أنثى والسكون للتخفيف جائز والجمع أعقاب وفى الحديث «ويل للاعقاب من النار» أى لتارك غسلها فى الوضوء قال أبو عبيد ونهى عليه الصلاة والسلام عن عقب الشيطان فى الصلاة ويروى عن عُقْبة الشيطان وهو أن يضع أَلْيَتيه على عقبيه بين السجدتين وهو الذى يجعله بعض الناس الاقْعاءَ والعقب بكسر القاف أيضا وبسكونها للتخفيف الولد وولد الولدَ وليس له عاقبة أى ليس له نسل وكل شئ جاء بعد شئ فقد عاقبه وعقبه تعقيبا وعاقبة كل شئ آخره وقولهم جاء فى عقبه بكسر القاف وبسكونها للتخفيف أيضا أصل الكلمة جاء زيد يطأ عقب عمرو والمعنى كلما رفع عمرو قَدَما وضع زيد قدمه مكانها ثم كثر حتى قيل جاء عقبه ثم كثر حتى استعمل بمعنيين وفيهما معنى الظرفية أحدهما المتابعة والموالاة فاذا قيل جاء فى عقبه فالمعنى فى أثره وحكى ابن السكيت بنو فلان تسقى ابلهم عقب بنى فلان أى بعدهم قال ابن فارس فرس ذو عقب أى جرى بعد جرى وذكر تصاريف الكلمة ثم قال والباب كله يرجع الى أصل واحد وهو أن يجيء الشئ بعقب الشئ أى متأخرا عنه وقال فى مُتَخَيَّر الالفاظ صلينا أعقاب الفريضة تطوّعا أى بعدها وقال الفارابى جئت فى عقب الشهر اذا جئت بعد ما يمضى هذا لفظه وقال الأزهرى وفى حديث عمر أنه

سافر فى عقب رمضان أى فى آخره وقال الاصمعى فرس ذو عقب أى جرى بعد جرى ومن العرب من يسكّن تخفيفا وقال عبيد

* إلّا لأعلم ما جهلت بعقبهم * أى أخّرت لأعلم آخر أمرهم وقيل ماجهلتَ بعدهم وسافرت وخُلّف فلان بعقبى أى أقام بعدى وعقبت زيدا عقبا من باب قتل وعقوبا جئت بعده ومنه سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم العاقب لانه عقب من كان قبله من الانبياء أى جاء بعدهم ورجع فلان على عقبه أى على طريق عَقبه وهى التى كانت خلفه وجاء منها سريعا والمعنى الثانى ادراك جزء من المَذكور معه يقال جاء فى عقب رمضان اذا جاء وقد بقى منه بقية و يقال اذا برئ المريض و بقى شئ من المرض هو فى عقب المرض وأما عَقيب مثال كريم فاسم فاعل من قولهم عاقبه معاقبة وعقبه تعقيبا فهو معاقب ومُعَقّب وعقيب اذا جاء بعده وقال الازهرى أيضا والليل والنهار يتعاقبان كل واَحد منهما عقيب صاحبه والسلام يعقب التشهد أى يتلوه فهو عقيب له والعدّة تعقب الطلاق أى تتلوه وتتبعه فهى عقيب له أيضا فقول الفقهاء يفعل ذلك عقيب الصلاة ونحوه بالياء لاوجه له الا على تقدير محذوف والمعنى فى وقت عقيب وقت الصلاة فيكون عقيب صفة وقت ثم حذف من الكلام حتى صار عقيب الصلاة وقولهم أيضا يصح الشراء اذا استعقب عتقا لم أجد لهذا ذكرا الا ما حكى فى التهذيب استعقب فلان من كذا خيرا ومعناه وجد بذلك خيرا بعده وكلام الفقهاء لا يطابق هذا الا بتأويل بعيد والوجه أن يقال اذا عقبه العتق أى تلاه والعُقْبة النوبة والجمع عقب مثل غرفة وغرف وتعاقبوا على الراحلة ركب كل واحد عقبة والعقب بضمتين والاسكان

تخفيف العاقبة والعُقاب من الجوارح أنثى وجمعها عِقْبان وأعقبه ندما أورثه وعاقبت اللص معاقبة وعقابا والاسم العقوبَة واليعقوب يفعول ذَكَر الحَجَل والجمع يعاقيب والعَـقَبة فى الجبـل ونحوه جمعها عقـاب مثـل رقبة ورقاب وليس فى صدقته تعقيب أى استثناء وولى ولم يعقِّب لم يعطف والتعقيب فى الصلاة الجلوس بعد قضائها لدعاء أو مسـئلة

عقد (عقدت) الحبل عقدا من باب ضرب فانعقد والعقدة ما يمسكه و يوثقه ومنه قيـل عقدت البيع ونحوه وعقدت اليمين وعقدتها بالتشديد توكيـد وعاقدته على كذا وعقدته عليه بمعنى عاهدته ومعقد الشئ مثل مجلس موضع عقده وعقدة النكاح وغـيره إحكامه وابرامه والعِـقد بالكسر القـلادة والجمع عقود مثل حمل وحمول واعتقدت كذا عقدت عليه القلب والضمير حتى قيـل العقيدة ما يدين الانسان به وله عقيدة حسنة سالمة من الشك واعتقـدت مالا جمعته والعنقود من العنب ونحوه فنعول بضم الفاء والعنـقاد بالكسر مثـله

عقر (عقره) عقرا من باب ضرب جرحه وعقر البعـير بالسـيف عقرا ضرب قوائمـه به لا يطلق العقر فى غير القوائم وربما قيـل عقره اذا نحره فهو عقـير و جمال عَقْرَى وعقرت المرأة عقرا من باب ضرب أيضا وفى لغـة من باب قرب انقطـع حملها فهـى عاقـر وفى التـنزيل حكاية عن زكريا «وامرأتى عاقر» ونساء عواقر وعاقرات ورجل عاقر أيضا لم يولد له والجمع عُقّر مثل راكع وركع وعقرها الله بالفتح جعلها كذلك وقوله عليه الصلاة والسـلام فى حديث صـفية «عَقْرَى حَلْقَى» تقـدم فى حلق وصورته دعاء ومعناه غـير مراد والعـقر بالضم دية فرج المرأة اذا غصـبت على نفسها ثم كثر ذلك حتى استعمل فى المهر وعقـر الدار أصلها فى لغـة الحجـاز

وتضم العين وتفتح عندهم ومن هنا قال ابن فارس والعقر أصل كل شئ وعقرها معظمها فى لغة غيرهم وتضم لا غير والعقار مثل سلام كل ملك ثابت له أصل كالدار والنخل قال بعضهم وربما أطلق على المتاع والجمع عقارات والعقار بالفتح والتثقيل الدواء والجمع عقاقير والكلب العقور قال الازهرى هو كل سبع يَعقر من الاسد والفَهد والنَّمر والذئب يقال عقر الناس عقرا من باب ضرَب فهو عقور والجمع عقر مثل رسول ورسل

عقرب و (العقرب) تطلق على الذكر والانثى فاذا أريد تأكيد التذكير قيل عقربان بضم العين والراء وقيل لا يقال الاعقرب للذكر والانثى وقال الازهرى العقرب يقال للذكر والانثى والغالب عليها التأنيث ويقال للذكر عقربان وربما قيل عقربة بالهاء للانثى قال الشاعر

كأنَّ مَرْعَى أُمّكم اذْغَدَتْ * عَقرَبةٌ يكُومُها عقرُبانْ

فجمع بين اسم الذكر الخاص وأنث المؤنثة بالهاء وأرض معقربة اسم فاعل ذات عقارب كما يقال مثعلبة ومضفدعة ونحو ذلك

عقص (العقيصة) للمرأة الشعر الذى يُلوَى و يدخل أطرافه فى أصوله والجمع عقائص وعقاص والعقصة مثلها والجمع عقَص مثل سدرة وسدر وعقصت المرأة شعرها عقصًا من باب ضرب فعلتْ به ذلك وعقصته ضفرته والعقصاء وزان الحمراء الشاة يلتوى قرناها والذكر أعقص والعقاص خيط يجمع به أطراف الذوائب والجمع عقص مثل كتاب وكتُب

عقف (العُقّافة) وزان تفاحة ورمانة هى المِحْجَن وعقفه عقفا من باب ضرب فانعقف عطفه فانعطف وعقّفت الشئ تعقيفا عوّجته

عق (عق) عن ولده عقا من باب قتل والاسم العقيقة وهى الشاة التى تذبح يوم الأسبوع وفى الحديث

« قُولُوا نَسِيكَة ولا تقولوا عقيقة » وكأنه عليه السلام رآهم تطيروا
بهذه الكلمة فقال قولوا نسيكة ويقال للشعر الذى يولد عليه المولود من
آدمى وغيره عقيقة وعقيق وعقة بالكسر ويقال أصل العَقّ الشق يقال
عق ثوبه كما يقال شقه بمعناه ومنه يقال عق الولد أباه عقوقا من باب قعد اذا
عصاه وترك الاحسان اليه فهو عاق والجمع عَققة والعقيق الوادى الذى شقه
السيل قديما وهو فى بلاد العرب عدة مواضع منها العقيق الأعلى عند
مدينة النبى صلى الله عليه وسلم مما يلى الحَرَّة الى منتهى البقيع وهو مقابر
المسلمين ومنها العقيق الاسفل وهو أسفل من ذلك ومنها العقيق الذى
يجرى ماؤه من غَوْرَى تهامة وأوسطه بحذاء ذات عرق قال بعضهم ويتصل
بعقيق المدينة وهو الذى ذكره الشافعى فقال لو أَهَلُّوا من العقيق كان أحب
الىّ وجمع العقيق أعقة والعقيق حجر يعمل منه الفصوص والعقعق
وزان جعفر طائر نحو الحمامة طويل الذنب فيه بياض وسواد وهو نوع
من الغربان والعرب تتشاءم به (عقلت) البعير عقلا من باب ضرب عقل
وهو أن تثنى وظيفه مع ذراعه فتشدهما جميعا فى وسط الذراع بحبل وذلك
هو العقال وجمعه عقل مثل كتاب وكتب وعقلت القتيل عقلا أيضا
أديت ديته قال الاصمعى سُميت الدية عقلا تسمية بالمصدر لأن الابل
كانت تُعقَل بفناء ولىّ القتيل ثم كثر الاستعمال حتى أطلق العقل على الدية
إبلا كانت أو نقدا وعقلت عنه غرمت عنه ما لزمه من دية وجناية وهذا
هو الفرق بين عقلته وعقلت عنه ومن الفرق بينهما أيضا عقلت له دم فلان
اذا تركت القود للدية وعن الاصمعى كلمت القاضى أبا يوسف بحضرة الرشيد
فى ذلك فلم يفرق بين عقلته وعقلت عنه حتى فهمته وفى حديث « لا تعقل

العاقلة عمدا ولا عبدا » قال أبو حنيفة هو أن يجنى العبد على الحُرّ وقال ابن أبي ليلى هو أن يجنى الحر على العبد وصوّبه الاصمعي وقال لو كان المعنى على ما قاله أبو حنيفة لكان الكلام لا تعقل العاقلة عن عبد فان المعقول هو الميت والعبد في قول أبي حنيفة غير ميت ودافع الدية عاقل والجمع عاقلة وجمع العاقلة عواقل وعقيل وزان كريم اسم رجل وعقيل مصغر قبيلة والابل العقيلية بلفظ التصغير من إبل نجد صلاب كرام نفيسة وفي حديث أبي بكر « لو منعوني عقالا » قيل المراد الحبل وانما ضرب به مثلا لتقليل ما عساهم أن يمنعوه لانهم كانوا يُخرجون الابل الى الساعي ويعقلونها بالعُقُل حتى يأخذها كذلك وقيل المراد بالعقال نفس الصدقة فكأنه قال لو منعوني شيأ من الصدقة ومنه يقال دفعت عقال عام وعقلت الشئ عقلا من باب ضرب أيضا تدبرته وعقل يعقل من باب تعب لغة ثم أطلق العقل الذي هو مصدر على الحجا واللّبّ ولهذا قال بعض الناس العقل غريزة يتهيأ بها الانسان الى فهم الخطاب فالرجل عاقل والجمع عُقّال مثل كافر وكفار وربما قيل عقلاء وامرأة عاقل وعاقلة كما يقال فيها بالغ وبالغة والجمع عواقل وعاقلات وعقل الدواء البطن عقلا أيضا أمسكه والدواء عقول مثل رسول واعتقلت الرجل حبسته واعتقل لسانه بالبناء للفاعل والمفعول اذا حبس عن الكلام أي منع فلم يقدر عليه والمَعْقِل وزان مسجد الملجأ وبه سمى الرجل ومنه مَعْقِل بن يَسَار المُزَنى وينسب اليه نوع من التَّمْر بالبصرة ونهر بها أيضا فيقال تمر معقلى (العَقِيم) الذي لا يولد له يطلق على الذكر والانثى عقم

وعقمت الرَّحِمُ عقما من باب تعب ويتعدّى بالحركة فيقال عقمها الله عقما من باب ضرب والاسم العقم مثل قفل ويجمع الرجل على عُقَماء وعقام

مثل كريم وكرماء وكرام وتجمع المرأة على عقائم وعقم بضمتين وعقل عقيم
لا ينفع صاحبه والملك عقيم لا ينفع فى طلبه نَسَب ولا صداقة فان الرجل
عقى يقتل أباه وابنه على الملك ويوم عقيم لا هواء فيه فهو شديد الحر (العقى)
وزان حمل ما يخرج من بطن المولود حين يولد أسود لَزِج كأنه الغِرَاء

(العين مع الكاف وما يثلثهما)

عكر (العكر) بفتحتين ما خَثُر ورَسَب من الزيت ونحوه وعكر الشئ عكرا من باب
تعب اذا لم يرسب خاثره وعكر الشئ من بابى ضرب وقتل عطف ورجع وعكر
عكز به بعيره غلبه وعطف راجعا واعتكر الظلام اختلط (العكازة) وزان
عكس تفاحة ورمانة العَنَزة والجمع عكاكيز وعكازات (عكسه) عكسا من باب
ضرب ردّ أوله على آخره قال الشاعر

وهُنّ لَدَى الأكوار يُعْكَسْنَ بالبُرَى * على عَجَل منها ومنهن يُكْسَع

يقال عكست البعير اذا شددت عنقه الى احدى يديه وهو بارك وعكست
عليه أمره رددته عليه وعكسته عن أمره منعته وكلام معكوس مقلوب غير
عكش مستقيم فى الترتيب أو فى المعنى (عكاشة) اسم رجل من الصحابة وهو ابن
محصَن الأَسَدى وهو بالتثقيل وعن ثعلب وقد يخفف وفى التهذيب العكاشة
عكف بالتثقيل وبالتخفيف العنكبوت وبها سمى الرجل (عكف) على الشئ
عكوفا وعكفا من بابى قعد وضرب لازمه وواظبه وقرئ بهما فى السبعة فى
قوله تعالى يعكفون على أصنام لهم وعكفت الشئ أعكفه وأعكفه حبسته
ومنه الاعتكاف وهو افتعال لأنه حبس النفس عن التصرفات العادية
عكظ وعكفته عن حاجته منعته (عكاظ) وزان غراب سوق من أعظم أسواق
الجاهلية وراء قَرْن المنازل بمرحلة من عمل الطائف على طريق اليمن وقال

أبو عبيد هى الصحراء مستوية لا جبل بها ولا علم وهى بين نجد والطائف وكان يقام فيها السوق فى ذى القعدة نحوا من نصف شهر ثم يأتون موضعا دونه الى مكة يقال له سوق مَجَنَّة فيقام فيه السوق الى آخر الشهر ثم يأتون موضعا قريبا منه يقال له ذو المجاز فيقام فيه السوق الى يوم التَّروِيَة ثم يَصْدُرون الى منًى والتأنيث لغة الحجاز والتذكير لغة تميم (العُكْنَة) الطى فى البطن من السِّمَن والجمع عكن مثل غرفة وغرف وربما قيل أعكان وتعكن البطن صار ذا عُكَن عكن

(العين مع اللام وما يثلثهما)

(العِلْباء) بالمدّ العَصَبة الممتدّة فى العُنُق والمختار التأنيث فيقال هى العلباء والتثنية علباوان ويجوز علباآن والعُلْبَة معروفة والجمع عُلَب وعِلَاب علب
(العِلْج) حمار الوحش الغليظ ورجل علج شديد وعلِج علجا من باب تعب اشتدّ والعلج الرجل الضخم من كفار العجم وبعض العرب يطلق العلج على الكافر مطلقا والجمع علوج وأعلاج مثل حمل وحمول وأحمال قال أبو زيد يقال استعلج الرجل اذا خرجت لحيته وكل ذى لحية علج ولا يقال للأمرد علج ورمل عالج جبال متواصلة يتصل أعلاها بالدَّهْناء والدهناء بقُرب اليَمَامة وأسفلها بنجد ويتسع اتساعا كثيرا حتى قال البكرى رمل عالج يحيط بأكثر أرض العرب (العلس) بفتحتين ضرب من الحنطة يكون فى القشرة منه حبتان وقد تكون واحدة أو ثلاث وقال بعضهم هو حبة سوداء تؤكل فى الجَدْب وقيل هو مثل البُرّ الا أنه عَسِر الاستنقاء وقيل هو العَدَس (علفت) الدابة علفا من باب ضرب واسم المعلوف علف بفتحتين والجمع علاف مثل جبل وجبال وأعلفته بالألف لغة والمعلف بكسر الميم موضع العلف علج علس علف

والعَلُوفة مثال حلوبة وركوبة ما يُعلف من الغنم وغيرها يطلق بلفظ واحد على الواحدة والجمع (علقت) الابل من الشجر علقا من باب قتل وعُلُوقا أكلت منها بأفواهها وعلقت فى الوادى من باب تعب سَرَحت وقوله عليه الصلاة والسلام «أرواح الشهداء تَعْلُق من وَرَق الجنة» قيل يروى من الأول وهو الوجه اذ لو كان من الثانى لقيل تعلق فى ورق وقيل من الثانى قال القرطبى وهو الأكثر وعلق الشوك بالثوب علقا من باب تعب وتعلق به اذا نشب به واستمسك وعلقت المرأة بالولد وكل أنثى تعلق من باب تعب أيضا حبلت والمصدر العُلوق وعلق الوحش بالحبالة علوقا تعوّق ومنه قيل علق الخصم بخصمه وتعلق به وأعلقت ظفرى بالشئ بالألف أنشبته وعلقت الشئ بغيره وأعلقته بالتشديد والالف فتعلق وعِلاقة السيف بالكسر حمالته والمعلاق بالكسر ما يعلق به اللحم وغيره وما يعلق بالزاملة أيضا نحو القُمقُمة والقربة والمِطْهرة والجمع فيهما معاليق والعَلَق شئ أسود يشبه الدود يكون بالماء فاذا شربته الدابة تعلق بحلقها الواحدة علقة مثل قصب وقصبة والعلقة المنى ينتقل بعد طوره فيصير دما غليظا متجمدا ثم ينتقل طورا آخر فيصير لحما وهو المضغة سميت بذلك لأنها مقدار ما يمضغ والعلقة ما تتبلغ به الماشية والجمع علق مثل غرفة وغرف وفلان لا يأكل الاعلقة أى ما يمسك نفسه ومنه قولهم كل بيع أبق علقة فهو باطل أى شيأ يتعلق به البائع والعلاقة بالفتح مثلها ومنه علاقة الخصومة وهو القدر الذى يتمسك به وعلاقة الحب وامرأة مُعَلَّقة لا متزوجة ولا مطلقة والعلقم وزان جعفر قيل الحنظل وقيل قثاء الحمار (علكته) علكا من باب قتل مضغته وعلك الفرس اللجام لاكه والعِلك مثل حمل كل صمغ يعلق من لُبان

علق

علك

وغيره فلا يسيل والجمع علوك وأعلاك (عل) الانسان بالبناء للمفعول مرض ومنهم من يبنيه للفاعل من باب ضرب فيكون المتعدّى من باب قتل فهو عليل والعلة المرض الشاغل والجمع علل مثل سدرة وسدر وأعله الله فهو معلول قيل من النوادر التى جاءت على غير قياس وليس كذلك فانه من تداخل اللغتين والاصل أعله الله فعلّ فهو معلول أو من عله فيكون على القياس وجاء معل على القياس لكنه قليل الاستعمال واعتل اذا مرض واعتل اذا تمسك بحجة ذكر معناه الفارابى وأعله جعله ذا علة ومنه اعلالات الفقهاء واعتلالاتهم وعللته عللا من باب طلب سقيته السقية الثانية وعلّ هو يعلّ من باب ضرب اذا شرب وهم بنو عَلّات اذا كان أبوهم واحدا وأمهاتهم شتى الواحدة عَلّة مثل جنات وجنة قيل مأخوذ من العَلَل وهو الشُّرْب بعد الشرب لان الأب لما تزوج مرة بعد أخرى صار كأنه شرب مرة بعد أخرى قال الشاعر علل

أفى الولائم أولادًا لواحدة * وفى العبادة أولادًا لعَلّات (١)

وأولاد الأعيان أولاد الأبوين وأولاد الاخياف عكس العَلّات وقد جمعت ذلك فقلت

ومتى أردت تميز الاعيان * فهم الذين يضمهم أبوان
أخياف أمّ ليس يجمعهم أب * وبعكسه العلات يفترقان

(العلم) اليقين يقال علم يعلم اذا تيقن وجاء بمعنى المعرفة أيضا كما جاءت بمعناه ضمن كل واحد معنى الآخر لاشتراكهما فى كون كل واحد مسبوقا بالجهل لان العلم وان حصل عن كسب فذلك الكسب مسبوق بالجهل وفى التنزيل « مما عرفوا من الحق » أى علموا وقال تعالى « لا تعلمونهم الله يعلمهم » أى لا تعرفونهم الله يعرفهم وقال زهير علم

(١) قوله وفى العبادة المشهور وفى المآتم اهـ

وأَعْلَمُ عِلْمَ اليوم والامس قبـلَه * ولكننى عن علم ما فى غَدٍ عَمِى

أى وأعرف وأطلقت المعرفة على الله تعالى لانها أحد العلمين والفرق بينهما اصطلاحى لاختلاف تعلقهما وهو سبحانه وتعالى منزه عن سابقة الجهل وعن الاكتساب لأنه تعالى يعلم ما كان وما يكون وما لا يكون لو كان كيف يكون وعلمه صفة قديمة بقدمه قائمة بذاته فيستحيل عليه الجهل واذا كان علم بمعنى اليقين تعدى الى مفعولين واذا كان بمعنى عرف تعدى الى مفعول واحد وقد يُضَمَّن معنى شَعَر فتدخل الباء فيقال علمته وعلمت به وأعلمته الخَبَر وأعلمته به وعلَّمته الفاتحة والصنعة وغير ذلك تعليما فتعلم ذلك تعلُّما والايام المعلومات عَشْر ذى الحجة وأعلمت على كذا بالالف من الكتاب وغيره جعلت عليه علامة وأعلمت الثوب جعلت له عَلَما من طراز وغيره وهى العلامة وجمع العلم أعلام مثل سبب وأسباب وجمع العلامة علامات وعلمت له علامة بالتشديد وضعت له أمارة يعرفها والعالَم بفتح اللام الخلق وقيل مختص بمن يعقل وجمعه بالواو والنون والعليم مثل العالم بكسر اللام وهو الذى اتصف بالعلم وجمع الاول علماء وجمع الثانى على لفظه بالواو والنون وهم أولو العلم أى متصفون به وعلم علما من باب تعب انشقت شفته العليا فالذكر أعلم والأنثى علماء مثل أحمر وحمراء

علن (علن) الامر علوا من باب قعد ظهر وانتشر فهو عالن وعلن علنا من باب تعب لغة فهو عَلِن وعَلين والاسم العَلَانِيَة مخفف وأعلنته بالالف أظهرته وعالنت به معالنة وعلانا من باب قاتل

علا (عُلْو) الدار وغيرها خلاف السُّفْل بضم العين وكسرها والعُلْيا خلاف السُّفْلَى تضم العين فتقصر وتفتح فتمد قال ابن الانبارى والضم مع القصر أكثر استعمالا فيقال شَفَة عليا وعَلْياء وأصل العلياء

كل مكان مشرف وجمع العليا عُلًى مثل كبرى وكبر وعلا الشئ علوا من باب قعد ارتفع فهو عال وأعليته رفعته والعالية ما فوق نجد الى تهامة والنسبة اليه عُلْوِىّ بضم العين على غير قياس والعوالى موضع قريب من المدينة وكأنه جمع عالية وتعالى تعاليا من الارتفاع أيضا وتعال فعل أمر من ذلك وأصله أن الرجل العالى كان ينادى السافل فيقول تعال ثم كثر فى كلامهم حتى استعمل بمعنى هَلُمَّ مطلقا وسواء كان موضع المدعوّ أعلى أو أسفل أو مساويا فهو فى الاصل لمعنًى خاص ثم استعمل فى معنى عام ويتصل به الضمائر باقيا على فتحه فيقال تعالوا تعاليا تعالين وربما ضُمّت اللام مع جمع المذكر السالم وكسرت مع المؤنثة وبه قرأ الحسن البصرى فى قوله تعالى « قل يا أهل الكتاب تعالوا » لمجانسة الواو وعلا فى الارض عُلُوًّا صعد وعلا علوا تجبر وتكبر وعلا فلانا غلبه وقهره وكنت على السطح وكنت أعلاه بمعنى وعلوت على الجبل وعلوت أعلاه بمعنى أيضا وعلوته وعلوت فيه رقيته فتأتى على للاستعلاء حقيقة كما تقدم ومجازا أيضا تقول زيد عليه دَين تشبيها للمعانى بالاجسام واذا دخلت على الضمير قلبت الالف ياء ووجهه أن من الضمائر الهاء فلو بقيت الالف وقيل علاه لالتبس بالفعل وتقدم معناه فى الى ومعالى الأمور مكسب الشرف الواحدة معلاة بفتح الميم وهو مشتق من قولهم علي فى المكان يَعْلَى من باب تعب علاء بالفتح والمد وبالمضارع سمى ومنه يعلى بن أُمَيّة والعِلِّيّة الغُرْفة بكسر العين والضم لغة والأصل عُلْيُوَة والجمع العَلَالى وعُلْوان الكتاب لغة فى عُنْوان وفى كتاب العين أظن العلوان غلطا وانما هو عنوان بالنون والعلاوة بالكسر ما عُلّق على البعير بعد حمله مثل الاداوة والسُّفْرة والجمع عَلَاوَى والعُلاوة بالضم نقيض السُّفَالة

(العين مع الميم وما يثلثهما)

عمد (عمدت) للشئ عمدا من باب ضرب وعمدت اليه قصدت وتعمدته قصدت اليه
أيضا ونبه الصَّغَانى على دقيقة فيه فقال فعلت ذلك عمدا على عين وعَمَدَ عَيْنٍ أى
بجدّ ويقين وهذا فيه احتراز ممن يَرَى شَبَحًا فيظنه صيدا فيرميه فانه لا يسمى
عمد عين لأنه انما تعمد صيدا على ظنه وعمدت الحائط عمدا دعمته وأعمدته
بالالف لغة والعماد ما يُسْنَدُ به والجمع عَمَد بفتحتين واعتمدت على الشئ
اتكأت واعتمدت على الكتاب ركنت وتمسكت مستعار من الأول والعُمْدة
مثل العماد وأنت عمدتنا فى الشدائد أى معتمدنا وعمدة القسم الليل أى
معتمده ومقصوده الاعظم والعماد الابنية الرفيعة الواحدة عمادة والعمود
معروف والجمع أعمدة وعمد بضمتين وبفتحتين ويقال لاصحاب الاخبية
عمر أهل عمود وعمد وعماد وضرب الفجر بعموده سطع وهو المستطير (عمر)
المنزل بأهله عمرا من باب قتل فهو عامر وسمى بالمضارع وعمره أهله سكنوه
وأقاموا به يتعدى ولا يتعدى وعمرت الدار عمرا أيضا بنيتها والاسم العمارة
بالكسر والعمارة القبيلة العظيمة والكسر فيها أكثر من الفتح وعمارة
بالضم اسم رجل والعُمْران اسم للبُنْيان وعمر يعمر من باب تعب عمرا بفتح العين
وضمها طال عمره فهو عامر وبه سمى تفاؤلا وبالمضارع ومنه يحيى بن يَعْمَر
ويتعدى بالحركة والتضعيف فيقال عمره الله يعمره من باب قتل وعمره
تعميرا أى أطال عمره وتدخل لام القسم على المصدر المفتوح فتقول لعمرك
لأفعلن والمعنى وحياتك وبقائك ومنه اشتقاق العُمْرَى وأعمرته الدار
بالالف جعلت له سكناها عُمْرَه والعمرة الحج الأصغر وجمعها عمر وعمرات مثل
غرف وغرفات فى وجوهها وهى مأخوذة من الاعتمار وهو الزيارة وأعمرت

الرجل إعمارا جعلته يعتمر قال ابن السكيت اعتمرته اذا قصدت له والعَمْر
اللحم الذى بين الاسنان والجمع عمور مثل فلس وفلوس وسمى بالواحد ويصغر
على عمير وبه سُمّى وكُنّى ومنه أبو عُمَير أخو أَنَس لأُمّه وهو الذى مازحه النبى
صلى الله عليه وسلم بقوله أبا عمير ما فَعَل النُّغَير وقال الخليل العَمر ما بدا من
اللثة وقال الازهرى العمر اللحمة المتدلية بين الاسنان والعمر ضرب من
النَخل ويقال له عَمْر السُّكَّر وعمار مثقل اسم رجل وعمارة اسم امرأة قال
* تقول عَمَّارةُ لى يا عنتره * والعمارية الكجاوة كأنه نسبة الى الاسم
عمس (عمواس) بالفتح بلدة بالشام بقرب القدس وكانت قديما مدينة عظيمة
عمش وطاعون عمواس كان فى أيام عمر رضى الله عنه (عمشت) العين عمشا
من باب تعب سال دمعها فى أكثر الاوقات مع ضعف البصر فالرجل أعمش
عمق والأنثى عمشاء والجمع عمش من باب أحمر (عمقت) البئر عمقا من باب قرب
وعماقة بالفتح أيضا بعد قعرها فهى عميقة والعمق بفتح العين اسم منه
ويتعدى بالالف والتضعيف فيقال أعمقتها وعمقتها وعمق المكان أيضا
عمل بعد فهو عميق (عملته) أعمله عَمَلا صنعته وعملت على الصدقة سعيت فى
جمعها والفاعل عامل والجمع عمال وعاملون ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال
أعملته كذا واستعملته أى جعلته عاملا واستعملته سألته أن يعمل
واستعملت الثوب ونحوه أى أعملته فيما يُعَدُّ له وعاملته فى كلام أهل
الامصار يراد به التصرف من البيع ونحوه وقال الصغانى المعاملة فى كلام
أهل العراق هى المساقاة فى لغة الحجازيين وعملته على البلد بالتشديد وليته
عم عمله والعمالة بضم العين أجرة العامل والكسر لغة (عم) المطر وغيره
عموما من باب قعد فهو عامّ والعامة خلاف الخاصة والجمع عوامّ مثل دابة

ودوابّ والنسبة الى العامة عامى والهاء فى العامة للتأكيد بلفظ واحد دال
على شيئين فصاعدا من جهة واحدة مطلقا ومعنى العموم اذا اقتضاه اللفظ
ترك التفصيل الى الاجمال ويختلف العموم بحسب المقامات وما يضاف
اليها من قرائن الاحوال فقولك من يأتنى أكرمه وان كان للعموم فقد
يقتضى المقام التخصيص بزمان أو مكان أو أفراد ونحو ذلك كما يقال من
يأتنى أطعمه من هذه الفاكهة وهى لا تبقى رطبة دائما فقرينة الحال تدل
على وقت تبقى فيه تلك الفاكهة قال قطب الدين الشيرازى وعلى هذا فما
أمكن استيعابه يستعمل فيه متى وما لم يمكن استيعابه تزاد ما عليه فيقال
متى ما لأن زيادتها تؤذن بتغير المعنى وانتقاله عن المعنى الأعم الى معنى عامّ
كما تنقل المعنى وتغيره اذا دخلت على إن وأخواتها فهذا فرق بين العام والاعم
والعمامة جمعها عمائم وتعممت كوّرت العمامة على الرأس وعمم الرجل
بالبناء للمفعول سُوّد والعمائم تيجان العرب والعم جمعه أعمام والعُمومة
مصدر منه والعمة جمعها عمات ويقال هما ابنا عم (١) وابنا أخ وابنا خالة ولا
يقال هما ابنا عمة ولا ابنا أخت ولا ابنا خال وأعم الرجل اذا كرم أعمامه
عمن يروى مبنيا للمفعول والفاعل (عُمان) وزان غراب موضع باليمن وعمن
بالمكان أقام به وعَمّان فعال بالفتح والتشديد بلدة بطرف الشام من بلاد
عمه البلقاء (عمه) فى طغيانه عمها من باب تعب اذا تردد متحيرا وتعامه مأخوذ
من قولهم أرض عَمْهاء اذا لم يكن فيها أمارات تدل على النجاة فهو عمه وأعمه
عمى (عمى) عمى فقد بصره فهو أعمى والمرأة عمياء والجمع عمى من باب أحمر
وعُميان أيضا ويعدى بالهمزة فيقال أعميته ولا يقع العمى الا على العينين
جميعا ويستعار العمى للقلب كناية عن الضلالة والعلاقة عدم الاهتداء فهو

(١) قوله وابنا أخ لعله سبق قلم فانه لا يقال ذلك لان أحدهما يقول يا ابن أخى والثانى
يقول يا عمى كتبه مصححه (قوله عمن بالمكان) بابه ضرب وسمع اهـ ق

عَم وأعمى القلب وعَمِى الخبر خفى و يعدّى بالتضعيف فيقال عميته والعماء مثل السحاب و زناومعنى

(العين مع النون ومايثلثهما)

(العنب) جمعه أعناب والعنبة الحبة منه ولا يقال له عنب الا وهو طرىّ فاذا يبس فهو الزبيب (العنت) الخطأ وهو مصدر من باب تعب والعنت المشقة يقال أكمة عنوت أى شاقة قال ابن فارس والعنت فى قوله تعالى «لمن خشى العنت منكم» الزنا قال الأزهرى نزلت فيمن لا يستطيع طولا أى فضل ماينكح به حرة فله أن ينكح الأمة وتعنّته أدخل عليه الاذى وأعنته أوقعه فى العنت وفيما يشقّ عليه تحمّله (عند) ظرف مكان و يكون ظرف زمان اذا أضيف الى الزمان نحو عند الصبح وعند طلوع الشمس و يدخل عليه من حروف الجر من لا غير تقول جئت من عنده وكسر العين هو اللغة الفصحى وتكلم بها أهل الفصاحة وحكى الفتح والضم والاصل استعماله فيما حضرك من أى قطر كان من أقطارك أو دنا منك وقد استعمل فى غيره فتقول عندى مال لما هو بحضرتك ولما غاب عنك ضمن معنى الملك والسلطان على الشئ ومن هنا استعمل فى المعانى فيقال عنده خير وما عنده شر لان المعانى ليس لها جهات ومنه قوله تعالى «فان أتممت عشرا فمن عندك» أى من فضلك وتكون بمعنى الحكم فتقول هذا عندى أفضل من هذا أى فى حكمى وعَنَدَ العرق عُنُودا من باب نزل اذا كثر ما يخرج منه فهو عاند ومنه قيل عاند فلان عنادا من باب قاتل اذا ركب الخلاف والعصيان وعانده معاندة عارضه وفعل مثل فعله قال الأزهرى المعاند المعارض بالخلاف لا بالوفاق وقد يكون مباراة بغير خلاف وعند عن

عنب
عنت
عند

عندليب القصد عنودا من باب قعد جار و (العَنْدَليب) قيل هو البُلْبُل وقيل هو كالعصفور يصوت ألوانا وقال الجوهرى طائر يقال له الهزار والجمع العنادل على الحذف لان الاسم اذا جاوز الاربعة ولم يكن رابعه حرف مد فانه يرد الى الرباعى و يبنى منه الجمع والتصغير وان كان رابعه حرف مد جمع من غير حذف مثل دينار وقنطار

عنز (العَنَزة) عصا أقصر من الرمح ولها زُجٌّ من أسفلها والجمع عَنَز وعنزات مثل قصبة وقصب وقصبات والعنز الانثى من المعز اذا أتى عليها حول قال الجوهرى والعنز الأنثى من الظباء والاوعال وهى الماعزة

عنس (عنست) المرأة تعنس من باب ضرب وفى لغة عنست عنوسا من باب قعد والاسم العناس بالكسر اذا طال مكثها فى منزل أهلها بعد ادراكها ولم تتزوج حتى خرجت من عداد الابكار فان تزوجت مرة فلا يقال عنست وهى عانس بغير هاء وعنس الرجل اذا أسن ولم يتزوج فهو عانس وعَنَّسَتْ وعُنِّسَتْ بالتثقيل مبالغة وتأكيد وأنكر الأصمعى الثلاثى وقال انما يقال رباعيا متعديا فيقال عنسها أهلها وقال الليث عنسها أهلها أمسكوها عن التزويج وسئل بعض التابعين عن الرجل يتزوج المرأة على أنها بكر فاذا هى لاعذرة لها فقال ان العُذْرة يذهبها التعنيس والحَيْضة

عنف (عنف) به وعليه عنفا من باب قرب اذا لم يرفق به فهو عنيف واعتنفت الأمر أخذته بعنف وعُنْفُوان الشئ أوله وهو فى عنفوان شبابه وعنفه تعنيفا لامه وعتب عليه

عنق (العنق) الرقبة وهو مذكر والحجاز تؤنث فيقال هى العنق والنون مضمومة للاتباع فى لغة الحجاز وساكنة فى لغة تميم والجمع أعناق والعنق بفتحتين ضرب من السير فسيح سريع وهو اسم من أعنق اعناقا والعَنَاق الأنثى من ولد المعز قبل استكمالها الحول والجمع أَعْنُق وعُنُوق

وعَناق الارض دابة نحو الكلب من الجوارح الصائدة قال ابن الانبارى وهى خبيثة لا تؤكل ولا تأكل الا اللحم ويقال لها التفه وزان عمر قال أبو زيد وجمعها تفهات وجعلها بعضهم من المضاعف فتكون الهاء للتأنيث وعانقت المرأة عناقا واعتنقتها وتعانقنا وهو الضم والالتزام واعتنقت الامر أخذته بجد * رجل (عِنّين) لا يقدر على اتيان النساء أولا يشتهى النساء عنن
وامرأة عنينة لا تشتهى الرجال والفقهاء يقولون به عُنَّة وفى كلام الجوهرى ما يشبهه ولم أجده لغيره ولفظه عُنِّنَ عن امرأته تعنينا بالبناء للمفعول اذا حكم عليه القاضى بذلك أو مُنع عنها بالسحر والاسم منه العُنَّة وصرح بعضهم بانه لا يقال عنين به عُنَّة كما يقوله الفقهاء فانه كلام ساقط قال والمشهور فى هذا المعنى كما قال ثعلب وغيره رجل عنين بين التعنين والعنينة وقال فى البارع بين العنانة بالفتح قال الازهرى وَسمى عنينا لان ذَكَره يَعِنّ لقُبُل المرأة عن يمين وشمال أى يعترض اذا أراد ايلاجه وسمى عنان اللجام من ذلك لانه يعنّ أى يعترض الفم فلا يلجه والعُنَّة بالضم حظيرة من خشب تعمل للابل والخيل هذا ما وجدته فى الكتب فقول الفقهاء لو عُنّ عن امرأة دون أخرى مخرّج على المعنى الثانى دون الاوّل أى لو لم يشته امرأة واشتهى غيرها لانه يقال عَنّ عن الشئ يعن من باب ضرب بالبناء للفاعل اذا أعرض عنه وانصرف ويجوز أن يقرأ بالبناء للفاعل لهذا وبالبناء للمفعول لانه يقال عُنّ وعُنّن وأُعِنّ واعْتُنّ مبنيات للمفعول فهو عَنين معنون مُعَنّ والعنة بضم العين وفتحها الاعتراض بالفضول يقال عَنّ عَنًّا من باب ضرب اذا اعترض لك من أحد جانبيك بمكروه والاسم العَنَن وعنّ لى الامر يعِنّ ويعُنّ عنًّا وعَنَنا اذا اعترض وعنان الفرس جمعه أعنّة وأعننته

بالألف جعلت له عنانا وعَنَنْتــه أُعنــه من باب قتل حبسته بعنانه وعننته حبسته فى العُنَّة وهى الحظيرة فهو معنُون قال ابن السكّيت وشَرِكة العنان كأنها مأخوذة من عنّ لهما شئ اذا عرض فانهما اشتركا فى شئ معلوم وانفرد كل منهــما بباقى ماله وقال بعضهم مأخوذة من عنان الفرس لانه يملك بها التصرف فى مال الغــير كما يملك التصرف فى الفرس بعنانه وقال الزمخشرى بينهــما شركة العنان اذا اشتركا على السواء لان العنان طاقان مستويان أو بمعنى المُعَانَّة وهى المُعَارَضة والعَنَان مثل السحاب وزنا ومعنى الواحدة عنانة وطائفة من اليهود تسمى العَنَانيَّة بفتح العين و يقـال انهــم طائفة تخالف باقى اليهود فى السبت والاعياد و يصــدقون المســيح و يقولون انه لم يخالف التوراة وانما قــررها ودعا النـاس اليها و يقـال انهم منتســبون الى عنان بن داود رجل من اليهود كان رأس الجالوت فأحــدث رأيا وعدل عن التأويل وأخــذ بظواهر النصوص وقيل اسمه عَانَان ولـكنه خُفّف فى الاستعمال بحذف الألف وقيل نسبة الى عانى بزيادة نون على غــير قيـاس كما قيــل فى النسبة الى مَانى مَنَانيَّة بزيادة نون وعنونت الكتاب جعلت له عنــوانا بضم العين وقد تـكسر وعنوان كل شئ ما يستدل به عليه و يظهره * وعن حرف جر ومعناه المجاوزة إمّا حسًّا نحو جلست عن يمينه أى متجاوزا مكان يمينه فى الجلوس الى مكان آخر واما حكما نحو أخذت العلم عنه أى فهمته عنه كأن الفهم تجاوز عنه وأطعمته عن جوع جعل الجوع متروكا ومُتَجَاوَزًا وعبَّر عنها سيبويه بقوله ومعناها ماعدا الشئ

عنو (عنا) عُنُوًّا من باب قعــد خضع وذلّ والاسم العناء بالفتح والمــدّ فهو عَانٍ وعَــنِى من باب تعب اذا انشب فى الاسار فهو عَانٍ والجمع عُناة و يتعدّى بالهمز وعنى الاسير من باب تعب لغــة

أيضا ومنه قيل للمرأة عانية لانها محبوسة عند الزوج والجمع عَوَانٍ وعنا يعنو عَنْوة اذا أخذ الشئ قهرا وكذلك اذا أخذه صلحا فهو من الاضداد قال

فما أخذوها عنوة عن مودّة * ولكنّ ضرب المَشْرَفىّ استقالها

وفُتحت مكة عنوة أى قهرا وعنيته عنيا من باب رمى قصدته واعتنيت بأمره اهتَمت واحتفلت وعنيت به أعنى من باب رمى أيضا عناية كذلك وعنى الله به حفظه وعنانى كذا يعنينى عرض لى وشغلنى فأنا معنىّ به والاصل مفعول وعُنيت بأمر فلان بالبناء للمفعول عنَاية وعُنيًّا شغلت به ولْتُعْنَ بحاجتى أى لتكن حاجتى شاغلة لسرك وربما قيل عَنَيت بأمره بالبناء للفاعل فأنا عان وعنى يعنى من باب تعب اذا أصابه مشقة ويعدّى بالتضعيف فيقال عَنَّاه يُعَنّيه اذا كلفه ما يشق عليه والاسم العَنَاء بالمد وعنوان الكتاب بضم العين وقد تكسر وعنونته جعلت له عنوانا قال أبو حاتم وتقول العامة لأى مَعْنًى فعلت والعرب لا تعرف المعنى ولا تكاد تَكَلَّم به نعم قال بعض العرب ما مَعْنِىّ هذا بكسر النون وتشديد الياء وقال أبو زيد هذا فى مَعْنَاة ذاك وفى معناه سواء أى فى مماثلته ومشابهته دلالة ومضمونا ومفهوما وقال الفارابى أيضا ومعنى الشئ ومعناته واحد ومعناه وفَحْواه ومقتضاه ومضمونه كله هو ما يدل عليه اللفظ وفى التهذيب عن ثعلب المعنى والتفسير والتأويل واحد وقد استعمل الناس قولهم وهذا معنى كلامه وشبهه ويريدون هذا مضمونه ودلالته وهو مطابق لقول أبى زيد والفارابى وأجمع النحاة وأهل اللغة على عبارة تداولوها وهى قولهم هذا بمعنى هذا وهذا وهذا فى المعنى واحد وفى المعنى سواء وهذا فى معنى هذا أى مُمَاثِل له أو مُشَابِه

(العين مع الهاء وما يثلثهما)

عهد (العهد) الوصية يقال عهد اليه يعهـد من باب تعب اذا أوصاه وعهدت اليه بالأمر قدَّمته وفى التـنزيل « ألم أعهد اليكم يابنى آدم » والعهد الامان والموثق والذمة ومنه قيـل للحربى يدخل بالامان ذو عهـد ومُعَاهَد أيضـا بالبناء للفـاعل والمفـعول لان الفعل من اثنـين فـكل واحـد يفعَل بصاحبه مثل ما يفعله صـاحبه به فـكل واحد فى المعنى فاعل ومفعول وهـذا كما يقـال مكاتب ومكاتب ومضارب ومضارب وما أشبه ذلك والمعاهـدة المعاقدة والمحالفة وعهدته بمال عرفته به والامر كما عهدت أى كما عرفت وهو قريب العهد بكذا أى قريب العـلم والحال وعهـدته بمكان كذا لقيته وعهدى به قريب أى لقائى وتعهَّدت الشئ ترددت اليه وأصلحته وحقيقته تجديد العهد به وتعهدته حفظته قال ابن فارس ولا يقـال تعاهدته لان التفـاعل لا يكون الا من اثنين وقال الفارابى تعهـدته أفصح من تعاهدته وفى الامر عُهْدة أى مرجع للاصلاح فانه لم يحكم بعد فصـاحبه يرجع اليـه لاحكامـه وقولهم عُهدته عليه من ذلك لان المشترى يرجع على البـائع بما يدركه وتسمى وثيقة المتبايعين عهدة لانه يرجع اليها عند الالتباس

عهر (عهر) عهرا من باب تعب فَجَرَ فهو عاهر وعهر عهورا من باب قعد لغـة وقوله عليـه السـلام « وللعاهر الحَجَر » أى انما يثبت الولد لصاحب الفراش وهو الزوج وللعاهر الخيبة ولا يثبت له نسب وهو كما يقال له التراب أى الخيبة لان بعض العرب كان يُثبت النسب من الزنا فأبطله الشرع

(العين مع الواو وما يثلثهما)

عوج (العوج) بفتحتين فى الاجساد خلاف الاعتدال وهو مصدر من باب تعب

يقال عَوِج العود ونحوه فهو أعوج والأنثى عوجاء من باب أحمر والنسبة الى الاعوج أعوجىّ على لفظه والعِوَج بكسر العين فى المعانى يقال فى الدين عوج وفى الامر عوج وفى التنزيل « ولم يجعل له عوجا » أى لم يجعل فيه قال أبو زيد فى الفرق وكل ما رأيته بعينك فهو مفتوح وما لم تره فهو مكسور قال وبعض العرب تقول فى الطريق عوج بالكسر واعوجّ الشئ اعوجاجا اذا انحنى من ذاته فهو مُعْوَجٌّ ساكن العين وعوّجته تعويجا فهو مُعَوَّج مثل كلّمته فهو مكلم قال ابن السكيت عصا معوجة ساكن العين مثقل الجيم ولا تقل مَعَوّجة بفتح العين وتثقيل الواو والقياس لا يأبى هذا اذ يجوز أن يقال عوّجتها فكيف يجيز الفعل ويمنع النعت ويؤيده قول الاصمعى لا يقال معوّج بتشديد الواو الا للعود أو لشئ مُرَكَّب فيه العاج وقال الأزهرى وأجازوا عوّجت الشئ تعويجا اذا حنيته فهو معوَّج مثقل الواو وتعوّج هو فأما الذى انحنى بذاته فيقال اعوجّ اعوجاجا فهو معوج مثقل الجيم والعاج أنياب الفيل قال الليث ولا يسمى غير الناب عاجا والعاج ظهر السُّلَحْفَاة البحرية وعليه يحمل أنه كان لفاطمة رضى الله عنها سوار من عاج ولا يجوز حمله على أنياب الفِيَلة لان أنيابها مَيْتة بخلاف السلحفاة والحديث حجة لمن يقول بالطهارة (عادٌ) اسم عود رجل من العرب الاولى وبه سميت القبيلة قوم هود ويقال للملك القديم عادىّ كأنه نسبة اليه لتقدمه وبئر عاديّة كذلك وعادىّ الارض ما تقادم ملكه والعرب تَنْسُب البناء الوثيق والبئر المحكمة الطّىّ الكثيرة الماء الى عاد والعادة معروفة والجمع عاد وعادات وعوائد سميت بذلك لان صاحبها يعاودها أى يرجع اليها مرة بعد أخرى وعوّدته كذا فاعتاده وتعوّده أى

صيرته له عادة واستعدت الرجل سألته أن يعود واستعدته الشئ سألته أن يفعله ثانيا وأعدت الشئ رددته ثانيا ومنه اعادة الصلاة وهو معيد للامر أى مطيق لانه اعتاده والعود بالفتح البعير المسن وعاد بمعروفه عودا من باب قال أفضل والاسم العائدة وعُودُ اللّهو وعُود الخَشَب جمعه أعواد وعيدان والاصل عوْدان لكن قلبت الواو ياء لمجانسة الكسرة قبلها والعُود من الطيب معروف والعيد الموسم و جمعه أعياد على لفظ الواحد فرقا بينه و بين أعواد الخشب وقيل للزوم الياء فى واحده وعيدت تعييدا شهدت العيد وعاد الى كذا وعاد له أيضا يعود عَودة وعَودا صار اليه وفى التنزيل « ولو رُدُّوا لعادوا لما نُهوا عنه » وعدت المريض عيادة زرته فالرجل عائد و جمعه عُوّاد والمرأة عائدة و جمعها عُوَّد بغير ألف قال الازهرى هكذا كلام العرب

عوذ (استعذت) بالله وعُذت به معاذا وعياذا اعتصمت وتعوّذت به وعوّذت الصغير بالله و باسم الفاعل سمى ومنه مُعَوِّذ بن عَفْراء والرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ والمعوِّذتان «قل أعوذ برب الفلق» و «قل أعوذ برب الناس» لانهما عَوَّذتا صاحبهما أى عصمتاه من كل سوء وأعذته بالله و باسم المفعول سمى ومنه مُعَاذ بن جبل

عور (عورت) العين عورا من باب تعب نقصت أو غارت فالرجل أعور والأنثى عوراء و يتعدى بالحركة والتثقيل فيقال عُرتُها من باب قال ومنه قيل كلمة عوراء لقبحها وقيل للسَّوْأة عورة لقبح النظر اليها وكل شئ يستره الانسان أنفة وحياء فهو عورة والنساء عورة والعورة فى الثغر والحرب خَلَل يُخاف منه والجمع عورات بالسكون للتخفيف والقياس الفتح لانه اسم وهو لغة هذيل والعوار وزان كلام العيب والضم لغة و بالثوب عَوَار وعُوَار من خَرْق وشَقّ وغير ذلك وبالعين عَوَار وعُوَار

أيضا وبعضهم يقول لا يكون الفتح الا فى الأمتعة فالسلعة ذات عَوار وفى عين الرجل عُوار بالضم وتعاوروا الشئ واعتوروه تداولوه والعاريّة من ذلك والاصل فَعَلِيَّة بفتح العين قال الازهرى نسبة الى العارة وهى اسم من الاعارة يقال أعرته الشئ اعارة وعارة مثل أطعته اطاعة وطاعة وأجبته اَجابة وَجابة وقال الليث سميت عارية لانها عار على طالبها وقال الجوهرى مثله وبعضهم يقول مأخوذة من عار الفرس اذا ذهب من صاحبه لخروجها من يد صاحبها وهما غلط لان العارية من الواو ولان العرب تقول هم يتعاورون العوارى ويتعورونها بالواو واذا أعار بعضهم بعضا والله أعلم والعار وعار الفرس من الياء فالصحيح ما قال الازهرى وقد تخفف العارية فى الشعر والجمع العوارى بالتخفيف وبالتشديد على الاصل واستعرت منه الشئ فأعارنيه (عوز) الشئ عوزا من باب تعب عَزَّ فلم يوجد وعُزْتُ الشئَ أعوزه من باب قال احتجت اليه فلم أجده وأعوزنى المطلوب مثل أعجزنى وزنا ومعنى وأعوز الرجل اعوازا افتقر وأعوزه الدهر أفقره قال أبو زيد أعوز وأحوج وأعدم وهو الفقير الذى لا شئ له (عوص) الشئ عوصا من باب تعب واعتاص صَعُبَ فهو عويص وكلام عويص يَعْسُر فهم معناه وكلمة عوصاء وأعوص أتى بالعويص (عاضنى) زيد عوضا من باب قال وأعاضنى بالالف وعوضنى بالتشديد أعطانى العِوَض وهو البدل والجمع أعواض مثل عنب وأعناب واعتاض أخذ العوض وتعوض مثله واستعاض سأل العوض (عاقه) عوقا من باب قال واعتاقه وعوّقه بمعنى منعه (عال) الرجل اليتيم عولا من باب قال كَفَله وقام به وعالت الفريضة عولا أيضا ارتفع حسابها وزادت سهامها فنقصت الانصباء فالعول نقيض الرد

عوز
عوص
عوض
عوق عول

ويتعدى بالألف فى الاكثر وبنفسه فى لغة فيقال أعال زيد الفريضة وعالها وعال الرجل عولا جار وظلم وقوله تعالى « ذلك أدنى ألا تعولوا » قيل معناه أن لا يكثر من تعولون وقال مجاهد لا تميلوا ولا تجوروا وعال فى الميزان خان وعال الميزان مال وارتفع وأعال الرجل بالالف كثر عياله وأعيل وعيّل كذلك والعيال أهل البيت ومن يمونه الانسان الواحد عيّل مثال جياد وجيّد وعوّلت على الشئ تعويلا اعتمدت عليه وعوّلت به كذلك قال الزمخشرى والعويل اسم من أعول عليه اعوالا وهو البكاء والصراخ

عوم (عام) فى الماء عوما من باب قال فهو عائم وعوّام مبالغة وبه سمى الرجل والعام الحول والنسبة اليه على لفظه فيقال نبت عامىّ اذا أتى عليه حول فهو يابس والعام فى تقدير فعل بفتحتين ولهذا جمع على أعوام مثل سبب وأسباب قال ابن الجواليقى ولا تفرق عوامّ الناس بين العام والسنة ويجعلونهما بمعنى فيقولون لمن سافر فى وقت من السنة أىّ وقت كان الى مثله عام وهو غلط والصواب ما أخبرت به عن أحمد بن يحيى أنه قال السنة من أى يوم عددته الى مثله والعام لا يكون الا شتاء وصيفا وفى التهذيب أيضا العام حول يأتى على شتوة وصيفة وعلى هذا فالعام أخص من السنة فكل عام سنة وليس كل سنة عاما واذا عددت من يوم الى مثله فهو سنة وقد يكون فيه نصف الصيف ونصف الشتاء والعام لا يكون الا صيفا وشتاء متواليين وتقدّم فى أول قولهم عامٌ أوّلُ وعاملته معاومة من العام كما يقال

عون مُشَاهَرة من الشهر ومُيَاوَمة من اليوم ومُلَايَلَة من الليلة (العَوْن) الظهير على الامر والجمع أعوان واستعان به فأعانه وقد يتعدى بنفسه فيقال استعانه والاسم المَعُونة والمَعَانة أيضا بالفتح ووزن المعونة مَفْعُلة بضم العين

و بعضهم يجعل الميم أصلية و يقول هي مأخوذة من الماعون و يقول هي فَعُولة و بئر مَعُونة بين أرض بني عامر وحَرَّة بني سُلَيم قبل نَجْد و بها اقتتل عامر بن الطُّفَيل القُرَّاء وكانوا سبعين رجلا بعد أحد بنحو أربعة أشهر وتعاون القوم واعتونوا أعان بعضهم بعضا والعانة في تقدير فَعَلة بفتح العين وفيها اختلاف قول فقال الأزهري وجماعة هي مَنْبِت الشعر فوق قُبُل المرأة وذَكَر الرَّجُل والشعر النابت عليها يقال له الأَسَب والشِّعْرة وقال ابن فارس في موضع هي الإسْب وقال الجوهري هو شعر الرَّكَب وقال ابن السكيت وابن الاعرابي استعان واستحدّ حَلَق عانته وعلى هذا فالعانة الشعر النابت وقوله عليه السلام في قصَّة بني قُرَيظة « من كان له عانة فاقتلوه » ظاهره دليل لهذا القول وصاحبُ القول الاول يقول الاصل من كان له شعر عانة فحذف للعلم به والعَوَان النَّصَف من النساء والبهائم والجمع عُوْن والاصل بضم الواو لكن أسكن تخفيفا

(العين مع الياء وما يثلثهما)

(عاب) المتاعُ عيبا من باب سار فهو عائب وعابه صاحبه فهو معيب يتعدى ولا يتعدى والفاعل من هذا عائب وعياب مبالغة والاسم العاب والمعاب وعيبه بالتشديد مبالغة وعيبه نسبه الى العيب واستعمل العيب اسما وجمع على عيُوب (عار) الفرس يعير من باب سار عيَارا أفلت وذهب على وجهه والعار كل شيء يلزم منه عيب أو سب وعَيَّرته كذا وعيرته به قبَّحته عليه ونسبته اليه يتعدى بنفسه و بالباء قال المرزوقي في شرح الحماسة والمختار أن يتعدى بنفسه قال الشاعر

أَعَيَّرْتَنا ألبانَها ولحومها * وذلكُ عار يا ابن رَيطة ظاهر

عيب

عير

يقول عيرتنا كثرة الابل واللبَن وليس ذلكَ للتجارة بل للضيوف وذلكَ عار لايُستحيا منه وعيرت الدنانير تعييرا امتحنتها لمعرفة أوزانها وعايرت المكيال والميزان معايرة وعيارا امتحنته بغيره لمعرفة صحته وعيار الشئ ما جعل نظاما له قال الازهرى الصواب عايرت المكيال والميزان ولا يقال عيرت الا من العار هكذا يقوله أئمة اللغة وقال ابن السكيت عايرت بين المكيالين امتحنتهما لمعرفة تساويهما ولا تقل عيرت الميزانين وانما يقال عيرته بذنبه والعير بالفتح الحمار الوحشى والاهلى أيضا والجمع أعيار مثل ثوب وأثواب وعيورة أيضا والانثى عَيرة وعَير جبل بمكة ونقل حديث انه عليه السلام حَرّم المدينةَ ما بين عَير الى ثَور وتقدم فى ثور والعير بالكسر الابل تحمل الميرة ثم غلب على كل قافلة وسهم عائر لا يُدرَى مَن رَمَى به ورجل عَيّار كثير الحركة كثير التطواف وقال ابن الانبارى العَيّار من الرجال الذى يخلّى نفسَه وهواها لا يردعها ولا يزجرها

عيس (العيس) ابل بيض فى بياضها ظلمة خفية الواحدة عَيْساء وعيسَى فعْلَى اسم أعجمى غير منصرف وعيسى رجل أقام بأصفهان ويقال أصله من نصيبين وادّعى النبوة واتبعه قوم من يهود أصفهان فنسبوا اليه وهم يعترفون بنبوة

عيش نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لكنهم قالوا انما بعث للعرب خاصة (عاش) عيشا من باب سار صار ذا حياة فهو عائش والانثى عائشة وعَيّاش أيضا مبالغة والمعيش والمَعيشة مكسب الانسان الذى يعيش به والجمع المعايش هذا على قولَ الجمهور أنه من عاش فالميم زائدة ووزن معايش مفاعل فلا يهمز وبه قرأ السبعة وقيل هو من مَعَش فالميم أصلية ووزن معيش ومعيشة فَعيل وفَعيلة

عيف ووزن معائش فعائل فتهمز وبه قرأ أبو جعفر المدنى والاعرج (عاف) الرجل الطعامَ والشراب يعافه من باب تعب عيافة بالكسر كرهه فالطعام

معيف والعيافة زجر الطير وهو أن يرى غرابا فيتطير به (العيلة) بالفتح الفقر عيل
وهى مصدر عال يعيل من باب سار فهو عائل والجمع عالة وهو فى تقدير فعلة
مثل كافر وكفرة وعيلان بالفتح اسم رجل ومنه قيس عيلان قال بعضهم ليس
فى كلام العرب عيلان بالعين المهملة الا هذا (العين) تقع بالاشتراك على أشياء عين
مختلفة فمنها الباصرة وعين الماء وعين الشمس والعين الجارية والعين الطليعة
وعين الشئ نفسه ومنه يقال أخذت مالى بعينه والمعنى أخذت عين مالى
والعين ما ضرب من الدنانير وقد يقال لغير المضروب عين أيضا قال فى التهذيب
والعين النقد يقال اشتريت بالدين أو بالعين وتجمع العين لغير المضروب على
عيون وأعين قال ابن السكيت وربما قالت العرب فى جمعها أعيان وهو قليل
ولا تجمع اذا كانت بمعنى المضروب الا على أعيان يقال هى دراهمك بأعيانها
وهم اخوتك بأعيانهم وتجمع الباصرة على أعين وأعيان وعيون وعاينته
معاينة وعيانا والعينة بالكسر السلف واعتان الرجل اشترى الشئ بالشئ
نسيئة وبعته عينا بعين أى حاضرا بحاضر وعاينته معاينة وعيانا وعين التاجر
تعيينا والاسم العينة بالكسر وفسرها الفقهاء بأن يبيع الرجل متاعه الى
أجل ثم يشتريه فى المجلس بثمن حال ليسلم به من الربا وقيل لهذا البيع عينة
لان مشترى السلعة الى أجل يأخذ بدلها عينا أى نقدا حاضرا وذلك حرام اذا
اشترط المشترى على البائع أن يشتريها منه بثمن معلوم فان لم يكن بينهما شرط
فأجازها الشافعى لوقوع العقد سالما من المفسدات ومنعها بعض المتقدمين
وكان يقول هى أخت للربا فلو باعها المشترى من غير بائعها فى المجلس فهى
عينة أيضا لكنها جائزة باتفاق وعين المتاع خياره وأعيان الناس أشرافهم
ومنه قيل للاخوة من الأبوين أعيان وامرأة عيناء حسنة العينين واسعتهما

والجمع عين بالكسر و يقال للكلمة الحسناء عيناء على التشبيه وعينت المال لز يد جعلته عينا مخصوصة به قال الجوهرى تعيين الشئ تخصيصه من الجملة وعينت النية فى الصوم اذا نويت صوما معينا فهى معينة اسم مفعول يقال نية معينة مبينة ويجوز أن يسند الفعل الى النية مجازا فيقال معينة بالكسر

عيه اسم فاعل (العاهة) الآفة وهى فى تقدير فعلة بفتح العين والجمع عاهات يقال عيه الزرع من باب تعب (١) اذا أصابته العاهة فهو معيه ومعوه فى لغة

عيى من باب الواو يقال أعوه القوم وأعاه القوم اذا أصابت العاهة ماشيتهم (عيى) بالامر وعن حجته يعيا من باب تعب عيا عجز عنه وقد يدغم الماضى فيقال عى فالرجل عى وعيى على فعل وفعيل وعيى بالامر لم يهتد لوجهه وأعيانى كذا بالالف أتعبنى فأعييت يستعمل لازما ومتعديا وأعيا فى مشيه فهو معى منقوص

كتاب الغين

(الغين مع الباء وما يثلثهما)

غبب (غبت) عن القوم أغب من باب قتل غبا بالكسر أتيتهم يوما بعد يوم ومنه حمى الغب يقال غبت عليه تغب غبا اذا أتت يوما وتركت يوما وغبت الماشية تغب من باب ضرب غبا أيضا وغبوبا اذا شربت يوما وظمئت يوما وأغبها صاحبها بالالف اذا ترك سقيها يوما وليلتين وغب الطعام يغب غبا اذا بات ليلة

غبر سواء فسد أم لا وللامر غب بالكسر ومغبة أى عاقبة (غبر) غبورا من باب قعد بقى وقد يستعمل فيما مضى أيضا فيكون من الاضداد وقال الزبيدى

(١) قوله من باب تعب كذا فى الاصول والظاهر أنه سبق قلم من الناسخ اهـ

غبر غبورا مكث وفى لغة بالمهملة للماضى وبالمعجمة للباقى وغُبَّر الشئ وزان سُكَّر بقيته والغُبَار معروف وأغبر الرجل بالالف أثار الغبار والغَبْراء بالمد الارض والغُبَيراء بالتصغير نبيذ الذُّرَة ويقال له السُّكُرْكَة (الغبطة) حسن الحال وهى غبط
اسم من غبطته غبطا من باب ضرب اذا تمنيت مثل ما ناله من غير أن تريد زواله عنه لما أعجبك منه وعَظُم عندك وفى حديث «أقوم مقاما يغبطنى فيه الأوّلون والآخرون» وهذا جائز فانه ليس بحسد فان تمنيت زواله فهو الحسد والغبيط الرَّحْل يُشَدّ عليه الهَوْدَج والجمع غُبُط مثل بريد وبرد وأغبطت الرحل تركته مشدودا وأغبطت السماء دام مطرها (غبنه) فى البيع والشراء غبنا غبن
من باب ضرب مثل غلبه فانغبن وغبنه أى نقصه وغبن بالبناء للمفعول فهو مغبون أى منقوص فى الثمن أو غيره والغَبِينة اسم منه وغبن رأيه غَبَنا من باب تعب قلّت فطنته وذكاؤه ومَغَابِن البدن الأرْفاغ والآباط الواحد مغبن مثل مسجد ومنه غبنت الثوب اذا ثنيته ثم خطته (الغبىّ) على فعيل القليل غبى
الفطنة يقال غَبِى غَبًى من باب تعب وغباوة يتعدى الى المفعول بنفسه وبالحرف يقال غَبِيت الامرَ وغبيت عنه وغبى عن الخبر جَهِله فهو غبىّ أيضا والجمع الاغبياء

(الغين مع التاء والميم)

(الغُتْمَة) فى المنطق مثل العجمة وزنا ومعنى وغتم غتما من باب تعب فهو أغتم غتم
لا يفصح شيأ وامرأة غتماء والجمع غتم من باب أحمر

(الغين مع الثاء وما يثلثهما)

(غثت) الشاة غثا من باب ضرب عجفت أى ضَعُفت وفى الكلام الغث غث
والسمين الجيد والردىء وأغث فى كلامه بالالف تكلم بالاخير فيه (غُثَاء) غثا
السيل حَمِيله وغَثَا الوادى غُثُوّا من باب قعد امتلأ من الغُثاء وغَثَت نَفْسُه

تَغْـثى غَثْيامن باب رمى وغَثَيَانا وهواضـطرابها حـتى تـكاد تتقيأ من خلْط ينصَبّ الى فم المعدة

(الغين مع الدال وما يثلثهما)

غدد (الغـدَّة) لحم يحدث من داء بين الجلد واللحم يتحرك بالتحريك والغـدّة للبعير كالطاعون للانسـان والجمع غدد مثل غرفة وغرف وأغدّ البعير صار ذا غدّة

غدر (غدر) به غدرا من باب ضرب نقض عهده والغَـدير النهر والجمع غُـدْران

غدف والغديرة الذؤابة والجمع غَدَائر (الغُدَاف) غراب كبير ويقـال هو غراب

غدق القيظ والجمع غِدْفان مثل غراب وغربان (غدقت) العين غَدَقا من باب تعب كثر ماؤها فهى غَدقة وفى التنزيل «لأسقيناهم ماء غَدَقا» أى كثيرا وأغدقت اغداقا كذلك وغَدق المطر غدقا وأغدق اغداقا مثله وغدقت الارض تغدق

غدا من باب ضرب ابتلت بالغَـدَق (غـدا) غُدُوّا من باب قعد ذهب غُدْوة وهى ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس وجمع الغدوة غُدًى مثل مُدْية ومُدًى هـذا أصله ثم كثر حتى استعمل فى الذهاب والانطلاق أىّ وقت كان ومنه قوله عليه السلام «واغدُ يا أُنَيس» أى وانطلق والغَدَاة الضحوة وهى مؤنثة قال ابن الانبارى ولم يسمع تذكيرها ولو حملها حامل على معنى أول النهار جاز له التذكير والجمع غُدُوات والغَـدَاء بالمدّ طعام الغداة واذا قيـل تَغَدَّ أو تَعَشَّ فالجواب مابى من تَغَدّ ولا تَعَشّ قال ثعلب ولا يقال مابى غـداء ولا عشاء لان الغـداء نفس الطعام واذا قيل كُلْ فالجواب مابى أَكْل بالفتح وغدّيته تغدية أطعمته الغداء فتغدى والغَدُ اليوم الذى يأتى بعد يومك على أثره ثم توسعوا فيـه حتى أطلق على البعيد المترقّب وأصله غَدْو مثل فَلْس لكن حذفت اللام وجعلت الدال حرف اعراب قال الشاعر

لا تَقْلُوَاها وادْلُوَاهادَلْوا * انَّ مع اليوم أخاه غَدْوا

(الغين مع الذال)

غذا (الغَذِىّ) على فعيل السَّخْلة وبعضهم يقول الغذىّ الحَمَل والجمع غذاء مثل كَريم وكرام قال ابن فارس غذىّ المال صغاره كالسِّخال ونحوها وعلى هذا فيكون الغَذِىّ من الابل والبقر والغنم قال ويقال غَذِىّ المال وغَذَوِىّ المال وقال ابن الاعرابى الغَذَوِىّ البَهْم الذى يُغْذَى قال وأخبرنى أعرابى من بَلْهُجَيْم أنّ الغَذَوِىّ الحَمَل أو الجَدْى لا يُغْذَى بلبن أُمّه بل بلبن غيرها أو بشئ آخر وعلى هذا فالغَذوىّ غير الغذىّ وعليه كلام الازهرى قال وقد يتوهم المتوهم أن الغذوى من الغذىّ وهو السَّخْلة وكلام العرب المعروف عندهم أولى من مقاييس المولدين والغذاء مثل كتاب ما يُغتذى به من الطعام والشراب فيقال غذا الطعامُ الصبىَّ يغذوه من باب علا اذا نجع فيه وكفاه وغذوته باللبن أغذوه أيضا فاغتذى به وغذّيته بالتثقيل مبالغة فتغذى

(الغين مع الراء وما يثلثهما)

غرب (غَرَبت) الشمس تغرُب غروبا بعُدت وتوارت فى مَغيبها وغرب الشخص بالضم غَرابةً بَعُد عن وطنه فهو غريب فعيل بمعنى فاعل وجمعه غرباء وغرّبته أنا تغريبا فتغرب واغترب وغرّب بنفسه تغريبا أيضا وأغرب بالالف دخل فى الغُرْبة مثل أنجد اذا دخل نجدا وأغرب جاء بشئ غريب وكلام غريب بعيد من الفهم والغرب مثل فلس الدَّلْو العظيمة يُسْتَقَى بها على السانية والغرب المغرب والمغرب بكسر الراء على الاكثر وبفتحها والنسبة اليه مغربى بالوجهين والغرب الحدّة من كل شئ نحو الفأس والسكّين حتى قيل اقطع غرب لسانه أى حدّته وقولهم سهم غرب فيه لغات السكون والفتح وجعله

مع كل واحد صفة لسهم ومضافا اليه أى لا يُدرَى من رَمَى به وهل من مغرّبة
خَبَر بالاضافة وبفتح الراء وتكسر مع التثقيل فيهما أى هل من حالة حاملة لخبر
من موضع بعيد والغارب ما بين العُنُق والسَّنام وهو الذى يُلقَى عليه خِطام
البعير اذا أُرسل ليرعَى حيث شاء ثم استعير للمرأة وجُعل كناية عن طلاقها
فقيل لها حَبْلُكِ على غاربك أى اذهبى حيث شئت كما يذهب البعير وفى النوادر
الغارب أعلى كل شئ والجمع الغوارب والغُراب جمعه غِرْبان وأَغْرِبة وأَغْرُب
غرد (غرد) غردا فهو غَرِد من باب تعب اذا طرّب فى صوته وغنائه كالطائر وغرّد
غرر تغريدا مثله (الغِرّة) بالكسر الغفلة والغرة بالضم من الشهر وغيره أوّله والجمع
غرر مثل غرفة وغرف والغرر ثلاث ليال من أول الشهر والغُرّة عَبْد أو أَمَة
والمراد بتطويل الغرّة فى الوضوء غسل مقدّم الرأس مع الوجه وغسل صفحة
العُنُق وقيل غسل شئ من العَضُد والساق مع اليد والرجل والغرة فى الجبهة
بياض فوق الدرهم وفَرَس أغَرّ ومُهْرة غراء مثل أحمر وحمراء ورجل أغر
صَبيح أو سَيّد فى قومه والغَرَر الخَطَر ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
بيع الغرر وغَرَّتْه الدنيا غُرورا من باب قعد خدعته بزينتها فهى غَرور مثل
رسول اسم فاعل مبالغة وغرّ الشخصُ يغر من باب ضرب غَرارة بالفتح فهو
غَارّ وغِرّ بالكسر أى جاهل بالامور غافل عنها وما غرّك بفلان من باب قتل أى
كيف اجترأت عليه واغتررت به ظننت الأمن فلم أتحفظ والغرغرة الصوت
غرز والغِرارة بالكسر شِبْه العِدْل والجمع غَرائر (غرزته) غرزا من باب ضرب أثبته
بالأرض وأغرزته بالالف لغة والغَرْز مثال فلس ركاب الابل وغَرَز النقيع
غرس بفتحتين نوع من الثُّمام والغريزة الطبيعة (غرست) الشجرة غرسا من باب
ضرب فالشجر مغروس ويطلق عليه أيضا غرس وغِراس بالكسر فعال بمعنى

مفعول مثل كتاب وبساط ومهاد بمعنى مكتوب ومبسوط وممهود وهذا
غرض زمن الغراس كما يقال زمن الحصاد بالكسر (الغرض) الهَدَف الذى يُرمَى
اليه والجمع أغراض مثل سبب وأسباب وتقول غرضه كذا على التشبيه
بذلك أى مرماه الذى يقصده وفُعل لغَرَض صحيح أى لمَقصَد والغُرْضوف
مثال عصفور ما لان من اللحم قاله الفارابى وبعضهم يقول كل ما لان من
غرف العظم وقد يقال غضروف بتقديم الضاد على الراء لغة على القلب (الغرفة)
بالضم الماء المغروف باليد والجمع غِراف مثل برمة وبرام والغرفة بالفتح المرّة
وغرفت الماء غرفا من باب ضرب واغترفته والغُرْفة العُلّية والجمع غرف ثم
غرفات بفتح الراء جمع الجمع عند قوم وهو تخفيف عَند قوم وتضم الراء
للاتباع وتسكن حملا على لفظ الواحد والمغرفة بكسر الميم ما يغرف به الطعام
غرق والجمع مغارف (غرق) الشئ فى الماء غرقا فهو غرق من باب تعب وجاء
غارق أيضا وحكى فى البارع عن الخليل الغَرق الراسب فى الماء من غير موت
فان مات غَرَقا فهو غريق مثل كريم هذا كلام العرب وجوّز فى البارع
الوجهين فى القياس وعلى ما نقل عن الخليل من الفرق بين الغَرق والغريق
فقول الفقهاء لانقاذ غريق ان أريد الاخراج من الماء فهو ظاهر وان أريد
خلاصه وسلامته من الهلاك فهو محال لان الميت لا يتصوّر سلامته وجمع
الغريق غَرْقَى مثل قتيل وقَتْلَى و يُعَدَّى بالهمزة والتضعيف فيقال أغرقته
وغَرّقته وأغرق الرامى فى القوس استوفى مَدّها وأغرق فى الشئ بالغ فيه
غرل وأطنب كلاهما بالالف والاستغراق الاستيعاب (الغُرْلة) مثل القُلْفة وزنا
ومعنى وغرل غرلا من باب تعب اذا لم يُختَن فهو أغرل والانثى غرلاء والجمع
غرم غرل من باب أحمر (غرِمت) الدية والدين وغير ذلك أغرَم من باب تعب

أدّيته غُرما ومَغْرَما وغَرَامة ويتعدى بالتضعيف فيقال غرّمته وأغرمته بالالف جعلتـه غارما وغرم فى تجارته مثل خسر خـلاف ربح وأغرم بالشئ بالبنا للمفعول أولع به فهو مُغرَم والغريم المـدين وصاحب الدين أيضا وهو الخصم مأخوذ من ذلك لانه يصير بالحاحه على خصمه ملازما والجمع الغرماء مثل كريم وكرماء

غرى (غرى) بالشئ غَـرًى من باب تعب أُولع به من حيث لا يحمله عليه حامل وأغريته به اغراء فأغرى به بالبناء للمفعول والاسم الغـراء بالفتح والمد والغراء مثل كتاب ما يلصق به معمول من الجـلود وقد يعمل من السمك والغرا مثل العصا لغة فيه وغروت الجلد أغروه من باب علا ألصقته بالغراء وقوس مَغْرُوّة وأغريت بين القوم مثل أفسدت وزنا ومعنى وغروت غروا من باب قتل عجبت ولا غرو لا عجب

(الغين مع الزاى وما يثلثهما)

غزر (غزر) الماء بالضم غُزْرا وغَزَارة كثر فهو غزير وقناة غزيرة كثيرة الماء وغزرت الناقة غزارة كثر لبنها فهى غزيرة أيضا والجمع غزار

غزز (الغُزّ) جنس من الترك قاله الجوهرى الواحد غزى مثل روم وروى فالياء فارقة بين الواحـد والجمع

غزل (غزلت) المرأة الصوف ونحوه غزلا من باب ضرب فهو مغزول وغَزْل تسمية بالمصـدر والنسبة اليه غزلى على لفظه والمغزل بكسر الميم ما يغـزل به وتمـيم تضم الميم والغزل بفتحتين حـديث الفتيان والجوارى والغزال ولد الظبية واختلف الناس فى تسميته بحسب أسنانه واعتمدت قول أبى حاتم لانه أعلم وأضـبط وكلامه فيه أجمع وأشمل قال أول ما يولد فهو طَلًا ثم هو غَـزَال والانثى غزالة فاذا قوى وتحـرك فهو شادن واذا بلغ شهرا فهو شَصَر فاذا بلغ ستة أشهر أو سـبعة فهو جَـدَايَة للذكر والانثى وهو خَشْف أيضا والرَشَأ

الفَتِيّ من الظباء فاذا أثنى فهو ظبي ولا يزال ثَنِيّاً حتى يموت والانثى ظبية وثنيّة والغَزالة بالهاء الشمس وغزالة قرية من قرى طوس واليها ينسب الامامَ أبو حامد الغزالى أخبرنى بذلك الشيخ مجد الدين محمد بن محمد بن محيي الدين محمد بن أبي طاهر شروان شاه بن أبي الفضائل فخراور بن عبيد الله بن ست النساء بنت أبي حامد الغزالى ببغداد سنة عشر وسبعمائة وقال لى أخطأ الناس فى تثقيل اسم جدنا وانما هو مخفف نسبة الى غزالة القرية المذكورة (غزوت) العدو غَزْوا فالفاعل غاز والجمع غُزاة وغُزّى مثل قُضاة ورُكَّع وجمع الغُزاة غَزِيّ على فعيل مثل الحَجيج والغزوة المرة والجمع غزوات مثل شهوة وشهوات والمغزاة كذلك والجمع المغازى ويتعدى بالهمزة فيقال أغزيته اذا بعثته يغزو وانما يكون غزو العدوّ فى بلاده غزا

(الغين مع السين واللام)

(غسلته) غسلا من باب ضرب والاسم الغسل بالضم وجمعه أغسال مثل قفل وأقفال وبعضهم يجعل المضموم والمفتوح بمعنى وعزاه الى سيبويه وقيل الغسل بالضم هو الماء الذى يُتطهر به قال ابن القوطية الغسل تمام الطهارة وهو اسم من الاغتسال وغسلت الميت من باب ضرب أيضا فهو مغسول وغسيل ولفظ الشافعي وغسل الغاسل الميت والتثقيل فيهما مبالغة واغتسل الرجل فهو مغتسل بالكسر اسم فاعل والمغتسل بالفتح موضع الاغتسال والغسل بالكسر ما يغسل به الرأس من سِدْر وخَطْمِيّ ونحو ذلك والغِسْلين ما ينغسل من أبدان الكفار فى النار والياء والنون زائدتان والغُسَالة ما غسلت به الشئ ويقال لحنظلة بن الراهب غسيل الملائكة فعيل بمعنى غسل

مفعول لانه استُشهد يوم أحد جُنُبًا فغسلته الملائكة والمغسل مثل مسجد مغسل الموتى والجمع مغاسل

(الغين مع الشين وما يثلثهما)

غشش (غشه) غشا من باب قتل والاسم غش بالكسر لم ينصحه وزيّن له غير المصلحة ولبن مغشوش مخلوط بالماء

غشى (غُشى) عليه بالبناء للمفعول غشيا بفتح الغين وضمها الغة والغَشْية بالفتح المرة فهو مَغْشىّ عليه ويقال ان الغَشْى يعطل القُوَى المحرِّكة والأَوردة الحساسة لضعف القلب بسبب وجع شديد أو برد أو جوع مفرط وقيل الغشى هو الاغماء وقيل الاغماء امتلاء بطون الدماغ من بلغم بارد غليظ وقيل الاغماء سهو يلحق الانسان مع فتور الاعضاء لعلة وغشيته أغشاه من باب تعب أتيته والاسم الغشْيان بالكسر وكُنِّى به عن الجماع كما كنى بالاتيان فقيل غشيها وتغشاها والغشاء الغطاء وزنا ومعنى وهو اسم من غشيت الشئ بالتثقيل اذا غطيته والغشاوة بالكسر الغطاء أيضا وغشى الليل من باب تعب وأغشى بالالف أظلم

(الغين مع الصاد وما يثلثهما)

غصب (غصبه) غصبا من باب ضرب واغتصبه أخذه قهرا وظلما فهو غاصب والجمع غُصّاب مثل كافر وكفار ويتعدى الى مفعولين فيقال غصبته ماله وقد تزاد من فى المفعول الاول فيقال غصبت منه ماله فزيد مغصوب ماله ومغصوب منه ومن هنا قيل غصب الرجل المرأة نفسها اذا زنى بها كُرْها واغتصبها نفسها كذلك وهو استعارة لطيفة ويبنى للمفعول فيقال اغتُصبت المرأة نفسها ورعا قيل على نفسها بتضمن الفعل معنى غلبت والشئ مغصوب وغَصْب تسمية بالمصدر

غصص (غصِصت) بالطعام غَصَصا من باب تعب فأنا غاصّ

وغَصّان ومن باب قتل لغة والغُصّة بالضم ماغَصّ به الانسان من طعام أوغيظ على التشبيه والجمع غصص مثل غرفة وغرف ويتعدى بالهمزة فيقال أغصصته به (غصن) الشجرة جمعه أغصان مثل قفل وأقفال وغصون أيضا غصن

(الغين مع الضاد وما يثلثهما)

(غضب) عليه غضبا فهو غضبان وامرأة غَضْبَى وقوم غضبى وغُضَابَى مثل سَكْرَى وسُكَارَى وغضاب أيضا مثل عطشان وعطاش ويتعدى بالهمز وغضب من لاشئ أى من غير شئ يوجبه وغضبت لفلان اذا كان حَيّا وغضبت به اذا كان ميتا وتغضب عليه مثل غضب (غضر) الرجل بالمال غضرا من باب تعب كثُر ماله ويتعدى بالحركة فيقال غضره الله غضرا من باب قتل قال فى المحكم رجل مغضور أى مبارك وفى المجمل يقال للدابة غضرة الناصية اذا كانت مباركة وقوله فى الشرح ويقال لنوع من الجراد الغَضَارَى ويسمى الجراد المبارك من هذا لكن لم أظفر بنقل فيه ويجوز أن تكون الواحدة غضراء مثل صحراء وصحارى وتسمى القطاة الغضراء مثل حمراء أيضا والجمع الغَضَارَى أيضا (غض) الرجل صوته وطرفه ومن طرفه ومن صوته غضا من باب قتل خفض ومنه يقال غض من فلان غَضّا وغَضَاضة اذا تنقصه والغضغضة النقصان وغضضت السقاء نقصته وغض الشئ يغض من باب ضرب فهو غَضّ أى طرى (الغُضُون) مَكَاسِر الجلد ومكاسر كل شئ غضون أيضا الواحد غَضْن وغَضَن مثل أَسَد وأسود وفَلْس وفلوس (أغضى) الرجل عينه بالالف قارب بين جفنيها ثم استعمل فى الحلم فقيل أغضى على القَذَى اذا أمسك عفوا عنه وأغضى الليل أظلم فهو غاض على غير قياس ومُغْضٍ

غضب
غضر
غضض
غضن
غضى

على الأصل لكنه قليل والغَضَى شَجَر وخشبه من أصلب الخشب ولهذا
يكون فى فحمه صلابة

(الغين مع الطاء وما يثلثهما)

غطس غطط (غطس) فى الماء غطسا من باب ضرب ويتعدى بالتشديد (غطه) فى الماء
غطا من باب قتل غَمَسه فانغطّ هو وغَطّ الجَمَل يَغطّ من باب ضرب غَطيطا صوّت
فى شِقْشِقة فان لم يكن له شقشقة فهو هَدِير وأما الناقة فانها تَهدر ولا تغطّ وغط
النائم يغطّ غطيطا أيضا تَردد نَفَسه صاعدا الى حلقه حتى يسمعه من حوله
غطو (غطوت) الشئ أغطوه وغَطَيته أغطيه من بابى علا ورمى والتثقيل مبالغة
وأغطيته بالالف أيضا ويختلف وزن المفعول بحسب وزن الفعل والغطاء
مثل كتاب الستر وهو ما يُغَطَّى به وجمعه أغطية مأخوذ من قولهم غطا الليل
يغطو اذا استرت ظلمته كل شئ

(الغين مع الفاء وما يثلثهما)

غفر (غفر) الله له غفرا من باب ضرب وغُفْرانا صفح عنه والمغفرة اسم منه
واستغفرت الله سألته المغفرة واغتفرت للجانى ما صنع وأصل الغفر الستر
ومنه يقال الصّبغ أغفر للوسَخ أى أسْتر والمِغْفَر بالكسر ما يُلبَس تحت
غفص البَيضة وغفار مثل كتاب حَىّ من العرب (غافصت) فلانا اذا فاجأته
غفل وأخذته على غرّة منه وأخذت الشئ مغافصة أى مغالبة (الغفلة) غيبة
الشئ عن بال الانسان وعدم تذكره له وقد استعمل فيمن تركه اهمالا
واعراضا كما فى قوله تعالى «وهم فى غفلة معرضون» يقال منه غفلت عن
الشئ غُفُولا من باب قعد وله ثلاثة مصادر غفول وهو أعمها وغفلة وزان تمرة
وغَفَل وزان سبب قال الشاعر

اذ نحن فى غَفَلٍ وأكثرهمنا ＊ صَرْفُ النَّوَى وفراقنا الجيرانا

وسمى بالثالث مؤنثا بالهاء فقيل غَفَلَة ومنه سُوَيد بن غَفَلَة وغفلته تغفيلا صيرته كذلك فهو مغفل أى ليس له فطنة وباسم المفعول سمى ومنه عبد الله ابن مغفل المُزَنى وأغفلت الشئ اغفالا تركته اهمالا من غير نسيان وتغفلت الرجل ترقبت غفلته وتغافل أرى من نفسه ذلك وليس به وأرض غُفُل مثال قفل لا عَلَم بها ورجل غُفْل لم يُجَرّب الامور (أغفيت) اغفاء فأنا مُغْفٍ غفا اذا نمْت نومة خفيفة قال ابن السكيت وغيره ولا يقال غفوت وقال الازهرى كلامَ العرب أغفيت وقلما يقال غفوت

(الغين مع اللام وما يثلثهما)

(الغَلْصَمة) رأس الحلقوم وهو الموضع الناتئ فى الحلق والجمع غلاصم (غلبه) غلصم غلب غلبا من باب ضرب والاسم الغَلَب بفتحتين والغلبة أيضا وعضارع الخطاب سمى ومنه بنو تَغلب وهم قوم من مشركى العرب طلبهم عمر بالجزية فأبوا أن يعطوها باسم الجزَية وصالحوا على اسم الصدقة مضاعفة و يروى أنه قال هاتوها وسَمُّوها ما شئتم والنسبة اليه تغلبى بالكسر على الاصل قال ابن السراج ومنهم من يفتح للتخفيف استثقالا لتوالى كسرتين مع ياء النسب وغالبته مغالبة وغلابا (غلت) فى الحساب غَلَتا قيل هو مثل غلط غَلَطا وزنا ومعنى غلت وقيل غلَت فى الحساب وغلط فى كلامه و زاد بعضهم فقال هكذا فَرَّقت العرب فجعلت التاء فى الحساب والطاء فى المَنطق وفى التهذيب مثله (غلثت) غلث الشئ بغيره غلثا من باب ضرب خلطته به كالحنطة بالشعير والغلث بفتحتين الاسم وطعام غليث أى مخلوط بالمَدَر والزُوَان فعيل بمعنى مفعول وعلثته بالعين المهملة لغة وهو مغلوث ومعلوث أيضا (الغلس) بفتحتين ظلام آخر غلس

الليل وغلس القوم تغليسا خرجوا بغَلَس وغلّس فى الصلاة صلاها بغلس
غلط (غلط) فى منطقه غلطا أخطأ وجه الصواب وغلطته أنا قلت له غلطت أو
غلظ نسبته الى الغلط (غَلُظ) الشئ بالضم غلظا وزان عنب خلاف دَقّ والاسم
الغِلْظة بالكسر وحكى فى البارع التثليث عن ابن الاعرابى وهو غليظ والجمع
غِلاظ وعذاب غليظ شديد الألم وغلُظ الرجل اشتدّ فهو غليظ أيضا وفيه
غِلْظة أى غير لَيّن ولا سَلِس وأغلظ له فى القول اغلاظا عنّفه وغلظت عليه
فى اليمين تغليظا شدّدت عليه وأكدت وغلظت اليمين تغليظا أيضا قويتها
غلف وأكّدتها واستغلظ الزرع اشتد واستغلظتُ الشئ رأيته غليظا (غِلاف)
السكين ونحوه جمعه غُلُف مثل كتاب وكتب وأغلفت السكين اغلافا جعلت له
غلافا أو جعلته فى الغلاف وغلفته غلفا من باب ضرب لغة فى جعله فى
الغلاف ومنه قيل قلب أغلف لايعى لعدم فهمه كأنه حُجِب عن الفهم كما
يُحجَب السكّين ونحوه بالغلاف وغلف لحيته بالغالية من باب ضرب أيضا
ضمّخها وقال ابن دريد غلفها من كلام العامة والصواب غَلّلها بالتشديد
وغلّاها تغلية أيضا والغُلْفة بالضم هى الغُرْلة والقُلْفة وغلف غلفا من باب
غلق تعب اذا لم يُختَن فهو أغلف والانثى غلفاء والجمع غلف من باب أحمر (غلق)
الرهن غلقا من باب تعب استحقه المرتهن فترك فكاكه وفى حديث «لا يغلَق
الرهن بما فيه» أى لا يستحقه المرتهن بالدَّين الّذى هو مرهون به وفى حديث
«لصاحبه غُنْمه وعليه غُرْمه» قال أبو عبيد أى يرجع الى صاحبه وتكون له
زيادته واذا نقص أو تلف فهو من ضمانه فيغرمه أى يغرم الدَّين لصاحبه ولا
يقابل بشئ من الدين وفى البارع هو أن يرهنَ الرجلَ متاعا ويقول ان لم
أوفك فى وقت كذا فالرهن لك بالدَّين فنهى عنه بقوله لا يغلَق الرهن أى

لا يملكه صاحب الدين بدينه بل هو لصاحبه ورجل مغلاق بكسر الميم اذا كان الرهن يغلق على يديه وغلق الرجل غَلَقًا مثل ضَجِر وغَضِب وزنا ومعنى ويمين الغَلَق أى يمين الغضب قال بعض الفقهاء سميت بذلك لأن صاحبها أغلق على نفسه بابا فى اقدام أو إحجام وكأنّ ذلك مشبه بغَلَق الباب اذا أغلق فانه يمنع الداخل من الخروج والخارج من الدخول فلا يفتح الا بالمفتاح وغلق الباب جمعه أغلاق مثل سَبَب وأسباب والمغلاق بكسر الميم مثل الغَلَق والجمع مغاليق والمغلق لغة فيه مثل المفتح والمفتاح وأغلقت الباب بالالف أوثقته بالغَلَق وغلقته بالتشديد مبالغة وتكثير وانغلق ضد انفتح وغلقته غلقا من باب ضرب لغة قليلة حكاها ابن دريد عن أبى زيد قال الشاعر

غلل * ولا أقول لباب الدار مغلوق * (الغل) بالكسر الحقد والغل بالضم طَوق من حديد يُجعَل فى العُنُق والجمع أغلال مثل قفل وأقفال والغَلّة كل شئ يحصل من ريع الارض أو أجرتها ونحو ذلك والجمع غَلّات وغلال وأغلّت الضيعة بالالف صارت ذات غَلّة وغَلّ غُلولا من باب قعد وأغلّ بالالف خان فى المغنم وغيره وقال ابن السكيت لم نسمع فى المغنم الاغل ثلاثيا وهو متعد فى

غلم الاصل لكن أميت مفعوله فلم يُنطَق به (الغلام) الابن الصغير وجمع القلة غلمة بالكسر وجمع الكثرة غِلْمان ويطلق الغلام على الرجل مجازا باسم مَا كان عليه كما يقال للصغير شيخ مجازا باسم ما يؤول اليه وجاء فى الشعر غلامة بالهاء للجارية قال * يُهان لها الغلامة والغلام * قال الازهرى وسمعت العرب تقول للمولود حين يولد ذكرا غلام وسمعتهم يقولون للكهل غلام وهو فاش فى كلامهم والغُلْمة وزان غرفة شدة الشهوة وغلم غَلَما فهو غَلِم من باب تعب اذا اشتد شبقه واغتلم البعير اذا هاج من شدة شهوة الضراب قال الأصمعى

لا يقال فى غير الانسان الا اغتلم وقد يقال فى الانسان اغتلم والغيلم مثال زينب

غلا ذكر السلاحف (الغَلْوة) الغاية وهى رمية سهم أبعد ما يقدر عليه ويقال هى قدر ثلثمائة ذراع الى أربعمائة والجمع غلوات مثل شهوة وشهوات وغلا بسهمه غلوا من باب قتل رمى به أقصى الغاية قال

* كالسهم أرسله من كفه الغالى * وغلا فى الدّين غُلُوّا من باب قعد تصلّب وشدّد حتى جاوز الحَدّ وفى التنزيل «لا تغلوا فى دينكم» وغالى فى أمره مغالاة بالَغ وغلا السعر يغلو والاسم الغلاء بالفتح والمد ارتفع ويقال للشئ اذا زاد وارتفع قد غلا ويتعدى بالهمزة فيقال أغلى الله السعر وغاليت اللحم وغاليت به اشتريته بثمن غال أى زائد والغالية أخلاط من الطيب وتغليت بالغالية وتغللت اذا تطيبت بها وغلت القدر غليا من باب ضرب وغَلَيانا أيضا قال الفراء اذا كان الفعل فى معنى الذهاب والمجىء مضطربا فلا تهابنّ فى مصدره الفَعَلان وفى لغة غَلِيت تغلَى من باب تعب قال

ولا أقول لقدر القوم قد غَلِيت * ولا أقول لباب الدار مغلوق

والاولى هى الفصحى وبها جاء الكتاب العزيز فى قوله تغلى فى البطون ويتعدى بالهمزة فيقال أغليت الزيت ونحوه إغلاء فهو مُغلًى

(الغين مع الميم وما يثلثهما)

غمدا (غمد) السيف جمعه أغماد مثل حمل وأحمال وغمدته غمدا من باب ضرب وقتل جعلته فى غمده أو جعلت له غمدا وأغمدته اغمادا لغة وتغمده الله برحمته بمعنى سَتَره وغامدة بالهاء حىّ من الأَزْد وهم من اليمن وبعضهم يقول غامد بغير هاء وحكى الازهرى القولين وفى العُباب غامد لقب واسمه عُمَر وانما سمى غامدا لانه كان بين قومه حقد فستره وأصلحه والنسبة اليه على لفظه ومنه

الغامدية التى رجمها النبى صلى الله عليه وسلم فى حد الزنا (الغمْر) الحقْد وزنا غمر
ومعنى وغمره صدره علينا غمرا من باب تعب والغمر أيضا العطَش ورجل غُمْر لم
يجرّب الامور وقوم أغمار مثل قفل وأقفال والمرأة غمرة بالهاء يقال غمر
بالضم غمارة بالفتح وبنو عقيل تقول غمر من باب تعب وأصله الصبى الذى
لا عقل له قال أبو زيد ويقاس منه لكل من لا خير فيه ولا غَنَاء عنده فى عقل ولا
رأى ولا عمل وغمره البحر غمرا من باب قتل علاه والغَمْرة الزحمة وزنا ومعنى
ودخلت فى غمار الناس بضم الغين وفتحها أى فى زحمتهم أيضا والغامر الخراب
من الارض وقيل ما لم يزرع وهو يحتمل الزراعة وقيل له غامر لان الماء يغمره
فهو فاعل بمعنى مفعول وما لم يبلغه الماء فهو قفْر وغمرته أغمره مثل سترته أستره
وزنا ومعنى والغَمْرة الانهماك فى الباطل والجمع غمرات مثل سجدة وسجدات
والغمرة الشدة ومنه غمرات الموت لشدائده (غمزه) غمزا من باب ضرب أشار غمز
اليه بعين أو حاجب وليس فيه غَمِيزة ولا مَغْمز أى عيب وغمزته بيدى من
قولهم غمزت الكبش بيدى اذا جَسَسْته لتعرف سمنه وغمز الدابة فى مشيه غمزا
وهو شبيه العَرَج (غمسه) فى الماء غمسا من باب ضرب فانغمس هو واليمين غمس
الغموس بفتح الغين اسم فاعل لانها تغمس صاحبها فى الاثم لانه حلف كاذبا
على علْم منه وطَعْنة غَموس أى نافذة وأمر غَموس أى شديد (غمض) الحق غمض
غموضا من باب قعد خفى مأخَذُه وغمض بالضم لغة ونَسَب غامض لا يُعرَف
وأغمضت العين اغماضا وغمضتها تغميضا أطبقتُ الاجفان ومنه قيل
أغمضت عنه اذا تجاوزت (غَمّه) الشئ غمّا من باب قتل غطّاه ومنه قيل غمم
للحُزْن غَمٌّ لانه يغطّى السرورَ والحلْم وهو فى غُمّة أى حَيرة ولَبْس والجمع غُمَم مثل
غرفة وغرف وغمّ اليومُ والسماءُ غمّا من باب قتل أيضا وأغمّ بالالف جاء بَغمٍّ

من تـكاثف حَرّ أو غَيْم وغُمّ عليه الخَبَر بالبنـاء للمفعول خفى وغم الهلال بالبناء للمفعول أيضا سُتر بغيم أو غيره وفى حديث «فان غُمّ عليكم فأكملوا العدّة» أى فان سُترت رؤيته بغيم أو ضَبَاب فأكملوا عدّة شعبان ثلاثين ليكون الدخول فى صوم رمضان بيقين وفى حديث «فاقدُروا له» قال بعضهم أى قدّروا منازل القمر ومجراه فيها قال أبو زيد غُمّ الهلال غمّاً فهو مغموم ويقال كان على السماء غَمّ وغَمّى فحال دون الهلال وهو غيم رقيق أو ضبابة وهـذه ليلة غَمّى على فعلى بفتح الفاء وقال بعضهم بضمها وهى التى يُرَى فيها الهلال فتحُول بينه و بين الناس ضبابة وصمنا للغُمّى على فُعْلى بفتح الفاء وضمها أى على غـير رؤية والغمام السحاب والغمامة أخص منه وغم الشخص غمما من باب تعب سال شعر رأسه حتى ضاقت جبهته وقفاه ورجل أغم الوجـه والقفا وامرأة غمـاء مثال أحمر وحمراء وكُرَاع الغَميم وزان كريم وادبينه وبين المدينـة نحو مائة وسـبعين ميلا وبينـه و بين مكة نحو ثلاثين ميلا ومن عُسْفان اليه ثلاثة أميال وكراع كل شئ طرفه (الغُمْيَة) وزان مـدية هى التى يرى فيهـا الهـلال فتحول بينه و بين السماء ضبابة وكان على السمـاء غَمًى وزان عصا وغَمْى وزان فلس وهو أن يُغَمّ عليهم الهلال وقال السرقسطى غُمى اليوم والليـل بالبناء للمفعول غَمًى مقصور ردام غيمهما فلم يُرَ فيهما شمس ولا هلال قال ومعنى قوله فان أُغْمى عليكم فان أُغْمى يومكم أو ليلتكم فلم تَرَوا الهـلالَ فأَتمّوا شعبان وغُمى على المريض ثلاثى مَبنى للمفعول فهو مَغْمِىّ عليه على مفعول قاله ابن السكيت وجماعة وأغمى عليه اغمـاء بالبناء للمفعول أيضا وتقدم فى غشى ماقيل فيه عن الاطباء وأُغْمى الخبر اغمـاء خفى

غمى

(الغين مع النون وما يثلثهما)

(غنمت) الشئ أغنمه غُنْماً أصبته غنيمة ومغنما والجمع الغنائم والمغانم والغُنْم بالغُرم أى مقابل به فكما أن المالك يختص بالغنم ولا يشاركه فيه أحد فكذلك يتحمل الغُرْم ولا يتحمل معه أحد وهذا معنى قولهم الغُرْم مجبور بالغُنْم قال أبو عبيد الغنيمة ما نيل من أهل الشرك عَنْوة والحربُ قائمة والفَيْء ما نيل منهم بعد أن تضع الحرب أوزارها والغَنَم اسم جنس يطلق على الضأن والمَعَز وقد تجمع على أغنام على معنى قُطْعَانات من الغنم ولا واحد للغنم من لفظها قاله ابن الانبارى وقال الازهرى أيضا الغنم الشاء الواحدة شاة وتقول العرب راح على فلان غَنَمان أى قطيعان من الغنم كل قطيع منفرد بمرعى و راع وقال الجوهرى الغنم اسم مؤنث موضوع لجنس الشاء يقع على الذكور والاناث وعليهما و يصغر فتدخل الهاء و يقال غنيمة لان أسماء الجموع التى لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الادميين وصغرت فالتأنيث لازم لها (الغُنّة) صوت يخرج من الخَيشوم والنون أشد الحروف غُنّة والأَغَنّ الذى يتكلم من قِبَل خياشيمه ورجل أغَنّ وامرأة غَنّاء يتكلم كذلك وغن يغَنّ من باب تعب وقوله عليه السلام «ليس منا من لم يتَغَنّ بالقرآن» قال الازهرى قال سُفيان ابن عُيينة معناه ليس منا من لم يستغن ولم يذهب به الى معنى الصوت قال أبو عبيد وهو فاش فى كلام العرب يقولون تغنّيت تغنيا وتغانيت تَغَانيا بمعنى استغنيت وقوله «ما أذنَ اللهُ لشئ كأَذَنه لنبى يتغَنّى بالقرآن» قال الازهرى أخبرنى عبد الملك البَغَوى عن الرَّبيع عن الشافعى أن معناه تحزين القراءة وترقيقها وتحقيق ذلك فى الحديث الآخر «زَيّنوا القرآنَ بأصواتكم» وهكذا فسّره أبو عبيد فالحديث الاول من الغِنَى مقصورا والثانى من الغناء ممدودا

فافهمه هذا لفظه والغناء مثل كلام الاكتفاء وليس عنده غناء أى ما يغتنى به يقال غنيت بكذا عن غيره من باب تعب اذا استغنيت به والاسم الغُنية بالضم فأنا غنىّ وغنيت المرأة بزوجها عن غيره فهى غانية مخفف والجمع الغوانى وأغنيت عنك بالالف مغنى فلان ومَغناته اذا أجزأت عنه وقمت مقامه وحكى الازهرى ما أغنى فلان شيأ بالغين والعين أى لم ينفع فى مُهمّ ولم يكف مُؤنة وغنى من المال يغنى غنًى مثل رضى يرضى رضًا فهو غنى والجمع أغنياء وغنى بالمكان أقام به فهو غان والغناء مثال كتاب الصوت وقياسه الضم لانه صوت وغنى بالتشديد اذا ترنم بالغناء

(الغين مع الواو وما يثلثهما)

غوث (أغاثه) اغاثة اذا أعانه ونصره فهو مغيث وباسم الفاعل سمى ومنه مُغيث زوج بَريرة والغوث اسم منه واستغاث به فأغاثه وأغاثهم الله برحمته كشف شدتهم وأغاثنا المطر من ذلك فهو مغيث أيضا وأغاثنا الله بالمطر والاسم الغياث بالكسر

غور (الغَوْر) بالفتح من كل شئ قَعْره ومنه يقال فلان بعيد الغور أى حقود و يقال عارف بالامور وغار فى الامر اذا دقق النظر فيه والغور المطمئن من الارض والغور قيل يطلق على تهامة وما يلى اليَمَن وقال الاصمعى ما بين ذات عرق والبحر غور وتهامة فتهامة أولها مدارج ذات عرق من قبل نجد الى مرحلتين وراء مكة وما وراء ذلك الى البحر فهو الغور وغور بالضم بلاد معروفة بطرف خراسان من جهة الشرق وغالبها الجبال ويجوز دخول الالف واللام فيقال الغور كما يقال حجاز والحجاز و يمن واليمن ونحو ذلك وقولهم لا توطأ سبايا غُور المراد غور الحجاز فيكون بالفتح وانما نكر ليعم فان كل موضع من تلك المواضع يسمى غورا وقيل المراد بلاد خراسان فيضم

والمفتوح هو الذى ذكره الرافعى وهو الظاهر فانه المتداول على ألسنة الفقهاء ولانه السابق والتمثيل بالسابق أولى لان الحكم به عرف وعليه يقاس واذا وقع التمثيل بالثانى بقى الاول كأنه غير واقع ولا محكوم فيه بشئ

وغار الماء غورا ذهب فى الأرض فهو غائر وغار الرجل غورا أتى الغور وهو المنخفض من الارض وأغار بالألف مثله وأنكر الأصمعى الرباعى وخصه بالثلاثى وغارت العين غُؤورا من باب قعد انخسفت وأغار الفرس إغارة والاسم الغارة مثل أطاع اطاعة والاسم الطاعة اذا أسرع فى العَدْو وأغار القوم اغارة أسرعوا فى السير ومنه قولهم أشرِقْ ثَبِير كيما نُغير أى حتى نَدفع للنَّحْر ثم أطلقت الغارة على الخيل المغيرة وبه سمى الرجل ومنه المُغيرة بن شُعْبة وشَنُّوا الغارةَ أى فَرَّقُوا الخَيلَ وأغار على العدوّ هجم عليهم ديارهم وأوقع بهم والغار ما ينحت فى الجبل شبه المغارة فاذا اتسع قيل كهف والجمع غيران مثل نار ونيران والغار الذى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعبد فيه فى جبل حِرَاء والغار الذى أَوَى اليه ومعه أبو بكر فى جَبَل ثَوْر وهو مُطلّ على مكة

(غاص) على الشئ غوصا من باب قال هجم عليه فهو غائص وجمعه غاصة مثل قائف وقافة وغوّاص أيضا مبالغة وغاص فى الماء لاستخراج ما فيه ومنه قيل غاص على المعانى كأنه بلغ أقصاها حتى استخرج ما بَعُدَ منها غوص

(الغائط) المطمئن الواسع من الارض والجمع غيطان وأغواط وغُوُوط ثم أطلق الغائط على الخارج المستقذر من الانسان كَراهة لتسميته باسمه الخاص لانهم كانوا يقضون حوائجهم فى المواضع المطمئنة فهو من مجاز المجاورة ثم توسعوا فيه حتى اشتقوا منه وقالوا تغوّط الانسان وقال ابن القوطية غاط فى الماء غوطا دخل فيه ومنه الغائط غوط

* قال أبو عبيدة الجراد أوّل ما يكون سِرْوة فاذا تحـرّك فهو دَبًى قبـل أن ينبت جناحاه ثم يكون غَوْغاء قال وبه سمى الغوغاء من الناس وقال الفارابى الغوغاء شـبه البعوض الا أنه لا يَعضّ ولا يؤذى

غول (غاله) غولا من باب قال أهلكه واغتاله قتله على غرّة والاسم الغيـلة بالكسر والغائلة الفساد والشر وغائلة العبـد إبَاقُـه وفُجوره ونحو ذلك والجمع الغوائـل وقال الكسائى الغوائل الدواهى والمِغْوَل مثـل مقود سيف دقيق له قَفًا كهيئة السـكين والغُول من السَّـعَالَى والجمع غيـلان وأغوال وكل ما اغتـال الانسان فأهلكه فهو غول

غوى (غَوى) غَيًّا من باب ضرب انهمك فى الجهل وهو خلاف الرشـد والاسم الغَواية بالفتح وهو لغَيّـة بالفتح والكسر كلمة تقـال فى الشتم كما يقـال هو لزَنْية وغَوَى أيضـا خاب وضَـلّ وهو غاوٍ والجمع غُوَاة مثـل قاض وقضاة وأغواه بالألف أضـله وغوىَ الفصـيل غَوًى من باب تعب فسـد جوفـه من شرب اللبن والغاية المَـدَى والجمع غاىٌ وغايات والغاية الراية والجمع غايات وغَـيَّيت غاية بيّنتها وغايتـك أن تفعل كذا أى نهاية طاقتك أو فعلك

(الغين مع الياء وما يثلثهما)

غيب (الغابة) الأَجَـة من القَصَب وهى فى تقـدير فعلة بفتح العين قاله الفارابى والجمع غاب وغابات وغاب الشئ يغيب غيبا وغيبـة وغيابا بالكسر وغُيوبا ومغيبا بعد فهو غائب والجمع غُيَّب وغيّاب وغُيب مثـل رُكّع وكُفّار وصُحُب وتغيب مثل غاب ويتعدى بالتضعيف فيقال غيبتـه وغاب القمر والشمس غيابا وغَيبوبة وتغيب مثـل غاب أيضـا وهو التوارى فى المَغيب واغتابه اغتيابا اذا ذكره بما يكره من العيوب وهو حَق والاسم الغِيبة فان كان باطلا

فهو الغيبة في بُهت والغيب كل ما غاب عنك وجمعه غيوب وفي التنزيل «علاّم الغيوب» وأغابت المرأة بالالف غاب زوجها فهي مُغيب ومُغيبة وغَيَابة الجُبّ بالفتح قعره والجمع غيابات (الغَيْث) المَطَر وغاث الله غيث
البلاد غَيثا من باب ضرب أنزل بها الغيث فالارض مَغيثة ومَغْيُوثة ويُبنَى للمفعول فيقال غِيثت الارض تُغَاث قال أبو عمرو بن العَلاء سمعت ذا الرُّمَّة يقول قاتل الله أَمَة بني فلان ما أفصحها قلت لها كيف كان المطر عند كم فقالت غِثنا ما شئنا وغاث الغيث الارض غيثا من باب ضرب أيضا نزل بها وسُمّي النَبَاتُ غيثا تسمية باسم السبب ويقال رَعَينا الغيث (غار) الرجُل غير
أهلَه غَيْرا من باب سار وغِيارا بالكسر مَارَهُم أي حَمَل اليهم المِيرة والاسم الغِيرة والجمع غِيَر مثل سدرة وسدر وغار يغير ويغور اذا أتى بخير ونفع ومنه اللهم غُرْنا بخير وغار الرجُل على امرأته والمرأة على زوجها يَغَار من باب تعب غَيْرا وغَيْرة بالفتح وغارا قال ابن السكيت ولا يقال غيرا وغيرة بالكسر فالرجل غَيُور وغَيْران والمرأة غَيُور أيضا وغَيْرَى وجمع غيور غُيُر مثل رسول ورسل وجمع غَيْران وغَيْرَى غَيَارَى بالضم والفتح وأغار الرجل زوجته تزوّج عليها فغارت عليه وغَيْرُ يكون وصفا للنكرة تقول جاءني رجل غَيْرُك وقوله تعالى غير المغضوب عليهم انما وصف بها المعرفة لانها أشبهت المعرفة باضافتها الى المعرفة فعوملت معاملتها ووصف بها المعرفة ومن هنا اجترأ بعضهم فادخل عليها الالف واللام لانها لما شابهت المعرفة باضافتها الى المعرفة جاز أن يدخلها ما يعاقب الاضافة وهو الالف واللام ولك أن تمنع الاستدلال وتقول الاضافة هنا ليست للتعريف بل للتخصيص والالف واللام لا تفيد تخصيصا فلا تعاقب اضافة التخصيص مثل سِوَى وحَسْب فانه يضاف

للتخصيص ولا تدخله الالف واللام وتكون غير أداة استثناء مثل إلّا فتعرب بحسب العوامل فتقول ما قام غير زيد وما رأيت غير زيد قالوا وحكم غير اذا أوقعتها مَوقع إلّا أن تُعرب بها بالاعراب الذى يجب للاسم الواقع بعد الا تقول أتانى القوم غيرَ زيد بالنصب كما يقال أتانى القوم الا زيدا بالنصب على الاستثناء وما جاءنى القوم غير زيد بالرفع والنصب كما يقال ما جاءنى القوم الا زيد والا زيدا بالرفع على البدل والنصب على الاستثناء وما أشبهه وقال الجوهرى شَهْل(١) وقُضاعة وبعض بنى أَسَد ينصبونه اذا كان بمعنى الاسواء تم الكلام قبله أم لا قال أبو محمد مكّى فى اعراب القرآن وغير اسم مبهم وانما أعرب للزومه الاضافة وقوله خذ هذا لا غيرُ هو فى الاصل مضاف والاصل لا غيره لكن لما قطع عن الاضافة بنى على الضم مثل قَبْل وبعد ويكون غير بمعنى سوى نحو هل من خالق غير الله وتكون بمعنى لا وقولهم لا اله غير الله غير مرفوع لانه خبر لا ويجوز نصبه على معنى لا اله الا هو قال أبو عمرو واذا وقعت غير موقع الا انصبت وهذا موافق لما حكاه الجوهرى وغيرت الشئ تغييرا أزلته عما كان عليه فتغير هو والغَيار لون معروف من ذلك

غيض (غاض) الماء غيضا من باب سار ومَغَاضا نَضَب أى ذهب فى الارض وغاضه الله يتعدى ولا يتعدى فالماء مَغيض والمغيض المكان الذى يغيض فيه وغضته فجرّته الى مغيض وغاض الشئ نقص ومنه يقال غاض ثمن السلعة اذا نقص وغضته نَقَصْته يستعمل لازما ومتعديا والغَيضة الأَجَمة وهى الشجر المُلْتَفّ وجمعه غياض مثل كلبة وكلاب وغيضات مثل بيضة وبيضات

غيظ (الغيظ) الغضب المحيط بالكبد وهو أشد الحَنَق وفى التنزيل « قل موتوا بغيظكم » وهو مصدر

(١) قوله شهل كذا بالاصل وليس فى الصحاح بل ولا غيره فراجع فلعله زائد من الناسخ اه مصححه

من غاظه الامر من باب سار قال ابن الاعرابى كما حكاه الازهرى غاظه ويغيظه وأغاظه بالالف واسم المفعول من الثلاثى مَغيظ قال

ما كان ضَرّكَ لو مننتَ وربما * مَنَّ الفتى وهو المَغيظُ المُحْنَق

واغتاظ فلان من كذا ولا يكون الغيظ الا بوصول مكروه الى المغتاظ وقد يُقام الغيظ مُقام الغضب فى حق الانسان فيقال اغتاظ من لا شئ كما يقال غضب من لا شئ وكذا عكسه (أغال) الرجل ولده إغالة اذا جامع أمه وهى ترضعه والاسم الغيلة بالكسر وأغيله بتصحيح الياء مثله وأغالت المرأة ولدَها وأَغْيَلته أرضعته وهى حامل فهى مُغيل ومُغْيِل والولد مغال ومُغْيَل والغَيل وزان فلس مثل الغيلة يقال سَقَتْه غَيلا وفى حديث « لقد هممتُ أن أنْهَى عن الغيلة ثم ذكرت أن فارس والروم يفعلون ذلك فلا يضرهم » غيل

والغيل الماء الجارى على وجه الارض وفى حديث « ماسقى بالغيل ففيه العشر » وأم غَيْلان بالفتح ضرب من العضاه وبها سُمّى ومنه غَيلان بن سلمة الثقفى وكان من حُكّام قيس فى الجاهلية وأسلم وتحته عشر نسوة وقيل ثمان نخيّره النبى صلى الله عليه وسلم فاختار أربعا منهن (الغَيم) السحاب الواحدة غيمة وهو مصدر فى الاصل من غامت السماء من باب سار اذا أطبق بها السحاب وأغامت بالالف وغيمت وتغيمت مثله (الغين) لغة فى الغيم وغينت السماء بالبناء للمفعول غُطّيت بالغين وفى حديث « وانه ليُغَان على قلبى » كناية عن الاشتغال عن المراقبة بالمصالح الدنيوية فانها وان كانت مهمة فهى فى مقابلة الامور الاخروية كاللهو عند أهل المراقبة غيم غين

(كتاب الفاء)

(الفاء مع التاء وما يثلثهما)

فت (فَتّ) الرجـلُ الخبزَ فَتّا من باب قتـل فهو مفتوت وفتيت والفتيتة أخص منـه والفُتات بالضم ما تفتت من الشئ

فتح (فتحت) البابَ فتحا خـلاف أغلقتـه وفتحته فانفتح فَرَّجتـه فانفرج وباب مفتوح خـلاف المردود والمُقفَل وفتحتُ القَنَاة فتحا فجَرتها ليجرى الماء فيسـقى الزرع وفتح الحاكم بين الناس فتحا قضى فهو فاتح وفتّاح مبالغـة وفتح السـلطان البلاد غلب عليها وتملكها قهـرا وفتح الله على نبيـه نَصَره واستفتحت استنصرت وفتح المأموم على امامـه قرأ ما أُرتِجَ على الامام ليعرفـه وفاتحـة الكتاب سميت بذلك لانه يفتتح بها القراءةُ فى الصـلاة وافتتحته بكذا ابتـدأته به والفُتحة فى الشئ الفرجـة والجمع فُتَح مثل غرفـة وغرف وباب فُتُح بضمتين مفتوح واسـع وقارورة فُتُح بضمتين أيضا ليس لها غلاف ولا صمام والمفتاح الذى يفتح به المغلاق والمِفتَح مثله وكأنه مقصور منـه وجمع الاول مفاتيح وجمع الثانى مفاتح بغـير ياء وقوله عليه الصلاة والسلام « مفتاحها الطُّهور » استعارة لطيفة وذلك أن الحَـدَث لمّا منع من الصلاة شَبّهه بالغَلَق المانع من الدخول الى الدار ونحوها والطهـور لمّا رفـع الحَـدَث المانع وكان سـبب

فتر الاقدام على الصـلاة شـبهه بالمفتاح (فتر) عن العمل فتورا من باب قعـد انكسرت حـدّته ولانَ بعد شـدّته ومنـه فتر الحرّ اذا انكسر فترة وفتورا وطَرْف فاتر ليس بحـديد وقوله تعالى على فَـتْرة من الرُّسُـل أى على انقطاع بعثهم ودروس أعلام دينهم والفتر بالكسر ما بـين طَرَف الابهام وطَرَف

السَّبَّابة بالتفريج المعتاد (فتشت) الشئ فتشا من باب ضرب تصفحته فتش
وفتشت عنه سألت واستقصيت فى الطلب وفتشت الثوب بالتشديد هو
الفاشى فى الاستعمال (فتقت) الثوب فتقا من باب قتل نقضت خياطته فتق
حتى فَصَلت بعضه من بعض فانفتق وفتقت بالتشديد مبالغة وتكثير
(فتكت) به فتكا من بابى ضرب وقتل و بعضهم يقول فتكا مثلث الفاء فتك
بطشت به أو قتلته على غفلة وأفتكت بالالف لغة (فتلت) الحبل وغيره فتل
فتلا من باب ضرب والفَتيل ما يكون فى شَقّ النَّواة وفتيلة السراج جمعها
فَتائل وفَتيلات وهى الذُّبَالة (فتن) المال الناس من باب ضرب فُتونا فتن
استمالهم وفُتن فى دينه وافتتن أيضا بالبناء للمفعول مال عنه والفِتْنة المحنة
والابتلاء والجمع فِتَن وأصل الفتنة من قولك فتنت الذهب والفضة اذا
أحرقته بالنار ليَبين الجَيّد من الرّدىء (الفَتِىّ) من الدواب خلاف المُسن فتى
وهو كالشابّ فى الناس والجمع أفتاء مثل يتيم وأيتام والانثى فَتِيّة
والفَتْوى بالواو بفتح الفاء و بالياء فتضم وهى اسم من أفتى العالم اذا بَيّن الحُكم
واستفتيته سألته أن يُفتى و يقال أصله من الفَتِىّ وهو الشاب القوى والجمع
الفَتَاوى بكسر الواو على الاصل وقيل يجوز الفتح للتخفيف والفَتَى العبد
وجمعه فى القلة فِتْية وفى الكثرة فِتْيان والامة فَتَاة وجمعها فَتَيَات والاصل فيه
أن يقال للشابّ الحَدَث فَتًى ثم استعير للعبد وان كان شيخا مجازا تسمية باسم
ما كان عليه وما فتئ يذكره بالهمزة مثل ما برح وزنا ومعنى

(الفاء مع الثاء)

(الفَثّ) نَبْت يؤكل حَبّه فى القحط وقال ابن فارس الفث الهَبيد وهو شحم فث

الحنظـل وفى البارع الفث شجر ينبت فى السهول والآكام وله حَبّ كالحِمَّص يتخذ منه الخبز والسويق

(الفاء مع الجيم وما يثلثهما)

فجج (الفَجّ) الطريق الواضح الواسع والجمع فِجاج مثل سهم وسهام والفِجّ من

فجر الفاكهة وغيرها مالم يَنْضَج وأفج الشىءُ بالالف اذا أسرع (فجر) الرجل القناة فجرا من باب قتل شقّها وفجر الماءَ فتح له طريقا فانفجر أى فَجَرَى وفجر العبدُ فجورا من باب قعد فَسَق وزَنَى وفجر الحالف فجورا كذب والفَجْر اثنان الاول الكاذب وهو المستطيل ويبدو أسود معترضا والثانى الصادق وهو المستطير ويبدو ساطعا يملأ الأُفُق بِبياضه وهو عَمود الصبح ويطلع بعد ما يغيب الاول وبطلوعه يدخل النهار ويحرم على الصائم كل

فجع مايُفطر به (الفَجيعة) الرَّزِيّة وجمعها فجائع وهى الفاجعة أيضا وجمعها فواجع وفجعته فى ماله فَجْعا من باب نفع فهو مفجوع فى ماله وأهله

فجل (الفُجْل) وزان قفل بقلة معروفة وعن ابن دريد ليس بعربى صحيح قال

فجا وأحسب اشتقاقه من فجل فجلا من باب تعب اذا غَلُظ واسترخى (الفجْوة) الفُرْجة بين الشيئين وجمعها فَجَوات مثل شهوة وشهوات وفجوة الدار ساحتها وفجئت الرجل أفجأه مهموز من باب تعب وفى لغة بفتحتين جئته بَغْتة والاسم الفُجَاءة بالضم والمد وفى لغة وزان تَمْرة وفجئه الامر من باب تعب ونفع أيضا وفاجأه مفاجأة أى عاجله

(الفاء مع الحاء وما يثلثهما)

فحش (فَحُش) الشىءُ فُحْشا مثل قَبُح قُبْحا وزنا ومعنى وفى لغة من باب قتل وهو

فاحش وكل شئ جاوز الحد فهو فاحش ومنه غَبْن فاحش اذا جاوزت الزيادة ما يُعتاد مثله وأفحش الرجل أتى بالفُحْش وهو القول السيئ وجاء بالفَحْشاء مثله ورماه بالفاحشة وجمعها فواحش وأفحش بالالف أيضا بخل وقوله تعالى « الا أن يأتين بفاحشة » قيل معناه الا أن يَزْنين فيخْرَجْنَ للحَدّ وقيل الا أن يرتكبن الفاحشة بالخروج بغير اذن (فحصت) القطاة فَحصا من باب نفع حفرت فى الارض موضعا تبيض فيه واسم ذلك الموضع مَفحَص بفتح الميم والحاء ومنه قيل فحصت عن الشئ اذا استقصيت فى البحث عنه وتفحصت مثله (الفَحْل) الذكر من الحيوان جمعه فُحُول وفُحُولة وفِحَال وفى ذَكَر النخل الذى يُلقِح حوامل النخل لغتان الاكثر فُحَّال وزان تفاح والجمع فحاحيل والثانية فَحْل مثل غيره وجمعه فُحُول أيضا مثل فلس وفلوس وجاء فحولة وفحالة بالكسر قال

يُطِفْنَ بفُحّال كأنّ ضِبَابَه * بطُونُ الموالى يوم عيدٍ تَغدَّتِ

وقال الآخر

تأَبَّرِى ياخَيْرَة الفَسيل * تأبّرى من حَنَذٍ فَشُولى

اذ ضَنَّ أهلُ النَّخْلِ بالفُحُول

ومعنى الشعر أن أهل حَنَذ ضَنّوا بطَلْعهم على قائل الشعر فهبّت ريح الصَّبا وقت التأبير على الذكور واحتملت طلعها فألقته على الاناث فقام ذلك مقام التأبير فاستغنى عنهم وذلك معروف عندهم أنه اذا كانت الفحاحيل فى ناحية الصبا وهبت الريح منها على الاناث وقت التأبير تأبّرت برائحة طلع الفحاحيل وقام مقام التأبير وحنذ هنا بحاء مهملة ونون وذال معجمة وزان سبب موضع عن المدينة نحو أربع ليال وقيل حنذ قرية أُحَيحة وقيل ماء لسليم ومُزَينة

فحم وأما جَنَد بالجيم والدال المهملة فبلد باليمن (الفحم) معروف وقد تفتح الحاء
وفحمت وجهه بالتثقيل سوّدته بالفحم وفَحمة الليل سواده وفَحَم الصبي
يَفحَم بفتحتين فُحوما وفُحاما بالضم بكى حتى انقطع صوته ومنه قيل أفحمت
فحو الخَصم افحاما اذا أسكتّه بالحجّة (فَحْوَى) الكلام بالقصر وقد يمد معناه
ولَحْنه وفهمته من فحوى كلامه وفحوائه وفحا فلان بكلامه الى كذا يفحو
فحُوًّا من باب علا اذا ذهب اليه

(الفاء مع الخاء وما يثلثهما)

فخت (الفَخْت) ضوء القمر أول ما يبدو ومنه اشتقاق الفاختة للونها وجمعها
فواخت وقيل الفاختة اسم فاعل من فَخَتت اذا مشت مشية فيها تبختر
فخخ وتمايُل وبها سميت المرأة (الفَخّ) آلة يصاد بها والجمع فخاخ مثل سهم
فخذ وسهام (الفَخْذ) بالكسر وبالسكون للتخفيف دون القبيلة وفوق البطن
وقيل دون البطن وفوق الفصيلة وهو مذكر لانه بمعنى النفَر والفخذ
بالكسر أيضا وبالسكون للتخفيف من الاعضاء مؤنثة والجمع فيهما أفخاذ
وتفخذ الرجل المرأة وفخذها تفخيذا وفاخذها جلس بين فخذيها كجلوس
المُجامع وربما استمنى بذلك وامرأة فَخْذاء مثل حمراء تَضبط الرجُل بين فخذيها
فخر وفخذت القوم تفخيذا مثل خَذَلْتهم وفخذّت بينهم فرّقت (فخرت)
به فخرا من باب نفع وافتخرت مثله والاسم الفخار بالفتح وهو المباهاة
بالمكارم والمناقب من حَسَب ونَسَب وغير ذلك إمّا فى المتكلم أوفى آبائه
وفاخرنى مفاخرة ففَخَرته غلبته وتفاخر القوم فيما بينهم اذا افتخر كل
منهم بمَفاخره وشئ فاخر جيّد والفَخّار الطين المشْوىّ وقيل الطبخ هو خَزَف
وصَلْصَال

(الفاء مع الدال وما يثلثهما)

فدع (الفَدَع) بفتحتين اعوجاج الرُّسْغ من اليد أو الرجل فينقلب الكَفّ والقدم الى الجانب الأيسر وذلك الموضع الفَدَعة مثل النَّزَعة والصَّلَعة ورجل أفدع وامرأة فدعاء مثل أحمر وحمراء وقال ابن الاعرابى الافدع الذى يمشى على ظهور قدميه

فدغ (فدغه) بالغين المعجمة فدغا من باب نفع كسره قال الازهرى الفدغ كسر شئ أجوف

فندق (الفُنْدُق) فُنْعُل الخَانُ ينزله المسافرون قال ابن الجواليقى لغة شامية وعن الفراء قال سمعت أعرابيا من قضاعة يقول الفُنْتُق يريد الفندق والجمع الفنادق والفندق أيضا حمل شجرة مُدَحْرَج كالبندق يُكسَر عن لُبّ كالفُستُق حكاه الازهرى وقال المُطَرّزى الفندق الجَوْز البُلْغَرىّ وفى بعض التصانيف الفندق هو البندق

فدك (فدَك) بفتحتين بلدة بينها وبين مدينة النبى صلى الله عليه وسلم يومان وبينها وبين خَيبَر دون مرحلة وهى مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وتنازعها علىّ والعباس فى خلافة عمر فقال علىّ جعلها النبى صلى الله عليه وسلم لفاطمة وولدها وأنكره العباس فسلمها عمر لهما * رَجُل

فدم (فَدْم) بَيّن الفَدَامة والفُدُومة أى بعيد الفهم غير فطن وامرأة فَدْمة

فدن (الفَدَّان) بالتثقيل آلة الحَرْث ويطلق على الثورين يُحرَث عليهما فى قِرَان وجمعه فَدادين وقد يخفف فيجمع على أفْدِنة وفُدُن

فدى (فَدَاه) من الأَسْر يَفْدِيه فِدًى مقصور وتفتح الفاء وتكسر اذا استنقذه بمال واسم ذلك المال الفِدْية وهو عوض الاسير وجمعها فِدًى وفِديات مثل سدرة وسدر وسدرات وفاديته مفاداة وفداء مثل قاتلته مقاتلة وقتالا أطلقته وأخذت فِدْيته وقال المبرد المفاداة أن تدفع رجلا وتأخذ رجلا والفدى أن تشتريه وقيل هما واحد وتفادى

القوم اتَّقى بعضُهم ببعض كأنّ كل واحد يجعل صاحبه فداه وفدت المرأة نفسها من زوجها تفدى وافتدت أعطته مالا حتى تخلصت منه بالطلاق

(الفاء مع الذال)

فذذ (الفَذّ) الواحد وجمعه فذوذ قال أبو زيد وأفذت الشاة بالألف اذا ولدت واحدا فى بطن فهى مُفذّ ولا يقال للناقة أفذت لانها مُفذّ على كل حال لا تُنتَج الا واحدًا وجاء القوم فذا بضم الفاء وبالتثقيل والتخفيف وأَفْذاذا أى أفرادا

(الفاء مع الراء وما يثلثهما)

فرت (الفُرَات) نهر عظيم مشهور يخرج من حدود الروم ثم يمُرّ باطراف الشام ثم بالكوفة ثم بالحلّة ثم يلتقى مع دِجْلة فى البطائح و يصيران نهرا واحدا ثم يصُبّ عند عَبَّادَان فى بحر فارس والفرات الماء العذب يقال فَرُت الماء فروتة وزان سهل سهولة اذا عذُب ولا يجمع الا نادرا على فِرْتان مثل غربان

فرج (فرجت) بين الشيئين فرجا من باب ضرب فتحت وفرج القومُ للرجل فرجا أيضا أوسعوا فى الموقف والمجلس وذلك الموضع فُرْجة والجمع فرج مثل غرفة وغرف وكل منفرج بين الشيئين فهو فرجة والفرجة بالضم أيضا فى الحائط ونحوه الخَلَل وكل موضع مَخَافة فرجة والفرجة بالفتح مصدر يكون فى المعانى وهى الخلوص من شِدّة قال الشاعر

ربما تكره النفوس من الامـ * ـر له فرجة كحَلّ العقال

والضم فيها لغة قال ابن السكيت هو لك فُرْجة وفَرْجة أى فَرَج وزاد

الازهرى وفرْجة وفرّج الله الغم بالتشديد كشفه والاسم الفرج بفتحتين وفرجه فرجاً من باب ضرب لغة وقد جمع الشاعر اللغتين فقال

يا فارجَ الكرْب مسْدولا عساكرُه * كما يُفَرّج غَمَّ الظلمة الفَلَق

والفرج من الانسان يطلق على القُبُل والدُبُر لان كل واحد منفرج أى منفتح وأكثر استعماله فى العرف فى القبل والفرج أيضا الفَتْق وجمعهما فروج مثل فلس وفلوس وأفرج القوم عن قتيل بالالف انكشفوا عنه والمعنى لايدرى من قتله وقد نص عليه بعضهم ويؤيده قوله فى الحديث « لايترك فى الاسلام مُفْرَج » أى مفرج عنه وفسر بالقتيل يوجد بأرض فَلاة فانه يُودَى من بيت المال ولا يبطل دمه (فرح) فرحا فهو فرح وفَرْحان ويستعمل فى معان أحدها الأشر والبَطَر وعليه قوله تعالى «ان الله لا يحب الفَرِحين» والثانى الرضا وعليه قوله تعالى «كل حزب بما لديهم فَرِحون» والثالث السرور وعليه قوله تعالى «فَرِحين بما آتاهم الله من فضله» ويقال فرح بشجاعته ونعمة الله عليه وبمصيبة عدوه فهذا الفرح لذة القلب بنيل مايشتهى ويتعدى بالهمزة والتضعيف فرح

(الفَرْخ) من كل بائض كالولد من الانسان والجمع أَفْرُخ وأَفْراخ وفِراخ وفُروخ وفِرْخان وقد سمع من نساء العرب مالى وللشُيُوخ الناهضين كالفُرُوخ ومن كلام كاهنة سبأ ماولد مولود وتَقَفت فُرُوخ ومنه قولهم أُمّ الفُروخ لمسئلة من مسائل العَول لكثرة الاختلاف فيها وقال بعضهم لم يسمع فروخ الا فى هذه اللفظة وهى أم الفروخ وفرّخ الطائر بالتشديد وأفرخ بالالف صار ذا فرخ وأفرخت البيضة بالألف انفلقت عن الفرخ فخرج منها فرخ

(الفرد) الوِتْر وهو الواحد والجمع أفراد وأما فُرادَى فقيل جمع على غير فرد

قياس وقيل كأنه جمع فَرْدان وفُرَدَى مثل سُكارى في جمع سَكْران وسَكْرَى
والانثى فَرْدة وفرد يفرد من باب قتل صار فردا وأفردته بالألف جعلته
كذلك وأفردت الحَجّ عن العُمْرة فعلت كل واحد على حِدَة وانفرد الرجل
بنفسه وتفرّد بالمال وأفردته به وأفردت اليه رسولا * والفردوس البستان
يذكر ويؤنث قال الزجاج هو من الاودية ما يُنبت ضروبا من النبت وقال
ابن الانبارى الفردوس بستان فيه كُرُوم قال الفراء هو عربي واشتقاقه
فرّ من الفَرْدَسة وهى السّعة وقيل منقول الى العربية وأصله رومى (فر)
من عدوّه يفر من باب ضرب فرارا هَرَب وفَرّ الفارس فرا أوسع الجَوَلان
فرز بالانعطاف وفرّ الى الشئ ذهب اليه (فرزته) عن غيره فرزا من باب ضرب
نحّيته عنه فهو مفروز وأفرزته بالالف لغة فهو مفرز والفِرْزة القطعة
فرس وزنا ومعنى وفَيرُوز الديلمى يقال هو ابن أخت النجاشى (فريسة)
الاسد التى يكسرها فعيلة بمعنى مفعولة وفرسها فرسا من باب ضرب اذا
كسرها ثم أطلق الفرس على كل قتل وفرس الذابح ذبيحته كسر عنقها
قبل موتها ونُهى عنه وفرست بالعين أفرس من باب ضرب أيضا فَراسة
بالكسر وتفرّست فيه الخير تعرّفته بالظن الصائب ومنه «اتقوا فَراسة
المؤمن» والفَرَس يقع على الذكر والانثى فيقال هو الفرس وهى الفرس
وتصغير الذكر فريس والانثى فريسة على القياس وجمعت الفرس على غير
لفظها فقيل خَيْل وعلى لفظها فقيل ثلاثة أفراس بالهاء للذكور وثلاث
أفراس بحذفها للاناث ويقع على التركى والعربى قال ابن الانبارى وربما بنوا
الانثى على الذكر فقالوا فيها فرسة وحكاه يونس سماعا عن العرب والفارس
الراكب على الحافر فرسا كان أو بغلا أو حمارا قاله ابن السكيت يقال

مر بنا فارس على بَغْل وفارس على حمار وفى التهذيب فارس على الدابة بَيِّن الفُرُوسيّة قال الشاعر

وانى امرؤ للخيل عندى مزية * على فارس البِرْذَوْن أو فارس البغل

وقال أبو زيد لا أقول لصاحب البغل والحمار فارس ولكن أقول بَغّال وحَمّار وجمع الفارس فُرسان وفَوَارس وهو شاذ لان فواعل انما هو جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب وصاحبة وصواحب أو جمع فاعل صفة لمؤنث مثل حائض وحوائض أو كان جمع مالا يعقل نحو جَمَل بازل و بوازل وحائط وحوائط وأما مذكر من يعقل فقالوا لم يأت فيه فواعل الا فوارس ونواكس جمع ناكس الرأس وهوالك ونواكص وسوابق وخوالف جمع خالف وخالفة وهو القاعد المتخلّف وقوم ناجعة ونواجع وعن ابن القَطّان ويجمع الصاحب على صواحب وفارس جيل من الناس والتمر الفارسى نوع جيد نسبة الى فارس والفرسن بكسر الفاء والسين للبعير كالحافر للدابة وقال ابن الانبارى فرسن الجَزُور والبقرة مؤنثة وقال فى البارع لا يكون الفرسن الا للبعير وهى له كالقَدَم للانسان والنون زائدة والجمع فَرَاسن (والفَرْسخة) فرسخ السَّعَة ومنها اشتُق الفَرْسخ وهو ثلاثة أميال بالهاشمى وقدّره فى البارع وكذا فى التهذيب فى غلا بخمس وعشرين غَلْوة وسيأتى أن اليونان قالوا الفرسخ ثلاثة أميال وقدر والاميال الهاشمية بالتقدير الثانى الا أنه مخالف لما فى التهذيب والبارع والجمع فراسخ (فرشت) البساط وغيره فرشا من فرش باب قتل وفى لغة من باب ضرب بسطته وافترشته فافترش هو وهو الفراش بالكسر فعَال بمعنى مفعول مثل كتاب بمعنى مكتوب وجمعه فُرُش مثل كتاب وكتب وهو فَرْش أيضا تسمية بالمصدر وقوله عليه الصلاة والسلام « الوَلَدُ

للفَراش » أى للزوج فان كل واحـدمن الزوجـين يسمى فراشاللآخر كما سُمى كل واحدمنهما لباسا للآخر وأفرشت الرجـل امرأة زوجتـه اياهـا فافترشها أى تزوجها وفَرَاش الدماغ بالفتح عظام رقيقة تبلغ القحْف الواحدة فَرَاشـة مثال سحاب وسحابة وافترشَتْ الشجّة الدماغ أصابت فَرَاشـه من غير كَسْر وقيـل صَدَعت العظم من غير هَشْم وأفرشـته وفرّشـته بالالف والتثقيل وافترش الرجل ذراعيه ألقاهما على الارض كالفَراش له (الفُرْصة)

فرص مثال سدْرة قطعة قُطْن أو خرْقة تستعملها المرأة فى مسح دم الحيض والفُرْصة اسم من تفارص القومُ الماءَ القليل لكل منهم نَوْبة فيقال يافلان جاءت فرصتك أى نَوْبتك وقتك الذى تستحق فيه فيسارع له وانتهز الفرصة أى شمرلها مبادرا والجمع فرص مثل غرفة وغرف و(الفرْصاد) قيل هو

فرصد التُّوت الاحمر وقال أبو عبيد هو التوت وفى التهذيب قال الليث الفرصاد شجَر معروف وأهل البصرة يسمون الشجرة فرصادا وحَملها التوت والمراد بالفرصاد فى كلام الفقهاء الشَّجر الذى يحمل التوت لان الشجر قد يسمى باسم الثَّمر كما يسمَّى الثمر باسم الشجر (فُرْضة) القوس موضع حَزّها للوتر

فرض والجمع فُرَض وفِرَاض مثل بُرْمة وبُرَم وبِرَام والفُرضة فى الحائط ونحوه كالفُرجة وجمعها فُرَض وفُرْضة النهر الثُّلْمة التى ينحدر منها الماء وتصعد منها السفن وفرضت الخشبة فرضا من باب ضرب حَزَزْتها وفرض القاضى النفقة فرضا أيضا قدّرها وحكم بها والفريضة فعيلة بمعنى مفعولة والجمع فرائض قيل اشتقاقها من الفَرْض الذى هو التقدير لان الفرائض مقدَّرات وقيل من فَرْض القَوْس وقد اشتهر على ألسنة الناس تعلَّموا الفَرائض وعلّموها الناس فانها نصف العلم بتأنيث الضمير واعادته الى الفرائض لانها جمع

مؤنث ونُقل وعلموه فانه نصف العلم بالتذكير باعادته على محذوف تنبيها على حذفه والتقدير تعلموا علم الفرائض ومثله فى التنزيل « وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا أوهم قائلون » والاصل كم من أهل قرية فأعاد الضمير فى قوله أهلكناها على المضاف اليه وفى قوله هم قائلون على المضاف المحذوف قيل سمّاه نصف العلم باعتبار قسمة الاحكام الى متعلق بالحىّ والى متعلق بالميت وقيل توسعا والمراد الحث عليه كما فى قوله الحجّ عَرَفَة وفرضَ الله الأحكامَ فَرْضاً أوجبها فالفرض المفروض جمعه فروض مثل فلس وفلوس والفرض جنس من التَّمْر بعُمَان (الفرط) بفتحتين المتقدم فى طلب الماء يهيئ الدلاء والأرشاء يقال فرط القومَ فُرُوطا من باب قعد اذا تقدّم لذلك يستوى فيه الواحد والجمع يقال رجل فَرَط وقوم فَرَط ومنه يقال للطفل الميت اللهم اجعله فَرَطا أى أجرا متقدما ويقال أيضا رجل فارط وقوم فُرّاط مثل كافر وكفار وافترط فلان فرطا اذا مات له أولاد صغار وفرط منه كلام يفرط من باب قتل سبق وتقدّم وتكلم فِرَاطا بالكسر سقط منه بَوَادرُ وفَرَّط فى الأمر تفريطا قصّر فيه وضيّعه وأفرط افراطا أسرف وجاوز الحَدّ (الفَرْع) من كل شئ أعلاه وهو ما يتفرع من أصله والجمع فُرُوع ومنه يقال فَرّعت من هذا الأصل مسائل فتفرعت أى استخرجت فخرجت والفَرَع بفتحتين أوّل نتاج الناقة وكانوا يذبحونه لآلهتهم ويتبركون به وقال فى البارع والمجمل أوّل نتاج الابل والغنم وأفرع القوم بالألف ذَبَحوا الفَرَع والفَرَعة بالهاء مثل الفرع والفُرْع وزان قفل عَمَل من أعمال المدينة والصفراء وأعمالها من الفرع وكانت من ديار عاد وافْتَرَعْتُ الجارية أزَلْتُ بَكَارتها وهو الاقتضاض قيل هو مأخوذ من

قولهم أفرعته وزان أكرمته اذا أدميته وقيل مأخوذ من قولهم نعم ما أفرعت أى ابتدأت * وفرعون فعلون أعجمى والجمع فراعنة قال ابن الجوزى وهم ثلاثة فرعون الخليل واسمه سنان وفرعون يوسف واسمه

فرغ الريان بن الوليد وفرعون موسى واسمه الوليد بن مصعب (فرغ) من الشغل فروغا من باب قعد وفرغ يفرغ من باب تعب لغة لبنى تميم والاسم الفراغ وفرغت للشئ واليه قصدت وفرغ الشئ خلا ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أفرغته وفرغته وأفرغ الله عليه الصبر افراغا أنزله عليه وأفرغت الشئ صببته اذا كان يسيل أو من جوهر ذائب واستفرغت

فرق المجهود أى استقصيت الطاقة (فرقت) بين الشئ فرقا من باب قتل فصلت أبعاضه وفرقت بين الحق والباطل فصلت أيضا هذه هى اللغة العالية وبها قرأ السبعة فى قوله تعالى « فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين » وفى لغة من باب ضرب وقرأ بها بعض التابعين وقال ابن الاعرابى فرقت بين الكلامين فافترقا مخفف وفرقت بين العبدين فتفرقا مثقل فجعل المخفف فى المعانى والمثقل فى الأعيان والذى حكاه غيره أنهما بمعنى والتثقيل مبالغة قال الشافعى اذا عقد المتبايعان فافترقا عن تراض لم يكن لاحدهما رد الا بعيب أو شرط فاستعمل الافتراق فى الابدان وهو مخفف وفى الحديث « البيعان بالخيار مالم يتفرقا » يحمل على تفرق الابدان والأصل مالم تتفرق أبدانهما لانه الحقيقة فى وضع التفرق وأيضا فالبائع قبل وجود العقد لا يكون بائعا حقيقة وفى حديث « البيعان بالخيار حتى يتفرقا عن مكانهما » وقال بعض العلماء معناه حتى تفترق أقوالهما وألغى خيار المجلس وهذا التأويل ضعيف لمصادمة النص ولان الحديث يخلو حينئذ

عن الفائدة اذا المتبايعان بالخيار فى مالهما قبل العقد فلابدّ من حمله على
فائدة شرعية تحصل بالعقد وهى خيار المجلس على أن نسبة التفرّق الى
الأقوال مجاز وهو خلاف الاصل وأيضا فهما اذا تبايعا ولم ينتقل أحدهما
من مكانه يَصْدق أنهما لم يتفرقا فدلّ على أن المراد تفرق الابدان كما صرح
به فى الحديث وقد ارتكب فى هذا الحديث مجاز الاسناد ومجاز تسميتهما
بائعين قبل العقد وأخلى الحديث عن فائدة شرعية بعد العقد ومعلوم أن
الحمل على الحقيقة أولى من تركها الى المجاز وافترق القوم والاسم الفرقة
بالضم وفارقته مفارقة وفراقا والفرقة بالكسر من الناس وغيرهم والجمع
فِرَق مثل سدرة وسدر والفِرْق بحذف الهاء مثل الفرقة وفى التنزيل
« فكان كل فِرْق كالطود العظيم » والجمع أفراق مثل حمل وأحمال
والفريق كذلك والفرق بفتحتين مكيال يقال انه يسع ستة عشر رطلا وفَرِقَ
فَرَقًا من باب تعب خاف ويتعدى بالهمزة فيقال أفرقته والفُرقان القرآن
وهو مصدر فى الاصل ومَفرِق الرأس مثال مسجد حيث يفرق فيه الشعر
والفاروق الرجل الذى يَفرُق بين الأمور أى يَفْصلها

فرك (فركته) عن الثوب فركا من باب قتل مثل حَتَتّه وهو أن تحُكّه بيدك حتى يتفتت ويتقشر

فرن (الفُرْن) قال ابن فارس خُبْزة معروفة وليست عربية محضة والجمع أفران
مثل قفل وأقفال وفى الصحاح الفرن الذى يخبز عليه غير التنور والفُرْنىّ
الخبز نسبة اليه

قره (الفاره) الحاذق بالشئ ويقال للبِرْذَوْن والحمار فاره
بَيّن الفُرُوهة والفَرَاهة والفَرَاهِيَة بالتخفيف وبَرَاذين فُرْه وزان حُمْر وفَرَهة
بفتحتين وفَرُه الدابة وغيره يَفْرُه من باب قَرُبَ وفى لغة من باب قتل وهو النشاط
والخفة وفلان أفره من فلان أى أصبح بَيّن الفَرَاهة أى الصَّباحة وجارية

فَرْهاء أى حَسْــناء وجَوَار فُرْه مثــل حمراء وحمــر قال الازهرى ولم أرهُــم يستعملون هــذه فى اللفظة فى الحرائر ويجوز أن يكون قد خُصّ الاماء بهــذا اللفظ كما خُصّ البَرَاذين والبغــال والهُجُــن بالفــاره والفَرَاهــة دون عراب الخيــل فلا يقــال فى العربى فاره بل جَوَاد ويجوز أن يكون ذلك للفرق وقال الزمخشرى رجل فاره وقَيْنة فاره بغــير هاء أيضا وجَمَــل فاره (الفروة) التى

فرى تلبس قيل باثبات الهاء وقيل بحذفها والجمع الفِراء مثل سهم وسهام والفروة بالهاء جلــدة الرأس والفروة الثروة وفريت الجلــد فريا من باب رمى قطعته على وجه الاصــلاح وأفريت الاوداج بالالف قطعتها وأفريت الشئ شــققته وانْفَرَى وتَفَرَّى اذا انشق وافترى عليه كذبا اختلقه والاسم الفِرية بالكسر وفَرَى عليه يفرى من باب رمى مثل افترى

(الفاء مع الزاى وما يثلثهما)

فرز (فرزته) فرزا من باب ضرب فــتحتــه وكسرته أيضا وفَزَر الثوبُ ونحوه

فزع فُزُورا انشقّ والفزارة بالفتح أنثى البَبْر وبه سميت القبيــلة لشدّتها (فزع) منــه فَزَعا فهو فزِع من باب تعب خاف وأفزعته وفزّعته ففزِع وفزعت اليــه لجأت وهو مَفْزَع أى ملجأ

(الفــاء مع السين وما يثلثهما)

فستق (الفُسْتُق) نقل معروف بضم التــاء والفتح للتخفيف وهو معرب والتعريب حمل الاسم الأعجمى على نظائره من الأوزان العربية ونظائر الفستق العنصل والعنصر وبرقع وقنفــذ وجندب الى غــير ذلك مما هو مضموم الثالث أصالة و يجوز فتحه للتخفيف فان حمــل الفستق على الغالب جاز فيــه الوجهان والا تعين الضم وفى البــارع وتقول العــامة فُندق وفُستَق بالفتح والصواب الضم

فسكل نقله الاصمعى وثوب فستقىّ بالضم (الفسكل) بكسر الفاء والكاف
الفرس يجيء آخر الخيل فى الحلبة قال السرقسطى فسكل الرجل والفرس
اذا أتى سكيتا فهو فسكل وفسكول وزاد الفارابى فسكل بضم الفاء والكاف
فسح وامتنع جماعة من اثباته (فسحت) له فى المجلس فسحا من باب نفع
فرجت له عن مكان يسعه وتفسح القوم فى المجلس وفسح المكان بالضم
فهو فسيح وأفسح بالألف لغة فيه ويتعدى بالتضعيف فيقال فسحته
فسخ (فسخت) العود فسخا من باب نفع أزلته عن موضعه بيدك فانفسخ
وفسخت الثوب ألقيته وفسخت العقد فسخا رفعته وتفاسخ القوم العقد
توافقوا على فسخه قال السرقسطى فسخت البيع والامر نقضتهما وفسخت
الشئ فرقته وفسخت المفصل عن موضعه أزلته وفسخ الرأى فسد وفسخته
فسد يتعدى ولا يتعدى (فسد) الشئ فسودا من باب قعد فهو فاسد والجمع
فسدى والاسم الفساد واعلم أن الفساد للحيوان أسرع منه الى النبات والى
النبات أسرع منه الى الجماد لان الرطوبة فى الحيوان أكثر من الرطوبة
فى النبات وقد يعرض للطبيعة عارض فتعجز الحرارة بسببه عن جريانها فى
المجارى الطبيعية الدافعة لعوارض العفونة فتكون العفونة بالحيوان أشد
تشبثا منها بالنبات فيسرع اليه الفساد فهذه هى الحكمة التى قال الفقهاء
لاجلها ويقدم ما يتسارع اليه الفساد فيبدأ ببيع الحيوان و يتعدى بالهمزة
فسر والتضعيف والمفسدة خلاف المصلحة والجمع المفاسد (فسرت) الشئ
فسط فسرا من باب ضرب بينته وأوضحته والتثقيل مبالغة (الفسطاط) بضم
الفاء وكسرها بيت من الشعر والجمع فساطيط والفسطاط بالوجهين أيضا
مدينة مصر قديما وبعضهم يقول كل مدينة جامعة فسطاط ووزنه فعلال

وبابه الكسر وشذ من ذلك ألفاظ جاءت بوجهين الفسطاط والقسطاس
فسق والقرطاس (فسق) فسوقا من باب قعد خرج عن الطاعة والاسم الفِسْق ويفسق بالكسر لغة حكاها الاخفش فهو فاسق والجمع فُسّاق وفَسَقة قَال ابن الاعرابى ولم يُسمع فاسق فى كلام الجاهلية مع أنه عربى فصيح ونطق به الكتاب العزيز ويقال أصله خروج الشئ من الشئ على وجه الفساد يقال فسقت الرطبة اذا خرجت من قشْرها وكذلك كل شئ خرج عن قشره فقد فسق قاله السرقسطى وقيل للحيوانات الخمس فواسق استعارة وامتهانا لهن لكثرة خُبْثهن وأذاهن حتى قيل يُقْتَلن فى الحلّ وفى الحَرم وفى الصلاة ولا تبطل الصلاة بذلك
فسل (الفَسيل) صغار النخل وهى الوَدىّ والجمع فُسْلان مثل رغيف ورغفان الواحدة فَسيلة وهى التى تقطع من الأُمّ أو تُقلَع من الارض فتُغرَس ورجل فَسْل ردىء
فسا (فسا) فسوا من باب قتل والاسم الفُسَاء وهو ريح يخرج بغير صوت يسمع

(الفاء مع الشين ومايثلثهما)

فش (الفَشّ) تتبع السرقة الدون وفش الرجل البابَ فهو فَشّاش اذا فتح الغَلَق
فشل بآلة غير مفتاحه حيلة ومكرا (فشل) فشلا فهو فشل من باب تعب وهو
فشا الجَبان الضعيف القلب (فشا) الشئ فَشْوا وفُشُوّا ظهر وانتشر وأفشيته بالألف وفشت أمور الناس افترقت وفشت الماشية سرحت

(الفاء مع الصاد ومايثلثهما)

فصح (فِصْح) النصارى مثل الفِطْر وزنا ومعنى وهو الذى يأكلون فيه اللحم بعد الصيام قال ابن السكيت فى باب ماهو مكسور الاول مما فتحته العامة وهو فصح النصارى اذا أكلوا اللحم وأفطروا والجمع فصوح مثل حمل وحمول

وأفصح النصارى بالالف أفطروا من الفصح وهو عيد لهم مثل عيد المسلمين وصومهم ثمانية وأربعون يوما ويوم الاحد الكائن بعد ذلك هو العيد وذُكر لصومهم ضابط يعرف به أوّله فاذا عرف أوّله عرف الفصح ونُظِم في بيتَين فقيل

اذا ما انقضى ست وعشرون ليلة * لشهر هلالىّ شُبَاط به يُرَى
فخذ يوم الاثنين الذى هو بعده * يَكُنْ مبتدا صوم النصارى مقرَّرا

وقيل فى ضابطه أيضا أن تأخذ سنين ذى القرنين بالسنة المنكسرة وتزيد عليها خمسا أبدا ثم تلقيها تسعة عشر تسعة عشر فان بقى تسعة عشر أو دونها ضربتها فى تسعة عشر وتحفظ المرتفع فان زاد عن مائتين وخمسين نقصت منه واحدا والافلا ثم تلقيه ثلاثين ثلاثين فان بقى ثلاثون أو دونه ابتدأت من أول شُبَاط فاذا انتهى العدد فى شُبَاط أو فى أَذَار ووافق يوم الاثنين فهو الصوم والافيوم الاثنين الذى بعده ولا يكون فصح على فصح فى أذار ويكون فى نَيْسَان واعلم أنه قد توافق أوائل السنة المَنكسرة وأوائل سنة أربع وثلاثين وسَبْعمائة للهجرة وجملة سنى ذى القرنين حينئذ ألف وستمائة وخمس وأربعون وأفصح عن مراده بالاَلف أظهره وأفصح تكلم بالعربية وفَصُح العجمى من باب قرب جادت لغته فلم يَلْحَن وقال ابن السكيت أيضا أفصح الاعجمى بالألف تكلم بالعربية فلم يلحن ورجل فصيح اللسان

(فصد) الفاصد الرجل فصدا من باب ضرب والاسم الفصاد وافتصد الرجل والمفصد بكسر الميم ما يفْصَد به فصد

(فص) الخاتم ما ركب فيه من غيره وجمعه فصوص مثل فلس وفلوس قال الفارابى وابن السكيت وكسر الفاء ردىء والفص بالفتح أيضا كل مُلْتَقى عظمين وفصوص العظام فواصلها الا الاصابع فص

فليست بفصوص قاله أبو زيد ويأتيك بالامر من فَصّه بالفتح أيضا أى من مَفْصله ومعناه يأتى به مُفَصّلا مُبيّنا والفصفصة بكسر الفاءين الرَّطْبة قبل أن تجف فاذا جفت زال عنها اسم الفصفصة وسميت القَتّ والجمع فصافص

فصل (فَصلته) عن غيره فصلا من باب ضرب نحيته أو قطعته فانفصل ومنه فَصل الخصومات وهو الحكم بقطعها وذلك فصل الخطاب وفصلت المرأة رضيعها فصلا أيضا فَطَمَتْه والاسم الفِصال بالكسر وهذا زمان فصاله كما يقال زمان فطامه ومنه الفصيل لولد الناقة لانه يفصل عن أمه فهو فعيل بمعنى مفعول والجمع فُصْلان بضم الفاء وكسرها وقد يجمع على فصال بالكسر كأنهم توهموا فيه الصفة مثل كريم وكرام والفصل من السنة تقدم فى زَمَن وجمعه فصول والفصل خلاف الاصل وللنسب أصول وفصول فالفصول هى الفروع وفصّلت الشئ تفصيلا جعلته فصولا متمايزة ومنه جُزْء المُفَصَّل سمى بذلك لكثرة فصوله وهى السور وفَصَل الحدُّ بين الارضين فصلا أيضا فرق بينهما فهو فاصل والفصيلة دون الفخذ والمَفْصل وزان مسجد أحد مفاصل الاعضاء ويأتيك بالامر من مَفْصله أى من منتهاه والمِفْصَل وزان مِقْوَد اللسان وانما كسرت الميم على التشبيه باسم الآلة

فصم (فصمته) فصما من باب ضرب كسرته من غير ابانة فانفصم وفى التنزيل لا انفصام لها

فصى (فصيت) الشئ عن الشئ فصيا من باب رمى أزلته وتفصّى الانسان من الشدّة تخلص وتفصّى من دَيْنه خرج منه وما كاد يتفصى من خصمه أى يتخلص والاسم الفَصْيَة وزان رَمْية وهو أشد تفصيا أى تَفَلُّتا وتفصى استقصى وانفصى من الشئ خرج منه

(الفاء مع الضاد وما يثلثهما)

(الفضيحة) العيب والجمع فضائح وفضحته فضحا من باب نفع كشفته وفى فضح
الدعاء لا تفضحنا بين خلقك أى استر عيوبنا ولا تكشفها ويجوز أن يكون
المعنى اعصمنا حتى لا نعصى فنستحق الكشف (الفضخ) كسر الشئ فضخ
الاجوف وهو مصدر من باب نفع وفضخت رأسه فانفضخ أى ضربته فخرج
دماغه (فضضت) الختم فضا من باب قتل كسرته وفضضت البكارة فضض
أزلتها على التشبيه بالختم قال الفرزدق

فبتن بجانبى مصرعات * وبت أفض أغلاق الختام

مأخوذ من فضضت اللؤلؤة اذا خرقتها وفض الله فاه نثر أسنانه وفضضت
الشئ فضا فرقته فانفض وفى التنزيل لانفضوا من حولك (فضل) فضلا فضل
من باب قتل بقى وفى لغة فضل يفضل من باب تعب وفضل بالكسر يفضل
بالضم لغة ليست بالاصل ولكنها على تداخل اللغتين ونظيره فى السالم نعم ينعم
ونكل ينكل وفى المعتل دمت تدوم ومت تموت وفضل فضلا من باب قتل
أيضا زاد وخذ الفضل أى الزيادة والجمع فضول مثل فلس وفلوس وقد
استعمل الجمع استعمال المفرد فيما لا خير فيه ولهذا نسب اليه على لفظه فقيل
فضولى لمن يشتغل بما لا يعنيه لانه جعل علما على نوع من الكلام فنزل منزلة
المفرد وسمى بالواحد واشتق منه فضالة مثل جهالة وضلالة وسمى به ومنه
فضالة بن عبيد والفضالة بالضم اسم لما يفضل والفضلة مثله وتفضل عليه
وأفضل افضالا بمعنى وفضلته على غيره تفضيلا صيرته أفضل منه واستفضلت
من الشئ وأفضلت منه بمعنى والفضيلة والفضل الخير وهو خلاف النقيصة
والنقص وقولهم لا يملك درهما فضلا عن دينار وشبهه معناه لا يملك درهما

ولا دينارا وعـدم ملكه للدينار أولى بالانتفاء وكأنه قال لا يملك درهما فكيف يملك دينارا وانتصابه على المصدر والتقدير فقد ملك درهم فقدا يفضل عن فقد ملك دينار قال قطب الدين الشيرازى فى شرح المفتاح اعلم أن فضلا يستعمل فى موضع يستبعد فيه الادنى ويراد به استحالة ما فوقه ولهـذا يقع بين كلامين متغايرى المعـنى وأكثر استعماله أن يجىء بعد نفى وقال شيخنا أبو حيّان الاندلسى نزيل مصر المحروسة أبقاه الله تعالى ولم أظفر بنص على أن مثل هذا التركيب من كلام العرب وبسط القول فى هـذه المسئلة وهو

فضا قريب مما تقـدم (الفَضَاء) بالمـد المكان الواسع وفَضَا المكان فُضُوّا من باب قعـد اذا اتّسع فهو فضاء وأفضى الرجل بيده الى الارض بالالف مَسَّها بباطن راحته قاله ابن فارس وغيره وأفضى الى امرأته باشرها وجامعها وأفضاها جعل مَسْلَكيها بالافتضاض واحدا وقيل جعل سبيل الحيض والغائط واحدا فهى مُفْضَاة وأفضيت الى الشئ وصلت اليه وأفضيت اليه بالسرّ أعلمته به

(الفاء مع الطاء وما يثلثهما)

فطر (فطر) الله الخلق فطرا من باب قتل خلقهم والاسم الفطرة بالكسر قال تعالى « فطرة الله التى فطر الناس عليها » وقولهم تجب الفطرة هو على حذف مضاف والاصل تجب زكاة الفطرة وهى البدن فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه واستغنى به فى الاستعمال لفهم المعـنى وقوله عليه الصلاة والسلام « كل مولود يولد على الفطرة » قيل معناه الفطرة الاسلامية والدين الحق « وانما أبواه يُهَوّدانه ويُنَصّرانه » أى يَنْقُلانه الى دينهما وهـذا التفسير مشكل ان حمل اللفظ على حقيقته فقط لانه يلزم منه

أنه لا يتوارث المشركون مع أولادهم الصغار قبل أن يهوّدوهم و ينصّروهم واللازم منتف بل الوجه حمله على حقيقته ومجازه معا أما حمله على مجازه فعلى ماقبل البلوغ وذلك أن اقامة الابوين على دينهما سبب يجعل الولد تابعا لهما فلما كانت الاقامة سببا جعلت تهويدا وتنصيرا مجازا ثم أسند الى الابوين توبيخا لهما وتقبيحا عليهما فكأنه قال وانما أبواه باقامتهما على الشرك يجعلانه مشركا ويفهم من هذا أنه لو أقام أحدهما على الشرك وأسلم الآخر لا يكون مشركا بل مسلما وقد جعل البيهقي هذا معنى الحديث فقال وقد جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حكم الاولاد قبل أن يُفْصحوا بالكفر وقبل أن يختاروه لانفسهم حكم الآباء فيما يتعلق بأحكام الدنيا وأما حمله على الحقيقة فعلى ما بعد البلوغ لوجود الكفر من الاولاد وفَطَرَ نابُ البعير فَطْرا من باب قتل أيضا فهو فاطر وفطّرت الصائمَ بالتثقيل أعطيته فَطُورا أو أفسدت عليه صومه فأفطر هو ويُفْطِر بالاستمناء أى ويفسد صومه والحُقْنة تُفْطِر كذلك وأفطر على تمر جعله فَطوره بعد الغروب والفطور وزان رسول ما يُفْطَر عليه والفُطور بالضم المصدر والاسم الفطر بالكسر ورجل فطر وقوم فطر لانه مصدر فى الاصل ولهذا يذكر فيقال كان الفطر بموضع كذا وحَضَرتُه ورَجُل مُفْطِر والجمع مَفَاطير بالياء مثل مفلس ومفاليس واذا غَرَبت الشمس فقد أفطر الصائم أى دخل فى وقت الفطر كما يقال أصبح وأمسى اذا دخل فى وقت الصباح والمساء وغير ذلك فالهمزة للصيرورة وصوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته اللام بمعنى بعد أى بعد رؤيته ومثله لدلوك الشمس أى بعده قال النابغة

توهمتُ آياتٍ لها فعرفتها * لستة أعوام وذا العام سابع

أى بعد ستة أعوام وعيد الفطير عيد لليهود يكون فى خامس عشر نَيْسَان وليس المراد نيسان الرومى بل شهر من شهورهم يقع فى أَذَار الرومى وحسابه صعب فان السنين عندهم شمسية والشهور قمرية وتقريب القول فيه أنه يقع بعد نزول الشمس الحَمَل بأيام تزيد وتنقص

فطس (فَطَسَ) فطسا وفطوسا من بابى ضرب وقعد مات و يتعدى بالتضعيف وفِنْطِيسة الخنزير بكسر الفاء والطاء خَطْمُه

فطم (فَطَمَت) المرضعُ الرضيعَ فَطْمًا من باب ضرب فَصَلَتْه عن الرَّضَاع فهى فاطمة والصغير فطيم والجمع فُطُم بضمتين مثل بريد و برد وأَفطَم الصبى دخل فى وقت الفِطَام مثل أحصد الزرع اذا حان حَصَاده وفطمت الحَبْل قطعته ومنه قيل فطمت الرجل عن عادته اذا منعته عنها

فطن (فطن) للامر يفطن من باب تعب وقتل فطْنا وفطنة وفطانة بالكسر فى الكل فهو فَطِن والجمع فُطُن بضمتين وفطن بالضم اذا صارت الفطانة له سَجِيّة فهو فَطَن أيضا ورجل فطن بخصومته عالم بوجوهها حاذق و يتعدى بالتضعيف فيقال فطّنته للامر

(الفاء مع الظاء وما يثلثهما)

فظ * رجل (فَظّ) شديد غليظ القلب يقال منه فظ يفَظّ من باب تعب فَظَاظة اذا غَلُظ حتى يُهَاب فى غير موضعه

فظع (فَظُع) الامر فَظَاعة جاوز الحدّ فى القُبْح فهو فَظِيع وأفظع افظاعا فهو مُفظع مثله وأُفظِع الرجلُ بالبناء للمفعول نزل به أمر شديد

(الفاء مع العين وما يثلثهما)

فعل (فعلته) فَعْلا بالفتح فانفعل والاسم الفِعل بالكسر و جمعه فِعَال بالكسر أيضا مثل قِدْح وقِدَاح و بِئر و بِئَار وشِعْب وشِعاب وظِلّ وظلال والفَعْلة بالفتح

المَرّة والفَعَال مثل سلام وكلام الوصف الحسن والقبيح أيضا فيقال هو قبيح الفعال كما يقال هو حَسَن الفعال و يكون مصدرا أيضا فيقال فعَل فعَالا مثل ذهَب ذَهَابا وافتعل الكذب اختلقه (الأفْعَى) حيّة يقال هي رَقْشاء دقيقة العُنُق عريضة الرأس لا تزال مستديرة على نفسها لا ينفع منها تِرْياق ولا رُقْيَة يقال هذه أفعًى بالتنوين لانه اسم وليس بصفة ومثله في الاعراب أَرْوًى وأَرْطًى والذكَر أُفْعُوان بضم الهمزة والعين والجمع الأَفَاعي أفعى

(الفاء مع الغين والراء)

(فَغَر) الفَمُ فغرا من باب نفع انفتح وفغرته فتحته يتعدى ولا يتعدى وانفغر النَّوْر تفتح فغر

(الفاء مع القاف وما يثلثهما)

(فقدته) فقدا من باب ضرب وفِقْدانا عَدمته فهو مفقود وفقيد وافتقدته فقد مثله وتفقدته طلبته عند غيبته (الفقير) فعيل بمعنى فاعل يقال فقِر فقر يفقَر من باب تعب اذا قلّ ماله قال ابن السراج ولم يقولوا فقُر أي بالضم استغنوا عنه بافتقر والفقر بالفتح والضم لغة اسم منه وتقدم في سكن ما قيل في الفقير وفي المسكين قالوا في المؤنث فقيرة وجمعها فُقَراء كجمع المذكر ومثله سفيهة وسُفهاء ولا ثالث لهما و يعدى بالهمزة فيقال أفقرته فافتقر وفقرت الداهية الرجل فقرا من باب قتل نزلت به فهو فقير أيضا فعيل بمعنى مفعول وفَقَارة الظهر بالفتح الخَرَزة والجمع فَقَار بحذف الهاء مثل سحابة وسحاب قال ابن السكيت ولا يقال فقارة بالكسر والفِقْرة لغة في الفَقَارة وجمعها فِقَر وفقرات مثل سدرة وسدَر وسدرات ومنه قيل لآخر كل بيت من القصيد والخطبة فقرة تشبيها بفقرة الظهر وفقِر فقَرا من باب تعب اشتكى فَقَاره

من كسر أو مرض فهو فقير أيضا مفقور وأفقرتك البعير بالالف أعرتكه
لتركب فقاره وأفقر المهر بمعنى أركب اذا حان وقت ركوبه وسد الله
فقه مفاقره أى أغناه (الفقه) فهم الشئ قال ابن فارس وكل علم لشئ فهو فقه
والفقه على لسان حملة الشرع علم خاص وفقه فقها من باب تعب اذا علم وفقه
بالضم مثله وقيل بالضم اذا صار الفقه له سجية قال أبو زيد رجل فقه بضم
القاف وكسرها وامرأة فقهة بالضم و يتعدى بالألف فيقال أفقهتك
فقأ الشئ و يتفقه فى العلم مثل يتعلم (فقأت) عينه أفقؤها مهموز بفتحتين
بخصتها وفقأت البثرة شققتها فانفقأت وتفقأت تشققت

(الفاء مع الكاف وما يثلثهما)

فكر (الفكر) بالكسر تردد القلب بالنظر والتدبر لطلب المعانى ولى فى الأمر
فكر أى نظر وروية والفكر بالفتح مصدر فكرت فى الامر من باب ضرب
وتفكرت فيه وأفكرت بالالف والفكرة اسم من الافتكار مثل العبرة
والرحلة من الاعتبار والارتحال وجمعها فكر مثل سدرة وسدر ويقال
الفكر ترتيب أمور فى الذهن يتوصل بها الى مطلوب يكون علما أو ظنا
فك (الفك) بالفتح اللحى وهما فكان والجمع فكوك مثل فلس وفلوس قال فى
البارع الفكان ملتقى الشدقين من الجانبين وفككت العظم فكا من باب
قتل أزلته من مفصله وانفك بنفسه وفككت الختم وفككت الرهن خلصته
والاسم الفكاك بالفتح والكسر لغة حكاها ابن السكيت ومنعها الأصمعى
والفراء وفككت الاسير والعبد اذا خلصته من الاسار والرق وهو يسعى فى
فكاك رقبته وفى فكها أيضا قال تعالى فك رقبة أى أعتقها أو أطلقها وقيل
المراد الاعانة فى ثمنها وهو مروى عن على عليه السلام قاله الطرطوشى وكل

فكه شئ أطلقته فقد فككته وفككته أبنت بعضه من بعض (الفاكهة) ما يتفكه به أى يتنعم بأكله رطبا كان أو يابسا كالتين والبطيخ والزبيب والرطب والرمان وقوله تعالى « فيهما فاكهة ونخل ورمان » قال أهل اللغة انما خص ذلك بالذكر لان العرب تذكر الاشياء مجملة ثم تخص منها شيأ بالتسمية تنبيها على فضل فيه ومنه قوله تعالى « واذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم » وكذلك « من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال » فكما أن اخراج محمد ونوح وابراهيم وموسى وعيسى من النبيين واخراج جبريل وميكال من الملائكة ممتنع كذلك اخراج النخل والرمان من الفاكهة ممتنع قال الازهرى ولم أعلم أحدا من العرب قال النخل والرمان ليسا من الفاكهة ومن قال ذلك من الفقهاء فلجهله بلغة العرب وبتأويل القرآن وكما يجوز ذكر الخاص بعد العام للتفضيل كذلك يجوز ذكر الخاص قبل العام للتفضيل قال تعالى « ولقد آتيناك سبعا من المثانى والقرآن العظيم » ومنه الفكاهة بالضم للمزاح لانبساط النفس بها وتفكه بالشئ تمتع به وتفكه أكل الفاكهة وتفكه تعجب

(الفاء مع اللام وما يثلثهما)

فلت (أفلت) الطائر وغيره إفلاتا تخلص وأفلته اذا أطلقته وخلصته يستعمل لازما ومتعديا وفلت فلتا من باب ضرب لغة وفلته أنا يستعمل أيضا لازما ومتعديا وانفلت خرج بسرعة وكان ذلك فلتة أى فجأة حتى كأنه انفلت سريعا (فلجت) المال فلجا من باب ضرب وفلوجا قسمته بالفلج بالكسر

فلج وهو مكيال معروف وفلجت الشئ شققته فلجين أى نصفين والفلج وزان

زينب مايُتخَـذمنه القَزّ وهومعرّب والاصـل فيلق كماقيل كَوْسَج والاصـل كوسق ومنهم من يورده على الاصـل و يقول الفَيْلق وفلج فلوجا من باب قعد ظفر بما طلب وفلج بحجته أثبتها وأفلج الله حجتـه بالالف أظهـرها والفالج مرض يحدث فى أحد شقّى البدن طولا فيبطل احساسـه وحركته وربما كان فى الشـقين ويَحدُث بغتـة وفى كتب الطب أنه فى السابع خَطَرفاذا جاوز السابع انقضت حدّته فاذا جاوز الرابع عشر صار مرضا مُزمنا ومن أجـل خَطَره فى الاسبوع الاول عُدَّمن الامراض الحادّة ومن أجل لزومه ودوامه بعـد الرابع عشر عدّمن الامراض المزمنة ولهذا يقول الفقهاء أول الفالج خَطَر وفُلِج الشخص بالبناء للمفعول فهو مفلوج اذا أصابه الفالج (الفَـلَاح) الفوز ومنـه قول المؤذن حَىّ على الفلاح أى هَلُمّوا الى طريق النجاة والفوز والفلاح السَّحُور وفلحت الارض فلحا من باب نفع شققتها للحرث والفَلْح الشَّق والجمع فلوح مثـل فلس وفلوس والأكّار فَلَّاح والصناعة فلاحة بالكسر وفلَحت الحـديد فَلْحا أيضا شَـقَقته وقطعته وأفلح الرجـل بالالف فاز وظفر (الفِلْذة) بالذال المعجمة القطعة من الشئ والجمع فِلَذ مثل سدرة وسدر وفلذت له مَن الشئ فلذا من باب ضرب قطعت (أفلس) الرجل كأنه صار الى حال ليس له فلوس كما يقال أقهر اذا صار الى حال يُقهَر عليـه و بعضـهم يقول صار ذا فُلوس بعد أن كان ذا دراهم فهو مُفْلس والجمع مَفَاليس وحقيقته الانتقال من حالة اليُسْر الى حالة العُسْر وفلّسـه القـاضى تفليسا نادى عليـه وشهره بين الناس بأنه صار مفلسا والفَلْس الذى يُتَعَامَـل به جمعـه فى القـلة أفلس وفى الكثرة فلوس (فلقته) فلقا من باب ضرب شـققته فانفلق وفلّقتـه

فلج — فلذ — فلس — فلق

بالتشديد مبالغة ومنه خَوْخ مُفَلَّق اسم مفعول وكذلك المشمش ونحوه اذا
تفلّق عن نَوَاه وتجفّف فان لم يتجفف فهو فُلّوق بضم الفاء واللام مع تشديدها
وتفلّق الشئ تشقّق والفِلْقة القطعة وزنا ومعنى والفِلْق مثال حمل الامر
العجيب وأفلق الشاعر بالالف أتى بالفِلْق والفَلَق بفتحتين ضوء الصبح
والفيلق مثال زينب الكتيبة العظيمة (فَلْكة) المغزل مثال تمرة معروفة فلك
والفَلَك جمعه أفلاك مثل سبب وأسباب والفُلْك مثال قفل السفينة يكون
واحدا فيذكّر وجمعا فيؤنّث (الفلفل) بضم الفاءين من الابْزار قالوا فلفل
ولا يجوز فيه الكسر وفللت الجيش فَلّا من باب قتل فانفلّ كسرته فانكسر
والفَلّ كَسْر فى حَدّ السيف والجمع فلول مثل فلس وفلوس (فلان) وفلانة فلان
بغير ألف ولام كناية عن الأَنَاسىّ وبهما كناية عن البهائم فيقال ركبت
الفُلَانَ وحلبت الفُلانة (الفَلُوّ) المُهْر يُفْصل عن أُمّه والجمع أفلاء فلو
مثل عَدوّ وأعداء والانثى فلوّة بالهاء والفلو وزان حمل لغة فيه
وافتليت المُهْر فصلته عن أُمه والفَلَاة الارض لا ماء فيها والجمع فَلًا مثل
حَصَاة وحَصا وجمع الجمع أَفْلاء مثل سبب وأسباب وفليت رأسى فليا من
باب رمى نقّيته من القَمْل

(الفاء مع النون وما يثلثهما)

(الفَانيذ) نوع من الحَلْوَى يعمل من القَنْد والنَّشَا وهى كلمة أعجمية لفقد فانيذ
فاعيل من الكلام العربى ولهذا لم يذكرها أهل اللغة (الفَنَك) بفتحتين فنك
قيل نوع من جِراء الثعلب التُّركى ولهذا قال الازهرى وغيره هو معرّب
وحكى لى بعض المسافرين أنه يطلق على فَرْخ ابن آوى فى بلاد الترك (الفن) فنن
من الشئ النوع منه والجمع فنون مثل فلس وفلوس والفَنَن الغُصْن

فنى والجمع أفنان مثـل سبب وأسـباب (فنى) المال يفنَى من باب تعب فَنَـاء وكل مخلوق صائر الى الفناء و يعدى بالهمزة فيقال أفنيته وقيل للشيخ الهَرِم فَان مجاز القُرْبه ودُنُوّه من الفَنَاء والفناء مثـل كتاب الوَصِيد وهو سَعَة أمام البيت وقيل ما امتدّ من جوانبه

(الفاء مع الهاء وما يثلثهما)

فهد (الفَهْد) سَبُع معروف والانثى فهدة والجمع فهود مثل فلس وفلوس وقياس
فهر جمع الانثى اذا أريد تحقيق التأنيث فهدات مثل كلبة وكلبات (الفُهْر) لليهود وزان قفل موضع مِدْراسهم الذى يجتمعون فيه للصلاة قال أبو عبيد كلمة نَبَطِيّـة أو عبْرانية وأصلها بُهر فعرّبت بالفاء وفَهَر الرجل فَهْرا من باب
فهم نفع جامَعَ المرأةَ ولم يُنزل فيها ثم جامع غـيرها وأنزل فيها ونُهِى عنه (فهمته) فَهَمـا من باب تعب وتسكين المصدر لغة وقيل الساكن اسم للمصدر اذا علمته قال ابن فارس هكذا قاله أهل اللغة و يعدّى بالهمزة والتضعيف

(الفاء مع الواو وما يثلثهما)

فوت (فات) يفوت فَوْتا وفوَاتا وفات الامر والاصل فات وقت فعله ومنـه فاتت الصلاة اذا خرج وقتها ولم تُفعَل فيه وفاته الشئ أعوزه وفاته فلان بذراع سَبَقه بها ومنه قيل افتات فلان افتياتا اذا سبق بفعل شئ واستبدّ برأيه ولم يؤامر فيه مَن هو أحقّ منه بالامر فيه وفلان لا يُفتات عليه أى لا يفعل شئ دونَ أمره وتفاوَت الشيآن اذا اختلفا وتفاوتا فى الفضـل تباينا فيـه تفاوُتا بضم الواو
فوج (الفَوج) الجماعة من الناس والجمع أفواج مثل ثوب وأثواب وجمع الافواج
فوح أفاويج (فاح) المسك يفوح فَوحا و يفيح فَيحا أيضا اذا انتشرت ريحه قالوا ولا يقال فاح الا فى الريح الطّيبة خاصـة ولا يقال فى الخبيثة والمنتنة فاح بل يقال

فود هبت ريحها (الفَوْد) مُعْظَم شعر اللّمّة مما يلى الاذنين قاله ابن فارس وقال ابن السكيت الفَوْدان الضفيرتان ونَقل فى البارع عن الأَصْمَعى أن الفودين ناحيتا الرأس كل شقّ فود والجمع أفواد مثل ثوب وأثواب والفُؤَاد القلب
فور وهو مذكر والجمعُ أفئدة (فار) الماء يفور فورا نبع وجَرَى وفارت القِدْر فورا وفَوَرَانا غَلَتْ وقولهم الشُّفْعة على الفَوْر من هذا أى على الوقت الحاضر الذى لا تأخير فيه ثم استعمل فى الحالة التى لا بُطْء فيها يقال جاء فلان فى حاجته ثم رجع من فوره أى من حركته التى وصل فيها ولم يَسْكُن بعدها وحقيقته أن يصل ما بعد المجىء بما قبله من غير لُبْث والفأرة تهمز ولا تهمز وتقع على الذكر والانثى والجمع فَأْر مثل تمرة وتمر وفئر المكانُ يَفأَر فهو فَئِر مهموز من باب تعب اذا كثر فيه الفأر ومكان مَفْأر على مَفعَل كذلك وفأرة المسك مهموزة ويجوز تخفيفها نص عليه ابن فارس وقال الفارابى فى باب المهموز وهى الفأرة وفأرة المسك وقال الجوهرى غير مهموز من فار يفور
فوز والاول أثبت (فاز) يفوز فَوزا ظفر ونجَا ويقال لمن أخذ حَقّه من غريمه فاز بما أخذ أى سَلِم له واختص به ويتعدى بالهمزة فيقال أفزته بالشئ وفاز قطع المَفَازة والمَفَازة الموضع المُهْلك مأخوذة من فوَّزَ بالتشديد اذا مات لانها مَظِنّة الموت وقيل من فاز اذا نجا وسلم وسميت به تفاؤلا بالسلامة
فأس (الفَأْس) أنثى وهى مهموزة ويجوز التخفيف وجمعها أفؤس وفؤوس مثل فلس وأفلس وفلوس
فوض (تفاوض) القوم الحديث أخذوا فيه وشركة المُفَاوضة أن يكون جميع ما يملكانه بينهما وفوّض أمره اليه تفويضا سلّم أمره اليه وفوّضَت المرأةُ نكاحَها الى الزوج حتى تَزَوَّجها من غير مهر وقيل فوضَت أى أهملت حكم المهر فهى مفوِّضة اسم فاعل وقال بعضهم مفوَّضة

اسم مفعول لان الشرع فوض أمر المهر اليها فى اثباته واسقاطه وقوم فَوْضَى اذا كانوا متساوين لا رئيس لهم والمال فوضى بينهم أى مختلط من أراد منهم شيأ أخذه وكانت خَيْبَر فوضى أى مشتركة بين الصحابة غير مقسومة واستفاض الحديث شاع فهو مستفيض اسم فاعل ويتعدى بالحرف فيقال استفاض الناس فيه وبه ومنهم من يقول يتعدى بنفسه فيقول استفاض الناسُ الحديثَ اذا أخذوا فيه فهو مستفاض وأنكره الحُذّاق ولفظ الازهرى قال الفرّاء والاصمعى وابن السّكّيت وعامة أهل اللغة لا يتعدى بنفسه فلا يقال مستفاض وهو عندهم لَحْن من كلام الحَضَر وكلامُ العرب استعماله لازما فيقال مستفيض

فأفأ (فأفأ) بهمزتين فأفأة مثل دحرج دحرجة اذا تردّد فى الفاء فالرجل فأفاء على فعلال وقوم فأْفاؤن والمرأة فأفاءة على فعلالة أيضا ونساء فأفا آت وربما قيل رجل فأفأ وزان جعفر وقال السَّرَقُسْطى الفأفأة حُبْسة فى اللسان

فوق (فُوقُ) السهم وزان قفل موضع الوَتَر والجمع أفواق مثل أقفال وفوقات على لفظ الواحد وفَوِقَ السهمُ فَوَقا من باب تعب انكسر فُوقُه فهو أفْوَق ويعدّى بالحركة فيقال فُقت السهم فَوقا من باب قال فانفاق كسرته فانكسر وفوّقته تفويقا جعلت له فُوقا واذا وضعتَ السهم فى الوَتَر لترمى به قلت أفقْتُه افاقة قال ابن الانبارى الفُوق يذكر ويؤنث فيقال هو الفوق وهى الفوق وقد يؤنث بالهاء فيقال فوقة وفاق الرجل أصحابه فَضَلهم ورجَحهم أو غلَبهم وفاقت الجارية بالجمال فهى فائقة والفُواق بالضم ما يأخذ الانسانَ عند النَّزْع يقال فاق يفوق فَوَقا من باب طلب والفُواق ترجيع الشهقة الغالبة قال الازهرى يقال للذى يصيبه البُهْر فاق يفوق فُوَاقا والفُواق بضم الفاء وفتحها الزمان

الذى بين الحَلْبتين وقال ابن فارس فواق الناقة رجوع اللبن فى ضَرْعها بعد الحَلْب وأفاق المجنون افاقة رجع اليه عقله وأفاق السكران افاقة والاصل أفاق من سكره كما يقال استيقظ من نومه والفَاقَة الحاجة وافتاق افتياقا اذا احتاج وهو ذو فاقة وفوق ظرف مكان نقيض تحت و زيد فوق السطح وقد استعير للاستعلاء الحُكْمى ومعناه الزيادة والفضل فقيل العَشَرة فوق التسعة أى تعلو والمعنى تزيد عليها وهذا فوق ذلك أى أفضل وقوله تعالى «فما فوقها» أى فما زاد عليها فى الصغر والكبر ومنه قوله تعالى فان كنّ نساء فوق اثنتين أى زائدات على اثنتين وهذا على مذهب المحققين وهو أنها غير زائدة وأما توريث البنتين الثلثين فَمُسْتَفَاد من السُّنَّة وقيل هو مفهوم أيضا من القرآن لانه قال فى الاولاد للذكر مثل حظ الانثيين فالواحدة تأخذ مع الاخ الثلث ولا تنقص عنه فلأن لا تنقص عنه مع الاخت أولى فيكون لكل واحدة الثلث بهذا الاستدلال (الفُول) البَاقلاء

فول قاله ابن فارس والفَأْل بسكون الهمزة و يجوز التخفيف هو أن تسمع كلاما حَسَنا فتتيمّن به وان كان قبيحا فهو الطيَرَة وجعل أبو زيد الفأل فى سماع الكلامين وتفاءل بكذا تفاؤلا (الفُومَ) الثُّوم و يقال الحنطة وفسر قوله

فوم تعالى «وفُومها» بالقولين (الفُوه) الطيب والجمع أفواه مثل قفل وأقفال

فوه وأفاويه جمع الجمع و يقال لما يعالَج به الطعام من التوابل أفواه الطيب وفاه الرجل بكذا يفوه تلفظ به وفُوَّهة الطريق بضم الفاء وتشديد الواو مفتوحة فَمُه وهو أعلاه وفوّهة الزُقَاق مَخرَجه وفوّهة النهر فمه أيضا وجمعه أفواه على غير قياس وقال الفارابى (١) فُوْهَة الطيب جمعها فَوَائه والفَمُ من الانسان والحيوان أصله فَوَه بفتحتين ولهذا يجمع على أفواه مثل سبب

(١) قوله فوهة الطيب لعل الطيب محرف عن الطريق كتبه مصححه

وأسباب ويثنى على لفظ الواحد فيقال فمان وهو من غريب الالفاظ التى لم يطابق مفردها جمعها واذا أضيف الى الياء قيل فىّ وفَىَ والى غير الياء أعرب بالحروف فيقال فُوه وفَاهُ وفيه ويقال أيضا فُمُه

(الفاء مع الياء وما يثلثهما)

فيج (الفَيج) الجماعة وقد يطلق على الواحد فيجمع على فُيُوج وأفياج مثل بيت وبيوت وأبيات قال الازهرى وأصل فيج فيّج بالتشديد لكنه خُفّف كما قيل فى هَيّن هَيْن وقال الفارابى وهو الفيج وأصله فارسى وأفاج افاجة أسرع

فيح ومنه الفيج قيل هو رسول السلطان يسعى على قدمه (فاح) الدم فيحا سال وأفاح افاحة مثله وجعل أبو زيد الثلاثى لازما والرباعى متعديا فيقال أفحته ففاح وفاحت الشجة اذا نفحت بالدم وفاح الطيب عَبِق وفاح الوادى اتسع فهو أفيح على غير قياس وروضة فيحاء واسعة وفاحت النار فيحا

فيد انتشرت (الفائدة) الزيادة تحصل للانسان وهى اسم فاعل من قولك فادت له فائدة فَيْدا من باب باع وأفدته مالا أعطيته وأفدت منه مالا أخذت وقال أبو زيد الفائدة ما استفدت من طريفة مال من ذهب أو فضة أو مملوك أو ماشية وقالوا استفاد مالا استفادة وكرهوا أن يقال أفاد الرجل مالا افادة اذا استفاده وبعض العرب يقوله قال الشاعر

نَاقَتُهُ تَرْمُلُ فى النِقَال * مُهلكُ مال ومُفيدُ مال

والجمع الفوائد وفائدة العلم والادب من هذا وفَيْدٌ مثال بَيْع منزل بطريق

فيض مكة (فاض) السيل يفيض فيضا كثُر وسال من شَفَة الوادى وأفاض بالالف لغة وفاض الاناء فيضا امتلأ وأفاضه صاحبه ملأه وفاض الماء والدم قطرا وفاض كل سائل جَرَى وفاض الخير كثُر وأفاضه الله كثّره

وأفاض الناس من عرفات دفعوا منها وكل دفعة افاضة وأفاضوا من منى الى مكة يوم النحر رجعوا اليها ومنه طواف الافاضة أى طواف الرجوع من منى الى مكة (١) واستفاض الحديث شاع فى الناس وانتشر فهو مستفيض اسم فاعل وأفاض الناس فيه أى أخذوا ومنهم من يقول استفاض الناس الحديث وأنكره الحذاق ولفظ الازهرى قال الفراء والاصمعى وابن السكيت وعامة أهل اللغة لا يقال حديث مستفاض وهو عندهم لحن من كلام الحضر وكلام العرب مستفيض اسم فاعل وما أفاض بكلمة ما أبانها وأفاض الرجل الماء على جسده صبه وأفاض دمعه سكبه وفاضت نفسه فيضا خرجت والافصح فاظ الرجل بالظاء المعجمة من غير ذكر النفس يفيظ فيظا من باب باع أيضا ومنهم من لم يجز غيره (الفيل) معروف والجمع أفيال وفيول وفيلة مثال عنبة قال ابن السكيت ولا يقال أفيلة وصاحبه فيال (فاء) الرجل يفىء فيأ من باب باع رجع وفى التنزيل «حتى تفىء الى أمر الله» أى حتى ترجع الى الحق وفاء المولى فيئة رجع عن يمينه الى زوجته وله على امرأته فيئة أى رجعة وفاء الظل يفىء فيأ رجع من جانب المغرب الى جانب المشرق وتقدم فى ظل والجمع فيوء وأفياء مثل بيت وبيوت وأبيات والفىء الخراج والغنيمة وهو بالهمز ولا يجوز الابدال والادغام وباب ذلك الزائد مثل الخطيئة ولا يكون فى الأصلى على الاكثر الا فى الشعر والفئة الجماعة ولا واحد لها من لفظها وجمعها فئات وقد تجمع بالواو والنون جبرا لما نقص * وفى تكون للظرفية حقيقة نحو زيد فى الدار أو مجازا نحو مشيت فى حاجتك وتكون للسببية نحو فى أربعين شاة شاة أى بسبب استكمال أربعين شاة تجب شاة وتكون بمعنى مع كقوله تعالى فى أصحاب فيل فاء

(١) قوله واستفاض الحديث الخ مكرر مع ما سبق له فى مادة ف و ض واقتصر غيره على ذكره هنا اه مصححه

الجنة وفى أُمَم أى مع أصحاب الجنة ومع أمم وقد تكون بمعنى على كقوله تعالى فى جذوع النخل وقولهم فيه عيب ان أريد النسبة الى ذاته فهى حقيقة وان أريد النسبة الى معناه فمجاز والمعنى لا كمال ولا صحة وشبهه فالاول كقطع يد السارق وزيادة يد والثانى كالاباق

كتاب القاف

(القاف مع الباء وما يثلثهما)

قبب (القبة) من البنيان معروفة وتطلق على البيت المُدور وهو معروف عند التُركمان والاكراد ويسمى الخرقاهة والجمع قباب مثل بُرمة وبِرام والقَبّان القسطاس والنون زائدة من وَجْه فوزنه فَعْلان وأصلية من وجه فوزنه فَعّال وحمار قبّان تقدم فى الحاء وقَبّ التمر يقبّ بالكسر يبس

قبج (القَبْج) الحَجَل الواحدة قَبْجة مثل تمر وتمرة وتقع على الذكر والانثى فان قيل يعقوب اختص بالذكر

قبح (قَبُح) الشئ قُبْحا فهو قبيح من باب قرب وهو خلاف حَسُنَ وقبحه الله يقبحه بفتحتين نحّاه عن الخير وفى التنزيل «هم من المقبوحين» أى المبعدين عن الفوز والتثقيل مبالغة وقبح عليه فعله اذا كان مذموما

قبر (القبر) معروف والجمع قبور والمقبرة بضم الثالث وفتحه موضع القبور والجمع مقابر وقبرت الميت قبرا من بابى قتل وضرب دَفَنته وأقبرته بالألف أمرت أن يُقْبَر أو جعلت له قبرا والقُبَّر وزان سُكّر ضرب من العصافير الواحدة قُبّرة والقُنْبرة لغة فيها وهى بنون بعد القاف وكأنها بَدَل من أحد حرفى التضعيف ويضم الثالث ويفتح للتخفيف والجمع قَنَابِر

قبس (قبس) نارا يقبسها من باب ضرب أخذها من مُعظمها

وقبس علْما تعلّمه وقبست الرجل علما يتعدى ولا يتعدى وأقبسته نارا وعلما بالالف فاقتبس والقَبَس بفتحتين شُعْلة من نار يقتبسها الشخص والمقباس بكسر الميم مثله والمَقْبِس مثل مسجد موضع المقباس وهو الحَطَب الذى اشتعل بالنار وعن الشافعى جواز الاستنجاء بالمقابس ومنعه بالحُمَمة والاول محمول على الفحم المتصلب والحممة محمول على الفحم الذى لا يتماسك جمعا بينهما وأبو قُبَيس مصغر جَبَل مُشْرِف على الحَرَم المعظَّم من الشرق

(القبيصة) وزان كريمة الشئ الذى يُتَنَاول باطراف الأنامل وبها سمى قبص
الرجل ومنه قَبِيصة بن ذُؤَيب تصغير ذئب (قَبَض) الله الرزق قبضا من قبض
باب ضرب خلاف بَسَطه ووسّعه وقد طابق بينهما بقوله والله يَقبِض ويبسُط وقبضت الشئ قبضا أخذته وهو فى قَبْضته أى فى ملكه وقبضت قَبضة من تمر بفتح القاف والضم لغة وقبض عليه بيده ضمّ عليه أصابعه ومنه مَقْبِض السيف وزان مسجد وفتح الباء لغة وهو حيث يُقبَض باليد وقبضه الله

أمَاتَهُ وقبضته عن الامر مثل عزلته فانقبض (القبط) بالكسر نصارى قبط
مصر الواحد قبْطى على القياس والقُبطى ثوب من كتان رقيق يعمل بمصر نسبة الى القبط على غير قياس فرقا بينه وبين الانسان وثياب قبطية أيضا وجبة قبطية والجمع قباطىّ وقال الخليل اذا جعلت ذلك اسما لازما قلت قبطى وقبطية بالكسر على الأصل وأنت تريد الثوب والجبة وامرأة قبطية بالكسر لاغير لانه لا يكون اسما لها وانما يكون نسبة والقُبَّيْطَى بضم القاف الناطف

يشدد فيقصر ويخفف فيمد (قبلت) العقد أقبَله من باب تعب قَبولا قبل
بالفتح والضم لغة حكاها ابن الاعرابى وقبلت القول صدّقته وقبلت الهدية أخذتها وقبِلَت القابلةُ الولدَ تلقّته عند خروجه قِبالة بالكسر والجمع قوابل

وامرأة قابلة وقبيــل أيضا وقبل الله دعاءنا وعبـادتنـا وتقبّـله وقَبَل العامُ والشهر قُبُولا من باب قعــد فهو قابــل خـلاف دَبَر وأقبــل بالالف أيضا فهو مقبل والقُبُل بضمتين اسم منه يقـال افعل ذلك لقُبُل اليوم أى لاستقباله قالوا يقال فى المعـانى قَبَــل وأقبل معـا وفى الاشخاص أقبــل بالألف لاغير وافعــل ذلك لعشر من ذى قَبَــل بفتحتين أى من وقت مسـتقبل والقُبُــل لفرج الانسـان بضم البـاء وسـكونها والجمع أقبال مثـل عنق وأعنـاق والقُبُل من كل شئ خلاف دُبُره قيل سمى قبلا لان صاحبه يقابل به غـيره ومنه القبلة لان المصــلى يقابلها وكل شئ جعلته تلقـاء وجهـك فقد اسـتقبلته والقُبْلة اسم من قَبّلت الولدَ تقبيلا والجمع قُبَل مثل غرفة وغرف والمقـابَلَة على صيغة اسم المفعول الشاة التى يقطع من أذنها قطعـة ولا تبين وتبقى معلقة من قُدُم فان كانت من أُخُر فهى المُدابَرَة وقدم بضمتين بمعنى المقـدَّم وأُخُر بضمتين أيضا بمعنى المؤخَّر واسـتقبلت الشئَ واجَهْتُه فهو مسـتقبَل بالفتح اسم مفعول ولو استقبلت من أمرى ما اسـتدبرت أى لو ظهر لى أوّلا ما ظهر لى آخرا وفى النوادر اسـتقبَلْتُ الماشيةَ الوادىَ تعدّيه الى مفعولين وأقبلتُهـا اياه بالألف الى مفـعولين أيضا اذا أقبلتَ بها نحوه وقَبَلت الماشـيةُ الوادىَ قُبولا من باب قعد اذا اسـتقبلَتْه وليس لى به قبَــل وزان عنب أى طاقة ولى فى قبَله أى جهته والقبيل الكفيل و زنا ومعنى والجمع قُبَلاء وقُبُــل بضمتين فعيل بمعنى فاعل تقول قَبَلت به أَقبــل من بابى قتــل وضرب قَبَالة بالفتح اذا كَفَلت و يطلق القبيــل على المذكر والمؤنث والقبيــل أيضا الجماعة ثلاثة فصاعدا من قوم شتى والجمع قُبُل بضمتين والقبيلة لغة فيها وقبـائل الرأس القطَع المتصــل بعضها ببعض و بها سميت قبـائل العرب الواحدة قبيلة وهم

بَنُو أَبٍ واحد وتقبّلت العمل من صاحبه اذا التزمته بعقد والقَبَالة
بالفتح اسم المكتوب من ذلك لما يلتزمه الانسان من عَمَل ودَين وغير ذلك قال
الزمخشرى كل من تقبّل بشئ مقاطعة وكتب عليه بذلك كتابا فالكتاب الذى
يكتب هو القبالة بالفتح والعمل قبالة بالكسر لانه صناعة وقبيل القوم
عَريفهم ونحن فى قِبَالته بالكسر أى عِرَافته وقَبْلُ خلاف بَعْدُ ظرف مبهم
لا يفهم معناه الا بالاضافة لفظا أو تقديرا والقَبَلِيَّة بفتح القاف والباء
موضع من الفُرْع بقُرب المدينة وفى الحديث « أقطع رسول الله معادن
القبلية » قال المطرّزى هكذا اصح بالاضافة وفى كتاب الصغانى مكتوب
بكسر القاف وسكون الباء والقابول هو الساباط هكذا استعمله الغزالى
قبو وتبعه الرافعى ولم أظفر بنقل فيه (القَبْو) معروف والجمع أقباء والقَبَاء
ممدود عربى والجمع أقبية وكأنه مشتق من قبوت الحرف أقبوه قبوا
اذا ضممته وقُبَاء موضع بقرب مدينة النبى صلى الله عليه وسلم من جهة
الجنوب نحو ميلين وهو بضم القاف يقصر و يمدّ و يصرف ولا يصرف

(القاف والتاء وما يثلثهما)

قتب (القَتَب) للبعير جمعه أقتاب مثل سبب وأسباب والاقتاب الامعاء واحدها
قِتْب مثل أحمال وحمل وقد يؤنث الواحد بالهاء فيقال قِتْبة وتصغيرها
قتت قُتَيبة وبها سُمّى الرجل (القَتّ) الفصْفصة اذا يبست وقال الازهرى
القت حَبّ بَرّى لا يُنبته الآدمى فاذا كان عام قحط وفقد أهل البادية
ما يقتاتون به من لَبَن وتمر ونحوه دَقُّوه وطبخوه واجتزؤا به على ما فيه من
قتر الخشونة (القُتْرة) بيت الصائد الذى يستتر به عند تصيده كالخُصّ ونحوه
والجمع قتر مثل غرفة وغرف واقتتر استتر بالقترة والقُتَار الدُّخَان من

المطبوخ وزناومعنى وقال الفارابى القتار ريح اللحم المَشْوِىّ المُحرق أو العظم أوغيرذلك وقترا اللحم من بابى قتل وضرب ارتفع قُتَاره وقَتر على عياله قترا وقتورا من بابى ضرب وقعد ضيّق فى النفقة وأقتر اقتارا وقتّر تقتيرا مثله

قتل (قتلته) قتلا أزهقت روحه فهو قتيل والمرأة قتيل أيضا اذا كان وصفا فاذا حذف الموصوف جعل اسما ودخلت الهاء نحو رأيت قتيلة بنى فلان والجمع فيهما قَتْلى وقتلت الشئ قتلا عرفته والقِتْلة بالكسر الهيئة يقال قَتَله قتلة سوء والقَتْلة بالفتح المرّة وقاتله مقاتلة وقتالا فهو مقاتل بالكسر اسم فاعلَ والجمع مقاتلون ومقاتلة وبالفتح اسم مفعول والمقاتلة الذى يأخذون فى القتال بالفتح والكسر منَ ذلك لان الفعل واقع من كل واحد وعليه فهو فاعل ومفعول فى حالة واحدة وعبارة سيبويه فى هذا الباب باب الفاعلين المفعولين الذين يفعل كل واحد بصاحبه ما يفعله صاحبه به ومثله فى جواز الوجهين المكاتَب والمُهَادَن وهو كثير وأما الذين يَصلحون للقتال ولم يشرعوا فى القتال فبالكسر لاغير لان الفعل لم يقع عليهم فلم يكونوا مفعولين فلم يَجُز الفتح والمَقتَل بفتح الميم والتاء الموضع الذى اذا أصيب لايكاد صاحبه يَسلَم كالصُّدْغ وتقتّل الرجلُ لحاجته تقتّلا وزان تكلم تكلما اذا تأتى لها

قتم (القَتَام) وزان كلام الغبار الاسود والاقتم شئ يعلوه سواد غير شديد ومكان قاتم الاعماق بعيد النواحى مع سوادها

(القاف والثاء ومايثلثهما)

قثم (قثم) له فى المال اذا أعطاه قطعة جيّدة واسم الفاعل قُثَم مثال عُمَر على غير قياس وبه سمى الرجل فهو معدول عن قاثم تقديرا ولهذا لاينصرف للعدل والعلمية

قثأ (القِثّاء) فعّال وهمزته أصلية وكسر القاف أكثر

من ضمها وهو اسم لما يسميه الناس الخيار والعجور والفقوس الواحدة قثاءة
وأرض مقثأة وزان مسبعة وضم الثاء لغة ذات قثاء و بعض الناس يطلق
القثاء على نوع يشبه الخيار وهو مطابق لقول الفقهاء في الربا وفي القثاء
مع الخيار وجهان ولو حلف لا يأخذ الفاكهة حنث بالقثاء والخيار

(القاف والحاء وما يثلثهما)

(القحبة) المرأة البغي والجمع قحاب مثل كلبة وكلاب يقال قحب الرجل قحب
يقحب اذا سعل من لؤمه والقحبة مشتقة منه قاله ابن القوطية وقال في
البارع أيضا والقحبة الفاجرة وانما قيل لها قحبة من السعال أرادوا أنها
تتنحنح أو تسعل ترمز بذلك وعن ابن دريد أحسب القحاب فساد الجوف
قال وأحسب أن القحبة من ذلك وقال الجوهري القحبة مولدة والاول هو
الثبت لانه اثبات (قحط) المطر قحطا من باب نفع احتبس وحكى الفراء قحط قحط
قحطا من باب تعب وقحط بالضم فهو قحيط وقحطت الارض والقوم بالبناء
للمفعول و بلد مقحوط و بلاد مقاحيط وأقحط الله الارض بالالف فأقحطت
وهي مقحطة وأقحط القوم أصابهم القحط بالبناء للفاعل والمفعول وفي
حديث « من أتى أهله فأقحط فلا غسل عليه » يعني فلم ينزل مأخوذ من
أقحط اذا انقطع عنه المطر فشبه احتباس المني باحتباس المطر ومثله في
المعنى الماء من الماء وكلاهما منسوخ بقوله « اذا التقى الختانان فقد
وجب الغسل » (القحف) أعلى الدماغ قاله في مختصر العين والجمع قحف
أقحاف مثل حمل وأحمال * شيخ (قحل) وزان فلس وهو الفاني وقحل قحل
الشيء قحلا من باب نفع يبس فهو قاحل وقحل قحلا فهو قحل من باب تعب
مثله * شيخ (قحم) وزان فلس مسن هرم وفرس قحم مهزول هرم والانثى قحم

قحمة والجمع قحام مثل كلبة وكلاب ونخلة قحمة اذا كبرت ودق أسفلها وقل سعفها والجمع قحام أيضا والقُحمة بالضم الأمر الشاق لا يكاد يركبه أحد والجمع قُحَم مثل غرفة وغرف وقُحَم الخصومات ما يحمل الانسان على ما يكرهه والقُحمة أيضا السنة المُجدبة واقتحم عقبة أو وهدة رمى بنفسه فيها

أقحوان وكأنه مأخوذ من اقتحم الفرسُ النهرَ اذا دخل فيه وتقحم مثله (الأُقْحُوان) بضم الهمزة والحاء من نبات الربيع له نَور أبيض لا رائحة له وهو فى تقدير أُفعُوان (١) الواحدة أقحوانة وهو البابونج عند الفرس

(القاف والدال وما يثلثهما)

قدح (القَدَح) آنية معروفة والجمع أقداح مثل سبب وأسباب والقِدْح بالكسر اسم السهم قبل أن يُراش ويركَّب نَصْله وقَدَح فلان فى فلان قدحا من باب نفع عابه وتنقصه ومنه قَدَح فى نَسَبه وعدالته اذا عيَّبه وذكر ما يؤثّر فى انقطاع

قدد النَسَب وردّ الشهادة (قددته) قدا من باب قتل شققته طولا وتزاد فيه الباء فيقال قددته بنصفين فانقدّ والقدّ وزان حمل السير يُخصَف به النعل ويكون غير مدبوغ ولحم قديد مُشَرَّح طولا من ذلك والقَدّ وزان فلس جلد السَّخْلة والجمع أقُدّ وقِداد مثل أفلس وسهام وهو حسن القَدّ وهذا على قَدّ ذاك يراد المساواة والمماثلة والقِدّة الطريقة والفرقة من الناس والجمع قِدَد مثل سدرة وسدر وبعضهم يقول الفرقة من الناس اذا كان هوى

قدر كل واحد على حدته (قَدَرت) الشئ قدرا من بابى ضرب وقتل وقدّرته تقديرا بمعنى والاسم القَدَر بفتحتين وقوله « فاقدُروا له » أى قدّروا عدد الشهر فكمّلوا شعبان ثلاثين وقيل قدّرناه منازلَ القمر ومجراه فيها وقَدَر الله

(١) قوله افعوان كذا فى جميع الاصول وهو سبق قلم من الناسخ والصواب أُفعلان اه حزه

الرزق يقدره و يقدُره ضيقه وقرأ السبعة يبسُط الرزق لمن يشاء من عباده
وَيقدرله بالكسر فهو أفصح ولهذا قال بعضهم الرواية في قوله فاقدر واله
بالكسر وقَدْر الشئ ساكن الدال والفتح لغة مبلغه يقال هذا قَدْره هذا
وقَدَره أى مماثله و يقال ماله عندى قَدْر ولا قَدَر أى حُرمة ووقار وقال
الزمخشرى هم قَدْر مائة وقَدَر مائة وأخذ بقَدْر حقه و بقَدَره أى بمقداره وهو
مايساويه وقرأ بقَدْر الفاتحة وبقَدَرها وبمقدارها والقَدَر بالفتح لاغير
القضاء الذى يقدّره الله تعالى واذا وافق الشئ الشئ قيل جاء على قَدَر
بالفتح حَسَب والقِدْر آنية يُطبَخ فيها وهى مؤنثة ولهذا تدخل الهاء فى
التصغير فيقال قُدَيرة وجمعها قُدور مثل حِمل وحُمول ورجل ذو قدرة
ومَقْدُرة أى يَسَار وقَدرت على الشئ أقدِر من باب ضرب قويت عليه
وتمكنت منه والاسم القُدْرة والفاعل قادر وقدير والشئ مقدور عليه والله
على كل شئ قدير والمراد على كل شئ ممكن فحذفت الصفة للعلم بها لما علم أن
ارادته تعالى لاتتعلق بالمستحيلات ويتعدى بالتضعيف (القدس) بضمتين قدس
واسكان الثانى تخفيف هو الطُّهر والارض المقدَّسة المطهرة و بيت المَقْدس
منها معروف وتقدس الله تنزه وهو القُدّوس والقادسية موضع بقرب
الكوفة من جهة الغرب على طَرَف البادية نحو خمسة عشر فرسخا وهى آخر
أرض العرب وأول حد سواد العراق وكان هنالك وقعة عظيمة فى خلافة عمر
رضى الله عنه و يقال ان ابراهيم الخليل دعا لتلك الارض بالقُدس فسميت
بذلك (قَدُم) الشئ بالضم قِدَما وزان عنب خلاف حَدُث فهو قديم وعيب قدم
قديم أى سابق زمانه متقدم الوقوع على وقته والقَدَم من الانسان معروفة
وهى أنثى ولهذا تصغر قُدَيمة بالهاء وجمعها أقدام مثل سبب وأسباب وتقول
العرب وضع قَدَمه فى الحرب اذا أقبل عليها وأخذ فيها وله فى العِلْم قَدَم أى

سبق وأصـل القَدَم ماقَدّمته قُدَامَكَ وأقدم على العيب اقداما كناية عن الرضا به وقدم عليه يقـدَم من باب تعب مثـله وأقدم على قرنه بالالف اجترأ عليه وتقدّمتُ القومَ سَبَقتهم ومنه مقدّمة الجيش للذين يتقدمون بالتثقيل اسم فاعل ومقدمة الكتاب مثله ومُقْدَم العين ساكن القاف مايلى الانف ولا يجوز التثقيـل قاله الازهرى وغـيره ومُقْدَمة الرَّحل أيضا بالتخفيف على صـيغة اسم المفعول أوّله والقادمة والمُقَدَّمة بالتثقيل والفتح مثله وحذف الهاء من الثلاثة لغات قال الازهرى والعرب تقول آخرة الرحـل وواسطته ولا تقول قادمته فحصـل قولان فى قادمة وضَرَب مُقَدَّم رأسـه ووجهه بالتثقيـل والفتح وقدم الرجـل البلَدَ يقدَمه من باب تعب قدوما ومَقْدَما بفتح الميم والدال وتقول وردتُ مَقْدَمَ الحاجّ يُجعل ظرفا أى وقت مقـدم الحاج وهو فى الاصل مصدر وقدّمت الشئَ خلاف أخرته واسم الفاعل والمفعول على البـاب وقَدَمْت القومَ قَدْما من باب قتـل مثل تقدمتهم وقولهم فى صفات البارى القـديم قال الطَّرَسُوسى لا يجوز اطلاقها على الله تعـالى لانها جعلت صفة لشئ حقير فقيل كالعرجون القـديم وما يكون صفة للحقير كيف يكون صفة للعظيم وهـذا مردود لان البيهقى رواها فى الاسماء الحسـنى عن النبى صلى الله عليـه وسـلم وقال فى معنى القديم الموجود الذى لم يزل وقال أيضا فى كتاب الاسماء والصفات ومنها القديم قال وقال الحليمى فى معنى القديم انه الموجود الذى ليس لوجوده ابتـداء والموجود الذى لم يزل وأصل القديم فى اللسان السـابق لان القـديم هو القادم فيقال لله تعالى قديم بمعنى أنه سابق الموجودات كلها وقال جماعة من المتكلمين منهـم القاضى يجوز أن يشـتق اسم الله تعالى مما لا يؤدى الى نقص أو عيب وزاد البيهقى على ذلك اذا دل على

الاشتقاق الكتاب أو السنة أو الاجماع فيجوز أن يقال لله تعالى القاضى أخذا
من قوله تعالى يقضى بالحق وفى الحديث الطبيب هو الله ويقال هو الأزلى
والأَبَدى" ويُحمل قولهم أسماء الله تعالى توقيفية على واحد من الاصول
الثلاثة فان الله تعالى يسمّى جَوَادا وكريما ولا يسمى سخيا لعدم سماع فعله
فان البيهقى قال من صدق عليه أنه قام صدق عليه أنه قَائم ففهم من هذا أن
الفعل اذا سمع اشتق منه اسم الفاعل والمراد اذا كان الفعل صفة حقيقية
بخلاف المجازى فانه لا يشتق منه نحو مكر وتقدمت اليه بكذا أمرته به
وقدّمت اليه تقديما مثله وقدّمت زيدا الى الحائط قرّبته منه فتقدم اليه
والقَدُوم آلة النجار بالتخفيف قال ابن السكيت ولا يشدد وأنشد الازهرى
* فقلت أعيران القَدوم لعلنى * والجمع قُدُمٌ مثل رسول ورسل وقال
ابن الانبارى أيضا القدوم التى يُنحَت بها مخففة والعامة تخطئ فيها فتثقل
وانما القدُّوم بالتشديد موضع وقال الزمخشرى وتبعه المطرزى القدوم
المنحات خفيفة والتشديد لغة قال بعضهم وأكثر الناس على أن القدوم
الذى اختتن به ابراهيم عليه السلام هو الآلة وقيل هو بلدة بالشأم أو مجلسه
بحَلَب وفيه التخفيف والتثقيل وقُدّام خلاف وراء وهى مؤنثة يقال هى
قدام وتصغر بالهاء فيقال قُدَيديمة قالوا ولا يصغر رباعى بالهاء الاقُدّام ووراء
وقُدُم بضمتين بمعنى القُبُل وقوادم الطير مقاديم الريش فى كل جناح
عشر الواحدة قادمة وقُدَامَى (القُدْوة) اسم من اقتدى به اذا فعل مثل فعله تأسيا وفلان قدوة أى يقتدى به والضم أكثر من الكسر قال ابن قدوة
فارس ويقال ان القدوة الاصل الذى يتشعب منه الفروع

(القاف مع الذال وما يثلثهما)

قذر (القَذَر) الوَسَخ وهو مصدر قذر الشئ فهو قذر من باب تعب اذا لم يكن نظيفا وقذرته من باب تعب أيضا واستقذرته وتقذرته كرهته لوسخه وأقذرته بالألف وجدته كذلك وقد يطلق على النجس قال في البارع في قوله تعالى « أو جاء أحد منكم من الغائط » كنّى بالغائط عن القَذَر وتقدم قول الازهرى النَّجَس القذر الخارج من بدن الانسان وقد يُستدل له بما روى أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خلع نعليه قال أخبرنى جبريل أن بهما قذرا وفى رواية دم حَلَمَة والقذر هنا هو دم الحلمة وهو نجس والقاذورة تطلق على القَذَر وهو يتنزه على الاقذار والقاذورات وتطلق القاذورة على الفاحشة ومنه اجتنبوا القاذورات التى نهى الله عنها أى كالزنا ونحوه

قذف (قذف) بالحجارة قذفا من باب ضرب رمى بها وقذف المحصنة قذفا رماها بالفاحشة والقذيفة القبيحة وهى الشتم وقذف بقوله تكلم من غير تدبر ولا تأمل وقذف بالقئ تقيأ وتقاذف الفرس فى عدوه أسرع والاسم القذاف مثل كتاب وهو سرعة السير وناقة قذاف بالكسر أيضا وقذوف وزان رسول متقدمة فى سيرها على الابل وتقاذف الماء جرى بسرعة وقذفته قذفا من باب ضرب اغترفته باليد فى لغة أهل عُمان وبعضهم يجعل هذه بالدال المهملة والاسم القُذاف وهو ماء لأ الكف ويرمى به وبنى على الضم لانه شبيه بالفضلة وهو مكتوب فى التهذيب بالكسر

قذل (القَذَال) جماع مؤخر الرأس ويكون من الفرس معقد العذار خلف الناصية والجمع أقذلة وقُذُل بضمتين

قذى (قذيت) العين قذى من باب تعب صار فيها الوسخ واقذيتها بالألف ألقيت فيها

القَذَى وقذّيتها بالتثقيل أخرجته منها وقَذَت قَذْيا من باب رمى ألقت القَذَى

(القاف مع الراء وما يثلثهما)

(قَرُب) الشئ منّا قُرْبا وقَرَابة وقُرْبة وقُرْبَى ويقال القرب فى المكان والقربة فى المنزلة والقربى والقرابة فى الرحم وقيل لما يُتَقَرب به الى الله تعالى قُرْبة بسكون الراء والضم للاتباع والجمع قُرَب وقُرُبات مثل غرف وغرفات فى وجوهها ويتعدى بالتضعيف فيقال قربته واقترب دنا وتقاربوا اقْرُبَ بعضهم من بعض وهو يستقرب البعيد ويتناوله من قرب ومن قريب والقُرْبان بالضم مثل القُربة والجمع القَرَابين وقرّبت الى الله قربانا قال أبو عمرو بن العلاء القَريب فى اللغة معنيان أحدهما قريب قُرْب فيستوى فيه المذكر والمؤنث يقال زيد قريب منك وهند قريب منك لانه من قرب المكان والمسافة فكانه قيل هند مَوضعُها قريب ومنه «ان رحمة الله قريب من المحسنين» والثانى قريب قَرَابة فيطابق فيقال هند قريبة وهما قريبتان وقال الخليل القريب والبعيد يستوى فيهما المذكر والمؤنث والجمع وقال ابن الانبارى قريب مذكرموحد تقول هند قريب والهندات قريب لان المعنى الهندات مكان قريب وكذلك بعيد ويجوز أن يقال قريبة وبعيدة لانك تبنيهما على قَرُبَت وبَعُدَت وقال فى قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين لا يجوز حمل التذكير على معنى ان فضل الله لانه صرف اللفظ عن ظاهره بل لان اللفظ وضع للتذكير والتوحيد وحمله الاخفش على التأويل فقال المعنى انّ نَظَر الله وزيد قَريبى وهم الاَقْرِباء والاقارب والاَقْرَبون وهند قريبتى وهنّ القَرَائب وقرِبت الامرَ أقرَبه من باب تعب وفى لغة

من باب قتل قرْبانا بالكسر فعلته أودانيته ومن الاول ولا تقربوا الزنا ويقال
فيه أيضا قربتُ المرأة قربانا كناية عن الجماع ومن الثانى لا تقرب الحمى
أى لا تَدْنُ منه وقِراب السيف معروف والجمع قُرُب وأَقْربة مثل حمار
وحمر وأحمرة والقِراب بالكسر مصدر قارب الامر اذا داناه يقال لو أن لى
قِرابَ هذا ذهَبا أى ما يقارب ملأه ولو جاء بقراب الارض بالكسر أيضا أى
بما يقارب بها وقاربته مقاربة فأنا مقارب بالكسر اسم فاعل خلاف باعدته
وثوب مقارب بالكسر أيضا غير جيّد قال ابن السكيت ولا يقال مقارب
بالفتح وقال الفارابى شئ مقارب بالكسر أى وسط والقِربة بالكسر معروفة
قرح والجمع قِرَب مثل سدرة وسدر (قرح) الرجل قَرَحا فهو قَرِح من باب تعب
خرجت به قروح وقَرَحته قَرْحا من باب نفع جرحته والاسم القُرْح
بالضم وقيل المضموم والمفتوح لغتان كالجَهد والجُهد والمفتوح لغة الحجاز
وهو قريح ومقروح وقرّحته بالتثقيل مبالغة وتكثير والقَرَاح وزان كلام
الخالص من الماء الذى لم يخالطه كافور ولا حَنُوط ولا غير ذلك والقَرَاح
أيضا المزرعة التى ليس فيها بناء ولا شجر والجمع أقرحة واقترحته ابتدعته
من غير سبق مثال وقَرَح ذو الحافر يقرَح بفتحتين قُروحا انتهت أسنانه فهو
قرد قارح وذلك عند اكمال خمس سنين (القِرْد) حيوان خبيث والانثى قردة قاله
الجوهرى والصغانى ويجمع الذكر على قرود وأقراد مثل حمل وحمول وأحمال
وعلى قِرَدة أيضا مثال عنبة وجمع الانثى قِرَد مثل سِدْرة وسِدَر والقُراد مثل
غراب ما يتعلق بالبعير ونحوه وهو كالقمل للانسان الواحدة قُرادة والجمع
قرر قِرْدان مثل غربان وقرّدت البعير بالتثقيل نزعتُ قُراده (قر) الشئ قرا من
باب ضرب استقر بالمكان والاسم القَرار ومنه قيل لليوم الاول من أيام

التشريق يوم القَرّ لان الناس يقرّون فى منًى للنحر والاستقرار التمكّن وقَرار الأرض المستقَرّ الثابت وقاعٌ قَرْقَرٌ أى مُسْتَوٍ وقرّ اليومُ قَرًّا بَرَدَ والاسم القُرّ بالضم فهو قَرٌّ تسمية بالمصدر وقارٌّ على الاصل أى بارد وليلة قرّة وقارّة وفى المثل وَلِّ حارَّها من تولى قارّها أى ولِّ شرَّها من تولى خيرها أو حمِّل ثقلك من ينتفع بك وقَرَّت العينُ قُرّة بالضم وقُرُورًا بَرَدَتْ سرورًا وفى الكل لغة أخرى من باب تعب وأقرّ الله العينَ بالولد وغيره اقرارًا فى التعدية وأقر الله الرجل اقرارًا أصابه بالقُرّ فهو مَقْرور على غير قياس وأقر بالشئ اعترف به وأقررت العاملَ على عمله والطيرَ فى وكره تركته قارًّا والقارورة اناء من زجاج والجمع القوارير والقارورة أيضا وعاء الرُّطب والتمر وهى القَوْصَرَّة وتطلق القارورة على المرأة لان الولد أو المنى يقرّ فى رَحِمها كما يقر الشئ فى الاناء أو تشبيها بآنية الزجاج لضعفها قال الازهرى والعرب تكنى عن المرأة بالقارورة والقوصرة

قرش (قُرَيش) هو النَّضْر بن كنانة ومن لم يلده فليس بقُرَشى وقيل قريش هو فِهْر ابن مالك ومن لم يلده فليس من قريش نقله السهيلى وغيره وأصل القَرْش الجَمْع وتقرّشوا اذا تجمعوا وبذلك سميت قريش وقيل قريش دابة تسكن البحر وبه سمى الرجل قال الشاعر

وقريش هى التى تسكن البحـ * ـر بها سميت قريش قريشا

وينسب الى قريش بحذف الياء فيقال قرشى وربما نسب اليه فى الشعر من غير تغيير فيقال قريشى

قرص (القُرْص) معروف والجمع أقراص مثل قفل وأقفال وقرصة مثل عنبة وقرّصت العجين بالتثقيل قطعته قرصا قرصا وقَرَصت الشئ قرصا من باب قتل لَوَيْت عليه باصبعين وقال الزمخشرى قَرَصه بظُفْر يه أخذ جِلْده بهما وفى الحديث « حُتِّيه ثم اقرُصِيه » فالقرص

الاخذ بأطراف الاصابع وقال الجوهرى القرص الغسل بأطراف الاصابع وقيل هو القلع بالظفر ونحوه وقوله ثم اغسليه بالماء أمر بغسله ثانيا بعد الغسل بأطراف الاصابع مبالغة فى الانقاء و يقرب من ذلك الاستنجاء بالماء بعد الحجارة لكنه لايجب هنا دفعا للحرج لتكرره فى كل يوم وليلة وقرصه بلسانه قرصا آذاه وناله من جهته قارصة أى كلمة مؤلمة (قرضت) الشئ قرضا قرض
من باب ضرب قطعته بالمقراضين والمقراض أيضا بكسر الميم والجمع مقاريض ولا يقال اذا جمعت بينهما مقراض كما تقول العامة وانما يقال عند اجتماعهما قرضته بالمقراضين وفى الواحد قرضته بالمقراض وقرض الفأر الثوب قرضا أكله وقرضتُ المكانَ عدلت عنه ومنه قوله تعالى « واذا غربت تقرضهم ذات الشمال » وقرضت الوادى جُزْتُه وقرض فلان مات وقرضت الشعر نظمته فهو قريض فعيل بمعنى مفعول لانه اقتطاع من الكلام قال ابن دريد وليس فى الكلام قُرِض البتة يعنى بالضم وانما الكلام يقرض مثل يضرب وابن مِقْرَض مثال مِقْوَد يقال هو النمس وفى البارع ابن مقرض دويبة مثل الهر تكون فى البيوت واذا غضب قرض الثياب ثم قال بعد ذلك وابن مقرض ذو القوائم الاربع الطويل الظهر قتال الحمام وهذه عبارة الازهرى أيضا وقيل هو دويبة يقال لها بالفارسية دَلَهْ ثم عرب دله فقيل دَلَق والجمع بنات مقرض والقَرْض ما تعطيه غيرك من المال لتُقْضاه والجمع قروض مثل فلس وفلوس وهو اسم من أقرضته المالَ اقراضا واستقرض طلب القرض واقترض أخذه وتقارضا الثناء أثنى كل واحد على صاحبه وقارضه من المال قراضا من باب قاتل وهو المضاربة قرط
(القيراط) يقال أصله قِرّاط لكنه أبدل من أحد المضعفين ياء للتخفيف

كما فى دينار ونحوه ولهذا يُرَدّ فى الجَمْع الى أصله فيقال قراريط قال بعض
الحساب القيراط فى لغة اليونان حبّة خُرْنُوب وهو نصف دانق والدرهم
عندهم اثنتا عشر حبة والحُسّاب يقسمون الاشياء أربعة وعشرين قيراطا
لانه أول عدد له ثمن وربع ونصف وثلث صحيحات من غير كسر والقُرْط
ما يُعلّق فى شحمة الأُذن والجمع أقرطة وقرَطة وزان عنبة و(القرطاس) قرطس
ما يكتب فيه وكسر القاف أشهر من ضمها والقرطس وزان جعفر لغة فيه
والقرطاس قطعة من أديم تُنصَب للنضال فاذا أصابه الرامى قيل قرطس
قرطسة مثل دحرج دحرجة والفاعل مقرطس ويجوز اسناد الفعل الى
الرمية و(القرطق) مثال جعفر ملبوس يشبه القَبَاء وهو من ملابس العجم قرطق
و(القِرْطِم) حب العصفر وهو بكسرتين أفصح من ضمتين وفى التهذيب وأما قرطم
القَرْطَبَان الذى تقوله العامة للذى لا غيرة له فهو مغيّر عن وجهه قال الأصمعى
أصله كَلْتَبَان من الكَلَب وهو القيادة والتاء والنون زائدتان قال وهذه
اللفظة هى القديمة عن العرب وغيرتها العامة الاولى فقالت قَلْطَبان ثم جاءت
عامة سفلى فغيرت على الأولى وقالت قَرْطَبان (القَرَظ) حبّ معروف يخرج قرظ
فى غُلُف كالعَدَس من شجر العضاه وبعضهم يقول القرظ ورق السَّلَم يُدْبَغ به
الأديم وهو تسامح فان الورق لا يدبغ به وانما يدبغ بالحبّ وبعضهم يقول
القرظ شجر وهو تسامح أيضا فانهم يقولون جنيت القرظ والشجر لا يُجنَى
وانما يجنى ثمره يقال قرظت القرظ قرظا من باب ضرب اذا جنيته أو جمعته
والفاعل قارظ والبائع قرّاظ لأنه حِرْفة وقرظت الاديم قرظا أيضا دبغته
بالقَرَظ فهو أديم مقروظ والقَرَظة الحبّة منه مثل القصب والقصبة وتصغير
الواحدة قُرَيظة وبها سُمّى ومنه بنو قُرَيظة وهم اخوة بنى النَّضِير وهم حيّان

من اليهود كانوا بالمدينة ذاما قُرَيظة فقُتلت مُقَاتلتُهم وسُبيت ذَرَاريهم لنقضهم العهد وأما بنو النضير فأُجْلوا الى الشأم ويقال انهم دخلوا فى العرب مع بقائهم على أنسابهم (القرع) المأكول بسكون الراء وفتحها لغتان قاله ابن السكيت والسكون هو المشهور فى الكتب وهو الدُّبَّاء ويقال ليس القرع بعربى قال ابن دريد وأحسبه مشبَّها بالرأس الاقرع والقرع بفتحتين الصلَع وهو مصدر قرِع الرأس من باب تعب اذا لم يبقَ عليه شَعر وقال الجوهرى اذا ذهب شعره من آفة ورجل أقرع وامرأة قرعاء والجمع قُرْع من باب أحمر وقُرْعان فى الجمع أيضا واسم ذلك الموضع القرعة بالتحريك وهو عيب لانه يحدث عن فساد فى العضو وقرِع المَنْزل قَرَعا من باب تعب أيضا اذا خلا من النَّعم وقرَع الفحلُ الناقةَ قرعا من باب نفع ومنه قيل قَرَع السهمُ القرطاسَ قرعا من باب نفع أيضا اذا أصابه والقرع بفتحتين الخطَر وهو السَّبَق والنَّدَب الذى يُستَبَق عليه وقرعت الباب قرعا بمعنى طرقته ونقرت عليه والمقرعة بالكسر معروفة وقرعته بالمقرعة قرعا أيضا ضربته بها وقارعة الطريق أعلاه وهو موضع قرع المارّة وتقارع القوم واقترعوا والاسم القُرْعة وأقرعت بينهم اقراعا هيأتهم للقرعة على شىء وقارعته فقرعته أقرعه بفتحتين غلبته (قرفت) الشئ قرفا من باب ضرب قشرته وقارفته مقارفة وقرافا من باب قاتل قاربته وقارفت المرأة واقترفتها كناية عن الجماع واقتراف الذنب فعلُه وقرف لأهله من باب ضرب أيضا اكتسب واقترف اقترافا أيضا قال أبو زيد وهو ما استفدت من مال حلال أو حرام (القَرِق) وزان نبق وكَتِم القاع المستوى قال الشاعر يصف ابلا

قرع

قرف

قرق

كأن أيديهن بالقاع القرق * أيدى جوار يتعاطين الورق

وقرق الرجل قرقا من باب تعب لعب والاسم القَرق وزان جمل قال الازهرى القرق لُعْبة معروفة قال الشاعر

وأَعلاطُ الكواكب مُرْسَلات * كحبل القرْق غايتُها النصَاب

قرم قرقل (والقرقل) مثل جعفر قميص للنساء والجمع قراقل (اَلقرام) مثل كتاب السِّتْر الرقيق و بعضهم يزيد وفيه رَقْم ونُقُوش والمِقْرَم وزان مقود والمقرمة بالهاء أيضا مثله والقِرْميد بالكسر رومى يطلق على الآجُرّ وعلى ما يُطْلَى به للزينة كالجصّ والزعفران والطيب وغير ذلك وثوب مُقَرْمَد بالطيب والزعفران أى مَطْلِىٌّ به و بناء مقرمد مبنى بالآجر قيل أو الحجارة

قرن (قرن) بين الحج والعمرة من باب قتل وفى لغة من باب ضرب جمع بينهما فى الاحرام والاسم القران بالكسر كأنه مأخوذ من قَرَنَ الشخصُ للسائل اذا جَمَع له بعيرين فى قران وهو الحَبْل والقرن بفتحتين لغة فيه قال الثعالبى لا يقال للحبل قرن حتى يُقرَن فيه بعيران وقَرَنت المجرمين فى القرن بالتخفيف والتشديد وقَرْنُ الشاة والبقرة جمْعه قُرُون مثل فلس وفلوس وشاة قَرْناء خلاف جمّاء والقَرْن أيضا الجِيل من الناس قيل ثمانون سنة وقيل سبعون وقال الزجاج الذى عندى والله أعلم أن القرن أهل كل مدّة كان فيها نبى أو طبقة من أهل العلم سواء قلّت السنون أو كثرت قال والدليل عليه قوله عليه السلام « خير القرون قرنى » يعنى أصحابه « ثم الذين يَلُونهم » يعنى التابعين « ثم الذين يلونهم » أى الذين يأخذون عن التابعين والقَرْن مثل فلس أيضا العَفَلة وهو لحم ينبت فى الفرج فى مدخل الذكر كالغُدّة الغليظة وقد يكون عَظْما و يحكى أنه اختُصم الى القاضى شُرَيح فى جارية بها قَرْن فقال أقعدوها فان أصاب الارض فهو عيب والافلا قال الفارابى والقرن كالعَفَلة وفى التهذيب قال ابن السكيت

القَرْن كالعَفَلة وقال الجوهرى القَرْن العَفَلة عن الأصمعى والقَرَن بالفتح مصدر قرِنت الجارية من باب تعب قال ابن القطاع قرنت المرأة اذا كان فى فرجها قَرْن وقال الشيخ أبو عبد الله القلعى فى كتابه على غريب المهذب القرن بفتح الراء بمنزلة العفلة فأوقع المصدر موقع الاسم وهو سائغ وقَرْن بالسكون أيضا ميقات أهل نجْد وهو جَبَل مشرف على عرفات ويقال له قرن المنازل وقرن الثعالب وقال الجوهرى هو بفتح الراء واليه يُنسب أُوَيس القَرَنى وغلّطوه فيه وقالوا قَرَن بالفتح قبيلة باليمن يقال لهم بنو قَرَن وأويس منها والصواب فى الميقات السكون قال عُمَر بن أبى ربيعة

ألم تسأل الرَّبْعَ أن ينطقا * بقرن المنازل قد أخلقا

والقَرَن بفتحتين الجَعْبة من جلود تكون مشقوقة لتصل الريحُ الى الريش حتى لا يَفسُد ويقال هى جعبة صغيرة تُضَمّ الى الكبيرة ويقال هو على قَرْنه مثل فَلْس أى على سنّه وقال الأصمعى هو قِرْنُه فى السّنّ أى مثله والقِرْن مَن يقاومك فى علْم أو قتَال أو غير ذلك والجمع أقران مثل حِمْل وأحمال ورجل قَرْنان وزان سكران لا غيرة له قال الازهرى هذا قول الليث وهو من كلام الحاضرة ولا يعرفه أهل البادية وأقرن الرجلُ رمحه رفعه كى لا يصيب الناس والرمح مُقْرَن على الاصل وجاء مقرون على غير قياس وأقرنت الشئ اقرانا أطَقته وقَويت عليه (قريت) الضيف أقريه من باب رمى قِرًى بالكسر والقصر والاسم القَرَاء بالفتح والمدّ والقَرية هى الضيعة وقال فى كفاية المتحفظ القرية كل مكان اتصلت به الابنية واتُّخذ قرارا وتقع على المُدْن وغيرها والجمع قُرًى على غير قياس قال بعضهم لان ما كان على فَعْلة من المعتلّ فبابه أن يُجمع على فِعَال بالكسر مثل ظبية وظِباء وركوة وركاء والنسبة اليها قَرَوِىّ قرى

بفتح الراء على غير قياس والقارية تخفف طائر والجمع القوارى والقُرء فيه لغتان الفتح وجمعه قروء وأقرؤ مثل فلس وفلوس وأفلس والضم ويجمع على أقراء مثل قُفْل وأقفال قال أئمة اللغة ويطلق على الطهر والحيض وحكاه ابن فارس أيضا ثم قال ويقال انه للطهر وذلك أن المرأة الطاهر كأن الدم اجتمع فى بدنها وامتسك ويقال انه للحيض ويقال أقرأت اذا حاضت وأقرأت اذا طَهُرت فهى مقرئ وأما ثلاثة قروء فقال الاصمعى هذه الاضافة على غير قياس والقياس ثلاثة أقراء لانه جمع قلّة مثل ثلاثة أفلس وثلاثة رَجْلة ولا يقال ثلاثة فلوس ولا ثلاثة رجال وقال النحويون هو على التأويل والتقدير ثلاثة من قروء لان العدد يضاف الى مميّزه وهو من ثلاثة الى عشرة قليل والمميَّز هو المميِّز فلا يميَّز القليل بالكثير قال ويحتمل عندى أنه قد وضع أحد الجمعين موضع الآخر اتساعا لفهم المعنى هذا ما نقل عنه وذهب بعضهم الى أن مميز الثلاثة الى العشرة يجوز أن يكون جمع كثرة من غير تأويل فيقال خمسة كلاب وستة عبيد ولا يجب عند هذا القائل أن يقال خمسة أكلب ولا ستة أعبد وقرأتُ أُمَّ الكتاب فى كل قَوْمة وبأم الكتاب يتعدى بنفسه وبالباء قراءة وقُرْآنا ثم استعمل القرآن اسما مثل الشُكْران والكُفْران واذا أطلق انصرف شرعا الى المعنى القائم بالنفس ولغة الى الحروف المقطعة لانها هى التى تُقرأ نحو كتبت القرآن ومسسته والفاعل قارئ وقَرَأة وقُرّاء وقارئون مثل كافر وكَفَرة وكُفّار وكافرون وقرأت على زيد السلام أقرؤه عليه قراءة واذا أمرت منه قلت اقْرَأ عليه السلام قال الاصمعى وتعديته بنفسه خطأ فلا يقال اقرأه السلامَ لانه بمعنى اتْلُ عليه وحكى ابن القطاع انه يتعدى بنفسه رباعيا فيقال فلان يُقرئك السلام واستقرأت الاشياء تتبعت أفرادَها لمعرفة أحوالها وخواصها

(القاف مع الزاى وما يثلثهما)

قزح (قُزَح) جَبَل بمُزدَلِفة غير منصرف للعلمية والعدل عن قازح تقديرا وأما قوس قُزَح فقيل ينصرف لانه جمع قُزحة مثل غرف جمع غرفة والقُزَح الطرائق وهى خطوط من صُفْرة وخُضْرة وحُمْرة وقيل غير منصرف لانه اسم شيطان وروى عن ابن عباس أنه قال لا تقولوا قوس قزح فان قزح اسم شيطان ولكن قولوا قوس الله والقِزْح وزان حِمْل الابزار وقَزَح قِدْره

قزز بالتخفيف والتثقيل جعل فيها القزح (القَزّ) معرب قال الليث هو ما يعمل منه الابْرَيْسَم ولهذا قال بعضهم القز والابْرَيْسَم مثل الحنطة والدقيق والقازُوزة اناء يُشْرَب فيه الخمر

قزع (القَزَع) القطَع من السحاب المتفرقة الواحدة قزعة مثل قصب وقصبة قال الازهرى وكل شئ يكون قطعا متفرقة فهو قزع ونهى عن القزع وهو حَلْق بعض الرأس دون بعض وقزع رأسه تقزيعا حَلَقه كذلك

(القاف مع السين وما يثلثهما)

قسب قسر (القَسْب) تمر يابس الواحدة قسبة مثل تمر وتمرة (قسره) على الأمر قسرا من باب ضرب قهره واقتسره كذلك

قسس (القِسّيس) بالكسر عالم النصارى ويجمع بالواو والنون تغليبا لجانب الاسمية والقَسّ لغة فيه وجمعه قسوس مثل فلس وفلوس

قسط (قسط) قسطا من باب ضرب وقسوطا جَارَ وعَدَل أيضا فهو من الاضداد قاله ابن القطاع وأقسط بالألف عدل والاسم القسط بالكسر والقسط النصيب والجمع أقساط مثل حمل وأحمال وقسّط الخَرَاج تقسيطا اذا جعله أجزاء معلومة والقُسْط بالضم بخور معروف قال ابن فارس عربى والقُسْطاس الميزان قيل عربى مأخوذ من القسط وهو العَدْل وقيل رومى

معرب بضم القاف وكسرها وقرئ بهما في السبعة والجمع قَسَاطِيس (قسمته) قسم
قَسْمًا من باب ضرب فرزته أجزاء فانقسم والموضع مَقْسِم مثل مسجد والفاعل
قاسم وقسام مبالغة والاسم القِسم بالكسر ثم أطلق على الحصّة والنصيب
فيقال هذا قِسْمِي والجمع أقسام مثل حمل وأحمال واقتسموا المال بينهم والاسم
القسمة وأُطلقت على النصيب أيضا وجمعها قِسَم مثل سدرة وسدر وتجب
القسمة بين النساء وقسمة عادلة أي اقتسام أو قسم وقاسمته حلفت له وقاسمته
المال وهو قسيمي فعيل بمعنى فاعل مثل جالسته ونادمته وهو جليسي ونديمي
والقَسَم بفتحتين اسم من أقسم بالله اقساما اذا حلف والقَسَامة بالفتح
الأيمان تُقْسَم على أولياء القتيل اذا ادّعَوْا الدم يقال قُتِل فلان بالقسامة
اذا اجتمعت جماعة من أولياء القتيل فادعوا على رجل أنه قتل صاحبهم
ومعهم دليل دون البينة فحلفوا خمسين يمينا أن المدَّعَى عليه قَتَل صاحبهم
فهؤلاء الذين يقسمون على دعواهم يُسَمَّوْن قَسَامة أيضا (قسا) يقسو اذا قسا
صَلُب واشتدّ فهو قاس وقَسِيّ على فعيل والقَسْوة اسم منه

(القاف مع الشين وما يثلثهما)

(قشرت) العود قشرا من بابي ضرب وقتل أزلت قِشْرَه بالكسر وهو كالجلد قشر
من الانسان والجمع قشور مثل حمل وحمول ومنه قشر البطيخ ونحوه والتثقيل
مبالغة (قشطته) قشطا من باب ضرب نحيته وقيل هو لغة في الكشط قشط
(انقشع) السحاب اذا انكشف وتقشع مثله وقشعته الريح من باب نفع قشع
فأقشع هو بالالف من النوادر التي تعدى ثُلَاثِيّها وقُصِرَ رُبَاعِيّها عكس
المتعارف (قشِف) الرجل قَشَفا فهو قَشِف من باب تعب لم يتعهد النظافة قشف

قاشان وتقشف مثله وأصل القَشَف خُشُونة العيش (قاشان) مدينة بالعجم من بلاد الجَبَل ويجوز أن توزن بفَعَلان قال السمعانى يقال بالشين والسين

(القاف مع الصاد وما يثلثهما)

قصب (قصبت) الشاة قصبا من باب ضرب قطعتها عضوا عضوا والفاعل قَصّاب والقصَابة الصناعة بالكسر والقَصَب كل نبات يكون ساقه أنابيب وكعوبا قاله فى مختصر العين الواحدة قصبة والمَقْصَبة بفتح الميم والصاد موضع نَبْت القَصَب وقَصَب السُّكّر معروف والقصب الفارسى منه صُلْب غليظ يُعمَل منه المَزَامير ويُسَقّف به البيوت ومنه ما تُتَّخذ منه الاقلام وقَصَب الذريرة منه ما يكون متقارب العُقَد يتكسر شَظَايا كثيرة وأنابيبه مملوأة من شئ كَنَسْج العنكبوت وفى مَضْغه حَرافة عطر الى الصُّفرة والبياض والقَصَب عظَام اليَدَين والرجْلين ونحوهما والقَصَب ثياب من كَتّان ناعمة واحدها قَصَبى على النسبة وثوب مُقَصَّب مَطْوىّ وقَصَبة البلاد مدينتها وقَصَبة القرية وسطها وقصبة الاصبع أَنْمُلتها وقصبة الرئة عُروقها التى هى مَجْرى النَّفَس وقولهم أَحْرز قَصَب السَّبق أصله أنهم كانوا ينصبون فى حَلْبة السباق قصبة فمن سبق اقتلعها وأخذها ليُعلم أنه السابق من غير نزاع ثم كثر حتى أطلق على المُبَرّز والمُشَمّر

قصد (قصدت) الشئ وله واليه قصدا من باب ضرب طلبته بعينه واليه قصدى ومَقصَدى بفتح الصاد واسم المكان بكسرها نحو مقصد معين وبعض الفقهاء جمع القَصْد على قُصُود وقال النحاة المصدر المؤكّد لا يُثَنّى ولا يُجمع لانه جنس والجنس يَدُلّ بلفظه ما دل عليه الجمع من الكثرة فلا فائدة فى الجمع فان كان المصدر عددا كالضَّرَبات أو نوعا كالعُلوم والأعمال جاز ذلك لانها وحَدَات وأنواع جُمعت فتقول ضربت ضَرْبين وعَلمت علْمين فيثنى لاختلاف

النوعين لان ضربا يخالف ضربا فى كثرته وقلته وعلما يخالف علما فى معلومه
ومتعلَّقه كعلم الفقه وعلم النحو كما تقول عندى تُمُور اذا اختلفت الانواع
وكذلك الظنّ يجمع على ظُنُون لاختلاف أنواعه لان ظَنًّا يكون خيرا وظنا
يكون شرا وقال الجُرجانى ولا يُجمع المُبْهَم الا اذا أريد به الفرق بين النوع
والجنس وأغلب ما يكون فيما ينجذب الى الاسمية نحو العِلْم والظنّ ولا يَطّرد
ألا تراهم لم يقولوا فى قَتْل وسَلْب ونَهْب قتول وسُلُوب ونُهُوب وقال غيره لا يجمع
الوعد لانه مصدر فدل كلامهم على أن جمع المصدر موقوف على السماع فان
سمع الجمع عللوا باختلاف الانواع وان لم يسمع عللوا بأنه مصدر أى باق على
مصدريته وعلى هذا فجمع القصد موقوف على السماع وأما المَقصد فيجمع
على مقاصد وقصد فى الأمر قصدا توسط وطَلَب الأَسَدّ ولم يُجاوز الحَدّ وهو
على قَصْد أى رشد وطريق قصد أى سهل وقصدت قصده أى نحوه (قصرت) قصر
الصلاة ومنها قصرا من باب قتل هذه هى اللغة العالية التى جاء بها القرآن قال
تعالى فلا جناح عليكم أن تَقْصُروا من الصلاة وقُصرت الصلاة بالبناء للمفعول
فهى مقصورة وفى حديث أقصرت الصلاة وفى لغة يتعدى بالهمزة
والتضعيف فيقال أقصرتها وقصّرتها وقصرتُ الثوبَ قصرا بَيَّضته
والقصارة بالكسر الصناعة والفاعل قَصّار وقصرت عن الشئ قصورا من باب
قعد عجزت عنه ومنه قَصَر السهم عن الهَدَف قصورا اذا لم يبلغه وقصرت
بنا النفقة لم تبلغ بنا مقصدنا فالباء للتعدية مثل خرجت به وأقصرت عن
الشئ بالالف أمسكت مع القدرة عليه وقصرت قيد البعير قصرا من باب
قتل ضيّقته وقصرت على نفسى ناقة أمسكتها لأشرب لبَنَها فهى مقصورة
على العيال يشربون لبنها أى محبوسة وقصرته قصرا حبسته ومنه حُورٌ

مقصـورات فى الخيام ومقصورة الدار الحُجْرة منها ومقصـورة المسجد أيضا

و بعضهم يقول هى مُحَوَّلة عن اسم الفاعل والاصل قاصرة لانها حابسة كما

قيل حجابا مستورا أى ساترا واقتصرت على كذا ا كتفيت به وقَصُر الشئُ بالضم

قَصَرا وزان عنب خلاف طال فهو قصير والجمع قِصَار و يتعدى بالتضعيف

فيقال قصّرته وعليـه قوله تعالى مُحَلّقين رؤسكم ومُقَصّرين وفى لغة قصرته

من باب قتـل وأقصرته اذا أخذت من طوله وقَصْر المَلِك معروف جمعه قصور

مثـل فلس وفلوس والقَوْصَرة بالتثقيل والتخفيف وعاء التَمْر يُتخذ من قَصَب

قصص (قصصته) قصا من باب قتل قطعته وقصّيته بالتثقيل مبالغة والاصل قَصّصته

فاجتمع ثلاثة أمثال فأبدل من أحـدها ياء للتخفيف وقيـل قصيت الظُّفْر

ونحوه وهو القَـلْم وقَصَصت الخـبر قصا من باب قتل أيضا حدّثت به على وجهه

والاسم القَصَص بفتحتين وقصصت الاثر تتبعته وقاصصته مُقاصّـة وقصاصا

من باب قاتل اذا كان لك عليه دَين مثـل ماله عليـك فجعلت الدّين فى مقابلة

الدين مأخوذ من اقتصاص الاثر ثم غلب استعمال القصاص فى قتـل القاتل

و جرح الجارح وقطع القـاطع ويجب ادغام الفعل والمصـدر واسم الفـاعل

يقال قاصه مُقاصّة مثـل سارّه مُسارّة وحاجّه محاجة وما أشـبه ذلك وأقصّ

السلطانُ فلانا إقصاصا قتَـله قَودا وأقصّه من فلان جرحـه مثـل جرحـه

واستقصّه سأله أن يُقصّه والقصّـة الشأن والامر يقال ماقصّتك أى ماشأنك

والجمع قِصَص مثل سدرة وسدَر والقُصّة بالضم الطُّرّة وهى الناصية تُقَصّ حذاء

الجبهة والجمع قُصَص مثل غرفة وغرف والقَصّة بالفتح الجص بلغـة الحجاز قاله

فى البارع والفارابى وجاء عـلى التشـبيه لاتغتسلْنَ حتى ترَيْنَ القَصّة البيضاء

قال أبو عبيد معناه أن تخرج القُطْنة أو الخرقَة التى تحتشى بها المرأة كأنها

قَصّة لا يخالطها صفْرة وقيل المراد النَّقاء من أَثَر الدَّم ورؤية القَصّة مَثَل لذلك
(القَصْعة) بالفتح معروفة والجمع قِصَع مثل بَدْرة وبِدَر وقِصَاع أيضا مثل كلبة قصع
وكلاب وقَصَعات مثل سجدة وسجدات وهى عربية وقيل معرّبة (قصفت) قصف
العود قصفا فانقصف مثل كسرته فانكسر وزنا ومعنى وربما استعمل لازما
أيضا فقيل قصفته فقَصَف وانقصف عن الشئ تَرَكه وقَصَف الرّعدُ قَصِيفا
صَوّت والقَصْف اللهو واللعب قال ابن دريد لا أحسبه عربيا (قصلته) قصل
قصلا من باب ضرب قطعته فهو قصيل ومقصول ومنه القصيل وهو الشعير
يُجَزُّ أخْضَرَ لعَلَف الدواب قال الفارابى سُمّى قصيلا لأنه يُقْصَل وهو رَطْب
وقال ابن فارس لسرعة انقصاله وهو رطب وسَيْفٌ قَصّال أى قَطّاع ومِقْصَل
بكسر الميم كذلك ولسانٌ مِقْصَل أى حَديد ذَرِب (قصمت) العود قصما من قصم
باب ضرب كسرته فأَبَنْتُه فانقصم وتقصم وقولهم فى الدعاء قصمه الله قيل معناه
أهانه وأذله وقيل قَرَّب موته والقَيْصُوم فَيْعُول من نبات البادية معروف
(قصا) المكانُ قُصُوّا من باب قعد بَعُد فهو قاص وبلاد قاصية والمكان قصو
الاقصى الابعد والناحية القُصْوَى هذه لغة أهل العالية والقُصْيا بالياء لغة
أهل نجد والأدانى والاقاصى الاقارب والأباعد وقصوت عن القوم بَعُدْتُ
وأقصيته أبعدته

(القاف مع الضاد وما يثلثهما)

(قضبت) الشئ قضبا من باب ضرب فانقضب قطعته فانقطع واقتضبته قضب
مثل اقتطعته وزنا ومعنى ومنه قيل للغُصْن المقطوع قضيب فعيل بمعنى
مفعول والجمع قُضْبان بضم القاف والكسر لغة والقَضْب وزان فلس الرَّطْبة
وهى الفصفصة وقال فى البارع القضب كلُّ نَبْت اقتُضب فأُكل طَرِيًّا وسيف

مقصـورات فى الخيام ومقصورة الدار الحُجْرة منها ومقصـورة المسجد أيضا
و بعضهم يقول هى مُحَوَّلة عن اسم الفاعل والاصل قاصرة لانها حابسة كما
قيل حجابا مستورا أى ساترا واقتصرت على كذا ا كتفيت به وقَصُر الشئُ بالضم
قَصرا او زان عنب خلاف طال فهو قصير والجمع قِصَار و يتعدى بالتضعيف
فيقال قصّرته وعليه قوله تعالى مُحَلِّقِين رؤسكم ومُقَصِّرين وفى لغة قصرته
من باب قتل وأقصرته اذا أخذت من طوله وقَصْر المَلاَئ معروف جمعه قصور
مثل فلس وفلوس والقَوْصَرة بالتثقيل والتخفيف وعاء التمر يُتخذ من قَصَب
قصص (قصصته) قصا من باب قتل قطعته وقصّيته بالتثقيل مبالغة والاصل قَصَّصته
فاجتمع ثلاثة أمثال فأبدل من أحدها ياء للتخفيف وقيل قصيت الظُّفْر
ونحوه وهو القَلْم وقَصَصت الخبر قصا من باب قتل أيضا حدّثت به على وجهه
والاسم القَصَص بفتحتين وقصصت الاثر تتبعته وقاصصته مُقاصة وقصاصا
من باب قاتل اذا كان لك عليه دين مثل ماله عليك فجعلت الدّين فى مقابلة
الدين مأخوذ من اقتصاص الاثر ثم غلب استعمال القصاص فى قتل القاتل
و جرح الجارح وقطع القاطع ويجب ادغام الفعل والمصدر واسم الفاعل
يقال قاصه مُقاصّة مثل ساره مُسارّة وحاجّه محاجة وما أشبه ذلك وأقصّ
السلطانُ فلانا إقصاصا قتله قَودا وأقصّه من فلان جرحه مثل جرحه
واستقصّه سأله أن يُقصّه والقصّة الشأن والامر يقال ماقصّتك أى ماشأنك
والجمع قِصَص مثل سدرة وسدر والقُصّة بالضم الطُّرّة وهى النّاصية تُقَصّ حذاء
الجَبهة والجمع قُصَص مثل غرفة وغرف والقَصّة بالفتح الجص بلغة الحجاز قاله
فى البارع والفارابى وجاء على التشبيه لاتغتسلْنَ حتى تَرَيْنَ القَصّة البيضاء
قال أبو عبيد معناه أن تخرج القُطْنة أو الخرقَة التى تحتشى بها المرأة كأنها

قَصّة لا يخالطها صُفْرة وقيل المراد النّقاء من أَثَر الدَّم ورؤية القَصّة مَثَل لذلك

(القَصْعة) بالفتح معروفة والجمع قِصَع مثل بَدْرة وبِدَر وقِصَاع أيضا مثل كلبة وكلاب وقَصَعات مثل سجدة وسجدات وهى عربية وقيل معرّبة قصع

(قصفت) العود قصفا فانقصف مثل كسرته فانكسر وزنا ومعنى وربما استعمل لازما أيضا فقيل قصفته فقَصَف وانقصف عن الشئ تَرَكه وقَصَف الرّعدُ قصيفا صَوّت والقَصْف اللهو واللعب قال ابن دريد لا أحسبه عربيا قصف

(قصلته) قصلا من باب ضرب قطعته فهو قصيل ومقصول ومنه القصيل وهو الشعير يُجَزُّ أَخْضَرَ لِعَلَف الدواب قال الفارابى سُمّى قصيلا لأنه يُقْصَل وهو رَطْب وقال ابن فارس لسرعة انقصاله وهو رطب وسَيْفٌ قَصّال أى قَطّاع ومِقْصَل بكسر الميم كذلك ولسانٌ مِقْصَل أى حَديد ذَرِب قصل

(قصمت) العود قصما من باب ضرب كسرته فأَبَنْتُه فانقصم وتقصم وقولهم فى الدعاء قصمه الله قيل معناه أهانه وأذله وقيل قَرَّب مَوْتَه والقَيْصُوم فَيْعُول من نبات البادية معروف قصم

(قصا) المكان قُصُوّا من باب قعد بَعُد فهو قاص و بلاد قاصية والمكان الاقصى الابعد والناحية القُصْوَى هذه لغة أهل العالية والقُصْيَا بالياء لغة أهل نجد والأدانى والاقاصى الاقارب والأباعد وقصوت عن القوم بَعُدْتُ وأقصيته أبعدته قصو

(القاف مع الضاد وما يثلثهما)

(قضبت) الشئ قضبا من باب ضرب فانقضب قطعته فانقطع واقتضبته مثل اقتطعته وزنا ومعنى ومنه قيل للغُصْن المقطوع قضيب فعيل بمعنى مفعول والجمع قُضْبان بضم القاف والكسر لغة والقَضْب وزان فلس الرَّطْبة وهى الفِصْفِصة وقال فى البارع القضب كلُّ نبت اقتُضِب فأُكل طَرِيًّا وسيف قضب

قضض قاضب وقضيب قَطّاع (قضضت) الخَشَبة قضا من باب قتل ثقبتها ومنه القِضّة بالكسر وهى البكارة يقال اقتضضتها اذا أزلت قضّتها ويكون الاَقتضاض قبل البلوغ وبعده وأما ابتكرها واختضرها وابتسرها بمعنى الاقتضاض فالثلاثة مختصة بما قبل البلوغ وانقضّ الطائر هوى فى طيرانه وانقض الشئ انكسر ومنه انقض الجدار اذا سقط وبعضهم يقول انقض

قضم اذا تصدّع ولم يسقط فاذا سقط قيل انهار وتهوّر (قضمت) الدابة الشعير تقضمه من باب تعب كسرته باطراف الاسنان وقضمت قضما من باب ضرب

قضى لغة ومنه يقال على الاستعارة قَضِمتُ يده اذا عضضتها (قضيت) بين الخصمين وعليهما حكمت وقضيت وطرى بلغته ونلته وقضيت الحاجة كذلك وقضيت الحجّ والدَّين أدّيته قال تعالى فاذا قضيتم مناسككم أى أدّيتموها فالقضاء هنا بمعنى الاداء كما فى قوله تعالى « فاذا قضيتم الصلاة » أى أديتموها واستعمل العُلَماء القضاء فى العبادة التى تُفعَل خارج وقتها المحدود شرعا والاَدَاء اذا فُعلت فى الوقت المحدود وهو مخالف للوضع اللغوى لكنه اصطلاح للتمييز بين الوقتين والقضاء مصدر فى الكلّ واستقضيته طلبت قضاءه واقتضيت منه حقى أخذت وقاضيته حاكمته وقاضيته على مال صالحته عليه واقتضى الاَمرُ الوجوب دلّ عليه وقولهم لا أقضى منه العجب قال الاصمعى لا يستعمل الا منفيا

(القاف مع الطاء وما يثلثهما)

قطب (قطب) بين عينيه قطبا من باب ضرب جمع وقطب الشراب قَطْبا مزجه وقُطْب الرَّحى وزان قفل ما تدور عليه والقُطْب كوكب بين الجَدْى

قطر والفَرْقَدين وجاء الناس قاطبة أى جميعا (قطر) الماء قطرا من باب قتل

وقَطَرانا وقطرته يتعدّى ولا يتعدّى هذا قول الاصمعى وقال أبو زيد لا يتعدّى بنفسه بل بالألف فيقال أقطرته والقَطرة النُّقطة والجمع قَطَرات وتقاطر سال قطرة قطرة وقطرت الماء فى الحلق وأقطرته اقطارا وقطَّرته تقطيرا كلها بمعنى والقِطَار من الابل عَدَد على نَسَق واحد والجمع قُطُر مثل كتاب وكتب وهو فِعَال بمعنى مفعول مثل الكتاب والبساط والقُطُرات جَمْع الجمع وقطرت الابل قطرا من باب قتل أيضا جعلتها قطارا فهى مقطورة وقطرتها بالتشديد مبالغة والقِطْر النُّحاس وزان حمل و يقال الحديد المُذَاب والقِطْر نوع من البُرُود والقِطْرية مثله نسبة اليه والقُطر بالضم الجانب والناحية والجمع أقطار مثل قفل وأقفال وطعنه فقطَّره بالتشديد ألقاه على أحد قُطْريه أى أحد جانبيه والقَطْر المَطَر الواحدة قطرة مثل تمر وتمرة والقنطرة ما يُبنَى على الماء للعُبور عليه وهى فَنْعَلة والجِسْر أعَمّ لأنه يكون بناء وغير بناء والقَطِران ما يتحلل من شجر الأَبْهَل و يطلى به الابل وغيرها وقَطْرَنتها اذا طَلَيتها به وفيه لغتان فتح القاف وكسر الطاء وبها قرأ السبعة فى قوله تعالى « سَرَابيلهم من قطران » والثانية كسر القاف وسكون الطاء والقنطار فنعال قال بعضهم ليس له وزن عند العرب وانما هو أربعة آلاف دينار وقيل يكون مائة مَنّ ومائة رطل ومائة مثقال ومائة درهم وقيل هو المال الكثير بعضه على بعض (قططت) القَلَم قطا من باب قتل قطعت رأسه عَرْضا فى بَرْيه والقِطّ الهِرّ قال المتلمس قطط

* كذلك أقنو كل قطّ مضلّل * والقِطَّة الانثى والجمع قِطَاط وقِطَط والقِطّ الكتاب والجمع قُطُوط مثل حِمْل وحمول والقِطّ النصيب ورَجُل قَطَط وقَطَط بفتحتين وامرأة كذلك وشَعر قَطّ وقَطَط أيضا شديد الجُعُودة

وفى التهذيب القَطَط شَعر الزّنجى و رجال قطَاط مثل جبل وجبال وقط الشعر يقط من باب قتل وفى لغة قطط من باب تَعب وما فعلت ذلك قَطُّ أى فى الزمان الماضى بضم الطاء مشددةً وقط بالسكون بمعنى حسب وهو الاكتفاء بالشئ تقول قَطْنى أى حَسْبى ومن هنا يقال رأيته مرة فقط وقط السعر قطا

قطع من باب قتل ارتفع وغلا (قطعته) أقطعه قطعا فانقطع انقطاعا وانقطع الغيث احتبَس وانقطع النهر جَفَّ أو حُبس والقطعة الطائفة من الشئ والجمع قطع مثل سدرة وسدر وقطعت له قطعة من المال فَرَزْتها واقتطعت من ماله قطعة أخذتها وقطع السيد على عبده قطيعة وهى الوظيفة والضريبة وقطعت الثَمرة جَدَدتها وهذا زمان القطاع بالكسر وقطعت الصَّديق قطيعة هَجَرته وقطعته عن حَقّه منعته ومنه قطع الرجل الطريق اذا أخافه لأخذ أموال الناس وهو قاطع الطريق والجمع قُطّاع الطريق وهم اللصوص الذين يعتمدون على قوتهم وقطعت الوادى جُزْته وقَطَع الحَدَث الصلاة أبطلها وقطعت اليَدُ تَقْطَع من باب تعب اذا بانت بقطع أو علة فالرجل أقطع واليد والمرأة قطعاء مثل أحمر وحمراء وجمع الأقطع قُطْعان مثل أسود وسودان ويتعدى بالحركة فيقال قطعتها من باب نفع والقَطَعة بفتحتين موضع القطع من الأقطع والمقطع بكسر الميم آلة القطع والمقطع بفتحها موضع قطع الشئ ومنقطع الشئ بصيغة البناء للمفعول حيث ينتهى اليه طَرَفه نحو منقطع الوادى والرمل والطريق والمنقطع بالكسر الشئ نفسه فهو اسم عين والمفتوح اسم معنًى والقطيع من الغنم ونحوها الفرقة والجمع قُطْعان وأقطع الامامُ الجُنْدَ البَلَدَ اقطاعا جعل لهم غلّتها رزقا واستقطعته سألته الاقطاع واسم ذلك الشئ الذى يُقطَع قَطيعة

قطف (قطفت) العنب ونحوه قطفا من بابى ضرب وقتل قطعته وهذا زمن القطاف بالفتح والكسر وأقطف الكرم دنا قطافه وقطف الدابة يقطف من باب قتل وهو قطوف مثل رسول قاله فى البارع والمصدر القطاف مثل كتاب وجمع القطوف قطف مثل رسول ورسل قال الفارابى القطوف من الدواب وغيرها البطىء وقال ابن القطاع قطف الدابة أعجل سيره مع تقارب الخطو والقطيفة دثار له خمل والجمع قطائف وقطف بضمتين

قطم (قطمه) قطما من باب ضرب عضه وذاقه أو قطعه والقطمير القشرة الرقيقة التى على النواة كاللفافة لها

قطن (قطن) بالمكان قطونا من باب قعد أقام به فهو قاطن والجمع قطان مثل كافر وكفار وقطين أيضا وجمعه قطن مثل بريد وبرد ومنه قيل لما يدخر فى البيت من الحبوب ويقيم زمانا قطنية بكسر القاف على النسبة وضم القاف لغة وفى التهذيب القطنية اسم جامع للحبوب التى تطبخ وذلك مثل العدس والباقلاء واللوبياء والحمص والأرز والسمسم وليس القمح والشعير من القطانى والقطن معروف والقطن بفتحتين ما انحدر من ظهر الانسان واستوى واليقطين يفعيل وهو عند العرب كل شجرة تنبسط على وجه الارض ولا تقوم على ساق قال الحجة فالحنظل عندهم من اليقطين لكن غلب استعمال اليقطين فى العرف على الدباء وهو القرع وحمل قوله تعالى « وأنبتنا عليه شجرة من يقطين » على هذا

قطو (القطا) ضرب من الحمام الواحدة قطاة ويجمع أيضا على قطوات

(القاف مع العين وما يثلثهما)

قعب (القعب) اناء ضخم كالقصعة والجمع قعاب وأقعب مثل سهم وسهام وأسهم

قعد (قعد) يقعد قعودا والقعدة بالفتح المرة وبالكسر هيئة نحو قعد قعدة

خفيفة والفاعل قاعد والجمع قعود والمرأة قاعدة والجمع قواعد وقاعدات
ويتعدّى بالهمزة فيقال أقعدته والمقعد بفتح الميم والعين موضع القعود
ومنه مقاعد الاسواق وقعد عن حاجته تأخر عنها وقعد للامر اهتمّ له
وقعدت المرأة عن الحيض أسنّت وانقطع حيضها فهى قاعد بغير هاء
وقعدت عن الزوج فهى لا تشتهيه والمقعدة السافلة من الشخص وأُقعد
بالبناء للمفعول أصابه داء فى جسده فلا يستطيع الحركة للمشى فهو مُقعَد وهو
الزَّمن أيضا وذو القعدة بفتح القاف والكسر لغة شهر والجمع ذوات القعدة
وذوات القَعَدات والتثنية ذواتا القعدة وذواتا القعدتين فثنّوا الاسمين
وجمعوهما وهو عزيز لان الكلمتين بمنزلة كلمة واحدة ولا تتوالى على كلمة
علامتا تثنية ولا جمع والقَعود ذكر القلاص وهو الشاب قيل سمى بذلك لان
ظَهْره اقتُعد أى رُكب والجمع قِعْدان بالكسر والقُعْدُد الاقرب الى الاب
الأكبر وقواعد البيت أساسه الواحدة قاعدة والقاعدة فى الاصطلاح
قعر بمعنى الضابط وهى الامر الكُلّى المنطبق على جميع جزئياته (قعر) الشئ
نهاية أسفله والجمع قعور مثل فلس وفلوس وجلس فى قعر بيته كناية عن
قعقع الملازمة (قُعيْقعان) بصيغة التصغير جبل مُشرف على الحَرَم من جهة
الغرب قيل سمى بذلك لان جُرْهُما كانت تجعل فيه سلاحها من الدَّرَق والقسىّ
والجعاب فكانت تُقَعْقع أى تصوّت قال ابن فارس القعقعة حكاية
قعى أصوات التّرسة وغيرها (أَقعى) إقْعاء ألصق أليتيه بالأرض ونَصَب ساقيه
ووضع يديه على الارض كما يُقْعى الكَلْب وقال الجوهرى الاقعاء عند أهل
اللغة وأورد نحو ما تقدم وجعل مكان وضع يديه على الارض ويتساند الى

ظهره وقال ابن القطاع أقعى الكلب جلس على أليتيه ونصب فخذيه والرجل جلس تلك الجلسة

(القاف مع الفاء وما يثلثهما)

(القُنفذ) فُنعل بضم الفاء وتفتح للتخفيف ويقع على الذكر والانثى فيقال هو القنفذ وهى القنفذ وقال بعضهم وربما قيل للانثى قنفذة بالهاء وللذكر شَيْهَم ودُلْدُل قفذ
(القَفْر) المَفَازة لاماء بها ولا نبَات وأرض قفر ومفازة قفرة ويجمعونها على قِفَار فيقولون أرض قفار على توهم جمع المواضع لسَعَتها ودار قفر وقفار كذلك والمعنى خالية من أهلها فان جعلتها اسما ألحقت الهاء فقلت قفرة وقال الجوهرى مفازة قفر وقفرة بالهاء وأقفر الرجل اقفارا صار الى القفر والقفر أيضا الخلاء وأقفَرَت الدار خَلَت قفر
(القفيز) مكيال وهو ثمانية مَكَاكِيك والجمع أَقْفِزة وقُفْزان والقفيز أيضا من الارض عُشْر الجَريب وقفيز الطَّحان معروف ونهى عنه وصورته أن يقول استأجرتك على طحن هذه الحنطة برطل دقيق منها مثلا وسواء كان مع ذلك غيره أولا وقفز قفزا من باب ضرب وقفوزا وقَفَزَانا وقفازا بالكسر وثب فهو قافز وقفَّاز مبالغة والقُفَّاز مثل تُفَّاح شئ تتخذه نساء الاعراب ويحشى بقطن يغطى كفى المرأة وأصابعها وزاد بعضهم وله أزرار على الساعدين كالذى يلبسه حامل البازى قفز
(القُفَّة) القَرْعة اليابسة والقفة ما يُتَّخذ من خُوص كهيئة القرعة تضع فيه المرأة القُطْن ونحوه وجمعها قفف مثل غرفة وغرف والقُفّ ما ارتفع من الارض وغَلُظ وهو دون الجَبَل والجمع قِفَاف قفف
(القَفَص) معروف والجمع أقفاص قيل معرب وقيل عربى واشتقاقه من قفصت الشئ اذا جَمَعتَه وقفصت الدابة جمعت قوائمها وفى حديث فى قُفْص من الملائكة قفص

قفل أى جماعة (قَفَل) من سَفَره قفولا من باب قعد رجع والاسم قَفَل بفتحتين ويتعدّى بالهمزة فيقال أقفلته والفاعل من الثلاثى قافل والجمع قافلة وجمع القافلة قوافل وتطلق القافلة على الرُّفْقة واقتصر عليه الفارابى قال فى مجمع البحرين ومن قال القافلة الراجعة من السفر فقط فقد غلط بل يقال للمبتدئة بالسفر أيضا تفاؤلا لها بالرجوع وقال الازهرى مثله قال والعرب تسمّى الناهضين للغزو قافلة تفاؤلا بقُفولها وهو شائع والقُفْل معروف والجمع أقفال وربما جمع على أَقْفُل وأقفلت البابَ اقفالا من القُفْل فهو مُقْفَل والقِيفال بالكسر عرق فى الذراع يُفْصَد عربى

قفو (قفوت) أَثَرَه قفوا من باب قال تبعته وقفَّيت على أَثَره بفلان أتبعته إيّاه والقَفَا مقصور مؤخر العُنق وفى الحديث «يَعقد الشيطان على قافية أحدكم» أى على قفاه ويذكر ويؤنث وجمعه على التذكير أقفية وعلى التأنيث أقفاء مثل أرجاء قاله ابن السراج وقد يجمع على قُفِىّ والاصل مثل فلوس وعن الاصمعى أنه سمع ثلاث أَقْفٍ قال الزجاج التذكير أغلب وقال ابن السكيت القفا مذكر وقد يؤنث وألفه واو ولهذا يُثَنَّى قَفَوين

(القاف مع القاف والميم)

قاقم (القَاقُم) حيوان ببلاد الترك على شكل الفأرة الا أنه أطول ويأكل الفأرة هكذا أخبرنى بعض الترك والبناء غير عربى لما تقدم فى آنُك

(القاف مع اللام وما يثلثهما)

قلب (قلبته) قلبا من باب ضرب حولته عن وجهه وكلام مقلوب مصروف عن وجهه وقلبت الرداء حولته وجعلت أعلاه أسفله وقلبت الشيء للابتياع قلبا

أيضا تصفحته فرأيت داخله و باطنه وقلبت الأمر ظهر البطن اختبرته وقلبت الأرض للزراعة وقلّبت بالتشديد فى الكل مبالغة وتكثير وفى التنزيل « وقلّبوا لك الامور » والقَلِيب البئر وهو مذكر قال الازهرى القليب عند العرب البئر العاديّة القديمة مَطوية كانت أو غير مطوية والجمع قُلُب مثل بريد وبرد والقَلْب من الفؤاد معروف و يطلق على العقل و جمعه قلوب مثل فلس وفلوس وقلب النخلة بفتح القاف وضمها هو الجُمَّار قال أبو حاتم فى كتاب النخلة و جمعه قلوب وأقلاب وقِلَبة وزان عنبة وقيل قلب النخلة بالضم السَّعَفَة وقلب الفضة بالضم سوار غير مَلْوِىّ مستعار من قلب النخلة لبياضه والقالب بفتح اللام قالب الخف وغيره ومنهم من يكسرها والقالب بكسرها البُسْر الاحمر وأبو قِلَابة بالكسر من التابعين واسمه عبد الله

قلت ابن زيد بن عمرو الجَرْمىّ (قلت) قَلَتًا من باب تعب هلك وتسمى المفازة مقلتة بفتح الميم لانها محل الهلاك والقَلْت نُقْرة فى الجبل يَستنقع فيها

قلح الماء والجمع قِلَات مثل سهم وسهام (قلحت) الاسنان قلحا من باب تعب تغيّرت بصفرة أو خضرة فالرجل أقلح والمرأة قلحاء والجمع قلح من باب أحمر

قلد والقُلَاح وزان غراب اسم منه (القلادة) معروفة والجمع قلائد وقلدت المرأة تقليدا جعلت القلادة فى عنقها ومنه تقليد الهَدْى وهو أن يعلّق بعُنُق البعير قطعة من جلد ليعلم أنه هدى فيكفّ الناسُ عنه وتقليد العامل توليته كأنه جعل قلادة فى عُنُقه وتقلدت السيف والاقْليد المفتاح لغة يمانية وقيل معرب وأصله بالرومية اقليدس والجمع أقالِيد والمقاليد الخزائن

قلس (قَلَس) قَلْسا من باب ضرب خرج من بطنه طعام أو شراب الى الفم وسواء ألقاه أو أعاده الى بطنه اذا كان ملء الفم أودونه فاذا غلَب فهو قَىْء والقَلَس

بفتحتين اسم للمقلوس فَعَل بمعنى مفعول والقَلَنْسُوَة فَعَنْلُوَة بفتح العين وسكون
قلص النون وضم اللام والجمع القَـلَانس وان شئت القَلَاسِى (قلصت) شفته
تقلص من باب ضرب انزوت وتقلّصت مثـله وقلص الظل ارتفع وقلص
الثوب انزوى بعـد غسله ورجل قالص الشـفة والقَلُوص من الابل بمنزلة
الجـارية من النسـاء وهى الشـابّة والجمع قُلُص بضمتـين وقلاص بالكسر
قلع وقلائص (قلعته) من موضعه قلعـا نزعته فانقلع وأقلع عن الامر إقلاعا
تركه وأقلعت عنه الحُمّى والقَلَعة مثل قصبة حصن ممتنع فى جَبَل والجمع
قَلَع بحذف الهاء وقلاع أيضا مثل قصبة وقصب ورقبة ورقاب قال الشاعر

لا يحمل العَبد فينا غير طاقته * ونحن نحمل ما لا يحمل القلع

والقُلُوع جمع القَلَع مثل أسد وأسود فهو جمع الجمع قال ابن السكيت وابن
دريد القلعـة بالتحريك ولا يجوز الاسكان وقال الازهرى القلعـة بالفتح
الصخرة العظيمة تنقلع من عرض جبل لا ترتقى والجمع قَلْع وبها سميت القلعة
وهى الحصن الذى يبنى على الجبـال لامتناعها ونقل المطرزى والصغانى أن
السكون لغة والقَلَع بفتحتين اسم معدن ينسب اليه الرَّصاص الجيد فيقـال
رصاص قَلَعى وقال فى الجمهرة رصـاص قلعىّ بالتحريك شديد البياض وربمـا
سكنت اللام فى النسـبة للتخفيف واقتصر عليه الفارابى وبعضهم يجعله غلطا
والقِلَاع شراع السفينة والجمع قُلُع مثـل كتاب وكتب والقِلْع مثله والجمع
قلوع مثل حِمل وحمول وهو مَرْج القَلَعة بفتح اللام أيضا القَرية دون حُلْوان
من سواد العراق قالوا وسـكون اللام خطأ والقَلْعة بالسكون اسم الفَسـيلة
اذا خرجت من أصلها وكبرت وحان لها أن تُفصَـل من أمّها ورماه بقُلَاعة
من طين بضم القاف والتخفيف وقد تثقـل وهى ما تقتلعه من الارض وترمى

به والمقلاع معروف (القُلْفة) الجلدة التى تقطع فى الختان وجمعها قُلَف قلف
مثل غرفة وغرف والقَلَفة مثلها والجمع قَلَف وقلفات مثل قصبة وقصب
وقصبات وقلف قَلَفا من باب تعب اذا لم يختتن ويقال اذا اذا عظمت قلفته
فهو أقلف والمرأة قلفاء مثل أحمر وحمراء وقلفها القالف قلفا من باب قتل
قطعها وقلفت الشجرة قلفا أيضا نحيت لحاءها (قلق) قلقا فهو قلق من باب قلق
تعب اضطرب وأقلقه الهم وغيره بالالف أزعجه (قل) يقل قلة فهو قليل قل
و يتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أقللته وقللته فقل وقللته فى عين فلان
تقليلا جعلته قليلا عنده حتى قلّ فى نفسه وان لم يكن قليلا فى نفس الأمر
وفلان قليل المال والاصل قليل ماله وقد يعبر بالقلة عن العدم فيقال قليل
الخير أى لا يكاد يفعله والقُلّة اناء للعرب كالجرة الكبيرة شبه الحُب والجمع
قلال مثل بُرمة وبرام وربما قيل قُلَل مثل غرفة وغرف قال الازهرى
ورأيت القُلّة من قلال هجر والاحساء تسع ملء مزادة والمزادة شطر الراوية
كانها سميت قُلّة لان الرجل القوى يقلها أى يحملها وكل شئ حملته فقد
أقللته وأقللته عن الارض رفعته بالالف أيضا ومن باب قتل لغة وفى نسخة
من التهذيب قال أبو عبيد والقُلّة حُب كبير والجمع قلال وأنشد لحسان

* وقد كان يُسقى فى قلال وحنتم * وعن ابن جريج قال أخبرنى من
رأى قلال هجر أن القلة تسع فرقا قال عبد الرزاق والفرق يسع أربعة أصواع
بصاع النبى صلى الله عليه وسلم قلت ويقرب من ذلك ماروى عن ابن عباس
رضى الله عنهما اذا بلغ الماء ذَنوبين لم يحمل الخبث فجعل كل ذنوب كالقُلّة
التى فى الحديث واذا اختلف عرف الناس فى القُلّة فالوجه أن يقال ان ثبت
لاهل المدينة عُرْف وجب المصير اليه لانه الذى ناطقهم الشرع به وقد

قيــل هَجَر من أعمــال المدينــة أيضا هى التى تُنسب القــلال اليها فان صح فذالـ ئ والا اكتفى بما يعرفه أهل كل ناحيــة كما ذهب اليــه جماعة من العلماء المتقدمين فانهم اكتفوا بما ينطلق عليــه الاسم ويجوز أن يُعتَبر قلال هجر البحرين فان ذلك أقرب عُرْف لهم ويقال كل قلّة منها تَسَع قِرْبتَين وتَنَبَّه لدقيقــة لابدّ منها وهى أنّ مواعين تلك البــلاد صغار الاجساد لا تكاد القربة الــكبيرة منها تسع ثُلُث قربة من مواعــين الشام لكن الاخذ بقول ابن عباس أولى فانه جعــل الدَّنوب مثــل القُلّة ومثــل ذلك لا يعــلم الا بتوقيف والجرة وان عظمت فهى التى يحملها النسوان ومن اشــتدّ من الولدان ولا تــكاد تزيد على ما فسره عبــد الرزاق وأقلَّ الرجــلُ بالألف صــار الى القلّة وهى الفقر فالهمزة للصيرورة وقُلّة الجَبَل أعلاه والجمع قُلَل وقــلال أيضا مثل بُرْمة وبُرَم وبِرام وقُلّة كل شئ أعلاه وقَلْقَلَه قَلْقَلة فتقلقل حَرّكه فتحرك (قلمتــه) قلما من باب ضرب قطعته وقلمت الظُّفْر أخــذت ما طال منه فالقَــلْم أخــذ الظفر قلم بالقلمين و بالقلم وهو واحد كاله والقُلامة بالضم هى المقلومــة من طرف الظفر وقلّمت بالتشــديد مبــالغة وتــكثير والقَــلَم الذى يكتب به فَعَـــل بمعنى مفعول كالحَفَر والنَفَض والخَبَط بمعنى المحفور والمنفوض والمخبوط ولهــذا قالوا لا يسمّى قَلَما الا بعد الــبَرْى وقبله هو قَصَبة قال الازهرى و يسمّى السَّهم قَلَما لانه يقلم أى يُبرَى وكل ما قطعت منــه شيأ بعد شئ فقد قلمته والمقلمة بالــكسر وعاء الاقلام والاقليم معروف قيل مأخوذ من قُــلامة الظفر لانه قطعــة من الارض قال الازهرى وأحســبه عربيا وقال ابن الجواليقى ليس بعربى محض والاقاليم عنــد أهــل الحساب كل اقليم يمتــد من المغرب الى نهاية المشرق طولا ويكون تحت مَــدار تتشابه أحوال البقاع الــتى فيــه وأما فى

العُرْف فالاقليم ما يختص باسم ويتميز به عن غيره فمصر اقليم والشأم اقليم واليمن اقليم وقولهم فى الصوم على رأى العبرة باتحاد الاقليم محمول على العُرْفى

قلا (قليته) قليا وقلوته قلوا من بابى ضرب وقتل وهو الانضاج فى المِقْلَى وهو مفعل بالكسر منوّن وقد يقال مقلاة بالهاء واللحم وغيره مَقْلِىّ بالياء ومَقْلُوّ بالواو والفاعل قَلّاء بالتشديد لانه صنعة كالعَطّار والنَّجّار وقليت الرجل أقليه من باب رمى قِلًى بالكسر والقصر وقد يمدّ اذا أبغضته ومن باب تعب لغة

(القاف مع الميم وما يثلثهما)

قمح (القَمْح) عربى وهو البُرّ والحنطة والطعام والقَمْحة الحَبّة والقَمَحْدُوَة فَعَلُّوَة بفتح الفاء والعين وسكون اللام الاولى وضم الثانية هى ما خَلْف الرأس وهو مؤخّر القَذال والجمع قَماحد

قمر (قمر) السماء سمى بذلك لبياضه وسيأتى فى هلال متى يقال له قمر وليلة مُقمرة أى بيضاء وحمار أقمر أى أبيض وقامرته قمارا من باب قاتل فقمرته قمرا من بابى قتل وضرب غلبته فى القمار والقُمْرىّ من الفَواخت منسوب الى طير قُمْر وقُمْر إما جمع أقمر مثل أحمر وحمر وإما جمع قُمْرىّ مثل روم ورومى والانثى قُمْرية والذكر ساق حُرّ والجمع قَمارىّ

قمص (القميص) جمعه قُمصان وقُمُص بضمتين وقَمَّصته قميصا بالتشديد ألبسته فتقمّصه وقَمَص البعيرُ وغيره عند الركوب قَمْصا من بابى ضرب وقتل وهو أن يرفع يديه معا ويضعهما معا والقِماص بالكسر اسم منه

قمط (القِماط) خِرْقة عريضة يُشدّ بها الصغير وجمعه قُمُط مثل كتاب وكتب وقَمَط الصغيرَ بالقماط قَمْطا من باب قتل شدّه عليه ثم أطلق على الحَبْل فقيل قَمَط الأسيرَ يقمُطه قَمْطا من باب قتل أيضا اذا شدّ يديه ورجليه بحَبْل ويسمّى القماط أيضا وجمعه قُمُط مثل كتاب وكتب ومن كلام الشافعى مَعاقد القُمُط وتحاكم رجلان

الى القاضى شُرَيح فى خُصّ تنازعاه فقضى به للذى اليه القُمُط وهى الشُرُط جمع شريط وهو ما يعمل من ليف وخوص وقيل القمط الخُشُب التى تكون على ظاهر الخص أو باطنه يُشَدُّ اليها حَرَادىّ القَصَب أو رؤسه (١) والقماط أيضا الخرقة التى يُشَدّ بها الصبىّ فى مَهْدِه وجمعه قُمُط أيضا وقمطه بالقماط قمطا من باب قتل شدّه به وقمط الأسير أيضا قَمْطا جمع يديه ورجليه بحَبْل

قمطر (القِمَطْر) بكسر القاف وفتح الميم خفيفة قال ابن السكيت ولا تشدد وسكون الطاء هو ما يصان فيه الكتب ويذكر و يؤنث قال

* لاخير فيما حوت القمطر * وربما أنث بالهاء فقيل قمطرة والجمع

قمع قَمَاطر (قمعته) قمعا أذللته وقمعته ضربته بالمقمعة بكسر الأول وهى خَشَبة يُضرَب بها الانسان على رأسه ليذل و يُهان والقَمع ما على التمرة ونحوها وهو الذى تتعلق به والقمَع أيضا آلة تُجعَل فى فَم السّقاء ويُصَبّ فيها الزيت ونحوه وهما مثل عنب فى الحجاز ومثل حمل للتخفيف فى تميم

قمل والجمع أقماع (القمل) معروف الواحدة قملة وقمل قملا فهو قمل من باب

قمم تعب كثر عليه القمل (القُمَامة) الكُنَاسة وقمّ البيتَ قَمًّا من باب قتل كنسه فهو قمّام والقمّة بالكسر أعلى الرأس وغيره والقُمْقُم آنية العطّار والقمقم أيضا آنية من نحاس يسخن فيه الماء ويسمى الحَمّ وأهل الشام يقولون غَلّاية والقُمقُم رومى معرب وقد يؤنث بالهاء فيقال قمقمة والقمقمة بالهاء

قمن وعاء من صُفْر له عُرْوتان يستصحبه المسافر والجمع القَمَاقم * هو (قَمَن) أن يفعلَ كذا بفتحتين أى جَدير وحَقيق ويستعمل بلفظ واحد مطلقا فيقال هو وهى وهم وهن قمن و يجوز قمِن بكسر الميم فيطابق فى التذكير والتأنيث والافراد والجمع

(١) قوله والقماط الخ لعله تكرر مع ما سبق أول المادة كتبه مصححه

(القاف مع النون وما يثلثهما)

قنبط (القُنّبِيط) نبات معروف بضم القاف والعامة تفتح قال بعض الأئمة وأظنه نَبَطِيا (القنَّب) بفتح النون مشددة نبات يؤخذ لحاؤه ثم يُفتَل
قنب حبالا وله حَبّ يسمى الشَّهْدَانج (القُنُوت) مصدر من باب قعد الدعاء ويطلق
قنت عَلى القيام فى الصلاة ومنه قوله « أفضل الصلاة طول القنوت » ودعاء القنوت أى دعاء القيام ويسمى السكوت فى الصلاة قنوتا ومنه قوله تعالى « وقوموا لله قانتين » (القَنْد) مايعمل منه السُّكَّر فالسكر من
قند القند كالسمن من الزبد ويقال هو معرّب وجمعه قُنُود وسَوِيق مقنود ومُقَنَّد معمول بالقَنْد (القُنُوط) بالضم الاياس من رحمة الله تعالى وقنط يقنط
قنط من بابى ضرب وتعب وهو قانط وقَنُوط وحكى الجوهرى لغة ثالثة من باب قعد ويعدّى بالهمزة (قَنَع) يقنَع بفتحتين قنوعا سأل وفى التنزيل
قنع « وأطعموا القانع والمُعْتَرَّ » فالقانع السائل والمعتر الذى يُطيف ولا يَسأل وقنعت به قَنَعا من باب تعب وقَنَاعة رضيت وهو قنع وقَنوع ويَتعدى بالهمزة فيقال أقنعنى وقِنَاع المرأة جمعه قُنُع مثل كتاب وكتب وتَقَنَّعَتْ لبسَت القناع وقنَّعتها به تقنيعا وهو شاهد مَقْنَع مثال جعفر أى يُقنَع به ويستعمل بلفظ واحد مطلقا (القِنّ) الرقيق يطلق بلفظ واحد على الواحد وغيره
قنن وربما جمع على أقنان وأقِنَّة قال الكسائى القِنّ من يُمْلَكُ هو وأبواه وأما من يُغلَب عليه ويُستَعْبَد فهو عَبْد مَمْلَكة ومن كانت أمه أَمَة وأبوه عربيا فهو هَجين والقانون الاصل والجمع قوانين (القَنَاة) الرمح وقناة الظهر والقناة
قنو المحفورة ويجمع الكل على قَنًى مثل حَصَاة وحصى وعلى قِنَاء مثل جبال وقَنَوات وقُنُوّ على فُعُول وقنَّيت القَنَاة بالتشديد احتفرتها وقَنَوْتُ الشىءَ

أقنوه قَنْوا من باب قتل وقنْوة بالكسر جمعته واقتنيته اتخذته لنفسي قنْيـة لا للتجارة هكذا قيّدوه وقال ابن السكيت قنَوت الغنَم أقنوها وقنَيتها أقنيها اتخذتها للقِنْية وهو مال قِنْيـة وقِنْوة وقِنْيان بالكسر والياء وقُنْوان بالضم والواو وأقناه أعطاه وأرضاه والقِنْو وزان حِمْل الكِباسة هذه لغة الحجاز وبالضم في لغـة قيس والجمع قنْوان بالكسر فيمن كَسَر الواحد وبالضم فيمن ضَمّ الواحـد ومثـله في الجمع صنْوان جمع صِنْو وهو فَرْخ الشجرة ورئد ورَئْدان وهو الترْب وحُشّ وحُشّان ولفظ المثنى في الرفـع والوقف كلفظ المجموع في الوقف

(القاف مع الهاء وما يثلثهما)

قهر (قهره) قهرا غلبه فهو قاهر وقهّار مبالغة وأقهرته بالالف وجدته مقهورا وأقهر هو صـار الى حال يقْهر فيها

قهه (قـه) قها من باب ضرب ضحـك وقال في ضحكه قَـهْ بالسكون فاذا كرر قيل قَهْقَه قهقهة مثـل دحرج دحرجة

(القاف مع الواو وما يثلثهما)

قولنج (القُولَنج) بفتح اللام وجع في المِعَى المسمى قُولُن بضم اللام وهو شدّة المَغَص

قوب (القاب) القَدْر ويقال القـاب ما بين مَقبض القَوس والسّـيَة ولكل قوس قابان والقُوباء بالمد والواو مفتوحـة وقـد تخفف بالسـكون داء معـروف

قوت (القُوت) ما يُؤكل لِيُمسـكَ الرَّمَق قاله ابن فارس والازهري والجمع أقوات وقاته يقوته قَوتا من باب قال أعطاه قوتا واقتات به أكله وهو يتقوت بالقليل والمُقيت المقتدر والحافظ والشاهد

قود (قاد) الرجل الفرس قودا من باب قال وقِيادا بالكسر وقيادة قال الخليل القَوْد أن يكون الرجُل أمام الدابّة آخذا

بقيادها والسَّوق أن يكون خلفها فان قادها لنفسه قيل اقتادها ويطلق على الخيل التى تقاد بمقاودها ولا تُركب قاله الازهرى والمِقْوَد بالكسر الحبل يُقاد به والجمع مَقاود والقِياد مثل المقود ومثله لحاف وملحف وازار ومئزر ويستعمل بمعنى الطاعة والاذعان وانقاد فلان للامر وأعطى القياد اذا أذعن طوعا أو كرها قال الشاعر ذلُّوا فأعطوا القيا * د كما الأُصيهب ذو الخزامه وقاد الأميرُ الجيش قيادة فهو قائد وجمعه قادة وقُوَّاد وانقاد انقيادا فى المطاوعة وتستعمل القيادة وفعلُها ورجل قوّاد فى الدّياثة وهو استعارة قريبة المأخذ قال الأزهرى فى باب كتب الكَتْبان مأخوذ من الكَلب وهو القيادة وقال ابن الاعرابى الكَلْتَبة القيادة وقال الفارابى الكَلْتَبانة القَوّادة وقال فى مجمع البحرين فى ظلم و يقال ظُلْمة امرأة من هُذيل كانت فاجرة فى شبابها فلما أسنّت قادت وضُرب بها المثل فقيل أقود من ظُلمة والقَوَد بفتحتين القصاص وأقاد الأمير القاتل بالقتيل قتله به قودا وقُدتُ القاتلَ الى موضع القتل قودا من باب قال أيضا حملته اليه واستقدت الامير من القاتل فأقادنى منه وقود الفرسُ وغيره قوَدا من باب تعب طال ظهره

قور وعنقه فالذكر أقود والأنثى قوداء مثل أحمر وحمراء (قوّرت) الشئ تقويرا قطعت من وسطه خرقا مستديرا كما يُقوّر البطّيخ وقُوارة القميص بالضم والتخفيف وكذلك كل ما يُقوّر وذُو قار موضع خطب به علىّ عليه

قوز قوس السلام (القَوْز) الكثيب وجمعه أقواز وقيزان (القوس) قيل يذكّر ويؤنث واذا صغرت على التأنيث قيل قُويسة والجمع قسىّ بكسر القاف وهو على القلب والأصل على فُعُول و يجمع أيضا على أقواس وقياس وهو

القياس مثل ثَوْب وأَثْواب وثِيَاب وقال ابن الانبارى القوس أنثى وتصغيرها قُوَيس وربما قيل قويسة والجمع أَقْوُس وربما قيل قياس وتُضاف القوس الى ما يُخَصِّصها فيقال قَوْس نَدْف وقوس جُلاهق وقوس نَبْل وهى العربية وقوس النُّشَّاب وهى الفارسية وقوس الحُسْبَان ورَمَوهم عن قوس واحدة مَثَل فى الاتفاق وقيس رُمْح بالكسر وقَاس رمح أى قَدْرُ رمح وقَوَّسَ

قوض الشيخ بالتشديد انحَنَى (قوّضت) البناءَ تقويضا نقضته من غير هَدْم

قوع وتقوّضت الصُّفوف انتقضت وانقاضت البئر انْهَارَت (القاع) المستوى من الارض وزاد ابن فارس الذى لا يُنْبت والقيعة بالكسر مثله وجمعه أَقْواع

قوف وأَقْوُع وقيعَان وقاعة الدار ساحتها (قاف) الرجلُ الأَثَرَ قَوْفا من باب قال

قول تبعه واقتافه كذلك فهو قائف والجمع قافَة مثل كافر وكَفَرة ومُقْتَف (قال) يَقُول قولا ومقالا ومقالة والقَالُ والقِيل اسمان منه لا مصدران قاله ابن السكيت ويعربان بحسب العوامل وقال فى الانصاف هما فى الاصل فعلان ماضيان جُعلا اسمين واستُعْملا استعمال الاسماء وأُبقى فتحهما ليَدُلَّ على ما كانا عليه قَال ويدل عليه ما فى الحديث «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قيلَ وقالَ» بالفتح وحديثٌ مَقُول على النقص وتَقَوَّلَ الرجل على زيد ما لم يَقُل ادَّعى عليه ما لا حقيقة له والقَوَّال بالتشديد المُغَنِّى وقاوله فى أمره مقاولة مثل جادله وزنا ومعنى والمِقْوَل بكسر الميم الرئيس وهو دون

قوم المَلك والجمع مَقَاول قاله ابن الانبارى والمِقْوَل اللّسان (قام) بالأمر يقوم به قياما فهو قَوَّام وقائم واستقام الامر وهذا قَوَامه بالفتح والكسر وتُقْلَب الواو ياء جوازا مع الكسرة أى عماده الذى يقوم به وينتظم ومنهم من يقتصر على الكسر ومنه قوله تعالى «التى جعل الله لكم قياما»

والقوام بالكسر ما يقيم الانسانَ من القُوت والقَوام بالفتح العَدْل والاعتدال قال تعالى « وكان بين ذلك قَوَاما » أى عَدْلا وهو حَسَن القَوَام أى الاعتدال وقام المتاع بكذا أى تعدَّلت قيمتُه به والقيمة الثَّمن الذى يقاوَم به المتاع أى يقوم مقامه والجمع القِيَم مثل سدرة وسدر وشئ قِيمِى نسبة الى القيمة على لفظها لانه لا وَصْف له ينضبط به فى أصل الخلقة حتى يُنْسَب اليه بخلاف ماله وَصْف ينضبط به كالحُبُوب والحَيوان المُعْتَدل فانه يُنْسَب الى صورته وشكله فيقال مِثْلِى أى له مِثْل شَكْلا وصورة من أصل الخلقة وقام يقوم قوما وقياما انتصب واسم الموضع المَقَام بالفتح والقَوْمة المَرَّة وأقمته اقامة واسم الموضع المُقَام بالضم وأقام بالموضع اقامة اتخذه وطنا فهو مقيم وقوّمته تقويما فتقوّم بمعنى عدّلته فتعدّل وقوّمت المتاعَ جعلتُ له قيمة معلومة وأهل مكة يقولون استقَمْتُه بمعنى قوّمته وعين قائمة ذَهب بَصَرها وضوءها ولم تنخسف بل الحَدَقة على حالها وقائم السيف وقائمته مقْبِضه والقوم جماعة الرجال ليس فيهم امرأة الواحد رجل وامرُؤ من غير لفظه والجمع أقْوام سُمُّوا بذلك لقيامهم بالعظائم والمهمات قال الصغانى وربما دخل النساء تبعا لان قوم كل نبى رجال ونساء ويذَكَّر القومُ ويؤنث فيقال قام القوم وقامت القوم وكذلك كل اسم جمع لا واحد له من لفظه نحو رَهْط ونَفَر وقَوْمُ الرجُل أقرباؤه الذين يجتمعون معه فى جَدّ واحد وقد يُقيم الرجلُ بينَ الاجانب فيسمّيهم قومَه مجازا للمجاورة وفى التنزيل « يا قوم اتبعوا المرسلين » قيل كان مقيما بينهم ولم يكن منهم وقيل كانوا قومه وأقام الرجل الشرع أظهره وأقام الصلاة أدام فعلها وأقام لها اقامة نادى لها

(قوى) يقوَى فهو قَوِىّ والجمع أقوياء والاسم القُوّة والجمع القُوَى مثل قوى

غرفــة وغرف وقوىَ على الامر وليس له به قُوّة أى طَاقَة والقَوَاء بالفتح والمدّ القَفْر وأقوى صار بالقواء وأقْوَت الدار خَلَتْ

(القاف مع الياء وما يثلثهما)

قيح (القَيح) الابيض الخـاثر الذى لا يخالطة دَم وقَاحَ الجرحُ قيحا من باب باع سال قيحــه أو تهيأ و يَقُوح وأقَاح بالالف لغتان فيه وقيَّح بالتشديد صـار فيــه القَيح

قيد (القَيد) جمعه قُيود وأقَياد وقولهم للفرس قَيد الأوابد على الاستعارة ومعناه أن الفرس لسرعة عَدْوه يُدرك الوحوش ولا تفوته فهو يمنعها الشِرَاد كما يمنعها القَيْدُ وقيَّدته تقييدا جعلت القَيد فى رجْله ومنه تقييد الالفاظ بما يمنع الاختلاط و يزيل الالتباس وقِيدُ رُمح بالكسر وقادُ رمح أى قَدْره

قير (القَير) معروف والقارلغة فيه وقيَّرتُ السَّفينَة بالقار طَلَيْتُها به

قيس (قِسْتُه) على الشئ وبه أقيسه قَيْسا من باب باع وأقُوسُه قَوْسا من باب قال لغة وقايســته بالشئ مقايسة وقياسا من باب قاتل وهو تقديره به والمقياس المقدار

قيض (قيَّض) اللهُ له كذا أى قَدّره وقايضته به عاوضـته عرَضا بعرَض وكل واحد منهما قَيّض على فَيعل

قيظ (القَيظ) شـدّة الحـرّ والقيظ الفصـل الذى يسميه الناس الصيف وقاظ الرجـل بالمكان قيظا من باب باع أقام به أيامَ الحَـرّ

قيل (قال) يقيل قَيــلا وقَيلُولة نَام نَصْفَ النهـار والقائلة وقت القيلولة وقد تطلـق على القَيلولة وأقال الله عُثرَتَه اذا رفعه من سقوطه ومنــه الاقالة فى البيع لانها رَفع العَقْد وقاله قَيلا من باب باع لغة واستقاله البيع فأقاله واقتـال الرجل بدابّته اذا اسـتبدل بها غيرَها والمقايلة والمبادلة والمعاوضة سـواء

قين (القَيْن) الحَدّاد و يطلق على كل صـانع والجمع قُيون مثـل عَين وعُيون والقَين العبد والقَينة الأَمَة البيضاء هكذا قيــده ابن السكيت مُغَنّية كانت أو غير مغنيــة

وقيل تختص بالمغنية وقَيْنَتان وقَيْنَات مثل بيَضة وبيَضتان وبيَضات وكان لعبد الله بن خَطَل قينتان تغنّيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم احداهما قريبة تصغير قربة أو قُرْبة بقاف وراء وباء موحدة واسم الاخرى فرتنى بفتح الفاء وسكون الراء المهملة وفتح التاء المثناة فوق ثم نون وألف التأنيث (قاء) الرجلُ ما أكله قيأ من باب باع ثم أطلق المصدر على الطعام المقذوف واستقاء استقاءة وتقيَّأ تكلَّفه ويتعدى بالتضعيف فيقال قيَّأه غيرُه قيأ

(كتاب الكاف)

(الكاف مع الباء وما يثلثهما)

(كَبَبْتُ) الاناءَ كَبًّا من باب قتل قلبتُه على رأسه وكببت زيدا كبا أيضا ألقيته على وجهه فأكبَّ هو بالالف وهو من النوادر التي تعدَّى ثلاثيُّها وقصُرر باعيُّها وفي التنزيل «فكُبَّتْ وجوهُهم في النار» «أفمن يمشي مُكبًّا على وجهه» وأكبَّ على كذا بالالف لازمه والكُبَّة من الغزل والجمع كُبَب مثل غرفة وغرف وكببت الغزل من باب قتل جعلته كُبَّة والكَبَّة بالفتح الجماعة من الناس (كَبَتَ) اللهُ العدوَّ كبتا من باب ضرب أهانه وأذله وكبته لوجهه صرعه (كبحت) الدابة باللجام كبحا من باب نفع جذبته به ليقف وأكمحته بالالف والميم جذبت عنانه لينتصب رأسه وكبحته بالسيف كبحا ضربت في لحمه دون عظمه (الكَبد) من الامعاء معروفة وهي أنثى وقال الفراء تذكَّر وتؤنث ويجوز التخفيف بكسر الكاف وسكون الباء والجمع أَكْباد وكُبُود قليلا وكَبِد القوس مَقْبِضُها كب كبت كبح كبد

وَكَبِدُ الارض باطنُها وكبد كل شئ وَسَطه وكبد السماء مايستقبلك من وسطها وقالوا فى تصغير هذه كُبَيْدَاء السماء على غير قياس كما قالوا سُوَيْداء القَلْب قال الازهرى ولا ثالث لهما والكَبَد بفتحتين المشقّة من المكابدة للشئ وهى تحمُّل المَشَاقّ فى فعله

كبر (كبر) الصبىُّ وغيره يكبَر من باب تعب مَكْبِرًا مثل مسجد وكِبَرًا وزان عنب فهو كبير وجمعه كِبَار والانثى كبيرة وفى التفضيل هو الاكبر وجمعه الاكابر وهى الكبرى وجمعها كُبَر وكُبْرَيات وهذا أكبر من زيد اذا زادت سنّه على سن زيد والكبيرة الاثم وجمعها كبائر وجاء أيضا كبيرات وتقدم فى صغُر كلام فيها وكَبُر الشئ كُبْرا من باب قرب عَظُم فهو كبير أيضا وكُبْرُ الشئ بضم الكاف وكسرها معظمه وفى التنزيل « والذى تولى كِبْره » بالكسر فى طرق السبعة وبالضم شاذا والكِبْر بالكسر اسم من التكبّر وقال ابن القوطية الكبر اسم من كَبُر الامر والذنب كُبْرا اذا عَظُم والكِبْر العَظَمة والكِبْرياء مثله وكابرته مكابرة غالبته مغالبة وعاندته وأكبرته اكبارا استعظمته وورثوا المجد كابرًا عن كابر أى كبيرا عن كبير شرفا عن كبير شرف ويكون أكبر بمعنى كبير تقول الاكبر والاصغر أى الكبير والصغير ومنه عند بعضهم الله أكبر أى الكبير وعند بعضهم الله أكبر من كل كبير وعَلَتْه كَبْرة مثل تمرة اذا كَبِر وأَسَنَّ والوَلَاء للكُبْر بالضم أى لمن هو أقعد بالنسب وأقرب والكَبَر بفتحتين الطّبْل له وجه واحد وجمعه كِبَار مثل جَبَل وجبال وهو فارسى معرب وهو بالعربية أَصَف بصاد مهملة وزان سبب وقد يجمع على أَكْبار مثل سبب وأسباب ولهذا قال الفقهاء لا يجوز أن يمد التكبير فى التحرّم على الباء لئلا يخرج عن موضوع التكبير الى لفظ الاكبار التى هى جمع الطَّبْل والكِبْريت فِعْليت

كبس معروف (الكَبِيس) نوع من التمر ويقال من أجوده والكِبَاسة عُنقود النخْل والجمع كبائس (الكَبْل) القيد والجمع كبول مثل فلس وفلوس كبل وكبلت الاسير كبلا من باب ضرب قيَّدتُه والتشديد مبالغة

(الكاف مع التاء وما يثلثهما)

كتب (كتب) كتبا من باب قتل وكِتبة بالكسر وكتابا والاسم الكتابة لانها صناعة كالتجارة والعطارة وكَتبت السقاء كتبا خَرَزْته وكتبت البغْلة كتبا خرزت حَيَاها بحَلْقة حديد أو صُفْر ليمتنع الوثوب عليها وتطلق الكِتبة والكتاب على المكتوب ويطلق الكتاب على المُنَزَّل وعلى ما يكتبه الشخص ويرسله قال أبو عمرو سمعت أعرابيا يمانيا يقول فلان لَغُوب جاءته كتابى فاحتقرها فقلت أتقول جاءته كتابى فقال أليس بصحيفة قلت ما اللَّغوب قال الاحمق وكَتَب حَكَم وقَضَى وأوجب ومنه كتب الله الصيام أى أوجبه وكتب القاضى بالنفقة قَضَى وكاتبت العبد مكاتبة وكتابا من باب قاتل قال تعالى «والذين يبتغون الكتاب» وكتبنا كتابا فى المعاملات وكتابة بمعنًى وقول الفقهاء باب الكتابة فيه تسامح لان الكتابة اسم المكتوب وقيل للمكاتبة كتابة تسمية باسم المكتوب مجازا واتساعا لانه يكتب فى الغالب للعَبْد على مولاه كتاب بالعِتْق عند أداء النجوم ثم كثر الاستعمال حتى قال الفقهاء للمكاتبة كتابة وان لم يكتب شئ قال الازهرى وسُمِّيت المكاتبة كتابة فى الاسلام وفيه دليل على أن هذا الاطلاق ليس عربيا وشذ الزمخشرى فجعل المكاتبة والكتابة بمعنى واحد ولا يكاد يوجد لغيره ذلك ويجوز أنه أراد الكتاب فطغا القلم بزيادة الهاء قال الازهرى الكتاب والمكاتبة أن يكاتب الرجل عَبْدَه أو أمَتَه على مالٍ مُنَجَّم ويكتب العبد عليه أنه يَعتِق اذا أدَّى

النُّجُومَ وقال غيره بمعناه وتكاتبا كذلك فالعبدُ مكاتَب بالفتح اسم مفعول و بالكسر اسم فاعل لانه كاتَبَ سَيِّدَه فالفعل منهما والاصل فى باب المفاعلة أن يكون من اثنين فصاعدا يفعل أحدهما بصاحبه ما يفعل هو به وحينئذ فكل واحد فاعل ومفعول من حيث المعنى والمَكْتَب بفتح الميم والتاء موضع تعليم الكتابة وكَتَّبته بالتشديد علمته الكتابة والكَتِيبة الطائفة من الجيش

كتد مجتمعة والجمع كَتَائب (الكَتَد) بفتح التاء وكسرها قال ابن السكيت مجتمَع الكَتفين و بعضهم يقول ما بين الكاهل الى الظهر وقيل مَغْرِز

كتف العُنُق فى الكاهل عند الحَارِكِ والجمع أكتاد مثل سبب وأسباب (الكَتف) معروفة ويجوز التخفيف والجمع أكتاف وكتفته كتفا من باب ضرب وكتافا بالكسر شددت يديه الى خَلْف كَتفيه موثَقا بحَبْل ونحوه والتشديد مبالغة وكتفته ضربت كتفه والكِتاف بالكسر أيضا الحَبْل يشَدُّ به

كتل (المِكْتَل) بكسر الميم الزَّنْبِيل وهو ما يعمل من الخُوص يحمَل فيه التَّمْر وغيره والجمع مكاتل مثل مقود ومقاود والكُتْلة القطعة المُتَلَبِّدة من الشئ والجمع

كتم كُتَل مثل غرفة وغرف (كَتمت) زيدا الحديث كتما من باب قتل وكتمانا بالكسر يتعدى الى مفعولين ويجوز زيادة من فى المفعول الاوّل فيقال كتمت من زيد الحديث مثل بعته الدار و بعت منه الدار ومنه عند بعضهم «وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه» وهو على التقديم والتأخير والاصل يكتم من آل فرعون إيمانه وهذا القائل يقول ليس الرجل منهم وحديث مكتوم وبه كنيت المرأة فقيل امُّ مكْتوم والكَتَم بفتحتين نَبْت فيه حُمرة يُخْلَط بالوَسْمة و يُخْتَضَب به للسواد وفى كُتب الطب الكَتَم من نبات الجبال وَرَقُه كورق الآسِ يُخْضَب به مدقوقا وله ثَمَر كَقَدْر الفُلْفُل

كتن ويسودّ اذا نضج وقد يعتصر منه دهن يستصبح به فى البوادى (الكتّان) بفتح الكاف معروف وله بزر يعتصر ويستصبح به قال ابن دريد والكتان عربى وسمى بذلك لانه يكتن أى يسود اذا ألقى بعضه على بعض

(الكاف مع الثاء وما يثلثهما)

كثب (الكثب) بفتحتين القرب وهو يرمى من كثب أى من قرب وتمكّن وقد تبدل الباء ميما فيقال من كثم وكثب القوم من باب ضرب اجتمعوا وكثبتهم جمعتهم يتعدى ولا يتعدّى ومنه كثيب الرمل لاجتماعه وانكثب الشئ اجتمع

كثث (كثّ) الشعر يكثّ من باب ضرب كثوثة وكثاثة اجتمع وكثرنبتته فى غير طول ولا رقّة ومن باب تعب لغة وكث الشئ يكث أيضا غلظ وثخن فهو كث ولحية كثّة

كثر (كثر) الشئ بالضم يكثر كثرة بفتح الكاف والكسر قليل ويقال هو خطأ قال أبو عبيد سمعت أبا زيد يقول الكثر والكثير واحد وهو وزان قفل ويتعدى بالتضعيف والهمزة فيقال كثّرته وأكثرته وفى التنزيل «قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا» واستكثرت من الشئ اذا أكثرت فعله وقول الناس أكثرت من الاكل ونحوه يحتمل الزيادة على مذهب الكوفيين ويحتمل أن يكون للبيان على مذهب البصريين والمفعول محذوف والتقدير أكثرت الفعل من الاكل وكذلك ما أشبهه واستكثرته عددته كثيرا قال يونس ويقال رجال كثير وكثيرة ونساء كثير وكثيرة وأكثر الرجل بالالف كثر ماله والكثر بفتحتين الجمّار ويقال الطّلع وسكون الثاء لغة وعدد كاثر أى كثير والكوثر فوعل نهر فى الجنة وقيل هو العدد الكثير

كثم (كثم) الرجل كثما من باب تعب شبع وأيضا عظم بطنه فهو أكثم وبه سمّى ومنه يحيى بن أكثم وتولى قضاء البصرة

وهو ابن احـدى وعشرين سنة فأراد بعض الشـيوخ أن يُخجله بصـغَر سِنّه فقـال له كَمْ سِـنُّ القـاضى فقال مثْـل سنّ عَتّاب بن أَسـيد لمّـا وَلّاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إمارة مَكّة وقَضَاءَها فأفْحمه وأ كْثَم بن صَـيْفى من حكّام تَميم فى الجاهلية

(الـكاف مع الحاء واللام)

كحل (كَحَلت) الرجلَ كَحْلا من باب قتل جعلت الـكُحل فى عينه فالفاعل كاحل وكَحّال والمفعول مكحول وبه سمى الرجل والاصل كَحَلتُ عينَ الرجل فحـذف المضـاف وأقيم المضـاف اليه مقامه لفهم المعنى ولهذا يقال عينٌ كَحيل فَعيل بمعنى مفـعول وا كتحلتُ فَعَلتُ ذلكَ بنفسى وتـكحّلت كذلكَ وَالمُكحُلة بضم الميم معروفة وهى من النوادر التى جاءت بالضم وقياسها الـكسر لانها آلة والمـكْحل والمكْحال وزان مفتح ومفتاح الميـل وكَحِلتْ العينُ كَحَـلا من باب تعب وهو سواد يعلو جفونها خلْقة ورجل أَكحل وامرأة كحلاء مثـل أحمر وحمـراء وكَحّل الـسُّـهاد عينَه من باب قتل كناية عن الأرق والسّـهر والأكحَل عرق فى الذراع يفصد

(الـكاف مع الدال وما يثلثهما)

كدج (الـكُنْدُوج) لفظة أعجمية لان الـكاف والجيم لا يجتمعان فى كلمة عربية إلا قولهم رَجُل جَكِرٌ وما تصرّف منها ويطلق على الخَليّة وعلى الخِزانة الصغيرة

كدد واغماضمت الـكاف لانه قياس الابنيـة العربيـة (الـكَديد) وزان كريم مابين عُسْـفَان وقَديد مصغرا على ثلاث مَرَاحـل من مكة شرفها الله تعالى

كدر وقال بعضـهم وبين الـكَديد وبين مكة أحـد عشر فـرسخا (كدِرَ) الماءُ

كَدَرًا من باب تعب زال صفاؤه فهو كَدِر وكَدُرَ كُدُورة وكَدَرَ من بابي صَعُبَ صعوبة وقَتَلَ وتكدَّر كلها بمعنًى ويتعدى بالتضعيف فيقال كدَّرته وكدر الفَرَسُ وغيره كَدَرًا من باب تعب والاسم الكُدْرة والذكر أَكْدَر والأنثى كدراء والجمع كدر من باب أحمر وكَدُرَ من باب قَرُبَ لغة وتصغير الاكدر أُكَيْدِر وبه سُمِّيَ ومنه أُكَيدِر صاحب دُومَة الجَنْدَل وكاتَبَه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمَ وأهدى اليه حُلَّة سِيَرَاء فبعث بها الى عمر والكُدْرِيّ ضَرْب من القَطَا نسبة الى الكُدْرَة والأَكْدَرِيَّة من مسائل الجَدّ قيل سميت بذلك لان عبد الملك ألقاها على فقيه اسمه أولقبه أَكْدَر وقيل غير ذلك

(الكُدْس) وزان قفل ما يُجمع من الطعام في البَيْدَر فاذا ديس ودُقَّ فهو العُرْمة والصُّبْرة وقال الأزهرى فى موضع من التهذيب عن ابن الاعرابى الكُدْس والبيدر والعرمة والشُّغْلة واحد وقال فى موضع الكدس جماعة الطعام وكذلك كل ما يجمع من دراهم وغيرها ويقال كُدْس مُكَدَّس والجمع أكداس مثل قفل وأقفال وكَدَسْت الحصيد كَدْسًا من باب ضرب جعلته كُدْسًا بعضه على بعض وكَدَسَت الخيلُ كَدْسًا أيضا ركب بعضها بعضا كدس

(كدم) الحمار كدمًا من بابي قتل وضرب عض بأدنى فه وكذلك غيره من الحيوانات فهو كدوم (الكُدْيَة) الارض الصلبة والجمع كُدًى مثل مُدْيَة ومُدًى وبالجمع سمى موضع بأسفل مكة بقرب شِعْب الشافعيين وقيل فيه ثنية كدى فأضيف اليه للتخصيص ويكتب بالياء ويجوز بالألف لان المقصور إن كانت لامه ياء نحو كُدًى ومُدًى جازت الياء تنبيها على الاصل وجاز بالالف اعتبارا باللفظ اذ الاصل كُدَيٌ بإعراب الياء لكن تحركت وانفتح ماقبلها فقلبت ألفا وان كان من بنات الواو فان كان مفتوح الأول نحو كدم كدى

عَصا كتب بالالف بلا خلاف ولا يجوز إمالته الا اذا انقلبت واوه ياء نحو
الاسى فانها قلبت ياء فى الفعل فقيل أَسِىَ فيكتب بالياء و يمال وان كان
الاول مضموما نحو الضُّحى أومكسورا نحو الصِّبَى فاختلف العلماء فيه فنهم
من يكتبه بالياء و يُميله وهومذهب الكوفيين لان الضمة عندهم من الواو
والكسرة من الياء ولا تكون لام الكلمة عندهم واوا وفاؤها واوا أو ياء فيجعلون
اللام ياء فرارا مما لا يرونه لعدم نظيره فى الاصل ومنهم من يكتبه بالالف ولا
يُميله وهومذهب البصريين اعتبارا بالاصل ومنه « والشمس وضحاها »
قرئ فى السبعة بالفتح والامالة وكَدَاء بالفتح والمد الثَّنِيَّة العُلْيا بأعلى مَكَّة
عند المَقْبُرة ولا ينصرف للعلمية والتأنيث وتسمى تلك النَاحية المعلى و بالقرب
من الثنية السُفْلَى موضع يقال له كُدَىّ مصغَّر وهو على طريق الخارج من
مكة الى اليمن قال الشاعر

أقفرَت بعد عبد شمس كَدَاء * فَكُدَىّ فالرُكْن والبَطْحاء

(الكاف مع الذال وما يثلثهما)

كذب (كَذَب) يكذب كذبا و يجوز التخفيف بكسر الكاف وسكون الذال
فالكَذِب هو الاخبار عن الشئ بخلاف ماهو سواء فيه العَمْد والخطأ ولا
واسطة بين الصِّدْق والكذب على مذهب أهل السُّنَّة والاثم يَتْبَع العَمْد
وأكذب نفسَه وكذَّبها بمعنى اعترف بأنه كذب فى قوله السابق وأكذبت
زيدا بالالف وجدته كاذبا وكذَّبته تكذيبا نسبته الى الكذب أوقلت له كذبت
قال الكسائى وتقول العرب أكذبته بالألف اذا أخبرت بأن الذى حدّث
كذب ورجل كاذب وكَذَّاب وفى التنزيل « قال سننظر أصدقت أم كنت
من الكاذبين » فيه أدَب حَسَن لما يلزم العُظَماءَ من صيانة ألفاظهم عن

مواجهة أصحابهم بمؤلم خطابهم عند احتمال خَطَئهم وصوابهم ومثله قوله تعالى حكاية عن المنافقين « قالوا نشهد إنك لرسول الله » ثم قال « والله يشهد إن المنافقين لكاذبون » أى فى ضميرهم المخالف الظاهر لانه قد يكون كاذبا بالميل لا فى نفس الامر فكان ألطف من قوله أصدقت أم كذبت ومن هنا يقال عند احتمال الكذب ليس الامر كذلك ونحوه فانه يحتمل انه تعمَّد الكذب أو غلط أو لبَّس فأخرج الباطل فى صورة الحق ولهذا يقول الفقهاء لا نسلم ولكنهم يشيرون الى المطالبة بالدليل تارة والى الخطا فى النقل تارة والى التوقف تارة فاذا أغلظوا فى الرد قالوا ليس كذلك وليس بصحيح (الكَذَّان) بالفتح والتثقيل الحَجَر الرِّخْوُ كأنه مَدَر وربما كان نَخِرا الواحدة كذانة ومنهم من يجعل النون أصلية وضُعِّف هذا القول بالتصريف فانه يقال أَكَذَّ القومُ إكْذاذا اذا صاروا فى كَذَّان من الارض ولو كانت النون أصلية لظهرت فى الفعل (كذا) كناية عن مقدار الشئ وعدّته فينتصب ما بعده على التمييز يقال اشترى الامير كذا وكذا عبدا ويكون كناية عن الاشياء يقال فعلت كذا وقلت كذا فان قلت فعلت كذا وكذا فلتَعَدُّد الفعل والاصل ذا ثم أدخل عليه كاف التشبيه بعد زوال معنى الاشارة والتشبيه وجعل كناية عما يُرَادبه وهو معرفة فلا تدخله الالف واللام — كذذ، كذا

(الكاف مع الراء وما يثلثهما)

(الكرفس) بقلة معروفة وهو مكتوب فى نسخ من الصحاح وزان جعفر ومكتوب فى البارع والتهذيب بفتح الراء وسكون الفاء قال الازهرى وأحسبه دخيلا (الكِرْناف) بالكسر أصل السعف الذى يبقى بعد قطعه فى جذع النخلة (الكركم) بضم الكافين قيل هو أصل الوَرْس وقيل — كرفس، كرنف، كركم

كرب هو يشبهه وقيل هو الزعفران وقيل العُصفُر (الكَرَب) أصول السَّعَف التى تقطع معها الواحدة كربة مثل قصب وقصبة سمى بذلك لانه يبس وكَرَبَ أن يُقطَع أى حان له يقال كَرَبت الشمسُ من باب قتل اذا دنت للغيب وكَرَبْتُ الارضَ من باب قتل أيضا كِرَابا بالكسر قلَّبتها للحَرْث وكربت النَّخْلَ شَذَّبته وكَرَبه الأمرُ كَرْبا أيضا شَقَّ عليه وبمصغر المصدر سمى ومنه كُرَيب بن أبى مسلم مولى عبد الله بن عباس وكنيته أبو رِشْدِين بكسر الراء المهملة وسكون الشين المعجمة وكسر الدال المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها ثم نون وهو رجل مكروب مهموم والكربة اسم منه والجمع كرب مثل غرفة وغرف والكِرْباس الثوب الخَشِن وهو فارسى معرب بكسر الكاف والجمع كَرَابيس وينسب اليه بَيَّاعه فيقال كَرَابيسىّ وهو نسبة

كرت لبعض أصحاب الشافعى رضى الله عنه (تَكْرِيت) بفتح التاء بلدة معروفة بالعراق بين بغداد والموصل على دجلة من الجانب الغربى هكذا هو مضبوط بالفتح فى التهذيب ونص على الفتح أبو عبد الله البكرى فى كتاب معجم ما استعجم والمُطَرِّزى ويؤيده أنهم أوردوه فى الثلاثى فى كرت فلا يجوز حمل التاء الاولى على الاصالة لفقد فَعْليل بالفتح فلم يَبْقَ الا الحكم بزيادتها

كرث فهو تفعيل والكسر عامى (الكُرَّاث) بقلة معروفة والكراثة أخص منه وهى خبيثة الريح وهو لا يكترث لهذا الامر أى لا يعبأ به ولا يباليه

كرر (الكُرّ) كيل معروف والجمع أكرار مثل قُفْل وأقفال وهو ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف قال الازهرى فالكُرّ على هذا الحساب اثنا عشر وَسْقا وكَرّ الفارس كَرًّا من باب قتل اذا فَرَّ للجَوَلان ثم عاد للقتال والجَوَاد يَصلُح للكَرّ والفرّ وأفناه كَرّ الليل والنهار أى عَودُهما

مَرَّةً بعد أخرى ومنه اشتق تكرير الشئ وهو اعادته مرارا والاسم التَّكْرار وهو يشبه العموم من حيث التعدّد ويفارقه بأن العموم يتعدد فيه الحُكْمُ بتعدد أفراد الشرط لا غير والتكرار يتعدد فيه الحكم بتجدّد الصفة المتعلقة بتلك الأفراد مثاله كُلُّ مَن دَخَلَ فلَهُ درهم فهذا عموم بالنسبة الى الافراد فلا يستحق الداخل بدخوله الأَمَرَّةً واحدة ولا يتجدّد بتجدّده منه وكلما دخل أحد فله درهم فهذا تكرار يتعدد بتعدد دخول كل فَرْد فرد والكَرَّةُ الرَّجْعَةُ وزنا ومعنى

كرز (الكُرْز) مثال قفل الجُوَالق وبه كُنّيت المرأة ومنه أُمّ كُرْز الكَعْبية الخُزَاعية والكَرِيز مثال كريم الأَقط والكُرَّاز جمعه كِرْزان مثل غراب وغربان قيل هو القَارورة وقال ابن دُرَيد تكلموا به ولا أدرى أعربى أم أعجمى والكَرَّاز بفتح الكاف مثقّل الراء الكبش الذى لا قَرْن له يحمل عليه الراعى خُرْجَه

كرس (الكِرْيَاس) فِعْيال بكسر الكاف الكَنيف فى أعلى السطح والكُرسى بضم الكاف أشهر من كسرها والجمع مُثَقَّل وقد يخفف قال ابن السكيت فى باب ما يُشَدَّد وكُلُّ ما كان واحده مشدّدا شدّدت جَمْعه وان شئت خفَّفت وكَرَّس فلان الحَطب وغيره اذا جمعه ومنه الكُرّاسة بالتثقيل والكُرْسُف القُطْن والكُرْسُفَة أخصُّ منه مثال بندق وبندقة والكُرْسوع طَرَف الزَّنْد الذى يَلِى الخنصر وهو الناتئ عند الرُّسْغ

كرش (الكَرِش) لذى الخُفّ والظِّلف كالمَعِدة للانسان ولليَرْبُوع والارنب كَرِش أيضا والعرب تؤنث الكَرِش لأنه مَعِدة ويخفف فيقال كِرْش والجمع كُرُوش مثل حمل وحمول والكَرِش بالتثقيل والتخفيف أيضا الجماعة من الناس وعيال الانسان من صغار أولاده وقوله عليه الصلاة والسلام « الانصار كَرِشى » أى أنهم مِنّى فى المحبة والرأفة بمنزلة الاولاد

كرع الصّغار لان الانسان مجبول على محبة ولده الصغير (كرع) فى الماء كَرْعا من باب نفع وكُرُوعا شرب بفيه من موضعه فان شرب بكفّيه أو بشئ آخر فليس بكرع وكَرِع كَرَعا من باب تعب لغة وكرع فى الاناء أمال عُنُقَه اليه فشرب منه والكُراع وزان غراب من الغَنَم والبَقَر بمنزلة الوظيف من الفَرَس وهو مستدَقّ الساعد والكراع أنثى والجمع أَكْرُع مثل أفلس ثم تجمع الاكرع على أكارع قال الازهرى الأكارع للدابة قوائمها ويقال للسَّفلة من الناس أكارع تشبيها بأكارع الدوابّ لأنها أسافل وأكارع الارض أطرافها والواحد أيضا كُرَاع ومنه كُرَاع الغَميم أى طَرَفه والكراع الأنْف السائل من الحَرَّة وقال ابن فارس الكراع من الدوابّ مادون الكَعْب ومن الانسان

كرم مادون الرُّكْبة وقيل لجماعة الخَيل خاصة كُرَاع (كَرُم) الشئ كَرَما نفس وعز فهو كريم والجمع كرام وكرماء والانثى كريمة وجمعها كريمات وكرائم وكرائم الاموال نفائسها وخيارها وأكرمته اكراما واسم المفعول مُكْرَم على الباب وبه سمّى الرجُل ومنه مُكْرَم من بَنى جَعْوَنَة كان الحَجّاج بعث معه عسكرا فأقام بالعسكر على قرية بالأهواز وأحدث بها البنيان وعمرها فنسبت اليه وقيل لها عسكر مُكْرَم وهى قرية من تُسْتَر على نحو ثمانية فراسخ وبها العقارب المشهورة بسرعة القتل بلَدْغها والمكرُمة بضم الراء اسم من الكَرَم وفعل الخير مَكْرُمة أى سَبَب للكَرَم أو التكريم ويطلق الكرم على الصفح وكرّمته تكريما والاسم التكرمة ولا يجلس على تكرمته قيل هى الوسادة وهذا التفسير مَثَل فى كل ما يُعَدّ لرَبّ المنزل خاصة تكرِمَةً له دون باقى أهله وكَرَّام بفتح الكاف مُثَقَّل والد أبى عبد الله محمد بن كَرَّام المُشَبِّه الذى أطلق اسم الجوهر على الله تعالى وأنه استقر على العرش ونُسب اليه مَن

أخـذ بقوله فقيل كَرَّامية نقـل التشديد عن صاحب نفى الارتياب ونص عليـه الصغانى والكَرْم وزان فلس العنَب وكَرْمان وزان سَكْران موضـع

كره (كَرُه) الأمرُ والمَنْظَرُ كَرَاهة فهو كَرِيه مثل قَبُح قَبَاحة فهو قَبِيح وزنا ومعنى وكَرَاهِيَة بالتخفيف أيضا وكرهته أَكرَهه من باب تعب كُرْها بضم الكاف وفتحها ضدّ أَحْبَبْته فهو مكروه والكَره بالفتح المَشَقَّة وبالضم القهر وقيل بالفتح الاكراه وبالضم المشـقة وأكرهته على الأمر إكراها حملته عليـه قهرا يقال فعلته كرها بالفتح أى اكراها وعليه قوله تعالى «طوعا أو كرها» فقابل بين الضدين قال الزجاج كل ما فى القرآن من الكره بالضم فالفتح فيـه جائز إلا قوله فى سورة البقرة «كتب عليكم القتال وهو كُرْه لكم» والكريهة الشّدّة فى الحرب

كرى (الكراء) بالمدّ الأُجْرة وهو مصدر فى الأصـل من كاريته من باب قاتـل والفاعـل مُكَار على النقص والجمع مُكَارُون ومُكَارِين مثـل قاضُون وقاضِين ومُكَارّيون بالتشديد خطأ وأكريته الدارَ وغيرها إكراء فاكتراه بمعـنى آجرته فاستأجر والفاعل مُكْرٍ ومُكْرٍ بالنقص أيضا وجمعهما كجَمْع المنقوص والكَرِيّ على فعيـل مُكْرِى الدوابّ والكَرَوان بفتح الكاف والراء طائر طويل الرجلين أغبر نحو الحمامة وله صوت حسن قال أبو حاتم فى كتاب الطـير الكروان القَبِيح وجمعـه كِرْوان بالكسر ومثـله وَرَشان يجمع على وِرْشان وقيـل الكروان الحُبَارَى ويقال هو الكُرْكىّ والكُرَة محـذوفة اللام وعوّض عنها الهاء والجمع كُرَات يقال كَرَوت بالكرة كَرْوا اذا ضربتها لترتفع والنسبة اليها كُرِىّ وكُرِيَّة على لفظها والكُرَا مثال عصا النُّعَاس وكريت النَّهر كَرْيا من باب رمى حَفَرت فيه حُفْرة جديدة

(الكاف مع الزاى)

كزبرة (الكُزْبُرَة) بضم الباء وفتحها نبات معروف وتسمى بلغة اليمن تِقْدة بكسر التاء المثناة وسكون القاف وبدال مهملة

(الكاف مع السين وما يثلثهما)

كسب (كسبت) مالا كسبا من باب ضرب ربحته واكتسبته كذلك وكسب لأهله واكتسب طلب المعيشة وكَسَبَ الاثم واكتسبه تحمّله ويتعدّى بنفسه الى مفعول ثان فيقال كسبت زيدا مالا وعلما أى أنلتُه قال ثعلب وكلهم يقول كَسَبكَ فلان خيرا الا ابن الاعرابى فانه يقول أكسبكَ بالألف واستكسبت العَبْدَ جعلته يكتسب وأصل السين للطلب ويكون بمعنى فعلت مثل استخرجته بمعنى أخرجته والكُسْب وزان قفل ثُفْل الدُّهْن وهو

كسج معرّب وأصله بالشين المعجمة (الكَوْسَج) قال الازهرى لا أصل له فى العربية وقال بعضهم معرّب وأصله كَوْسَق وقال ابن القوطية كَسِج كَسجا من باب تعب لم ينبُت له لحية وهذا ظاهر فى عربيته قال الجوهرى الكوسج الأَثَطّ

كسح (كسحت) البَيْت كسحا من باب نفع كنسته ثم استعير لتنقية البئر والنهر وغيره فقيل كسحته اذا نقّيته وكسحت الشئ قطعته وأذهبته والكُسَاحة

كسد بالضم مثل الكُناسة وهى ما يُكسَح والمِكْسَحة بكسر الميم المِكْنَسة (كسد) الشئ يَكْسُد من باب قتل كَسَادا لم يَنْفُق لقلّة الرَّغَبات فهو كاسد وكسيد ويتعدى بالهمزة فيقال أكسده الله وكَسَدت السُّوق فهى كاسد بغير هاء فى

كسر الصحاح وبالهاء فى التهذيب ويقال أصل الكَسَاد الفَسَاد (كسرته) أَكْسِره كَسرا فانكسر وكَسَّرته تكسيرا فتكسر وشاة كَسير فعيل بمعنى مفعول اذا كُسِرت احدى قوائمها وكسيرة بالهاء أيضا مثل النَّطِيحة

والكِسْرة القطعة من الشئ المكسور ومنه الكِسْرة من الخُبْز والجمع كِسَر مثل سِدرة وسِدر وكِسْرَى مَلِكُ الفُرْس قال أبو عمرو بن العلاء بكسر الكاف لا غير وقال ابن السراج كما رواه عنه الفارسي واختاره ثعلب وجماعة الكسر أفصح والنسبة الى المكسور كِسْرِىّ وكِسْرَوِى بحذف الالف و بقلبها واوا والنسبة الى المفتوح بالقلب لا غير والجمع أَكاسرة وكسرت الرجل عن مراده كسرا صرفته وكسرت القوم كسرا هزمتهم ووقع عليهم الكسرة والكَسْر من الحساب جزء غير تامّ من أجزاء الواحد كالنصف والعشر والخمس والتسع ومنه يقال انكسرت السّهام على الرؤس اذا لم تنقسم انقساما صحيحا والجمع كُسور مثل فلس وفلوس (كَسَفَت) كسف الشمس من باب ضرب كُسوفا وكذلك القَمَر قاله ابن فارس والازهرى وقال ابن القوطية أيضا كسف القمر والشمس والوَجْه تغيّرْنَ وكسفها الله كسفا من باب ضرب أيضا يتعدى ولا يتعدى والمصدر فارق ونُقِل انكسفت الشمس فبعضهم يجعله مُطَاوعا مثل كسرته فانكسر وعليه حديث رواه أبو عبيد وغيره « انكسفَت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم » و بعضهم يجعله غَلَطا ويقول كَسَفتها فكَسَفَتْ هى لا غير وقيل الكُسوف ذهاب البعض والخُسوف ذهاب الكُلّ واذا عدّيتَ الفعل نصبت عنه المفعول باسم الفاعل كما تنصبه بالفعل قال جَرير

الشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكى عليكَ نجومَ الليل والقَمَرا

فى البيت تقديم وتأخير والتقدير الشمس فى حال طلوعها وبكائها عليك ليست تكسف النجوم والقمر لعدم ضوئها وقال أبو زيد كسفت الشمس كسوفا اسودّت بالنهار وكسفت الشمس النجوم غلب ضوءها على النجوم فلم يَبْدُ منها

كسل شئ (كسل) كَسَلا فهو كَسِل من باب تعب وكَسْلان أيضا وامرأة كَسِلة وكَسْلَى والجمع كُسالى بضم الكاف وفتحها وأكسل المجامع بالألف اذا نَزَع ولم يُنزل ضَعْفا كان أو غيره

كسو (كسوته) ثوبا أكسوه واكتسى ورجل كاس أى ذو كسوة والكُسْوة اللباس بالضم والكسر والجمع كُسًى مثل مُدًى والكساء معروف والجمع أكْسية بلا همز

(الكاف مع الشين وما يثلثهما)

كشح (الكَشْح) مثال فلس ما بين الخاصرة الى الضلَع الخَلْف والكَشَح بفتحتين داء يصيب الانسان فى كشحه فاذا كُوى منه قيل كُشِح بالبناء للمفعول فهو مكشوح وبه سمى المكشوح المرادى والكاشح الذى يطوى كشحه على العداوة وقيل الذى يتباعد عنك

كشط (كَشَطْت) البعير كشطا من باب ضرب مثل سَلَخْت الشاة اذا نحّيت جلْده وكشطت الشئ كشطا نحّيته

كشف (كشفته) كشفا من باب ضرب فانكشف والأكشف الذى انحسر مقدّم رأسه واسم الموضع الكَشَفة بفتحتين ورجل أكْشَف أيضا الاتُرْس معه

كشك (الكَشْك) وزان فلس ما يُعْمل من الحنطة وربما عمل من الشعير قال المطرزى هو فارسى معرب

(الكاف مع الظاء والميم)

كظم (كظمت) الغيظ كظما من باب ضرب وكُظُوما أمسكت على ما فى نفسك منه على صفح أو غيظ وفى التنزيل «والكاظمين الغيظ» وربما قيل كظمت على الغيظ وكظمنى الغيظ فأنا كظيم ومكظوم وكظم البعير كُظُوما لم يجترّ

(الكاف مع العين والباء)

(الكَعْب) من الانسان اختلف فيه أئمة اللغة فقال أبو عمرو بن العلاء والأصمعى وجماعة هو العَظْم الناشز فى جانب القَدَم عند مُلْتَقَى السَّاق والقَدَم فيكون لكُلّ قَدَم كَعْبان عن يُمْنَتِها ويَسْرَتِها وقد صرَّح بهذا الأزهرى وغيره وقال ابن الأعرابى وجماعة الكعب هو المَفْصِل بين الساق والقدم والجمع كُعُوب وأَكْعُب وكِعَاب قال الازهرى الكَعْبان الناتئان فى مُنْتَهى الساق مع القدم عن يَمْنَة القَدم ويَسْرتها وذهبت الشيعة الى أن الكَعْب فى ظَهر القدم وأنكره أئمة اللغة كالأصمعى وغيره والكَعب من القَصَب الأُنبوبة بين العُقْدتين وكعبت المرأة تَكْعُب من باب قتل كَعَابة تَتَأَنَّد ثُديها فهى كاعب وسميت الكعبة بذلك لنُتُوئها وقيل لتربيعها وارتفاعها والكعبة أيضا الغُرْفة والمِكْعَب وزان مقود المَدَاس لا يَبلغ الكعبين غير عربى كعب

(الكاف مع الغين)

(الكَاغَد) معروف بفتح الغين وبالدال المهملة وربما قيل بالذال المعجمة وهو معرب كغد

(الكاف مع الفاء وما يثلثهما)

(كَفَر) بالله يكفُر كُفْرا وكُفْرانا وكَفَر النعمة وبالنعمة أيضا جَحَدها وفى الدعاء ولا نَكْفُرك الأصل ولا نكفر نعمتك وكفر بكذا تبرَّأ منه وفى التنزيل « انى كفرت بما أشركتمونى من قبل » وكَفر بالصانع نفاه وعطَّل وهو الدهرى والمُلْحِد وهو كافر وكَفَرة وكُفَّار وكافرون والانثى كافرة كفر

وكافرات وكَوافر وكَفَرته كَفْراسترته قال الفارابى وتبعه الجوهرى من باب ضرب وفى نسخة معتمدة من التهذيب يَكْفُر مضبوط بالضم وهو القياس لانهم قالوا كفر النعمة أى غطاها مستعار من كَفَر الشئ اذا غطاه وهو أصل الباب ويقال للفلاح كافر لانه يكْفر البذْر أى يستره قال لَبيد * فى ليلة كَفَر النجوم غَمَامُها * أى سَتَر وقال الفارابى كَفَرته اذا غطَّيته من باب ضرب والصواب من باب قتل وكفَّره بالتشديد نَسَبه الى الكُفر أو قال له كَفَرت وكَفَّر الله عنه الذنب محَاه ومنه الكَفَّارة لانها تكفّر الذنبَ وكفَّر عن يمينه اذا فعَل الكَفَّارة وأكْفَرته اكفارا جعلته كافرا أو ألْجأته الى الكُفْر والكافور كِمّ النَّخل لأنه يَستر مافى جوفه وقال ابن فارس الكافور كِمّ العنَب قَبْل أن ينوّر لأنه كَفَر الوَليع أى غَطَّاه ويقال له الكُفَرّى بضم الكاف وفتح الفاء وتشديد الراء والكَفْر القرية والجمع كفور مثل فلس وفلوس

كفف (الكَفّ) من الانسان وغيره أُنْثَى قال ابن الانبارى وزعم من لا يوثق به أن الكف مذكر ولا يعرف تذكيرها من يوثق بعلمه وأما قولهم كفّ مُخَضَّب فعلى معنى ساعد مخضب وجمعها كفوف وأَكُفّ مثل فلس وفلوس وأفلس قال الازهرى الكف الراحة مع الاصابع سميت بذلك لانها تَكُفّ الأذَى عن البَدَن وتكفف الرجُل الناسَ واستكفهم مَدّ كَفّه اليهم بالمسئلة وقيل أَخَذ الشئ بكفه وكف عن الشئ كَفًّا من باب قتل تَرَكه وكففته كفا منعته فكَفّ هو يتعدَّى ولا يتعدَّى وكِفَّة الميزان بالكسر والضم لغة وأما الكفة لغير الميزان فقال الأصمعى كل مستدير فهو بالكسر نحو كِفَّة اللّثة وهو ما انحدر منها وكفة الصائد وهى حبالته وكل مستطيل فهو بالضم نحو كُفَّة الثوب وهى حاشيته وكُفَّة الرمل

وكَفَّ الخياطُ الثوبَ كَفًّا خاطه الخياطة الثانية وقُوتُه كَفَافٌ بالفتح أى مقدار حاجته من غير زيادة ولا نقص سمّى بذلك لانه يَكُفُّ عن سؤال الناس ويُغْنى عنهم وكُفَّ بصره بالبناء للمفعول اذا عمى فهو مكفوف وجاء الناس كافةً قيل منصوب على الحال نصبا لازما لا يستعمل الا كذلك وعليه قوله تعالى « وما أرسلناك الا كافة للناس » أى الا للناس جميعا وقال الفراء فى كتاب معانى القرآن نصبت لانها فى مذهب المصدر ولذلك لم تُدخل العرب فيها الألف واللام لانها آخر الكلام مع معنى المصدر وهى فى مذهب قولك قاموا معًا وقاموا جميعا فلا يُدخلون الألفَ واللامَ على مَعا وجميعا اذا كانت بمعناها أيضا وقال الأزهرى أيضا كافة منصوب على الحال وهو مصدر على فاعلة كالعافية والعاقبة ولا يثنَّى ولا يُجمع كما لو قلت قاتلوا المشركين عامة أو خاصة لا يثنى ذلك ولا يجمع (كَفَلْتُ) بالمال وبالنفس كَفْلًا من باب قتل وكُفولا أيضا والاسم الكَفَالة وحكى أبو زيد سماعا من العرب من بابى تعب وقرب وحكى ابن القطاع كَفَلته وكَفَلت به وعنه اذا تحمَّلت به كفل
ويتعدى الى مفعول ثان بالتضعيف والهمزة فتحذف الحرف فيهما وقد يثبت مع المثقل قال ابن الأنبارى تكفَّلت بالمال التزمت به وألزمته نفسى وقال أبو زيد تحمَّلت به وقال فى المجمع كفلت به كَفَالة وكفلت عنه بالمال لغريمه ففرق بينهما وكفلت الرجل والصغير من باب قتل كفالة أيضا عُلْته وقُمْت به ويتعدى بالتضعيف الى مفعول ثان فيقال كَفَّلت زيدا الصغير والفاعل من كفالة المال كَفيل به للرجل والمرأة وقال ابن الأعرابى وكافل أيضا مثل ضمين وضامن وفرق الليث بينهما فقال الكفيل الضامن والكافل هو الذى يعول انسانا ويُنفق عليه والكِفْل وزان حِمْل

كفن الضعف من الأَجْر أو الاثم والكَفَل بفتحتين العجُز (الكَفَن) للميت جمعه أكفان مثل سبب وأسباب وكَفَّنته فى بُرْدٍ ونحوه تكفيناً وكفَنْته كَفْنا من باب ضرب لغة وكفنت الصُّوف كَفْنا من باب قتل غزلْته

كفى (كَفَى) الشئُ يَكْفِى كفاية فهو كاف اذا حَصَل به الاستغناء عن غيره واكتفيت بالشئ استَغْنيت به أو قنعتُ به وكل شئ ساوَى شيأ حتى صار مثله فهو مكافئ له والمكافأة بين الناس من هذا والمسلمون تتكافأ دماؤهم أى تتساوَى فى الدّية والقصاص ومنه الكَفِئ بالهمز على فَعيل والكُفُوء على فُعُول والكُفْء مثل قفل كلها بمعنى المُمَاثِل وكافأه مكافأة وكَفَأته كَفْأ من باب نفع كَبَبْتُه وقد يكون بمعنى أمَلْته

(الكاف مع اللام وما يثلثهما)

كلب (الكَلْب) جمعه أكْلُب وكلاب وكَليب وأكالب جمع الجمع وجمع الكَلْبة كلاب أيضا وكَلَبات بفتحتين وكلَّبته تكليبا علَّمته الصيدَ والفاعل مكلِّب وكَلَّاب أيضا وكلب الكَلْب كَلَبا فهو كَلِب من باب تعب وهو داء يُشْبه الجُنون يأخذه فيعقر النَاس ويقال لمن يعقره كَلِب أيضا والجمع كَلْبَى قاله ابن فارس والكُلَاب وزان غراب موضع ويومَ الكُلاب يوم مشهور من أيام العرب والكُلَاب أيضا ماء عن اليمامة نحو ست ليال والكَلُّوب مثل تَنُّور والكُلَّاب مثل تُفَّاح خَشَبة فى رأسها عُقَّافة منها أو من حديد وكالبه مكالبة أظهر عَدَاوته ومُنَاصَبَته وجاهره به وتكالب القوم تكالُبا تجاهروا بالعَداوة وهم يتكالبون على كذا أى يَتواثَبون والكَلَب بفتحتين القيادة ومنه الكَلْبَان الذى يقول فيه الناس قَلْطَبان أو قَرْطَبان وقد تقدم

كلج (الكيلَجة) بكسر الكاف وفتح اللام كيل معروف لأهل العراق وهى

منًا وسبعة أثمان منًا والمنا رطلان والجمع على لفظه كيلجات (الكَدَة) القطعة الغليظة من الارض والجمع كَدٌ مثل قصبة وقصب و بالمفرد سمى ومنه الحرث بن كلدة الطبيب (كلفت) به كَلَفاً أنا كَلِف من باب تعب أحببته وأولعت به والاسم الكَلافة بالفتح وكلف الوجه كلفاً أيضا تغيرت بشرته بلون علاه قال الأزهرى ويقال للبهق كَلَف وخدٌّ أكلف أى أسفع والكُلْفة ما تكلفه على مشقة والجمع كُلَف مثل غرفة وغرف والتكاليف المشاق أيضا الواحدة تكلفة وكلفت الامر من باب تعب حملته على مشقة ويتعدى الى مفعول ثان بالتضعيف فيقال كلّفته الامر فتكلّفه مثل حمّلته فتحمّله وزناً ومعنى على مشقة أيضا (الكُلْكُون) وزان عصفور طلاء تُحَمِّر به المرأة وجهها وهو معرب ويقال أصله بفتح الاول واللام أيضا وهى مشددة (الكَلّ) بالفتح الثقل والكل العيال وكَلّ الرجل كلا من باب ضرب صار كذلك ويطلق الكل على الواحد وغيره وبعض العرب يجمع المذكر والمؤنث على كُلُول والكل اليتيم والكل الذى لا ولد له ولا والد يقال منه كلّ يكلّ من باب ضرب كَلالة بالفتح وتقول العرب لم يرثه كلالةً عن عُرُض بل عن استحقاق وقُرْب قال الازهرى واختلف فى تفسير الكلالة فقيل كُلّ ميت لم يرثه ولد أو أب أو أخ ونحو ذلك من ذوى النَّسَب وقال الفرّاء الكلالة ما خلا الولد والوالد سُمُّوا كلالة لاستدارتهم بنَسَب الميت الأقرب فالأقرب من تكلّله الشئ اذا استدار به فكل وارث ليس بوالد للميت ولا ولد له فهو كلالة موروثه وقال الفارابى أيضا الكلالة ما دون الولد والوالد وفى مُجْمَع البحرين قال ابن الاعرابى الكلالة بنو العم الأباعد وتقول العرب هو ابنُ عمّ الكلالة وابن عمٍّ كلالةً اذا كان من العشيرة ولم يكن لحًّا وقال

الواحدى فى التفسير كل من مات ولا ولد له ولا والد فهو كَلالة وَرَثته وكل وارث ليس بولد للميت ولا والد فهو كلالة موروثه فالكلالة اسم يقع على الوارث والمورث اذا كانا بهذه الصفة وكَلَّ يكِلّ من باب ضرب كلالة تعب وأعيا ويتعدى بالالف وكَلَّ السيفُ كَلًّا وكَلَّة بالكسر وكُلُولا فهو كَلِيل وكَالٌّ أى غير قاطع وكُلّ كلمة تُستَعمَل بمعنى الاستغراق بحسب المقام كقوله تعالى « والله بكل شىء عليم » وقوله وكلّ راعٍ مسؤل عن رَعِيَّته وقد يستعمل بمعنى الكثير كقوله « تُدَمّر كلّ شىْ بأمر ربها » أى كثيرا لأنها انما دمَّرتهم ودمرت مساكنهم دون غيرهم ولا يستعمل الا مضافا لفظا أو تقديرا قال الأخفش قوله تعالى « كلٌّ يجرى » المعنى كله يجرى كما تقول كلٌّ منطلق أى كلهم منطلق وعلى هذا فهو فى تقدير المعرفة وقالت العرب مررت بكُلّ قائما بنصب الحال والتقدير بكل أحد ولهذا لا يدخلها الألف واللام عند الاصمعى وقد تقدم فى بعض ولفظه واحد ومعناه جمع فيجوز أن يعود الضمير على اللفظ تارة وعلى المعنى أخرى فيقال كلّ القوم حضر وحضروا ويفيد التكرار بدخول ما عليه نحو كلّما أتاك زيد فأكرمه دون غيره من أدوات الشرط ويكون للتأكيد فيتبع ما قبله فى اعرابه وقد يُقَام مُقَام الاسم فيليه العامل نحو مررت بكل القوم ولا يؤكَّد به الا ما يقبل التجزئة حسًّا أو حُكْما نحو قبضت المال كلّه واشتريت العبد كله وأما صُمْت اليوم كلّه فلا يمتنع لغة لان الصوم لغة عبارة عن مطلق الامساك فاليوم يقبل التجزئة وأُجِيزَ ذلك عُرْفا لان المتكلم اذا قال صمت اليوم فقد يتوهم السامع أنه يريد الوضع اللغوى فيرفع ذلك الوهم بالتوكيد والكِلّة بالكسر سِتْرٌ رقيق يُخَاط شِبْه البيت والجمع كِلَل مثل سدرة وسِدر وكِلَّات أيضا على لفظ الواحدة

كلم (كلّمته) تكليما والاسم الكَلَام والكَلِمة بالتثقيل لغة الحجاز وجمعها كَلِم وكَلِمات وتخفف الكلمة على لغة بنى تميم فتبقى وزان سِدْرة والكلام فى أصل اللغة عبارة عن أصوات متتابعة لمعنًى مفهوم وفى اصطلاح النحاة هو اسم لما تركب من مسند ومسند اليه وليس هو عبارة عن فعل المتكلم وربما جعل كذلك نحو عجبت من كلامك زيدا فقول الرافعى الكلام ينقسم الى مفيد وغير مفيد لم يُرد الكلام فى اصطلاح النحاة فانه لا يكون الا مفيدا عندهم وانما أراد اللفظ وقد حكى بعض المصنفين أن الكلام يطلق على المفيد وغير المفيد قال ولهذا يقال هذا كلام لا يفيد وهذا غير معروف وتأويله ظاهر وقوله عليه الصلاة والسلام « اتقوا الله فى النساء فانما أخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله » الامانة هنا قوله تعالى « فامساكٌ بمعروف أو تسريح باحسان » والكلمة اذنه فى النكاح وتكلم كلاما حسنا وبكلام حسن والكلام فى الحقيقة هو المعنى القائم بالنفس لأنه يقال فى نفسى كلام وقال تعالى « يقولون فى أنفسهم » قال الآمدىّ وجماعة وليس المراد من اطلاق لفظ الكلام الا المعنى القائم بالنفس وهو ما يجده الانسان من نفسه اذا أمر غيره أو نهاه أو أخبره أو استخبر منه وهذه المعانى هى التى يُدَلّ عليها بالعبارات و ينبّه عليها بالاشارات كقوله

ان الكلام لفى الفؤاد وانما * جُعل اللسان على الفؤاد دليلا

ومَن جَعَله حقيقة فى اللسان فاطلاق اصطلاحى ولا مُشَاحّة فى الاصطلاح وتكالم الرجلان كلّم كل واحد الآخر وكالَمْته جاوبته وكَلَمته كَلْما من باب قتل جرحته ومن باب ضرب لغة ثم أطلق المصدر على الجُرْح وجُمع على كُلُوم وكِلام مثل بَحْر وبُحور وبِحار والتثقيل مبالغة ورجل كَلِيم والجمع كَلْمَى مثل

كلأ حَرِيجٍ وجَرْحَى (كَلَأَهُ) اللهُ يَكْلَؤُهُ مهموز بفتحتين كلاءة بالكسر والمد حفظه ويجوز التخفيف فيقال كَلَيْتُــهُ أَكْلَاه وكَلِيتُــهُ أَكلاه من باب تعب لغــة لقريش لكنهم قالوا مَكْلُوٌّ بالواو أكثر من مَكْلِيّ بالياء واكتلأت منــه احترست وكلأ الدَّيْنُ يَكلأُ مهموز بفتحتين كُلُوءًا تأخَّر فهو كالئ بالهــمز ويجوز تخفيفه فيصــير مثل القاضى وقال الاصمعى هو مثــل القَاضِى ولا يجوز همزه ونهى عن بيــع الكالئ بالكالئ أى بيــع النسيئة بالنسيئة قال أبو عبيد صورته أن يســلّم الرجل الدراهم فى طعام الى أَجَل فاذا حَــلّ الاجل يقول الذى عليــه الطعام ليس عندى طعام ولكن بعنى اياه الى أجــل فهذه نسيئة انقلبت الى نسيئة فلو قبض الطعام ثم باعه منه أو من غــيره لم يكن كالئا بكالئ ويتعــدى بالهــمزة والتضعيف والكَلَأُ مهموز العُشْب رَطْبا كان أو يابسا قاله ابن فارس وغــيره والجمع أكلاء مثل سَبَب وأسباب وموضع كالئ ومَكْلِئٌ فيه الكَلَأُ وأما كِلَا بالكسر والقصر فاسم لفظُه مفرد ومعناه مُثَنًّى ويلزم اضافتــه الى مثنى فيقال قام كلا الرجلين ورأيت كلهما واذا عاد عليــه ضمير فالافصح الافراد نحو كلاهــما قام قال تعالى « كلتا الجَنَّتين آتَتْ أُكُلَها » والمعنى كل واحدة منهما آتت أكلها ويجوز التثنية فيقال قاما والكُلْية من الاحشاء معروفة والكُلْوة بالواو لغة لأهــل اليَمَن وهــما بضم الاول قالوا ولا يكسر وقال الازهرى الكليتان للانسان ولكل حيوان وهما لحمتان حــمراوان لازقتان بعظم الصُّلْب عنــد الخــاصرتين وهــما منبت زَرْع الوَلَد

(الكاف مع الميم وما يثلثهما)

كمثرى (الكُمَّثْرَى) بفتح الميم مُثَقَّــلة فى الاكثر وقال بعضهم لا يجوز الا التخفيف الواحدة كُمَّثْراة وهو اسم جنس ينوّن كما تنون أسماء الاجناس (الكُمَيت)

كمت

من الخيل بين الاسود والاحمر قال أبو عبيدة ويفرق بين الكميت والاشقر بالعُرف والذَّنب فان كانا أحمرين فهو أشقر وان كانا أسودين فهو الكميت وهو تصغير أَكْمَتَ على غير قياس والاسم الكُمْتَة (الكامَخ) بفتح الميم وربما كسرت معرّب وهو ما يؤتدم به يقال له المُرِّيّ ويقال هو الرَّديء منه والجمع كَوامِخ (كمد) الشيء يَكمَد فهو كَمِد من باب تعب تغيَّر لونه والاسم الكُمْدَة والكَمَد بفتحتين الحزن المكتوم وهو مصدر من باب تعب وصاحبه كَمِد وكَميد (الكَمَرة) الحَشَفة وزنا ومعنى وربما أطلقت الكمرة على جملة الذَّكَر مجازا تسمية للكُلّ باسم الجزء والجمع كَمَر مثل قصبة وقصب ويقال لمن أصاب الخاتن كَمَرته مكمور ولمن أصابت الخافضة غير موضع الختان منها مَأسُوكة (كامَعْتُ) بمعنى جامَعْتُ والكَميع المُضاجِع فعيل بمعنى فاعل مثل النَّديم والجليس قال ابن فارس والمُكامعة التي نُهِي عنها أن يضاجِع الرُّجلُ الرجلَ ولا ستر بينهما (كَمَل) الشيء كُمُولا من باب قعد والاسم الكَمال ويستعمل في الذوات وفي الصفات يقال كَمَل اذا تمَّت أجزاؤه وكملت محاسنه وكمل الشهر أي كمل دَوْره وتكامل تكاملا واكتمل اكتمالا وكمل من أبواب قَرُب وضَرَب وتعب أيضا لغات لكن باب تعب أردؤها وأعطيته المال كَمَلا بفتحتين أي كاملا وافيا قال الليث هكذا يُتَكَلَّم به وهو سواء في الجَمع والوُحْدان وليس بمصدر ولا نعت انما هو كقولك أعطيته المال الجميع ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أكملته وكَمَّلته واستكملته استتممته (الكُمّ) للقميص معروف والجمع أَكْمام وكِمَمة مثال عنبة والكُمَّة بالضم القلنسوة المدوّرة لانها تغطّى الرأس والكِمّ بالكسر وعاء الطَّلْع وغطاء

كمت
كمخ
كمد
كمر
كمع
كمل
كم

النَّوْر والجمع أكمام مثل حِمْل وأحمال والكِمام والكِمامة بكسرهما مثله وجمع الكِمام أكِمَّة مثل سلاح وأسلحة وكَمَّت النَّخْلَة كَمًّا من باب قتل وكُمُوما أطلعت والكِمامة بالكسر أيضا ما يُكَمُّ به فم البعير يمنعه الرَّعْي وكممته كَمًّا من باب قتل شددت فمه بالكمامة وكممت الشيء كَمًّا أيضا غَطَّيته

كمن (كَمَن) كمونا من باب قعد توارى واستخفى ومنه الكَمِين في الحرب حيلة وهو أن يستخفوا في مَكْمَن بفتح الميمين بحيث لا يُفْطَن بهم ثم ينهضون على العدوّ على غفلة منهم والجمع المكامن وكمن الغيظ في الصدر وأكمنته أخفيته

كمه (كَمِه) كَمَهًا من باب تعب فهو أَكْمَه والمرأة كَمْهاء مثل أحمر وحمراء وهو العَمَى يولَد عليه الانسان وربما كان من مرض

(الكاف مع النون وما يثلثهما)

كنز (كنزت) المال كنزا من باب ضرب جمعته وادّخرته وكنزت التَّمْر في وعائه كنزا أيضا وهذا زمن الكناز قال ابن السكيت لم يسمع الا بالفتح وحكى الازهري كنزت التمر كنازا وكنازا بالفتح والكسر والكنز المال المدفون تسمية بالمصدر والجمع كنوز مثل فلس وفلوس واكتنز الشيء اكتنازا اجتمع وامتلأ

كنس (كنست) البيت كنسا من باب قتل والمِكْنَسَة بكسر الميم الآلة والكُناسة بالضم ما يُكْنَس وهي الزُّبالة والسُّباطة والكُساحة بمعنًى وكِناس الظَّبْي بالكسر بيته وكَنَس الظبي كُنوسا من باب نزل دخل كناسه والكنيسة مُتَعَبَّد اليهود وتطلق أيضا على مُتَعَبَّد النصارى معرّبة والكَنيسة شبه هودج يُغْرَز في المَحْمِل أو في الرَّحْل قُضْبان ويُلْقَى عليه ثوب يَسْتَظِلّ به الراكب ويَسْتَتِر به والجمع فيهما كنائس مثل كريمة وكرائم

كنف (الكَنَف) بفتحتين الجانب والجمع أكناف مثل سبب وأسباب واكتنفه القوم كانوا

منه مَيْمَنة ويَسْرة والكَنِيف الحَظِيرة والكَنِيف الساتر ويسمى الترس كنيف لانه يَستر صاحبَه وقيل للمرحاض كنيف لانه يستر قاضى الحاجة والجمع كُنُف مثل نَذير ونُذر والكِنْف وزان حِمل وعاء يكون فيه أداة الراعى وبتصغيره أطلق على الشخص للتعظيم فى قوله كُنَيْف مُلِئَ علْماء

كنن (كَنَنْته) أَكُنُّه من باب قتل سترته فى كِنّه بالكسر وهو السُّترة وأَكنَنْته بالالف أخفيته وقال أبو زيد الثلاثى والرباعى لغتان فى الستر وفى الاخفاء جميعا واكتنّ الشئ واستكن استتر والكِنَان الغطاء وزنا ومعنى والجمع أكِنّة مثل أغطية والكِنانة بالكسر جَعْبة السِّهام من أَدَم وبها سميت القبيلة والكَانُون المُصْطَلَى

كنه (كُنْه) الشئ حقيقته ونهايته وعرفته كُنْهَ المعرفة والكُنْه الغاية والكنه الوقت قال الشاعر

* فان كلام المرء فى غير كُنْهه * أى غير وقته ولا يشتق منه فعل

كنى (كَنَيت) بكذا عن كذا من باب رمى والاسم الكناية وهى أن يتكلم بشئ يُستدل به على المَكْنِىّ عنه كالرَّفَث والغائط والكُنْية اسم يطلق على الشخص للتعظيم نحو أبى حفص وأبى الحَسَن أو علامة عليه والجمع كُنًى بالضم فى المفرد والجمع والكسر فيهما لغة مثل بُرْمة وبُرَم وسِدْرة وسِدَر وكَنَيْته أبا محمد وبأبى محمد قال ابن فارس وفى كتاب الخليل الصواب الاتيان بالباء

(الكاف مع الهاء وما يثلثهما)

كهف (الكَهْف) بيت منقور فى الجبل والجمع كهوف وفلان كهف لانه يُلْجَأ اليه كالبيت على الاستعارة

كهل (الكَهْل) من جاوز الثلاثين ووَخَطه الشَّيب وقيل من بلغ الاربعين وعن ثعلب فى قوله تعالى وكهلا قال ينزل عيسى الى الارض كهلا ابنَ ثلاثين سَنَة والجمع كُهُول والانثى كَهْلة والجمع كَهلات

بســكون الهاء فى قول الاصمعى وأبى زيد لحا للصفة مثل صَـعْبة وصَـعْبات و بفتحها فى قول أبى حاتم تغليبا لجانب الاسمية مثل سَجْدة وسَجَـدات قال فى البارع وقلما يقولون للمرأة كهلة مفردة الا أن يقولوا شَهْلة كَهْلة ويقال قد اكتهل الكهل والكاهل مقـدّم أعلى الظهر مما يلى العُنُق وهو الثُلُث الاعلى وفيه ست فَقَرات وقال أبو زيد الكاهل من الانسان خاصة و يســتعار لغيره وهو ما بين كتفيه وقال الاصمعى هو موصل العُنُق وقال فى الكفاية الكاهل هو الكَتَد وكاهـل الرجل مكاهـلة اذا تزوج

كهن (كَهَن) يكْهُن من باب قتل كَهَانة بالفتح فهو كاهن والجمع كَهَنة وكُهّان مثـل كافـر وكَفَرة وكُفّار وتكهّن مثله فاذا صارت الكهانة له طـبيعة وغريزة قيل كَهُن بالضم والكهانة بالكسر الصناعة

(الكاف مع الواو وما يثلثهما)

كوب (الكُوب) كوز مســتدير الرأس لا أُذُن له ويقـال قدح لا عُروة له والجمع أكواب مثـل قفل وأقفال وكابَ الرجـل كوبا من باب قال شرب بالكوب والكُوبة الطَّبْل الصغير المُخَصَّر معرّب وقال أبو عبيـد الكوبة النَّرْد فى كلام أهـل اليَمَن

كور (كار) الرجـل العمـامة كورا من باب قال أدارها على رأســه وكل دور كـور تسمية بالمصـدر والجمع أكوار مثل ثوب وأثواب وكوّرها بالتشديد مبالغة ومنــه يقـال كوّرت الشئ اذا لففته على جهة الاستدارة وقوله تعالى « اذا الشمس كُوّرت » المراد به طُويت كَطَىّ السِّجِلّ والكَوْر مثل قَوْل أيضا الزيادة ونعوذ بالله من الحَوْر بعـد الكَوْر أى من النَقص بعـد الزيادة ويروى بعد الكون بالنون وهو بمعناه و يقال هو الرجوع من الطاعــة الى المعصية والكُور بالضم الرَّحْل بأداته والجمع أَكْوار وكيران والكو ر

للحدّاد المبنىّ من الطين معرّب والكُورة الصُّقْع ويطلق على المدينة والجمع كُوَر مثل غرفة وغرف وكُوارة النحل بالضم والتخفيف والتثقيل لغة عَسَلها فى الشمع وقيل بيتها اذا كان فيه العسل وقيل هو الخَليّة وكسر الكاف مع التخفيف لغة والكَارة من الثياب ما يُجمع ويُشَدّ والجمع كارات وطَعَنه فكوّره أى ألقاه مجتمعا (كَاسَ) البعير كَوْسا من باب قال مَشَى على ثلاث قوائم والكأس بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها القَدَح مملوء من الشراب ولا تسمّى كأسا الا وفيها الشراب وهى مؤنثة والجمع كُؤس وأكؤس مثل فَلْس وأفلس وفلوس وكئاس مثل سهام (الكُوع) طَرَف الزَّنْد الذى يلى الابهام والجمع أكواع مثل قُفْل وأقفال والكاع لغة قال الازهرى الكوع طَرَف العَظْم الذى يلى رُسْغ اليد المُحاذى للابهام وهما عظمان متلاصقان فى الساعد أحدهما أدق من الآخر وطَرَفاهما يلتقيان عند مَفصل الكفّ فالذى يلى الخنصر يقال له الكُرْسوع والذى يلى الابهام يقال له الكُوع وهما عظما ساعد الذراع ويقال فى البليد لا يفرق بين الكوع والكُرسوع والكَوَع بفتحتين مصدر من باب تعب وهو اعوجاج الكُوع وقيل هو اقبال الرُّسْغين على المَنكبين وقال ابن القوطية كوع كوعا أقبلَتْ احدى يديه على الاخرى أو عَظُم كوعه فالرجل أَكْوع وبه لُقّب ومنه سَلَمة بن الأَكْوع واسم الاكوع سنان والانثى كَوْعاء مثل أحمر وحمراء (الكُوفة) مدينة مشهورة بالعراق قيل سميت كوفة لاستدارة بنائها لانه يقال تكوّف القوم اذا اجتمعوا واستداروا والكافُ من حروف الهجاء حرف شديد يخرج من أسفل الحَنَك ومن أقصى اللسان تكون للتشبيه بمعنى مثل نحو زيد كالاسد أى مثله فى شجاعته ومنه قولهم ويحلف كما

كوس

كوع

كوف

أجاب أى مثل جوابه فى عموم النفى والاثبات وخصوص ذلك وتكون زائدة ومنه فى أحد الوجهين ليس كمثله شئ أى ليس مثله شئ ويكون فيها معنى التعليل كقوله تعالى « واذكروه كما هداكم » أى لاجل أن هداكم وكقوله « كما أرسلنا فيكم » وفى الحديث كما شغلونا عن الصلاة الوُسْطَى أى لاجل ما شغلونا وتقول فعلت كما أمرت أى لاجل أمرك وحكى سيبويه من كلامهم كما أنه لا يعلم فتجاوز الله عنه أى لاجل أنه لا يعلم ومنه قولهم ويكبر كما رفع ويشتغل بأسباب الصلاة كما دخل الوقت أى لاجل رفعه ولاجل دخول الوقت واذا قدّرت بلام العلة اقتضى اقترانها بالفعل

كوم (الكُومَة) القطعة من التراب وغيره وهى الصُّبْرة بفتح الكاف وضمها وكوّمت كومة من الحَصَى أى جمعتها ورفعت لها رأسا وناقة كَوْماء

كون ضَخْمة السَّنَام وبَعيرأَكْوم والجمع كُوم من باب أحمر (كان) زيد قائما أى وقع منه قيام وانقطع وتستعمل تامّة فتكتفى بمرفوع نحو كان الامر أى حدث ووقع قال تعالى « وان كان ذو عُسْرة » أى وان حصل وقد تأتى بمعنى صار وزائدة كقوله من كان فى المهد وكان الله عليما حليما أى من هو والله عليم حكيم والمكان يذكّر فيجمع على أَمْكنة وأمكن قليلا ويؤنث بالهاء فيقال مكانة والجمع مكانات وهو موضع كَون الشئ وهو حصوله وكوّن الله الشئ فكان أى أوجده وكَوَّن الولدَ فتكوّن مثل صوّره فالتكوّن مطاوع التكوين

كوى (كواه) بالنار كَيّا من باب رمى وهى الكَيّة بالفتح واكتوى كَوَى نفسَه والكَوّة تفتح وتضم الثقبة فى الحائط وجمع المفتوح على لفظه كَوّات مثل حبة وحبات وكواء أيضا بالكسر والمدّ مثل ظَبْية وظباء ورَكوة وركاء وجمع المضموم كُوى بالضم والقصر مثل مدية

ومدى والكوة بلغة الحبشة المشكاة وقيل كل كوة غير نافذة مشكاة أيضا وعينها واو وأما اللام فقيل واو وقيل ياء والكو بالفتح مع حذف الهاء لغة حكاها ابن الانبارى وهو مذكر فيقال هو الكو

(الكاف مع الياء وما يثلثهما)

(كئب) يكأب من باب تعب كآبة بمد الهمزة وكأبا وكأبة مثل سبب وتمرة حزن أشد الحزن فهو كئب وكئيب (كاده) كيدا من باب باع خدعه ومكر به والاسم المكيدة وكاد يفعل كذا يكاد من باب تعب قارب الفعل قال ابن الانبارى قال اللغويون كدت أفعل معناه عند العرب قاربت الفعل ولم أفعل وما كدت أفعل معناه فعلت بعد ابطاء قال الازهرى وهو كذلك وشاهده قوله تعالى وما كادوا يفعلون معناه ذبحوها بعد ابطاء لتعذر وجدان البقرة عليهم وقد يكون ما كدت أفعل بمعنى ما قاربت (الكير) بالكسر زق الحداد الذى ينفخ به ويكون أيضا من جلد غليظ وله حافات وجمعه كيرة مثل عنبة وأكيار وقال ابن السكيت سمعت أبا عمرو يقول الكور بالواو المبنى من الطين والكير بالياء الزق والجمع أكيار مثل حمل وأحمال (الكيس) وزان فلس الظرف والفطنة وقال ابن الاعرابى العقل و يقال انه مخفف من كيس مثل هين وهين والاول أصح لانه مصدر من كاس كيسا من باب باع وأما المثقل فاسم فاعل والجمع أكياس مثل جيد وأجياد والكيس ما يخاط من خرق والجمع أكياس مثل حمل وأحمال وأما ما يشرج من أديم وخرق فلا يقال له كيس بل خريطة (كيف) كلمة يستفهم بها عن حال الشئ وصفته يقال كيف زيد ويراد السؤال عن صحته وسقمه وعسره ويسره وغير ذلك وتأتى للتعجب والتوبيخ والانكار وللحال ليس معه سؤال وقد تتضمن

كيل معنى النفى وكيفيــة الشئ حاله وصــفته (كِلْتُ) زيدا الطعام كيــلا من باب باع يتعدى الى مفعولين وتدخــل اللام على المفــعول الاول فيقال كلت له الطعام والاسم الكِيْلة بالـكسر والمكيال ما يُكال به والجمع مكاييــل والكَيل مثله والجمع أكيال وا كتلت منه وعليه اذا أخذت وتوليت الكيل بنفســك يقال كال الدافع وا كتال الآخــذ

كيا (الكيا) بفتح الكاف هو المَصْطَكَى وهو دخيل

كتاب اللام

(اللام مع الباء وما يثلثهما)

لبب (لُبّ) النخلة قلبها ولب الجَوز واللوز ونحوهــما مافى جوفه والجمع لُبوب والأُلباب مثل غراب لغة فيه ولب كل شئ خالصه ولبابه مثله واللب العقل والجمع ألباب مثل قفل وأقفال ولبِبْتُ ألَبّ من باب تعب وفى لغــة من باب قَرُب (١) ولا نظير له فى المضاعف على هذه اللغــة لَبابة بالفتح صرْتُ ذا لُبّ والفاعل لبيب والجمع ألبّاء مثل شحيح وأشحاء ولَبّة البعــير موضع نَحْره قال الفارابى اللبة المَنْحَر قال ابن قتيبة من قال انها النُّقْرة فى الحَلْق فقد غلط والجمع لَبّات مثل حَبّة وحَبّات واللَّبَب بفتحتين من سُــيور السَّرْج ما يقع على اللَّبــة وتلبَّب تَحَزّم ولبّبته تلبيبا أخذت من ثيابه ما يقع على موضع اللَّبَب وألَبّ بالمكان إلبابا أقام ولَبّ لَبّا من باب قتل لغة فيه وثُنّى هذا المصــدر مضافا الى كاف المخاطب وقيل لبيك وسعديك أى أنا ملازم طاعتك لزوما بعد لزوم وعن الخليــل أنهم ثَنّوه على جهــة التأكيد وقال ألَبّ الاقامة وأصل لَبّيك لَبَّين لك فحذفت النون للاضافة وعن يونس انه غــير مثنى بل اسم مفرد يتّصــل به

(١) قوله من باب قرب أى فى الماضى فقط مع الفتح فى المضارع اهـ حمزة

الضمير بمنزلة على ولدى اذا اتصل به الضمير وأنكره سيبويه وقال لو كان مثل على ولدى ثبتت الياء مع المضمر وبقيت الالف مع الظاهر وحكى من كلامهم لبي زيد بالياء مع الاضافة الى الظاهر فثبوت الياء مع الاضافة الى الظاهر يدل على أنه ليس مثل على ولدى ولبى الرجل تلبية اذا قال لبيك ولبى بالحج كذلك قال ابن السكيت وقالت العرب لبأت بالحج بالهمز وليس أصله الهمز بل الياء وقال الفراء وربما خرجت بهم فصاحتهم حتى همزوا ماليس بمهموز فقالوا لبأت بالحج ورثأت الميت ونحو ذلك كما يتركون الهمز الى غيره فصاحة وبلاغة (لبث) بالمكان لبثا من باب تعب وجاء في لبث
المصدر السكون للتخفيف واللبثة بالفتح المرة وبالكسر الهيئة والنوع والاسم اللبث بالضم واللباث بالفتح وتلبث بمعناه ويتعدى بالهمز والتضعيف فيقال ألبثته ولبثته (اللبد) وزان حمل ما يتلبد من شعر أو صوف لبد
واللبدة أخص منه ولبد الشىء من باب تعب بمعنى لصق ويتعدى بالتضعيف فيقال لبدت الشىء تلبيدا ألزقت بعضه ببعض حتى صار كاللبد ولبد الحاج شعره بخطمى ونحوه كذلك حتى لا يتشعث واللبادة مثل تفاحة ما يلبس للمطر وألبد بالمكان بالالف أقام به ولبد به لبودا من باب قعد كذلك (لبست) الثوب من باب تعب لبسا بضم اللام واللبس بالكسر واللباس لبس
ما يلبس ولباس الكعبة والهودج كذلك وجمع اللباس لبس مثل كتاب وكتب ويعدى بالهمزة الى مفعول ثان فيقال ألبسته الثوب والملبس بفتح الميم والباء مثل اللباس وجمعه ملابس ولبست الأمر لبسا من باب ضرب خلطته وفي التنزيل « وللبسنا عليهم ما يلبسون » والتشديد مبالغة وفي الأمر لبس بالضم ولبسة أيضا أى إشكال والتبس الأمر أشكل

لبق ولابسته بمعنى خالطته واللبيس مثال كريم الثوب يُلبَس كثيرا (لبِق) به
لبن الثوب يلبق من باب تعب لاق به ورجل لَبِق ولبيق حاذق بعمله (اللَّبَن)
بفتحتين من الآدمى والحيوانات جمعه ألبان مثل سبب وأسباب واللّبان
بالكسر كالرَّضاع يقال هو أخوه بلبان أمه قال ابن السكيت ولا يقال بلبن
أمه فانّ اللبن هو الذى يشرب ورجل لابن ذو لَبَن مثل تامر أى صاحب تمْر
واللَّبُون بالفتح الناقة والشاة ذات اللبن غزيرة كانت أم لا والجمع لُبُن بضم
اللام والباء ساكنة وقد تضم للاتباع وابن اللبون ولد الناقة يدخل
فى السنة الثالثة والانثى بنت لبون سمى بذلك لان أمه ولدت غيره فصار لها
لبن وجمع الذكور كالاناث بنات اللبون واذا نزل اللبن فى ضَرع الناقة
فهى مُلْبِن ولهذا يقال فى ولدها أيضا ابن مُلْبِن واللَّبَان بالفتح الصدر
واللُّبان بالضم الكُنْدُر واللُّبَانة الحاجة يقال قضيت لبانتى واللَّبِن بكسر الباء
مايعمل من الطّين ويبنى به الواحدة لَبِنة ويجوز التخفيف فيصير مثل حِمْل
لبأ (اللّبأ) مهموز وزان عنب أول اللبن عند الولادة وقال أبو زيد وأكثر
مايكون ثلاث حلبات وأقله حلبة ولبأت زيدا ألبؤه مهموز بفتحتين
أطعمته اللبأ ولبأت الشاة ألبؤها حلبت لبأها وجمعه ألْباء مثل عنب
وأعناب واللَّبُؤة بضم الباء الانثى من الأُسود والهاء فيها لتأكيد التأنيث
كما فى ناقة ونعجة لانه ليس لها مذكر من لفظها حتى تكون الهاء فارقة
وسكون الباء مع الهمز ومع ابداله واوا لغتان فيها واللُّوبِيَا نبات معروف
مذكّر يمدّ ويقصر ويقال أيضا لُوبَاء بالمد على فوعال

(اللام مع التاء)

لت (لَتَّ) الرجل السَّويق لَتًّا من باب قتل بلّه بشىءٍ من الماء وهو أخفّ من البَسّ

(اللام مع الثاء وما يثلثهما)

ألث لثغ (أَلَثَّ) بالمكان إلثاثاً أقام به (اللُّثْغة) وزان غُرفة حُبْسة فى اللسان حتى تصير الراء لاماً أو غيناً أو السين ثاء ونحو ذلك قال الازهرى اللثغة أن يعدل بحرف الى حرف ولَثِغ لَثَغاً من باب تعب فهو ألثغ والمرأة لثغاء مثل أحمر وحمراء وما أشد لُثْغَته وهو بيّن اللثغة بالضم أى ثقل لسانه بالكلام وما أقبح لثغته بفتحتين أى فمه (لثمت) الفم لثماً من باب ضرب قبلته ومن باب تعب لغة

لثم قال * فلثمت فاها آخذا بقرونها * قال ابن كيسان سمعت المبرد ينشده بفتح الثاء وكسرها واللثام بالكسر ما يغطى به الشفة ولثمت المرأة من باب تعب لثماً مثل فلس وتلثمت والتثمت شدّت اللثام وقال ابن السكيت وتقول بنو تميم تلثمت بالثاء على الفم وغيره وغيرهم يقول تلفمت بالفاء

لثث (اللَّثَة) خفيف لحم الاسنان والاصل لثى مثال عنب فحذفت اللام وعوّض عنها الهاء والجمع لثات على لفظ المفرد

(اللام مع الجيم وما يثلثهما)

لجج (لج) فى الامر لججاً من باب تعب ولجاجاً ولجاجة فهو لجوج ولجوجة مبالغة اذا لازم الشئ وواظبه ومن باب ضرب لغة قال ابن فارس اللحاج تماحك الخصمين وهو تماديهما واللجة بالفتح كثرة الاصوات قال

* فى لجة أمسك فلاناً عن فل * أى فى ضجة يقال فيها ذلك والتجت الاصوات اختلطت والفاعل ملتج ولجة الماء بالضم معظمه واللج بحذف

لجم الهاء لغة فيه وتلجلج فى صدره شئ تردّد (اللجام) للفرس قيل عربى وقيل معرب والجمع لجم مثل كتاب وكتب ومنه قيل للخرقة تشدها الحائض فى وسطها لجام وتلجمت المرأة شدّت اللجام فى وسطها وألجمت الفرس إلجاما

لجا جعلت اللجام فى فيـــه وباسم المفـعول سمى الرجل (لجأ) الى الحصْـن وغيره لجْـأ مهموز من بابى نفع وتعب والتجأ اليه اعتصم به والحصْن مَلْجأ بفتح الميم والجيم وألجأته اليه ولجأته بالهمزة والتضعيف اضـطررته وأكرهته

(اللام مع الحاء ومايثلثهما)

لح (ألحّ) السحاب الحاحادام مَطرُه ومنه ألح الرجـل على شئ اذا أقبـل عليـه

لحد مُواظبا (اللَّحْد) الشّق فى جانب القبر والجمع لحود مثـل فلس وفلوس واللحد بالضم لغة وجمعه ألحاد مثـل قفل وأقفال ولَحَدْت اللحد لحدا من باب نفع وألحدته الحادا حفرته ولحدت الميت وألحدته جعلته فى اللحد ولَحَدَ الرجُلُ فى الدّين لحـدا وألحد الحادا طَعَنَ قال بعض الأئمة والمُلْحـدون فى زماننا هم الباطَنيـة الذين يدعـون أن للقرآ ن ظاهرا وباطنا وأنهـم يعلمون البـاطن فأحالوا بذلك الشريعة لانهـم تأولوا بما يخالف العربية التى نزل بها القرآ ن وقال أبو عبيـدة ألحد إلحادا جادَلَ ومارَى ولحد جار وظلم وألحـد فى الحَرَم بالالف استحل حُرمتـه وانتهكها والمُلْتحـد بالفتح اسم الموضـع وهو الملجأ

لحس (لَحِسْتُ) القَصـعة من باب تعب لَحْسا مثل فلس أخـذت ماعلق بجوانبها بالأصبع أو باللسان ولحس الدّودُ الصّـوفَ لحسا أيضا أكله

لحظ (لحظتـه) بالعـين ولحظت اليه لحظا من باب نفع راقبتـه ويقال نظرت اليـه بمُؤْخر العـين عن يمين ويسار وهو أشـد التفاتا من الشَّزْر واللّحاظ بالكسر مؤخَر العـين مما يلى الصـدغ وقال الجوهرى بالفتح ولاحَظتـه مـلاحظـة ولحاظا من باب قاتل راعيته

لحف (المِلْحفة) بالكسر هى المُلاءة التى تلتحف بهـا المرأة واللحاف كل ثوب يُتَغَطّى به والجمع لُحُف مثـل كتاب وكتُب وألحف السائـل الحافا ألح

لحق (لحقته) ولحقت به ألْحَـق من باب تعب لَحَاقا بالفتح

أدركته وألحقته بالالف مثله وألحقت زيدا بعمرو وأتبعته اياه فلحق هو وألحق أيضا وفى الدعاء ان عذابك بالكفار مُلْحَق يجوز بالكسر اسم فاعل بمعنى لاحق ويجوز بالفتح اسم مفعول لان الله ألحقه بالكفار أى يُنْزله بهم وألحق القائف الولد بأبيه أخبر بأنه ابنه لشَبَه بينهما يظهر له واستلحقت الشئ ادّعيته ولحقه الثمن لُحوقا لزمه فاللحوق اللزوم واللحاق الادراك

لحم (اللحم) من الحيوان وجمعه لحوم ولُحْمان بالضم ولحام بالكسر ولُحْمة الثوب بالفتح ما ينسج عَرْضا والضم لغة وقال الكسائى بالفتح لا غير واقتصر عليه ثعلب واللحمة بالضم القَرابة والفتح لغة والولاء لحمة كلحمة النَّسَب أى قرابة كقرابة النسب ولحمة البازى والصقر وهى ما يطعمه اذا صاد بالضم أيضا والفتح لغة والتحم القتال اشتبك واختلط والمَلْحَمة القتال والمُتَلاحمة من الشِّجاج التى تَشُقّ اللحم ولا تصدع العَظْم ثم تلتحم بعد شقها وقال فى مجمع البحرين التى أخذت فى اللحم ولم تبلغ السِّمْحاق

لحن (اللَّحَن) بفتحتين الفطنة وهو مصدر من باب تعب والفاعل لَحِن و يتعدى بالهمزة فيقال ألحنته عنّى فلَحِن أى أفطنته ففَطِن وهو سرعة الفهم وهو ألحن من زيد أى أسبق فهمامنه ولحن فى كلامه لَحنا من باب نفع أخطأ فى العربية قال أبو زيد لحن فى كلامه لحنا بسكون الحاء ولحونا وحضرمفه حضرمة اذا أخطأ الاعراب وخالف وجه الصواب ولحنت بلحن فلان لحنا أيضا تكلمت بلغته ولحنت له لحنا قلت له قولا فهمه عنّى وخفى على غيره من القوم وفهمته من لَحْن كلامه وفحواه ومعاريضه بمعنى قال الازهرى لحن القول كالعُنْوان وهو كالعلامة تشير بها فيفطن المخاطب لغرضك

لحى (اللحية) الشعر النازل على الذَّقَن والجمع لِحًى مثل سدرة وسدر وتضم اللام أيضا مثل

حلْية وحُلًى والتحى الغلام نبتت لحيتــه واللَّحى عظْم الحَنَك وهو الذى عليــه الاسنان وهو من الانسان حيث ينبُت الشـعر وهو أعلى وأسفل وجمعه ألْحٍ ولُحِىّ مثـل فلس وأفلس وفلوس واللحا بالكسر والمـد والقصر لغـة ماعلى العُود من قشْره ولَحَوت العُود لحوا من باب قال ولحيتــه لحيا من باب نفع قَشَرته

(اللام مع الدال وما يثلثهما)

لدد (لَدّ) يَلَدّ لددا من باب تعب اشتدّت خُصومتــه فهو ألَدّ والمرأة لَدّاء والجمع لُدّ من باب أحمر ولادّه مـلادّة ولدادا من باب قاتل ولدَّ الرجُـل خَصمَـه لَدّا من باب قتل شدّد خصومته فهو لَدّ تسمية بالمصـدر ولادٌّ على الاصـل ولَدُود مبالغة

لدغ (لدغته) العقرب بالغين معجمة لدغا من باب نفع لسـعته ولدغته الحَيّـة لدغا عضّته فهو لديغ والمرأة لديغ أيضا والجمع لَدْغَى مثل جريح وجرحى ويتعـدى بالهمزة الى مفعول ثان فيقال ألدغْتُه العقربَ اذا أرسلتَها عليه فلدَغَتْه وقال الازهرى اللَّدغ بالنّـاب وفى بعض اللغات تلدَغ العقرب ويقال اللدغة جامعة

لدن لـكل هامّة تلدغ لدغا (لَدُنْ) ولَدَى ظرفا مكان بمعنى عند الا أنهما لا يستعملان الا فى الحاضر يقال لَدُنْه مال اذا كان حاضرا ولدَيه مال كذلك وجاءه من لَدُنّا رسول أى من عندنا وقد يسـتعمل لدى فى الزمان واذا أضـيفت الى مضمر لم تقلب الالف فى لغـة بنى الحرث بن كعب تسوية بين الظاهر والمضمر فيقال لَدَاه ولَدَاكَ وعامة العرب تقلبها ياء فتقول لديك ولديه كأنهـم فرقوا بين الظاهر والمضمر بأن المضمر لا يستقلّ بنفسه بل يحتاج الى ما يتصـل به فتقلب ليتصل به الضمير ولدى اسم جامد لا حظّ له فى التصريف والاشـتقاق فاشبه الحرف نحو اليــه واليك وعليه وعليك وأما ثبوت الالف فى نحو رَمَاه وعَصَاه فعـلا

واسما فلانه أُعل مَرّة قبل الضمير فلا يُعَلّ معه لان العرب لا تجمع اعلالين على حرف

(اللام مع الذال وما يثلثهما)

(لَذّ) الشئ يَلَذّ من باب تعب لَذَاذا ولَذَاذة بالفتح صار شهيا فهو لَذٌّ ولذيذ ولَذِذته أَلَذّه وجدته كذلك يتعدى ولا يتعدى والتذذت به وتلذذت بمعنى واستلذذته عددته لذيذا واللَّذَّة الاسم والجمع لَذّات (لذعته) النار بالعين مهملة لذعا من باب نفع أحرقته ولذعه بالقول آذاه ولذع برأيه وذكائه أسرع الى الفهم والصواب كاسراع النار الى الاحراق فهو لَوْذَعى لذذ لذع

(اللام مع الزاى وما يثلثهما)

(لَزَب) الشئ لُزوبا من باب قعد اشتدّ وطين لازب يَلْزَق باليد لاشتداده (لزج) الشئ لَزجا من باب تعب ولُزُوجا اذا كان فيه وَدَك يعلق باليد ونحوها فهو لَزِج وأكلت شيأ فلزج بأصابعى أى عَلِق (لَزّ) به لزا من باب قتل لزمه واللَّزَز بفتحتين اجتماع القوم وتضايقهم وعيش لَزَز ضيق (لزق) به الشئ يلزق لُزوقا ويتعدى بالهمزة فيقال ألزقته ولزّقته تلزيقا فعلته من غير احكام ولا اتقان فهو مُلزق أى غير وثيق (لزم) الشئ يَلزَم لزوما ثبت ودام ويتعدى بالهمزة فيقال ألزمته أى أثبتّه وأدمته ولزمه المال وجب عليه ولزمه الطلاق وجب حكمه وهو قَطْع الزوجية وألزمته المالَ والعملَ وغيره فالتزمه ولازمتُ الغريم ملازمة ولزمته ألزمه أيضا تعلقت به ولزمت به كذلك والتزمته اعتنقته فهو ملتزَم ومنه يقال لما بين باب الكعبة والحجر الاسود المُلْتزَم لان الناس يعتنقونه أى يضمونه الى صدورهم لزب لزج لز لزق لزم

(اللام مع السين وما يثلثهما)

لسب (لسبته) العقرب لسبا من باب ضرب مثل لسعته ولسبه الزنبور ونحوه ويعدى بالهمزة الى ثان فيقال ألسبته عقربا وزنبورا اذا أرسلته عليه فلسعه

لسن (اللسان) العضو يذكر ويؤنث فمن ذكّر جمعه على ألسنة ومن أنّث جمعه على ألسُن قال أبو حاتم والتذكير أكثر وهو فى القرآن كله مذكّر واللسان اللغة مؤنث وقد يذكر باعتبار أنه لفظ فيقال لسانه فصيحة وفصيح أى لُغته فصيحة أو نُطقه فصيح وجمعه على التذكير والتأنيث كما تقدم قالوا واذا كان فَعِل أو فَعال بفتح الفاء أو ضمها أو كسرها مؤنثا جمع على أفعُل نحو يَمين وأيمُن وعُقاب وأعقُب ولِسان وألسُن وعَناق وأعنُق وان كان مذكرا جمع على أفعلة نحو رغيف وأرغفة وغُراب وأغربة وفى الكثير غِربان ولسن لسنا من باب تعب فصُح فهو لَسِن وألسَن أى فصيح بليغ

(اللام مع الصاد وما يثلثهما)

لصص (اللُّص) السارق بكسر اللام وضمها لغة حكاها الاصمعى والجمع لُصوص وهو لص بَيِّن اللصوصية بفتح اللام وقد تضم ولص الرجل الشئ لصا من باب قتل سَرَقه

لصق (لصق) الشئ بغيره من باب تعب لَصْقا ولُصوقا مثل لزق ويتعدى بالهمزة فيقال ألصقته واللصوق بفتح اللام ما يُلصَق على الجُرح من الدواء ثم أطلق على الخرقة ونحوها اذا شُدّت على العُضو للتداوى

(اللام مع الطاء وما يثلثهما)

لطخ (لطخ) ثوبه بالمداد وغيره لطخا من باب نفع والتشديد مبالغة وتلطخ تلوّث ولطخه بسوء رماه به

لطف (لطُف) الشئ فهو لطيف من باب قرُب صَغُر جسمه وهو ضد الضخامة والاسم اللطافة بالفتح ولَطَف الله بنا لَطَفا من باب طَلَب

رفَـقَ بنا فهو لطيف بنا والاسم اللُّطْف وتلطفت بالشئ ترفقت به وتلطفت تخشعت والمعنيان متقاربان (لطمت) المـرأة وجهها لطما من باب ضرب ضَرَبَتْه بباطن كَفّها واللطمة بالفتح المَرّة ولطمت الغُرّةُ الفَـرَس سالت فى أحد شقّى وجهه فهو لطيم الذكر والانثى سواء والجمع لُطُم مثل بريد وبرد وقال ابن فارس اللطيم من الخيل الذى يأخذ البياض خَدّيه واللطيم التاسـع من سوابق الخيل والتطمت الامواج لَطَم بعضـها بعضا (لطئ) بالارض يَلْطَأ مهموز مثل لصق وزنا ومعنى والمِلْطاء بكسر الميم وبالمد فى لغة الحجاز وبالألف فى لغة غيرهم هى السِمْحاق وقيل القِشْرة الرقيقة التى بين عَظْـم الرأس ولحمه وبه سُمّيت الشَّجّـةَ التى تَقْطع اللحم وتَبْلغ هـذه القِشْرة والمِلْطاة بالألف مع الهاء لغة أيضا واختلفوا فى الميم فمنهـم من يجعلها زائدة ومنهـم من يجعلها أصلية و يجعل الالف زائدة فوزنها على الزيادة مِفْعَلة وعلى الاصالة فِعْلاة ولهذا تذكر فى البابين ولا يجوز أن تكون الميم والالف أصليتين لفـقد فِعْلَل بكسر الفاء وفتح اللام

(اللام مع العين وما يثلثهما)

(لَعِب) يلعَبُ لَعِبا بفتح اللام وكسر العـين ويجـوز تخفيفه بكسر اللام وسـكون العين قال ابن قتيبـة ولم يسمع فى التخفيف فتح اللام مع السـكون واللُّعْبـة وزان غرفة اسم منـه يقال لمن اللعبة وفَرَغ من لعبتـه وكل ما يُلعَب به فهو لعبة مثل الشِّطْرَنْج والنَّرْد وهو حَسَن اللِّعبة بالـكسر للحال والهيئة التى يكون الانسان عليها واللعبـة بالفتح المـرة ولعَب يلعَب بفتحتين سال لُعابُه من فَـه ولُعـاب النَّحْل العَسَـل ولاعبته ملاعبة والفاعـل ملاعب بالـكسر ومنه قيل لطائر من طيو ر البوادى ملاعب ظلّه و يقال أيضا خاطف

ظله لسرعـة انقضاضـه وهو أخضر الظهر أبيض البطن طويل الجناحـين
لعق قصير العُنُق (لعقته) ألعَقه من باب تعب لَعْقا مثل فلس أكلته باصبع
واللعوق بالفتح كل ما يُلعَق كالدواء والعسل وغيره ويتعدى الى ثان بالهـمزة
فيقال ألعقته العسل فلعـقه واللعقة بالفتح المَـرّة واللعـقة بالضم اسم لما
يُلعَـق بالاصبع أو بالملعقة وهى بكسر الميم آلة معـروفة والجمع الملاعـق
لعن (لعنـه) لعنا من باب نفع طـرده وأبعده أو سـبّه فهو لَعين وملعون ولعن
نفسه اذا قال ابتداء عليه لعنة الله والفاعل لَعّـان قال الزمخشرى والشجرة
الملعونة هى كُلّ مَن ذاقها كرهها ولعنها وقال الواحـدى والعـرب تقول
لكل طعام ضـارّ ملعون ولاعنه ملاعنـة ولعانا وتلاعنوا لعن كل واحد
الآخر والملعنة بفتح الميم والعـين موضـع لَعن النـاس لما يؤذيهـم هنـاك
كقارعة الطريق ومُتَحَدَّثهـم والجمع الملاعن ولاعن الرجل زوجته قذفها
بالفجور وقال ابن دريد كلمة اسلامية فى لغة فصيحة اهـ

(اللام مع الغين وما يثلثهما)

لغب لغز (لَغَب) لَغْبا من باب قتل ولُغوبا تعب وأعيا ولغب لَغَبا من باب تعب لغة (اللُّغز)
من الـكلام ما يُشَبّه معناه والجمع ألغاز مثل رُطَب وأرطاب وألغزت فى الكلام
لغط الغازا أتيت به مُشَبّها قال ابن فارس اللغز ميلك بالشئ عن وجهه (لَغَط)
لَغْطا من باب نفع واللغط بفتحتين اسم منه وهو كلام فيه جَلَبة واختلاط
لغا ولا يتبين وألغط بالألف لغـة (لغا) الشئ يلغو لَغْوا من باب قال بطـل
ولغـا الرجـل تـكلم باللغو وهو أخلاط الـكلام ولغـا به تـكلم به وألغيتـه
أبطلته وألغيته من العدد أسقطته وكان ابن عبـاس يُلْغى طَلَاق الْمُكْرَه أى
يُسْـقط ويُبْطل واللغو فى اليمين ما لا يُعْقَد عليه القَلْب كقول القـائل لا والله

وبَلَى والله واللَّغَى مقصور مثل اللغو واللاغية الكلمة ذات لَغْو ومن الفرق
اللطيف قول الخليل اللغط كلام لشيء ليس من شأنك والكذب كلام لشيء
تَغُرّ به والمحال كلام لغير شيء والمستقيم كلام لشيء منتظم واللغو كلام
لشيء لم تُرِده واللغو أيضا ما لا يُعَدّ من أولاد الابل في دية ولا غيرها لصغره
ولَغِيَ بالأمر يَلْغَى من باب تعب لهج به ويقال اشتقاق اللغة من ذلك وحذفت
اللام وعوّض عنها الهاء وأصلها لُغْوَة مثال غرفة وسمعت لغاتهم أي
اختلاف كلامهم (اللام مع الفاء وما يثلثهما)

(التفت) بوجهه يَمْنة ويَسْرة ولَفَتَه لَفْتا من باب ضرب صَرَفه الى ذات اليمين لفت
أو الشمال ومنه يقال لفته عن رأيه لفتا اذا صرفته عنه واللفت بالكسر
نبات معروف ويقال له سَلْجَم قاله الفارابي والجوهري وقال الأزهري لم
أسمعه من ثقة ولا أدري أعربي أم لا (لَفَظ) ريقه وغيره لَفْظا من باب ضرب لفظ
رمى به ولفظ البحر دابةً ألقاها الى الساحل ولَفَظَت الأرضُ الميتَ قَذَفَتْه
ولَفَظ بقول حَسَن تكلم به وتلفظ به كذلك واستُعمل المصدر اسما وجمع على
ألفاظ مثل فَرْخ وأفراخ (تلفعت) المرأة بمِرْطها مثل تلحفت به وزنا لفع
ومعنى واللفاع بالكسر ما تُلُفِّع به من مِرْط وكِسَاء ونحوه والتفعت كذلك
وتلفع الرجل بثوبه والتفع مثله (لففته) لَفًّا من باب قتل فالتفّ والتفّ لفف
النَّبَات بعضه ببعض اختلط ونشب والتفّ بثوبه اشتمل واللفافة بالكسر
ما يُلَفّ على الرِّجْل وغيرها والجمع لفائف (لفقت) الثوب لفقا من باب لفق
ضرب ضممت احدى الشُّقَّتين الى الأخرى واسم الشُّقّة لِفْق وزان حِمْل
والمُلَاءة لِفْقان وكلام مُلَفَّق على التشبيه وتلافَقَ القومُ تلاءمت أمورهم

لفم (تلفَّمَ) اذا أخـذ عمـامة فجعلها على فمه شبه النِّقَاب ولم يَبْلُغ بها أَرْنَبـة الأَنْف ولا مارنَه فاذا غَطَّى بعضَ الأنف فهو النِّقَاب قاله أبوزيد وقال الأصمعى اذا

لفى كان النِّقاب على الفم فهو اللِّفَام واللِّثَام (أَلْفَيْتُـه) يُصَلّى بالألف وجـدته على تلك الحالة

(اللام مع القاف وما يثلثهما)

لقب (اللَّقَب) النَّبْز بالتسمية ونُهى عنـه والجمع الألقاب ولقَّبته بكذا وقد يُجعَل اللقَب عَلَما من غير نَبْز فلا يكون حراما ومنه تعريف بعض الأئمة المتقدّمين بالأعْمَش والأخْفَش والأعْرج ونحوه لانه لا يُقْصَـد بذلك نَبْز ولا تنقيص بل

لقح محض تعريف مع رضا المسمَّى به (أَلقح) الفحْلُ الناقةَ إلقاحا أَحْبَلَها فلُقِحت بالولد بالبناء للمفعول فهى ملقوحـة على أصـل الفاعل قبـل الزيادة مثـل أَجَنَّه الله فجُنَّ والأصل أن يقال فالولد ملقوح به لكن جعـل اسما فحـذفت الصلة ودخلت الهاء وقيل ملقوحة كما قيل نطيحة وأكيلة قال الراجز

* مَلْقوحةً فى بَطْن نَابٍ حَائِل * والجمع مَلَاقِيح وهى ما فى بطون النوق من الأجنّـة ويقال أيضا لقِحَت لَقَحا من باب تعب فى المطاوعـة فهى لاقح والملاقح الاناث الحـوامل الواحدة مُلْقَحـة اسم مفعول من ألقحها والاسم اللَّقَاح بالفتح والكسر وسئل ابن عباس رضى الله عنهما عن رجـل له امرأتان أرضعت احداهـما غلاما والأخرى جارية فهـل يتزوج الغـلام الجارية فقـال لا لأنّ اللِّقاح واحد فأشار الى أنهما صارا ولدين لزوج المرأتين فان اللبن الذى دَرّ للمرأتين كان بالقاح الزوج إياهما وأَلقَحْتُ النَّخْـلَ إلقاحا بمعنى أَبَّرْت ولقَّحت بالتشديد مثله واللقاح بالفتح أيضا اسم ما يُلْقَح به النَّخْل واللقحة بالكسر الناقة ذات لبن والفتح لغـة والجمع لِقَح مثـل سِدْرة وسِدَر

أو مثل قَصْعة وقِصَع واللَّقُوح بفتح اللام مثل اللَّقحة والجمع لقاح مثل قَلُوص وقِلاص وقال ثعلب اللقاح جمع لقحة وان شئت لقوح وهى التى نُتجت فهى لقوح شهرين أو ثلاثة ثم هى لَبُون بعد ذلك (لقطت) الشئ لَقطا لقط من باب قتل أخذته وأصله الأخذ من حيث لا يُحَسُّ فهو ملقوط ولقيط فعيل بمعنى مفعول والتقطته كذلك ومن هنا قيل لقطت أصابعه اذا أخذتها بالقطع دون الكف والتقطت الشئ جمعته ولقطت العلم من الكتب لقطا أخذته من هذا الكتاب ومن هذا الكتاب وقد غلب اللقيط على المولود المنبوذ واللقاطة بالضم ما التقطت من مال ضائع واللقاط بحذف الهاء واللُّقَطة وزان رُطَبة كذلك قال الأزهرى اللقطة بفتح القاف اسم الشئ الذى تجده ملقى فتأخذه قال وهذا قول جميع أهل اللغة وحُذّاق النحويين وقال الليث هى بالسكون ولم أسمعه لغيره واقتصر ابن فارس والفارابى وجماعة على الفتح ومنهم من يَعُدّ السكونَ من لحن العوام ووجه ذلك أن الأصل لقاطة فثقلت عليهم لكثرة ما يلتقطون فى النهب والغارات وغير ذلك فتلاعبت بها ألسنتهم اهتماما بالتخفيف فحذفوا الهاء مَرَّة وقالوا لقاط والألف أخرى وقالوا لقطة فلو أسكن اجتمع على الكلمة اعلالان وهو مفقود فى فصيح الكلام وهذا وان لم يذكروه فانه لا خفاء به عند التأمل لأنهم فسروا الثلاثة بتفسير واحد ويوجد فى نسخ من الاصلاح ومما أتى من الاسماء على فُعَلة وفُعْلة وعَدَّ اللُّقَطَة منها وهذا محمول على غلط الكتّاب والصواب حذف فُعْلة كما هو موجود فى بعض النسخ المعتمدة لأن من الباب ما لا يجوز اسكانه بالاتفاق ومنه ما يجوز اسكانه على ضعف على أن صاحب البارع نقل فيها الفتح والسكون واللقط بفتحتين ما يُلْقَط من مَعْدن وسُنبُل وغيره ولقط

الطائر الحَبَّ فهو لاقط ولَقَّاط مبالغــة والانسان لاقط أيضا ولقاط ولقَّاطة بالهاء ولكل ساقطــة لاقطة بالهاء للازدواج فاذا أفــرد وقيــل لكل ضائع ونحوه قيل لاقط بغير هاء

لقلق (اللقلاق) بالفتح الصوت واللقلاق طائر أعجمى نحو الاوَزّة طويل العُنُق يأكل الحَيَّات واللَّقْلَق مقصور منــه

لقم (اللقــمة) من الخــبز اسم لما يُلْقَم فى مَرَّة كالجُرْعــة اسم لما يُجْرَع فى مرة ولقمت الشئ لَقَمًا من باب تعب والتقمته أكلته بسرعة ويعــدّى بالهــمزة والتضعيف فيقال لقَّمته الطعام تَلقيما وألْقَمْتــه اياه القاما فتلقَّمــه تلقُّما وألقمته الحَجَــر أسكتُّه عند الخصام واللقم بفتحتين الطريق الواضح

لقن (لقن) الرجل الشئ لَقَنا فهو لَقِن من باب تعب فهمــه ويعــدّى بالتضعيف الى ثان فيقال لقَّنتــه الشئ فتلقَّنه اذا أخذه من فيك مشافهة وقال الفارابى تلقن الكلام أخذه وتمكن منه وقال الأزهرى وابن فارس لقن الشئ وتلقنه فهمه وهذا يصدق على الأخذ مشافهة وعلى الأخــذ من المصحف

لقى (لقيته) ألقَاه من باب تعب لُقِيًّا والأصل على فعول ولُقًى بالضم مع القصر ولقاء بالكسر مع المَــدّ والقصر وكل شئ استقبل شــيأ أو صادفه فقــد لقيَــه ومنــه لقاء البيت وهو استقباله وألقيت الشئ بالألف طرحته وألقيتُ اليــه القول و بالقول أبلغته وألقيته عليه بمعنى أمْليته وهو كالتعليم وألقيت المَتَاع على الدابة وضعته واللَّقَى مثال العصا الشئ المُلْقَى المطروح وكانوا اذا أتوا البيت للطــواف قالوا الانطوف فى ثياب عَصَينا الله فيها فيُلقونها وتسمى اللَّقَى ثم أطلق على كل شئ مطــروح كاللقطة وغيرها واللَّقْوة داء يصيب الوجه

(اللام مع الكاف وما يثلثهما)

لكز (لكزه) لكزا من باب قتل ضربه بجُمْع كَفّه فى صدره وربما أطلق على جميع

البدن (اللُّكْنة) العِيّ وهو ثقل اللسان ولكن لَكَنا من باب تعب صار كذلك فالذكر ألْكَن والأنثى لَكْناء مثل أحمر وحمراء ويقال الألكن الذى لا يفصح بالعربية لكن

(اللام مع الميم وما يثلثهما)

(لمحت) الى الشئ لمحا من باب نفع نظرت اليه باختلاس البصر وألمحته بالالف لغة ولمّحته بالبَصَر صَوّبته اليه ولمح البَصَر امتدّ الى الشئ لمح

(لمزه) لمزا من باب ضرب عابه وقرأ بها السبعة ومن باب قتل لغة وأصله الاشارة بالعين ونحوها لمز

(لمسه) لمسا من بابى قتل وضرب أفضى اليه باليد هكذا فسروه ولمس امرأته كناية عن الجماع ولامسه ملامسة ولماسا قال ابن دريد أصل اللمس باليد ليُعرف مَسُّ الشئ ثم كثر ذلك حتى صار اللمس لكل طالب قال ولمست مسسْت وكُلُّ ماسّ لامِسُ وقال الفارابى أيضا اللّمس المَسُّ وفى التهذيب عن ابن الاعرابى اللمس يكون مس الشئ وقال فى باب الميم المَسُّ مَسُّكَ الشئ بيدك وقال الجوهرى اللمس المس باليد واذا كان اللمس هو المس فكيف يفرق الفقهاء بينهما فى لمس الخنثى ويقولون لانه لا يخلو عن لمس أو مس ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الملامسة وهو أن يقول اذا لمست ثوبى ولمست ثوبك فقد وجب البيع بيننا بكذا وعللوه بأنه غَرَر وقولهم لا تَرُدّ يَدَ لامس أى ليس فيه مَنَعة لمس

(لمع) الشئ يلمع لمعانا أضاء واللُّمْعة البُقعة من الكَلَا والجمع لِمَاع ولُمَع مثل بُرْمة وبِرام وبُرَم ويقال اللمعة القطعة من النَّبْت تأخذ فى اليُبْس قال ابن الاعرابى وفى الأرض لمعة من خَلًى أى شئ قليل والجمع لِمَاع ولُمَع أيضا قال الفارابى والأزهرى والصغانى واللُّمْعة الموضع الذى لا يصيبه الماء فى الغسل أو الوضوء من الجسد وهذا لمع

لمم كأنه على التشبيه بما قاله ابن الاعرابى لقلة المتروك (اللمم) بفتحتين مقاربة الذَّنْب وقيل هو الصغائر وقيل هو فعل الصغيرة ثم لا يعاوده كالقُبْلة واللمم أيضا طَرَف من جنون يُلِمّ الانسان من باب قتل وهو مَلْموم وبه لَمَم وأَلَمّ الرجل بالقوم إلماما أتاهم فنزل بهم ومنه قيل أَلَمَّ بالمعنى اذا عرفه وأَلَمَّ بالذَّنْب فَعَله وأَلَمّ الشئُ قَرُب ولَمَمْتُ شَعَثَه لَمًّا من باب قتل أصلحت من حاله ما تشعَّث ولمت الشئ لَمًّا ضممته واللِّمَّة بالكسر الشعر يُلِمّ بالمَنْكِب أى يَقْرُب والجمع لِمَام ولِمَم مثل قِطّة وقِطَاط وقِطَط وأَلَمْلَم مكان أورده ابن فارس فى المضاعف وتقدّم فى الهمزة ولَمَّا تكون حرف جزم وتكون ظرفا لفعل وقع لوقوع غيره

(اللام مع الهاء وما يثلثهما)

لهزم (اللِّهْزِمَة) بكسر اللام والزاى عَظْم ناتئ فى اللَّحْى تحت الاذن وهما لِهْزِمَتَان والجمع لَهَازِم

لهج (اللَّهجة) بفتح الهاء واسكانها لغة اللسان وقيل طرفه وهو فصيح اللهجة وصادق اللهجة ولهج بالشئ لَهَجا من باب تعب أُولع به ولهج الفصيل بضرع أمه لزمه وأُلْهِج بالشئ بالألف مبنيا للمفعول مثله

لها (اللهو) معروف تقول أهل نجد لهوت عنه ألهو لُهِيًّا والأصل على فُعُول من باب قعد وأهل العالية لهيت عنه أَلْهَى من باب تعب ومعناه السُّلْوَان والترك ولهوت به لهوا من باب قتل أُولعت به وتلهيت به أيضا قال الطرطوشى وأصل اللهو الترويح عن النفس بما لا تقتضيه الحكمة وألْهانى الشئ بالألف شَغلنى واللَّهَاة اللَّحْمة المُشْرِفة على الحَلْق فى أقصى الفم والجمع لَهًى ولَهَيات مثل حَصَاة وحَصًى وحَصَيات ولَهَوات أيضا على

الأصل واللُّهوة بالضم العطية من أىّ نوع كان واللُّهوة أيضا ما يُلقيه الطاحن بيده من الحَبّ فى الرَّحَى والجمع فيهما اللُّهَى مثل غُرْفة وغُرَف

(اللام مع الواو وما يثلثهما)

لوب (اللَّابَة) الحَرَّة وهى الأرض ذات الحجارة السُّود والجمع لَاب مثل ساعة وساع وفى الحديث « حَرَّم ما بين لابَتَيْهَا » لان المدينة بين حَرَّتين واللُّوبة بضم اللام لغة والجمع لُوب واللُّوبِيا نبات معروف مذكَّر يمدّ ويُقصر (اللوث)

لوث بالفتح البيّنة الضعيفة غير الكاملة قاله الازهرى ومنه قيل للرجل الضعيف العقل ألْوَث وفيه لَوْثة بالفتح أى حَماقة واللُّوثة بالضم الاسترخاء والحُبْسة فى اللسان ولَوَّث ثوبه بالطين لطخه وتلوث الثوب بذلك (لاح) الشئ يلوح

لوح بَدَا ولاح النجم كذلك وألاح بالألف تلألأ وقيل فى قوله تعالى فى لَوْح محفوظ انه نُور يلوح للملائكة فيظهر لهم ما يُؤمرون به فيأتمرون وقيل اللوح المحفوظ أُمّ الكتاب واللوح بالفتح كل صفيحة من خَشَب وكَتف اذا كُتب عليه سُمّى لوحا والجمع ألواح ولَوْح الجَسَد عَظْمه ما خلا قَصَب اليدين والرِّجْلين وقيل ألواح الجسد كل عَظْم فيه عرض (لاذ) الرجل بالجَبَل يلوذ

لوذ لواذا بكسر اللام وحُكى التثليث وهو الالتجاء ولاذ بالقوم وهى المُداناة وألاذ بالألف لغة فيهما ولاوذ بهم ملاوذة بمعنى طاف بهم ولاذ الطريق بالدار وألاذ اتّصل (اللُّور) وزان قفل لَبَن متوسط فى الصلابة بين الجُبْن واللِّبَا

لور وأهل الشام يسمونه قَريشة واللور جنس من الاكراد بطَرَف خُوزِسْتَان بين تُسْتَر وإِصْبَهَان وأهل اللسان يحذفون الواو فى النطق بها (اللَّوز) ثَمَر

لوز شجر معروف قال ابن فارس كلمة عربية الواحدة لَوْزة قال الازهرى

لوط واللَّوْزِينَجُ من الحلواء شِبْهُ القطائف يُؤْدَم بدُهْن اللَّوز (لاطَ) الرجلُ يَلُوط
لِوَاطةً بالهاء هكذا ذكره الفارابى فَعَلَ الفاحشة كما فعلها قوم لوط النبى صلى
لوك الله عليه وسلم ولاط الشئ بالشئ لَوْطاً لَصِق (لاكَ) اللقمة يلوكها لوكا من
لوم باب قال مَضَغها ولاكَ الفرس اللجام عَضّ عليه (لامه) لوما من باب قال
عَذَله فهو مَلُوم على النقص والفاعل لائم والجمع لُوَّم مثل راكع ورُكَّع
وألامه بالألف لغة فهو مُلَام والفاعل مُليم والاسم المَلَامة والجمع مَلَاوم
واللائمة مثل الملامة وألام الرجل إلامة فعل ما يستحق عليه اللوم وتلوَّم
تلوُّما تمكّث واللَّأْمة بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها الدِّرْع والجمع لَأْم مثل
تمرة وتمر ولُؤَم مثل غُرَف لكنه غير قياس واستلأَم لبس لَأْمَتَه ولَؤُم
بضم الهمزة لُؤْما فهو لئيم يقال ذلك للشحيح والدنىء النفس والمَهِين ونحوهم
لان اللؤم ضد الكرم ولأَمْتُ الخَرْق من باب نفع أصلحته فالتأم واذا
اتفق شيآن فقد التأما ولاءمت بين القوم مُلاءمة مثل صالحت مصالحة
لون وزنا ومعنى (اللون) صفة الجسد من البياض والسواد والحمرة وغير ذلك
فيقال لونه أحمر والجمع ألوان وتلوّن فلان اختلفت أخلاقه واللون
جنس من التمر قال بعضهم وأهل المدينة يسمون النخل كله الألوان ما خلا
البَرْنىّ والعَجْوَة وقال أبو حاتم الألوان الدَّقَل والنخلة لِينة بالكسر وأصلها الواو
لوى وجمعها لِيَان مثل كتاب (لواه) بدينه لَيًّا من باب رمى ولَيَّانا أيضا مَطَله ولويت
الحَبْل واليَدَ لَيًّا فتلته ولوى رأسه وبرأسه أمَاله وقد يُجعل بمعنى الاعراض
ومرّ لا يَلْوِى على أحد أى لا يقف ولا ينتظر وألويت به بالألف ذهبت به

ولواء الجيش عَلَمه وهو دون الرَّايَة والجمع أَلْوِيَة واللَّأْواء الشّدّة

(اللام مع الياء وما يثلثهما)

(ليت) حرف تَمَنٍّ تقول ليت زيدا قائم اذا تمنَّيت قيامه ونَصْب الجُزْأين بها مَعًا لُغَة فيقال ليت زيدا قائما وبعضهم يَحْكي اللغةَ في جميع بابها وفي الشاذ «إنَّا من المجرمين مُنْتَقمين» وهو مؤوّل والتقدير ليت زيدا كان قائما وإنّا نكون من المجرمين منتقمين (الليث) الأسَد وبه سُمّي الرجل وجمعه لُيُوث والانثى لَيْثَة وجمعها لَيْثات (ليس) فعل جامد لا يتصرف ومعناه نفي الخبر فقولك ليس زيد قائما انما نَفَيت ما وقع خبرا (لاق) الشيءُ بغيره وهو يليق به اذا لزق وما يليق به أن يفعل كذا أي لا يزكو ولا يناسب ونحوه (الليل) معروفَ والواحدة ليلة وجمعه الليالي بزيادة الياء على غير قياس والليلة من غروب الشمس الى طلوع الفجر وقياس جمعها لَيْلات مثل بَيْضَة وبيضات وقيل الليل مثل الليلة كما يقال العَشيّ والعشية وعاملته مُلَايَلة أي ليلة وليلة مثل مُشَاهَرة ومُيَاوَمة أي شهرا وشهرا ويوما ويوما وليل أَلْيَل شديد الظلمة (اللَّيْمُون) وزان زَيْتُون ثَمَر معروف معرب والواو والنون زائدتان مثل الزيتون وبعضهم يحذف النون ويقول لَيْمُو (لان) يَلِين لِيْنا والاسم اللِّيان مثل كتاب وهو لَيِّن وجمعه أَلْيِناء ويتعدى بالهمزة والتضعيف

ليت

ليث

ليس

ليق

ليل

ليم

لين

كتاب الميم

(الميم مع التاء وما يثلثهما)

(مَتْرس) الميم زائدة وتقدم في ترس (مَتَّه) مَتًّا مثل مَدّه مدًّا وزنا ومعنى — مترس متت

متح ومت بقرابته الى فلان متا أيضا وصل وتوسل (المتح) الاستقاء وهو مصدر
متع متحت الدلو من باب نفع اذا استخرجتها والفاعل ماتح ومتوح (المتاع) فى
اللغة كل ما ينتفع به كالطعام والبز وأثاث البيت وأصل المتاع ما يتبلغ به من
الزاد وهو اسم من متعته بالتثقيل اذا أعطيته ذلك والجمع أمتعة ومتعة
الطلاق من ذلك ومتعت المطلقة بكذا اذا أعطيتها اياه لانها تنتفع به وتتمتع به
والمتعة اسم التمتع ومنه متعة الحج ومتعة النكاح ومتعة الطلاق ونكاح المتعة
هو المؤقت فى العقد وقال فى العباب كان الرجل يشارط المرأة شرطا على شئ
الى أجل معلوم ويعطيها ذلك فيستحل بذلك فرجها ثم يخلى سبيلها من غير
تزويج ولا طلاق وقيل فى قوله تعالى «فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن»
المراد نكاح المتعة والآية محكمة والجمهور على تحريم نكاح المتعة وقالوا
معنى قوله فما استمتعتم فما نكحتم على الشريطة التى فى قوله تعالى أن تبتغوا
بأموالكم محصنين غير مسافحين أى عاقدين النكاح واستمتعت بكذا وتمتعت
به انتفعت ومنه تمتع بالعمرة الى الحج اذا أحرم بالعمرة فى أشهر الحج وبعد
تمامها يحرم بالحج فانه بالفراغ من أعمالها يحل له ما كان حرم عليه فمن ثم يسمى
متن متمتعا (متن) الشئ بالضم متانة اشتد وقوى فهو متين والمتن من الارض
ما صلب وارتفع والجمع متان مثل سهم وسهام والمتن الظهر وقال ابن فارس
المتنان مكتنفا الصلب من العصب واللحم وزاد الجوهرى عن يمين وشمال
متى ويذكر ويؤنث ومتنت الرجل متنا من بابى ضرب وقتل أصبت متنه (متى)
ظرف يكون استفهاما عن زمان فعل فيه أو يفعل ويستعمل فى الممكن فيقال
متى القتال أى متى زمانه لا فى المحقق فلا يقال متى طلعت الشمس ويكون

شرطا فلا يقتضى التكرار لأنه واقع موقع إنْ وهى لا تقتضيه أو يقال متى ظرف لا يقتضى التكرار فى الاستفهام فلا يقتضيه فى الشرط قياسا عليه وبه صرّح الفَرَّاء وغيره فقالوا اذا قال متى دخلت الدار كان كذا فمعناه أىّ وقت وهو على مرَّة وفرَقوا بينه وبين كُلّما فقالوا كلما تقع على الفعل والفعل جائز تكراره ومتى تقع على الزمان والزمان لا يقبل التكرار فاذا قال كلما دخلت فمعناه كل دَخْلة دخلتها وقال بعض العلماء اذا وقعت متى فى اليمين كانت للتكرار فقوله متى دخلت بمنزلة كُلّما دخلت والسماع لا يساعده وقال بعض النحاة اذا زيد عليها ما كانت للتكرار فاذا قال متى ما سألتنى أجبتكُ وجب الجواب ولو ألف مرة وهو ضعيف لان الزائد لا يفيد غير التوكيد وهو عند بعض النحاة لا يغيّر المعنى ويقول قولهم انما زيد قائم بمنزلة ان الشأن زيد قائم فهو يحتمل العموم كما يحتمله ان زيدا قائم وعند الاكثر ينقل المعنى من احتمال العموم الى معنى الحصر فاذا قيل انما زيد قائم فالمعنى لا قائم الا زيد ويَقْرُب من ذلك ما تقدّم فى عَمَّ أن ما يمكن استيعابه من الزمان يستعمل فيه متى وما لا يمكن استيعابه يستعمل فيه متى ما وهو القياس واذا وقعت شرطا كانت للحال فى النفى وللحال والاستقبال فى الاثبات

(الميم مع الثاء وما يثلثهما)

مثل (المِثْل) يستعمل على ثلاثة أوجه بمعنى الشبيه وبمعنى نفس الشئ وذاته وزائدة والجمع أمثال ويوصف به المذكر والمؤنث والجمع فيقال هو وهى وهما وهم وهن مثله وفى التنزيل «أنؤمن لبَشَرَين مِثْلنا» وخرّج بعضهم على هذا قوله تعالى «ليس كمثله شئ» أى ليس كوصفه شئ وقال هو أولى من القول

بالزيادة لانها على خلاف الاصــل وقيل فى المعنى ليس كذاته شئ كما يقال مثلك من يعرف الجميل ومثلك لا يعرف كذا أى أنت تكون كذا وعليه قوله تعالى كَمَن مَثَـلُه فى الظُّلُمات أى كَمَن هُوَ ومثال الزيادة فان آمنوا بمثـل ما آمنتم به أى بما قال ابن جنّى فى الخصائص قولهم مثلك لا يفعل كذا قالوا مثـل زائدة والمعنى أنت لا تفعَل كذا قال وان كان المعنى كذلك الا أنه على غـير هـذا التأويل الذى رأَوْه من زيادة مثـل وانما تأويله أنت من جماعة شأنهم كذا ليكون أثبت للامر اذا كان له فيه أشـباه وأضراب ولو انفرد هو به لكان انتقاله عنـه غير مأمون واذا كان له فيه أشباه كان أحرى بالثبوت والدوام وعليه قوله * ومثْلِىَ لا تَنْبُو عليك مَضَاربه * والمَثَـل بفتحتين والمثيل وزان كريم كذلك وقيل المكسور بمعنى شِبْه والمفتوح بمعنى الوصف وضرب الله مَثَـلا أى وصـفا والمثال بالكسر اسم من ماثله مماثلة اذا شابهه وقد استـعمل النـاس المثال بمعـنى الوصـف والصورة فقـالوا مثاله كذا أى وَصْفُه وصورته والجمع أمثلة والتمثال الصورة المصوّرة وفى ثوبه تماثيل أى صُوَر حيوانات مصوَّرة ومَثَلْت بالقتيل مثلا من بابى قتل وضرب اذا جَدعته وظهرَت آثار فعْلك عليـه تنكيلا والتشديد مبالغة والاسم المُثْلة وزان غرفة والمَثُـلة بفتح الميم وضم الثاء العقوبة ومَثَلتُ بين يديه مُثُولا من باب قعـد انتصبت قائما وامتثلت أمره أطعته (المَثَانة) مسـتقَرّ البَول من الانسان مثن والحيوان وموضـعها من الرجـل فوق المِعَى المستقيم ومن المرأة فوق الرَّحم والرحم فوق المِعَى المستقيم ومَثِنَ مَثَنا من باب تعب لم يستمسـك بوله فى مثانته فهو أَمْثَن والمرأة مَثْناء مثل أحمر وحمراء وهو مَثِن بالكسر وممثون اذا كان يشتكى مثانته

(الميم مع الجيم ومايثلثهما)

(مجَّ) الرجلُ الماءَ من فيه مَجًّا من باب قتل رَمَى به (المجد) العِزُّ والشرف ورجل ماجد كريم شريف والابل المُجَيْدية على لفظ التصغير والنسبة هكذا هي مضبوطة في الكتب قال ابن الصلاح صح عندي هكذا ضبطها من وجوه قال الأزهري وهي من ابل اليمن وكذلك الأَرْحَبِيَّة ورأيت حاشية على بعض الكتب لا يعرف قائلها المُجَيْدية نسبة الى فحل اسمه مُجَيْد وهذا غير بعيد في القياس فان مُجَيْدا اسم مسمّى به وانما ذكرت هذا استئناسا لصحة الضبط (المَجْر) مثال فلس شراء ما في بطن الناقة أو بيع الشيء بما في بطنها وقيل هو المُحاقلة وهو اسم من أمجرت في البيع امجارا (المجوس) أمة من الناس وهي كلمة فارسية وتمجّس صار من المجوس كما يقال تنصّر وتهوّد اذا صار من النصارى أو من اليهود ومجسه أبواه جعلاه مجوسيا (مجن) مجونا من باب قعد هزل وفعلته مجانا أي بغير عوض قال ابن فارس المجان عطية الشيء بلا ثمن وقال الفارابي هذا الشيء لك مجان أي بلا بَدَل والمَنْجَنُون الدُّولاب مؤنث يقال دارت المنجنون وهو فَنْعَلُول بفتح الفاء والمَنْجَنيق فَنْعَليل بفتح الفاء والتأنيث أكثر من التذكير فيقال هي المنجنيق وعلى التذكير هو المنجنيق وهو معرّب ومنهم من يقول الميم زائدة ووزنه مَنْفَعِيل فأصوله جنق وقال ابن الاعرابي يقال منجنيق ومنجنوق كما يقال منجنون ومنجنين وربما قيل مِنجنيق بكسر الميم لأنه آلة والجمع منجنيقات ومجانيق

(الميم مع الحاء ومايثلثهما)

(المَحْض) الخالص الذي لم يخالطه غيره ومَحُض في نَسَبه ونَسَبُه بالضم مُحُوضة

فهو مَحْض أى خالص والمرأة مَحْض أيضا والقوم مَحْض وهو أجود من المطابقـة ولَبَن محض لم يخالطه ماء وأمحضته بالألف أخلصته ومحضته الود محضا من باب نفع صَدَقته وأمحضته بالألف مثله

محق (محقه) محقا من باب نفع نَقَصه وأذهب منـه البركة وقيـل هو ذَهاب الشئ كله حتى لا يُرَى له أثَر ومنـه يَمْحَق الله الرِّبَا وانمحق الهلال لثلاث ليال فى آخر الشهر لا يكاد يُرَى لخفائه والاسم المحاق بالضم والكسر لغـة

محل (محل) البَلَد يمحَل من باب تعب فهو ماحـل وأمحـل بالألف واسم الفـاعل ماحل أيضا على تداخل اللغتين وربما قيـل فى الشعر مُمْحِل على القيـاس والاسم المَحْل وأمحل القوم بالالف أصابهـم المَحْل فهـم مُمْحِلُون على القيـاس وأرْضٌ مَحْل ومُحُول

محن (محنته) محنا من باب نفع اختـبرته وامتحنته كذلك والاسم المِحْنـة والجمع مِحَن مثل سِـدْرة وسِـدَر

محو (محوته) محوا من باب قتـل ومحيته محيا بالياء من باب نفع لغـة أزلتـه وانمحى الشئ ذَهَب أثره

(الميم مع الخاء وما يثلثهما)

مخخ (المُخّ) الوَدَك الذى فى العظم وخالص كل شئ مُخُّـه وقد يسمّى الدّماغ مخا

مخض (مخضت) اللبن مخضا من باب قتل وفى لغة من بابى ضرب ونفع اذا استخرجت زُبْده بوضع الماء فيـه وتحريكه فهو مَخِيض فعيـل بمعنى مفعول والمِمْخَضة بكسر الميم الوعاء الذى يُمْخَض فيـه وأمخض اللـبنُ بالألف حان له أن يُمْخَض ومَخَض فلان رأيه قلّبه وتدبّر عواقبـه حتى ظهر له وجهه والمَخَاض بفتح الميم والكسر لغة وَجَع الوِلادة ومخضت المرأةُ وكل حامل من باب تعب دَنَا وِلادُها

وأخَذَها الطَّلْق فهى ماخض بغير هاء وشاة ماخض ونُوق مُخَّض ومَوَاخض فان أردت أنها حامل قلت نوق مخاض بالفتح الواحدة خَلِفة من غير لفظها كما قيل لواحدة الابل ناقة من غير لفظها وابن مخاض ولد الناقة يأخذ فى السَّنَة الثانية والأنثى بنت مخاض والجمع فيهما بنات مخاض وقد يقال ابن المخاض بزيادة اللام سمى بذلك لان أُمّه قد ضرَبها الفَحْل فحملت ولحقت بالمخاض وهنّ الحوامل ولا يزال ابن مخاض حتى يستكمل السنة الثانية فاذا دخل فى الثالثة فهو ابن لَبُون (المُخَاط) معروف وامتخط أخرج مخاطه من أنفه ومخّطه غيره بالتشديد فتمخط مخط

(الميم مع الدال وما يثلثهما)

(مدحته) مدحا من باب نفع أثنيت عليه بما فيه من الصفات الجميلة خلقية مدح كانت أو اختيارية ولهذا كان المدح أعمّ من الحمد قال الخطيب التّبْريزى المدح من قولهم انمدحت الأرض اذا اتسعت فكأن معنى مدحته وسَّعت شكره ومَدَهْته مَدْهامثله وعن الخليل بالحاء الغائب وبالهاء للحاضر وقال السَّرَقُسْطى ويقال ان المَدْه فى صفة الحال والهيئة لا غير (المِدَاد) مايُكْتَب به مدد ومددت الدَّوَاة مَدًّا من باب قتل جعلت فيها المداد وأمددتها بالألف لغة والمَدَّة بالفتح غَمْس القَلَم فى الدواة مَرَّة للكتابة ومددت من الدواة واستمددت منها أخذت منها بالقلم للكتابة ومدّ البحر مدّا زاد ومدّه غيره مدا زاده وأمد بالألف وأمده غيره يستعمل الثلاثى والرباعى لازمين ومتعدين ويقال للسَّيْل مَدٌّ لانه زيادة فكأنه تسمية بالمصدر وجمعه مُدُود مثل فلس وفلوس وامتد الشئ انبسط والمُدّ بالضم كَيْل وهو رطل وثلث عند أهل الحجاز فهو

ربع صاع لان الصاع خمسة أرطال وثلث والمد رطلان عند أهل العراق والجمع أمداد ومداد بالكسر والمُدّة البُرْهة من الزمان تقع على القليل والكثير والجمع مدد مثل غرفة وغرف والمِدّة بالكسر القيح وهى الغَثيثة الغليظة وأما الرقيقة فهى صَديد وأمدّ الجُرح إمدادا صار فيه مِدّة والمدد بفتحتين الجيش وأمددته بمدد أعنته وقويته به

مدر (المَدَر) جمع مَدَرة مثل قصب وقصبة وهو التراب المتلبّد قال الأزهرى المدر قِطَع الطين وبعضهم يقول الطين العلك الذى لا يخالطه رَمْل والعرب تُسَمّى القَرْية مَدَرة لان بُنيانها غالبا من المَدَر وفلان سيّد مَدَرته أى قَرْيته ومدرتُ الحوض مدرا من باب قتل أصلحته بالمدر وهو الطين

مدن (المَدِينة) المصر الجامع ووزنها فَعِيلة لانها من مَدَن وقيل مَفْعِلة بفتح الميم لانها من دان والجمع مُدُن ومدائن بالهمز على القول باصالة الميم ووزنها فعائل وبغير همز على القول بزيادة الميم ووزنها مَفَاعل لان للياء أصلا فى الحركة فترد اليه ونظيرها فى الاختلاف مَعَايش وتقدم

مدى (المُدْية) الشفرة والجمع مُدًى ومديات مثل غرفة وغرف وغرفات بالسكون والفتح وبنو قشير تقول مدية بكسر الميم والجمع مدًى بالكسر مثل سدرة وسدر ولغة الضم هى التى يراد بها المماثلة فى هذا الكتاب والمُدْى وزان قفل مكيال يسع تسعة عشر صاعا وهو غير المُدّ والمَدَى بفتحتين الغاية وبلغ مدى البصر أى منتهاه وغايته قال ابن قتيبة ولا يقال مدّ البصر بالتثقيل وفى البارع مثله وقد يقال مدّ البصر بالتثقيل حكاه الزمخشرى والجوهرى وتبعه الصغانى وتمادى فلان فى غَيّه اذا لَجّ ودام على فعله

(الميم مع الذال وما يثلثهما)

(مَذْج) تقدم فى ذج (مَذِرت) البَيضة والمَعدة مَذَرا فهى مَذِرة من باب تعب فسدت وأمْذَرَتْها الدَّجاجة أفسَدَتْها (مَذَقت) اللبَنَ والشراب بالماء مَذْقا من باب قتل مزجته وخلطته فهو مَذِيق وفلان يَمذُق الوُدَّ اذا شابَه بكَدَر فهو مَذَّاق (المَذْى) ماء رقيق يخرج عند الملاعبة ويضرب الى البياض وفيه ثلاث لغات الاولى سكون الذال والثانية كسرها مع التثقيل والثالثة الكسر مع التخفيف ويعرب فى الثالثة اعراب المنقوص ومَذَى الرجل يَمْذى من باب ضرب فهو مَذَّاء ويقال الرجل يَمْذى والمرأة تَقْذى وأمذى بالألف ومَذَّى بالتثقيل كذلك | مذج مذر مذق مذى

(الميم مع الراء وما يثلثهما)

(المَرْتَك) وزان جعفر ما يُعالَج به الصُّنَانُ وهو معرّب ولا يكاد يوجد فى الكلام القديم وبعضهم يكسر الميم وقيل هو غلط لانه ليس آلة فحمله على فَعْلَل أصوب من مِفْعَل ويقال المرتك أيضا نوع من التمر (المَرْج) أرض ذات نبات ومرعى والجمع مروج مثل فلس وفلوس ومَرَجت الدابة مرجا من باب قتل رعَت فى المرج ومرجتها مرجا أرسلتها ترعى فى المرج يتعدى ولا يتعدّى وأمْرٌ مَرِيج مختلط والمَرْجان قال الازهرى وجماعة هو صغار اللؤلؤ وقال الطرطوشى هو عروق حمر تطلع من البحر كأصابع الكفّ قال وهكذا شاهدناه بمغارب الارض كثيرا وأما النون فقيل زائدة لانه ليس فى الكلام فعلال بالفتح الا فى المضاعف نحو الخلخال وقال الازهرى لا أدرى | مرتك مرج

مرح أثلاثى أم رباعىّ (مرِح) مرَحا فهو مَرِح مثل فَرِح فهو فرِح وزنا ومعنى
مرد وقيل أشدّ من الفرح (مرد) الغُلام مَرَدا من باب تعب اذا أبطأ نبات وجهه
وقيل اذا لم تنبُت لحيته فهو أمْرد ومرَد يمرُد من باب قتل اذا عتَا فهو مارد
ومردت الطعام مردا من باب قتل مَرَستُه ليَلين ومُراد وزان غراب قبيلة
من مَذْحِج سميت باسم أبيهم مراد بن مالك بن أُدَد بن زيد بن يَشْجُب بن يَعْرُب
ابن زيد بن كَهْلان بن سَبَا قيل اسمه يُحَابر وانما قيل له مراد لانه تمرّد على
الناس أى عَتَا عليهم وقال الازهرى ومُراد حىٌّ فى اليَمَن ويقال ان نَسَبهم فى
الاصل من نِزَار والنسبة اليه مرادىّ وهى نسبة لبعض أصحاب الشافعى
مرر (مررت) بزيد وعليه مَرًّا ومرورا ومَمَرًّا اجتزْت ومَرَّ الدَّهرُ مَرًا ومُرورا أيضا
ذهب ومرَّ السّكين على حَلْق الشاة وأمررته وأمررت الحَبْل والخَيط فَتَلْته
فتلا شديدا فهو مُمَرٌّ على الاصل ومَرٌّ وزان فلس موضع بقرب مكة من جهة
الشأم نحو مرحلة وهو منصرف لانه اسم واد ويقال له بطن مَرّ ومَرّ
الظَّهْران أيضا ومَرَّان بصيغة المثنَّى من نواحى مكة أيضا على طريق البصرة
بنحو يومين وأمرَّ الشئُ بالالف فهو مُمِرّ ومرّ يمَرُّ من باب تعب لغة فهو مُرّ
والانثى مُرَّة وجمعها مَرَائر على غير قياس ويتعدى بالحركة فيقال مَرَرْتُه من
باب قتل والاسم المَرَارة والمُرّىّ الذى يُؤتَدَم به كأنّه نسْبة الى المُرّ ويسمّيه
الناس الكامَخ والمَرَارة من الأمعاء معروفة والجمع المرائر والمرار وزان
غراب شجرة اذا أكله الابل فتقلّص مَشَافرها واستمرَّ الشئُ دام وثبت والمِرَّة
بالكسر الشّدّة والمِرّة أيضا خلْط من أخلاط البدن والجمع مِرار بالكسر

وفعلت ذلك مَرَّة أى تارة والجمع مَرَّات ومِرَار والمَرْمَر وزان جعفر نوع
مرس من الرُّخَام الا أنه أصلب وأشد صفاء (مرست) التمر مرسا من باب قتل
دلكته فى الماء حتى تنحل أجزاؤه والمَارَسْتان قيل فاعَلْتان معرب ومعناه
مرض بيت المَرْضَى والجمع مارستانات وقيل لم يُسْمع فى الكلام القديم (مرض)
الحيوان مرضا من باب تعب والمرض حالة خارجة عن الطبع ضارّة بالفعل
ويُعلم من هذا أن الآلام والاورام أعراض عن المرض وقال ابن فارس
المرض كل ماخرج به الانسان عن حدّ الصحة من علّة أو نفاق أو تقصير فى
أمر ومَرِض مَرْضا لغة قليلة الاستعمال قال الاصمعى قرأت على أبى عمرو
ابن العلاء فى قلوبهم مَرَض فقال لى مَرْض ياغلام أى بالسكون والفاعل
من الأولى مريض وجمعه مرضى ومن الثانية مارض قال

* ليس بمهزول ولا بمارض * ويعدّى بالهمزة فيقال أمرضه الله
مرط ومرّضته تمريضا تكفّلت بمداواته (المِرْط) كساء من صُوف أو خَزّ يُؤْتَزَر
مرع به وتتلفّع المرأة به والجمع مُرُوط مثل حِمْل وحُمُول (مَرُع) الوادى بالضم
مَرَاعة أخصب بكثرة الكَلَا فهو مَريع وجمعه أمْرُع وأمْراع مثل يَمين
وأيْمُن وأيمان وأمرع بالألف لغة ومَرِع مَرَعا فهو مَرِع من باب تعب لغة
مرق ثالثة وأمرعته بالألف وجدته مريعا (المَرَق) معروف والمرقة أخص منه
وأمْرَقْتُ القِدْر ومرّقتها بالالف والتضعيف أكثرتُ مَرَقها ومَرَق السَّهمُ
من الرَّمِيَّة مُرُوقا من باب قعد خرج منه من غير مَدْخله ومنه قيل مرق من
مرن الدّين مروقا أيضا اذا خرج منه (المارن) مادون قَصَبة الأنف وهو مالان منه

والجمع موارن ومرنت على الشئ مرونا من باب قعد ومرانة بالفتح اعتدته
مرأ ودامته ومرنت يده على العمل مرونا صلبت ومرنته تمرينا لينته (المرىء)
وزان كريم رأس المعدة والكرش اللازق بالحلقوم يجرى فيه الطعام والشراب
وهو مهموز وجمعه مرؤ بضمتين مثل بريد وبرد ومرىء الجزور يهمز ولا يهمز
قاله الفارابى وقال ثعلب وغير الفراء لا يهمزه ومعناه يبقى بياء مشددة وهكذا
أورده الازهرى فى باب العين قال ويجمع مرى النوق مرايا مثل صفى
وصفايا والمروأة آداب نفسانية تحمل مراعاتها الانسان على الوقوف عند
محاسن الاخلاق وجميل العادات يقال مرؤ الانسان وهو مرىء مثل قرب
فهو قريب أى ذو مروأة قال الجوهرى وقد تشدد فيقال مروة والمرآة
وزان مفتاح معروفة والجمع مراء وزان جوار وغواش ومرؤ الطعام
مراءة مثال ضخم ضخامة فهو مرىء ومرئ بالكسر لغة ومرئته بالكسر
أيضا يتعدى ولا يتعدى واستمرأته وجدته مريئا وأمرأنى الطعام
بالألف ويقال أيضا هنأنى الطعام ومرأنى بغير ألف للازدواج فاذا أفرد
قيل أمرأنى بالألف ومنهم من يقول مرأنى وأمرأنى لغتان والمرء الرجل
بفتح الميم وضمها لغة فان لم تأت بالألف واللام قلت امرؤ وامرآن والجمع
رجال من غير لفظه والانثى امرأة بهمزة وصل وفيها لغة أخرى مرأة وزان
تمرة ويجوز نقل حركة هذه الهمزة الى الراء فتحذف وتبقى مرة وزان سنة
وربما قيل فيها امرأ بغير هاء اعتمادا على قرينة تدل على المسمى قال
الكسائى سمعت امرأة من فصحاء العرب تقول أنا امرأ أريد الخير بغير هاء

وجمعها نساء ونسوة من غير لفظها وامرأة رفاعة التى طلقها فنكحت بعده عبدالرحمن بن الزبير اسمها تميمة بنت وهب الفزارى بتاء مثناة على لفظ التصغير عند بعضهم و وزان كريمة عند الاكثر وزنى ماعز بامرأة قيل اسمها فاطمة فتاة هزال وقيل اسمها منيرة وامرؤ القيس اسم لجماعة من شعراء الجاهلية ومار يته أمار يه مماراة ومراء جادلته وتقدم القول اذا أريد بالجدال الحق أو الباطل ويقال ماريته أيضا اذا طعنت فى قوله تزييفا للقول وتصغيرا للقائل ولا يكون المراء الا اعتراضا بخلاف الجدال فانه يكون ابتداء واعتراضا وامترى فى أمره شك والاسم المرية بالكسر والمرو الحجارة البيض الواحدة مروة وسمى بالواحدة الجبل المعروف بمكة والمروان بلدان بخراسان يقال لاحدهما مرو الشاهجان وللآخر مرو روذ وزان عنكبوت والذال معجمة ويقال فيها أيضا مروذ وزان تنور وقد تدخل الألف واللام فيقال مرو الروذ والنسبة الى الاولى فى الاناسى مروزى بزيادة زاى على غير قياس ونسبة الثوب مروى بسكون الراء على لفظه والنسبة الى الثانية على لفظها مرورذى ومروذى وينسب اليهما جماعة من أصحابنا

(الميم مع الزاى وما يثلثهما)

(مزجت) الشئ بالماء مزجا من باب قتل خلطته وقالوا للعسل مزج لانه يخلط بالشراب ومزاج الجسد بالكسر طبائعه التى يأتلف منها ومزاج الخمر كافور يعنى ريحها لا طعمها والجمع أمزجة مثل سلاح وأسلحة (مزح) مزحا من باب نفع ومزاحة بالفتح والاسم المزاح بالضم والمزحة المرة ومازحته ممازحة ومزاحا من باب قاتل ويقال ان المزاح مشتق من زحت الشئ عن مزج مزح

موضعه وأزحته عنه اذا نحّيته لانه تنحية له عن الجدّ وفيه ضعف لأنّ باب
مزق مزح غير باب ز و ح والشئ لا يشتق مما يغايره فى أصوله (مزقت) الثوب مزقا
من باب ضرب شققته ومزقته بالتثقيل فتمزق ومزّقهم الله كل مُمَزَّق فرّقهم
مزن فى كل وجه من البلاد ومزّق مُلْكه أذهب أثره (المُزْن) السحاب الواحدة
مُزْنة وتصغيرها مُزَينة وبها سميت القبيلة والنسبة اليها مُزَنى بحذف ياء
مزى التصغير (المَزِيَّة) فعيلة وهى التمام والفضيلة ولفلان مزية أى فضيلة
يمتاز بها عن غيره قالوا ولا يبنى منه فعل وهو ذو مزية فى الحسب والشرف أى
ذو فضيلة والجمع مَزَايا مثل عطية وعطايا

(الميم مع السين وما يثلثهما)

ماسرجس (ماسرجس) بسينين مهملتين بينهما راء مهملة ساكنة وجيم مكسورة بلدة
ماست بالعَجَم (الماست) بسكون السين وبتاء مثناة كلمة فارسية اسم للَبَن حليب
يُغْلَى ثم يُترك قليلا ويلقَى عليه قبل أن يبرد لَبَن شديد حتى يثخُن ويسمى بالتركى
مسح باغرت (مسحت) الشئ بالماء مسحا أمررت اليد عليه قال أبو زيد المسح
فى كلام العرب يكون مسحا وهو اصابة الماء ويكون غسلا يقال مسحت يدى
بالماء اذا غسلتها وتمسحت بالماء اذا اغتسلت وقال ابن قتيبة أيضا كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بمُدّ وكان يمسح بالماء يديه ورجليه وهو لها غاسل
قال ومنه قوله تعالى «وامسحوا برؤسكم وأرجلكم» المراد بمسح الأرجل
غسلها ويستدل بمسحه صلى الله عليه وسلم رأسه وغسله رجلين بأن فعله مبين
بأن المسح يستعمل فى المعنيين المذكورين اذ لولم نقل بذلك لزم القول بأن فعله
عليه السلام ناسخ للكتاب وهو ممتنع وعلى هذا فالمسح مشترك بين معنيين فان

جاز اطلاق اللفظة الواحدة وارادة كلا معنييها ان كانت مشتركة أو حقيقة فى أحدهما مجازا فى الآخر كما هو قول الشافعى فلا كلام وان قيل بالمنع فالعامل محذوف والتقدير وامسحوا بأرجلكم مع ارادة الغسل وسوّغ حذفه تقدم لفظه وارادة التخفيف ولك أن تسأل عن شيئين أحدهما أنكم قلتم الباء فى برؤسكم للتبعيض فهل هى كذلك فى الأرجل حتى ساغ عطفها بالجر لان المعطوف شريك المعطوف عليه فى عامله والجواب نعم لان الرِّجْل تنطلق الى الفَخِذ ولكن حُدِّدت بقوله الى الكعبين فهو عَطف بَعْض مبيَّن على بعض مُحْتَمل ولا لَبْس فيه كما يقال خذ من هذا ما أردت ومن هذا نصفه وقد قرأ نصف السبعة بالجرّ ونصفهم بالنصب فوجه الجر مراعاة لفظ العامل لانه للتبعيض كما تقدم وهذا يقوّى مذهب الشافعى قال الازهرى ويدلُّ على أن المسح على هذه القراءة غسل أن المسح على الرجل لو كان مسحا كمسح الرأس لما حُدِّد الى الكعبين كما جاء التحديد فى اليدين الى المرافق قال فامسحوا برؤسكم بغير تحديد ووجه النصب استئناف العامل وهذا يقوّى مذهب من يمنع حَمْل المُشْتَرك على معنييه أو عطفه على محل الباء لان التقدير وامسحوا بعض رؤسكم فعطف على المقدر على توهم وجوده والعطف على المعنى ويسمى العطف على التوهم كثير فى كلام العرب والثانى عن قوله تعالى وامسحوا برؤسكم لا يخلو اما أن يقال المراد البَشَرة والشَّعر بَدَل عنها أو بالعكس فان قيل بالأول وهو أن البشرة أصل فلا يجوز لمن حلق بعض رأسه أن يمسح على الشعر لتمكُّنه من الأصل ولا أعلم أحدا من أئمة المذهب قال به وان قيل بالثانى وهو أن الشعر أصل فينبغى أن يجوز المسح على أىّ

موضع كان من الشعر سواء خرج الممسوح عن محل الفرض أولا ولم يقولوا به
ومسحت الأرض مسحا ذرعتها والاسم المساحة بالكسر والمسح البلاس
والجمع المسوح مثل حمل وحمول والمسيح عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام
معرب وأصله بالشين معجمة والمسيح الدجال صاحب الفتنة العظمى قال ابن
فارس المسيح الذى مسح أحد شقى وجهه ولا عين له ولا حاجب وسمى الدجال
مسيحا لأنه كذلك ومنه درهم مسيح أى أطلس لا نقش عليه وقد جمع الشاعر
بين الاسمين فقال * ان المسيح يقتل المسيحا * والمسيحة الذؤابة
والجمع المسائح والتمساح من دواب البحر يشبه الورل فى الخلق لكن يكون
طوله نحو خمس أذرع وأقل من ذلك و يختطف الانسان والبقرة و يغوص به
مسخ فى الماء فيأكله والتمسح كأنه مقصور منه والجمع تماسح وتماسيح (مسخه)
الله مسخا حول صورته التى كان عليها الى غيرها ومسخ الكاتب اذا صحف
مسس فأحال المعنى فى كتابته (مسسته) من باب تعب وفى لغة مسسته مسا من باب
قتل أفضيت اليه بيدى من غير حائل هكذا قيدوه والاسم المسيس مثل
كريم ومس امرأته من باب تعب مسا ومسيسا كناية عن الجماع وماسها
مماسة كذلك ومست الحاجة الى كذا ألجأت اليه وماسه مماسة ومساسا
من باب قاتل بمعنى مسه وتماسا مس كل واحد الآخر ومس الماء الجسد
مسا أصابه و يتعدى الى ثان بالحرف و بالهمزة فيقال مسست الجسد بماء
مسك وأمسست الجسد ماء (مسكت) بالشئ مسكا من باب ضرب وتمسكت
وامتسكت واستمسكت بمعنى أخذت به وتعلقت واعتصمت وأمسكته

بيدى امسا كاقبضته باليد وأمسكت عن الامر كففت عنه وأمسكت المَتَاعَ على نفسى حَبَستُه وأمسك الله الغيثَ حَبَسه ومَنَع نزوله واستمسك البولُ انحبس والبول لا يستمسك لا ينحبس بل يَقْطُر على خلاف العادة واستمسك الرجُلُ على الراحلة استطاع الركوبَ والمَسْك الجلْد والجمع مسوك مثل فلس وفلوس والمَسَك بفتحتين أسورة من ذَبْل أو عاج والمُسْكة وزان غرفة من الطعام والشراب ما يُمْسك الرَّمَق وليس لأمْره مُسْكة أى أصْل يُعوَّل عليه وليس له مُسْكة أى عَقْل وليس به مُسْكة أى قُوَّة والمِسْك طيب معروف وهو معرّب والعرب تسمّيه المَشْموم وهو عندهم أفضل الطيب ولهذا ورد لَخُلُوف فَم الصائم عند الله أطْيَبُ من ريح المِسْك ترغيبا فى ابقاء أثَر الصوم قال الفراء المسك مذكّر وقال غيره يذكر ويؤنث فيقال هو المسك وهى المسك وأنشد أبو عبيدة على التأنيث قول الشاعر

والمسك والعنبر خير طيب * أخذتا بالثمن الرغيب

وقال السجستانى من أنَّث المسك جعله جمعا فيكون تأنيثه بمنزلة تأنيث الذهَب والعَسَل قال وواحدته مِسْكة مثل ذهَب وذَهَبة قال ابن السكيت وأصله مسك بكسرتين قال رؤبة

إن تُشْفَ نَفْسى من ذُبَابات الحَسَدْ * أحْرِبهَا أطْيَبَ من ريح المِسِكْ

وهكذا رواه ثعلب عن ابن الاعرابى وقال ابن الانبارى قال السجستانى أصله السكون والكسر فى البيت اضطرار لاقامة الوزن وكان الأصمعى ينشد البيت بفتح السين ويقول هو جمع مِسْكة مثل خِرْقة وخِرَق وقِرْبة وقِرَب ويؤيد قول السجستانى أنه لا يوجد فعِل بكسرتين الا ابل وما ذكر معه فتكون

الكسرة لاقامة الوزن كما قال * عَلَّمَنا اخوانُنابنوعجل * والاصل هنا السكون باتفاق أو تكون الكسرة حركة الكاف نقلَتْ الى السين لاجل
مسى الوقف وذلك سائغ (المَسَاء) خلاف الصَّبَاح وقال ابن القوطية المساء مابين الظهر الى المغرب وأمسيت امساء دخلت فى المساء ومَسَّاه الله بخير دعاءله كما يقال صبحه الله بالخير

(الميم مع الشين وما يثلثهما)

مشط (مَشَطْتُ) الشَّعَرمَشْطا من بابى قتل وضرب سَرَّحته والتثقيل مبالغة وامتشطت المرأة مَشَطَت شعرها والمُشْط الذى يُمتَشَط به بضم الميم وتميم تكسر وهو القياس لانه آلة والجمع أمشاط والمُشَاطة بالضم مايسقط من الشعر عند
مشق مشطه (المِشْق) وزان حِمْل المَغْرة وأمشقت الثوب امشاقا صبغته بالمشق وقياس المفعول على بابه وقالوا ثوب ممشّق بالتثقيل والفتح ولم يذكر وافعله ومُشِقت الجارية بالبناء للمفعول مشـقا رَقَّت و يقال تم خَلْقها وحَسُنت
مشى ومشقت الكتاب مشقا من باب قتل أسرعت فى فعله (مشى) يمشى مشيا اذا كان على رجليه سريعا كان أو بطيئا فهو ماش والجمع مُشَاة و يتعدى بالهمزة والتضعيف ومَشَى بالنميمة فهو مَشَّاء والماشية المال من الابل والغنم قاله ابن السكيت وجماعة و بعضهم يجعل البقر من الماشية

(الميم مع الصاد وما يثلثهما)

مصطكا (المصطكا) بضم الميم وتخفيف الكاف والقصر أكثر من المد وقال ابن خالويه يشدد فيقصر و يخفف فيمدّ وحكى ابن الانبارى فتح الميم والتخفيف والمد وحكى ابن الجواليقى ذلك لكنه قال والقصر وكذلك قال الفارابى لكنه

قال مصتكى بالتاء والميم أصلية وهى رومية معربة وبنو المصطلق تقدم فى

مصر — صلق (مصر) مدينة معروفة والمصر كل كُورة يُقْسَم فيها الفَىء والصدقات

قاله ابن فارس وهذه يجوز فيها التذكير فتصرف والتأنيث فتمنع والجمع أمصار

والمَصِير المعى والجمع مُصْران مثل رغيف ورغفان ثم المصارين جمع الجمع

مصص — ومصران الفَأرة بصيغة الجمع ضرب من ردىء التمر (مصه) مصا من باب قتل

مصل — ومن باب تعب لغة ومنهم من يقتصر عليها وامتصه بمعناه (المَصْل) مثال

فلس عُصَارة الأَقِط وهو ماؤه الذى يعصر منه حين يُطبَخ قاله ابن السكيت

والمُصَالة بالضم ما مَصَل من الأقط وقال ابن فارس قُطَارة الحُبّ

(الميم مع الضاد وما يثلثهما)

مضر — لبن (ماضر) ومَضِر أى حامض ومنه سميت مُضَر لشدتها وتُمَاضِر بضم

التاء وكسر الضاد امرأة عبد الرحمن بن عوف بنت الأصبغ الكلبية

مضض — (مضضت) من الشئ مَضَضا من باب تعب تألَّمت ويتعدى بالحركة والهمزة

فيقال مضَّنى مَضًّا من باب قتل وأمضَّنى والكُحْل يَمُضّ العين بحِدَّته أى يَلْذَع

مضيضا ومضمضت الماء فى فى حرَّكته بالادارة فيه وتمضمضت بالماء فعلت ذلك

قال الفارابى والمضمضة صوت الحيَّة ونحوها ويقال هو تحريكها لسانها

مضغ — (مضغت) الطعام مضغا من بابى نفع وقتل علكته والمَضَاغ بالفتح ما يُمْضَغ

مضى — والمُضَاغة بالضم ما يبقى فى الفم مما يمضغ والمُضْغة تقدمت فى علق (مضى)

الشئ يمضى مُضيًّا ومَضَاء بالفتح والمذهب ومضيت على الامر مُضيًّا داومته

ومضى الامر مَضَاء نفذ وأمضيته بالالف أنفذته

(الميم مع الطاء وما يثلثهما)

مطر (مَطَرت) السماء تمطُر مَطَرا من باب طلب فهى ماطرة فى الرحمة وأمطرت بالألف أيضا لغة قال الازهرى يقال نَبَت البَقْل وأنبت كما يقال مطرت السماء وأمطرت وأمطرت بالالف لا غير فى العذاب ثم سمى القَطْر بالمصدر وجمعه أمطار مثل سبب وأسباب وأمطر الله السماء بالالف واستُمطرت

مطل سألت المطر (مطلت) الحديدة مطلا من باب قتل مددتها وطوّلتها وكل ممدود ممطول ومنه مَطَله بدينه مَطلا أيضا اذا سوّفه بوعد الوفاء مَرَّة بعد أخرى وماطله مطالا من باب قاتل والفاعل من الثلاثى ماطل ومَطُول مبالغة ومَطَّال ومن الرباعى مُماطل والمَطَا وزان العصا الظهر ومنه قيل للبعير مَطِيَّة فَعِيلة بمعنى مفعولة لانه يُرْكَب مَطَاه ذكرا كان أو أنثى ويجمع على مَطِىّ ومَطَايَا ويثنى مَطَوَين

(الميم مع العين وما يثلثهما)

معد (المَعِدة) من الانسان مَقَرّ الطعام والشراب وتخفف بكسر الميم وسكون

معز العين وجمعت على مِعَد مثل سدرة وسدر (المَعْز) اسم جنس لا واحد له من لفظه وهى ذوات الشعر من الغنم الواحدة شاة وهى مؤنثة وتفتح العين وتسكن وجمع الساكن أَمْعُز ومَعِيز مثل عَبْد وأعْبُد وعَبِيد والمِعْزى ألفها للالحاق لا للتأنيث ولهذا ينون فى النكرة و يصغر على

معط مُعَيز ولو كانت الالف للتأنيث لم تُحذف والذكر ماعز والانثى ماعزة (معط) الشعر مَعَطا من باب تعب سَقَط فالرجل أمْعَط والانثى مَعْطاء مثل أحمر

وحمراء وتمعط تساقط وقولهم تمعطت فأرة هو على حذف مضاف والاصل
تمعط شعر فأرة وكذلك قولهم تمعط الذئب اذا سقط شعره (مع) ظرف مع
على المختار بمعنى لَدُن لدخول التنوين نحو خرجنا مَعًا ودخول من عليه نحو
جئت من مَعه أى من عنده ولكن استعماله شاذ وهو بفتح العين واسكانها
لغة لبنى ربيعة فتكسر عندهم لالتقاء الساكنين نحو مَعِ القوم وقيل هو فى
السكون حرف جَرّ وقال الرمانى ان دخل عليه حرف جر كان اسما والا
كان حرفا وتقول خرجنا معًا أى فى زمان واحد وكُنَّا معا أى فى مكان واحد
منصوب على الظرفية وقيل على الحال أى مجتمعين والفرق بين فَعَلْنا معا وفعلنا
جميعا أن معا تفيد الاجتماع حالة الفعل وجميعا بمعنى كلّنا يجوز فيها الاجتماع
والافتراق وألفها عند الخليل بدل من التنوين لانه عنده ليس له لام وعند
يونس والأخفش كالألف فى الفَتَى فهى بدل من لام محذوفة وافعل هذا
مع هذا أى مجموعا اليه والمَعْمَعَة اختلاف الأصوات وأصلها فى التهاب
النار ومعمعة القتال شدّته (معكته) فى التراب معكا من باب نفع دلكته به معك
ومعَّكته تمعيكا فتمعَّكَ أى مرَّغته فتمرّغ (معن) الماء يمعن بفتحتين جَرَى فهو معن
مَعِين وأمعن الفرس إمعانا تباعد فى عدوه ومنه قيل أمعن فى الطلب اذا
بالغ فى الاستقصاء والمَعَان وزان كَلَام المنزل والماعون اسم جامع لأثاث
البيت كالقدر والفأس والقصعة والماعون أيضا الطاعة (المِعَى) المُصْرَانُ معى
وقَصْره أشهر من المدّ وجمعه أمعاء مثل عِنَب وأعناب وجمع الممدود أمعية
مثل حمار وأحمرة

(الميم مع الغين وما يثلثهما)

مغر (المَغَرة) الطين الأحمر بفتح الميم والغين والتسكين تخفيف والأمغر فى الخيل
مغص الاشقر (المَغص) وجع فى الامعاء والتواء وهو بالسكون قال الجوهرى
والفتح عامى وقال الأزهرى أيضا الصواب ماقاله ابن السكيت وهو المغص
والمغس بالغين المعجمة ساكنة ولا يقال بتحريكها ومغص فلان بالبناء
للفعول فهو ممغوص وحكى ابن القوطية مَغِس مَغَسا من باب تعب ومُغِس
مغل بالبناء للفعول مَغْسا بالسكون و بالصاد لغة فيهما (مغل) مَغَلا من باب تعب
فهو مَغِل مَغَص يأخذ الدوابَّ عن أَكْل التراب

(الميم مع القاف وما يثلثهما)

مقت (مقته) مقتا من باب قتل أبغضه أشدّ البُغْض عن أمر قبيح ومَقُت الى الناس
مقر بالضم مَقَاته فهو مَقيت (مقر) مَقَرا فهو مَقِر من باب تعب صار مُرًّا قال
الأصمعى المَقِر الصَّبِر وقال ابن قتيبة شِبْه الصَّبر وأمقر إمقارا لغة ولبَنٌ
مقل مُمْقِر حامض (مقلته) مقلا من باب قتل غمسته فى الماء أوغيره والمُقلة وزان
غرفة شَحْمة العين التى تجمع سوادها وبياضها ومَقَلْته نظرت اليه والمُقْل
حَمْل الدَّوْم

(الميم مع الكاف وما يثلثهما)

مكث (مكث) مَكْثا من باب قتل أقام وتلبث فهو ماكث ومَكُث مُكْثا فهو مَكيث
مثل قرب قربا فهو قريب لغة وقرأ السبعة فمكث غير بعيد باللغتين و يتعدى

بالهمزة فيقال أمكنه وتمكّث فى أمره اذا لم يَعْجَل فيه (مكر) مكرا من باب مكر
قتل خَدَع فهو ماكر وأمكر بالألف لغة ومكر الله وأمكر جَازَى على المكر
وسمى الجزاء مكرا كما سمى جزاء السيئة سيئة مجازا على سبيل مقابلة اللفظ
باللفظ (مكس) فى البيع مكسا من باب ضرب نَقَص الثَّمَن وماكس مكس
مماكسة ومكاسا مثله والمَكْس الجباية وهو مصدر من باب ضرب أيضا
وفاعله مَكَّاس ثم سُمّى المأخوذ مَكْسًا تسمية بالمصدر وجُمع على مُكُوس مثل
فلس وفلوس وقد غلب استعمال المكس فيما يأخذه أعوان السلطان ظلما
عند البيع والشراء قال الشاعر

وفى كل أسواق العراق إتَاوة * وفى كل ما باع امرؤ مَكْسُ درهم

(مَكّة) شرفها الله تعالى وقيل فيها بَكَّة على البَدَل وقيل بالباء البيت وبالميم مكك
ماحوله وقيل بالباء بطن مكة والمَكُّوك مكيال وهو مذكر وهو ثلاث
كيلجات والكيلجة مَنًا وسبعة أثمان مَنًا والجمع مَكَاكيك ورُبما قيل مَكَاكى
على البدل ومنعه ابن الانبارى وقال لا يقال فى جمع المَكُّوك مَكَاكى بل
المَكَاكى جمع المُكَّاء وهو طائر قال

مُكَّاؤُها غَرِد يُجِيب * الصوت من ورْشَانها

(مَكُن) فلان عند السلطان مَكَانة وزان ضَخُم ضَخَامة عَظُم عنده وارتفع مكن
فهو مكين ومكّنته من الشئ تمكينا جَعَلت له عليه سلطانا وقُدرة فتمكن منه
واستمكن قَدَر عليه وله مَكِنَة أى قُوّة وشدّة وأمكنته منه بالألف مثل
مكّنته وأمكننى الأمر سَهُل وتيسر

(الميم مع اللام ومايثلثهما)

مَلَجَ (ملج) الصبىُّ أُمّه ملجا من باب قتل وملِج يملَج من باب تعب لغة رَضَعها ويتعدى بالهمزة فيقال أملجته أمّه والمرة من الثلاثى مَلْجة ومن الرباعى إملاجة مثل

ملح الاكرامة والاخراجة ونحوه (الملْح) يذكر ويؤنث قال الصغانى والتأنيث أكثر واقتصر الزمخشرى عليه وقال ابن الانبارى فى باب مايؤنث ولايذكر الملح مؤنثة وتصغيرها مليحة والجمع ملاح بالكسر مثل بئر وبئار وملحت القدر ملحا من بابى نفع وضرب ألقيت فيها ملحا بقدر فاذا أكثرت فيها الملح قلت أملحتها بالألف وقال الأزهرى اذا أكثرت الملح قلت ملّحتها تمليحا وسمك مِلْح ومَملوح ومَليح وهو المُقَدد ولا يقال مالح الا فى لغة رديئة والمَلَّاحة بالتثقيل مَنبت الملْح ومَلُح الماء ملوحة هذه لغة أهل العالية والفاعل منها مَلِح بفتح الميم وكسر اللام مثل خَشُن خشونة فهو خَشِن هذا هو الأصل فى اسم الفاعل وبه قرأ طلحة بن مُصَرِّف « وهذا مَلِح أُجاج » لكن لمّا كثر استعماله خفف واقتصر فى الاستعمال عليه فقيل مِلْح بكسر الميم وسكون اللام وأهل الحجاز يقولون أملح الماء املاحا والفاعل مالح من النوادر التى جاءت على غير قياس نحو أبقل الموضع فهو باقل وأغضى الليل فهو غاض وسيأتى فى الخاتمة ان شاء الله تعالى وأنشد ابن فارس * وماء قوم مالح وناقع * ونقله أيضا عن ابن الاعرابى وأنشد بعضهم لعُمَر بن أبى رَبيعة

ولو تَفَلَتْ فى البحر والبحر مالح * لأصبح ماء البحر من ريقها عذبا

ونقل الأزهرى اختلاف الناس فى جواز مالح ثم قال يقال ماء مالح ومِلْح أيضا

وفى نسخة من التهذيب قلت ومالح لغة لا تُنكر وان كانت قليلة وقال فى المجرّد ماء مالح وملح بمعنًى وقال ابن السّيد فى مثلّث اللغة ماء ملح ولا يقال مالح فى قول أكثر أهل اللغة وعبارة المتقدمين فيه ومالح قليل ويَعْنُون بقلّته كونه لم يجئ على فعْله فلم يَهتد بعض المتأخرين الى مَغْزاهم وحملوا القلّة على الشُّهْرة والثبوت وليس كذلك بل هى محمولة على جَرَيانه على فعله كيف وقد نُقل أنها لغة حجازية وصرّح أهل اللغة بأن أهل الحجاز كانوا يختارون من اللغات أفصحها ومن الألفاظ أعذبها فيستعملونه ولهذا نزل القرآن بلغتهم وكان منهم أفصح العرب وماثبت أنه من لغتهم لا يجوز القول بعدم فصاحته وقد قالوا فى الفعل ملح الماء ملوحا من باب قعد وقياس هذا مالح فعلى هذا هو جار على القياس ومَلِح الرجل وغيره مَلَحا من باب تعب اشتدّت زُرْقته وهو الذى يَضرب الى البياض فهو أملَح والأنثى مَلْحاء مثل أحمر وحمراء وكبش أملح اذا كان أسْود يعْلو شَعَره بياض وقيل نقِيّ البياض وقيل ليس بخالص البياض بل فيه عُفْرة وفيه مُلْحة وزان غرفة ومَلُح الشئ بالضم مَلَاحة بَهُج وحَسُن مَنْظَرُه فهو مليح والأنثى مليحة والجمع مِلَاح والمَلّاح بالتثقيل السَّفّان وهو الذى يُجرى السفينة (ملِس) الشئ من بابى تعب وقرب مَلَاسة اذا لم يكن له شئ يُستمسك به وقد لاَنَ ونَعُم مَلْمَسُه فهو أملس والأنثى ملساء مثل أحمر وحمراء ومنه يقال فى البيع المَلَسَى بفتح الكلّ وهى كلمة مؤنثة بالألف يقال أَبيعك الملسى لاعُهدة قال الأزهرى أى يَنْملس وينْفَلت فلا ترجع علىّ ولا عُهدة لك علىّ وقال بعضهم معنى قولهم الملسَى لاعهدة له ذو الملسى لاعهدة له ملس

وهو ذَهَاب فى خُفْيـة وهو نعْت لفَعْلَته ومعناه خرج من الأمر سالما فانفَصَى عنه لاله ولا عليه وقيـل معنى الملبى أن يبيع الرجل سلْعة يكون قد سَرَقها فيقبض الثَّمن ثم يغيب فاذا انتزعت من يد المشترى لا يتمكن من مطالبة البائع

ملق بضمان عهدتها (أملق) املاقا افتقر واحتاج وملقت الثوب ملقا من باب قتـل غسلته وملقته ملَقا وملقت له أيضا تودّدته من باب تعب وتملَّقت له كذلك

ملك (مَلَكْتُه) مَلْكا من باب ضرب والملك بكسر الميم اسم منه والفاعل مالك والجمع مُلَّاك مثل كافر وكفار وبعضهم يجعل الملك بكسر الميم وفتحها لغتين فى المصـدر وشئ مملوك وهو ملكه بالكسر وله عليه مَلَكة بفتحتين وهو عبـد مملكة بفتح اللام وضمها اذا سُـبى ومُلك دون أبَويه وملَك على الناس أمْرهم اذا تولَّى السلطنة فهو ملك بكسر اللام وتخفف بالسكون والجمع ملوك مثل فلس وفلوس والاسم المُلْك بضم الميم وملكت العجين ملكا من باب ضرب أيضا شددته وقوّيته وهو يملك نفسه عند شهوتها أى يقدر على حَبْسها وهو أملك لنفسه أى أقدر على منعها من السقوط فى شهواتها وما تَمَالك أنْ فَعَل أى لم يستطع حَبْس نفسه والمَلَك بفتحتين واحد الملائكة وتقدم فى تركيب ألك وملكت امرأة أملكها من باب ضرب أيضا تزوّجتها وقد يقال ملكت بامرأة على لغـة من قال تزوّجت بامرأة ويتعـدى بالتضعيف والهـمزة الى مفعول آخر فيقال ملّـكته امرأةً وأملكته امرأة وعليه قوله عليه السلام مَلَّكْتُكَهَا بما معك من القرآن أى زوّجتكها وكُنَّا فى إملاكه أى فى نكاحه وتزويجه والمِلَاك بكسر الميم اسم بمعنى الاملاك والمَلَاك بفتح الميم اسم من

ملكته بالتشديد وملكته الأمر بالتشديد فملكه من باب ضرب وملكناه علينا بالتشديد أيضا فتملك وملاك الأمر بالكسر قوامه والقلب ملاك الجسد

(ملل) ومللت منه مَلَلًا من باب تعب ومَلَالة سئمت وضجرت والفاعل ملل مَلُول ويتعدّى بالهمزة فيقال أمللته الشئ والمَلّة بالفتح قيل الحُفْرة التى تُحفر للخُبْز وقيل التراب الحارّ والرَّماد وملّلت الخبزَ واللحمَ فى النار مَلًّا من باب قتل فهو مَليل ومَمْلُول وأطعمته خُبزَ مَلَّة بالاضافة وخبزة مليلا على الوصف مع الهاء والمِلّة بالكسر الدّين والجمع مِلَل مثل سدرة وسدر وأمللت الكتابَ على الكاتب املالا ألقيته عليه وأمليته عليه املاء والأولى لغة الحجاز وبنى أسد والثانية لغة بنى تميم وقيس وجاء الكتاب العزيز بهما «ولْيُمْلِل الذى عليه الحق» «فهى تُمْلَى عليه بُكْرة وأصيلا» وأمليت له فى الامر أخّرت وفى التنزيل «انما نُمْلى لهم ليزدادوا اثْمًا» وأمليت للبعير فى القَيد أرخيت له ووسّعت «واهجُرْنى مَلِيًّا» قيل مُدّة وقيل زمانا واسعا والمَلَوَان الليلُ والنهارُ الواحد فى تقدير مَلًا مثل عَصًا والمَلَأُ مهموز أشراف القوم سُمّوا بذلك لملاءتهم بما يُلْتَمَس عندهم من المعروف وجَودة الرأى أو لأنهم يملؤن العيونَ أُبَّهَة والصدور رَهبة والجمع أملاء مثل سبب وأسباب والمُلَاءة بالضم والمدّ الرَّيْطة ذات لِفْقَين والجمع مُلَاء بحذف الهاء ومَلَأْت الاناء ملأ من باب نفع فامتلأ ومِلْؤُه بالكسر ما يملؤه وجمعه أملاء مثل حِمْل وأحمال ومالأه ممالأة عاونه مُعاونة وتمالؤا على الأمر تعاونوا وقال ابن السكيت اجتمعوا عليه ورجل مَلِىء مهموز أيضا على فعيل غَنىّ مقتدر ويجوز البدل والادغام وملؤ بالضم مَلَاءة وهو أملأ القوم أى أقْدَرهم وأغناهم

(الميم مع النون ومايثلثهما)

منح (المِنْحَة) بالكسر فى الأصل الشاة أو الناقة يعطيها صاحبها رجلا يشرب لَبَنَهَا ثم يردّها اذا انقطع اللبن ثم كثر استعماله حتى أطلق على كل عطاء

منع ومنحته منحا من بابى نفع وضرب أعطيته والاسم المِنْحة (منعته) الأمر ومن الأمر منعا فهو ممنوع منه محروم والفاعل مانع والجمع مَنَعَة مثل كافر وكفرة وجاء للمبالغة مَنُوع ومَنَّاع وامتنع من الأمر كفّ عنه ومانعته الشئ بمعنى نازعته وتمنّع عن الشئ وامتنع بقومه تقوّى بهم وهو فى مَنَعة بفتح النون أى فى عزّ قومه فلا يَقدر عليه من يريده قال الزمخشرى وهى مصدر مثل الأنَفَة والعَظَمة أو جَمْع مانع وهم العَشيرة والحُماة ويجوز أن تكون مقصورة من المَنَاعة وقد تسكن فى الشعر لافى غيره خلافا لمن أجازه مطلقا وأزال مَنَعة الطير أى قُوّته التى يمتنع بها على من يريده والمَنَاعة بالفتح مثل المَنَعة ومنع فلان بالبناء للمفعول منعة ومناعة ومَنُع الحِصْنُ مناعة وزان ضخم ضخامة فهو منيع

منن (مَنّ) عليه بالعتق وغيره مَنًّا من باب قتل وامتن عليه به أيضا أنعم عليه به والاسم المِنّة بالكسر والجمع مِنَن مثل سدرة وسدر وقولهم فى التلبية والا فَمُنَّ الآن أى وان كنت ما رضيت فامنن الآن برضاك والمُنّة بالضم القُوّة قال ابن القطاع والضعف أيضا من الاضداد ومننت عليه منا أيضا عددت له ما فعلت له من الصنائع مثل أن تقول أعطيتك وفعلت لك وهو تكدير وتعيير تنكسر منه القلوب فلهذا نهى الشارع عنه بقوله « لا تُبطلوا صَدَقاتكم بالمَنّ والأذى » ومن هنا يقال المَنّ أخو المَنّ أى الامتنان بتعديد

الصنائع أخو القَطْع والهَدْم فانه يُقال مَننتُ الشئَ مَنًّا أيضا اذا قطعته فهو مَمْنُون والمَنُون المَنِيَّة أُنْثَى وكأنها اسم فاعل من المَنّ وهو القطع لأنها تقطع الأعمارَ والمَنُون الدَّهر والمَنُّ بالفتح شئ يسقط من السماء فَيُجْنَى * ومن حرف يكون للتبعيض نحو أخذت من الدراهم أى بعضها ولابتداء الغاية فيجوز دخول المَبْدَا ان أريد الابتداء بأول الحَدّ ويجوز أن لا يدخل ان أريد الابتداء بآخر الحد وكذلك الى لانتهاء الغاية يجوز دخول المُغَيَّا ان أريد استيعاب ذلك الشئ ويجوز أن لا يدخل ان أريد الاتصال بأوله وهذا معنى قول الثمانينى فى شرح اللُّمَع وماقبل من لابتداء الغاية ومابعد الى يجوز أن يدخلا فى الغاية وأن يخرجا منها وأن يدخل أحدهما دون الآخر وكل ذلك متوقف على السَّماع وسرت من البَصْرة الى الكُوفة أى ابتداء السير كان من البصرة وانتهاؤه اتصاله بالكوفة ومن هذا قولهم صمت من أوّل الشهر فلا بد لها من انتهاء الفعل فيكون الفعل متصلا بزمان الاخبار ان كان هو النهاية والتقدير صمت من أول الشهر الى هذا اليوم" وهذا بخلاف صمت أول الشهر فانه لا يقتضى صياما بعد ذلك وزيد أفضل من عمرو أى ابتداء زيادة فضله من عند نهاية فضل عمرو وتزاد فى غير الواجب عند البصريين وفى الواجب عند الاخفش والكوفيين * ومَنْ بالفتح اسم تكون موصولة نحو مررت بمَن مررتَ به واستفهاما نحو مَن جاءك ويلزم التعيين فى الجواب وشرطا نحو من يَقُمْ أَقُمْ معه ولا يلزم العموم ولا التكرار لانها بمعنى ان والتقدير ان يقم أحد أقم معه وتتضمن معنى النفى نحو ومَن يرغَب عن مِلَّة ابراهيم إلَّا مَن (المَنَا) منا الذى يُكَال به السَّمْن وغيره وقيل الذى يوزَن به رطلان والتثنية مَنَوان والجمع

أَمَنَاء مثــل سبب وأســباب وفى لغة تميم مَنٌّ بالتشديد والجمع أَمْنان والتثنية مَنَّان على لفظه ومِنًى اسم موضع بمكة والغالب عليه التذكير فيصرف وقال ابن السراج ومنى ذَكَر والشأم ذَكَر وهَجَر ذكر والعـراق ذَكَر واذا أُنِّثَ مُنع وأمنى الرجــل بالألف أتى مِنًى ويقال بينه وبين مكة ثلاثة أميال وسُمّى منى لما يُمْــنَى به من الدماء أى يُرَاق ومَنَى الله الشئ من باب رَمَى قَدَّرَه والاسم المَنَا مثل العصا وتمنيت كذا قيل مأخوذ من المَنَا وهو القَدَر لأن صاحبه يُقَدِّر حصوله والاسم المُنْية والأُمْنِيَّة وجَمْعُ الأولى مُنًى مثــل مُدْيَة ومُدًى وجمع الثانية الأَمَانى والمَنِىّ معروف وأمنى الرجــل امناء أراق مَنِيَّه ومَنَى يَمْنِى من باب رمى لغــة والمَنِىّ فعيــل بمعنى مفعول والتخفيف لغة فيعرب اعراب المنقوص واستمنى الرجــل اســتدعى مَنِيَّه بأمر غير الجماع حتى دَفَق وجمع المَنِىّ مُنُىٌّ مثل بَرِيد وبُرُد لكنه ألزم الاسكان للتخفيف

(الميم مع الهاء ومايثلثهما)

مهد (المَهْد) معروف والجمع مهاد مثل سهم وسهام والمَهْد والمِهَاد الفراش وجمع الأوّل مهود مثل فلس وفلوس وجمع الثانى مُهُد مثل كِتَاب وكتب ومَهَّدت

مهر الأمر تمهيدا وطَّأته وسهَّلته وتمهَّد له الأمر ومهَّدت له العُذْر قبلته (المَهْر) صداق المرأة والجمع مُهُورة مثل بَعْل وبعولة وفَحْل وفُحُولة ونُهِى عن مهر البَغِى أى عن أجرة الفاجرة ومهرت المرأة مهرا من باب نفع أعطيتها المهر وأَمْهرتها بالألف كذلك والثلاثى لغــة تميم وهى أكثر استعمالا ومنهم من

يقول مهرتها اذا أعطيتها المهر أو قطعته لها فهى مَمْهورة وأمهرتها بالألف اذا زوّجتها من رجل على مهر فهى مُمْهَرة فعلى هـذا يكون مَهَرت وأمْهرت لاختلاف معنيين ومَهَر فى العلم وغيره يَمْهَر بفتحتين مُهورا ومَهَارة فهو ماهر أى حاذق عالم بذلك ومهر فى صناعته ومهر بها ومهرها أتقنها معرفةً والمُهْر ولد الخَيْل وجمعه أمْهَار ومِهَار ومهارة والانثى مُهْرة والجمع مُهَر مثل غرفة وغرف ومهار مثل برمة وبرام ومَهْرة وزان تمرة بَلْدة من عُمَان ومهرة أيضا حَىّ من قُضَاعة من عَرَب اليَمَن سُمُّوا باسم أبيهم مَهْرة بن حَيْدانَ والابل المَهْرِيَّة قيل نسبة الى البَلَد وقيل الى القَبيلة والجَمْعُ المَهَارىّ بالتثقيل على الأصل وبالتخفيف للتخفيف لكن مع قلب الياء ألفا فيقال مَهَارَى وقال الازهرى هى نسبة الى مَهْرة بن حيدان وهى نَجَائب تُسبق الخَيْلَ وزاد بعضهم فى صفاتها فقال لا يُعْدَل بها شىء فى سُرْعَة جَرَيانها ومن غريب ما يُنْسَب اليها أنها تفهم ما يُرَاد منها بأقل أدب تُعَلَّمه ولها أسماء اذا دُعِيَتْ أجابت سريعا ولسان أهل مهرة مستعجم لا يكاد يفهم وهو من الحِمْيَرىّ القديم والمِهْرَجان عيد للفُرْس وهى كلمتان مِهْر وزان حِمْل وجان لكن تَركَّبت الكَلمتان حتى صارتا كالكلمة الواحدة ومعناها مَحَبَّة الرُّوح وفى بعض التواريخ كان المهرجان يوافق أول الشتاء ثم تقدّم عند اهمال الكَبْس حتى بَقِىَ فى الخريف وهو اليوم السادس عشر من مهرماه وذلك عند نزول الشمس أول الميزان

مهق (مهق) مَهَقا من باب تعب اشتدّ بياضه فهو أمهق والانثى مهقاء مثل أحمر وحمراء

مهل (أمهلته) إمهالا أنظرته وأخّرت طلبه ومهّلته

تمهيلا مثله وفى التنزيل فَمَهِّل الكافرين أمهلْهم رُوَيْدا والاسم المَهْل بالسكون والفتح لغــة وأمهل امهالا وتَمَهَّلْ فى أَمْرِكَ تَمَهُّلا أى اتَّئِــدْ فى أمرك ولا تَعْجَل والمُهْلة مثل غرفة كذلك وهى الرِّفْق وفى الأمر مُهلة أى تأخير وتمهَّل

مهن فى الأمر تمكَّثَ ولم يعجَل (مَهَن) مَهْنا من بابى قتل ونفع خَدَم غيره والفاعل ماهن والأنثى ماهنــة والجمع مُهَّان مثــل كافر وكفار وأمهنته استخدمته وامتهنته ابتذلته والمَهْنة أخَصُّ من المَهْن مثل الضَّرْبة والضَّرب وقيــل المِهْنة بالكسر لغة وأنكرها الأصمعى وقال الكلام الفتح وهو فى مهنة أهــله أى فى خِــدْمتهــم وخرج فى ثياب مهنته أى فى ثياب خدمتــه التى يلبسها فى أشغاله وتصرُّفاته

(الميم مع الواو وما يثلثهما)

موت (مات) الانسان يموت موتا ومات يمات من باب خاف لغة ومت بالكسر أُموت لغة ثالثة وهى من باب تداخــل اللغتين ومثــله من المعتل دِمْتَ تَدُوم وزاد ابن القطاع كِدْتَ تَكُود وجِدْتَ تَجُود وجاء فيهما تَكَاد وتَجَاد فهو مَيِّت بالتثقيل والتخفيف للتخفيف وقد جمعهما الشاعر فقــال

ليس من مات فاستراح بميْت * انما المَيْتُ مَيِّتُ الأحياء

وأما الحَىّ فميِّت بالتثقيل لا غير وعليه قوله تعالى « انك ميِّت وانهم ميِّتون » أى سيموتون ويعدَّى بالهمزة فيقال أماته الله والمَوْتة أخص من الموت ويقال فى الفــرق مات الانســان ونَفَقت الدابة وتَنَبَّــلَ البعير ومات يصلح فى كل ذى رُوح وتَنَبَّل عنــد ابن الاعرابى كذلك والمُوات بضم الميم والفتح لغة مثــل

الموت وماتت الارض مَوَتانا بفتحتين ومَوَاتا بالفتح خَلَتْ من العمارة والسُّكّان فهى مَوَات تسمية بالمصدر وقيل الموات الارض التى لا مالك لها ولا يَنْتَفِع بها أَحَد والمَوَتان التى لم يَجْرِ فيها احياء ومَوَتان الارض لله ورسوله قال الفارابى الموتان بفتحتين الموت وهو أيضا ضدّ الحيوان يقال اشتر من الموتان ولا تشتر من الحيوان وكانت العرب تسمّى النوم موتا وتسمى الانتباه حياة ورجل مَوْتان الفؤاد وزان سكران أى بليد والمِيتة بالكسر للحال والهيئة ومات مِيتة حَسَنة والمَيْتة من الحيوان مامات حَتْفَ أنْفه والجمع مَيْتات وأصلها مَيِّتة بالتشديد قيل والتزم التشديد فى مَيّتة الأَنَاسىّ لانه الاصل والتزم التخفيف فى غير الاناسىّ فرقا بينهما ولان استعمال هذه أكثر من الآدميات فكانت أولى بالتخفيف والمَوْتى جمع مَنْ يعقل والمَيّتون مختصّ بذكور العقلاء والمَيّتات بالتشديد للاناثهم وبالتخفيف للحيوانات كل جمع على لفظ مفرده والأموات جمع مَيّت مثل بيت وأبيات قال تعالى « أحياء وأمواتا » والمراد بالمَيْتة فى عُرْف الشَّرع مامات حَتْف أنْفه أو قُتل على هيئة غير مشروعة إما فى الفاعل أو فى المفعول فما ذُبِح للصَّنَم أو فى حال الاحرام أو لم يُقْطَع منه الحُلْقوم مَيْتة وكذا ذَبْح مالا يُؤكَل لا يُفيد الحِلَّ ويستثنى من ذلك للحِلّ مافيه نَصٌّ ومُؤْتَة بهمزة ساكنة وزان غرفة ويجوز التخفيف قَرْية من أرض البَلْقاء بطَرَف الشام الذى يخرج منه أهله الى الحجاز وهى قريبة من الكَرَك وبها وَقْعة مشهورة قتل فيها جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه وزيد بن حارثة وعبدالله بن رَوَاحة وجماعة كثيرة من الصحابة (ماث) الشئْ موثا من باب قال ويميث ميثا من باب باع لغة ذاب فى الماء وماثه غيره من باب قال يتعدى موث

ولايتعـدى وماثت الارض لانتْ وسَهُلت فهى مِيْثاء على مفعال بالـكسر
موج وبالياء (ماج) البحر مَوْجا اضطرب والمَوْجة أخص من الموج و جمع الواحدة
على لفظها مَوْجات وجمع المَوْج أمواج مثل ثوب وأثواب وتموّج اشتدّ هياجه
موذ واضطرابه ومنه قيل ماج الناس اذا اختلفت أمورهم واضطربت (المَاذِىّ)
بالذال معجمة العَسَل الابيض مأخوذ من المَاذِيَّة وهى الدّرْع البيضاء وقيل
مور السهلة الليّنة (مار) الشئ مورا من باب قال تحرّك بسرعة وناقة مَوّارة اليَدِ
سريعة ومَار تردّد فى عَرْض ومار البحر اضطرب ومار الدم سال و يعدى بنفسه
و بالهمزة أيضا فيقال ماره وأماره اذا أسَالَه وقَطَاة مارِيَّة بتشديد الياء مكتنزة
اللحم لؤلؤية اللون وقد تخفَّف وبها سميت المرأة والمارية بالتشديد البَقَرة
البَرَّاقة اللون * والمارستان بكسر الراء معرب وأصله كلمتان ومعناه بيت
المَرْضى وجَمْعُه مارستانات قال بعضهم ولم يُسْمَع فى كلام العرب القديم
موز موس (الموز) فاكهة معروفة الواحدة موزة مثل تمر وتمرة وهو الطَّلْح (مَاسَ) رَأْسَه
مَوْسا من باب قال حَلَقه والمُوسَى آلة الحديد قيل الميم زائدة و وزنه مُفْعَل من
أَوْسَى رأسَه بالالف وعلى هذا هو مصروف ينون عند التنكير وقيل الميم
أصلية و وزنه فُعْلَى وزان حُبْلَى وعلى هذا لا ينصرف لالف التأنيث المقصورة
وأَوْجَز ابن الأنبارى فقال المُوسَى يذكَّر و يؤنَّث و ينصرف ولا ينصرف
ويجمع على قول الصرف المَوَاسى وعلى قول المنع المُوسَيَات كالحُبْلَيَات لكن
قال ابن السكيت الوجه الصرف وهو مُفْعَل من أوسيت رأسه اذا حَلَقْته ونقل
فى البارع عن أبى عُبَيد لم أسمع تذكير الموسى الامن الأُمَوىّ وموسى اسم
رَجُل فى تقدير فُعْلَى ولهذا يُمَال لاجل الالف و يؤيده قول الكسائى يُنسَب

الى موسى وعيسى وشبههما مما فيه الياء زائدة مُوسِىّ وعيسِىّ على لفظه فرقا بينه وبين الياء الاصلية فى نحو مُعْلَى فان الياء لاصالتها تقلب واوا فيقال مُعْلَوِى وأصله موشى بالشين معجمة فعربت بالمهملة (الماش) حَبٌّ معروف موش

قال الجوهرى وتبعه ابن الجواليقى وهو معرّب أو مولَّد (المُوقُ) الخُفُّ معرّب موق

والجمع أمواق مثل قفل وأقفال ومُؤْقُ العَين بهمزة ساكنة ويجوز التخفيف مُؤَخَّرُها والمَاقُ لغة فيه وقيل المُؤْقُ المُؤَخَّر والماق بالالف المُقَدَّم وقال الازهرى أجمع أهل اللغة أن المُوقَ والمَاقَ لغتان بمعنى المؤخر وهو ما يَلِى الصُّدْغ والمَأْقِى لغة فيه قال ابن القطاع مأْقِى العين فَعْلِى وقد غلط فيه جماعة من العلماء فقال هو مَفْعِل وليس كذلك بل الياء فى آخره للالحاق قال الجوهرى وليس هو مَفعل لان الميم أصلية وانما زيدت الياء فى آخره للالحاق ولما كان فَعْلِى بكسر اللام نادرا لا أُخْتَ لها أُلْحِق بمَفعل ولهذا جُمع على مَآقٍ وجَمْعُ المُؤْق أَمْآق بسكون الميم مثل قُفْل وأَقْفال ويجوز القلب فيقال آمَاقٌ مثل أَبْآر وآبار

(المال) معروف ويذكّر ويؤنث وهو المال وهى المال ويقال مَالَ الرجلُ يَمَال مَالًا اذا كَثُر مالُه فهو مَالٌ وامرأة مَالَة وتَموَّل اتَّخذ مالا وموّله غيره وقال الازهرى تموّل مالا اتَّخذه قِنْية فقول الفقهاء ما يُتَموّل أى ما يُعَدّ مالا فى العُرْف والمال عند أهل البادية النَّعَم مول

(المُوم) بالضم الشَّمع معرّب والموميا لفظة يونانية والاصل مومياى فحذفت الياء اختصارا وبقيت الالف مقصورة وهو دواء يستعمل شُربا ومَرُوخا وضمادا موم

(المؤنة) الثقل وفيها لغات احداها على فَعُولة بفتح الفاء وبهمزة مضمومة والجمع مَؤُونات على لفظها ومأنت مون

القوم أمانهم مهموز بفتحتين واللغة الثانية مُؤْنة بهمزة ساكنة قال الشاعر

* أميرنا مُؤْنَتُه خَفيفه * والجمع مُؤَن مثـل غرفة وغرف والثالثـة مُونة

موه بالواو والجمع مُوَن مثـل سورة وسور يقال منها مانه يمونه من باب قال (الماء) أصـله مَوَه فقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتـاح ماقبلها فاجتمع حرفان خفيّان فقلبت الهـاء هـمزة ولم تقلب الالف لانها أُعلّت مرَّة والعـرب لاتجمع على الحرف اعـلالين ولهذا أُرَدّ الى أصله فى الجَمْع والتصغير فيقـال ميـاه ومُوَيه وقالوا أمواه أيضا مثل باب وأبواب وربمـا قالوا أمواء بالهـمز على لفظ الواحد وقوله عليه الصلاة والسلام الماء من الماء معناه وجوب الغسل من الانزال وعنـه جوابان أظهرهما أن الحديث منسوخ بقوله اذا التقى الختانان فقد وجب الغُسل أنْزَلَ أولم يُنزل وروى أبو داود أيضا عن أُبَىّ بن كعب أن الفُتْيا التى كانوا يُفتون الماء من الماء كانت رُخْصة فى ابتداء الاسلام ثم أمَرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغُسل وروى أن الصحابة تشاجروا فى ذلك فقال علىّ عليه السلام كيف توجبون الحَدَّ بالتقاء الختانين ولا توجبون صاعا من ماء والثانى أن الحديث محمول على الاحتلام بدليـل قول أم سُلَيم هل على المرأة من غسـل اذا هى احتلمت قال نعم اذا رأت الماءَ فكأنه قال لايجب الغسل على المحتلم الااذا رأى الماء وماهت الرَّكيـّة تموه مَوْها وتَمَاه أيضا كثُر ماؤها وأماهها الله أكثر ماءها وأماه الحافر بلغ الماء وأماه المُجامِع ألقَى ماءه وموّهت الشئ طليته بماء الذهب والفضـة وقول مُمَوَّه أى مُزَخرف أو ممزوج من الحق والباطل

(الميم مع الياء ومايثلثهما)

ميح (ماح) الرجـل ميحـا من باب باع انحدر فى الركية فملأ الدَّلْو وذلك حين يقلّ

ماؤها ولا يمكن أن يُستقَى منها الا بالاغتراف باليد فهو مائح ومن كلامهم المائح
أَعرَف باسْت الماتِح وهو الذى يستقى الدلو فالنَّقْط من أسفل لمن يكون أسفل
ومن فوق لمن يكون فوق وجمع المائح مَاحَة مثل قائف وقَافَة (ماد) ميدا من ميد
باب باع ومَيَدانا بفتح الياء تحرَّكَ والمَيْدان من ذلك لتحرك جوانبه عند السباق
والجمع ميادين مثل شيطان وشياطين وماده ميدا أعطاه والمائدة مشتقة من
ذلك وهى فاعلة بمعنى مفعولة لان المالكُ مادها للناس أى أعطاهم اياها وقيل
مشتقة من ماد يميد اذا تحرّك فهى اسم فاعل على الباب (مارهم) ميرا من مير
باب باع أتاهم بالميرة بكسر الميم وهى الطعام وامتارها لنفسه (مِزْتُه) مَيزا من ميز
باب باع عزلته وفصلته من غيره والتثقيل مبالغة وذلك يكون فى المُشْتَبِهات نحو
ليميز الله الخبيث من الطيِّب وفى المختلطات نحو وامتازوا اليوم أيُّها المجرمون
وتَمَيَّزَ الشئُ انفصل عن غيره والفقهاء يقولون سنّ التمييز والمراد سن اذا
انتهى اليها عَرَف مَضَارّه ومنافعَه وكأنه مأخوذ من مَيَّزت الأشياء اذا فرّقتها
بعد المعرفة بها وبعض الناس يقول التمييز قوة فى الدماغ يُستَنْبَط بها المعانى
(ماط) ميطا من باب باع تباعد ويتعدى بالهمزة والحرف فيقال أماطه غيره ميط
إماطة ومنه اماطة الأذى عن الطريق وهى التَّنْحية لأنها إبْعاد ومَاطَ به مثل
ذهب به وأذهبته وذهبت به ومنهم من يقول الثلاثى والرباعى يستعملان
لازمين ومتعدّيين وأنكره الأصمعى وقال الكلام ما تقدم (ماع) ميعا ميع
وموعا من بابى باع وقال ذَابَ فهو مائع وسئل ابن عمر عن الفأرة تقع فى السَّمْن
فقال ان كان مائعا فأرِقْه وان كان جامدا فألْقها وما حولها أى ان كان ذائبا
وكل ذائب مائع وماع يميع ميعا سال على وجه الأرض منبسطا فى هينة

ويتعدى بالهمزة فيقال أمعته وانماع الشئ على انفعل أى سال ومنه قول سعيد بن المُسَيَّب فى جهنم واد يقال له ويل لو سُيّرت فيه جبال الدنيا لانماعت من شدة حَرّه أى ذابت وسالت والمَيْعة صمغ يسيل من شجر بالروم يُطبخ فما صفا فهو المَيْعة السائلة وما بقى ثخينا فهو المَيْعة اليابسة (مال) عن الطريق يميل ميلا تركه وحاد عنه ومال الحاكم فى حكمه ميلا أيضا جار وظلم فهو مائل وميّال مبالغة ومال عليهم الدهر أصابهم بحوائجه ومال الحائط زال عن استوائه ومال يمال لغة وممالا ومميلا فى الكل ويتعدى بالهمزة والتضعيف والمَيَل بفتحتين مصدر من باب تعب الاعوجاج خِلْقة والمِيل بالكسر عند العرب مقدار مَدَى البَصَر من الأرض قاله الأزهرى وعند القُدَماء من أهل الهيئة ثلاثة آلاف ذراع وعند المُحْدَثين أربعة آلاف ذراع والخلاف لَفْظِىّ لانهم اتفقوا على أن مقداره ست وتسعون ألف إصْبع والاصبع ست شعيرات بَطْن كل واحدة الى الأخرى ولكن القدماء يقولون الذراع اثنتان وثلاثون اصبعا والمحدثون يقولون أربع وعشرون اصبعا فاذا قُسم الميل على رأى القدماء كل ذراع اثنين وثلاثين كان المتحصل ثلاثة آلاف ذراع وان قسم على رأى المحدثين أربعا وعشرين كان المتحصل أربعة آلاف ذراع والفرسخ عند الكل ثلاثة أميال واذا قُدّر الميل بالغَلَوات وكانت كل غَلْوة أربعمائة ذراع كان ثلاثين غَلْوة وان كان كل غلوة مائتى ذراع كان ستين غلوة ويقال للأعلام المَبْنيّة فى طريق مكة أميال لانها بنيت على مقادير مَدَى البَصَر من الميل الى الميل وانما أضيف الى بنى هاشم فقيل الميل الهاشمى لأن بنى هاشم حَدّدوه وأعلموه وأما الميلان الأخضران فى جدار المسجد الحَرَام فانما

ميل

سُمِّيا بذلك لأنهما وُضعا عَلَمين على الهَرْوَلة كالميل من الارض وُضِع عَلَمًا على مَدَى البَصَر قاله الأصمعي وغيره والعامّة تقول لما يُكْتَحَل به مِيل وهو خطا وانما هو مُلْمُول وقال الليث الميل المُلْمول الذي يُكْحَل به البصر (مان) مينا من باب باع كذب قال * وألفى قولها كذبا ومَيْنا * (المائة) أصلها مِئْيٌ وزان حِمْل فحُذفت لام الكلمة وعُوّض عنها الهاء والقياس عند البصريين ثلاث مِئِين ليكون جَبْر المانقص مثل عِزِين وسِنِين ومِئات أيضا قال ابن الأنْبارى والقياس عند أصحابنا ثلثمائة بالتوحيد وفى كتاب الله ثلثمائة سنين بالتوحيد وكتاب الله نزل بأفصح اللغات قال وأما مِئِين ومِئات فهو عند أصحابنا شاذ مين مائة

(كتاب النون)

(النون مع الباء وما يثلثهما)

(الأُنْبوب) مابين الكَعْبين من القَصَب والقناة والجمع أَنَابِيب وأنبوب النَّبات أنبوب مابين عُقْدتيه قاله ابن فارس (نَبَتَ) نَبْتا من باب قتل والاسم النَّبات وأنبته الله نبت بالألف فى التعدية وأنبت فى اللزوم لغة وأنكرها الأصمعي وقال لا يكون الرباعي الامتعديا فيقال أنبته الله ثم قيل لما يَنْبُت نَبْت ونَبَات وأنبت الغُلامُ إنباتا أَشْعَر والجارية مثله ونَبَّت الرجل الشجر بالتثقيل غَرَسه (نَبَحَنا) نبح الكَلْبُ ونبح علينا نبحا من باب ضرب وفى لغة من باب نفع ونابَحَنا مثل نَبَحَنا

نبذ والنُّبَاح بالضم صَوتُه (نبذته) نبذا من باب ضرب ألقيته فهو منبوذ وصَبِىٌّ منبوذ مطروح ومنه سمى النبيذ لانه يُنْبَذ أى يُترَكُ حتى يشتدّ ونبذت العَهْد اليهم نقَضْته وقوله تعالى فانبذ اليهم على سَواء معناه اذا هادَنْتَ قَوما فعلمتَ منهم النَّقْضَ للعهد فلا تُوقع بهم سابقا الى النَّقْض حتى تُعْلمهم أنكَ نَقَضتَ العهد فتكونوا فى علم النقض مستوين ثم أَوْقِعْ بهم ونبذْتُ الأمْرَ أهملته ونابذتهم خالفتهم ونابذتهم الحَرْب كاشفتهم اياها وجاهرتهم بها وانتبذت مكانا اتخذته بمَعْزل يكون بعيدا عن القوم ونُهِى عن المُنَابذة فى البَيْع وهى أن تقول اذا نَبَذْتَ مَتَاعكَ أو نبذتُ متاعى فقد وجبَ البيع بكذا وجَلَس نُبْذة بضم النون وفتحها أى ناحية

نبر (نبرت) الحَرْفَ نبرا من باب ضرب همَزْته قال ابن فارس النبر فى الكلام الهَمْز وكل شئ رُفِع فقد نبر ومنه المِنْبَر لارتفاعه وكسرت الميم على التشبيه بالآلة

نبز (نبزه) نَبْزًا من باب ضرب لقّبه والنبز اللَّقَب تسمية بالمصدر وتنابزوا نَبَز بعضُهم بعضا

نبش (نبشته) نبشا من باب قتَل استخرجته من الأرض ونبشت الأرضَ نَبْشا كشَفْتها ومنه نبش الرجل القَبْر والفاعل نَبَّاش للمبالغة ونبشت السِّرَّ أفْشَيته

نبط (النَّبط) جِيل من الناس كانوا ينزلون سَوادَ العِراق ثم استُعمِل فى أخلاط الناس وعوامّهم والجَمع أنْباط مثل سَبَب وأسباب الواحد نُبَاطِى بزيادة ألف والنون تضم وتفتح قال الليث ورجل نَبَطى ومَنَعه ابن الاعرابى واستنبطتُ الحُكْم استخرجته بالاجتهاد وأنْبطْته إنباطا مثله وأصله من استَنبَطَ الحافرُ الماءَ وأنبطه انباطا اذا

استخرجه بعمله (نبع) الماء نبوعا من باب قعد ونبع نبعا من باب نفع لغة نبع
خرج من العين وقيل للعين ينبوع والجمع ينابيع والمنبع بفتح الميم والباء
مخرج الماء والجمع منابع ويتعدى بالهمزة فيقال أنبعه الله انباعا (النَّبل) نبل
السهام العربية وهى مؤنثة ولا واحد لها من لفظها بل الواحد سهم فهى
مفردة اللفظ مجموعة المعنى ورجل نابل معه نبل ونبّال بالتشديد يعمل النبل
وجمعها نبال مثل سهم وسهام والنُّبلة حجر الاستنجاء من مدر وغيره والجمع
نُبَل مثل غرفة وغرف قيل سميت بذلك لصغرها وهذا موافق لقول ابن
الأعرابى النبلة اللقمة الصغيرة والمدرة الصغيرة وفى الحديث اتّقوا الملاعن
وأعدّوا النُّبَل والمحدّثون يقولون النَّبَل بفتحتين قال الفارابى والنَّبَل عظام
المدر والحجارة ويقال النَّبَل جمع نبيل قال الأزهرى أما الذى فى الحديث
فبضم النون جمع نُبلة وأما النبل بفتحتين فقد جاء بمعنى النّبيل الجسيم ومثله
أَدَم جمع أديم (نبِه) للأمر نَبَهًا فهو نَبِه من باب تعب ونبه من نومه نبها أيضا نبه
ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أنبهته من نومه ونبّهته وسمى باسم الفاعل
وانتبه ونَبُه بالضم نَبَاهة شَرُف فهو نَبِيه (نبا) السيف عن الضريبة نَبْوًا من نبا
باب قتل ونُبُوًّا على فُعُول رجع من غير قطع فهو ناب ونبا الشىء بَعُد ونبا السهم
عن الهدف لم يُصِبْه ونبا الطَّبع عن الشىء نَفَر ولم يقبله والنَّبأ مهموزا الخبر
والجمع أنباء مثل سبب وأسباب وأنبأته الخبر وبالخبر ونَبّأته به أعلمته والنبىء

على فعيل مهموز لانه أنبأ عن الله أى أخبر والابدال والادغام لغـة فاشية وقرئ بهما فى السبعة ونبأ ينبأ مهموز أيضا بفتحتين خرج من أرض الى أرض وأنبأه غيره أخرجه فهو نبىء على فعيل

﴿النون مع التاء وما يثلثهما﴾

نتج (النِّتَاج) بالكسر اسم يشمل وضع البهائم من الغَنَم وغيرها واذا وَلِيَ الانسانُ ناقةً أوشاة ماخضا حتى تَضَع قيل نَتَجها نَتْجا من باب ضرب فالانسان كالقابلة لانه يَتَلَقَّى الوَلَد و يُصلِح من شأنه فهو ناتج والبَهيمة مَنْتوجة والوَلَد نَتيجة والاصل فى الفعل أن يتعدى الى مفعولين فيقال نَتَجها وَلَدا لأنه بمعنى ولَّدها ولدا وعليه قوله * هُمْ نَتَجُوك تحت الليل سَقْبا * ويُبْنَى الفعل للمفعول فيُحْذَف الفاعل و يُقام المفعول الأول مُقامه و يقال نُتِجت الناقةُ ولَدًا اذا وضعته ونُتِجت الغَنَم أربعين سَخْلة وعليه قول زُهَير

* فتُنْتَجْ لكم غِلْمانَ أَشْأَمَ كلُّهم * ويجوز حذف المفعول الثانى اقتصارا لفهم المعنى فيقال نُتِجت الشاةُ كما يقال أُعْطِى زيدٌ ويجوز اقامة المفعول الثانى مقام الفاعل وحذف المفعول الأوّل لفهم المعنى فيقال نُتِج الوَلَدُ ونُتِجت السَّخْلةُ أى ولِدت كما يقال أُعْطِى درهمٌ وقد يقال نَتَجت الناقةُ وَلَدًا بالبناء للفاعل على معنى وَلَدَت أو حَمَلت قال السَّرَقُسْطى نَتَج الرجلُ الحاملَ وَضَعَت عنده ونَتَجت هى أيضا حملت لغة قليلة وأنتجت الفرس وذوا الحافر بالألف

استبان حملها فهى نتوج (نترته) نترا من باب قتل جذبته فى شدة والنترة نتر
المرة والجمع نترات مثل سجدة وسجدات (نتفت) الشعر نتفا من باب ضرب نتف
نزعته فانتتف والنتفة من النبات القطعة والجمع نتف مثل غرفة وغرف
وأفاده نتفة من علم أى شيأ (نتلته) نتلا من بابى ضرب وقتل جذبته الى قبل نتل
(نتن) الشىء بالضم نتونة ونتانة فهو نتين مثل قريب ونتن نتنا من باب ضرب نتن
ونتن ينتن فهو نتن من باب تعب وأنتن انتانا فهو منتن وقد تكسر الميم للاتباع
فيقال منتن وضم التاء اتباعا للميم قليل (نتأ) الشىء ينتأ مهموز بفتحتين نتوأ نتأ
خرج من موضعه وارتفع من غير أن يبين ونتأت القرحة ورمت ونتأ ثدى
الجارية ارتفع والفاعل ناتئ والكعب عظم ناتئ ويجوز تخفيف الفعل كما
يخفف قرأ فهو نات منقوص

(النون مع الثاء وما يثلثهما)

(نثرته) نثرا من باب قتل وضرب رميت به متفرقا فانتثر ونثرت الفاكهة نثر
ونحوها والنثار بالكسر والضم لغة اسم للفعل كالنثر ويكون بمعنى المنثور
كالكتاب بمعنى المكتوب وأصبت من النثار أى من المنثور وقيل النثار ما يتناثر
من الشىء كالسقاط اسم لما يسقط والضم لغة تشبيها بالفضلة التى ترمى ونثر
المتوضئ واستنثر بمعنى استنشق ومنهم من يفرق فيجعل الاستنشاق ايصال
الماء والاستنثار اخراج ما فى الأنف من مخاط وغيره ويدل عليه لفظ الحديث
كان صلى الله عليه وسلم يستنشق ثلاثا فى كل مرة يستنثر وفى حديث اذا
استنشقت فانثر بهمزة وصل وتكسر الثاء وتضم وأنثر المتوضئ إنثارا لغة

نثل وحمل أبو عبيد الحديث على هـذه اللغة (نثلت) الكنانة نثلا من باب قتـل
نثا استخرجت ما فيها من النبل (نثوته) نثوا من باب قتل أظهرته والنثا وزان
الحصى اظهار القبيح والحسن

(النون مع الجيم وما يثلثهما)

نجب (نجُب) بالضم نجابة فهو نجيب والجمع نُجباء مثل كرُم فهو كريم وهم كرماء
وزنا ومعـنى والأنثى نجيبة والجمع نجائب وهو نُجبة القوم وزان رُطبـة أي
نجح خيارهم وانتجبتـه استخلصته وأنجب إنجابا وُلد له وَلَد نجيب (أنجحت)
الحاجة انجاحا وأنجح الرجـل أيضا اذا قُضيت له الحاجة والاسم النجاح بالفتح
وبه سمي ونجحت تنجح بفتحتين ونجح صاحبها أيضا لغة فيهما والاسم النُّجْح
نجد وزان قُفْـل ورأي نجيح (نجدته) من باب قتـل وأنجدته أعنته والنَّجدة
الشجاعة والشدة وجمعها نجَدات مثل سجدة وسجدات ونجُد الرجـُل فهو
نجيد مثـل قرُب فهو قريب اذا كان ذا نجْدة وهي البأس والشـدة واستنجده
فأنجده سأله النجدة فأعانه بها والنَّجْد ما ارتفع من الأرض والجمع نُجود مثل
فلس وفلوس وبالواحـد سمي بلاد معروفة من ديار العـرب مما يلي العراق
وليست من الحجاز وان كانت من جزيرة العرب قال في التهذيب كل ما وراء
الخَنْدق الذي خَنْدقه كسرى على سواد العراق فهو نجد الى أن تميل الى الحرة
فاذا ملْتَ اليها فأنت في الحجاز وقال الصغاني كل ما ارتفع من تهامة الى أرض
نجذ العراق فهو نجد (الناجذ) السـنُّ بين الضرس والناب وضحك حتى بدت
نواجذه قال ثعلب المراد الأنياب وقيل الناجذ آخر الأضراس وهو ضرس الحلُم

لأنه ينبت بعد البلوغ وكمال العقل وقيل الاضراس كلها نواجذ قال فى البارع وتكون النواجذ للانسان والحافر وهى من ذوات الخف الأنياب (نجرت) نجر
الخشبة نجرا من باب قتل والفاعل نجّار والنِّجارة مثل الصِّناعة ونَجْرانُ بلدة من بلاد هَمْدان من اليمن قال البكرى سميت باسم بانيها نجران ابن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان والنِّجار بالكسر الحسب (نجز) نجز
الوعد نجزا من باب قتل تعجّل والنُّجْز مثل قفل اسم منه ويعدّى بالهمزة والحرف فيقال أنجزته ونجزت به اذا عجّلته واستنجز حاجته وتنجّزها طلب قضاءها ممن وعده اياها وشئ ناجز حاضر وبعته ناجزا بناجز أى يدا بيد والمُناجزة فى الحرب المُبارزة (نجس) الشئ نجسا فهو نجس من باب تعب نجس
اذا كان قذرا غير نظيف ونجس ينجس من باب قتل لغة قال بعضهم ونَجُس خلاف طهر ومشاهير الكتب ساكتة عن ذلك وتقدم أن القَذر قد يكون نجاسة فهو موافق لهذا والاسم النَّجاسة وثوب نَجِس بالكسر اسم فاعل وبالفتح وصف بالمصدر وقوم أنجاس وتنجس الشئ ونجسته والنجاسة فى عُرْف الشرع قذر مخصوص وهو ما يمنع جنسه الصلاةَ كالبَوْل والدَّم والخمر (نَجَش) الرجل نَجْشا من باب قتل اذا زاد فى سلعة أكثر نجش
من ثمنها وليس قصده أن يشتريها بل ليَغُرَّ غيره فيُوقعه فيه وكذلك فى النكاح وغيره والاسم النَّجَش بفتحتين والفاعل ناجش ونجّاش مبالغة ولا تَنَاجشوا لا تفعلوا ذلك وأصل النَّجْش الاستتار لأنه يَسْتُر قَصْدَه

ومنـه يقـال للصـائد ناجش لاستتاره والنجـاشى ملك الحَبَشـة مخفف
نجع عنـد الأكثر واسمـه أصْحَمَـةُ (انتجع) القوم اذا ذهبوا لطَلب الكلأ فى
موضعه ونجعوا نجعا من باب نفع ونُجوعا كذلك والاسم النُّجعة مثل غرفة
وهو ناجع وقوم ناجعة ونواجع ونَجعتُ البَلَد أتيتـه ونجع الدواء والعَلَف
نجل والوعظ ظهر أثَره (النَّجْل) قيل الوالد وقيل النَّسْل وهو مصدر نَجَله أبوه
نَجْلا من باب قتل والمِنْجَل بالكسر آلة معروفة والنَّجَـل بفتحتين سَعة العَين
وحُسْنُها وهو مصدر من باب تعب وعَين نَجْلاء مثـل حمراء والانجيل قيل
نجم مشتقٌّ من نجلته اذا استخرجته (النجم) الكوكب والجمع أنجم ونجوم
مثل فلس وأفلس وفلوس وكانت العرب تُؤَقّت بطلوع النجوم لانهم ما كانوا
يعرفون الحساب وانما يحفظون أوقات السَّنَة بالأنْوَاء وكانوا يُسَمُّون الوقت
الذى يحلّ فيـه الأداء نَجْما تجَوُّزا لأنّ الأداء لا يُعرَف الا بالنجم ثم توسـعوا
حتى سَمَّوا الوظيفةَ نَجْما لوقوعها فى الأصـل فى الوقت الذى يطلُع فيـه النجم
واشـتقُّوا منه فقالوا نَجَّمت الدَّينَ بالتثقيل اذا جعلته نجوما قال ابن فارس
النجم وظيفة كل شئ وكل وظيفـة نجم واذا أطلقت العـرب النجم أرادوا
الثُّرَيَّا وهو عَلَم عليها بالألف واللام والنجـم من النَّبات ما لا ساق له والشجـر
ماله ساق يَعْظُم ويقوم به وفى التنزيل « والنجم والشجر يسجـدان »
نجا ونَجَم النباتُ وغيره نجوما من باب قعـد طلع (نجا) من الهـلاك ينجو نَجَاة
خَلَص والاسم النَّجَـاء بالمـد وقد يُقصر فهو ناجٍ والمرأة ناجية وبها سميت
قبيـلة من العرب و يتعـدى بالهمزة والتضعيف فيقـال أنجيتـه ونَجَّيته
وناجيته سارَرْته والاسم النَّجْوَى وتناجَى القومُ ناجى بعضهم بعضا والنَّجْو

الخُرْء ونجا الغائطُ نَجْوا من باب قتل خَرَج ويُسنَد الفعل الى الانسان أيضا فيقال نجا الرجلُ اذا تغوّط ويتعدى بالتضعيف وتَستَّر الناجى بنَجْوة وهى المُرْتفع من الارض واستنجيتُ غسلت موضعَ النَّجْو أو مَسَحْته بحَجَر أو مَدَر والأوّل مأخوذ من استنجيت الشجرَ اذا قطَعتَه من أصله لأنّ الغَسْلَ يُزيل الأثَرَ والثانى من استنجيت النخلةَ اذا التقطتَ رُطَبها لأن المسح لا يَقْطع النجاسة بل يُبْقِى أثَرَها

(النون مع الحاء وما يثلثهما)

نحب (نحب) نحبا من باب ضرب بكَى والاسم النَّحِيب ونَحَب نحبا من باب قتل نَذَر وقَضَى نَحْبه مات أو قُتِل فى سبيل الله وأصله الوفاء بالنذر وفى التنزيل فمنهم مَن قَضَى نَحْبه

نحت (نحت) بيتا فى الجبل نحتا من باب ضرب ومن باب نفع لغة وبها قرأ الحسن ونحت الخشبة أيضا نحتا نجَرَها والآلة المِنْحات بالكسر وهى القَدُوم

نحر (نحرت) البهيمةَ نحرا من باب نفع ومنه عيد النَّحْر والمَنْحَر موضع النحر من الحَلْق ويكون مصدرا أيضا والنَّحْر موضع القلَادة من الصدر والجمع نحور مثل فلس وفلوس وتطلق النحور على الصدور

نحف (نحف) من بابى تعب وقرب نحافة هُزِل فهو نحيف ويعدّى بالهمزة فيقال أنحفه الهمّ اذا هَزَله

نحل (النَّحْل) مؤنثة الواحدة نَحْلة ونَحَلْته أنْحَله بفتحتين نُحْلا مثل قفل أعطيته شيأ من غير عوض بطيب نَفْس ونَحَلْتُ المرأةَ مَهْرَها نِحْلة بالكسر أعطيتها والنِّحْلة الدَّعْوَى ونَحَل الجسم يَنْحَل بفتحتين نُحُولا سَقُم ومن باب تعب لغة وأنحله الهَمُّ بالألف

نحم (نحم) نحما من باب ضرب ونحيما أيضا صوّت فهو نحّام وبه لُقِّب ومنه نُعَيم بن عبد الله

النَّحَّام العَـدَوى من الصحابة ورجـل نَحَّام بَخِيـل اذا طُلب منه شئ كَثُر سُعَاله والنَّحْمة السَّعْلة وَزْنا ومعنًى (نَحَوت) نَحْوالشئ من باب قتل قَصَدتُ فالنحو القصـد ومنـه النحو لأن المتكلم ينحو به منهاج كلام العـرب افرادا وتركيبا والنِّحْىُ سقاء السَّمْن والجمع أنْحاء مثل حِمْل وأحمـال ونِحَاء أيضا مثل بِئْر وبِئَار وانْتَحَى فى سَـيْره اعتمـد على الجانب الأيسر وأنحى انحاء مثله هذا هو الأصل ثم صار الانتحاء الاعتماد والميـل فى كل وجه وانتحيت لفلان عَرَضت له وتنحَّيت الشئ عَزَلتـه فتَنَحَّى والناحيـة الجانب فاعـلة بمعنى مفعولة لأنك نَحَوْتها أى قَصَدْتها

نحا

(النون مع الخاء وما يثلثهما)

نخب (انتخبته) اذا انتزعته ورجل نَخِيب ومُنْتَخَب ذاهب العَقْل وهو نُخَبة وزان

نخر رطبـة أى خيار القوم وهو نخيب القوم (المَنْخِـر) مثال مسجـد خَرْق الأنْف وأصله موضع النَّخِير وهو الصوت من الأنف يقال نخـر ينخر من باب قتل اذا مدَّ النَّفَس فى الخياشيم والمِنْخر بكسر الميم للاتباع لغة ومثـله مِنْتِن قالوا ولا ثالث لهما والمُنْخُور مثـل عصفور لغة طيِّئ والجمع مَنَاخِر ومَنَاخِـير ونخر العَظْـم نَخَرا من باب تعب بَلِى وتفتَّت فهو نَخِر وناخر (نخست) الدابة

نخس نخسا من باب قتل طعنته بعود أو غيره فهاج والفاعل نَخَّاس مبالغة ومنه

نخع قيـل لدَلَّال الدوابّ ونحوها نَخَّاس (النُّخَاعة) بالضم ما يُخرجـه الانسان من حَلْقـه من مَخْرَج الخـاء المعجمة هكذا قيَّـده ابن الأثير وقال المُطَـرِّزى النخاعـة هى النُّخَامة وهكـذا قال فى العُبَاب وزاد المطرّزى وهى ما يخرج من الخَيْشُوم عنـد التَّنَخُّـع وكأنه مأخوذ من قولهـم تنخع السحاب اذا قاء

بما فيه من المطر لأن القيء لا يكون الا من الباطن وتنخع رمى بنخاعته والنُّخاع خيط أبيض داخل عظم الرقبة يمتد الى الصلب يكون فى جوف الفقار والضم لغة قوم من الحجاز ومن العرب من يفتح ومنهم من يكسر ونَخَعْتُ الشاةَ نخعا من باب نفع جاوزت بالسكين منتهى الذبح الى النخاع والنَّخَع بفتحتين قبيلة من مذحج ومنهم ابراهيم النخعى (النَّخْل) اسم جمع نخل
الواحدة نخلة وكُلُّ جمع بينه وبين واحده الهاء قال ابن السكيت فأهل الحجاز يؤنثون أكثره فيقولون هى التَّمر وهى البُرُّ وهى النَّخل وهى البَقَر وأهل نجد وتميم يذكرون فيقولون نخل كريم وكريمة وكرائم وفى التنزيل نَخْل مُنْقَعِر ونَخْل خاوية وأما النَّخِيل بالياء فمؤنثة قال أبو حاتم لا اختلاف فى ذلك وبطن نخل ويقال نخلة بالافراد أيضا وهما نخلتان احداهما نخلة اليمانية بواد يأخذ الى قَرْن والطائف قال الشاعر * وما أهل بجنبى نخلة الحرم * أى المحرمون وبها كان ليلة الجن وبها صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف لما سار الى الطائف وبينها وبين مكة ليلة والثانية نخلة الشامية بواد يأخذ الى ذات عِرْق ويقال بينها وبين المدينة ليلتان ونَخَلْتُ الدقيق نخلا من باب قتل والنُّخالة قشر الحب ولا يأكله الآدمى والمُنْخُل بضم الميم ما ينخل به وهو من النوادر التى وردت بالضم والقياس الكسر لأنه اسم آلة وتنخَّلتُ كلامه تخيَّرت أجوده وانتخلت الشئ أخذت أفضله والنَّخال الذى ينخل التراب فى الأزقة لطلب ما سقط من الناس ويسمى المُصَوِّل والمُقَلِّش وكله غير عربى فى هذا المعنى (النُّخامة) هى نخم

نخا النُّخَاعــة وزنا ومعنى وتقــدَّمَ وتَنَخَّمَ رَمَى بنُخَامتــه (النَّخْوَة) العَظَمــة وانْتَخَى تَعَاظَم وتَكَبَّر

(النون مع الدال وما يثلثهما)

ندب (ندبتــه) الى الأمر ندبا من باب قتــل دَعوته والفاعــل نادب والمفعول منــدوب والأمر منــدوب اليه والاسم النُّدْبة مثل غرفة ومنه المندوب فى الشرع والأصل المندوب اليه لكن حذفت الصلة منه لفهم المعنى وانتدبته للامر فانتدب يستعمل لازما ومتعديا وندبت المرأة الميت ندبا من باب قتل أيضا وهى نادبة والجمع نوادب لأنه كالدعاء فانها تُقْبِــل على تعديد محاســنه

ندح كأنه يَسْمَعُها والنَّــدَبُ الخَطَر والجمع أنداب مثل سبب وأسباب (النُّدْح) الموضــع المتسع من الأرض والجمع أنداح مثــل قفــل وأقفال ومنــه

ندد يقال لك عنــه مَنْدُوحة بفتح الميم أى سَعَة وفُسْحة (نَدَّ) البَعــيرنَدًّا من باب ضرب ونِدادا بالكسر ونَدِيدا نفَرَ وذهب على وجهه شاردا فهو نادّ والجمع نوادّ والنَّــدُّ بالفتح عُودٌ يُتَبَخَّر به والنِّدّ بالكسر المِثْل والنديد مثله ولا يكون النِّدّ

ندر الا مخالفا والجمع أنداد مثــل حِمْل وأحمــال (ندر) الشئ ندورا من باب قعد ســقط أو خرج من غــيره ومنــه نادر الجَبَل وهو ما يخرج منه ويبرُزُ وندر فلان من قومه خرج وندر العظم من موضــعه زال ويتعدى بالهمزة والاسم الندرة بالفتح والضم لغة ولا يكون ذلك الا نادرا وفى الندرة أى فيما بين الأيام

ندف وندر فى فضله تقــدم وندر الكلام نَدَارة بالفتح فَصُح وجاد (ندف) القطن ندفا من باب ضرب والمنــدَف بالكسر ما يُنْدَف به ونَدَفَتْ السماءُ بعُطَر أرسَلَتْهُ

ندل (المنديل) مذكّر قاله ابن الأنبارى وجماعة ولا يجوز التأنيث لعدم العلامة فى التَصغير والجمع فانه لا يقال منيديلة ولا منــديلات ولا يوصــف بالمؤنث

فلا يقال منديل حَسَنة فان ذلك كلّه يدلّ على تأنيث الاسم فاذا فُقِدت علَامة التأنيث مع كونها طارئة على الاسم تعيّن التذكير الذى هو الأصل وتَمَنْدَلْتُ بالمنديل وتندّلت تمسّحت به وحذف الميم أكثر وأنكر الكسائى تمندلت بالميم ويقال هو مشتق من ندلت الشئ ندلا من باب قتل اذا جذبته أو أخرجته ونقلته (ندم) على ما فعل نَدَما وندامة فهو نادم والمرأة نادمة اذا حَزِن ندم
أو فعل شيأ ثم كرهه ورجل نَدْمان أيضا وامرأة نَدْمانة والجمع نَدَامى مثل سَكَارى بالفتح ويتعدى بالهمزة فيقال أندمته والنَّديم المنادم على الشُّرْب وجمعه ندام بالكسر ونُدَماء مثل كَريم وكِرام وكُرَماء ويقال فيه أيضا نَدْمان والمرأة ندمانة والجمع نَدَامى (نَدَهْت) البَعير نَدْها من باب نفع ندە
رددته وندهت الابل سُقْتُها مجتمعة قال السَّرَقُسْطى وقد يقال فى البعير الواحد ندهته اذا سُقْتَه وندهته زجرته وكانوا يقولون للمرأة اذهبى فلا أَنْدَه سَرْبَكِ وتقدّم فى سرب (ندا) القوم ندوا من باب قتل اجتمعوا ومنه ندا
النادى وهو مجلس القوم ومُتَحَدَّثهم والنَّدِىّ مُثَقَّل والمُنْتَدَى مثله ولا يقال فيه ذلك الا والقوم مجتمعون فيه فاذا تفرقوا زال عنه هذه الأسماء والنَّدْوَةُ المرّة من الفعل ومنه سميت دار الندوة بمكة التى بناها قُصَىّ لأنهم كانوا يَنْدُون فيها أى يجتمعون ثم صار مثلا لكل دارٍ يُرْجع اليها ويُجْتَمَع فيها وجمع النادى أندية ومنهم من يقول هذه أسماء للقوم حال اجتماعهم والنَّدى أصله المَطَر وهو مقصور يطلق لمعان يقال أصابه نَدًى من طلّ ومن عَرَق قال * نَدَى الماء من أعطافها المُتَحَلّب * ونَدَى الخير ونَدَى الشر وندى الصوت والنَّدَى ما أصاب من بَلَل وبعضهم يقول ما سقط آخر الليل وأما الذى يَسقُط أوّله فهو السَّدَى والجمع أنداء مثل سَبَب وأسباب وتقدم فى رحى

عن بعضهم جواز أندية وندِيَت الارض نَدًى من باب تعب فهى نَدِية مثل تَعِبة ويُعَـدَّى بالهمزة والتضعيف وأصابها نَدَاوة ونُدُوَّة بالتثقيل وفلان أندى من فلان أى أكثر فضلا وخيرا وأندى صوتا منه كناية عن قوّته وحُسنه والنِّدَاء الدعاء وكسر النون أكثر من ضمها والمَدّ فيهما أكثر من القَصْر وناديته مناداة ونداء من باب قاتل اذا دعوته والمُنْديات المُخْزِيات اسم فاعل الواحدة مُنْدية ويقال المُنْدية هى التى اذا ذُكرت نَدِىَ لها الجَبينُ حياء

(النون مع الذال وما يثلثهما)

نذر (نذرت) لله كذا نذرا من باب ضرب وفى لغة من باب قتل وفى حديث « لا تنذروا لله فان النذر لا يَرُدّ قَضَاءً ولكن يُسْتَخْرَج به مالُ البَخِيل » وأنذرت الرجل كذا انذارا أبلغته يتعدّى الى مفعولين وأكثر ما يستعمل فى التخويف كقوله تعالى « وأنذِرْهم يومَ الآزفة » أى خَوّفْهم عَذابَه والفاعل مُنذر ونذير والجمع نُذُر بضمتين وأنذرته بكذا فنذر به مثل أعلمته به فعَلِم وزنا ومعنى فالصّلَة فارقة بين الفعلين

نذل (نَذُل) بالضم نَذَالة سقط فى دِين أو حَسَب فهو نَذْل ونذيل أى خسيس

(النون مع الراء وما يثلثهما)

نرجس نارجيل (النرجس) نونه زائدة وتقدم فى رجس (النَّارَجِيل) هو الجَوْز الهِنْدىّ وهو

نرد نيروز مهموز ويجوز تخفيفه (والنَّرْد) لُعْبة معروفة وهو معرب (والنَّيرُوز) فَيْعُول بفتح الفاء والنَّوْرُوز لغة وهو معرّب وهو أوّل السنة لكنه عند الفُرس عند نزول الشمس أوّلَ الحَمَل وعند القِبْط أوّل تُوت والياء أشهر من الواو لفقد فَوْعول

نرسيانه فى كلام العرب (النَّرْسِيَانة) نوع من التمر والجمع نَرْسِيان قال فى البارع

وهى فعْليانة بكسر الفاء باتفاق الائمة قال والعامة تفتح النون وهو خطأ وبعضهم يجعل النون زائدة ويجعل أصولها رَسَا فيكون نفْعلانة قال أبو حاتم النرسيانة نخْلة عظيمة الجذع سوداء اللون دقيقة الخُوص كثيرة الشوك وبُسْرتها صفراء عظيمة وفى المَثَل أطيبُ من الزُّبْد بالنرْسيان واذا وافق الحَقّ الهوَى فهو الزُّبْد مع النرسيان يضرب مثلا للامر يُسْتَطاب ويُسْتَعذَب

(النون مع الزاى وما يثلثهما)

نزح (نزحتُ) البئرَ نزْحا من باب نفع ونُزُوحا استَقَيْتُ ماءَها كلَّه ونزحَتْ هى يستعمل لازما ومتعديا وبئر نُزُح بفتحتين لاماء فيها فَعَل بمعنى مفعول مثل النَّقَض والخَبَط ويجوز منْزوحة ونَزَحت الدارُ نُزُوحا بعُدت فهى نازحة

نزر (نَزُر) الشيءُ بالضم نَزارة ونُزُورا فهو نَزْر ونَزُور بالفتح ونَزِير أى قليل ويتعدى بالحركة فيقال نزرته نزرا من باب قتل وعطاء منزور ونِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان وزان كتاب ورجُل نِزَارىّ منسوب اليه

نزز (نَزَّت) الارضُ نَزًّا من باب ضرب كثُر نَزُّها تسمية بالمصدر ومنهم من يكسر النون ويجعله اسما وهو النَّدَى السائل وأنَزّت بالالف مثله

نزع (نزعته) من موضعه نزعا من باب ضرب قلَعتُه وانتزعته مثله ونَزَع السلطانُ عامِلَه عزَله ونزع الى الشىء نِزاعا ذهب اليه واشتاق أيضا والى أبيه ونحوه أشبهه ولعَلَّ عِرْقا نَزَع أى مال بالشَّبَه ونزع فى القوس مدّها ونزع المريضُ نَزْعا أشرف على الموت والمعنى فى قَلْع الحَيَاة ونزع عن الشىء نزوعا كفّ وأقلع عنه ونازَعَتْ النَّفْسُ الى الشىء نُزُوعا ونزاعا بالكسر اشتاقتْ ونزعَتْ مثله ونازعته فى كذا منازعة ونزاعا خاصمته وتنازعا فيه وتنازع القوم اختلفوا ونِزع

نَزَعا من باب تعب انحسر الشَّـعر عن جانبى جبهته فالرجل أنْزع والمرأة زَعْراء ولا يقال نُزْعاء من لفظه وموضع الـنَّزَع نَزَعة مثـل قصـبة وهما نَزَعتـان

نزغ (نزغ) الشـيطان بين القوم نزغا من باب نفع أفْسَـد

نزف (نزف) فلانٌ دَمَه نزفا من باب ضرب اذا استخرجه بحجامة أوفَصْد ونَزَفَه الدَّمُ نزفا من المقلوب خرج منـه الدم بـكثرة حتى ضَـعُف فالرجل نزيف فعيـل بمعـنى مفعول ونزفتُ البـئرَ نزفا استخرجتُ ماءها كلَّـه فنزفت هى يتعـدى ولا يتعدى وقـد يقال أنزفتها بالألف فأنزفت هى يسـتعمل الرباعى أيضا لازما ومتعديا

نزق (نزق) نَزَقا من باب تعب خَفَّ وطاش فهو نَزِق وناقة نَزِقة ونزاق بالكسر صَعْبة الانقياد ونزق الفَرَس نَزَقا أيضا وأنزقه صاحبُه

نزك (النَّيْزَكُ) فَيعَل بفتح الفاء والعيـن رُمْح قصير وهو عجمى معرّب ونزكه نزكا من باب ضرب طَعَنه بالنيزك ونزكه بقوله عابَه

نزل (نزل) من عُلْو الى سُفْل ينزل نزولا و يتعدى بالحرف والهمزة والتضعيف فيقال نَزَلتُ به وأنزلته ونزَّلته واستنزلته بمعنى أنزلته والمَنزل موضع النزول والمـنزلة مثله وهى أيضا المكانة ونَزَّلتُ هـذا مكان هذا أقَمْتُه مُقامه قال ابن فارس التنزيل ترتيب الشئْ ونَزَلت عن الحَقّ تركتُه وأنزلت الضيفَ بالالف فهو نزيل فعيـل بمعـنى مفعول والنُّزُل بضمتـين طعام النزيل الذى يُهَيَّأ له وفى التنزيل هـذا نُزُلهم يومَ الدّين وموضعُ نَزَل بفتحتين يُنزَل فيه كثيرا ونزل الطعام نَزَلا من باب تعب كَـثُر رَيْعُه ونَمَاؤُه فهو نَزِل وطعام كثير الـنَّزَل وزَانُ سَبَب أى البَرَكة ومنهـم من يقول كثـير النُّزْل وزان قفل ومنهـم من يمنعها وجامعَ الرجـلُ فأنزل أى أمْنَى وربمـا أنزل بقُبْـلة أونحوها وقَرْن المنازل ميقات أهـل نجد والنازلة المُصيبة الشديدة تنزل بالناس ونازَلَه فى الحَرْب مُنَازلة ونِزالا وتنازلا نزل كل واحـد منهما فى مقابلة الآخر وبه نَزْلة

وهى كالزُّكام وقـد نَزَل قاله الصَّغَانى (النُّزْهـة) قال ابن السِّكّيت فى فصل ماتضعه العـامّة فى غـير موضعه خرجنا نتـنزه اذا خرجوا الى البَسَاتين وانمـا التَنَزُّه التباعُد عن الميـاه والأرياف ومنـه فلان يتـنزه عن الاقذار أى يُبَاعـد نَفْسَـه عنها ويقال تَنَزَّهوا بحُرَمكم أى تباعـدوا وقال ابن قتيبة ذهب بعض أهل العلم فى قول الناس خرجوا يتنزهون الى البساتين أنه غَلَط وهو عندى ليس بغلط لان البساتين فى كل بلد انمـا تـكون خارج البلد فاذا أراد أحد أن يأتيها فقـد أراد البُعدَ عن المنـازل والبيوت ثم كَثُر هذا حتى استُعْملت النُّزْهـة فى الخُضَر والجنان هـذا لفظه وقال ابن القوطيـة وجماعـة نَزِه المكان فهو نَزِه من باب تَعِب ونَزُه بالضم نَزَاهـة فهو نَزِيه قال بعضهم معناه أنه ذو ألوان حِسَان وقال الزمخشرى أرض نَزِهة وذات نُزْهة وخرجوا يتنزهون يطلبون الاماكن النَّزِهـة وهى النُّزْهـة والنُّزَه مثل غرفة وغرف نزه

(نزا) الفحلُ نَزْوا من باب قتـل ونَزَوانا وَثَب والاسم النِّزَاء مثل كتاب وغُرَاب يقـال ذلك فى الحافر والظِّلْف والسِّبَاع ويتعـدى بالهمزة والتضعيف فيقال أنزاه صاحبه ونَزَّاه تنزية نزا

(النون مع السين ومايثلثهما)

(النُّسْطُورِيَّة) بضم النون فرقة من النصارى نِسْبة الى نُسْطورس الحـكيم يقال كان فى زمن المأمون وابتدع من الانجيل برأيه أحكاما لم تـكن قَبْله ومنه قوله ان الله واحـد ذو أَقَانيم ثلاثة والأقانيم عنـدهم هى الأُصُول ففَـرّ من التثليث ووقع فيه وأصـله نَسْطورس بفتح النون لـكن الأئمـة عنـد النسبة ألحقوا الاسم بمُوازنه من العربية ويقال كان نسطورس قَبْل الاسلام وهـذا أثبت نَقْلا نسطر

(النَّسْنَاس) بفتح الاوّل قيل ضرب من حيوانات البحر وقيـل نسناس

نسب

جِنس من الخَلْق يذب أحدُهم على رِجْل واحـدة (نسبته) الى أبيه نَسَبا من باب طَلَبَ عَزَوته اليـه وانتسب اليه اعـتزى والاسم النسـبة بالكسر فتجمع على نِسَب مثل سدرة وسـدر وقد تُضَمّ فتجمع مثل غرفة وغرف قال ابن السـكّيت يكون من قِبَل الأب ومن قِبَل الأُمّ ويقال نَسَبُه فى تَميم أى هو منهـم والجمع أنساب مثل سبب وأسـباب وهو نَسيبه أى قريبه و يُنسب الى ما يُوَضّح ويُمَيّز من أب وأم وحَيّ وقَبِيـل و بَلَد وصِناعة وغـير ذلك فتأتى بالياء فيُقال مَكّى وعَلَوى وتُرْكى وما أشبه ذلك وسيأتى فى الخاتمة تفصيله ان شاء الله تعالى فان كان فى النِّسبة لفظ عام وخاص فالوجـه تقـديم العام عـلى الخاص فيقال القُرَشىّ الهاشمى لانه لو قـدم الخاص لأفاد معـنى العام فلا يبقى له فى الكلام فائدة الا التوكيد وفى تقـديمه يكون للتأسيس وهو أولى من التأكيـد والأنسب تقديم القَبِيـلة على البَلَد فيقال القُرَشى المكّى لان النسـبة الى الأب صفة ذاتيّـة ولا كذلك النسـبة الى البلد فكان الذاتى أولى وقيل لأنّ العَرَب انما كانت تنتسب الى القبائل ولكن لما سَكَنَت الأرياف والمُدُن استعارت من العَجَـم والنَّبَط الانتسابَ الى البُلْدان فكان عُرْفا طارئا والأوّل هو الأصل عندهـم فكان أولى ثم استُعْمِل النَّسَب وهو المصـدر فى مُطلَق الوُصْـلة بالقَرابة فيُقال بينهـما نَسَب أى قَـرابة وسواء جاز بينهـما التَّناكُح أولا وجمعه أنساب ومن هنا استُعير النِّسْبة فى المَقَادير لأنّها وُصْلة على وجـه مخصوص فقالوا تُؤخَـذ الدُّيون من التَرِكة والزكاة من الانواع بنسبة الحـاصل أى بحسابه ومقداره ونسبة العَشَرة الى المائة العُشْر أى مقـدارها العشر والمُناسب القريب وبينهـما مناسبة وهذا يناسب هـذا أى يقاربه شَـبَها ونَسَبَ الشاعرُ بالمرأة يَنسِب من باب ضرب نَسِيبا عَرَّض بهواها وحُبِّها

نسج (نسجت) الثوبَ نسجا من باب ضرب والفاعل نسّاج والنساجة الصناعة وثوب نَسْج اليمن فَعْل بمعنى مفعول أى منسوج اليمن ويقال فى المدح هو نَسيج وحده بالاضافة أى منفرد بخصال محمودة لا يشركه فيها غيره كما أن الثوب النفيس لا ينسج على منواله غيره أى لا يُشرك بينه وبين غيره فى السدى واذا لم يكن نفيسا فقد يُنسج هو وغيره على ذلك المنوال ومَنسج الثوب ومَنْسِجه مثل المرفَق والمَرْفِق حيث يُنْسَج

نسخ (نسخت) الكتاب نسخا من باب نفع نقلته وانتسخته كذلك قال ابن فارس وكل شئ خلف شيأ فقد انتسخه فيقال انتسخت الشمسُ الظلَّ والشَّيبُ الشبابَ أى أزاله وكتاب منسوخ ومنتسخ منقول والنُسخة الكتاب المنقول والجمع نُسَخ مثل غرفة وغرف وكتب القاضى نسختين بحُكمه أى كتابين والنَسْخ الشرعى ازالة ما كان ثابتا بنص شرعى ويكون فى اللفظ والحُكم وفى أحدهما سواء فُعل كما فى أكثر الاحكام أو لم يُفعل كنسخ ذبح اسمعيل بالفداء لان الخليل عليه السلام أُمر بذبحه ثم نُسخ قبل وقوع الفعل وتناسخ الازمنة والقرون تتابعها وتداولها لان كل واحد ينسخ حكم ما قبله ويثبت الحُكم لنفسه فالذى يأتى بعده ينسخ حُكم ذلك الثبوت ويغيّره الى حكم يختص هو به ومنه تناسخ الورثة لان الميراث لا يُقسم على حُكم الميت الاوّل بل على حكم الثانى وكذا ما بعده

نسر (النَسْر) طائر معروف والجمع أَنْسُر ونُسور مثل فلس وأفلس وفلوس والنَسْر كوكب وهما اثنان يقال لأحدهما النسر الطائر وللآخر النسر الواقع ونَسْر صَنَم والمنسر فيه لغتان مثل مسجد ومِقْوَد خيل من المائة الى المائتين وقال الفارابى جماعة من الخيل ويقال المنسر الجيش لا يمرّ بشئ الا اقتلعه والمنسر من الطائر الجارح

مثل المِنْقار لغير الجارح وفيه اللغتان والنَّاسُور علّة تَحْدُث فى العَين وقد
يَحْدُث حَوْلَ المَقْعدة وفى اللِّثَة وهو معرّب ذكره الجوهرى وقال الازهرى
الناسور بالسين والصاد عرقٌ غَبِرٌ فى باطنه فساد كلّما بَرِئ أعلاه رَجَع غَبِرا
فاسدا والنِّسْرِين مَشموم معروف فارسى معرب وهو فِعْلِيل بكسر الفاء
والنون أصلية أو فِعْلِين فالنون زائدة مثل غِسْلِين قال الازهرى ولا أدرى
نسف أعربى هو أم لا (نسفَت) الريحُ الترابَ نَسْفا من باب ضرب اقتلعَتْه
وفرّقته ونسفتُ البناءَ نَسْفا قلعته من أصله ونسفت الحَبَّ نسفا واسم
نسق الآلة مِنْسَف بالكسر (نَسَقْتُ) الدُّرَّ نَسْقا من باب قتل نظمته ونسقت
الكلام نسقا عطفت بعضه على بعض ودُرٌّ نَسَق بفتحتين فَعَل بمعنى مفعول
مثل الوَلَد والخَفَر بمعنى المولود والمحفور وقيل النسَق اسم الفعل فعلى هذا
يقال حروف النَّسَق والنَّسْق لان المحرَّك اسم للساكن وكلامٌ نَسَق أى على
نسك نظام واحد استعارة من الدُّرّ (نَسَكَ) لله يَنْسُك من باب قتل تطوّع
بقُرْبة والنُّسُك بضمتين اسم منه وفى التنزيل اَن صلاتى ونُسُكى والمَنْسَك بفتح
السين وكسرها يكون زمانا ومصدرا ويكون اسم المكان الذى تُذبَح فيه
النَّسِيكة وهى الذبيحة وزنا ومعنى وفى التنزيل « ولكلّ أمّة جعلنا
منسَكا » بالفتح والكسر فى السبعة ومناسك الحج عباداته وقيل
مواضع العبادات ومن فَعَل كذا فعليه نُسُك أى دمٌ يُريقه ونَسَك تزهّد وتعبّد
نسل فهو ناسك والجمع نُسّاك مثل عابد وعبّاد (النَّسْل) الوَلَد ونسل نسلا من
باب ضرب كثُر نسلُه و يتعدى الى مفعول فيقال نسلت الوَلَدَ نسلا أى ولدتُه
وأنسلته بالألف لغة ونسلت الناقةُ بولَد كثير وتناسلوا توالدوا ونسل فى
مشيه ينسل نَسَلانا أسرعَ ونسل الثوبُ عن صاحبه نُسُولا من باب قعد

سقط ونسل الوبر والريش نُسُولا أيضا سقط و يتعدّى باختلاف المصدر فيقال نسلته أنسله نَسلا وربما قيل فى المطاوع أنْسَلَ بالألف فهو مُنْسل فيكون من النوادر التى تعدّى ثُلاثِيُّها وقصر رُبَاعِيُّها ومنهم من يقول الرباعى يتعدى ولا يتعدى أيضا واسم الشَّعر الذى يَسقط عند القطع نُسالة بالضم

نسم (النسيم) نَفَس الريح والنَسَمَة مثله ثم سميت بها النَفْس بالسكون والجمع نسم مثل قصبة وقصب والله بارئ النَسَم أى خالق النفوس والمَنسم مثل مسجد قيل باطن الخف وقيل هو للبعير كالسُنْبُك للفرس

نسو (النِسْوة) بكسر النون أفصح من ضمها والنساء بالكسر اسمان لجماعة اناث الأَنَاسىّ الواحدة امرأة من غير لفظ الجمع ونَسيت الشئ أنساه نسيانا مشترك بين معنيين أحدهما ترك الشئ على ذُهول وغَفْلة وذلك خلاف الذكر له والثانى التَرْك على تعمّد وعليه « ولاتَنْسَوُا الفَضْلَ بينكم » أى لاتَقْصدوا التَرْكَ والاهمالَ و يتعدّى بالهمزة والتضعيف ونسيت ركعة أهملتها ذهولا ورجل نَسْيان وزان سَكْران كثير الغَفْلة والنَسْىُ بفتح النون و كسرها ما تُلْقيه المَرْأة من خَرق اعتلالها والنَسْىُ بالكسر ما نُسى وقيل هو التافهُ الحقير والنَّسى مثال الحصى عرق فى الفخذ والتثنية نَسَيَان والنسىء مهموز على فَعيل و يجوز الادغام لانه زائد وهو التأخير والنسيئة على فعيلة مثله وهما اسمان من نسأ الله أجَلَه من باب نفع وأنسأه بالالف اذا أخره و يتعدى بالحرف أيضا فيقال نسأ الله فى أجله وأنسأ فيه ونسأته البيع وأنسأته وفيه أيضا وأنسأته الدَين أخرته ونسأتُ الابل نَسْأ من باب نَفَع سُقْتُها واسم العَصا التى يُساق بها مِنْسأة بكسر الميم والهمزة مفتوحة وساكنة ويجوز الابدال للتخفيف

(النون مع الشين وما يثلثهما)

نشب (نشب) الشئ فى الشئ من باب تعب نُشُوبا عَلِق فهو ناشب ومنه اشتق
النُّشَّاب الواحدة نُشّابة ورجل ناشب معه نُشّاب مثل لابن وتامر أى ذو لَبَن
وتَمْر ويتعدى بالألف فيقال أنشبته فى الشئ والنَّشَب بفتحتين قيل العَقار
نشد وقيل المال والعقار (نشدت) الضالة نشدا من باب قتل طلبتها وكذا اذا
عَرّفتها والاسم نِشْدة ونِشْدان بكسرهما وأنشدتها بالألف عَرّفتها ونَشَدتُكَ
الله وبالله أَنْشُدك ذَكّرتك به واستعطفتك أو سألتك به مُقسما عليك
وأنشدت الشعر انشادا وهو النَّشيد فعيل بمعنى مفعول وتناشد القوم الشعر
نشر (نَشَر) الموتى نُشُورا من باب قَعد حَيُوا ونشرهم الله يتعدى ولا يتعدى
ويتعدى بالهمزة أيضا فيقال أنشرهم الله ونشرت الأرضُ نشورا أيضا
حَيِيَتْ وأنبتَتْ ويتعدى بالهمزة فيقال أنشرتها اذا أحييتها بالماء ومنه
قيل أَنشر الرَّضاع العَظْم وأنبتَ اللّحم كأنه أحياه وأَنشَزه بالزاى بمعناه وفى
التنزيل « وانظر الى العظام كيف نُنْشِزها » فى السبعة بالراء والزاى
ونشر الراعى غنمه نشرا من باب قتل بثّها بعد أن آواها فانتشرت واسم
المنشور نَشَر بفتحتين ومنه يقال للقوم المتفرقين الذين لا يجمعهم رئيس نَشَر
فَعَل بمعنى مفعول مثل الوَلَد والحَفَر بمعنى المولود والمحفور ونشرت
الثوبَ نشرا فانتشر وانتشر القوم تفرقوا ونشرت الخشبة نشرا فهى
نشز منشورة واسم الآلة منشار بالكسر وتقدم فى أشر (نَشَزت) المرأة من
زوجها نُشوزا من بابى قَعد وضرب عَصَتْ زوجها وامتنعت عليه ونشز
الرجل من امرأته نشوزا بالوجهين تركها وجفاها وفى التنزيل « وان
امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا » وأصله الارتفاع يقال نَشَز

من مكانه نُشُوزا بالوجهين اذا ارتفع عنه وفى السبعة « واذا قيل انشُزُوا
فانشُزوا » بالضم والكسر والنَّشَز بفتحتين المرتفع من الارض
والسكون لغة قال ابن السكيت فى باب فَعَل وفَعْل قعد على نَشَز من الارض
ونَشْز وجمع الساكن نُشُوز مثل فلس وفلوس ونشاز مثل سهم وسهام
وجمع المفتوح أنْشاز مثل سبب وأسباب وأنشَزتُ المكانَ بالألف
رفعته واستعير ذلك للزيادة والنُّمُوّ فقيل أنشز الرضاعُ العظمَ وأنبت اللحم
لغة فى الراء المهملة وقد تقدم (النَّش) بالفتح نصْف الأوقيّة وغيرها وكانت نش
الاوقية عندهم أربعين درهما وكان النش عشرين درهماً قال ابن الاعرابى
ونَشُّ الدرهم والرغيف نصْفُه والنشيش صوت غَلَيان الماء (نشط) فى عمله نشط
ينشَط من باب تعب خَفّ وأسرع نَشَاطا وهو نَشيط ونَشَطتُ الحَبْلَ نشطا
من باب ضرب عقدته بأُنْشُوطة والانشوطة بضم الهمزة رَبْطة دون العُقْدة
اذا مُدّت بأحد طرفيها انفتحت وأنشَطْتُ الانشوطةَ بالألف حَلَلْتها
وأنشطت العقال حَلَلْته وأنشطت البعير من عقاله أطلقته والشفعة
كنَشْطة العقال تشبيه لها بذلك فى سرعة بطلانها بالتأخير وتقدم فى العقال
كلام فيها (نَشِف) الماءُ نَشَفا من باب تعب ونَشْفا مثل فلس ونشفه الثوبُ نشف
ينشَفه شَرِبَه يتعدى ولا يتعدى ونشفتُ الماءَ نَشْفا من باب ضرب اذا أخذته
من غدير أو أرض بخِرْقة ونحوها وفى حديث « كان للنبى صلى الله عليه
وسلم خِرْقة يَنشَف بها اذا توضأ » ونشّفته بالتثقيل مبالغة وتنشّف الرجُلُ
مَسح الماءَ عن جسده بخرقة ونحوها (نشِقتُ) منه رائحةً أنشَق من باب نشق
تعب نَشْقا مثل فلس واستنشقتُ الريح شَمَمْتها واستنشقتُ الماءَ وهو جَعْله
فى الأنف وجَذْبه بالنَّفَس ليَنزِل ما فى الأنف فكأنّ الماء مجعول للاشتمام

نشو مجازا والفقهاء يقولون استنشقت بالماء بزيادة الباء (النَّشْوة) السُّكْر ورجل نشوان مثل سكران ونشأ الشئ نشأ مهموز من باب نفع حَدَث وتجدَّد وأنشأته أحدثته والاسم النَّشْأة والنَّشَاءة وزان التمرة والضَّلالة ونشأت في بني فلان نشأ رُبيتُ فيهم والاسم النُّشْء مثل قفل والنَّشَا وزان الحَصَا الريح الطيّبة والنَّشَا ما يُعمَل من الحنطة فارسي معرب وأصله نَشَاسْتَج فحذفَ بعض الكلمة فبقي مقصورا ذكره في البارع وفي الصحاح وغيرهما وبعضهم يقول تكلمت به العرب ممدودا والقصر مولد وقال في ذيل الفصيح لثعلب والنَّشَاء ممدود ولا ذكر للمدّ في مشاهير الكتب

(النون مع الصاد وما يثلثهما)

نصب (النصيب) الحصّة والجمع أنصبة وأنصباء ونُصُب بضمتين أيضا والنصيب الشَّرَك المنصوب فعيل بمعنى مفعول والنصيبة حجارة تنصب حَوْلَ الحَوض ويُسَدّ ما بينهما من الخَصَاص بالمَدَر المعجون ونصبت الخشبة نصبا من باب ضرب أقمتها ونصبت الحجر رفعته علامة والنُّصُب بضمتين حَجَر نُصِب وعُبِد من دون الله وجمعه أنصاب وقيل النُّصُب جَمْع واحدها نَصَاب قيل هي الاصنام وقيل غيرها فان الاصنام مصوّرة منقوشة والأنصاب بخلافها والنَّصْب وزان فلس لغة فيه وقرئ بهما في السبعة وقيل المضموم جمع المفتوح مثل سُقُف جمع سَقْف ومَسَّه الشيطان بِنُصْب بالسكون أي بَشَر ونَصَبْتُ الكلمةَ أعربتها بالفتح لانه استعلاء وهو من مُوَاضَعات النُّحاة وهو أَصْل النَّصب ومنه يقال لفلان مَنصب وزان مسجد أي علوّ ورفعة وفلان له منصب صِدْق يُرَاد به المَنْبت والمَحْتَد وامرأة ذات مَنْصب قيل ذات حَسَب وجَمَال وقيل ذات جمال فان الجَمَال وحده عُلُوّ لها ورفعة والمَنْصَب وزان

مقود آلة من حديد ينصب تحت القدر للطبخ وناصبته الحرب والعداوة أظهرتها له وأقمتها ونصب نصبا من باب تعب أعيا ونصاب السكين ما يقبض عليه قال الازهرى وابن فارس نصاب كل شئ أصله والجمع نصب وأنصبة مثل حمار وحمر وأحمرة ومنه نصاب الزكاة للقدر المعتبر لوجوبها (أنصت) نصت أنصاتا استمع يتعدى بالحرف فيقال أنصت الرجل للقارئ وقد يحذف الحرف فينتصب المفعول فيقال أنصت الرجل القارئ ضمن سمعه وأنشد ابن السكيت على ذلك قول الشاعر

اذا قالت حذام فأنصتوها * (١) فخير القول ما قالت حذام

ونصت له ينصت من باب ضرب لغة أى سكت مستمعا وهذا يتعدى بالهمزة فيقال أنصته أى أسكته واستنصت وقف منصتا (نصحت) لزيد أنصح نصحا ونصيحة هذه اللغة الفصيحة وعليها قوله تعالى «ان أردت أن أنصح لكم» وفى لغة يتعدى بنفسه فيقال نصحته وهو الاخلاص والصدق نصح والمشورة والعمل والفاعل ناصح ونصيح والجمع نصحاء وتنصح تشبه بالنصحاء (نصرته) على عدوه ونصرته منه نصرا أعنته وقويته والفاعل نصر ناصر ونصير وجمعه أنصار مثل يتيم وأيتام والنصرة بالضم اسم منه وتناصر القوم مناصرة نصر بعضهم بعضا وانتصرت من زيد انتقمت منه واستنصرته طلبت نصرته والناصور علة تحدث فى البدن من المقعدة وغيرها بمادة خبيثة ضيقة الفم يعسر برؤها وتقول الاطباء كل قرحة تزمن فى البدن فهى ناصور وقد يقال ناسور بالسين ورجل نصرانى بفتح النون وامرأة نصرانية وربما قيل نصران ونصرانة ويقال هو نسبة الى قرية اسمها نصرة قاله الواحدى ولهذا قيل فى الواحد نصرى على القياس والنصارى

(١) قوله فخير القول كذا بالاصول والمشهور فان القول كما فى أكثر الامهات اهـ حمزه

جمعه مثـل مَهْرِىّ ومَهَارَى ثم أُطْلق النصرانى على كل من تَعَبَّد بهذا الدّين

نص (نصصت) الحَديثَ نَصًّا من باب قتل رَفَعْتُه الى من أحـدثه ونصَّ النساء العَرُوسَ نَصّاً رفعنها على المَنَصّة وهى الـكُرسىّ الذى تقف عليـه فى جلائها بكسر الميم لانها آلة ونصصتُ الدابةَ استحثثتُها واستخرجت ما عندها من السَّـيْر وفى حديث كان عليه السـلام اذا وَجَد فُرْجةً نَصّ

نصف (النصف) أحد جزأى الشئ وكسر النون أفصح من ضَمّها والنَّصِيف مثـل كَرِيم لغة فيـه ونَصَّفت الشئ تنصيفا جعلته نصْـفَين فانتَصَفَ هو والمُنَصَّف من العصير اسم مفعول ما طُبِخ حتى بقِىَ على النّصـف ونصفت الشئ نصـفا من باب قتـل بلغتُ نصْفَه وكل شَىْء بلغ نصَـف شئ قيـل نَصفه يَنْصُفه فان بلغ نصف نفسه ففيه لَغات نصف ينصف من باب قتل وأنصف بالالف وتنصف وانتصف النهارُ بلغَت الشمسُ وسط السمـاء وهو وقت الزوال ونصفت المـال بين الرجلين أنصُـفه من باب قتل قَسَمْته نصـفين وأنصفت الرجل انصافا عاملته بالعَـدْل والقسْط والاسم النَّصَـفة بفتحتـين لانك أعطيته من الحق ما تستحقه لنفســكَ وتنـاصف القوم أنصف بعضهم بعضـا وامرأة نصف بفتحتين أى كَهْلة ونساء أنصاف وقولهم درْهَمٌ ونصفُه المعـنى ونصف مثـله لـكن حـذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه لفهم المعنى وعـبّر الازهرى بعبارة تؤدى هذا المعنى فقـال ونصف آ خر وانمـا جاز أن يقال ونصفه لان لفظ الثـانى قد يظهر كلفظ الاول فيقال درهـم ونصف درهم فـكنى عنه مثل كناية الاول ومثـله قوله تعـالى « ومايعــمَّر من معمَّر ولا ينقص من عُمـره » والتقدير فى أحد التأويلين ما يُطَوَّل من عمر واحد ولا ينقص من عمر آ خر غير الاول وهذا قول سعيد بن جبـير والتأويل الثـانى فى الآ ية عود الـكناية الى

الاول أى ولا ينقص من عمر ذلك الشخص بتوالى الليل والنهار ويقال له نصف وربع درهم وهى طالق نصف وربع طلقة يجعل الاول فى التقدير مضافا الى المضاف اليه الظاهر وهو كثير فى كلامهم نحو قطع الله يد ورجل من قالها وبين ذراعى وجبهة الاسد أى بين ذراعى الاسد وجبهة الاسد وتقدم فى ضيف

نصل (نَصْل) السيف والسكين جمعه نُصُول ونصال ونصلت السهم نصلا من باب قتل جعلت له نصلا وأنصلته بالألف نزعت نصله وكانوا يقولون لرجب مُنْصِل الأسنة لانهم كانوا ينزعونها فيه ولا يقاتلون فكأنه هو الذى أنصلها ونصل الشىءُ من موضعه من باب قتل أيضا خرج منه ومنه يقال تنصّل فلان من ذنبه والمُنْصُل السيف بضم الميم وأما الصاد فتضم ويجوز الفتح للتخفيف

نصى (الناصية) قُصاص الشعر وجمعها النواصى ونصوت فلانا نصوا من باب قتل قبضت على ناصيته وقول أهل اللغة النزعتان هما البياضان اللذان يكتنفان الناصية والقفا مؤخر الرأس والجانبان ما بين النزعتين والقفا والوسط ما أحاط به ذلك وتسميتهم كل موضع باسم يخصه كالصريح فى أن الناصية مقدّم الرأس فكيف يستقيم على هذا تقدير الناصية بربع الرأس وكيف يصحّ اثباته بالاستدلال والامور النقلية انما تثبت بالسماع لا بالاستدلال ومن كلامهم جزّ ناصيته وأخذ بناصيته ومعلوم أنه لا يتقدر لانهم قالوا الطُّرَّة هى الناصية وأما الحديث ومسح بناصيته فهو دال على هيئة ولا يلزم منها نفى ما سواها وان قلنا الباء للتبعيض ارتفع النزاع

(النون مع الضاد وما يثلثهما)

نضب (نَضَب) الماء نضوبا من باب قعد غار فى الارض وينضِب بالكسر لغة ونَضَبَتْ

المَفَازَةُ تَنْضُبُ وتَنْضِبُ بَعُدَتْ ونضبت الثوبَ خَلَعْتُه (نضج) اللَّحْمُ والفاكهة

نضج نَضَجًا من باب تعب طاب أكله والاسم النُّضْج بضم النون وفتحها لغة والفاعل
ناضج ونضيج وأنضجته بالطبخ فهو مُنْضَج ونضيج أيضا (نضحت) الثوب

نضح نضحا من باب ضرب ونفع وهو البل بالماء والرَّشّ ويُنْضَح من بول الغلام أي
يُرَشّ ونَضَح الفرسُ عَرِق ونَضَح العرقُ خرج وانتضح البول على الثوب
ترشّش ونضح البعير الماء حمله من نهر أو بئر لسقي الزرع فهو ناضح والانثى
ناضحة بالهاء سمي ناضحا لانه ينضح العطش أي يبله بالماء الذي يحمله هذا
أصله ثم استعمل الناضح في كل بعير وان لم يحمل الماء وفي حديث
« أطعمه ناضحك » أي بعيرك والجمع نواضح وفيما سُقي بالنضح أي
بالماء الذي ينضحه الناضح ونضحت القربة نضحا من باب نفع رشحت

نضخ (نضخت) الثوب نضخا من بابي ضرب ونفع اذا بللته أكثر من النضح فهو
أبلغ منه وغيث نضّاخ أي كثير غزير وعين نضّاخة أي فوارة غزيرة وقال
الاصمعي لا يتصرف فيه بفعل ولا باسم فاعل وقال أبو عبيد أصابني نضخ
من كذا ولم يكن فيه فَعَلَ ولا يَفْعَل منسوب الى أحد (نضدته) نضدا من

نضد باب ضرب جعلت بعضه على بعض والنَّضَد بفتحتين المنضود والنضيد
فعيل بمعنى مفعول وسُمّي السرير نَضَدًا لان النَّضَد غالبا يُجْعَل عليه (نَضُر)

نضر الوجه بالضم نَضَارة حَسُن فهو نَضير ونَضَره الله من باب قتل نعّمه وأنضره
ونضّره بالهمزة والتشديد مثله ويقال هو من النَّضارة وهي الحُسْن والاسم
النَّضْرة مثل تمرة والنضر مثل فلس الذهب والنضير مثل كريم مثله
والنضير الجميل أيضا وسُمّي من ذلك ومنه بنو النضير قبيلة من يهود خيبر من

نض ولد هرون عليه السلام دخلوا في العرب على نسبهم (نَضّ) الماء يَنِضّ

من باب ضرب نَضِيضا خَرَج قليلا قليلا ونَضّ الثَّمَن حَصَل وتعجّل وقال ابن القوطية نض الشئ حَصَل والناضّ من الماء ماله مادّة وبقاء وأهل الحجاز يسمّون الدراهم والدنانير نَضًّا وناضًّا قال أبو عبيد انما يسمونه ناضا اذا تحوّل عينا بعد أن كان مَتاعا لأنه يقال ما نضّ بيدى منه شئ أى ما حصل وخذ ما نض من الدين أى ما تيسّر وهو يستنضّ حَقّه أى يتنجّزه شيا بعد شئ

نضل (ناضلته) مناضلة ونضالا ارامته فنضلته نضلا من باب قتل غلبته فى الرَّمْى وتناضل القومُ تَرامَوا للسَّبق وناضلت عنه حاميت وجادلت

نضو (نضوت) الثوبَ عنى أنضُوه ألقيتُه ونضوت السيفَ من غمْده وانتضيته وجمل نِضْو أى مهزول والجمع أنضاء مثل حِمْل وأحمال وناقة نِضْوة والنّضو أيضا الثوب الخَلَق وأنضيتُه أخْلَقْته

(النون مع الطاء وما يثلثهما)

نطح (نَطْحُ) الكَبْش معروف وهو مصدر من بابى ضرب ونفع ومات الكبش من النطح فهو نَطيح والانثى نَطيحة وتناطح الكبشان وانتطحا وناطح الرجل بالكبش مناطحة ونطاحا ومن أمثالهم «لا ينتطح فيه كَبْشان» يُضرب مثلا للامر يقع ولا يختلف فيه أحد

نطر (النَّاطُورُ) حافظ الكَرْم يقال بالطاء والظاء عند قوم وقال ابن دريد هو بالمعجمة والطاء المهملة كلام النَبَط وكذلك حكى الازهرى عن الليث أن الناطر بالطاء المهملة من كلام أهل السَّواد وفى البارع أيضا الناطر والناطور بالطاء المهملة حافظ الزرع من كلام أهل السواد وليس بعربى مَحْض وعن ابن الاعرابى النَّطْرة بالطاء المهملة حفْظُ العَينَين ومنه الناطور وقال ابن القطاع نطَر نَطْرا بطاء مهملة حفظ الكَرْم وقال الازهرى ورأيت بالبيضاء

من ديار جُذام عَـرَاز يل فسألت عنها بعض العرب فقـال هى مَظَالُ النَّواطير

نطع وهـذا موافق لما حكى عن ابن الاعرابى وهو سَمَاع من العـرب (النطع) المتخذ من الاديم معروف وفيه أربع لغات فتح النون وكسرها ومع كل واحد فتح الطاء وسكونها والجمع أَنطاع ونُطُوع والنِّطَع وزان عنب ماظهر من

نطف غار الفم الاعلى ومنـه الحروف النطعية وهى الطَاء والدال والتاء (نطف) الماء ينطف من باب قتـل سَالَ وقال أبوزيد نطفت القِرْبة تنطُف وتنطِف نَطَفَانا اذا قَطَرت من وَهْىٍ أو سَرْب أو خُبْف والنطفـة ماء الرجـل والمرأة وجمعها نُطَف ونطاف مثـل برمة وبرم وبرام والنطفـة أيضا الماء الصافى قَلّ أو كثر ولا فعـل للنطفة أى لا يستعمل لها فعـل من لفظها والناطف نوع من الحَـلْوَى يُسمى القُبَّيْطَى سُمى بذلك لانه يَنطُف قبل استضرابه أى يَقْطُر

نطق (نطق) نطقا من باب ضرب ومَنطقا والنُّطْق بالضم اسم منه وأنطقه انطاقا جعـله ينطق ويقال نطق لسانه كما يقال نطق الرجـل ونطق الكتاب بيّن وأوضح وانتطق فلان تكلم والنِّطَاق جمعه نُطُق مثل كتاب وكتب وهو مثـل ازار فيه تكة تلبسه المرأة وقيل هو حبل تشـدّ به وسطها اللمَهْنة وعليه بيت الحَماسة * كُرْهًا وحَبْل نطاقها لم يُحْلَل * والمنطق بالكسر ماشددت به وسـطك فعلى هـذا النطاق والمنطق واحد وقيل لأسماء بنت أبى بكر ذات النطاقين قيل لأنها كانت تُطَارق نطاقا على نطاق وقيـل كان لها نطاقان تلبس أحـدهما وتحمل فى الآخر الزاد للنبى صلى الله عليه وسـلم حين كان فى الغار قال الازهرى وهـذا أصح القولين وانتطق شـدّ المنطق على وسَـطه

نطى والمِنْطَقة اسم لما يسميـه الناس الحياصة (أنطيته) انطاء مثل أعطيته اعطاء وزنا ومعنى لغة لأهل اليمن

(النون مع الظاء وما يثلثهما)

نظر (نَظَرته) أَنظُره نَظَرًا ونظرت اليه أيضا أبصرته والفاعل ناظر والجمع نَظَارة ومنه الناظور للحارس والناظر السواد الاصغر من العين الذى يُبصر به الانسانُ شَخْصَه ونظرت فى الامر تدبّرت وأنظرت الدَّين بالألف أخّرته والنَظِرة مثل كَلِمة بالكسر اسم منه وفى التنزيل « فنَظِرةٌ الى مَيْسَرةٍ » أى فتأخيرٌ ونظرته الدين ثلاثيا لغة ونظرت الشئ وانتظرته بمعنى وفى التنزيل « ما يَنظُرون الا صيحةً واحدة » أى ما ينتظرون وقال بعضهم يتعدّى الى المُبْصَرات بنفسه و يتعدى الى المعانى بفى فقولهم نظرت فى الكتاب هو على حذف معمول والتقدير نظرت المكتوب فى الكتاب والنظير المثل المُساوى وهذا نظيرهذا أى مساويه والجمع نُظَراء والنَظَارة بالفتح كلمة يستعملها العجم بمعنى التنزه فى الرياض والبساتين وناظره مناظرة بمعنى جادله مجادلة

نظف (نَظُف) الشئ ينظُف نَظافة نَقِيَ من الوسخ والدَنَس فهو نظيف ويتعدى بالتضعيف وتنظف تكلف النظافة

نظم (نظمت) الخَرَزَ نظما من باب ضرب جعلته فى سلك وهو النِّظام بالكسر ونظمت الامر فانتظم أى أقمته فاستقام وهو على نِظامٍ واحدٍ أى نَهجٍ غير مختلف ونظمت الشعر نظما

(النون مع العين وما يثلثهما)

نعب (نَعَب) الغراب نعبا من باب ضرب ومن باب نفع لغة لمكان حرف الحلق نعيبا صاح بالبَيْن على زعمهم وهو الفراق وقيل النعيب تحريك رأسه بلا صَوت

نعت (نعتَ) الرجل صاحبه نعتا من باب نفع وصفه ونعت نفسه بالخير وصفها وانتعتَ اتّصف ونَعُتَ الرجل بالضم اذا كان النعت له خِلْقةً نَعَاتة

نعج وله نُعوت حسنة (النعجة) الانثى من الضأن والجمع نعجات ونعاج والعرب
نعر تكنى عن المرأة بالنعجة (نعرت) الدابة تنعر (١) من باب قتل نعيرا صوتت
والاسم النُعار بالضم ومنه الناعُور للمجنون التى يديرها الماء سمى بذلك لنعيره
نعس والجمع نواعير (نعس) ينعُس من باب قتل والاسم النُعاس فهو ناعس والجمع
نُعَّس مثل راكع وركع والمرأة ناعسة والجمع نواعس وربما قيل نعسان
ونعسى حملوه على وسنان ووسنى وأول النوم النُعاس وهو أن يحتاج
الانسان الى النوم ثم الوسن وهو ثقل النعاس ثم الترنيق وهو مخالطة النعاس
للعين ثم الكرى والغمض وهو أن يكون الانسان بين النائم واليقظان
ثم العفق وهو النوم وأنت تسمع كلام القوم ثم الهُجود والهُجوع وروى
ان أهل الجنة لا ينامون لان النوم موت أصغر قال الله تعالى « الله
يتوفى الانفس حين موتها والتى لم تمت فى منامها » وكثيرا ما يحمل الشئ
على نظيره قال الفراء وأحسن ما يكون ذلك فى الشعر قال الازهرى
نعش حقيقة النعاس الوسن من غير نوم (النعش) سرير الميت ولا يسمى نعشا الا
وعليه الميت فان لم يكن فهو سرير وميت منعوش محمول على النعش وانتعش
العاثر نهض من عثرته ونعشه الله وأنعشه أقامه والنعش أيضا شبه
نعظ محفة يحمل فيها الملك اذا مرض وليس بنعش الميت (نعظ) الذكر
نعظا من باب نفع ونعوظا انتشر شبقا فهو ناعظ وأنعظه صاحبه حركه وأنعظ
الرجل أيضا تاقت نفسه للنكاح وأنعظت المرأة كذلك ومن كلام
نعق العرب ان النعظ أمر عارم فأعدوا له عدة فليس لمنعظ رأى (نعق) الراعى
نعل ينعق من باب ضرب نعيقا صاح بغنمه وزجرها والاسم النعاق بالضم (النعل)
الحذاء وهى مؤنثة وتطلق على التاسومة والجمع أنعل ونعال مثل سهم

(١) قوله من باب قتل كذا فى النسخ والمعروف فى كتب اللغة أنه من باب منع وضرب فلينظر

وأسهم وسهام ورجل ناعل معه نَعْل فاذا لبس النعلَ قيل نَعَل ينعَل بفتحتين وتنعّل وانتعَـل ونَعْل السـيف الحـديدة التى فى أسفل جَفْنه مؤنثـة أيضا وأنعلتُ الخُفَّ بالالف ونعّلته بالتثقيل جعلت لها نَعْلا وهى جِلْدة على أسفله تـكون له كالنَّعْل للقـدَم ونَعْل الدابة من ذلك وأنعلتهـا بالالف و بغـيرها فى لغة جعلت لها نعلا والنعـل الارض الصُّلبة الغليظة والجمع نعـال مثل سهم وسهام ومنه اذا ابتلّت النعال فالصلاة فى الرحال (النَّعَم) المـال الراعى نعم
وهو جمع لا واحـد له من لفظه وأكثر ما يقع على الابل قال أبو عبيد النعم الجمال فقط و يؤنث و يذكر وجمعه نُعْمـان مثل حَمَل وحُمْلان وأنعـام أيضا وقيل النَّعَم الابل خاصـة والانعـام ذوات الخُفّ والظلْف وهى الابل والبقر والغنم وقيل تطلق الانعام على هـذه الثلاثة فاذا انفردت الابل فهى نَعَم وان انفردت البقر والغنم لم تُسَمَّ نَعَمـا وأنعمت عليـه بالعتق وغيره والاسم النعمـة والمنعِم مَولَى النعمـة ومَولَى العَتَاقة أيضا والنُّعْمَى وزان حُبْلَى والنَّعْمـاء وزان الحمراء مثل النعمة وجمع النعمة نِعَم مثل سِدْرة وسِدَر وأنْعُم أيضـا مثل أفْلُس وجمع النَّعْمـاء أَنْعُم مثـل البأساء يجمع على أَبْؤُس والنَّعْمة بالفتح اسم من التنعّم والتمتـع وهو النعيـم ونَعِم عيشُـه ينعَم من باب تعب اتّسع ولَانَ وأنعم الله بك عَيْنا ونعّمـه الله تنعيمـا جعله ذا رفاهية و بلفظ المصدر وهو التنعيم سُمّى موضع قريب من مكة وهو أقرب أطراف الحـلّ الى مكة ويقـال بينـه وبين مكة أربعـة أميـال و يعرف بمساجد عائشـة ونَعُم الشئ بالضم نُعومة لَانَ مَلْمَسه فهو ناعم ونَعَّمتـه تنعيمـا وقولهم فى الجواب نَعَم معناها التصديق ان وقعت بعد المـاضى نحو هل قام زيد والوَعْدُ إنْ وقعت بعد المستقبل نحو هل تقوم قال سيبويه نَعَمْ عِدة وتصـديق قال ابن بابشاذ يريد أنها عِدَة فى الاسـتفهام

وتصديق للاخبار ولا يريد اجتماع الامرين فيها فى كل حال قال النيلى وهى تُبقِى الكلامَ على ماهو عليه من ايجاب أو نَفْى لانها وُضعت لتصديق ما تقدم من غير أن تَرْفَع النفى وتُبْطله فاذا قال القائل ما جاء زيد ولم يكن قد جاء وقلت فى جوابه نَعَمْ كان التقدير نعم ما جاء فصدّقت الكلام على نفيه ولم تبطل النفى كما تبطله بَلَى وان كان قد جاء قلت فى الجواب بَلَى والمعنى قد جاء فَنَعَمْ تبقى النفى على حاله ولا تبطله وفى التنزيل « ألست بربكم قالوا بلى » ولو قالوا نعم كان كُفْرا اذ معناه نعم لست بربنا لانها لاتزيل النفى بخلاف بلى فانها للايجاب بعد النفى وأنعمتُ له بالألف قلت له نَعَمْ والنَّعَامَة تقع على الذكر والانثى والجمع نَعَام ونِعْمَ الرجل زيد بكسر النون مبالغة فى المدح والمعنى لوفُصِّل الرجال رجلا رجلا فضلهم زيد وقولهم فَبِها ونِعْمَتْ أى ونعمت الخصلة السُّنَّة والتاء فيها كهى فى قامت هند قال ابن السِّكِّيت والتاء ثابتة فى الوقف ونَعْمَانُ الأَرَاكِ بفتح النون وَادٍ بين مكة والطائف ويخرج الى عَرَفات وقال الازهرى نعمان اسم جَبَل بين مكة والطائف وهو وَجٌّ الطائف والنُّعْمانُ بالضم اسم من أسماء الدَّم

نعى (نعيتُ) الميت نعيا من باب نفع أخبرت بموته فهو مَنْعِىّ واسم الفعل المَنْعَى والمَنْعَاة بفتح الميم فيهما مع القَصْر والفاعل نَعِىٌّ على فعيل يقال جاء نَعِيُّه أى ناعيه وهو الذى يُخبر بموته ويكون النعى خَبَراً أيضا

(النون مع الغين وما يثلثهما)

نغر (النُّغَر) وزان رطب قيل فرخ العصفور وقيل ضرب من العصافير أحمر المنقار وقيل يسمى البُلْبُل ويقال ان أهل المدينة يسمون البلبل النُّغَرة والحُمَّرة وقيل يشبه العصفور ويصغر على نُغَير والانثى نُغَرة والجمع نِغْران

مثل صُرَدٍ وصِرْدان (النُّغَاش) الرجل القصير الضعيف الحركة وفيه نغش
لغات احداها وزان غراب قال الشاعر

اذا ما القاريات طلبن مدت * بأسباب تنال بها النغاشا

وصف نخلة بكثرة حملها مع قصرها وطول عراجينها والثانية لحوق ياء النسب مع الضم فيقال نغاشى واقتصر عليها الازهرى والثالثة نَغَّاش بفتح النون والتثقيل قال السرقسطى تنغش الشئ دخل بعضه فى بعض وبه سمى القصير الخَلْق نغاشا وفى الحديث أنه عليه السلام رأى نغاشا فسجد شكرا لله تعالى
قال بعضهم والحديث ورد باللغات الثلاث (نغض) الشئ نغضا من باب نغض
ضرب وأنغض بالالف أيضا تحرك ويتعدى بنفسه وبالهمزة أيضا فيقال
نغضته وأنغضته (نغق) الغراب ينغق من باب ضرب نَغِيقا صاح غِيقْ غِيقْ نغق
وزاد بعضهم صاح بخير ويسمى السانح والاسم النُّغَاق ونعق بالمهملة لغة حكاها ابن كيسان فعلى هذا يقال فى الغراب بالعين والغين وأنكر الاصمعى المهملة وقال الكلام بالمعجمة فعلى هذا يقال نعق الراعى ونغق الغراب
بالمهملة مع المهملة وبالمعجمة مع المعجمة (نغل) الأديم نَغَلا من باب تعب نغل
فَسَد فهو نَغِل بالكسر وقد يسكن للتخفيف ومنه قيل لولد الزِّنْية نَغِل لفساد
نَسَبه وجارية نَغِلة كذلك وقيل زانية (نغم) نغما من بابى ضرب ونفع نغم
تكلم بكلام خَفِىّ وسكت فانغم بحرف وتنغم مثله والنَّغْمة جَرْس الكلام وحُسْن الصوت فى القراءة

(النون مع الفاء وما يثلثهما)

(نَفَتَ) المرجَل والقِدْر من باب ضرب نَفِيتا اذا غَلَى والنَّفَتان الغَلَيان وزاد نفت
بعضهم غَلَى حتى رَمَى من شدة غَلَيانه بشئ كالسهام (نَفَثه) من فيه نَفْثا نفث

من باب ضرب رمى به ونفث اذا برَقَ ومنهم من يقول اذا برق ولا ريق معه
ونفث فى العُقْدة عنـد الرُّقَى وهو البُصاق اليسـير ونفثـه نفثا أيضا سَحَره
والفاعل نافث ونَفَّاث مبالغة والمرأة نافثة ونَفّاثة ونفث الله الشئ فى القلب
نفج ألْقاه (نفج) الارنب وغيره نفوجا من باب قعد ثار وأنفجتـه انفاجا ونفج
الانسان نفجا من باب قتـل نَخَرَ بما ليس عنـده فهو نَفّاج ونفجته نفجا أيضا
عظّمته ومنه نافجة المِسْك لنَفَاستها وهى عربية ويقال النافجـة كل شئ يَبْدو
نفح بجـدّة ونفجت الرِيح جاءت بقُوّة (نفحت) الرِيح نفحا من باب نفع هَبّت
وله نَفْحة طيّبة ونفحه بالمـال نفحا أعطاه والنفحة العطيّة ونفحتْ الدابة نفحا
ضربتْ بحافرها والإنْفَحة بكسر الهمزة وفتح الفاء وتثقيـل الحاء أكثر من
تخفيفها قال ابن السـكيت وحضرنى أعرابيـان فصيحان من بنى كلاب
فسألتهـما عن الانفحة فقـال أحدهما لا أقول الا إنفَحة يعنى بالهمزة وقال
الآخر لا أقول الا مِنْفَحة يعنى بميم مكسورة ثم افترقا على أن يسألا جماعة من
بنى كلاب فاتفقت جماعة على قول هذا وجماعة على قول هـذا فهما لغتـان
والجمع أنافح ومنافح قال الجوهرى والانفحـة هى الكَرِش وفى التهـذيب
لا تـكون الانفحة الا لـكل ذى كرش وهو شئ يُستخرَج من بطنه أصفر يُعصَر
فى صُوفة مُبتلّة فى اللّبَن فيغلُظ كالجُبْن ولا يسمّى إنفحة الا وهو رضيع فاذا رَعَى
قيـل استـكرش أى صارت إنفحته كَرِشا ونقل ابن الصـلاح ما يوافقه فقال
الانفحة ما يؤخـذ من الجَدْى قبل أن يطعم غيرَ اللبنَ فان طَعِم غيرَه قيل مجبنـة
وقال بعض الفقهاء يشـترط فى طهارة الانفحة أن لا تطعم السَخْلة غير اللـبن
والا فهى نجسة وأهـل الخبْرة بذلك يقولون اذا رَعت السخلة وان كان قبـل
نفخ الفطام استحالت الى البَعْـر (نفخ) فى النـار نفخا من باب قتـل والمِنْفَخ

نفد والمنفاخ ما يُنفَخ به ونفخ فى الزق وقد يقال نفخه فانتفخ (نفَد) ينفد من
نفذ باب تعب نَفَاداً فنى وانقطع و يتعدى بالهمزه فيقال أنفدته اذا أفنيته (نَفَذ)
السهم نُفوذاً من باب قَعَد ونَفَاذاً خرق الرَّمية وخرج منها و يتعدّى بالهمزة
والتضعيف ونفَذ الامرُ والقول نُفوذاً ونَفَاذاً مَضَى وأمْره نافذ أى مُطَاع
ونَفَذ العتق كأنه مُستَعار من نفوذ السهم فانه لأمَرَدّ له ونفذ المنزل الى الطريق
اتّصل به ونفذ الطريق عَمّ مَسْلَكُه لكل أحد فهو نافذ أى عام ونوافذ
الانسان كلّ شئ يُوَصّل الى النَّفس فَرَحاً أو تَرَحاً كالاذنين واحدها نافذ
والفقهاء يقولون منافذ وهو غير ممتنع قياسا فان المنفذ مثل مسجد موضع
نفر نفوذ الشئ (نفر) نفْراً من باب ضرب فى اللغة العالية و بها قرأ السبعة
ونفر نفورا من باب قعد لغة وقرئ بمصدرها فى قوله تعالى الا نفورا والنَفير
مثل النُفور والاسم النفر بفتحتين ونفر القوم أعرضوا وصَدّوا ونفَروا
نفرا تفرقوا ونفروا الى الشئ أسرعوا اليه و يقال للقوم النافرين لحَرْب
أوغيرها نَفير تسمية بالمصدر ونفر الوحش نفورا والاسم النِفار بالكسر
و يتعدى بالتَضعيف ونفر الجُرْح نفورا ورَم ونفر الحاجّ من مِنًى دفعوا
وللحاجّ نَفْران فالأول هو اليوم الثانى من أيام التشريق والنَفْر الثانى هو
اليوم الثالث منها والنَفَر بفتحتين جماعة الرجال من ثلاثة الى عشرة وقيل
نفز الى سبعة ولا يقال نفر فيما زاد على العشرة (نفز) الظَبى نفزاً من باب
نفس ضرب طَفَر بقوائمه جميعا و وضعهنّ معا من غير تفريق بينهن (نَفُس)
الشئ بالضم نَفَاسة كَرُم فهو نفيس وأنفس انفاسا مثله فهو مُنفس ونَفِسْتُ
به مثل ضَنِنت به لنَفَاسته و زنا ومعنى ونُفِست المرأة بالبناء للمفعول فهى
نُفَساء والجمع نِفَاس بالكسر ومثله عُشَراء وعِشَار و بعض العرب يقول

نَفست تنفَس من باب تعب فهى نافس مثل حائض والولد منفوس والنّفاس بالكسر أيضا اسم من ذلك ونفست تنفَس من باب تعب حاضت ونقل عن الأصمعى نُفست بالبناء للمفعول أيضا وليس بمشهور فى الكتب فى الحيض ولا يقال فى الحيض نفست بالبناء للمفعول وهو من النَفْس وهو الدَّم ومنه قولهم لا نَفْس له سائلة أى لا دَمَ له يجرى وسُمّى الدم نَفْسا لان النفس التى هى اسم لجملة الحيوان قِوَامُها بالدم والنُفَسَاء من هذا وخرجَتْ نَفْسه وجاد بنفسه اذا كان فى السياق والنفس أنثى ان أريد بها الرُوح قال تعالى « خلقكم من نفس واحدة » وان أريد الشخص فذكر وجمع النفس أنفس ونفوس مثل فلس وأفلس وفلوس والنَفَس بفتحتين نسيم الهواء والجمع أنفاس وتنفّس أدخل النَفَس الى باطنه وأخرجه ونفّس الله كُربته تنفيسا كشفها

نفش (نَفَشْتُ) القُطن نفشا من باب قتل ونفشت الغَنَم نَفْشا رَعَتْ لَيْلا بغير راع فهى نافشة ونفَاش بالكسر والنَفش بفتحتين اسم من ذلك وهو انتشارها كذلك

نفض (نفضه) نفضا من باب قتل ليزول عنه الغُبار ونحوه فانتفض أى تحرك لذلك ونفضت الورق من الشجرة نفضا أسقطته والنَفَض بفتحتين ما تساقط فَعَل بمعنى مفعول

نفط (النفْط) قيل الفتح أجود وقيل الكسر أجود وهو اختيار ابن السكيت قال فى باب ما هو مكسور الأول مما فتحته العامة وهو النفْط والجِصّ وقد يفتح ذلك والنَّفّاط على فعّال بالتشديد رامى النفط لانه حرْفة كالخَبّاز والنجّار والجمع نفّاطة بالهاء والنفاطة أيضا مَنبت النفط ومَعْدِنه كالمَلَّاحة لمنبت الملح والجمع نفّاطات ثم أطلقت النفاطة على قارورة النَفط التى يرمى بها قال الفارابى فى باب فعّال بالفتح والتشديد النفاطة مرْماة النفط ومَخْرَج النفط أيضا وقول الفقهاء للبثرة

نَقّاطة كأنه مستعار من مخرج النفط لانها منبت الذَّع ويجوز أن يكون اسم فاعل للمبالغة كما قيل نَفّاخة الماء للموجة تَلْطِم أُخرى فيرتفع منها رَشَاش ويؤيده قول الأزهرى رغوة نافطة ذات نَفّاطات وفعّال يأتى مبالغة فى فاعل ولكن لم أر ذلك فيما وقفت عليه ويقال نفطت يده نَفَطا من باب تعب ونَفِيطا اذا صار بين الجلد واللحم ماء الواحدة نَفِطَة مثال كَلِمة مُثَقّلة والجمع نَفِط مثل كَلِم وهو الجُدَرى وربما جاء على نَفِطات وقد يخفف الواحد والجمع بالسكون

نفع (النَّفْع) الخير وهو ما يَتوصل به الانسان الى مطلوبه يقال نفعنى كذا ينفعنى نفعا ونفيعة فهو نافع وبه سُمّى وجاء نَفُوع مثل رسول وبتصغير المصدر سمى ومنه أبو بَكْرة نُفَيع بن الحَرث مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ذكره الصغانى وانتفعت بالشئ ونفعنى الله به والمَنفعة اسم منه

نفق (نفقت) الدراهم نَفَقا من باب تعب نَفِدت ويتعدى بالهمزة فيقال أنفقتها والنَّفَقة اسم منه وجمعها نفاق مثل رَقَبة ورقاب ونفقات على لفظ الواحدة أيضا ونفق الشئ نُفَقا أيضا فَنِى وأنفقته أفنيته وأنفق الرجل بالالف فنى زاده ونفقت الدابة نفوقا من باب قعد ماتت ونفقت السلعة والمرأة نَفَاقا بالفتح كثر طُلّابها وخُطّابها والنَّفَق بفتحتين سَرَب فى الارض يكون له مخرج من موضع آخر ونافَقَ اليَرْبُوع اذا أتى النافقاء ومنه قيل نافق الرَّجُل اذا أظهر الاسلام لأهله وأضمر غير الاسلام وأتاه مع أهله فقد خرج منه بذلك ومحل النِّفَاق القَلْب

نفل (النَّفَل) الغنيمة قال * انّ تَقْوى ربّنا خَيْر نَفَل * أى خير غنيمة والجمع أنفال مثل سبب وأسباب ومنه النافلة فى الصلاة وغيرها لانها زيادة على الفريضة والجمع نوافل والنَّفْل مثل فلس مثلها ويقال لولد الولد نافلة أيضا وأنفلتُ الرجلَ ونَفّلته بالألف وبالتثقيل وهبت له النفل وغيره وهو

عَطِيّة لا تزيد ثوابها منه وتنفّلتُ فعلتُ النافلة وتنفلت على أصحابى أخذت

نفلا عنهم أى زيادة على ما أخذوا (نفيت) الحَصَى نفيا من باب رمى دفعتـه نفى

عن وجه الارض فانتفَى ونَفَى بنفسه أى انتفى ثم قيل لكل شئ تدفعه ولا تثبته

نَفَيته فانتفَى ونفيت النَسَب اذا لم تُثبته والرجل مَنفيّ النَسَب وقول القائل

لولده لَستَ بولَدى لا يراد به نَفْى النَسَب بل المراد هنا نفى خُلُق الولد وطبعه الذى

تخلق به أبوه فكأنه قال لست على خُلُقى وطبعى وهذا نقيض قولهم فلان ابن

أبيه والمعنى هو على خُلُقه وطبعـه (فائدة) اذا ورد النفى على شئ موصوف

بصفة فانما يتسلّط على تلك الصفة دون متعلَّقها نحو لا رَجُلَ قائم فمعناه لا قيامَ

من رجـل ومفهومه وجود ذلك الرجـل قالوا ولا يتسـلّط النفى على الذات

الموصوفة لان الذوات لا تُنفَى وانما تنفَى متعلَّقاتها ومن هذا الباب قوله تعالى

ان الله يعلم ما يَدْعون من دونه من شئ فالمنفيّ انما هو صفة محذوفة لانهم دَعَوا

شيأ محسوسا وهو الاصـنام والتقدير من شئ ينفعهم أو يستحق العبادة ونحو

ذلك لكن لما انتفت الصـفة التى هى الثمـرة المقصـودة ساغ وقوع النفى على

الموصوف لعـدم الانتفاع به مجازا واتساعا كقوله تعالى لا يموت فيها ولا يَحْيَى

أى لا يحيا حياة طيبـة ومنـه قول الناس لا مَالَ لى أى لا مال كاف أو لا مال

يحصـل به الغنَى ونحو ذلك وكذلك لا زوجة لى أى حَسَـنة وشـبهه وهذه

الطريقة هى الاكثر فى كلامهـم ولهم طريقـة أخرى معروفة وهى نفى

الموصوف فينتفى ذلك الوصف بانتفائه فقولهـم لا رجل قائم معناه لا رجـل

موجود فلا قيام منه قال امرؤ القيس * على لاحِبٍ لا يهتَدَى بمَنَاره *

أى لا مَنار فلا هداية به وليس المراد أن لهذه الطريق منارا موجودا وليس يهتدى به وقالَ الشاعر

لا يُفْزِعِ الأَرْنَبَ أهوالُها * ولا تَرَى الضَّبَّ بها يَنْجَحِرْ

أى لا أرنبَ فلا يفزعها هَوْل ولا ضَبٌّ فلا انْجِحارَ وخُرِّج على هذه الطريقة قوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين أى لا شافعَ فلا شفاعةَ منه وكذا بغير عَمَدٍ تَرَوْنَها أى لا عَمَدَ فلا رؤيةَ وكذا لا يسألون الناسَ إلحافا أى لا سؤال فلا إلحافَ وإذا تقدّم حرف النفى أوّل الكلام كان لنفى العموم نحو ما قام القوم فلو كان قد قام بعضهم لم يكن كَذِبا لان نفى العموم لا يقتضى نفى الخصوص ولان النفى وارد على هيئة الجمع لا على كل فَرْد فرد وإذا تأخر حرف النفى عن أول الكلام وكان أوله كُلّ أو ما فى معناه وهو مرفوع بالابتداء نحو كُلّ القوم لم يقوموا كان النفى عاما لانه خَبَر عن المبتدا وهو جَمْع فيجب أن يثبت لكل فَرْد فرد منه ما يثبت للمبتدا والّا لما صحّ جَعْله خَبَرا عنه وأما قوله عليه الصلاة والسلام كُلُّ ذلك لم يكن فانما نفى الجميع بناء على ظنه أن الصلاة لم تُقْصَر وأنه لم يَنْسَ منها شيأ فَنَفَى كُلَّ واحد من الامرين بناء على ذلك الظن ولما تخلّف الظنّ ولم يكن النفى عاما قال له ذو اليَدَين قد كان بعض ذلك يا رسول الله فتردّد عليه الصلاة والسلام فى قوله وقالَ أَحَقٌّ ما قال ذُو اليدين فقالوا نعم ولو لم يحصل له ظنّ لقَدَّم حرفَ النفى حتى لا يكونَ عاما وقال لم يكن كل ذلك والنُفَاية بضم النون والتخفيف الردىء من الشئ

﴿ النون مع القاف وما يثلثهما ﴾

نقب (نقبت) الحائط ونحوه نقبا من باب قتل خرقته ونَقَبَ البيطار بَطْنَ الدابة كذلك ونقب الخُفّ ينقب من باب تعب رَقّ ونقب أيضا تخرق فهو ناقب ويتعدى بالحركة فيقال نقبته نقبا من باب قتل اذا خرقته ونَقَبَ على القوم من باب قتل نقابة بالكسر فهو نَقِيب أى عَرِيف والجمع نُقَبَاء والمَنْقَبة بفتح الميم الفعل الكريم ونِقَاب المرأة جمعه نُقُب مثل كتاب وكتب وانتقبت وتنقبت غطّت وجهها بالنقاب

نقح (نقحت) العود نقحا من باب نفع نقّيته من عُقده ونقحت الشئ خلّصت جيّده من رديئه ونَقَحْتُ العَظْم استخرجتُ ما فيه من مُخّ ونقحت بالتشديد مبالغة وتكثير وتنقيح الكلام من ذلك

نقد (نقدت) الدراهم نقدا من باب قتل والفاعل ناقد والجمع نُقّاد مثل كافر وكفار وانتقدت كذلك اذا نظرتها لتعرف جَيّدها وزَيْفها ونقدت الرجل الدراهم بمعنى أعطيته فيتعدى الى مفعولين ونقدتها له على الزيادة أيضا فانتقدها أى قبضها

نقذ (أنقذته) من الشر اذا خلصته منه فنقذ نَقَذا من باب تعب تخلّص والنَقَذ بفتحتين ما أنقذته

نقر (نقر) الطائر الحَبّ نقرا من باب قتل التقطه والمنقار له كالفم للانسان ونَقَر السهمُ الهَدَفَ نقرا أصابه فهو ناقر والجمع نواقر قال

رَميتُ بالنواقر الصِّيَاب * أعداءكم فنالهم ذُبَابى

أى حَدّى ولا يقال له ناقر حتى يصيبَ الهَدَف ونَقَرت الرجلَ عِبْتُه ونقّرت باسمه دعوته من بين القوم واسم الدّعوة النَقَرَى على فَعَلَى بفتح الفاء والعين

وتقدم فى الجفلى وانتقرت به كذلك ونقر فى صلاته نقر الديك اذا أسرع فيها ولم يتمّ الركوع والسجود وهو يصلى النقرى والنقير النكتة فى ظهر النواة والنقير خشبة تنقر وينبذ فيها ونهى عنه فعيل بمعنى مفعول ونقرت الخشبة نقرا حفرتها ومنه قيل نقرت عن الامر اذا بحثت عنه والنقرة القطعة المذابة من الفضة وقبل الذوب هى تبر والنقرة حفرة فى الارض غير كبيرة ونقرة القفا حفرة فى آخر الدماغ والحجامة فى نقرة القفا تورث النسيان * والنقرس بكسر النون والراء مرض معروف ويقال هو ورم يحدث فى مفاصل القدم وفى ابهامها أكثر ومن خاصية هذا المرض أنه لا يجمع مدة ولا ينضج لانه فى عضو غير لحمى ومنه وجع المفاصل وعرق النسا لكن خولف بين الاسماء لاختلاف المحال (الناقوس) خشبة نقس
طويلة يضرب بها النصارى إعلاما للدخول فى صلاتهم ونقس نقسا من باب قتل فعل ذلك (نقشه) نقشا من باب قتل ونقشت الشوكة نقشا نقش
استخرجتها بالمنقش والمنقاش لغة فيه مثل مقتح ومفتاح وناقشته مناقشة استقصيت فى حسابه (نقص) نقصا من باب قتل ونقصانا وانتقص نقص
ذهب منه شئ بعد تمامه ونقصته يتعدى ولا يتعدى هذه اللغة الفصيحة وبها جاء القرآن فى قوله ننقصها من أطرافها وغير منقوص وفى لغة ضعيفة يتعدى بالهمزة والتضعيف ولم يأت فى كلام فصيح ويتعدى أيضا بنفسه الى مفعولين فيقال نقصت زيدا حقه وانتقصته مثله ودرهم ناقص غير تامّ الوزن (نقضت) البناء نقضا من باب قتل والنقض مثل قفل وحمل نقض

بمعنى المنقوض واقتصر الازهرى على الضم قال النقض اسم البناء المنقوض اذا هُدم وبعضهم يقتصر على الكسر ويمنع الضم والجمع نُقوض ونقضت الحَبْل نقضا أيضا حللت بَرْمه ومنه يقال نقضت ما أبرمه اذا أبطلته وانتقض هو بنفسه وانتقضت الطهارة بطلت وانتقض الجُرح بعد بُرْئه والأمرُ بعد التئامه فسد وتناقض الكلامان تدافعا كأن كل واحد نقض الآخر وفى كلامه تناقض اذا كان بعضه يقتضى ابطال بعض وأنقض الحِمْلُ الظَهرَ أثقله وزنا ومعنى وأنقضه فَدَحه بثقله

نقط (نقطت) الكتاب نقطا من باب قتل والنُقطة بالضم اسم للفعل والجمع نُقَط مثل غرفة وغرف والنَقْطة بالفتح المرة وكتاب منقوط

نقع (أنقعت) الدواءَ وغيره انقاعا تركته فى الماء حتى انتقع وهو نَقيع فعيل بمعنى مفعول والنقوع بالفتح ما يُنقع مثل السَّحور والطَهور لما يُتَسحَّر به ويُتَطهَّر به فَقَبْل أن يُنقع هو نَقُوع وبعده هو نُقُوع ونَقيع ويطلق النقيع على الشراب المتخذ من ذلك فيقال نقيع التمر والزبيب وغيره اذا تُرك فى الماء حتى ينتقع من غير طَبْخ وجاز أيضا فهو منتقِع على الاصل ونُقَاعة كل شئ بضم النون الماء الذى ينتقع فيه وفى صفة بئر ذى أَرْوَانَ فكأن ماءها نُقَاعة الحِنّاء والنَقيعة طَعام يتخذ للقادم من السفَر وقد أطلقت النقيعة أيضا على ما يُصنع عند الاملاك ونقع ينقع بفتحتين نقوعا وأنقع بالالف صَنَع النقيعة والنقيع البئر الكثيرة الماء ونقع الماء فى مَنْقَعه نقعا من باب نفع طال مكثه فهو ناقع ونقيع ومنه قيل لموضع بقرب مدينة النبى صلى الله عليه وسلم نَقيع وهو فى صدر وادى العَقيق وحَماه عُمَرُ رضى الله عنه لابل الصدَقة قال فى العُباب والنقيع موضع فى بلاد

مُزَينة على عشرين فرسخا من المدينة وفى حديث حَمَى عمر غَرَزَ النقيع لخيل المسلمين وفى التهذيب فى تركيب غرز بالغين المعجمة والراء المهملة والزاى قال غَرَزُ البقيع مكتوب بالباء ولعله من الكاتب فانه قال فى تركيب حمى حَمَى عُمر النقيع وهو مكتوب بالنون وعليها مكتوب هكذا بخطه قال وعن عمر أنه رأى فى رَوث فَرَس شعيرا فى عام مَجاعة فقال ان عشتُ لأجعلن له فى غَرَز النقيع نصيبا حتى لا يشارك الناس فى أقواتهم ولم يذكره فى بابه وفى العباب حَمَى عمر غُرَزَ النقيع بالنون وهو بالباء تصحيف وهو نقيع الخَضِمات و بعضهم يجعله غير نقيع الخَضِمات وكلاهما بالنون وكذلك قال جماعة الباء تصحيف قديم وقال البكرى وفى حديث عمر أنه حمى النقيع لخيول المسلمين بالنون وقد صحّفه المحدّثون فقالوا البقيع بالباء وانما البقيع بالباء موضع القُبور والغَرَز بفتحتين نوع من الثُمام والخضمات قرية هنالك ومستنقَع الماء بالفتح مجتَمعه والماء مستنقِع فاعل ولا يباع نقع البئر وهو فَضْل مائها الذى يخرج منها قبل أن يصير فى اناء أو وعاء قال أبو عبيد وأصله أن الرجل كان يحفر بئرا فى الفَلاة يسقى ماشيته فاذا سقاها فليس له أن يمنع الفاضل غيره

نقل (نقَلته) نقلا من باب قَتَل حوّلته من موضع الى موضع وانتقل تحوّل والاسم النُّقْلة ونقلته بالتشديد مبالغة وتكثير ومنه المُنَقِّلة وهى الشَّجَّة التى تخرج منها العظام والاوَلى أن تكون على صيغة اسم المفعول لانها محلّ الاخراج وهكذا ضبطه ابنُ السكيت و يؤيده قول الازهرى قال الشافعى وأبو عبيد المُنَقَّلة التى تَنَقَّل منها فَرَاشُ العظام وهو مارقّ منها فصرّح بأنها محلّ التنقيل وهذا لفظ ابن فارس أيضا ويجوز

أن يكون على صيغه اسم الفاعل نصّ عليـه الفارابى وتبعـه الجوهرى على
ارادة نَفْس الضَّر بة لانها تـكسر العَظْم وتَنْقُله والمَنْقَلة المَرْحَـلة وزنا ومعنى
والمنقلة أيضا رُقْعة تُجعَل بخُفّ البعير وغيره والنَقيـلة وزان كريمة مثـله
وأنقلتُ الخُفَّ بالالف أصلحته بالنَقيـلة والمَنْقَل وزان جَعْفر الخُفّ ويقال
الخُفُّ الخَلَق وفى الحديث نَهى النساءَ عن الخروج الا عجوزا فى مَنْقَلَيها قال
الازهرى يقـال للخفَّين مَنْقَـلان وعن ابن الاعرابى مِنْقَـل بكسر الميم وهو
القيـاس لانه آلة قال أبو عبيـد لولا السماع بالفتح ما كان وجـه الـكلام
الا الـكسر وناقَلْتُه الحديثَ نقلت اليه ماعندى منه ونقل الىّ ماعنده والنقل
نقم ما يُتَنَقَّل به بالضم والفتح (نَقَمت) عليه أمره ونقمت منه نَقْما من باب ضرب
ونُقُوما ونقمتُ أنقَم من باب تعب لغة اذا عِبْتَه وكرِهْتَـه أشدّ الـكراهة لسوء
فعله وفى التنزيل «وما تنقم منّا» على اللغة الاولى أى وما تَطْعَن فينا وتَقْدح
وقيل ليس لنا عنـدك ذَنْب ولا ركِبْنا مكروها ونقمت منـه من باب ضرب
وانتقمت عاقبت والاسم نَقِمة مثـل كَلِمة ويخفّف مثلها ويجمع على نِقَم
نقه مثل سِدْرة وسِدَر ويجمع بالالف والتاء على لفظ المثقل والمخفف (نقه) من
مَرَضه نَقَها فهو نَقِه من باب تعب برئ لـكنه فى عَقِبـه ونَقَه يَنْقَه من باب نفع
نقى لغة فهو ناقه ونقهت الـكلام من باب نفع فهمتـه (نقِيَ) الشئ يُنْقَى من باب
تعب نَقَاء بالفتح والمد ونَقاوة بالفتح نَظُف فهو نقِىّ على فعيـل ويعدّى بالهمزة
والتضعيف والنِقْو وزان حِمْـل كل عظم ذى مُخّ والجمع أنْقاء مثـل أحمال
وهى القَصَب والنِقْىُ بالياء لغة والنِقْى أيضا شَحْم العين من السِمَن والجمع أنقاء

ونَقَوْتُ العَظْمَ نَقْواونقَيته نَقْيا استخرجتُ نقْوَه وأنقى البعيرُ وغيره انقاء كثر نقْوه من سمنه فهو مُنْقٍ منقوص وانتقيتُ الشئ اخترته والنَقَاوة بالفتح وبالضم الافضل وهو الذى انتقيته واخترته والنَقَا الكَثيب من الرَّمْل ويثنى نَقَوين ونَقَيَين بالواو والياء وجمعه أَنْقَاء مثل سبب وأسباب

﴿النون مع الكاف وما يثلثهما﴾

(نكب) عن الطريق نُكوبا من باب قعد ونَكْبا عَدَل ومال ونكب على القوم نِكابة بالكسر فهو مَنْكب مثل مجلس وهو عَوْن العَريف مأخوذ من منكِب الشخص وهو مجتَمع رأس العَضُد والكتِف لانه يُعتَمَد عليه وتنكّبتُ القَوسَ أَلقيتُها على المَنْكِب والنَّكْبة المُصيبة والجمع نَكَبات مثل سجدة وسَجَدات نكب

(النُكْتة) فى الشئ كالنُقْطة والجمع نُكَت ونِكَات مثل بُرْمة وبُرَم وبِرَام ونكات بالضم عامّى ونكتُ الرُطَب تنكيتا بدا فيه الارْطاب نكت

(نكث) الرجُلُ العَهدَ نَكْثا من باب قتل نقَضه ونَبَذه فانتكث مثل نَقَضه فانتقض ونكث الكساء وغيره نقضه أيضا والنِكْث بالكسر ما نُقِض ليُغْزَل ثانية والجمع أنكاث مثل حِمْل وأحمال نكث

(نكح) الرجل والمرأة أيضا ينكح من باب ضرب نكاحا وقال ابن فارس وغيره يطلق على الوطء وعلى العقد دون الوطء وقال ابن القوطية أيضا نكحتها اذا وطئتها أو تزوجتها ويقال للمرأة حَلَّت فانكحى بهمزة وصل أى فتزوَّجى وامرأة ناكح ذات زوج واستنكح بمعنى نكح ويتعدى بالهمزة الى آخر فيقال أنكحتُ الرجلَ المرأةَ يقال مأخوذ من نكحه الدواء اذا خامره وغلبه أو من تناكحت الاشجار اذا انضم بعضها الى نكح

بعض أو من نكح المطر الارض اذا اختلط بثراها وعلى هذا فيكون النكاح مجازا فى العقد والوطء جميعا لانه مأخوذ من غيره فلا يستقيم القول بانه حقيقة لا فيهما ولا فى أحدهما ويؤيده أنه لا يفهم العقد الا بقرينة نحو نكح فى بنى فلان ولا يفهم الوطء الا بقرينة نحو نكح زوجته وذلك من علامات المجاز وان قيل غير مأخوذ من شئ فيترجح الاشتراك لانه لا يفهم واحد من

نكد قسميه الا بقرينة (نكد) نكدا من باب تعب فهو نكد تعسر ونكد العيش

نكر نكدا اشتد (أنكرته) انكارا خلاف عرفته ونكرته مثال تعبت كذلك غير أنه لا يتصرف والنكير الانكار أيضا والنكراء وزان الحمراء بمعنى المنكر والنكر مثل قفل مثله وهو الأمر القبيح وأنكرت عليه فعله انكارا اذا عبته ونهيته وأنكرت حقه جحدته ونكرته تنكيرا فتنكر مثل غيرته تغييرا فتغير

نكس وزنا ومعنى (نكسته) نكسا من باب قتل قلبته ومنه قيل ولد منكوس اذا خرج رجلاه قبل رأسه لانه مقلوب مخالف للعادة ونكس المريض نكسا بالبناء

نكص للمفعول عاوده المرض كأنه قلب الى المرض (نكص) على عقبيه نكوصا

نكف من باب قعد رجع قال ابن فارس والنكوص الاحجام عن الشئ (نكفت) من الشئ نكفا من باب تعب ونكفت أنكف من باب قتل لغة واستنكفت

نكل اذا امتنعت أنفة واستكبارا (نكلت) عن العدو نكولا من باب قعد وهذه لغة الحجاز ونكل نكلا من باب تعب لغة ومنعها الأصمعى وهو الجبن والتأخر قال أبو زيد نكل اذا أراد أن يصنع شيأ فهابه ونكل عن اليمين امتنع

منها ونكل به ينكل من باب قتل نُكْلة قبيحة أصابه بنازلة ونكّل به بالتشديد
مبالغة أيضا والاسم النَّكال (نَكَه) الرجلُ على زيد ونكه له نَكْها من نكه
بابى نفع وضرب اذا تنفّس على أنفه ونكَهَه نَكْها يتعدّى بنفسه أيضا اذا فعل
ذلك ليُشمّ ريح فمه ليعلم هل شرب أم لا واستنكهه كذلك والنَّكْهة مثل تمرة
اسم منه (نَكَأْتُ) القَرْحة أنكَؤُها مهموز بفتحتين قشّرتها ونكأت فى نكأ
العَدوّ نَكْأ من باب نفع أيضا لغة فى نكَيت فيه أنكِى من باب رمى والاسم
النِّكاية بالكسر اذا قتلْتَ وأثخنْتَ

(النون مع الميم وما يثلثهما)

(الأُنْموذَج) بضم الهمزة ما يدلّ على صفة الشئ وهو معرّب وفى لغة نَموذَج نموذج
بفتح النون والذال معجمة مفتوحة مطلقا قال الصغانى النموذج مثال الشئ
الذى يعمل عليه وهو تعريب نموذه وقال الصواب النموذج لانه لا تغيير فيه
بزيادة (النَّمِر) سَبُع أخبثُ وأجرأ من الأسد ويجوز التخفيف بكسر النون نمر
وسكون الميم والانثى نَمِرة بالهاء والجمع نُمور وأنْمار وبهذا سمى أبو بطن من
العرب والنسبة اليه أنمارى على لفظه لانه بالتسمية صار كالمفرد وغَزْوة أنْمار
كانت بعد غزوة بنى النَّضير ولم يكن فيها قتال ونقل المطرزى عن دلائل النبوة
أن غزوة أنمار هى غزوة ذات الرقاع والنَّمِرة بفتح النون وكسر الميم كساء
فيه خطوط بيض وسود تلبَسه الأعرابُ قال ابن الاثير والجمع نِمَار ونَمِرة
أيضا موضع قيل من عرفات وقيل بقربها خارج عنها والنُّمْرقة بضم النون
والراء الوسادة (النِّمْس) دُوَيْبّة نحو الهِرّة يأوى البساتين غالبا قال ابن نمس

فارس ويقال لها الدَّلَق وقال الفارابى دويبة تقتـل الثُّعبان والجمع نُمُوس مثـل حَمْل وحمول وناموسُ الرجُـلِ صاحبُ سرّه وقال أبو عبيد الناموس

نمط جبريل عليه السـلام (النمط) بفتحتين ثوب من صوف ذو لَوْنٍ من الالوان ولا يكاد يقال للابيض نمط والجمع أنماط مثـل سبب وأسـباب والنمط أيضا الطريق والجماعـة من الناس ثم أطلق النمط اصطلاحا على الصِّنْف والنَّوع فقيـل هذا من نَمَط هـذا أى من نوعـه

نمل (الأَنمُلَة) من الاصابع العُقْدة وبعضهم يقول الانامـل رؤس الاصابع وعليـه قول الازهرى الانمـلة المَفْصِل الذى فيـه الظُّفْر وهى بفتح الهمزة وفتح الميم أكثر من ضمها وابن قتيبة يجعـل الضم من لحن العوام وبعض المتأخرين من النحاة حكى تثليث الهمزة مع تثليث الميم فيصـير تسع لغات وأرضٌ نَمِـلة وزان تَعِبـة كثـيرة النمـل ورجُـلٌ نَمِل أى نَمَّام

نم (نَمَّ) الرجـلُ الحـديثَ نَمًّا من بابى قتل وضرب سَـعَى به ليُوقع فتنةً أو وَحْشة فالرجل نَمٌّ تسمية بالمصدر ونَمَّام مبالغة والاسم النَّمِيمة والنَّمِيم أيضا

نمى (نَمَى) الشئُ يَنْمِى من باب رَمَى نَمَاء بالفتح والمدّ كثر وفى لغة يَنْمُو نُمُوًّا من باب قعد ويتعدى بالهمزة ونَمَيْته الى أبيه نَمْيًا نسبتُه وانتَمَى اليه انتَسَب ونَمَى الصيدُ يَنْمِى من باب رَمَى غاب عنـك ومات بحيث لا تراه ويتعدّى بالالف يقال أنْمَيْتُه وتقدّم قوله عليه السـلام كُلْ ما أَصْمَيْتَ ودَعْ ما أَنْمَيْتَ أى لا تأ كل ما مات بحيث لم تَرَه لانك لا تدرى هـل مات بسهمك وكلبك أو بغير ذلك وعليه قول امرئ القيس

فهو لا يُنْمِى رَمِيَّتَه * ماله لا عُدَّ من نَفَرِه

تعجب من ضعفه بلفظ الدعاء ومعنى البيت اذا رمى لايدرى ومنهم من يُنشد تَنْمِى رميتُه باسناد الفعل اليها ومنهم من ينشد لايُصْمِى رميّته

(النون مع الهاء وما يثلثهما)

(نهبته) نهبا من باب نفع وانتهبته انتهابا فهو منهوب والنُهْبة مثال غرفة والنُهْبَى بزيادة ألف التأنيث اسم للمنهوب ويتعدى بالهمزة الى ثان فيقال أنهبت زيدا المالَ ويقال أيضا أنهبت المال انهابا اذا جعلته نَهْبا يُغَار عليه وهذا زمان النهب أى الانتهاب وهو الغَلَبة على المال والقَهْر نهب

(النَهْج) مثل فَلْس الطريق الواضح والمَنْهَج والمِنْهاج مثله ونَهَج الطريق ينهَج بفتحتين نُهوجا وَضَحَ واستبان وأنهج بالالف مثله ونهجته وأنهجته أوضحته يستعملان لازمين ومتعديين نهج

(نَهَد) الثَّدْىُ نُهُودا من باب قعد ومن باب نفع لغة كَعَب وأشرف وجارية ناهد وناهدة أيضا والجمع نَوَاهد وفَرَس نَهْد أى مرتفع وسُمّى الثَّدْى نَهْدا لارتفاعه ونهدت الى العَدُوّ نهدا من بابى قتل ونفع نهضت وبرزت والفاعل ناهد والجمع نُهّاد مثل كافر وكفار وناهدته مناهدة ناهضته وتناهدوا فى الحَرْب نهض بعضهم على بعض وتناهد القوم مناهدة أخرج كُلّ منهم نفَقَة ليشتروا بها طعاما يشتركون فى أكله نهد

(النهر) الماء الجارى المُتّسع والجمع نُهُر بضمتين وأنْهُر والنَهَر بفتحتين لغة والجمع أنهار مثل سبب وأسباب ثم أُطلق النهر على الأُخْدود مجازا للمجاورة فيقال جَرَى النهرُ وجفّ النهر كما يقال جرى الميزاب والاصل جرى ماء النهر ونَهَرَ الدَّمُ ينهَر بفتحتين سَالَ بقُوّة و يتعدى بالهمزة فيقال أَنْهَرْته وفى الحديث أَنْهِر الدَّمَ بما نهر

شئت الا ما كان من سنّ أو ظُفْر والنهار فى اللغة من طلوع الفجر الى غروب
الشمس وهو مُرادف لليوم وفى حديث انما هو بَيَاض النهار وسَوَاد الليل ولا
واسطة بين الليل والنهار وربما توسعت العرب فأطلقت النهار من وقت الاسفار
الى الغروب وهو فى عُرف الناس من طلوع الشمس الى غروبها واذا أُطْلِق
النهار فى الفروع انصرف الى اليوم نحو صُمْ نهارا أو اعْمَل نهارا لكن قالوا اذا
استأجره على أن يعمل له نهار يوم الاحد مثلا فهل يحمل على الحقيقة اللغوية
حتى يكون أوله من طلوع الفجر أو يحمل على العُرْف حتى يكون أوله من
طلوع الشمس لاشعار الاضافة به لانّ الشئ لا يضاف الى مُرادفه نُقِل فيه
وجهان وقياس هذا اطّراده فى كل صورة يضاف فيها النهار الى اليوم كما لو حَلَف
لا يأكل أو لا يسافر نهار يوم كذا والاول هو الراجح دليلا لان الشئ قد يُضاف
الى نفسه عند اختلاف اللفظين نحو ولَدار الآخرة وحقّ اليقين وما أشبه
ذلك ولا يُثَنّى ولا يُجْمَع وربّما جُمِع على نُهُر بضمتين ونَهَرته نهرا من باب نفع
وانتهرته زَجَرته والنَّهْرَوَان وزان زعفران ومن العرب من يضم الراء بلدة
نهز بقرب بغداد نحو أربعة فراسخ (نهز) نهزا من باب نفع نهض ليتناول
الشئ واذا قَرُب المولود من الفطام قيل نَهَز للفطام يَنْهَز له فالابن ناهز والبنت
ناهزة ويقال أيضا ناهَزَ للفطام مُنَاهزة قال الازهرى وأصل النَّهْز الدَّفْع وانتهز
نهس الفُرْصة انتهض اليها مُبادرا (نهسه) الكلب وكل ذى ناب نهسا من بابى
ضرب ونفع عَضّه وقيل قبض عليه ثم نثره فهو نَهّاس ونهست اللّحم أخذته
بمُقَدّم الأَسْنان للأَكْل واخْتُلِف فى جميع الباب فقيل بالسين المهملة واقتصر

عليه ابن السكيت قال سمعت الكلابى يقول انتهسه الكلب والذئب والحية ونهسه نهسا وقيل جميع الباب بالسين والشين ونقله ابن فارس عن الاصمعى وقال الازهرى قال الليث النهش بالشين المعجمة تناوُلٌ من بعيد كنهش الحَيّة وهو دون النهس والنهس بالمهملة القبض على اللحم ونتره وعكس ثعلب فقال النهس بالمهملة يكون باطراف الأسنان والنهش بالمعجمة بالاسنان و بالاضراس وقال ابن القوطية كما قال الليث نهشته الحية بالشين المعجمة ونهسه الكلب

نهض والذئب والسبع بالمهملة (نهض) عن مكانه يَنهض نُهُوضا ارتفع عنه ونهض الى العَدُو أسرع اليه ونهضت الى فلان وله نَهْضا ونُهوضا تحرّكت اليه بالقيام وانتهضت أيضا وكان منه نهضة الى كذا أى حَرَكة والجمع نَهَضات

نهك وأنهضته للامر بالالف أقمته اليه (نَهَكَتْه) الحمّى نَهْكا من باب نفع وتعب هَزَلَتْه ونهكت الشئ نهكا بالغت فيه ونهكه السلطان عقوبة أيضا بالغ

نهل فى ذلك وأنهكه بالالف لغة وانتهك الرجلُ الحُرمةَ تناولها بما لا يَحِلّ (نَهِل) البَعير نَهَلا من باب تعب شرب الشُّرْبَ الاوّل حتى رَوِى فهو ناهل والجمع نِهَال بالكسر وناقةٌ ناهلة والجمع نهال أيضا ونَوَاهل وكل ما ارتَوَى من المواشى فهو ناهل و يتعدّى بالالف فيقال أَنْهَلْتُه اذا سقيته حتى رَوِى والمنهل بفتح

نهم الميم والهاء المورد وهو عَين ماء تَرِده الابل (نَهَم) فى الشئ ينهم بفتحتين نَهْمة بَلَغ همّته فيه فهو نَهِيم والنَّهَم بفتحتين إفراط الشهوة وهو مصدر من باب تعب ونَهِم نَهَما أيضا زادت رَغْبته فى العِلْم ونَهِم ينهِم من باب ضرب كَثُر أَكْلُه

نهى ونُهِم بالشئ بالبناء للمفعول اذا أُولِع به فهو مَنْهوم (نهيته) عن الشئ أنهاه

نهيا فانتهى عنه ونهوته نهوا لغة ونهى الله تعالى أى حَرّم والنُّهْيَة العقْل لانها
تَنْهَى عن القبيح والجمع نُهًى مثل مدية ومدى ونهاية الشئ أقصاه وآخره
ونهايات الدار حُدُودُها وهى أقاصيها وأواخرها وانتهى الامر بلغ النهاية وهى
أقصى ما يمكن أن يَبْلغه وأنهيتُ الأمرَ الى الحاكم بالالف أعلمتُه به وناهيك
بزيد فارسا كلمة تعجّب واستعظام قال ابن فارس هى كما يقال حَسْبُكَ
وتأويلها أنه غاية تُنْهِيك عن طَلَب غيره ونَهاوَنْد بلد بالعجم بفتح الاول وضمه

﴿ النون مع الواو وما يثلثهما ﴾

نوب (نَابَهُ) أمرٌ يَنُوبه نَوْبة أصابه وانتابت السباع المَنْهَل رجعت اليه مرة بعد
أخرى والنائبة النازلة والجمع نوائب وأناب زيد الى الله انابة رجع وأناب
وكيلا عنه فى كذا فزيد مُنِيب والوكيل مُنَاب والامر مُنَاب فيه وناب الوكيل
عنه فى كذا ينوب نيابة فهو نائب والامر مَنُوب فيه وزيد مَنُوب عنه وجمع
النائب نُوّاب مثل كافر وكفار وناوبته مناوبة بمعنى ساهمته مساهمة والنَوبة
اسم منه والجمع نُوَب مثل قَرْية وقُرًى وتناوبوا عليه تداولوه بينهم يفعله هذا
نوح مرة وهذا مرة (ناحت) المرأة على الميت نَوحا من باب قال والاسم النُّوَاح
وزان غراب وربما قيل النِيَاح بالكسر فهى نائحة والنياحة بالكسر اسم منه
والمَنَاحة بفتح الميم موضع النَوْح وتناوح الجَبَلان تقابلا وقرأتُ نُوحا أى
نوخ سورة نوح فان جعلته اسما للسورة لم تصرفه (أناخ) الرجل الجَمَل إناخة
قالوا ولا يقال فى المُطاوِع فنَاخ بل يقال فَبَرَكَ وتنوّخ وقد يقال فاستناخ
نور والمُناخ بضم الميم موضع الاناخة (النُور) الضوء وهو خلاف الظُلْمة والجمع

أنوار وأنار الصبح إنارة أضاء ونوّر تنويرا واستنار استنارة كلها لازمة بمعنى ونار الشئ ينور نيارا بالكسر وبه سمى أضاء أيضا فهو نيّر وهذا يتعدى بالهمزة والتضعيف ونوّرت المصباح تنويرا أزهرته ونوّرت بالفجر تنويرا صليتها فى النور فالباء للتعدية مثل أسفرت به وغلّست به ونَوْر الشجرة مثل فلس زهرها والنَور زهر النبت أيضا الواحدة نَورة مثل تمر وتمرة ويجمع النور على أنوار (١) ونُوّار مثل تُفّاح وأنار النبت والشجرة ونوّر بالتشديد أخرج النَور والنار جمعها نيران قال أبو زيد وجمعت على نُور قال أبو على الفارسى مثل ساحة وسُوح ونارت الفتنة تنور اذا وقعت وانتشرت فهى نائرة والنائرة أيضا العداوة والشحناء مشتقة من النار وبينهم نائرة وسعيت فى اطفاء النائرة أى فى تسكين الفتنة والنُورة بضم النون حجر الكلس ثم غلبت على أخلاط تضاف الى الكلس من زرنيخ وغيره وتستعمل لازالة الشعر وتنوّر اطّلى بالنورة ونوّرته طليته بها قيل عربية وقيل معرّبة قال الشاعر

فابعث عليهم سنة قاشوره * تحتلق المال كحلق النُوره

والمَنارة التى يوضع عليها السراج بالفتح مَفْعلة من الاستنارة والقياس الكسر لانها آلة والمنارة التى يؤذن عليها أيضا والجمع مَناور بالواو ولا تهمز لانها أصلية كما لا تهمز الياء فى معايش لاصالتها وبعضهم يهمز فيقول منائر تشبيها للاصلى بالزائد كما قيل مصائب والاصل مَصاوب والنَوْروزان رسول دخان

(١) ليس نوار هذا جمعا للنور بل هو مثله وواحدته نوارة كتفاحة فتأمل كتبه مصححه

الشحم يعالج به الوشم حتى يخضرّ وتُسَمّيه الناس النِيلَج والنيلج غـير عربى لانّ
نوس العرب أهملت النون و بعدها لام ثم جيم وقياس العربى فتح النون (الناس)
اسم وُضع للجمع كالقوم والرَهْط وواحـده انسان من غـير لفظه مشـتقّ من
نَاسَ يَنُوس اذا تدلّى وتحـرّك فيطلق عـلى الجـنّ والانس قال تعـالى الذى
يوسوس فى صـدر الناس ثم فسر الناس بالجن والانس فقال من الجِنّة والناس
وسُمّى الجن ناسا كما سُمّوا رجالا قال تعـالى وأنه كان رجال من الانس يَعُوذون
برِجال من الجن وكانت العرب تقول رأيت ناسا من الجن و يصـغر الناس
على نُوَيس لـكن غلب استعماله فى الانس والنَّاوُوس فاعول مَقْبرة النصارى
نوش (ناشـه) نَوْشا من باب قال تناوله والتَنَاوُش التناوُل يُهمَز ولا يهمز وتناوشوا
نوص بالرماح تطاعنوا بها (المَنَاص) بفتح المـيم المَلْجأ وناص نوصا من باب قال اذا
نوط فات وسـبق (ناطه) نَوْطا من باب قال علّقـه واسم موضـع التعليق مَنَاط
بفتح الميم ونِيَاط القِرْبة عُرْوَتها والنياط بالـكسر أيضا عرْق متّصـل بالقَلْب
نوع من الوَتِين اذا قُطع مات صاحبه (النوع) من الشئ الصِّـنْف وتنوع صار
أنواعا ونوعته تنويعا جعلتـه أنواعا منوعة قال الصغانى النوع أخَصّ من
نوف الجنس وقيل هو الضرب من الشئ كالثياب والثمـار حتى فى الـكلام (النَيْف)
الزيادة والتثقيل أفصح وفى التهذيب وتخفيف النيف عند الفصحاء لحن وقال
أبو العبـاس الذى حصّـلناه من أقاويل حُـذّاق البصريين والـكوفيين أن
النيف من واحد الى ثلاث والبِضْع من أربع الى تسـع ولا يقال نيف الا بعد
عقْد نحو عشرة ونيف ومائة ونيف وألف ونيف وأنافت الدارهـم على المـائة
زادت قال

وردت برابية رأسها * على كل رابية نيّف

ومَنَاف اسم صَنَم (الناقة) الانثى من الابل قال أبو عبيدة ولا تسمّى ناقة حتى تُجْذِع والجمع أينُق ونُوق ونِيَاق واسْتَنْوَقَ الجَمَلُ تشبَّه بالناقة (نَوَّلته) المالَ تنويلا أعطيته والاسم النَوَال ونُلْتُ له بالعطية أَنُول له نولا من باب قال ونُلته العطيةَ أيضا كذلك وناولته الشيءَ فتناوله والمِنْوال بكسر الميم خَشَبة يُنْسَج عليها ويُلَفّ عليها الثوبُ وقتَ النَسْج والجمع مناويل والنَوْل مثله والجمع أنوال (نام) ينام من باب تعب نَوْما ومَنَاما فهو نائم والجمع نُوَّم على الاصل ونُيّم على لفظ الواحد ونيّام أيضا ويتعدى بالهمزة والتضعيف والنَوم غَشْية ثقيلة تَهْجُم على القَلْب فتقطعه عن المعرفة بالاشياء ولهذا قيل هو آفة لان النوم أخو الموت وقيل النوم مُزيل للقوّة والعقل وأما السِنَة ففى الرأس والنُعَاس فى العين وقيل السنة هى النعاس وقيل السنة ريح النوم تبدو فى الوجه ثم تنبعث الى القلب فينعُس الانسان فينام ونام عن حاجته اذا لم يَهْتَمّ لها (ناه) بالشيءِ نَوْهًا من باب قال ونَوَّه به تنويها رفَعَ ذِكْره وعظّمه وفى حديث عمر أنا أوّل من نَوَّه بالعرب أى رفَعَ ذِكْرهم بالديوان والاعطاء (نويته) أَنْويه قصدته والاسم النِيّة والتخفيف لغة حكاها الازهرى وكأنه حذفت اللام وعوّض عنها الهاء على هذه اللغة كما قيل فى ثُبَة وظُبَة وأنشد بعضهم

* أصمّ القلب حُوشىّ النِيات * وفى المحكم النية مثقلة والتخفيف عن

اللحيانى وحده وهو على الحذف ثم خُصّت النيـة فى غالب الاستعمال بعَزْم القَلْب على أمر من الامور والنيـة الأَمْرُ والوجـه الذى تَنْوِيه والنَّوَى العَجَم الواحدة نَوَاة والجمع نَوَيات وأنواء ونُوِىّ وزان فلوس والنواة اسم لخمسـة دراهم هكذا هو عند العرب وناء ينوء نوأ مهموز من باب قال نَهَض ومنـه النَّوْء للمطَر والجمع أنواء وناوأته منـاوأة ونواء من باب قاتل اذا عاديته أو فعلت مثل فعله مماثلة ويجوز التسهيل فيقـال ناويته ونَأَى عن الشئ نَأْيًا من باب نفع بَعُد وأنأيته عنه أبعدته عنه فى التعدية وانتوى بمعنى نوى ومنـه يقال انتوى القوم منزلا بموضع كذا أى قصدوه

(النون مع الياء ومايثلثهما)

نيسابور (نَيسابور) بفتح الاول قاعدة من قواعد خُراسان

نيب (الناب) من الاسنان مذكر مادام له هذا الاسم والجمع أنياب وهو الذى يَلِى الرَّبَاعِيات قال ابن سِينا ولا يجتمع فى حيوان نابٌ وقَرْنٌ معًا والناب الأنثى المُسِنّة من النوق وجمعها نِيب وأنياب والناب سيّد القوم

نيك (نا كها) نَيكا من الالفاظ الصريحة فى الجماع فهو نائك ونَيّاك والمرأة مَنِيكة ومَنْيُوكة

نيل على النقص والتمام (نال) من عدوّه ينال من باب تعب نَيلا بَلَغ منـه مقصوده ومنه قيـل نال من امرأته ما أراد ونال من مطلوبه ويتعدى بالهمزة الى اثنين فيقال أَنَلْتُه مَطلوبه فنَالَه

فالشئ منيل (١) فعيل بمعنى مفعول والنيل فيض مصر قال الصغانى وأما النيل الذى يُصْبَغ به فهو هندى معرّب والنيلج دخان الشحم يعالَج به الوشم حتى يخضرّ وهو معرّب واسمه بالعربية النؤور وكسر النون من النيلج من النوادر التى لم يحملوها على النظائر العربية وكان القياس فتحها الحاقا بباب جعفر مثل زينب وصيقل * والنيلوفر بكسر النون وضم اللام نبات معروف كلمة عجمية قيل مركبة من نيل الذى يصبغ به وفر اسم الجناح فكانه قيل مجنح بنيل لان الورقة كانها مصبوغة الجناحين ومنهم من يفتح النون مع ضم اللام (النئ) مهموز وزان حِمْل كل شئ شأنه أن يعالَج بطبخ أو شَيٍّ ولم ينضج فيقال لحم نِئ والابدال والادغام عامى وناء اللحم وغيره نيأ من باب باع اذا كان غير نضيج و يعدى بالهمزة فيقال أناءه صاحبه اذا لم ينضجه نىء

(كتاب الهاء)
(الهاء مع الباء وما يثلثهما)

(هَبّت) الريح هُبوبا من باب قعد هاجت وهبّ من نومه هبا من باب قتل استيقظ وهبّ السيف يهِب من باب ضرب هَبّة اهتزّ ومضى ومنه قيل أتى هبت

(١) قوله فعيل بمعنى مفعول ليس وزنه كذلك بل هو مفعول دخله الاعلال نحو مبيع ومكيل فتأمل كتبه مصححه

هبط امرأته هبة أى وقعة (هبط) الماء وغيره هبطا من باب ضرب نَزَل وفى لغة قليلة يهبُط هُبوطا من باب قعد وهَبَطتُه أنزلتُه يتعدّى ولا يتعدّى وهبط ثَمَنُ السلْعة من باب ضرب هُبوطا أيضا نَقَص عن تمام ما كان عليـه وهبطتُ من الثَمَن هَبْطا نَقَصتُ وربما عُدّى بالهـمزة فقيـل أهبطتُه وهبطت من موضـع الى موضـع آخر انتقلت وهبطت الوادى هبوطا نزلته ومَكّةُ مَهْبِط الوَحْى وزان مسجد والهَبُوط مثل رسول الحَـدُور

هبع (الهُبَع) وزان رُطَب الصغير من أولاد الابل لولادته فى القَيظ وقيـل هو آخر النتَاج والانثى هُبَعَـة وجمعها هُبَعَات

هبا (الهباء) بالمـدّ دُقَاق التُراب والشئ المُنْبَثّ الذى يُرَى فى ضوء الشمس

﴿ الهاء مع التاء وما يثلثهما ﴾

هتر (الهتر) الداهية والجمع أهتـار مثل حمـل وأحمـال والهتر أيضا السَّقَط من الكَلام والخطأ منه ومنه قيل تهاتَر الرجلان اذا ادعى كل واحـد على الآخر باطلا ثم قيل تهاترت البَيّنات اذا تساقطت و بطلت واسْتُهْتِر اتّبع هَواه فلا يبـالى بمـا يفـعل

هتف (هتف) به هتفا من باب ضرب صاح به ودعاه وهتف به هاتف سمع صوته ولم يَرَ شَخْصَه وهتفت الحَمامة صوّتت

هتك (هتك) زيد السـتْر هتكا من باب ضرب خرقه فانهتـك وقال الزمخشرى جـذبه حتى نزعه من مكانه أو شقّه حتى يظهر ما وراءه وتهتّك السـتر مثل انهتك وهتكت الثوب

شَقَقته طُولا وهتك الله ستر الفاجرة فَضَحه (هتم) هتما من باب تعب انكسرت ثناياه وهو فوق الثَرَم ولهذا قال بعضهم انكسرت من أصلها فالذكر أهتم والانثى هتماء من باب أحمر و يتعدى بالحركة فيقال هتمتُ الثَنِيّة هتما من باب ضرب اذا كسرتها هتم

(الهاء مع الجيم وما يثلثهما)

(هجد) هجودا من باب قعد نام بالليل فهو هاجد والجمع هُجُود مثل راقد ورُقود وقاعد وقُعود وواقف ووُقوف وهُجَّد أيضا مثل ركع وهجد أيضا صلّى بالليل فهو من الاضداد وتهجّد نام وصلّى كذلك (هجرته) هجرا من باب قتل قطعته والاسم الهِجران وفى التنزيل واهجروهن فى المضاجع أى فى المنام توصُّلا الى طاعتهن فان المرأة ان كانت تحِبّ زوجها وتريده شقّ عليها الهِجران فى المَضجَع فترجع بذلك الى طاعته وان رغبت عن صحبته ودامت على النُشُوز ارتقى الزوج الى تأديبها بالضَّرب فان رجعَت صَلُحت العِشْرة وان دامت على النشوز استُحِبّ الفراق وهجر المريض فى كلامه هجرا أيضا خلط وهَذَى والهُجْر بالضم الفُحْش وهو اسم من هجر يهجر من باب قتل وفيه لغة أخرى أهجر فى مَنطقه بالالف اذا أكثر منه حتى جاوز ما كان يتكلم به قبل ذلك وأهجرتُ بالرجل استهزأت به وقلت فيه قولا قبيحا ورماه بالهَاجرات أى بالكلمات التى فيها فحش وهذه من باب لابن وتامر ورماه هجد هجر

بالمُهْجِرات أى بالفواحش والهجرة بالكسر مفارقة بَلَد الى غيره فان كانت
قُربة لله فهى الهجرة الشرعية وهى اسم من هاجَرَ مهاجرة وهذه مُهَاجَره
على صيغة اسم المفعول أى موضع هجرته والهَجِير نصف النهار فى القيظ
خاصة وهجّر تهجيرا سار فى الهاجرة وهجر بفتحتين بَلَد بقرب المدينة يذكّر
فيصرف وهو الاكثر ويؤنث فيمنع واليها تُنسَب القِلاَل على لفظها فيقال
هَجَر ية وقِلاَلُ هَجَر بالاضافة اليها وهَجَر أيضا بالوجهين من بلاد نَجْد والنسبة
اليها هاجرى بزيادة ألف على غير قياس فرقا بين البَلَدين وربما نسب اليها
على لفظها وقد أطلقت على الاقليم وهو المراد بالحديث أنه عليه الصلاة
هجس والسلام أخذ الجزية من مَجُوس هَجَر (هجس) الامر بالقلب هجسا من
هجع باب قتل وقع وخطر فهو هاجس (هجع) يهجع بفتحتين هُجوعا نام بالليل
قال ابن السكيت ولا يطلق الهجوع الّا على نوم الليل قال تعالى كانوا قليلا
هجم من الليل ما يهجعون وجاء بعد هَجْعة أى بعد نَوْمة من الليل (هجمت) عليه
هجوما من باب قعد دخلت بغتة على غفلة منه وهجمته على القوم جعلته يهجُم
عليهم يتعدى ولا يتعدى وهَجَمَت العَينُ هجوما غارت وهجم البرد هجوما أسرع
دخوله وهجمت الرجلَ هجما طَرَدته وهجم سَكَت وأطرق فهو هاجم * جمل
هجن (هِجَان) وزان كتاب أبيض كريم وناقة هجان وإبل هجان بلفظ واحد
للكل وناقة مُهَجَّنة مثقل على صيغة اسم المفعول منسوبة الى الهِجان والهجين

الذى أبوه عَرَبى وأمّه أَمَة غير مُحْصَنة فاذا أحصنت فليس الولد بهجين قاله الازهرى ومن هنا يقال للئيم هجين وهَجُنَ بالضم هَجَانة وهُجْنة فهو هجين والجمع هُجَنَاء والهُجْنة فى الكلام العَيب والقُبْح والهجين من الخيل الذى وَلَدَته بِرْذَوْنة من حصان عربى وخيل هُجُن مثل بريد وبُرُد وهَوَاجِنُ أيضا والأصل فى الهُجْنة بياض الرُّوم والصَّقالِبة وهجّنت الشئ تهجينا جعلته هجينا (هجاه) يهجوه هجوا وقع فيه بالشعر وسبّه وعابه والاسم الهِجاء مثل كتاب وهجوت القرآن هجوا أيضا تعلّمته و يتعدّى الى ثان بالتضعيف فيقال هَجَّيت الصَّبِىَّ القرآن وقيل لأعرابى أتقرأ القرآن فقال والله ما هَجَوت منه حرفا وتهجّيته أيضا كذلك هجا

(الهاء مع الدال وما يثلثهما)

(هُدْب) العَين ما نبت من الشعر على أشفارها والجمع أهداب مثل قفل وأقفال ورجل أَهْدَبُ طويل الاهداب وهُدْبة الثوب طُرَّته مثال غُرْفة وضم الدال للاتباع لغة وفى حديث المُطَلَّقة ثلاثا قالت إن ما معه كَهُدْبة الثوب شبّهتْ ذَكَره فى الاسترخاء وعدم الانتشار عند الافضاء بهُدْبة الثوب والجمع هُدَب مثل غرفة وغرف والهِنْدَبَاء فِنْعَلاء قال ابن السكيت تفتح الدال فتُقْصَر وتكسر فتمدّ واقتصر ابن قتيبة على الفتح والقصر (هَدَدْت) البِنَاء هَدًّا هدمته بشِدّة صوت فانهدّ وهدّده وتهدّده توعّده بالعقوبة والهُدهُد طائر هدب هدد

هدر معروف (هَدَر) البَعـير هدرا من باب ضرب صوّت وهدر الدَّمُ هـدرا من بابى ضرب وقتـل بَطَل وأَهْـدَر بالألف لغة وهدرتُه من باب قتـل وأهدرته أبطلته يستعملان متعديين أيضا والهَدَر بفتحتين اسم منه وذهب دمه هدرا بالسكون والتحريك أى باطلا لاقَوَد فيه وهدر الحَمام يهدر ويهدُر هديرا سَجَع فهو هادر والجمع هَوادر

هدف (الهَـدَف) بفتحتين كل شئ عظيم مرتفع قاله ابن فارس مثل الجَبَل وكَثيب الرَّمْل والبنـاء والجمع أهداف مثل سَبَب وأسباب والهدف أيضا الغَرَض وأهدف لك الشئُ بالالف انتصَبَ واسْتَهْدَف كذلك ومن صَنَّف فقد اسـتهدفَ أى انتصبَ كالغَرَض يُرْمَى بالاقاويل

هدم (هدمت) البنـاء هدما من باب ضرب أسقطته فانهدم ثم استعير فى جميع الاشياء فقيل هـدمت ما أَبْرَمَهُ من الامْر ونحوه والهَدَم بفتحتين ما تهدّم فسقط

هدن (تهادَنَ) الأَمْرُ استقام وهدنْت القومَ هدنا من باب قتـل سكّنتهم عنك أو عن شئ بكلام أو باعطاء عهد وهدنت الصبىَّ سكّنته أيضا والهُدْنة مشتقّة من ذلك بسكون الدال والضم للاتباع لغة وهادنته مهادنة صالحته وتهادنوا وهُدْنة على دَخَن أى صُلْح على فساد

هدى (هـديته) الطريقَ أهديه هداية هذه لغة الحجاز ولغـة غـيرهم يتعدى بالحرف فيقال هديته الى الطريق وللطريق وهـداه الله الى الايمان هُدًى والهـدى البيان واهتدى الى الطريق وهديت العَروسَ الى بعلها هداء بالكسر والمدّ فهى هَدِىٌّ وهَدِيَّة ويبنى للمفعول فيقال هُدِيَتْ

فهى مَهْدِيّة وأهديتها بالألف لغة قَيْس عَيْلَانَ فهى مُهْدَاة والهَدْىُ ما يُهْدَى الى الحَرَم من النَّعَم يثقّل ويخفف الواحدة هَدِيّة بالتثقيل والتخفيف أيضا وقيل المثقل جمع المخفف وأهديت للرجل كذا بالألف بعثت به اليه اكراما فهو هديّة بالتثقيل لاغير وأهديت الهَدْى الى الحَرَم سُقْته وتَهادَى القومُ أهدى بعضهم الى بعض والهَدْىُ مثال فلس السيرة يقال ما أحسنَ هديَه وعَرَف هَدْى أَمْره أى جهته وخَرَج يُهادَى بين اثنين مُهَاداة بالبناء للمفعول أى يمشى بينهما معتمدا عليهما لضعفه قال الأزهرى وكلّ مَن فَعَل ذلك بأحد فهو يُهَاديه وتَهادَى تهاديا مبنيا للفاعل اذا مَشَى وحده مَشْيا غير قوىّ مُتَمايلا وقد يقال تهادَى بين اثنين بالبناء للفاعل ومعناه يعتمد هو عليهما فى مشيه وهَدَأَ القومُ والصوتُ يهدَأ مهموز بفتحتين هُدُوًّا وأسكن ويتعدى بالهمزة فيقال أهدأته

(الهاء مع الذال وما يثلثهما)

(الهَذُّ) سرعة القَطْع وهذ قراءته هَذًّا من باب قتل أسرع فيها (هَذَر) فى منطقه هَذْرا من بابى ضرب وقتل خلط وتكلّم بما لا ينبغى والهَذَر بفتحتين اسم منه ورجل مِهْذار (هذمت) الشئ هَذْما من باب ضرب قطعته بسرعة وسكّين هَذُوم يهذِم اللَّحْم أى يقطعه بسرعة ومنه أكثروا هذذ هذر هذم

هذى من ذكرها ذم اللّذّات (هَذَى) يهذى هَذَيانا فهو هَذّاء على فعّال بالتثقيل بمعنى هَذَر

(الهاء مع الراء وما يثلثهما)

هرقل (هِرَقْل) ملك الروم وفيه لغتان أكثرهما فتح الراء وسكون القاف مثال

هرب دِمَشْق والثانية سكون الراء وكسر القاف مثال خِنْصِر (هَرَبَ) يهرُب

هَرَبا وهُرُوبا فَرّ والموضع الذى يهرب اليه مَهْرَب مثال جعفر ويتعدى

هرج بالتثقيل فيقال هرّبته (هرج) الفَرَس هَرْجا من باب ضرب أسرع فى

هرر عَدْوه وهرج فى كلامه هرجا أيضا خَلَط (الهرّ) الذَّكر وجمعُه هِرَرَة مثل

قِرْد وقِرَدة والأنثى هرّة وجمعها هِرَر مثل سِدْرة وسدر قاله الأزهرى وقال ابن

الانبارى الهرّ يَقَع على الذكر والأنثى وقد يُدخلون الهاء فى المؤنث وتصغير

الأنثى هُرَيرة وبها كُنّى الصحابى المشهور وهَرِير الكَلْب صَوتُه وهو دون

النُّباح وهو مصدر هَرّ يهرّ من باب ضرب وبه يُشَبَّه نَظَرُ الكُماة بعضهم الى بعض

هرس ومنه ليلة الهَرِير وهى وقعة كانت بين علىّ ومعاوية بظاهر الكُوفة (الهَرِيسة)

فَعِيلة بمعنى مفعولة وهَرَسها الهَرّاس هرسا من باب قتل دقّها قال ابن فارس

الهَرْس دقّ الشئ ولذلك سميت الهريسة وفى النوادر الهَرِيس الحَبّ المدقوق

بالمِهْراس قبل أن يُطبَخ فاذا طُبِخ فهو الهريسة بالهاء والمهراس بكسر الميم

حَجَر مستطيل يُنقَر و يُدَقّ فيه و يُتوضّأ منه وقد استُعير للخَشَبة التى يُدَقّ فيها الحَبُّ فقيل لها مهراس على التشبيه بالمهراس من الحَجَر أو الصُّفْر الذى يُهرَس فيه الحُبُوب وغيرها (هُرِع) وأُهرِع بالبناء فيهما للمفعول اذا أُعْجِل على الاسراع هرع

(هـرقت) الماء تقـدم فى ريق (هَرْوَل) هَرْولة أسرع فى مَشْيه دون الخَبَب ولهذا يقـال هو بين المَشْى والعَـدْو وجَعَل جماعة الواو أصلا هرق هرول

(هَرِم) هَرَما من باب تعب فهو هَرِم كَبِر وضَعُف وشُيوخ هَرْمَى مثل زَمِن و زَمْنَى وامرأة هَرِمة ونِسْوة هَرْمَى و هَرِمات أيضا والمَهْرَمة مثـل الهَرَم ومنه قولهم تَرْكُ العَشَاء مَهْرَمة و يتعدّى بالهمزة فيقال أهرمه اذا أضعفه هرم

(الهِرَاوَة) معروفة وتهرّ يتـه بالهراوة ضَرَبْتُه بها وهَرَاةُ بَلَد من خُراسان وفى كتاب المَسَالك هَرَاةُ ونَيْسَابُور ومَرْو وسِجِسْـتَان بين كلّ واحـدة و بين الأخرى أحد عشر يوما والنسبة اليها هَرَوِىّ بقلب الألف واوا هرو

(الهاء مع الزاى وما يثلثهما)

(الهَزَار) مثال سَلَام قال الجوهرى فى باب العين العَنْدَليب هو الهزار والجمع هَزَارَات هزر

(هزته) هزا من باب قتل حرّكته فاهتزّ والهَزَاهِز الفِتَن يهـتزّ فيها النـاس هزز

(الهَزِيع) من اللَّيل قال ابن فارس هو الطائفة منه وقال الفارابى النصف وقيل ساعة هزع

(هزل) فى كلامه هزلا من باب ضرب مَزَح وتصغير هزل

المصـــدر هُزَيل وبه سُمِّى ومنـــه هزيل بن شُرَحْبِيل تابعى والفاعل هازل وهَزّال مبالغـــة وبهـــذا سمى ومنه هَزّال مـــذكور فى حديث ماعز وهو أبو نُعَيم بن ذُبَاب الأسْلَمِىّ وقيل هزال بن زيد الاسلمى وهَزَلْتُ الدابة أهزلها من باب ضرب أيضا هُزْلا مثـــل قفل أضـــعفتُها باساءة القيام عليها والاسم الهُزَال وهُزِلت بالبناء للمفـــعول فهى مهزولة فان ضَعُفت من غير فعل المالك قيـــل

هزم أَهْزَلَ الرجـــلُ بالالف أى وقع فى ماله الهُزَال (هزمت) الجيش هزما من باب ضرب كسرته والاسم الهَزِيمة والهَزْمة مثـــل تمرة النُّقْرة فى صَخْرٍ وغـــيره ومنه قيـــل للنُقْرة من التَّرْقُوَتَين هَزْمَة والجمع هَزَمات مثل سجدة وسجدات

هزأ (هزئت) به أهزأ مهموز من باب تعب وفى لغة من باب نفع سخِرتُ منه والاسم الهُزْء وتضمّ الزاى وتسكّن للتخفيف أيضا وقرئ بهما فى السـبعة واســتهزأت به كذلك

﴿الهاء مع الشين وما يثلثهما﴾

هشش (هشّ) الرجلُ هشا من باب قتل صال بعصاه وفى التنزيل « وأَهُشّ بها على غَنَمِى » وهش الشجرةَ هَشّا أيضا ضربها ليتساقط ورقها وهش الشئ يَهَشّ من باب تعب هَشَاشة لانَ واسْتَرْخَى فهو هَشٌّ وهَشّ العُودُ يَهَشّ أيضا هُشُوشا صار هَشًّا أى سريع الكَسْر وهشّ الرجُل هَشَاشـــة اذا تبسّم وارتاح

من بابى تعب وضرب (الهَشْم) كَسْر الشئ اليابس والاجوف وهو مصدر من باب ضرب ومنه الهاشمة وهى الشَّجَّة التى تهشم العَظْم وباسم الفاعل سمى هاشم بن عبد مناف واسمه عمرو لانه أول من هشم الثريد لأهل الحَرَم والهشيم من النبات اليابس المتكسّر ولا يقال له هشيم وهو رَطْب هشم

(الهاء مع الضاد وما يثلثهما)

(الهَضْبة) الجَبَل المنبسط على وجه الارض والهضبة الأَكَمة القليلة النَّبَات والمطر القوىّ أيضا وجمعها فى الكُلّ هِضَاب مثل كلبة وكلاب (هضمه) هضما من باب ضرب دفعه عن موضعه فانهضم وقيل هضمه كسره وهضمه حَقَّه نَقَصه وهضمت لك من حَقّى كذا تركت وأسقطت وطَلْعُ هَضِيم دخل بعضُه فى بعض هضب هضم

(الهاء مع الفاء)

(هَفَت) الشئ يَهفِت من باب ضرب خَفّ وتطاير وتهافت الفَرَاش فى النار من ذلك اذا تطاير اليها وتهافت الناس على الماء ازدحموا قال ابن فارس التهافُت التساقُط شيأ بعد شئ وقال الجوهرى التهافت التساقط قِطْعةً قطعة هفت

﴿الهاء مع اللام وما يثلثهما﴾

هلب (هَلَبْتُ) ذَنَبَ الفَرَسِ هَلْبًا من باب قتل جَزَزْتُه وهلبت الفَرَسَ على حذف

هلث المضاف اتساعا فهو مَهْلوب (الهِلْثَاءُ) بكسر الهاء وبالمد الجماعة من الناس

وقال الفَرَّاء هلثاءة بكسر الهاء وفتحها بزيادة هاء ومع المدّ أى جَمَاعة والهلثاء

نوع من النَّخل الواحدة هلثاءة قال أبو حاتم هى دقيقة الاسفل غليظة الرأس

اهليلج وبُسْرتُها صفراء منتفخة بَشِعة الطعم ورُطَبها أطيبُ الرطب (الاهْلِيلِج) بكسر

الهمزة واللام الأولى وأما الثانية فتفتح وقال فى مختصر العين اهليلج بفتح

هلع اللام وهليلج بغير ألف أيضا وهو معرّب (هلع) هَلَعًا من باب تعب جزع

هلك فهو هَلِع وهَلُوع مبالغة (هَلَكَ) الشئُ هَلاكًا من باب ضرب وهَلاكًا وهُلُوكًا

ومَهْلكا بفتح الميم وأما اللام فمثلثة والاسم الهُلْكُ مثل قفل والهلكة مثال

قصبة بمعنى الهلاك ويتعدى بالهمزة فيقال أهلكته وفى لغة لبنى تميم يتعدى

هلل بنفسه فيقال هلكته واستهلكته مثل أهلكته (أَهَلَّ) المولود اهلالا

خرج صارخا بالبناء للفاعل واستُهِلّ بالبناء للمفعول عند قوم وللفاعل عند قوم

كذلك وأَهَلَّ المُحْرِم رَفَع صوتَه بالتَّلْبِية عند الاحرام وكُلُّ مَن رَفَع صوتَه فقد

أَهَلَّ اهلالا واستَهَلّ استهلالا بالبناء فيهما للفاعل وأهلّ الهلالُ بالبناء

للمفعول وللفاعل أيضا ومنهم من يمنعه واستُهِلّ بالبناء للمفعول ومنهم من يجيز

بناءه للفاعل وهَلّ من باب ضرب لغة أيضا اذا ظَهَر وأَهْلَلْنا الهلال واستهللناه رفعنا الصوتَ برؤيته وأهل الرجل رفع صوته بذكر الله تعالى عند نعْمة أو رؤية شيء يعجبه وحُرِّمَ ما أُهِلَّ به لغير الله أي ما سُمّي غير الله عند ذَبْحه وأما الهلال فالاكثر أنه القَمَر في حالة خاصة قال الأزهري ويسمّى القمر لليلتين من أول الشهر هلالا وفي ليلة ست وعشرين وسبع وعشرين أيضا هلالا وما بين ذلك يسمّى قَمَرا وقال الفارابي وتبعه في الصحاح الهلال لثلاث ليال من أول الشهر ثم هو قمر بعد ذلك وقيل الهلال هو الشهر بعينه واستهلّ الشَّهْرُ واستهللناه يتعدَّى ولا يتعدَّى (هَلُمّ) كلمة بمعنى الدعاء الى الشيء كما يقال تَعالَ قال الخليل أصله لُمّ من الضم والجَمْع ومنه لَمّ الله شَعَثه وكأن المنادى أراد لُمّ نَفْسَكَ الينا وها للتنبيه وحذفت الألف تخفيفا لكثرة الاستعمال وجُعِلا اسما واحدا وقيل أصلها هل أُمَّ أي قصد فنقلت حركة الهمزة الى اللام وسقطت ثم جعلا كلمة واحدة للدعاء وأهل الحجاز ينادون بها بلفظ واحد للذكر والمؤنث والمفرد والجمع وعليه قوله تعالى « والقائلين لاخوانهم هلم الينا » وفي لغة نجد تلحقها الضمائر وتطابق فيقال هلمّي وهلمّا وهلمّوا وهَلْمُمْنَ لانهم يجعلونها فعلا فيلحقونها الضمائر كما يلحقونها قُمْ وقُوما وقُوموا وقُمْنَ وقال أبو زيد استعمالها بلفظ واحد للجميع من لغة عقيل وعليه قيس بعد والحاق هلم

الضمـائر من لغة بنى تميم وعليه أكثر العرب وتستعمل لازمة نحو هلم الينـا أى أقبل ومتعدية نحو هلم شهداءكم أى أحضروهم

﴿الهاء مع الميم ومايثلثهما﴾

همج (الهَمَج) ذباب صغير كالبعوض يقع على وجوه الدواب الواحدة همجة مثل قصب وقصـبة وقيل هو دودية تفقأ عن ذُباب وبعوض ويقال للرّعاع هَمَج على

همد التشـبيه (همدت) النار همودا من باب قعـد ذهب حَرُّها ولم يَبْقَ منها شئ وهمد الثوب همودا بَلِى وينظر اليه الناظر يحسبه صحيحا فاذا مسَّـه تناثر من البِلَى والهامد البالى من كل شئ وهمدت الريح سكَنَت وهَمْدان وزان سكران

همذ قبيلة من حِمْير من عَرَب اليَمَن والنسبة اليها همدانى على لفظها (هَمَذَان) بفتح الميم بلد من عراق العَجَم قال ابن الـكلبى سُمِّى باسم بانيـه همذان بن الفَـلُّوج

همز ابن سَام بن نُوح والهَمَذَان اختلاط نوع من السَّـيْر بنوع (هَمَزْتُ) الشئَ همزا من باب ضرب تحاملتُ عليه كالعاصر وهمزته فى كَفِّى ومن ذلك همزت الـكلمة همزا أيضا وهمزه همزا اغتابه فى غَيبتـه فهو هَمّاز وهمز الفرسَ حَثَّـه بالمِهماز ليَعْدُو والمهماز معروف والمهمز لغة مثـل مفتاح ومفتح والهمزة تـكون للاستفهام عنـد جهل السائل نحو أقام زيد وجوابه لا أو نعم وتـكون

همس للتقرير والاثبات نحو ألم نشرح لك (الهمس) الصوت الخفىّ وهو مصدر

همستُ الكلامَ من باب ضرب اذا أخفيته وماسمعت له هَمْساً ولاجَرْساً وهما الخَفِىّ من الصَّوت وحَرْفٌ مهموس غير مجهور وكلام مهموس غير ظاهر

همك همل (انهمكَ) فى الامر انهما كاجدّ فيه ولجّ فهو منهمِكٌ (هَمَلَ) الدَّمعُ والمَطَر هُمُولاً من باب قعد وهَمَلاناً جَرَى وهملت الماشية سرحت بغير راع فهى هاملة والجمع هوامل وبَعِير هامل وجمعه هَمَل بفتحتين وهُمَّل مثل راكع وركع وأهملتها أرسلتها ترعى بغير راع واستُعمِلَ الهَمَل بفتحتين مصدراً أيضا يقال تركتها هَمَلاً أى سُدًى ترعى بغير راع ليلاً ونهارا وأهملتُ الامر تركته عن عَمْدٍ أو نسيان

هملج (هَمْلَجَ) البِرْذَوْنُ هَمْلَجَةً مَشَى مِشْيَةً سَهْلَةً فى سُرعة وقال فى مختصر العين الهَمْلجة حُسْن سَيرِ الدابّة وكلهم قالوا فى اسم الفاعل هِمْلاج بكسر الهاء للذكر والانثى وهو يقتضى أن اسم الفاعل لم يجئ على قياسه وهو مُهَمْلِج

همم (الهِمّ) بالكسر الشيخُ الفانى والانثى هِمّة والهمة بالكسر أيضا أول العَزْم وقد تطلَق على العزم القوىّ فيقال له هِمّة عالية والهَمّ بالفتح وحذف الهاء أول العزيمة أيضا قال ابن فارس الهم ما هممت به وهممت بالشئ هما من باب قتل اذا أردتَه ولم تفعله وفى الحديث لقد هَمَمْتُ أن أنهَى عن الغِيلة أى عن اتيان المُرْضِع والهَمّ الحُزْن وأهمّنى الأمْرُ بالالف أقلقَنِى وهمنى هَمّا من باب قتل مثله واهتم الرجل بالامر قام به والهامّة ما له سُمٌّ يقتل كالحيّة قاله

الازهرى والجمع الهوامّ مثـل دابة ودوابّ وقد تطلق الهوامّ على ما لا يقتـل كالحَشَرات ومنه حديث كَعْب بن عُجْرة وقد قال له عليه الصلاة والسلام

همبان أيؤذيك هوامّ رأسك والمراد القَمْل على الاستعارة بجامع الأذَى (الهِمْيَانُ) كِيس يُجعَل فيه النفقة و يشـدّ على الوَسَط وجَمْعه هَمَايين قال الازهرى وهو معرّب دخيـل فى كلامهـم و وزنه فِعْيال وعكس بعضهم فجعل الياء أصـلا

همى والنون زائدة فوزنه فِعْـلان (هَمَى) الدَّمْع والماء هَمْيا من باب رمى سال وهمت الابل هميا رعَت بغير راع فهى هامية والجمع الهوامى وهَمَى على وَجْهه همْيا هام

﴿ الهاء مع النون وما يثلثهما ﴾

هن (الهَنُ) خفيف النون كناية عن كل اسم جنس والانثى هَنَة ولامُها محذوفة ففى لغة هى هاء فيصغر على هُنَيْهة ومنه يقال مكث هنيهة أى ساعة لطيفة وفى لغة هى واو فيصغر فى المؤنث على هُنَيّة والهمز خطأ اذ لا وجه له وجُمعُها هَنَوات وربما جُمعت هَنَات على لفظها مثل عِدَات وفى المذكر هُنَىّ وبه سمّى ومنه هُنَىّ مولَى عُمَر رضى الله عنه مذكور فى احياء المَوات وكُنِى بهذا الاسم عن الفَرْج و يعرب بالحروف فيقال هَنُوها وهَنَاها وهَنِيها مثل أخوها وأخاها

وأخيها وقيل المحذوف نون والاصل هَنٌّ بالتثقيل فيصغّر على هُنَين وهُنَا ظرْف للمكان القريب يقال اجلس هُنا وهَهُنا وهَنُؤَ الشيء بالضم مع الهمز هَنَاءة بالفتح والمدّ تيسّر من غير مشقة ولا عَناء فهو هَنِيء ويجوز الابدال والادغام وهَنَأَني الوَلَدُ يَهْنَؤُني مهموز من بابي نفع وضرب وتقول العرب في الدعاء ليَهْنِئْكَ الوَلَدُ بهمزة ساكنة وبابدال الهاء ياء وحذفها عامي ومعناه سَرَّني فهو هانِئٌ وبه سمّي وهَنَأْتُه هَنْأً باللغتين أعطيته أو أطعمته وهَنَأَني الطعامُ يَهْنَؤُني ساغ ولَذَّ وأكَلْتُه هنيئا مريئا أي بلا مشقّة ويَهْنُؤُ بضم المضارع في الكُلّ لغة قال بعضهم وليس في الكلام يفعل بالضم مهموزا مما ماضيه بالفتح غير هذا الفعل وهنّأته بالولد بالتثقيل وباسم المفعول سمّي

(الهاء مع الواو وما يثلثهما)

(هُودٌ) اسم نَبِيّ عليه السلام عربيّ ولهذا ينصرف وهاد الرجل هودا اذا رجع فهو هائد والجمع هُود مثل بازل وبزل وسمي بالجمع وبالمضارع وفي التنزيل « وقالوا كونوا هُودا أو نَصارَى » ويقال هم يَهُودُ غير منصرف للعلمية وورن الفعل ويجوز دخول الالف واللام فيقال اليهود وعلى هذا فلا يمتنع التنوين لانه نقل عن وزن الفعل الى باب الاسماء والنسبة اليه يهودي وقيل هود

اليهودى نسـبة الى يهودا بن يعقوب عليه السلام هكذا أورد الصغانى يهودا
فى باب المهملة وهَوَّد الرجـلُ ابنَـه جعله يهوديا وتهوّد دخل فى دين اليهود
هور (هار) الجُرْف هورا من باب قال انصدَعَ ولم يسقُط فهو هار وهو مقلوب من
هوش هائر فاذا سقط فقد انهار وتهوّر أيضا (الهَوْشة) الفتنة والاختلاط وهَوْشة
السُّوق الفتنة تقع فيه وبين القوم هَوْشة وهاش القومُ وهَوِشوا من بابى قال
وتعب ويتعدّى بالتضعيف فيقال هوّشتُهم اذا ألقيتَ بينهم الفتنةَ والاختلاف
ومنه قيل هـذا يهوّش القَواعـد أى يخلطها وتَهوَّشوا على فلان اجتمعوا عليه
هوع (هاع) يهوع هوعا من باب قال قاء من غـير تـكلُّف وهو الذى ذَرَعَـه والاسم
الهُوَاع بالضم فان تـكلفه قيل تَهَوَّع وعليه الحديث الصائم اذا ذَرَعه القَىء فلْيُتمّ
هول صَومَه واذا تَهَوَّعَ فعليه القضاء أى استقاء (هالنى) الشئ هولا من باب قال
أفزعَـنِى فهو هائل ولا يقال مَهُول الا فى المفـعول ومَوضع مَهِيـل بفتح الميم
هون ومَهَال أيضا أى مَخُوف ذو هَوْل وهالت المرأةُ بحُسْنها فهى هُوْلَةَ (هان) الشئ
هونا من باب قال لانَ وسَهُل فهو هَيِّن ويجوز التخفيف فيقـال هَيْن لَيْن وأكثر
ما جاء المدح بالتخفيف وفى التنزيل » يَمْشُون على الارض هَوْنا « أى رفْقا
وسكينة ويعدَّى بالتضعيف فيقال هَوّنته وهان يهون هُونا بالضم وهَوَانا ذَلّ
وحَقُر وفى التنزيل » أيُمسكه على هُون « قال أبو زيد والـكلابيون يقولون

على هَوَان ولم يعرفوا الهُون وفيه مَهَانَةٌ أى ذُلّ وضعف و يتعدى بالهمزة فيقال أهَنْتُه واستهنت به بمعنى الاستهزاء والاستخفاف ومَشَى على هِيْنَتِه أى ترفّق من غير عَجَلة وأصلها الواو والهَاوَنُ الذى يُدَقّ فيه قيل بفتح الواو والاصل هَاوُون على فاعول لانه يُجمع على هَوَاوِين لكنهم كرهوا اجتماع واوين فحذفوا الثانية فبقى هاوُن بالضم وليس فى الكلام فاعُل بالضم ولامُه واو ففُقِد النظير مع ثقل الضمة على الواو ففتحت طلبا للتخفيف وقال ابن فارس عربى كأنه من الهون وقيل معرّب وأورده الفارابى فى باب فَاعُول على الاصل (هوى) يهوى هوى

من باب ضرب هُوِيّا بضم الهاء وفتحها وزاد ابن القوطية هواء بالمد سقط من أعلى الى أسفل قاله أبو زيد وغيره قال الشاعر * هُوِيّ الدَّلو أسلمها الرِّشَاء * يروى بالفتح والضم واقتصر الازهرى على الفتح وهوى يهوى أيضا هُوِيّا بالضم لا غير اذا ارتفع قال الشاعر * يَهْوِى مَخَارِمَها هُوِيّ الاَجْدَل * وقال الآخر * والدُّلْوُ فى إصعادها عَجْلَى الهُوِيّ * وهَوَت العُقَاب تهوى هَوِيّا وهُوِيّا انقضّت على صيد أو غيره ما لم تُرِغْه فاذا أراغته قيل أهوت له بالالف والاراغة ذَهَاب الصيد هكذا وهكذا وهى تتبعه وهوى يهوى مات أو سقط فى مَهْوَاة من شَرَف هَوِيّا وهُوِيّا وهَوَاء بالمد والمهواة بفتح الميم ما بين الجَبَلين وقيل الحُفْرة والهُوّة الحُفْرة وقيل الوَهْدة العميقة وتَهاوَى القوم

سقطوا فى المهواة بعضهم فى إثر بعض والهوى مقصور مصدر هَوِيته من باب تعب اذا أحببتَه وعلقتَ به ثم أُطلق على ميْل النفس وانحرافها نحو الشئ ثم استعمل فى ميل مذموم فيقال اتّبَعَ هواه وهو من أهل الأهْواء والهواء ممدود المسخر بين السماء والارض والجمع أهوية والهواء أيضا الشئ الخالى وأهْوَى الى سَيفه بالالف تناوله بيده وأهوى الى الشئ بيده مدَّها ليأخذه اذا كان عن قرب فان كان عن بعد قيل هوى اليه بغير ألف وأهويت بالشئ بالالف أومأت به * والهاء التى للتأنيث نحو ثمرة وطلحة تبقى هاء فى الوقف وفى لغة حِمْير تُقلَب فى الوقف تاء فيقال ثَمَرَتْ وطَلْحَتْ وفى الحديث إلَّا هَاءَ وهَاءَ بهمزة ساكنة على ارادة الوقف ممدود ومقصور والمُوَلَّدون ينوّنون بغير همز واذا كان لمفرد مذكر قيل هاءَ بهمزة ممدودة مفتوحة على معنى خذ قال الشاعر

تمزُج لى من بغضها السقَاءَ * ثم تقول من بَعيد هاءَ

ومكسورة على معنى هات قال الشاعر

*

مولعات بهاء هاء فان شُفِّرَ مالٌ طَلَبْنَ منك الخلاعا

وللاثنين هاآ وللجمع هاؤا بألف التثنية وواو الجمع وللمؤنثة هاء بهمزة مكسورة

وفى لغة أخرى للمؤنثة هائى بياء بعد الهمزة بمعنى هاتى وهاء بهمزة بمعنى هاك وزنا ومعنى واذا كانت بمعنى الكاف دخلت الميم فتقول للاثنين هاؤما وللجمع المذكر هاؤمُ وللمؤنث (١) هأنَ بهمزة ساكنة واذا دخلت التاء والكاف تعين القصر فيقال للمذكر هاتِ وللمؤنثة هاتى وهاتيا وهاتوا وهاتينَ وهاكَ بفتح الكاف للمذكر وبكسرها للمؤنثة وهاكما وهاكم وهاكنّ فمعنى التاء أعطنى ومعنى الكاف خُذْ ومعنى الحديث يقول كل واحد لصاحبه هاء أى هات ما فى يدك فيقول له هاء أى خذه ويعطيه فى وقته لانه وضع للمناولة وفى لاها الله ثلاث لغات احداها المد مع الهمزة لانها نائبة عن حرف القسم فيجب اثبات الألف كما لو قيل ها والله والثانية والثالثة حذف الهمزة مع المدّ والقصر بجعلها كأنها عوض عن حرف القسم

﴿ الهاء مع الياء وما يثلثهما ﴾

(هابه) يهابه من باب تعب هَيْبَة حذره قال ابن فارس الهيبة الاجلال فالفاعل هائب والمفعول مَهُوب ومَهِيب أيضا ويَهِيبه من باب ضرب لغة وتهيّبته خفته وتهيّبنى أفزعنى (هاج) البقل يهيج اصفر وهاج الشئ هيب هيج

(١) قوله هأن بهمزة ساكنة لعل هنا سقطا وعبارة الصحاح هاؤن تقيم الهمزة فى هذا كله مقام الكاف وفيه لغة أخرى ها يا رجل بهمزة ساكنة أى خذ ثم قل للنساء هأن بالتسكين اه

هَيَجانا وهِياجا بالكسر ثار وهِجْتُه يتعدى ولا يتعدّى وهيّجْتُه بالتثقيل مبالغة وهاجت الحَرْب هَيْجا فهى هَيْج تسمية بالمصدر وهَيْجاء أيضا وتُمدّ وتُقصر *

هيف جارية (هَيْفاء) بالمدّ أى خَميصة البَطْن دقيقة الخَصْر و يقال لها مُهَفْهَفة ومُهَفْهَفة أيضا

هيل (هِلْتُ) الدَقيق هَيْلا من باب ضرب صَبَبْتُه وقال أبو زيد هِلْتُ من التراب صببته بلا رفع اليدين و يقرب منه قول الازهرى هلت التراب والرمل وغير ذلك اذا أرسلته فجرى وبعضهم يقول هلت الرَّمْل حرّكْتَ أسفله فسال من أعلاه

هيم (هام) يهيم خرج على وجهه لا يدرى أين يتوجه فهو هائم ان سلك طريقا مسلوكا فان سلك طريقا غير مسلوك فهو راكب التَعَاسِيف ورجُلُ هَيْمان عَطْشان قال ابن السكيت والهِيَام بالكسر داء يأخذ الابل عن بعض المياه بتهامة فيصيبها كالحُمّى وضم الهاء لغة وقال الازهرى هو داء يصيبها من ماء مستنقِع تشربه وقيل هو داء يصيبها فتعطَش فلا ترَوَى وقيل داء من شدة العطش والهِيَام بالكسر الابل العطاش الواحد هَيْمان وناقة هَيْمَى والهَامَة من الشخص رأسه والجمع هَامٌ والهامة رئيس القوم والهامة من طير الليل وهو الصَّدَى وتزعم الاعراب أن رُوح القتيل تخرج فيصير هامة اذا لم يدرك بثأره فيصيح على قبره اسقُونى اسقونى حتى يُثْأَرَ به وهذا مَثَل يراد به تحريض ولى القتيل على طَلَب دَمه فجعَلَه جهلةُ الاعراب حقيقة * ومَهْيَم كلمة

يقولها الشخص ومعناها ما أَمْرُكَ وما الذى أنت فيه قال أبو عبيد كأنها كلمة

هيأ
يمانية ووزنها مَفْعَل ولا يجوز القول باصالة الميم لفقد فَعْيَل (الهيئة) الحالة الظاهرة يقال هاء يهوء ويهيء هيئة حسنة اذا صار اليها وتهيّأت للشئ أخذت له أُهْبَتَه وتفرّغت له وهيّأته للامر أعْدَدْته فتهيّأ وتهايأ القوم تهايُؤا من الهيئة جعلوا لكل واحد هيئة معلومة والمراد النَّوْبة وهايأته مهايأة وقد تبدل للتخفيف فيقال هايَيْتُه مُهَايَاةً

﴿ كتاب الواو ﴾

﴿ الواو مع الباء وما يثلثهما ﴾

وبخ
(وبّخته) توبيخا لُمْتُه وعنّفته وعتَبْتُ عليه كلها بمعنى وقال الفارابى عيّرته

وبر
(الوَبَر) للبعير كالصُّوف للغَنَم وهو فى الاصل مصدر من باب تعب وبعير وَبِرٌ بالكسر كثير الوَبَر وناقة وَبِرة والجمع أَوْبار مثل سبب وأسباب والوَبْر دويبة نحو السّنّور غَبْراء اللون كَحْلاء لاذَنَب لها والجمع وِبَار مثل سهم وسهام وقال ابن الاعرابى الذكر وَبْر والانثى وَبْرة وقيل هى من جنس بنات عِرْس

وبص
(الوَبِيص) مثل البَرِيق وزنا ومعنى وهو اللَّمَعان يقال وَبَصَ وبيصا والفاعل وابِص ووابصة وبه سُمّى

وبق
(وَبَق) يبِق من باب وعد وُبُوقا هَلَكَ

والموبق مثل مسجد من الوبوق ويتعدى بالهمزة فيقال أوبقته وهو يرتكب الموبقات أى المعاصى وهى اسم فاعل من الرباعى لانهن مهلكات

وبل (وبلت) السماء وبلا من باب وعد ووبولا اشتد مطرها وكان الاصل وبل مطر السماء فحذف للعلم به ولهذا يقال للمطر وابل والوبيل الوخيم وزنا ومعنى والوبال بالفتح من وبل المرتع بالضم وبالا ووبالة بمعنى وخم ثم سواء كان المرعى رطبا أو يابسا ولما كان عاقبة المرعى الوخيم الى شر قيل فى سوء العاقبة وبال والعمل السيئ وبال على صاحبه ويقال وبل الشئ بالضم أيضا اذا اشتد فهو وبيل واستوبلت الغنم تمارضت من وبال مرتعها *

وبه ما (وبهت) له من باب تعب وفى لغة من باب وعد أى ما باليت وما احتفلت ولا يوبه له

وبأ (الوباء) بالهمز مرض عام يمد ويقصر ويجمع الممدود على أوبئة مثل متاع وأمتعة والمقصور على أوباء مثل سبب وأسباب وقد وبئت الارض توبأ من باب تعب ووبأ مثل فلس كثر مرضها فهى وبئة ووبيئة على فعلة وفعيلة ووبئت بالبناء للمفعول فهى موبوأة أى ذات وباء

(الواو مع التاء وما يثلثهما)

وتد (الوتد) بكسر التاء فى لغة الحجاز وهى الفصحى وجمعه أوتاد وفتح التاء لغة

وأهل نجد يسكّنون التاء فيدغمون بعد القلب فيبقى وَدّ ووَتَدتُ الوتد أتِدُهُ وَتْدا
من باب وعد أثبتّه بحائط أو بالارض وأوتدته بالألف لغة (الوَتَر) للقَوْس وتر
جمعه أوتار مثل سبب وأسباب وأوترت القوسَ بالالف شددت وترها و وَتَرَة
الأنْف بفتح الكل حجاب ما بين المَنْخرين والوَتِيرة لغة فيها والوتيرة الطريقة وهو
على وتيرة واحدة وليس فى عمله وتيرة أى فَتْرة قال الأزهرى الوتيرة المُداومة
على الشئ والملازمة وهى مأخوذة من التواتُر وهو التتابُع يقال تواترت الخَيلُ
اذا جاءت يتبع بعضُها بعضا ومنه جاؤا تَتْرى أى مُتتابعين وِتْرا بعد وِتر والوِتر
الفرد والوِتر الذَّحْل بالكسر فيهما التميم و بفتح العدد وكسر الذحل لاهل العالية
و بالعكس وهو فتح الذحل وكسر العدد لاهل الحجاز وقرئ فى السبعة والشفع
والوِتر بالكسر على لغة الحجاز وتميم وبالفتح فى لغة غيرهم ويقال وترت العدد وترا
من باب وعد أفْردته وأوترته بالالف مثله و وترت الصلاة وأوترتها بالألف
جعلتها وترا و وترت زيدا حَقّه أتره من باب وعد أيضا نقَصْته ومنه مَنْ فَاتَتْه
صلاة العصر فكأنما وُتِرَ أَهْلَه ومالَه بنصبهما على المفعولية شُبّه فقْدانُ
الاجر لانه يُعَدّ لقَطْع المَصَاعب ودَفْع الشدائد بفقدان الاهل لانهم يُعَدّون
لذلك فأقام الاهلَ مُقَام الاجر

﴿ الواو مع الثاء وما يثلثهما ﴾

وثب (وَثَب) وَثْبا من باب وعد قَفَز ووُثُوبا و وَثِيبا فهو وثّاب ويتعدى بالهمزة فيقال أوثبته و واثبته بمعنى ساورته من الوثوب والعامة تستعمله بمعنى المبادرة والمسارعة

وثر (وَثُر) الشئ بالضم وَثَارة لَانَ وسَهُل فهو وَثِير وفِرَاش وثير ثخين لَيّن وامرأة وثيرة كثيرة اللحم و وَثَّر مَرْكبه بالتشديد اذا وطّأه ومنه مِيثَرة السرج بكسر الميم وأصلها الواو وجمعها مَيَاثِر ومَوَاثِر على لفظ المفرد وعلى الأصل

وثق (وثُق) الشئ بالضم وَثَاقة قَوِى وثبت فهو وثيق ثابت مُحْكَم وأوثقته جعلته وثيقا ووثِقْتُ به أثِق بكسرهما ثِقَة و وُثُوقا ائتمنته وهو وهى وهُمْ وهُنّ ثِقَة لأنه مصدر وقد يجمع فى الذكور والاناث فيقال ثِقَات كما قيل عِدَات والوِثَاق القَيْد والحَبْل ونحوه بفتح الواو وكسرها والمَوْثِق والميثاق العهد وجمع الاول مواثق وجمع الثانى مواثيق وربما قيل ميائيق على لفظ الواحد

وثن (الوَثَن) الصَّنَم سواء كان من خَشَب أو حَجَر أو غيره وتقدم فى صنم والجمع وُثُن مثل أَسَد وأُسْد وأَوْثان و يُنسَب اليه من يتدّين بعبادته على لفظه فيقال رجل وَثَنِيّ وقوم وثنيّون وامرأة وثنية ونساء وثنيات

﴿الواو مع الجيم وما يثلثهما﴾

(وجب) البَيع والحَقّ يجب وجوبا وجِبَةً لزم وثبت ووجبت الشمس وجب
وجوبا غَرَبت ووجب الحائط ونحوه وَجْبة سَقَط ووجب القَلْب وَجْبا ووَجِيبا
رَجَف واستوجبه استحقّه وأوجبتُ البَيعَ بالالف فوجب وأوجبتَ السَّرِقةُ
القَطْع فالموجِب بالكسر السبب والموجَب بالفتح المسبَّب (وَجّ) الطائف وج
بَلَد بالطائف وقيل هو الطائف وقيل وادٍ بينه وبين مكة وهو مذكر منصرف
(وجدته) أجِده وِجْدانا بالكسر ووُجودا وفى لغة لبنى عامر يجُده بالضم ولا وجد
نظير له فى باب المثال ووجه سقوط الواو على هذه اللغة وقوعها فى الاصل
بين ياء مفتوحة وكسرة ثم ضمت الجيم بعد سقوط الواو من غير اعادتها لعدم
الاعتداد بالعارض ووجدتُ الضالّة أجِدها وِجدانا أيضا ووجدت فى المال
وُجْدا بالضم والكسر لغة وجِدَة أيضا وأنا واجد للشئ قادر عليه وهو موجود
مقدور عليه ووجدت عليه مَوْجِدة غَضِبْت ووجِدْتُ به فى الحُزْن وجدا بالفتح
والوجود خلاف العَدَم وأوجد الله الشئ من العدم فوُجِد فهو موجود من
النوادر مثل أجنّه الله فجُنّ فهو مجنون (الوَجُور) بفتح الواو وزان رسول وجز
الدَوَاء يُصَبّ فى الحَلْق وأوجرت المريض ايجارا فعلت به ذلك ووجرته أجُره

وجز من باب وعد لغة (وجُز) اللفظ بالضم وَجَازة فهو وجـيز أى قصير سريع
الوصول الى الفهم و يتعدّى بالحركة والهمزة فيقال وجزته من باب وعد
وجع وأوجزته و بعضهم يقول وجز فى كلامه وأوجز فيه أيضا (وجع) فلانا
رأسُه أو بَطْنُه يجعل الانسان مفعولا والعضو فاعلا وقد يجوز العكس وكأنه
على القلب لفهم المعنى يَوجَع وَجَعًا من باب تعب فهو وَجِع أى مريض متألم
و يقع الوجع على كل مرض وجمعه أوجاع مثل سبب وأسباب ووِجاع أيضا
بالكسر مثل جبل وجبال وقوم وجِعون ووَجْعَى مثل مَرْضَى ونساء
وجِعات ووَجَاعَى وربما قيل أوجعه رأسُه بالالف والاصل وجعه ألَمُ رأسه
وأوجعه ألم رأسه لكنه حذف للعلم به وعلى هذا فيقال فلان موجوع والاجود
موجوع الرأس واذا قيل زيد يَوجِع رأسَه بحذف المفعول انتصب الرأس
وفى نصبه قولان قال الفراء وجِعتَ بطْنَكَ مثل رَشِدْتَ أمرَكَ فالمعرفة هنا فى
معنى النكرة وقال غير الفراء نصب البطن بنزع الخافض والاصل وجعت
من بطنك ورشدت فى أمرك لان المُفَسّرات عند البصريين لا تكون
الا نكرات وهذا على القول بجعل الشخص مفعولا واضح أما اذا جعل
الشخص فاعلا والعضو مفعولا فلا يحتاج الى هذا التأويل وتوجَّعَ تشكَّى

وتوجعت له من كذا رَثَيْتُ له (وَجَفَ) يجِف وجِيفا اضطرب وقَلْبٌ وجف
واجف ووجف الفَرَس والبعير وجيفا عَدَا وأوجفته بالالف اذا أعْديته
وهو العَنَق في السيْر وقولهم ما حصل بايجاف أي باعمال الخَيل والرِّكَاب في
تحصيله (وجِل) وَجَلا فهو وجِل والانثى وجلة من باب تعب اذا خاف وجاء وجل
في الذكر أوجَل أيضا ويتعدى بالهمزة (وجَم) من الأمْر يَجِم وُجُوما وجم
أمسك عنه وهو كاره والوَجَم بفتحتين بِناء وعَلاَمة يُهْتَدَى به في الصحراء
والجمع أوجام مثل سبب وأسباب (الوَجْنَة) من الانسان ما ارتفع من لَحْم وجن
خَدّه والاشهر فتح الواو وحكي التثليث والجمع وَجَنات مثل سجدة وسجدات
(وجُه) بالضم وجاهة فهو وجيه اذا كان له حَظّ ورتبة والوجه مُسْتَقْبَل كل وجه
شيء وربما عُبّر بالوجه عن الذات ويقال واجهته اذا استقبلتَ وجهَه بوجهك
ووجّهت الشيءَ جعلته على جهة واحدة ووجّهته الى القِبْلة فتوجّه اليها
والوِجهة بكسر الواو قيل مثل الوجه وقيل كل مكان استقبلته وتحذف الواو
فيقال جِهة مثل عِدة وهو أحسن القوم وجها قيل معناه أحسنهم حالا لانّ
حسن الظاهر يدل على حسن الباطن وشِركة الوجوه أصلها شركة بالوجوه
فحذفت الباء ثم أضيفت مثل شركة الابدان أي بالأبدان لانهم بَذَلوا وجوههم
في البيع والشراء وبذلوا جاههم والجاه مقلوب من الوجه وقوله تعالى فثَمّ وجه

الله أى جهته التى أمركم بها وعن ابن عمر أنها نزلت فى الصلاة على الراحـلة وعن عطاء نزلت فى اشتباه القبلة والوجـه ما يتوجه اليه الانسان من عمل وغيره وقولهم الوجه أن يكون كذا جاز أن يكون من هذا وجاز أن يكون بمعنى القَوِىّ الظاهر أَخْذًا من قولهم قَدِمَتْ وجوهُ القوم أى ساداتهم وجاز أن يكون من الاول ولهـذا القول وَجْه أى مَأْخَذ وجهةٌ أُخذ منها وتُجَاه الشئ وزان غراب ما يواجهه وأصله وجاه لكن قلبت الواو تاء جوازا ويجوز استعمال الأصل فيقال وجاه لكنه قليل وقعدوا تُجَاهَه ووُجَاهَه أى مستقبلين له

وجأ (وَجَأْتُه) أوجَؤه مهموز من باب نفع وربما حذفت الواو فى المضارع فقيل يَجَأ كما قيل يَسَع ويَطَأ ويَهَب وذلك اذا ضَرَبْتَه بسكّين ونحوه فى أىّ موضع كان والاسم الوِجاء مثل كتاب ويطلق الوجاء أيضا على رَضّ عروق البيضتين حتى تَنفضخا من غير اخراج فيكون شَبِيها بالخصاء لانه يكسر الشهوة والكَبْشُ موجوء على مفعول وبَرِئْتُ اليك من الوِجاء والخِصاء

(الواو مع الحاء وما يثلثهما)

وحد (وَحَد) يَحِد حِدَةً من باب وعد انفرد بنفسه فهو وَحَد بفتحتين وكسر الحاء لغة ووحُد بالضم وَحَادة ووَحْـدة فهو وحيد كذلك وكل شئ على حِدَة أى متميز

عن غيره وجاء زيد وحْدَه ومررت برجل وحده قال ابن السراج مذهب سيبويه أنه معرفة أقيم مُقام مصدر يقوم مقام الحال وبنو تميم يعربونه باعراب الاسم الأول وزعم يونس أنّ وحْده بمنزلة عنْده والواحد مفتتح العدد يقال واحد اثنان ثلاثة و يكون بمعنى جزء من الشئ فالرجل واحد من القوم أى فرد من أفرادهم والجمع وُحْدان بالضم قال * طاروا اليه زَرافات ووُحدانا * وأَحَد أصله وَحَد فأبدلت الواو همزة و يقع على الذكر والانثى وفى التنزيل يانساء النبىّ لستنّ كأحد من النساء ويكون بمعنى شئ وعليه قراءة ابن مسعود وان فاتكم أَحَد من أزواجكم أى شئ و يكون أحد مرادفا للواحد فى موضعين سماعا أحدهما وصْف اسم البارى تعالى فيقال هو الواحد وهو الأحد لاختصاصه بالأحدية فلا يشركه فيها غيره ولهذا لا يُنْعَت به غير الله تعالى فلا يقال رجُل أَحَد ولا درْهم أحد ونحو ذلك والموضع الثانى أسماء العدد للغلَبة وكثرة الاستعمال فيقال أَحَد وعشرون وواحد وعشرون وفى غير هذين يقع الفرق بينهما فى الاستعمال بان الأَحَد لنفى ما يُذْكر معه فلا يستعمَل الا فى الجَحْد لما فيه من العموم نحو ما قام أحد أو مضافا نحو ما قام أحد الثلاثة والواحد اسم لمفتتح العدد كما تقدم ويستعمل فى الاثبات مضافا وغير مضاف فيقال جاءنى واحد من القوم وأما تأنيث أحد فلا يكون الا

بالالف لكن لا يقال احدى الا مع غيرها نحو احدى عشرة واحدى وعشرون قال ثعلب وليس للاحد جمع وأما الآحاد فيحتمل أن يكون جمع الواحد مثل شاهد وأشهاد قالوا واذا نُفِىَ أَحَدٌ اختصّ بالعاقل وأطلق فيه القول وقد تقدم أن الاحد يكون بمعنى شئ وهو موضوع للعموم فيكون كذلك فيستعمل لغير العاقل أيضا نحو ما بالدار من أحد أى من شئ عاقلا كان أو غير عاقل ثم يستثنَى فيقال الا حِمَارا ونحوه فيكون الاستثناء متّصلا وصرح بعضهم باطلاق أحد على غير العاقل لانه بمعنى شئ كما تقدم وتأنيث الواحد واحدة بالهاء ويوم الأحد منقول من ذلك وهو عَلَم على معيّن وجَمْعُه آحاد مثل سبب وأسباب (الوَحْش) ما لا يَستأنس من دوابّ البرّ وجَمْعه وحش وحوش وكل شئ يستوحش عن الناس فهو وحش ووحشى كأن الياء للتوكيد كما فى قوله * والدّهر بالانسان دَوّارىّ * أى كثير الدَّوَرَان وقال الفارابى الوَحْش جمع وَحْشِىّ ومنه الوَحْشة بين الناس وهى الانقطاع وبُعْد القلوب عن المَوَدّات ويقال اذا أَقْبَل الليلُ استأنسَ كل وحشىّ واستوحشَ كل أنسىّ وأوحشَ المكانُ وتوحّش خلا من الانْس وحمارٌ وحشىٌّ بالوصف وبالاضافة والوحشىّ من كل دابة الجانب الايمن قال الشاعر

فمالَتْ على شِقّ وَحْشِيّها * وقد رِيعَ جانبُها الأيسر

قال الازهرى قال أئمة العربية الوحشى من جميع الحيوان غير الانسان الجانب الأيمن وهو الذى لا يركب منه الراكب ولا يَحلُب منه الحالب والانسىّ الجانب الآخر وهو الأيسر وروى أبو عبيد عن الاصمعى أن الوحشى هو الذى يأتى منه الراكب ويحلب منه الحالب لان الدابة تستوحش عنده فتفر منه الى الجانب الأيمن قال الأزهرى وهو غير صحيح عندى قال ابن الانبارى ويقال ما من شئ يفزَع الآ مال الى جانبه الايمن لان الدابة انما تُؤتَى للركوب والحلب من الجانب الايسر فتخاف عنده فتفرّ من موضع المخافة وهو الجانب الايسر الى موضع الأَمن وهو الجانب الايمن فلهذا قيل الوحشى الجانب الايمن ووحشىّ اليَدِ والقَدَم ما لم يُقبِل على صاحبه والانسى ما أقبلَ ووحشىّ القَوس ظَهْرها وانسيها ما أقبل عليكْ منها (وحِل) الرجل يوحَل وَحَلا فهو وَحِـل من باب تعب وتوحّل أيضا وأوحله غيره والوَحْل بالسكون اسم وجمعه وُحول مثل فلس وفلوس والوَحَـل بالفتح جمعه أوحال مثل سبب وأسباب واستوحل المكان صار ذا وحـل وهو الطين الرقيق (وحِمَت) المرأة تَوْحَم وَحَما من باب تعب حَبِلَت واشتهت والاسم الوِحَام بالكسر ويقال ذلك أيضا فى الدابة اذا حملت واستعصت وامرأة وَحْمَى ونساء وَحَامَى (الوحى) الاشارة والرسالة والكتابة وكل ما ألقيتَه الى غيرك ليَعْلمه وَحْى كيف كان

وحل

وحم

وحى

قاله ابن فارس وهو مصدر وَحَى اليه يحِى من باب وعد وأوحى اليه بالالف مثله وجمعه وُحِىّ والأصل فعول مثل فلوس وبعض العرب يقول وحيت اليه ووحيت له وأوحيت اليه وله ثم غلب استعمال الوحى فيما يُلقَى الى الانبيا من عند الله تعالى ولغة القرآن الفاشية أوحى بالالف والوَحَا السُّرْعة يُمَدّ ويُقصَر ومَوْتٌ وَحِىّ مثل سريع وزنا ومعنى فعيل بمعنى فاعل وزكاة وحِيّة أى سريعة أيضا ويقال وَحيت الذبيحة أحيها من باب وعد أيضا اذ بحتها ذبحا وَحِيًّا ووحَّى الدواءُ الموتَ توحية عَجّله وأوحاه بالألف مثله واستوحيت فلانا استصرخته

(الواو مع الخاء وما يثلثهما)

وخز (وخزه) وخزا من باب وعد طعنه طعنة غير نافذة برُمح أو ابْرة أو غير ذلك

وخش (الوَخْش) الدنىء من الرجال قال الأزهرى الوخش من الناس رُذَالتهم وصغارهم يستعمل بلفظ واحد للمفرد المذكر والمؤنث والمثنى والمجموع وأوخشتُ الشئ خَلَطْتُه

وخم (وَخُم) البَلَد بالضم وخَامة فهو وخيم وأَرْضٌ وَخْمة ووخيمة ووَخَام وزان سلام ومَرْعًى وخيم مُسْتَوْبَل ورجل وخيم ووخِم بكسر الخاء أى ثقيل واستوخمت البَلَد وهو وَخِم ووَخْم بالكسر والسكون

أيضا اذا كان غير موافق فى السكن ومنه اشتقاق التُّخَمة وأصلها الواو لان الطعام يثقُل على المعدة فتضعُف عن هضمه فيحدث منه الداء كما قال عليه السلام وأصل كل داء البَرَدة وانهضام الطعام استحالته وانذياعه الى أسفل المعدة (توخيت) الأمرَ تحرّيته فى الطلب وخى

(الواو مع الدال وما يثلثهما)

(الوَدَج) بفتح الدال والكسر لغة عِرق الأخدع الذى يقطعه الذابح فلا يبقَى معه حياة ويقال فى الجسد عِرق واحد حيثما قُطِع مات صاحبه وله فى كل عضو اسم فهو فى العُنُق الوَدَج والوَرِيد أيضا وفى الظَّهْر النِياط وهو عرق ممتدّ فيه والأبْهَر وهو عِرق مُسْتَبْطِنُ الصُلْب والقلبُ متصل به والوَتين فى البَطْن والنَسا فى الفخذ والأبْجَل فى الرِّجْل والأكْحَل فى اليَد والصافِن فى الساق ودج وقال فى المجرّد أيضا الوريد عِرق كبير يدور فى البدن وذكر معنى ما تقدّم لكنه خالف فى بعضه ثم قال والوَدَجان عِرْقان غليظان يكتنفان ثُغْرَةَ النَّحْر يمينا ويسارا والجمع أوداج مثل سبب وأسباب وودجت الدابة ودجا من باب وعد قطعت وَدَجها وودّجتها بالتثقيل مبالغة وهو لها كالفصد للانسان لانه يقال ودجت المال اذا أصلحته وودجت بين القوم أصلحت (وَدَّانُ) ودان

فَعْلان بفتح الفاء قرية من الفُرْع بقرب الابْوَاء من جهة مكّة وقال الصغانى
ودد ودّان قرية بين الابواء وهَرْشَى (وددته) أَوَدّه من باب تعب وُدّا بفتح الواو
وضمها أحببته والاسم المَوَدّة ووَدِدْت لو كان كذا أَوَدّ أيضا ودّا ووَدادة بالفتح
تمنّيته وفى لغة وَدَدْت أَوَدّ بفتحتين حكاها الكسائى وهو غلط عند البصريين
وقال الزجاج لم يقل الكسائى الا ما سمع ولكنه سمعه ممن لا يوثق بفصاحته
ووادّته مُوَادّة ووِدادا من باب قاتل وودّ بضم الواو وفتحها صَنَم وبه سمى
عَبْدُودّ وتودّد اليه تحبّب وهو وَدُود أى مُحِبّ يستوى فيه الذكر والانثى
ودع (وَدَعْتــه) أَدَعُه وَدْعا تركته وأصل المضارع الكسر ومن ثَمّ حذفت الواو
ثم فُتح لمكان حرف الحلق قال بعض المتقدمين وزعمت النحاة أن العرب
أماتت ماضى يَدَع ومَصدرَه واسمَ الفاعل وقد قرأ مُجاهد وعُرْوَة ومُقاتل
وابن أبى عبلة ويزيد النحوى «ماوَدَعَكَ ربُّكَ» بالتخفيف وفى الحديث
لينتهينّ قوم عن وَدْعهم الجمعات أى عن تركهم فقد رُويت هذه الكلمة عن
أفصح العرب ونُقلت من طريق القُرّاء فكيف يكون اماتة وقد جاء الماضى
فى بعض الاشعار وما هذه سبيله فيجوز القول بقلّة الاستعمال ولا يجوز القول
بالاماتة ووادعته موادعة صالحته والاسم الوداع بالكسر وودّعته توديعا
والاسم الوداع بالفتح مثل سَلّم سلاما وهو أن تُشَيّعه عند سَفَره والوديعة

فعيلة بمعنى مفعولة وأودعت زيدا مالا دفعته اليه ليكون عنده وديعة وجمعها ودائع واشتقاقها من الدَعَة وهى الراحة أو أَخَذْته منه وديعة فيكون الفعل من الاضداد لكن الفعل فى الدفع أشهر واستودعته مالا دفعته له وديعة يحفظه وقد وَدُعَ زيد بضم الدال وفتحها وَدَاعة بالفتح والاسم الدَعَة وهى الراحة وخَفْض العيش والهاء عوض من الواو

ودك (الوَدَك) بفتحتين دَسَم اللحم والشحم وهو ما يتحلّب من ذلك وودّكت الشئ توديكا وكَبْش وَديك ونعجة وديكة أى سمين وسمينة و وَدَكُ الميتة ما يَسيل منها

ودن (أُودَنَة) بضم الهمزة بلدة مشهورة من قُرَى بُخَارَى واليها ينسب بعض أصحابنا قال بعضهم وفتح الهمزة عامّى

ودى (وَدَى) القاتلُ القتيلَ يَدِيه دِيَةً اذا أعطَى وليّه المال الذى هو بَدَل النَفْس وفاؤها محذوفة والهاء عوض والاصل وِدْية مثل وِعْدة وفى الأمر دِ القتيلَ بدال مكسورة لا غير فان وقفت قلتَ دِهْ ثم سمّى ذلك المال دية تسمية بالمصدر والجمع دِيَات مثل هِبَة وهِبات وعِدَة وعدات واتَّدَى الولىُّ على افتعل اذا أخذ الدية ولم يَثأر بقتيله و وَدَى الشئُ اذا سَالَ ومنه اشتقاق الوادى وهو كل مُنْفَرَج بين جبال أو آكام يكون منفذ السَّيْل والجمع أَوْدِيَة ووادى القُرَى موضع قريب من المدينة على طريق الحاجّ من جهة الشام والودى ماء أبيض ثخين يخرج بعد البَول يخفّف و يثقّل قال الازهرى

قال الاموى الوَدِىّ والمَذِىّ والمَنِىّ مشددات وغيره يخفّف وقال أبو عبيدة المنىّ مشدد والآخران مخففان وهذا أشهر يقال وَدَى الرجل يدى وأودى بالالف لغة قليلة اذا خرج وَديه ومنع ابن قتيبة الرباعى وأودى اذا هلك فهو مُودٍ وأما قوله بَعير غير مُودٍ أى غير مَعيب فلا أعرف له وجها الا أن الامراض والعيوب لما كانت مَظنّة الهلاك أقيمت مُقامه مجازا ونُفيت والوَدِىّ على فعيل صغار الفَسيل الواحدة وَدِيّة

(الواو مع الذال)

وذر (وَذَرْته) أَذَرُه وَذْرا تركته قالوا وأماتت العرب ماضيه ومصدره فاذا أريد الماضى قيل تَرَك وربما استعمل الماضى على قلة ولا يستعمل منه اسم فاعل

(الواو مع الراء وما يثلثهما)

ورث (ورث) مالَ أبيه ثم قيل ورث أباه مالا يرثه وِرَاثة أيضا والتّراث بالضم والإرْث كذلك والتاء والهمزة بدل من الواو فان وَرِث البعضَ قيل ورث منه والفاعل وارث والجمع وُرّاث ووَرَثة مثل كافر وكفار وكفرة والمال موروث والأب موروث أيضا وأورثه أبوه مالا جعله له ميراثا وورّثته توريثا أشركته

في الميراث قال الفارابي ورّثه أدْخَله في ماله على ورثته وقال أبو زيد أيضا ورّث

الرجل فلانا مالا توريثا اذا أدخل على ورثته من ليس منهم فجعل له نصيبا (ورد) ورد

البعير وغيره الماءَ يَرِده وُرُودا بلَغه ووافاه من غير دخول وقد يحصل دخول فيه

والاسم الوِرْد بالكسر وأوردته الماءَ فالوِرْد خلاف الصَّدَر والايراد خلاف

الاصدار والمَورد مثل مسجد موضع الوُرود ووردز يد الماءَ فهو وارد وجماعةٌ

واردة وُورّاد ووِرْد تسمية بالمصدر ووَرَدَ زيد علينا وُرُودا حَضَر ومنه وَرَد

الكتاب على الاستعارة والوِرْد بالكسر أيضا يوم الحُمَّى تأخذ صاحبها وقتا دون

وقت يقال وَرَدَت الحُمَّى تَرِد ووُرِد الرجلُ بالبناء للمفعول فهو مورود والوِرْد

الوظيفة من قراءة ونحو ذلك والجمع أوراد مثل حمل وأحمال والورد بالفتح

مشموم معروف الواحدة وردة ويقال هو معرّب ووردت الشجرة ترد اذا

أخرجت وردها قال في مختصر العين نَور كل شيء وَرده وفَرَسٌ وَرْد والانثى وَرْدة

والجمع وِراد مثل سهم وسهام وقد وَرُد الفرسُ بالضم وُرُودة وهي حُمْرة تَضرب الى

الصفرة والوريد عِرق قيل هو الوَدَج وقيل بجنبه وقال الفراء عرق بين الحُلْقوم

والعِلْباوَين وهو يَنبض أبدًا فهو من الاوردة التي فيها الحياة ولا يجري فيها دم

بل هي مجاري النَفَس بالحركات وجَمْع الوريد وُرُد بضمتين مثل بريد وبرد وأوردة

أيضا وبِنْت وَرْدان دُويبة نحو الخنفساء حمراء اللون وأكثر ما تكون

روس فى الحمّامات وفى الكُنُف (الوَرْس) نبْت أصفر يزرع باليَمَن ويصبغ به وقيل صنف من الكركم وقيل يشبهه وملْحَفة ورسية مصبوغة بالورس وقد يقال مُوَرَّسة

ورش (الوَرَشان) بفتح الواو والراء سَاقُ حُرّ وهو ذكر القَمارى ويجمع على وِرْشان بكسر الواو وسكون الراء و وراشين قال أبو حاتم الوراشين من الحَمام

ورط (الوَرْطة) الهلاك وأصلها الوحل يقع فيه الغنم فلا تقدر على التخلص وقيل أصلها أرض مطمئنة لا طريق فيها يرشد الى الخلاص وتورّطت الغَنَمُ وغيرها اذا وقَعَت فى الورطة ثم استُعملت فى كل شدّة وأَمْرٍ شاقّ وتورّط فلان فى الأمر واستورط فيه اذا ارتبك فلم يَسهُل له المَخرَج وأورطته ايراطا وورّطته توريطا والوِراط مثال كتاب الخديعة والغش

ورع (ورع) عن المَحارم يرع بكسرتين ورَعا بفتحتين ورِعَة مثل عِدَة فهو ورِع أى كثير الوَرَع وورَّعته عن الامر توريعا كَفَفْتَه فتورّع

ورق (الورِق) بكسر الراء والاسكان للتخفيف النُقْرة المضروبة ومنهم من يقول النقرة مضروبة كانت أو غير مضروبة قال الفارابى الورق المال من الدراهم ويجمع على أوراق والرِقَة مثال عِدَة مثل الورق والورق بفتحتين من الشجرة الواحدة ورقة وبها سمى ومنه وَرَقة بن نَوفَل وأمّ ورقة بنت نوفل وقيل بنت عبد الله بن الحرث الانصارية وكان النبى صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميها الشهيدة **قال ابن الاعرابى الورقة الكريم من الرجال**

والورقة الخسيس منهم والورقة المال من ابل ودراهم وغير ذلك والوَرَق الكاغد قال الأخطل

فكأنما هى من تقادُم عهدها * وَرَق نُشرن من الكتاب بَوَالى

وقال الأزهرى أيضا الورق ورق الشجر والمصحف وقال بعضهم الورق الكاغد لم يوجد فى الكلام القديم بل الورق اسم لجلودٍ رقاق يُكتَب فيها وهى مستعارة من ورق الشجرة وجمل وغيره أَوْرَق لونُه كلون الرَّماد وحَمامة وَرْقاء والاسم الوُرْقة مثل حُمْرة وأورق الشجر بالألف خرج ورقه وقالوا أَوْرَق الشجر مثال وعد كذلك وشجر وارق أى ذو ورق (الوَرِك) أنثى بكسر الراء ويجوز ورك التخفيف بكسر الواو وسكون الراء وهما وركان فوق الفخذين كالكتفين فوق العَضُدين وقعَدَ مُتَوَرِّكا أى مُتَّكئا على احدى وركيه والتورّك فى الصلاة القعود على الورك اليسرى وقال ابن فارس جلس متوركا اذا رفع وركه (الوَرَل) ورل بفتحتين دويبة مثل الضّبّ والجمع وِرْلان مثل غزلان وأَرْؤُل مثل أفلس بالهمز (ورِم) يرِم بكسرهما وَرَما وتورّم وهو تغلّظه من مرض به وجمع ورم الورم أورام (ورَى) الزَّنْدُ يَرِى وَرْيا من باب وعد وفى لغة ورِىَ يَرِى بكسرهما ورى وأَورَى بالألف وذلك اذا أخرج نارَه والوَرَى مثل الحَصَى الخَلْق وواراه مواراة

سترَه وتوارى استَخْفى ووراء كلمة مؤنثة تكون خَلْفا وتكون قُدّاما وأكثر ما يكون ذلك فى المواقيت من الايام والليالى لان الوقت يأتى بعد مُضىّ الانسان فيكون وراءه وان أدركه الانسان كان قدّامه ويقال وراءك برد شديد وقدّامك برد شديد لانه شئ يأتى فهو من وراء الانسان على تقدير لحوقه بالانسان وهو بين يدى الانسان على تقدير لحوق الانسان به فلذلك جاز الوجهان واستعمالها فى الأماكن سائغ على هذا التأويل وفى التنزيل « وكان وراءهم ملك » أى أمامهم ومنه قول الفقهاء فى المصلى قاعدا و يركع بحيث تحاذى جبهتُه ما وراء رُكْبته أى قُدّامها لان الركبة تأتى ذلك المكان فكانت كأنها وراءه وقال تعالى « ومن ورائه عذاب غليظ » أى بين يديه لان العذاب يلحقه لكن لا يقال لرجل واقف وخَلْفه شئ هو بين يديك لانه غير طالب له وهى ظرف مكان ولا مهاياء وتكون بمعنى سوى كقوله تعالى « فمن ابتغى وراء ذلك » أى سوى ذلك ووريت الحديث تورية سترته وأظهرت غيره وقال أبو عبيد لا أراه الا مأخوذا من وراء الانسان فاذا قال ورّيته فكأنه جعله وراءه حيث لا يظهر فالتورية أن تطلق لفظا ظاهرا فى معنًى وتُريد به معنى آخر يتناوله ذلك اللفظ لكنه خلاف ظاهره والتوراة قيل مأخوذة من ورى الزَّنْد فانها نُور وضياء وقيل من التورية وانما قلبت الياء ألفا على لغة طيئ وفيه

نظر لانها غير عربية

(الواو مع الزاى وما يثلثهما)

(الوِزْر) الاثم والوِزْر الثِّقْل ومنه يقال وزَر يزر من باب وَعَد اذا حمل الاثم وزر
وفى التنزيل «ولا تزر وازرة وِزْر أُخرى» أى لا تحمل عنها حملها من الاثم والجمع
أوزار مثل حمل وأحمال ويقال وُزِر بالبناء للمفعول من الاثم فهو موزور
وأما قوله مَأْزُورات غير مَأْجورات فانما همز للازدواج فلو أفرد رجع به الى
أصله وهو الواو وقوله تعالى «حتى تَضَع الحَرْب أوزارَها» كناية عن الانقضاء
والمعنى على حذف مضاف والتقدير حتى تضع أهل الحرب أثقالهم فأسند
الفعل الى الحرب مجازا ويسمى السِلاَح وِزْرا لثقَله على لابسه واشتقاق
الوزير من ذلك لانه يحمل عن الملك ثقل التدبير يقال وَزَر للسلطان يزِر من
باب وعد فهو وزير والجمع وزراء والوِزارة بالكسر لأنها ولاية وحكى الفتح
قال ابن السكيت والكلام بالكسر والوزرة كساء صغير والجمع وزرات على
لفظ المفرد وجاز الكسر للاتباع والفتح كسدرات واتَّزَرَ الرجل لبس الوزرة
واتزر بثوبه لبسه كما يلبس الوزرة واتزر ركب الاثم وأصله اوتَزَر على افتعل
فابدل من الواو تاء على نحو اتَّخَذ والوزر بفتحتين الملجأ (وزَعتُه) عن الأمر وزع
أَزَعه وَزْعا من باب وَهَب منعته عنه وحبسته وفى التنزيل «فهم يوزَعون» أى

يُحبَس أوّلُهم على آخرهم ووزّعت المال توزيعا قسمته أقساما وتوزعناه اقتسمناه وأوزعه الله الشُكرَ بالألف أَلْهَمه والأَوزاع بصيغة الجمع بَطْن من هَمْدان و يُنسَب اليه على لفظه لانه صار عَلَما بمنزلة المفرد ومنه أبو عمرو

وزغ عبد الرحمن الاوزاعى الامام المشهور (الوَزَغ) معروف والانثى وزغة وقيل الوزغ جمع وزغة مثل قصب وقصبة فتقع الوزغة على الذكر والانثى والجمع أوزاغ ووزغان بالكسر والضم حكاه الأزهرى وقال الوزغ سامٌّ

وزن أبرص (وزَنْت) الشئَ لزيد أزنه وَزْنا من باب وعد ووزنت زيدا حقه لغة مثل كِلْت زيدا وكِلت لزيد فاتّزَنه أَخَذه ووَزَن الشئُ نفسُه ثَقُل فهو وازن وما أَقَمْت له وَزْنا كناية عن الاهمال والاطّراح وتقول العرَب ليس لفلان وَزْن أى قَدْر لخسّته وهذا وزان ذاك وزِنَته أى مُعادلُه والميزان مذكر وأصله

وزى من الواو وجمعه موازين (وازاه) موازاة أى حاذاه وربما أبدلت الواو همزة فقيل آزاه

(الواو مع السين وما يثلثهما)

وسخ (وسِخ) وسَخا فهو وسِخ من باب تعب و يعدّى بالهمزة فيقال أوسخته و بالتثقيل أيضا وتوسخت يدُه تلطخت بالوَسَخ وهو ما يعلو الثوبَ وغيره من

قلّة التعهد والجمع أوساخ (الوِسَادة) بالكسر المخدّة والجمع وسادات ووسائد — وسد
والوِساد بغير هاء كل ما يُتَوَسَّد به من قُمَاش وتُرَاب وغير ذلك والجمع وُسُد مثل
كتاب وكتب ويقال الوساد لغة فى الوسادة وهو عريض الوساد أى بليد
وأوسدت الكلب بالصيد مثل أغريته به وزنا ومعنى ويقال أيضا آسدته به
(الوسواس) بالفتح اسم من وسوسَتْ اليه نَفْسُه اذا حدثته وبالكسر مصدر — وسوس
ووسوس متعدّ بالى وقوله تعالى فوسوس لهما الشيطان اللام بمعنى الى فان بُنِى
للمفعول قيل مُوَسْوَس اليه مثل المغضوب عليهم والوسواس بالفتح مَرَض
يحدث من غَلَبَة السوداء يختلط معه الذهن ويقال لما يخطر بالقلب من
شر ولما لا خير فيه وسواس (الوسط) بالتحريك المعتدل يقال شئ وسط — وسط
أى بَيْنَ الجيد والردىء وعَبْد وسط وأَمَة وسط وشئ أوسط وللمؤنث وسطى
بمعناه وفى التنزيل «من أوسط ما تُطعمون» أى من وسط بمعنى المتوسط واليوم
الأوسط والليلة الوسطى ويجمع الأوسط على الاواسط مثل الأفضل
والأفاضل ويجمع الوسطى على الوُسَط مثل الفُضلَى والفُضَل واذا أريد الليالى
قيل العَشْر الوُسَط وان أريد الأيام قيل العشرة الأواسط وقولهم العشر
الاوسط عامى ولا عبرة بما فشا على ألسنة العوام مخالفا لما نقله أئمة اللغة
فقد قال أبو سليمان الخَطّابى وجماعة ان لفظ الحديث تناقلته أيدى العجم

حتى فشافيه اللحن وتلعبت به الألسن اللُّكْن حتى حرّفوا بعضه عن مواضعه
وما هذه سبيله فلا يُحتجّ بألفاظه المخالفة لان المُحدّثين لم ينقُلوا الحديث لضبط
ألفاظه حتى يُحتجّ بها بل لمَعانيه ولهذا أجازوا نَقْل الحديث بالمعنى ولهذا
قد تختلف ألفاظ الحديث الواحد اختلافا كثيرا ولان العشر جمع والاوسط
مفرد ولا يخبر عن الجمع بمفرد على أنه يحتمل غلط الكاتب بسقوط الالف
من الاواسط والهاء من العشرة وحقيقة الوَسَط ماتساوت أطرافه وقد يُراد به
ما يُكْتَنَف من جوانبه ولو من غير تَسَاوٍ كما قيل ان صلاة الظهر هى الوُسْطَى
ويقال ضربت وَسَط رأسه بالفتح لانه اسم لما يكتنفه من جهاته غيره ويصح
دخول العوامل عليه فيكون فاعلا ومفعولا ومبتدأ فيقال اتسع وسطه
وضربت وسط رأسه وجلست فى وسط الدار ووسطه خير من طرفه قالوا
والسكون فيه لغة وأما وَسْط بالسكون فهو بمعنى بَيْنَ نحو جلست وسط القوم
أى بينهم ويقال وَسَطت القومَ والمكانَ أسِطُ وَسْطا من باب وعد اذا توسطت
بين ذلك والفاعل واسط وبه سُمّى البَلَد المشهور بالعراق لانه توسط الاقليم
ووَسَط الرجُل قومه وفيهم وَسَاطة توسّط فى الحَقّ والعَدْل وفى التنزيل
«قال أوسطهم» أى أَقْصَدُهم الى الحق (وسِع) الاناءُ المَتَاعَ يَسَعه سَعَة وسع
بفتح السين وقرأ به السبعة فى قوله «ولم يؤت سعة من المال» وكسرها لغة

وقرأ به بعض التابعين قيل الاصل في المضارع الكسر ولهذا حذفت الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة ثم فتحت بعد الحذف لمكان حرف الحلق ومثله يَهَب ويقَع و يَدَع و يَلَغ و يَطَأ و يَضَع و يَلَع و يَزَع الجيش أى يحبسه والحذف في يسع و يطأ مما ماضيه مكسور شاذ لانهم قالوا فعل بالكسر مضارعه يفعل بالفتح واستثنوا أفعالا تأتى في الخاتمة ان شاء الله تعالى ليست هذه منها و وسع المكان القوم و وسع المكان أى اتسع يتعدى ولا يتعدى قال النابغة

تَسَعُ البلاد اذا أتيتك زائرا * واذا هجرتك ضاق عنى مَقْعَدى

ووسُع المكان بالضم بمعنى اتسع أيضا فهو واسع من الاولى ووسيع من الثانية وهو في سعة من العيش وفي الموضع سعة واتساع وفي وُسْعه بضم الواو أى في طاقته وقوته و به قرأ السبعة في قوله «لا يكلف الله نفسا الا وسعها» والفتح لغة وقرأ به ابن أبى عبلة والكسر لغة و به قرأ عكْرِمة و يقال على الاستعارة وسِع المال الدَينَ اذا كَثُر حتى وَفَى بجميعه ووَسَّع الله عليه رزقه يوَسِّع بالتصحيح وَسْعا من باب نفع بَسَطه وكثره وأوسعه ووسّعه بالالف والتشديد مثله ولا يَسَعك أن تفعل كذا أى لا يجوز لان الجائز مُوسَّع غير مُضَيَّق وأوسع الرجلُ بالالف صار ذا سَعَة وغِنًى و وسعته بالتثقيل خلاف ضَيَّقته وتجب

الصـلاة بأول الوقت وجوبا مُوسَّعا فله أن يفعلها فى أىّ جزء كان من أجزاء
الوقت المحدُود شرعا حتى اذا بَقِى من الوقت مقدار يَسَعُها فالوجوب مُضَيَّق
وسق حينئذ ولا يجوز التأخير (وسَعْنه) وَسْقا من باب وعد جَمَعْتَه وفى
التنزيل « والليل وما وَسَق » والوَسْق حِمْل بعير يقال عنده وسق من تمر
والجمع وسوق مثل فلس وفلوس وأوسقت البعير بالالف ووَسَقْته أسِقه من
باب وعد لغة أيضا اذا حَمَلته الوسق قال الازهرى الوسق ستون صاعا بصاع
النبى صلى الله عليه وسلم والصاع خمسة أرطال وثلث والوسق على هذا الحساب
مائة وستون منًّا والوسق ثلاثة أقْفِزة وحكى بعضهم الكسر لغة وجمعه أوساق
وسل مثل حمل وأحمال (وسَلْت) الى الله بالعمل أسِل من باب وعد رغبت
وتقرّبت ومنه اشتقاق الوسيلة وهى ما يُتَقَرّب به الى الشئ والجمع الوسائل
والوسيل قيل جمع وسيلة وقيل لغة فيها وتوسل الى ربّه بوسيلة تَقَرَّب اليه بعَمَل
وسم (الوسمة) بكسر السين فى لغة الحجاز وهى أفصح من السكون وأنكر
الازهرى السكون وقال كلام العرب بالكسر نبت يُختَضب بورَقه ويقال هو
العظْلِم ووسمت الشئ وسما من باب وعد والاسم السمة وهى العَلامة ومنه
المَوسِم لانه مَعْلَم يُجتَمع اليه ثم جعل الوسم اسما وجُمع على وُسُوم مثل فلس
وفلوس وجَمْع السمة سِمات مثل عِدَة وعِدَات واسم الآلة التى يكوى بها ويعلم

مِيسَم بكسر الميم وأصله الواو ويجمع تارة باعتبار اللفظ فيقال مَيَاسِم وتارة باعتبار الاصل فيقال مَوَاسِم ويقال وسّمت توسيما اذا شهدت الموسم وهو موسوم بالخير وَوُسِم بالضم وَسَامة حَسُن وجهه فهو وسيم (الوسن) بفتحتين النُعَاس قال ابن القطاع والاستيقاظ أيضا وهو مصدر من باب تعب والسنة بالكسر النعاس أيضا وفاؤها محذوفة وتقدم فى نوم ما قيل فى السنة ورجل وَسْنانُ وامرأة وَسْنَى بهما سِنَة وجاء وَسِنٌ ووَسِنَةٌ أيضا وسن

﴿الواو مع الشين وما يثلثهما﴾

(الوِشَاح) شىء يُنسَج من أَدِيم ويرصع شِبْه قلَادَة تلبَسه النساء وجمعه وُشُح مثل كتاب وكتب وتوشح بثوبه وهو أن يُدخِله تحت إبطه الايمن ويُلْقِيه على مَنكِبه الأيسر كما يفعله المُحْرِم قاله الازهرى واتّشح بثوبه كذلك (وشَرَت) المرأة أَنْيابَها وَشْرا من باب وعد اذا حَدّدَتْها ورَقَّقَتْها فهى واشرة واستوشرت سألت أن يُفعَل بها ذلك (يُوشِك) أن يكون كذا من أفعال المقاربة والمعنى الدُنُوّ من الشئ قال الفارابى الايشاك الاسراع وفى التهذيب فى باب الحاء وقال قتادة كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون ان لنا يوما أَوْشَك أن نستريح فيه ونَنْعَمَ لكن قال النُّحاة استعمال المضارع أكثر من الماضى واستعمال اسم الفاعل منها قليل وقال بعضهم وقد استعملوا ماضيا ثلاثيا فقالوا وَشُكَ مثل قرب وُشْكا (وشَمَت) المرأة يَدَها وَشْما من باب وعد غَرَزَتْها بابْرة وشح وشر وشك وشم

ثم ذَرّت عليها النُّور ويسمى النيلج وهو دخان الشحم حتى يخضرّ واستوشمت سألَتْ أن يُفعل بها ذلك وجمع الوشم وُشوم ووشام مثل بَحْر وبحور وبحار

وشى (وشيت) الثوب وشيا من باب وعد رقمته ونقشته فهو موشىّ والاصل على مفعول والوَشْىُ نوع من الثياب الموشية تسمية بالمصدر ووشى به عند السُّلْطان وَشْيا أيضا سَعَى به ووشى فى كلامه وشيا كَذَب والشِّيَة العَلَامة وأصلها وِشْيَة والجمع شِيَات مثل عِدَات وهى فى ألوان البهائم سواد فى بياض أو بالعكس

(الواو مع الصاد وما يثلثهما)

وصب (الوَصَب) الوَجَع وهو مصدر من باب تعب ورجل وصِب مثل وجِع ووَصَب

وصد الشئُ بالفتح وُصوبا دام ووصب الدَّين وجب (الوصيد) الفناء وعَتَبة الباب

وصع وأوصدت الباب بالالف أطبقته (الوصع) بفتحتين طائر يشبه العصفور فى صغره وقيل هو الصغير من النُّغَران وقال أبو عبيد هو الصغير من أولاد

وصف العصافير والجمع وِصْعان مثل غزلان (وصفته) وصفا من باب وعد نعتُّه بما فيه ويقال هو مأخوذ من قولهم وصف الثوب الجسم اذا أظهر حاله وبين هيئته ويقال الصفة انما هى بالحال المنتقلة والنعت بما كان فى خَلْق أو خُلُق والصفة من الوصف مثل العدة من الوعد والجمع صفات والوصيف الغلام دون المُراهق والوصيفة الجارية كذلك والجمع وُصَفاء ووصائف مثل كريم

وصل وكرماء وكَرِيمة وكرائم (وصلت) اليه أصل وصولا والموصل مثل مسجد يكون مصدرا ومكانا وبه سمى البلد المعروف وهو على دِجْلة من الجانب الغربى ووصل الخَبَر بلغ ووصلت المرأة شعرها بشعر غيره وصلا فهى واصلة

واستوصلت سالت أن يفعل بها ذلك ووصلت الشئ بغيره وصلا فاتصل به ووصلته وصلا وصلة ضد هجرته وواصلته مواصلة ووصالا من باب قاتل كذلك ومنه صوم الوصال وهو أن يصل صوم النهار بامساك الليل مع صوم الذى بعده من غير أن يطعم شيأ وأوصلت زيدا البلد فوصله وبينهما وُصْلة وزان غرفة أى اتصال (وَصَيْتُ) الشئَ بالشئ أصيه من باب وعد وصلته ووصّيت الى فلان توصية وأوصيت اليه ايصاء وفى السبعة فمن خاف من مُوص بالتخفيف والتثقيل والاسم الوصاية بالكسر والفتح لغة وهو وصىّ فعيل بمعنى مفعول والجمع الاوصياء وأوصيت اليه بمال جعلته له وأوصيته بولده استعطفته عليه وهذا المعنى لا يقتضى الايجاب وأوصيته بالصلاة أمرته بها وعليه قوله تعالى ذلكم وصّاكم به لعلكم تتقون وقوله يُوصِيكم الله فى أولادكم أى يأمركم وفى حديث خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوصى بتقوى الله معناه أمر فيعمّ الامر بأى لفظ كان نحو اتقوا الله وأطيعوا الله وكذلك الخبر اذا كان فيه معنى الطلب نحو لقد فاز من اتّقى وطُوبى لمن وسعته السُّنّة ولم تستهوه البدعة ورحم الله من شغله عيبه عن عيوب الناس ولا يتعين فى الخطبة أُوصيكم كيف ولفظ الوصية مشترك بين التذكير والاستعطاف وبين الامر فيتعين حمله على الامر ويقوم مقامه كل لفظ فيه معنى الامر وتواصى القوم أوصى بعضهم بعضا واستوصيت به خيرا وصى

(الواو مع الضاد وما يثلثهما)

(وَضَحَ) يضح من باب وعد وضوحا انكشف وانجلى واتّضح كذلك ويتعدى بالالف فيقال أوضحته وأوضَحَتْ الشَّجَّةُ بالرأس كشفت العظم فهى مُوضِحة وضح

ولاقصاص فى شى من الشجاج الا فى الموضحة وفى غيرها الدية والواضحة الاسنان تبدو عند الضحك والوضح بفتحتين البياض والضوء والدرن أيضا وهو

وضر مصدر من باب تعب (وضر) وضرا فهو وضر مثل وسخ وسخا فهو وسخ وزنا

وضع ومعنى (وضعته) أضعه وضعا والموضع بالكسر والفتح لغة مكان الوضع ووضعت عنه دينه أسقطته ووضعت الحامل ولدها تضعه وضعا ولدت ووضعت الشئ بين يديه وضعا تركته هناك قال الشافعى لو اشترى جارية من رجل لم يكن لاحدهما المواضعة والمراد وضعها عند عدل بل تسلم الجارية لمشتريها وعليه أن لا يطأها حتى يستبرئها ووضع فى حسبه بالبناء للمفعول فهو وضيع أى ساقط لاقدر له والاسم الضعة بفتح الضاد وكسرها ومنه قيل وضع فى تجارته وضيعة اذا خسر وتواضع لله خشع وذل ووضعه الله فاتضع واتضعت البعير خفضت رأسه لتضع قدمك على عنقه فتركب ووضع الرجل الحديث

وضم افتراه وكذبه فالحديث موضوع (الوضم) بفتحتين ما وقيت به اللحم من الارض وأوضمت اللحم ايضا ما وضعت تحته عند قطعه ما يقيه من التراب

وضوء والوضيمة الطعام المتخذ عند المصيبة (وضؤ) الوجه مهموز وضاءة وزان ضخم ضخامة فهو وضىء وهو الحسن والبهجة والوضوء بالفتح الماء يتوضأ به وبالضم الفعل وأنكر أبو عبيد الضم وقال المفتوح اسم يقوم مقام المصدر كالقبول يكون اسما ومصدرا وقال الاصمعى قلت لابى عمرو بن العلاء ما الوضوء يعنى بالفتح فقال الماء الذى يتوضأ به قال قلت فالوضوء يعنى بالضم قال لا أعرفه ووجهه أن الفعول مشتق من الفعل الثلاثى كالوقود والوقود وقوله الوضوء قبل الطعام ينفى الفقر المراد غسل اليدين فقط وحمل

بعضهم عليه قوله توضؤا مما غيّرت النار أى اغسلوا أيديكم فانه أهنأ للأكل ونقل المطرزى أيضا معناه عن العرنيين والميضأة بكسر الميم مهموز ويمدّ ويقصر المطهرة يتوضأ منها

(الواو مع الطاء وما يثلثهما)

وطر (الوطَر) الحاجة والجمع أوطار مثل سبب وأسباب ولا يبنى منه فعل وقضيت وطرى اذا نلت بغيتك وحاجتك

وطس (الوطيس) مثل التنّور يختبز فيه وقولهم حمى الوطيس كناية عن شدّة الحرب وأوطاس من النوادر التى جاءت بلفظ الجمع للواحد وهو واد فى ديار هوازن جنوبى مكة بنحو ثلاث مراحل وكانت وقعتها فى شوال بعد فتح مكة بنحو شهر

وطواط (الوطواط) بفتح الأول قيل هو الخفّاش أخذا من المثل وهو أبصر فى الليل من الوطواط وقيل هو الخطّاف والجمع وطاويط

وطف (الوطف) بفتحتين كثرة شعر العين وهو مصدر من باب تعب والذكر أوطف والانثى وطفاء مثل أحمر وحمراء

وطن (الوطَن) مكان الانسان ومقرّه ومنه قيل لمربض الغنم وطن والجمع أوطان مثل سبب وأسباب وأوطن الرجل البلد واستوطنه وتوطّنه اتخذه وطنا والموطن مثل الوطن والجمع مواطن مثل مسجد ومساجد والموطن أيضا المشهد من مشاهد الحرب ووطّن نفسه على الأمر توطينا مهّدها لفعله وذلّلها وواطنه مواطنة مثل وافقه موافقة وزنا ومعنى

وطئ (وطئته) برجلى أطؤه وطأ علوته ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال أوطأت زيدا الارض ووطئ زوجته وطأ جامعها لانه استعلاء والوطاء وزان كتاب المهاد الوطئ وقد وطؤ الفراش

بالضم فهو وطىء مثل قَرُب فهو قريب والوطاءة مثل الأخذ وزنا ومعنى والمُواطأة الموافقة

(الواو مع الظاء وما يثلثهما)

وظب (وَظَب) على الأمر وَظْبا من باب وعد ووظوبا وواظب عليه مواظبة لازمه

وظف وداومه (الوظيفة) ما يُقَدَّر من عمل ورزق وطعام وغير ذلك والجمع الوظائف ووظّفت عليه العمل توظيفا قدّرته والوظيف من الحيوان ما فوق الرُّسْغ الى الساق وبعضهم يقول مقدَّم الساق والجمع أوظفة مثل رغيف وأرغفة

(الواو مع العين وما يثلثهما)

وعب (وعبته) وعبا من باب وعد وأوعبته ايعابا واستوعبته كلها بمعنى وهو أخْذ الشىء جميعه قال الازهرى الوعب ايعابك الشىء فى الشىء حتى تأتى عليه كله أى تُدخله فيه وفى الحديث فى الانف اذا استُوعب جَدْعًا الدِّيَة أى اذا لم

وعث يُترَك منه شىء وجاؤا موعبين أى جميعهم لم يبقَ منهم أحد (الوَعث) بالثاء المثلثة الطريق الشاق المَسْلَك والجمع وُعُوث مثل فلس وفلوس وأوعث الرجل مَشَى فى الوعث ويقال الوعث رَمْل رقيق تغيب فيه الاقدام فهو شاق ثم استُعير لكل أمر شاقّ من تَعَب وإثْم وغير ذلك ومنه وَعْثاء السفر وكآبة المُنْقَلَب أى شدة النَصَب والتعب وسوء الانقلاب ويقال وُعُث الطريق وعوثة من بابى قَرُب وتعب اذا شَقّ على السالك فهو وَعْث والوعث أيضا فساد

وعد الامر واختلاطه (وعده) وعدا يستعمل فى الخير والشر ويعدّى بنفسه وبالباء فيقال وعده الخير وبالخير وشرّا وبالشر وقد أسقطوا لفظ الخير والشر وقالوا

فى الخير وعده وعدا وعدة وفى الشر وعده وعيدا فالمصدر فارق وأوعده ايعادا وقالوا أوعده خيرا وشرا بالألف أيضا وأدخلوا الباء مع الألف فى الشر خاصة والخُلْف فى الوعد عند العرب كذب وفى الوعيد كَرَم قال الشاعر

وانى وان أوعدته أو وعدته * لمُخْلف ايعادى ومُنْجز موعدى

ولخفاء الفَرْق فى مواضع من كلام العرب انتحل أهل البدع مذاهب لجهلهم باللغة العربية وقد نُقل أن أبا عمرو بن العلاء قال لعمرو بن عُبَيْد وهو طاغية المعتزلة لمّا انتحل القول بوجوب الوعيد قياسا على الجمية من العُجْمة أُتيتَ أبا عثمان ان الوعد غير الوعيد ويمكن الفرق بان الوعد حاصل عن كَرَم وهو لا يتغير فناسَبَ أن لا يتغير ما حصل عنه والوعيد حاصل عن غَضَب فى الشاهد والغضب قد يَسْكن ويزول فناسب أن يكون كذلك ما حصل عنه وفرّق بعضهم أيضا فقال الوعد حَقّ العباد على الله تعالى ومَن أولى بالوفاء من الله تعالى والوعيد حق الله تعالى فان عفا فقد أَولَى الكَرَم وان واخَذَ فبالذنب وانما حذفت الواو من يعد وشبهه لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة وحذفت مع باقى حروف المضارعة طردا للباب أو للاشتراك فى الدلالة على المضارعة ويسمّى هذا الحذف استدراجَ العلّة وأما يَهَب ويَضع ونحوه فأصله الكسر والحذف لوجود العلة فى الاصل ثم فُتح بعد الحذف لمكان حرف الحلق وأما يَذَر ففتحت بعد الحذف حملا على يَدَع والعرب كثيرا ما تحمل الشئ على نظيره وقد تحمله على نقيضه والحذف فى يسع ويطأ مما ماضيه مكسور شاذ لانهم قالوا فعل بالكسر مضارعه يفعل بالفتح واستثنوا أفعالا تأتى فى الخاتمة ليست هذه منها والعدة تكون بمعنى الوعد والجمع عدات وأما الوعد فقالوا لا يجمع لانه مصدر

والمَوعد يكون مصدرا ووقتا وموضعا والميعاد يكون وقتا وموضعا والموعدة مثل المَوعد وواعدته موضع كذا مواعـدة وتوعدته تهدّدته وتواعد القوم في الخير وعد بعضهم بعضا

وعر (الوعر) الصعب وزنا ومعنى و جَبَـل وعـر ومَطْلَب وعر ووعر وعْرا من باب وعد ووعر وعَرًا من باب تعب فهو وعر ووُعِر بالضم وُعورة ووَعارة

وعظ (وعَظه) يعظه وعْظا وعِظَة أمره بالطاعة ووصّاه بها وعليه قوله تعالى « قل إنما أعظكم بواحدة » أى أوصيكم وآمركم فاتّعظ أى ائتمر وكَفّ نفسه والاسم المَوعظة وهو واعظ والجمع وُعّاظ

وعوع (الوَعْوَع) وزان جعـفر ابن آوى وهو من الخبائث وقال الفارابى والصغانى الوعوع الثعلب

وعل (الوَعِـل) قال ابن فارس هو ذَكَر الأَرْوَى وهو الشاة الجَبَلية وكذلك قال فى البارع وزاد الأنثى وَعِلة وهو بكسر العين والجمع أوعال مثل كَبِد وأكباد والسكون لغة والجمع وعول مثل فلس وفلوس وجمع الانثى وعَال مثل كابة وكلاب

وعى (وعيت) الحديث وعيا من باب وعد حفظته وتدبّرته وأوعيت المتاع بالألف فى الوعاء قال عبيـد * والشر أخبث ما أوعيت من زاد * والوعاء ما يوعى فيـه الشئ أى يُجمَع وجمعـه أوعية وأوعيته واستوعبته لغـة فى الاستيعاب وهو أخذ الشئ كله

(الواو مع الغين وما يثلثهما)

وغد (الوَغْد) الدَّنىء من الرجال والجمع أوغاد مثل بَغْـل وأبغال وهو الذى يَخْـدُم بطعام بطنه وقيل هو الخفيف العقل يقال منه وَغُد بالضم وَغَادة قال أبو حاتم قلت لأُمّ الهيثم ما الوغد قالت الضعيف قلت أَوَ يُقال للعـبد وغـد قالت ومن أوغد منه

وغر (وغِر) صَدْرُه وَغَرا من باب تعب امتلأ غيظا فهو واغر الصـدر

وغل والاسم الوَغْر مثل فلس مأخوذ من وغرة الحَرّ وهى شدّته (وغَل) وُغلا من باب وعد توارَى بشجَر ونحوه فهو واغل قال السَّرَقُسْطى وغل فى الشئ وغلا و وغُولا دخَل وعلى الشار بين دخل بغير اذنْ وأوغَل فى السير ايغالا وتوغل أمعن وأسرع وأوغل فى الارض أبعد فيها

وغى (الوَغَى) مقصور الجَلَبَة والاصوات ومنه وغى الحَرْب وقال ابن جِنّى الوغى بالمهملة الصوت والجلبة و بالمعجمة الحرب نفسها

(الواو مع الفاء وما يثلثهما)

وفد (وفد) على القوم وفدا من باب وعد ووُفودا فهو وافد وقد يجمع على وُفّاد و وُفّد وعلى وَفْد مثل صاحب وصحب ومنه الحاجُّ وفد الله وجمع الوفد أوفاد و وفود

وفر (وفَر) الشئ يفِر من باب وعد وفُورا تَمّ وكَمل ووفَرته وفرا من باب وعد أيضا أتممته وأكملته يتعدّى ولا يتعدّى والمصدر فارق و وفَرت العِرْض أفره وفرا أيضا صُنْتُه ووَقَيته ووفّرته بالتثقيل مبالغة قال أبو زيد وفّرت له طعامه توفيرا اذا أتممته ولم تَنْقُصه وتوفّر على كذا صَرَف همّته اليه ووفّرت عليه حَقّه توفيرا أعطيته الجميع فاستوفره أى فاستوفاه والوَفْرة الشَّعر الى الأُذُنين لانه وَفَر على الأذن أى تَم عليها واجتمع

وفز (الوَفَز) السَّفر و زنا ومعنى وجمعه أوفاز والوَفْز بالسكون لغة وجمعه وفاز مثل سهم وسهام وهم على وفز وأوفاز أى على عَجَلة واستوفز فى قعْدته قعد منتصبا غير مطمئن

وفق (وفقه) الله توفيقا سدّده و وفِق أمْرَه يفِق بكسرتين من التوفيق و وافقه موافقة ووفاقا وتوافق القوم واتفقوا اتفاقا و وفّقت بينهم أَصْلحت وكَسْبُه وفْق عياله أى

(٥٣)

وفى مقدار كفايتهم (وفيت) بالعهد والوعد أفى به وَفَاءً والفاعل وفىّ والجمع
أَوْفِيَاء مثل صديق وأصدقاء وأوفيت به ايفاء وقد جمعهما الشاعر فقال

أَمَّا ابنُ طَوْقٍ فقد أَوْفَى بِذِمّته * كما وَفَى بِقِلاصِ النَّجْمِ حَادِيهَا

وقال أبو زيد أوفى نَذْره أحسنَ الايفاء فجعل الرباعىّ يتعدّى بنفسه وقال
الفارابى أيضا أوفيته حَقّه ووفّيته اياه بالتثقيل وأوفى بما قال و وفّى بمعنى
وأوفى على الشئ أشرف عليه وتوفيته واستوفيته بمعنى وتَوفّاه الله أماته والوفاة
الموت وقد وفَى الشئُ بنفسه يفِى اذا تمّ فهو واف ووافيته موافاة أتيته

(الواو مع القاف وما يثلثهما)

وقت (الوقت) مقدار من الزمان مفروض لأَمْرٍ مّا وكل شئ قدّرت له حينا فقد
وقّتّه توقيتا وكذلك ما قدّرت له غاية والجمع أوقات والميقات الوقت والجمع
مواقيت وقد استُعير الوقت للمكان ومنه مواقيت الحَجّ لمواضع الاحرام ووقت
الله الصلاة توقيتا و وَقَتها يَقِتها من باب وعد حدّد لها وقتا ثم قيل لكل شئ
وقح محدود مَوْقوت ومُوَقّت (الوقاحة) بالفتح قلّة الحياء وقد وَقُح بالضم وقاحة
وقِحَة بكسر القاف فهو وقح وامرأة وَقاح الوَجْه و زان كلام وفَرَس وقاح
أيضا أى صُلْب قوىّ وتوقيح الدابة تصليب حافره اذا حَفِى بالشحم المُذاب
وقد حتى يَقْوَى و يَصْلُب (وقَدت) النار وقدا من باب وعد ووُقودا والوقود بالفتح
الحَطَب وأوقدتها ايقادا ومنه على الاستعارة « كُلَّما أوقدوا نارا للحرب
أطفأها الله» أى كلما دبّروا مكيدة وخديعة أبطلها وتوقّدت النارُ واتّقدت
والوَقَد بفتحتين النار نفسها والمَوقِد موضع الوقود مثل المجلس لموضع
وقذ الجلوس واستوقدت النارُ توقّدت واستوقدتها يتعدى ولا يتعدى (وقذه)

وقذا من باب وعد ضربه حتى استرخى وأشرف على الموت فهو وقيذ وموقوذ وشاة موقوذة قُتلت بالخَشَب أو بغيره فماتت من غير ذكاة ووقذه النُّعاس أسقطه (الوِقْر) بالكسر حِمْل البَغْل أو الحمار ويستعمل فى البعير وأوقر بعيره بالالف و وَقِرَت الأُذُن تَوْقَر و وقُرَت وَقْرا من بابى تعب ووعد ثَقُل سمعُها ووَقَرها الله وقرا من باب وعد يُستعمَل لازما ومتعديا والوَقَار الحِلْم والرَّزَانة وهو مصدر وَقُر بالضم مثل جَمُل جَمَالا ويقال أيضا وقَر يقِر من باب وعد فهو وقُور مثل رسول والمرأة وقور أيضا فعول بمعنى فاعل مثل صبور وشكور والوَقَار العَظَمة أيضا ووقَر وقْرا من باب وعد جلس بوقار وأوقرت النخلة بالالف كثُر حَمْلها فهى مُوقِرة ومُوقِر بحذف الهاء وأوقرت بالبناء للمفعول صار عليها حِمْل ثقيل (الوقَص) بفتحتين وقد تسكَّن القاف ما بين الفريضتين من نُصُب الزكاة مما لا شئ فيه وقال الفارابى الوقص مثل الشَّنَق وهو ما بين الفريضتين وقيل الأَوْقاص فى البقر والغنم وقيل فى البقر خاصة والأَشْناق فى الابل وقد وقَصت الناقة راكبها وقصا من باب وعد رَمَتْ به فدقّت عُنُقَه فالعنق موقوصة وفى حديث عن علىّ عليه السلام أنه قضى فى القارصة والقامصة والواقصة بالدية أثلاثا يقال هن ثلاث جوار كنّ يلعبن فتراكبن فقَرَصَت السفلى الوسطى فقَمَصت أى وثبت فسقطت العُلْيا فوُقِصت عُنُقها واندقّت فجعل ثلثى دية العُلْيا على السفلى والوسطى وأسقط ثلثها لانها أعانت على نفسها وكان القياس أن يقال الموقوصة لكنه حوفظ على مشاكلة اللفظ (وقع) المَطَر يقع وقعا نزل قالوا ولا يقال سقط المطر ووقع الشئ سقط و وقع فلان فى فلان وقوعا ووقيعة سبّه وثَلَبه ووقع فى أرض فَلاة

وقر

وقص

وقع

صارفيها و وقع الصيد فى الشَرَك حصل فيه و وقع على امرأته جامَعَها ووقعت بالقوم وقيعة قتلْتُ وأثخنت وتميم تقول أوقعت بهم بالالف ووقعت الطير وقوعا و واقع امرأته مواقعة و وقاعا جامَعَها أيضا ومَوقِع الغيث موضعه الذى يقع فيه وفى الحديث «اتّقوا النار ولو بشقّ تمْرة فانها تقع من الجائع مَوقَعها من الشّبْعان» أى أنها لا تغنى الشبعان فلا ينبغى له أن يبخل بها فاذا تصدّق هذا بشق وهذا وهذا حصل له ما يَسُدّ جَوْعَته ووقع موقعا من كفايته أى أغنى غنىً

وقف (وقَفت) الدابة تقف وقْفا ووُقوفا سكتت ووقَفْتها أنا يتعدى ولا يتعدى ووقفت الدارَ وقفا حَبَستها فى سبيل الله وشئ موقوف ووقْف أيضا تسمية بالمصدر والجمع أوقاف مثل ثوب وأثواب ووقفت الرجلَ عن الشئ وقفا منعته عنه وأقفت الدار والدابّة بالالف لغة تميم وأنكرها الاصمعى وقال الكلام وقفت بغير ألف وأوقفت عن الكلام بالالف أقلعت عنه وكلّمنى فلان فأوقفت أى أمسكت عن الحُجّة عِيًّا وحَكَى بعضهم ما يُمْسِك باليد يقال فيه أوْقَفْتُه بالالف وما لا يمسك باليد يقال وَقَفْتُه بغير ألف والفصيح وقفت بغير ألف فى جميع الباب الا فى قولك ما أوقفك هٰهُنا وأنت تريد أى شأن حَمَلك على الوقوف فان سألتَ عن شخص قلتَ من وَقَفَك بغير ألف ووقفت بعرَفات وُقوفا شَهدت وقْتها وتوقّف عن الامر أمسَك عنه ووُقّفت الأمر على حضور زيد علّقت الحُكْم فيه بحضوره ووقّفت قسمة الميراث الى الوضع أخّرته حتى تضع والموقِف موضع الوقوف

وقى (وقاه) الله السوء يقيه وقاية بالكسر حفظه والوِقاء مثل كتاب كل ما وقيت به شيأ وروى أبو عبيد عن الكسائى الفتح فى الوقاية والوقاء أيضا واتقيت الله

اتقاء والتَّقيّة والتقوى اسم منه والتاء مبدلة من واو والاصل وَقْوَى من وَقَيت لكنه أبدل ولزمت التاء فى تصاريف الكلمة والتُّقَاة مثله وجمعها تُقًى وهى فى تقدير رُطَبة ورطب والواقى قيل هو الغراب والعرب تتشاءم به لانه ينعق بالفراق على زعمهم وقيل هو الصُّرَد سمّى بذلك لانه لا ينبسط فى مشيه فَشُبّه بالواقى من الدوابّ وهو الذى يَحْفَى ويَهاب المَشْى من وَجَع يجده بحافره وقد تحذف الياء فيقال الواق تسمية له بحكاية صوته والأُوقيّة بضم الهمزة وبالتشديد وهى عند العرب أربعون درهما وهى فى تقدير أُفْعُولة كالأُعْجُوبة والاُحْدُوثة والجمع الاواقىّ بالتشديد وبالتخفيف للتخفيف وقال ثعلب فى باب المضموم أوّله وهى الأوقيّة والوقية لغة وهى بضم الواو هكذا هى مضبوطة فى كتاب ابن السكيت وقال الازهرى قال الليث الوقية سبعة مثاقيل وهى مضبوطة بالضم أيضا قال المطرزى وهكذا هى مضبوطة فى شرح السُّنّة فى عدّة مواضع وجَرَى على أَلْسنة الناس بالفتح وهى لغة حكاها بعضهم وجمعها وَقَايا مثل عَطيّة وعطايا

(الواو مع الكاف وما يثلثهما)

وكر (وَكْرُ) الطائر عُشُّه أين كان فى جَبَل أو شجر والجمع وكار مثل سهم وسهام وأوكار أيضا مثل ثوب وأثواب ووَكَرَ الطائرُ يكر من باب وعد اتّخذ وكرا ووكّر بالتشديد مبالغة ووكَرَ أيضا صَنَع الوَكيرة وهى طعام البناء

وكز (وكزه) وكزا من باب وعد ضربه ودفَعه ويقال ضربه بجُمْع كفه وقال الكسائى وكزه لكمه

وكس (وكسه) وكسا من باب وعد نقَصه ووكس الشئ وكسا أيضا نقص يتعدى ولا يتعدى ولا وَكْس ولا شَطَط أى لا نُقصان ولا زيادة ووُكِس الرجلُ

وكع في تجارته وأُوكس بالبناء للمفعول فيهما خَسِر (وكع) وَكَعًا من باب تعب أقبلت ابهام رجْله على السَّبَّابة حتى يُرَى أصلها خارجا كالعُقْدة ورجل أوكع وامرأة وكعاء مثل أحمر وحمراء وقال الازهرى الوَكَع مَيَلان فى صدر القَدَم نحو الخنصر وربما كان فى ابهام اليد وأكثر ما يكون ذلك فى الاماء اللاتى يَكْدُدْنَ فى العَمَل وقال ابن الاعرابى فى رُسْغه وَكَعٌ وكَوع على القَلْب للذى التوى كُوعُه وقال أبوزيد الوَكَع بتقديم الواو انقلاب الرِّجْل الى وَحْشِيّها

وكف والكَوَع بتقديم الكاف انقلاب الكُوع (وَكَفَ) البيتُ بالمَطَر والعين بالدمع وكفا من باب وعد ووُكوفا ووكيفا سال قليلا قليلا ويجوز اسناد

وكل الفعل الى الدَّمْع وأوكف بالالف لغة (وكلت) الأمْرَ اليه وَكْلا من باب وعد ووُكولا فوّضته اليه واكتفيت به والوكيل فعيل بمعنى مفعول لانه موكول اليه ويكون بمعنى فاعل اذا كان بمعنى الحافظ ومنه حسبنا الله ونعم الوكيل والجمع وُكَلاء ووكّلته توكيلا فتوكّل قَبِل الوكالة وهى بفتح الواو والكسر لغة وتوكل على الله اعتمد عليه ووثق به واتّكل عليه فى أمره كذلك والاسم التُّكلان بضم التاء وتوا كل القوم تواكلا اتّكل بعضهم على

وكن بعض ووكَلْته الى نَفْسه من باب وعد وُكُولا لم أُقم بأمْره ولم أُعنه (الوَكْن) للطائر مثل الوَكْر وزنا ومعنًى والمَوْكِن وزان مسجد مثله وقال الاصمعى الوكْن بالنون مأواه فى غير عُشّ والوَكْر بالراء مأواه فى العُشّ والجمع وُكُنات

وكى بضمّ الواو والكاف وقد تفتح للتخفيف (الوكاء) مثل كتاب حَبْل يُشَدّ به رأس القِرْبة وقوله «العَيْنان وكاء السَّه» فيه استعارة لطيفة لانه جَعَل يَقَظة العينين بمنزلة الحَبْل لانه يضبطها فزوال اليقظة كزوال الحبل لانه يحصل

به الانحلال والجمع أَوْكية مثل سلاح وأسلحة وأوكيت السقاء بالالف شَدَدْتَ فَمَه بالوكاء ووكيته من باب وعد لغة قليلة وتوكأ على عصاه اعتمد عليها واتكأ جلس متمكنا وفى التنزيل «وسُرُرا عليها يتكئون» أى يجلسون وقال «وأعتدت لهن مُتَّكَأً» أى مجلسا يجلسن عليه قال ابن الاثير والعامة لا تعرف الاتكاء الا الميل فى القعود معتمدا على أحد الشقين وهو يستعمل فى المعنيين جميعا يقال اتكأ اذا أسند ظهره أو جنبه الى شئ معتمدا عليه وكل من اعتمد على شئ فقد اتكأ عليه وقال السرقسطى أيضا أَتْكَأْتُه أعطيته ما يتكئ عليه أى ما يجلس عليه وضربته حتى أَتْكَأْتُه أى سقط على جانبه والتاء مبدلة من واو والاسم التُّكَأَة مثال رُطَبة

(الواو مع اللام وما يثلثهما)

ولج (وَلَجَ) الشئُ فى غيره يلج من باب وعد وُلوجا وأولجته ايلاجا أدخلته والوليجة البطانة (الوالد) الاب وجمعه بالواو والنون والوالدة الأُمّ وجمعها بالالف ولد والتاء والوالدان الأب والام للتغليب والوليد الصبى المولود والجمع وِلْدان بالكسر والصبية والأَمَة وليدة والجمع ولائد والوَلَد بفتحتين كل ما ولده شئ ويطلق على الذكر والانثى والمثنى والمجموع فَعَل بمعنى مفعول وهو مذكر وجمعه أولاد والوُلْد وزان قُفْل لغة فيه وقَيْسٌ تجعل المضموم جمع المفتوح مثل أُسْد جمع أَسَد وقد ولَدَ يلد من باب وعد وكل ماله أُذُن من الحيوان فهو الذى يلد وتقدم ذلك فى بيض والولادة وضْع الوالدة ولَدَها والوِلاد بغير هاء الحَمْل يقال شاة والد أى حامل بَيِّنة الولادة ومنهم من يجعلهما بمعنى الوضع وكسرهما أشهر من فتحهما واستولدتها أَحبلتها وأما أولدتها بالالف بمعنى استولدتها

فغير ثبت وصرح بعضهم بمنعه وأولدت المرأة ايلادا باسناد الفعل اليها اذا حان ولادها كما يقال أحصد الزرع اذا حان حصاده فلا يكون الرباعى الالازما وولّدتها القابلة توليدا تولت ولادتها وكذلك اذا توليت ولادة شاة وغيرها قلت ولّدتها ورجل مُوَلَّد بالفتح عربى غير محْض وكلام مولَّد كذلك ويقال للصغير مولود لقرب عهده من الولادة ولا يقال ذلك للكبير لبعد عهده عنها وهذا كما يقال لبن حليب ورُطَب جَنّى للطرى منهما دون الذى بَعُد عن الطراوة والمَولِدُ الموضع والوقت أيضا والميلاد الوقت لاغير وتولّد الشئ عن غيره نشأ عنه

ولع (أُولِع) بالشئ بالبناء للمفعول يُولَع وَلُوعا بفتح الواو وعلق به وفى لغة وَلَع بفتح اللام

ولغ وكسرها يَلع بفتحها فيهما مع سقوط الواو وَلْعًا بسكون اللام وفتحها (وَلَغ) الكلب يَلَغ وَلْغا من باب نفع ووُلوغا شرب وسقوط الواو كما فى يَقَع و وَلَغ يلغ من بابى وعد وورث لغة ويولَغ مثل وجل يوجل لغة أيضا ويعدى بالهمزة فيقال

ولم أولغته اذا سقيته (الوليمة) اسم لكل طعام يتخذ لجمع وقال ابن فارس هى طعام العُرْس وزاد الجوهرى شاهدا أولِمْ ولو بشاة والجمع وَلائم وأولَم صَنع

وله وليمة (وله) يَوْلَه وَلَهًا من باب تعب وفى لغة قليلة وَلَه يَلِه من باب وعد فالذكر والانثى وَالِهٌ ويجوز فى الانثى والهة اذا ذهب عقله من فرح أو حُزْن وقيل أيضا وَلْهان مثل غضب فهو غَضْبان وبه سُمّى شيطان الوضوء الوَلْهان وهو الذى يُولِع الناس بكثرة استعمال الماء وولهتها تولها افرّقت بينها وبين ولدها فتولّهت وولّهها الحزنُ وأَوْلَهَها بالتشديد والهمزة وفى الحديث « لا تُوَلَّه والدة بولدها » أى لايُعزَل عنها حتى تصير والهًا قال الجوهرى وذلك فى السبايا

ولى يجوز جزمه على النّهى ويجوز رفعه على أنه خبر فى معنى النهى (الوَلْى) مثل

فلس القرب وفى الفعل لغتان أكثرهما وَلِيَه يَلِيه بكسرتين والثانية من باب وعد وهى قليلة الاستعمال وجلستُ مما يَلِيه أى يقاربه وقيل الوَلْى حصول الثانى بعد الاول من غير فصل ووليتُ الأمْرَ أَلِيه بكسرتين وِلاية بالكسر تولّيته ووليت البَلَد وعليه ووليت على الصبىّ والمرأة فالفاعل والٍ والجمع وُلاَة والصبىّ والمرأة مَوْلىّ عليه والأصل على مفعول والوَلاية بالفتح والكسر النُّصْرة واستولى عليه غَلَب عليه وتمكّن منه والمولى ابن العم والمولى العَصَبة والمولى الناصر والمولى الحَلِيف وهو الذى يُقال له مَولَى المُوَالاة والمَولَى المعتق وهو مولى النعمة والمَولى العتِيق وهم مَوَالى بنى هاشم أى عُتَقاؤهم والوَلاَء النُّصْرة لكنه خُصّ فى الشرع بولاء العتق ووليّته تولية جعلته واليا ومنه بَيْع التولية والاه موالاة وولاء من باب قاتل تابعَه وتوالت الاخبار تتابعت والولىّ فعيل بمعنى فاعل من وَلِيه اذا قام به ومنه الله ولىّ الذين آمنوا والجمع أولياء قال ابن فارس وكل من وَلِىَ أمْرَ أَحَدٍ فهو وليّه وقد يطلق الولىّ أيضا على المعتق والعتِيق وابن العمّ والناصر وحافظ النَّسَب والصديق ذكرا كان أو أنثى وقد يؤنث بالهاء فيقال هى وليّة قال أبو زيد سمعت بعض بنى عقيل يقول هنّ وليّات الله وعدوّات الله وأولياؤه وأعداؤه ويكون الولىّ بمعنى مفعول فى حَقّ المطيع فيقال المُؤْمن وَلىُّ الله وفلان أَوْلَى بكذا أى أَحَقُّ به وهم الأوْلَوْن بفتح اللام والأوَالى مثل الأعْلَوْن والأعَالى وفلانة هى الوُلْيا وهنّ الوُلَى مثل الفُضْلَى والفُضَل والكُبْرَى والكُبَر وربما جُمعت بالألف والتاء فقيل الوُلْيَيات ووليّتُ عنه أعرضْتُ وتركْتُه وتولّى أعرض

(الواو مع الميم وما يثلثهما)

ومس امرأة (مُومِس) وموسة أى فاجرة واقتصر الفارابى على الهاء وكذلك

ومض فى التهذيب وزاد هى المجاهرة بالفُجُور والجمع مومسات (أَوْمَضَ) البَرْق

ومأ إيماضا لَمَع لَمَعانا خفيفا وفى لغة وَمَض من باب وعد (أومأت) اليه ايماء أشرتُ اليه بحاجب أو يدأو غير ذلك وفى لغة ومأْتُ ومأْ من باب نفع

(الواو مع النون وما يثلثهما)

ونم (وَنَم) الذُّباب يَنِم من باب وعد ونيما ثم سمى خُرْؤه بالمصدر قال

لقد وَنَم الذبابُ عليه حتى * كأنّ ونيمه نُقَطُ المداد

ونى وقوله نقط المداد أى خافية مثلها (ونَى) فى الأمر وَنًى وونَيا من بابى تعب ووعد ضَعُف وفتر فهو وان وفى التنزيل «ولا تَنِيا فى ذكرى» وتوانى فى الامر تَوَانيا لم يُبادر الى ضَبطه ولم يهتم به فهو متوانٍ أى غير مهتم ولا محتفل

(الواو مع الهاء وما يثلثهما)

وهب (وهبت) لزيد مالا أَهَبه له هبة أعطيته بلا عوض يتعدى الى الاول باللام وفى التنزيل «يَهَب لمن يَشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور» ووهبا بفتح الهاء وسكونها وموهبا وموهبة بكسرهما قال ابن القوطية والسرقسطى والمطرّزى وجماعة ولا يتعدى الى الاوّل بنفسه فلا يقال وهبتك مالا والفقهاء يقولونه وقد يُجعَل له وجه وهو أن يُضَمَّن وهب معنى جعل فيتعدّى بنفسه الى مفعولين ومن كلامهم وهَبَنى الله فداك أى جعلنى لكن لم يُسمع فى كلام فصيح وزيد موهوب له والمال موهوب واتّهبتُ الهبة قَبِلتها

وهق واستوهبتها سألتها وتواهبوا وهب بعضهم لبعض (الوَهَق) بفتحتين حبل

يُلقَى فى عُنق الشخص يؤخَذ به و يُوثَق وأصله للدوابّ و يقال فى طَرَفه
وهل أُنْشوطة والجمع أوهاق مثل سبب وأسباب (وَهِل) وَهَلا فهو وَهِل من باب
تعب فزِع و يتعدى بالتضعيف فيقال وهّلته والوَهْلة الفَزْعة ووهل عن
الشئ وفيه وَهَلا من باب تعب أيضا غَلِط فيه و وهَلْتَ اليه وهْلا من باب وعد
ذهَب وَهْمُكَ اليه وأنت تريد غيره مثل وَهَمْتُ ولقيته أوّلَ وَهْلة أى أول كل
وهم شئ (وَهَمْتُ) الى الشئ وَهْما من باب وعد سَبَق القَلْب اليه مع ارادة غيره
و وهمت وهما وقع فى خَلَدى والجمع أوهام وشئ موهوم وتوهمت أى ظننت
ووهِم فى الحساب يَوْهَمُ وَهَمًا مثل غلِط يغلَط غَلَطا وزنا ومعنى و يتعدى
بالهمزة والتضعيف وقد يستعمل المهموز لازما وأوهم من الحساب مائة مثل
أسقَط وزنا ومعنى وأوهم من صلاته ركعة تركها واتّهمته بكذا ظننته به
فهو تَهِيم واتهمته فى قوله شككت فى صدقة والاسم التُّهَمَة وزان رطبة
وهن والسكون لغة حكاها الفارابى وأصل التاء واو (وَهَنَ) يَهِن وَهْنا من باب
وعد ضَعُف فهو واهن فى الأمر والعَمَل والبَدَن و وَهَنْته أضعفته يتعدى
ولا يتعدى فى لغة فهو موهون البَدَن والعَظْم والأجود أن يتعدّى بالهمزة
فيقال أوهنته والوَهَن بفتحتين لغة فى المصدر و وَهِن يَهِن بكسرتين لغة
وهى قال أبو زيد سمعت من الأعراب من يقرأ فما وَهِنوا بالكسر (وَهَى) الحائط
وهْيا من باب وعد ضَعُف واسترخَى وكذلك الثوب والقربة والحَبْل و يتعدى
بالهمزة فيقال أوهيته و وهى الشئ اذا ضعف أوسقَط

(الواو مع الهمزة ومع الواو أيضا)

وأد (وَأَدَ) ابنته وأدا من باب وعد دَفَنها حَيّة فهى موءودة والوأد الثقل يقال

وأدَه اذا أثقلَه واتَّأد فى الأمر يتّئد وتوآد اذا تأنّى فيــه وتَثَبَّت ومشى على
وأل تُؤَدة مثال رطبة ومَشْيا وَئيدا أى على سَكينة والتاء بدل من واو (وأَلَ) الى
الله يئـــل من باب وعد التجأ وباسم الفاعل سُمّى ومنه وائل بن حُجْر وهو صحابى
وأم وسَحْبَانُ وائل ووأل رَجَع والى الله المَوئل أى المَرجع (الوئام) مثـل
واو الوفاق وزنا ومعنى وواءمتُه صَنَعت مثل صَنيعه (الواو) من حروف العطف
لاتقتضى الترتيب على الصحيح عنـدهم ولها معان فمنها أن تـكون جامعـة
عاطفــة نحو جاء زيد وعمرو وعاطفة غـير جامعة نحو جاء زيد وقعد عمرو لانّ
العامــل لم يجمعهما و بالعكس نحو واو الحال كقولهم جاء زيد و يدُه على
رأســه ولامُها قيــل واو وقيــل ياء لان تركيب أصــول الكلمة من جنس
واحد نادر

(باب لا)

وتأتى فى الـكلام لمعان تـكون للنهى على مقابلة الامر لانه يقال اضرب زيدا
فتقول لاتضربْه ويقـال اضرب زيدا وعمـرا فتقول لاتضرب زيدا ولا عمرا
بتـكريرها لانه جواب عن اثنــين فـكان مطابقا لما بُنى عليه من حكم الـكلام
السابق فان قوله اضرب زيدا وعمرا جملتان فى الاصــل قال ابن السّرّاج لو
قلت لاتضرب زيدا وعمرا لم يكن هـذا نهيا عن الاثنين على الحقيقة لانه لو ضرب
أحــدهما لم يكن مخالفا لان النهى لم يشملهما فاذا أردت الانتهاء عنهــما جميعا
فنَهْىُ ذلك لاتضرب زيدا ولا عمرا فمجيئها هنا لانتظام النهى بأَسْره وخروجها
إخلال به هذا لفظه ووجه ذلك أن الاصل لاتضرب زيدا ولاتضرب عمرا لـكنهم
حذفوا الفعل اتساعا لدلالة المعنى عليه لان لا الناهية لاتدخــل الا على فعْــل

فالجملة الثانية مستقلة بنفسها مقصودة بالنهى كالجملة الاولى وقد يظهر الفعل
و يحذف لالفهم المعنى أيضا فيقال لاتضرب زيدا وتَشتُم عمرا ومثله لاتأكل
السَّمَكَ وتشرب اللبَنَ أى لاتفعل واحدا منهما وهذا بخلاف لاتضرب زيدا
وعمرا حيث كان الظاهر أن النهى لايشملهما لجواز ارادة الجمع بينهما وبالجملة
فالفرق غامض وهو أن العامل فى لاتأكل السمكَ وتشرب اللبن متعيّن وهو لا
وقد يجوز حذف العامل لقرينة والعامل فى لاتضرب زيدا وعمرا غير متعين
اذ يجوز أن تكون الواو بمعنى مع فوجب اثباتها رفعا للّبْس وقال بعض
المتأخرين يجوز فى الشعر لاتضرب زيدا وعمرا على ارادة ولا عمرا وتكون
للنفى فاذا دخلَتْ على اسم نَفَتْ متعلَّقَه لاذاتَه لانّ الذوات لاتُنفَى فقولكَ
لارجلَ فى الدار أى لاوجودَ رجل فى الدار واذا دخلَت على المستقبل عمّت
جميع الازمنة الااذا خُصَّ بقَيد ونحوه نحو والله لاأقوم واذا دخلت على
الماضى نحو والله لاقت قَلَبَتْ معناه الى الاستقبال وصار المعنى والله لاأقوم
واذا أُريد الماضى قيل والله ماقت وهذا كما تقلب لَمْ معنى المستقبل الى
الماضَى نحو لم أقُم والمعنى ماقت وجاءت بمعنى غير نحو جئتُ بلاثوب وغضبت
من لاشئ أى بغير ثوب و بغير شئ يُغضب ومنه ولا الضالّين واذا كانت
بمعنى غير وفيها معنى الوَصْفية فلابدّ من تَكرير ها نحو مررت برجل لاطويل
ولا قصير وجاءت لنفى الجِنْس وجاز لقرينة حذفُ الاسم نحو لاعليكَ أى لابأس
عليكَ وقد يحذف الخَبَرُ اذا كان معلوماً نحو لابأس ثم النفى قد يكون لوجود
الاسم نحو لا إله الاالله والمعنى لااله موجود أومعلوم الاالله والفقهاء يقدّرون
نفى الصحة فى هذا القسم وعليه يُحمَل لانكاح الابوَلىّ وقد يكون لنفى الفَائدة

والانتفاع والشَّبَه ونحوه نحو لا وَلَدَ لى ولا مال أى لا ولد يُشْبِهنى فى خُلُق أو كرم ولا مال أنتفع به والفقهاء يقدّرون نَفْىَ الكَمَال فى هذا القسم ومنه لا وضوء لمن لم يُسَمِّ الله وما يحتمل المعنيين فالوجه تقدير نَفْىِ الصحة لان نفيها أقرب الى الحقيقة وهى فى الوجود ولانّ فى العمل به وفاءً بالعمل بالمعنى الآخر دون عكس وقد تقدّم بعضُ ذلك فى نَفْى وجاءت بمعنى لَمْ كقوله تعالى فلا صَدّق ولا صَلَّى أى فلم يتَصَدّق وجاءت بمعنى ليس نحو لا فيها غَوْل أى ليس فيها ومنه قولهم لَاهَا الله ذَا أى ليس والله ذا والمعنى لا يكون هذا الامر وجاءت جوابا للاستفهام يقال هل قام زيد فيقال لا وتكون عاطفة بعد الأمر والدعاء والايجاب نحو أكرم زيدا لا عمرا واللهم اغفر لزيد لا عمرو وقام زيد لا عمرو ولا يجوز ظهور فعل ماض بعدها لئلا يلتبس بالدعاء فلا يقال قام زيد لا قام عمرو وقال ابن الدهان ولا تقع بعد كلام منفى لانها تنفى عن الثانى ما وجب للاوّل فاذا كان الاول منفيا فاذا تنفى وقال ابن السرّاج وتبعه ابن جنّى معنى لا العاطفة التحقيق للاول والنَفى عن الثانى فتقول قام زيد لا عمرو واضرب زيدا لا عمرا وكذلك لا يجوز وقوعها أيضا بعد حروف الاستثناء فلا يقال قام القوم الا زيدا ولا عمرا وشِبْه ذلك وذلك لانها للاخراج مما دخل فيه الاوّل والاوّل هنا منفى ولان الواو للعطف ولا للعطف ولا يجتمع حرفان بمعنًى واحد قال ابن السراج والنفى فى جميع العربية يُنْسَق عليه بلا الا فى الاستثناء وهذا القسم داخل فى عموم قولهم لا يجوز وقوعها بعد كلام منفى قال السُّهَيْلى ومن شرط العطف بها أن لا يَصْدُق المعطوف عليه على المعطوف فلا يجوز قام رَجُل لا زَيد ولا قامت امرأةٌ لا هند وقد نَصُّوا

على جواز اضرب رجلا لا زيدا فيحتاج الى الفرق وتكون زائدة نحو ولا تستوى الحسنة ولا السيئة وما منعك أن لا تسجد أى من السجود اذ لو كانت غير زائدة لكان التقدير ما منعك من عدم السجود فيقتضى أنه سجد والأمر بخلافه وتكون مزيلة للبس عند تعدد المنفى نحو ما قام زيد ولا عمرو اذ لو حذفت لجاز أن يكون المعنى نفى الاجتماع ويكون قد قاما فى زمنين فاذا قيل ما قام زيد ولا عمرو زال اللبس وتعلق النفى بكل واحد منهما ومثله لا تجد زيدا وعمرا قائما فنفيهما جميعا لا تجد زيدا ولا عمرا قائما وهذا قريب فى المعنى من النهى وتكون عوضا من حرف الشأن والقصة ومن احدى النونين فى أن اذا خففت نحو أفلا يرون أن لا يرجع اليهم قولا وتكون للدعاء نحو لا سلم ومنه لا تحمل علينا إصرا وتجزم الفعل فى الدعاء جزمه فى النهى وتكون مهيئة نحو لولا زيد لكان كذا لان لو كان يليها الفعل فلما دخلت لا معها غيرت معناها وليها الاسم وهى فى هذه الوجوه حرف مفرد ينطق بها مقصورة كما يقال باتاثا بخلاف المركبة نحو الأعلم والأفضل فانها تحلل الى مفردين وهما لام ألف وتكون عوضا عن الفعل نحو قولهم إمّا لا فافعل هذا فالتقدير ان لم تفعل ذلك فافعل هذا والأصل فى هذا أن الرجل يلزمه أشياء ويطالب بها فيمتنع منها فيقنع منه ببعضها ويقال له إمّا لا فافعل هذا أى ان لم تفعل الجميع فافعل هذا ثم حذف الفعل لكثرة الاستعمال وزيدت ما على إن عوضا عن الفعل ولهذا تمال لا ههنا لنيابتها عن الفعل كما ميلت بلى ويا فى النداء ومثله قولهم من أطاعك فاكرمه ومن لا فلا تعبأ به

بامالة لالنيابتها عن الفعل وقيـل الصواب عدم الامالة لان الحروف لاتمال قاله الأزهرى

(باب اليـاء)

يبب خَرَابٌ (يَبَاب) قيل للاتباع وأَرْضٌ يباب أيضا وقيل أرض يباب ليس بها

يبرين ساكن (يَبْرِين) أَرْضٌ فيها رَمْل لاتُدرَكُ أطرافه عن يمين مطلع الشمس من حَجْر اليَمَامة وبه سُمّى قرية بقرب الأَحْساء من ديار بنى سعد بن تميم وقالوا فيها أَبْرِين على البَدَل كما قالوا يَلَمْلَمَ وأَلَمْلَمَ وأعربوها اعراب نَصيبين فَمَن جَعَل الواوَ والياءَ حرفَ اعراب قال بزيادته وأصالة الياء أول الكلمة مثل زَيدِين وعَمرِين ومَن الترم الياءَ وجعَل النونَ حرفَ اعراب مَنَعها الصرفَ للتأنيث والعَلَميـة ولهذا جَعل بعضُ الائمة أصولها برن وقال وزنها يَفعيل ومثله يَقْطِين ويَعْقِيد وهو عَسَل يُعقَد بالنار ويَعضِيد وهو بَقْلة مُرّة لها لَبَن لَزِج وزَهَرتها صفراء لانه لايجوز القول بزيادة النون وأصالة الياء لانه يؤدّى الى بناء مفقود وهو فَعْلين بالفتح وكذلك لاتُجعَل الياء أول الكلمة والنون أصليتين لفقد فَعليل بالفتح فوجب تقدير بناء له نظير وهو زيادة الياء وأصالة النون

يبس (يبس) يَبِس من باب تعب وفى لغة بكسرتين اذا جَفّ بعد رُطوبته فهو يابس وشئ يَبْس ساكن الباء بمعنى يابس أيضا وحَطَب يبس كأنه خَلْقة ويقال هو جمع يابس مثل صاحب وصَحْب ومكانٌ يَبَس بفتحتين اذا كان فيه ماء فذهب وقال الازهرى طريق يبس لانُدُوّة فيه ولابَلَل واليُبْس نقيض الرُّطوبة واليَبيس من النَّبَات مايَبِس فَعيل بمعنى فاعل وقال الفارابى مكان يَبَس ويَبْس وكذلك غير المكان

يتم (يَتِم) يَتِم من بابى تعب وقَرُب

يُتْماً بضم الياء وفتحها لكن اليُتْم في الناس من قِبَل الأَبِ فيقال صغير يتيم والجمع أيتام ويتامَى وصغيرة يتيمة وجمعها يتامَى وفي غير الناس من قِبَل الأُمّ وأيتَمَت المرأة إيتاما فهي مُوتِم صار أولادها يتامَى فان مات الأبَوان فالصغير لَطِيم وان ماتت أُمُّه فقط فهو عَجِيّ ودُرّة يتيمة أي لا نظير لها ومن هنا أطلق اليتيم على كل فرد يعز نظيرُه (يثرب) اسم للمدينة وهو منقول عن فعل مضارع وتقدم في ثرب (اليد) مؤنثة وهي من المَنكِب الى أطراف الأصابع ولامُها محذوفة وهي ياء والأصل يدى قيل بفتح الدال وقيل بسكونها واليد النعمة والاحسان تسمية بذلك لأنها تتناول الأمر غالبا وجمع القلة أيدٍ وجمع الكثرة الأيَادي واليُدِيّ مثال فُعول وتطلق اليد على القدرة ويده عليه أي سلطانه والأمر بيد فلان أي في تصرُّفه وقوله تعالى «حتى يُعْطُوا الجِزْيةَ عن يَدٍ» أي عن قدرة عليهم وغَلَبٍ وأَعْطَى بيده اذا انقاد واستسلم وقيل معنى الآية من هذا والدار في يد فلان أي في ملكه وأوليته يدا أي نعمة والقوم يد على غيرهم أي مجتمعون مُتَّفِقون وبعتُه يدا بيد أي حاضرا بحاضر والتقدير في حال كونه مادّا يدَه بالعِوَض وفي حال كوني مادّا يدي بالمعوَّض فكأنه قال بعته

يثرب

يد

فى حال كون اليدين ممدودتين بالعوضين وذُو اليَدَين لَقَب رجل من الصحابة واسمه الخِرْباق بن عمرو السُّلَمى بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء المهملة ثم باء موحدة وألف وقاف لُقِّب بذلك لطولهما (اليَرَاع) وزان كَلَام القَصَب الواحدة يراعة ويقال للجَبَان يراع ويراعة لخُلُوِّه عن الشدة والبأس واليراع أيضا ذُباب يطير بالليل كأنه نار الواحدة يراعة (اليسار) بالفتح الجهة واليَسْرة بالفتح أيضا مثله وقعد يَمْنة ويَسْرة ويمينا ويسارا وعن اليمين وعن اليسار واليُمْنَى واليُسْرَى والمَيْمَنة والمَيْسَرة بمعنًى وَيَاسَر أخذ يسارا فهو مُيَاسِر وزان قاتل فهو مقاتل والأمرُ منه يَاسِرْ مثل قاتِلْ وربما قيل تَيَاسَر فهو مُتَيَاسِر وسيأتى فى يمن واليسار أيضا العُضْو واليُسْرَى مثله قال ابن قتيبة واليمين واليسار مفتوحتان والعامة تكسرهما وقال ابن الانبارى فى كتاب المقصور والممدود اليسار الجارحة مؤنثة وفتح الياء أجود فاقتضى أن الكسر ردىء وقال ابن فارس أيضا اليسار أخت اليمين وقد تكسر والأجود الفتح واليسار بالفتح لا غير الغِنَى والثَّرْوة مذكر وبه سُمِّى ومنه مَعْقِل بن يَسَار وأيسر بالالف صار ذا يسار والميسرة بضم السين وفتحها والميسور أيضا واليُسر بضم السين وسكونها ضدُّ العُسْر وفى التنزيل « ان مع العُسْر يُسْرا » فطابَقَ بينهما ويَسُر الشئُ مثل قَرُب

قَلَّ فهو يسير ويَسَرَ الامْرُ يَيْسَر يَسَرًا من باب تعب ويَسُرَ يُسْرًا من باب
قَرُبَ فهو يسير أى سهل ويسَّره الله فتيسر واستيسر بمعنًى ورجُل أَعْسَر
يَسَرٌ بفتحتين يعمَل بكلتا يديه والمَيسر مثال مسجِد قِمَار العَرَب بالأَزْلام يقال
منه يَسَرَ الرجُل يسر من باب وعد فهو ياسر وبه سمى (الياسمين) مشموم ياسمين
معروف وأصله يسم وهو معرّب وسينه مكسورة وبعضهم يفتحها وهو غير
منصرف وبعض العرب يعربه اعراب جمع المذكر السالم على غير قياس
* يقال قرأْتُ (يس) وتُعرِبه اعراب ما لا ينصرف ان جعلتَه اسما للسورة يس
لانّ وزْن فَاعِيل ليس من أبنية العرب فهو بمنزلة هَابِيل وقَابِيل ويجوز أن
يمتنع للتأنيث والعَلَميـة وجاز أن يكون مبنيا على الفتح لالتقاء الساكنين
واختِير الفَتْح لخفَّتـه كما فى أَيْنَ وكَيْفَ وتَبْنيـه على الوقف ان أردت الحكاية
ومثله فى التقديرات حم وطس (اليَفَاع) مثل سلام ما ارتفع من الارض يفع
وأيفَع الغُـلَامُ شَبَّ ويَفَع يَيْفَع بفتحتـين يُفوعا فهو يافع ولم يستعمل اسم
الفاعل من الرُّبَاعى وغلام يَفَعة وزان قَصَـبة مثل يافع ويطلَـق على الجمع
وربما جُمِع على أيفـاع * رَجُل (يقِظ) بكسر القاف حَـذِر وفطن يقظ
أيضـا والجمع أيقاظ ويقِظ يَقَظا من باب تعب ويَقَظة بفتح القاف ويَقَاظة
خـلاف نَامَ وكـذلك اذا تنبه للأمور وأيقظته بالالف واستيقظ وتيقَّظ

يقن ورجل يَقْظان وامرأة يَقْظَى (اليقين) العلم الحاصل عن نَظَر واستدلال ولهـذا لا يسمّى عـلْم الله يقينا ويقِن الأمرُ ييقَن يَقَنا من باب تعب اذا ثَبَت و وضَح فهو يقِين فعيــل بمعنى فاعل و يستعمل متعــديا أيضا بنفسه وبالباء فيقال يَقِنْتُه ويقِنْتُ به وأيقنت به وتيقنته واستيقنته أى علمتــه (اليَمَام)

يمم قال الأصمعى هو الحَمام الوحشى الواحــدة يمامة وقال الكِسائى اليمام هو الذى يألَف البُيوتَ وتقدّم فى الحمام واليمامة بَلْدة من بلاد العَوالى وهى بلاد بنى حنيفة قيــل من عَرُوض اليَمَن وقيل من بادية الحجاز واليَمُّ البَحْر ويَمَّمْتُه قَصَدته وتيممته تقصَّــدته وتيممتُ الصَــعيدَ تيمُّما وتأمَّمْت أيضا قال ابن السكيت قوله تعالى « فتيمموا صعيدا طَيِّبا » أى اقصدوا الصعيد الطيِّب ثم كَثُر استعمال هــذه الكلمة حتى صار التيمم فى عُرْف الشرع عبارة عن استعمال التراب فى الوجه واليدين على هيئة مخصوصة ويَمَّمتُ المريضَ فتيمَّم والاصل يممتــه بالتراب (اليمين) الجهة والجارحة وتقدّم فى اليَسَار قال الزمخشرى

يمن أخــذت بيمينه و يَمْناه وقالوا اليمــين اليُمْــنَى وهى مؤنثة وجمعها أيْمُن وأيمَان ويمين الحَلف أنثى وتجمع على أيْمُن وأيمَان أيضا قاله ابن الانبارى قيــل سُمّى الحَلف يمينا لانهم كانوا اذا تحالفوا ضَرَب كل واحــد منهــم يمينــه على يمين صاحبــه فسمى الحلف يمينا مجازا واليمين القُوّة والشــدّة واليُمْن البَرَكة

يقال يُمِن الرجلُ على قومه ولقومه بالبناء للمفعول فهو مَيْمُون ويَمَنَه اللهُ يَيْمُنه يمناً من باب قتل اذا جَعَله مباركاً وتَيَمَّنْت به مثل تبركت وزنا ومعنى ويامَن فلان وياسَر أخَذَ ذاتَ اليمين وذات الشمال ذكره الازهرى وغيره والامر منه يَامِنْ باصحابكَ وزان قاتِلْ أى خُذْ بهم يَمْنَة قال ابن السكيت ولا يقال تَيَامَنْ بهم وقال الفارابى تَيَاسَر بمعنى يَاسَر وتَيامَن بمعنى يَامَن وبعضهم يَرُدّ هذين مستدلاًّ بقول ابن الانبارى العامة تغلَط فى معنى تيامَنَ فتظنّ أنه أخَذ عن يمينه وليس كذلك عن العرب وانما تيامن عندهم اذا أخذ ناحية اليَمَن وأما يامَنَ فمعناه أخَذ عن يمينه واليَمَن إقليم معروف سمّى بذلك لانه عن يمين الشمس عند طلوعها وقيل لأنه عن يمين الكعبة والنسبة اليه يَمَنِىّ على القياس ويَمَانٍ بالالف على غير قياس وعلى هذا ففى الياء مذهبان أحدهما وهو الاشهر تخفيفها واقتصر عليه كثيرون وبعضهم يُنْكر التثقيل ووجهه أن الألف دخلت قبل الياء لتكون عوضا عن التثقيل فلا يُثَقَّل لئلا يُجْمَع بين العوض والمُعَوَّض عنه والثانى التثقيل لان الالف زيدت بعد النسبة فيبقَى التثقيلُ الدالُّ على النسبة تنبيها على جواز حذفها والأَيْمَن خلاف الأَيْسر وهو جانب اليمين أو من فى ذلك الجانب وبه سُمّى ومنه أُمّ أَيْمَن وايْمُن اسم استُعمِل فى القَسَم والتُزِم رفعُه كما التزم رفع لَعَمْرُ الله وهمزته

عند البصريين وَصْل واشتقاقه عندهم من اليُمْن وهو البَرَكة وعند الكوفيين
قَطْع لانه جَمْع يمين عندهم وقد يُخْتَصر منه فيقال وَايْمُ الله بحذف الهمزة
يَنْع والنون ثم اختُصر ثانيا فقيل مُ الله بضم الميم وكسرها (يَنَعَتْ) الثِّمارُ
يَنْعا من بابى نفع وضرب أدركَتْ والاسم اليُنْع بضم الياء وفتحها وبالفتح
قرأ السَّبعة ويَنَعه فهى يانعة وأينعت بالالف مثله وهو أكثر استعمالا من
يوم الثلاثى (اليَوْمُ) أوّله من طُلوع الفجر الثانى الى غروب الشمس ولهذا
مَن فَعَل شيأ بالنهار وأَخْبَرَ به بعد غروب الشمس يقول فَعَلْتُه أَمْس لانه فَعَلَه
فى النهار الماضى واستحسن بعضُهم أن يقول أمس الأَقْرب أو الأَحْدث
واليوم مذكَّر وجمعه أَيَّام وأصله أَيْوَام وتأنيث الجمع أكثر فيقال أيام
مباركة وشريفة والتذكير على معنى الحين والزمان والعرب قد تُطْلق اليومَ
وتُريد الوقتَ والحين نهارا كان أوليلا فتقول ذَخَرْتُكُ لهذا اليوم أى لهذا
الوقت الذى افتقرتُ فيه اليك ولا يكادون يُفرّقون بين يومئذ وحينئذ
يؤيوء وساعَتَئذٍ ويَام قبيلة من اليَمَن والنسبة اليه يامىّ على لفظه (اليُؤيوء) بهمزتين
يئس (١) وزان عصفور جارح يُشْبه البَاشَق (يئس) من الشئ ييأس من باب تعب
فهو يائس والشئ ميؤس منه على فاعل ومفعول ومصدره اليَأْس مثل

---

(١) قوله وزان عصفور لعل صوابه يؤيؤ وزان عصفر كما فى كتب اللغة اهـ

فلس وبه سُمّى ويجوز قلب الفعل دون المصدر فيقال أَيِس منه وقد تقدّم وكسر المضارع لغة قال أبو زيد الكسر فى ذلك وشبهه لغة عُلْيا مُضَر والفتح لغة سُفْلاها ويقال يئست المرأة اذا عقِمت فهى يائس كما يقال حائض وطامث فان لم يُذكر الموصوف قلتَ يائسة وأَيأَسَها الله إياسا وزان كتاب وبه سُمّى وأصله بسكون الياء ومدّ الهمزة وزان إيمان وقد يُستَعمل الاياس مصدرا للثلاثى لتقَارُب المعنَى أولانّ الرباعىّ يتضمن الثلاثى كما فى قوله تعالى « والله أنبتكم من الارض نباتا » ويأتى يئس بمعنى علم فى لغة النَّخَع وعليه قوله تعالى « أفلم ييئس الذين آمنوا »

﴿الخاتمة﴾

اذا كان الفعل الثلاثى على فَعَلَ بالفتح مهموز الآخر مثل قرأ ونشأ وبدأ فعامّة العرب على تحقيق الهمزة فتقول قَرَأْت ونشأت وبدأت وحكى سيبويه قال سمعت أبا زيد يقول ومن العرب من يُخَفّف الهمزة فيقول قَرَيْت ونَشَيت وبَدَيت وملَيْت الاناءَ وخَبَيْت المَتاع وما أشبه ذلك قال قلت له كيف تقول فى المضارع قال أَقْرَا وأخبا بالالف قال قلت القياس أقرِى مثل رمى يرمى وجوابه مع التعويل على السَّماع أنهم إن التزموا الحذف

جَرَى على القياس مثل قَرَيت الماءَ فى الحَوض أَقْرِيه والأَّ أبقَوا الفتحة فى المضارع تنبيها على انتظار الهمزة فلو قيل أقرى زالت الحركة التى تُنْتَظر معها الهمزةُ فلهذا حافظوا عليها وتخفف ومأتُ أومأُ فيقال وميت أَمى وتسقط الواو مثل سقوطها فى وَجَى يجى ومنه الصَّابُونَ مثل القَاضُونَ وقرأ به بعض السبعة بناء على صَبَا مخففا ويقال تَنَا بالبَلَد اذا أقام وتَنَا اذا استغنَى فهو تان والجمع تُنَاة مثل قاض وقضاة قال الشاعر

شَيخٌ يَظَلُّ الحِجَجَ الثمانيا * ضيفا ولا تَراه إلاَّ تانيا

وقالوا فى اسم المفعول على التخفيف فهو مخْبِىّ ومكْلِىّ وقس على هذا *
وان كان الثلاثى مُجَرَّدا وهو من ذوات التضعيف على فَعَلْتُ بفتح العين فهو واقع وهو المتعدّى وغير واقع وهو اللازم فان كان لازما فقياس المضارع الكسر نحو خَفَّ يخِفّ وقَلَّ يقِلُّ وشذ منه بالضم هَبَّ من نومه يهُبُّ وأَلَّ الشىءُ يؤُلُّ اذا برق وأَلَّ يؤُلُّ أليلا رفع صوته ضارعا وطَلَّ الدم يطُلُّ اذا بَطَل وجاءت أيضا أفعال بالكسر على الأصل وبالضم شذوذا وهى جَدَّ فى أَمْره يجِدّ ويجُدّ وشَبَّ الفَرَس يشِب ويشُب رفع يديه معًا وحَرَّ العَبْدُ يحِرّ ويحُرّ اذا عتق وشَذَّ الشىءُ يشِذُّ ويشُذُّ اذا انفرد وخرّ الماءُ يخِرّ ويخُر خريرا اذا صوّت ونَسَّ الشىءُ ينِسّ وينُسّ اذا يبس ودَمَّ الرجلُ يدِمُّ ويدُمّ اذا

قَبُحَ مَنْظَره ودَرّ اللبنُ والمطرُ يدِرّ ويدُرّ وشَحّ يشِحّ ويشُحّ وشطّت الدار تشِطّ وتشُطّ بَعُدت وخَتّ الافعى تفِحّ وتفُحّ صوّتت * وان كان متعديا أو في حكم المتعدي فقياس المضارع الضم نحو يَرُدّه ويمدّه ويذب عن قومه ويسدّ الخرق وذرّت الشمس تذرّ لانه بمعنى أنارت غيرها وهبّت الريح تهُبّ ومدّ النهر اذا زاد يمُدّ لانّ معناه ارتفع فغطّى مكانا مرتفعا عنه وشذ من ذلك بالكسر حَبّه يحِبّه وقرأ بعضهم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يَحِبُّكم اللهُ على هذه اللغة وشذّ أفعال بالوجهين شدّه يشدّه ويشُدّه بالشين المعجمة وهَرّه يهِرّه ويهُرّه اذا كرهه وشطّ في حكمه يشِطّ ويشُطّ اذا جار وعلّه يعِلّه ويعُلّه اذا سقاه ثانيا ومنهم من يحكي اللغتين في اللازم أيضا ومنهم من يقتصر على بنائه للمفعول ونمّ الحديث ينِمّه وينُمّه وبتّه يبِتّه ويبُتّه بالمثناة اذا قطعه وشجّه يشِجّه ويشُجّه ورَمّه يرِمّه ويرُمّه أصلحه وحدّت المرأة على زوجها تحِدّ وتحُدّ وحلّ عليه العذاب يحِلّ ويحُلّ * واذا أسندت هذا الباب الى ضمير مرفوع ففيه ثلاث لغات أكثرها فك الادغام نحو شَدَدْتُ أنا وشددتَ أنت وكذلك ظَلَلْت قائما والثانية حذف العين تخفيفا مع فتح الاول نحو ظَلْت قائما وظَلْتم تَفَكَّهُون وهذه لغة بني عامر وفي الحجاز بكسر الاول تحريكا له بحركة العين نحو ظِلْتُ قائما والثالثة وهي أقلها استعمالا

ابقاء الادغام كما لو أسند الى ظاهر فيقال شَدَّتُ ونحوه * واذا أَمَرْتَ الواحدَ من هـذا البـاب ففيه لغات احداها لغة الحجاز وهى الاصـل فَكُّ الادغام واجتلاب همزة الوصل نحو امْنُنْ واردُدْ واغْضُضْ من صوتك وباقى العرب على الادغام واختلفوا فى تحريك الآخر فلغة أهل نجد وهى اللغة الثانية الفتح للتخفيف تشبيهـا بأَيْنَ وكَيْفَ والثالثة لغة بنى أَسَـد الفتح أيضا الا اذا لقيه ساكن بعده فيكسر ونحو رُدِّ الجوابَ والرابعة لغـة كعب الـكسر مطلقا لانه الاصل فى التقاء الساكنين كما يكسر آخر السالم نحو اضْرِبِ القَومَ والخامسة تحريكه بحركة الاول أيّة حركة كانت نحو رُدُّ وخَفَّ الا مع ساكن بعده فالكسر أو مع هاء المؤنث فالفتح نحو رُدَّها واذا أَمَرْتَ من باب مَلَّ يَمَلُّ تعيَّنَت لغةُ الحجاز فيقال امْلَله قالوا ولا يجوز الادغام على لغة نجد فلا يقال مَلَّه لالتباس الامر بالماضى وحُمِل النهىُ على الامر قال بعضهم وربما جاز ذلك وان كان الامر على صـورة الماضى لان الالف انما تُجْتَلَب لاجل الساكن ولا ساكنَ فان الفاء مُحَرَّكة فى المضارع والأَمْرُ مُقْتَطَع منه فلم يكن حاجة الى الالف ووجه القول المشهور أن الاظهـار هو الاصـل والادغام عارض والاصل لا يعتدُّ بالعارض فعند اللّبْس يُرجَع الى الأصل * واذا أَمَرْتَ من مزيد على الثـلاثة فالاكثر الادغام والفتح لالتقـاء السـاكنين ويجوز فكّ

الادغام والاسكان نحو أَسَرَّ الحديث وأَسْرِرِ الحديث والنهى كالامر

﴿فصل﴾ الثلاثى اللازم قد يتعدّى بالهمزة أو التضعيف أو حرف الجرّ بحسب السماع وقد يجوز دخول الثلاثة عليه نحو نَزَلَ ونَزَلْتُ به وأَنْزَلْتَه ونَزَّلته ومنه ما يستعمل لازما و يجوز أن يتعدّى بنفسه نحو جاء زيد وجئتُه ونَقَص الماءُ ونَقَصْتُه و وَقَفَ و وَقَفْتُه و زَادَ و زِدْتُه وعبارة المتقدّمين فيه باب فَعَل الشئُ وفَعَلْتُه وعبارة المتأخرين يتعدَّى ولا يتعدَّى ويستعمل لازما ومتعدّيا وقد جاء قسم تعدّى ثُلاثيُّه وقصرر باعيُّه عكس المتعارف نحو أَجْفَلَ الطائرُ وجَفَلْتُه وأقشع الغيمُ وقشعته الريحُ وأَنْسَل ريشُ الطائر أى سَقَط ونَسَلْتُه وأمرتْ الناقة درّ لبنها ومريتُها وأظأرت الناقة اذا عطفت على بوّها وظَأَرْتُها ظَأْرا عطفتُها وأعرض الشئُ اذا ظهر وعرضتُه أظهرته وأنقع العطش سكن ونقعه الماءُ سكّنه وأخاض النهرُ وخُضْتُه وأحجم يدعن الامر وقف عنه وحجمته وأكبّ على وجهه وكببته وأصرم النخل والزرع وصرمتُه أى قطعته وأمخض اللبنُ ومخضتُه وأثلثوا اذا صاروا بأنفسهم ثلاثة وثلثتهم صرتُ ثالثهم وكذلك الى العشرة وأبشر الرجل بمولود سُرَّ به وبشّرته واسم الفاعل من الثلاثى والرباعى على قياس البابين و ريشٌ مَنْسول من الثلاثى ومُنْسِل اسم فاعل من الرباعى أى منقلع

وأفهم كلام بعضهم أن ذلك على معنيين فقولهم أنسـل الريش وأخاض النهر ونحوه معناه حان له أن يكون كذلك فلا يكون مثـل قام زيد وأقمته وقد نصّوا فى مواضع على معنى ذلك ومثال التعدية بالتضعيف والهمزة والحرف مشى ومشيت به وسمن وسمنته وقعد وأقعدته وحقيقة التعـديةِ أنك تصـيّر المفعول الذى كان فاعلا قابلاً لأن يفعل وقد يفعل وقد لا يفعل فان فعل فالفعل له قال أبو زيد الانصارى رعت الابل لافعل لك فى هذا وأطعمتها لافعـل لها فى هذا ووجه ذلك أن الفعل اذا أسـند الى فاعله الذى أحدثه لم يكن لغير فاعله فيه ايجاد فلهذا قال فى المثال الاول لافعل لك فى هـذا واذا كان الفعل متعديا فهو حدث الفاعل دون المفعول فلهـذا قال فى المثال الثانى لا فعل لها فى هذا لان الفعل واقع بها لا منها لانها مفعولة وهذا معنى قول ابن السراج واذا قلت ضربت زيدا فالفـعل لك دون زيد وانما أحللت الضرب وهو المصدر به وأما نحو خرجت بزيد اذا جعلت الباء للمصاحبة فليس من الباب والفعل لكما

﴿فصـــل﴾ الثـلاثى ان كان على فعـل بفتح العين فالمضارع ان سمع فيه الضم أو الكسر فذاك نحو يقعد و يقتل ويرجع ويضرب وقـد فتحوا كثيرا مما هو حلقى العين أو اللام نحو يسعى ويمنع وفتحوا مما هو حلقى الفاء

يأبَى وماذُكر معه فى بابه وان لم يُسْمَع فى المضارع بناءُ فان شئتَ ضَمَمْتَ وان شئت كَسَرتَ الا الحلقىّ العين أو اللام فالفتح للتخفيف والحاقا بالأغلب * وان كان على فَعِل بالكسر فالمضارع بالفتح نحو يعلَم و يشرَب وشذ من ذلك أفعال فجاءت بالفتح على القياس وبالكسر شذوذا وهى يحسِب و ييبِس و ييئِس و ينعِم وشذَّ أيضا أفعال معتلَّة سلمت من الحَذف فجاءت بالوجهين الفتح على القياس والكسر فى لغة عُقَيل وهى يوغِر صَدْرُه اذا امتلأ غيظا وَوَلِه يَوْلَهُ و يَوْلِه وولِغ يَوْلَغ ويَوْلِغ ووجِل يوجَل ويوجِل ووهِل يوهَل ويوهِل وشذَّ من المعتلّ أيضا أفعال حذفت فاآتها فجاءت بالكسر وهى ومِق يمِق ووَفِقَ أَمْرَه يفِق ووهِن يهِنُ أى ضَعُف فى لغة ووثِق يثِق ووَرِع يرِع وورِم يرِم وورِث يرِث وورِىَ الزَّنْد يرِى فى لغة وولِىَ يلِى ووعِم يعِم بمعنى نَعِم وورِىَ المخُّ يرِى اذا اكتنز * وان كان على فَعُل بضم العين فهو لازم ولا يكون مضارعه الا مضموما وأكثر ما يكون فى الغرائز مثل شَرُف يَشْرُف وسَفُه يَسْفُه فان ضُمِّن معنى التعدّى كُسر وقيل سفه زيد رأيَه والاصل سفِه رَأْىُ زيد لكن لما أُسْنِد الفعلُ الى الشخص نَصَب ما كان فاعلا ومثله ضِقْتُ به ذَرْعا ورَشِدْتَ أَمْرَك والاصل ضاق به ذَرْعه ورشد أمرُه ونصبه قيل على التمييز لانه معرفة فى معنى النكرة وقيل على التشبيه بالمفعول وقيل على

نزع الخافض والأصل رشدت فى أمرك لأن التمييز عند البصريين لا يكون إلا نكرة محضة وشذ من فعُل بالضم متعديا رحُبتك الدار وكفُلت بالمال وسخُو بالمال فيمن ضم الثلاثة

﴿ فصل ﴾ اذا كان الماضى على فعّل بالتشديد فإن كان صحيح اللام فمصدره التفعيل نحو كلّم تكليما وسلّم تسليما وان كان معتل اللام فمصدره التفعلة نحو سمّى تسمية وذكّى تذكية وخلّى تخلية وأما صلّى صلاة وزكّى زكاة ووصّى وصاة وما أشبه ذلك فإنها أسماء وقعت موقع المصادر واستغنى بها عنها ويشهد للاصل قوله تعالى فلا يستطيعون توصية

﴿ فصل ﴾ اعلم أن الفعل لما كان يدل على المصدر بلفظه وعلى الزمان بصيغته وعلى المكان بمحله اشتق منه لهذه الاقسام أسماء ولما كان يدل على الفاعل بمعناه لانه حدث والحدث لا يصدر إلا عن فاعل اشتق منه اسم فاعل ولا بد لكل فعل من فاعل أو ما يشبهه اما ظاهرا وإما مضمرا * ثم الثلاثى مجرد وغير مجرد فإن كان مجردا فقياس الفاعل أن يكون موازن فاعل ان كان متعديا نحو ضارب وشارب وكذلك ان كان لازما مفتوح العين نحو قاعد وان كان لازما مضموم العين أو مكسور العين فاختلف فيه فأطلق ابن الحاجب القول بمجيئه على فاعل أيضا وتبعه ابن مالك فقال ويأتى اسم

الفاعل من الثلاثى المجرد مُوَازِنَ فاعل وقال أبو على الفارسى نحو ذلك قال ويأتى اسم الفاعل من الثلاثى مجيئا واحدا مستمرًّا الاّ من فَعُلَ بضم العين وكسرها وقد جاء من المكسور على فاعل نحو حاذر وفارح ونادم وجارح وقيّدابن عصفور وجماعة مجيئَه من المضموم والمكسور على فاعل بشرط أن يكون قد ذُهِبَ به مَذهَبَ الزمان ثم قال ابن عصفور ويأتى من فَعُلَ بالضم على فعيل ومن المكسور على فَعِلٍ نحو حَذِر وقد يأتى على فعيل نحو سقيم وقال الزمخشرى وتدلُّ الصفة على معنى ثابت فان قَصدتَ الحدوثَ قلت حاسن الآن أو غدًا وكارم وطائل فى كريم وطويل ومنه قوله تعالى « وضَائِقٌ به صَدْرُكَ » قال السخاوى انما عَدَلوا بهذه الصفات عن الجَرَيان على الفعل لانهم أرادوا أن يَصفوا بالمعنى الثابت فاذا أرادوا معنى الفعل أتَوا بالصفة جاريةً عليه فقالوا طائل غدًا كما يقال يَطُول غدا وحاسنٌ الآنَ كما يقال يَحْسُن الآن وكذلك قوله انكَ مَيّتٌ لانه أُريدالصفةُ الثابتة أى انكَ من المَوْتَى وان كنتَ حَيًّا كما يقال انكَ سَيِّد فاذا أريد أنكَ سَتَمُوت أو سَتَسُود قيل مائت وسائد ويقال فلان جَوَاد فيما استقرَّله وثبت ومريض فيما ثبت له ومارض غدًا وكذلك غَضْبان وغاضب وقبيح وقابح وطمِع وطامع وكريم فاذا جَوَّزتَ أن يكونَ منه كَرَمٌ قلت كارم واطاق

كثـير من المتقـدمين القول بمجيئه من المضموم والمكسور على فاعل وغـيره بحسب السماع فيكون اللفظ مشتركا بين اسم الفاعل و بين الصفة ومنهم من يقول باب حسن وصعب وشديد صفة وماسواه مشترك فيأتى من فعُل بالضم على فعيـل كثيرا نحو شريف وقريب وبعيـد ووقع فى الشرح راخص أما على القول باطراد فاعـل من كل ثلاثى فهو ظاهـر وأما على القول الثانى فحقه أن تقول رخيص وجاء خشن وشجاع وجبان وحرام وسخن وضخم وملح الماء فهو ملح مثال خشن هذا أصله ثم خفف فقيل ملح وهو أسمر وآدم وأحمق وأخرق وأرعن وأعجم وأعجف وأسحم أى شديد السواد وأكمت وأشهب وأصهب وأكهب ومنهم من يمنع مجيئه من فعل بالضم على فاعل البتة و يقول ما ورد من ذلك فهو فى الاصـل من لغـة أخرى فيكون على تداخل اللغتين و ربما هجرت تلك اللغة واستعمل اسم الفاعـل منها مع اللغـة الاخرى نحو طهرت المـرأة فهى طاهر وفره الدابة فهى فاره واللغة الأخرى طهرت بالفتح وفره بالفتح أيضا وكذلك ما أشبهه * ويأتى اسم الفاعل على فعلة بفتح العين نحو حطمة وضحكة للذى يفعل ذلك بغيره واسم المفعول بسكونها وهو مدره ومسعر حرب وحكيم وخبير وعجزت المرأة اذا أسنت فهى عجوز وعقرت قومها آذتهم فهى عقرى وعاد البعير عودا هرم

فهو عَوْد وسَقَط الولَدُ من بطن أمه فهو سقْط مثلث السين ومَلَّ على الناس فهو مَلُول وصَقَله فهو صقيل وجاء طَاعُون ونَاطُور وسَلَف الشئُ اذا مَضَى فهو سَلَف وبَعَلَ اذا تزوَّج وهو حُلْو ويأتى من فَعِل بالكسر على فَعِل بالكسر وعلى فَعيل كثيرا نحو تَعِب فهو تَعِب وحَمُق فهو حَمِق وفرح فهو فَرِح ومرض فهو مَرِيض وغَنِيَ فهو غَنِيّ وجاء أيضا أَوْجَل وأعرَج وأَعمَى وأَعمَش وأَخْفَش وأَبْيَض وأَحمَر وغير ذلك من الالوان وان كان بعض الافعال غير مستعمَل وجاء أيضا خَرَاب وعُرْيان وسَكْران وهو مُرٌّ وجَزُوع وضَوِيَ الوَلَد فهو ضاوِيّ ويَقُظ بالكسر والضم وقد يأتى من فَعَل بالفتح على أَفْعَل نحو شَابَ فهو أَشْيَب وفَاحَ الوادى اذا اتَّسع فهو أَفْيَح وبَلِجَ الحق فهو أَبْلَج وعَزَب الرجُل فهو أَعْزب وحيث كان الفاعل على أفعل للمذكَّر فهو للمؤنث على فَعْلاء نحو أحمر وحمراء * وان كان الفعل غير ثلاثى مجرد فيكون على أَفْعَل نحو أكرم اكراما وأعلَم اعلاما وعلى غيره فان كان على القسم الثانى فيأتى على منهاج واحد وقياس مُطَّرِد نحو دَحْرَج فهو مُدَحْرِج وسُمِع فى بعضها فَعْلال بالفتح نحو صَحْصاح وبالكسر نحو هِمْلاج وانطلَق فهو منطلق واستخرج فهو مستخرِج وان كان على أَفْعَلَ فبابه أن يأتى على مُفْعِل بضم

الميم وكسر ماقبل الآخر والمفعول بضم الميم وفتح ماقبل الآخر نحو أخرجته فأنا مُخْرِج وهو مُخْرَج وأعتقته فأنا مُعتِق وهو مُعتَق وأشرت اليه فأنا مُشِير وهو مُشَار اليه وشذَّ من أسماء الفاعلين ألفاظ فبعضها جاء على صيغة فاعل اما اعتبارا بالاصل وهو عدم الزيادة نحو أورس الشجر اذا اخضرَّ ورقُه فهو وارِس وجاء مورِس قليلا وأمحل البلدُ فهو ماحِل وأملح الماءُ فهو مالح وأغضى الليلُ فهو غاضٍ ومُغْضٍ على الاصل أيضا وأقربَ القومُ اذا كانت ابلهم قَوَارِب فهم قَارِبون قال ابن القَطَّاع ولا يقال مُقْرِبون على الاصل وامَّا لمجىء لغة أخرى فى فعله وهى فَعَلَ وان كانت قليلة الاستعمال فيكون استعمال اسم الفاعل معها من باب تداخل اللغتين نحو أيفع الغُلامُ فهو يَافِع فانه من يَفَعَ وأعشبَ المَكَانُ فهو عاشِب فانه من عَشَبَ وأشار بعضهم الى أن ذلك ليس باسم فاعل للفعل المذكور معه بل هو نِسْبة اضافية بمعنى ذو الشىء فقولهم أَمْحَلَ البَلَدُ فهو ماحل أى ذُو مَحْل وأعشب فهو عاشب أى ذو عُشْب كما يقال رَجُلٌ لابِنٌ وتَامِرٌ أى ذو لَبَن وذو تَمْر و بعضها جاء على صيغة اسم المفعول لان فيه معنى المفعولية نحو أَحْصَنَ الرجلُ فهو مُحْصَن اذا تزوَّج وجاء الكسر على الاصل وأَلْفَج بمعنى أَفْلَس فهو مُلْفَج وسُمِع أُلْفِج مبنيا للمفعول وعلى هذا فلا شذوذ وأَسْهَبَ اذا أَكْثر كلامَه فهو مُسْهَب لانه

كالعيب فيه وأما أسهب اذا كان فصيحا فاسم الفاعل على الاصل وأعَمَّ وأخْوَلَ اذا كثرت أعمامه وأخواله فهو مُعِمٌّ ومُخْوِل وقال أبو زيد أُعِمَّ وأُخْوِلَ بالبناء فيهما للمفعول فعلى هذا اليسا من الباب وأحْصَنَ الرجل زوجته اذا أعفها وأحصنته اذا أعفته واسم الفاعل والمفعول على الاصل أيضا وأوقرت النخلة اذا كثر حملها فهى موقرة بالفتح والكسر وأنتجت الفرس اذا استبان حملها فهى نَتُوج ولا يقال مُنْتِج على الاصل قاله الازهرى وأجنب فهو جُنُب وأرمل اذا لم يبق معه زاد فهو أرمل وأرملت المرأة فهى أرملة وأسمعه فهو سميع وشذ من أسماء المفعولين ألفاظ نحو أجنه الله فهو مجنون وأحمه فهو محموم وأزكمه فهو مزكوم وأسله فهو مسلول ونحو ذلك قال ابن فارس وجه ذلك أنهم يقولون فى هذا كله قد فُعِل بغير ألف ثم بُنى مفعولٌ على فُعِل والا فلا وجه له وقال أبو زيد أيضا مجنون ومزكوم ومحزون ومكزوز ومقرور من القُرّ لانهم يقولون قد زُكم وجُنّ وحكى السرقسطى أبرزته اذا أظهرته فهو مبروز قال ولا يقال برزته بغير ألف وأعله الله فَعُلَّ فهو عليل وربما جاء معلول ومسقوم قليلا ويقرب من هذا الباب أضعفه الله فهو ضعيف وأكثر الرجل كلامه فهو كثير وأغناه الله فهو غنىّ وأعماه فهو أعمى وأبرصه فهو أبرص والتقدير

أضعفه اللهُ فَضَعُفَ فهو ضعيف وأَسامَ الراعى الماشيةَ فهى سائمة

(فصـــل) ويُبْنَى من أُفْعِل على صيغة المفعول مُفْعَل للمصدر والزمان والمكان يقال هذا مُعْلَمُه أى إعْلامُه وموضعُ إعلامه وزمانُه وهذا مُخْرَجه أى إخراجه وموضع إخراجه وزمانه وهذا مُهَلُّه أى اهلاله وموضع اهْلاله وزمانه وكذلك يُبْنَى من الخماسى والسداسى على صيغة اسم المفعول للمصدر والزمان والمكان نحو هـذا مُنْطَلَقُه ومُسْتَخْرَجه وشذ من ذلك المَأْوَى من آويتُ بالمد لم يُسْمَع فيه الضمّ والمَصْبَح والمَمْسَى لموضع الاصباح والامساء ولوقته والمَخْدَع من أَخْدَعْتُه اذا أَخْفَيْتَه ففى هذه الثلاثة الضم على الاصل والفتح بناءً على الفعْل قبل زيادته وأَجْزَأْتُ عنك مُجْزَأ فلان بالوجهين

(فصـــل) وأمّا المَصادر من أفْعَـل فتأتى على إفْعال بكسر الهمزة فرقًا بين المصدر والجمع نحو أَكرَم إكراما وأَعلَم إعلاما واذا أردتَ الواحدةَ من هـذه المصادر أدخلتَ الهاءَ وقلتَ إدْخالةً واخراجـة واكرامة وكذلك فى الخماسى والسداسى كما يقال فى الثلاثى قَعْدة وضَرْبة وأما المعتلّ العَين فالهاء عوض من المحذوف قال ابن القوطيـة اذا كان الفعل معتلّ العَين فصدره بالهاء نحو الاقامة والاضاعة جعلوها عوضا مما سقط منها وهو الواو من قام والياء من ضاع ومن العَرَب من يَحْذف الهاءَ وعليـه قوله تعالى

وإقام الصَّلَاة وكلٌّ حَسَن ومن العُلَماء من لا يُجيز حذف الهاء الامع الاضافة وبعضهم يقول انما حذفت الهاء من واقام الصلاة للازدواج كما ثبتت الهاء فى المذكر للازدواج نحو لكلّ ساقطة لاقطة والاصل لاقط فلو أُفْرِد وجب الرجوع الى الاصل وقوله تعالى والله أَنْبَتَكم من الارض نَبَاتًا قيل هو مصدر لمُطَاوِعٍ محذوف والتقدير فَنَبَتُّم نباتا وقيل وُضِع موضعَ مصدر الرباعى لقُرْب المعنى كما يقال قَامَ انتصابا وقيل هو اسمٌ للمصدر وهذا موافق لقول الازهرى فانه قال كلُّ مصدر يكون لأَفْعَلَ فاسم المصدر فَعَالٌ نحو أَفَاقَ فَوَاقا وأصاب صَوَابا وأَجَابَ جَوَابا أُقِيم الاسمُ مُقَامَ المصدر وأما الطاعة والطاقة ونحو ذلك فأسماء للمصادر أيضا فان أردت المصدر قلت اطاعة بالالف ونحو ذلك

(فصل) الثلاثىّ المجرَّد ليس لمصدره قياس ينتهى اليه بل أَبْنِيَتُه موقوفة على السَّمَاع قال ابن القوطية أو الاستحسان وحكى عن الفَرَّاء كل ما كان من الثلاثى متعدّيا فالفَعْل بالفتح والفُعُول جائزان فى مصدره لأنهما أختان وقال الفارابى قال الفَرَّاء باب فَعَل بالفتح يفعُل بالضم أو الكسر اذا لم يُسْمَع له مصدر فاجعل مصدرَه على الفَعْل أو الفُعُول الفَعْلُ لاهل الحجاز والفُعُول لاهل نَجْد ويكون الفَعْل للمتعدّى والفُعُول للّازم وقد

يشتركان نحو عبرتُ النّهرَ عَبْرًا وعُبُورًا وسَكَتَ سَكْتًا وسُكُوتًا وربما جاء المصدر على بناء الاسم بضم الفاء وكسرها نحو الغُسْل والعِلْم

﴿ فصل ﴾ اذا جُمِع الاسم الثلاثىّ على أفعال فَهمزَتُه مفتوحة نحو سِنّ وأَسْنان ونَهر وأَنْهار وقُفْل وأَقْفال ورُطَب وأَرْطاب وعِنَب وأَعْناب وكَبِد وأَكْباد ونحو ذلك

﴿ فصل ﴾ اذا جُعِل المَفْعَل مكانا فتحتَ الميمَ فالمَقْطَع اسم للموضع الذى يُقْطَع فيه والمَقَصّ للموضع الذى يُقَصّ فيه والمَفْتَح للموضع الذى يُفْتَح فيه وان جعلته أداةً كسرتَ الميمَ فالمِقْطَع ما يُقْطَع به والمِقَصّ ما يُقَصّ به وكذلك كل اسم آلة فهو مكسور الأول نحو المِخَدّة والمِحَفّة والمِقْلَم والمِرْوَحَة والمِئْزَرة والمِكْنَسة والمِقْوَد وشذّ من ذلك أحرفٌ جاءت بالضم نحو المُسْعُط والمُنْخُل والمُشْط والمُدُقّ والمُدْهُن والمُكْحُلة والمُحْرُضة والمُنْصُل والمُلاءة والمُغْزَل فى لغة وشذّ بالفتح المَنارة والمَنْقَل للخُفّ ومَحْمَل الحاجّ فى لغة

﴿ فصل ﴾ وجاء فُعَال وفُعَالة بالضم كثيرا فيما هو فَضْلة وفيما يُرْفَض ويُلْقَى نحو الفُتَات والنُّحاتة والنُّخاعة والنُّخامة والبُصاق والنُّخالة والقُوارة وهو اسم لما وقع عند التقوير وخُشَارة الشئ وهو ما يبقَى منه والجُمار وهو

بقيّة السُّكْر والرُّفَات والحُطَام والرُّذَال وقُلَامة الظُّفْر والكُسَاحة والكُنَاسة والسُّبَاطة والقُمَامة والزُبَالة والنُّفَاية وهو مانُقِل بعد الاختيار وأما النُّقَاوة وهو المختار فانما بُنِى على الضم وان لم يكن من الباب حَملا على ضدّه لانهم قد يحْمِلون الشئَ على ضده كما يحملونه على نظيره وأحسن ما يكون ذلك فى الشِّعر وفُعَال بالضم فى الاصوات كالصُّرَاخ وشذ بالفتح الغَوَاث وهو اسم من أغاث وشذ بالكسر الغِناء

(فصل) الجَمْع قِسْمان جمع قِلّة وجمع كَثْرة فجَمْع القِلة قيل خمسة أَبْنِية جُمِعت أربعة منها فى قولهم

بأَفْعُلٍ وبأَفْعَالٍ وأَفْعِلَةٍ * وفِعْلَةٍ يُعرَفُ الادْنَى من العَدَدِ

والخامس جمع السلامة مذكره ومؤنثه ويقال انه مذهب سيبويه وذهب اليه ابن السراج كما ستعرفه من بعد وعليه قول حَسّان

لَنَا الجَفَنَاتُ الغُرُّ يلمعْنَ فى الضُّحَى * وأَسيافُنا يقطُرْنَ من نَجْدةٍ دَما

ويحكَى أن النابغة لمَّا سَمِع البيتَ قال لحَسّان قَلّلْتَ جِفَانَكَ وسُيوفَك وذهب جماعة الى أن جَمْعى السلامة كَثْرةٍ قالوا ولم يَثْبُت النَّقْل عن النابغة وعلى تقدير الصحة فالشاعر وَضَع أحدَ الجَمْعين موضعَ الآخر للضرورة

ولم يُرِد به التقليلَ وقيل مُشْتَرَكٌ بين القليل والكثير وهذا أصحُّ من حيث السَمَاع قال ابن الانبارى كل اسم مؤنث يجمع بالالف والتاء فهو جمع قلة نحو الهندات والزينبات وربما كان للكثير وأنشد بيت حسان وقال ابن خَرُوف جَمْعَا السَّلَامـة مشترِكان بين القليل والكثير ويؤيّده هذا القول قوله تعالى « واذكُروا الله فى أَيَّام معدودات » المراد أيام التشريق وهى قليل وقال « كُتب عليكم الصيامُ كما كُتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياما معدودات » وهذه كثيرة وقيل اسمُ الجِنْس وهو ما بين واحده وجمعه الهاء وكذلك اسم الجَمْع نحو قَوْم ورَهْط من جُموع القلة وبعضهم يُسْقط فعْلة من جموع القلّة لانها لا تنقاس ولا توجد الا فى ألفاظ قليلة نحو غِلْمة وصِبْية وفِتْية وهذا كله اذا كان الاسم ثلاثيا وله صيغتا الجمعين فأما اذا كان زائدا على الثلاثة نحو دَرَاهم ودَنَانير أو ثلاثيا وليس له إلا جَمْع واحد نحو أَسْباب وكُتُب فجَمْعه مشترَكٌ بين القليل والكثير لان صيغته قد استُعْمِلَتْ فى الجمعين استعمالا واحدا ولانَصَّ أنه حقيقة فى أحدهما مجاز فى الآخر ولا وَجْه لترجيح أحد الجانبين من غير مُرَجِّح فوجب القول بالاشتراك ولانَّ اللفظَ اذا أُطلِق فيما له جَمْع واحد نحو دراهم وأثواب توَقَّف الذِّهنُ فى حمله على القليل والكثير حتى يَحْسُن السؤال عن القلّة والكثرة

وهذا من علامات الحقيقة ولو كان حقيقة فى أحدهما مجازا فى الآخر لتبادر الذهن الى الحقيقة عند الاطلاق وقد نصّوا على ذلك على سبيل التمثيل فقالوا ويُجْمَع فَعْل على أَفْعُل نحو رِجْل تُجْمَع على أَرْجُل ويكون للقليل والكثير وقال ابن السراج وقد يجىء أفعال فى الكثرة قالوا أَقْتَاب وأَقْتاب ورَسَن وأَرْسان والمراد وقد يُسْتَعمَل فى الكثرة كما استُعمِل فى القلّة وأما اذا كان له جَمْعان نحو أَفْلُس وفُلُوس فههنا يَحْسُن أن يُقَال وُضِع أحدُ الجمعين موضعَ الآخر وأمّا ماله جَمْعٌ واحد فلا يَحْسُن أن يُقال فيه ذلك اذ ليس له جَمْعان وُضِع أحدُهما موضع الآخر بل يقال فيه انه هنا جَمْع قلّة أو كَثْرة ثم جَمْع القلّة من ثلاثة الى عشرة وجَمْع الكَثْرة من أَحَدَ عَشَر الى مافوقه قال ابن السراج من أَبْنِيَة الجُمُوع ما بُنِى للأقَلّ من العَدَد وهو العشرة فمادونها ومنها ما بنى للكثرة وهو ما جاوز العشرة فمنها ما يُستعمَل فى غير بابه ومنها ما يُقْتَصَر فيه على بناء القليل فى القليل والكثير ومنها ما يُستغنَى فيه بالكثير عن القليل فالذى يستغنَى فيه ببناء الأَقَلّ عن الاكثر نَجِدُه كثيرا والاستغناء بالكثير عن القليل نحو ثلاثة شُسُوع وثلاثة قُرُوء قال وفَعْل بفتح الفاء وسكون العين اذا جاوَزَ العشرة فانه يجىء على فُعُول نحو نَسْر ونُسُور والمضاعَف مثله قالوا صَكّ وصُكُوك وبَنات الواو والياء كذلك

قالوا دُلِىٌّ ونُدِىّ وفى كلام بعضهم ما يَدُلُّ على أن جَمْع الكثرة اذا وقَع تميـيزا للعَدَد نحو خمسة فُلُوس وثلاثة قُرُوء على بابه وأنه ليس من وَضْع أَحـد الجمعين موضعَ الآخر بل التقدير خمسةٌ من هذا الجنس وثلاثة من قُرُوء ونحو ذلك لان الجنس لا يُجْمَع فى الحقيقـة وانما تُجْمَع أَصْنافه والجمع يكون فى الاعيان كالزيدين وفى أسماء الاجناس اذا اختلفت أنواعها كالأَرْطاب والأعناب والألبان واللحوم وفى المعانى المختلفة كالعُلوم والظُّنون

﴿فصـــل﴾ اذا جُمعت فُعْـلة بضم الفاء وسكون العـين بالألف والتاء فان كانت صفـة فالعـين ساكنة فى الجمع أيضا نحو حُلْوات ومُرّات لان الصفة شبيهة بالفعل فى الثِّقَـل لتَحَمُّلها الضميرَ فيناسب التخفيف وان كانت اسما فتُضَمُّ العَـين للاتْباع وتبقَى ساكنة على لفظ المفرد نحو غُـرْفات وَجُرْات وأما فَتْح العين فى نحو غُرَفات وجُرَات فقيـل جمع غُرَف وجُرَع على لفظها فيكون جَمع الجمع وقيـل جمع المفرد والفتح تخفيف وعليـه قول ابن السراج ويُجْمَع فُعْلة بالضم على فُعُلات بضم الفاء والعين نحو رُكْبة ورُكُبات وَغُرْفة وغُرُفات ومن العَرَب من يفتح العين فيقول رُكَبات وغُرَفات وجَمع الكَثْرة غُـرَف ورُكَب قال وبَنَـات الوا وكذلك مثل خُطْوة وخُطُوات وجاء خُطًى ومن العرب من يُسَكِّن فيقول خُطْوات وغُرْفات جَرْيا على لفظ المفرد

وان جمعت بغير ألف وتاء فبابها فُعَل نحو غُرْفة وغُرَف وسُنَّة وسُنَن وشذّ من ذلك امرأة حُرّة ونساء حَرائر وشجرة مُرّة وشجر مَرائر فجاء الجمع على فعائل قال السُّهَيْلى ولا نظير لهما ووجه ذلك أن الحُرّة هى الكريمة والعَقيلة عندهم فحُملت فى الجمع على مُرادفها والمُرّة عندهم بمعنى خَبيثة فحُملت فى الجمع على مُرادفها أيضا وشذّ أيضا مجيئها على فِعال نحو ظُلّة وظِلال وقُلّة وقِلال ورُفْقة ورِفاق * وأما فَعْلة بالفتح فتُسَكَّن فى الصِّفَة أيضا نحو ضَخْمات وصَعْبات وتُفْتَح فى الاسم نحو سَجَدات ورَكَعات هذا اذا كانت سالمة فان اعتلّت عَيْنُها بالواو والياء نحو عَوْرات وبَيْضات فالسكون على الاشهر وبه قرأ السَّبعة لثقل الحركة على حَرْف العلّة ولأنّ تحريكه وانفتاح ماقبله سَبَب لقَلْبه ألفًا وبنو هُذَيل تَفْتَح على قياس الباب ولا يُعَلّ لأنّ الجمع عارض والأصل لا يعتدّ بالعارض وان اعتلّ لامها كالشَّهَوات فالفتح أيضا على قياس الباب وبه جاء القرآن قال أَضاعوا الصَّلاةَ واتَّبَعوا الشَّهَوات وقال لَهُدِّمَتْ صَوامعُ وبِيَع وصَلَوات وبَعْض العرب يُسَكّن العَين للتخفيف وكَثُر فيها فِعال بالكسر نحو كَلْبة وكِلاب وبَغْلة وبِغال وظَبْيَة وظِباء وجاء ضَحْوة وضُحًى وقَرْية وقُرًى ونَوْبة ونُوَب وجَذْوة وجُذًى ودَوْلة ودُوَل وقَصْعة وقِصَع وبَدْرة وبِدَر وأمّا المُضاعَف فَعَلى لفظ

واحده نحو مَرَّة ومَرَّات وعَمَّة وعَمَّات وشذّ من ذلك ضَرَّة وضَرائر كانها في الاصل جمع ضَرِيرة وجاء جَنَّة وجِنَان وأمّا فعْلة بالكسر فبابُها فِعَل في الكثير نحو سِدَر وجِزًى وفِعْلات بالتاء في القليل وقد استُعمل فِعَل في القليل لقلة التاء في هذا الباب واذا جمع بالالف والتاء فُتحت العين وفي لغة تُكْسَر للاتباع وفي لغة تُسَكَّن للتخفيف نحو سِدْرة وسِدِرات وجاء جِذْوة وجِذًى وحِلْيَة وحِلًى ونِعْمة ونِعَم ورِبْقة ورِبَاق وتِبْنَة وتِبن ولم يُجْمع المعتلّ بالتاء الّا عَلَى لغة من قال سِدْرات بالسكون فيقول جِزْيات بالسكون على لفظ الواحد ولِحْيات ورِيبْات وقِيمات ورِشْوات

(فصل) كلُّ اسم ثلاثى على فُعْل بضم الفاء وسكون العين فبنو أَسَد يَضُمُّون العين إتباعا للاول نحو عُسُر ويُسُر وان كان بضمتين فبنو تميم يُسَكِّنون تخفيفا نحو عُنْق وطُنْب ورُسْل وكُتْب إلّا في نحو سُرُر وذُلُل لان السكون يُؤدّى الى الادغام فتَخْتَلُّ دلالة الجمع وبعض بنى تميم يخفف بفتح العين فيقول سُرَر وذُلَل وطَرَدَ بعض الأئمة ذلك في الصفات أيضا فيقول ثياب جُدَد والاصل جُدُد بضمتين جمع جَديد ومَنَعه الاكثرون لان الانتقال من حركة الى حركة ربّما كان أثقل من الاصل ولان الصفة قليلة والشئ اذا قَلَّ قَلَّ التصرف فيه واذا كَثُر استعماله ثَقُل فيناسبه التخفيف

﴿فصل﴾ يجيء اسم المفعول بمعنى المصدر نحو المُشْتَرى والمَعْقول والمنقول والمُكْرَم بمعنى الشراء والعقل والنَّقل والاكرام ويقال أَنْظِره من مَعْسوره الى مَيْسوره أى من عُسْره الى يُسْره قال شيخنا أبو حَيَّان أبقاه الله تعالى ويأتى اسم المصدر والزمان والمكان من الفعل المزيد أيضا كاسم مفعوله فمُكْرَم يصحّ أن يكون مصدرا وظرف زمان ومكان ومزّقناهم كُلَّ مُمَزَّق أى كل تمزيق وهو مُطَّرِد قال فان لم يكن له اسم مفعول بأن كان لازما جُعِل كانه متَعَدٍّ وبُنِي منه اسم المفعول نحو اغْدَوْدَنَ البعير مُغْدَوْدَنًا أى اغديدانا وقال ابن بابشاذ كل فعل أَشْكَل عليك مَصْدَرُه فابْنِ المَفْعَل منه بفتح الميم فى الثُّلاثى وضمّها فى الرُّباعى وما زاد على ذلك فحكم مصدره حكم اسم مفعوله وانما يختلف الحكم فى تقديره لا فى لفظه وفى التنزيل « ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه مُزْدَجَر » أى ازدجار « وقل ربّ أدخلنى مُدْخَل صِدْق وأَخْرِجْنى مُخْرَج صدق » أى إدخال صدق وإخراج صدق وقال « بأَيِّكم المَفْتُون » أى الفتنة وقال الشاعر * ألم تَعْلَم مُسَرَّحى القَوافى * أى تسريحى وقال زُهير * وذُبيان هل أقسمتم كلَّ مقسم * أى كل اقسام وذلك كثير الاستعمال ونقل بعضهم عن سيبويه أنه مَنَع مجىء المصدر مُوَازِن مفعول وأنه تأَوَّلَ ما ورد

من ذلك فتقدير مَعْسوره ومَيْسوره عنده من وقت يُعْسِر فيه الى وقت يُوسِر فيه والأول هو المشهور فى الكتب قال أبو عبيد فى باب المصادر وعلى مثال مفعول حَلَفْتُ مَحْلوفا مصدر وماله مَعْقول أى عقل ومثله المَعْسور والمَيْسور والمَجْلود هذا لفظه وقد يأتى اسم الفاعل بمعنى المصدر سماعا نحو قُمْ قائما أى قياما

(فصل) يجىء فِعِّيل بكسر الفاء والعين وهى مشددة للمبالغة فى الصفة قال ابن السكيت وما كان على مثال فِعِّيل وفِعْليل فهو مكسور الاول ولم يأت فيه الفتح واستثنى بعضهم دُرِّىء فانه ورد بالكسر على الباب و بالضم أيضا وقرئ بهما فى السبعة فمثال فِعِّيل زِهِّيد لكثير الزُّهْد وسِكِّيت لكثير السكوت والصِّدِّيق لكثير الصدق وخِمِّير لمن يُكْثِر شرب الخَمْر ومثال فِعْليل حِلْتِيت وناقة شِمْليل أى سريعة وصِهْريج

(فصل) الفُعول بضم الفاء من أبنية المصادر لا يشركها فيها اسم مفرد ولا يوجد مصدر على فَعُول بالفتح الا ما شذ نحو الهَوِىّ من قولهم هَوَى الحَجَر هَوِيّا والقَبُول والوَلُوع والوَزُوع نحو قَبِلته قَبولا وأما الوُضُوء فبالضم مصدر و بالفتح ما يُتَوَضَّأ به والسُّحور بالضم مصدر و بالفتح ما يُتَسَحَّر به والفطور

بالضم مصدر وبالفتح ما يفطر عليه وكذلك ما أشبهه وحكى الاخفش هذا أيضا فى معانى القرآن ثم قال وزعموا أنهما لغتان بمعنى واحد

(فصل) يجىء المصدر من فعل ثلاثى على تَفْعال بفتح التاء نحو التَّضْراب والتَّقْتال قالوا ولم يجئ بالكسر الا تِبيان وتِلقاء والتِّنْضال من المُناضلة وقيل هو اسم والمصدر تَنْضال على الباب ويجىء المصدر من فَاعَلَ مُفَاعلة مُطَّردا وأما الاسم فيأتى على فِعَال بالكسر كثيرا نحو قَاتَلَ قِتالا ونَازَلَ نِزالا ولا يطرد فى جميع الافعال فلا يقال سَالَمَه سِلاما ولا كالَمَه كِلاما

(فصل) اذا كان الفعل الثلاثى على فَعَل يفعِل وزان ضرب يضرب وهو سالم فالمَفْعَل منه بالفتح مصدر للتخفيف وبالكسر اسم زمان ومكان نحو صَرَف مَصْرَفا بالفتح أى صَرْفا وهذا مَصْرِفه أى زمان صرفه ومكان صرفه والكسر إما للفرق وإما لان المضارع مكسور فأُجرِى عليه الاسمُ وفى التنزيل «ولم يجدوا عنها مَصْرِفا» أى موضعا ينصرفون اليه وشذ من ذلك المَرْجِع فجاء المصدر بالكسر كالاسم قال الله تعالى «الى الله مَرْجِعكم» أى رُجُوعكم والمَعْذِرة والمَغْفِرة والمَعْرِفة والمَعْتِبة فيمن كسر المضارع وجاء بالفتح وبالكسر أيضا المَعْجَز والمَعْجِزة والمراد باسم الزمان والمكان الاسم المشتق لزمان الفعل ومكانه وكان الأصل أن يؤتى بلفظ الفعل ولفظ الزمان والمكان فيقال

هذا الزمان أو المكان الذى كان فيـه كذلك لكنهم عدلوا عن ذلك واشتقوا من الفعل اسما للزمان والمكان ايجازا واختصارا وان كان من ذوات التضعيف فالمصدر بالفتح والكسر معا نحو فَرّ مَفَرّا ومَفِرّا وبالفتح قرأ السبعة فى قوله تعالى « أين المَفَرّ » أى الفرار وان كان معتلّ الفاء بالواو فالمفعل بالكسر للمصدر والمكان والزمان لازما كان أو متعديا نحو وَعَدَ مَوْعِدا أى وَعْدا وهذا مَوْعِده ووَصَلَه مَوْصِلا وهذا موصِله وفى التنزيل « قال موعدكم يومُ الزينة » أى ميعادكم وان كان معتلّ العين بالياء فالمصدر مفتوح والاسم مكسور كالصحيح نحو مَالَ مَمَالا وهذا مَمِيله هذا هو الاكثر وقد يوضع كل واحد موضع الآخر نحو المَعَاش والمَعِيش والمَسَار والمَسِير قال ابن السكيت ولو فتحا جميعا فى الاسم والمصدر أو كُسرا معًا فيهما لجاز لقول العرب المَعَاش والمَعِيش يريدون بكل واحد المصدر والاسم وكذلك المَعَاب والمَعِيب قال الشاعر

أَنَا الرجُل الذى قد عِبْتُمونى * وما فيكم لعَيّاب مَعَاب(١)

وقال أزمان قومى والجماعة كالذى * مَنَعَ الرحَالة أن تَمِيل مَمَالا

أى أن تميل مَيْلا والرِحَالة الرَّحْل والسَّرْج أيضا وقال ابن القوطية أيضا ومن

---

(١) قوله أنا الرجل الخ المعروف قد عبتموه وما فيه الخ ولعله الصواب كتبه مصححه

العُلَماء مَنْ يُجيز الفتحَ والكَسْر فيهما مَصَادرَ كُنّ أو أسْماء نحو المَمَال والمَميل والمَبَات والمَبيت وان كان معتل اللام بالياء فالمفعل بالفتح للمصدر والاسم أيضا نحو رَمَى مَرْمًى وهذا مَرْمَاه وشذ بالكسر المَعْصية والمَحْمِيَة قال ابن السراج ولم يأت مَفْعل الّا مع الهاء وأما مأوى الابل فبالكسر والمَأْوَى لغير الابل بالفتح على القياس ومنهم من يقول مأوى الابل بالفتح أيضا ومنهم من يقول وشذ مَأْقِى العين بالكسر قال ابن القطاع هذا مما غَلط فيه جماعة من العلماء حيث قالوا وزنه مَفْعِل وانما وزنه فَعْلِى والياء للالحاق بمَفْعِل على التشبيه ولهذا جُمِع على مآقٍ ولا نظير له وان كان على فَعَلَ بالفتح والمضارع مضموم أو مفتوح صحيحا كان أو غيره فالمَفْعَل بالفتح مطلقا نحو قَلَع مَقْلَعا أى قَلْعا وهذا مَقْلَعه أى موضع قَلْعه و زمانه وقعد مَقْعَدا أى قُعُودا وهذا مَقْعَده وغَزا مَغْزًى وهذا مَغْزَاه وقال مَقَالا وهذا مَقَاله وقام مَقَاما وهذا مَقَامه ورام مَرَاما وهذا مَرَامه قال ابن السراج لانه يجرى على المضارع وكان المصدر يُفتح مع المكسور فيفتح مع المفتوح والمضموم أولى ولم يقولوا مفعُل بالضم ففُتح طلبا للتخفيف لان الفتح أخف الحركات وجاء الموضع بالفتح والكسر للتخفيف قال ابن السكيت وسمع الفرّاء مَوْضَع بالفتح من قولك وضعت الشئ موضعا وشذ

من ذلك أَحْرُف جاءت بالفتح والكسر نحو المَسْجد والمَرفق والمَنْبت والمَحْشر والمَنْسك والمَشْرق والمَغْرب والمَطْلع والمَسْقط والمَسْكن والمَظِنّة ومَجْمع الناس قال الأزهرى وآثَرَت العَرَبُ الفَتْح فى هذا الباب تخفيفا الاّ أَحرفا جَعَلوا الكسرَ علامةَ الاسم والفتحَ علامةَ المصدر والعرب تضع الاسماء موضع المصادر وقال الفارابى الكسر على غير قياس مسموع لأنها كانت فى الاصل على لغتين فبُنيت هذه الأسماء على اللغتين ثم أُميتت لغة وبَقِىَ ما بُنِى عليها كهيئته والعرب قد تُميت الشئَ حتى يكونَ مُهْمَلا فلا يجوز أن يُنْطَق به وجاءت أيضا أسماء بالكسر مما قياسه الفتح نحو المَخْزِن والمَرْكِز والمَرْسِن لموضع الرَّسَن والمَنْفِذ لموضع النُّفُوذ وأما المَعْدِن ومَفْرِق الرأس فبالكسر أيضا على تداخل اللغتين لانّ فى مضارع كل واحد الضم والكسر وان كان على فَعِلَ بالكسر سالم الفاء فالمَفْعَل للمصدر والاسم بالفتح نحو طَمِع مَطْمَعا وهذا مَطْمَعه وخاف مَخَافا وهذا مَخَافه ونال مَنَالا وهذا مَنَاله وندم مَنْدَما وهذا مَنْدَمه وفى التنزيل «ومن آياته مَنَامُكم» وقال «سواءً مَحْيَاهم» وشذّ من ذلك المَكْبِر بمعنى الكِبَر والمَحْمِد بمعنى الحَمْد فكُسرا وان كان معتلّ الفاء بالواو فان سقطت فى المستقبل نحو يَهَب ويَقَع فالمفعل مكسور مطلقا وان ثَبَتَتْ فى المستقبل

نحو يَوْجَل ويَوْجَع فبعضهم يقول جرى مجرى الصحيح فيفتح المصدر ويكسر المكان والزمان وبعضهم يكسر مطلقا فيقول وَجِل مَوْجِلا وهذا مَوْجِله ووَجِل مَوْجِلا وهذا مَوْجِله وان كان فَعُلَ بالضم فالمفعَل بالفتح للمصدر والاسم أيضا تقول شَرُفَ مَشْرَفا وهذا مَشْرفه قال ابن عصفور وينقاس المَفْعَل اسم مصدر وزمان ومكان من كل ثلاثى صحيح مضارعه غير مكسور فشمل المضموم والمفتوح

﴿فصل﴾ الاعضاء ثلاثة أقسام الاول يذكَّر ولا يؤنّث والثانى يؤنث ولا يذكر والثالث جواز الامرين * القسم الاول ما يذكّر الرُّوح والتذكير أشهر والوَجْه والرأس والحَلْق والشَّعر وقُصَاصُه والفَم والحاجب والصُّدْغ والصَّدْر واليَافُوخ والدِّماغ والخَدّ والأنْف والمَنْخِر والفُؤاد وحكى بعضهم تأنيثَ الفؤاد فيقول هى الفؤاد قال ابن الانبارى ولا أعلم أحدا من شيوخ اللغة حكى تأنيث الفؤاد واللّحْيُ والذَّقَنُ والبَطْنُ والقَلْبُ والطِّحال والخَصْر والحَشَى والظَّهْر والمِرْفق والزَّنْد والظُّفْر والثَّدْي والعُصْعُص وكل اسم للفَرْج من الذَكَر والانثى كالرَّكَب والنَّحْر والكُوع وهو طَرَف الزَّنْد الذى يَلِى الابْهامَ والكُرسُوع وهو طَرَفه الذى يلى الخِنصَر وشُفْر العَين وهو حَرْفها وأصول

منابت الشعر والجَفْن وهو غطاء العَين من أسفلها وأعلاها والهُدْب وهو الشَّعر النابت فى الشُّفْر والحِجَاج وهو العَظْم المُشْرِف على غَار العَين والمَاقُ وهو طَرَف العَين والنُّخَاع وهو الخَيْط يَأخُذ من الهَامَة ثم ينقاد فى فَقَار الصُّلْب حتى يَبْلُغ الى عَجْب الذَّنَب والمَصِير والنَّاب والضِّرْس والنَّاجِذ والضاحِك وهو المُلَاصِق للنَّاب والعارض وهو الملاصق للضاحك واللسان وربما أُنِّث على معنى الرسالة والقصيدة من الشِّعْر وقال الفراء لم أسمع اللسان من العرب الا مذكّرا وقال أبو عمرو بن العلاء اللسان يذكّر ويؤنّث والساعد من الانسان

* القسم الثانى ما يؤنث العين وأما قول الشاعر

* والعَينُ بالاثْمِد الحَارِىّ مَكْحُولُ * فانما ذَكّر مكحولا لانه بمعنى كَحِيل وكحيل فعيل وهى اذا كانت تابعة للموصوف لا يلحقها علامة التأنيث فكذلك ماهو بمعناها وقيل لان العين لا علامة للتأنيث فيها فحَمَلها على معنَى الطَّرْف والعَرَب تَجْترِئ على تذكير المؤنث اذا لم يكن فيه علامة تأنيث وقام مَقَامَه لَفْظ مذكّر حكاه ابن السكيت وابن الانبارى وحكى الأزهرى قريبا من ذلك وقولهم كَفٌّ مُخَضَّب على معنى ساعد مخضب لكن قال ابن الانبارى باب ذلك الشعْر ومنه الأذُن والكَبِد وكَبِد القَوْس والسماء ونحو ذلك مؤنث أيضا

والاِصْبَع والعَقِب لمؤخّر القَدَم والسّاق والفَخِذ واليَد والرِجْل والقَدَم والكَفّ ونقل التذكير من لا يُوثَق بعلمه والضِّلَع وفى الحديث خُلِقَت المرأةُ من ضِلَعٍ عَوْجَاء والذِراع قال الفراء وبَعْضُ عُكْل يُذَكِّر فيقول هو الذراع والسِّنّ وكذلك السِّنّ من الكِبَر يقال كَبِرَتْ سِنّى والوَرِك والأَنْمُلَة واليَمِين والشِّمَال والكَرِش * القسم الثالث ما يذكّر ويؤنث العُنُق مؤنثة فى الحجاز مذكر فى غيرهم ولم يعرف الاصمعى التأنيث وقال أبو حاتم التذكير أَغْلَب لانه يقال للعُنُق الهَادِى والعَاتِق حكى التأنيث والتذكير الفراء والاحمر وأبو عبيدة وابن السكيت والقَفَا والتذكير أغلب وقال الاصمعى لا أعرف الا التأنيث والمِعَى والتذكير أكثر والتأنيث لدلالته على الجَمْع وان كان واحدا فصار كأنه جَمْع ومن التذكير المؤمنُ يأكُل فى مِعًى واحدٍ بالتذكير هذا هو المشهور رواية ولانه موافق لما بعده من قوله والكافر يأكل فى سبعة أَمْعاء بالتذكير وبعضهم يَرْوِيه واحدة بالتأنيث والاِبْهام والتأنيث لغة الجمهور وهو الاكثر والإبط فيقال هو الإبْط وهى الإبط والعَضُد فيقال هو العَضُد وهى العضد والعَجُز من الانسان وأما النَّفْس فان أُريد بها الرُّوح فمؤنثة لا غير قال تعالى خَلَقَكم من نَفْسٍ واحدة وان أُريد

بها الانسان نفسه فذكر وجمعه أَنْفُس على معنى أشخاص تقول ثلاث أَنفُس وثلاثة أنفُس وطباع الانسان بالوجهين والتأنيث أكثر فيقال طِباعٌ كريمة ورَحم المرأة مذكّر على الاكثر لانه اسم للعضْو قال الازهرى والرحمُ بيْتُ مَنْبت الوَلَدِ ووعاؤُه فى البطْن ومنهم من يحْكى التأنيثَ ورَحِمُ القَرابة أنثى لانه بمعنى القُرْبَى وهى القَرابة وقد يذكّر على معنى النَّسَب

﴿فصــل﴾ تقول رَجُل واحِد وثانٍ وثالث الى عاشر وامرأة واحدة وثانية وثالثة الى عاشرة فتأتى باسم الفاعل على قياس التذكير والتأنيث فان لم يكن اسم فاعل وقد ميّزت العَدَدَ أو وصفتَ به أتيتَ بالهاء مع المذكر وحَذَفْتَها مع المؤنث على العكس فتقول ثلاثة رجال ورجالٌ ثلاثة وثلاثُ نِسْوة ونسوةٌ ثلاثٌ الى العشرة واذا كان المعدود مذكرا واللفظ مؤنثا أو بالعكس جاز التذكير والتأنيث نحو ثلاثة أَنْفُس وثلاث أنفس فان جاوزتَ العشرةَ سقطت التاءُ من العشرة فى المذكر وثبتت فى المؤنث وتذكيرُ النَّيْف وتأنيثُه كتذكير المُمَيّز وتأنيثه فتقول ثلاثةَ عشر رجلا وثلاثَ عَشرة امرأةً الى تسعة عشر وتحذف الهاء من المُركبَين فى المذكّر فى أَحَدَ عشر واثْنَىْ عشر وتؤنثهما مَعًا فى المؤنث نحو إحْدَى عشرة امرأةً واثْنَتَىْ عشرة جارِيةً فان بَنَيْتَ النّيّف

على اسم فاعل ذكّرتَ الاسمين فى المذكر وأنّثتهما فى المؤنث أيضا نحو الحادى عشر والثانى عشر والحادية عشرة والثانية عشرة الى تاسع عشر لكن تسكّن الشين فى المؤنث

(فصل) قال أبو اسحق الزّجّاج كل جَمْع لغير الناس سواء كان واحده مذكّرا أو مؤنثا كالإبِل والأَرْحُل والبِغَال فانه مؤنث وكل ما جُمِع على التكسير للناس وسائر الحَيَوان الناطق يجوز تذكيره وتأنيثه مثل الرجال والمُلُوك والقضاة والملائكة فان جَمَعْتَه بالواو لم يَجُز الا التذكير نحو الزيدون قاموا وكُلّ جَمْع يكون بَيْنَه و بين واحده الهاء نحو بَقَر و بقرة فانه يذكر ويؤنث وكل جَمْع فى آخره تاء فهو مؤنث نحو حَمّامات و جَرَادات وتَمَرَات ودُرَيْهِمات ودُنَيْنِيرات هذا لفظه أما تذكير الزيدون قاموا فلأن لفظ الواحد موجود فى الجمع بخلاف المكَسَّر نحو قامت الزُّيُود حيث يجوز التأنيث لان لفظ الواحد غير موجود فى الجمع فاجتُرِئ على الجمع بالتأنيث باعتبار الجماعة وأجاز ابن بابشاذ قامت الزيدون فى التأنيث باعتبار الجماعة وقياسا على قامت الزيود قال ومثله قوله تعالى الا الذى آمَنَتْ به بَنُو اسْرائيلَ فأنّث مع الجَمْع السالم وهو ضعيف سماعا وأمّا قياسه على قامت بنو فلان فالواحد المستعمل

فى الافراد غـير موجود فى الجمع فأشبه جمع التكسير حتى نقل عن الجرجانى أن البنين جمع تكسير وانما جمع بالواو والنون جبر المانقص كالأرضين والسنين وفيه نظر

(فصـل) اذا كان الفعـل الثلاثى معتـل العين بالواو وله مفعول جاء بالنقص وهو حذف واو مفعول فيبقى عين الفـعل وهى واو مضمومة فتستثقل الضمة عليها فتنقل الى ماقبلها فيبقى وزان فعول (١) نحو مقول ومخون فيه ولم يجئ منه بالتمام مع النقص سوى حرفين دفت الشئ بالماء فهو مدوف ومدووف وصنته فهو مصون ومصوون وان كان معتل العين بالياء فالنقص فيـه مطرد وهو حذف واو مفعول فيبقى قبلها ياء مضمومة فتحذف الضمة فتسكن الياء ثم يكسر ماقبلها لمجانستها فتبقى وزان فعيل وجاء التمام فيـه أيضا كثيرا فى لغة بنى تميم لخفة الياء نحو مكيل ومكيول ومبيع ومبيوع ومخيط ومخيوط ومصيد ومصيود أما النقصان فحملا على نقصان الفعل لانه يقال قلت و بعت وأما التمام فلانه الاصل

---

(١) قوله وزان فعول وفعيل المراد توضيح الهيئة كما فى موازين الشعر لا الميزان الصرفى كتبه مصححه

﴿فصل﴾ النسبة قد يكون معناها أنه ذو شيء وليس بصنعة له فتجيء على فاعل نحو دَارِع ونَابِل وناشب وتامر لصاحب الدِّرْع والنَّبْل والنُّشَّاب والتَّمْر ومنه عِيشة راضِية أى ذات رضًا قال ابن السراج ولا يقال لصاحب الشَّعير والبُرّ والفاكهة شَعّار ولا برّار ولا فكّاه لان ذلك ليس بصنعة بل القياس فى الجميع النِّسْبة على شرائط النَّسَب وفى البارع قال الخليل البِزَارة بكسر الباء حِرْفة البزّار فجاء به على فَعّال كالجَمّال والحَمّال والدَّلّال والسَّقّاء والرَّآس لبائع الرُّؤس وهو المشهور وقد تكون الى مُفْرد وقد تكون الى جَمْع فان كانت الى مفرد صحيح فبابه أن لا يُغَيَّر كالمَالِكى نسبة الى مَالِك وزَيْدى نسبة الى زَيد والشافعى نسبة الى شَافِع وكذلك اذا نَسَبْتَ الى ما فيه ياء النَّسَب فتَحذف ياء النسبة الأُولَى ثم تُلحِق النسبةَ الثانيةَ فتقولُ رجُل شافعى فى النسبة الى محمد بن ادريس الشافعىّ وقول العامة شَفْعَوِى خطَأ اذ لا سَمَاعَ يُؤَيّده ولا قِيَاس يُعَضّده وفى النسبة الى الابل والمَلِك والنَّمِر وما أشبهه إِبَلِى ومَلَكِىّ بفتح الوسط استيحاشا لتوالى (١) حركات مع الياء وان كان فى الاسم هاء التأنيث حُذفت واثباتُها خَطَأ لمخالفة السماع والقياس فقول العامة الأَمْوال الزَكَاتِيّة والخَلِيفَتِية باثبات التاء خطأ والصواب حذفها

(١) قوله حركات كذا فى الاصل ولعله محرف عن كسرات كتبه مصححه

وقلب حرف العلة واوا فيقال الزكوية وإذا نسب الى ما آخره ألف فان كانت لام الكلمة نحو الربا والزنا ومعلى قلبت واوا من غير تغيير فتقول ربوى وزنوى بالكسر على القياس وفتح الاول غلط والرحوى بالفتح على لفظه وان كانت الالف للتأنيث أو مقدرة به نحو حبلى ودنيا وعيسى وموسى ففيها ثلاثة مذاهب أحدها حذف الالف من حبلى وعيسى والثانى قلب الالف واوا تشبيها لها بالاصلى فيقال دنيوى وعيسوى وحبلوى والثالث وهو الاكثر زيادة واو بعد الالف دنياوى وعيساوى وحبلاوى محافظة على ألف التأنيث وفى القاضى ونحوه يجوز حذف الياء وقلبها واوا فيقال قاضى وقاضوى وان كان الاسم ممدودا فان كانت الهمزة للتأنيث قلبت واوا نحو حمراوى وعلباوى الا فى صنعاء وبهراء فتقلب نونا ويقال صنعانى وبهرانى وان لم تكن للتأنيث فان كانت أصلية فالاكثر ثبوتها نحو قرائى وان كانت منقلبة فوجهان ثبوتها وهو القياس لان النسبة عارضة والاصل لا يعتد بالعارض وقلبها تنبيها على أصلها فيقال سمائى بالهمز وكسائى وصدائى وسماوى وكساوى وصداوى ورداوى وان كان الاسم رباعيا نحو تغلب والمشرق والمغرب جاز ابقاء الكسرة لان النسبة عارضة وجاء الفتح استيحاشا لاجتماع كسرتين مع الياء وان كان الاسم على فعيلة بفتح

الفاء أو فُعَيلة بلفظ التصغير أو فُعَيل بلفظه أيضا ولم يكن مُضاعَفًا حذفت الياء
وفتحت العين كحَنَفِىّ ومَدَنِىّ فى النسبة الى حَنيفة ومَدينة وجُهَنِىّ وعُرَنِىّ
فى النسبة الى جُهَينة وعُرَينة ومُزَنِىّ فى النسبة الى مُزَينة وأُمَوِىّ فى النسبة الى
أُمَيّة وفتح الهمزة مسموع على غير قياس وقُرَشِى فى النسبة الى قُرَيش وربما
قيل فى الشعر قُرَيْشِىّ على الاصل وكذا ان كان فَعِيل بفتح الفاء حذفت الياء
وفتحت العين فيقال فى النسبة الى عَلِىّ وعَدِىّ وثَقِيف عَلَوِىّ وعَدَوِىّ وثَقَفِىّ
الا أن يكون مُضاعَفا فلا تغيير فيقال جَدِيدِىّ فى النسبة الى جَدِيد وان
كانت النسبة الى جَمْع فان كان مُسَمًّى به نُسِب اليه على لفظه نحو كِلابِىّ وضِبابِىّ
وأَنْمارِىّ وأَنْصارِىّ لانه نازل منزلة المفرد فلم يُغَيَّر وان لم يكن مسمى به فان كان
له واحد من لَفْظه نسبتَ الى ذلك الواحد فَرْقا بين الجَمْع المُسَمَّى به وغير المسمى
به وقلتَ مَسْجِدِىّ فى النسبة الى المَساجد وفَرَضِىّ فى النسبة الى الفَرائض
وصَحَفِىّ فى النسبة الى الصُّحُف لانك تَرُدّه الى واحده وهو فَرِيضة وصَحِيفة وقيل
انما رُدَّ الى الواحد لانّ الغَرَض الدلالة على الجنس وفى الواحد دلالة عليه فأَغْنَى
عن الجَمْع وان لم يكن له واحد من لفظه نسبتَ الى الجمع لانه ليس له واحد يُرَدّ
اليه فيقال نَفَرِىّ وأُناسِىّ فى النسبة الى نَفَر وأُناس وكذلك لو جمعتَ شيأ من

الجموع التى لا واحد لها من لفظها نحو نبط يجمع على أنباط اذا نسبت اليه رددته الى ما كان عليه وقلت نبطى فى النسبة الى الأنباط ونسوى فى النسبة الى النساء وينسب فى المتضايفين الى الثانى إن تعرف الاول به أو خيف لبس والأولى الاول فيقال منافى وزبيرى فى عبد مناف وفى عبد الله بن الزبير وعبدى فى عبد زيد ويقال فى عبد القيس وعبد شمس وعبد الدار وحضرموت عبقسى وعبشمى وعبدرى وحضرمى وفى المتراكبين الافصح الى الاول فيقال بعلى فى بعلبك وجاز اليهما وتفصيل ذلك متسع يعرف من أبوابه وانما ذكرت الأهم مما يحتاج اليه الفقهاء

﴿فصل﴾ فى أسماء الخيل فى السباق أولها المجلى وهو السابق والمبرز أيضا ثم المصلى وهو الثانى ثم المسلى وهو الثالث ثم التالى وهو الرابع ثم المرتاح وهو الخامس ثم العاطف وهو السادس ثم الحظى وهو السابع ثم المؤمل وهو الثامن ثم اللطيم وهو التاسع ثم السكيت وهو العاشر وربما قيل فى بعضها غير ذلك قال فى كفاية المتحفظ والمحفوظ عن العرب السابق والمصلى والسكيت قال وأما باقى الاسماء فأراها محدثة ونقل فى التهذيب عن أبى عبيد معنى ذلك وفى نسخة منه لا أدرى أصحيحة هذه الاسماء أم لا

ثم قال وقد رأيت لبعض العراقيين أسماءها وروى عن ابن الانبارى هذه الحروف وصححها وهى السابق والمصلّى والمسلّى والمجلّى والتالى والعاطف والحظى والمؤمّل واللطيم والسكيت وقد جمعت ذلك فى قولى

وغدا المجلّى والمصلّى والمسلّى تاليا مرتاحها والعاطف
وحظيّها ومؤمّل ولطيمها * وسكيتها هو فى الأواخر عاكف

﴿فصل﴾ أذا أُسند الفعل الى مؤنث حقيقى نحو قامت هند وجبت العلامة وحكى بعضهم جوازها فيقال قام هند قال المبرّد والحذف ليس من كلام العرب وتبعه جماعة وقالوا لان التاء لفرق الفعل المسند الى المذكر والمؤنث لا لفرق المذكر والمؤنث ولأنّ الماضى مبنىّ على المستقبل فكما لا يجوز يقوم هند بالتذكير لا يجوز قام هند لان الياء علامة المذكر والتاء علامة المؤنث فلا تدخل احداهما موضع الأخرى قال ابن الانبارى ولمّا التزموا التاء فى المستقبل فقالوا تقوم كرهوا أن يقولوا فى الماضى قام لئلا تختلف العلامات والفروق فوفقوا بين الماضى والمستقبل لتجرى العلامات على سنن واحد هذا اذا لم يفصل بين الفعل والاسم فاصل فان فصل سهل الحذف فيقال حضر القاضىَ امرأةٌ واذا أُسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقى

لم تجب العلامة نحو طَلَع الشَمْسُ وطَلَعَت الشمس وقال نِسْوةٌ وقالت الأَعْراب قالوا وتذكير فعْل غير الآدمى أحسن منه فى الآدمى وان أُسْند الى الضمير وجبت العَلَامةُ نحو الشمسُ طَلَعَت لان التأنيث للمسمَّى لا للاسم وفيما أسند الى الظاهر التأنيث للاسم لا للمسمى

﴿فصل﴾ قولهم زيد أعلى من عمرو وهو أفضل القوم وأقضى القُضَاة ونحوه له معنيان أحدهما أن يُرادبه تفضيل الاول على الثانى وهو المسمَّى أفعَل التفضيل فاذا قيل زيد أَفْقَهُ من عَمْرو فالمعنَى أنهما قد اشتركا فى أصل الفقْه ولكن فقْهُ الاول زاد على فقْه الثانى ويقال هذا أضعف من هذا اذا اشتركا فى أصل الضعف وقد يعبّر العلماءُ عن هذا بعبارة أخرى فيقولون هذا أصحّ من هذا ومُرادُهم أنه أقَلّ ضعفا ولا يريدون أنه فى نفسه صحيح وعلى العكس أَضْعَفُ الايمان والمراد أنه أقلّ درجاته وأدْنَى مراتبه وليس المراد ظاهر اللفظ لانه يكون ذمّا وهذه الخالُ واجبة والواجب لا يكون مذموما ولكنّه لما كان دون غيره فى القُوة كان ضعيفا بالنسبة الى ذلك وان كان فى نفسه قَويا والمعنى الثانى أن يكون بمعنى اسم الفاعل فينفرد بذلك الوصف من غير مشارك فيه قال ابن الدهان ويجوز استعمال أَفْعَلَ عاريا عن اللام والاضافة ومن مجردا عن معنى التفضيل مُؤَوّلا باسم الفاعل أو الصفة المُشَبّهة قياسا عند المُبَرّد سماعا

عند غيره قال

قُبِّحتُم يا آلَ زيدٍ نفرًا * أَلْأَمَ قومٍ أصغرًا وأكبرًا

أى صغيرا وكبيرا ومنه قولهم نُصَيب أشعر الحبشة أى شاعرهم اذ لا شاعر فيهم غيره ومنه عند جماعة قوله تعالى وهو أهْوَنُ عليه أى هَيِّنٌ اذ المخلوقات كلها ممكنات والممكنات كلها متماثلات من حيث هى ممكنة لتعلّق الجميع بقدرة واحدة فوجب أن يستوى الجميع فى نسبة الامكان والقَولُ بترجيح بعضها بلا مُرَجِّح ممتنعٌ فلا يكون شئٌ أكثرَ سهولةً من شئ وزيد الأحسنُ والأفضلُ أى الحَسَن والفاضل ويقال للأخوين مثلا زيد الأصغر وعمرو الأكبر أى الصغير والكبير وعلى هذا المعنى يوسفُ أحسنُ إخوتِه أى حَسَنُهم فالاضافة للتوضيح والبيان مثل شاعر البَلَد وأما أبعد الأجَلَين وأقصى الأجَلَين اذا كانا بعيدين فمن القِسْم الأول وان كان أحدهما قريبا والآخر بعيدا فهو مثل زيد الأكبر وعمرو الأصغر وشبهه وقال ابن السراج أيضا ويراد بأفعل معنى فاعل فيثنّى ويُجمع ويؤنّث فتقول زيد أفضلكم والزيدان أفضلاكم والزيدون أفضلوكم وأفاضلكم وهند فضلاكم والهندان فضليا كم والهندات فضليا تكم وفُضَلكم ومنه قولهم محاذاة الأسفل الأعلى أى السافل العالى وقال تعالى « وأنتم الأعلون » أى العالون ويجوز اضافة أفعل التفضل الى المفضَّل عليه

فيشترط أن يكون المفضل بعض المفضل عليه فتقول زيد أفضل القوم والياقوت أفضل الحجارة ولا يجوز الياقوت أفضل الخزف لانه ليس منه قالوا وعلى هذا فلا يقال يوسف أحسن إخوته لان فيه اضافتين احداهما اضافة أحسن الى إخوته والثانية اضافة اخوته الى ضمير يوسف وشرط أفعل هذا أن يكون بعض ما يضاف اليه وكونه بعض ما يضاف اليه يمنع من اضافة ما هو بعضه الى ضميره لما فيه من اضافة الشئ الى نفسه ويقال زيد أفضل عبد بالاضافة وأفضل عبدا بالنصب على التميز والمعنى على الاضافة أنه متصف بالعبودية مفضل على غيره من العبيد وعلى النصب ليس هو متصفا بالعبودية بل المتصف عبده والتفضيل لعبده على غيره من العبيد والمنصوب بمنزلة الفاعل كأنه قيل زيد فضل عبده غيره من العبيد ومثله قولهم زيد أكرم أبا وأكثر قوما فالتفضيل باعتبار متعلقه كما يخبر عنه باعتبار متعلقه نحو قولهم زيد أبوه قائم وحكى البيهقى معنى ثالثا فقال تقول العرب زيد أفضل الناس وأكرم الناس أى من أفضل الناس ومن أكرم الناس واذا كان أفعل التفضيل مصحوبا بمن فهو مفرد مذكر مطلقا لانه مفتقر فى افادة معناه وتمامه الى من كافتقار الموصول الى صلته والموصول بلفظ واحد مطلقا فكذلك ما أشبهه واذا كان بالألف واللام فلا بد من المطابقة تقول زيد الأفضل وهند الفضلى وهما

الافضلان والفضليان وهم الأفضلون وهن الفضليات والفضل وان كان مضافا الى معرفة نحو أفضل القوم جاز أن يستعمل استعمال المصحوب بمن وجاز أن يستعمل استعمال المعرّف باللام وقيل ان كانت من منويّة معه فهو كما لو كانت موجودة فى اللفظ وان لم تكن منويّة فالمطابقة ويجمع أفعل التفضيل مصحّحا نحو الأفضلون ويجىء أيضا على الأفاعل نحو الأفاضل فان كان أفعل لغير التفضيل لم يجمع مصحّحا قال الفارابى أفعل وفعلاء اذا كانا نعتين جمعا على فعل نحو أحمر وحمراء وحمر واذا كان أفعل اسما جمع على أفاعل نحو الأبطح والأباطح والأبرق والأبارق واذا قيل زيد أفضل من القوم وزيد أفضل القوم فهما فى التفضيل بمعنى لكنهما يفترقان من وجه آخر وهو أن المصحوب بمن منفصل من المفضّل عليه والمضاف بعض المفضّل عليه ولهذا لا يقال زيد أفضل الحجارة لانه ليس منها ويقال زيد أفضل من الحجارة لانه منفصل عنها وتمرة خير من جرادة والخير أفضل من الشرّ والبرّ أفضل من الشعير وأمّا من فمعناها ابتداء الغاية قال المبرّد اذا قلت زيد أفضل من عمرو فمعناه أنه ابتدأ فضله فى الزيادة من عمرو وقال بعضهم معناه يزيد فضله مترقّيا من عند عمرو وهو معنى قول المبرد ويجوز فى الشعر تقديم من ومعموله على المفضل عليه قال الشاعر

فقالت لنا أهلاً وسهلاً وزوّدت * جنى النحل أو ما زوّدت منه أطيب

وقال الآخر

ولا عيب فيها غير أنّ قطوفها * سريع وأن لا شىء منهن أطيب

وقد اقتصرت فى هذا الفرع أيضا على ما يتعلّق بألفاظ الفقهاء وسلكت فى كثير منه مسالك التعليم للمبتدى والتقريب على المتوسّط ليكون لكلّ حظّ حتى فى كتابته ۞ وهذا ما وقع عليه الاختيار من اختصار المطوّل وكنت جمعت أصله من نحو سبعين مصنّفا ما بين مطوّل ومختصر فمن ذلك التهذيب للازهرى وحيث أقول وفى نسخة من التهذيب فهى نسخة عليها خطّ الخطيب أبى زكريا التّبريزى وكتابه على مختصر المزنى والمجمل لابن فارس وكتاب متخيّر الالفاظ له واصلاح المنطق لابن السّكّيت وكتاب الالفاظ وكتاب المذكر والمؤنث وكتاب التّوسعة له وكتاب المقصور والممدود لابى بكر بن الانبارى وكتاب المذكر والمؤنث له وكتاب المصادر لابى زيد سعيد بن أوس الانصارى وكتاب النّوادر له وأدب الكاتب لابن قتيبة وديوان الادب للفارابى والصّحاح للجوهرى والفصيح لثعلب وكتاب المقصور والممدود لابى اسحق الزّجّاج وكتاب الافعال لابن القوطية وكتاب الأفعال للسّرقسطى وأفعال ابن القطّاع

وأساس البَلاغة للزمخشري والمُغرب للمطرّزي والمُعرَّبات لابن الجَواليقي وكتاب ما يَلحن فيه العامّة له وسِفْر السعادة وسَفير الافادة لعَلَم الدين السَّخاوي ومنْ كُتُب سوى ذلكَ فمنه ما راجعت كثيراً منه لِمَا أطلُبه نحو غريب الحديث لابن قُتَيبة والنِّهاية لابن الأثير وكتاب البارع لأبي على اسمعيل بن القاسم البغدادي المعروف بالقَالي وغريب اللغة لأبي عُبَيد القاسم بن سَلام وكتاب مختصر العين لأبي بكر محمد الزبيدي وكتاب المُجرّد لأبي الحَسَن علىّ بن الحسن بن الحسين الهنائي وكتاب الوحوش لأبي حاتم السجستاني وكتاب النخلة له ومنه ما التقطتُ منه قليلاً من المسائل كالجَمْهرة والمُحكم ومَعالم التنزيل للخَطّابي وكتاب لأبي عبيدة مَعْمر بن المُثَنّى رواه عن يونس بن حبيب والغريبين لأبي عُبَيد أحمد بن محمد بن محمد الهَرَوي وبعض أجزاء من مصنّفات الحَسَن بن محمد الصَّغَاني من العُبَاب وغيره والرَّوض الأُنُف للسُّهَيْلي وغير ذلك مما تراه في مواضعه ومن كتب التفسير والنحو ودَوَاوين الأشْعار عن الأئمة المشهورين المأخوذ بأقوالهم الموقوف عند نُصُوصهم وآرائهم مثل ابن الأعْرابي وابن جني وغيرهما وسمّيته غالباً في مواضعه حيث يُبْنَى عليه حُكْم ونستغفر الله العظيم مما طَغَى به القَلَم أو زَلّ به الفِكْر على أنه قد قيل ليس من الدَّخَل أن

يَطغَى قَلَم الانسان فانه لا يكاد يسلَم منه أحَدٌ ولاسيما من أطْنَب قال ابن الاثير في المَثَل السائر ليس الفاضل من لا يَغْلَط بل الفاضل من يُعَدّ غَلَطُه ونسأل الله حُسْنَ العاقبة في الدنيا والآخرة وأن ينفع به طالبه والناظر فيه وأن يعاملنا بما هو أهله بمُحمَّد وآله الأطْهار وأصحابه الأبْرار وكان الفَراغ من تعليقه على يد مؤلفه في العَشْر الاواخر من شعبان المبارك سنة أربع وثلاثين وسبعمائة هجريه .

بحول الله وقوته تم طبع كتاب المصباح المنير في غريب الشرح الكبير بالمطبعة الكبرى الاميريه

بحمده سبحانه وشكرانه وأزكى صلواته وتسليماته على سيدنا ومولانا
محمد سيد رسله وأنبيائه تمّ تصحيح هذا الكتاب وضبط المهمّ من كلماته وذلك
أوّل طبع على هذا النسق فكم تجشمت فيه من عناء وراجعت من
أمهات اللغة ما به الغَناء لتحريف جميع نسخه التى بأيدينا حتى مسوّدة
المؤلف ولذا لا أدّعى العصمة فى تصحيحه من الخطا والنسيان « انّ المُوَصَّينَ
بنُو سَهْوان » اذ قد وقفتُ بعد اتمامه على بعض من هذا القبيل تداركته فى هذه
الطبعة الثانية وربما فاتنى شئ سأتداركه بمشيئته تعالى فى الطبعة الآتية
وان كان لا يخفى على كل فطن نبيل وقد وقع الفراغ منه فى ظل أفندينا المعظم
(عباس حلمى باشا الثانى) ورعاية ذى العطوفة الوزير الشهير والجهبذ النحرير
حسين فخرى باشا ناظر المعارف والاشغال ووكيله ذى المآثر الغراء سعادة
أفندم يعقوب ارتين باشا فى ١٩ جمادى الاولى سنة ١٣٢٤ و ١١ يوليه
سنة ١٩٠٦ حامدا مصليا مسلما

الفقير اليه عز شأنه

حمزه فتح الله